

لسان العرب

(الجزء التاسع)

من لسان العرب للامام العلامة

أبي الفضل جمال الدين محمد بن الامام

جلال الدين أبي العزم مكرم بن الشيخ نجيب الدين

المعروف بابن منظور الافريقي المصري

الانصارى الخزرجي تغمده

الله برحمته وأسكنه

فسيح جنته

آمين

PJ

6620

I 25

1883

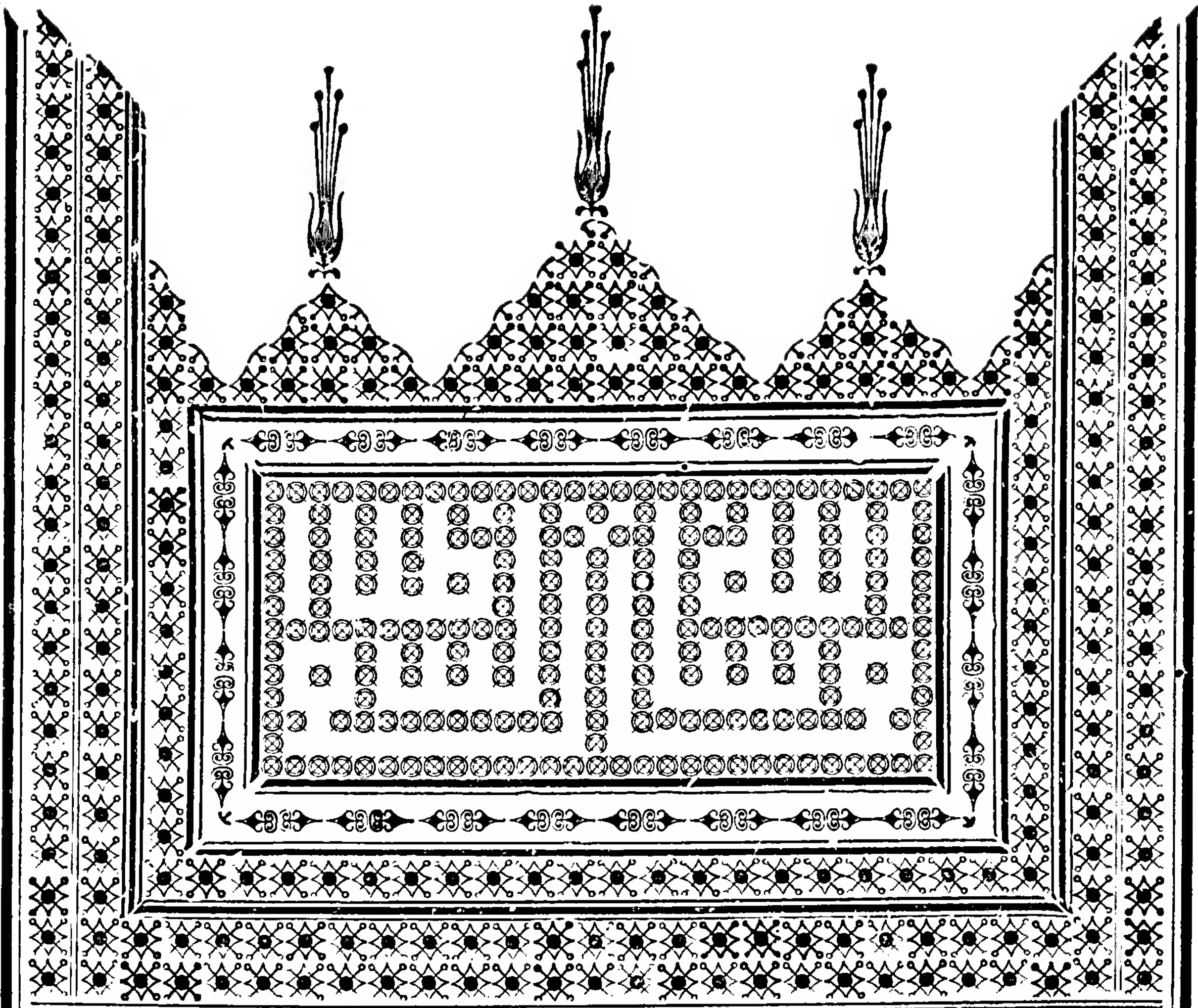
V. 9-10

205575
10:9:28

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزمية

سنة ١٣٠١ هجرية



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل الخاء المعجمة) (خرض) الليث الخريضة الجارية الحديثة السن الحسنة البيضاء التارذ وجمعها خرائض قال الأزهرى لم أسمع هذا الحرف غير الليث (خضض) الخضض السقط في المنطق ويوصف به فيقال منطلق خضض والخضض الخرز الأبيض الصغار الذي تلبسه الاماء قال الشاعر

وَأَنْ قَرُومَ خَطْمَةٍ أَنْزَلْتَنِي * بِحَيْثُ بَرَى مِنْ الْخَضِضِ الْخُرُوتُ

وهذا مثل قول أبي الطمجان القيني

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوَجُوهُهُمْ * دَجَا اللَّيْلَ حَتَّى نَطَمَ الْجَزَعُ نَاقِبَهُ

والخضاض الشيء اليسير من الحلي وأنشد القماني

وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كَفَّةِ السَّيْرِ مَاطِلًا * أَلْقَيْتُ غَزَالَ مَاءِ لَمَمِهِ خَضَاضُ

قال ابن برى ومثله قول الآخر

جَارِبَةٌ فِي رَمَضَانَ الْمَاضِي * تُقَطِّعُ الْحَدِيثَ بِالْإِيْمَاضِ

مِثْلُ الْغَزَالِ زَيْنَ بِالْخَضَاضِ * قَبَاءُ ذَاتِ كَفَلٍ رَضَاضِ

والخضاض الأحمق ورجل خضاض وخضاضة أي أحمق ومكان خضيض وخضاض مبالغة

بالماء وقيل هو الكثير الماء والشجر قال ابن وداعة الهدلي

خضاضة بخضيع السيو * لقد بلغ الماء جرّارها

وهذا البيت أورد الجوهري بحجّه * قد بلغ السيلُ حدّ فارها * وقال ابن بري ان البيت

لحاجر بن عوف وحذفها أعلاها الليث خضضت الأرض اذا قلبتها حتى يصير موضعها

مناراً رخوا اذا وصل الماء اليها أثبتت والخضيض المكان المتربّ تبله الامطار والخضضه

أصلها من خاض يخوض لا من خض يخض يقال خضضت دلو في الماء خضضه

وخضض الحمار الاتان اذا خالطها وأصله من خاض يخوض اذا دخل الجوف من سلاح وغيره

ومنه قول الهدلي خضضت صفتي في جهه * خياض المدابر قد حاطوا

الأتراه جعل مصدره الخياض وهو فعال من خاض والخضضه تحريك الماء ونحوه وخضض

الماء ونحوه حرّكه خضضته فخرّضه والخضضه ضرب من القطران ثم نأبه الابل وقيل هو

نقل النفط وهو ضرب من الهناء وأنشد ابن بري لرؤبه * كأنما ينضخن بالخضخاض *

وكل شيء يتحرك ولا يصوت خنورة يقال انه يتخضض حتى يقال وجاء بالخنجر فخرّض به بطنه

قال ابو منصور الخضخاض الذي ثم نأبه الجربى ضرب من النفط أسود رقيق لا خنورة فيه وليس

بالقطران لان القطران عصارة شجر معروف وفيه خنورة يدأوى به دبّر البعير ولا يطل به الجرب

وشجره يثبت في جبال الشام يقال له العرعر وأما الخضخاض فانه دسم رقيق ينبع من عين

تحت الأرض وبعير خضاض وخضض وخضض يتخضض من لبن البدن والسمن وكذلك

النبث اذا كان كثير الماء قال الفراء نبت خضض وخضاض كثير الماء ناعم ريان ورجل

خضض يتخضض من السمن وقيل هو العظيم الجنبين الأزهرى الخضاض من الرجال

الضخم الحسن مثل قناقن وقناقن والخضاض المداد ونقش الدواء الذي يكتب به ووربما جاء

بكسر الخاء والخضاض مخنقة السنور والخضاض ألوان الطعام وقال شمر في كتابه في الرياح

الخضاض زعم أبو خيرة أنها شرقية تهب من المشرق ولم يعرفها أبو الدقيش وزعم المنتجع أنها

تهب بين الصبا والنبور وهي الشرقية أيضا والأيرو قول النابغة يصف ملكا

وكانت له ربعة يحذرونها * اذا خضضت ماء السماء القنابل

قال الاصمعي ربعية غزوة في أول أوقات الغزو وذلك في بقية من الشتاء اذا خضضت ماء السماء

القنابل يقول اذا وجدت الخيل ما في الارض ناقعات شربه فتقطع به الارض وكان لها صله في
الغزو قال **لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ لَأَنْدَى أَمْرِي * كَأَنْتَ لَهُ قُبَّةٌ سَحَقٌ بِجَادٍ**
يقول يشرق عليه فيخرب بيته قبته فيخذ بيتا من سحق بجاد بعد أن كانت له قببة وقال في المضاعف
الخفضة صورته صورة المضاعف وأصلها معتل والخفضة المنهى عنها في الحديث هو أن
يوشي الرجل ذكره حتى يمضى **وسئل ابن عباس عن الخفضة فقال هو خير من الزنا ونكاح**
الامة خير منه وفسر الخفضة بالاستثناء وهو استئصال المنى في غير الفرج وأصل الخفضة
التحريك والله أعلم (خفض) في أسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبارين
والفراعنة أي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شيء يريد خفضه والخنض ضد الرفع خفضه
يخفضه خفضا فانخفض واختنض والتخفيض مدك رأس البعير الى الارض قال
*** يَكَادِي سَتَعَصَى عَلَى مُخْفَضِهِ * وامرأة خافضة الصوت وخفيزة الصوت خفيته لنتته وفي**
التنزيب ايسر بسايمطة وقد خففت وخفض صوتها الان وسهل وفي التنزيل العزيز خافضة
رافعة قال الزجاج المعنى انها تخفض أهل المعاصي وترفع أهل الطاعة وقيل تخفض قوما
فخطهم عن مراتب آخرين ترفعهم اليها والذين خفضوا يسفلون الى النار والمرفوعون يرفعون
الى غرف الجنان ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخفض القسط ويرفعه قال
القسط العدل ينزله مرة الى الارض ويرفعه أخرى وفي التنزيل العزيز فن ثقلت موازينه
خففت ومن خفت موازينه شالت غيره خفض العدل ظهور الجور عليه اذا فسد الناس
ورفعه ظهوره على الجور اذا تابوا وأصلحو انخفضه من الله تعالى استعتاب ورفعته رضاً وفي
حديث الدجال فرقع فيه وخفض أي عظم فنتته ورفع قدرها ثم وهن أمره وقدره وهونه وقيل
أراد أنه رفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره والعرب تقول أرض خافضة السقيا اذا كانت
سهلة السقيا ورافعة السقيا اذا كانت على خلاف ذلك والخفض الدعة يقال عيش خافض
والخفض والخفيضة جميعا لئلا العيش وسعته وعيش خفض وخافض ومخفوض وخفض
خصيب في دعة وخصب ولبين وقد خفض عيشه وقول هميان بن حنيفة
*** بَانَ الْجَمِيعُ بَعْدَ طَوْلٍ مَخْفِضِهِ * قال ابن سيده انما حكمه بعد طول خنضه كقولك بعد طول**
خنضه لكن هكذا روى بالكسر وليس بشيء ومخفض القوم الموضع الذي هم فيه في خنض
ودعة وهم في خفض من العيش قال الشاعر

ان شَكَلِي وَاَنْ شَكَلِكِ شَتِي * فَالزَّمِي الْخُصَّ وَاخْفَضِي تَبِيضِي

أرارت بيضي فزاد ضادا الى الضادين ابن الاعرابي يقال للقوم هم خافضون اذا كانوا وادعين على الماء مقيمين واذا اتجمعوا لم يكونوا في النجعة خافضين لانهم يظعنون لطلب الكلال ومساقط الغيث والخفض العيش الطيب وخفض عليك اي سهل وخفض عليك جاشك اي سكن قلبك وخفض الطائر جناحه لانه وضعه الى جنبه ليسكن من طيرانه وخفض جناحه يخفضه خفضا لان جانبه على المثل يخفض الطائر جناحه وفي حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النساء والصبيان يبكون في وجوههم فأخفضهم ذلك اي وضع منهم قال ابن الاثير قال أبو موسى أظن الصواب بالحاء المهملة والطاء المعجمة أي أعضبهم وفي حديث الافك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم أي يسكنهم ويهون عليهم الامر من الخفض الدعاء والسكون وفي حديث أبي بكر قال اعائشة رضي الله عنها في شأن الافك خفضي عليك أي هوني الامر عليك ولا تحزني له وفلان خافض الجناح وخافض الطير اذا كان وقورا ساكنا وقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة أي تواضع لهما ولا تتعزز عليهما والخافضة الخاتنة وخفض الجارية يخفضها خفضا وهو كالتحان للغلام واخفضت هي وقيل خفض الصبي خفضا خسته فاستعمل في الرجل والاعرف ان الخفض للمرأة والتحان للصبي فيقال للجارية خفضت وللغلام خنت وقد يقال للخاتن خافض وليس بالكثير وقال النبي صلى الله عليه وسلم لام عطية اذا خفضت فاشمي أي اذا خنت الجارية فلا تسحني الجارية والخفض ختان الجارية والخفض المظمن من الارض وجعه خفوض والخافضة التلعة المظمنة من الارض والرافعة المتن من الارض والخفض السير اللين وهو ضد الرفع يقال بيني وبينك ليلة خافضة أي هينة السير قال الشاعر

مخفوضها زول ومر فوعها * كمر صوب حب وسط ربح

قال ابن بري الذي في شعره * مر فوعها زول ومخفوضها * والزول العجب أي سيرها اللين كثر الريح وأما سيرها الاعلى وهو المرفوع فعجب لا يدرك وصفه وخفض الصوت غصه يقال خفض عليك القول والخفض الجر واحد وهما في الاعراب بمنزلة الكسر في البناء في مواصفات الخويين والانه خاض الاخطاط بعد العلو والله عز وجل يخفض من يشاء ويرفع من يشاء قال الراجزيمجوم صدقا وقال ابن الاعرابي هدارجل يخاطب امرأته ويمجج وأباها لانه

كان أمهرها عشرين بعيرا كما هابت لبون فطالبه بذلك فكان إذا رأى في إبله حقة سمينة يقول هذه بنت لبون لياخذها وإذا رأى بنت لبون مهزولة يقول هذه بنت مخاض ليمتر كها

فقال لاجعلن لابنة عمم فئا * من أين عشرون لها من أتى

حتى يكون مهرها هدتا * يا كروا ناصك فاكنا

فشن بالسلح فلما شنتا * بل الذباب عبسا مبنا

أبلي تاكك لها مبنا * خافض سن ومشيلا سنا

وخفض الرجل مات وحكي ابن الاعرابي أصيب بمصائب تخفض الموت أي بمصائب تقرب اليه

الموت لا يقلت منها (خفرض) ابن بري خاصة خفرضض اسم جبل بالسراة في شق تهامة

يقال الأب خفرضض وهو شجر تسم به السباع رأيت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي في حاشية

أمالى ابن بري قال الأب شجرة شاك كانه شجرة الأترج ومنها يهادر الجبال وهي خشنة

يؤخذ خضمتها واطراف أفنانها فتدق رطبا ويقتب به اللحم ويطرح للسباع كلها فلا

يلبثها إذا أكلته فان هي شتمته ولم تأكله عمت عنه وصمت منه اه وقد ذكرت في المحكم في

حرف الحاء المهملة وقد تقدم (خوض) خاض الماء يخوضه خوضا وخياضا واختاض

اختياضا واختاضه وتخوضه مشى فيه أنشد ابن الاعرابي

كأنه في الغرض اذتر كضا * دعو ص ما قل ما تخوضا

أي هو ماء صافي وأخاض فيه غيره وخوض تخويضا والخوض المشى في الماء والموضع مخاضة

وهو ما جاز الناس فيها مشاة وربكنا وجعها المخاض والمخاض أيضا عن أبي زيد وأخذت

في الماء دابتى وأخاض القوم أي خاضت خيلهم في الماء وفي الحديث رب متخوض في مال الله

تعالى أصل الخوض المشى في الماء وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه أي

رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط في تحصيله

من غير وجهه كيف أمكن وفي حديث آخر يتخوضون في مال الله تعالى والخوض اللبس في

الامر والخوض من الكلام ما فيه الكذب والباطل وقد خاض فيه وفي التنزيل العزيز وإذا

رأيت الذين يتخوضون في آياتنا وخاض القوم في الحديث وتجاوزوا أي تفاوضوا فيه وأخاض

القوم خيلهم الماء أخاضة إذا خاضوا بها الماء والمخاض من النهر الكبير الموضع الذي

يَخْضُضُ مَاءٌ وَيَخْضُضُ عِنْدَ الْعُبُورِ عَلَيْهِ وَيُقَالُ الْخَاضَةُ بِالْهَاءِ أَيْضًا وَالْمَخْوَضُ لِلشَّرَابِ
كَالْمَجْدَحِ لِلسُّوَيْقِ تَقُولُ مِنْهُ خُضْتُ الشَّرَابَ وَالْمَخْوَضُ مَجْدَحٌ يُخَاضُ بِهِ السُّوَيْقُ وَخَاضَ
الشَّرَابَ فِي الْمَجْدَحِ وَخَوْضُهُ خَاطَهُ وَحَرَكَهُ قَالَ الْخَطِيئَةُ يَصِفُ أَمْرًا تَسَمَّتْ بِعَلَمِهَا

وَقَالَتْ شَرَابٌ بَارِدٌ فَاشْرَبْتَهُ * وَلَمْ يَدْرِمَا خَاضَتْ لَهُ فِي الْمَجْدَحِ

وَالْمَخْوَضُ مَا خُوِضَ فِيهِ وَخُضْتُ الْغَمْرَاتِ اقْتَحَمْتُهَا وَيُقَالُ خَاضَهُ بِالسِّيفِ أَيْ حَرَكْتُ سَيْفِي فِيهِ فِي
الْمَضْرُوبِ وَخَوْضٌ فِي نَجِيحِهِ شِدَّةٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَيُقَالُ خُضْتُهُ بِالسِّيفِ أَيْ خَوْضُهُ خَوْضًا وَذَلِكَ إِذَا
وَضَعْتَ السِّيفَ فِي أَسْفَلِ بَطْنِهِ ثُمَّ رَفَعْتَهُ إِلَى فَوْقِ وَخَاوِضَهُ الْبَيْعَ عَارِضَهُ هَذَا رِوَايَةٌ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ وَرِوَايَةٌ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِالضَّادِ وَالْخِيَاضُ أَنْ تُدْخَلَ قَدْ حَامَسْتَ عَارَابِينَ قِدَاحِ
الْمَيْسِرِ يُتَمَيَّنُ بِهِ يُقَالُ خُضْتُ فِي الْقِدَاحِ خِيَاضًا وَخَاوِضْتُ الْقِدَاحَ خَوَاضًا قَالَ الْهَذَلِيُّ

نَخَضَتْ صُفْنِي فِي جَهِّهِ * خِيَاضُ الْمُدَابِرِ قَدْ جَاعَطُوقًا

خَضَّضْتُ تَكَرَّرَ مِنْ خَاضَ يَخْوُضُ لِمَا كَرَّرَهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا وَالْمُدَابِرُ الْقَمُورُ يَقْمَرُ فَيَسْتَعِيرُ
قَدْ حَايْتُ بِفَوْزِ لَيْعَاوِدٍ مِنْ قَمَرِهِ الْقَمَارُ وَيُقَالُ لِلْمَرْعَى إِذَا كَثُرَ عَشْبُهُ وَالتَّفُّ اخْتِصَابٌ اخْتِصَابًا
وَقَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْخُرَشْبِ

وَمُخْتَاضٌ تَبِيضُ الرَّبْدِيِّهِ * يُحْوِي بَنِيهِ فَهِيَ الْعَمِيمُ

أَبُو عَمْرٍو وَالْمَخْوَضَةُ الْأَوْلُؤَةُ وَخَوْضُ النَّعْلِ مَوْضِعُ بِالْيَامَةِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ (خِيض) النُّوَادِرُ
سَيْفٌ خَمِيضٌ إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ حَدِيدٍ أَيْ نَيْبٍ وَحَدِيدٍ كَبِيرٍ

(فصل الذال المهملة) (دأض) أَهْمَلُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ فِي الْمَعَانِي

وَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْمُضُ * وَالذَّأضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ

قَالَ يَقُولُ فَدَاهُنُ الْبَاهِلِيُّ مَنْ أَنْ يُنْحَرَنُ قَالَ وَالغَرَضُ أَنْ يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ قَالَ
وَالذَّأضُ وَالذَّأضُ بِالضَّادِ وَالضَّادِ أَنْ لَا يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ وَقَدْ دَأَّضَ يَدَأُّضُ دَأَّضًا وَدَأَّضَ

يَدَأُّضُ دَأَّضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ * وَالذَّأضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ * قَالَ وَكَذَلِكَ
أَقْرَأْنِيهِ الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَسَمِعْتُ كَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ (دحض) الذَّحْضُ الزَّلْزَلُ وَالْإِدْحَاضُ

الْإِزْلَاقُ دَحَضَتْ رَجُلًا الْبَعِيرُ وَفِي الْمَحْكَمِ دَحَضَتْ رَجُلَهُ فَلَمْ يُخْصَصْ تَدَحَّضُ دَحَضًا وَدَحَّضًا
زَلَقَتْ وَدَحَّضَهَا وَأَدَحَّضَهَا أَزْلَقَهَا وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَدَّجَ نَجِيبًا غَيْرَ دَحَّضِ الْأَقْدَامِ الذَّحْضُ

جَمْعُ دَا حِضٍ وَهُمْ الَّذِينَ لَا ثَبَاتَ لَهُمْ وَلَا عَزِيمَةَ فِي الْأُمُورِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ كَرِهْتَ أَنْ أُخْرِجَكَ مِنْ

فتمشون في الطين والدحرض أي الزلق وفي حديث أبي ذر أن خليلي صلى الله عليه وسلم قال ان
دون جسر جهنم طريقا إذا دحرض وفي حديث الججاج في صفة المطر فدحضت التلاع أي
صيرتها من لفة ودحضت حجته دحوضا كذلك على المثل إذا بطلت وأدحضها الله قال الله تعالى
حجتم داحضة وأدحض حجته إذا بطلها والدحرض الماء الذي يكون عنه الزلق وفي حديث
معاوية قال لابن عمر لا تزال تاتينا به نسبة تدحرض به في بولك أي تزلق ويروي بالصاد أي تبحث فيها
برجلك ودحرض برجله ودحرض إذا خص برجله ويمكن دحرض إذا كان منزلة لا تثبت عليها
الأقدام ومنزلة مدحاض يدحرض فيها كثير أو مكان دحرض ودحرض بالتحريك أيضا زلق قال
الراجز يصف ناقته

قد ترد التهي تنزي عومه * فتسبيح ماءه فتلهمه * حتى يعود دحضا شمه *

عومه جمع عومة لدوية تغوص في الماء كأنها فاص أسود وشاهد الدحرض بالتسكين قول طرفة
رديت ونبي الشكري حذاره * وحاد كما حاد البعير عن الدحرض
والدحرض الدفع والدحرض اللحم ودحضت الشمس عن بطن السماء إذا زالت عن وسط السماء
تدحرض دحضا ودحوضا وفي حديث مواقيت الصلاة حتى تدحرض الشمس أي تزول عن كبد
السماء إلى جهة الغرب كأنها دحضت أي زلقت ودحضة ماء لبني تميم قال ابن سيده ودحضة
موضع قال الأعشى

أتسبن أياما لناب دحضة * وأيامنا بين البدى فتمهد

(دحرض) الدحرضان موضعان أحدهما دحرض والآخر وسيع قال عنتره

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زورا تنفر عن حياض الديلم

وقال الجوهري الدحرضان اسم موضع وأنشد بيت عنتره وقال بعد البيت ويقال وسيع
ودحرض ما آن ثناهما بلفظ الواحد كما يقال القمران قال ابن بري الصحيح ما قاله أخيرا وحكي عن
أبي محمد الأعرابي المعروف بالأسود قال الدحرضان هما دحرض وسيع وهما ما آن فدحرض
لال الزبيرقان بن بدر وسيع لبني أنف التافة وأما قوله عن حياض الديلم فهي حياض الديلم
ابن ياسل بن ضبة وذلك أنه لما سار بأسل إلى العراق وأرض فارس استخلف ابنه على أرض الحجاز
فقام بأمر أبيه وحجى الأجماء وحوض الحياض فلما بلغه أن أباه قد أوغل في أرض فارس أقبل
بمن أطاعه إلى أبيه حتى قدم عليه بأدنى جبال جيلان ولما سار الديلم إلى أبيه أو حشيت دياره

وتَعَفَّتْ آثاره فقال عنتره البيت يذ كذلك (دخض) الدخض سلاح السباع وقد يغلب على سلاح الأسد وقد دخض دخضا (دفض) دفضه دفضا كسره وشدخه يمانيه قال ابن دريد وأحسبهم يستعملونهم في الحاء الشجر إذا ذاق بين حجرين (دكض) الدكض ضرب من بلغة الهند

(فصل الراء) (ربض) رَبَضَتِ الدابةُ والشاةُ والخروفُ تَرِبُضُ رَبِضًا ورُبُوضًا ورِبِضَةً حَسَنَةً وهو كالبروك للابل وأرْبَضَهَا هو ورَبَضَهَا ويقال للدابة هي ضَخْمَةُ الرِبِضَةِ أي ضَخْمَةُ آثَارِ المَرْبِطِ ورَبِضَ الأسدُ على فَرِيستِهِ والقرنُ على قَرْنِهِ وأسَدَرِ ابِضُ ورَبِاضُ قال

* لَبِثَ على أَقرَانِهِ رَبِاضٌ * ورجلٌ رَابِضٌ مَرِيبٌ وهو من ذلك والرَّيْبُ الغنم في مَرِيبِهَا كأنه اسم للجمع قال امرؤ القيس

ذَعَرْتُ بِهِ سِرْبًا نَقِيًّا جَلُودُهُ * كَمَا ذَعَرَ السَّرْحَانُ جَنْبَ الرِّيبِضِ

والرَّيْبُ الغنم برعاتها المجتمعة في مَرِيبِهَا يقال هَذَا رَيْبُ بَنِي فُلَانٍ وفي حديث معاوية لا تَبْعُوا الرابضين التُّركَ والحَبَشَةَ أي المَعْمِينَ السَّاكِنِينَ يريدونهم على ما داموا لا يَبْصِدُونَكُمْ والرَّيْبُ والرَّيْبَةُ شَاءَ برعاتها اجتمعت في مَرِيبِ واحدٍ والرَّيْبَةُ الجماعةُ من الغنم والناس وفيها رِبِضَةٌ من الناس والأصل للغنم والرَّيْبُ مَرِيبُ البقر ورَبِضُ الغنم مأواها قال العجاج يصف الثور الوحشي

واعتاد أرباضها آرى * من معدن الصيران عدملى

العدملى القديم وأراد بالآرباض جمع رِبِضٍ شبه كئاس النور بما أوى الغنم والرُّبُوضُ مصدر الشئ الرابض وقوله صلى الله عليه وسلم للضحك بن سفيان حين بعثه الى قومه إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبيًا قال ابن سيده قيل في تفسيره قولان أحدهما وهو قول ابن قتيبة عن ابن الاعرابي انه أراد أقم في دارهم آمنًا لا تبرح كما يقيم الظبي الآمن في كئاسه قد آمن حيث لا يرى أنيسا والآخر وهو قول الأزهرى انه صلى الله عليه وسلم أمره ان يأتيهم مستوفزًا آمنًا مستوحشًا لانهم كفرة لا يأمنهم فاذا رابه منهم ريب نقر عنهم ثم شارد كما ينقر الظبي وظبيًا في القولين منتصب على الحال وأوقع الاسم موقع اسم الفاعل كأنه قدره متظبيًا قال حكاة الهروي في الغريين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق مثل الشاة بين الرِبِضِينَ إذا أتت هذه نطحتهن ورواه بعضهم بين الرِبِضِينَ فن قال بين الرِبِضِينَ أراد مَرِيبِي عَمِينَ إذا أتت مَرِيبُ هذه الغنم نطحها

قوله المرابط كذا بالأصل وشرح القاموس أيضا بالطاء ولعله المرابط بالضاد المعجمة أي ضخمة آثار الربوض كتبه مصححه

غنه ومن رواه بين الر يَضين فالر ييض الغنم نفسها والر ربض موضعها الذي تربض فيه أراد أنه
مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مربيضيهما ومنه قوله

عَسَّابًا بِلَاوِظًا كَمَا يُعَسَّرُ عَن جِجْرَةِ الرِّبْضِ الطِّبَاءُ

وأراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المثل قول الله عز وجل مذبذب بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى
هؤلاء قالوا ربض الغنم ما واه اسمي ربض لانها تربض فيه وكذلك ربض الوحش ما واه
وكأسه ورجل رُبضة ومتربض دقيم عاجز وربض الكبش يحجز عن الضراب وهو من ذلك غيره
ربض الكبش رُبوض أي حسر وترك الضراب وعدل عنه ولا يقال فيه جفروا رُبضة ملتزقة
بالوجه وربض الليل ألقى بنفسه وهذا على المثل قال

كَأَنَّهَا وَقَدْ بَدَأَ عَوَارِضُ * وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضُ * بِجَلْهَةِ الْوَادِي قَطَارًا وَابِضُ

وقيل هو الدوارة من بطن الشاء وربض الناقة بطنها أراه انما سمى بذلك لان خشوتها في بطنها
والجمع أرباض قال أبو حاتم الذي يكون في بطون البهائم متنبيا المرْبُضُ والذي أكبر منها
الأمغال واحد هامغل والذي مثل الأثناء حَفْتُ وَحَفْتُ وَالْجَمْعُ أَحْفَانُ وَأَحْفَانُ وَرَبْضُهُ
بِالْمَكَانِ تَبُّهُ اللَّحْيَانِي يُقَالُ إِنَّهُ لَرَبُضٌ عَنِ الْحَاجَاتِ وَعَنِ الْأَسْفَارِ عَلَى فِعْلِ أَيْ لَا يُخْرِجُ فِيهَا

قوله الامغال واحد هامغل
كذا بالاصل مضبوطا
وليحرق كتبه مصححه

وَالرَّبْضُ وَالرَّبْضُ وَالرَّبْضُ امْرَأَةُ الرَّجُلِ لِأَنَّهَا تَرَبِّضُهُ أَيْ تَبْتِئُهُ فَلَا يَبْرَحُ وَرَبْضُ الرَّجُلِ
وَرَبْضُهُ امْرَأَتُهُ وَفِي حَدِيثِ نَجْبَةَ زَوْجِ ابْنَتِهِ مِنْ رَجُلٍ وَجَهَّزَهَا وَقَالَ لَا يَبِيتُ عَزَبًا وَلَهُ عِنْدَنَا
رَبْضُ رِبْضِ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ الَّتِي تَقُومُ بِشَأْنِهِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَنْ اسْتَرَحَّتْ إِلَيْهِ كَالْأُمِّ وَالْبِنْتِ
وَالْأَخْتِ وَكَالْغَنَمِ وَالْمَعِيشَةِ وَالْقُوتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّبْضُ وَالرَّبْضُ وَالرَّبْضُ الزَّوْجَةُ
أَوِ الْأُمُّ أَوِ الْأَخْتُ تُعَزَّبُ ذَا قَرَابَتِهَا وَيُقَالُ مَا رَبِضَ امْرَأَتُ امْرَأَتِ الْأَخْتِ وَالرَّبْضُ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ
الْمُلْتَقِ وَدَوْحَةٌ رِبُوضٌ عَظِيمَةٌ وَاحِدَةٌ وَالرَّبُوضُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَوْهَرِيُّ شَجَرَةٌ رِبُوضٌ
أَيْ عَظِيمَةٌ غَلِيظَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله والرْبض هو في الاصل
المنقول من مسودة المؤلف
بضمين كما في القاموس
وبالجملة في استفاد من ضبط
الاصل الكلام ابن الاعرابي
وغیره ان اللغات خمس
وحرر كتبه مصححه

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْضَةٍ رِبُوضٌ * مِنَ الدَّهْنِ تَفَرَّعَتْ الْجِبَالُ

رِبُوضٌ ضَخْمَةٌ وَالْجِبَالُ جَمْعُ جَبَلٍ وَهُوَ رَمْلٌ مَسْتَطِيلٌ وَفِي تَفَرَّعَتْ ذَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْأَرْضَةِ
وَتَجَوَّفَ دَخَلَ جَوْفَهَا وَالْجَمْعُ مِنْ رِبُوضٍ رَبِضٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَالُوا رِبُوضٌ ضَخْمَةٌ فِي جِرَانِهِ * وَأَسْمَرٌ مِنْ جِلْدِ الذَّرَاعَيْنِ سَقْفَلُ

أَرَادَ بِالرَّبُوضِ سِلْسَلَةَ رِبُوضًا أَوْ تَقَبُّهَا جَعَلَهَا ضَخْمَةً ثَقِيلَةً وَأَرَادَ بِالْأَسْمَرِ قَدَاغُلًا بِهِ فَيَسَّ عَلَيْهِ

وفي حديث ابي لبيبة انه ارتبط بسلسلة ربوض الى أن تاب الله عليه وهي الضخمة الثقيلة
 اللازقة بصاحبها وفعل من ابنية المبالغة يستوي فيه المذكرو الموث وقربة ربوض عظيمة
 بحجة وفي الحديث ان قوما من بني اسرائيل باؤا بقربة ربوض ودرع ربوض واسعة وقربة
 ربوض واسعة وحلب من اللبن ما يربض القوم اي يسعهم وفي حديث أمّ عبد ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لما قال عندها دعابا ناء يربض الرهط قال ابو عبيد معناه انه يربوهم حتى يثقلهم
 فيربضوا فيناموا الكثرة اللبن الذي شربوه ويمتد واعي الارض من ربض بالمكان يربض اذا
 لصق به واقام ملازمه ومن قال يربض الرهط فهو من اراض الوادي والربض ما ولي الارض
 من بطن البعير وغيره والربض ما تحوى من مصارين البطن الليث الربض ما ولي الارض من
 البعير اذا برك والجمع الأرباض وأنشد * أسلمهم معاقد الأرباض * قال أبو منصور غلط الليث
 في الربض وفيما احتج به له فاما الربض فهو ما تحوى من مصارين البطن كذلك قال أبو عبيد
 قال وأما معاقد الأرباض فالأرباض الجبال ومنه قول ذي الرمة

ادامطونا نسوع الرحل مصعدة * يسلكن أخرات أرباض المداريح

فالأخرات حلق الجبال وقد فسّر أبو عبيدة الأرباض بانها جبال الرحل ابن الاعرابي
 الربض والمربض والمربض والربض مجتمع الحوايا والربض أسفل من السرة والمربض
 تحت السرة وفوق العانة والربض كل امرأة قيمة بيت وربض الرجل كل شيء أوى اليه
 من امرأة وغيرها قال

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا * يا ويح كفي من حفر القراميص

وربضه كربضه وربضته تربضه قامت في أمره وأوته وقال ابن الاعرابي تربضه ثم رجع عن ذلك
 ومنه قيل لقوت الانسان الذي يقيم ويكفيه من اللبن ربض والربض قيم البيت الرياشي أربضت
 الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الشاة والطبي من شدة الرمضاء وفي المثل ربضك منك وان كان
 سمار السمار الكثير الماء يقول قيمك منك لانه مهمم بك وان لم يكن حسن القيام عليك وذلك أن
 السمار هو اللبن المخلوط بالماء والصريح لاحتالة أفضل منه والجمع أرباض وفي الصحاح معنى المثل
 اي منك أهلك وخدمك ومن تأوى اليه وان كانوا مقصرين قال وهذا كقولهم أم نقتك منك وان
 كان أجدع والربض ما حول المدينة وقيل هو القضاء حول المدينة قال بعضهم الربض والربض
 الضم وسط الشيء والربض بالتحريك نواحيه وجمعها أرباض والربض حريم المسجد قال ابن

قوله والربض بالضم الخ لم يعلم
 ضبط ما قبله فيحتمل أن
 يكون بضمين أو بضم فقطح
 أو بغير ذلك وليحرق كتابه صححه

خوليه رُبُض المدينة بضم الراء والباء اساسها وبفتحها ما حولها وفي الحديث ان اَزَعِيمُ بَيْتٌ فِي رِبْضِ
الْجَنَّةِ هُوَ بَفَتْحِ الْبَاءِ مَا حَوْلَهَا خَارِجًا عَنْهَا تَشْبِيهُهَا بِالْأَبْنِيَةِ الَّتِي تَكُونُ حَوْلَ الْمَدِينِ وَتَحْتَ الْقِبْلَةِ
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبِنَاءِ الْكَعْبَةِ فَأَخَذَ ابْنُ مُطِيعِ الْعَتَلَةِ مِنْ شِقِّ الرُّبْضِ الَّذِي يَلِي دَارَ بَنِي حُمَيْدٍ
الرِبْضُ بِضَمِّ الزَّاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ أَسَاسُ الْبِنَاءِ وَقِيلَ وَسَطُهُ وَقِيلَ هُوَ وَالرُّبْضُ سِوَاهُ كَسَقَمٌ وَسَقَمٌ
وَالْأَرْبَاضُ أَمْعَاءُ الْبَطْنِ وَجِبَالُ الرَّحْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

اِذَا غَرَّقْتَ أَرْبَاضَهَا نَبِيَّ بَكْرَةَ * بَدِيَاءٌ لَمْ تُصْجِرْ رُؤُوسًا لَهَا

وَعَمَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْأَرْبَاضِ الْجِبَالَ وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ

* يَسْلُكُنَ أَخْرَاتَ أَرْبَاضِ الْمَدَارِيحِ * بِأَنَّهَا بَطُونُ الْأَبْلِ وَالوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ رِبْضٌ
أَبُو زَيْدٍ الرُّبْضُ سَفِيْفٌ يَجْعَلُ مِثْلَ النَّطَاقِ فَيَجْعَلُ فِي حَقْوِي النَّاقَةِ حَتَّى يُجَاوِزَ الْوَرَكَيْنِ مِنْ
النَّاحِيَتَيْنِ جَمِيعًا وَفِي طَرَفَيْهِ حَلَقَتَانِ يَعْقِدُ فِيهِمَا الْأَنْسَاعُ ثُمَّ يَشُدُّ بِهِ الرَّحْلَ وَجَعَلَهُ أَرْبَاضُ
التَّهْدِيبِ أَنْ كَرَّ شَمْرًا أَنْ يَكُونَ الرُّبْضُ وَسَطَ الشَّيْءِ قَالَ وَالرُّبْضُ مَامَسَّ الْأَرْضَ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ
رِبْضُ الْأَرْضِ بِتَسْكِينِ الْبَاءِ مَامَسَّ الْأَرْضَ مِنْهُ وَالرُّبْضُ فِيمَا قَالَ بَعْضُهُمْ أَسَاسُ الْمَدِينَةِ وَالْبِنَاءِ
وَالرُّبْضُ مَا حَوْلَهُ مِنْ خَارِجٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُمَا الْغَتَانُ وَفُلَانٌ مَا تَقُومُ رَابِضُهُ وَمَا تَقُومُ لَهُ رَابِضَةٌ
أَيُّ أَنَّهُ إِذَا رَمَى فَأَصَابَ أَوْ نَظَرَ فَعَانَ قَتَلَ مَكَانَهُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجْلِ الَّذِي يَتَعَيَّنُ الْأَشْيَاءَ فَيَصِيْبُهَا
بِعَيْنِهِ قَوْلُهُمْ لَا تَقُومُ لِفُلَانٍ رَابِضَةٌ وَذَلِكَ إِذَا قَتَلَ كُلَّ شَيْءٍ يَصِيْبُهُ بِعَيْنِهِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْعَيْنِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى قُبَّةً حَوْلَهَا غَنَمٌ رُبُوضٌ جَمْعُ رَابِضٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَأَيْتُ كَأَنِّي
عَلَى ضَرْبٍ وَحَوْلِي بَقَرٌ رُبُوضٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يَبْرُكُ عَلَيَّ أَرْبَعَةٌ فَقَدْ رِبْضٌ رُبُوضًا وَيُقَالُ رَبَّضَتْ
الْغَنَمُ وَبَرَكَتْ الْأَبْلُ وَجَمَّتِ الطَّيْرُ وَالثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ يَرِبُضُ فِي كِنَاسِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَرُبُوضُ
الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْفَرَسِ وَالْكَلْبِ مِثْلُ بَرُوكِ الْأَبْلِ وَجَمُومِ الطَّيْرِ تَقُولُ مِنْهُ رَبَّضَتْ الْغَنَمُ
تَرِبُضُ بِالْكَسْرِ رُبُوضًا وَالْمَرَابِضُ لِلْغَنَمِ كَمَا لِعَاطِنِ الْأَبْلِ وَاحِدُهُمْ رِبْضٌ مِثَالُ مَجْلِسٍ وَالرِّبْضَةُ
مَقْتَلُ قَوْمٍ قَتَلُوا فِي بَقْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَالرِّبْضُ جَمَاعَةُ الطَّلْحِ وَالسَّمْرِ وَفِي الْحَدِيثِ الرِّبْضَةُ مَلَائِكَةٌ
أَهْبَطُوا مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَهْدُونَهُ الضُّلَّالَ قَالَ وَلَعَلَّهُ مِنَ الْإِقَامَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الرِّبْضَةُ
بَقِيَّةُ جَلَّةِ الْحِجَّةِ لَا تَخْلُو مِنْهُمْ الْأَرْضُ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثٍ فِي الْفَتَنِ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَنْطِقَ الرُّوَيْبِضَةُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ قِيلَ وَمَا
الرُّوَيْبِضَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الرَّجُلُ التَّافَهُ الْحَقِيرُ يَنْطِقُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمَا يَثْبُتُ

قوله وفتحها ما حولها
كذابا بالاصل واعله وفتحها
كتبه مصححه

قوله في ربض الجنة تمامه كما
في هامش نسخة من النهاية
لمن ترك الجدال وهو محق
وقوله وهو محق لعله والله
أعلم وهو غير محق كافي
الرواية الأخرى وحرراه

حديث الرويضة الحديث الآخر من أشراط الساعة أن يرى رعاء الشاء رؤس الناس قال أبو منصور الرويضة تصغير ابضة وهو الذي يرعى الغنم وقيل هو العاجر الذي ربض عن تعالى الأمور وقعد عن طابها وزيادة الهاء للمبالغة في وصفه جعل الاربضة راعي الربض كما يتمال داهية قال والغالب انه قيل للتافه من الناس رابضة ورويضة لربوضه في بيته وقلة انبعائه في الامور الجسمية قال ومنه يقال رجل ربض عن الحاجات والأسفار اذا كان لا ينهض فيها والربضة القطعة العظيمة من الثريد وجاء بثر يد كما نه ربيعة أنب أي جثتها قال ابن سيده ولم أسمع به الا في هذا الموضع ويقال أنا بنا بتمثل ربيعة الخروف أي قدر الخروف الربض وفي حديث عمر ففتح الباب فاذا شبه الفصيل الربض أي الجالس المقيم ومنه الحديث كربة العنز ويروي بكسر الراء أي جثتها اذا بركت وفي حديث علي رضي الله عنه والناس حولي كربة الغنم أي كالغنم الربض وفي حديث القراء الذين قتلوا يوم الجاهم كانوا ربيعة الربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة وصب الله عليه حتى ربيضا أي من يهزأ به ورباض ومرربض ورباض أسماء (رحض) الرحض الغسل رخص يده والانه والثوب وغيرها رخصها ويرخصها رخصا غسلها وفي حديث ابي ثعلبة سأل عن أواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارخصوها بالماء وكلاوا واشربوا أي اغسلوها والرخصة الغسالة عن اللحياني وثوب رخص من رخص مغسول وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت في عثمان رضي الله عنه استتابوه حتى اذا مات ركوه كالثوب الرخص أحالوا عليه فقتلوه الرخص المغسول فعييل بمعنى مفعول تريد أنه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسب اليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما في ذكر الخوارج وعليهم رخص أي مغسولة وثوب رخص لا غير غسل حتى خلق عن ابن الاعرابي وأنشد

أذا ما رأيت الشيخ علباء جلده * كرحض قديم فالتين أروح

والمرحضة الأجنة لأنه يغسل فيها الثياب عن اللحياني والمرحضة شيء يتوضأ فيه مثل كنيف وقال الأزهرى المرحضة شيء يتوضأ به كالتور والمرحضة والمرحاض المقتسل والمرحاض موضع الخلاء والمتوضأ وهو منه وفي حديث أبي أيوب الأنصاري فوجدنا من أحيضهم استقبل بها القبلة فكأن تحرف ونستغفر الله يعني بالشام أراد بالمرحاض المواضع التي بنيت للغائط أي مواضع الاغتسال أخذ من الرخص وهو الغسل والمرحاض خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل

قوله قص من رخصة هذا الضبط في نسخة من النهاية يوثق بها وعبارة القاموس رخصه كمنعه غسله كأرخصه اه كتبه مصححه

قوله من أحيضهم استقبل لفظ النهاية من أحيض قد استقبل كتبه مصححه

وَرَحَضَ الرَّجُلُ رَحَضًا عَرَقَ حَتَّى كَأَنَّهُ غَسَلَ جَسَدَهُ وَالرَّحَضُ الْعَرَقُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ
 نَزَلَ الْوَحْيُ فَمَسَحَ عَنْهُ الرَّحَضُ هُوَ عَرَقٌ يَغْسَلُ الْجِلْدَ لِكَثْرَتِهِ وَكَثِيرًا مَا يَسْتَعْمَلُ فِي عَرَقِ الْحُمَّى
 وَالْمَرَضِ وَالرَّحَضُ الْعَرَقُ فِي أَثَرِ الْحُمَّى وَالرَّحَضُ الْحُمَّى بِعَرَقٍ وَحَكَى النَّارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَحَضَ
 رَحَضًا فَهُوَ مَرُّ حَوْضٍ إِذَا عَرَقَ فَكَثُرَ عَرَقُهُ عَلَى جَيْبِنِهِ فِي رُقَادِهِ أَوْ يَقَطَّتْهُ وَلَا يَكُونُ الْأَمِنْ
 شَكْوَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا عَرَقَ الْحَمِيمُ مِنَ الْحُمَّى فَهِيَ الرَّحَضُ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي الرَّحَضِ عَرَقَ
 الْحُمَّى وَقَدَرُ حَضٌّ إِذَا أَخَذَتْهُ الرَّحَضُ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ يَمْسَحُ الرَّحَضُ عَنْ وَجْهِهِ فِي مَرَضِهِ
 الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَرَحَضَةٌ وَرَحَضٌ اسْمَانِ (رَضَض) الرَّضُّ الدَّقُّ الْجَرِيشُ وَفِي الْحَدِيثِ
 حَدِيثُ الْجَارِيَةِ الْمَقْتُولَةِ عَلَى أَوْضَاحٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ جَرَيْنِ هُوَ مِنَ الدَّقِّ الْجَرِيشِ
 رَضَّ الشَّيْءُ يَرْضُهُ رَضًّا فَهُوَ مَرُّ حَوْضٍ وَرَضِيضٌ وَرَضْرَضُهُ لَمْ يَنْعَمْ دَقُّهُ وَقِيلَ رَضَّهُ رَضًّا كَسَرَهُ
 وَرَضَانُهُ كَسَارُهُ وَارْتَضَّ الشَّيْءُ تَكْسَرُ اللَّيْثُ الرَّضُّ دَقُّ الشَّيْءِ وَرَضَانُهُ قَطْعُهُ وَالرَّضْرَاضَةُ
 حِجَارَةٌ تَرْضُضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيْ تَحْرُكُ وَلَا تَلْبَثُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقِيلَ أَيْ تَتَكَسَّرُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ الرَّضْرَاضُ مَا دَقَّ مِنَ الْحَصَى قَالَ الرَّاجِزُ * يَتَرَكْنَ صَوَانَ الْحَصَى رَضْرَاضًا * وَفِي الْحَدِيثِ فِي
 صِفَةِ الْكَوْثَرِ طِينُهُ الْمَسْنُونُ وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ الرَّضْرَاضُ الْحَصَى الصَّغَارُ وَالتُّومُ الدُّرُومُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ
 نَهْرٌ ذُو سَهْلَةٍ وَذُو رَضْرَاضٍ فَالسَّهْلَةُ رَمْلٌ الْقَنَاةُ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالرَّضْرَاضُ أَيْضًا الْأَرْضُ
 الْمَرْضُوضَةُ بِالْحِجَارَةِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَلُتُ الْحَصَى لَتَابِ سَمَرِ كَأَنَّهَا * حِجَارَةٌ رَضْرَاضٌ بِغَيْلٍ مَطْلَبٌ

وَرَضَاضُ الشَّيْءِ قُتَاتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدَرُ رَضْرَضَتِهِ وَالْمَرَضَةُ الَّتِي يَرْضُّ بِهَا وَالرَّضُّ الْقَمْرُ الَّذِي
 يَدُقُّ فَيَنْقِي عَجْمَهُ وَيَلْقَى فِي الْمَخْضِ أَيْ فِي اللَّبَنِ وَالرَّضُّ الْقَمْرُ وَالزَّبْدُ يَخْلُطَانِ قَالَ

جَارِيَةٌ سَبَتْ شَبَابًا غَضًّا * تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَغْذِي رَضًّا

مَا بَيْنَ وَرَكَيْهَا ذِرَاعًا عَرْضًا * لَا تُحْسِنُ التَّقْيِيلَ الْأَعْضَا

وَأَرْضُ التَّعَبِ الْعَرَقُ أَسَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَرَضَةُ قَمْرٌ يَنْقَعُ فِي اللَّبَنِ فَيَتَّصِحُّ الْجَارِيَةُ فَتَشْرَبُهُ وَهُوَ
 الْكَدِيرَاءُ وَالْمَرَضَةُ الْأَكْلَةُ وَالشُّرْبَةُ الَّتِي تَرْضُّ الْعَرَقُ أَيْ تَسْمِيْلُهُ إِذَا كَلَّمَهَا أَوْ شَرِبَتْهَا وَيُقَالُ
 لِلرَّاعِيَةِ إِذَا رَضَّتِ الْعُشْبَ أَكَلَتْهُ وَهِيَ سَارِضَارُضٌ وَأَنشَدَ

يَسْبُتُ رَاعِيَهَا وَهِيَ رَضَارِضٌ * سَبَتْ الْوَقِيدَ وَالْوَرِيدَ نَابِضٌ

قوله تشرب محضا وتغذى
 رضافي الصحاح
 تصبح محضا وتعشى رضا
 كتبه مصححه

والمُرْضَةُ اللبن الحليب الذي يحلب على الحامض وقيل هو اللبن قبلي أن يدرك قال ابن أحر يذم
رجلا ويصفه بالجل وقال ابن بري هو يخاطب امرأته

ولا تصلي بظروق اذا ما * سرى في القوم أصبح مستكينا

يلوم ولا يلام ولا ييالي * أغنا كان لحك أو سمينا

اذا شرب المرضة قال أوكي * على ما في سقائك قدروينا

قال كذا أنشده أبو علي لابن أحر ويأعلى انه من القصيدة النونية له وفي شعر عمرو بن هميل
الحياني قدرويت في قصيدة أولها

الامن مبالغ الكعبي عني * رسولا أصلها عندي ثبت

والمُرْضَةُ كل مرضة والرَضْرَضَةُ كل ررض والمرضة بضم الميم الرئيثة الخائرة وهي لبن حليب يصب

عليه ابن حاض ثم يترك ساعة فيخرج ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخاثر وقد ارضت

الرئيثة ترض إرضاضا أي خثرت أبو عبيد اذا صب لبن حليب على لبن حقيق فهو المرضة والمرثمة

قال ابن السكيت سألت بعض بني عامر عن المرضة فقال هو اللبن الحامض الشديد الحوضة اذا

شربه الرجل أصبح قد تكسر وأنشده ابن أحر الاصمعي أرض الرجل إرضاضا اذا شرب

المرضة فتقل عنها وأنشد * ثم استخنوا مبطناً أرضا * أبو عبيدة المرضة من الخيل الشديدة

العدو ابن السكيت الأرضاض شدة العدو وأرض في الأرض أي ذهب والرَضْرَاضُ الحصى

الذي يجري عليه الماء وقيل هو الحصى الذي لا يثبت على الأرض وقد يعم به والرَضْرَاضُ الصفا

عن كراع ورجل رَضْرَاضٌ كثير اللحم والاني رَضْرَاضَةٌ قال رؤبة

أزمان ذات الكفل الرَضْرَاض * رقرقة في بدنها النضفاض

وفي الحديث ان رجلا قال له مرت بجبوب بدر فاذا برجل أبيض رَضْرَاضٌ واذا برجل أسود بيده

مرزبة يضربه فقال ذلك أبو جهل الرَضْرَاضُ الكثير اللحم وبعير رَضْرَاضٌ كثير اللحم وقول

الجمدي فعرقنا هزة تأخذه * فقرناه برَضْرَاضِ رقل

أراد فقرناه وأوثقناه ببعير ضخم وابل رَضْرَاضٌ راعة كأنها ترض العشب وأرض الرجل أي

ثقل وأبطأ قال العجاج

جمعوام منهم قضيا قضا * ثم استخنوا مبطناً أرضا

وفي الحديث أصب عليكم العذاب صباً ثم لرض رَضْرَاضاً قال ابن الأثير هكذا جاء في روايته والصحيح

قوله مرزبة قال ابن الأثير
المرزبة بالتخفيف المطرقة
الكبيرة التي تكون للحداد
وحكي صاحب القاموس
في بائها قولين التشديد
والتخفيف اه صححه

بالصاد المهمله وقد تقدم ذكره (رعض) النهاية لابن الاثير في حديث أبي ذر خرج بفرس له فتمعتك ثم نهض ثم رعض أي لما قام من متمكة انفض وارعدت وارتعضت الشجرة اذا تحركت ورعضتها الريح وأرعضتها وارعضت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضربت بيديها على عجزها فارعضت أي تلوت وارعدت (رفض) الرفض ترك الشيء تقول رفضني فرفضته رفضت الشيء ارفضه رفضا ورفضاً تركته ورفقته الجوهرى الرفض الترك وقد رفضه يرفضه ويرفضه والرفض الشيء المتفرق والجمع أرفض ورفض الدمع أرفضاً ورفضاً وسأل وتفرق وتتابع سيلانه وقطرانه وارفض دمعاً أرفضاً اذا انهل متفرقاً وارفضاً الدمع ترشسه وكل متفرق ذهب مرفض قال القطامي

أخوك الذي لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكائف

يقول هو الذي اذا رآك مظلوما رقق لك وذهب حقه وفي حديث البراق أنه استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفض عرفاً وأقرأى جرى عرفه وسأل ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم أي يسيل وفي حديث مرة بن شراحيل عوتب في ترك الجمعة فذكر أن بهجر حاربما ارفض في ازاره أي سال فيه قبحه وتفرق وارفض الوجد زال والرفض الطرق المتفرقة أخايدها قال رؤبة * بالعيس فوق الشرك الرفاض * هي أخايد الجادة المتفرقة ويقال لشرك الطريق اذا تفرقت رفاض وهذا البيت أورده الجوهرى كالعيس قال ابن بري صوابه بالعيس لان قبله * تقطع أجواز الفلان قضاى * والشرك جمع شركة وهي الطرائق التي في الطريق والرفض المفضة المتفرقة عينا وشمالا قال والرفض أيضا جمع رفض القطيع من الظباء المتفرق وفي حديث عمران امرأة كانت تزفن والصبيان حولها اذ طلع عمر رضى الله عنه فارفض الناس عنها أي تفرقوا وترفض الشيء اذا تكسر ورفضت الشيء أرفضه رفضاً فهو مرفض ورفض كسرتة ورفض الشيء ما تحطم منه وتفرق وجمع الرفض أرفض قال طفيل يصف سحبابا

له همدب دان كان فوجه * فويق الحصى والارض أرفض حنم

ورفاضه كرفضه شبه قطع السحاب السود الدانية من الارض لامتلائها بكسر الحنة الم سود والخضر وانشد ابن بري للعجاج * بسقى السعيط في رفاض الصندل * والسعيط دهن البان ويقال دهن الزبقي وريح رفيض اذا تقصدت كسر وانشد

ووالى ثلاثا واثننتين وأربعا * وغادرا أخرى في قنائه رفيض

ورُفُوضُ النَّاسِ فَرَّقَهُمْ قَالَ * مِنْ أَسَدٍ وَمِنْ رُفُوضِ النَّاسِ * وَرُفُوضُ الْأَرْضِ الْمَوَاضِعُ
الَّتِي لَا تَمْلِكُ وَقِيلَ هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ حَيْثُ فِيهِمْ مَتْرُوكَةٌ يَتَحَامَوْنَهَا وَرُفُوضُ الْأَرْضِ مَا تَرَكَ
بَعْدَ أَنْ كَانَ حَيًّا وَفِي أَرْضٍ كَذَا رُفُوضٌ مِنْ كَلَامٍ أَيْ مُتَّفَرِّقٌ بَعِيدٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَالرَّقَاضَةُ الَّذِينَ
يَرْعُونَ رُفُوضَ الْأَرْضِ وَمَرِاضُ الْأَرْضِ مَسَاقِطُهَا مِنْ نَوَاحِي الْجِبَالِ وَنَحْوِهَا وَاحِدُهَا مَرَفُوضٌ
وَالْمَرَفُوضُ مِنَ مَجَارِي الْمِيَاهِ وَقَرَّارَتُهَا قَالَ

ساق اليه ماء كل مر رفض * منتج أبقار الغمام الخض

وقال أبو حنيفة مر ارفض الوادي مفاجره حيث يرفض اليه السيل وانشد لابن الرقاع

ظلت بحزم سبيع أوج رفضه * دي الشيخ حيث تلاقى التلع فانسحلا

ورفض الشيء جانبه ويجمع أرفاضا قال بشار

وكان رفض حديتها * قطع الرياض كسين زهرا

وَالرُّوِافِضُ جُنُودٌ تَرَكُوا قَائِدَهُمْ وَأَنْصَرَفُوا فَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ رَافِضَةٌ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ رَافِضِيٌّ
وَالرُّوِافِضُ قَوْمٌ مِنَ الشَّيْعَةِ سَمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا زَيْدَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانُوا يَأْبَعُوهُ ثُمَّ قَالَ وَاللهِ
أَبْرَأُ مِنَ الشَّيْخِينَ نَقَاتِلَ مَعَكَ فَاذَى وَقَالَ كَانُوا زَيْدِيًّا جَدِّي فَلَا أَبْرَأُ مِنْهُمْ فَأَرَفَضُوهُ وَأَرَفَضُوا عَنْهُ
فَسَمُوا رَافِضَةً وَقَالُوا الرُّوِافِضُ وَلَمْ يَقُولُوا الرُّفَاضَ لِأَنَّهُمْ عَنُوا الْجَمَاعَاتِ وَالرُّفُوضُ أَنْ يَطْرُدَ الرَّجُلُ
غَنَمَهُ وَابِلَهُ إِلَى حَيْثُ يَمُوتُ فَإِذَا بَلَغَتْ لَهَا عَنَّا وَتَرَكَهَا وَرَفَضَتْهَا أَرَفَضَهَا وَأَرَفَضَهَا رَفَضَتْهَا
تَبَدُّدٌ فِي مَرَاعِيهَا تَرَعَى حَيْثُ شَاعَتْ وَلَا يَنْبَغُ عَنْ وَجْهِ تَرِيدُهُ وَهِيَ ابِلٌ رَافِضَةٌ وَابِلٌ رَفِوضٌ وَارْفَاضُ
الْقَرَاءِ أَرَفَضَ الْقَوْمَ ابِلَهُمْ إِذَا أَرْسَلُوها بِالرِّعَاءِ وَقَدْ رَفَضَتِ الْبَلُّ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَرَفَضَتْ هِيَ تَرَفِوضُ
رَفِوضًا أَيْ تَرَعَى وَحَدَّهَا وَالرَّاعِي يَبْصُرُهَا قَرِيْبًا مِنْهَا أَوْ بَعِيدًا لِاتِّعَابِهِ بِهَا لِجَمْعِهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ

سقيما بحيث يهمل المعرض * وحيث يرعى ويرعى ويرفض

وَيُرَى وَأَرَفِوضُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمُرْعِضُ نَعْمٌ وَسَمُّهُ الْعَرَاضُ وَهُوَ خَطٌّ فِي الْفَخَّازِينَ عَرَضًا وَالْوَرَعُ
الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ يُقَالُ انْمَالُ فُلَانٍ أَوْ رَاعٍ أَيْ صَغَارُ وَالرُّفُوضُ النِّعْمُ الْمُتَبَدُّدُ
وَالْجَمْعُ أَرَفَاضٌ وَرَجُلٌ قَبِضَةٌ رَفِوضَةٌ يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ وَيُقَالُ رَاعٍ قَبِضَةٌ رَفِوضَةٌ
لِذَلِكَ يَقْبِضُهَا وَيُسَوِّقُهَا وَيَجْمَعُهَا فَإِذَا صَارَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ رَفَضَتْهَا وَتَرَكَهَا تَرَعَى
كَيْفَ شَاعَتْ فَهِيَ ابِلٌ رَفِوضٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الْقَوْمُ رَفِوضٌ فِي بَيْوتِهِمْ أَيْ

قوله ظلت الخ في مجزوم
ياقوت باضت بدل ظلت
وقبله كما فيه

كانها وهي تحت الرحل لاهية
إذا المظى على أنقابه زملا
جونية من قطا الصوان مسكنها
جناجف تنبت القفعاء والنفلا

تفرقوا في بيوتهم والناس أرفاض في السفر أي متفرقون وهي ابل رافضة ورفض أيضا وقال
ملحة بن واصل وقيل هو الملحة الجرعي يصف سجابا

يباري الرياح الحضرميات مزنه * بمنهم الأرواق ذي قزع رفض

قال ورفض أيضا بالتحرير والجمع أرفاض ونعام رفض أي فرق قال ذوالرمة

بها رفض من كل خرج صغلة * وأخرج يمشي مثل مشي الخبيل

وقوله أنشده الباهلي

إذا ما الحجازيات أعلقن طنبت * بميثاء لا يألوك رافضها صخر

أعلقن أي علقن أمثعتن على الشجر لانهن في بلاد شجر طنبت هذه المرأة أي مدت أطناها

وضربت خيمتها بميثاء بمسيل سهل لين لا يألوك لا يستطيعك والرفض الراحي يقول من أراد ان

يرحى به المجد حجر ايرحى به يريد أن يرفض في أرض دمشة آينة والرفض والرفض من الماء واللبن الشيء

القليل يبقى في القرية أو المزايدة وهو مثل الجرعة ورواه ابن السكيت رفض بسكون الفاء ويقال

في القرية رفض من ماء أي قليل والجمع أرفاض عن اللحياني وقد رفضت في القرية ترفيضا أي

أبقيت فيها رفضا من ماء والرفض دون المثل بقليل عن ابن الاعرابي

فلما مضت فوق اليمين وحفت * إلى المثل وأمتدت برفض غضونها

والرفض القوت مأخوذ من الرفض الذي هو القليل من الماء واللبن ويقال رفض النخل

وذلك إذا انتشر عذقه وسقط قيقاؤه (ركض) ركض الدابة يركضها ركضا ضرب

جنبها برجله ومر كضة القوس معروفه وهما ركضان قال ابن يري ومر كضا القوس جانبها

وأنشد لابي الهيثم التغلبي

لنا مسأخ زور في مرا كضها * لين وليس بها وهي ولا رفق

وركضت الدابة نفسها وأباها بعضهم وفلان يركض دابته وهو ضرب به من كليها برجائه فلما كثر

هذا على السنة استعملوه في الدواب فقالوا هي تركض كان الر كض منها والمر كضان هما

موضع عقبي الفارس من معدى الدابة وقال أبو عبيدأركضت الفرس فهي كضة ومر كض

إذا اضطرب جنبها في بطنها وأنشد

ومر كضة صريحي أبوها * يهان له الغلام والغلام

قوله ومر كضة الخهو
كحسنة كاضبطه الصاعاني

قال ابن يري صواب انشاده

الرفع لان قبله

أعان على من اس الحرب زعف
مضاعفة لها حلق توأم

كتبه مصححه

ويروى وهو ركضة بكسر الميم نعت الفرس أنها ركضة تر كض الأرض بقوائمها اذا عدت
وأحضرت الاصمعي ركضت الدابة بغير ألف ولا يقال ركض هو انما هو تحريك اياه سار أولم
يسرو قال شمر قد وجدنا في كلامهم ركضت الدابة في سيرها وركض الطائر في طيرانه قال الشاعر

جوانح يخلجن خلع الطبا * ير كضن ميلا وينزعن ميلا

وقال رؤبة * والنسر قد ير كض وهو هاني * أي بضرب بجناحيه والهاني الذي يهتفو بين
السماء والأرض ابن شميل اذا ركب الرجل البعير فضرب بعقبه من كفيه فهو الر كض والر كل
وقدر كض الرجل اذا فر وعدا وقال الفراء في قوله تعالى اذا هم منها ير كضون لا تر كضوا

وارجعوا قال ير كضون يهربون وينهزمون ويفرون وقال الزجاج يهربون من العذاب قال
أبو منصور ويقال ركض البعير برجله كما يقال رمح ذو الحافر برجله وأصل الر كض الضرب
ابن سيده ركض البعير برجله ولا يقال رمح الجوهرى ركضه البعير اذا ضرب به برجله ولا يقال رمحه

عن يعقوب وفي حديث ابن عمرو بن العاص كنت نفس المؤمن أشد ارتكاضا على الذنب من
العصفور حين يغدق به أي أشد اضطرابا وحركة على الخطيئة حذار العذاب من العصفور اذا
اغدق عليه الشبكة فاضطرب تحتها وركض الطائر ير كض ركضا أسرع في طيرانه قال

* كان تحتني بازلا ركضا * فأما قول سلامة بن جندل

ولي حشيتا وهذا الشيب يتبعه * لو كان يدركه ركض اليعاقب

فقد يجوز أن يعنى باليعاقب ذكور القبيح فيكون الر كض من الطيران ويجوز أن يعنى بها
حياد الخيل فيكون من المشى قال الاصمعي لم يقل أحد في هذا المعنى مثل هذا البيت وركض
الأرض والثوب ضربهم ما برجله والر كض بشى الانسان برجليه معا والمرأة تر كض ذبولها
برجليها اذا مشت قال النابغة

والرا كضات ذبول الر يبط فنقها * برد الهواجر كالغزلان بالجر

الجوهري الر كض تحريك الرجل ومنه قوله تعالى ار كض بر جلك هذا مغتسل بار دوشراب
وركضت الفرس برجلي اذا استجشنته ليعدهو ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وليس بالاصل
والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو رم كوض ورا كضت فلانا اذا اعدى كل واحد

من كافر سه وترا كضوا اليه خيلهم وحكي سبويه ائنته ركضا جاوا بالمصدر على غير فعل وليس
في كل شيء قيل مثل هذا انما يحكى منه ما سمع وقوس ركوض ومر كضة أى سر بعة السهم وقيل
شديدة الدفع والحفز للسهم عن ابي حنيفة تحفزه حفزا قال كعب بن زهير

شركات بالسم من صلي * وركوضا من السرا طحورا

ومر تكض الماء موضع مجه وفي حديث ابن عباس في دم المستحاضة انما هو عرق عاند اور كضة
من الشيطان قال الرضة الدفعة والحركة وقال زهير يصف صقر انقض على قطة

يركض عند الزباني وهي جاهدة * مهاد يخطفها طورا وتنتك

قال ركضها طيرانها وقال آخر

ولي حثيثا وهذا الشيب يطلبه * لو كان يدركه ركض اليعاقب

جعل تصفيقها بجناحيها في طيرانها ركضا الاضطرابها قال ابن الاثير اصل الركض الضرب
بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضربها والاذى المعنى أن
الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في أمر دينها وظهرها وصلاتها حتى أنساها
ذلك عاداتها وصار في التقدير كأنه يركض باله من ركضاته وفي حديث ابن عبد العزيز قال إنا
لمادفنا الوليد دركض في لحده أى ضرب برجله الارض والتر كضى والتر كضاء ضرب من المشى
على شكل تلك المشية وقيل مشية التر كضى مشية فيها ترقل وتبخر اذا فتحت التاء والكاف
قصرت واذا كسرت ما مددت وارتكض الشيء اضطراب ومنه قول بعض الخطباء اتقضت
مرته وارتكضت جرتة وارتكض فلان في امره اضطراب وربما قالوا ركض الطائر اذا حرك
جناحيه في الطيران قال رؤبة

أرقني طارقهم أرقا * وركض غربان غدون نعقا

وأركضت الفرس تحرك ولدها في بطنها وعظم وأنشد ابن بري لاوس بن غلفاء الهجيمي

ومر كضة صريحى أبوها * تهان لها الغلام والغلام

وفلان لا يركض المحجن عن ابن الاعراب أى لا يمتعض من شيء ولا يدفع عن نفسه والمر كض

محرث النار ومسعرها قال عامر بن العجلان الهذلي

قوله مهاده وبالاصل على
هذه الصورة وليحرر

قوله قال ابن الخ هو تفسير
لحديث ابن عباس المتقدم
فلعل بمسودة المؤلف
تخريجا اشتبه على الناقل
منه فقدم وأخر والله أعلم
كتبه مصححه

تردض من حر نفاحة * كما سطح الجرب بالمر كض

ور كاض اسم والله أعلم (رمض) الرمض والرمضاء شدة الحر والرمض حر الحجارة من شدة حر الشمس وقيل هو الحر والرُّجوع عن المبادئ إلى المحاضر وأرض رمضة الحجارة والرمض شدة وقع الشمس على الرمل وغيره والأرض رمضاء ومنه حديث عقيل فجعل يتبع النبي من شدة الرمض وهو بفتح الميم المصدر يقال رمض يرمض رمضا ورمض الإنسان رمضا مضي على الرمضاء والأرض رمضة ورمض يومنا بالكسر يرمض رمضا اشتد حره وأرض الحر القوم اشتد عليهم والردض مصدر قولك رمض الرجل يرمض رمضا إذا احترق قدماه في شدة الحر

وأشدد فهن معترضات والحصى رمض * والريح ساكنة وانظلم معتدل

ورمضت قدمه من الرمضاء أي احترقت ورمضت الغنم ترمض رمضا إذا رعت في شدة الحر فخبنت رثتها وأبداها وأصابها فيها قرح وفي الحديث صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال وهي الصلاة التي سنّها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت الضحى عند ارتفاع النهار وفي الصحاح أي إذا وجد الفصيل حر الشمس من الرمضاء يقول فصلاة الضحى تلك الساعة قال ابن الأثير هو أن تحمي الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها أخفاؤها وفي الحديث فلم تكحل حتى كادت عينها ترمضان يروى بالضاد من الرمضاء وشدة الحر وفي حديث صفية تشكت عينها حتى كادت ترمض فان روى بالضاد أراد حتى تحمي ورمض الفصال أن تحترق الرمضاء وهو الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها أخفاؤها وفراسنها ويقال رمض الراعي مواشيه وأرمضها إذا رعاها في الرمضاء وأربضها عليها وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لراعي الشاء عليك الظلف من الأرض لا ترمضها والظلف من الأرض المكان الغليظ الذي لا رمضاء فيه وأرمضتني الرمضاء أي أحرقتني يقال رمض الراعي ماشيته وأرمضها إذا رعاها في الرمضاء والرمض صيد الطي في وقت الهجرة تتبعه حتى إذا تفسخت قوائمه من شدة الحر أخذته وترمضنا الصيد رمينا في الرمضاء حتى احترقت قوائمه فأخذناه ووجدت في جسدي رمضة أي كالمليحة والرمض حرقة الغيظ وقد أرمضه الأمر ورمض له وقد أرمضني هذا الأمر فرمضت قال رؤبة

ومن تشكى مغلة الأرماض * أو خله أعركت بالإجماع

قال أبو عمرو والأرماض كل ما أوجع يقال ارمضني أي أوجعني وارمض الرجل من كذا أي اشتد عليه وأقلقه وأنشد ابن بري

إن أحجامات من غير مرض * ووجدني مرمرضة حيث ارمض
* عساقل وجبأفها قرض *

وارمضت كبده فسدت وارمضت انفان حرنت له والرمض من السحاب والمطر ما كان في آخر القنط وأول الخريف فالسحاب رمض والمطر رمض وإنما سمي رمضاً لأنه يدرك سخونة الشمس وحرها والرمض المطر يأتي قبل الخريف فيجد الأرض حارة محترقة والرمضية آخر المير وذلك حين تحترق الأرض لأن أول المير الربعية ثم الصيفية ثم الدقيية ويقال الدنيية ثم الرمضية ورمضان من أسماء الشهور معروف قال

جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالإياض

أي إذا تبسمت قطع الناس حديثهم ونظروا إلى ثغرها قال أبو عمرو مطر زهدا خطأ الإياض لا يكون في الفم إنما يكون في العينين وذلك أنهم كانوا يتحدثون فنظرت إليهم فاشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث ومضت والجمع رمضانات ورماضين وأرمضاء وأرمض عن بعض أهل اللغة وليس بثبت قال مطرز كان مجاهد يكره أن يجمع رمضان ويقول بلغني أنه اسم من أسماء الله عز وجل قال ابن دريد لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي هي فيها فوافق رمضان أيام رمض الحروسدته فسمي به الفراء يقال هذا شهر رمضان وهما شهر ربيع ولا يذكر الشهر مع سائر أسماء الشهور العربية يقال هذا شعبان قد أقبل وشهر رمضان مأخوذ من رمض الصائم يرمض إذا حرج جوفه من شدة العطش قال الله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وشاهد شهر ربيع قول أبي ذؤيب

به أبلت شهر ربيع كليهما * فقد مار فيها نسوها واقتارها

نسوها سمها واقتارها شبعها واتاه فلم يصبه فرمض وهو أن ينتظره شيا الكسائي أتيته فلم أجده فرمضته ترميضا قال شهر ترميضا أن تنتظره شيا ثم تضي ورمض النصل يرمضه ويرمضه رمضا حدده ابن السكيت الرمض مصدر رمضت النصل رمضا إذا جعلته بين حجرين ثم دققته ليرق وسكين رميمض بين الرماضة أي حديد وسفرة رميمض ونصل رميمض أي وقيع وأنشد ابن بري للوضاح بن اسمعيل

وان شئت فاقتلنا موسى رميضة * جميعا فقط عنا به اعقد العرا
 وكل حاد رميضة ورميضة انا ارميضة وارميضة اذا جعلته بين حجرين املسين ثم دققته ليرق وفي
 الحديث اذا مدحت الرجل في وجهه فكانت امررت على حاقه موسى رميضا قال شمر الرميض
 الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول وقال * وما رمضت عند القيون سفار * اي احدثت وقال مدرك
 الكلابي فيما روى ابو تراب عنه ارتمزت الفرس بالرجل وارتمضت به اي وثبت به والمرموض
 الشواء الكيس ومر رنا على مرض شاة ومنده شاة وقد ارمضت الشاة انا ارمضها رمضا وهو
 ان تسلمها اذا ذبحتها وتقر بطنها وتخرج حشوتها ثم يوقد على الرضاف حتى تحمر فتصير ناراً تتقد
 ثم تطرحها في جوف الشاة وتكسر ضلوعها لتنطبق على الرضاف فلا يزال يتابع عليها الرضاف
 المحرقة حتى يعلم انها قد انضجت لحمها ثم يقشر عنها اجلد الذي يسلم عنها وقد استوى لحمها
 ويقال لحم مرموض وقد رمض رمضا ابن سيده رمض الشاة يرمضها رمضا وقد على الرضف
 ثم شق الشاة شاة او عليها اجلدتها ثم كسر ضلوعها من باطن لتطمئن على الارض وتحتها الرضف
 وفوقها الملة وقد اوقدوا عليها فاذا انضجت قشرها واكلدها واكواها وذلك الموضع مرمض
 واللحم مرموض والرميضة قريب من الحنيد غير ان الحنيد يكسر ثم يوقد فوقه وارتمض الرجل
 فسد بطنه ومعدته عن ابن الاعرابي (روض) الروضة الارض ذات الخضرة والروضة
 البستان الحسن عن ثعلب والروضة الموضع يجمع اليه الماء يكثر نبتة ولا يقال في موضع الشجر
 روضة وقيل الروضة عشب وماء ولا تكون روضة الا بما معها او الى جنبها وقال ابو زيد
 الكلابي الروضة القاع يندب السدروهي تكون كسعة بغداد والروضة ايضا من البقل
 والعشب وقيل الروضة قاع فيه جراثيم وروابسه له صغار في سرار الارض يستنقع فيها
 الماء واصغر الرياض مائة ذراع وقوله صلى الله عليه وسلم بين قبري او بيني ومنه بري روضة من
 رياض الجنة الشك من ثعلب فسره هو وقال معناه انه من اقام به هذا الموضع فكانت اقام في
 روضة من رياض الجنة يرغب في ذلك والجمع من ذلك كاه روضات ورياض وروض ورياضان
 صارت الواو ياء في رياض للكسرة قبلها هذا قول اهل اللغة قال ابن سيده وعندي ان رياضنا
 ليس بجمع روضة انما هو روض الذي هو جمع روضة لان لفظ روض وان كان جمعا قد طابق
 وزن ثور وهم مما قد يجمعون الجمع اذا طابق وزن الواحد جمع الواحد وقد يكون جمع روضة
 على طرح الزائد الذي هو الهاء واروضت الارض وارضت البسات وارضها الله جعلها

رياضا وروضها السيل جعلها روضة وأرض مستروضة تنبت نباتا جيدا أو استوى بقلها
والمستروض من النبات الذي قد تنهى في عظمه وطوله وروضت القراح جعلتها روضة قال
يعقوب قد أراض هذا المكان وأروض إذا كثرت رياضه وأراض الوادي واستراض أى استنقع
فيه الماء وكذلك أراض الحوض ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أى رزوا وافتقروا بالرى وأتانا
بإنا يريض كذا وكذا نفسا قال ابن بري يقال أراض الله البلاد جعلها رياضا قال ابن

مقبل ليالى بعضهم جيران بعض * يغول فهو مولى مريض

قال يعقوب الحوض المستريض الذى قد تطح الماء على وجهه وأنشد

خضراء فيها وذمات ييض * اذا تمس الحوض يستريض

يعنى بالخضراء دلوا والوذمات السيور وروضه الحوض قد رما يغطي أرضه من الماء قال

* وروضه سقيت منها نصوتى * قال ابن بري وأنشد أبو عمرو فى نوادره وذكر أنه له ميان السعدى

وروضة فى الحوض قد سقيتها * نصوى وأرض قد أبت طويتها

وأراض الحوض غطى أسفله الماء واستراض تطح فيه الماء على وجهه واستراض الوادي

استنقع فيه الماء قال وكان الروضة سميت روضة لاستراضة الماء فيها قال أبو منصور

ويقال أراض المكان إراضة إذا استراض الماء فيه أيضا وفى حديث أم معبد أن النبى صلى الله

عليه وسلم وصاحبه لما نزلوا عليها وحلبوا شاتها الحائل شربوا من لبنها وسقوها ثم حلبوا فى الأناء

حتى امتلأ ثم شربوا حتى أراضوا قال أبو عبيد معنى أراضوا أى صبوا اللبن على اللبن قال ثم

أراضوا وأرضوا من المرضة وهى الرئية قال ولا أعلم فى هذا الحديث حرفا غريبا منه وقال

غيره أراضوا شربوا عللا بعد نهي ما خوذ من الروضة وهو الموضع الذى يستنقع فيه الماء أرادت

أنهم شربوا حتى رزوا وافتقروا بالرى من أراض الوادي واستراض إذا استنقع فيه الماء وأراض

الحوض كذلك ويقال لذلك الماء روضة وفى حديث أم معبد أيضا فدعا باناء يريض الرهط

أى يرويهم بعض الرى من أراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يورى أرضه وجاء باناء

يريض كذا وكذا رجلا قال والرواية المشهورة بالباء وقد تقدم والروض نحو من نصف

القربة ماء وأراضهم أرواهم بعض الرى ويقال فى المزايدة روضة من الماء كقولك فيها شول

من الماء أبو عمرو وأراض الحوض فهو مريض وفى الحوض روضة من الماء اذا غطى الماء

أسفلها وأرضه وقال هي الروضة والرَيْضة والأرَيْضة والاراضة والمستريضة وقال أبو منصور
 فإذا كان البلد سهلاً لا يسكن الماء وأسفل السهولة صلابة تمسك الماء فهو مرض وجمعها
 مراض ومراضات فإذا احتاجوا إلى مياه المراض حفرُوا فيها جفارا فشرَبوا واستمقوا من
 أحسانها إذا وجدوا ماءها عذبا وقصيدة رَيْضة القوافي إذا كانت صعبة لم تقبض قوافيها
 الشعراء وأمر رِيض إذا لم يحكم تدبيره قال أبو منصور رِيض الصمان والحزن في البادية أما كن
 مطمئنة مستوية تستريض فيها ماء السماء فتنبت ضروبا من العشب ولا يسرع إليها الهيج
 والدُّبول فإذا كانت الرِياض في أعالي البراق والقفاف فهي السلطان واحدها سلق وإذا كانت
 في الوطآت فهي رِياض ورب روضة فيها حرجات من السدر البري وربما كانت الروضة ميلا في
 ميل فإذا عرضت جدا فهي قيعان واحدها قاع وكل ما يجتمع في الإخاد والمساكن والتناهي فهي
 روضة وفلان يروض فلانا على أمر كذا أي يداريه ليُدخله فيه وفي حديث طلحة فتراوضا
 حتى اصطرف مني وأخذ الذهب أي تجاذبنا في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من
 الزيادة والنقصان كان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة
 بالسلعة ليست عندك ويسمى بيع المواصفة وقيل هو أن يصفها ويمدحها عنده وفي حديث
 ابن المسيب أنه كره المراضة وبعض الفقهاء يجيزه إذا وافقت السلعة الصفة وقال شمر
 المراضة أن تواف الرجل بالسلعة ليست عندك والرِيض من الدواب الذي لم يقبل الرِياضة ولم
 يمهَر المشية ولم يذل لراكبه ابن سيده والرِيض من الدواب والابل ضد الدلول الذكور والاتي في
 ذلك سواء قال الراعي

فكان رِيضها إذا استقيمتها * كانت معاودة الركب ذلولا

قال وهو عندي على وجه التناول لأنها انما تسمى بذلك قبل أن تمهر الرِياضة وراض الدابة يروضها
 روضا ورياضة وطأها وذلها أو علمها السير قال امرؤ القيس * ورضت فذلت صعبة أي اذلال *
 دل بقوله أي اذلال أن معني قوله رَضْتُ ذَلَّتْ لأنه أقام الأذلال مقام الرِياضة ورضت المهر
 أروضه رِياضا ورياضة فهو مروض وناقرة مروضه وقد ارتاضت وكذلك روضته شدد
 للمبالغة وناقرة رِيض أول ما رِيضت وهي صعبة بعد وكذلك العروض والعسير والقضيب
 من الابل كله والاتي والذ كرفيه سواء وكذلك غلام رِيض وأصله رِيوض فقلبت الواو ياء
 وأدغمت قال ابن سيده وأما قوله

على حين ما بي من رياض لصعبة * وبرح بي أنقاض من الرجائع
 فقد يكون مصد ررضت كقمت قياما وقد يجوز ان يكون اراد رياضه فحذف الهاء كقول
 أبي ذؤيب الأليته شعري هل تنظر خالد * عيادي على الهجران أم هو يائس
 أراد عيادتي فحذف الهاء وقد يكون عيادي هنا مصدر عدت كقولك قت قياما الا ان الاعرف
 رياضته وعبادته ورجل رائض من قوم راضة وروض ورواض واستراض المكان فسح واتسع
 وافعله مادام النفس مستريضا أي متسعاطيبا واستعمله حميد الارقط في الشعر والرجز فقال
 أربز أتر يدأم قريضا * كلاهما أجيد مستريضا
 أي واسعا ونسب الجوهرى هذا الرجز للأغلب العجلي قال ابن بري نسبة أبو حنيفة
 للارقط وزعم أن بعض الملوكة أمره ان يقول فقال هذا الرجز

(فصل الشين المعجمة) (شرض) قال الازهرى أهملت الشين مع الضاد الا قولهم جمل
 شر وارض رخصتهم فان كان ضخم اذا قصرة غليظة وهو صلب فهو جروض والجمع شر وارض
 والله أعلم (شرض) الليث جمل شرناض ضخم طويل العنق وجمعه شرنايض قال
 أبو منصور لا أعرفه لغيره (شمرض) قال في الخماصي والشمرضاض شجرة بالجزيرة فيما قيل
 قال أبو منصور صورها ذامسكرو يقال بل هي كلمة معاياة كما قالوا عهعخ قال فاذا بدأت بالضاد هدر
 والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) التهذيب قال الخليل بن أحمد الصاد مع الضاد معقوم لم يدخل معافي
 كلمة واحدة من كلام العرب الا في كلمة وضعت مثلا لبعض حساب الجمل وهي ضعف هكذا
 تأسيها قال وبيان ذلك انها تفسر في الحساب على ان الصاد ستون والعين سبعون والفاء ثمانون
 والضاد تسعون فلما قبحت في اللفظ حوت الضاد الى الصاد فقبل سبعون

(فصل العين المهملة) (عجمض) ابن دريد العجمضى ضرب من التمر (عرض)
 العرض خلاف الطول والجمع أعراض عن ابن الاعرابي وأنشد
 يطوون أعراض الفجاج الغبر * طي أخي التجر برود التجر
 وفي الكثير عروض وعراض قال أبو ذؤيب يصف بردونا
 امناك برق أبيت الليل أرقبه * كأنه في عراض الشام مصباح
 وقال الجوهرى أي في شقه وناحيته وقد عرض بعرض عرضا مثل صغر صغرا وعراضة بالفتح قال

جرير إذا ابتدر الناس المكارم بدهم * عراضة أخلاق ابن ليلى وطولها
فهو عريض وعراض بالضم والجمع عرضان والانثى عريضة وعراضة وعرضت الشيء جعلته
عريضا وقال الليث أعرضته جعلته عريضا وتعرض الشيء جعله عريضا والعراض أيضا
العريض كالبكاء والكبير وفي حديث أحد قال للمهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة أي واسعة
وفي الحديث لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة واسعة
كبيرة والعراضات الأبل العريضات الأثار ويقال للابل إنها العراضات أثرا قال الساجع إذا
طلعت الشعري سقرا ولم ترمطرا فلا تغدون أمرة ولا أمرا وأرسل العراضات أثرا يغيثك
في الأرض معمرا السفر يبيض النهار والامر الذك من ولد الضأن والامرأة الانثى وانما خص
المدكور من الضان وانما أراد جميع الغنم لأنها أعجز عن الطلب من المعز والمعز تدرك ما لا تدرك
الضأن والعراضات الأبل والمعمر المنزل بدار معاش أي أرسل الأبل العريضة الأثار عليها
ركبها ليرتادوا لك منزلا تتجعه ونصب أثرا على التمييز وقوله تعالى فدودعا عريضا أي واسع
وان كان العرض انما يقع في الاجسام والدعاء ليس بجسم وأعرضت باولادها وولدتهم عراضا
وأعرض صار ذا عرض وأعرض في الشيء تمكن من عرضه قال ذو الرمة

فَعَالُ فُتَى بَنَى وَبَنَى أَبُوهُ * فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَطَالَ

جاءه على المثل لان المكارم ليس لها طول ولا عرض في الحقيقة وقوس عراضة عريضة وقول
اسماء بن خارجة أنشده ثعلب

فَعَرَضْتُهُ فِي سَاقِ اسْمِنَهَا * فَاجْتَازَ بَيْنَ الْحَاذِ وَالْكَعْبِ

ليفسره ثعلب وأراه أراد غيبت فيها عرض السيف ورجل عريض البطنان دثر كثير المال
وقيل في قوله تعالى فدودعا عريضا أراد كثير فوضع العريض موضع الكثير لان كل واحد
سهم ما مقداره وكذلك لو قال طويل لوجب على هذا فافهم والذي تقدم اعرف وامرأة عريضة
أريضة ولود كامله وهو عشي بالعرضية والعرضية عن اللحياني أي بالعرض والعراض من سمات
الابل وسم قيل هو خط في الفخذ عرضا عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي تقول منه عرض بعيره
عرضا والمعرض نعم وسمه العراض قال الراجز * سَقِيَا بِحَيْثُ يَهْمُلُ الْمَعْرُضُ * تقول منه
عرضت الأبل وابل معرضة سمها العراض في عرض الفخذ لافي طوله يقال منه عرضت البعير
وعرضته تعرضا وعرض الشيء عليه يعرضه عرضا أراه اياه وقول ساعدة بن جؤية

وَقَدْ كَانَ يَوْمَ اللَّيْلِ لَوْ قُلْتُ أَسْوَةٌ * وَمَعْرَضَةٌ لَوْ كُنْتُ قُلْتُ لِقَابِلُ
عَلَى وَكَأَنَّ أَهْلَ عَزْمِ مَقْدَمٍ * وَمَجْدٌ إِذَا مَا حَوْضُ الْمَجْدِ نَائِلُ

أراد لقد كان لي في هؤلاء القوم الذين هلكوا ما آتسى به ولو عرضتهم على مكان مصيبي بابي
لقمات وأراد ومعرضة على فنصل وعرضت البعير على الحوض وهذا من المقلوب ومعناه
عرضت الحوض على البعير وعرضت الجارية والمتاع على البيع عرضا وعرضت الكتاب وعرضت
الجند عرض العين إذا أمررتهم عليك ونظرت ما طأهم وقد عرض العارض الجندوا عترضواهم
ويقال اعترضت على الدابة إذا كنت وقت العرض راكبا قال ابن بري قال الجوهري وعرضت
بالبعير على الحوض وصوابه عرضت البعير ورأيت عدة نسخ من الصحاح فلم أجد فيها الا وعرضت
البعير ويحتمل أن يكون الجوهري قال ذلك وأصلح لفظه فيما بعد وقد فاتته العرض والعرض
الاخيرة أعلی قال يونس فاته العرض بفتح الراء كما تقول قبض الشيء قبضا وقد ألقاه في القبض
أى فيما قبضه وقد فاتته العرض وهو العطاء والطمع قال عدی بن زید

وما هذا بأقول ما ألقى * من الحديثان والعرض القريب

أى الطمع القريب واعترض الجند على قائدهم واعترض الناس عرضهم واحدا واحدا
واعترض المتاع ونحوه واعترضه على عينه عن ثعلب ونظر إليه عرض عين عنه أيضا أى اعترضه
على عينه ورأيت عرض عين أى ظاهرا عن قريب وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب
عرض الحصير قال ابن الأثير أى توضع عليهم أو تبسط كما تبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين
يدى السلطان لانهما هم واختبار أحوالهم ويقال انطلق فلان يتعرض بجملة السوق إذا
عرضه على البيع ويقال تعرض أى أقامه فى السوق وعارض الشيء بالشيء معارضة قابله
وعارضت كابي بكابه أى قابلته وفلان يعارضنى أى يبارىنى وفي الحديث ان جبريل عليه
السلام كان يعارضه القرآن فى كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين قال ابن الأثير أى كان
يدرسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة وأما الذى فى الحديث لا جالب ولا جنب
ولا اعتراض فهو أن يعترض رجل بفرسه فى السباق فيدخل مع الخيل ومنه حديث سراقه انه
عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر الفرس أى اعترض به الطريق يمتنعهما من المسير
وأما حديث أبى سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم فى غزوة إذا رجل يقرب فرسا فى عرض
القوم فعناه أى يسير حذاهم معارضاهم وأما حديث الحسن بن على انه ذكر عمر فاخذ الحسين

قوله ونظر اليه عرض عين
هذا ضبط الأصل اه

في عراض كلامه أي في مثل قوله ومقابله وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أي اتاهم معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله وعرض من سلعة عارض بها فأعطى سلعة وأخذ أخرى وفي الحديث ثلاث فيهن البركة تمنهن البيع إلى أجل والمعارضة أي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا تقديفه يقال أخذت هذه الساعة عرضا إذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى وعارض في البيع فعرضه يعرضه عرضا غبنا وعرض له من حقه ثوبا ومتاعا يعرضه عرضا وعرض به أعطاه أياه مكان حقه ومن في قولك عرضت له من حقه بمعنى البدل كقول الله عز وجل ولونشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون يقولون لونشاء لجعلنا بلكم في الارض ملائكة ويقال عرضتك أي عوضتك والعارض ما عرض من الاعطية قال أبو محمد الفقعسي

يَالَيْلُ اسْقَالِ الْبَرِيْقِ الْوَامِضُ * هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ
* فِي هَجْمَةٍ يُسْتَرْمِنُهَا الْقَابِضُ *

قاله يخاطب امرأة خطبها إلى نفسها ورغبها في أن تنكحه فقال هل لك رغبة في مائة من الابل أو أكثر من ذلك لان الهجمة أولها الاربعون إلى ما زادت يجعلها الهامهرا وفيه تقديم وتأخير والمعنى هل لك في مائة من الابل أو أكثر يسترمنها قابضها الذي يسوقها أي يبيح لانه لا يقدر على سوقها لكثيرتها وقوتها لانها تفرق عليه ثم قال والعارض منك عائض أي المعطى بدل بضعك عرضا عائض أي أخذ عوضا منك بالتزويج يكون كفاء لما عرض منك ويقال عشت أعاض اذا عشت عوضا وعشت أعوض اذا عوضت عوضا أي دفعت فقوله عائض من عشت لامن عشت ومن روى بغداد راد يترك من قولهم غادرت الشيء قال ابن بري والذي في شعره والعائض منك عائض أي والعوض منك عوض كما تقول الهبة منك هبة أي لها موقع ويقال كان لي على فلان نقد فاعسره فاعترضت منه واذا طلب قوم عند قوم دما فلم يقيدوهم قالوا نحن نعرض منه فاعترضوا منه أي اقبلوا الدية وعرض القرس في عدوه مره معترض وعرض العود على الاناء والسيف على نغده يعرضه عرضا ويعرضه عرضا قال الجوهري هذه وحدها بالضم وفي الحديث خروا آيتكم ولو بعد تعرضونه عليه أي تضعونه معروض عليه أي بالعرض وعرض الرمح يعرضه عرضا وعرضه قال النابغة

لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا * إِذَا عَرَضُوا الْخَطِيءَ فَوْقَ الْكَوَائِبِ

قوله وعرض له هو وما بعده من حد ضرب فاله شارح القاموس

وعرض الراعي القوس عرضا اذا أضعها ثم رمى عنها وعرض له عارض من الحمي وغيرها وعرضتهم على السيف قتلا وعرض الشيء يعرض واعترض انتصب ومنع وصار عارضا كالخشبة المنتصبة في النهر والطريق ونحوها تمنع السالكين سلوكها ويقال اعترض الشيء دون الشيء أي حال دونه واعترض الشيء تكلفه وأعرض لك الشيء من بعيد بدأ يظهر وأنشد

اذا عرضت داوية مدلهمة * وغرد حاديها فريين بها فلما

أي بدت وعرض له أمر كذا أي ظهر وعرضت عليه أمر كذا وعرضت له الشيء أي أظهرته له وأبرزته إليه وعرضت الشيء فأعرض أي أظهرته فظهر وهذا كقولهم كيبته فأكب وهو من الذواد وفي حديث عمر تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روى بالفتح قال الحاربي والصواب بالكسر يقال أعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر أي تدعونه وهو ظاهر لكم وفي حديث عثمان بن العاص انه رأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق قال ابن الاثير واعترض فلان الشيء تكلفه والشيء معرض لك موجود ظاهر لا يمتنع وكل مبدع عرضه معرض قال عمرو بن كلثوم

وأعرضت اليمامة واشمخرت * كأسيا في بايدي مصلتنا

وقال أبو ذؤيب

بأحسن منها حين قامت فأعرضت * تواري الدموع حين جد انحدارها

واعترض له بسهم أقبل قبله فرماه فقتله واعترض عرضه فحانحوه واعترض الفرس في رسنه وتعرض لم يستقم لقائده قال الطرماح

وأراني المليك رشدي وقد كنت أخطأ جهية واعتراض

وقال تعرضت لم تأل عن قتلي * تعرض المهرة في الطول

والعرض من أحداث الدهر من الموت والمرض ونحو ذلك قال الاصمعي العرض الامر يعرض للرجل يتسلى به قال اللحياني والعرض ما عرض للانسان من أمر يحبس منه مرض أو أوصوص والعرض ما يعرض للانسان من الهوم والأشغال يقال عرض لي يعرض وعرض يعرض اغتان والعارضنة واحدة العوارض وهي الحاجات والعرض والعارض الأفة تعرض في الشيء وجمع العرض أعراض وعرض له الشك ونحوه من ذلك وشبهه عارضة معترضة في الفؤاد وفي حديث علي رضي الله عنه يقدح الشك في قلبه باول عارضة من شبهة وقد تكون العارضة هنا

قوله فلما بالكسر هو الامر العجب وأنشد الصحاح اذا أعرضت البيت شاهدا عليه ووقدم في غرد ضبطه بفتح الفاء كتبه مصححه

قوله واعترض عرضه فحانحوه في القاموس وعرض عرضه ويضم قال شارحه وكذلك اعترض كتبه مصححه

قوله لم تأل عن قتلي في مادة طول من الصحاح بدله تعرضت لي بمكان حل وفي شرح القاموس هنا تعرضت لي بمجاز حل تعرض المهرة في الطول تعرضت لم تأل عن قتلي كتبه مصححه

مصدرا كالعاقبة والعافية وأصابهم عرض وجرح عرض مضاف وذلك أن يرمى به غيره عمدا
 فيصاب هو بتلك الرديئة ولم يردبها وان سقط عليه حجر من غيره أن يرمى به أحد فليس بعرض
 والعرض في الفلانة ما يوجد في حامله ويزول عنه من غير فساد حامله ومنه ما لا يزول عنه فالزائل
 منه كادمة الشحوب وصفرة اللون وحركة المتحرك وغير الزائل كسواد القار والسج والغرَاب
 وتعرض الشيء دخله فساد وتعرض الحب كذلك قال البيهقي

فاقطع لبانه من تعرض وصله * وأشر وأصل خلة صرامها

وقيل من تعرض وصله أي تعوج وزاغ ولم يسقط كما يتعريض الزجل في عروض الجبل يمينا
 وشمالا قال امرؤ القيس يذكر الثريا

إذا ما الترياني في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل

أي لم تستقيم في سيرها ومالت كالوشاح المعوج أثناءه على جارية توشحت به وعرض الدنيا ما كان
 من مال قل أو كثير والعرض ما نيل من الدنيا يقال الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر
 وهو حديث مروى وفي التنزيل يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا قال أبو عبيدة
 جميع متاع الدنيا عرض بنتج الرأ وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى عن
 الناس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها أو ما العرض بسكون الرأ فاخالف الثمنين
 الدراهم والدنانير من متاع الدنيا وإنما أوجعه عرض فكل عرض داخل في العرض وليس
 كل عرض عرضا والعرض خلاف النقود من المال قال الجوهري العرض المتاع وكل
 شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانه ما عين قال أبو عبيد العرض المتعة التي
 لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض أي بمتاع
 مثله وعارضته بمتاع أو دابة أو شيء معارضة إذا بادته به ورجل عرض مثل فسيق يتعرض
 الناس بالشر قال

وأحق عريض عليه غضاضة * تمس بي من حينه وأنا الرقم

قوله واستعرض يعطى كذا
 بالأصل

واستعرضه سأله أن يعرض عليه ما عنده واستعرض يعطى من أقبل ومن أدبر يقال استعرض
 العرب أي سئل من شئت منهم عن كذا وكذا واستعرضته أي قلت له اعرض علي ما عنده ذلك
 وعرض الرجل حسبه وقيل نفسه وقيل خليفته المجودة وقيل ما يدح به ويدم وفي الحديث إن
 لعراضكم عليكم حرام كرمية يومكم هـ ذاق ابن الأثير هو جمع العرض المذكور على

اختلاف القول فيه قال حسان

فان أبى ووالده وعرضى * لعرض محمد منكم وقاء

قال ابن الأثير هذا خاص للنفس يقال أكرمت عنه عرضى أى صنت عنه نفسى وفلان نقي العرض أى برى من أن يشتم أو يعاب والجمع أعراض وعرض عرضه يعرضه واعترضه اذا وقع فيه وانتقصه وشتمه أو قاتله أو ساواه فى الحسب أنشد ابن الأعرابى

وقوما آخرين تعرضوا لى * ولا أجنى من الناس اعتراضا

أى لا أجنى شتما منهم ويقال لا تعرض عرض فلان أى لا تذكره بسوء وقيل فى قوله شتم فلان عرض فلان معناه ذكر أسلافه وآبائه بالقبیح ذلك أبو عبيد فأنكر ابن قتيبة ان يكون العرض الأسلاف والآباء وقال العرض نفس الرجل وقال فى قوله يجرى من أعراضهم مثل ریح المسك أى من أنفسهم وأبدانهم قال أبو بكر وليس احتجابه بهذا الحديث حجة لان الأعراض عند العرب المواضع التى تعرق من الجسد ودل على غلطه قول مسكين الدارمى

رب مهزول سمين عرضه * وسمين الجسم مهزول الحسب

معناه رب مهزول البدن والجسم كريم الآباء وقال اللحيانى العرض عرض الانسان ذم أو مدح وهو الجسد وفى حديث عمر رضى الله عنه للحطيئة كأتى بك عند بعض الملوك تغنيه بأعراض الناس أى تغني بدمهم وذم أسلافهم فى شعرك وثلبهم قال الشاعر

ولكن أعراض الكرام مصونة * اذا كان أعراض اللئام تفرفر

وقال آخر قاتلك الله ما أشد عليه * كالبذل فى صون عرضك الجرب

يريد فى صون أسلافك اللئام وقال فى قول حسان * فان أبى ووالده وعرضى * أراد فان أبى ووالده وآبائى وأسلافى فأتى بالعموم بعد الخصوص كقوله عز وجل واقدآ تيناك سبعاً من المثانى والقرآن العظيم أتى بالعموم بعد الخصوص وفى حديث أبى ضمهم اللهم اتى تصدقت بعرضى على عبادك أى تصدقت على من ذكرنى بما يرجع الى عيبه وقيل أى بما يلحقنى من الأذى فى أسلافى ولم يرد اذا أنه تصدق بأسلافه وأحلمهم له لكنه اذا ذكر آباءه لحقته النقيصة فأحله مما وصله اليه من الأذى وعرض الرجل حسبه ويقال فلان كريم العرض أى كريم الحسب وأعراض الناس أعراقهم وأحسابهم وأنفسهم وفلان ذو عرض اذا كان حسيبا وفى الحديث لى الواحد

قوله وعرض عرضه يعرضه هو بهذا الضبط فى الاصل

قوله يجزى نص النهاية ومنه حديث صفة أهل الجنة انما هو عرق يجرى وساق ما هنا

يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعَرْضَهُ أَي لِمَا كَانَ يَدْمُ عَرْضَهُ وَيَصِفُهُ بِسُوءِ الْقَضَاءِ لِأَنَّهُ ظَالِمٌ لَهُ بَعْدَ مَا كَانَ مُحْرَمًا مِنْهُ لَا يُحِلُّ لَهُ اقْتِرَاضُهُ وَالطَّعْنُ عَلَيْهِ وَقِيلَ عَرْضُهُ أَنْ يُغَالِظَ لَهُ وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُحِلُّ لَهُ شِكَايَتَهُ مِنْهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ يَظَالِمُ أَنْصَفِي لِأَنَّهُ إِذَا سَطَرَ لَهُ وَهُوَ غَنِيٌّ فَقَدْ ظَلَمَهُ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ عَرَضُ الرَّجُلِ نَفْسُهُ وَبَدَنُهُ لِأَنَّ فِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اتِّقِ الشُّبُهَاتِ اسْتَيْرَ أَلَدِيْنَهُ وَعَرْضُهُ أَي إِحْتِنَاطُ لِنَفْسِهِ لِأَيُّجُوزُ فِيهِ مَعْنَى الْآبَاءِ وَالْأَسْلَافِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَرِضُ مَوْضِعُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنَ الْإِنْسَانِ سِوَاهُ كَانَ فِي نَفْسِهِ أَوْ سَلَفِهِ أَوْ مِنْ يَلْزِمُهُ أَمْرُهُ وَقِيلَ هُوَ جَانِبُهُ الَّذِي يَصُونُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَحَسَبِهِ وَيُحَامَى عَنْهُ أَنْ يَنْتَقِصَ وَيُتَلَبَّ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا ذَكَرَ عَرِضُ فُلَانٍ فَمَعْنَاهُ أُمُورُهُ الَّتِي يَرْتَفِعُ أَوْ يَسْقُطُ بِذِكْرِهَا مِنْ جِهَتَيْهَا بِحَمْدٍ أَوْ بِذَمٍّ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أُمُورًا يُوَصَفُ هُوبًا دُونَ أَسْلَافِهِ وَيَجُوزُ أَنْ تَذَكَرَ أَسْلَافُهُ لِتَلَحُّقِهَا بِالنَّقِيصَةِ بِعِيْبِهِمْ لِاخْتِلَافِ بَيْنِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ الْإِمَاذُ كَرِهَ ابْنُ قَتَيْبَةَ مِنْ إِتْيَانِهِ أَنْ يَكُونَ الْعَرِضُ الْأَسْلَافُ وَالْآبَاءُ وَاحْتِجَّ أَيْضًا بِقَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَقْرَضُ مِنْ عَرِضِكَ لِيَوْمٍ فَفَرِّكَ قَالَ مَعْنَاهُ أَقْرَضُ مِنْ نَفْسِكَ أَي مَنْ عَابَكَ وَذَمَّكَ فَلَا يُجَازُهُ وَاجْعَلْهُ قَرْضًا فِي ذِمَّتِهِ لَتُؤْتِيَهُ مِنْهُ يَوْمَ حَاجَتِكَ فِي الْقِيَامَةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَأَدْرِكُ مَيْسُورَ الْغَنِيِّ وَمَعَى عَرِضِي * أَي أَفْعَالِي الْجَمِيلَةَ وَقَالَ النَّابِغَةُ

يَنْبُتُكَ ذُو عَرِضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ * وَلَيْسَ جَاهِلٌ أَمْرٌ مِثْلُ مَنْ عِلْمًا

ذُو عَرِضِهِمْ أَشْرَافُهُمْ وَقِيلَ ذُو عَرِضِهِمْ حَسَبُهُمْ وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّ الْعَرِضَ لَيْسَ بِالنَّفْسِ وَلَا الْبَدَنِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمُهُ وَعَرْضُهُ فَلَوْ كَانَ الْعَرِضُ هُوَ النَّفْسُ لَكَانَ دَمُهُ كَافِيًا عَنْ قَوْلِهِ عَرِضُهُ لِأَنَّ الدَّمَ يَرَادُ بِهِ ذَهَابُ النَّفْسِ وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُ عُمَرَ لِلْعَطِيئَةِ فَإِنَّهُ دَفَعَتْ تَغْنِيَّ بِأَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ مَعْنَاهُ بِأَفْعَالِهِمْ وَأَفْعَالِ أَسْلَافِهِمْ وَالْعَرِضُ بَدَنُ كُلِّ الْحَيَوَانِ وَالْعَرِضُ مَا عَرِقَ مِنَ الْجَسَدِ وَالْعَرِضُ الرَّائِحَةُ مَا كَانَتْ وَجَعَهَا أَعْرَاضٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يُولُونَ أَعْمَاهُ وَعَرِقَ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلَ رِيحِ الْمَسْكِ أَي مِنْ مَعَاطِفِ أَبْدَانِهِمْ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَعْرِقُ مِنَ الْجَسَدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ عَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَفَرُ الْأَعْرَاضِ أَي إِهْنُ لِلخَفَرِ وَالصَّوْنُ يَتَسْتَرْنَ قَالَ وَقَدْ رَوَى بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ أَي يُعْرِضُنَّ كَمَا كُرِهَ لَهُنَّ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَيْهِ وَلَا يَلْتَفِتْنَ نَحْوَهُ وَالْعَرِضُ بِالْكَسْرِ رَائِحَةُ الْجَسَدِ وَغَيْرُهُ طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةٌ وَالْعَرِضُ وَالْأَعْرَاضُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَعْرِقُ مِنَ الْجَسَدِ يُقَالُ مِنْهُ فُلَانٌ

قوله غرض الخ أوله كما في النهاية
جمادات النساء غرض الخ
أي غاياتهن ومنتهى ما يحمد
منهن كتبه معجمه

طيب العرض أى طيب الريح ومنشأ العرض وسقاء حيث العرض اذا كان مشتقا قال ابو عبيد
والمعنى فى العرض فى الحديث أنه **كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْجَسَدِ مِنَ الْمَغَائِنِ وَهِيَ الْأَعْرَاضُ** قال وليس
العرض فى النسب من هـ ذى شئ ابن الاعرابى العرض الجسد والاعراض الاجساد قال
الازهرى وقوله عرق مجرى من اعراضهم معناه من ابدانهم على قول ابن الاعرابى وهو احسن
من أن يذهب به الى اعراض المغائين وقال اللحيانى **لَبِنٌ طَيْبٌ الْعَرْضُ** وامرأة طيبة العرض أى
الريح وعرضت فلان الكذا فتعرض هو له والعرض الجماعة من الطرفاء والاثل والنخل ولا يكون
فى غيرهن وقيل الاعراض الاثل والارال والخض واحدها عرض وقال

والمنايع الارض ذات العرض خشيتها * حتى تمنع من مرعى مجانبها

والعروضات اما كن تبت الاعراض هذه التى ذكرناها وعارضت أى اخذت فى عروض
وناحية والعرض جوار البلد وناحيته من الارض والعرض الوادى وقيل جانبه وقيل عرض
كل شئ ناحيته والعرض وادى اليمامة قال الاعشى

ألم تر أن العرض أصبح بطنه * نخيلا وزرعا ناسا وفسا

وقال المتلمس فهذا أوان العرض جن ذبابه * زبابيره والازرق المتلمس

الازرق الذباب وقيل كل وادى عرض وجمع كل ذلك أعراض لا يجاوز وفى الحديث انه
رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة قال هو موضع معروف ويقال للجبل
عارض قال ابو عبيدة وبه سمي عارض اليمامة قال وكل واديه شجر فهو عرض قال الشاعر
شاهدا على النكرة

لعرض دن الاعراض يمى جامه * ويضئ على أفئانه الغين همتف

أحب الى قلبى من الديك ربة * وباب اذا مال للغلق يصرف

ويقال اخصب ذلك العرض واخصبت اعراض المدينة وهى قرأها التى فى اوديتها وقيل
هى بطون سوادها حيث الزرع والنخيل والاعراض قرى بين الحجاز واليمن وقولهم استعمل
فلان على العروض وهى مكة والمدينة واليمن وما حولها قال بسيد

* نقاتل ما بين العروض وخنما * أى ما بين مكة واليمن والعروض الناحية يقال أخذ فلان فى

عروض ما تعجبنى أى فى طريقى وناحية قال التعلبي

لكل أناس من معد عمارة * عروض إليها الجون وجانب

قوله والنخل هو بالخاء
المهملة فى الاصل ولعله
النخل بالخاء المعجمة ولينظر
كتبه مصححه

قوله واحدها عرض هو
والعرض فى البيت بعده
ضبطا بالفتح فى الاصل وليحرر
كتبه مصححه

قوله الغين جمع الغيناء
وهى الشجرة الخضراء كفى
الصحاح ولا يغتر بما وقع فى
معجم ياقوت فى غير موضع
كتبه مصححه

يقول لكل حتى حرزا لا بنى تغلب فان حرزهم السيووف وعمارة خفض لانه بدل من أناس ومن رواه عرض بضم العين جعله جمع عرض وهو الجبل وهذا البيت للاخنس بن شهاب والعروض المكان الذي يعارضك اذا سرت وقولهم فلان ركوض بلا عروض أى بلا حاجة عرضت له وعرض الشيء بالضم ناحيته من أى وجه جسته يقال نظر اليه بعرض وجهه وقولهم رأيت في عرض الناس أى هو من العامة قال ابن سيده والعروض مكة والمدينة مؤنث وفي حديث عاشوراء فامر أن يؤذنوا أهل العروض قيل أراد من بكاف مكة والمدينة ويقال للرساتيق بارض الحجاز الأراض واحدها عرض بالكسر وعرض الرجل اذا أتى العروض وهى مكة والمدينة وما حولهما قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي

فيمارا بكأما عرضت فبلغنا * ندماى من نجران أن لا تلاقيا

قال أبو عبيد أراد فيارا كياه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا أسنى على يوسف ولا يجوز يارا كيا بالتسوين لانه قصه بالنداء كيا بعينه وانما جاز أن تقول يار جلا اذا لم تقصد رجلا بعينه وأردت يا واحد من له هذا الاسم فان ناديت رجلا بعينه قلت يار رجل كما تقول يا زيد لانه يتعرف بحرف النداء والقصد وقول الكمي

فأبلغ يزيدان عرضت ومندرا * وعمهما والمستسر المنا مسا

يعنى ان مررت به ويقال أخذنا فى عروض منكرة يعنى طريقا فى هبوط ويقال سرنا فى عراض القوم اذا لم تستقبلهم ولكن جئتهم من عرضهم وقال ابن السكيت فى قول البعيث

مدحنا الهاروق الشباب فعارضت * جناب الصباني كاتم السرا عجمما

قال عارضت أخذت فى عرض أى ناحية منه جناب الصباى جنبيه وقال غيره عارضت جناب الصباى دخلت معناه فيه دخولا ليست بمباحة ولكن أثر بنا أنهم اذا دخلت معنا وليست بدخلة فى كاتم السرا عجمما أى فى فعل لا يتبينه من يراه فهو مستعجم عليه وهو واضح عندنا وبلد ذومعرض أى مرعى يعنى الماشية عن أن تعلم وعرض الماشية أغناها به عن العلف والعرض والعارض السحاب الذى يعترض فى أفق السماء وقيل العرض ماسد الأفق والجمع عروض قال ساعدة بن جوية

أرقت له حتى اذا ما عرضوه * تحادت وهاجتها بروق تطيرها

والعارض السحاب المثل يعترض فى الأفق وفى التنزيل فى قضية قوم عاد فلما رأوه عارضا

قوله فى عرض الناس أى هو من العامة كذا بالاصل والذى فى الصحاح فى عرض الناس أى فيما بينهم وفلان من عرض الناس أى هو من العامة اه ففرق بين المجرور بنى وبين كتبه

مصحه

قوله تحادت كذا بالاصل وفى شرح القاموس محارت بالراء ولعل تحادت أو تجارت وبالجملة فليحرف كتبه مصحه

مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض مطرنا أي قالوا هذا الذي وعدنا به بحجاب فيه الغيث
فقال الله تعالى بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم وقيل أي مطرنا لأنه معرفة
لا يجوز أن يكون صفة لعارض وهو نكرة والعرب انما تفعل مثل هذا في الاسماء المشبهة
من الافعال دون غيرها قال جرير

يأرب غابطنالو كان يعرفكم * لاقى مباعدة منكم وحرمانا

ولا يجوز أن تقول هذا رجل غلامنا وقال اعرابي بعد عيد الفطر رب صاعته لن يصومه وقائه لن
يقومه جعله نعتا للنكرة وضافه الى المعرفة ويقال للرجل العظيم من الجراد عارض والعارض
ماسد الأفق من الجراد والنحل قال ساعدة

رأى عارضاهوى الى مشمخرة * قد أجم عنها كل شيء ومهما

ويقال مر بنا عارض قدملا الأفق وانا جراد عرض أي كسير وقال أبو زيد العارض السحابه
تراها في ناحية من السماء وهو مثل الجلب الآن العارض يكون أبيض والجلب الى السواد
والجلب يكون أضيّق من العارض وأبعد ويقال عرض عتود وهو الذي يأكل الشجر
بعرض شدقه والعريض من المعزى ما فوق القطيم ودون الجذع والعريض الجدي اذا نزا وقيل
هو اذا أتى عليه نحو سنة وتناول الشجر والنبت وقيل هو الذي رعى وقوى وقيل الذي أجدع وفي
كتابه لأقوال شبيهة ما كان لهم من ملك وعمران ومن أهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو
الذي أتى عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه ويجوز أن يكون جمع العرض
وهو الوادي الكثير الشجر والنخيل ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكّم في صاحب الغنم
أن يأكل من رسلها وعرضانها وفي الحديث فتلقته امرأة معها عرضان أهدهم ماله ويقال
لواحد ها عرض أيضا ويقال للعتود اذ انب وأراد السفاد عرض وعرضان وعرضان
قال الشاعر

عريض أريض بات يبرحوه * وبات يقينا بطون الثعالب

قال ابن بري أي يسقينا البنا مديقا كأنه بطون الثعالب وعنده عريض أي جدي ومثله قول
الآخر * ما بال زيد حية العريض * ابن الاعرابي اذا أجدع العناق والجدي سمي عريضا
وعتودا وعريض عرض اذا فاته النبت اعترض الشوك بعرض فيه والغنم تعرض الشوك
تناول منه وتأكله تقول منه عرضت الشاة الشوك تعرضه والابل تعرض عرضا وتعرض تعلق
من الشجر لتأكله واعترض البعير الشوك اكله ويعبر عرض يأخذه كذلك وقيل العريض الذي

قوله الجلب في التاموس
هو بالضم ويكسر كنبه
مصححه

ان فانه الكلا كل الشوك وعرض البعير يعرض عرضا كل الشجر من اعراضه قال ثعلب قال
النضر بن شميل سمعت اعرابيه اجازيا وباع بعير له فقال يا كل عرضا وشعبا الشعب ان يهضم
الشجر من اعلاه وقد تقدم والعريض من الطباء الذي قد قارب الاثناء والعريض عند اهل
الجزاز خاصة الخصى وجمعه عرضان ويقال اعرضت العرضان اذا خصيتها واعرضت العرضان
اذا جعلتها للبيوع ولا يكون العريض الا ذكر او لقتحت الابل عراضا اذا عارضها فحل من ابل
اخرى وجاءت المرأة بن عن معارضة وعراض اذا لم يعرف ابوه ويقال للسفح هو ابن المعارضة
والمعارضة ان يعارض الرجل المرأة فيايتها بلانكاح ولا ملك والعوارض من الابل اللواتي
ياكلن العشاء عرضا أي تأكله حيث وجدته وقول ابن مقبل * مَهَارِيْقُ فُلُوجٍ تَعْرَضُنَّ نَالِيَا *
معناه يعرضن نال يقرؤهن فقلب ابن السكيت يقال ما يعرضك لفلان بفتح الباء وضم الراء
ولا تقل ما يعرضك بالتشديد قال الفراء يقال مررتي فلان فاعرضنا له ولا تعرض له ولا تعرض له
لغتان جيدتان ويقال هذه أرض معرضة يستعرضها المال ويعترضها أي هي أرض فيها نبت يرعاها
المال اذا مر فيها والعرض الجبل والجمع كالجمع وقيل العرض سفح الجبل وناحيته وقيل هو
الموضع الذي يُعلى منه الجبل قال الشاعر * كَمَا تَدَّهْدَى مِنَ الْعَرْضِ الْجَلَامِيدُ * وَيُسَبَّهُ الْجَيْشُ
الْكشِيفُ بِهِ فَيُقَالُ مَا هُوَ الْأَعْرَضُ أَي جَبَلٌ وَأَنْشِدْ رُؤْبَةَ

أَنَا إِذَا قَدْنَا الْقَوْمَ عَرْضًا * لَمْ يَبْقَ مِنْ بَعِيِّ الْأَعَادِي عَضًا

والعرض الجيش الضخم مشبه بناحية الجبل وجمعه أعراض يقال ما هو الأعرض من الأعراض
ويقال شبه بالعرض من السحاب وهو ماسد الأفق وفي الحديث ان الحجاج كان على العرض
وعنده ابن عمر كذا روى بالضم قال الحرابي أظنه أراد العروض جمع العرض وهو الجيش
والعروض الطريق في عرض الجبل وقيل هو ماء عرض في مضيق منه والجمع عرض وفي
حديث أبي هريرة فأخذ في عروض آخر أي في طريق آخر من الكلام والعروض من الابل التي
لم ترش أنشد ثعلب لحيد

فَمَا زَالَ سَوَطِي فِي قِرَائِي وَمُحْجَنِي * وَمَا زِلْتُ مِنْهُ فِي عُرُوضِ أَدُودِهَا

وقال شمر في هذا البيت أي في ناحية أدار به وفي اعتراض واعتراضها ركها أو أخذها ربا وقال
الجوهري اعترضت البعير ركبه وهو صعب وعروض الكلام قواد ومعناه وهذه المسئلة
عروض هذه أي نظيرها ويقال عرفت ذلك في عروض كلامه ومعارض كلامه أي في حقوى

كلامه ومعنى كلامه والمعرض الذي يستدين ممن أمكنه من الناس وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه خطب فقال إن الأسيف يسفح أسيف جبهة رضى من دينه وأما انه بأن يقال سابق
الحاج فاذان معرضاً فأصبح قد رين به قال أبو زيد فاذان معرضاً يعنى استدان معرضاً وهو الذى
يعرض للناس فيستدين ممن أمكنه وقال الاصمعي في قوله فاذان معرضاً أى أخذ الدين ولم
يُبال أن لا يؤتبه ولا ما يكون من السبعة وقال شمر المعرض ههنا بمعنى المعترض الذى يعترض
لكل من يقرضه والعرب تقول عرض لى الشىء وأعرض وتعرض واعترض بمعنى واحد قال
ابن الاثير وقيل انه أراد يعرض اذا قيل له لا تستدين فلا يقبل من أعرض عن الشىء اذا ولا ظهره
وقيل أراد معرضاً عن الادامه مولى اعنه قال ابن قتيبة ولم نجد أعرض بمعنى اعترض
فى كلام العرب قال شمر ومن جعل معرضاً ههنا بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لان معرضاً منصوب
على الحال من قولك فاذان فاذا فسرتة أنه يأخذه ممن يمكنه فالمعرض هو الذى يقرضه لانه
هو الممكن قال ويكون معرضاً من قولك أعرض ثوب الملبس أى اتسع وعرض وأنشد
لطائى فى أعرض بمعنى اعترض

اذا عرضت للناظرين بدآلهم * غفار بأعلى خدها وغفار

قال وغفار ميسم يكون على الحد وعرض الشىء وسطه وناحيته وقيل نفسه وعرض النهر والبحر
وعرض الحديد وعراضه معظمه وعرض الناس وعرضهم كذلك قال يونس ويقول الناس
من العرب رأيتهم فى عرض الناس يعنون فى عرض ويقال جرى فى عرض الحديد ويقال فى
عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط قال ابىد

فتوسط أعرض السرى وصدعا * مسجورة متجاورا قلامها
وقول الشاعر ترى الريش عن عرضه طامياً * كعرضك فوق نصال نصالا

يصف ماء صار ريش الطير فوقه بعضه فوق بعض كما تعرض نصال فوق نصال ويقال اضرب بهذا
عرض الحائط أى ناحيته ويقال ألقى فى أى اعراض الدار شئت ويقال خذ من عرض الناس
وعرضهم أى من أى شئت وعرض السيف منحه والجمع اعراض وعرض العنق جانبه وقيل
كل جانب عرض والعرض الجانب من كل شىء وأعرض لك الطبي وغيره أمكنك من عرضه ونظر
اليه معارضة وعن عرض وعن عرض أى جانب مثل عسر وعسر وكل شىء أمكنك من عرضه فهو
معرض لك يقال أعرض لك الطبي فارمه أى ولالك عرضه أى ناحيته وخرجوا يضربون الناس

قوله وعرض الحديد
وعراضه بضم أولهما كما هو
مضبوط فى القاموس
وصرح به شارحه وضبط فى
الاصلى بشكل القلم عراضه
بالكسر وقلده الشارح
المدكور فىقال فى
المستدركات وعراض
الحديث بالكسر فلي نظر
هل فيه لغتان كتبه صححه

عن عرض أى عن شق وناحية لا يبالون من ضربوا ومنه قولهم -م اضرب به عرض الحائط أى
اعترضه حيث وجدت منه أى ناحية من نواحيه وفي الحديث فاذا عرض وجهه منسح أى جانبه
وفي الحديث فقدمت إليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط وفي الحديث
عرضت على الجنة والنار أى فى عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شئ
وفي الحديث حديث الحج فأتى جرة الوادى فاستعرضها أى أتاهما من جانبا عرضا وفي حديث
عمر رضى الله عنه سأل عمرو بن معدى كبر عن علة بن خالد فقال أو أئلك فوارس اعراضنا وشغناء
أمر اضنا الاعراض جمع عرض وهو الناحية أى يحمون نواحيها وجهاتها عن تحطف العدو
أو جمع عرض وهو الجيش أو جمع عرض أى يصونون بسلامتهم اعراضنا أن تدم وتعباب وفي
حديث الحسن انه كان لا يتأتم من قتل الحرورى المستعرض هو الذى يعترض الناس يقتلهم
واستعرض الخوارج الناس لم يبالوا من قتلوه مشلما أو كافر من أى وجه أممكهم وقيل
استعرضوهم أى قتلوا من قدروا عليه وظفروا به وأكل الشئ عرضا أى معترضا ومنه الحديث
حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا أى اعترضه يعنى كله واشتره من وجدته كيفما اتفق
ولا تسأل عنه أمن عمل أهل الكتاب هو أم من عمل الجوس أم من عمل غيرهم ماخوذ من عرض
الشئ وهو ناحيته والعرض كثرة المال والعراضة الهدية يهدى بالرجل اذا قدم من سفر
وعرضهم عرضة وعرضهم الهدايا أو اطعمهم آياها والعراضة بالضم ما يعرضه المائر أى
يطعمه من الميرة يقال عرضونا أى اطعمونا من عرضتكم قال الاجلح بن قاسط
يقدمها كل علاة عليان * جراً من معروضات الغربان

قوله علة بن خالد كذا بالاصل
والذى فى النهاية علة بن
جلد فلينظر كتبه مصححه

قوله والعرض كثرة المال
كذا بالاصل والذى فى
القاموس العرض بالتحريك
المال قل أو كثر كتبه مصححه

قال ابن برى وهذا ان البيتان فى آخر ديوان الشماخ يقول ان هذه الناقة تتقدم الحادى والابل فلا
يلحقها الحادى فتسير وحدها فيسقط الغراب على جملها ان كان تمرا أو غيره فياً كله فكانها أهديته
له وعرضته وفي الحديث ان ركمان تجارا المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر
رضى الله عنه شيئا بيا بيا أى أهذا وهما ومنه حديث معاذو قالت له امرأته وقد رجعت من عمله أين
ما جئت به مما يأتى به العمال من عرضة أهلهم تريد الهدية يقال عرضت الرجل اذا أهديت له
وقال اللحيانى عرضة القافل من سفره هديته التى يهدى بالصبيانه اذا قفل من سفره ويقال اشتر
عرضة لاهلك أى هدية وشيئا تحمله اليهم وهو بالفارس مية راه أو رد وقال أبو زيد فى العرضة
الهدية التعريض ما كان من ميرة أو زاد بعد أن يكون على ظهر بعير يقال عرضونا أى اطعمونا

من ميرتكم وقال الاصمعي العارضة ما أطمعه الراكب من استطعمه من أهل المياه وقال هميان
 * وعرضوا المجلس محضاً ما هيباً * أي سقوهم لبناً رقيقاً وفي حديث أبي بكر وأضيافه وقد
 عرضوا فاقوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه أطمعوا ووقدم لهم الطعام وعرض فلان
 إذا دام على أكل العريض وهو الأمر وتعرض الرفاق سألهم العراضات وتعرضت الرفاق أسألهم
 أي تصديت لهم أسألهم وقال اللحياني تعرضت معرو وفهم ويعرو وفهم أي تصديت وجهات فلانا
 عرضة لكذا أي نصبت له والعارضة الشاة والبعير يصيبه الداء أو السبع أو الكسر فتحر ويقال
 بنو فلان لا يباكلون إلا العوارض أي لا ينجرون الأبل إلا من داء يصيبها يعيهم بذلك ويقال بنو
 فلان أكلون للعوارض إذا لم ينجروا إلا ما عرض له عرض أو كسر خوفاً أن يموت فلا يبتفعون
 به والعرب تعير بأكله ومنه الحديث أنه بعث بدنه مع رجل فقال إن عرض لها فأنجرها أي إن
 أصابها عرض أو كسر قال شمر ويقال عرضت من أبل فلان عارضة أي عرضت وقال بعضهم
 عرضت قال وأجوده عرضت وأنشد

إذا عرضت منها كهات سمينه * فلا تهدمها واتشق وتجبب

وعرضت الناقة أي أصابها كسر أو آفة وفي الحديث لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض
 العارض المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عرضت الناقة إذا أصابها آفة أو كسر أي إنا
 لأننا أخذنا العيب فنضرب بالصدقة وعرضت العارضة تعرض عرضاً ماتت من مرض
 وتقول العرب إذا قرب إليهم لحم أعبسط أم عارضة فالعبيط الذي ينجر من غير علة والعارضة
 ما ذكرناه وفلانة عرضة للزوج أي قوية على الزوج وفلان عرضة للشرأي قوى عليه قال
 كعب بن زهير من كل نضاعة الذفري إذا عرقت * عرضتها طامس الأعلام مجهول
 وكذلك الأثان والجميع قال جرير * وتلقى حبالى عرضة للمراجيم * ويروي جبالى
 وفلان عرضة لكذا أي معروض له أنشد ثعلب

طلقتن وما الطلاق بسنة * إن النساء لعرضة التطلق

وفي التنزيل ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا أي نصب الإيمانكم الفراء
 لا تجعلوا الحلف بالله معترضاً ما إيمانكم أن تبروا وتصلحوا المعترض ونحو ذلك قال
 الزجاج معنى لا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم أن تبروا وتصلحوا أي لا تعترضوا
 باليمين بالله في أن تبروا وألما سقطت في أفضى معنى الاعتراض فنصب أن وقال غيره يقال هم ضعفاء

قوله وتلقى الخ كذا بالأصل
 وليجزر كتبه مصححه

عُرْضُهُ لِكُلِّ مُسْأَلٍ إِذَا كَانَتْ نَهْزَةٌ لِكُلِّ مَنْ أَرَادَهُمْ وَيُقَالُ جَعَلْتُ فُلَانًا عُرْضَةً لِكُذَابِ كَذَا أَيْ
 نَصَبْتُهُ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَرِيبٌ مِمَّا قَالَهُ النُّحَوِيُّونَ لِأَنَّهُ إِذَا نُصِبَ فَقَدْ صَارَ مَعْتَرِضًا مَانِعًا وَقِيلَ
 مَعْنَاهُ أَيْ نَصَبًا مَعْتَرِضًا لِأَيِّ مَانِعٍ كَالْعَرِضِ الَّذِي هُوَ عُرْضَةٌ لِلرُّمَاتِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُوَّةُ لَأَيِّ مَانِعٍ أَيْ
 تُسَدِّدُونَهَا بِذِكْرِ اللَّهِ قَالَ وَقَوْلُهُ عُرْضَةٌ فَعَلُهُ مِنْ عَرَضَ يَعْرِضُ وَكُلُّ مَا نَعَى سَعَىكَ مِنْ شُغْلٍ وَغَيْرِهِ مِنَ
 الْأَمْرِاضِ فَهُوَ عَارِضٌ وَقَدْ عَرَضَ عَارِضٌ أَيْ حَالَ حَائِلٍ وَمَنْعٌ مَانِعٌ وَمِنْهُ يُقَالُ لَا تَعْرِضْ لِفُلَانٍ
 أَيْ لَا تَعْرِضْ لَهُ بِمَنْعِكَ بِاعْتِرَاضِكَ أَنْ يَقْصِدَ هَرَادَهُ وَيَذْهَبَ مَذْهَبَهُ وَيُقَالُ سَلَكْتَ طَرِيقَ كَذَا
 فَعَرَضَ لِي فِي الطَّرِيقِ عَارِضٌ أَيْ جَبَلٌ شَاخٍ قَطَعَ عَلَى مَذْهَبِي عَلَى صَوْبِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِلْعُرْضَةِ
 مَعْنَى آخَرٌ وَهُوَ الَّذِي يَعْرِضُ لَهُ النَّاسُ بِالْمَكْرُوهِ وَيَقْعُونَ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَنْ تَتْرُكَوْا رَهْطَ الْفَدْوِ كَسْ عَصَبَةٍ * يَتَأَمَّى أَيَّامِي عُرْضَةً لِلْقَبَائِلِ

أَيْ نَصَبًا لِلْقَبَائِلِ يَعْتَرِضُهُمْ بِالْمَكْرُوهِ مِنْ شَاءٍ وَقَالَ اللَّيْثُ فَلِأَنَّ عُرْضَةَ لِلنَّاسِ لَا يَزَالُونَ يَقْعُونَ
 فِيهِ وَعَرَضَ لَهُ أَشَدُّ الْعَرَضِ وَاعْتَرَضَ قَابِلُهُ بِنَفْسِهِ وَعَرَضَتْ لَهُ الْغَوْلُ وَعَرَضَتْ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ
 عَرَضًا وَعَرَضًا بَدَتْ وَالْعُرْضِيَّةُ الْأَصْعُوبَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَرْكَبَ رَأْسَهُ مِنَ النَّخْوَةِ وَرَجُلٌ عَرَضِيٌّ فِيهِ
 عُرْضِيَّةٌ أَيْ عَجْرَفِيَّةٌ وَنَخْوَةٌ وَصَعُوبَةٌ وَالْعُرْضِيَّةُ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَشِيَّ عَرَضًا وَيُقَالُ عَرَضَ الْفَرَسُ
 يَعْرِضُ عَرَضًا إِذَا مَرَّ عَارِضًا فِي عَدْوِهِ قَالَ رُوْبَةُ * يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصِبَ الْخَيْشُومًا * وَذَلِكَ إِذَا
 عَدَا عَارِضًا صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ مَا تَلَاوَا وَالْعَرَضُ مُثَقِّلُ السَّبْرِ فِي جَانِبٍ وَهُوَ مَجْمُودٌ فِي الْخَيْلِ مَذْمُومٌ فِي
 الْإِبِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ حَمِيدٍ مَعْتَرِضَاتٍ غَيْرُ عَرِضِيَّاتٍ * يُصْجِنُ فِي الْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ

قوله عرض الفرس الخ هو
 بهذا الضبط في الاصل
 ومقتضى صنيع المجد أنه
 من باب كتب ولينظر كنيه
 مصححه

قوله معترضات الخ كذا
 بالاصل والذي في الصحاح
 تقديم العجز عكس ما هنا
 كتبه مصححه

قوله واعرورت الخ تمامه كما
 في سياقي في مادة ربيع
 أم القيدارس بالذئاء
 والرابعة كنيه مصححه

أَيْ يَلْتَمِسُ الْمَحْجَةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فِي هَذَا الرَّجُلِ اعْتِرَاضَهُنَّ لَيْسَ خَلْقَةً وَأَنْمَا هُوَ لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ
 وَعَرَضِيٌّ يَعْرِضُ فِي سَيْرِهِ لِأَنَّهُ لَمْ تَمْ رِيَاضَتُهُ بَعْدَ وَنَاقَةِ عُرْضِيَّةٍ فِيهَا صَعُوبَةٌ وَالْعُرْضِيَّةُ الذَّلُولُ
 الْوَسْطُ الصَّعْبُ التَّصَرُّفُ وَنَاقَةُ عُرْضِيَّةٍ لَمْ تَذَلْ كُلَّ الذَّلِّ وَجَبَلٌ عَرَضِيٌّ كَذَلِكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ
 * وَاعْرُورَتِ الْعَلَطُ الْعُرْضِيَّ تَرَكُّضُهُ * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَصَفَ فِيهِ نَفْسَهُ
 وَسِيَاسَتَهُ وَحَسَنَ النَّظَرِ لِرَعِيَّتِهِ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أِنِّي أَضْمُّ الْعَتُودَ وَالْحَقَّ التَّنَطُوفَ وَأَزْجُرُ
 الْعَرُوضَ قَالَ شَمْرُ الْعَرُوضُ الْعُرْضِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الصَّعْبَةُ الرَّأْسِ الذَّلُولُ وَسَطُهَا الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 ثُمَّ تُسَاقُ وَسَطُ الْإِبِلِ الْمُحْمَلَةُ وَإِنْ رَكِبَهَا رَجُلٌ مَضَتْ بِهِ قُدَمَا وَلَا تَصَرُّفَ لَهَا كَمَا قَالَ أَمَّا
 أَزْجُرُ الْعَرُوضَ لِأَنَّهَا تَكُونُ آخِرَ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَرُوضُ بِالْفَتْحِ الَّتِي تَأْخُذُ بَيْنَنَا وَشِمَالًا

ولا تلزم المحجة بقول أضر به حتى يعود الى الطريق جعله مثالا لحسن سياسته للامة وتقول ناقة
عروض وفيها عروض وناقة عرضية وفيها عرضية اذا كانت ريضاً لم تذلل وقال ابن السكيت ناقة
عروض اذا قبلت بعض الرياضة ولم تستحككم وقال شمر في قول ابن أحرى يصف جارية

ومنتها اقولي على عرضية * علط اداري ضغنا بتودد

قال ابن الاعرابي شبهها بناقة صعبة في كلامه اياها ورفعها وقال غيره منحتها اعترتها واعطيتها
وعرضية صعوبة فكان كلامه ناقة صعبة ويقال كلمتها واناعلى ناقة صعبة فيها اعتراض
والعرضي الذي فيه جفاء واعتراض قال العجاج * ذونخوة جارس عرضي * والمعارض
بالكسر مهمير يرمي به بلاريش ولا نصل يمضي عرضا فيصيب بعرض العود لا يجده وفي حديث عدي
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ارمني بالمعارض فيخزق قال ان خزق فكل وان اصاب بعرضه
فلاتأكل اراذ بالمعارض مهمير يرمي به بلاريش واكثر ما يصاب بعرض عوده دون حده والمعارض
المكان الذي يعرض فيه الشيء والمعرض الثوب تعرض فيه الجارية وتجتلي فيه والالفاظ
معارض المعاني من ذلك لانها تجملها والعارض الخدي يقال اخذ الشعر من عارضيه قال اللحياني
عارضوا الوجه وعروضاه جانباه والعارضان شقا الفم وقيل جانباً اللحية قال عدي بن زيد

لاتؤاتيك ان صحوت وان اجبت * هددني العارضين منك القمير

والعوارض الثنايا سميت عوارض لانها في عرض الفم والعوارض ما ولي الشدقين من الاسنان
وقيل هي اربع اسنان تلي الاياب ثم الاضراس تلي العوارض قال الاعشى

غراء فرعاء مصقول عوارضها * تمشي الهويينا كما تمشي الوجي الوجيل

وقال اللحياني العوارض من الاضراس وقيل عارض الفم ما يدوم منه عند الخد قال كعب

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت * كانه منهل بالراح معلول

يصف الثنايا وما بعدها أي تكشف عن أسنانها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث
أم سليم لتنظر الى امرأة فقال سميت عوارضها قال شمر هي الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين
الثنايا والاضراس واحدها عارض امرها بذلك لسور به نكتهها وريح فيها أطيب أم خبيث

وامرأة نقيمة العوارض أي نقيمة عرض الفم قال جرير

أند كر يوم تصقل عارضها * بفرع بشامة سقي البشام

قوله والمعارض المكان في
شرح القاموس هو كقعد
اه وفي المصباح وفي الامر
لا تعرض له بكسر الراء
وقتها أي لا تعرض له فتمعه
باعتراضك أن يبلغ مراده
لانه يقال سرت فعرض لي
في الطريق عارض من جبل
ونحوه أي مانع يمنع من
المضي واعترض لي بمعناه
اه ويظهر أن ما هنا من
هذا وعليه فيكون المعارض
بمعنى المكان كقعد
ومجلس كتبه مصححه

قال أبو نصر يعني به الاسنان ما بعد الثنايا والثنايا ليست من العوارض وقال ابن السكيت
العارضُ النابُّ والضرسُ الذي يليه وقال بعضهم العارضُ ما بين الثنية الى الضرس واحتج
بقول ابن مقبل هَزَيْتُمَا أَنْ ضَا حَكْتُمَا * فَرَأَتْ عَارِضَ عَوْدٍ قَدَّ تَرَمُ

قوله لا يكون في الثنايا كذا
بالاصل وبها مشه صوابه
لا يكون الا في الثنايا اه
وهو كذلك في الصحاح وشرح
ابن هشام لقصة كعب بن
زهير رضي الله عنه كتبه
مصححه

قال والثرم لا يكون في الثنايا وقيل العوارض ما بين الثنايا والاضراس وقيل العوارض ثمانية
في كل شق أربعة فوق واربعة أسفل وأنشد ابن الاعرابي في العارض بمعنى الاسنان

وعارض بجانب العراق * أبت براقاً من البراق

العارض الاسنان شبه استواءها باستواء أسفل القربة وهو العراق للسير الذي في أسفل
القربة وأنشد أيضاً

لمأراين دردي وسني * وجهه مثل عراق الشن * مت عليهن ومثني مني

قوله مت عليهن أسف على شبايه ومثني هن من بغضي وقال يصف عجوزا

* تضحك عن مثل عراق الشن * أراد بعراق الشن انه أجح أي عن دراد رأستوت كأنها
عراق الشن وهي القربة وعارضة الانسان صفحتا خديه وقوله فلان خفيف العارضين براديه
خفة شعر عارضيه وفي الحديث من سعادة المرء خفة عارضيه قال ابن الاثير العارض من اللحية
ما يثبت على عرض اللحي فوق الذقن وعارض الانسان صفحتا خديه وخفتها كناية عن كثرة
الذكر لله تعالى وحر كتهما به كذا قال الخطابي وقال قال ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان
قليل السؤال للناس وقيل أراد بخفة العارضين خفة اللحية قال وما أراه مناسبا وعارضة الوجه
ما يدومنه وعرضا الانف وفي التهذيب وعرضا أنف الفرس مبتدأ منحدر قصبتة في حاقبيه
جميعا وعارضة الباب مسالك العضادتين من فوق محاذية للأسكفة وفي حديث عمرو بن الاهتم
قال للزبير فان انه لشديد العارضة أي شديد الناخية ذوجلد وصرامة ورجل شديد العارضة منه
على المثل وانه لذو عارضة وعارض أي ذوجلد وصرامة وقدرة على الكلام مفوه على المثل أيضا
وعرض الرجل صارذا عارضة والعارضة قوة الكلام وتنقيحه والرأي الجيد والعارض سقائف
المحل وعوارض البيت خشب سقفيه المعرضة الواحدة عارضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها
نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمة من غزاة خيبر أو بولك فهتاك العرض حتى وقع بالارض حتى
ابن الاثير عن الهروي قال المحدثون يرونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على
البيت عرضا اذا أرادوا تسقيفه ثم قلتي عليه أطراف الخشب القصار والحديث جاء في سنن أبي

قوله وعرض الرجل هكذا
ضبط في الاصل وليتظر اه

داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة قال وقال الراوي
العرض وهو غلط وقال الزمخشري هو العرض بالصاد المهملة قال وقد روي بالضاد المعجمة لانه
يوضع على البيت عرضا والعرض النشاط والنشاط عن ابن الاعرابي وانشد لابن محمد النقعسي

ان لها اسانها مهضا * على ثنابا القصد او عرضا

الساني الذي يسنو على البعير بالدلو يقول يمر على منحاه بالغرب على طريق مستقيمة وعرضي من
النشاط قال او يمر على اعتراض من نشاطه وعرضي فعلى من الاعتراض مثل الحيض والجميضي
مشي في ميل والعرضة والعرضنة الاعتراض في السير من النشاط والفرس تعدو والعرضي
والعرضنة والعرضنة اي معترضة مرة من وجهه ومرة من آخر وناقاة عرضنة بكسر العين وفتح
الراء معترضة في السير للنشاط عن ابن الاعرابي وانشد

ترد بنا في سمل لم ينضب * منها عرضنات عراض الازنب

العرضنات ههنا جمع عرضنة وقال ابو عبيد لا يقال عرضنة انما العرضنة الاعتراض ويقال
فلان يعدو والعرضنة وهو الذي يسبق في عدوه وهو عيشي العرضني اذا شئ مشية في شئ فيها
بقي من نشاطه وقول الشاعر * عرضنة ليل في العرضنات جنحا * اي من العرضنات كما
يقال رجل من الرجال وامرأة عرضنة ذهبت عرضا من سمنها ورجل عرض وامرأة عرضة
وعرضن وعرضنة اذا كان يعترض الناس بالباطل وتطرت الى فلان عرضنة اي بمؤخر عيني
ويقال في تصغير العرضني عرضن تثبت النون لانها ملحقة ومحذف الياء لانها غير ملحقة وقال
ابو عمرو والمعارض من الابل الملقوق وهي التي ترام بانفها وتمنع درها وبعير معارض اذا لم يستقيم
في القطار والاعراض عن الشيء الصدد عنه واعرض عنه صدو وعرض لك الخير يعرض عروضا
واعرض اشرف وتعرض معروضه وله طلبه واستعمل ابن جني التعريض في قوله كان حذفه
او التعريض لحذفه فسادا في الصنعة وعارضه في السير سارحيا له وحاذاه وعارضه بما صنع
ككافاه وعارض البعير الريح اذا لم يستقبلها ولم يستدبرها واعرض الناقاة على الخوض
وعرضها عرضا سامها ان تشرب وعرض على سوم عالة بمعنى قول العامة عرض سايري وفي المنهل
عرض سايري لانه يشترى باقول عرض ولا يبالغ فيه وعرض الشيء يعرض بدا وعرضي فعلى
من الاعراض حكاه سيبويه ولتيمه عارضا اي باكر اقبل هو بالغين معجمة وعارضات الورد اوله قال
كرام ينال الماء قبل شفاهم * لهم عارضات الورد شم المناخر

قوله عراض الازنب كذا
بالاصل مضبوطا ومثله في
شرح القاموس أيضا
وليحرر كتبه مصححه

قوله وعرضي فعلى كذا ضبط
في الاصل ولينظر

اهم منهم يقول تقع انونهم في الماء قبل شفاهم في أول ورود الورد لان أوله لهم دون الناس
وعرض لي بالشئ لم يبينه وتعرض تعوج يقال تعرض الجمل في الجبل أخذ منه في عرض
فاحتاج ان يأخذينا وشمالا لصعوبة الطريق قال عبد الله ذر الجادين المزني وكان دليل النبي
صلى الله عليه وسلم يخاطب ناقته وهو يقودها به صلى الله عليه وسلم على نية ركوبة وسمى
ذال الجدين لانه حين أراد المسير الى النبي صلى الله عليه وسلم قطعت له أمه مجادبا ثنين فآزر
بواحد وارتنى بالآخر

تعرضي مدارجا وسوى * تعرض الجوزاء للنجوم * هو أبو القاسم فاستقبي
ويروى هذا أبو القاسم تعرضي خذي عنة ويسرة وتنكي الثنايا الغلاظ تعرض الجوزاء لان
الجوزاء تمر على جنب معارضة ليست بمستقيمة في السماء قال ابيد

أورجع واسمة أسف ثورها * كفتنا تعرض فوقهن وشامها

قال ابن الاثير شبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب في الصورة
وبنه قصيد كعب * مدخوسة قدفت بالتحض عن عرض * أي انها أترض في سر تعها
والمدارج الثنايا الغلاظ وعرض فلان وبه اذا قال فيه قولاً وهو يعيبه الاصمعي يقال عرض لي
فلان تعريضا ذار حرج بالشئ ولم يبين والماريض من الكلام ما عرض به ولم يصرح وأعراض
الكلام ومعارضة ومعارضة كلام يشبه بعضه بعضا في المعنى كالرجل تسأله هل رأيت فلانا
فيكره ان يكذب وقد رآه فيقول ان فلانا ليرى وله هذا المعنى قال عبد الله بن العباس ما أحب
بمعارضة الكلام جمر النعم ولهذا قال عبد الله بن رواحة حين اتهمته امرأته في جارية له وقد

كان حلف أن لا يقرأ القرآن وهو جنب فألحَّت عليه بان يقرأ سورة فانتأ يقول

شهدت بأن وعد الله حق * وأن النار مثوى الكافرينا

وأن العرش فوق الماء طاف * وفوق العرش رب العالمينا

وتحمله ملائكة شداد * ملائكة الاله مسومينا

قال فرضيت امرأته لانها حسبت هذا قرآنا فجعل ابن رواحة رضي الله عنه هذا عرضا
ومعرضا فرار من القراءة والتعريض خلاف التصريح والمعارض التورية بالشئ
عن الشئ وفي المثل وهو حديث مخرج عن عمر بن الخطاب عن فروع ان في المعارض
لكن دوحه عن الكذب أي سعة المعارض جمع معارض من التعريض وفي حديث عمر

رضى الله عنه أما في المعارض ما يعني المسلم عن الكذب وفي حديث ابن عباس ما أحب
بمعارض الكلام جر النعم ويقال عرض الكاتب إذا كتب مشجوا ولم يبين الحروف ولم يقوم
الخط وأنشد الأصمعي للشماخ

كما خط عبرانية يمينه * بتيماء حبر ثم عرض أسطرا

والتعريض في خطبة المرأة في عدتها أن يتكلم بكلام يشبه خطبتها ولا يصرح به وهو أن يقول لها
انك لجميلة أو ان فيك ابقية أو ان النساء لمن حاجتي والتعريض قد يكون بضرب الامثال وذكر
الالغاز في جملة المقال وفي الحديث انه قال اعدى بن حاتم ان وسادله لعريض وفي رواية انك لعريض
القفا كنى بالوساد عن النوم لان النائم يتوسد أي ان نومك لطويل كثير وقيل كنى بالوساد
عن موضع الوساد من رأسه وعنقه وتشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا كناية عن السمن
وقيل أراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفالان الصوم لا يؤثرفيه والمعرضة
من النساء البكر قبل أن تحجب وذلك أنها تعرض على أهل الحي عرضة يرغبوا فيها من رغب
ثم يحجبونها قال الكمي

لما بنا اذ لاتزال تروعنا * معرضة منهن بكر وثيب

وفي الحديث من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء اقيناه في النهر تفسيره من عرض بالقذف
عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف بركو به نهر الحد اقيناه في نهر الحد فحدناه
والكلاء مرفأ السفن في الماء وضرب المشى على الكلاء مثلا للتعريض للحد بصريح القذف
والعروض عروض الشعر وهي قواصل ائصاف الشعر وهو آخر النصف الاول من البيت اثنى
وكذلك عروض الجبل وربما ذكرت والجمع اعار يض على غير قياس حكاه سيبويه وسمى عروضاً
لان الشعر يعرض عليه فالنصف الاول عرض لان الثاني يبنى على الاول والنصف الاخير
النطر قال ومنهم من يجعل العروض طرائق الشعر وعموده مثل الطويل يقول هو عروض
واحد واختلاف قوافيه تسمى ضرباً وقالوا لكل مقال قال أبو اسحق وانما سمي وسط البيت
عرضاً لان العروض وسط البيت من البناء والبيت من الشعر مبني في اللفظ على بناء البيت
المسكون للعرب فقوام البيت من الكلام عروضه كما أن قوام البيت من الحرق العارضة التي
في وسطه فهي أقوى ما في بيت الحرق فلذلك يجب ان تكون العروض أقوى من الضرب ألا ترى
أن الضرب النقص فيها أكثر منه في الاعراض والعروض ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي

مؤنثة ولا تجمع لانها اسم جنس وفي حديث خديجة رضي الله عنها تخاف أن يكون عرض له
 أي عرض له الجن وأصابه منهم مس وفي حديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عن أي
 أصابه عارض من مرض أو غيره ممنعه عن اتيانها ومضى عرض من الليل أي ساعة وعارض
 وعريض ومعرض ومعرض ومعرض أسماء قال

قوله * لولا ابن حارثة الامير لقد
 كذا بالاصل وحرر الرواية اه

لولا ابن حارثة الامير لقد * أغضيت من شتى على رنجي

الاكعروض المحسر بكره * عمدايس - ميني - لي الظلم

الكاف فيه زائدة وتقديره الامعروض وعوارض بضم العين جبل أو موضع قال عامر بن الطفيل
 فلا يغينكم قنا وعوارضا * ولا قبيل الخيل لابة ضرغد

أي بقنا وعوارض وهما جبلان قال الجوهري هو ببلاد طي وعليه قبر حاتم وقال فيه الشماخ

كأنها وقد بداعوارض * وفاض من أيديهم فائض

وأدى في القتام عامض * وقطقط حيث يحوض الحائض

والليل بين قنوين رابض * بجلهة الوادي قطانوا هض

والعروض جبل قال ساعدة بن جوية

الم نشرهم شذعا وتترك منهم * بجنب العروض رمة ومزاحف

والعريض بضم العين مصغر واد بالمدينة به أموال لاهلها ومنه حديث أبي سفيان انه خرج من

مكة حتى بلغ العريض ومنه الحديث الآخر ساق خليجان العريض والعرضي جنس من

التياب قال النضرو ويقال ما جاءك من الرأي عرضا خير مما جاءك مستكرها أي ما جاءك من

غير روية ولا فكر وقولهم علقتم عرضا اذا هوى امرأه أي اعترضت فراها بعتة من غير أن

قصدل وبيتها فعلقها من غير قصد قال الاعشى

علقتم عرضا وعلقتم رجلا * غيري وعلق اخري غيرها الرجل

وقال ابن السكيت في قوله علقتم عرضا أي كانت عرضا من الأعراض اعترضني من غير أن أطلبه

وأنشد وأما حينها عرض وأما * بشاشة كل علق مستفاد

يقول اما أن يكون الذي من حبه عرضا لم أطلبه أو يكون علقا ويقال أعرض فلان أي

ذهب عرضا وطولا وفي المنيل أعرضت القرفة وذلك اذا قيل للرجل من تتم فيقول بنى فلان

للقبيلة بأسرها وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال الفراء أبرزناها
حتى نظر إليها الكفار ولو جعلت الفعل لها زدت ألفا فقلت اعرضت هي أي ظهرت
واستبانة قال عمرو بن كلثوم

فأعرضت اليمامة واشمخرت * كأسياف بأيدي مصلتنا

أي أبدت عرضها ولاحت جبالها للماظر إليها عارضة وأعرض لك الخير إذا أمكنك يقال أعرض
لك الظبي أي أمكنك من عرضه إذا ولا لعرضه أي فارمه قال الشاعر

أفاطم أعرضي قبل المنيا * كني بالموت هجرا واجتنابا

أي أمكني ويقال طأم عرضا حيث شئت أي ضع رجلك حيث شئت أي ولا تتق شيئا قد أمكن
ذلك واعترضت البعير ركبته وهو صعب واعترضت الشهر إذا ابتدأته من غير أوله ويقال تعرض
لي فلان وعرض لي يعرض يشتمني ويؤذني وقال الليث يقال تعرض لي فلان بما أكره واءترض
فلان فلانا أي وقع فيه وعارضه أي جانبه وعدل عنه قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى مهيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر

ويقال ضرب الفعل الناقاة عراضا وهو أن يقاد إليها ويعرض عليهما ان اشتمت ضربها الأفلا
وذلك لكرمها قال الراعي

قلائص لا يلتعن الأيعارة * عراضا ولا يشرين الأغواليا

ومثله للظرماع ونيلت * حين نيلت يعارة في عراض * أبو عبيد يقال أفتت ناقه فلان عراضا
وذلك أن يعارضها الفعل معارضه فيضربها من غير أن تكون في الأبل التي كان الفعل رسلا
فيها وبعير ذو عراض يعارض الشجر ذا الشوك بفيه والعراض جانب العراق والعريض
الذي في شعراهرى التيس اسم جبل ويقال اسم واد

قعدت له وصحبتى بين ضارج * وبين تلاع ينلت فالعريض

أصاب قطيات فسأل اللوى له * فوادى البدي فانتجى لليريض

وعارضته في المسير أي سرت حيا له وحاذيته ويقال عارض فلان فلانا إذا أخذ في طريق وأخذ
في طريق آخر فالتفيا وعارضته بمثل ما صنع أي أتيت إليه بمثل ما أتى وفعلت مثل ما فعل ويقال
لحم معرض للذي لم يالغ في النضج قال السليمان بن السلكة السعدى

قوله أصاب الخ كذا بالاصل
والذي في معجمهم ياقوت في
عدة مواضع
أصاب قطاتين فسأل لواهما

سَيَكْفِيكَ ضَرْبَ الْقَوْمِ لِحْمٍ مَعْرُضٌ * وَمَاءٌ قَدُورِي فِي الْخِذَانِ مَشِيْبٌ
ويروى بالضاد والصاد وسألته عُرَاضَةً مَالٍ وَعَرَضَ مَالٍ وَعَرَضَ مَالٍ فَلَمْ يَعْطِنِيهِ وَقَوْسٌ
عُرَاضَةٌ أَي عَرِيضَةٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

لَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ * قَصَرَ الْيَمِينَ بِكُلِّ أَيْضٍ مَطْحَرٍ
وَعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُؤْبَعُ بِرِيهَا * تَأْوِي طَوَائِفُهَا بِالْجَسِّ عِبْرٍ
تُؤْبَعُ بِرِيهَا جَعَلَ بَعْضُهُ بِشِبْهِ بَعْضٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أوردته الجوهري مفردا وعُرَاضَةٌ وصوابه وعُرَاضَةٌ
بالخفض وعلله بالبيت الذي قبله وأما قول ابن أحر

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً * صَحِيحَ السَّرِيِّ وَالْعَيْسِ تَجْرِي عُرُوضُهَا
بِتَيْمَاءٍ قَفْرٍ وَالْمَطْيُ كَأَنَّهَا * قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاخًا يُوضُهَا
وَرَوْحَةَ دِيَابِ بَيْنَ حَيْنٍ رَحْمَتُهَا * أُسِيرُ عَسِيرًا أَوْ عُرُوضًا أُرُوضُهَا

أُسِيرُ أَي أُسِيرُ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَنْشُدُ قَصِيدَتَيْنِ أَحَدَهُمَا قَدْ ذَلَّلَهَا وَالْآخَرَى فِيهَا اعْتِرَاضٌ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فَسَّرَهُ هَذَا التَّفْسِيرَ رَوَى الشَّعْرُ * أَخْبْتُ ذُلُولًا أَوْ عُرُوضًا أُرُوضُهَا * قَالَ وَهَكَذَا
رَوَيْتَهُ فِي شَعْرِهِ وَيُقَالُ اسْتَعْرَضْتُ النَّاقَةَ بِاللَّحْمِ فَهِيَ مُسْتَعْرَضَةٌ وَيُقَالُ قُدِّقْتُ بِاللَّحْمِ وَوَلِدْتُ
إِذَا سَمِنَتْ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

قوله المتبتر هكذا بالاصـل
مضبوطا ومثله شرح
القاموس

قَبَاءٌ قَدْ لَحِقَتْ خَسِيْسَةٌ سَنَاهَا * وَاسْتَعْرَضْتُ بِيَضْعِهَا الْمُتَّبِتْرَ

قَالَ خَسِيْسَةٌ سَنَاهَا حِينَ بَرَزَتْ وَهِيَ أَقْصَى أَسْنَانِهَا وَفُلَانٌ مُعْتَرِضٌ فِي خَلْقِهِ إِذَا سَاءَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ
أَمْرِهِ وَنَاقَةٌ عُرُوضَةٌ لِلْحَجَارَةِ أَي قَوِيَّةٌ عَلَيْهَا وَنَاقَةٌ عُرُوضٌ أَسْفَارٌ أَي قَوِيَّةٌ عَلَى السَّفَرِ وَعُرُوضٌ هَذَا
الْبَعِيرُ السَّفَرُ وَالْحَجَارَةُ وَقَالَ الْمُتَّبِتْرُ الْعَبْدِيُّ

أَوْ مَائَةٌ يَجْعَلُ أَوْلَادَهَا * لَعَوَ أَوْ عُرُوضُ الْمَائَةِ الْجَلْمِدُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ انْشَادَهُ أَوْ مَائَةٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ قَبْلَهُ

الْأَيْدِيُّ ذَهَبٌ خَالِصٌ * كُلُّ صَبَاحٍ آخِرُ الْمُسْتَدِّ

قَالَ وَعُرُوضٌ مَبْتَدَأُ وَالْجَلْمِدُ خَبْرُهُ أَي هِيَ قَوِيَّةٌ عَلَى قَطْعِهِ وَفِي الْبَيْتِ أَقْبَوَاءٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ عُرُوضٌ ذَلِكَ
أَوْ عُرُوضٌ ذَلِكَ أَي مُقَرَّنٌ لَهُ قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَالْعُرُوضَةُ الْهَمَّةُ قَالَ حَسَنٌ

وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَعَدَدْتُ جُنْدًا * هُمُ الْأَنْصَارُ عُرُوضَتُمُ الْإِلْقَاءُ

وَقَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ * عُرُوضَتُمُ اطْمَاسُ الْأَعْمَالِ مَجْهُولٌ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنْ قَوَاهِمِ

قوله أومائة الخ تقدم هذا
البيت في مادة جلمد في
صحيفة ١٠٢ من الجزء
الرابع بغير هذا الضبط
والصواب ما هنا كتبه مصححه

بِعَرَضَةٍ لِلسُّفْرَى قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْاَصْلُ فِي الْعُرْضَةِ اِنَّهُ اسْمٌ لِلْمَفْعُولِ الْمُعْتَرِضِ مِثْلُ الضُّحْكَ وَالْهَزْأَةِ الَّذِي يُضْحَكُ مِنْهُ كَثِيرًا وَيُهْزَأُ بِهِ فَتَقُولُ هَذَا الْغَرَضُ عُرْضَةٌ لِلسُّفْرَى كَثِيرًا مَا تَعْتَرِضُهُ وَفُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلْكَلَامِ اَي كَثِيرًا مَا يَعْتَرِضُهُ كَلَامُ النَّاسِ فَتَصِيرُ الْعُرْضَةُ بِمَعْنَى النَّصْبِ كَقَوْلِكَ هَذَا الرَّجُلُ نَصَبٌ لِلْكَلَامِ النَّاسِ وَهَذَا الْغَرَضُ نَصَبٌ لِلرَّمَاةِ كَثِيرًا مَا تَعْتَرِضُهُ وَكَذَلِكَ فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلشَّرِّ اَي نَصَبٌ لِلشَّرِّ قَوِيٌّ عَلَيْهِ يَعْتَرِضُهُ كَثِيرًا وَقَوْلُهُمْ هُوَ لَهُ دُونُهُ عُرْضَةٌ اِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لَهُ وَفُلَانٌ عُرْضَةٌ يَصْرَعُ بِهَا النَّاسَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيْسَلَةِ فِي الْمُصَارَعَةِ (عربض) الْعَرْبُضُ كَالْهَزْبِ وَالضُّخْمُ فَمَا أَتَى أَبُو عَيْبَةَ فَقَالَ الْعَرِيضُ كَأَنَّهُ مِنَ الضُّخْمِ وَالْعَرْبُضُ وَالْعَرْبَاضُ الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ الْعَرِيضُ الْكَلْبُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الضُّخْمُ قَالَ الشَّاعِرُ * أَلْقَى عَلَيْهَا كَلًّا عَرَبًا * وَقَالَ * اِنَّ لَنَا هَوَا سَةً عَرَبًا * وَأَسَدٌ عَرَبَاضٌ رَحْبُ الْكَلْبِ (عرمض) الْعَرْمُضُ وَالْعَرْمَاضُ الطُّحْلُبُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَهُوَ الْاَخْضَرُ مِثْلُ الْخَطْمِ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ قَالَ وَقِيلَ الْعَرْمُضُ الْخَضِرَةُ عَلَى الْمَاءِ وَالطُّحْلُبُ الَّذِي يَكُونُ كَأَنَّهُ نَسِجُ الْعَنْكَبُوتِ الْاَزْهَرِيُّ الْعَرْمُضُ رَخْوٌ اَخْضَرٌ كَالصُّوفِ فِي الْمَاءِ الْمَزْمَنُ وَأَطْنَبُهُ نَبَاتًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَاءُ الْمَعْرَمُضُ وَالْمُطْحَلِبُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لَهُمَا تَوْرُ الْمَاءِ وَهُوَ الْاَخْضَرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ الْمَاءِ حَتَّى يَكُونَ فَوْقَ الْمَاءِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ الْعَرْمُضُ الْغَلْفَقُ الْاَخْضَرُ الَّذِي يَتَغَشَّى الْمَاءَ فَاِذَا كَانَ فِي جَوَانِبِهِ فَهُوَ الطُّحْلُبُ يُقَالُ مَاءٌ مَعْرَمُضٌ قَالَ اِمْرُؤُ الْقَيْسِ

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِحٍ * يَنْفِي عَلَيْهَا الظِّلَّ عَرْمُضَهَا طَامِي

وَعَرْمُضُ الْمَاءِ عَرْمُضَةٌ وَعَرْمَاضٌ اَعْلَاهُ الْعَرْمُضُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْعَرْمُضُ وَالْعَرْمُضُ الْاٰخِرَةُ عَنِ الْهَجْرِيِّ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ لَهَا شَوْلٌ اَمْثَالُ مَنَاقِيرِ الطَّيْرِ وَهُوَ اَصْلُهُ اَعْيَدَانَا وَالْعَرْمُضُ اَيْضًا صَغَارُ السُّدْرِ وَالْاَرَاكُ عَنِ اَبِي حَنِيفَةَ وَانْشَدَ

بِالرَّاقِصَاتِ عَلَى الْكَلَالِ عَشِيَّةٍ * تَغَشَّى مَنَابِتَ عَرْمُضِ الظُّهْرَانِ

الْاَزْهَرِيُّ يُقَالُ لَصَغَارِ الْاَرَاكِ عَرْمُضٌ وَالسُّدْرِ صَغَارُهُ وَصَغَارُ الْعِضَاهِ عَرْمُضُ (عضض) الْعَضُّ الشَّدُّ بِالْاَسْنَانِ عَلَى الشَّيْءِ وَكَذَلِكَ عَضُّ الْحَيَّةِ وَلَا يُقَالُ لِلْعَقْرَبِ لِاَنَّ لَدَغَهَا اِنَّمَا هُوَ بِزُبَانِهَا وَسَوَّلَتْ اَوْ قَدَّ عَضَّتْهُ اَعْضُهُ وَعَضَّتْ عَلَيْهِ عَضًّا وَعَضَّضًا وَعَضَّضَتْهُ تَمِيَّةٌ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا بَاتٍ عَلَى اِنْعَتَمِ وَالْاَمْرُ مِنْهُ عَضَّ وَعَضَّضٌ وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِ بَاضٌ وَعَضَّضُوا عَلَيْهِمُ بِالنَّوَاجِذِ هَذَا مِثْلُ فِي شِدَّةِ الْاِسْتِمْسَاكِ بِالْاَمْرِ الدِّينِ لِاَنَّ الْعَضَّ بِالنَّوَاجِذِ عَضَّ بِجَمِيعِ الْفَمِ وَالْاَسْنَانِ وَهِيَ

قوله وعضضته الخ عبارة
شرح القاموس وعضضه
تعويض الغلة تميمية ولم يسمع
الخ اه

أواخر الأسنان وقيل هي التي بعد الأنياب وحكى الجوهري عن ابن السكيت
 عضضت باللحمة فأنأعض وقال أبو عبيدة عضضت بالفتح لغة في الرباب قال ابن بري هذا تصحيف
 على ابن السكيت والذي ذكره ابن السكيت في كتاب الاصلاح عضضت باللحمة فأنأعض بها
 غصصا قال أبو عبيدة وغصصت لغة في الرباب بالصاد المهملة لا بالاضاد المعجمة ويقال غصصه وغصص به
 وغصص عليه وهما يتعاضان اذا غصص كل واحد منهما صاحبه وكذلك المعاضة والعضاض
 وأعضضته سبني ضربته به وما لنا في هذا الامر مععض أي مستمسك والعض باللسان ان يتناوله بما
 لا ينبغي والفعل كالفعل وكذلك المصدر ودابة ذات عضيض وعضاض قال سيبويه العضاض
 اسم كالسباب ليس على فعلة فعلا وفرس عضوض أي يعض وكب عضوض وناقعة عضوض بغير
 هاء ويقال برئت اليك من العضاض والعضيض اذا باع دابة وبرئ الى مشتريها من عضها الناس
 والعيوب تجي على فعال بكسر الفاء وأعضضته الشيء فعصصه وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية
 فأعضوه بين أيديه ولا تكنوا أي قولوا له اعضض بأير أيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا
 وتأديا لمن دعاه عوى الجاهلية ومنه الحديث أيضا من اتصل فأعضوه أي من انتسب نسبة
 الجاهلية وقال بالفلان وفي حديث أبي انه أعض انسانا اتصل وقال أبو جهل لعتبة يوم بدر والله
 لو غيرك يقول هذا الأعضضه وقال الاعشى

عضض بما أبقى المواصي له * من أمه في الزمن الغابر
 وما ذاق عضاضا أي ما يعض عليه ويقال ما عندنا كالأعضاض وقال
 كأن تحتي بازياركضا * أخذر خجالم يذق عضاضا

قوله بازيا أنشده في ركض
 بازلا كتسه معصحه

أخذرا قام خجالم في خدره يريد ان هذا البازي اقام في وكره خمس ليال مع أيامهن لم يذق طعاما ثم
 خرج بعد ذلك يطلب الصيد وهو قرم الى اللحم شديد الطيران فشبهه ناقته به وقال ابن بزح ما أتانا
 من عضاض وعضوض ومعوض أي ما أتانا مني فعصصه قال واذا كان القوم لا بين لهم فلا عليهم
 أن يروا عضاضا وعض الرجل بصاحبه يعصه عض الزمه ولزقه وفي حديث يعلى ينطلق احدكم
 الى أخيه فيعضه كعضيض الفحل أصل العضيض اللزوم وقال ابن الاثير في النهاية المراد به ههنا
 العض نفسه لانه بعضه له يلزمه وعض الثقاف بانابيب الرمح عضوا وعض عليها الزمها وهو مثل بما
 تقدم لان حقيقة هذا الباب اللزوم واللزوق وعض الرمح الثقاف الزمه اياه وعض الحجام الحجمة
 قفاه الزمها اياه عن اللحياني وفلان عض فلان وعضيضه أي قرنه ورجل عض مضح لمعيشته وماله

ولازم له حسن القيام عليه وعضضت بما الى عضوا وعضاضة لزمته ويقال انه لعض مال وفلان
عض سفر قوي عليه وعض قتال وأنشد الاصمعي * لم ينبق من بنى الأعدى عضا * والعضوض
من أسماء الدواهي وفي التهذيب العضعض العض الشديد ومنهم من قيده من الرجال والضعضع

الضعيف والعض الداهية وقد عضضت يارجل أي صرت عضا قال القطامي

أحاديث من أنباء عاد وجرهم * يورها العضان زيد ودغل

يريد بالعضين زيد بن الكيس النخري ودغلا النسابة وكانا عالمي العرب بأنسبها وأيامها وحكمها
قال ابن بري وشاهد العض أيضا قول نجاد الخبيري

فجمعهم بالبن العكركر * عض لئيم المنقى والعنصر

والعض أيضا السبي الخلق قال * ولم ألعضا في الندامى ملوما * والجمع أعضاض
والعض بكسر العين العضاه وأعضت الأرض وأرض معضة كثيرة العضاه وقوم معضون
ترعى ابلهم العض والعض بضم العين النوى المرزوخ والكسب تعلقه الابل وهو علف
أهل الامصار قال الاعشى

من سرة الهجان صلبها العض ورعى الحى وطول الحيال

العض علف أهل الامصار مثل القت والنوى وقال أبو حنيفة العض العجين الذي تعلقه الابل
وهو أيضا الشجر الغليظ الذي يبقى في الأرض قال والعضاض كالعض والعضاض أيضا ما غلظ من
النبت وعساوا عض القوم أكلت ابلهم العض أو العضاض وأنشد

أقول وأهلي مؤركون وأهلها * معضون أن سارت فكيف أسير

وقال مرة في تفسير هذا البيت عند ذكر بعض أوصاف العضاه ابل معضة ترعى العضاه فجعلها
اذ كان من الشجر لامن العشب بمنزلة المعلوفة في أهلها النوى وشبهه وذلك ان العض هو علف
الريف من النوى والقت وما شبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العضاه معض الاعلى هذا التأويل
والمعض الذي تأكل ابله العض والمورك الذي تأكل ابله الأراك والحض والأراك من الحض قال
ابن سيده قال المتعقب غلط أبو حنيفة في الذي قاله وأساء تخريج وجهه كلام الشاعر لانه قال اذا
رعى القوم العضاه قبل القوم معضون فالذكره العض وهو علف الامصار مع قول الرجل
العضاه * وأين سهيل من الفرق * وقوله لا يجوز أن يقال من العضاه معض الاعلى هذا التأويل
شرط غير مقبول منه لان ثم شيئا غيره عليه قبل ونحن نذكره ان شاء الله تعالى وفي الصحاح بعير

قوله النخري كذا في الاصل
يباء بين الميم والراء وفي
القاموس في مادتي عض
وكيس النخري فهو عليه
نسبة الى نخر قبيلة وغيره أيضا
قبيلة فليحذر كتبه مصححه

عُضاضِيٌّ أَي سَمِينٌ مَنْسُوبٌ إِلَى كُلِّ الْعُضِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرَةَ أَنْ يَكُونَ
الْعُضُّ النَّوِيُّ لِقَوْلِ أَحْمَرَ الْقَيْسِ

تَقَدَّمَ مِنْهُ سَبُوحٌ * صَلَبًا بِالْعُضِّ وَالْحِيَالُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْكَلَاوِ الشَّجَرِ الْعُضَاهُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى شَجَرٍ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ لَهُ أَسْمَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ
يَجْمَعُهَا الْعُضَاهُ وَاحِدَتُهَا عُضَاهَةٌ وَأَمَّا الْعُضَاهُ الْخَالِصُ مِنْهُ مَا عَظُمَ وَاشْتَدَّ شُوكُهُ وَمَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ
الشُّوكِ فَانْهَ يُقَالُ لَهُ الْعُضُّ وَالشَّرْسُ وَإِذَا اجْتَمَعَتْ جُوعَ ذَلِكَ فَانْهَ شُوكٌ مِنْ صَغَارِهِ عِضٌّ
وَشَرْسٌ وَلَا يُدْعَى عِضَاهًا مِنْ الْعُضَاهِ السَّمْرُ وَالْعُرْفُطُ وَالسِّيَالُ وَالْقِرْطُ وَالْقَتَادُ الْأَعْظَمُ وَالسَّكَنْبَلُ
وَالْعَوْسِجُ وَالسَّدْرُ وَالْغَافُ وَالْغَرْبُ فَهَذِهِ عِضَاهٌ أُجْمِعُ وَمِنْ عِضَاهِ الْقِيَاسِ وَليْسَ بِالْعُضَاهِ الْخَالِصِ
الشُّوحُطُ وَالنَّبِيعُ وَالشَّرِيَانُ وَالسَّرَاوُ وَالنَّشْمُ وَالْعَجْرَمُ وَالتَّالِبُ وَالْغَرْفُ فَهَذِهِ تَدْعَى كُلُّهَا
عِضَاهَ الْقِيَاسِ يَعْنِي الْقَيْسِيَّ وَليْسَتْ بِالْعُضَاهِ الْخَالِصِ وَلَا بِالْعِضِّ وَمِنْ الْعِضِّ وَالشَّرْسِ الْقَتَادُ
الْأَصْغَرُ وَهِيَ الَّتِي ثَمَرُهَا نَقَاحَةٌ كَنَقَاحَةِ الْعُشْرِ إِذَا حَرَكْتَ انْفِصَاتٍ وَمِنْهَا الشُّبْرَمُ وَالشُّبْرُقُ
وَالْحَاجُّ وَاللِّصْفُ وَالْكَلْبَةُ وَالْعَتْرُ وَالْتِغْرُ فَهَذِهِ عِضٌّ وَليْسَتْ بِعِضَاهٍ وَمِنْ شَجَرِ الشُّوكِ الَّذِي
ليْسَ بِعِضٍّ وَلَا عِضَاهِ الشُّكَاعِيُّ وَالْحُلَاوِيُّ وَالْحَاذُو الْكَبُّ وَالسَّلْحُ وَفِي النُّوَادِرِ هَذَا بِلَدِّ
عِضٍّ وَأَعْضَاضٍ وَعِضَاضٍ أَي شَجَرِ ذِي شُوكٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْمَنْطِقِ بَعْضُ عِضٍّ إِذَا كَانَ
يَأْكُلُ الْعِضَّ وَهُوَ فِي مَعْنَى عِضِّهِ وَعَلَى هَذَا التَّفْصِيلِ قَوْلٌ مِنْ قَالَ مُعْضُونَ يَكُونُ مِنَ الْعِضِّ
الَّذِي هُوَ نَفْسُ الْعُضَاهِ وَتَصِحُّ رَوَايَتُهُ وَالْعُضُوضُ مِنَ الْآبَارِ الْمَشَاقَّةِ عَلَى السَّاقِي فِي الْعَمَلِ وَقِيلَ
هِيَ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ الضِّيْقَةُ أَنْشَدَ

أوردتها سعد على محسنا * بئر أعضوضا وشنا ناييسا

وَالْعَرَبُ تَقُولُ بئرَ عِضُوضٍ وَمَا عِضُوضٌ إِذَا كَانَ بَعِيدًا الْقَعْرِ يَسْتَقِي مِنْهُ بِالسَّانِيَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْبئرُ الْعِضُوضُ هِيَ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ وَهِيَ الْعِضِيضُ فِي نُوَادِرِهِ وَمِيَاهُ بَنِي تَمِيمٍ عِضُوضٌ وَمَا كَانَتْ
الْبئرُ عِضُوضًا وَلَقَدْ أَعْضَتْ وَمَا كَانَتْ جُدًّا وَلَقَدْ أَجَدَّتْ وَمَا كَانَتْ جَرًّا وَلَقَدْ أَجَرَّتْ وَالْعِضَاضُ
مَا بَيْنَ رَوْتَةِ الْأَنْفِ إِلَى أَصْلِهِ وَفِي التَّهْدِيدِ عَرْنَيْنِ الْأَنْفِ قَالَ

لمأ رأيت العبد مشر حقا * أعدته عضاضه والكفا

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ الْعُضَاضُ بِالضَّمِّ الْأَنْفُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْعُضَاضُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْعُضَاضُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ الْأَنْفُ وَأَنْشَدَ لِعِيَاضِ بْنِ دَرَةَ

قوله والتغر كذا بالاصل
وليحرر

قوله والسليح كذا في الاصل
بمعـملات وفي شرح
القاموس السليح بمجعة ولعله
الاسليح ففي الصحاح وكذا
اللسان في مادة سليح مانصه
والاسليح شجرة تغزر عليها
الابل الى ان قال وقيل هي
بقلة من حرار البقول فانظره

وَأَجْسَهُ فَأَسَّ الْهَوَانَ فَلَاكِهِ * فَأَعْضَى عَلَى عَضَاضِ أَنْفِ مُصَلِّمٍ

قال الفراء العَضاضِيُّ الرجل الناعم اللين مأخوذ من العَضاض وهو ما لان من الأنف وزمن عَضُوضٍ أي كَبُّ قال ابن بري عَضَهُ الْقَتَبُ وَعَضَهُ الدَّهْرُ وَالْحَرْبُ وَهِيَ عَضُوضٌ وَهِيَ مَسْتَعَارٌ مِنْ عَضِّ النَّابِ قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ

أَعْمَرُ أَيْدِيكَ لِأَلْفِي ابْنِ عَمِّ * عَلَى الْحِدِّ ثَانِ خَيْرٍ مِنْ بَعْضِ

عُدَاةِ جَنِّي عَلَى بَنِي حَرْبَا * وَكَيْفَ يَدَايَ بِالْحَرْبِ الْعَضُوضِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَبَّاحِ

وَإِنِّي ذُو غَنِيٍّ وَكَرِيمٍ قَوْمٍ * وَفِي الْأَكْفَاءِ ذُو وَجْهِ عَرِيضِ

غَلَبَتْ بَنِي أَبِي الْعَاصِي سَمَاحًا * وَفِي الْحَرْبِ الْمُنْكَرَةَ الْعَضُوضِ

وَمَلَكَ عَضُوضٌ شَدِيدٌ فِيهِ عَسْفٌ وَعَعْفٌ وَفِي الْحَدِيثِ ثُمَّ يَكُونُ مَلَكَ عَضُوضٍ أَي يُصِيبُ الرَّعِيَّةَ فِيهِ عَسْفٌ وَظَلَمٌ كَأَنَّهُمْ يُعَضُّونَ فِيهِ عَصَاً وَالْعَضُوضُ مِنْ أَيْدِيهِ الْمُبَالِغَةُ وَفِي رِوَايَةٍ ثُمَّ يَكُونُ مَلُوكٌ عَضُوضٌ وَهُوَ جَمْعُ عَضٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْخَيْثُ الشَّرْسُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَتَرُونَ بَعْدِي مَلَكَ عَضُوضًا وَقَوْسٌ عَضُوضٌ إِذَا الرِّقُّ وَتَرَاهَا بِكَبْدِهَا وَامْرَأَةٌ عَضُوضٌ لَا يَنْفُذُ فِيهَا الَّذِي كَرَمَ مِنْ ضَيْقِهَا وَفَلَانٌ يُعَضُّ شَفْتَيْهِ أَي يُعَضُّ وَيَكْتَرُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ وَفَلَانٌ عَضُوضٌ عَيْشٌ أَي صَبُورٌ عَلَى الشَّدَةِ وَعَاضَ الْقَوْمُ الْعَيْشَ مِنْذُ الْعَامِ فَاشْتَدَّ عَضَاضُهُمْ أَي اشْتَدَّ عَيْشُهُمْ وَغَلَّقَ عَضٌ لَا يَكَادُ يَنْفُخُ وَالتَّعَضُوضُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ شَدِيدٌ الْحَلَاوَةِ تَأْوُهُ زَائِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَاحِدَتُهُ تَعَضُوضَةٌ وَفِي التَّهْدِيدِ تَمْرٌ أَسْوَدٌ التَّاءُ فِيهِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ وَقَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ قَدِمَ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ فِيمَا أَهْدَاهُ وَالْقُرْبُ مِنْ تَعَضُوضٍ وَأَنشَدَ الرِّيَاشِيُّ فِي صِفَةِ نَخْلِ

أَسْوَدٌ كَاللَّبْلِ تَدَجَّى أَحْضَرُهُ * مُخَالِطٌ تَعَضُوضُهُ وَعَمْرُهُ * بَرْنِي عَيْدَانٍ قَلِيلٌ قَشْرُهُ

العُصْمَرُ نَخْلُ السُّكَّرِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَمَا كَانَتْ تَمْرًا أَجَّتْ حَلَاوَةٌ مِنَ التَّعَضُوضِ وَمَعْدَنُهُ بِحَجْرٍ وَقُرَاهَا فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا أَهْدَتْ لَنَا نَوْطًا مِنَ التَّعَضُوضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّعَضُوضَةُ تَمْرَةٌ طَحْلَاءُ كَبِيرَةٌ رَطْبَةٌ صَقْرَةٌ لَذِيذَةٌ مِنْ جَيْدِ التَّمْرِ وَشَمِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ وَاللَّهُ لَتَعَضُوضٌ كَأَنَّهُ أَخْفَافُ الرَّبَاعِ أَطْيَبُ مِنْ هَذَا (عض) عَضَّ الشَّيْءُ يَعْضُهُ عَضًا حَرَكَةً لِيَنْزِعَهُ فَيُحْوِلُ وَتَدُ

قوله كأنهم الخ كذا بالأصل وأصل النسخة التي بأيدينا من النهاية ثم أصلت كأنه يعضهم عضا كتبه مصححه

يستدرك على المؤلف مادة
(علمض) في القاموس
علامض كعلا بط ثقیل
وخم اه كتبه صححه

وما أشبهه والعروض ابن أوى بلغة جدير (علمض) الأزهرى قال الليث علمضت رأس
القارورة إذا عالجتها صمامها لتستخرجها قال وعلمضت العين علمضة إذا استخرجتها من الرأس
وعلمضت الرجل إذا عالجته علاجا شديدا قال وعلمضت منه شيئا إذا نلت منه شيئا قال الأزهرى
علمضت رأيت في نسخ كثيرة من كتاب العين مقيدا بالضاد والصواب عندى الصادوروى عن
ابن الأعرابي قال العلماض صمام القارورة قال وفي نوادر اللحياني علمض القارورة بالصاد أيضا
إذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلابى فيما روى عنه عرام وغيره العلمضة والعلمضة
والعرعة فى رأى والأمر وهو يعلمضهم ويعتف بهم ويقسرهم وقال ابن دريد فى كتابه رجل
علاهض جرافض جرامض وهو الثقیل الوخم قال الأزهرى قوله رجل علاهض منكروما أراه
مخفوطا وقال ابن سيدة عضهل القارورة وعلمضها صم رأسها قال وعلمض الرجل عالجته
علاجا شديدا وأداره وعلمضت الشئ إذا عالجته لتنزعه نحو الوتد وما أشبهه (عوض)
العوض البدل قال ابن سيدة وبينهما فرق لا يلىق ذكره فى هذا المكان والجمع أعواض عاضه منه
وبه والعوض مصدر قولك عاضه عوضا وعوضه وأعاضه عن ابن جنى وعأوضه
والاسم المعوضة وفى حديث أبى هريرة فلما أحل الله ذلك للمسلمين بعنى الجزية عرفوا أنه قد
عاضهم أفضل مما خافوا تقول عاضت فلانا وأعاضته وعوضته إذا أعطيته بدل ما ذهب منه وقد
تكرر فى الحديث والمستقبل التعويض وتعووض منه واعتاض أخذ العوض واعتاضه منه
واسم تعاضه وتعووضه كلسأله العوض وتقول اعتاضنى فلان إذا جاء طالب العوض والصلة
واسم تعاضى كذلك وأنشد

قوله والمستقبل التعويض
كذا بالأصل ولينظر

نعم الفتى ومرغب المعتاض * والله يجزى القرض بالأقراض

وعاضه أصاب منه العوض وعضت أصبت عوضا قال أبو محمد الفقعسى

هل لك والعارض منك عائض * فى هجمة بسئرها القابض

ويروى فى مائة ويروى بغدراى يخلف يقال غدرت الناقة إذا تخلفت عن الأبل وأغدرها الراعى
والقابض السائق الشديد السوق قال الأزهرى أى هل لك فى العارض منك على الفضل فى مائة
بسئرها القابض قال هذا رجل خطب امرأة فقال أعطيك مائة من الأبل يدع منها الذى يقبضها
من كثرها يدع بعضها فلا يطيق شلها وأنا معارضك أعطى الأبل وأخذت نفسك فأناعائض أى قد
صار العوض منك كله لى قال الأزهرى قوله عائض من عضت أى أخذت عوضا قال لم أسمعه لغير

الليث وعائض من عاض يعوض اذا أعطى والمعنى هل لك في هجمة أنزجك عليها والعارض
منك المعطي عوضا عائض أي معوض عوضا ترضينه وهو الهجمة من الابل وقيل عائض في هذا
البيت فاعل بمعنى مفعول مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وتقول عوضته من هبته خيرا
وعاوضت فلانا بعوض في المبيع والاخذ والاعطاء تقول اعتضته كما تقول أعطيته وتقول
تعاوض القوم تعاوضا أي تاب ما لهم وحالهم بعد قلته وعوض بيني على الحركات الثلاث الدهر
معرفة علم بغير تنوين والنصب أكثر وأفشى وقال الأزهري تفتح وتضم ولم يذكر الحركة الثالثة
وحكى عن الكسائي عوض بضم الصاد غير ممنون دهر قال الجوهري عوض معناه الابد وهو
للمستقبل من الزمان كما أن قط للماضي من الزمان لانك تقول عوض لأفارقك تريد لأفارقك
أبدا كما تقول قط ما فارقتك ولا يجوز أن تقول عوض ما فارقتك كما لا يجوز أن تقول قط ما فارقك
قال ابن كيسان قط وعوض حرفان بينهما على الضم قط لما مضى من الزمان وعوض لما يستقبل
تقول ما رأيته قط يافتي ولأ كلك عوض يافتي وأنشد الأعشى رحمه الله تعالى

رضيحي لبان ندى أم تحالفا * بأسحم داج عوض لا تتفرق

أي لا تتفرق أبدا وقيل هو بمعنى قسم يقال عوض لأفعله يحلف بالدهر والزمان وقال أبو زيد
عوض في بيت الأعشى أي أبدا قال وأراد بأسحم داج الليل وقيل أراد بأسحم داج سواد حلمة ندى
أمه وقيل أراد بأسحم هنا الرحم وقيل سواد الحلمة يقول هو والندى رضعا من ندى واحد
وقال ابن الكلبي عوض في بيت الأعشى اسم صنم كان لبكر بن وائل وأنشد لرشيد بن ربيعة
العنزي

حلقت بمائرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

قال والسعير اسم صنم لغزاة خاصة وقيل عوض كلمة تجرى مجرى المين ومن كلامهم لأفعله عوض
العائضين ولأدهر الدهر من أي لأفعله أبدا قال ويقال ما رأيته عوض أي لم أر مثله قط وأنشد
فلم أرحاماً عوضاً أكثرها لكا * ووجه غلام يشتري وعلامة

ويقال عاهدته أن لا يفارقه عوض أي أبدا ويقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذلك أبدا فلو
كان عوض اسما للزمان أذ الجرى بالتنوين وإن كانه حرف يراد به القسم كما أن أجل ونحوها مما لم
يتمكن في التصريف جعل على غير الأعراب وقولهم لأفعله من ذي عوض أي أبدا كما تقول من
ذی قبل ومن ذی أنف أي فيما يستقبل أضاف الدهر إلى نفسه قال ابن جنى ينبغي أن تعلم أن
العوض من لفظ عوض الذي هو الدهر ومنه ناه والتقاؤهما أن الدهر انما هو مرور النهار والليل

وتصمُّ أجزاءهما وكلماضي جزء منه خلفه جزء آخر يكون عوضاً منه فالوقت انكائن الثاني غير الوقت الماضي الاول قال فلهذا كان العوضُ أشدَّ مخالفةً للمعوض منه من البديل قال ابن بري شاهد عوض بالضم قول جابر بن زلَّان السَّيِّبِيَّ

يَرْضَى الْخَلِيْطُ وَيَرْضَى الْجَارُ مَنْزِلَةً * وَلَا يَرْضَى عَوْضُ صَدَا يَرْضُدُ الْعَلَا

قال وهذا البيت مع غيره في الحماسة وعوض صنم وبنو عوض قبيلة وعياض اسم رجل وكله راجع الى معنى العوض الذي هو الخلف قال ابن جنى في عياض اسم رجل انما أصله مصدر عوضته أى أعطيته وقال ابن بري في ترجمة عوض عوض قبيلة وعوض بالضاد قبيلة من العرب قال تأبط شرا

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعَوْضَ تَدْعُو تَنْفَرْتُ * عَصَافِرُ رَأْسِي مِنْ نَوَى وَتَوَانِيَا

(فصل الغين المعجمة) (غضب) الليث التغيبض أن يريد الانسان البكاء فلا تجيبه

العين قال أبو منصور وهذا حرف لم أجده لغيره قال وأرجو أن يكون صحيحاً (غرض) الغرض حزام الرجل والغرضة كالغرض والجمع غرض مثل بسرة وبسر وغرض مثل كتب والغرضة بالضم التصدير وهو للرجل بمنزلة الحزام للسرج والبطن وقيل الغرض البطن للقتب والجمع غرض مثل فلس وفلوس وأغراض أيضاً قال ابن بري ويجمع أيضاً على أغرض مثل فلس وأفلس قال هيمان بن خفاف السعدي

يَغْتَالُ طَوْلَ نَسْعِهِ وَأَغْرَضَهُ * يَنْفَخُ جَنِيْبَهُ وَعَرَضَ رِبْضَهُ

وقال ابن خالويه المغرض موضع الغرضة قال ويقال للبطن المغرض وغرض البعير بالغرض والغرضة يغرضه غرضاً شديداً وأغرضت البعير شددت عليه الغرض وفي الحديث لا تشدد الرجال الغرض إلا الى ثلاثة مساجد هوم من ذلك والمغرض الموضع الذي يقع عليه الغرض أو الغرضة قال * الى أمون تشكي المغرضاً * والمغرض المحزم وهو من البعير بمنزلة المحزم من الدابة وقيل المغرض جانب البطن أسفل الأضلاع التي هي مواضع الغرض من بطونها قال أبو محمد الفقعسي

يَشْرَبْنَ حَتَّى يُنْقِضَ الْمَغَارِضُ * لِأَعَائِفٍ مِنْهَا وَلَا مُعَارِضُ

وَأَنشَدَ آخِرُ لَشَاعِرٍ

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدْمَغَرْتُهُ * وَكَأَدَيْهِ لَوْلَا أَنَّهُ طَافَا

قوله يغرضه هذا ضبط
الأصل ومقتضى صنيع
المجددانه من باب كتب
وليراجع كتبه مصححه

قوله لا تشد الخ كذا بالأصل
والذي في النهاية لا تشد
الغرض إلا الى ثلاثة مساجد
ويروى لا يشد الغرض
وهو مثل حديثه الآخر
لا تشد الرجال إلا الخ اه
ملخصاً

قوله ينقض هو ما في الصحاح
أيضاً والذي في الأساس
تتاً اه

اي انسد ذلك الموضع من شدة الامتلاء والجمع المغارض والمغرض رأس الكتف الذي فيه
المشاش تحت الغرضوف وقيل هو باطن ما بين العضد منقطع الشراسيف والغرض الملل
والغرض النقصان عن الملل وهو من الاضداد وغرض الحوض والسقاء يغرضهما غرضاً
ملاًهما قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى أغرضه قال الراجز

قوله بين العضد منقطع
كذا بالاصل كتبه مصححه

لاتأوي بالحوض أن يغعضا * أن تغرضاً خير من أن تغعضا

والغرض النقصان قال

لقد فدى أعناقهن المحض * والدأط حتى مألهن غرض

أي كانت لهن ألبان يقرى منها ففدت أعناقها من أن تنحر ويقال الغرض موضع ماء تركته
فلم تجعل فيه شيئاً يقال غرض في سقائك أي لا تملأه وفلان بجرا لا يغرض أي لا ينزح وقيل في قوله
* والدأط حتى مألهن غرض * إن الغرض مأخوذة من الماء كالأمت في السقاء والغرض
أيضا أن يكون الرجل سميماً فيهرل فيبقى في جسده غروض وقال الباهلي الغرض أن
يكون في جلودها نقصان وقال أبو الهيثم الغرض التثني والغرض الضجر والملال وأنشد
ابن بري للحماد بن الدهيقين

لمأرات خولة مني غرضاً * قامت قياماً ريت التهنؤا

قوله غرضاً أي ضجراً وغرض منه غرضاً فهو وغرض ضجر وقلق وقد غرض بالمقام يغرض غرضاً
وأغرضه غيره وفي الحديث كان إذا مشى عرف في مشيه أنه غير غرض الغرض القلق الضجر وفي
حديث عدى فسرته حتى نزلت جزيرة العرب فأقت بها حتى اشتد غرضي أي ضجري وملالي
والغرض أيضاً شدة النزاع نحو الشئ والشوق إليه وغرض إلى لقائه يغرض غرضاً فهو وغرض
اشتاق قال ابن هرمة

أني غرضت إلى تناصف وجهها * غرض المحب إلى الحبيب الغائب

أي تحاسن وجهها التي ينصف بعضهم أعضافاً الحسن قال الاخفش تفسيره غرضت من هؤلاء
اليه لان العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل قال الكلابي

فمن يك لم يغرض فاني وناقتي * بججر إلى أهل الحمى غرضان

نحن فتبدي ما به من صباية * واخني الذي لولا الأسي لقضاني

يارب بيضاها زوح حرض * ترميك بالطرف كما يرني الغرض

وقال آخر

قوله تفسيره ليس الغرض
تفسير البيت ففي الصحاح
وقد غرض بالمقام يغرض
غرضاً ويقال ايضا غرضت
اليه بمعنى اشتقت اليه قال
الاخفش تفسيرها الخ فانظره

أى المشتاق وغرضنا بهم نغرضه غرضاً فصلناه عن أمهاته وغرض الشيء يغرضه غرضاً كسره
كسراً لم يبن وانغرض الغصن تثنى وانكسر انكساراً غير بائن والغريض الطري من اللحم والماء
واللبن والتمر يقال أطعمنا الحمار غرضاً أى طرياً وغريض اللبن واللحم طريه وفي حديث الغيبة
فقات الحمار غرضاً أى طرياً ومنه حديث عمر فيؤتى بالخبز لينا وباللحم غرضاً وغرض غرضاً فهو
غريض أى طري قال أبو زيد الطائي يصف أسداً

يَظَلُّ مُغْبِئاً عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسٍ * رُفَاتُ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشْرِشُرٍ
مُغْبِئاً أى غاباً مشرشراً مقطوعاً ومنه قيل لماء المطر مغروض وغريض قال الحادري
بغريض سارية أدثرته الصبا * من ماء أسجرتيب المستنقع
والمغروض ماء المطر الطري قال لبيد

تَدَكَّرَتْ حُجُوهٌ وَتَقَادَفَتْهُ * مَشْعَشَعَةٌ بِمَغْرُوضٍ زُلَالٍ

وقولهم وردت الماء غرضاً أى مبكراً وغرضناه نغرضه غرضاً وغرضناه جنيناً طرياً وأخذناه
كذلك وغرضت له غرضاً سقيته لبناً حليماً وأغرضت للقوم غرضاً عجننت لهم عجيناً ابتكرته ولم
أطعمهم بآتاً وورد غرضاً بآكراً وأنته غرضاً أول النهار وغرضت المرأة سقاءها نغرضه غرضاً
وهو أن تخضه فإذا تم وصارت عميرة قبل أن يجمع زبده صبته فسقته للقوم فهو سقاء مغروض
وغريض ويقال أيضاً غرضنا السخل نغرضه إذا فطمناه قبل إناه وغرض إذا تفكك من الفكاهة
وهو المزاح والغريضة ضرب من السويق يصرم من الزرع ما يراد حتى يستفرك ثم يشمى وتشميته
أن يسخن على المقل حتى يبس وإن شاء جعل معه على المقل حبة فأفها وأطيب لطعمه وهو أطيب
سويق والغرض شعبة في الوادي أكبر من الهجيج قال ابن الأعرابي ولا تكون شعبة كاملة والجمع
غرضان وغرضان يقال أصابنا مطراً أسال زهاد الغرضان وزهادها صغارها والغرضان من الغرس
ما انحدر من قصبه الأنف من جانبيها وفيها عرق البهر وقال أبو عبيدة في الأنف غرضان وهما
ما انحدر من قصبه الأنف من جانبيه جميعاً وأما قوله

كِرَامٌ يَنَالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ * لَهُمْ وَارِدَاتُ الْغُرُوضِ شَمُّ الْأَرَانِبِ

فقد قيل أنه أراد الغرضوف الذي في قصبه الأنف فذف الواو والفاء ورواه بعضهم لهم
عارضات الورد وكل من ورد الماء بآكراً فهو غارض والماء غريض وقيل الغارض من الأنوف
الطويل والغرض هو الهدف الذي ينصب فيرمي فيه والجمع أغراض وفي حديث الديجال أنه

يدعوشاباً ممتلئاً شـ باباً فيضربه بالسيف فيقطع به جزلتين رمية الغرض ههنا الهدف
 اراد أنه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة
 أي تصديه إصابة رمية الغرض وفي حديث عقبة بن عامر تخلف بين هذين الغرضين وأنت شيخ
 كبير وغرضه كذا أي حاجته وبغيته وفيه غرضك أي قصدك واعترض الشيء جعله غرضه
 وغرض أنف الرجل شرب فنال أنفه الماء من قبل شفته والغريض الطلع والأغريض الطلع
 والبرد ويقال كل أبيض طري وقال نعلب الأغريض ما في جوف الطلعة ثم شبه به البرد لأن
 الأغريض أصل في البرد ابن الأعرابي الأغريض الطلع حين ينشق عنه كأفوره وأنشد
 * وأبيض كالأغريض لم يتسلم * والأغريض أيضا قطر جليل تراه اذا وقع كأنه أصول نبل وهو
 من سخابة ممتطعة وقيل هو أول ما يسقط منها قال النابغة

يبيع بعود الضر وأغريض بعشة * جلاظمه مادون أن يتممها

وقال اللحياني قال الكسائي الأغريض كل أبيض مثل اللبن وما ينشق عنه الطلع قال ابن بري
 والغريض أيضا كل غناء محدث طري ومنه سمي المغني الغريض لأنه أتى بغناء محدث (غضض)
 الغض والغضيض الطري وفي الحديث من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليس معه من ابن أم
 عبد الغض الطري الذي لم يتغير أراطريقه في القراءة وهيأته فيها وقيل أراد الآيات التي سمعها
 منه من أول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
 ومنه حديث علي هل ينتظر أهل غضاضة الشباب أي نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز
 ان رجلا قال ان تزوجت فلانة حتى أكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع
 وقيل الثمر أول ما يخرج ويقال شيء غضض بض وغاض باض والاشي غضة وغضضة وقال اللحياني
 الغضة من النساء الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد غضت تغض وتغض غضاضة وغضوضه
 ونبت غض ناعم وقوله * فصبحت والظل غض ما رحل * أي انه لم تدركه الشمس فهو غض
 كما ان النبت اذا لم تدركه الشمس كان كذلك وتقول منه غضضت وغضضت غضاضة وغضوضه
 وكل ناضر غضض نحو الشباب وغيره قال ابن بري أنكر علي بن حمزة غضاضة وقال غضض بين
 الغضوضه لا غير قال وانما يقال ذلك فيما يغضض منه ويؤنف والفعل منه غض واعتضض
 أي وضع ونقص قال ابن بري وقد قالوا بض بين البضاضة والبوضضة قال وهـ ذاقوى قول
 الجوهري في الغضاضة التهذيب واختلفت في فعالت من غضض فقال بعضهم غضضت تغضض وقال

قوله تغضض بكسر الغين
 على انه من باب ضرب كافي
 المصباح وبقحها على انه
 من باب سماع كافي القاموس

بعضهم غَضَضَتْ تَغَضُّ والغض الحين من حين يعقد الى أن يسود ويبيض وقيل هو بعد أن
يحدر الى أن ينضج والغضيض الطلع حين يبدو والغض من أولاد البقر الحديث النتاج والجمع
الغضاض قال أبو حية النخري

خَبَانُهَا الْغِنُّ الْغَضَاضُ فَاصْبَحَتْ * لَهْنٌ مَرَادًا وَالسَّخَالُ مَخَابِتًا

الاصمعي اذا بدا الطلع فهو الغضيض فاذا اخضر قيل خضب النخل ثم هو البلج ابن الاعرابي يقال
لطلع الغيض والغضيض والاعربيض ويقال غَضَضَ اذا أكل الغض والغضاضة الفتور في
الطرف يقال غَضَّ وَأَغَضَى اذا داني بين جنبيه ولم يلاق وأنشد

وَأَحْقُ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ * تَمَسَّ بِي مِنْ حِينِهِ وَأَنَا الرَّقِيمُ

قال الازهرى عليه غضاضة أى ذل ورجل غضيض ذليل بين الغضاضة من قوم أغضاء وأغضة
وهى الأدلاء وغض طرفه وبصره بغضه غَضَّ وَغَضَّضَ وَغَضَّضَ وَغَضَّضَ وَغَضَّضَ وَغَضَّضَ
وَحَفَّضَهُ وَكَسَرَهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا دَانِيَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ وَنَظَرَ وَقِيلَ الْغَضِيضُ الْطَرَفُ الْمُسْتَرْتَحِي
الاجفان وفي الحديث كان اذا فرح غَضَّ طرفه أى كسره وأطرق ولم يفتح عينه وانما كان يفعل
ذلك ليكون أبعـد من الاثر والمرح وفي حديث ام سلمة جاديات النساء غَضَّ الاطراف في قول
القتبي ومنه قصيد كعب

وَمَا سَعَادَةُ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا * الْأَعْنُ غَضِيضُ الْطَرَفِ مَكْعُولٌ

هو فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ وذلك انما يكون من الحياء والخفرو غَضَّ من صوته وكل شئ كَفَفْتَهُ فَقَدَ
غَضَضْتَهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْجَزَاةِ غَضَّضَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَغَضَّضَ مِنْ صَوْتِكَ أَيْ أَخْفَضَ
الصوت وفي حديث العطاس اذا عطس غَضَّ صوته أى خَفَّضَهُ ولم يرفعه وأهل نجد يقولون
غَضَّضَ طَرَفَكَ بِالْأَدْنَامِ قَالَ جَرِيرٌ

فَغَضَّضَ الطَّرْفَ أَنْكَ مِنْ نُعْمِرٍ * فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كَلَابًا

معناه غَضَّ طَرَفَكَ ذَلًّا وَهَانَةً وَغَضَّ الطَّرْفَ أَيْ كَفَّ الْبَصَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَضَّ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّ
وَغَضَّضَ صَارَ غَضَّضًا مَتَمَّعًا وَهِيَ الْغَضُوضَةُ وَغَضَّضَ إِذَا أَصَابَتْهُ غَضَاضَةٌ وَأَغَضَّضَ الطَّرْفَ
أَغْمَاضَهُ وَطَبِي غَضِيضُ الطَّرْفِ أَيْ فَاتَرَهُ وَغَضَّ الطَّرْفَ إِحْتِمَالُ الْمَكْرُوهِ وَأَنْشَدَ أَبُو الْغَوْثِ

وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرْفِ مِنْ سَجِيمةٍ * وَلَكِنِّي فِي مَدْحِ غُرَبَانِ

ويقال غَضَّ مِنْ بَصَرِكَ وَغَضَّ مِنْ صَوْتِكَ وَيُقَالُ إِنَّكَ لَغَضِيضُ الطَّرْفِ نَقِي الطَّرْفِ قَالَ وَالطَّرْفُ

وعاؤه يقول لست بجائن ويقال غُض من لحام فرسك أى صوبه وانقص من غربه وخذته وغض منه يغض أى وضع ونقص من قدره وغضه يغضه غضا نقصه ولا أغضك درهمما أى لا أنقصك وفي حديث ابن عباس لو غض الناس في الوصية من الثلث أى نقصوا وحطوا وقوله

أيام أسحب لمتى عفر الملاء * وأغض كل مرجل ريان

قيل يعنى به الشعر فالمرجل على هذا المشوطة والريان المروي بالدهن وأغض أى كفف منه وقيل انما يعنى به الرق فالمرجل على هذا الذى يسبح من رجل واحدة والريان الملاءن وما عليك بهذا غضاضة أى نقص ولا انكسار ولا ذل ويقال ما أردت بذا غضاضة فلان ولا مغضته كقولك

ما أردت نقيصته ومنقصته ويقال ما غضضت شيئا وما غضضت شيئا أى ما نقصت شيئا والغضاضة النقص وتغضض الماء نقص الليث الغض وزع العدل وأنشد * غض الملامه أى عنك مشغول * وغضض الماء والشئ فغضض تغضض نقصه فنقص و بجر لا يغضض ولا يغضض أى لا ينزح يقال فلان بجر لا يغضض وفي الخبر ان أحد الشعراء الذين استعانت بهم سليط على جري لما سمع جريرا ينشد * يترك أصفان الخصى جلا جلا * قال علمت انه بجر لا يغضض

أو يغضض قال الاحوص

سأطلب بالشام الوليد فانه * هو البحر ذو التيار لا يتغضض

ومطر لا يغضض أى لا ينقطع والغضاضة أن يتكلم الرجل فلا بين والغضاض والغضاض ما بين العرين وقصاص الشعر وقيل ما بين أسفل روثه الانف الى أعلاه وقيل هى الروثه نفسها قال

لما رأيت العبد مشر حقا * للشرا لا يعطى الرجال النصفا * أعدته غضاضه والكفا

ورواه يعقوب في اللفاظ غضاضه وقد تقدم وقيل هو تقدم الرأس وما يليه من الوجه ويقال للراكب اذا سأله ان يعرج عليك قليلا غض ساعة وقال الجعدى * خيلى غضا ساعة وتم جرا *

أى غضا من سير كما وعرجا قليلا ثم روحا متهم جرين ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيأ لك يا ابن عوف خرجت من الدنيا بطنتك ولم يتغضض منها شئ قال الازهرى ضرب

البطنة مثلا لو فور راجره الذى استوجبه به جرت وجهه مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه لم يلبس بشئ من ولاية ولا عمل ينقص أجوره التى وجبت له وروى ابن الفرج عن بعضهم غضضت

الغصن وغضفته اذا كسرت فلم تنعم كسره وقال أبو عبيد في باب موت الخيل وماله وأقر لم يعط

قوله وما غضضت كذا
بالاصل مضبوطا مضبوطا
ما غضضت قبله ولينظر هل
هو بشد ثابته او من باب علم
او مكرروا بالجملة فليحزر
كتبه مصححه

قوله غض الملامه كذا هو
في الاصل بضا بدون ياء وفي
شرح القاموس بالياء خطا
لمؤنث اه مصححه

منه شيئا من أمثالهم في هذامات فلان يبطنته لم يتغعض منها شيئا زاد غيره كما يقال مات وهو عريض البطن أي سمين من كثرة المال (غمض) الغمض والغماض والغماض والغماض والتغماض والتغماض من الغمض والغماض النوم يقال ما كتمت غمضا ولا غماضا ولا غمضا بالضم ولا تغمضا ولا تغماضا أي ماتت قال ابن بري الغمض والغموض والغماض مصدران لم ينطق به مثل القفر قال رؤبة

أرق عينيك عن الغماض * برق سري في عارض نهاض

وما اغتمضت عيناي وما دقت غمضا ولا غماضا أي ما دقت نوما وما غمضت ولا اغتمضت ولا اغتمضت لغات كلها وقوله

أصاح ترى البرق لم يغتمض * يموت فواقا ويشرى فواقا

انما أراد لم يسكن لمعانه فعب عنه بيمغتمض لان النائم تسكن حركاته وانغمض طرفه عني وانغمضه أغلقه وانغمض الميت وانغمضه انغمضا وتغمضا وتغميضا الغين انغمضا وانغمض عليه وانغمض أغلق عينيه أنشد ثعلب لحسين بن مطير الاسدي

قضى الله يا أسماء أن لست زائلا * أحبك حتى يغمض العين مغمضا

وانغمض عنه مجاوز وسمع الامر فأنغمض عنه وعليه يكنى به عن الصبر ويقال سمعت منه كذا وكذا فانغمضت عنه وأغضيت اذا تغافلت عنه وانغمض في السلة استحط من ثمن الرداءتها وقد يكون التغميض من غير نوم ويقول الرجل لبيعه أنغمض لي في البيعة أي زدني لما كان ردائه أو حط لي من ثمنه قال ابن الاثير يقال أنغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه وأنشد ابن بري لابي طالب

هما انغمضا للقوم في أخويهما * وأيديهما من حسن وصلهما صفر

قال وقال المتخل الهذلي

يسومونه أن يغمض النقد عندها * وقد طاولوا شكسا عليها يمارس

وفي التنزيل العزيز ولستم بأخذيه الآن تغمضوا فيه يقول أنتم لا تأخذونه الا نوكس فكيف تعطونه في الصدقة قاله الزجاج وقال الفراء لستم بأخذيه الاعلى انغمض أو بانغمض ويدلك على انه جراء انك تجرد المعنى ان اغمضتم بعد الانغماض أخذتموه وفي الحديث لم يأخذوا الاعلى انغمض

الأنماض المسامحة والمساهلة وغمضت عن فلان اذا تساهلت عليه في بيع أو شراء وغمضت

الاصمعي أتاني ذلك على انماض أي عفو بلا تكلف ولا مشقة وقال ابو النجم

والشعر يا بني على انماض * كرها وطوعا وعلى اعتراض

أي اعتراضه اعتراضا فأخدمته حاجتي من غير أن أكون قد مدت الرية فيه والغوامض صغار

الابل واحدها غامض والغمض المطمئن المنخفض من الارض وقال ابو حنيفة

الغمض أشد الارض تطامنا مطمئن حتى لا يرى ما فيه ومكان غمض قال وجمعه غموض وأنماض

قال الشاعر * اذا اعتسقتنا رهوة أو غمضا * وأنشد ابن بري لرؤية

بلال يا ابن الحسب الأحمض * ليس بأدناس ولا أنماض

جمع غمض وهو خلاف الواضح وهي الغامض واحدها غموض وهو أشد غمورا وقد غمض

المكان وغمض وغمض الشيء وغمض يغمض غموضا فهما خفي اللحياني غمض فلان في الارض

يغمض ويغمض غموضا اذا ذهب فيها وقال غيره انغمضت الفلاة على الشخوص اذا لم تظهر فيها

لتغيب الآل آياها وتغيبها في غيوبها وقال ذو الرمة

اذا الشخص فيها هزه الآل انغمضت * عليه كأنماض المغضي هجولها

أي انغمضت هجولها عليه والهجول جمع الهجل من الارض وفي الحديث كان غامضا في الناس

أي سغورا غير مشهور وفي حديث معاذيا كم ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من

الذنوب قال هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكأنه يغمض عينيه عنها تعاميا

وهو يصورها قال ابن الاثير وروى بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق

ويخفي فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها وكل ما لم يتجه لك من

الامور فقد غمض عليك ومغمضات الليل داجير ظلمها وغمض بغمض غموضا وفيه غموض قال

الليثاني ولا يكادون يقولون فيه غموضة والغامض من الكلام خلاف الواضح وقد غمض غموضة

وغمضته أنا تغميضا قال ابن بري ويقال فيه أيضا غمض بالفتح غموضا قال وفي كلام ابن السراج قال

فتأمله فان فيه غموضا يسيرا والغامض من الرجال الفاتر عن الجملة وأنشد

والغرب غرب بقري فارض * لا يستطيع جره الغوامض

ويقال للرجل الجيد الرأي قد انغمض النظر ابن سبيده وانغمض النظر اذا أحسن النظر أو جاء

قوله ومغمضات الامور الخ
هذا ضبط النهاية بشكل
القلم وعليه فغمضات من
غمض بشد الميم وفي القاموس
مغمضات كمومات من
انغمض واستشهد شارحه
بهذا الحديث فاعمله جاء
بالوجهين كتبه مصححه

برأى جيداً وأغمض في الرأي أصاب ومستهله غامضة فيها نظروا دقيقة ودار غامضة إذا لم تكن على شارع وقد غمضت تغمض غموضاً وحسب غامض غير مشهور ومعنى غامض لطيف ورجل ذو غمض أى حامل دليل قال كعب بن لؤى لا أخيه عامر بن لؤى

لئن كنت مثلوب الفؤاد لقد بدأ * لجمع لؤى منك ذلة ذى غمض

وأمر غامض وقد غمض وخلل غامض قد غاص في الساق وقد غمض في الساق غموضاً وكعب غامض وأراه اللحم وغمض في الأرض يغمض ويغمض غموضاً ذهب وغاب عن الحيانى وما فى هذا الأمر غمضة وغموضه أى عيب وغمضت الناقة أذارت عن الحوض فحملت على الذائد مغمضة عينيها فوردت قال أبو النجم

يرسلها التغميض إن لم ترسل * خوصاء ترمى باليد الممثل

(غض) غنضه يغنضه غنضاً جهده وشق عليه (غيض) غاض الماء يغيض غيضاً ومغيضاً ومغاضاً وانغاض نقص أو غار فذهب وفي الصحاح قل فنضب وفي حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة أى غار ماؤها وذهب وفي حديث خزيمية فى ذكر السنة وغاضت لها الدرّة أى نقص اللبن وفى حديث عائشة تصف أباهار بنى الله عنهم ما وغاض نبع الردة أى أذهب ما تبع منها وظهر وغاضه هو وغنضه وأغاضه يتعدى ولا يتعدى وقال بعضهم غاضه نقصه وجره إلى مغيض والمغيض المكان الذى يغيض فيه الماء وأغاضه وغنضه وغيض ماء البحر فهو مغيض مفعول به الجوهرى وغيض الماء فعمل به ذلك وغاضه الله يتعدى ولا يتعدى وأغاضه الله أيضاً ما قوله إلى الله أشكوا من خليل أوده * ثلاث خلال كلها إلى غائض

قال بعضهم أراد غائظ بالظاء فأبدل الظاء ضا هذا قول ابن جنى قال ابن سيده ويجوز عندي أن يكون غائض غير بدل ولكنه من غاضه أى نقصه ويكون معناه حينئذ أنه ينقصني ويهضمني وقوله تعالى وما تغيض الأرحام وما تزداد قال الزجاج معناه ما نقص الحمل عن تسعة أشهر وما زاد على التسعة وقيل ما نقص عن أن يتم حتى يموت وما زاد حتى يتم الحمل وغمضت الدمع نقصته وحبسته والتغريض أن يأخذ العبرة من عينه ويقذف بها حكاية ثعلب وأنشد غيظن من عبراتهم وقلن لي * ماذا القيت من الهوى ولقينا

معناه أنهن سيلن دموعهن حتى ترزقن قال ابن سيده من ههنا التبويض وتكون زائدة على قول أبى الحسن لأنه يرى زيادة من فى الواجب وحكى قد كان من مطراى قد كان مطراً وأعطاه غيضاً من

قوله يرسلها الخ الشطر الأول من هذا البيت فى الصحاح والثانى فى مادة حثل من اللسان فانظره هناك اه صححه

فبيض اي قليلا من كثير قال ابو سعيد في قولهم فلان يعطي غيضا من فيض معناه انه قد فاض
 ماله وميسرته فهو انما يعطي من قلبه اعظم اجرا وفي حديث عثمان بن ابي العاصي لدرهم ينفق
 احدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها احدنا غيضا من فيض اي قليل احدكم مع فقره
 خير من كثيرنا مع غنانا وفاض ثمن السلعة يعيظ نقص وفاضه وغيظه الكسائي فاض ثمن
 السلعة وغيظه انا في باب فعل الشيء وفعلة قال الراجز

لاتأوي بالبحر ان يفيضا * ان تغر ضا خير من ان تغيضا

يقول ان تملأه خير من ان تنقصاه وقول الاسود بن يعفر

اماتريني قد قنيت وفاضني * ما نيل من بصري ومن اجلادي

معناه نقصني بعد تمني وقوله انشد ابن الاعرابي رحمه الله تعالى

ولو قد عض معطسه جريري * لقد لانت عريكته وفاضنا

فسره فقال غاض اتر في انفه حتى يذل ويقال غاض الكرام اي قتلوا وفاض اللثام اي كثروا وفي
 الحديث اذا كان الشتاء قنطا وفاضت الكرام غيضا اي قنوا وبادوا والغبيضة الاجرة وغيض
 الاسد الف الغبيضة والغبيضة مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر وجمعها غياض وغياض
 الاخير على طرح الزائد ولا يكون جمع جمع لان جمع الجمع مطرح ما وجدت عنه مندوحة ولذلك
 اقر ابو علي قوله فرهن مقبوضة على انه جمع رهن كما حكى اهل اللغة لانه جمع رهن الذي
 هو جمع رهن فافهم وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض الغياض جمع غبيضة وهي
 الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو والغياض ما كثر من الاغلات اي
 الطرفاء والائل والحاج والعكرش والينبوت وفي الحديث كان منبر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من اثل الغابة قال ابن الاثير الغابة غبيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة
 والغياض الطلع وكذلك الغبيض والاعريض والله اعلم

(فصل الفاء) (فرض) فرض الشيء يفرضه فضا شذخه يمانيه واكثر ما يستعمل في

الربط كالبطيخ وشبهه (فرض) فرضت الشيء افرضه فرضا وفرضته للتكثير او جبهته وقوله

تعالى سورة انزلناها وفرضناها وبقرا وفرضناها فنقرأ بالتخفيف فعناه الزمناكم العمل بما

فرض فيها ومن قرأ بالتشديد فعلى وجهين احدهما على معنى التكثير على معنى ان افرضنا فيها

قوله من قلبه اعظم اجرا كذا
 بالاصل وحرراه

قوله اماتريني تقدم في مادة
 جلد ضبط اما بفتح الهمزة
 وحر الراوية

قوله سورة انزلناها من هنا
 الى قوله في مادة قضض
 * ونسخ سليم كل قضاء ذابل *
 ليس مقابلا على النسخة
 المنقولة من مسودة المؤلف
 التي هي عمدتنا لان هذا
 الموضوع ضائع منها وان كان
 معناه عدة من النسخ ونسأل
 الله ان يوفقنا للصواب اه
 مصححه

فُرُوضًا وَعَلَى مَعْنَى بَيْنًا وَقَصَلْنَا مَا فِيهَا مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْحُدُودِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ أَيْ بَيْنَهَا وَافْتَرَضَهُ كَفَرَضَهُ وَالاسْمُ الْفَرِيضَةُ وَفَرَائِضُ اللَّهِ حُدُودُهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا وَنَهَى عَنْهَا وَكَذَلِكَ الْفَرَائِضُ بِالْمِيرَاثِ وَالْفَارِضُ وَالْفَرَضِيُّ الَّذِي يَعْرِفُ الْفَرَائِضَ وَيُسَمَّى الْعِلْمُ بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ فَرَائِضٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَفَرَضَكُمْ زَيْدًا وَالْفَرَضُ السَّنَةُ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ سَنًا وَقِيلَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَوْجَبَ وَجُوبًا بِالْإِزْمَا قَالُوا وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ وَالْفَرَضُ مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَعَالِمٌ وَحُدُودٌ وَأَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَكَذَا وَافْتَرَضَ أَيْ أَوْجَبَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ أَيْ أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ بِأَحْرَامِهِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الْفَرَضُ التَّوَقُّيْتُ وَكُلُّ وَاجِبٍ مُؤَقَّتٍ فَهُوَ مَقْرُوضٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ يُرِيدُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ بِحَيْثُ تَكُونُ عَلَى السَّهَامِ وَالْأَنْصِبَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْهَا تَكُونُ مُسْتَنْبَطَةً مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَأَنْ لَمْ يَرِدْ فِيهَا نَصٌّ فِيهَا مَا فَتَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ وَقِيلَ الْفَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ لَا تَتَّخِذُوا مِنْ عِبَادِكُمْ نُصَيْبًا مَقْرُوضًا قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مُؤَقَّتًا وَالْفَرَضُ الْقِرَاءَةُ يُقَالُ فَرَضْتُ جُرْحِي أَيْ قَرَأْتُهُ وَالْفَرِيضَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ مَا بَلَغَ عَدْدَهُ الزَّكَاةَ وَأَفَرَضْتُ الْمَاشِيَةَ وَجَبَتْ فِيهَا الْفَرِيضَةُ وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ نَصَابًا وَالْفَرِيضَةُ مَا فَرَضَ فِي السَّاعَةِ مِنَ الصَّدَقَةِ أَبُو الْهَيْثَمِ فَرَائِضُ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْتَ النَّبِيِّ وَالرُّبُعُ يُقَالُ لِلْقُلُوصِ الَّتِي تَكُونُ بِنْتِ سَنَةٍ وَهِيَ تَوَخَّدُ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ فَرِيضَةً وَالَّتِي تَوَخَّدُ فِي سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَهِيَ بِنْتُ لَبُونٍ وَهِيَ بِنْتُ سَنَتَيْنِ فَرِيضَةٌ وَالَّتِي تَوَخَّدُ فِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَهِيَ حِقَّةٌ وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثِ سَنِينَ فَرِيضَةٌ وَالَّتِي تَوَخَّدُ فِي أَحَدِي سِتِّينَ جَدَّةٌ وَهِيَ فَرِيضَتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ أَرْبَعِ سَنِينَ فَهَذِهِ فَرَائِضُ الْإِبِلِ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمِيَتْ فَرِيضَةً لِأَنَّهَا فَرَضَتْ أَيْ أُوجِبَتْ فِي عَدَدٍ مَعْلُومٍ مِنَ الْإِبِلِ فَهِيَ مَقْرُوضَةٌ وَفَرِيضَةٌ فَادْخَلَتْ فِيهَا الْهَاءُ لِأَنَّهَا جَعَلَتْ اسْمًا لِالْإِنْعَتَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْفَرِيضَةِ سَجْبٌ عَلَيْهِ وَلَا تَوْجِدُ عِنْدَهُ يَعْنِي السِّنَّ الْمَعْنَى لِلْإِخْرَاجِ فِي الزَّكَاةِ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ فَرَضٍ مَشْرُوعٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مَا لَهُمَ إِلَّا الْفَرِيضَتَانِ وَهُمَا الْجَدَّةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْحِقَّةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ لَهُمَا الْفَرِيضَتَانِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْ أَوْجَبَهَا عَلَيْهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَصْلُ الْفَرَضِ الْقَطْعُ وَالْفَرَضُ وَالْوَجِبُ سَيَانٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْفَرَضُ آكَدٌ مِنَ الْوَاجِبِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ الْفَرَضُ هُنَا بِمَعْنَى التَّقْدِيرِ أَيْ قَدَرُ صَدَقَةٍ كُلِّ شَيْءٍ وَيُنْهَى عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ حَنِينِ

قوله الفريضتان هكذا في
النسخ التي بأيدينا وشرح
القاموس وحرراه

فان له علينا ست فرائض الفرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة سمي فريضة
 لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة ومنه
 الحديث من منع فريضة من فرائض الله ورجل فارض وفريض عالم بالفرائض كقولك عالم وعالم
 عن ابن الاعرابي والفرض الهبة يقال ما أعطاني فرضا ولا قرضا والفرض العطية المرسومة
 وقيل ما أعطيته بغير قرض وأفرضت الرجل وفرضت الرجل وأفرضته اذا أعطيته
 وقد أفرضته افراضا والفرض جنس يدبقرضون والجمع الفروض الاصمعي يقال فرض له
 في العطاء وفرض له في الديوان يفرض فرضا قال وأفرض له اذا جعل له فريضة وفي حديث
 عدي أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في أناس من قومي فجعل يفرض للرجل من
 طي في ألفين ألفين ويعرض عنى أى يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء ألفين من
 المال والفرض مصدر كل شيء تفرضه فتوجبه على انسان بقدر معلوم والاسم الفريضة
 والفاض الضخم من كل شيء الذكر والانثى فيه سواء ولا يقال فارضة وحسية فارض وفارضة
 ضخمة عظيمة وشقشقة فارض وسقاء فارض كذلك وبقرة فارض مسنة وفي التنزيل انها
 بقرة لافارض ولا بكر قال الفراء الفارض الهرمة والبكر الشابة وقد فرضت البقرة تفرض
 فروضا أى كبرت وطعنت في السن وكذلك فرضت البقرة بالضم فراضة قال علقمة بن عوف
 وقد عني بقرة هرمة

لعمري لقد أعطيت ضيفك فارضا * تجر إليه ما تقوم على رجل
 ولم تعطه بكر افرضي سمينه * فكيف يجازى بالمودة والفعل

وقال أمية في الفارض أيضا

كبت بهيم اللون ليس بفارض * ولا بخصيف ذات لون مرقم
 وقد يستعمل الفارض في المسن من غير البقر فيكون للمذكور والمؤنث قال
 شولاء مسك فارض نهى * من البكاش زامر خصي
 وقوم فرض ضخام وقيل مسان قال رجل من فقيم
 شيب أصداعي فراسي أبيض * تحامل فيها رجال فرض
 مثل البرادين اذا تارضوا * أو كالمراض غير أن لم يمرضوا

قوله فان له علينا ست الخ
 كذا بالنسخ وشرح
 القاموس وعبارة النهاية على
 اصلاح بها فله بكل انسان
 ست الخ

قوله شولاء الخ كذا بالنسخ
 وشرح القاموس

لَوْ يَجْعُونَ سَنَةً لَمْ يَعْرِضُوا * أَنْ قَلَّتْ تَوْمًا لِلْغَدَاءِ أَعْرَضُوا
 تَوْمًا وَأَطْرَافُ السَّبَالِ تَنْبِضُ * وَخَبِيءُ الْمَلْتَوَاتِ وَالْمَجْمُضُ
 وَاحِدُهُمْ فَارِضٌ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * تَحَامِلٌ بَيْضٌ وَقَوْمٌ فَرِضٌ * قَالَ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يُقَالُ
 كَالْمَحَامِلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

فِي شَعْبَانَ عَنُقٌ يَمْخُورُ * حَائِي الْجُمُودِ فَارِضُ الْخُنْجُورِ
 قَالَ وَقَالَ الْفَقْعَسِيُّ يَذُكُرُ غَرَبًا وَأَسْعَا * وَالْغَرَبُ غَرَبٌ بِقَرِيٍّ فَارِضٌ * التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ مِنَ
 الْفَارِضِ فَرَضْتُ وَفَرَضْتُ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ بِفَرِضٍ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ الْفَارِضُ الْكَبِيرَةُ الْعَظِيمَةُ وَقَدْ
 فَرَضَتْ تَقْرِضُ فَرُوضًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَارِضُ الْكَبِيرَةُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْفَارِضُ الْمُسْنَةُ أَبُو
 زَيْدٌ بَقْرَةٌ فَارِضٌ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّمِينَةُ وَالْجَمْعُ فَوَارِضٌ وَبَقْرَةٌ عَوَانٌ مِنْ بَقَرَعُونَ وَهِيَ الَّتِي تُتَجَبَّتُ
 بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرُ قَالَ قَتَادَةُ لَا فَارِضٌ هِيَ الْهَرْمَةُ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ أُمَّكُمْ فِي الْوِظِيفَةِ الْفَرِيضَةُ
 الْفَرِيضَةُ الْهَرْمَةُ الْمُسْنَةُ وَهِيَ الْفَارِضُ أَيْضًا عَنِي هِيَ لَكُمْ لَا تُؤْخِذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ وَيُرْوَى عَلَيْكُمْ
 فِي الْوِظِيفَةِ الْفَرِيضَةُ أَيُّ فِي كُلِّ نَصَابٍ مَا فَرِضَ فِيهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَكُمْ الْفَارِضُ وَالْفَرِيضُ
 الْفَرِيضُ وَالْفَارِضُ الْمُسْنَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَقَدْ فَرَضَتْ فَهِيَ فَارِضٌ وَفَارِضَةٌ وَفَرِيضَةٌ وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ
 طَلَّقَتْ فَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ وَطَلِيقَةٌ قَالَ الْعَجَّاجِ

نَهْرٌ سَعِيدٌ خَالِصُ الْبَيَاضِ * مُتَّحِدٌ الْجَرِيَّةُ فِي اعْتِرَاضِ
 هَوْلٌ يَدُقُّ بِكُمْ الْعَرَاضِ * يَجْرِي عَلَى ذِي نَبِيحٍ فَرِيضِ
 كَأَنَّ صَوْتًا مَائِهِ الْخَضَّخَانِضِ * أَجْلَابُ جِنِّ بَنِي مَغْبِاضِ

قَالَ وَرَأَيْتُ بِالسَّيِّارِ الْأَغْرَعَيْنَا يُقَالُ لَهَا فَرِيضٌ تَسْقِي نَخْلًا كَثِيرَةً وَكَانَ مَا وَهَاهُنَا وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا رَبِّ مَوْلَى حَاسِدٍ مُبَاعِضِ * عَلَى ذِي ضَغْنٍ وَضَبِّ فَارِضِ * لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ

عَنِي بَضْبٌ فَارِضٌ عِدَاوَةٌ عَظِيمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْفَارِضِ الَّتِي هِيَ الْمُسْنَةُ وَقَوْلُهُ

* لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ * يَقُولُ لِعِدَاوَتِهِ أَوْ قَاتِ تَهَيَّجَ فِيهَا مِثْلُ وَقْتِ الْحَائِضِ وَيُقَالُ أَضْمَرَ

عَلَى ضَغْنًا فَارِضًا وَضَغْنَةٌ فَارِضًا بغيرها أَيُّ عَظِيمًا كَأَنَّهُ ذُو قُرُوءٍ أَيُّ ذُو حَزٍّ وَقَالَ

* يَا رَبِّ ذِي ضَغْنٍ عَلَى فَارِضِ * وَالْفَرِيضُ جَرَّةٌ الْبَعِيرُ عَن كِرَاعٍ وَهِيَ عِنْدَ دَعْوَةِ الْفَرِيضِ

بِالْقَافِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَرِضُ الْحَزِيُّ فِي الْقَدْحِ وَالرَّيْدِيُّ فِي السَّبْرِ وَغَيْرُهُ وَفَرِضَةٌ

قوله بكم الخ كذا في النسخ التي
 بأيدينا بدون ضبط وحرراه

الزند الحز الذي فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه اتخذ عام الجذب قد حافيه فرض الفرض الحز في الشيء والقطع والقذح السهم قبل أن يعمل فيه الريش والنسب وفي صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولد أي لم يوتر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح قال ومنه قوله تعالى لا تأخذن من عبادك نصيبا مفروضاً أي موقفاً وفي الصحاح أي مقظة عما تحدد ودأب فرض الزند حيث يقذح منه وفرضت العود والزند والمسواك وفرضت فيه ما أفرض فرضاً حزرت فيه ما حزاً وقال الأصمعي فرض مسواك فهو يقرضه فرضاً إذا حزه بأسنانه والقرض اسم الحز والجمع فروض وفراض قال

من الرصفات البيض غير لونها * بنات فراض المرخ واليابس الجزل

التهذيب في ترجمة فرض الليث التقريض في كل شيء كتقريض يدي الجعل وأنشد

إذا طر حاشا وأبارض هوى له * مقرض أطراف الذراعين أفلح

قال الأزهرى هذا تصحيف وانما هو التقريض بالفاء من الفرض وهو الحز وقولهم الجعلانة مفرضة كان فيها حوزا قال وهو ذا البيت رواه الثقات أيضا بالفاء مقرض أطراف الذراعين وهو في شعر الشماخ وأراد بالشأ وما يلقبه العير والآن من أروانها وقال الباهلي أراد الشماخ بالمقرض المحززي يعني الجعل والمقرض الحديدة التي يحزبها وقال أبو حنيفة فراض النحل ما تظهره الزندة من النار إذا اقتدحت قال والفراض انما يكون في الاثني من الزندتين خاصة وفرض فوق السهم فهو مقرض وفرض حزه والفريض السهم المقرض فوقه والتقريض التحزير والقرض العلامة ومنه فرض الصلاة وغيرها انما هو لازم للعباد كل يوم الحزلة قدح القراء يقال خرجت ثناباه مفرضة أي مؤشرة قال والغروب ماء الاسنان والظلم يياضها كأنه يعالجوه سواد وقيل لالأشر تحزير في أطراف الاسنان وأطرافها غروبها واحدها غروب والقرض الشقوق في وسط القبر وفرضت للميت ضرحت والفرضة كالقرض والقرض والقرض الحز الذي في القوس وفرضة القوس الحز يقع عليه الوتر وفرض القوس كذلك والجمع فراض وفرضة النهر مشرب الماء منه والجمع فرض وفراض الاصمعي الفرضة المشرعة يقال سقاها بالفراض أي من فرضة النهر والفرضة الثلمة التي تكون في النهر والفراض فوهة النهر قال لبيد

تجري خزائنه على من نابه * جري الفرات على فراض الجدول

قوله فراض النحل كما
بالنسخة التي بأيدينا والذي
في شرح القاموس الفراض
ما تظهره الخ

وفُرْضَةُ النهرُ لِمَتَهُ التي منها يُسْتَقَى وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرفأبه عند فرضة النهر رأى
مَشْرَعَتَهُ ووجع الفرضة فُرْضٌ وفي حديث ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فُرْضاً أي اجعلوها
مَشَارِعَ للمنايا وتعرضوا للشهادة وفُرْضَةُ البحر مَحَطُّ السَّفِينِ وفُرْضَةُ الدَّوَاةِ موضع النُقُصِ منها
وفُرْضَةُ الباب نَجْرَانُهُ والفَرَضُ القِدْحُ قال عبيد بن الأبرص يصف برقا

فَهُوَ كَنَبْرَاسِ النَّبِيطِ أَوْ الـ * فَرَضٌ بِكَفِّ اللَّعِيبِ المَسْمِيرِ

والمسمر الذي دخل في السمور والفرض الترس قال صخر الغي الهذلي

أرقت له مثل لمع البشي * رقب بالكف فرضا خفيفا

قال أبو عبيد ولا تقل قرضا خفيفا والفرض ضرب من التمر وقيل ضرب من التمر صغار لاهل عمان

قال شاعرهم إذا أكلت سمكا وفرضا * ذهب طولاً وذهبت عرضا

قال أبو حنيفة وهو من أجود تمر عمان هو والبليق قال وأخبرني بعض أعرابها قال إذا

أرطبت فحلته فتوخر عن أخترافها تساقط عن نواه فبقيت الكاسية ليس فيها الاقوى

معلق بالتقاريق ابن الاعرابي يقال لذكر الخنافس المقرض وأبو سلمان والحواز والكبرتل

والفراض موضع قال ابن أحر

جرى الله قومي بالابله نصره * ومبدي لهم حول الفراض ومحضرا

وأما قوله أنشده ابن الاعرابي

كان لم يكن منا الفراض مظنة * ولم يس يوماملكها بميني

فقد يجوز ان يعنى الموضع نفسه وقد يجوز ان يعنى الثغور يشبهها بمشارع المياه وفي حديث

ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل فرضة الجبل ما المحدر من وسطه

وجانبه ويقال للرجل اذا لم يكن عليه ثوب ما عليه فراض أي ثوب وقال أبو الهيثم ما عليه

ستر وفي الصحاح يقال ما عليه فراض أي شيء من لباس وفرىاض موضع (فضض)

فَضَضْتُ الشئَ أَقْضَهُ فَضًّا فهو مَفْضُوضٌ وفَضِضٌ كسرتُه وفرقتُه وفَضَّضُهُ وفَضَّضُهُ

مات كسرتُه قال النابغة

تطير فضا بينا كل قونس * ويتبعها منهم فراش الحواجب

وفَضَّضْتُ الخاتمَ عن الكتابِ أي كسرتُه وكلُّ شئٍ كسرتُه فقد فَضَّضْتُهُ وفي حديث ذى الكفل انه

لا يحلُّ لأن تفض الخاتم هو كناية عن الوطء وفض الخاتم والختم اذا كسره وقتحه وفَضَّضُ الشئ

ما تفرق منه عند كسر ك اياه وانقض الشيء انكسر وفي حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيعتك
تفضها أي تكسرها ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شيء وفي الدعاء لا يفضض
الله فاك أي لا يكسر أسنانك والغم ههنا الاسنان كما يقال سقط فوه يعنون الاسنان وبعضهم
يقول لا يفضض الله فاك أي لا يجعله فضاء لا اسنان فيه قال الجوهري ولا تقل لا يفضض الله فاك
أو تقديره لا يكسر الله أسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة
الجعدى لما أنشده القصيدة الرائية قال لا يفضض الله فاك قال فعاش مائة وعشرين سنة لم
تسقط له سن والافضاء سقوط الاسنان من أعلى وأسفل والقول الاقول أكثر وفي حديث العباس
ابن عبد المطلب انه قال يا رسول الله اني أريد أن أمتدحك فقال قل لا يفضض الله فاك ثم أنشده
الايات القافية ومعناه لا يسقط الله أسنانك والغم يقوم مقام الاسنان وهذا من فض الخاتم
والجوع وهو تفرق يهها والمنض والمفضاض ما يفضض به مدر الأرض المشارة والمفضضة ما يفضض
به المدر ويقال افتض فلان جاريته واقتضها اذا افتزعها والنضة الصخر المنشور بعضه فوق بعض
وجعه فضاض وتفضض القوم وانقضوا تفرقوا وفي التنزيل لا تفضوا من حولك أي تفرقوا
والاسم الففضض وتفضض الشيء تفرق وانقض تنزيق حلقه من الناس بعد اجتماعهم يقال
فضضتهم فانفضوا أي فرقتهم قال الشاعر

اذا اجتمعوا فضضنا جرتهم * ونجمهم اذا كانوا ابداد

وكل شيء تفرق فهو فضض ويقال بها فض من الناس أي نفر متفرقون وفي حديث خالد بن
الوليد انه كتب الى مروان بن فارس أما بعد فالحمد لله الذي فض خدمتكم قال أبو عبيد
معناه كسر وفرق جمعكم وكل من كسر متفرق فهو منفض وأصل الخدمة الخصال وجمعها
خدام وقال شمر في قوله أنا أول من فض خدمة العجم يريد كسرهم وفرق جمعهم وكل شيء
كسره وفرقته فقد فضضته وطارت عظامه ففاضاً اذا تطايرت عند الضرب وقال المورج
الفض الكسر وروى الخداس بن زهير

فلا تحسبي أنني تبدلت ذلة * ولا فضني في الكور بعدك صائغ

يقول يابى أن به اغ ويراض وتمر فض متفرق لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابي وفضضت
ما بينهم ما قطعت وقال نعالى قوارير قوارير من فضة قدر وهاتقد راسأل السائل فيقول
كيف تكون التوارير من فضة وجوهها غير جوهرها قال الزجاج معنى قوله قوارير من فضة

قوله والمفض الخ كذا هو
بالنسخ التي بأيدينا وحرراه

قوله مروان بن فارس كذا
هو بالنسخ التي بأيدينا

أصل القوارير التي في الدين من الرمل فأعلم الله فضل تلك القوارير أن أصلها من فضة
يُرى من خارجها ما في داخلها قال أبو منصور رأى تكون مع صفاء قواريرها آمنة من الكسر
قابلة للجبر مثل الفضة قال وهذا من أحسن ما قيل فيه وفي حديث المسيب فقبض ثلاثة
أصابع من فضة فيهما من شعر وفي رواية من فضة أو وقصة والمراد بالفضة شيء مصوغ منها
قد ترك فيه الشعر عرفاً ما بالقاف والصاد الملهمة فهي الخصلة من الشعر وكل ما انقطع من شيء
أو تفرق فضض وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت إني إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبيه فأنت فضض من لعنة الله قال ثعلب معناه أي خرجت من
صلبيه ممتةً رفاً يعني ما انفض من نطفة الرجل وتردد في صلبه وقيل في قولها فأنت فضض
من لعنة الله أرادت أنك قطعة منها واطنفة منها وقال شمر النضض اسم ما انفض أي تفرق
والنضاض نحوه وروى بعضهم هذا الحديث فظاظه بظاءين من الفظيظ وهو ماء الكرش
وأكثره الخطابي وقال الرخشي افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كأنه عصاره من اللعنة
أو فعالة من الفظيظ ماء الفعل أي نطفة من اللعنة والفضيض من النوى الذي يقذف من النعم
والفضيض الماء العذب وقيل الماء السائل وقد افتضضته إذا أصبته ساعة يخرج ومكان
فضيض كثير الماء وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي
طالق إن نكحتها حتى آكل الفضيض هو الطلع أول ما يظهر والفضيض أيضا في غير هذا الماء
يخرج من العين أو ينزل من السحاب وفضض الماء ما انتشر منه إذا تطهر به وفي حديث غزاة
هوازن جاء رجل بنطفة في أداة فاقضها أي صبها وهو افتعال من الفضض ويروى بالقاف
أي فتح رأسها ويقال ففض الماء وافتضه أي صببه وفضض الماء إذا سأل ورجل فضفاض كثير
العطاء شبيه بالماء الفضفاض وفضض بول الناقة إذا انتشر على فخذيها والفضض المتفرق
من الماء والعرق وقول ابن ميادة

تجلو بأخضر من فروع أراكه * حن المنصب كالفضيض البارد

قال الفضيض المتفرق من ماء المطر والبرد وفي حديث عمر أنه رمى الجرة بسبع حصيات ثم
مضى فلما خرج من فضض الحصا أقبل على سليم بن زبيدة فكلمه قال أبو عبيد يعني ما تفرق
منه فعمل بمعنى متعول وكذلك النضيض وناقاة كثيرة فضيض اللبن يصفونها بالانغزارة ورجل كثير
فضيض الكلام يصفونه بالكثرة وفضض الطاء أجرته والنضض من الجواهر معروفة والجمع

قوله فأنت فضض يروى
كسبب وعنى كسبه مصححه

فَضُّ شَيْءٍ مُفَضِّضٌ مَوْهٌ بِالْفَضَّةِ أَوْ مَرَضٌ بِالْفَضَّةِ وَحِكْيٌ سَبِيوِيَةٌ تَفَضُّتُ مِنَ الْفَضَّةِ أَرَادَ تَفَضُّتُ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا عَنِيَ بِهِ أَتَخَذْتُمْ أُمَّمَ اسْتَعْمَلْتُمْ أَوْ هُوَ مِنْ تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَفِي حَدِيثِ
 سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ انْفَضَّ مِمَّا صَنَعَ بَابِنَ عَمَّانَ لِحَقِّهِ أَنْ يَنْنَضَّ قَالَ شَمْرَاءُ يَنْقَطِعُ
 وَيَتَفَرَّقُ وَيُرْوَى يَنْقَضُّ بِالْقَافِ وَقَدْ انْفَضَّتْ أَوْصَالُهُ إِذَا تَفَرَّقَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* تَكَادُ تَنْقُضُ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيمُ * وَفَضَّضَ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ امِّ سَلَمَةَ
 قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ ابْنَتِي تُوْفِي عَنْهَا زَوْجَهَا وَقَدْ اسْتَكْتَمَتْ
 عَيْنَهَا أَفْتَكِحْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِامْرَأَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا نَأْتِيهِمْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ
 كَانَتْ أَحَدًا كُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَتْ زَيْنُبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ وَمَعْنَى الرَّمِي
 بِالْبَعْرَةِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا تُوْفِي عَنْهَا زَوْجَهَا دَخَلَتْ حَفْشًا وَوَلَبَسَتْ شَرِيهَ ابْنِ أُولَمِ تَمَسَّ طَيْبًا حَتَّى تَمُرَّ
 بِهَا سِنَّةٌ ثُمَّ تُوْفِي بِدَابَّةِ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ فَتَفْتَقِضُ بِهَا فَقَلَمًا تَنْتَضُّ بِشَيْءِ الْأَمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى
 بِعُرَّةٍ فَتَرْمِي بِهَا وَقَالَ ابْنُ مَسَامٍ سَأَلْتُ الْجَازِيَيْنِ عَنِ الْاِفْتِضَاضِ فَذَكَرُوا أَنَّ الْمُعْتَدَةَ كَانَتْ لَا تَغْتَسِلُ
 وَلَا تَمَسُّ مَاءً وَلَا تَقْلَمُ ظَهْرًا وَلَا تَنْتَفِئُ مِنْ وَجْهِهَا شَعْرًا ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ الْحَوْلِ بِأَقْبَحِ مَنْظَرٍ ثُمَّ تَفْتَقِضُ بِطَائِرٍ
 وَتَمَسُّ بِهَ قَبْلَهَا وَتَنْبِذُهُ فَلَا يَكَادُ يَعْشِي أَي تَكْسِرُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ بِذَلِكَ قَالَ وَهُوَ مِنْ فَضَّضْتُ
 الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ كَانَتْ إِذَا كَانَتْ فِي عِدَّةٍ مِنْ زَوْجِهَا فَتَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيهِ وَتَخْرُجُ مِنْهُ بِالْإِدَابَةِ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَدْ رَوَى الشَّافِعِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّهُ
 رَوَى هَذَا الْحَرْفَ فَتَقْبِضُ بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَجْمُوعَةَ بِوَاحِدَةٍ وَالصَّادَ الْمَهْمَلَةَ وَهُوَ مِنْ كَوْرٍ فِي مَوْضِعِهِ
 وَأَمْرُهُمْ فِيمُضُوضِي بَيْنَهُمْ وَفِيضُوضَاءُ بَيْنَهُمْ وَفِيضِيضِي وَفِيضِيضَاءُ وَفَوْضُوضِي وَفَوْضُوضَاءُ بَيْنَهُمْ كَالْحَاءِ
 عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْفَضَّةُ سَعَةُ الثَّوْبِ وَالذَّرْعُ وَالْعَيْشُ وَدِرْعٌ فَضْفَاضٌ وَفَضْنَاضَةٌ وَفَضْفِضَةٌ وَاسِعَةٌ
 وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ قَالَ عَمْرٌو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ

وَأَعَدَّتْ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً * كَانَتْ طَائِرِيهَا مَبْرَدٌ

وَقِيصُ فَضْفَاضٌ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ * أَيضُ فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ * أَرَادَ وَاسِعَ
 الصَّدْرَ وَالذَّرْعَ فَكُنِيَ عَنْهُ بِالرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ وَقِيلَ أَرَادَ كَثْرَةَ الْعَطَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَبْرِينَ قَالَ
 كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فِي يَوْمِ مَطَرٍ وَالْأَرْضُ فَضْفَاضٌ أَي دَعَا لِأَنَّ الْمَاءَ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ وَقَدْ قُضِيَ فَضُّ
 الثَّوْبِ وَالذَّرْعِ وَتَعَهُمَا قَالَ كَثِيرٌ

فَبَدَّتْ ثُمَّ تَحِيمةً فَأَعَادَهَا * نَحْمُ الرِّدَاءِ مَفْضُضُ السَّرْبَالِ

والفَضْفَاضُ الكثير الواسع قال رؤبة * يَسْعُطُهُ فُضْفَاضٌ بُولٌ كَالصَّبْرِ * وَعَيْشٌ فُضْفَاضٌ
 واسع وسحابه فُضْفَاضٌ كثير الماء وجارية فُضْفَاضَةٌ كثيرة اللحم مع الطول والجسم قال رؤبة
 * رَقْرَاقَةٌ فِي بَدَنِهَا الفَضْفَاضُ * الليث فلان فُضْفَاضٌ ولد أي آخههم قال ابو منصور
 والمعروف فلان فُضْفَاضٌ ولد أي به بالنون بهذا المعنى الفراء الفَضْفَاضَةُ الداهية وهن
 الفَوَاضُ (فوض) فهُضَ الشئ يَفْهُضُهُ كَسَرٌ وَشَدْحَةٌ (فوض) فَوْضَ اليه الامر
 صَيَّرَهُ اليه وجعله الخاكم فيه وفي حديث الدعاء فَوْضْتُ أَمْرِي اليك أي رددته اليك يقال
 فَوْضَ أَمْرَهُ اليه اذ اردته اليه وجعله الخاكم فيه ومنه حديث الفاتحة فَوْضَ الي عبدي
 والتَّقْوِيضُ في النكاح التزويج بلامه هرو قوم فَوْضِي مُخْتَلَطُونَ وقيل هم الذين لا أمير لهم ولا من
 يجمعهم قال الافوه الأودي

لَا يَصْلِحُ القَوْمُ فَوْضِي لَأَسْرَاةً لَهُمْ * وَلَا سِرَاةً إِذَا جُهِلُوا سَادُوا

وصار الناس فَوْضِي أي متفرقين وهو جماعة الفاض ولا يفرد كما يفرد الواحد من المتفرقين
 والوخش فَوْضِي متفرقة تتردد وقوم فَوْضِي أي متساوون لا رئيس لهم ونعام فَوْضِي
 أي مُخْتَلَطٌ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ وكذلك جاء القوم فَوْضِي وأمرهم فَيَضِي وفَوْضِي مُخْتَلَطٌ عَنِ
 العِيَانِي وقال معناه سوا بينهم كما قال ذلك في فضا ومتاعهم فَوْضِي بينهم إذا كانوا فيه
 شركاء ويقال أيضا فَوْضَا قال

طَعَامُهُمْ فَوْضِي فَضَا فِي رِحَالِهِمْ * وَلَا يَحْسَبُونَ السُّوءَ إِتْنَادِيَا

ويقال أمرهم فَيَضُوا وفَيَضُوا وفَوْضُوا بينهم وهذه الحرف الثلاثة يجوز فيها المد والقصر
 وقال ابو زيد القوم فَيَضُوا وأمرهم فَيَضُوا فيما بينهم إذا كانوا مُخْتَلَطِينَ فَيَلْبَسُ هَذَا ثَوْبَ هَذَا
 ويأكل هَذَا طعامَ هَذَا الأيوام واحد منهم صاحبه فيما يفعل في أمره ويقال أموالهم فَوْضِي
 بينهم أي هم شركاء فيها وفيض وضامته له يمد ويقصر وشركة المفاوضة الشركة العامة في كل شئ
 وتفاوض الشركاء في المال إذا اشتركا فيه أجمع وهي شركة المفاوضة وقال الازهرى في ترجمة
 عن وشركه شركة مفاوضة وذلك أن يكون مالهما جميعا من كل شئ يمد كما به بينهما وقيل شركة
 المفاوضة أن يشتركا في كل شئ في أيديهما أو يستقيما به من بعد وهذه الشركة باطلة عند الشافعي
 وعند النعمان وصاحبه جائزة وفواضة في أمره أي جاره وتفاوضوا الحديث أخذوا فيه
 وتفاوض القوم في الأمر أي فَاوَضَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَبَعْضٍ فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَدَعْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ بِيَمِّ

قوله وشركة ككلمة ويخفف
 وهو الاغلب بكسر أوله
 وتسكين ثانيه أفاده المصباح

ضَبَطَتْ مَا أَرَى قَالَ بِمُفَاوِضَةِ الْعُلَمَاءِ قَالَ وَمَا مُفَاوِضَةُ الْعُلَمَاءِ قَالَ كُنْتُ إِذَا لَقَيْتُ عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ
وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي الْمُفَاوِضَةُ الْمَسَاوَاةُ وَالْمُشَارَكَةُ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ التَّفْوِيزِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
رَدًّا مَا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ أَرَادَ مُحَادَاثَةَ الْعُلَمَاءِ وَمَذَا كَرْتُهُمْ فِي الْعِلْمِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (فيض) فَاوِضَ الْمَاءُ
وَالدَّمْعُ وَنَحْوَهُ مَا يَفِيضُ فَيُضَاوُ فَيُؤْوِضُهُ وَفِيؤْوِضُهُ وَفِيؤْوِضُهُ وَفِيؤْوِضُهُ أَي كَثُرَتْ حَتَّى سَأَلَ عَلَى ضَقَّةِ
الْوَادِي وَفَاوِضَتْ عَيْنُهُ تَفِيضُ فَيُضَاوُ إِذَا سَالَتْ وَيُقَالُ أَفَاوِضْتُ الْعَيْنَ الدَّمْعَ تَفِيضُهُ أَفَاوِضَةٌ وَأَفَاوِضُ
فَلَانِ دَمْعُهُ وَفَاوِضَ الْمَاءُ وَالْمَطْرُ وَالخَيْرُ إِذَا كَثُرَ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَفِيضُ الْمَالُ أَي يَكْثُرُ مِنْ فَاوِضَ الْمَاءُ
وَالدَّمْعُ وَغَيْرُهُمَا يَفِيضُ فَيُضَاوُ إِذَا كَثُرَ قِيلَ فَاوِضَ تَدَفَّقَ وَأَفَاوِضُهُ هُوَ وَأَفَاوِضُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى
فَاوِضَ وَأَفَاوِضُ دُمُوعُهُ وَأَفَاوِضَ الْمَاءُ عَلَى نَفْسِهِ أَي أَفْرَعَهُ وَفَاوِضَ صَدْرُهُ بِسِرِّهِ إِذَا امْتَلَأَ وَبَاحَ بِهِ وَلَمْ
يُطِقْ كَتْمَهُ وَكَذَلِكَ النَّهْرُ بِمَاءِهِ وَالْأَنْبَاءُ بِمَا فِيهِ وَمَا فَيُضُ كَثِيرٌ وَالْحَوْضُ فَائِضٌ أَي مَمْتَلِئٌ وَالْفَيْضُ
النَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَفْيَاضٌ وَفِيؤْوِضُ وَجَمْعُهُمْ لَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِالْمَصْدَرِ وَفَيْضُ الْبَصْرَةِ نَهْرٌ غَلَبَ ذَلِكَ
عَلَيْهِ لِعَظَمَتِهِ التَّهْدِيبُ وَنَهْرُ الْبَصْرَةِ يُسَمَّى الْفَيْضَ وَالْفَيْضُ نَهْرٌ مِمَّا فِي الْمَاءِ وَنَهْرٌ فَيُضُ أَي كَثِيرٌ
الْمَاءُ وَرَجُلٌ فَيَاضٌ أَي وَهَّابٌ جَوَادٌ وَأَرْضٌ ذَاتُ فَيُؤْوِضٍ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ يَفِيضُ حَتَّى يَعْزِلُوا
وَفَاوِضَ اللَّثَامُ كَثُرَ وَأَوْفَرَسَ فَيُضُ جَوَادٌ كَثِيرٌ الْعَدُوِّ وَرَجُلٌ فَيُضُ وَفَيَاضٌ كَثِيرٌ الْمَعْرُوفِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَطِيفَةٌ أَنْتَ الْفَيَاضُ سَمِيَّ بِهِ لِسَعَةِ عَطَائِهِ وَكَثْرَتِهِ وَكَانَ قَسَمًا فِي قَوْمِهِ
أَرْبَعِمِائَةَ أَلْفٍ وَكَانَ جَوَادًا وَأَفَاوِضَ أَنْبَاءَهُ أَفَاوِضَةٌ أَنْبَاءُهُ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي
أَنَّهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى فَاوِضَ وَأَعْطَاهُ غِيضًا مِنْ فَيُضٍ أَي قَلْبًا مِنْ كَثِيرٍ وَأَفَاوِضَ بِالشَّيْءِ دَفَعَهُ وَرَوَى

قال أبو صخر الهذلي يصف كتيبة

تَلَقَّوْهَا بِطَائِحَةٍ زُرُوفٍ * تَفِيضُ الْحَصْنِ مِنْهَا بِالسَّخَالِ

وَفَاوِضَ يَفِيضُ فَيُضَاوُ وَفِيؤْوِضَاتُ وَفَاوِضَتْ نَفْسُهُ تَفِيضُ فَيُضَاوُ خَرَجَتْ لُغَةً تَمِيمٌ وَأَنْشَدَ

يَجْمَعُ النَّاسُ وَقَالُوا عَرَسُ * فَفَقَعَتْ عَيْنُ وَفَاوِضَتْ نَفْسُ

وَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ أَنْبَاهُو وَطَنَّ الضَّرْسُ وَزَهَبْنَا فِي فَيْضِ فَلَانَ أَي فِي جَمَازَتِهِ

وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أُنْزِلَ الْفَيْضُ قَالَ شَمْرُسَاتُ الْبَكْرَاوِيُّ عَنْهُ فَقَالَ الْفَيْضُ

الْمَوْتُ هَهُنَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَاوِضَتْ نَفْسُهُ أَي لُعَابُهُ الَّذِي يَجْمَعُ عَلَى شَفْتَيْهِ

عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَاوِضَ الرَّجُلُ وَفَاوِضَ إِذَا مَاتَ وَكَذَلِكَ فَاوِضَتْ نَفْسُهُ

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فَاوِضَتْ نَفْسُهُ الْفِعْلُ لِلنَّفْسِ وَفَاوِضَ الرَّجُلُ يَفِيضُ وَفَاوِضَ يَفِيضُ فَيُضَاوُ وَفِيؤْوِضُ وَقَالَ

الاصمعي لا يقال فاظت نفسه ولا فاظت وانما هو فاظ الرجل وفاظ اذا مات قال الاصمعي سمعت ابا عمرو يقول لا يقال فاظت نفسه وانما يقال فاظ اذا مات بالظاء ولا يقال فاظ بالضاد وقال شمر اذا تقيضوا انفسهم اى تقيوا الكسائي هو ينيظ نفسه وحكى الجوهري عن الاصمعي لا يقال فاظ الرجل ولا فاظت نفسه وانما يفيض الدمع والماء قال ابن بري الذى حكاه ابن دريد عن الاصمعي خلاف هذا قال ابن دريد قال الاصمعي تقول العرب فاظ الرجل اذا مات فاذا قالوا فاظت نفسه قالوها بالضاد وانشد * ففقت عين وفاظت نفس * قال وهـ ذاهوا المشهور من مذهب الاصمعي وانما غلط الجوهري لان الاصمعي حكى عن ابي عمرو انه لا يقال فاظت نفسه وانما يقال فاظ اذا مات قال ولا يقال فاظ بالضاد بته قال ولا يلزم مما حكاه من كلامه ان يكون معتداله قال واما ابو عبيدة فقال فاظت نفسه بالظاء لغة قيس وفاظت بالضاد لغة تميم وقال ابو حاتم سمعت ابا زيد يقول بنوضبة وخدمهم يقولون فاظت نفسه وكذلك حكى المازني عن ابي زيد قال كل العرب تقول فاظت نفسه الابن ضبة فانهم يقولون فاظت نفسه بالضاد واهل الحجاز وطى يقولون فاظت نفسه وقضاة وميم وقيس يقولون فاظت نفسه مثل فاظت دمعته وزعم ابو عبيدة انها لغة لبعض بني تميم يعنى فاظت نفسه وفاظت وانشد * ففقت عين وفاظت نفس * وانشده الاصمعي وقال انما هو وطن الضرس

وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك القيص قيل الفيض ههنا الموت قال ابن الاثير يقال فاظت نفسه اى لعابه الذى يجتمع على شفقيه عند خروج روحه وفاظ الحديث والخبر واستفاض ذاع وانتشر وحديث مستفيض ذائع ومستفاض قد استفاضوه اى اخذوا فيه وابهاء اكثرهم حتى يقال مستفاض فيه وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض التهذيب وحديث مستفاض ما اخذوا فيه قد استفاضوه اى اخذوا فيه ومن قال مستفيض فانه يقول ذائع في الناس مثل الماء المستفيض قال ابو منصور قال الفراء والاصمعي وابن السكيت وعامة اهل اللغة لا يقال حديث مستفاض وهو لحن عندهم وكلام الخاص حديث مستفيض منتشر شائع في الناس ودرع فيوض ومفاضة وفاضة واسعة الاخيرة عن ابن جني ورجل مفاض واسع البطن والاتي مفاضة وفي صفة صلى الله عليه وسلم لم مفاض البطن اى مستوى البطن مع الصدر وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد به اسفل بطنه وقيل المفاضة من النساء العظيمة البطن المسترخية اللحم وقد افيضت وقيل هي المفاضة اى الجموعة المسلكين كانه

قوله يفيض نفسه اى يقيؤها كما يعلم من القاموس في فيظ اه

قوله وفي صفة الخهولفظ النهاية اىضا وفي القاموس وكان النبي صلى الله عليه وسلم مفاض البطن الى آخر ما هنا

مقلوب عنه وأفاض المرأة عند الافتراض جعله ملكها واحدا وامرأته مفاضة إذا كانت
ضخمة البطن واستفاض المكان إذا اتسع فهو مستفيض قال ذوالرمة

* بحيت استفاض القنع غربي واسط * ويقال استفاض الوادي شجرا أي اتسع وكثر شجره
والمستفيض الذي يسأل افاضة الماء وغيره وأفاض البعير بجريته رماها متفرقة كثيرة وقيل هو
صوت جريته ومضغه وقال اللحياني هو إذا دفعها من بوفه قال الراعي
وأفذن بهدكظومهر بجيرة * من ذي الأبارق اذرعين حقيلا

ويقال كظم البعير إذا أمسك عن الجيزة وأفاض القوم في الحديث انتشروا وقال اللحياني هو إذا
اندفعوا وخاضوا وأكثروا وفي التنزيل اذ تفيضون فيه أي تندفعون فيه وتبسطون في ذكره وفي
التنزيل أيضا المسككم فيما أفضتم وأفاض الناس من عرفات إلى منى اندفعوا بكثرة إلى منى بالتبسية وكل
دفعة افاضة وفي التنزيل فاذا أفضتم من عرفات قال أبو اسحق دل بهم - ذا اللفظ أن الوقوف بها
واجب لأن الافاضة لا تكون إلا بعد الوقوف ومعنى أفضتم دفعتم بكثرة وقال خالد بن جبنة
الافاضة سرعة الركض وأفاض الراكب إذا دفع بعيره سيرا بين الجهد ودون ذلك قال وذلك نصف
عدو الأبل عليها الركب ولا تكون الافاضة إلا وعليها الركب وفي حديث الحج فأفاض من
عرفة الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون إلا عن تفرق وجع واصل الافاضة الصب
فاستعيرت للدفع في السير وأصله أفاض نفسه أو راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى أشبه به غير
المتعدي ومنه طواف الافاضة يوم النحر يفيض من منى إلى مكة فيطوف ثم يرجع وأفاض
الرجل بالقداح افاضة ضرب بها لانها تقع منبثة متفرقة ويجوز أفاض على القداح قال
أبو ذؤيب الهذلي يصف جارا وأنته

وكأنهن ربابه وكأنه * يسر يفيض على القداح ويصدع

يعني بالقداح وحروف الجربوب بعضها من باب التهذيب كل ما كان في اللغة من باب الافاضة
فليس يكون إلا عن تفرق أو كثرة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما أخرج الله ذرية آدم من
ظهره فأفاضهم افاضة القدح هي الضرب بد واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح
التي كانوا يتعاضون بها ومنه حديث اللقطة ثم أفضها في مالك أي ألقها فيه وأخلطها به من
قولهم فاض الأمر وأفاض فيه وفيماض من أسماء الرجال وفيماض اسم فرس من سوابق خيل
العرب قال النابغة الجعدي

وعنا جيج جيا دنجب * تجل فياض ومن آل سبل

وفرس فيض وسكب كثير الجرى

(فصل القاف) (قبض) القبض خلاف البسط قبضه يقبضه قبضا وقبضه الاخيرة

عن ابن الاعرابي وانشد

تركت ابن ذي الجدين فيه مرثية * يقبض أحشاء الجبان شهيقها

والانقباض خلاف الانبساط وقد انقبض وتقبض وانقبض الشيء صار مقبوضا وتقبضت

الجلدة في النار أي انزوت وفي أسماء الله تعالى القابض هو الذي يسك الرزق وغيره من الاشياء

عن العباد بلطنه وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات وفي الحديث يقبض الله الأرض

ويقبض السماء أي يجمعها ما وقبض المريض إذا توفي وإذا أشرف على الموت وفي الحديث

فأرسلت إليه إن ابنا لي قبض أردت أنه في حال القبض ومعالجة النزع الليث أنه يقبضني ما قبضك

قال الأزهرى معناه أنه يحشمي ما أحشمك ويقبضه من الكلام أنه ليسطني ما بسطك ويقال

الخير بسطه والشر يقبضه وفي الحديث فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها أي أكره ما تكرهه

وأنجمع مما تنجم منه والتقبض التنجيح والملك قابض الأرواح والقبض مصدر قبضت قبضا

يقال قبضت مالي قبضا والقبض الانقباض وأصله في جناح الطائر قال الله تعالى ويقبضن

ما يسكنن إلا الرحمن وقبض الطائر جناحه جمعه وتقبضت الجلدة في النار أي انزوت وقولاً تعالى

ويقبضون أيديهم أي عن النفقة وقيل لا يؤتون الزكاة والله يقبض ويسط أي يضيق عن قوم

ويوسع على قوم ويقبض ما بين عينيه فتقبض زواؤه وقبضت الشيء تقبضا جمعه وزويته ويوم

يقبض ما بين العينين يكنى بذلك عن شدة خوف أو حرب وكذلك يوم يقبض الحشى والقبضة

بالضم ما قبضت عليه من شيء يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر أو كفا منه وربما جاء بالفتح

الليث القبض جمع الكف على الشيء وقبضت الشيء قبضا أخذته والقبضة ما أخذت بجمع كفك

كفه فإذا كان باصابعك فهي القبضة بالصاد ابن الاعرابي القبض قبولك المتاع وإن لم تحوله

والقبض تحويلك المتاع إلى حيزك والقبض التناول للشيء بيدك ملامسة وقبض على الشيء وبه

يقبض قبضا تحنى عليه بجميع كفه وفي التنزيل فتقبضت قبضة من أثر الرسول قال ابن جنى

أراد من تراب أثر حافر فرس الرسول ومثله مسهله كتاب أنت مني فربما كان أي أنت مني

ذو مائة فرسخين وصار الشيء في قبضي وقبضتي أي في يدي وهذا قبضة كفي أي قدر ما تمسقبض

قوله أو كفا في شرح القاموس

أي كفا اه

عليه وقوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة قال ثعلب هذا كما تقول هذه الدار في قبضتي ویدی أي في ملكي قال وليس بقوي قال وأجاز بعض النحويين قبضته يوم القيامة بنصب قبضته قال وهذا ليس بجائز عند أحد من النحويين البصر بين لانه تختص لا يقولون زيد قبضتك ولا زيد دارك وفي التهذيب المعنى والارض في حال اجتماعها قبضته يوم القيامة وفي حديث حنيز فأخذ قبضته من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة ومقبض السكين والقوس والسيف ومقبضتها ما قبضت عليه منها يجمع الكف وكذلك مقبض كل شيء التهذيب ويقولون مقبضة السكين ومقبض السيف كل ذلك حيث يقبض عليه يجمع الكف ابن شميل المقبضة موضع اليد من القناة وأقبض السيف والسكين جعل لهما مقبضا ورجل قبضة روضة للذي يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه وهو من الرعاء الذي يقبض ابله فيسوقها ويطردها حتى ينهيها حيث شاء وراع قبضة إذا كان منقبضا لا يتفتح في رمي غنمه وقبض الشيء قبضا أخذه وقبضه المال أعطاه إياه والقبض ما قبض من الأموال وتقبض المال أعطاه لمن يأخذه والقبض الأخذ بجميع الكف وفي حديث بلال رضي الله عنه والتمرجع لي يحيى به قبضا قبضا وفي حديث مجاهد هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد روى بالصاد المهملة ودخل مال فلان في القبض بالتحريك يعني ما قبض من أموال الناس الليث القبض ما جمع من الغنم فالق في قبضه أي في مجتمعه وفي الحديث أن سعدا قتل يوم بدر قبض لا وأخذ سيفه فقال له ألقه في القبض والقبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنم قبل أن تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين ويقال صار الشيء في قبضك وفي قبضتك أي في ملكك والمقبض المكان الذي يقبض فيه نادر والقبض في زحاف الشعر حذف الحرف الخامس الساكن من الجوز نحو النون من فعولن أينما تصرفت ونحو الياء من مفاعيلان وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وانما سمي مقبوضا ليفصل بين ما حذف أوله وآخره ووسطه وقبض الرجل مات فهو مقبوض وتقبض على الأمر توقف عليه وتقبض عنه انما أروا الانقباض (٣) والقباضة والقبض إذا كان منكه شاسر يعاقل الراجز

أنتك عيس تحمل المشيا * ماء من الطيرة أحوذيا
يُجمل ذا القباضة الوحيا * أن يرفع المئزر عنه شيا

قوله ومقبض السكين في القاموس والمقبض كمنزل ومقعد ومنبر وبالهاء فيهن ما يقبض عليه من السيف وغيره كتبه مصححه

(٣) قوله والانقباض الخ كذا في النسخ وفي القاموس مع شرحه (و) قبض (الطائر وغيره أسرع في الطيران أو المشى وهو قابض و) قبض فهو (قبض بين القباضة) والقباض (والقبض) بقتهن وفيه لف ونشر غير مرتب أي (منكمش سريع) وانشد الجوهري للراجز أنتك الخ اه بتصرف

والقبض من الدواب السريعة نقل القوائم قال الطرمح * سَدَتْ بِقَبَاضَةٍ وَتَنَّتْ بِلَيْنِ *
والقباض السائق السريع السوق قال الازهرى وانما سمي السوق قبضا لان السائق للابل
يقبضها أى يجمعها اذا أراد سوقها فاذا انتشرت عليه تعذر سوقها قال وقبض الابل يقبضها
قبضا ساقها سوقا عنيفا و فرس قبض الشداى سريع نقل القوائم والقبض السوق السريع
يقال هذا احد قباض قال الراجز

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحِدَاةُ تَقْبِضُ * بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرِّحَالُ تَنْغِضُ

تقبض أى تسوق سوقا سريعا وأنشد ابن برى لابي محمد الفقعسى

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ * فِي هَجْمَةٍ بَعْدَ مِنْهَا الْقَابِضُ

ويقال انقبض أى أسرع فى السوق قال الراجز

وَلَوْرَاتُ بَنَتْ أَيْ الْفَضَاضُ * وَسُرْعَى بِالْقَوْمِ وَأَنْقَبَاضَى

والعير يقبض عاتيه يشلهاء وعير قباضة شلال وكذلك احد قباضة وقباض قال رؤبة

* قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِيقِ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ دَخَلَتْ الْهَاءُ فِي قَبَاضَةٍ لِلْمِبَالِغَةِ وَقَدْ انْقَبَضَ

بها والقبض الاسراع وانقبض القوم ساروا وأسرعوا قال * أَدْنَجِيرَانِكَ بِانْقِبَاضِ *

قال ومنه قوله تعالى أولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن والقبضة من النساء القصيرة

والنون زائدة قال الفرزدق

إِذَا الْقَبِضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى * رَقَدْنَ عَلَيْنَ الْجِبَالِ الْمُسَجِّفِ

والرجل قبض والضمير فى رقدن يعود الى نسوة وصفهن بالنعمة والترف اذا كانت القبضات

السود فى خدمة وتعب قال الازهرى قول الليث القبيضة من النساء القصيرة تصحيف والصواب

القبضة بضم القاف والباء وجمعها قبضات وأوردت الفرزدق والقباضة الجمار السريع

الذى يقبض العانة أى ينجأها وأنشد لرؤبة

أَلْفَشْتَى لَيْسَ بِالرَّاعَى الْحَقِيقِ * قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِيقِ

الاصمعى ما أدرى أى القبيض هو كقولك ما أدرى أى الظمى هو ووربمانا كموابه بغير حرف

النقى قال الراعى أمست أمية للاسلام حائطة * وللقبيض رعاة أمرها الرشد

ويقال للراعى الحسن التدبير الرفيق برعيته انه لقبضة رفضة ومعناه انه يقبضها فيسوقها اذا

أجذب لها المرتع فاذا وقعت فى لمعة من الكلا رفضها حتى تتشتر فترتع والقبض ضرب من السير

قوله بالعمل هو اسم موضع
كفى الصباح والمعجم لياقوت
كتبه مصححه

والقبضي العدو الشديد وروى الأزهرى عن المنذرى عن أبي طالب أنه أنشده قول الشماخ
وتعدو القبضي قبل غير وما جرى * ولم تدر ما بالي ولم أدر ما لها
قال والقبضي والقمصى ضرب من العدو فيه نزو وقال غيره يقال قبص بالصاد المهمله
يقبص اذ انزافهما الغتان قال وأحسب بيت الشماخ يروى وتعدو القبصي بالصاد المهمله
(قرض) القرض القطع قرضه يقرضه بالكسر قرضا وقرضه قطعه والمقرضان الجلمان
لا يفردلها واحد ذاقول أهل اللغة وحكى سيبويه مقرض فأفردوا القراضة ماسقط
بالقرض ومنه قراضة الذهب والمقرض واحد المقرض وأنشد ابن بري لعدي بن زيد
كل صعل كأنما شق فيه * سعف الشرى شقرت أمقرض
وقال ابن ميادة قد جبت ما جوب ذى المقرض مطرة * اذا استوى مغفلات السيد والحدب
وقال أبو الشيبان وجناح مقصوص تحيف ريشه * ريب الزمان تحيف المقرض
فقالوا مقرضا فأفردوه قال ابن بري ومثله المقرض بالفاء والصاد للعاذى قال الأعشى
* لسانا كقرض الخفاجى ملبا * وابن مقرض دوية تقتل الحمام يقال لها بالفارسية دله
التهذيب وابن مقرض ذو القوائم الأربع الطويل الظهر القتال للحمام ابن سيده ومقرضات
الاساقى دوية تحرقها وتقطعها والقراضة فضالة ما يقرض الفأر من خبز أو ثوب أو غيرها
وكذلك قراضات الثوب التي يقطعها الخياط ويثقبها الجلم والقرض والقرض ما يتجازى
به الناس بينهم ويتقاضونه وجمعه قروض وهو ما أسلفه من إحسان ومن إساءة وهو على
التشبيه قال أمية بن أبي الصلت
كل امرئ سوف يجزى قرضه حسنا * أوسيا أو مدينا مثل ما دانا
وقال تعالى وأقرضوا الله قرضا حسنا ويقال أقرضت فلانا وهو ما تعطيه إقبضيكه وكل امرئ
يتجازى به الناس فيما بينهم فهم من القروض الجوهري والقرض ما يعطيه من المال ليقضاه
والقرض بالكسر لغة فيه حكاه الكسائى وقال نعلب القرض المصدر والقرض الاسم
قال ابن سيده ولا يعجبني وقد أقرضه وقارضه وقارضه وقارضه وقارضه من فلان أى
طلبت منه القرض فأقرضني وأقرضت منه أى أخذت منه القرض وقارضته قرضا وقارضته
أى جازيته وقال أبو اسحق النحوى فى قوله تعالى من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا
قال معنى القرض البلاء الحسن تقول العرب لك عندى قرض حسن وقرض سئى وأصل

قوله مغفلات كذا فيما
بأيدى من النسخ ولعله
معقلات جمع معقلة بفتح
فسكون فضم وهى التى تمسك
الماء وحرر

القرض ما يعطيه الرجل أو يفعله ليجازي عليه والله عز وجل لا يستقرض من عوز ولكنه يبلى عباده فالقرض كما وصفنا قال لبيد

وإذا جوزيت قرضا فاجزه * انما يجزي الفتى ليس الجلل

معناه اذا اسدى اليك معروف فكافى عليه قال والقرض في قوله تعالى منذ الذي يقرض الله قرضا حسنا اسم ولو كان مصدرالكان اقراضا ولكن قرضا ههنا اسم لكل ما يلمس عليه الجزاء فاما قرضته اقرضه قرضا جازية واصل القرض في اللغة القطع والمقراض من هذا اخذوا ما اقرضته فقطعت له قطعة يجازي عليها وقال الاخفش في قوله تعالى يقرض اى يفعل فعلا حسنا في اتباع امر الله وطاعته والعرب تقول لكل من فعل اليه خيرا قد احسنت قرضي وقد اقرضتني قرضا حسنا وفي الحديث اقرض من عرضك ليوم فقرك يقول اذا نال عرضك رجل فلا تجازه ولكن استبق اجره موقرا لك قرضا في ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك اليه والمقارضة تكون في العمل السيى والقول السيى يتصد الانسان به صاحبه وفي حديث ابي الدرداء وان قارضت الناس قارضوك وان تركتهم لم يتركوك ذهب به الى القول فيهم والطعن عليهم وهذا من القطع يقول ان فعلت بهم سوءا فعلوا بك مثله وان تركتهم لم تسلم منهم ولم يدعوك وان سببتهم سبوك ونلت منهم ونالوا منك وهو فاعلت من القرض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه حضره الاعراب وهم يسألونه عن اشياء اعلمنا حرج في كذا فقال عباد الله رفع الله عنا الحرج الامن اقرض امرأ مسلما وفي رواية من اقرض عرض مسلما اراد بقوله اقرض امرأ مسلما اى قطعه بالغيبة والطعن عليه ونال منه واصل من القرض القطع وهو افتعال منه التهذيب القراض في كلام اهل الخجاز المضاربة ومنه حديث الزهري لا تصح مقارضة من طعمته الحرام يعنى القراض قال الزمخشري اصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسيف فيها وكذلك هى المضاربة ايضا من الضرب في الارض وفي حديث ابي موسى وابى عمر رضى الله عنهم اجعله قراضا القراض المضاربة في لغة اهل الخجاز واقرضه المال وغيره اعطاه اياه قرضا قال

فيا ليتني اقرضت جلداء بابتي * واقرضني صبرا عن الشوق مقرض

وهم يتقارضون الثناء بينهم ويقال للرجلين هما يتقارضان الثناء في الخير والشر اى يتجازيان قال

الشاعر يتقارضون اذا التقوا في موطن * تطرايزيل مواطى الاقدام

اراد تطر بعضهم الى بعض بالبغضاء والعداوة قال كعب

يَتَقَارَضُ الْحَسَنُ الْجَمِي * لُ مِنَ التَّأَلُّفِ وَالتَّزَاوُرِ

أبو زيد قرظ فلان فلانا وهما يتقارضان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالضاد وقد قرضه اذا مدحه او ذمه فالتقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض اذا مدحه او ذمه وهما يتقارضان الخير والشر قال الشاعر

ان الغنى أخو الغنى وانما * يتقارضان ولا أخالهم مقتر

وقال ابن خالويه يقال يتقارطان الخير والشر بالنطاء أيضا والقرنان يتقارضان النظر اذا نظر كل واحد منهما الى صاحبه تنزرا والمقارضة المضاربة وقد قارضت فلانا قرضا أى دفعت اليه مالا ليتجر فيه ويكون الربح ينسكبا على ما تشترطان والوضيعة على المال واستقرضته الشئ فأقرضته قضاياه وجاء وقد قرض رباطه وذلك في شدة العطش والجوع وفي التهذيب أبو زيد جاء فلان وقد قرض رباطه اذا جاء مجهدا قد أشرف على الموت وقرض رباطه مات وقرض فلان أى مات وقرض فلان الرباط اذا مات وقرض الرجل اذا زال من شئ الى شئ وانقرض القوم درجوا ولم يبق منهم أحد والقريض ما يرده البعير من جرته وكذلك المقرض وبعضهم يحمل قول عبدي حال الجريض دون القريض على هذا ابن سيده قرض البعير جرت به يقرضها وهى قريض مضغها اوردتها وقال كراع انما هى القريض بالفاء ومن أمثال العرب حال الجريض دون القريض قال بعضهم الجريض الغصنة والقريض الجرة لانه اذا غص لم يقدر على قرض جرتة والقريض الشعرو وهو الاسم كالتصيد والتقريض صناعته وقيل فى قول عبدي بن الابرس حال الجريض دون القريض الجريض الغصص والقريض الشعرو وهذا المنل لعبيد بن الابرس قاله للمنذر حين أراد قتله فقال له أنشدنى من قولك فقال عند ذلك حال الجريض دون القريض قال أبو عبدي يدقرض فى أشياء فمنها القطع ومنها قرض النار لانه قطع وكذلك السير فى البلاد اذا قطعتم او منه قوله * الى ظعن يقرضن أجواز مشرف * ومنه قوله عز وجل واذا غربت تقرضهم ذات الشمال والقرض قرض الشعرو ومنه سمي القريض والقرض أن يقرض الرجل المال الجوهري القرض قول الشعر خاصة يقال قرضت الشعرا قرضه اذا قتله والشعر قريض قال ابن برى وقد فرق الاغلب العجلى بين الرجز والقريض بقوله

أرجز أتريدا أم قريضا * كأيهما أجد مستريضا

وفى حديث الحسن بن قيس له أ كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمزحون قال نعم

وَيَقَارِضُونَ أَي يَقُولُونَ الْقَرِيضَ وَيُنْشِدُونَهُ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ وَقَرَضَ فِي سِتْرِهِ يَبْرُضُ قَرَضًا
عَدَلَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّرُ بِمِذَابِ الشَّمَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَي
تُخَلِّقُهُمْ شِمَالًا وَتُجَاوِزُهُمْ وَتَقَطِّعُهُمْ وَتَقْرُكُهُمْ عَنْ شِمَالِهَا وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ هَلْ
مَرَرْتَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ الْمَسْئُولُ قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ أَيْ لَمْ يَلَمْ وَقَرَضَ الْمَكَانَ يَقْرِضُهُ قَرَضًا
عَدَلَ عَنْهُ وَتَنَكَّبَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى طُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ * شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْقَوَارِسُ

وَمُشْرِفٌ وَالْقَوَارِسُ مَوْضِعَانِ يَقُولُ نَظَرْتُ إِلَى طُعْنٍ يَجْرُنُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَرَبُ
تَقُولُ قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَقَرَضْتُهُ ذَاتَ الشَّمَالِ وَقَبْلًا وَدُبْرًا أَي كُنْتُ بِمِذَابِهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقَرَضْتُ
مِثْلَ حَذَوْتُ سِوَاءَ وَيُقَالُ أَخَذَ الْأَمْرَ بِقَرَضَتِهِ أَي بِطَرَأَتِهِ وَأَقُولُهُ الْبَهْمُ يَذِيبُ عَنِ اللَّيْثِ
التَّقْرِيبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَتَقْرِيبُ يَدِي الْجَعْلُ وَأَنْشُدْ

إِذَا طَرَحَ شَأْنًا وَأَبَارِضُ هَوَى لَهُ * مَقْرَضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ أَفْلَحُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَعْصِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ التَّقْرِيبُ بِالْفَاءِ مِنَ الْقَرَضِ وَهُوَ الْحَزُّ وَقَوَائِمُ الْجَعْلَانِ
مَقْرَضَةٌ كَانَتْ فِيهَا حُرُوزٌ وَهَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ النَّقَاتُ أَيْضًا بِالْفَاءِ مَقْرَضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ وَهُوَ
فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَسْمَاءِ الْخُنْفَسَاءِ الْمُنْدُوسَةُ وَالنَّاسِيَاءُ
وَيُقَالُ لَذِكْرِهَا الْمَقْرَضُ وَالْحَوَازُ وَالْمُدْحَرَجُ وَالْجَعْلُ (قَرِبُضٌ) الْقُرْبُضَةُ الْقَصِيرَةُ
(قَضُضٌ) قَضَّ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ يَقْضُهُمْ أَقْضَاءً أَرْسَلَهَا وَأَنْقَضَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ أَنْشَرَتْ وَقَضَّضْنَاهَا
عَلَيْهِمْ فَانْقَضَتْ عَلَيْهِمْ وَأَنْشُدْ * قَضَّوْا غَضَابًا عَلَيْكَ الْخَيْلَ مِنْ كَنْبٍ * وَأَنْقَضَ الطَّائِرُ وَتَقَضَّضَ
وَتَقَضَّى عَلَى التَّحْوِيلِ اخْتَاتَ وَهَوَى فِي طَيْرَانِهِ يَرِيدُ الْوُقُوعَ وَقِيلَ هُوَ إِذَا هَوَى مِنْ طَيْرَانِهِ لَيْسَ سَقَطَ
عَلَى شَيْءٍ وَيُقَالُ انْقَضَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ وَتَقَضَّضَ إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ مِنْ كَدْرٍ عَلَى الصَّيْدِ
قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا تَقَضَّى يَتَقَضَّى وَكَانَ فِي الْأَصْلِ تَقَضَّضٌ وَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ ضَادَاتٍ قَلِبَتْ
أَحَدَاهُنَّ يَاءً كَمَا قَالُوا تَمَطَّى وَأَصْلُهُ تَمَطَّطٌ أَي تَمَدَّدَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى وَفِيهِ
وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَائِهَا وَقَالَ الْعَجَّاجُ

إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا بِالْبَاعِ بَدْرٌ * تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَّرَ

أَي كَسَرَ جَنَاحِيَهُ لِشِدَّةِ طَيْرَانِهِ وَانْقَضَ الْجِدَارُ تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقَطَ وَقِيلَ انْقَضَ سَقَطَ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَوَجَدَ فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ هَكَذَا عَدَّهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ ثَنَاءً لِأَجْلِ أَنْ يَجْعَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ

ثلاثيا من نقض فهو عنده افعَل وفي التهذيب في قوله تعالى يريد أن ينقض أي ينكسر يقال
 قَضَتْ الشئ إذا دَقَّقْتَهُ ومنه قيل للحصى الصغار قَضُّوا وناقض الحِدا رانقضاضا وناقض
 انقياضا إذا تصدع من غير أن يسقط فإذا سقط قيل تَقَيَّضَ تَقَيُّضًا وفي حديث ابن الزبير وهدم
 الكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة فعمل ناحية من الرُبض فأقضه أي جعله قضا والقض الحصى
 الصغار جمع قضة بالكسر والفتح وقض الشيء يقضه قضا كسره وقض اللؤلؤة يقضها بالضم قضا ثقبها
 ومنه قضا العذراء إذا فرغ منها واقتض المرأة اقترعها وهو من ذلك والاسم القضة بالكسر وأخذ
 قضتها أي عذرتها عن اللحياني والقضة بالكسر عذرة الجارية وفي حديث هوازن فاقض
 الادوة أي فتح رأسها من اقتضاض البكر ويرى بالفاء وقد تقدم ومنه قولهم انقض الطائر
 أي هوى انقضاض الكواكب قال ولم يستعملوا منه تفعل الأبدال قالوا تقضى وانقض
 الحائط وقع وقال ذو الرمة

جداقضة الاسادوار تجزته * بنو السماكين الغيوث الروائح

ويرى حداقضة الاساد أي تبع هذا الجداير الاسد ويقال جئته عند قضة النجم أي
 عند نوبته ومطرنا بقضة الاسد والقض التراب يعالوا الفـ راس قض يقض قضا فهو
 قض وقض وأقض صار فيه القفض قال أبو حنيفة قيل لأعرابي كيف رأيت المطر قال
 لو ألقيت بضعة ما قضت أي لم تتربيعني من كثرة العشب واستقض المكان أقض عليه ومكان
 قض وأرض قضة ذات حصى وأنشد

تنبير الدواجن في قضة * عراقية وسطها اللقدور

وقض الطعام يقض قضا فهو وقض وأقض إذا كان فيه حصا وتراب فوقع بين أضراس
 الأكل ابن الأعرابي قض اللحم إذا كان فيه قفض يقع في أضراس آكله شبه الحصى
 الصغار ويقال اتق القضة والقض في طعامك يريد الحصى والتراب وقد قضت
 الطعام قضا إذا كات منه فوقع بين أضراسك حصى وأرض قضة كثيرة الحجارة والتراب
 وطعام قض ولحم قض إذا وقع في حصى أو تراب فوجد ذلك في طعمه قال

* وأنتم أ كاتم لجه ترابا قضا * والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والقضة الحصى الصغار والقضة
 أيضا أرض ذات حصى قال الراجز يصف دلو

قد وقعت في قضة من شرح * ثم استقلت مثل شذق العج

قوله جداقضة الخ وقوله
 ويرى حداقضة الى قوله
 الاسد هكذا فيما ييدان من
 النسخ وحرر اه صححه

قوله وأنتم الخ كذا فيما بأيدينا
 من النسخ وحرره اه صححه

وَأَقَضْتُ الْبِضْعَةَ بِالْتُّرَابِ وَقَضَّتْ أَصَابِهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ أَعْرَابِي يَصِفُ خَصْبًا مَلًّا الْأَرْضَ عُشْبًا
فَالْأَرْضُ الْيَوْمَ لَوْ تَقَدَّفُ بِهَا بِضْعَةٌ لَمْ تَقْضُ بِتُرْبِ أَيْ لَمْ تَقْعِ الْأَعْلَى عَشْبٌ وَكُلُّ مَا نَالَهُ تَرَابٌ مِنْ طَعَامٍ
أَوْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِمَا قَضٌ وَدِرْعٌ قَضَاءٌ خَشْنَةٌ الْمَسِّ مِنْ جِدَّتِهِمْ لَمْ تَنْسَحِقْ بِعَدْمِ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو هِيَ الَّتِي فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأُحْكِمَ وَقَدْ قَضَيْتُهَا قَالَ النَّابِغَةُ * وَنَسِجٌ سَلِيمٌ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٌ *
قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَشْتَقٌّ مِنْ قَضَيْتُهَا أَيْ أَحْكَمْتُهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهِيَ إِذَا خَطَأَ فِي التَّصْرِيفِ لِأَنَّهُ
لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ قَضِيَاءٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بَيْتَ الْهَذَلِيِّ

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا * دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السُّوَابِغَ تَبِعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو الْقَضَاءَ فَعَالًا مِنْ قَضَى أَيْ حَكَمَ وَفُرِغَ قَالَ وَالْقَضَاءُ فَعْلًا غَيْرُ مَنْصُوفٍ
وَقَالَ شَمْرُ الْقَضَاءُ مِنَ الدُّرُوعِ الْحَدِيثَةُ الْعَهْدِيَّةُ بِالْحَدَّةِ الْخَشْنَةُ الْمَسِّ مِنْ قَوْلِكَ أَقْضِ عَلَيْهِ الْفِرَاشُ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ * كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٌ * كُلُّ دِرْعٍ حَدِيثَةُ الْعَمَلِ قَالَ وَيُقَالُ
الْقَضَاءُ الصُّلْبَةُ الَّتِي أَمْلَسَ فِي حَجَّتِهَا قَضِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَضَاءُ الْمَسْمُورَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ
قَضِ الْجَوْهَرَةَ إِذَا ثَقَبَهَا وَأَنْشَدَ

كَانَ حَصَانًا قَضَى الْقَيْنَ حُرَّةً * لَدَى حَيْثُ يَلْقَى بِالْقِنَاءِ حَصِيرُهَا

شَبَّهَا عَلَى حَصِيرِهَا وَهُوَ بِسَاطِهَا بَدْرَةٌ فِي صَدْفِ قَضَى أَيْ قَضَّ الْقَيْنَ عَنْهَا صَدْفُهَا فَاسْتَخْرَجَهَا
وَمِنْهُ قَضَةُ الْعَدْرَاءِ وَقَضٌ عَلَيْهِ الْمَضْجِعُ وَأَقْضُ نَبَأٌ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ

أُمُّ مَا لِحْنِيكَ لَا يَلِائِمُ مَضْجِعًا * الْأَقْضُ عَلَيْنَا ذَلِكَ الْمَضْجِعُ

وَأَقْضُ عَلَيْهِ الْمَضْجِعُ أَيْ تَتْرَبُ وَخَشَنُ وَأَقْضُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَضْجِعُ تَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَاسْتَقْضُ
مَضْجِعُهُ أَيْ وَجَدَهُ خَشِنًا وَيُقَالُ قَضٌ وَأَقْضُ إِذَا لَمْ يَنْمُ تَوْمَةً وَكَانَ فِي مَضْجِعِهِ خَشْنَةٌ وَأَقْضُ
عَلَى فُلَانٍ مَضْجِعَهُ إِذَا لَمْ يَبْطَمَنَّ بِالنَّوْمِ وَأَقْضُ الرَّجُلُ تَتَّبِعُ مَدَاقَ الْأُمُورِ وَالْمَطَامِعِ الدَّنِيئَةِ
وَأَسْفَعُ عَلَى خَسَامِهَا قَالَ

مَا كُنْتُ مِنْ تَكْرُمِ الْأَعْرَاضِ * وَالْخَلْقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَاضِ

وَجَاؤَ أَقْضَاهُمْ بِتَضِيضِهِمْ أَيْ بَأْجَعْتِهِمْ وَأَنْشَدَ سَيْبُو بْنُ يَسَّافٍ

أَتَيْتُنِي سَلِيمٌ قَضَاهُ بِقَضِيضِهَا * تَسْمِخٌ حَوْلِي بِالْبَقِيضِ سِبَالِهَا

وَكَذَلِكَ جَاؤَ أَقْضَاهُمْ وَقَضِيضُهُمْ أَيْ جَمَعْتَهُمْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا وَلَا أَحَدًا وَهُوَ اسْمٌ مَنْصُوبٌ
مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ جَاؤَا انْقِضَاضًا قَالَ سَيْبُو بْنُ يَسَّافٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ انْقَضَ آخِرُهُمْ عَلَى

قوله قال النابغة هذا آخر
الضائع من النسخة المنقولة
من مسودة المؤلف كتبه
مصححه

قوله ويقال القضاء الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر

قوله حصانا في القاموس
حصان كسحاب الدرّة اه
كتبه مصححه

أولهم وهو من المصادر الموضوءة - مَوْضِعُ الْأَحْوَالِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُعْرِبُهُ وَيُجْرِيهِ عَلَى مَا قَبْلَهُ
 وَفِي الصَّحاحِ وَيُجْرِيهِ يُجْرِي كَلَهُمْ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِقَضِّهِمْ وَقَضِيضِهِمْ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَبِي عُبَيْدٍ وَحَكَى
 أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحَدِيثِ يُؤْتَى بِقَضِّهَا وَقَضِيضِهَا وَحَكَى كِرَاعٌ أُنْتُي قَضِّهِمْ بِقَضِيضِهِمْ وَرَأَيْتُهُمْ
 قَضِّهِمْ بِقَضِيضِهِمْ وَهَرَّتْ بِهِمْ قَضِّهِمْ وَقَضِيضِهِمْ أَبُو طَالِبٍ قَوْلُهُمْ جَاءَ بِالْقَضِّ وَالْقَضِيضِ
 فَالْقَضُّ الْحَصَى وَالْقَضِيضُ مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ وَدَقَّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَضُّ الْحَصَا وَالْقَضِيضُ
 جَمْعٌ مِثْلُ كُتِّبَ وَكَلِّبَ أَجْمَعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ * جَاءَتْ فِزَارَةٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا *

قوله اجمع كذا بالاصل

لَمْ أَسْمَعْهُمْ يُنْشُدُونَ قَضَّهَا إِلَّا بِالرَّفْعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدٌ قَوْلُهُ جَاءُوا قَضَّهِمْ بِقَضِيضِهِمْ
 أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ قَوْلُ أُوسِ بْنِ جَحْرٍ
 وَجَاءَتْ جَحَّاشٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا * بِأَكْثَرِ مَا كَانُوا عَدِيدًا وَأَوْكَعُوا
 وَفِي الْحَدِيثِ يُؤْتَى بِالذَّنْبِ بِقَضِّهَا وَقَضِيضِهَا أَيْ بِكُلِّ مَا فِيهَا مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءُوا بِقَضِّهِمْ وَقَضِيضِهِمْ إِذَا
 جَاءُوا مَجْتَمِعِينَ يَنْبُذُ آخِرُهُمْ عَلَى أَوَّلِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ قَضَّضْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ وَنَحْنُ نَقْضُهَا قَضًّا قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ تَلْخِيصُهُ أَنَّ الْقَضَّ وَضِعَ مَوْضِعَ الْقَاضِ كَزُورٍ وَصَوْمٍ بِمَعْنَى زَائِرٍ وَصَائِمٍ وَالْقَضِيضُ مَوْضِعُ
 الْمَقْضُوضِ لِأَنَّ الْأَوَّلَ لَتَقَدَّمَ وَجِهَهُ إِلَّا خَرَجَ عَلَى اللَّعَاقِ بِهِ كَأَنَّهُ يَقْضُهُ عَلَى نَفْسِهِ فَخْتِيقَتُهُ جَاءُوا
 بِمَسْتَلْحِقِهِمْ وَلَا حَقَّهُمْ أَيْ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ قَالَ وَأَخْصُ مِنْ هَذَا كَلِمَةُ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْقَضَّ
 الْحَصَى الْبِكَارُ وَالْقَضِيضُ الْحَصَى الصَّغَارُ أَيْ جَاءُوا بِالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ دَخَلَتْ الْجَنَّةُ أُمَّةٌ
 بِقَضِّهَا وَقَضِيضِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدُّحْدَاحِ وَارْتَحَلِي بِالْقَضِّ وَالْأَوْلَادُ أَيْ بِالِاتِّبَاعِ وَمَنْ يَتَّصِلُ
 بِكَ وَفِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ زَكَرَ إِذَا قَرَأْتَ هَذِهِ الْآيَةَ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُنْقَلَبٌ يَنْقَلِبُونَ
 بِكَ حَتَّى يَرَى لِقْدَانًا قَدْ قَضِيضُ زُورِهِ هَكَذَا رَوَى قَالَ الْقَتَيْبِيُّ هُوَ عِنْدِي خَطَأٌ مِنْ بَعْضِ النُّقْلَةِ
 وَأَرَاهُ قَصَصُ زُورِهِ وَهُوَ وَسَطُ صَدْرِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِالْقَضِيضِ
 صَغَارُ الْعِظَامِ تَشْبِيهُهُ بِصَغَارِ الْحَصَا وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَضَ مِمَّا صَنَعَ بَابِنَ عَفَانَ لَحَقَّ
 لَهُ أَنْ يَنْفَضَ قَالَ شَمْرَاءُ يَتَّقِعُ وَقَدْ رَوَى بِالْقَافِ يَكَادِي نَقْضُ اللَّيْثِ الْقَضَّةُ أَرْضٌ مُنْحَفِضَةٌ
 تَرَاهَا رَمْلٌ وَالِي جَانِبَيْهَا مَتْنٌ مَرْتَفِعٌ وَجَمْعُهَا الْقَضُونُ وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

قوله وأوكعوا في شرح القاموس أي سموا بالهم وقووها ليغيروا علينا اه

قوله انقد كذا بالنهاية أيضا و بهامش نسخة منها اندق أي بدل انقد وهو الموجود في مادة قصص منها كتبه صححه قوله القضون كذا بالاصل والذي في شرح القاموس عن الليث وجعها القفض اه يعني بكسر ففتح كما هو مشهور في فعل جمع فعلة كتبه صححه

بَلْ مَنَهَلْ نَاءً عَنِ الْغِيَاضِ * هَامِي الْعَشِيِّ مُشْرِفِ الْقَضَاتِضِ

قِيلَ الْقَضَاتِضُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ يَقُولُ بِسَبْتَيْنِ الْقَضَاتِضُ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ مُشْرِفًا أَبْعَدَهُ
 وَالْقَضِيضُ صَوْتٌ تَسْمَعُهُ مِنَ النَّسْعِ وَالْوَرَعِ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ كَأَنَّهُ قُطِعَ وَقَدْ قُضِيَ بِقَضِّ قَضِيضًا

قوله هامي بالميم وفي شرح القاموس بالباء كتبه صححه

والقضاؤ صخر يركب بعضه بعضا كالرضام وقال شمر القضاة الجبل يكون أطباقا وأنشد
كأنما قرع الحسيم اذا وجفت * قرع المعاول في قضاة قلع

قال القلع المشرف منه كالقلمعة قال الازهرى كأنه من قضت الشئ أى دققته وهو فعلانة منه
وفي نوادر الاعراب القضاة الوسم قال الراجز * معروفة قضتار عن الهام * والقضاة
بفتح القاف القضاة وهى الحجارة المجمع المتسقة والقضاة كسر العظام والاعضاء
وقضاة الشئ فتقضاة كسره فتكسر ودقها والقضاة صوت كسر العظام وقضاة
السويق وقضاة اذا أقيت فيه سكر اياها وأسد قضاة وقضاة يحطم كل شئ
ويقضاة فريسته قال رؤبة بن العجاج

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ تَضْمَاضٍ * وَأَسَدٌ فِي غَلْبِهِ قَضَاضٌ

وفي حديث مانع الزكاة يمثله كثره شجاعا فيلقمه يده فيقضضها أى يكسرها وفي حديث
صفية بنت عبد المطلب فأطل علينا يومى فقامت اليه فضربت رأسه بالسيف ثم رميت
به عليهم فتقضضوا أى انكسروا وافرقتوا شمر يقال قضضت جنبه من صلبه أى قطعته
والذئب يقضض العظام قال أبو زيد

قَضَضَ بِالتَّابِينَ قَلَّةَ رَأْسِهِ * وَدَقَّ صَلِيفَ العِنُقِ وَالعِنُقَ أَصْعَرَ

وفي الحديث ان بعضهم قال لو أن رجلا أنقض أنقضاضا ما صنع بآبن عقان لحق له أن يقض قال
شمر يقض بالفاء يديته تقطع وقد أنقضت أوصله اذا تفرقت وتقطعت قال ويقال قضض فالأبعد
وقضض والقضض أن يكسر أسنانه قال ويروى بيت الكمي * يقضض أصول النخل من نخواته *
بالفاء والقاف أى يقطع ويرمى به والقضاة من الأبل ما بين الثلاثين إلى الأربعين والقضاة من
الناس الجلة وان كان لا حسب لهم بعد أن يكونوا جلة في أبدان وأسنان ابن بربري والقضاة من
الأبل ليس من هذا الباب لانها من قضى يقضى أى يقضى بها الحقوق والقضاة من الناس الجلة
في أسنانهم الازهرى القضاة بتخفيف الضاد ليست من حد المضاعف وهى شجرة من شجر
الحض معروفة وروى عن ابن السكيت قال القضاة نبت يجمع القضيين والقضون قال واذا
جمعتهم على مثل البرى قلت القضاة وأنشد

بِسَاقِينَ سَاقِي ذِي قَضِيٍّ نَحْشُهُ * بِأَعْوَادِ رِنْدِ وَأَلَاوِيَةِ شُقْرَا

قال رأما الارض التى ترأبها رمل فهى قضاة بتشديد الضاد وجمعها قضاة قال وأما القضاة

قوله فعلانة ضبط في الاصل
بضم الفاء ومنه يعلم ضم قاف
قضاة واستدركه شارح
القاموس عليه ولم يتعرض
لضبطه وانظره كتبه

فهو من شجر الحوض أيضا ويقال انه أشنان أهل الشام ابن دريد قضة موضع معروف كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سمي يوم قضة شد الضاد فيه أبو زيد قض خفيفة حكاية صوت الركة اذا صارت يقال قالت ركة قض وأنشد * وقول ركة قض حين تنبها *
 (قبض) القعض عطفك الخشبة كما تعطف عروش الكرم والهودج قعض رأس الخشبة قعضا فانقضت عطفها وخبشة قعض مقعوضة وقعضه فانقضت أي انحنى قال رؤبة يخاطب امرأته

أما ترى دهر احناني حفضا * أطر الصنائع العريش القعضا * فقد أفدى مرجما نقضا
 القعض المقعوض وصف بالمدرك قولك ماء غور قال ابن سيده عندي ان القعض في تأويل مفعول كقولك درهم ضرب أي مضروب ومعناه ان ترى أيتها المرأة ان الهرم حناني فقد كنت أفدى في حال شبابي بهدايتي في المغاوز وقوتى على السفر وسقطت النون من ترين للجزم بالمجازاة وما زائدت والصنائع تنبئة امرأة صناع والعريش هنا الهودج وقال الاصمعي العريش القعض الضيق وقيل هو المنفق (قبض) القنبض القصير والائى قنبضة قال الفرزدق

اذا القنبضات السود طوفن بالضحي * رقدن عليهن الجبال المسجف

(قوض) قوض البناء نقضه من غير هدم وتقوض هو انهمدم مكانه وتقوض البيت تقوضا وقوضته أنا وفي حديث الاعتكاف فأمر ببنائه فقوض أي قلع وأزيل وأراد بالبناء الحباء ومنه تقويض الحيام وتقوض القوم وتقوضت الحلق والصنوف منه وقوض القوم صنوفهم وتقوض البيت وتقوز اذا انهدم سواء كان بيت مدراوش وعرقوت الحلق انتقضت وتفرقت وهي جمع حلقة من الناس وفي الحديث عن عبد الله بن مسعود قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم لم في سفر فنزلنا منزلا فيه قرية عمل فأحرقناها فقال لنا لا تعذبوا بالنار فانه لا يعذب بالنار إلا ربها قال وهو رباب شجرة فيها فرخا حرة فاخذناهما فجاءت الحرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقوض فقال من جع هذه بفرخها قال فقلنا نحن قال ردتوهما فرددناهما الى موضعهما قال أبو منصور تقوض أي تجيء وتذهب ولا تقهر
 (قبض) القبيض قنبرة البيضة العليا اليابسة وقيل هي التي خرج فرخها أو ماؤها كقوله والمقبض موضعها وتقبضت البيضة تقبضا اذا تكسرت فصارت فلما وانقضت فهي

مُنْقَاضَةٌ تَصَدَّعَتْ وَتَشَقَّقَتْ وَلَمْ تَنْفَلِقْ وَقَاضَهَا الْفَرْخُ قَيْضًا شَقَّهَا وَقَاضَهَا الطَّائِرُ أَيْ شَقَّهَا عَنِ
الْفَرْخِ فَانْقَاضَتْ أَيْ انشَقَّتْ وَأَنْشَدَ

أَذَاشَتْ أَنْ تَلْقَى مَقِيضًا بَقْفَرَةٍ * مَفْلَقَةٌ خَرَّشَتْ وَأَوْهَاعًا جَنِينًا

وَالْقَيْضُ مَا تَنْفَلِقُ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ وَالْقَيْضُ الْبَيْضُ الَّذِي قَدْ خَرَجَ فَرْخُهُ أَوْ مَا وَهَّ كَلَهُ قَالَ ابْنُ
بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَيْضُ مَا تَنْفَلِقُ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى صَوَابُهُ مِنْ قُشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى
بِأَفْرَادِ الْقَشْرِ لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَهُ بِالْأَعْلَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَسْكُونُوا كَقَيْضِ
بَيْضٍ فِي أَدَاخٍ يَكُونُ كَسْرُهَا وَزُرًّا وَيَخْرُجُ ضِعَانُهَا شَرًّا الْقَيْضُ قُشْرُ الْبَيْضِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ وَزَيْدٌ فِي سَمْعَتِهَا وَجُعِ الْخَلْقُ جُنْمًا وَأَنْسَمَهُمْ فِي
صَعِيدٍ وَاحِدًا إِذَا كَانَ كَذَلِكَ قَيْضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فَتَنْزِعُ وَأَعْلَى وَجِهَهُ الْأَرْضُ ثُمَّ
تُقَاضُ السَّمَاوَاتُ سَمَاءً فَمَا كَلِمَاتُ سَمَاءٍ كَانَتْ أَهْلُهَا عَلَى ضَعْفٍ مَنْ تَحْتَهَا حَتَّى تُقَاضَ
السَّابِعَةُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ شَمْرُ قَيْضَتْ أَيْ نُقِضَتْ يُقَالُ قُضْتُ الْبِنَاءُ فَانْقَاضٌ قَالَ رُوْبَةُ
* أَفْرَخَ قَيْضٌ بَيْضَهَا الْمُنْقَاضُ * وَقِيلَ قَيْضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ عَنْ أَهْلِهَا أَيْ شَقَّتْ مِنْ قَاضِ الْفَرْخِ
الْبَيْضَةِ فَانْقَاضَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قُضْتُ الْقَارُورَةُ فَانْقَاضَتْ أَيْ انصَدَعَتْ وَلَمْ تَنْفَلِقْ قَالَ ذَكَرَهَا
الْمَهْرِيُّ فِي قَوْضٍ مِنْ تَقْوِيضِ الْخِيَامِ وَأَعَادَ ذَكَرَهَا فِي قَيْضٍ وَقَاضَ الْبَيْرُ فِي الصَّخْرَةِ قَيْضًا جَابِهَا
وَبُرْمَةً قَيْضَةً كَثِيرَةَ الْمَاءِ وَقَدْ قَيْضَتْ عَنِ الْجَبَلِ وَتَقْيِضُ الْجِدَارُ وَالْكَثِيبُ وَانْقَاضَ تَهْدِمُ وَأَنْهَالَ
وَانْقَاضَتِ الرَّكِيَّةُ تَكَسَّرَتْ أَبُو زَيْدٍ انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِيَاضًا أَيْ تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ
سَقَطَ قِيلَ تَقْيِضٌ تَقْيِضًا وَقِيلَ انْقَاضَتِ الْبَيْرُ أَنْهَارَتْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ وَقُرَى
يَنْقَاضُ وَيَنْقَاضُ بِالضَادِّ وَالصَّادِ فَأَمَّا يَنْقُضُ فَيَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ مِنْ انْقِضَاضِ الطَّيْرِ وَهَذَا مِنْ
الْمُضَاعَفِ وَأَمَّا يَنْقَاضُ فَإِنَّ الْمَنْذَرِيَّ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو انْقَاضٌ وَانْقَاضٌ وَاحِدٌ أَيْ انشَقَّ طَوِيلًا
قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُنْقَاضُ الْمُنْقَعَرُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْمُنْقَاضُ الْمُنْشَقُّ طَوِيلًا يُقَالُ انْقَاضَتِ الرَّكِيَّةُ
وَانْقَاضَتِ السِّنُّ أَيْ تَشَقَّقَتْ طَوِيلًا وَأَنْشَدَ لَبِّي ذُو يَبِ

فِرَاقِ كَقَيْضِ السِّنِّ فَالْصَّبْرَانَةُ * لِكُلِّ نَاسٍ عَمْرَةٌ وَجَبُورٌ

وَيُرْوَى بِالضَادِّ أَبُو زَيْدٍ انْقَضَ انْقِضًا وَانْقَاضَ انْقِضًا كَلَاهُمَا إِذَا تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ
فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقْيِضٌ تَقْيِضًا وَتَقْوِضًا وَتَقْوِضَةٌ وَانْقَاضُ الْخَائِطُ إِذَا نَهَدِمَ مَكَانَهُ مِنْ غَيْرِ
هَدْمٍ فَأَمَّا إِذَا دُهِرَ فَسَقَطَ فَلَا يُقَالُ إِلَّا انْقَضَ انْقِضًا وَانْقَاضًا وَقِيضٌ حِفْرٌ وَشُقٌّ وَقَاضُ الرَّجُلِ مُقَابِلَةٌ

قوله ضعانها كذا بالاصل وفي
النهاية هنا حضانها او حرر

عارضه بمتاع وهم اقننه ان كما يقال يتعان وقايضه مقايضة اذا اعطاه ساعة واخذ عوضها ساعة
وباعه فرسا بزرسين قيصين والقيص العوض والقيص التمثيل ويقال قاضه يقبضه اذا عاضه
وفي الحديث ان شئت اقبضك به المختارة من دروع بدرأى ابدلك به واعوضك عنه وفي حديث
معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لوملت لي غوطه دمشق رجالا مثلت قياضا بيزيد
ما قبلتهم اى مقايضة به الازهرى ومن ذوات اليباء ابو عبيد هما قياضان اى مثلان وقبض
الله فلانا فلان جاء به واتا حله وقبض الله له قري ناهياه وسببه من حيث لا يحتسبه وفي
التزويل وقبضنا لهم قرناء وفيه ومن يعش عن ذكرا الرجن نقبض له شيطانا قال الزجاج اى
نسب له شيطانا يجعل الله ذلك جزاءه وقبضنا لهم قرناء اى سببنا لهم من حيث لم يحتسبوه
وقال بعضهم لا يكون قبض الا فى الشر واحتج بقوله تعالى نقبض له شيطانا وقبضنا لهم قرناء
قال ابن بري ايس ذلك بصحيح بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخالس منه الا قبض الله
له من يكرمه عند سنه ابوزيد تقبض فلان اياه وتقبيله تقبضا وتقبلا اذا نزع اليه فى الشبه
ويقال هذا قبض لهذا وقباض له اى مساو له ابن شمير يقول لسانه قبضة اليباء شديدة
واقباض الشئ استأصله قال الطرماح

وجنبنا اليهم الخيل فاقبض * ض جماعهم والحرب ذات اقتباض

والقبض حجر تكوى به الابل من النجاز يؤخذ من حجر صغير مدور فيسحق ثم يصرع البعير النجز
فيوضع الحجر على رجليه قال الراجز

لحوت عمر امثل ما تلحى العصا * لحو الوان الشيب يدى لدا

كك بالقبض قد كان حتى * مواضع الناحر قد كان طنى

وقبض ابله اذا وسمها بالقبض وهو هذا الحجر الذى ذكرناه ابو الخطاب القبضة حجر تكوى به
نقرة الغنم

(فصل الكاف) (كرض) الكريض ضرب من الاقط وصنعتة الكراض وهو جبن

يتحاب عنه ما ورد فى فصل كقوله من كريض ممس وقد كرضوا كراضا حكاه العين قال

ابومنصور اخطا اللبث فى الكريض وصحفه والذواب الكريض بالصاد غير معجمة مسموع من

العرب وروى عن الفراء قال الكريض والكريز بالزاي الاقط وهكذا انشده

وشاحس فاه الدهر حتى كأنه * ممس ثيران الكريص الضوائن

وثيران الكريص جمع ثور الأقط والضوائن البيض من قطع الأقط قال والضاد فيه تصحيف
منكر لاشك فيه والكراض ماء الفعل وكرضت الناقة تكرض كرضوا ورضاقبت ماء الفعل
بعد ما ضرب بهائم ألقته واسم ذلك الماء الكراض والكراض في لغة طي الخداج والكراض
حلق الرحم واحدها كرض وقال أبو عبيدة واحدها كرضة بالضم وقيل الكراض
جمع لا واحده وقول الطرماح

سوف تدينك من ليس سبتنا * أمارت بالبول ماء الكراض

أضمرته عشرين يوماً ونيلت * حين نيلت بعبارة في عراض

يجوز أن يكون أراد بالكراض حلق الرحم ويجوز أن يريد به الماء فيكون من إضافة الشيء إلى
نفسه قال الأصمعي ولم أسمع ذلك إلا في شعر الطرماح قال ابن بري الكراض في شعر الطرماح ماء
الفعل قال فيكون على هذا القول من باب إضافة الشيء إلى نفسه مثل عرق النساء وحب الحصيد
قال والاجود ما قاله الأصمعي من أنه حلق الرحم ليسلم من إضافة الشيء إلى نفسه ووصف هذه
الناقة بالقوة لأنها إذا لم تحمل كان أقوى لها ألا تراها يقول أمارت بالبول ماء الكراض بعد أن
أضمرته عشرين يوماً والعبارة أن يقاد الفعل إلى الناقة عند الضراب معارضة أن اشتمت ذمربها
والأقلا وذلك ليكرمها قال الراعي

قلأص لا يلقن الأعبارة * عراضا ولا يشربن الآغواليا

الازهرى قال أبو الهيثم خالف الطرماح الأموي في الكراض بفعل الطرماح الكراض الفعل
وجعله الأموي ماء النمل وقال ابن الأعرابي الكراض ماء الفعل في رحم الناقة وقال
الجوهري الكراض ماء الفعل تلفظه الناقة من رجاها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة إذا تلفظه
وقال الأصمعي الكراض حلق الرحم وأنشد * حيث تجن الحلق الكراضا * قال الازهرى
الصواب في الكراض ما قاله الأموي وابن الأعرابي وهو ماء الفعل إذا أرتجت عليه رحم الطروقة
أبو الهيثم العرب تدعو الفرضة التي في أعلى القوس كرضة وجمعها كراض وهي الفرضة التي
تكون في طرف أعلى القوس يلقى فيها عقد الوتر

(فصل اللام) (اضض) رجل أض مطرد والاضاض الدليل يقال دليل أضاض أي

حَازِقٌ وَأَضَاضَتْهُ التَّفَانَةُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَتَحَفُّظُهُ وَأَنْشُدْ

وَبَلَدَيْعِيَا عَلَى اللَّضَالِضِ * أَيُّهُمْ مُغْبِرُ الْفَجَاحِ فَاذِي

أى واسع من الفضا (لعض) لعضه بلسانه اذا تناوله اغمة يمانية واللعوض ابن آوى يمانية
(فصل الميم) (محض) المحض اللبن الخالص بالرغوة ولبن محض خالص لم يخالطه ماء حلوا
كان أو حامضاً ولا يسمى اللبن محضاً الا اذا كان كذلك ورجل ما حض أى ذو محض كقولك
تأمر ولابن ومحض الرجل وأمحضه سقاء لبنا محضاً الماء فيه وأمحض هو شرب المحض
وقد أمحضه شاربه ومنه قول الشاعر

أَمْحَضَا وَسَقِيَانِي ضِيحًا * فَقَدْ كَفَيْتُ صَاحِبِي الْمِيحَا

ورجل محض وما حض يشهى المحض كلاه - ما على النسب وفي حديث عمر لما طعن شرب لبنا
نخرج محضاً أى خالصاً على جهته لم يختلط بشئ وفي الحديث بارك الله في محضها ومحضها أى
الخالص والممخوض وفي حديث الزكاة فاعمد الى شاة ممتلئة شحمها ومحضها أى سمينة كثيرة
اللبن وقد تكررت في الحديث بمعنى اللبن مطلقاً والمحض من كل شئ الخالص الازهر - رى كل
شئ خالص حتى لا يشوبه شئ يخالطه فهو محض وفي حديث الوسوسة ذلك محض الايمان أى
خالصه وصرىحه وقد قدمنا شرح هذا الحديث وأتينا بعناؤه في ترجمة صرح ورجل محض
الضريية أى الخالص قال الازهر - رى كلام العرب رجل محض الضريية بالصاد اذا كان
منقحاً مهبداً وعربى محض خالص النسب ورجل محض الحسب محض خالص ورجل محض
الحسب خالصه والجمع محاض قال

تَجِدُّ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ * كَرَامًا حَيْثُمَا حَسِبُوا حِمَاضًا

والاثنى بالهاء وفضة محضة ومحض ومحوضة كذلك قال سيبويه فاذا قلت هذه الفضة محضا قلته
بالنصب اعتماداً على المصدر ابن سيدة وقالوا هذا عربى محض ومحض الرفع على الصفة والنصب
على المصدر والصنفة أكثر لانه من اسم ما قبله الازهرى وقال غير واحد هو عربى محض
وامرأة عربية محضة ومحض وبحث وبحثة وقلب وقلبة الذكرو الاثنى والجمع سواء وان شئت ثبتت
وجعت وقد محض بالضم محوضة أى صار محضاً فى حسبه وأمحضه الودوا محضه له أخلصه وأمحضه
الحديث والنصيحة أمحاضاً صدقه وهو من الاخلاص قال الشاعر

قُلْ لِلغَوَانِي أَمَا فِيكَ كُنْ فَاتِنِكَةَ * تَعْلُو اللَّئِيمُ بِضَرْبِ فِيهِ امِحَاضُ

قوله وبلد يعيا فى الصحاح
وبلدة تعي كتبه صححه

قوله عربى محض وامرأة
الخ كذا بالاصل وعبارة
الصحاح وعربى محض أى
خالص النسب الذكرو الاثنى
والجمع فيه سواء وان شئت
أثبتت وثبتت وجمعت مثل
قلب وبحث تأمل كتبه صححه

قوله وكل شيء أمحضته الخ
عبارة الجوهرى وكل شيء
أخلصته فقد أمحضته اه
كتبه مصححه

وكل شيء أمحضته فقد أخلصته وأمحضت له النصح إذا أخلصته وقيل محضتك نصحي بغير ألف
ومحضتك مودتي الجوهرى ومحضته الود وأمحضته قال ابن برى في قوله محضته الود وأمحضته لم
يعرف الا صمى أمحضته الود قال وعرفه أبو زيد والاحوصة النصيحة الخالصة (محض)
محضت المرأة مخاضا ومخاضا وهي ما خض ومحضت وأسكرها ابن الاعرابى فانه قال يقال محضت
المرأة ولا يقال محضت ويقال محضت لبنها الجوهرى محضت الناقة بالكسر تمخض مخاضا مثل
سمع يسمع سماعا ومحضت أخذها الطلق وكذلك غيره من البهائم والمخاض وجع الولادة وكل
حامل ضرب بها الطلق فهي ما خض وقوله عز وجل فأجاءها المخاض الى جذع النخلة المخاض
وجع الولادة وهو الطلق ابن الاعرابى وابن شميل ناقة ما خض ومخوض وهي التي ضرب بها المخاض
وقد محضت تمخض مخاضا وانهم التمخض بولدها وهو أن يضرب الولد في بطنها حتى تنج فتتمخض
يقال محضت ومحضت وتمخضت وامتخضت وقيل الماخض من النساء والابل والنساء المقرب
والجمع مواخض ومخض وأنشد

ومسد فوق محال نغض * تنقض انقاض الدجاج المحض

وأنشد محضت بها ليله كلها * فحنت بهامويدا خنفتينا

ابن الاعرابى ناقة ما خض وشاة ما خض وامرأة ما خض اذا دنا ولادها وقد أخذها الطلق
والمخاض والمخاض نصير اذا أرادت الناقة أن تضع قيل محضت وعامة قيس وتيم وأسدي يقولون
محضت بكسر الميم ويفعلون ذلك في كل حرف كان قبله أحـ حروف الخلق في فعلت وفعليل
يقولون بعير وزبير وشهيق ونهلت الابل وسخرت منه وأمخض الرجل محضت ابلة قالت ابنة
الحس الأيادى لا يبيها محضت الفلاية لناقاة أبيها قال وما علمك قالت الصلاراج والطرف لاج
وتشبي وتفاج قال أمحضت يا بنتى فاعقلى راج يرتج ولاج يلج في سرعة الطرف وتفاج تباعد ما بين
رجليها والمخاض الحوامل من النوق وفي المحكم التي أولادها في بطونها واحدها خلفه على غير
قياس ولا واحدها من لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض
والانثى ابنة مخاض قال ابن سميده وانما سميت الحوامل مخاضا تفاءولا بانها تصير الى ذلك
وتستتمخض بولدها اذا نتجت أبو زيد اذا أردت الحوامل من الابل قلت نوق مخاض واحدها خلفه
على غير قياس كما قالوا واحدة النساء امرأة ولوا واحدة الابل ناقة أو بعير الا صمى اذا حملت الفعل

على الناقة فأقمت فهي خلفه وجمعها مخاض وولدها إذا استكمل سنة من يوم ولد ودخول السنة الأخرى ابن مخاض لأن أمه لحقت بالمخاض من الأبل وهي الحوامل وقال ثعلب المخاض العشار يعني التي أتى عليها من جملها عشرة أشهر قال ابن سيده لم أجد ذلك إلا له أعني أن يعبر عن المخاض بالعشار ويقال للفضيل إذا لقحت أمه ابن مخاض والآن بنت مخاض وجمعها بنات مخاض لا تنى مخاض ولا تجمع لأنهم انما يريدون أنهم ما نفاة إلى هذه السنة الواحد وتدخله الألف والالف للتعريف فيقال ابن المخاض وبنت المخاض قال جرير ونسبه ابن بري للفرزدق في أماليه

وجدناهم شلا فضلت فقيماً * كفضل ابن المخاض على الفصيل

وانما هو بذلك لأنهم فضلوا عن أمهم وألحقت بالمخاض سواء لقحت أو لم تلغح وفي حديث الزكاة في خمس وعشرين من الأبل بنت مخاض ابن الأثير المخاض اسم للنوق الحوامل وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لأن أمه لحقت بالمخاض أي الحوامل وإن لم تكن حاملاً وقيل هو الذي حملت أمه أو حملت الأبل التي فيها أمه وإن لم تحمل هي وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لأن الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد أن تكون وضعها أمها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعت مع أمها وإن لم تكن أمها حاملاً فذهب بها إلى الجاءة بمحكم مجاورتها أمها وانما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لأن العرب إنما كانت تحمل الفحول على الإناث بعد وضعها بسنة يشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتخض فيكون ولدها ابن مخاض وفي حديث الزكاة أيضا فاعمد إلى شاة ممثلة مخاضا وشحما أي نتاجا وقيل أراد به المخاض الذي هو دون الولادة أي انها امتلأت تجلاوسنا وفي حديث عمر رضي الله عنه دع الماخض والربي هي التي أخذها المخاض لتضع والمخاض المطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضا ومخاضا ومخاضا إذا دانت ناجها وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان امرأة زارت أهلها فحضت عندهم أي تحركت الولد عندهم في بطنها للولادة فضر بها المخاض قال الجوهرى ابن مخاض نكرة فاذا أردت تعريفه أدخلت عليه الألف واللام لأنه تعريف جنس قال ولا يقال في الجمع البنات مخاض وبنات لبون وبنات آوى ابن سيده والمخاض الأبل حين يرسل فيها الفحل في أول الزمان حتى يهدر لا واحد لها قال هكذا وجد حتى يهدر وفي بعض الروايات حتى يهدر أي يتقطع عن الضراب وهو مثل بذلك ومخض اللبن ينضه وينضه وينضه مخضات ثلاث لغات فهو مخوض

وَمَخِضٌ أَخَذَ زُبْدَهُ وَقَدْ تَمَخَّضَ وَالْمَخِضُ وَالْمَخْوُضُ الَّذِي قَدْ مَخَّضَ وَأَخَذَ زُبْدَهُ وَأَمَخَّضَ اللَّبْنَ
أَيَّ حَانَ لَهُ أَنْ يُمَخَّضَ وَالْمَخَضَةُ الْأَبْرِيحُ وَانْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

لَقَدْ تَمَخَّضَ فِي قَابِي مَوَدَّتِهَا * كَمَا تَمَخَّضَ فِي أَبْرِيجِهِ اللَّبْنُ

وَالْمَخَّضُ السَّقَاءُ وَهُوَ الْأَخْفَاضُ مِثْلُ بِهِ سَيَبُوبُهُ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ وَقَدْ يَكُونُ الْمَخَّضُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ

قَالَ بَعِيرٌ يَمَخَّضُ بِشَقِيقَتِهِ وَانْشَدَ * يَجْمَعُ زَارًا وَهَدِيرًا مَخَّضًا * وَالسَّحَابُ يَمَخَّضُ بِمَائِهِ

وَيَمَخَّضُ وَالدهر يَمَخَّضُ بِالْفِتْنَةِ قَالَ

وَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا تَمَخُّونَ نَعِيمَهَا * وَتُصْبِحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَخُّضًا

وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا إِنَّهَا تَمَخَّضُ بِفِتْنَةٍ مُنْكَرَةٍ وَتَمَخَّضَتِ اللَّيْلَةُ عَنْ يَوْمٍ سَوَاءٍ إِذَا كَانَ صَبَاحًا هَاصِبًا سَوَاءً

وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ وَغَيْرُهَا قَالَ

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ * أَنِّي وَاسِكَلٌ حَامِلَةٌ تَمَامٌ

عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ مِنَ الْمَخَاضِ قَالَ وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ الْمُنِيَّةَ تَهَيَّأُ لِأَنَّ تَلْدَةَ الْمَوْتِ يَعْنِي

الْعَمَّانُ بْنُ الْمَنْدَرِ أَوْ كَسْرِي وَالْأَخْفَاضُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَرْعَى حَتَّى صَارَ وَقْرًا بَعِيرًا وَيَجْمَعُ عَلَى

الْأَمَاحِيضِ يُقَالُ هَذَا الْخَلَابُ مِنْ لَبْنٍ وَالْمَخَاضُ مِنْ لَبْنٍ وَهِيَ الْأَحَالِيْبُ وَالْأَمَاحِيضُ وَقِيلَ

الْأَخْفَاضُ اللَّبْنُ مَا دَامَ فِي الْمَمَخَّضِ وَالْمَسْتَمَخَّضُ الْبَطْنُ الرَّوْبُ مِنَ اللَّبَنِ فَإِذَا اسْتَمَخَّضَ لَمْ يَكْدُ

يَرْوِبُ وَإِذَا رَابَتْ مَخَّضُهُ فَعَادَ مَخَّضًا فَهُوَ الْمَسْتَمَخَّضُ وَذَلِكَ أَطْيَبُ أَلْبَانِ الْغَنَمِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ

آخَرَ وَقَدْ اسْتَمَخَّضَ لَبْنُكَ أَيْ لَا يَكْدُ يَرْوِبُ وَإِذَا اسْتَمَخَّضَ اللَّبْنُ لَمْ يَكْدُ يَخْرُجُ زُبْدُهُ وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ

اللَّبَنِ لِأَنَّ زُبْدَهُ اسْتَمَلَتْ فِيهِ وَاسْتَمَخَّضَ اللَّبْنُ أَيْضًا إِذَا أَبْطَأَ أَخَذَهُ الطَّعْمُ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ اللَّيْثِ

الْمَخَّضُ تَحْرِيكُ الْمَمَخَّضِ الَّذِي فِيهِ اللَّبْنُ الْمَخِضُ الَّذِي قَدْ أَخَذَتْ زُبْدَتَهُ وَتَمَخَّضَ اللَّبْنُ وَاسْتَمَخَّضَ

أَيْ تَحَرَّكَ فِي الْمَسْخُضَةِ وَكَذَلِكَ الْوَلَدُ إِذَا تَحَرَّكَ فِي بَطْنِ الْحَامِلِ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ أَحَدُ بَنِي

الْحَرِثِ بْنِ هَمَّامٍ بِنِ مَرَّةٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ

أَلَا يَا مَعْ مَرُوءَاتُ لَوْ لَا تَلَوِي * وَأَبِيَّ إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامٌ

أَجْدَلُ هَلْ رَأَيْتِ أَبَا قَيْدِسٍ * أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمُ الرَّكَامُ

وَكَسْرِي إِذْ تَقَسَّمَهُ بِنُوهٍ * بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ * أَنِّي وَلِكَلِّ حَامِلَةٌ تَمَامٌ

قوله يجمع عن كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
يتبعن قاله يصف القسروم
كتبه مصححه

فجعل قوله تمخضت ينوب مناب قوله لقيت بولد لانها ماتمخضت بالولدا لا وقد لقيت وقوله أفي
 أي حان ولادته لتمام أيام الحمل قال ابن بري المشهور في الرواية الأيام قيس وهي زوجته وكان
 قد نزل به ضيف يقال له إساف فعقره ناقة فلامته فقال هذا الشعر وقد رأيت أنافي حاشية من
 نسخ أمالي ابن بري أنه عقره ناقتين بدليل قوله في القصيدة

أفي نايتين نالهما إساف * تأوه طلتي ما إن تنام

ومخضت بالدلو اذا نهزت بها في البئر وأنشد

ان لنا قليد ما هموما * يزيد ما مخض الدلاجوما

ويروي مخج الدلا ويقال مخضت البئر بالدلو اذا كثرت النزح منها بدلائك وحركتها
 وأنشد الأصمعي * لتمخضن جوفك بالدلي * وفي الحديث انه مر عليه بجنازة تمخض
 مخضا أي تحرك تحريك كاسر يعا والمخيض موضع بقرب المدينة ابن برزح تقول العرب في
 أدعية يتداعون بها صب الله عليك أم حبين ما خضت عنى الليل (مرض) المريض
 معروف والمرض السقم نقيض الصحة يكون للانسان والبعير وهو اسم للجنس قال
 سيبويه المرض من المصادر المجموعة كالشغل والعقل قالوا مرضوا وأشغال وعقول ومرض
 فلان مرضا ومرضا فهو مرض ومرض ومرض والمرض والمرض والمرض والمرض والمرض والمرض
 ابن عبادة الجعدي شاهد على مرض

يريننا ذا اليسر القوارض * ليس بمهزول ولا بمارض

وقد أمرضه الله ويقال أتيت فلانا فامرضته أي وجدته مريضا والمرض الرجل المسقام
 والمرض أن يرى من نفسه المرض وليس به وقال اللحياني عُد فلانا فانه مريض ولا تأكل
 هذا الطعام فانك مريض ان أكلته أي تمرض والجمع مرضى ومرضى ومرضى ومرضى قال جرير
 * وفي المراض لنا شجوة وتعذيب * قال سيبويه أمرض الرجل جعله مريضا ومرضه تمرضا
 قام عليه ووليه في مرضه وداواه ليزول مرضه جاءت فعلت هنا للسلب وان كانت في أكثر الامر
 انما تكون اللاتبات وقال غيره التمرض حسن القيام على المريض وأمرض القوم اذا امرضت
 ابلهم فهم ممرضون وفي الحديث لا يورد ممرض على مصح الممرض الذي له ابل مريض فنهى أن
 يسقي الممرض ابله مع ابل المصح لاجل العدو ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض
 فوقع في نفس صاحبها أن ذلك من قبيل العدو فيقتنه ويشكك فامر باجتنبه والبعد عنه

قوله يريننا الخ كذا بالاصل
 وحرر

وقد يحتمل أن يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها في ذلك غيرها أصابه مثل ذلك الداء فكانوا يجهلهم بسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى وأمرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة وفي حديث تقاضى الثمار يقول أصابها مرض هو بالضم داء يقع في الثمرة فتملك والتمريض في الامر المتضجيع فيه وتمريض الامور توهمها وان لا تحكها ويرج مرضة ضعيفة الهبوب ويقال للشمس اذا لم تكن متجلية صافية حسنة مرضة وكل ما ضعف فقد مرض وليله مرضة اذا تعيمت السماء فلا يكون فيها ضوء قال أبو حبة

وليلة مرضت من كل ناحية * فلا يضي لها نجوم ولا قمر

ورأى مريض فيه انحراف عن الصواب وفسر ثعلب بيت أبي حبة فقال وليله مرضت اظلمت ونقص نورها وليله مرضة مظلمة لا ترى فيها كواكبها قال الراعي

وطخيا من ليل التمام مرضة * أجن العماء نجمها فهو واضح

وقول الشاعر رأيت أبا الوليد دعا جمع * به شيب وما فقد الشبابة

ولكن تحت ذلك الشيب حزم * اذا ما ظن أمرض أو أصابا

أمرض أي قارب الصواب في الرأي وان لم يصب كل الصواب والمرض والمرض الشك ومنه قوله تعالى في قلوبهم مرض أي شك ونفاق وضعف يقين قال أبو عبيدة معناه شك وقوله تعالى فزادهم الله مرضا قال أبو اسحق فيه جوابان أي بكفرهم كما قال تعالى بل طبع الله عليها بكفرهم وقال بعض أهل اللغة فزادهم الله مرضا بما أنزل عليهم من القرآن فشكوا فيه كما شكوا في الذي قبله قال والدليل على ذلك قوله تعالى واذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه بما نأفأما الذين آمنوا قال الاصمعي قرأت على أبي عمرو في قلوبهم مرض فقال مرض يا غلام قال أبو اسحق يقال المرض والسقم في البدن والدين جميعا كما يقال الصحة في البدن والدين جميعا والمرض في القلب يصلح لكل ما خرج به الانسان عن الصحة في الدين ويقال قلب مريض من العداوة وهو النفاق ابن الاعرابي أصل المرض النقصان وهو بدن مريض ناقص القوة وقلب مريض ناقص الدين وفي حديث عمرو بن معد يكرب هم شفاء أمرضنا أي يأخذون بثأرنا كأنهم يشفون مرض القلوب لمرض الاجسام ومرض فلان في حاجتي اذا انقصت حركته فيها وروى عن ابن الاعرابي أيضا قال المرض اظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها

واعتد لها قال والمرض الظلمة وقال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر وعين مريضة فيها فتور ومنه فيطمع الذي في قلبه مرض أي فتور عما أمر به ونهى عنه ويقال ظلمة وقوله أنشده أبو حنيفة

تَوَامٍ أَشْبَاهُ بِأَرْضِ مَرِيضَةٍ * يَلْدُنَ بِخِذْرَافِ الْمِتَانِ وَالْغَرْبِ

يجوز أن يكون في معنى ممرضة عن ذلك فساد هوائها وقد تكون مريضة هنا بمعنى قفرة وقيل مريضة ساكنة الريح شديدة الحر والامراضان وادبان ملتقاهما واحد قال أبو منصور والمراضان والمرريض موضع في ديار تميم بين كاطمة والنقرة فيها أحساء وليست من المرض بابه في شيء ولكنها مأخوذة من استراضة الماء وهو استنقاؤه فيها والرؤضة مأخوذة منها قال ويقال أرض مريضة إذا ضاقت بأهلها وأرض مريضة إذا كثرت بها الهرج والفتن والقتل قال اوس بن حجر

تَرَى الْأَرْضَ مَنَابِلَ فُضَاءٍ مَرِيضَةٍ * مَعْضَلَةٌ مَنَابِلُ بَيْشِ عَرْمَرَمِ

(مضض) المض الحرقمة مضني الهم والحزن والقول مضني مضاً ومضياً ومضني أحرقتني وشق علي والهيم يض القلب أي يحرقه وقال رؤبة

مَنْ يَتَسَخَطُ فَالْأَهْرَاضِي * عَنكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضُ فِي مَضْمَاضِ

أي في حرقمة ومضضت منه أملت ومضني الجرح وأمضني أمضاً آمني وأوجعني ولم يعرف الأصمعي مضني وقدم ثعلب أمضني قال ابن سيده وكان من مضى يقول مضني بغير ألف وأمضني جلدني فدلكته أحكني قال ابن بري شاهد مضني قول حري بن ضمرة

يَا نَفْسُ صَبْرًا عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْ مَضْضٍ * إِذْ لَمْ أَجِدْ لَفُضُولِ الْقَوْلِ أَقْرَانَا

قال وشاهد أمضني قول سنان بن محرش السعدي

وَبِتَّ بِالْحَصِينِ غَيْرَ رَاضِي * يَمْنَعُ مِنِّي أَرْقِي تَعْمَاضِي

من الخلو صادق الأمضاض * في العين لا يذهب بالترحاض

والترحاض الغسل والأمضض وجع المصيبة وقد مضضت يارجل منه بالكسر تض مضضاً ومضضاً ومضاضة ومض الكحل العين يعضها ويعضها وأمضها ألمها وأحرقها وكحل مض يعض العين ومضضه حرقته وأنشد * قد ذاق أكل الآمن المضاض * وكله كالمضاض إذا كان يحرق وكله بالمول مض أي حار ومنه أمضه لا تختمل شيئاً يسوءها كأن ذلك يعضها عن ابن الأعرابي قال

قوله وقال رؤبة من الخ كذا بالاصل وعبارة القاموس مع شرحه (والمضضاض بالكسر الحرقمة) قال رؤبة من يتسخط البيت كتبه مصححه

قوله قد ذاق الخ في شرح القاموس والمضاض كسحاب الاحتراق قال رؤبة قد ذاق الخ تأمل كتبه مصححه

ومنه قول الاعرابية حين سئلت أي الناس أكرم قالت البيضاء البضة الخفرة المضة التهذيب
المضة التي تولد لها الكلمة أو الشيء اليسير وتؤذيها أبو عبيدة مَضَى الأمر وأمَضَى وقال أمَضَى
كلام تميم ويقال أمَضَى هذا الأمر ومَضَتْ له أي بلغت منه المشقة قال رؤبة

* فاقنى وشرا القول ما أمضا * ومضاض اسم رجل وإذا أقر الرجل بحق قيل مض يا هذا أي
قد أقررت وإن في مض وبض لمطعما وأصل ذلك أن يسأل الرجل الرجل الحاجة فيعوج شفته
فكانه يطعمه فيها الليث المض أن يقول الانسان بطرف لسانه شبه لا وهو هج بالفارسية وأنشد
سألها الوصل فقالت مض * وجركت لي رأسها بالنعض

النعض التحريك قال الفراء مض كقول القائل يقولها بأضراسه فيقال ما علمك أهلك الامض
ومض وبعضهم يقول الأمضابوقوع الفعل عليها الفراء ما علمك أهلك من الكلام الأمضابومضاضا
وبضابويا الجوهري مض بكسر الميم والضاد كلمة تستعمل بمعنى لا وهي مع ذلك كلمة مطمعة في
الاجابة أبو زيد كثرت المضاض بين الناس أي الشر وأنشد * وقد كثرت بين الأعم المضاض *
ومتضاض اناء ومتضاضه اذا حركه وقيل اذا غسله وتمضض في وضوئه والمضضة تحريك الماء
في الفم ومضض الماء في فيه حركه وتمضض به الليث المض مضض الماء كما تمضضه ويقال لا تمضض
مضض العنز ويقال ارشفت ولا تمضض اذا شربت ومضضت العنز تمضض في شربها مضضا اذا
شربت وعصرت شفيتها وفي الحديث وأهم كلب يتمضض عراقيب الناس أي يمضض قال ابن
الاثير يقال تمضضت أمضض مثل مصصت أمصص وتمضض النعاس في عينه دب وتمضضت به
العين وتمضض النعاس في عينه قال الراجز

وصاحب نهمته أينمضاضا * اذا الكرى في عينه تمضضاضا

ومتضض نام نوما طويلا والمضاض النوم وما مضضت عيني بنوم أي ما نامت وما مضضت
عيني بنوم أي ما نمت وفي حديث علي عليه السلام ولا تذوقوا النوم الا غرارا ومضضت ما جعل
النوم ذوقا أمرهم أن لا ينالوا منه الا بأسننتهم لا يسيعوه فشبهم بالمضضضة بالماء والقائه من الفم
من غير ابتلاع وتمضض الكلب في أثره وفي حديث الحسن خبات كل عيد انك قد مضضنا
فوجدنا عاقبتهم مررا خبات بوزن قطام أي يا خبيثة يريد الدنيا يعني جربناك واختبرناك فوجدناك
مرة العاقبة والمضض الرجل الخفيف السريع قال أبو النجم

يترك كل هوجل نغاض * فردا وكل معض مضاض

قوله سألتها الوصل كذا
بالاصل والذي في الصحاح
وشرح القاموس سألت هل
وصل

ابن الاعرابي مَضَّ اذا شرب المَضَّ وهو الماء الذي لا يطاق ملوحةً وبه سمي الرجل مُضاضاً
وضده من المياه القَطِيع وهو الصافي الزلال وقال بعض بني كلاب فيماروي أبو تراب مَضَّ
القوم ومَضُّوا اذا تلاجوا وعَضَّ بعضهم بعضاً بالسنتيم (معض) مَعْض من ذلك الامر
يَعْض مَعْضاً ومَعْضاً وامْتَعْض منه غَضِبَ وشَقَّ عليه وأوجعه وفي التهذيب مَعْض من شئ سمعه
قال رؤبة * ذامَعْض لولا تَرُدُّ المَعْض * وفي حديث سعد لما قتل رُسُماً بالقادسية بعث الى الناس
خالد بن عرفطة وهو ابن اخته فامْتَعْض الناس امْتَعْضاً شديداً أي شَقَّ عليهم وعَظَّمَ وفي حديث
ابن سيرين تُسْتَأْمَرُ اليَتِيمَةُ فان مَعْضت لم تُنْكَحْ أي شَقَّ عليها وفي حديث سُرَاقَةَ مَعْضتِ الفرس
قال أبو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من هذا وفي نسخة فَمَعْضت قال ابن الاثير ولو كان بالصاد
المهملة من المَعْص وهو التواء الرجل لكان وجهها وقال ثعلب مَعْض مَعْضاً غَضِبَ وكلام العرب
امْتَعْض أراد كلام العرب المشهور وأمَعْضه أمْعاضاً ومَعْضه مَعْضاً أنزل به ذلك وأمَعْضني
الامرأ وأوجعني وبنو مَعْض قوم درجوا في الدهر الاول وقال أبو عمر والمَعْاضة من الابل التي
ترفع ذنبها عند نتاجها

(فصل النون) (نبض) نَبَضَ العَرَقُ نَبْضًا ونَبَضَ نَبْضًا ونَبَضًا نَبْضًا ونَبَضًا نَبْضًا ونَبَضًا نَبْضًا
صفة غالبة والمنايبض مضارب القلب ونَبَضَتِ الأمعاء تَبْضًا اضْطَرَبَتْ أنشد ابن الاعرابي
ثَمِيدَتِ تَبْضُ أَحْرَادُهَا * ان مَتَغَنَّاةً وان حَادِيَةً

قوله ثم بدت تقدم في مادة
حرد ثم غدت كتبه مصححه

أراد ان مَتَغَنِيَةً فاضْطَرَبَتْ فحواله الى لفظ المفعول وقد يجوز ان يكون هذا كقولهم التناصاة في
التناصية والقاراة في القارية يقليبون الباء الفاطل للحنفة وقوله وان حادية اما ان يكون على
النسب اي ذات حذاء واما ان يكون فاعلا بمعنى مفعول اي محددوا بهم الواو محذوفة والنَبْضُ الحركة
وما به نبض اي حركة ولم يستعمل متحرك الثاني الا في الجحد وقولهم ما به حبض ولا نبض اي
حرال ووجع نَبْضٍ والنَبْضُ نَبْضٌ الشعر عن كراع والنَبْضُ المندفة الجوهرى المَبْضُ المندف
مثل المحبض قال الخليل وقد جاء في بعض الشعر المَبْضُ المَبْضُ المَبْضُ المَبْضُ المَبْضُ المَبْضُ المَبْضُ
جذب وترها التصوت وأنبض بالوتر اذا جذبته ثم أرسله ليرن وأنبض الوتر أيضا جذبته بغير سهم ثم
أرسله عن يعقوب قال اللحياني الانباض أن تمد الوتر ثم ترسله فتسمع له صوتا وفي المثل لا يُعْجَبُك
الانباض قبل التوتير وهذا مثل في استجمال الامر قبل بلوغه اناه وفي المثل انباض بغير توتير

وقال أبو حنيفة أنبض في قوسه ونبض أصاتها وأنشد

لئن نصبت لي الروقين معترضا * لأرمنك رميا غير تنبيض

أي لا يكون نزع تنبضا وتنقيرا يعني لا يكون نوعا بل ايقاعا ونبض الماء مثل نضب سأل وما

يعرف له منبض عسلة كضرب عسلة (ننض) ننض الجلد تنوضا خرج عليه داء كآثار

القوباء ثم تقشر طرائق وفي التهذيب ننض الحمار تنوضا إذا خرج به داء فأثار القوباء ثم تقشر

طرائق بعضهم من بعض وأننض العرجون من الكفاة وهو شئ طويل من الكفاة ينقشر أعاليه من

جنس الكفاة وهو يننض عن نفسه كما نننض الكفاة والسن السن إذا خرجت فرفعت عن

نفسه لم يجئ الأهدا قال الأزهرى هذا صحيح ومن العرب مسموع قال ولم أجده لغير الليث وقال

أبو زيد في معاينة العرب قولهم ضأن بذي تناضة تقطع ردغة الماء بعنق وارطاء قال يسكنون

الردغة في هذه الكلمة وحدها (نحض) النحض اللحم نفسه والقطعة الضخمة منه تسمى

نحضة والنحوض والنحوض الذي ذهب لحمه وقيل هما الكثير اللحم والائثى بالهاء وكل بضعة لحم

لأعظم فيها الفضة نحو النحضة والهبرة والوذرة قال ابن السكيت النحوض من الأضداد يكون

الكثير اللحم ويكون القليل اللحم كأنه نحض نحوضا وقد نحوضا نحاضة كثر لحمها ونحوض لحمه

ينحض نحوضا ننقص قال الأزهرى ونحاضتها كثر لحمها وهي منحوضه ونحوض ونحوض اللحم

ينحضه وينحضه فنحاضه ونحوض العظم ينحضه فنحوضا وانحضه أخذما عليه من اللحم واعترقه

والنحوض والنحضة اللحم المكتنز كحجم الفخذ قال عبيد

ثم أبرى نحاضها فتراها * ضامر أبعد بدنها كالهلال

وقد نحض بالضم فهو نحوض أي اكتنز لحمه وامرأة نحوضه ورجل نحوض كثير اللحم ونحوض على

مالم يسم فاعله فهو منحوض أي ذهب لحمه وانحوض مثله وفي حديث الزكاة فاعمد إلى شاة مملثة

شحمها ونحوضا النحوض اللحم وفي قصيد كعب * غير أنه قد فئت بالنحوض عن عرض * أي رويت

بالحم ونحوضت السنان والنصل فهو منحوض ونحوض إذا رقت وأحدته وأنشد

كوقف الأشقران تقدا * باشر منحوض السنان لهذما

وقال امرؤ القيس يصف الخد وقال ابن بري إن الجوهري قال يصف الخنث والصواب يصف

الخد يبارى شبابة الرمح خد مذلق * كخد السنان الصلبي النحوض

الخد يبارى شبابة الرمح خد مذلق * كخد السنان الصلبي النحوض

قوله لفئة كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس كتبه
مصحه

وَنَحَضَّتْ فَلَانَا إِذَا تَلَمَّحَتْ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ السُّؤَالُ كَنَحَضِّ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَحَضَّ الرَّجُلُ سَأَلَهُ وَوَلَامَهُ وَأَنشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ عَبَادَةَ الْجَعْدِيُّ
 أَعْطَى بِلَامِنَ وَلَا تَقَارُضُ * وَلَا سُؤَالَ مَعَ نَحَضِّ النَّاحِضِ
 (نضض) النَّضُّ نَضِضُ الْمَاءِ كَمَا يُخْرَجُ مِنْ جَرْنِ نَضِّ الْمَاءِ نَضًّا وَنَضِيضًا سَالَ وَقِيلَ سَالَ
 قَلِيلًا قَلِيلًا وَقِيلَ خَرَجَ رَشِيحًا وَبَرْنُضُوضٌ إِذَا كَانَ مَا وَهِيَ يُخْرَجُ كَذَلِكَ وَالنَّضُّ الْحَسِيُّ وَهُوَ مَاءٌ
 عَلَى رَمْلٍ دُونَهُ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ صُلْبَةٍ فَكَمَا نَضَّ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ رَشَّحَ وَاجْتَمَعَ أَخَذُوا سَتَنَضُّ الثَّمَادَ
 مِنَ الْمَاءِ تَتَّبِعُهَا وَتَبْرُضُهَا وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الْفُصَحَاءِ فِي الْعَرَضِ فَقَالَ يَهْفُ حَالَهُ
 * وَتَسْتَنَضُّ الثَّمَادَ مِنْ مَهَلِي * وَالنَّضِضُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَائِضٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ
 وَالْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَةِ قَالَ وَالْمَزَادَةُ تَكَادُ تَنْضُضُ مِنَ الْمَاءِ أَيْ تَنْشَقُّ وَيُخْرَجُ مِنْهَا الْمَاءُ بِقَالَ نَضُّ
 الْمَاءِ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا تَبَعَّ وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْضَةٍ وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ

وَأَخَوَاتُ نَجُومِ الْأَخْذِ الْأَنْضَةُ * أَنْضَةٌ تَحْمَلُ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي

أَيْ لَيْسَ يَبْلُ الثَّرَى وَالنَّضِضَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَائِضٌ قَالَ الْأَسَدِيُّ وَقِيلَ هُوَ
 لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ

يَا جَلَّ أَسْقَاكَ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ * وَالذَّيْمُ الْغَادِيَةُ النَّضَائِضُ * فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ
 وَالنَّضِضَةُ السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْضُضُ بِالْمَاءِ تَسِيلُ وَالنَّضِضَةُ مِنَ الرِّيَّاحِ الَّتِي تَنْضُضُ
 بِالْمَاءِ فَتَسِيلُ وَقِيلَ هِيَ الضَّعِيفَةُ وَنَضُّ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضُضُ نَضًّا وَنَضِيضًا سَالَ وَأَكْثَرُ
 مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَدْوِ هِيَ النَّضَائِضُ وَيُقَالُ نَضُّ مِنْ مَعْرُوفٍ نَضَائِضٌ وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقَالَ
 أَبُو سَعِيدٍ عَلَيْهِمْ نَضَائِضٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَضَائِضٌ وَاحِدُهَا نَضِضَةٌ وَبَضِضَةٌ الْأَصْمَعِيُّ نَضُّ لَهَبِ شَيْءٍ
 وَبَضُّ لَهَبِ شَيْءٍ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ وَالنَّضِضَةُ صَوْتُ تَشْيِيشِ اللَّحْمِ بِشَوَى عَلَى الرَّضْفِ قَالَ الرَّاجِزُ
 * تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِضًا * وَالنَّضَائِضُ صَوْتُ الشَّوَاءِ عَلَى الرَّضْفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ
 لِلوَاحِدِ كَالْحَشَارِمِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصْوَاتُ الشَّوَاءِ وَتَرَكْتُ الْإِبِلَ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ
 نَضِضَةٍ وَذَاتُ نَضَائِضٍ أَيْ ذَاتُ عَطَشٍ لَمْ تَرَوْا وَيُقَالُ أَنْضُ الرَّاعِي سَخَالَه أَيْ سَقَاهَا نَضِضًا مِنْ
 اللَّبَنِ وَأَمْرٌ نَاضٌ مِمَّا كَانَ وَقَدْ نَضَّ يَنْضُضُ وَنَضَائِضُ الشَّيْءِ مَا نَضَّ مِنْهُ فِي يَدِكَ وَنَضَائِضُ الرَّجُلِ آخِرُ وِلْدَانِهِ
 أَبُو زَيْدٍ هُوَ نَضَائِضٌ وَوَلَدُ أَبِي يَهْيَبِ سَمَوَى فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمَوْثُ وَالْتَنِيمَةُ وَالْجَمْعُ مِثْلُ الْعَجْزَةِ وَالْكِبْرَةِ
 وَقِيلَ نَضَائِضُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ آخِرُهُ وَبَقِيَّتُهُ وَالْجَمْعُ نَضَائِضٌ وَنَضَائِضٌ وَقِيلَ يَسْتَنَضُّ مَعْرُوفٌ

فلان يستنظره وقيل يستخرجه والاسم النضاض قال

يَمْتَحُ دَلْوِي مَطْرَبُ النَّضَاضِ * وَلَا الْجَدَى مِنْ مُتَعَبِ حَبَاضِ

وقال ان كان خير منك مستنظاً * فاقنى فشر القول ما أمضا

قوله يمتاح دلوي كذا ضبط
في الاصل والشطر الثاني
ضبط في مادة حبض من
الصحاح مثل ضبط الاصل
كتبه مصححه

ابن الاعرابي استنضضت منه شيئا ونضضته اذا حر كته واقلقته ومنه قيل للحية تنضاض وهو
القلق الذي لا يثبت في مكانه لسرته ونشاطه والنض الدرهم الصامت والناض من المتاع ما تحول
ورقا وعينا الاصمعي اسم الدراهم والدنانير عند اهل الحجاز الناض والنض وانما يسمونه
ناضاً اذا تحول عينا بعدما كان متاعا لانه يقال ما نض بيدي منه شيء ابن الاعرابي النض الاظهار
والنض الحاصل يقال خذ ما نض لك من غريمك وخذ ما نض لك من دين أي تيسر وهو يستنض
حقه من فلان أي يستجزه و يأخذ منه الشيء بعد الشيء ونضض الرجل اذا كثر ناضه وهو ما ظهر
وحصل من ماله قال ومنه الخبر خذ صدقة ما نض من أموالهم أي ما ظهر وحصل من أثمان أمتعتهم
وغيرها وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهباً وفضة عينا
أو ورقاً ووصف رجل بكثرة المال فقيل أكثر الناس ناضاً وفي الحديث عن عكرمة أن الشريكين
إذا أراد أن يتفترقا يتقسمان ما نض من أموالهما ولا يتقسمان الدين قال شمر ما نض أي
ما صار في أيديهم وما بينهما من العين وكره أن يتقسم الدين لانه ربما استوفاه أحدهما
ولم يستوفه الآخر فيكون ربا ولكن يتقسمانه بعد القبض والنض الامر المكروه تقول
أصابني نض من أمر فلان ونض الطائر حرك جناحيه ليظهر ونضض البعير نفضاته حركها
وباشربها الارض قال حميد

وَنَضَضَ فِي صَمِّ الْحَصَى نَفْنَانِيَه * وَرَأَى بَسَلِي أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّمَا

ونضض لسانه حركه الضاد فيه أصل وليست بدلا من صاد نضضه كما زعم قوم لانهم ما يستأختين
فتبدل احدهما من صاحبتها وفي الحديث عن أبي بكر أنه دخل عليه وهو ينضض لسانه
أي يحركه ويروي بالصاد وقد تقدم والنض منض صوت الحية والنضض تحريك الحية لسانها
ويقال للحية تنضاض ونضض ناضة وحية تنضاض تحرك لسانها قال ابن جنى أخبرتني أبو علي
يرفعه الى الاصمعي قال حدثنا عيسى بن عمر قال سألت ذا الرمة عن النضض ناض فأخرج
لسانه فحركه وقيل هي المصوتة وقيل هي التي تقتل اذا نهشت من ساعتها وقيل هي التي
لا تستقر في مكان قال الراعي

بَيْتُ الْحَيَةِ النَّضَّاضُ مِنْهُ * مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا

الْحَبُّ الْقُرْطُ وَقِيلَ الْحَمِيبُ وَقِيلَ النَّضَّاضُ الْحَيَّةُ الَّتِي كَرُوهُوَ كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْحَرَكَةِ (نعض)

النَّعْضُ بِالضَّمِّ شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاءِ سَهْلِيٌّ وَقِيلَ هُوَ بِالْحِجَازِ وَقِيلَ لَهُ شَوْكٌ يُسْتَاكُّ بِهِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

فِي سَلْوَةِ عَشْنَا بِذَلِكَ أَيْضًا * خِذْنَ اللَّوَاتِي يَنْعَضْنَ النُّعْضَا * فَقَدْ أَفْدَى مَرْجَانًا نَقْضًا

أَمَا أَنْ يَرِيدُ بِقَوْلِهِ عَشْنَا الْجَمْعَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى اللَّفْظِ وَيَكُونُ خِذْنَ اللَّوَاتِي مَوْضِعًا وَمَوْضِعَ أَخْذَانِ

اللَّوَاتِي وَأَمَا أَنْ يَقُولُ عَشْنَا كَقَوْلِكَ عَشْتُ لِأَنَّهُ اخْتَارَ عَشْنَا لِأَنَّهُ أَكَلُ فِي الْوِزْنِ وَيُرْوَى جَذَبَ

اللَّوَاتِي وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ مَا نَعَضْتُ مِنْهُ شَيْءٌ أَيَّ مَا أَصَبْتُ قَالَ وَلَا أَحِقُّهُ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ

(نعض) نَعَضَ الشَّيْءُ يُنْعَضُ نَعَضًا وَنَعُوضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا

هُوَ أَيُّ حَرَكَةٍ كَالْمَجَّيْبِ مِنَ الشَّيْءِ وَيُقَالُ نَعَضَ فُلَانٌ رَأْسَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالنَّعْضَانُ

تَنْعَضُ الرَّأْسَ وَالْأَسْنَانَ فِي ارْتِجَافٍ إِذَا رَجَفَتْ تَقُولُ نَعَضْتُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ سَلَسَ بُولِي

وَنَعَضْتُ أَسْنَانِي أَيَّ قَلَقْتُ وَتَحَرَّكْتُ وَيُقَالُ نَعَضَ رَأْسَهُ إِذَا تَحَرَّكَ وَأَنْعَضَهُ إِذَا حَرَّكَ وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ وَأَخَذَ يُنْعَضُ رَأْسَهُ كَمَا يَسْتَفْهَمُ مَا يُقَالُ لَهُ أَيُّ يَحْرُكُهُ وَيَمِيلُ إِلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

فَسَيِّدُ نَعُوضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ أَنْعَضَ رَأْسَهُ إِذَا حَرَّكَ إِلَى فَوْقٍ وَإِلَى أَسْفَلٍ وَالرَّأْسُ يَنْعَضُ

وَيَنْعَضُ لُعْنَانٌ وَالثَّنِيَّةُ إِذَا تَحَرَّكَتْ قِيلَ نَعَضَتْ سُنَّةً وَأَنْعَسَتْ نَعَضًا لِأَنَّهُ إِذَا جَلَّ فِي مَشِيَّتِهِ

ارْتَفَعَ وَانْحَفَضَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ ثُمَّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حُدَّتْ بِشَيْءٍ فَحَرَّكَ رَأْسَهُ إِذَا كَارَا

لَهُ قَدْ أَنْعَضَ رَأْسَهُ وَنَعَضَ رَأْسَهُ يَنْعَضُ وَيَنْعَضُ نَعَضًا وَنَعُوضًا أَيُّ تَحَرَّكَ وَنَعَضَ بِرَأْسِهِ يَنْعَضُ

نَعَضًا حَرَّكَ قَالَ الْعِجَّاجُ يَصِفُ الظَّلِيمَ

وَاسْتَبَدَّتْ رُسُومُهُ سَفْجًا * أَصْلُ نَعَضًا لَيْبِيٌّ مُسْتَهْدَجًا

وَفِي الْمَحْكَمِ أَسَدٌ بِالسِّينِ وَالنَّعْضُ الَّذِي يَحْرُكُ رَأْسَهُ وَيَرْجُفُ فِي مَشِيَّتِهِ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ وَكُلُّ حَرَكَةٍ فِي

ارْتِجَافٍ نَعْضٌ يُقَالُ نَعَضَ رَجُلٌ الْبَعِيرَ وَثَنِيَّةُ الْغُلَامِ نَعَضًا وَنَعَضَانَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَلَمْ يَنْعَضْ بَيْنَ الْقَنَاظِرِ وَنَعَضَ وَنَعَضَ الظَّلِيمُ كَذَلِكَ مَعْرُوفَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلنَّوْعِ كَأَسَامَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ

النَّعْضُ الظَّلِيمُ الْجَوَالُ وَيُقَالُ بَلُّ هُوَ الَّذِي يُنْعَضُ رَأْسَهُ كَثِيرًا وَالنَّاعِضُ الْغُضْرُوفُ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَنَعَضَ الْكَتْفَ حَيْثُ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ وَقِيلَ هُوَ أَعْلَى مَنْقَطَعِ غُضْرُوفِ الْكَتِفِ وَقِيلَ النُّعْضَانُ

الَّذَانِ يَنْعَضَانِ مِنْ أَصْلِ الْكَتِفِ فَيَتَحَرَّكَانِ إِذَا مَشَى وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قوله برضفة كذا بالاصل
والذي في النهاية في غير
موضع برضف كتبه مصححه

سرحس رضى الله عنه قال نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمن والايسر
فاذا كهية الجع عليه الثا كيل قال شمر الناغض من الانسان اصل العنق حيث يتغض رأسه
ونغض الكتف هو العظم الرقيق على طرفها وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه بشر الكازين برضفة
في الناغض أى بججر محمى فيوضع على ناغضه وهو فرع الكتف قيل له ناغض لتحركه وأصل النغض
الحركة وفي حديث ابن الزبير ان الكعبة لما احترقت نغضت أى تحركت ووهت وفي حديث
سلمان فى خاتم النبوة واذا الخاتم فى ناغض كتفه الايسر وروى فى نغض كتفه النغض والنغض
والناغض أعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذى على طرفه وغيم نغاض ونغض السحاب اذا
كنف ثم مخض تراه يتحرك بعضه فى بعض ولايسير قال رؤبة

أرق عينيك عن الغماض * برق ترى فى عارض نغاض

قال ابن برى الذى وقع فى شعره * برق سرى فى عارض نهاض * الليث يقال للغيم اذا كنف
تم تخض قد نغض حيث تراه يتحرك بعضه فى بعض متجيرا ولايسير ومجال نغض قال الراجز

لاما فى المقرأة ان لم تنهض * بمسد فوق المحال النغض

قال ابن برى والنغضة فى شعر الطرماح بصف ثورا

بات الى نغضة يطوف بها * فى رأس من أبرى به جرده

هو الشجرة فيما فسره ابن قتيبة وفسر غيره النغضة فى البيت بالنعامة وفى صفة صلى الله عليه وسلم
من حديث على رضى الله عنه كان نغاض البطن فقال له عمر رضى الله عنه ما نغاض البطن فقال
معكن البطن وكان عكته أحسن من سبائك الذهب والفضة قال النغض والنهض اخوان ولما
كان فى العكن نهوض وتوعد عن مستوى البطن قيل للمعكن نغاض البطن (نفض) النفض
مصدر نفضت الثوب والشجر وغيره نفضه نفضا اذا حركته لينتفض ونفضته شدة للمبالغة
والنفض بالتحريك ما تساقط من الورق والنمرو وهو فعل بمعنى مفعول كالتقبض بمعنى المقبوض
والنفض ما وقع من الشئ اذا انفضته والنفض أن تأخذ بيدك شيا فتنفضه ترعزه وتترته وتنفض
التراب عنه ابن سيده نفضه نفضه نفضا فان نفض والنفاضة والنفاض بالضم ما سقط من الشئ
اذا نفض وكذلك هو من الورق وقالوا نغاض من ورق كما قالوا حائل من ورق وأ كثر ذلك فى ورق
السمر خاصة يجمع ويحبط فى ثوب والنفض ما انتفض من الشئ ونفض العضاه حبطها وماطاح
من جبل الشجرة فهو نفض قال ابن سيده والنفض ما طاح من جبل النخل وتساقط فى أصوله من

التمر والمنفض وعاء ينفض فيه التمر والمنفض المنسف ونفضت المرأة كرشها فهي نفوض كثيرة
الولد والنفض من قضبان الكرم بعد ما ينض الورق وقبل أن تتعلق حوالقه وهو أغص
ما يكون وأرخصه وقد انفض الكرم عند ذلك والواحدة نفضة جزم وتقول انفضت جلة
التمر اذا انفضت ما فيها من التمر ونفض الشجرة حين تنفض ثمرتها والنفض ما تساقط من غير
نفض في أصول الشجر من أنواع التمر وأيضاً جلة التمر ونفض جميع ما فيها والنفضى الحركة
وفي حديث قيلة تلاء بان كانتا مصبوعتين وقد نفضتا أي فصل لونهما ولم يبق الا الأثر
والنافض حتى الرعدة مذكر وقد نفضته وأخذته حتى ناض وحى ناض وحى بنافض
هذا الأعلى وقد يقال حتى ناض فيوصف به الاصمعي اذا كانت الحى ناضاً قيل نفضته
فهو من نفوض والنفضة بالضم النفضاء وهي رعدة النافض وفي حديث الافك فاخذتها حتى
بنافض أي برعدة شديدة كأنها نفضتها أي حركتها والنفضة الرعدة والنفض القوم نفض
طعامهم وزادهم مثل أرملا قال أبو المثلّم

له طبيعة وله عكة * اذا نفض القوم لم ينفض

وفي الحديث كافي سفر فأنفضنا أي فني زادنا كأنهم نفضوا من أودهم خللها وهو مثل أرملا
وأقفر وأنفضوا زادهم أنقدوه والاسم النفاض بالضم وفي المثل النفاض يقطر الجلب يقول اذا
ذهب طعام القوم أو ميرتهم قطروا ابلهم التي كانوا يضمنون بها جلبوها للبيع فباعوها واشتروا
بمنها ميرة والنفاض الجذب ومنه قولهم النفاض يقطر الجلب وكان ثعلب يفتح به ويقول هو
الجذب يقول اذا جذبوا جلبوا ابل قطار اقطار البيع والانتفاض الجماعة والحاجة ويقال نفضنا
حلابنا نفضاً واستنفضناها استنفاضاً وذلك اذا استنقصوا عليها في حلها فلم يدعوا في ضروعها
شيأ من اللبن ونفض القوم نفضاً ذهب زادهم ابن شميل وقوم نفض أي نفضوا زادهم وأنفض
القوم أي هلك أموالهم ونفض الزرع سبلاً خرج آخر سنبله ونفض الكرم تفطحت عناقيده
والنفض حب العنب حين يأخذ بفضه ببعض والنفض أغص ما يكون من قضبان الكرم
ونفوض الارض نباتها ونفض المكان ينفضه نفضاً واستنفضه اذا نظر جميع ما فيه حتى يعرفه
قال زهير يصف بقرة فقدت ولدها

وتنفض عنها غيب كل خيلة * وتخشى رماة الغوث من كل مرصد

وتنفض أي تنظر هل ترى فيه ما تذكره أم لا والغوث قبيلة من طيء وفي حديث أبي بكر رضي الله

قوله والنفضة بالضم النفضاء
في القاموس هي كبسرة
ورطوبة كتبه مصححه

قوله والنفض أغص كذا
ضبط بالأصل بالتحريك
ويساعده السياق ولكن
تقدم والنفض من قضبان
الكرم الى أن قال والواحدة
نفضه جزم فاعل فيه الغتين
كتبه مصححه

عنه والغار أنا أنفض لك ما حولك أي أحرسك وأطوف هل أرى طلباً ورجل نفوض للمكان
متأمل له واستنفض القوم تأملهم وقول العجبر السلولي

إلى ملك يستنفض القوم طرفه * له فوق أعواد السرير زئير

يقول ينظر إليهم فيعرف من يده الحق منهم وقيل معناها أنه يبصر في أيهم الرأي وأيهم بخلاف

ذلك واستنفض الطريق كذلك واستنفض الذكر وانفاضة استبرأوه مما فيه من بقية البول

وفي الحديث ابغني أجزارا أستنفض بها أي أستنجي بها وهو من نفض الثوب لأن المستنجي بنفض

عن نفسه الأذى بالجبر أي يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يمر

بالشعب من مذبذبة فينتفض ويتوضأ الليث يقال استنفض ما عنده أي استخرجه وقال

رؤبة * صرح مدحى لك واستنفاضي * والنفيضة الذي ينفض الطريق والنفيضة الذين

ينفضون الطريق الليث النفيضة بالتحريك الجماعة يعيشون في الأرض متجسسين لينظروا

هل فيها عدو أو خوف وكذلك النفيضة نحو الطليعة وقالت سلمى الجهنية ترضي أخاها أسعد

وقال ابن بري صوابه سعدى الجهنية

يرد المياه حاضرة ونفيضة * ورد القطة إذا سمأ التبع

يعنى إذا قصر الظل نصف النهار وحاضرة ونفيضة منصوبان على الحال والمعنى أنه يغزو ووحده في

موضع الحاضرة والنفيضة كما قال الآخر * يا خالد ألقا ويدعى واحدا * وكقول أبي نخيلة

أمسلم أتى يا ابن كل خليفة * ويا واحدا الدنيا ويا جبل الأرض

أي أبول ووحده يقوم مقام كل خليفة والجمع النفاض قال أبو ذؤيب يصف المفاوز

بين نعام بناه الرجا * ل تلقي النفاض فيه السريحا

قال الجوهري هذا قول الأصمعي وهكذا رواه أبو عمرو وبالفاء لأنه قال في تفسيره أنها الهزلي من

الأبل قال ابن بري النعام خشبات يستظل تحتها والرجال الرجال والسريح سيور تشد بها النعال

يريد أن نعال النفاض تقطعت الفراء حاضرة الناس وهي الجماعة ونفيضتهم وهي الجماعة ابن

الأعرابي حاضرة يحضرها الناس ونفيضة ليس عليها أحد ويقال إذا تكلمت ليلا فاحفض وإذا

تكلمت نهارا فأنفض أي التفت هل ترى من تذكره واستنفض القوم أرسلوا النفيضة وفي

الصحاح النفيضة ونفضت الأبل وانفضت نجت كلها قال ذو الرمة

ترى كفاتها تنفضان ولم يجبد * لها نيل سقب في التابحين لأمس

روى بالوجهين تَنْقُضَانُ وَتَنْنِضَانُ وَرَوَى كَلَامًا تَنْقُضَانُ وَمِنْ رَوَى تَنْقُضَانُ فَعِنَاهُ تَنْقُضَانُ
 مِنْ قَوْلِكَ تَنْقُضُ الْمَكَانَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ وَمِنْ رَوَى تَنْقُضَانُ أَوْ تَنْقُضَانِ
 فَعِنَاهُ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَلِمَاتَيْنِ تَلْقَى مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ أَجْنِبَتِهَا فَتُوجَدُ أَيْهَا لَيْسَ فِيهَا إِذْ كَرَأْدَانِهَا
 كَلَّمَا مَا نَبَتْ تُنْتَجِجُ الْإِنَاثُ وَلَيْسَتْ بِمَذَاكِيرِ ابْنِ شَيْمِلٍ إِذَا لَبَسَ الثُّوبَ الْأَجْرَاءُ وَالْأَصْفَرُ فَنَزَّهَ
 بَعْضُ لَوْنِهِ قَبْلَ قَدْ تَنْقُضُ صِبْغُهُ نَقُضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَسَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حَلَةً * مِنَ الْجَدَلَاتِ بَلِي بِطَيًّا نَفُوضُهَا

ابن الأعرابي النُّضَاضَةُ ضَوَاوِزُ السَّوَاكِ وَنُضَاتُ السُّمِّ وَالنَّقْضَةُ الْمَطْرَةُ تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ
 وَتُحْطَى الْقِطْعَةُ التَّهْدِيبُ وَنَفُوضُ الْأَمْرِ رَأْسَانُهَا وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ أَيْهَا أَشْرَافُهَا وَالنَّقَاضُ
 بِالْكَسْرِ أَرَامُنُ أَرَامِنُ الصَّبِيَّانِ قَالَ

جَارِيَةٌ يَضَاهِي نَقَاضُ * تَنْقُضُ فِيهِ أَيْهَا أَنْتَ نَقَاضُ

وَمَا عَلَيْهِ نَقَاضُ أَيُّ ثُوبٍ وَالنَّقْضُ خَرُّ النَّحْلِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّقْضُ التَّحْرِيكُ
 وَالنَّقْضُ تَبْصُرُ الطَّرِيقِ وَالنَّقْضُ الْقِرَاءَةُ يُقَالُ فَلَانَ يَنْقُضُ الْقُرْآنَ كَلَّهُ ظَاهِرًا أَيْ يَقْرَأُهُ
 (نقض) النَّقْضُ أَفْسَادُ مَا أُرْمَتْ مِنْ عَتِدٍ أَوْ بِنَاءٍ وَفِي الصَّحَاحِ النَّقْضُ نَقْضُ الْبِنَاءِ
 وَالْحَبْلِ وَالْعَهْدِ غَيْرِ النَّقْضِ ضِدُّ الْأِبْرَامِ نَقَضَهُ يَنْقُضُهُ نَقْضًا وَانْتَقَضَ وَتَنَاقَضَ وَالنَّقْضُ
 اسْمُ الْبِنَاءِ الْمُنْقُوضِ إِذَا هُدِمَ وَفِي حَدِيثِ صَوْمِ التَّطَوُّعِ فَنَاقَضَنِي وَنَاقَضْتُهُ هِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ
 نَقَضَ الْبِنَاءَ وَهُوَ هَدْمُهُ أَيْ يَنْقُضُ قَوْلِي وَانْقَضَ قَوْلُهُ وَأَرَادَ بِهِ الْمُرَاجَعَةَ وَالْمُرَادُ دُونَ نَاقَضَهُ
 فِي الشَّيْءِ مُنَاقَضَةٌ وَنَقَاضًا خَالِقَةٌ قَالَ

وَكَانَ أَبُو الْعَيْوِفِ أَخًا وَجَارًا * وَذَارِحِمَ فَقُلْتُ لَهُ نَقَاضًا

أَيْ نَاقَضْتُهُ فِي قَوْلِهِ وَهَجَّوَهُ أَيُّهُ وَالْمُنَاقَضَةُ فِي الْقَوْلِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يَتَنَاقَضُ مَعْنَاهُ وَالنَّقِيسَةُ فِي الشَّعْرِ
 مَا يَنْقُضُ بِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ * إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ إِذَا نَقَضَ وَأَمْرًا * أَيْ مَا أَمْرًا عَادَ عَلَيْهِ فَنَقَضَهُ وَكَذَلِكَ
 الْمُنَاقَضَةُ فِي الشَّعْرِ يَنْقُضُ الشَّاعِرُ الْآخَرَ مَا قَالَه الْأَوَّلُ وَالنَّقِيسَةُ الْأَسْمُ يَجْمَعُ عَلَى النَّقَائِضِ
 وَلِذَلِكَ قَالَوا نَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقُ وَنَقِيسَةُ الَّذِي يُخَالِفُ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ وَالنَّقْضُ مَا نَقَضَتْ
 وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ وَيُقَالُ انْتَقَضَ الْجُرْحُ بَعْدَ الْبُرِّ وَانْتَقَضَ الْأَمْرُ بَعْدَ التَّمَامِ وَانْتَقَضَ أَمْرُ الشَّعْرِ
 بَعْدَ سَدِّهِ وَالنَّقْضُ وَالنَّقْضَةُ هُمَا الْجُلُّ وَالنَّاقَةُ اللَّذَانِ قَدْ هَزَلْتُمْ - مَا وَأَدْبَرْتُمْ مَا وَالْجَمْعُ الْأَنْقَاضُ
 قَالَ رُوَيْبَةُ * إِذَا مَطَّوْنَا نَقْضَةً أَوْ نَقْضًا * وَالنَّقْضُ بِالْكَسْرِ الْبَعِيرُ الَّذِي أَنْضَاهُ السَّفَرُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ

وَالنَّقْضُ الْمَهْزُولُ مِنَ الْاِبِلِ وَالْحَيْلِ قَالَ السَّيْرَانِي كَانَ السَّفَرُ نَقْضَ بِنَيْتِهِ وَالْجَمْعُ اَنْقَاضٌ
 قَالَ سَيْبُوِيهِ وَلَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالْاِثْنِي نَقْضَةٌ وَالْجَمْعُ اَنْقَاضٌ كَمَا ذَكَرَ عَلَى تَوَهُّمٍ
 حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْاِنْقَاضُ الْاِشْتِكَاتُ وَالنَّقْضُ مَا نُكِّثُ مِنَ الْاِخْبِيَةِ وَالْاَكْسِيَةِ فَغَزَلُ
 ثَانِيَةٌ وَالنَّقْضَةُ مَا نَقَضُ مِنْ ذَلِكَ وَالنَّقْضُ الْمَنْقُوضُ مِثْلُ النَّكْثِ وَالنَّقْضُ مَسْتَقْضٌ
 الْاَرْضُ مِنَ الْكَلِمَةِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِضُ عَنِ الْكَلِمَةِ اِذَا ارَادَتْ اَنْ تَخْرُجَ نَقَضَتْ وَجْهَهُ
 الْاَرْضُ نَقَضًا فَانْتَقَضَتِ الْاَرْضُ وَاَنْشُدْ

كَانَ الْفُلَانِيَاتُ اَنْقَاضُ كَلِمَةٍ * لِأَوْلِ جَانٍ بِالْعَصَا يَسْتَشِيرُهَا

وَالنَّقْضُ الَّذِي يَنْقُضُ الدَّمَقْسَ وَحَرْفَتُهُ النَّقْضَةُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَهُوَ النَّكْثُ وَجَمْعُهُ اَنْقَاضٌ
 وَاَنْكَاثُ ابْنِ سَيْدِهِ وَالنَّقْضُ قَشْرُ الْاَرْضِ الْمُنْتَقِضُ عَنِ الْكَلِمَةِ وَالْجَمْعُ اَنْقَاضٌ وَنُقُوضُ وَقَدْ
 اَنْقَضَتْهَا وَاَنْقَضَتْ عَنْهَا وَنَقَضَتْ الْاَرْضُ عَنِ الْكَلِمَةِ اَيَ تَفَطَّرَتْ وَاَنْقَضَ السُّكْمُ وَنَقَضَ تَقَلَّفَتْ
 عَنْهُ اَنْقَاضَهُ قَالَ * وَنَقَضَ السُّكْمُ فَاَبْدَى بَصْرَهُ * وَالنَّقْضُ الْعَسَلُ يَسُوسُ فَيُؤْخَذُ فَيُدَقُّ
 فَيُلَطِّخُ بِهِ مَوْضِعَ النِّحْلِ مَعَ الْاَسِّ فَتَأْتِيهِ النِّحْلُ فَتَعْسَلُ فِيهِ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَالنَّقِيسُ مِنَ الْاَصْوَاتِ
 يَكُونُ لِمَقَاصِلِ الْاِنْسَانِ وَالْقَرَارِيحِ وَالْعَقْرَبِ وَالضَّفْدَعِ وَالْعُقَابِ وَالنَّعَامِ وَالسَّمَائِيِّ وَالْبَازِيِ
 وَالْوَبْرِ وَالْوَزْعِ وَقَدْ اَنْقَضَ قَالَ

فَلَمَّا تَحَادَبْنَا تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ * كَمَا يَنْقُضُ الْوَزْعَانُ زُرْقًا عِيُونَهَا

وَاَنْقَضَتِ الْعُقَابُ اَيَ صَوْتًا وَاَنْشُدِ الْاَصْمَعِي * تَنْقُضُ اَيْدِيهَا نَقِيضَ الْعُقَابَانُ * وَكَذَلِكَ
 الدَّجَاجَةُ قَالَ الرَّاجِزُ * تَنْقُضُ اِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْخُضَّ * وَالْاِنْقَاضُ وَالْاَنْكَاثُ اَصْوَاتُ
 صَغَارِ الْاِبِلِ وَالْقَرَقَرَةُ وَالْهَدِيرُ اَصْوَاتُ مَسَانِ الْاِبِلِ قَالَ شَطَاظُ وَهُوَ اَصُّ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ
 رَبُّ عَجُوزٍ مِنْ غَيْرِ شَهْرِهِ * عَلِمَتْهَا الْاِنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

اَيَ اَسْمَعْتَهَا وَذَلِكَ اَنَّهُ اجْتَارَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَرْتَعِقُلُ بَعِيرًا لَهَا وَتَمَعُوذُ مِنْ شَطَاظٍ وَكَانَ شَطَاظُ
 عَلَى بَكْرِ فَنَزَلَ وَسَرَقَ بَعِيرَهَا وَتَرَكَ هُنَاكَ بَكْرَهُ وَتَنْقَضَتْ عِظَامُهُ اِذَا صَوَّتَتْ الْوَزِيدُ اَنْقَضَتْ بِالْعَزِيزِ
 اِنْقَاضًا دَعَوَتْ بِهَا وَاَنْقَضَ الْجَلُّ ظَهْرَهُ اَنْقَلَهُ وَجَعَلَهُ يَنْقُضُ مِنْ ثِقَلِهِ اَيَ يَصَوَّتُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
 وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي اَنْقَضَ ظَهْرَكَ اَيَ جَعَلَهُ يَسْمَعُ لَهُ نَقِيضُ مِنْ ثِقَلِهِ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ اَنْقَلُ
 ظَهْرَكَ قَالَ ذَلِكَ جَاهِدًا وَقِتَادَةً وَالْاَصْلُ فِيهِ اَنَّهُ الْمَظْهَرُ اِذَا اَنْقَلَهُ الْجَلُّ سَمِعَ لَهُ نَقِيضُ اَيَ صَوْتُ خَفِيِّ

قوله ونقض الكم تقدم
 انشاده في مادة بصر من
 الجزء الخامس ونقض الكم
 بالقاء ونصب الكم تبعاً
 للاصل والصواب ما هنا كتبه
 مصححه

كما ينقض الرجل لجماره اذا ساقه قال فأخبر الله عز وجل انه غفر لنبيه صلى الله عليه وسلم أوزاره التي كانت تراكت على ظهره حتى أثقلته وانها لو كانت أثقالات حملت على ظهره لسمع لها نقيض أى صوت (قال محمد بن المكرم عفا الله عنه) هذا القول فيه تسمع في اللفظ واغلاظ في النطق ومن أين لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أوزار تراكم على ظهره الشر يف حتى تثقله أو يسمع لها نقيض وهو السيد المعصوم المنزه عن ذلك صلى الله عليه وسلم ولو كان وحاش لله يأتي بذنوب لم يكن يجدها ثقلاً فان الله تعالى قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واذا كان غفر له ما تأخر قبل وقوعه فإين ثقله كالشر اذا كفاه الله قبل وقوعه فلا صورته ولا احساس به ومن أين للمفسر لفظ المغفرة هنا وانما نص التلاوة ووضعنا وتفسير الوزر هنا بالجل الثقل وهو الاصل في اللغة أولى من تفسيره بما يخبر عنه بالمغفرة ولا ذكر لها في السورة ويحمل هذا على أنه عز وجل وضع عنه وزره الذي أنقض ظهره من حمله هم قريش اذ لم يسلموا وهم المنافقين اذ لم يخلصوا وهم الايمان اذ لم يعم عشيرته الاقربين أو هم العالم اذ لم يكونوا كلهم مؤمنين أو هم الفتح اذ لم يعجل للمسلمين أو هم موم أمته المذنبين فهذه أوزاره التي أثقلت ظهره صلى الله عليه وسلم رغبة في انتشار دعوته وخشية على أمته ومحافضة على ظهور ملته وحرصاً على صفاء شرعته واصل بين قوله عز وجل ووضعنا عنك وزرك وبين قوله فلعلنا باخع نفسك على آثارك ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً مناسبة من هذا المعنى الذي نحن فيه والافن أين لمن غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ذنوب وهل ما تقدم وما تأخر من ذنبه المغفور الا حسنات سواد من الأبرار يراها حسنة وهو سيد المقرب بين يراها سيئة قال البرهاني يتقرب والمقرب منها يتوب وما أولى هذا المكان أن ينشد فيه * ومن أين للوجه الجميل ذنوب * وكل صوت لمفصل واصبغ فهو نقيض وقد أنقض ظهر فلان اذا سمع له نقيض قال

وخرن تنقض الأضلاع منه * مقيم في الجوانح ان يزولا

ونقيض المحجمة صوتها اذا شدتها الحجام بحصه يقال أنقضت المحجمة قال الاعشى

* زوى بين عينيه نقيض الحجام * وأنقض الرحى اذا أط قال ذوالرمة وشبهه أطيظ

الرجال باصوات الفراريج

كان أصوات من ابغالهنا بنا * أو اخر الميس انقاض الفراريج

قال الازهرى هكذا أقرأته المنذرى رواية عن أبي الهيثم وفيه تقديم أريد التأخير اذ كان

أصواتاً وأخر الميس أنقاض الفرار يج إذا أوغلت الركاب بنا أي أسرعت ونقيض الرحال
والمحامل والأديم والوتر صوتها من ذلك قال الراجز

شيب أصداعي فهن ييض * محامل لقدها نقيض

وفي الحديث انه سمع نقيضاً من فوقه النقيض الصوت ونقيض السقف تحريك خشبه وفي
حديث هرقل ولقد تنقضت الغرفة أي تشقققت وجاء صوتها وفي حديث هوازن فأنقض
به دريداي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الجار فعلة استجهالا وقال الخطابي أنقض به أي صفق
بأحدى يديه على الأخرى حتى سمع لها نقيض أي صوت وقيل الأنقاض في الحيوان والنقض
في الموتان وقد نقض ينقض وينقض نقضا والانتقاض صوت مثل النقر والانتقاض العلك
تصويته وهو مكرره وأنقض أصابعه صوت بها وأنقض بالداية ألقى لسانه بالغار الأعلى
ثم صوت في حافيه من غير أن يرفع طرفه عن موضعه وكذلك ما أشبهه من اصوات الفرار يج
والرحال وقال الكسائي أنقضت بالعز انقضا إذا دعوتها أبو عبيد أنقض الفرخ انقضا إذا

صاى صميا وقال الأصمعي يقال أنقضت بالعين والفرس قال وكل ما نقرت به فقد أنقضت به
وأنقضت الأرض بديانها ونقض الأذنين مستدارهما والنقض نبات والنقيض رائحة الطيب
خرامية وفي النوادر نقض الفرس ورفض إذا أدلى ولم يستحكم أعناظه ومثله سيا وأساب وشول
وسبح وسمل وأنساح وماس (نهمض) النهوض البراح من الموضع والقيام عنه نهمض ينهمض
نهمضا ونهموضا ونهمض أي قام وأنشد ابن الأعرابي لرويشد

ودون حدر وانهماض وربوه * كأنك بالريق محتنتان

وأنشد الأصمعي لبعض الأعمال

تنهمض الرعدة في ظهري * من لدن الظهر إلى العصير

وأنهمضته أنا فانتهمض وانتهمض القوم وتناهضوا نهمضوا للقتال وأنهمضه حركه للنهموض
وأنهمضته لامر كذا إذا أمرته بالنهموض له وناهضته أي قاومته وقال أبو الجهم الجعفرى
نهمضنا إلى القوم ونغضنا إليهم معنى وتناهض القوم في الحرب إذ نهمض كل فريق إلى صاحبه
ونهمض النبات إذا استوى قال أبو نجيبة

وقد علمتني ذراعا بدي * ورثية نهمض بالتشدد

قال ابن بري صوابه نهمض في تشدد وأنهمضت الرياح السحاب ساقته وجلته قال

قوله ونقض الأذنين كذا

ضبط في الأصل

قوله ومثله سيا وأساب كذا

بالأصل وشرح القاموس

وليجر رنم شول لا غبار عليها

كتبه مصححه

قوله ودون الخ كذا بالأصل

وحرر

بَاتَتْ تُنَادِيهِ الصَّبَا فَاَقْبَلَا * تَنْهَضُهُ صُعْدًا وَيَأْتِي ثَقْلًا

والنهضة الطاقه والقوة وانهمضه بالشئ فقواه على النهوض به والنهاض الفرخ الذي استقل
للنهوض وقيل هو الذي وفر جناحه ونهض للطيران وقيل هو الذي نشر جناحيه ليطير
والجمع نواهض ونهض الطائر بسط جناحيه ليطير والنهاض فرخ العقاب الذي وفر جناحه
ونهض للطيران قال امرؤ القيس

رَاشَهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ * ثُمَّ أَهْمَاهُ عَلَى حَجْرِهِ

وقول لبيد يصف النبل رَقِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * تُلْكُحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ

انما أراد ريش من فرخ من فراخ النسر ناهض لان السهام لا تراش بالنهاض كماهه اذا ما لا يجوز
انما تراش بريش النهاض ومثله كثير والنواهض عظام الابل وشداها قال الراجز

الْغَرْبُ غَرَبٌ بِقَرِيٍّ فَارِضٌ * لَا يَسْتَطِيعُ جَرَهُ الْغَوَامِضُ

* الْأَلْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ *

والغمامض العاجر الضعيف وناهضة الرجل قومه الذين ينهض بهم فيما يحزنه من الامور وقيل
ناهضة الرجل بنو ابيه الذين بغضه بنون بغضه فيمنهضون لنصره ومال فلان ناهضة وهم الذين
يقومون بأمره وتناهض القوم في الحرب نهضوا والنهاض رأس المنكب وقيل هو اللحم
الاجتمع في ظاهر العضد من أعلاها الى أسفلها وكذلك هو من الفرس وقد يكون من البعير
وهو ما ناهضان والجمع نواهض ابو عبيدة ناهض الفرس خصه به عضده المتبره ويستحب
عظم ناهض الفرس وقال أبو دوداد

نَبِيلُ النَّوَاهِضِ وَالْمَنْكَبَيْنِ * حَدِيدُ الْمَحَازِمِ نَائِي الْمَعَدِّ

الجوهري والنهاض اللحم الذي يلي عضد الفرس من أعلاها ونهض البعير ما بين الكتف

والمناكب وجمعه أنهض مثل فلس وأفلس قال همام بن قحافة

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضَّةٍ * أَبَقِيَ السِّنَافُ أَنْزَابًا تَهْضُهُ

وقال النضر نواهض البعير صدره وما أفلتت يده الى كاهله وهو ما بين كركته الى ثغرة نحره الى

كاهله الواحد ناهض وطريق ناهض أى صاعد في جبل وهو النهض وجمعه نهاض وقال الهذلي

يَتَابِعُ نَقْبًا ذَاتَ نَهَاضٍ فَوْقَهُ * بِهِ صُعْدٌ لَوْلَا الْمَخَافَةُ قَاصِدٌ

ومكان ناهض من تقع والنهضة بسكون الهاء العتبة من الارض تهر فيها الدابة أو الانسان يصعد

قوله والنهضة الطاقه كذا
ضبط في الاصل بالفتح ولم
يتعرض له شارح القاموس
كتبه مصححه

قوله يتابع نقبالخ كذا في
الاصل وفي شرح القاموس
يتأم كتبه مصححه

فيها من غمض والجمع نهاض قال حاتم بن مدرك يهجو أبا العيوف

أقول لصاحبي وقد هبطنا * وخلفنا المعارض والنهاضا

يقال طريق ذوم معارض أي مراعى تغنيهم أن يتكافوا العلف لمواشيمم الازهرى النهض العتب

ابن الاعرابى النهاض العتب والنهاض السرعة والنهض الضيم والقسر وقيل هو الظلم قال

* أما ترى الحجاج يابى النهضا * وانا نهضان وهودون السلطان هذه عن أبي حنيفة وناهض

ومناهض ونهاض أسماء (نوض) النوض واصله ما بين العجز والمن وخصه الجوهري

بالبعير ولكل امرأة نوضان وهما الحتان منتهرتان مكنتفتان قطنها يعنى وسط الورك قال

إذا اعتزمت الدهر في انهاض * جاذب بالأصلاب والآواض

والنوض شبه التذبذب والتعشك كل وناض الشيء ينوض نوضا تذبذب وناض فلان ينوض نوضا

ذهب في البلاد ونضت الشيء وناض الشيء ينوضه نوضا أراعه لينتزعه كالغصن والوتد ونحوهما

وناض نوضا كاص أى عدل عن كراع وناض البرق ينوض نوضا اذا تلالا ويقال فلان

ما ينوض بحاجة وما يقدر أن ينوض أى يتحرك بشى والصاد لغة والمناض الملبأ عن كراع والصاد

أعلى وناض حمل النخلة اناضة وناضا كاقام اقامة واقامأ أدرك قال ابيد

فاخرات ضروعها في ذراها * وناض العيدان والخبار

قال ابن سيده وانما كانت الواو أولى به من الياء لأن ض ن و أشدا نقلا من ض ن ي

والاناض أدراك النخل واذا أدرك حمل النخلة فهو الاناض أبو عمرو والآواض مدافع الماء

والآواض والآوايض مواضع متفرقة ومنه قول ابيد * أروى الآوايض وأروى مذنبه *

والآواض موضع معروف قال رؤبة

غر الذرى ضواحك الايباض * تسقى به مدافع الآواض

وقيل الآواض هنا منافق الماء وبه فسر الشعر ولم يذكر للآواض ولا للمنافق واحد والآواض

الأودية واحدها نوض والجمع الآوايض والنوض الحركة والنوض العصص قال الكسائى

العرب تبهل من الصاد اذا فتقول مالك من هذا الامر مناض أى مناص وقد ناض وناص

مناضا ومناصا اذا ذهب فى الارض قال ابن الاعرابى نوضت الثوب بالصبغ تنويضا وأنشد فى

صفة الاسد فى غيله جيف الرجال كأنه * بالزعفران من الدماء منوض

قوله السلطان كذا بالاصل
بثلاثة بعد اللام وفى شرح
القاموس بتاء مثناة بعدها
وحرر

قوله الدهر كذا بالاصل
والذى فى شرح القاموس
الزهو وفى الصحاح وذهبت
الابل زهوا اذا سارت بعد
الورد ليله أو أكثر كتبه
مصححه

قوله متفرقة فى الصحاح
مرتفعة اه

أى مَضْرَج ابوسعيد الانواض والانواط واحدهى ما توط على الابل اذا اوقرت قال روبة
 * جاذب بالاصلاب والانواض * (نضض) ابن الاعرابى النضض بالياء ضربان العرق
 مثل النضض سواء

(فصل الهاء) (هرض) الهرض الحصف الذى يظهر على الجلد وهرض الثوب
 يهرضه هرضاً مرفقه (هضض) الهضض والهضض كسر دون الهـد وفوق الرض وقيل
 هو الكسر عامة هضه هضه هضاً أى كسره ودقه فانضض وهو مهضوض وهضض
 ومنهض والهضضه كذلك الا انه فى بحـله والهضض فى مهله جهـ لو اذلك كالمـد والترجيع فى
 الاصوات واهتضه كسره قال العجاج

وكان ما اهتض الخفاف بهرجا * ترد عن رأسها مشججا

واهتضت نفسى اقلان اذا استزدتها والهضضه الفحل الذى يهضض اعناق الفحول تقول
 هو يهضض الاعناق وفحل هضاض يهضض اعناق الفحول وقيل هو الذى يصرع الرجل
 والبعر ثم ينحى عليه بكلكه وقيل هضضها والهضض التكسر أبو زيد هضضت الخجر
 وغيره هضاً اذا كسرتة ودققتة وجاءت الابل تهضض السير هضاً اذا أسرعت يقال اشدما
 هضت وقال ركاض الديبرى

جاءت تهضض المشى أى هضض * يدفع عنها بعضها عن بعض

قال ابن الاعرابى يقول هى ابل عزيزات فتدفع البانها عنها قطع رؤسها كقوله

* حتى فدى اعناقهن الخضض * وهضض اذا دق الارض برجليه دقا شديدا والهضض الجماعة
 من الناس والخيل وهى أيضا الكتيبة لانها تهضض الاشياء أى تكسرها الاصحى الهضض بتشديد
 الضاد الجماعة من الناس قال الطرماح *

قد تجاوتها بهضض كالجينة يخفون بعض قرع الوفاض

وهو فعلا مثل الصخراء حكاة ثعلب وأنشد

اليه تلجا الهضض طرا * فليس بقائل هجر الجار

قال ابن برى البيت لابي دؤاد يرثى ابا بجاد وصوابه هجر الجادى بالدال وأول القصيد

مصيف الهم يعنى رقادى * الى فقد تجافى بي وسادى

قوله الارض تقدم قريبا
المشي اه

أفقد الأريحي أبي بجاد * أبي الأضياف في السنة الجباد
ابن الفرج جاءه ز المشي ويهضه اذا مشى مشيا حسنا في تدافع أنشد ابن الاعرابي فيما رواه ثعلب
عنه تروحت عن حرض وحض * جاءت تمض الأرض أي هض
يدفع عنها بعضها عن بعض * مشى العذاري شمن عين المغضي
قال تمض تدق يقول راحت عن حرض فجاءت تمض المشي مشى العذاري يقول العذاري
يتظرن الى المغضي الذي ليس بصاحب رية ويتوقن صاحب الرية فشبهه نظرا لابل بأعين
العذاري تغض عن لآخر عنده وشمن تظرن وهضهاض وهضاض جميعا واد قال مالك بن الحرث
الهدلي اذا خلقت باطنتي سرار * وبطن هضاض حيث غدا صباح
أنت على ارادة البقعة وهضاض ومهض اسمان (هاض) هاض الشيء يهضه هاضا انتزعه
كالنبت تنزعه من الارض ذكر أبو مالك أنه سمعه من اعراب طي وليس بثبت (هنبض)
الهنبض العظيم البطن وهنبض الضحك أخفاه (هبيض) هاض الشيء هياضا كسره وهاض
العظم يهضه هياضا فانهاض كسره بعد الجورا وبعد ما كاد يتجبر فهو مهيض واهتاضه أيضا فهو
مهتاض ومهتاض قال روبة * هاجك من أروى كنهاض الفكك * لانه أشد لوجعه وكل وجع
على وجع فهو هيض يقال هاضني الشيء اذا ردك في مرضك وروى عن عائشة أنها قالت في أيها
رضي الله عنهم الماتوني رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي
لهاضها أي كسرها الهيض الكسر بعد جورا والعظم وهو أشد ما يكون من الكسر وكذلك
النكس في المرض بعد الأندمال قال ذوالرمة
ووجه كقرن الشمس حر كما * تهيض بهذا القلب لمحة كسرا
وقال القطامي اذا ما قلت قد جبرت صدوع * تهاض وما لما هيض اجتبار
وقال ابن الاعرابي في قول عائشة لهاضها أي لا لانها والهيض اللين وقد هاضه الامر يهيضه وفي
حديث أبي بكر والنسابة * يهيضه حيننا وحيننا يصدعه * أي يكسره مرة ويشقه أخرى
وفي الحديث قيل له خفف عليك فان هدا يهيضك وفي حديث عمر بن عبد العزيز اللهم قد هاضني
فهضه والمستهاض الكسير يبرأ فيعجل بالجل عليه والسوق له فينكسر عظمه ثانية بعد
جبر ومائل والهيضه معاودة الهم والحزن والمرض بعد المرض وقد تهيض قال

* وما عاد قلبي الهيم الاتهيمضا * والمستهاض المريض يبرأ فيعـمل عمـلا فيشـق عليه
أويا كل طعاما أو يشرب شرابا فينكس وكل وجع هبض وهاض الحزن قلبه أصابه مرة
بعد أخرى والهيبضة انطلاق البطن يقال بالرجل هيبضة أي به قيا وقيام جميعا وأصابت فلانا
هبضة إذا لم يوافق شئ يأكله وتغير طبعه عليه ورجم الان من ذلك بطنه فكثير اختلافة
والهبض سلخ الطائر وقد هاض هبضا قال

كان ممتدبه من النقي * مهابض الطير على الصفي

والمعروف مواقع الطير قال ابن بري هيبضة بمعنى هيبجة قال هميان بن قحافة
* فهيبضوا القلب الى تهيبضه *

(فصل الواو) (وخض) الوخض الطعن غير الجائف وقيل هو الجائف وقد وخضه بالمرح
وخضا قال أبو منصور هذا التفسير للوخض خطأ الأصح إذا خالطت الطعنة الجوف ولم تنفذ
فذلك الوخض والوخط وقال أبو زيد اليخ مثل الوخض وأنشد * قفخاعا على الهام وبجاء وخضا *
أبو عمرو وخطه بالمرح ووخضه والوخيض المطعون قال ذو الرمة

فكر يمشق طعنا في جواشنها * كأنه الأجر في الأقدام يحتسب

وتارة يخض الأسحار عن عرض * وخضا وتنتظم الأسحار والجلب

(ورض) ورضت الدجاجة رجت على البيض ثم قامت فباضت بمرّة وفي الصحاح قامت فذرقت
بمرّة واحدة ذرقا كثر يراو كذلك التوريض في كل شئ قال أبو منصور وهذا تصحيف والضواب
ورضت بالصاد وروى الأزهرى بسند من الفراء قال وررض الشيخ بالضاد إذا استترخى حمار
خورانه قأبدي قال أبو العباس وقال ابن الأعرابي أوررض ووررض إذا رمى بغائطه وأخرجه بمرّة
وأما التوريبص بالصاد فله معنى غير ما ذكره الليث ابن الأعرابي الموررض الذي يرتاد الأرض
ويطلب الكلا وأنشد لابن الرقاع

حسب الرائد الموررض أن قد * درمنها بكل نب صوار

درأي تفرق والنّب ما تبامن الأرض ويقال نويت الصوم وأرضته ووررضته ورمضته وبيتته وخجرتة
ورسسته بمعنى واحد وفي الحديث لا صيام لمن لم يوررض من الليل أي لم ينو يقال وررضت الصوم إذا
عزمت عليه قال أبو منصور وأحسب الأصل فيه مهموزا ثم قلبت الهمزة واوا (وفض)
الوفاض وقاية يقال الرحي والجمع وفض قال الطرماح

قد تجاوزت أهبضاء كالجنة يحقون بعض قرع الوفاض
أبو زيد الوفاض الجملة التي توضع تحت الرحي وقال أبو عمرو والأوفاض والأوضام واحدها وفاض
ووضم وهو الذي يقطع عليه اللحم وقال الطرماح

كم عدونا قراسية العز * تركنا على أوفاض

وأوفضت اقلان وأوفضت إذا بسطت له بساطا يبقى به الأرض ثعلب عن ابن الاعرابي
يقال للمكان الذي يسك الماء الوفاض والمسك والمسك إذا لم يسك فهو مسهب
والوفضة خرطة يحمل فيها الراعي أداته وزاده والوفضة جعبة السهام إذا كانت من آدم
لا خشب فيها تشبها بذلك والجمع وفاض وفي الصحاح والوفضة شيء كالجعبة من آدم ليس فيها
خشب وأنشد ابن بري للشنقري

لها وفضة فيها ثلاثون سحفا * إذا آنت أولى العدى اقشعرت

الوفضة هنا الجعبة والسيحف النصل المدلق وفضت الأبل أسرعت وناقته ميفاض
مسرعة وكذلك النعامة قال

لأنعن نعامة ميفاضا * خرجا تغدو وتطلب الاضاضا

قوله الاضاض هو المبدأ كما
تقدم ووضعت في الاصل
الذي بايد في النظة المجاهنا
بازاء البيت اه

وأوفضها واستوفضها طردتها وفي حديث وائل بن حجر من زني من بكر فأصقعه كذا
واستوفضوه عاما أي اضربوه واطردوه عن أرضه وغربوه وانهوه وأصله من قولك استوفضت
الأبل إذا تفرقت في رعيها الفراء في قوله عز وجل كأنهم إلى نصب يوفضون الأيفاض
الاشراع أي يسرعون وقال الليث الأبل تفض وفضا وتستوفض وأوفضها صاحبها وقال
ذوالرمة يصف ثورا وحشا

طاوى الحشا قصرت عنه حرجة * مستوفض من نبات القفر مشوم

قال الاصمعي مستوفض أي أفرغ فاستوفض وأوفض إذا أسرع وقال أبو زيد مالي أراك
مستوفضا أي مدعورا وقال أبو مالك استوفض استجبل وأنشد لرؤبة

إذا مطونا نقضة أو نقضا * تعوى البرى مستوفضات وفضا

تعوى أي تلوى يقال عوت الناقة برتها في سيرها أي لوتها بخطامها أو مثل شعر رؤبة قول جرير

يستوفض الشيخ لا يثني عماته * والثلج فوق رؤس الأكم مركوم

وقال الخطيبه وقد إذا ما أنقض الناس أوفضت * اليها أيام الشتاء الأراميل

وأَوْفَضَ واستَوْفَضَ أسرع واستَوْفَضَهُ إذا طَرَدَهُ واستَجَلَهُ والْوَفُضُ العَجَلَةُ واستَوْفَضَهَا استَجَلَهَا
 وجاء على وَفَضٍ ووفَضٍ أى على عَجَلٍ والمُسْتَوْفَضُ النافرُ من الذُّعْرِ كأنه طَلَبَ وَفَضَهُ أى عدَّوه يقال
 وَفَضَ وَأَوْفَضَ إذا عَدَا ويقال لقيسُ على أَوْفَاضٍ أى على عَجَلَةٍ مثل أَوْفَازٍ قال رؤبة
 تَمَشَى بنا الجَدَّ على أَوْفَاضٍ * قال أبو تراب سمعت خليفة الحِصْبِيَّ يقول أَوْضَعَتِ النَّاقَةُ وَأَوْضَعَتِ
 إِذَا خَبَّتْ وَأَوْضَعَتْهَا فَوْضَعَتْ وَأَوْضَعَتْهَا فَوْضَعَتْ ويقال للاخْلاطِ أَوْفَاضٌ والأَوْفَاضُ الفِرْقُ من
 النَّاسِ والأَخْلاطُ من قِبَائِلِ شَتَّى كاصْحَابِ الصُّفَّةِ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر
 بِصَدَقَةٍ أَنْ تَوْضَعَ فِي الأَوْفَاضِ فَسُرُوا أَنَّهُمْ أَهْلُ الصُّفَّةِ وَكَانُوا أَخْلاطًا وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمْ وَفُضَةٌ وَهِيَ مِثْلُ الكِنَانَةِ الصَّغِيرَةِ يُلْقَى فِيهَا طَعَامُهُ والأولُ أَجودُ قال أبو عمرو والأَوْفَاضُ هُمُ
 الفِرْقُ من النَّاسِ والأَخْلاطُ من وَفَضَتِ الأَبْلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَقِيلَ لَهُمُ الفُقَرَاءُ الضَّعَافُ الَّذِينَ لِادِّفَاعِ
 بِهِمْ وَاحِدُهُمْ وَفَضٍ وفي الحديث إن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالي
 كُلُّهُ صَدَقَةٌ فَأَقْتَرْتُ أَبَوَاهُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الأَوْفَاضِ أَي افْتَقَرْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الفُقَرَاءِ قال أبو عبيد
 وهذا كله عندنا واحد لان أهل الصفة إنما كانوا أخلاطا من قبائل شتى وأنكر أن يكون
 مع كل رجل منهم وفضة ابن شمير الجعبة المستديرة الواسعة التي على فمها طبق من فوقها
 والوَفُضَةُ أصغرُ منها وأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ وَالْوَفُضُ وَضْمُ اللَّحْمِ طَائِيَةٌ عَن كِرَاعٍ (ومض)
 وَمَضَّ البَرَقُ وَغَيْرُهُ يَمْضُ وَمِضًا وَمِضًا وَمِضًا وَمِضًا وَمِضًا وَمِضًا وَمِضًا وَمِضًا وَمِضًا وَمِضًا وَمِضًا
 فِي نَوَاحِي الغَيْمِ قال امرؤ القيس

أَصَاحِ تَرَى بَرَقًا رَيْكًا وَمِضُهُ * كَلْعِ اليَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مِكَلٍ

وقال ساعده بن جوية الهذلي ووصف سحابا

أَخِيلٌ بَرَقَاتِي حَابٌ لَه زَجَلٌ * إِذَا يَفْتَرُّنَ تَوَمَّاضَهُ خَلْبًا

وَأَنشَدَ فِي وَمَضٍ تَضَحُّكَ عَن غُرِّ النَّبَايَا ناصع * مِثْلُ وَمِضِ البَرَقِ لَمَاعِنَ وَمَضٍ

يُرِيدُ لَمَاعِنَ وَمَضٍ اللَّيْثُ الوَمِضُ وَالوَمِضُ من لَمَاعِنِ البَرَقِ وَكُلُّ شَيْءٍ صَافِي اللَوْنِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ

الوَمِضُ لِلنَّارِ وَأَوَمِضُ البَرَقِ إِيمَاضًا كَوَمِضٍ فَأَمَّا إِذَا لَمَعَ وَاعْتَرَضَ فِي نَوَاحِي الغَيْمِ فَهوَ الخَفُوفَانِ

اسْتِطَارَ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ وَشَقَّ الغَيْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرِضَ عَيْنًا وَشِمَالًا فَهوَ العَقِيقَةُ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ

سَأَلَ عَنِ البَرَقِ فَقَالَ أَخْفُوا أَمْ وَمِضًا وَأَوْمِضُ رَأَى وَمِضُ بَرَقٍ أَوْ نَارًا نَشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

وَمُسْتَنْجِبٌ يَعْوِي الصَّدَى لِعَوَائِهِ * رَأَى ضَوْءَ نَارِي قَاسْتَنَاهَا وَأَوْمِضًا

قوله واحد هم وفض كذا
 في الاصل والنهاية بلا ضبط
 ولينظر هل هو كسبب أوقفل
 أو جل كتبه صحبه

استنناها تنظر الى سناها ابن الاعرابي الوبيض أن يومض البرق انما ضة ضة عيفة ثم يخفى ثم يومض وليس في هذا بأس من مطرق قد يكون وقد لا يكون وأومض لمع وأومض له بعينه أو ما وفي الحديث هلا أو مضت الى يارسول الله أي هـ لا أشرت الى إشارة خفية من أومض البرق وومض وأومضت المرأة سارقت النظر ويقال أومضته فلانة بعينها اذا برقت (وهض) التهذيب الاصمعي يقال لما اطمان من الارض وهضه أبو السميذع الوهضة والوهضة وذلك اذا كانت مدورة

(فصل الياء) (يضض) أبو زيد ييضض الجرو مثل جصص وفتح وذلك اذا فتح عينيه الفراء يقال ييضض بالصاد مثله قال أبو عمرو وييضض وييضض بالياء وجصص بمعنى واحد لغات كلها

(حرف الطاء المهملة)

حرف الطاء أول الجزء الرابع عشر من تجزئة المؤلف كتابه سبعة وعشرين جزءاً

قوله نطع الغار هو بالكسر وكعنب كتبه صححه

الطاء حرف من حروف العريية وهي من الحروف المجهورة وألفها ترجع الى الياء اذا هجيت به جزمته ولم تعرب به كما تقول ط د هـ رسالة اللفظ بلا اعراب فاذا وصفته وصيرته اسماً اعربته كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طويلة لما وصفته اعربته والطاء والدال والتاء الثلاثة في حين واحد وهي الحروف النطعية لان مبدأها من نطع الغار الاعلى

(فصل الالف) (أبط) الابط ابط الرجل والدواب ابن سيده الابط باطن المنكب غيره والابط باطن الجناح يذ كرويونث والتذكير اعلى وقال اللحياني هو مذكرو وقد انثه بعض العرب والجمع آباط وحكي الفراء عن بعض الاعراب فرفع السوط حتى برقت ابطه وقول الهذلي شربت بحمه وصدرت عنه * وأبيض صارم ذكراً اباطي

أى تحت ابطي قال ابن السيرا في أصله اباطي تخفف ياء النسب وعلى هذا يكون صفة اصارم وهو منسوب الى الابط وتأبط الشيء وضعه تحت ابطه وتأبط سيفاً وشياً اخذه تحت ابطه وبه سمي ثابت بن جابر الفهمي تأبط شر الانه زعموا كان لا يفارقه السيف وقيل لان أمه بصرت به وقد تأبط جفيريهم وأخذ قوساً فقالت هذا تأبط شر اوقيل بل تأبط سكيناً وأتى نادى قومه فوجأاً حدهم فسمى به لذلك وتقول جاني تأبط شر او مررت بتأبط شر اتدعه على لفظه لانك لم تنقله من فعل الى اسم وانما سميت بالفعل مع التفاعل رجلاً فوجب أن تحكيه ولا تغيره قال وكذلك كل جله تسمى بها مثل برق فخره وذرى حباوان أردت أن تثني أو تجب مع قلت جاني ذواتاً تأبط شر او ذواتاً تأبط شر

أوتقول كلاهما تأبط شرا وكلهم ونحو ذلك والنسبة اليه تأبطى يُنسب الى الصدر ولا يجوز
تصغيره ولا ترخيمه قال سيبويه ومن العرب من يفرد فيقول تأبط أقبل قال ابن سيده ولهذا الزمنا
سيبويه في الحكاية الاضافة الى الصدر وقول ملبج الهذلي

وَنَحْنُ قَتَلْنَا مَقْبِلَ الْغَيْرِ مَدْبِرٌ * تَأْبَطُ مَا تَرَهَقُ بِهَا الْحَرْبُ تَرَهَقُ

أراد تأبط شرا حذف المفعول للعلم به وفي الحديث أما والله إن أحدكم ليخرج بمسألتهم من يتأبطها
أي يجعلها تحت إبطه وفي حديث عمرو بن العاص قال لعمر الله اني ما تأبطني الا ما أي لم يحضني
ويتولين تربيتي والتأبط الاضطباع وهو ضرب من اللبسة وهو ان يدخل الثوب من تحت يده اليمنى
فيلقيه على منكبيه الايسر وروى عن أبي هريرة انه كانت رديته التأبط ويقال جعلت السيف
اباطي أي بلي ابطي قال * وعضب صارم ذكرا باطى * وابط الرمل لعطه وهو مارق منه والابط
أسفل جبل الرمل ومسقطه والابط من الرمل منقطع معظمه واستأبط فلان اذا حفر حفرة ضيق
رأسها وسع أسفلها قال الرازي * يحفر ناموسه مسأبطا * ابن الاعرابي أبطه الله
وهبطه بمعنى واحد ذكره الازهرى في ترجمة وبط رأيه اذا ضعف والوايط الضعيف (أدط)
الادط المعوج الفتح قال أبو منصور المعروف فيه الادوط فجعله الادط قال وهما لغتان
(أرط) الارطى شجر ينبت بالرمل قال أبو حنيفة هو شبيه بالغضى ينبت عصيان
أصل واحد بطول قدر قامه وله نور مثل نور الخفاف ورائحته طيبة واحدة أرطاة وبها
سمى الرجل وكفى والتثنية أرطيان والجمع أرطيات وقال سيبويه أرطاة وأرطى قال وجع
الارطى أرطى قال ذو الرمة

ومثل الحمام الورق مما توقدت * به من أرطى جبل حزوى أرينها

قال ويجمع أيضا أرط قال الشاعر يصف نور وحش

فصاف أرطى فاجتالها * له من ذوائبها كالخطر

وقال العجاج الجاه لفتح الصبا وأدمسا * والطل في خيس أرط أخيسا

فأما قوله أنشده ابن الاعرابي

الجوف خير لك من لغاط * ومن الآت الى أرط

فقد يكون جمع أرطاة وهو الوجه وقد يكون جمع أرطى كما قال القران قال أبو منصور الارطاة ورق
شجرها جبل مقلول منبته الرمال لها عروق جريد بغير بورقها أساقى اللبن فيطيب طعم اللبن فيها

قوله الادط الخ هو هكذا في
الاصل بالذال المهملة
مضبوطة وكذا نقله شارح
القاموس قال والصواب
بالذال المعجمة ومحل ذكره
د ط ط كما سيأتي كتبه مصححه

قوله كالخطر كذا في الاصل
بالتاء وفي شرح القاموس
بالضاد وليتظر ما المراد كتبه
مصححه

قوله والالف الاولى اصلية
وقد الخ كذا بالاصل واعلمها
والالف الاولى قد اختلف
الخ أو سقط من قلم المبيض
بعدواو وقد قال غيره قد
اختلف كتبه مصححه

قال المبرد أرطى على بناء ففعل مثل علمى الآن الالف التى فى آخرهما ليست للتأنيث لان الواحدة
أرطاة وعلقاءة قال والالف الاولى اصلية وقد اختلف فيها فاقيل هى اصلية لقولهم -م أديم مأروط
وقيل هى زائدة لقولهم -م أديم مرطى وأرطت الارض اذا أخرجت الارطى قال أبو الهيثم
أرطت لحن وانما هو أرطت بالالفين لان ألف أرطى اصلية الجوهري الارطى شجر من شجر
الرمل وهو فعلى لانك تقول أديم مأروط اذا دبغ بذلك وألفه للاخاق أو بنى الاسم عليها وليست
للتأنيث لان الواحدة أرطاة قال

يارب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع

لمأراى أن لادعه ولا شبع * مال الى أرطاة حقف فاضطجع

وفيه قول آخر انه أفعل لانه يقال أديم مرطى وهذا يدكر فى المعتل فان جعلت ألفه اصلية نوتته
فى المعرفة والنكرة جميعا وان جعلته للاخاق نوتته فى النكرة دون المعرفة قال اعرابى وقد مرض

بالشام ألا أيها المكاء مالآك ههنا * آلا ولا أرطى فأين تبيض

فأصعد الى أرض المسكاكى واجتنب * قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

قال ابن برى عند قوله ان جعلت ألف أرطى اصلية نوتته فى المعرفة والنكرة جميعا قال اذا جعلت

ألف أرطى اصلية اعنى لام الكلمة كان وزنها أفعل وأفعل اذا كان اسما لم ينصرف فى المعرفة

وانصرف فى النكرة وفى الحديث جى بابل كأنها عروق الارطى وبعير أرطوى وأرطاوى

ومأروط يأكل الارطى ويلازمه ومأروط أيضا يشكى منه وأديم مأروط ومؤرطى مدبوغ

بالأرطى والأريط العاقر من الرجال قال حميد الارقط

ماذا ترحين من الأريط * حزنبل ياتيك بالبسيط * ليس بنى حزم ولا سفيط

والسفيط السخى الطيب النفس وأرطى وذوارطى وذوارط وذوارطى أسماء مواضع أنشد

ثعلب * فلوترهن بنى أراط * وقال طرفة

ظلمت بنى الأرطى فويق منقب * بيئة سوءها الكأوكها لك

(أسفط) الأسفنت والأسفنت المطيب من عصير العنب وقيل هو من أسماء الخمر وقال أبو

عبدة الأسفنت على الخمر قال الاصمعى هو اسم رومى قال الاعشى

وكان الخمر العسقى من الأسفنت ممزوجة بماء زلال

قال أبو حنيفة قال أبو حزام العكلى فهو مما يدح به ويعاب قال سيبويه الأسفنت والأسفنت

قوله ممزوجة ضبط بالنصب فى
الاصل وبعض نسخ الصحاح
كتبه مصححه

خاسيان جعل الالف فيهما أصلية كما يستتبعون خاسيا جعلت الياء أصلية (أصفت) الأصمعي
 الأصفنت الخرج بالرومية وهي الإسفنت وقال بعضهم هي خرفها أفاويه وقال أبو عبيدة هي أعلى
 الخروص فوثها وقيل هي خور مخلوطة قال شمر سألت ابن الأعرابي عنها فقال الإسفنت اسم من
 أسماء الأدرى ما هو وقد ذكرها الأعرابي فقال

(٣) أو اسفنت عانه بعد الرقا * دشك الرصاف اليها غديرا

(أطط) ابن الأعرابي الأطط الطويل والائى ططاء والأطط والأطيط نقيض صوت المحامل
 والرحال اذا ثقل عليها الركن وأط الرحل والنسح يئط أطا وأطيط صوت وكذلك كل شئ أشبه
 صوت الرحل الجديد وأطيط الأبل صوتها وأطت الأبل تئط أطيط أنت تعبا وأخينا ورزما
 وقد يكون من الحقل ومن الأبيات الجوهري الأطيط صوت الرحل والأبل من ثقل أجالها
 قال ابن بري قال علي بن حمزة صوت الأبل هو الرغاء وإنما الأطيط صوت أجوافها من الكظة
 اذا شربت والأطيط أيضا صوت النسح الجديد وصوت الرحل وصوت الباب ولا يفعل ذلك
 ما أطت الأبل قال الأعرابي

ألتت منتها عن نحت أثلتنا * ولست ضائرهما ما أطت الأبل

ومنه حديث أم زرع فجعلني في أهل صهيل وأطيط أى في أهل خيل وأبل قال وقد يكون الأطيط
 في غير الأبل ومنه حديث عتبة بن غزوان رضى الله عنه حين ذكر باب الجنة قال لياتين على باب
 الجنة زمان يكون له فيه أطيط أى صوت الزحام وفي حديث آخر حتى يسمع له أطيط يعنى باب
 الجنة قال الزجاجي الأطيط صوت تمدد النسح وأشباهاه وفي الحديث أطت السماء الأطيط
 صوت الأقتاب وأطيط الأبل أصواتها وخينها أى ان كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى
 أطت وهذا مثل وايدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيط وانما هو كلام تقرب أريد به تقرير
 عظيمة الله عز وجل وفي الحديث العرش على منكب اسرافيل وانه ليئط أطيط الرحل
 الجديد يعنى كور الناقة أى انه ليحجز عن حمله وعظمتها اذا كان معلوما أن أطيط الرحل
 بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله وفي حديث الاستسقاء لقد أتيناك ومالنا
 بعير يئط أى يحن ويصح يريد مالنا بعير أصلا لان البعير لا بد أن يئط وفي المثل لا آتيتك ما أطت
 الأبل والأطاط الصياح قال

يطعن ساعات لنا الغبوق * من كظة الأطاطة السبوق

(٣) قوله أو اسفنت الخ قبله كما
 فى المعجم

كان جنيا من الزنجية
 لخالط فاهوا وأريامشورا
 كتبه مصححه

قوله والائى ططاء كذا
 بالاصل وشرح القاموس
 عازياله الى الصاعانى وحرره
 اه مصححه

قوله ومن الأبيات كذا
 بالاصل وشرح القاموس
 وحرر كتبه مصححه

قوله السبوق كذا فى الاصل
 بالموحدة بعد الملهمله وفى
 هامشه صوابه السنوق وكذا
 هو فى شرح القاموس بالنون
 ولتراجع مظان البيت كتبه

مصححه

وأشد ثعلب وقاص مقورة الألباط * باتت على ملتب أطاط
 يعني الطريق والأطيط صوت الظهر من شدة الجوع وأطيط البطن صوت يسمع عند الجوع قال
 هل في دجوب الحرة الخيط * وذيله تشفي من الأطيع
 الدجوب الغرارة والوذيلة قطعة من السنام والأطيط صوت الأمعاء من الجوع وأطت الأبل مدت
 أصواتها ويقال أطيطها حينها وقيل الأطيع الجوع نفسه عن الزجاجي وأطت القنأة أطيطا
 صوت عند التقويم قال

أزوم يئط الأيرفيه اذا انتحي * أطيط قني الهند حين تقوم

فاستعاره وأطت القوس تئط أطيطا صوتت قال أبو الهيثم الهذلي

شدت بكل صهاجي تئط به * كما تئط اذا ماردت الفيق

والأطيط صوت الجوف من الخوا وحين الجذع قال الاغلب * قد عرفني سدرتي وأطت *

قال ابن بري هو للراهب واسمه زهرة بن سرحان وسمى الراهب لانه كان يأتي عكاظ فيقوم

الى سرحة فير جرع عندها بنى سليم قائما فلا يزال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان يقول

قد عرفني سرحتي فأطت * وقد ونيت بعدها فاشمطت

وأطيط اسم شاعر قال ابن الاعرابي هو أطيط بن المغلس وقال مرة هو أطيط بن لقيط بن نوفل بن

نضله قال ابن دريد وأحسب اشتقاقه من الأطيع الذي هو الصيرير وفي حديث ابن سيرين كنت

مع أنس بن مالك حتى اذا كنا بأطيط والارض فضفاض أطيط هو موضع بين البصرة والكوفة

والله أعلم (أقط) الأقط والأقط والأقط والاقط شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك

حتى يمتل والقطة منه أقطه قال ابن الاعرابي هو من ألبان الأبل خاصة قال الجوهري الأقط

معروف قال وور بما سكن في الشعر وتنقل حركة القاف الى ما قبلها قال الشاعر

رويدك حتى ينبت البقل والغضى * فيكثرا قط عندهم وحليب

قال وأتقطت اتخذت الأقط وهو اقلعت وأقط الطعام بأقطه أقطا عم له بالاقط فهو مأقوط

وأشد الاصمعي ويا كل الحية والحيتوتا * ويدمق الأقفال والتابوتا

ويخنت العجوز أو موتا * أو تخرج الماقوط والملاوتا

أبو عبيد لبنتهم من اللبن ولبائهم أبواهم من اللبأ وأقطتهم من الأقط يقال أقط الرجل بأقطه أقطا

أطعمه الأقط وحكي اللعياني أتيت بني فلان فبزوا وحاسوا وأقطوا أي أطعموني ذلك هكذا

قوله كتابا بطيط كذا بالاصل
 وبها مشه صوابه بأطط محركة
 وهو كذلك في القاموس
 وشرحه ومجمله ياقوت كتبه
 مصححه

قوله الاقط الخذ كر أربع لغات
 وعددها في القاموس سبعة
 فزاد أقطا محركة وكرجل
 وابل كتبه مصححه

حكاه اللحياني غير معديات أي لم يقولوا أخـ بزوني وحاسوني وأقطوني وآقط القوم كثر أقطهم عنه
أيضا قال وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلتـ فعلتهم بغير ألف وإذا
أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا والاقطة هنة دون القبة مما يلي الكرش والمعروف
اللاقطة قال الازهرى سمعت العرب يسمونها اللاقطة واصل الاقطة لغة فيها والمأقط المضيق في
الحرب وجعه المآقط والمأقط الموضع الذي يقتتلون فيه بكسر القاف قال أوس

جواد كريم أخومأقط * نقاب يحدث بالغائب

والأقطو والمأقط الثقيل الوخم من الرجال والمأقوط الاجق قال الشاعر

يتبعها شمر دل شمطوط * لا ورع حبس ولا مأقوط

وضر به فأقطه أي صرعه كوقطه قال ابن سيده وأرى الهمزة بدلا وان قل ذلك في المفتوح قال ابن
الاثير قد تكررت كالأقط في الحديث وهو ابن جحيف يابس مستحجر يطبخ به (أمط) قال ابن
بري الأمطي شجر طويل يحمل العلك قال العجاج * وبالفرندادله أمطي *

(فصل الباء الموحدة) (بأط) التهذيب أبو زيد تبأط الرجل تبوطا إذا أمسى رخي
البال غير مهموم صالحا (بسط) بنطت شنته بنطا ورمت قال وليس بنبت (برط) ابن

الاعرابي برط الرجل إذا اشتغل عن الحق باللهو قال أبو منصور هـ ذاحرف لم أسمع له غيره وأراه
مقلوبا عن بطر (بربط) البربط العود أعجمي ليس من ملاحى العرب فأعربته حين سمعت به
التهذيب البربط من ملاحى العجم شبهه بصدر البط والصدر بالفارسية برقبيل بربط وفي حديث
علي بن الحسين لا قدست أمة فيها البربط قال البربط ملهامة تشبه العود فارسي معرب قال ابن الاثير
أصله بربت فان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر والبريطيا ثياب والبريطيا موضع
ينسب اليه الوشي ذكره ابن مقبل في شعره

خزاعي وسعدان كان رياضها * مهذب بذى البريطيا المهذب

(برقط) تبرقطت الابل اختلفت وجوهها في الرعي حكاه اللحياني وتبرقط على قفاه كتقرب
والبرقطة خطوم تقارب وبرقط الرجل برقطة فرها ربا ولى متلفتا وبرقط الشيء فرقه والمبرقط
ضرب من الطعام قال ثعلب سمي بذلك لان الزيت يفرق فيه كثيرا ابن برزح القرشقة بسط
الرجلين في الر كوب من جانب واحد والبرقطة القعود على الساقين بتفريق الركبتين ابو عمرو
برقط في الجبل وبقط اذا صعد (بسط) في أسماء الله تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق

قوله قال العجاج في معجم
ياقوت قال رؤبة وجعل بدل
الدال المهملة الاخيرة من
فرندادذا لامعجة كتبه
مصححه

لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورجته ويسط الارواح في الاجساد عند الحياة والبسط نقيض

التبض بسطه يبسطه بسطا فان بسط وبسطه فتبسط قال بعض الاعمال

اذا الصحيح غل كفاغلا * بسط كفيه معا وبلا

وبسط الشيء تشمه وبالصاد أيضا وبسط العذر قبوله وان بسط الشيء على الارض والبسيط

من الارض كالبساط من الثياب والجمع البسط والبساط ما بسط وأرض بساط وبسيطة

منبسطه مستوية قال ذوالرمة

ودو ككف المشتري غير آفة * بساط لاخفاف المراسيل واسع

وقال آخر ولو كان في الارض البسيطة منهم * لمخبط عاف لما عرف الفقر

وقيل البسيطة الارض اسم لها أبو عبيد وغيره البساط والبسيطة الارض العريضة الواسعة

وتبسط في البلاد أي سار فيها طولا وعرضا ويقال مكان بساط وبسيط قال العدي بن القريح

ودون يد الحجاج من أن تناني * بساط لا يدي النامحات عريض

قال وقال غير واحد من العرب بيننا وبين الماء ميل بساط أي ميل متاح وقال الفراء أرض

بساط وبساط مستوية لا تبيل فيها ابن الاعرابي التبسط التنزه يقال خرج يتبسط مأخوذ من

البساط وهي الارض ذات الرياحين ابن السكيت فرش لي فلان فراشا لا يبسطني اذا ضاق عندك

وهذا فراش يبسطني اذا كان ساغبا وهذا فراش يبسطك اذا كان واسعا وهذا بساط يبسطك أي

يسعدك والبساط ورق السمرة يبسط له ثوب ثم يضرب فيجث عليه ويرجل بسيط منبسط بلسانه

وقد يبسط بساطة اللبث البسيط الرجل المنبسط اللسان والمرأة بسيط ورجل بسيط اليدين

منبسط بالمعروف وبسيط الوجه متمال وجمعهما بسط قال الشاعر

في فنية بسط الأكف مساح * عند الفصال قد يدهم لم يدثر

ويدبسط أي مطلقه وروى عن الحكم قال في قراءة عبد الله بل يدها بسطان قال ابن التباري

معنى بسطان مبسوطتان وروى عن عروة أنه قال مكتوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا

تسكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء أي مبسطا منطلقا قال وبسط وبسط بمعنى مبسوطتين

والانبساط ترك الاحتسام ويقال بسطت من فلان فان بسط قال والاشبهه في قوله بل يدها بسطان

أن تكون الباء مفتوحة جملا على باقي الصفات كالرجن والغضبان فاما بالضم ففي المصادر

كالعقران والرضوان وقال الزمخشري يد الله بسطان فنية بسط مثل روضة انف ثم يخفف

قوله بل يدها بسطان سبق

انها بالكسر وفي القاموس

وقرى بل يدها بسطان

بالكسر والضم كتبه مصححه

فيقال بسط كاذن وأذن وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتمثيلا ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله وتقدس عن ذلك وأنه لا يبسطني ما بسطك ويقبضني ما قبضك أي يسرني ما سرك ويسوئني ما ساءك وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها يبسطني ما يبسطها أي يسرني ما يسرها لان الانسان اذا سرت انبسط وجهه واستبشر وفي الحديث لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب أي لا تقرنهما على الارض في الصلاة والانبساط مصدر انبسط لا بسط فحمله عليه والبيسط جنس من العروض سمي به لان بساط أسبابه قال أبو اسحق انبسطت فيه الاسباب فصارت أوله مستفعلن فيه سببان متصلان في أوله وبسط فلان يده بما يحب ويكره وبسط الى يده بما أحب وأكره وبسطها مدها وفي التنزيل العزيز لنن بسطت الي يدك لتقتاني وأذن بسطاً عرضة عظيمة وانبسط النهار وغيره امتد وطاق وفي الحديث في وصف الغيث فوقع بسيطاً متدار كأي انبسط في الارض واتسع والمتدارك المتتابع والبسطة النضيلة وفي التنزيل العزيز قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم وقرئ بسطة قال الزجاج أعلمهم ان الله اصطفاه عليهم وزاده بسطة في العلم والجسم فأعلم ان العلم الذي به يجب ان يقع الاختيار لا المال وأعلم ان الزيادة في الجسم مما يهيب العدو والبسطة الزيادة والبسطة بالصاد اغتة في البسطة والبسطة السعة وفلان بسيط الجسم والباع وامرأة بسطة حسنة الجسم مهلهة وظيفية بسطة كذلك والبسط والبسط الناقة المخلاة على اولادها المتروكة معها لاتمنع منها والجمع ابساط وبساط الاخيرة من الجمع العزيز وحكي ابن الاعرابي في جمعها بسط وأنشد للمرار

متابع بسط متمات رواجع * كما رجعت في ايلها أم حائل

وقيل البسط هنا المنبسط على اولادها لاتقبض عنها قال ابن سيده وليس هذا بقوى ورواجع مرجعة على اولادها وترجع عليها وتزنع اليها كأنه توههم طرح الزائد ولو أتم لقال مراجع ومتمات معها - واروا ابن مخاض كأنها ولدت اثنين اثنين من كثرة نسائها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لو قد كلب وقيل لو قد بنى عليهم كتابا فيه عليهم في الههولة الراعية البساط الطوار في كل خمسين من الابل ناقة غير ذات عوار البساط يروى بالفتح والضم والكسر والههولة الابل الراعية والجمولة التي يحمل عليها والبساط جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا تمنع منها ولا تعطف على غيره وهي عند العرب بسط وبسوط وجمع بسط بساط وجمع بسوط بسوط هكذا سمع من العرب وقال أبو العجم

قوله يهيب من باب ضرب لغة في يهابه كافي المصباح كتبه مصححه

يُدْفَعُ عَنْهُ الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ * نَحْسُونَ بَسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعٍ

البساط بالفتح والكسر والضم وقال الازهرى هو بالكسر جمع بسط وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف أى بسطت على أولادها وبالضم جمع بسط كظن وظن واور وكذلك قال الجوهري فأما بالفتح فهو الأرض الواسعة فإن صحت الرواية فيكون المعنى فى الهـ مولة التى ترى الأرض الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول والنظر ارجع ظنروهى التى ترضع وقد أبسطت أى تركت مع ولدها قال أبو منصور بسوط فمفعول بمعنى مفعول كما يقال حلوب وركوب التى تحلب وتركب وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن بمعنى المطحون والقطف بمعنى المقطوف وعقبة باسطة بينها وبين الماء ليلتان قال ابن السكيت سربا عقبة جوادا وعقبة باسطة وعقبة جونا أى بعيدة طويلا وقال أبو زيد حفر الرجل قامة باسطة إذا حفر مدى قامته ومد يده وقال غيره الباسوط من الأقطاب ضد المقروق ويقال أيضا قتب مبسوط والجمع مباسيط كما يجمع المقروق مقاريق وماء باسطة بعيد من الكلا وهو دون المطلب وبسيطة اسم موضع وكذلك بسيطة قال

ما أنت يا بسيطة التى التى * أنذرتك فى المقيل صحبتي

قال ابن سيده أراد يا بسيطة فرخم على لغة من قال يا حار ولو أراد لغة من قال يا حار قال يا بسيطة لكن الشاعر اختار الترخم على لغة من قال يا حار ليعلم أنه أراد يا بسيطة ولو قال يا بسيطة لجاز أن يظن أنه بلديسمى بسيطا غيره صغرا فاحتاج إليه فخره وأن يظن ان اسم هذا المكان بسيطة فأزال اللبس بالترخم على لغة من قال يا حار قال الكسر أشيع وأذيع ابن برى بسيطة اسم موضع ربما سلكه الحجاج الى بيت الله ولا تدخله الالف واللام والبسيطة وهو غيره هذا الموضع بين الكوفة ومكة قال ابن برى وقول الرايز

انك يا بسيطة التى التى * أنذرتك فى الطريق اخوتي

قال يحتمل الموضعين (بسط) البسطة بالصاد لغة فى البسطة وقرئ وزاده بصطة ومصيطر بالصاد والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخرجهما (بط) بط الجرح وغيره يبطه بطا وبجاء إذا شقه والمبطة الموضع وبططت القرحة شققته وفى الحديث انه دخل على رجل به ورم فابرح حتى بط البطح الدمل والخراج ونحوهما والبطة الدبة مكية وقيل هى اناء كالتقارورة وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه أتى بطة فىم اريت فصبه فى السراج البطة الدبة باغة أهل مكة لانهم اتعمل على شكل البطة من الحيوان والبط الأوز واحده بطة يقال بطة أى وبطة

قوله والبسيطة الخ ضبطه
ياقوت بفتح الباء وكسر
السين كما ترى اه صححه

ذ كرا لذكر والاني في ذلك سواء أعجمي معرب وهو عند العرب الاوز صغاره وكره جميعا قال ابن جني سميت بذلك حكاية لاصواتها وزيده بطة لقب قال سيبويه اذ القبت مفردا بمفردا أضفته الى اللقب وذلك قولك هذا قيس بطة جعلت بطة معرفة لانك أردت المعرفة التي أردتها اذا قلت هذا سعيد فلونوت بطة صار سعيدا نكرة ومعرفة بالماضي اليه فيصير بطة ههنا كانه كان معرفة قبل ذلك ثم أضيف اليه وقالوا هذا عبد الله بطة يافتي فجعلوا بطة تابع للمضاف الاقول قال سيبويه فاذا القبت مضافا بمفرد جرى أحدهما على الآخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد الله بطة يافتي والبط من طير الماء الواحدة بطة وليست الهاء التانيث وانما هي لواحد الجنس تقول هذ بطة للذ كرو الاثني جميعا مثل حمامة ودجاجة والبط بطة صوت البط والبطيط العجب والكذب يقال جاء بامر بطيط أي عجيب قال الشاعر

ألم أتعجبني وترى بطيطا * من اللاتين في الحقب الخوالي

ولا يقال منه فعل وأنشد ابن بري

سمت للعراقين في سومها * فلاقى العراقان منها البيطا

ألم تتعجبني وترى بطيطا * من الحقب الملوثة العنونا

وقال آخر

ابن الاعرابي البطط الاعاجيب والبطط الاجواع والبطط الكذب والبطط الحقي والبطيط

راس الخلف عراقية وقال كراع البيط عند العامة خف مقطوع قدم بغير ساق وقول الاعرابية

ان حري حطاط بطاط * كثر الطبي يجذب الغائط

قال ابن سيده أرى بطاطا تابعا لخطاط قال وهذا البيت أنشده ابن جني في الاقواء ولو سكن

فقال بطاط وتنكب الاقواء لكان أحسن ونهر بط معروف قال

لم أركاليوم ولا مدقط * أطول من إميل بنهر بط

أبيت بين خلتي مشتط * من البعوض ومن التغطي

(بعط) البعط والابعاط الغلوفي الجهل والامر القبيح وأبعط الرجل في كلامه اذا لم يرسله

على وجهه قال رؤبة

وقلت أقوال امرئ لم يعط * أعرض عن الناس ولا تسخط

وأبعط في السوم تباعد و تجاوز القدر قال ابن بري شاهده قول حسان

ونجا أراهط أبعطوا ولوا منهم * نبتوا المارجعوا اذا بسلام

قوله فلونوت الى آخر العبارة هكذا في الاصل وشرح القاموس وتأمل وانظر وحرر اه

قوله الملوثة العنونا هكذا هو في الاصل وحرر اه

قوله الغائط هو بالاصل هنا وفيما سياتي في مادة حطط بالغين المعجمة والذي في شرح القاموس هنا بالخاء المهملة كتبه صححه

وكذلك طمخ في السوم وأشط فيه قال ابن الاعرابي وكذلك المعتز والمبعظ والصنوت والفرد
والفرد والغرد الذي يكون وحده والابعاط أن تكلف الانسان ما ليس في قوته أنشد ابن الاعرابي

ناج بعينين بالابعاط * اذا استدى نوهن بالسياط

ورواه ثعلب يُغنيهن بالابعاط استدى افتعل من السدو والابعاط الابعاد قال ومشي اعرابي في
صلح بين قوم فقال لقد ابعطوا ابعاطا شديدا أي ابعدوا ولم يقربوا من الصلح وقال مجنون بن عامر

لا يعط التقدم ديني فيجحدني * ولا يجحدني أن سوف يقضيني

وروى سلمة عن الفراء انه قال يبدلون الدال طاء فيقولون ما ابعط طارك يريدون ما ابعد دارك
ويقولون بعط الشاة وشحطها ودمطها وبدحها وذعطها اذا ذبحها والبعط والمبعطة الاست

(بعنط) البعنط والبعنوط سرة الوادي وخير موضع فيه والبعنط الاست وقد تشقل الطاء في

هذه الاخيرة يقال الرزق بعنطه وعضرطه بالصلة الارض يعني استه قال وهي استه وجلدة خصيه
ومذا كبره ويقال غط بعنطك هو استه ومذا كبره ويقال للعالم بالشي هو ابن بعنطها كما يقال هو

ابن بجذتهم او في حديث معاوية قيل له اخبرنا عن نسيك في قريش فقال انا ابن بعنطها البعنط سرة
الوادي يريد انه واسطة قريش ومن سرة بطا حها (بعقط) البعقوت القصير في بعض اللغات

والبعقوتة دحرجة الجعل ابن بري البعقوتة ضرب من الطير ورجل بعقوت وبلقوت قصير
قال وقال بعضهم ليس البلقوت بثبت (بقط) في الارض بقط من بقل وعشب أي نبذ مرعي

يقال أمسينا في بقطة معشبة أي في رقعة من كلا وقييل البقط جمعه بقوط وهو ما ليس بمجتمع في
موضع ولا منه ضيعة كاملة وانما هو شيء متفرق في الناحية بعد الناحية والعرب تقول مررت

بهم بقطا بقطا باسكان القاف وبقطا بقطا بفتحها أي متفرقين وذهبوا في الارض بقطا بقطا أي
متفرقين وحكي ثعلب أن في بني تميم بقطان ربيعة أي فرقة أو قطعة وهم بقط في الارض أي

متفرقون قال مالك بن نويرة

رأيت تميمًا قد اضاعَتُ أمورها * فهم بقط في الارض فرث طوائف

فاما بنوسه عد في الخط دارها * فبايان منهم مألّف فالمرالف

أي منتشرين متفرقون ابو تراب عن بعض بني سليم تذقطته تذقطا وبقطته بقطا اذا اخذته قليلا
قليلا ابوسعيد عن بعض بني سليم بقطت الخبر وتسقطته وتذقطته اذا اخذته شيئا بعد شي وبقط

الارض فرقة منها قال شمر روى بعض الرواة في حديث عائشة رضی الله عنها فوالله ما اختلفوا في

قوله عضرطه بضم أوله
وثالته أو كسرهما كما في
المقدمة لاصطلاح القاموس
وفي مادة عضرط منه هو
كزبرج وجعفر اه مصححه

بُقْطَةُ الاطارابي بحظها قال والبُقْطَةُ البُقْعَةُ من بقاع الارض تقول ما اختلفوا في بُقْعَةٍ من البقاع
ويقع قول عائشة على البُقْطَةِ من الناس وعلى البُقْطَةِ من الارض والبُقْطَةُ من الناس الفرقة
قال ويمكن أن تكون البُقْطَةُ في الحديث الفرقة من الناس ويقال انها النقطة بالنون وسيأتي
ذكرها وبقَط الشيء فرقه ابن الاعرابي التَّبَطُّ الجمع والبَقَطُ التفرقة وفي المثل بَقَطِيهِ بِطَبِكِ يَقَالُ
ذلك للرجل يؤمر باحكام العمل بعلمه ومعرفة وأصله أن رجلاً أتى هوى له في بيتها فأخذه بطنه
فقضى حاجته فقالت له وبلك ما صنعت فقال بَقَطِيهِ بِطَبِكِ أَي فرقه برفقك لا يقطن له وكان
الرجل أحمق والطب الرفق اللحياني بَقَطَ مَتَاعَهُ إِذَا فَرَّقَهُ التَّهْذِيبُ البَقَاطُ تُفْسَلُ الهَيْدِ وَقَشْرُهُ
قال الشاعر يصف القانص وكلابه ومطعمه من الهبيد اذالم ينل صيدا

اذالم ينل منهن شيا فقصره * لدى حشمه من الهبيد جريم

تري حوله البقاط ملقى كأنه * غرائق نخيل بعتمين جنوم

والبَقَطُ أن تعطى الجنة على الثلث أو الربع والبَقَطُ ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه الخلب والخلب
المخيل بلا أسنان وروى شمر باسناده عن سعيد بن المسيب انه قال لا يصلح بقط الجنان قال شمر
سمعت أبا حمير يروى عن ابن المظفر انه قال البَقَطُ أن تعطى الجنان على الثلث أو الربع وبقَطُ
البيت قُاشُهُ أبو عمرو وبقَطُ في الجبل وبرقَطُ وتقدد في الجبل اذا صعد وفي حديث علي رضوان
الله عليه انه حمل على عسكر المشركين فزالوا يبقطون أي يتعادون الى الجبال متفرقين والبَقَطُ
التفرقة (ببط) البَلَاطُ الارض وقيل الارض المستوية الملاء ومنه يقال بالطناهم أي
نازلناهم بالارض وقال رؤبة

لوا حلبت حلاب القسطاط * عليه ألقاهن بالبلاط

والبلاط بالفتح الحجارة المفروشة في الدار وغيرها قال الشاعر

هذا مقامى لك حتى تنضحى * ربا وتجتازى بلاط الأبطح

وأشد ابن بري لابي دواد الأيادي

ولقد كان ذا كائب خضر * وبلاط يشاد بالاجرون

ويقال دار مباطة بجر أو حجارة ويقال بلبطت الدار فهي مبلوطة اذا فرشتها بجر أو حجارة وكل

أرض فرشت بالحجارة والأجر بلاط وبلاطها يبلطها بلبطها سواها وبلاط الحائط وبلطه كذلك

وبلاط الارض وجهها وقيل منتهى الصلب من غير جمع يقال لزم فلان بلاط الارض وقول الراجز

فبات وهو ثابت الرباط * يَنْحَنِي الهائل والبلاط

يعني المستوي من الارض قال فبات يعني النور وهو ثابت الرباط أي ثابت النفس يَنْحَنِي الهائل
يعني ما انحنى من الرمل الهائل وهو ما تناثر منه والبلاط المستوي والبلاط تطيين الطائفة وهي
السطح اذا كان لها سميط وهو الحائط الصغير أبو حنيفة الذي يوري البلاط وجه الارض ومنه
قيل بالطني فسلان اذا تر كك أو فر منك فذهب في الارض ومنه قواهم جالدوا وبالطوا أي اذا قيمت
عدوكم فالزمو الارض قال وهذا خلاف الاول لان الاول ذهب في الارض وهذا لزم الارض
وقال ذو الرمة يذ كر فبقه في سفر

يَنْ إلى مس البلاط كأنما * يراه الحشايا في ذوات الزخارف

وأبلاط المطر الارض أصاب بلاطها وهو أن لا ترى على منها ترابا ولا غبارا قال رؤبة

* يَأْوِي إلى بلاط جوف مبلاط * والبلاط الارضون المستوية من ذلك قال السيرافي ولا

يعرف لها واحد وبلاط الرجل وأبلاط لزنق بالارض وأبلاط فهو مبلاط على ما لم يسم فاعله افتقر وذهب

ماله وأبلاط فهو مبلاط اذا قل ماله قال أبو الهيثم أبلاط اذا أفلس فلزنق بالبلاط قال امرؤ القيس

نزلت على عمرو بن درماء باطة * فيا كرم ما جار ويا كرم ما محل

أراد فيا كرم جار على التعجب قال واختلف الناس في باطة فقال بعضهم يرم يديه حلت

على عمرو بن درماء باطة أي برهة ودهرا وقال آخرون باطة أراد داره أنهم امبلاطة مفروشة

بالحجارة ويقال لها البلاط وقال بعضهم باطة أي مقلسا وقال بعضهم باطة قرية من جبال

طبي كثيرة التين والعنب وقال بعضهم هي هضبة بعينها وقال أبو عمرو باطة فجأة التذيب

وباطة اسم دار قال امرؤ القيس

وكنت اذا ما خفت يوما ظلامه * فان لها شعبا يبلطه زعيما

وزعيم رأس موضع وفي حديث جابر عقلت الجمل في ناحية البلاط قال البلاط ضرب من الحجارة

تقرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا تساعا وهو موضع معروف بالمدينة تكرر ذكره في الحديث

وأبلاطهم اللص ابلاط لم يدع لهم شيئا عن اللحياني وبلاط في أمور بالتح وبلاط السابح اجتهدوا بالبلاط

البحان والمتحزمون من الصوفية الغراء ابلاطني فلان ابلاطوا وأنجاني انجاء اذا ألح عليك في

السؤال حتى يبرمك ويملك والمباطة المجاهدة يقال نزل فبالطه أي جاهده وفلان مبلاط لك أي

مجتهد في صلاح شأنك وأنشد

قوله وأنجاني في شرح
القاموس بقاء بدل الخاء
المعجمة وحرر

فَهُوْلَهُنَّ حَابِلٌ وَفَارِطٌ * اِنْ وَّرَدَتْ وَمَادِرٌ وَلَا تَطُ * لِحَوْضِهَا وَمَاتِحٌ مُبَالِطٌ
وَيُقَالُ تَبَالَطُوا بِالسَّيْفِ إِذَا تَجَالَدُوا بِهَا عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَلَا يُقَالُ تَبَالَطُوا إِذَا كَانُوا رُكْبَانًا وَالتَّبَالُطُ
وَالْمُبَالِطَةُ الْمَجَالِدَةُ بِالسَّيْفِ وَبِالطَّنِيِّ فَلَانُ فَرَمَنِي وَالبُّلُطُ النَّارُورُ مِنَ الْعَسْكَرِ وَبَلَطَ الرَّجُلُ تَبَلَّطًا
إِذَا أُعْيِيَ فِي الشَّيْءِ مِثْلَ بَلَّحَ وَالتَّبَلِيطُ عِرَاقِيَّةٌ وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ فَرْعَ أُذُنِ الْإِنْسَانِ بِطَرْفِ سَبَابَتِهِ
وَبَلَطَ أُذُنَهُ تَبَلِيطًا ضَرَبَهَا بِطَرْفِ سَبَابَتِهِ ضَرْبًا يُوْجَعُ وَالبَّلَطُ وَالبَّلُطُ الْخِرَاطُ وَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي
يَخْرُطُ بِهَا الْخِرَاطُ عَرَبِيَّةٌ قَالَ * وَالبَّلُطُ يَبْرِي حَبْرًا الْفَرَارِ * وَالبَّلُوطُ ثَمَرُ شَجَرٍ يُوْكَلُ وَيَدْبَغُ
بِقَشْرِهِ وَالبَّلَاطُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ

لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا زُرْنَا الْبَلَّاطَ وَلَا * كَانِ الْبَلَّاطُ تَنَا أَهْلًا وَلَا وَطْنَا

(بَلَقَطُ) الْبَلْقُوطُ الْقَصِيرُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ بِشَبْتٍ (بَلِنَطُ) اللَّيْثُ الْبَلِنَطُ شَيْءٌ يَشْبَهُ
الرَّخَامَ الْآنَ الرِّخَامُ أَهْشَ مِنْهُ وَأَرْخَى قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

وَسَارِيَّتِي بَلِنَطٌ أَوْ رَخَامٌ * يَرِنُ خَشَّاشٌ حَلِيمٌ مَارِنِينَا

(بَنْطُ) الْإِزْهَرِيُّ أَمَا بَنْطٌ فَهُوَ مَهْمَلٌ فَإِذَا فَصَلَ بَيْنَ الْبَاءِ وَالنُّونِ بِيَاءٌ كَانَتْ مَسْتَعْمَلَةً يَقُولُ أَهْلُ
الْيَمَنِ لِلنَّسَاجِ الْبَيْنِطُ وَعَلَى وَزْنِهِ الْبَيْطَرُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (بَهْطُ) الْبَهْطُ كَلِمَةٌ سَنَدِيَّةٌ
وَهِيَ الْأَرُزُّ يُطَبَّخُ بِاللَّبَنِ وَالسَّمْنِ خَاصَّةً بِالْمَاءِ وَاسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ بِالْهَاءِ فَقَالَتْ بَهْطَةٌ طَيِّبَةٌ كَانَتْهَا
ذَهَبَتْ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ مِنْهُ كَمَا قَالُوا الْبِنَّةُ وَعَسَلَةٌ وَقِيلَ الْبَهْطَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ أَرُزُّ وَمَاءٌ وَهُوَ
مَعْرَبٌ وَبِالْفَارْسِيَّةِ بِنَا وَيَنْشُدُ

تَفَقَّاتُ شَحْمًا كَمَا الْاَوْزُ * مِنْ أَكْلِهَا الْبَهْطُ بِالْأَرُزِّ

وَأَنْشُدُهُ الْإِزْهَرِيُّ * مِنْ أَكْلِهَا الْأَرُزُّ بِالْبَهْطِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الْهِنْدِيِّ

فَأَمَّا الْبَهْطُ وَحَيْثَانُكُمْ * فَمَازَلَتْ مِنْهَا كَثِيرًا السَّقَمُ

قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ بَهْطَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَبَهْطَنِي بَعْدَنِي وَاحِدٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَلَمْ
أَسْمَعْهَا بِالطَّاءِ غَيْرَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بُوطُ) الْبُوطَةُ الَّتِي يُذِيبُ فِيهَا الصَّائِغُ وَنَجْوَاهُ مِنَ الصَّنَاعِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ بَاطُ الرَّجُلِ يَبُوطُ إِذَا ذَلَّ بَعْدَ عَزَاً وَإِذَا فَتَقَرَ بَعْدَ غَنَى

(فَصَلِ التَّاءُ الْمُنْتَاةُ) (تَحَطُّ) الْإِزْهَرِيُّ قَالَ تَحَوُّطٌ اسْمُ الْقَعَطِ وَمِنْهُ قَوْلُ أُوسِ بْنِ حَجْرٍ

الْحَافِظُ النَّاسِ فِي تَحَوُّطٍ إِذَا * لَمْ يَرْسُلُوا تَحْتَ عَائِدِ رَبْعَا

قال كان التاء في تحوُّط تاء فعل مضارع ثم جعل اسماء معرفة للسنة ولايجرى ذكرها في باب الحاء والطاء والتاء

(فصل الناء المثلثة) (نأط) النَّاطَةُ دَوِيَّةٌ لَمْ يَحْكُمَا غَيْرُ صَاحِبِ الْعَيْنِ وَالنَّاطَةُ الْجَمَاءُ وَفِي الْمَثَلِ نَاطَةٌ مَدَّتْ بِمَاءٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَشْتَدُّ مَوْقُوهُ وَجَفَّهَ لَانَ النَّاطَةُ إِذَا أَصَابَهَا الْمَاءُ أَزْدَادَتْ فَسَادًا وَرُطُوبَةً وَقِيلَ لِلَّذِي يُفْرِطُ فِي الْحَقِّ نَاطَةٌ مَدَّتْ بِمَاءٍ وَجَعَلَهَا نَاطًا قَالَ أُمِيَّةٌ يَذُكْرُ جَمَامَةٌ نُوحَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

جَاءَتْ بَعْدَ مَا رَكَضَتْ بِقَطْفٍ * عَلَيْهِ النَّاطُ وَالطِينُ الْبُكَارُ

وقيل النَّاطُ وَالنَّاطَةُ الطِينُ جَاءَتْ كَانِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَ أُمِيَّةٌ أَيْضًا

بَلَغَ الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ يَبْتَغِي * أَسْبَابَ أَمْرٍ مِنْ حَكِيمٍ مَرَّ شَدِيدٍ

فَأَتَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَمَا تَبَاهَا * فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَنَاطٍ حَرَمِدٍ

وأورد الأزهري هذا البيت مستشهدا به على الناطة الجماء فقال وأنشد شمر أتبع وكذلك أورد ابن بري وقال انه أتبع يصف ذا القرنين قال والخلب الطين بكلامهم قال الأزهري وهذا في شعر تبع المروي عن ابن عباس والناطة دويبة لساعة والناطاه الجماء مشتق من الناطة وما هو بابتطاء وناطاء وناطان وناطان أي بابن أمة ويكنى به عن الحق (نبط) الليث نبطه عن الشيء تشبيها إذا شغله عنه وفي التنزيل العزيز ولكن كره الله أن يعائهم فنبطهم قال أبو اسحق التميمي ردك الإنسان عن الشيء يفعله أي كره الله أن يخرجوا معكم فرددتهم عن الخروج ونبطه عن النبي نبطا ونبطه ربه ونبته ونبطه على الأمر فنبط ووقفه عليه فتوقف وأنبطه المرض إذا لم يكذب فارقته ونبطت الرجل نبطا حبسته بالتخفيف وفي الحديث كانت سودة امرأة نبطية أي نبتة بطيئة من التنبيط وهو التعوييق والشغل عن المراد وقول لبيد

* وَهُمْ الْعَشِيرَةُ أَنْ يَنْبُطَ حَاسِدٌ * مَعْنَاهُ أَنْ يَنْبُطَ عَلَى مَعَايِبِهَا بِذَلِكَ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ نَبَطَتْ شَفَةُ الْإِنْسَانِ وَرِمَتْ وَوَلَيْسَ يَنْبُتُ (نرط) النرط مثل الناط لغة أو نوعة الجوهري والنرط أيضا شيء تستعمله الأسا كفة وهو بالفارسية شريس ذكره النضر بن شميل ولم يعرفه أبو الغوث والنرطمة بالكسر الرجل الأحمق الضعيف قال والهمزة زائدة ونرطه ينرطه نرطا زرى عليه وعابه قال وايس بنبت قال الأزهري النرطمة بالهمزة

قوله فأتى الخ تقدم للمؤلف في مادة حرميد فرأى مغيب الشمس عند مسائها اه وخب هو بضم فسكون وبضمين كما في القاموس وحرميد كجعفر وزير ج كما في القاموس كتبه صححه

قوله شريس هو هكذا في الاصل والقاموس وشرحه بجملة أوله ومهملة آخره والذي في نسخ الصحاح عكسه وحرر

بعد الطاء الرجل الثقيل قال وان كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وان لم تكن أصلية
فهي ثلاثية قال والغرقى مثله (ثرعت) الثرعة الحسا الرقيق الأزهرى الثرعت حسا
رقيق طنج بالبن (ثرمط) الثرمطة والثرمطة على مثال علبطة الاخيرة عن كراع الطين الرطب
قال الجوهري لعل الميم زائدة الفراء وقع فلان في ثرمطة أى في طين رطب قال شمر واثرتنط السقاء
اذا تنفخ وأثرد ابن الاعرابي

تأكل بقل الريف حتى تحبطا * فبطنها كلوطب حين اثرتنطا

والاثرتنط اطمرار السقاء اذ ارب ورغا وكرثا اذا نحن اللين عليه كرتاة مثل اللبا الخثر
أبو عمرو الثرموط الرجل العظيم اللقم الكثير الاكل (ثرنط) قال الأزهرى
قرأت بنحط أبي الهيثم لابن برزح اثرتنطا أى حتى (نطط) رجل نط نقييل البطن بطي
والنط والائط الكوسج رجل أئط بين النطط من قوم نط وقيل هو القليل شعر اللحية
وقيل هو الخفيف اللحية من العارضين وقيل هو أيضا القليل شعر الحاجبين ورجل
نط الحاجبين وامرأة نطاء الحاجبين ولا يستغنى عن ذكر الحاجبين ابن الاعرابي الا نط
الرقيق الحاجبين قال والنطط والزطط الكوسج التهذيب وامرأة نطة الحاجبين لا يستغنى
فيه عن ذكر الحاجبين قال الشاعر

وما من هواى ولا شيمتى * عر كرككة ذات لحم زيم
ولا ألقى نطة الحاجبين * من محرفة الساق ظمأى القدم

قوله محرفة أى مهزولة ورجل نط بالفتح من قوم نطان ونططة ونطاط بين النطوطة والنطاطة وهو
الكوسج قال ابن دريد لا يقال فى الخفيف شعر اللحية نط وان كانت العامة قد اوعت به انما يقال
نط وأنشد لابي النجم * كحمة الشيخ اليماني النط * وحكى ابن برى عن الجواليقي قال رجل
نط لا غير وأنكر أن نط وأورد بيت أبي النجم أيضا قال وصواب انشاده كهامة الشيخ وفي حديث
عثمان وجى بعامر بن عبد قيس فراه أشغى نطا وفي حديث أبي رهم سأله النبي صلى الله عليه وسلم
عن تخلف من غفار فقال ما فعل النقر الجر النطاط هو جمع نط وهو الكوسج الذى عرى وجهه
من الشعر الاطافات فى أسفل حنكه وروى هذا الحديث ما فعل الجر النطاط جمع نطاط وهو
الطويل قال أبو حاتم قال أبو زيد مرة رجل أئط فقالت له تقول أئط قال سمعتها وجمع النط أئطاط

عن كراع والكثير نط ونطان ونطاط ونططة وقد نط ينط وينط نططا ونطاطة ونطوطة فهو نط
ونط قال ابن دريد المصدر النطط والاسم النطاطة والنطوطة قال ابن سيده ولعمري انه فرق
حسن وامرأة نطاة لاسبابها يعني شجرة ركبها والطاء دويبة تلسع الناس قيل هي العنكبوت
(نعت) النعيط دقاق رمل سيال تنقله الريح والنعط اللحم المتغير وقد نعت نعتا وكذلك الجلد
اذا اتن وتقطع قال الازهري أنشدني أبو بكر

يأكل لحبابا نعتا * أكثر منه الأكل حتى خرطا

قال وخرط به اذا غص به قال الجوهري والنعط مصدر قولك نعت اللحم أي اتن وكذلك الماء قال
الراجز
ومنهل علي غشاش وقلط * شربت منه بين كره ونعت
وقال أبو عمرو اذا مذرت البيضة فهي النعطة ونعتت شفته ورمت وتشققت وقال بعض شعراء
هذيل
ينعطن العرب وهن سود * اذا خالسنه فلي فدام

العرب تمر الخزم واحدته عرابة ينعطنه يرضخنه ويدققنه فلي جمع الغلواء الشفة فدام
هرمات (نلط) النلط هو سلح الغنبل ونحوه من كل شيء اذا كان رقيقا ونلط الثور والبعير
والصبي ينلط نلطا سلح سدا رقيقا وقيل اذا ألقاه سمه لارقيقا وفي الصحاح اذا ألقى بعره رقيقا قال
أبو منصور يقال للانسان اذا رقى نجهوه هو ينلط نلطا وفي الحديث فبالت نلطت النلط الرقيق
من الرجيع قال ابن الأثير وأكثر ما يقال للابل والبق والغنبل وفي حديث علي كرم الله
وجهه كانوا يعرون بعرا وأنتم تنلطون نلطا أي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا اقليل
الاكل والماء كل وأنتم تنلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماء كل وتنوعها ويقال نلطته
نلطا اذا رميته بالنلط واطخته به قال جرير

بأنلط حامضة تررع ماسطا * من واسط وتررع القلما

(نلط) النلطة الاسرحاء وطين نلط (نط) النط الطين الرقيق أو العجين اذا أفرط في
الرقية (نط) الليث النط خروج الحكمة من الارض والنبات اذا صدع الارض وظهر قال
وفي الحديث كانت الارض تتمد فوق الماء فتنظها الله بالجبال فصارت لها أوتادا ابن الاعرابي
النط الشق والنط الثقيل ومنه خبر كعب ان الله تعالى لما مد الارض مادته فنظها
بالجبال أي شققها فصارت كالأوتاد لها وتنظها بالا كما فصارت كالمثقلات لها قال أبو منصور

فرق ابن الاعرابي بين النَّظِّ والنَّظِّجِ جعل النَّظِّ شَقًا وجعل النَّظِّجَ انْقِلاصًا قال وهما حرفان غريبان قال ولا أدري أعربيان أم دخيلان قال ابن الاثير وما جاء الا في حديث كعب قال ويروى بالباء بدل النون من التثبيط وهو التعويق

(فصل الجيم) (حبط) حبط زجر اللغيم كحضب (حجرت) عجوز حخرط هزيمة (بحخرط) عجوز حخرط هزيمة قال الشاعر * والدرديس انحخرط الجلفعة * ويقال حخرط بالحاء المهملة (حجرت) قال ابن بري الحخرط الغصص قال نجاد الخيبري

لمأ رأيت الرجل العممطا * يأكل لحبابنا قد نعطا * أ كثر منه الاكل حتى حخرط

(جلط) جلط رأسه يجلطه اذا حلقه ومن كلام العرب الصحيح جلط الرجل يجلط اذا كذب والجلط المكاذبة الفراء جلط سنيقه أي استله (جلط) الجلطاء الارض التي لا شجر فيها وقيل هي الجلطاء بالطاء المعجمة والطاء غير المعجمة وقيل هي الحزن عن السيراني (جلط) الجلطاء الارض التي لا شجر فيها والحزن لغة في جلط (جلط) التهذيب الجلفاط الذي يسد دروز السفينة الجديدة بالخيموط والحرق يقال جلطته الجلفاط اذا سواه وقيره قال ابن دريد هو الذي يجلفط السفن فيدخل بين مسامير الالواح وخروزها مشاققة الكنان ويمسح بالزفت والقار وفعله الجلفطة (جلط) جلط رأسه حلق شعره قال الجوهرى والميم زائدة والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حبط) الحبط مثل العرب من آثار الجرح وقد حبط حبطا وأحبطه الضرب الجوهرى يقال حبط الجرح حبطا بالتحريك أي عرب ونكس ابن سيده والحبط وجع يأخذ البعير في بطنه من كلاليسه وبله وقد حبط حبطا فهو حبط وأبل حباطى وحبطة وحبطت الأبل تحبط قال الجوهرى الحبط أن تأكل المشاية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها وحبطت الشاة بالكسر حبطا تنتفخ بطنها عن اكل الذرق وهو الحنْدَقُوقُ الأزهرى حبط بطنه اذا انتفخ يحبط حبطا فهو حبط وفي الحديث وان مما يئب الربيع ما يقتل حبطا أو يلم وذلك الداء الحباط قال ورواه بعضهم بالحاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب قال الأزهرى وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم وان مما يئب الربيع ما يقتل حبطا أو يلم فان أبا عبيد فسر الحبط وترك من تفسير هذا الحديث أشياء لا يستغني أهل العلم عن معرفتها

فذكرت الحديث على وجهه لأفسر منه كل ما يحتاج من تفسيره فقال وقد كرسه إلى أبي سعيد الخدري أنه قال جالس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلستنا حوله فقال اني أخاف عليكم بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها قال فقال رجل أو يأتي الخبير بالشريار رسول الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأينا انه ينزل عليه فأفاق مسح عنه الرخصاء وقال أين هذا السائل وكأنه حده فتعال انه لا يأتي الخبير بالشريار وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم إلا آكلة الخضر فانها آكلت حتى اذا امتلأت خاضرتاها استقبلت عين الشمس فتلطت وبالت ثم رعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه فهو كالأكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيامة قال الازهرى وانما تقصبت رواية هذا الخبر لانه اذا تبرأ استغلق معناه وفيه مثلان ضرب أحدهما للمفرط في جمع الدنيا مع منع ما جمع من حقه والمثل الآخر ضرب به للمقتصد في جمع المال وبذله في حقه فأما قوله صلى الله عليه وسلم وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً فهو مثل الحريص والمفرط في الجمع والمنع وذلك أن الربيع ينبت أحرار العشب التي تحلولها الماشية فتستكثر منها حتى تنتفخ بطونها وتملك كذلك الذي يجمع الدنيا ويحرص عليها ويشح على ما جمع حتى يمنع ذلك الحق حقه منها يملك في الآخرة بدخول النار واستيجاب العذاب وأما مثل المقتصد المحمود فقوله صلى الله عليه وسلم إلا آكلة الخضر فانها آكلت حتى اذا امتلأت خواصرها استقبلت عين الشمس فتلطت وبالت ثم رعت وذلك أن الخضر ليس من أحرار البقول التي تستكثر منها الماشية فتتملكه أكلا ولكنه من الجنبية التي ترعاها بعد هيج العشب ويئسه قال وأكثرت ما رأيت العرب يجعلون الخضر ما كان أخضر من الحلي الذي لم يصفر والماشية ترع منه شيئاً ولا تستكثر منه فلا تحببط بطونها عنه قال وقد ذكره طرفه فيمن أنه من نبات الصيف في قوله

كبنات الخريما إذا * أنبت الصيف عسايج الخضر

فإن الخضر من كلال الصيف في القبط وليس من أحرار بقول الربيع والنعم لا تستوبله ولا تحببط بطونها عنه قال وبنات خمر أياها هي سحائب يأتين قبل الصيف قال وأما الخضرة فهي من البقول الشموية وليست من الجنبية فضرب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة الخضر مثلاً لمن يقتصد في أخذ

الديار وجمعها ولا يسرف في قهها والحرس عليها وانه ينجمون وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه
قال فانها اذا اصابته من الخضر استقبلت عين الشمس فنططت وباتت واذا نططت فقد ذهب
حبطها وانما تحبب المشية اذا لم تنط ولم تبل واتطمت عليها بطونها وقوله الا آكلة الخضر
معناه اكن آكلة الخضر واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضر خضرة حلوة
ههنا الناعمة الغضة وحث على اعطاء المسكين واليتيم منه مع حلاوته ورغبة الناس فيه ليقية
الله تبارك وتعالى وبال نعمته في دنياه وآخرته والحبط ان تأكل المشية فتكثر حتى تنتفخ
لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها ابن سيده والحبط في الضرع أهون الورم وقيل الحبط
الاتفاخ أين كان من داء أو غيره وحبط جلده ورم ويقال فرس حبط القصيرى اذا كان منتفخ
الخاصرتين ومنه قول الجعدي

فليق النساحيط الموقفة * ينستن كاصدع الأشعب

قال ولا يقولون حبط الفرس حتى يضيفوه الى القصيرى أو الى الخاصرة أو الى الموقفة لان
حبطه اتفاخ بطنه واحببنا الرجل اتفخ بطنه والحببناهم مزولا يهمز الغليظ القصير
البطين قال أبو زيد المحببني مهـ موز وغيره موز الممتلي غضبوا والنون والهـ مزة والالف
والباء زوائد للحاق وقيل الالف للحاق بسـ فرجل ورجل حببني بالتسوين وحببنا
ومحببنا وقد احببني فان حقرت فانت بالخيار ان شئت حذفت النون وأبدلت من الالف
ياء وقلت حببنا بكسر الطاء ممنونا لان الالف ليست للتأنيث فيفتح ما قبلها كما تفتح في تصغير
حبلى وبشرى وان بقيت النون وحذفت الالف قلت حببنا وكذلك كل اسم فيه زيادتان
للحاق فاحذف أيتهما شئت وان شئت أيضا عوضت من المحذوف في الموضعين وان شئت
لم تعوض فان عوضت في الاول قلت حببنا بتشديد الباء والطاء مكسورة وقلت في الثاني حببنا
وكذلك القول في عفرتي وامرأة حببنا قصيرة دميمة عظيمة البطن والحببني الممتلي غضبا أو
بطنة وحكى اللحياني عن الكسائي رجلا حببني مقصور وحببني مكسور مقصور وحببنا
وحببنا أي ممتلي غيظا أو بطنة وأنشد ابن بري للراجز

أني اذا أنشدت لأحببني * ولا أحب كثرة التظني

قال وقال في المهموز مالك ترمي بالحنى الينا * محببنا مستقما علينا

وقد ترجم الجوهري على حبطاً قال ابن بري وصوابه أن يذكر في ترجمة حبط لان الهمزة زائدة ليست

قوله قهها أي جمعها كما
بها مش الاصل
قوله خضرة حلوة ههنا كذا
بالاصل وفيه سقط والمعنى
واضح كتبه معججه

بأصلية وقد احنطت واحنطيت وكل ذلك من الحبط الذي هو الورم ولذلك حكم على نونه وهمزته
أوبائه أنهم ما ملحتان له ببناء سقر رجل والحنطى اللازق بالارض وفي الحديث إن السقط ليظل
محنطيا على باب الجنة فسروه متغصبا وقيل المحنطى المتغصب المستبطى للشيء وبالهمز العظيم
البطن قال ابن الاثير المحنطى بالهمز وتركه المتغصب المستبطى للشيء وقيل هو الممتنع امتناع طلب
لا امتناع إباء يقال احنطت واحنطيت والنون والهمزة والالف والياء زوائد لللاحاق وحكى
ابن بري المحنطى بغير همز المتغصب وبالهمز المنتفخ وحبط حبطا وحبوطا عمل علام أفسده والله
أحبطه وفي التنزيل فأحبط أعمالهم الازهرى اذا عمل الرجل عملا ثم أفسده قيل حبط عمله
وأحبطه صاحبه وأحبط الله أعمال من يشرك به وقال ابن السكيت يقال حبط عمله يحبط حبطا
وحبوطا فهو حبط بسكون الباء وقال الجوهري بطل ثوبه وأحبطه الله وروى الازهرى عن أبي
زيد أنه حكى عن أعرابي قرأ فقد حبط عمله بفتح الباء وقال يحبط حبوطا قال الازهرى ولم أسمع هذا
لغيره والقراءة فقد حبط عمله وفي الحديث أحنط الله عمله أى أبطله قال ابن الاثير وأحبطه غيره
قال وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا أصابت مرة طيبا فأفرطت فى الاكل
حتى تنتفخ فتموت والحبط والحبط الحرت بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم سمي بذلك لانه كان فى سفر
فاصابه مثل الحبط الذى يصيب المشيمة فنسبوا اليه وقيل انما سمي بذلك لان بطنه ورم من شئ
أكله والحبطات والحبطات ابناءؤه على جهة النسب والنسبة اليهم حبطى وهم من تميم والقياس
الكسر وقيل الحبطات الحرت بن عمرو بن تميم والعنبر بن عمرو والقليب بن عمرو ومازن
ابن مالك بن عمرو وقال ابن الاعرابى ولقى دغفل رجلا فقال له من أنت قال من بنى عمرو بن تميم
قال انما عمرو وعقاب جائئة فالحبطات عنقها والقليب رأسها وأسيد والهجوم جناحها والعنبر
جنتها ومازن مخالبها وكعب ذنبها يعنى بالجثوة بدنهما ورأسها الازهرى الليث الحبطات حتى من
بنى تميم منهم المسور بن عباد الحبطى يقال فلان الحبطى قال واذا نسبوا الى الحبط قالوا حبطى
والى سلمة سلمى والى شقرة شقرى وذلك انهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا قال الازهرى ولا أرى
حبط العمل وبطلانه مأخوذا الامن حبط البطن لان صاحب البطن يهلك وكذلك عمل المنافق
يحبط غير أنهم سكنوا الباء من قولهم حبط عمله يحبط حبطا وحر كوهام من حبط بطنه يحبط حبطا
كذلك أثبت لنا عن ابن السكيت وغيره ويقال حبط دم القليل يحبط حبطا اذا هدر وحبط البئر
حبطا اذا ذهب وقال أبو عمرو الاحباط أن تذهب ماء الركية فلا يعود كما كان (حط) الازهرى

قوله جثوتها بتثنيث الجيم
كتبه مصححه

قوله حبط البئر كذا بالاصل
والمراد واضح اه

قال أبو يوسف السجزي الحنطُ كالعُدَّة أتى به في وصف ما في بطون الشاءوذ كراهه الحمدق قال
ولا أدري ما صحته (حسط). الأزهرى خاصة عن ابن الأعرابي الحسط الكسط (حطط)
الحط الوضع حطه يحطه حطاً فاحط والحط وضع الأجمال عن الدواب تقول حططت عنها وفي
حديث عمر إذا حططتم الرجال فشدوا السروج أي إذا قضيت الحج وحططتم رجالكم عن الأبل
وهي الأكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو وحط الحبل عن البعير يحطه حطاً أنزله
وكل ما أنزله عن ظهر فقه حطه الجوهرى حط الرحل والسرج والقوس وحط أي نزل والمحط
المنزل والمحط من الأدوات وقال في مكان آخر من أدوات النطاعين الذين يجددون الدفاتر حديدة
معطوفة الطرف وأديم محطوط وأنشد

سِينُ وَتَبْدِي عَنْ عُرُوقِ كَنْهَا * أَعْيَنُ خِرَازِيحُ وَتَبْشِرُ

وحط الله عنه وزره في الدعاء وضعه مثل ذلك أي خفف الله عن ظهره ما أنقله من الوزر يقال
حط الله عنك وزرك ولا أنقض ظهره واستحطه وزره سأل أن يحطه عنه والاسم الحطة وحكى
أن بنى إسرائيل انما قيل لهم وقولوا حطة ليس تحطوا بذلك أوزارهم فحط عنهم وسأله الحطيطي
أي الحطة قال أبو اسحق في قوله تعالى وقولوا حطة قال معناه قولوا منسئلتنا حطة أي حط ذنوبنا
عنا وكذلك القراء ترفع على معنى منسئلتنا حطة أو أمرنا حطة قال ولو قرئت حطة كان
وجهها في العربية كأنه قيل لهم قولوا حطوا حطوا حطوا فخر فوا هذا القول وقالوا الفظة غير
هذه اللفظة التي أمروا بها وجملة ما قالوا أنه أمر عظيم سماهم الله به فاسقين وقال القراء في قوله
تعالى وقولوا حطة يقال والله أعلم قولوا ما أمرتم به حطة أي هي حطة فخالفوا إلى كلام بالنبطية
فذلك قوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم وزوى سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله تعالى وادخلوا الباب سجداً قال ركعوا وقولوا حطة مغفرة قالوا حنطة ودخلوا على أستاهم
فذلك قوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم وقال الليث بلغنا أن بنى إسرائيل
حين قيل لهم قولوا حطة انما قيل لهم كي يستحطوا بها أوزارهم فحط عنهم وقال ابن الأعرابي
قيل لهم قولوا حطة فقالوا حنطة شمة ما أي حنطة جيدة قال وقوله عز وجل حطة أي كلمة تحط
عنكم خطاياكم وهي لا اله الا الله ويقال هي كلمة أمر بها بنو إسرائيل لوقالوها لحطت أوزارهم
وحط أي حدره وفي الحديث من ابتلاه الله بلاء في جسده فهو له حطة أي يحط عنه خطاياها
وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه إذا أنزله وألقاه وفي الحديث أن الصلاة تسمى في التوراة

قوله الحمدق كذا بالاصل
على هذه الصورة وحرر

قوله عن ظهره كذا في
الاصل والامر سهل هـ

قوله شمة ما الحرف الذي
بين الاقن غير منقوط في
الاصل وفي شرح القاموس
منقوطا ثنتين من تحت وحرر

قوله انحط حطوطا كذا بالاصل

حَطُّوطًا وحَطَّ السَّعْرُ يَحْطُّ حَطًّا وحَطُّوطًا رُخْصَ وكذلك انْحَطَّ حَطُّوطًا وكسر وانكسر
يريد قتر وقال الازهرى في هذا المكان ويقال سَعْرَمَةٌ حَطُّوطٌ وقد قَطَّ السَّعْرُ وقَطَّ السَّعْرُ وقَطَّ
اللهُ السَّعْرَ ولم يزد ههنا على هذا اللفظ والحَطَّاطَةُ والحَطَّائِطُ والحَطِّيطُ الصَّغِيرُ وهو من هذا
لان الصَّغِيرَ حَطُّوطًا أنشد قطرب

ان حرى حطائط بطائط * كاتر الطبي يجنب الغائط

بطائط اتباع وقال ملبج

بكل حطيط الكعب درم حجوله * ترى الحجل منه غامضا غير مقلق

وقيل هو القصير أبو عمرو الحطائط الصغير من الناس وغيرهم وأنشد

والشيخ مثل النسرو الحطائط * والنسوة الأرامل المناط

قال الازهرى وتقول صبيان الأعراب في أحاجيرهم ما حطائط بطائط تيمس تحت الحائط يعنون
الذرة والحطاط شدة العدو والكعب الحطيط الأدرم والحطان التيس وحطان من أسماء العرب
والحطائط بثره صغيرة جراء وجارية محطوطة المتين ممدودتها وقال الازهرى ممدودة حسنة

مستوية قال النابغة * محطوطة المتين غير مفاضة * وأنشد الجوهري للقطامي

يضاء محطوطة المتين بهكنة * ربا الروادف لم تغل بأولاد

وأبنة محطوطة لأمأ كة لها والحطوط الآكة الصعبة الأثمدار وقال ابن دريد الحطوط الآكة

الصعبة فلم يذكر ارتفاعا ولا انحدارا والحط الحدر من عل وحطه يحطه حطافا نحط وأنشد

* بكلمة ود صخر حطه السيل من عل * قال الازهرى والفعل اللازم الانحطاط ويقال للهبوط

حطوط وانحط من المناكب المستفل الذي ليس يرتفع ولا مستقل وهو أحسنها والحطاطة

بثرة تخرج بالوجه صغيرة تقحج ولا تقرح والجمع حطاط قال المتخيل الهذلي

ووجه قدر أيت أميم صاف * أسيل غير جهم ذى حطاط

وقد حط وجهه وأحط ور بما قيل ذلك لمن سمن وجهه وتمحج والحطاطة الجارية الصغيرة تشبهه

بذلك وقال الأصمعي الحطاط البثر الواحدة حطاطة وأنشد الأصمعي لزيد الطمحي

قام إلى عذراء في الغطاط * يمشي بمثل قائم الفسطاط * بمكفهر اللون ذى حطاط

قال ابن بري الذي رواه أبو عمرو بمكرف الحوق أي بمشرفه وبعده

هامته مثل الفئيق الساطي * نبط بحقوى شبق شرواط
 فبها موثق النباط * ذو قوة ليس بذى وباط
 فدا كهادوكا على الصراط * ليس كدوك بعلمها الوطواط
 وقام عنها وهو ذونشاط * ولينت من شدة الخلاط
 * قد أسببت وأبما سباط *

وقال الرازي ثم طعنت في الجيش الأصفر * بذى حطاط مثل أير الأقير
 والواحدة حطاطة قال وربما كانت في الوجه ومنه قول المتخلى الهذلي

ووجه قد جلوت أميم صافي * كقرن الشمس ليس بذى حطاط

وقال أبو زيد الأجرى العين الذي يثر عينه ويلزمها الحطاط وهو الظبظاب والحد حد قال ابن
 سيده والحطاط بالفتح مثل البئر في باطن الحوق وقيل حطاط الكمرة حروفها وحط البعير حطاطا
 وانحط اعتمد في الزمام على أحد شقيه قال ابن مقبل

برأس إذا اشتدت سكمته وجهه * أسر حطاطا ثم لأن فبغلا

وقال الشماخ وان ضربت على العلات حطت * اليك حطاط هادية سنون

العلات الأعداء والهادية الأتان الوحشية المتقدمة في سيرها والسنون التي بين السمينة
 والمهزولة ونجيبه من حطة في سيرها وحطوط الأصمعي الحط الاعتماد على السير والحطوط النجيب
 السر بعة وناقية حطوط وقد حطت في سيرها قال النابغة

فأخذت بمثل ذات غرب * حطوط في الزمام ولا جون

ويروى في الزمام وقال الأعشى

فلا عمر الذي حطت مناسمها * تخدى وسبق إليها الباقر العتل

حطت في سيرها وانحطت أي اعتمدت يقال ذلك للنجيبة السر بعة وقال أبو عمرو وانحطت الناقية
 في سيرها أي أسرعته وتقول استحطني فلان من الثمن شيئا والحطية كذا وكذا من الثمن
 والحطاط زبد اللبن وحط البعير وحط عنه إذا طنى فالترقت رثته بجنبه فخط الرجل عن جنبه
 بساعده ذلك كاحيال الطنى حتى يتفصل عن الجنب وقال اللحياني حط البعير الطنى وهو الذي
 لزقت رثته بجنبه وذلك أن يضيع على جنبه ثم يؤخذ وتد فيمر على أضلاعه أمرارا لا يحرق

والحد حد كذا بالاصل
 مضبوطا وحر

الازهرى أبو عمرو وحطت بمعنى واحد وفي الحديث جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 عُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ حَطٌّ وَرَقَهَا مَعْنَاهُ حَتَّتْ وَرَقَهَا أَي نَثَرَهُ وَالْحَطِيطَةُ مَا يَحِطُّ مِنْ جَمَلَةٍ
 الْحِسَابُ فَيَنْقُصُ مِنْهُ اسْمٌ مِنَ الْحَطِّ وَتَجْمَعُ حَطَائِطٌ يُقَالُ حَطَّ عَنْهُ حَطِيطَةٌ وَافِيَةٌ وَالْحَطُّطُ
 الْإِبْدَانُ النَّاعِمَةُ وَالْحَطُّطُ أَيضًا مَرَاتِبُ السَّفَلِ وَاحِدَتُهَا حَطَّةٌ وَالْحَطَّةُ نُقْصَانُ الْمَرْبِئَةِ وَحَطَّ الْجِلْدُ
 بِالْحَطِّ يَحِطُّهُ حَطًّا سَطَّرَهُ وَصَقَلَهُ وَنَقَشَهُ وَالْمَحْطُّ وَالْمَحْطَّةُ حَدِيدَةٌ أَوْ خَشَبَةٌ يُصَقَّلُ بِهَا الْجِلْدُ
 حَتَّى يَلِينُ وَيَبْرُقَ وَالْمَحْطُّ بِالْكَسْرِ الَّذِي يُوشَمُ بِهِ وَيُقَالُ هُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَرَّازِينَ
 يَنْقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ قَالَ التَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبَ

كَانَ مَحْطًّا فِي يَدِي حَارِثِيَّةٌ * صَنَاعَ عَلَّتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدُ مِنَ عِلِّ

وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ سَبِيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ حَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ أَي مَاتَ إِلَيْهِ وَنَزَاتْ بِقَلْبِهَا فَحَوَّهَ وَالْحَطَّاطُ
 الرَّائِحَةُ الْخَبِيثَةُ وَحَطَّطَ فِي مَشْيِهِ وَعَمَلِهِ أَسْرَعَ وَيَحْطُوطُ وَادِمَعْرُوفُ وَعِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ بِكَسْرِ
 الْحَاءِ وَهُوَ فَعْلَانٌ وَحَطَّاطٌ بْنُ يَعْفَرَ أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ (حطمط) الازهرى فى الرباعى
 أَبُو عَمْرٍو وَالْحَطْمُطُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ صَبِي حَطْمُطٌ وَأَنْشَدَ لِرَبِيعِ الزَّبِيرِيِّ
 إِذَا هَتَيْ حَطْمُطٌ مِثْلَ الْوَزْعِ * يَضْرِبُ مِنْهُ رَأْسَهُ حَتَّى أَنْتَلِغَ

قوله الزبيرى كذا بالاصل
 وشرح القاموس

(حطنط) الازهرى حطنطى يعير بها الرجل اذا نسب الى الحقيق (حقط) الحيقط
 وَالْحَيْقُطَانُ ذَكَرَ الدَّرَجُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

مِنَ الْهُودِ كَدْرَاءُ السَّرَاةِ وَبَطْنُهَا * خَصِيفٌ كَلَوْنِ الْحَيْقُطَانِ الْمُسَجِّجِ

الْمُسَجِّجُ الْمَخْطُطُ وَالْخَصِيفُ لَوْنٌ أَيْضٌ وَأَسْوَدٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَمْ يَفْتَحْ أَحَدٌ قَافَ
 الْحَيْقُطَانِ إِلَّا ابْنَ دَرِيدٍ وَسَاءَ النَّاسُ الْحَيْقُطَانُ وَالْإِنثَى حَيْقُطَانَةٌ وَالْحَقُّطُ خَفَّةُ الْجِسْمِ وَكَثْرَةُ
 الْحَرَكَةِ وَالْحَقُّطَةُ الْمَرْأَةُ الْخَفِيفَةُ الْجِسْمِ التَّرْقَةُ (حلط) حَلَطَّ حَلَطًا أَوْ حَلَطَّ وَاحْتَلَطَّ حَلْفٌ وَجَّ
 وَعَضَبٌ وَاجْتَهَدَ الْجَوْهَرِيُّ أَحَلَطَّ الرَّجُلُ فِي الْيَمِينِ إِذَا اجْتَهَدَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَكَاوَهُمْ كَابْنِي سَبَاتٍ تَفَرَّقَا * سَوَى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا أَوْ تِهَامِيَا

فَأَلْقَى التَّهَامِيَّ مِنْهُمَا بِلَطَّانِهِ * وَأَحْلَطَ هَذَا لِأَعْوُدِ رَائِيَا

قوله لا اعود رايانا فى الاصل
 بازاء البيت لا اريم مكانيا
 اه وهى رواية الجوهري
 كتبه مصححه

لَطَّانُهُ ثِقَلُهُ يَقُولُ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ حَالَهُمَا فَلَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا وَالسُّبَاتُ الدَّهْرُ الْإِزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ وَأَحْلَطَ هَذَا أَي أَقَامَ قَالَ وَيَجُوزُ حَلْفٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْإِحْتِلَاطُ
 الْاجْتِهَادُ فِي تَحْمِيلِ وَجَلَّاجَةِ الْجَوْهَرِيِّ الْإِحْتِلَاطُ الْغَضَبُ وَالضَّيْبُورُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِ

انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسأتين بين عَمَّين فاحتلط عبيد وغضب وفي كلام علقمة بن
 علاثة ان أول العي الاحتلاط وأسوأ القول الأفراط قال الشيخ ابن بري يقال حَلَطَ في الخير
 وحَلَطَ في الشر ابن سيده وحَلَطَ على حَلَطًا واحتلط غضب واحتلطه هو أغضب به الأزهرى عن
 ابن الاعراب الحَلَطُ الغضب من الحَلَطِ القسم والحَلَطُ الإقامة بالمكان قال والحَلَطُ الغضب
 الشديد قال وقال في موضع الحَلَطِ المقسمون على الشيء والحَلَطُ المقيمون في المكان والحَلَطُ
 الغضابي من الناس والحَلَطُ الهائمون في الصحارى عشقا ابن سيده وأحَلَطَ الرجل نزل بدارمه لكة
 وفي التهذيب حَلَطَ فلان بغير ألف وأحَلَطَ بالمكان أقام وأحَلَطَ الرجل البعير أدخل قضيبه في
 حياء الناقة والمعروف بالحاء مججمة (حلبط) شمر يقال هذه الحَلِطَةُ وهي المائة من الابل الى
 ما بلغت (حط) حَطَّ الشيء يحمطه حطاطا قشره وهو - مذا فعل ممت والحماطة حرقة وخشونة
 يجدها الرجل في حلقه وحماطة القلب سواده وأنشد نعلب

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِهِ * عَمْرٍو بِأَسْمِهِمِةِ الَّتِي لَمْ تُغَلَّبِ

وقولهم أصبت حماطة قلبه أي حبة قلبه الأزهرى يقال اذا ضربت فأوجع ولا تحمط فان
 التحميط ليس بشئ يقول بانغ والتحميط أن يضرب الرجل فيقول ما أوجعني ضرب به أي لم يبالغ
 الأزهرى الحماط من عمر الين معروف عندهم بؤ كل قال وهو يشبه التين قال وقيل انه مثل فرسك
 الخوخ ابن سيده الحماط شجر التين الجبلي قال أبو حنيفة أخذتني بعض الاعراب أنه في مثل
 نبات التين غير أنه أصغر ورقا وله تين كثير صغار من كل لون أسود وأملح وأصفر وهو شديد
 الحلاوة يحرق الغم اذا كان رطبا ويعقره فاذا جف ذهب ذلك عنه وهو يدخروله اذا جف
 متانة وعلو كة والابل والغنم ترعاه وتأكل نبتة وقال مرة الحماط التين الجبلي والحماط شجر
 من نبات جبال السراة وقيل هو الآفاني اذا يبس قال أبو حنيفة هو مثل الصليان الا أنه
 خشن المس الواحدة منها حماطة أبو عمرو اذا يبس الآفاني فهو الحماط قال الأزهرى الحماطة
 عند العرب هي الحلمة وهي من الجنبية وآما الآفاني فهو من العشب الذي يتناثر الجوهرى الحماط
 يبس الآفاني تأنفه الحيات يقال شيطان حماط كما يقال ذئب غضى ويتيس حلب قال الراجز
 وقد شبهه المرأة بحجة له عرف

عَجْرِدٌ يَحْلَفُ حِينَ أَحْلَفُ * كَمَثَلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ

الواحدة حماطة الأزهرى العرب تقول لجنس من الحيات شيطان الحماط وقيل الحماطة بلغة

قوله وأملح كذا بالاصل
 وشرح القاموس ولعله
 أجزأ وأبيض

هذيل شجر عظام تنبت في بلادهم تألفها الحيات وأنشد بعضهم * كَمَثَالِ الْعِصَى مِنَ الْجَمَاطِ *
والجماط ابن الذرة خاصة عن أبي حنيفة والجميط نبت كالجماط وقيل نبت وجمعه الجماطيط
قال الأزهرى لم أسمع الجمط بمعنى القشر لغير ابن دريد ولا الجميط في باب النبات لغير الليث
وجماطان شجر وقيل موضع قال * يادار سلمى بجماطان أسلمى * والجمطاط والجمطوط
دويبة في العشب منقوشة بألوان شتى وقيل الجماطيط الحيات الأزهرى وأما قول المتلمس
في تشبيهه ونى الحلال بالجماطيط

كأما لو نوا والصبح منقشع * قبل الغزاة ألوان الجماطيط

فإن أباسعبد قال الجماطيط جمع جميط وهي دودة تكون في البقل أيام الربيع مفصلة
بجمرة يشبهها تفصيل البنان بالخناء شبه المتلمس ونى الحلال بألوان الجماطيط وجماط
موضع ذكره ذوالرمة في شعره

فلما الحقتنا بالجول وقد علت * جماط وخرباء الضحى متشاوس

الأزهرى عن ابن الأعرابي أنه ذكر عن كعب أنه قال أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب
السابقة محمد وأجد والمتوكل والمختار وجميطا ومعناه حامى الحرم وفارق ليطأى يفرق بين الحق
والباطل قال ابن الأثير قال أبو عمرو سألت بعض من أسلم من اليهود عن جميطا فقال معناه يحمى
الحرم وينع من الحرام ويوطئ الحلال (حطط) الأزهرى في الرباعى الجميط دويبة وجمعه
الجماطيط قال ابن دريد هي الجمطوط (حنط) الحنطة البر وجمعه حنط والحناط بائع الحنطة
والحناطة حرقة الأزهرى رجل حانط كثير الحنطة وأنه الحانط الصرة أى عظيمها يعنون صرة
الدرهم الأزهرى ويقال حنط وحنط إذا زفر وقال الزبيان * وانجدل المسجل يكبو حانطا *

كما إذا رباحانطا أرادنا حنطاً بزفر قلبه وأهل اليمن يستمون النبل الذى يرمى به حنطاً وفي نوادر
الاعراب فلان حانط إلى ومستحنط إلى ومستقدم إلى ونابل إلى ومستنبل إلى إذا كان مائلا عليه
مبيل عداوة ويقال للبقل الذى بلغ أن يحصد حانط وحنط الزرع والنبت وحنط وأجر وأشرى

حان أن يحصد وقوم حانطون على النسب والحنطى الذى يأكل الحنطة قال

والحنطى الحنطى يمتنع بالعظيمة والرعائب

الحنطى القصير وحنط الرمث وحنط وأحنط أبيض وأدرك وخرجت فيه ثمرة غبراء فبدأ على قلله

قوله بالجول في شرح
القاموس بالحدوج وقوله
وخرباء كذا هو في الاصل
وشرح القاموس بالحاء
والذى في معجم ياقوت
وخرباء بالجيم كتبه مصححه

قوله وأشرى كذا بالاصل
وشرح القاموس

أمثال قطع الغراء وقال أبو حنيفة أحنط الشجر والعنب وحنط يحنط حنوطا أدرك ثمرة
الازهرى عن ابن الاعرابى أورس الرمث وأحنط قال ومثله خضب العرفج ويقال للرمث أول
ما يتفطر يخرج ورقه قد أقل فاذا ازداد قليلا قيل قد أدبى فاذا ظهرت خضرتة قيل بقيل فاذا
ابيض وأدرك قيل حنط قال وقال شمرية قال أحنط فهو حانط وحنط وأنه لحسن الحانط قال
والحانط والوارس واحد وأنشد

تبدلن بعد الرقص في حانط الغضى * أبانا وغلانا به نبت السدر

يعنى الابل ابن سيدة قال بعضهم أحنط الرمث فهو حانط على غير قياس والحنوط طيب يخلط
للميت خاصة مشتق من ذلك لان الرمث اذا أحنط كان لونه أبيض يضرب الى الصفرة وله رائحة
طيبة وقد حنطه وفي الحديث ان عمودا استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر
لئلا يجفوا ويبتنوا الجوهرى الحنوط ذريرة وقد تحنط به الرجل وحنط الميت تحنيطا الازهرى
هو الحنوط والحناط وروى عن ابن جرير قال قلت لعطاء أى الحناط أحب اليك قال الكافور
قلت فاین يجعل منه قال فى مرافقه قلت وفى بطنه قال نعم قلت وفى مخرج رجليه وما آخيه قال نعم
قلت وفى رقعته قال نعم قلت وفى عينيه وأنفه وأذنيه قال نعم قلت آیا بسا يجعل الكافور أم يبل
قال لا بل یا بسا قلت أتكره المسك حناطا قال نعم قال قلت وهذا يدل على أن كل ما يطيب به الميت
من ذريرة أو مسك أو عنبر أو كافور من قصب هندی أو صندل مدقوق فهو كله حنوط ابن برى
استحنط فلان اجترأ على الموت وهانت عليه الدنيا وفى حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن
خذيه وهو يتحنط أى يستعمل الحنوط فى ثيابه عند خروجه الى القتال كأنه أراد به الاستعداد
للموت وتوطئ النفس بالصبر على القتال وقال ابن الاثير الحنوط والحناط هو ما يخلط من الطيب
لا كفن الموتى وأجسامهم خاصة وعنز حنطته عريضة ضخمة وحنط الأديم أحر فهو حانط
(حنقط) الحنقط ضرب من الطير يقال مثل الحيقطان قال ابن دريد لأدري ما صحته وقيل
هو الدراج وجمعه حنقاط وقالوا حنقطان وحنقطان وحنقط اسم (حوط) حاطه يحوطه
حوطا وحيطة وحياطة حفظه وتعهدته وقول الهذلي

وأحفظ منصبي وأحوط عرضي * وبعض القوم ليس بنى حياط

أراد حياطة وحذف الهاء كقول الله تعالى وإقام الصلاة يدا الأقامة وكذلك حوطه
قال ساعدة بن جوية

قوله حوط المجد وقوله ويروي
حوص كذا في الاصل
مضبوطا وحرره اه

على وكانوا أهل عزم قدم * وتجد اذا ما حوط المجد نائل
ويروي حوص وهو مذكور في موضعه وتحوطه كحوطه واحتاط الرجل أخذ في أموره بالاحزم
واحتاط الرجل لنفسه أي أخذ بالثقة والحوطة والحيطة الاحتياط وحاطه الله حوطا وحياطة
والاسم الحيطة صانه وكلاه ورعاه وفي حديث العباس قلت يا رسول الله ما أغنيت عن عمك يعني
أبا طالب قانه كان يحوطك حاطه يحوطه حوطا اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه وفي
الحديث وتحيط دعوته من ورائهم أي تحديق بهم من جميع نواحيهم وحاطه وأحاط به والعير يحوط
عائته يحجمها والحائط الجدار لانه يحوط ما فيه والجمع حيطان قال سيبويه وكان قياسه حوطانا
وحكى ابن الاعرابي في جمعه حياط كقيام الا أن حائطا قد غلب عليه الاسم فكلمه أن يكسر
على ما يكسر عليه فاعل اذا كان اسما قال الجوهرى صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال ابن جنى
الحائط اسم بمنزلة السقف والركن وان كان فيه معنى الحوط وحوط حائط عمله وقال أبو زيد
حطت قومي وأحطت الحائط وحوط حائطاء له وحوط كرمه تحويط أي بنى حوله حائطافهو
كرم يحوط ومنه قولهم أنا حوط حول ذلك الامر أي أدور والحواط حظيرة تتخذ للظعام لانها
تحوطه والحواط حظيرة تتخذ للطعام أو الشيء يقلع عنه سر يعا وأنشد
انا وجدنا عرس الحنيط * مذمومة لثيمة الحواط
والحواط حظيرة تتخذ للطعام والحيطة بالكسر الحياطة وهما من الواو ومع فلان حيطة لك ولا
تقل عليك أي تحن وتعطف والمحاط المكان الذي يكون خلف المال والقوم يستدير بهم
ويحوطهم قال العجاج * حتى رأى من خراج الحاط * ويقال للارض الحاط عليها حائط وحديقة
فاذا لم يحيط عليها فهي ضاحية وفي حديث أبي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خيصة الحائط
ههنا البستان من الخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار وتكرر في الحديث وجمعه الحوائط
وفي الحديث على أهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها وحواط الامر
قوامه وكل من بلغ أقصى شيء وأقصى علمه فقد أحاط به وأحاطت به الخيل وحاطت واحتاطت
أحدقت واحتاطت بفلان وأحاطت اذا أحدقت به وكل من أحرز شيئا كله وبلغ علمه أقصاه فقد
أحاط به يقال هذا الامر ما أحطت به علما وقوله تعالى والله محيط بالكافرين أي جامعهم
يوم القيامة وأحاط بالامر اذا أحدق به من جوانبه كله وقوله تعالى والله من ورائهم محيط أي
لا ينجزه أحد قدرته مشتملة عليهم وحاطهم قصاهم ويقصاهم قائل عنهم وقوله تعالى أحطت بعالم

ويقال للارض الخ كذا
بالاصل وعبارة شارح
القاموس بعد ذكره المحاط
بفتح الميم وقيل الارض
المحاط التي عليها حائط
وحديقة الى آخر ما هنا
كتبه مصححه

تُحَطُّ به أي علمته من جميع جهاته وأحاط به علمه وأحاط به علما وفي الحديث أحطت به علما أي
 أحَدَقَ علي به من جميع جهاته وعرفه ابن بزح يقولون للدرهم إذا نَقَصت في الفرائض
 أو غيرها لم حوطها قال والحوط ما تَمَّتُّمُّ به الدراهم وحاطت فلانا محاطة إذا داورته في أمر
 تريد منه وهو ياباه كأنك تحوطه ويحوطك قال ابن مقبل

وحاطته حتى تبت عنانه * على مدير العلباء ريان كاهله

وأحيط بفلان إذا دنا هلا كه فهو محاط به قال الله عز وجل وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على
 ما أنفق فيها أي أصابه ما أهلكه وأفسده وقوله تعالى الآن يحاط بكم أي تؤخذوا من جوانبكم
 والحائط من هذا وأحاطت به خطيبته أي مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء ابن الاعرابي
 الحوط خيط مفتول من لوئين أجزوا سود يقال له البريم تشده المرأة على وسطها لتأنيبها
 العين فيه خرزات وهلال من فضة يسمى ذلك الهلال الحوط ويسمى الخيط به ابن الاعرابي
 حط حط إذا أمرته أن يحل صيبة بالحوط وهو هلال من فضة وحط حط إذا أمرته بصلة الرحم
 وحوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط وهو أخو المنذر بن امرئ القيس لأمه جد النعمان بن
 المنذر وتحوط وتحيط وتحيط والتحوط والتحيط كله اسم للسنة الشديدة

قوله وعرفه هو كذا في
 الاصل والنهاية اه

قوله وتحوط الحذ كرخس
 لغات وزاد في القاموس
 لغتين تحيط بكسر التاء اتباعا
 للحاء ويحيط يفتح الياء التحتية
 اه

(فصل الحاء المعجمة) (خبط) خبطه يحبطه خبطا ضرب به ضربا شديدا وخبط البعير
 يده يحبط خبطا ضرب الارض بها التهذيب الخبط ضرب البعير الشئ يحطف يده كما قال طرفه
 تحبط الارض بصم وفتح * وصلاب كالملاطيس سمر

أراد أنها تضربها بأخفافها إذا سارت وفي حديث سعد أنه قال لا تحبطوا الخيل ولا تمطوا
 بآمين يقول إذا قام قدم رجله يعني من السجود فيها أن يقدم رجله عند القيام من السجود
 والخبط في الدواب الضرب بالأيدي دون الأرجل وقيل يكون للبعير باليد والرجل وكل ما ضرب به
 يده فقد خبطه أشد سبويه

فطرت بمنصلي في بعملات * دواحي الأيدي تحبطن السريحا
 أراد الأيدي فاضطر فذف وتخبطه كخبطه ومنه قيل خبط عشواء وهي الناقة التي في بصرها
 ضعف تخبط إذا مشت لا تتوق شيئا قال زهير
 رأيت المنايا خبط عشواء من تصب * تمته ومن تحطى يعمر فيهم

قوله السريحا كذا في
 الاصل وشرح القاموس
 السريحا بسين ثم حاء مهلمتين
 مضبوطة

يقول رأيت ما تخبط الخلق خبط العشواء من الابل وهي التي لا تبصر فهي تخبط الكل لا تبقى على
أحد فمن خبطته المنايا من تبيته ومنهم من نعله فيبرأ والهزم غايته ثم الموت وفلان يخبط في عمياء
اذا ركب ما ركب بجهالة ورجل أخبط يخبط برجليه وقوله

عنا ومد غايمة المنحط * قصر ذو الخواص الاخبط

قوله عنا الخ كذا هوفي
بالاصل وشرح القاموس
على هذا الوضع اه

انما أراد الاخبط فاضطر فشد الطاء وأجر اها في الوصل جرها في الوقف وفرس خبيط وخبوط
يخبط الارض برجليه التهذيب والخبوط من الخيل الذي يخبط يديه قال شجاع يقال تخبطني
برجله وتخبرني وخبطني وخبزني والخبط الوطء الشديد وقيل هو من أيدى الدواب والخبط
ما خبطته الدواب والخبيط الحوض الذي خبطته الابل فهدمته والجمع خبط وقيل سمي بذلك
لان طينه يخبط بالارجل عند بناه قال الشاعر * ونوى كأعضاء الخبيط المهدم * وخبط
القوم بسيفه يخبطهم خبطا جلدتهم وخبط الشجرة بالعصا يخبطها خبطا شدها ثم ضرب بها بالعصا
وتقضى ورقها منها ليعلفها الابل والدواب قال الشاعر * والصقع من خابطة وجرز *
قال ابن بري صواب انشاده والصقع بالخفض لان قبله * بالمشرقيات وطعن وخز *
الوخز الطعن غير النافذ والجرز عمود من أعمدة الخباء وفي التهذيب أيضا الخبط ضرب ورق
الشجر حتى ينحان عنه ثم يستخلف من غير أن يضرب ذلك بأصل الشجرة وأغصانها قال الليث الخبط
خبط ورق العشاء من الطلح ونحوه يخبط يضرب بالعصا فيتناثر ثم يعلف الابل وهو ما خبطته
الدواب أي كسرتة وفي حديث تحريم مكة والمدينة نهى أن تخبط شجرها هو ضرب الشجر
بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط الخبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل
وفي حديث أبي عبيدة خرج في سرية الى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخبط فسموا

جيش الخبط والمخبطة القضيبة والعصا قال كثير

اذا خرجت من بيتها حال دونها * بمخبطة يا حسن من أنت ضارب

يعني زوجها أنه يخبطها وفي الحديث فضررتها بمخبط فأسقطت جنبينا الخبط بالكسر
العصا التي يخبط بها الشجر وفي حديث عمر لقد رأيتني بهذا الجبل أحتطب مرة وأختببت أخرى
أي أضرب الشجر لينتثر الورق منه وهو الخبط وفي الحديث سئل هل يضرب الغبط قال لا إلا كما
يضرب العشاء الخبط الغبط حسد خاص فأراد صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضرب ضررا حسدا وأن

ما يلحق الغابط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولانه يعود بعد الخبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم والخبط ما انتفض من ورقها اذا خبطت وقد اختبط له خبطا والناسقة تختبط الشوك تا كاه انشد ثعلب

حوكت على نيرين اذ تحاك * تختبط الشوك ولا تبال

أى لا يؤذيها الشوك وحوكت على نيرين أى انها شحيمة قوية مكنتزة وخبط الليل يخبطه خبطا سار فيه على غير هدى قال ذوالرمة

سرت تختبط الظلماء من جانبي قسا * وحب بها من خابط الليل زائر

وقوله م ما أدري أى خابط الليل هو أو أى خابط ايل هو أى أى الناس هو وقيل الخبط كل سير على غير هدى وفي حديث على كرم الله وجهه خباط عشوات أى يخبط في الظلام وهو الذى يمشى في الليل بلا مضباح فيتحير ويضل فر بما تردى في بئر فهو كقولهم يخبط في عمياء اذا ركب أمر اجهالة والخباط بالضم داء كالجنون وليس به وخبطه الشيطان ويخبطه مسه بأذى وأفسده ويقال بفلان خبطة من مس وفي التنزيل كذا الذى يخبطه الشيطان من المس أى يتوطؤه فيصرعه والمس الجنون وفي حديث الدعاء وأعوذ بك أن يخبطني الشيطان أى يصرعني ويلعب بي والخبط باليد كالرمح بالرجلين وخباطة معرفة الاحق كما قالوا للبحر خضارة وروى عن مكحول أنه مر برجل نائم بعد العصر فدقعه برجله فقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انما ساعة فخرجهم وفيها ينتشرون ففيها تكون الخبثة قال شمر كان مكحول في لسانه لكمة وانما أراد الخبطة من تخبطه الشيطان اذ امسه بجبل أو جنون وأصل الخبط ضرب البعير الشئ بحقيدة أبو زيد خبطت الرجل أخبطه خبطا اذا وصلته ابن برزخ قالوا عليه خبطة جميلة أى مسحة جميلة في هيئته وسخنته والخبط طلب المعروف خبطه يخبطه خبطا واختبطه والمخبط الذى يسألك بلا وسيله ولا قرابة ولا معرفة وخبطه بخيرا أعطاه من غير معرفة بينهما قال علقمة بن عبدة

وفي كل حي قد خبطت بنعمة * لحق لسائس من نداء الذنوب

وسائس اسم أخى علقمة ويروى قد خبط أراد خبطت فقلب التاء طاء وأدغم الطاء الاولى فيها

ولو قال خَبَّتْ يريد خَبَّتْ لكان أقيس اللفظين لأن هذه الباء ليست متصلة بما قبلها اتصال تاء
افتعلت بمنالها الذي هي فيه وإنما شبه تاء خَبَّتْ بباء افتعل فتدلها طاء لوقوع الطاء قبلها كقوله
اطمَع واطرَدَوْا على هذا قالوا اخصط برجلي كما قالوا اصطبر قال الشاعر

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُنْفِي * وَذَاتَ رَضِيْعٍ لَمْ يَنْهَ بِهَا رَضِيْعُهَا
وقال ابسيد لَيْبِكِ عَلَى النُّعْمَانِ شَرِبَ وَقَيْنَةُ * وَمُخْتَبِطَاتٌ كَالسَّعَالِي أَرَامِلُ

ويقال خَبَطَهُ إذا سأله ومنه قول زهير * يَوْمًا وَلَا خَابِطًا مِنْ مَالِهِ وَرِقًا * وقال أبو يزيد خَبَطْتُ
فَلَنَا أَخْبِطُهُ إِذَا وَصَلْتَهُ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجَمَةِ جَزْح

وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرُفْدِهِ * لِمُخْتَبِطٍ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ

قال ابن بري يقال اخْتَبَطَنِي فلان إذا جاء يطلب المعروف من غير أصرّة ومعنى البيت اني اذا تجل
الرفود برفده فاني لا أجنل بل اكون مختبطا لمن سأني وأعطيه من تالدا مالي أي القديم أبو مالك
الاختباط طلب المعروف والكسب تقول اخْتَبَطْتُ فلانا واخْتَبَطْتُ معروفه فاخْتَبَطَنِي بخير
وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقرى الضيف وتُعطي المُخْتَبِطَ هو
طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيله شبه بخابيط الورق أو خابيط الليل والخباط بالكسر سمة
تكون في الفخذ طويلا عرضا وهي لبني سعد وقيل هي التي تكون على الوجه حكاه سيديويه
وقال ابن الأعرابي هي فوق الحد والجمع خَبَطٌ قال وعلة الجرحي

أُمَّ هَلْ صَبَّحَتْ بَنِي الدِّيَانِ مُوضِحَةً * شَعَاءَ بَاقِيَةِ التَّلْحِيمِ وَالخَبِطِ

وخَبَطَهُ خَبَطًا وَسَمَهُ بِالخِبَابِ قال ابن الرمانى في تفسير الخباط في كتاب سيديويه انه الوسم في الوجه
والعلاط والعراض في العنق قال والعراض يكون عرضا والعلاط يكون طولا وخبط الرجل
خبطا طرح نفسه حيث كان ونام قال دباق الديبرى

قَوْدَاءِ تَهْدِي قَلْصًا مَارِطًا * يَشْدَخُنْ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعِ الخَابِطَا

الممارط السراع واحداهم مرطه أبو عبيد خبط مثل هبغ اذا نام والخبطة كالزكمة تأخذ
قبل الشتاء وقد خبط فهو مخبِطٌ والخبطة القطعة من كل شئ والخبط والخبطة والخبيط
الماء القليل يبقى في الحوض قال

أَنْ تَسَلَّمَ الدَّفْوَاءُ وَالضَّرُوطُ * يُصْجِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطُ

والدَّفْوَاءُ والضَّرُوطُ نائقتان والخبطة بالكسر اللبن التليل يبقى في السقاء ولا فعل له قال أبو عبيد

قوله يوما الخ في شرح
القاموس

وليس مانع ذى قربي ولا رحم
يوما ولا معدما من خابط ورقا
كتبه مصححه

قوله دباق كذا بالاصل

الخبطة الجرعة من الماء تبقى في قرية أو زيادة أو حوض ولا فعل لها قال ابن الاعرابي هي الخبطة
والخبطة والحقلة والحئلة والفرسة والفراسة والسحبة والسحابة كاه بقية الماء في الغدير
والحوض الصغير يقال له الخبيط ابن السكيت الخبط والرغض نحو من النصف ويقال له الخبيط
وكذلك الصلصلة وفي الاناء خبط وهو نحو النصف ويقال خبيط وأنشد

* يُعجها في حوضها خبيط * ويقال خبيطة وأنشد ابن الاعرابي

هل رامي أحدير يد خبيطي * أم هل تعدر ساحتى ومكاني

والخبطة ما بقي في الوعاء من طعام أو غيره قال أبو زيد الخبط من الماء الرغض وهو ما بين الثلث
الى النصف من السقاء والحوض والغدير والاناء قال وفي القرية خبطة من ماء وهو مثل الجرعة
ونحوها ويقال كان ذلك بعد خبطة من الليل أى بعد صد رمنه والخبطة القطعة من البيوت
والناس تقول منه أتونا خبطة خبطة أى قطعة قطعة والجمع خبط قال

افزع لحوف قد أتمك خبطا * مثل الظلام والنهار اختلطا

قال أبو الريح الكلابي كان ذلك بعد خبطة من الليل وحذفة وخدمة أى قطعة والخبيط ابن
رأب أو مخيض يصب عليه الحليب من اللبن ثم يضرب حتى يختلط وأنشد
* أوقبضة من حازر خبيط * والخباط الضراب عن كراع والخبطة ضربة الفحل الناقة قال
ذو الرمة يصف جلا

خروج من الخرق البعيد نياطه * وفي الشول يرضى خبطة الطريق ناجله

(خرط) الخرط قشر الورق عن الشجر اجتذبا بكفك وأنشد

ان دون ما هممت به * مثل خرط القناد في الظلمة

أراد في الظلمة وخرطت العوداً خرطه وأخرطه خرطاً قشرته وخرط الشجرة يخرطها خرطاً اتزع
الورق واللحاء عنها اجتذبا وخرطت الورق حنته وهو أن تقبض على أعلاه ثم تمر يدك عليه الى
أسفله وفي المثل دونه خرط القناد قال أبو الهيثم خرطت العنقود خرطاً اذا اجتذبت حبه بجميع
أصابعك وما سقط منه فهو الخراطة ويقال خرط الرجل العنقود واخرطه اذا وضعه في فيه
وأخرج عمشوشه عارياً وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطاً يقال خرط
العنقود واخرطه اذا وضعه في فيه ثم يأخذ حبه ويخرج عرجونه عارياً منه والخرط الدابة
الجوح الذي يجذب رسنه من يدهمكة ثم يمضي عارياً خرطاً وقد خرطه فأنخرط والاسم الخراط

قوله والفرسة والفراسة
كذا بالاصل وشرح
القاموس وحرر
قوله والرض الرغض من
الماء ويمكن القليل منه
اه قاموس

قوله خدمة كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
خدمة وحرر

قوله ان دون الخ كذا
بالاصل والذي في شرح
القاموس لمنل وعليه
فليجرب الشطر الاول

يقول بائع الدابة برئت اليك من الخراط أي الجراح وفرس خرط أي جرح ويقال للرجل اذا اذن لعبدته في ايداء قوم قد خرط عليهم عبده شبه بالدابة يفسخ رسنه ويرسل مهملا وناقه خرطه وخراته تختلط فتذهب على وجهها وخرط جاريتة خرطا اذا نكحها وخرط البازي اذا ارسله من سيره قال جواس بن قعطل

يزع الجياد بقونس وكاته * باز تقطع قيده مخروط

وانخرط الصقر انقضاضه وخرط الرجل خرطا اذا غص بالطعام قال شهرلم اسمع خرط الالهنا قال الازهرى وهو حرف صحيح وانشد الاموى

يا كل لحماياتنا قد تعطا * اكرمته الا كل حتى خرطا

وانخرط الرجل في الامر وتخرط ركب فيه رأسه من غير علم ولا معرفة وفي حديث علي كرم الله وجهه انه اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمننا ونحن له كارهون فقال له على رضى الله عنه انك لخرط اقوم قوما وهم لك كارهون قال ابو عبيد الخروط الذى يتهور في الامور ويركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور كالفرس الخروط الذى يجتذب رسنه من بدمه كوكه ويضى لوجهه ومنه قيل انخرط علينا فلان اذا اندرأ عليهم بالقول السيى والفعل وانخرط انفرس في سيره أى بلج قال العجاج يصف ثورا وحشيا

فظل يرقد من النشاط * كابر برى بلج في انخرط

قال شبهه بالفرس البربرى اذا بلج في سيره ورجل خرط ينخرط في الامور بالجهل وانخرط علينا بالقبيح والقول السيى اذا اندرأوا قبل واستخرط الرجل في البكاء بلج فيه واشتد والاسم الخربطى والخارط والمخرط فى العدو السريع عن ابن الاعرابى وانشد

نعم الأولك أولك اللحم ترسله * على خوارط فيم الليل تطرب

يعنى بالخوارط الحمر السريعة واخرط السيف سله من غمده وفي حديث صلاة الخوف فاخرط سيفه أى سله وهو واقف على من انخرط وخرط النعل فى الشول خرطا ارسله وخرط الابل فى الرعى خرطا ارسلها وخرط الدلو فى البئر كذلك أى ألقاها وخرطها وفي حديث عمر رضى الله عنه انه رأى فى ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتملام أى ارسل علينا من قولهم خرط دلوه فى البئر أى ارسلها وانخرط بالبحر يك فى اللبن ان تصيب الضرع عين اوداه وتربض الشاة أو تبرك الناقة على ندى فيخرج اللبن ممتعدا كتقطع الاوتار ويخرج معه ماء أصفر وقال الهميانى

قوله خراطه الخ هما فى الاصل بشد الراء هما فى مادة خرت الخاء فى مامفتوحة فقط وذ كرها شارح القاموس فى الموضعين ولم يتعرض لضبطهما كتبه مصححه

هو أن يخرج مع اللبن سحله يُقَيِّحُ وقد أُخْرِطَتِ الشاةُ والناقَةُ وهي تُخْرِطُ والجمع مَخْرِيطٌ فإذا كان ذلك لها عادة فهي مَخْرِاطٌ قال ابن سبيد هذا نص قول أبي عبيد قال وعندى أن مَخْرِيطٌ جمع مَخْرِاطٍ لا جمع مَخْرِطٍ والمخْرِطُ اللبن الذي يصبه ذلك قال الأزهرى فإذا اجترلبنها ولم تُخْرِطْ فهي مَخْرُوتٌ وأنشد ابن بري شاهدا على المَخْرِاطِ

وَسَوَّوهُمُ فِي أُنَاءِ مَخْرُوفٍ * لَبَنًا مِنْ دَرِّ مَخْرِاطٍ فَتَرُ

قال فتر سقط فيه فأرة وقال ابن خالويه الخِطُّ لبِنٌ مُنْعَقِدٌ بعلوه ماء أصفر والخِيطُ هِنَةٌ مثل الكيس تكون من الخِطِّ والادَمُ تُشْرِجُ على ما فيها ومنها خِراطٌ كذب السلطان وعماله وأخرطها أشرج فاهها ورجل مَخْرُوطٌ قليل اللحية والمخروطة من اللحاء التي خفت عارضها وسبب عُشُونُها وطال ورجل مَخْرُوطٌ الوجه في وجهه طول من غير عرض وكذلك مخروط اللحية إذا كان فيها طول من غير عرض وقد أخروطت لحية وأخروط بهم الطريق والسفر امتد قال العجاج

مَخْرُوطًا جَاءَ مِنَ الْأَنْطَارِ * قَوَتْ الْغِرَافِ ضَامِنِ السَّفَارِ

وقال أعشى باهلة

لَأَتَأَمِّنُ الْبَازِلُ الْكُومَاءُ ضَرْبَتَهُ * بِالْمَشْرِ فِي إِذَا مَا خَرُوطِ السَّفَرِ

ومنه قوله وأخروط السفر ويقال للشرك إذا انقلب على الصيد فعلق برجله قد أخروط في رجله وأخروطت الشركة في رجل الصيْدِ علقتهما فاعتمت لهما وأخروطها امتدادا انشوطتها والآخر واط في السير المضاء والسرعة وأخروط البعير في سيره إذا أسرع والمخروطة من الثوق السريعة وتخرط الطائر تخرطاً أخذ الدهن من زمكاه والمخراط الحية التي من عادتها أن تسليح جلدتها في كل سنة قال الشاعر

أَتَى كَسَانِي أَبُو قَابُوسٍ مَرْفَلَةٌ * كَأَنَّهُ اسْلُحُ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ

والمخاريط الحيات المنسليخة والآخر يطبات ينبت في الجدد له قرون كقرون اللوبيا وورقه أصفر من ورق الرمان وقيل هو ضرب من الحمض وقال أبو حنيفة هو أصفر اللون دقيق العيدان ضخمله اصول وخشب قال الرمّاح

بِحَيْثُ يَكُنْ أَخْرِيطًا وَسِدْرًا * وَحَيْثُ عَنِ انْتَفَرِقِ بِلَمْتَيْنَا

التمذيب والآخر يط من أطيب الحمض وهو مثل الرغل سمي آخريطا لأنه يخرط الأبل أي يرقق سلمها كما قالوا البقاءة أخرى تسليح المواشي إذا راعها أسليج والخراط والخراطى والخراطى شحمة تَمَصُّخُ عَنْ أَصْلِ الْبَرْدِيِّ وَاحِدَةٌ خِرَاطَةٌ (٢) وخرط الزطب البعير وغيره سلقه وبعير

قوله فوت الخ كذا في الاصل وشرح القاموس بلاضبط الا ان فيه الاسفار اه كتبه مصححه

قوله من زمكاه عبارة القاموس من مدنه بزماكه اه

قوله والخراط الخ زاد المجد خراطا كسحاب وخراطى كسماني فهي ست لغات كتبه مصححه

(٢) قوله وخرط الخ هو من الخراط والخريط والرطب بضم وبضمته بين الرعي الاخضر أفاده المجد كتبه مصححه

خارط أكل الرطب فخرطه قال وهـ ذا لا يصح إلا أن يكون بعير خارط بمعنى مخروط واخرط
التصيل الدابة وخرطه واخرط الانسان المنى فانخرط بطنه وخرطه الدواء أي مشاه وكذا
خرطه تخرطه وخرطه واخرطه وهو الذي لا يستقر العلف في بطنه وقد خرطه البقل فخرط قال
الجعدي خارط أحقب فلو ضامر * أبلق الحقوين مشطوب الكنتل

مشطوب قليل اللحم ويقال في عجزه طرائق أي خطوط ويقال طويل غير مدور واخرط جسمه
أي دق وخرطت الحديد خرطاً أي طوائته كالعمود قال الازهرى قرأت في نسخة من كتاب الليث

عجبت لخرطيط ورقم جناحه * وذمة طخميل ورعت الضغادر

قال الخريطيط قراسة منقوشة الجناحين والطحميل الديك والضغادر الدجاج الواحدة ضغورة
قال أبو منصور ولا أعرف شيئاً مما في هذا البيت (خط) الخط الطريقة المستطيلة في

الشيء والجمع خطوط وقد جمعه العجاج على أخطاط فقال * وشمن في الغبار كالأخطاط *
ويقال الكلاخطوط في الأرض أي طرائق لم يم الغيث البلاد كلها وفي حديث عبد الله بن عمرو

في صفة الأرض الخامسة فيها حيات كسلاسل الربل وكالخطاط بين الشقائق واحدها خطيطة
وهي طرائق تفارق الشقائق في غلظها ولينها والخط الطريق يقال الزم ذلك الخط ولا تظلم عنه

شيأ قال أبو صخر الهذلي

صدود القلاص الأدم في ليله الدجى * عن الخط لم يسرب أها الخط سارب

وخط القلم أي كتب وخط الشيء يحطه خطاً كتبه بقلم أو غيره وقوله

فأصبحت بعد خط بهجتها * كأن قفرا رسومها قلما

أراد فأصبحت بعد بهجتها قفرا كأن قلما خط رسومها والخطيط التسطير التهذيب الخطيط
كالتسطير تقول خططت عليه ذنوبه أي سطرت وفي حديث معاوية بن الحكم انه سأل

النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يحط فن وافق خطه علم مثل علمه
وفي رواية فن وافق خطه فذاك والخط الكتابة ونحوها مما يحط وروى أبو العباس عن ابن

الاعرابي انه قال في الطرق قال ابن عباس هو الخط الذي يحطه الحازي وهو علم قديم تركه الناس قال
يأتي صاحب الحاجية الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقم حتى أخط لك وبين يدي الحازي

وعلام له معه ميل ثم يأتي الى أرض رخوة فيخط الاستاذ خطوطا كثيرة بالعجلة لتسلا يلحقها
العدد ثم يرجع فيجمع منها على مهل خطين خطين فان بقي من الخطوط خطان فهم اعلامة قضاء

قوله ذمة كذا بالاصل في غير
موضع بالذال وفي شرح
القاموس بالراء ورعت هو
بالهاء المنلثة في معظم
المواضع وفي شرح القاموس
زعب بالزاي والعين وحرر
كتبه مصححه

الحاجة والتنج قال والحازي يجوزون - لانه يقول للتعاؤل ابني عيان أسرعا البيان قال ابن عباس فاذا نحا الحازي الخطوط فبقي منها خط واحد فهي علامة الخيبة في قضاء الحاجة قال وكانت العرب تسمى ذلك الخط الذي يبقى من خطوط الحازي الاسحيم وكان هذا الخط عندهم مشووماً وقال الحرثي الخط هو ان يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهم بشعير أو نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قال ابن الاثير الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه أوضاع واصطلاح وأسام ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن ابيس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخط حتى بشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أخط في الطعام أريه أتى آكل ولست بآكل وأتانا بطعام فخططنا فيه أي كناه وقيل فخططنا بالحاء المهملة غير مجمة عذرا ووصف أبو المكارم مدعاة دعي اليها قال فخططنا ثم خططنا أي اعتمدنا على الاكل فأخذنا قال وأما خططنا فعناه التعذير في الاكل والخط ضد الخط والمشي يخط برجله الارض على التشبيه بذلك قال أبو النجم

أقبلت من عند زباد كالحرف * تخط رجلاي بخط مختلف * تكبان في الطريق لام آف والخطوط بفتح الخاء من بقر الوحش التي يخط الارض بأظلافها وكذلك كل دابة ويقال فلان يخط في الارض اذا كان يفكر في أمره ويديره والخط خط الزاجر وهو أن يخط باصبعه في الرمل ويرجر وخط الزاجر في الارض يخط خطا عمل فيها خط باصبعه ثم زجر قال ذو الرمة
عشية مالي حيلة غير آتني * بلقط الحصى والخط في التراب مولع وثوب يخط وكساء يخط فيه خطوط وكذلك تمر يخط ووحش يخط وخط وجهه واخطت صارت فيه خطوط واخطت الغلام أي بنت عذاره والخطبة كخط كانها اسم للطريقة والخط بالكسر العود الذي يخط به الحائز الثوب والخطاط عودتسوي عليه الخطوط والخط الطريق عن ثعلب قال سلامة بن جندل

حتى تركا وما تني طعنا ننا * ياخذن بين سواد الخط فالأوب والخط ضرب من البضع خطها يخطها خطا وفي التهذيب ويقال خطبها افساحا والخط والخطبة الارض تنزل من غير أن ينزلها نازل قبل ذلك وقد خطها لنفسه خطا واخطها وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد اختارها بينهم اذارا ومنه خط الكوفة والبصرة واخط فلان خطبة

قوله البضع بالفتح والضم
بمعنى الجاع كما في أقاموس
وغیره
قوله اختارها في النهاية
اختارها اه

إذا حَجَّرَ موضعاً وخط عليه بجدار وجمعها الخَطَطُ وكل ما حَظَرْتَهُ فقد خَطَطْتَ عليه والخِطَّةُ
بالكسر الأرض والدار يَحْتَطُّها الرَّجُلُ في أرض غير مملوكة ليَحْتَجِرَها ويَبْنِي فيها وذلك إذا أذن
السلطان لجماعة من المسلمين أَنْ يَحْتَطُّوا الدُّورَ في موضع بعينه ويتخذوا فيه مساكن لهم كما فعلوا
بالكوفة والبصرة وبغداد وإنما كسرت الخاء من الخِطَّة لأنها أخرجت على مصدر بُنِيَ على فعله
وجع الخِطَّةُ خَطَطٌ وسئل إبراهيم الخري عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه دُورَتِ النساءُ
خَطَطَهُنَّ دون الرجال فقال نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى نساء خَطَطَ يسكنها في المدينة
شبه القطائع منهن أم عبد فجعلها هن دون الرجال لا حظ فيهن للرجال وحكى ابن بَرِي عن ابن دريد
أنه يقال خَطٌّ للمكان الذي يَحْتَطُّه لنفسه من غير ما يقال هذا خطُّ بني فلان قال والخِطُّ الطريق
يقال الزم هذا الخِطُّ قال ورأيت في نسخة بنسخ الخاء ابن شميل الأرض الخِطِيطة التي يُطَرُّ
ما حولها ولا تُطَرُّ هي وقيل الخِطِيطة الأرض التي لم تطر بين أرضين مطورتين وقيل هي التي
مطر بعضها وروى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل جعل أمراً أهله بيدها فقالت له أنت طالق
ثلاثاً فقال ابن عباس خط الله نوءها الأطلقت نفسها ثلاثاً وروى خطاً الله نوءها بالهمزة رأى
أخطأها المطر قال أبو عبيد من رواه خط الله نوءها جعله من الخِطِيطة وهي الأرض التي لم تطر بين
أرضين مطورتين وجمعها خِطَائِطٌ وفي حديث أبي ذر في الخِطَائِطِ نَزَعِي الخِطَائِطُ ونَزِدُ المِطَائِطُ
وأشداً أبو عبيدة له ميان بن خِطَّة

عَلَى قِلاصٍ تَحْتَطِي الخِطَائِطَا * يَتَّبَعْنَ مَوَارِ المِلاطِ مائِطَا

وقال البَعِيثُ الأمانُ أزرى بِجِمارِكَ عامِداً * سُوِّعَ كِخْطافِ الخِطِيطةِ أسْحَمُ

وقال الكَمِيتُ قِلاصٌ بِالخِطِيطةِ جاورِثُها * فَنَضَّ سَمالُها العَيْنِ الذُّرُورُ

القِلاصُ جمع قَلْبٍ لِلنُّقْرةِ في الجِبلِ والسَّمالُ جمع سَمَلٍ وهي البَقِيعةُ من الماءِ وكذلك النُّضِيفَةُ

البَقِيعةُ من الماءِ وسَمالُها مر تَفَعُّعٌ ونَضٌّ والعَيْنُ مر تَفَعُّعٌ بِجِوارِثِها قال ابن سَمِينٍ وأما حكاية ابن

الأعرابي من قول بعض العرب لا بُدَّه يابُنِي الزم خِطِيطةَ الدُّلِّ مخافة ما هو أشدُّ منه فإن أصل

الخِطِيطةِ الأرض التي لم تطر فاستعارها للدُّلِّ لأن الخِطِيطةَ من الأرضين ذليلة بما يُخَسِّتُه من

حقِّها وقال أبو حنيفة أرض خِطٌّ لم تطر وقد مطر ما حولها والخِطَّةُ بالضم شبه القصة والأمر يقال

سَمَّه خِطَّةً خَسَفَ وخِطَّةٌ سَوٌّ قال تَابُطُ شَرًّا

هُما خِطَّتَا ما سارو مِنَّةً * وإِمامٌ وَالقَتْلُ بِالْحِجْرِ أَجْدَرُ

قوله على فعله كذا في
الأصل وشرح القاموس
بدون نقط لما بعد اللام
وعبارة المصباح وإنما كسرت
الهاء لأنها أخرجت على
مصدر افتعل مثل اختطب
خطبة وارتدرة وافتري
فرية اه كتبه مصححه

أراد خطان خذف النون استخفافاً وفي حديث الحديدية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمان
الله الأعظمتهم أيها وفي حديثها أيضاً أنه قد عرض عليكم خطة رشداً فاقبلوها أي أمراً واضحاً
في الهدى والاستقامة وفي رأسه خطة أي أمر ما وقيل في رأسه خطة أي جهل وإقدام على الأمور
وفي حديث قبله أي بلام ابن هذه أن يفصل الخطة وينتصر من وراء الجزيرة أي أنه إذا نزل به أمر
ملتبس مشكل لا يمدى له أنه لا يعيابه ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه برأيه والخطة الحال
والأمر والخطب الأصمعي من أمثالهم في الاعتزام على الحاجة جاء فلان وفي رأسه خطة إذا
جاء وفي نفسه حاجة وقد عزم عليهم أو العامة تقول في رأسه خطية وكلام العرب هو الأول وخطوجه
فلان واخطت ابن الأعرابي الأخط الدقيق الحاسن واخطت الغلام أي نبت عذاره ورجل مخطط
جميل وخطت بالسيف وسطه ويقال خطه بالسيف نصفين وخطة اسم عنز وفي المثل قبح الله
عنزاً خيراً خطة قال الأصمعي إذا كان لبعض القوم على بعض فضيلة إلا أنهم أخسيسة قيل قبح
الله معزى خيراً خطة وخطة اسم عنز كانت عنز سوياً وأنشد

قوله عنزاً كذا بالأصل

يا قوم من يحلب شاه مية * قد حلبت خطة جنباً مسفة

مينة ساكنة عند الحلب وجنباً غلبة ومسفة مذبوغة يقال أسفت الرزق دبغه الليث الخط أرض
ينسب إليها الرماح الخطية فإذا جعلت النسبة اسماً لازماً قلت خطية ولم تذكر الرماح وهو خط
عمان قال أبو منصور وذلك السيف كاه يسمى الخط ومن قرى الخط القطيف والعقير وقطر قال ابن
سبيده والخط سيف البحرين وعمان وقيل بل كل سيف خط وقيل الخط مرفأ السفن بالبحرين
تنسب إليه الرماح يقال رماح خطية وخطية على القياس وعلى غير القياس وليست
الخط بمنبت للرماح ولكنها مرفأ السفن التي تحمل من الهند كما قالوا مسك دارين
وليس هنالك مسك ولكنها مرفأ السفن التي تحمل المسك من الهند وقال أبو حنيفة الخطية
الرماح وهو نسبة قد جرى مجرى الاسم العلم ونسبته إلى الخط خط البحرين واليه ترفأ السفن
إذا جاءت من أرض الهند وليس الخطية الذي هو الرماح من نبات أرض العرب وقد كثر مجيئه
في أشعارها قال الشاعر في نباته

وهل ينبت الخطية الأوشجة * وتغرس الآفي منابتها النخل

وفي حديث أم زرع فأخذ خطية الخطية بالفتح الرمح المنسوب إلى الخط الجوهري الخط موضع
باليمامة وهو خط هجر تنسب إليه الرماح الخطية لأنها تحمل من بلاد الهند فتقوم به وقوله

قوله وحلس الخطاط كذا
ضبط بالاصل وانظره

في الحديث انه نام حتى سُمع غَطِيْطُهُ أو خَطِيْطُهُ الخَطِيْطُ قَرِيبٌ مِنَ الْغَطِيْطِ وَهُوَ صَوْتُ النَّائِمِ وَالْغَيْنِ
وَالْخَاءُ مَقَارِبَتَانِ وَحُلْسُ الْخَطَّاطِ اسْمٌ رَجُلٍ زَاجِرٌ وَمُخَطَّطٌ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
الْأَكْبَرُ كُنْ لَأَقِيْتُ يَوْمَ مَخَطَّطٍ * فَقَدْ خَبَرَ الرِّبَّانُ مَا أُتُوْدُ
وَفِي النَّوَادِرِ يُقَالُ أَقَمَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ بِخَطَّةٍ وَبِحُجَّةٍ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَقَوْلُهُمْ خُطَّةٌ نَائِيَةٌ أَيْ مَقْصُودٌ
بَعِيدٌ وَقَوْلُهُمْ خَذُ خُطَّةٌ أَيْ خَذُ خُطَّةِ الْإِتِّصَافِ وَمَعْنَاهُ أَنْتَصَفَ وَالْخُطَّةُ أَيْضًا مِنَ الْخَطِّ كَالنَّقْطَةِ
مِنَ النَّقْطِ اسْمٌ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ مَا خَطَّ غُبَارُهُ أَيْ مَا شَقَّهِ (خَطَّ) خَطَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَخْطُطُهُ
خَطَّاطٌ وَخَطَّطَهُ فَاخْتَلَطَ مَزْجُهُ وَاخْتَلَطَ وَخَالَطَ الشَّيْءُ مَخَالَطَةً وَخَالَطَ مَا خَالَطَ
الشَّيْءُ وَجَعَلَهُ أَخْلَاطٌ وَخَلَّطَ وَاحِدًا أَخْلَاطَ الطَّيْبِ وَالْخَلَّاطُ اسْمٌ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْأَخْلَاطِ كَأَخْلَاطِ
الدَّوَاهِ وَنَحْوِهِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ كَانٍ أَحَدُ نَائِيَتَيْ كَاتِنِ الشَّاةِ مَا لَهُ خَلْطٌ أَيْ لَا يَخْتَلِطُ
تَجْوُهُمْ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ لِمَعْنَاهُ وَيُسَبَّحُ فَانْهَمَ كَانُوا يَأْكُلُونَ خَبْزَ الشَّعِيرِ وَوَرَقَ الشَّجَرِ لِفَقْرِهِمْ
وَحَاجَتِهِمْ وَأَخْلَاطُ الْإِنْسَانِ أَمْزِجَتُهُ الْأَرْبَعَةُ وَسَمُّنٌ خَلِيطٌ فِيهِ شَجْبٌ وَحَمٌّ وَخَلِيطٌ مِنَ الْعَلْفِ تَبِنٌ
وَقَتٌّ وَهُوَ أَيْضًا طِينٌ وَتَبِنٌ يَخْلُطَانِ وَابْنُ خَلِيطٍ مَخْتَلِطٌ مِنْ حُلُوِّ وَحَازِرٍ وَالْخَلِيطُ أَنْ تَحْلَبَ الضَّأْنُ
عَلَى ابْنِ الْمُعْزَى وَالْمُعْزَى عَلَى ابْنِ الضَّأْنِ أَوْ تَحْلَبَ النَّاقَةُ عَلَى ابْنِ الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ذَهَبِيٌّ عَنْ
الْخَلِيطِيِّ فِي الْأَنْبِذَةِ وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ صِنْفَيْنِ تَمْرٍ وَزَيْبٍ أَوْ عَنَبٍ وَرُطْبٍ الْأَزْهَرِيِّ وَأَمَّا تَفْسِيرُ
الْخَلِيطِيِّ الَّذِي جَاءَ فِي الْأَثَرِ وَمَا جَاءَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ شُرْبِهِ فَهُوَ شَرَابٌ يَتَّخِذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ أَوْ
مِنَ الْعَنَبِ وَالزَّيْبِ يَرِيدُ مَا يُنْبَذُ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ مَعًا أَوْ مِنَ الزَّيْبِ وَالْعَنَبِ مَعًا وَأَمَّا نَهْيُهُ عَنِ
ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَنْوَاعَ إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْإِتِّبَادِ كَانَتْ أَسْرَعَ لِلشَّدَةِ وَالتَّخْمِيرِ وَالنَّبِيدُ الْمَعْمُولُ مِنَ
خَلِيطِيْنٍ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى تَحْرِيمِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْكِرْ أَخْذًا بِنَظَرِ الْحَدِيثِ وَبِهِ قَالَ مَالِكٌ وَأَجْمَدٌ وَعَامَّةُ
الْمُحَدِّثِينَ قَالُوا مَنْ شَرِبَهُ قَبْلَ حَدوثِ الشَّدَةِ فِيهِ فَهُوَ آتَمٌ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَنْ شَرِبَهُ بَعْدَ حَدوثِهَا
فِيهِ فَهُوَ آتَمٌ مِنْ جِهَتَيْنِ شَرِبَ الْخَلِيطِيْنَ وَشَرِبَ الْمُسْكِرَ وَغَيْرُهُمْ رَخِصَ فِيهِ وَعَلَّوْا التَّحْرِيمَ
بِالْأَسْكَارِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ مَالًا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ قَالَ الشَّافِعِيُّ يَعْنِي أَنَّ خِيَانَةَ الصَّدَقَةِ
تَتَلَفُ الْمَالَ الْمَخْلُوطَ بِهَا وَقِيلَ هُوَ تَحْذِيرٌ لِلْعَمَالِ عَنِ الْخِيَانَةِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ حَثٌّ عَلَى تَعْمِيلِ
أَدَاءِ الزَّكَاةِ قَبْلَ أَنْ تَخْلُطَ بِمَالِهِ وَفِي حَدِيثِ الشُّفْعَةِ الشَّرِيكَ الْأَوَّلِيَّ مِنَ الْخَلِيطِ وَالْخَلِيطُ الْأَوَّلِيَّ مِنَ
الْجَارِ الشَّرِيكَ فِي الشُّبُوعِ وَالْخَلِيطُ الْمُسَارِكُ فِي حُقُوقِ الْمَلِكِ كَالشَّرْبِ وَالطَّرِيقِ وَنَحْوِ

ذلك وفي الحديث أن رجلين تقدمتا إلى معاوية فادعى أحدهما على صاحبه ما لا وكان المدعى
 حولاً قلباً مخلطاً المخلط بالكسر الذي يخلط الأشياء فيلبسها على السامعين والناظرين والمخلط
 اختلاط الأبل والناس والمواشي أنشد ثعلب * يخرجن من بعكوكه الخلاط * وبها أخلط
 من الناس وخليط وخليطى وخليطى أى أو باش حجة معون مختلطون ولا واحد اشئ من ذلك
 وفي حديث أبي سعيد كثر رزق تمر الجع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر
 أى المختلط من أنواع شتى وفي حديث شريح جاءه رجل فقال انى طلعت امرأتى ثلاثا وهى
 حائض فقال أما أنا فلا أخلط حلالاً بحرام أى لا احتسب بالحیضة التى وقع فيها الطلاق من العدة
 لأنها كانت له حلالاً فى بعض أيام الحيضة وحراماً فى بعضها ووقع القوم فى خليطى وخليطى
 مثال السهمى أى اختلاط فاختلط عليهم أمرهم والتخلیط فى الأمر الفساد فيه ويقال
 للقوم إذا خلطوا ما لهم بعضه ببعض خليطى وأنشدا للعبانى

وكأخليطى فى الجمال فرأى * جالى توالى ولها من جالك

ومألهم بينهم خليطى أى مختلط أبو زيد اختلط الليل بالتراب إذا اختلط على القوم أمرهم
 واختلط المرعى بالهمل والخليطى تخليط الأمر وأنه لى خليطى من أمره قال أبو منصور وتخفف
 اللام فيقال خليطى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا خلط ولا شناق فى الصدقة
 وفى حديث آخر ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية قال الأزهرى كان أبو عبيد
 فسره هذا الحديث فى كتاب غريب الحديث فتيجه ولم يفسره على وجهه ثم جود تفسيره فى كتاب
 الأموال قال وفسره على نحو ما فسره الشافعى قال الشافعى الذى لا أشك فيه أن الخليطين
 الشرى كان لى يقتسم الماشية وتراجعهما بالسوية أن يكونا خليطين فى الأبل تجب فيه الغنم
 فتوجد الأبل فى يد أحدهما فتؤخذ منه صدقتهما فيرجع على شريكه بالسوية قال
 الشافعى وقد يكون الخليطان الرجلين يتخالطان بماشيتهم ما وان عرف كل واحد منهما ماشيته
 قال ولا يكونان خليطين حتى يربحوا ويسرقوا ويسقيما معا وتكون قولهم ما مختلطة فإذا كانا
 هكذا صدقتا صدقة الواحد بكل حال قال وان تفرقتا فى مراح أو سقى أو حول فليسا خليطين
 ويصدقان صدقة الاثنين قال ولا يكونان خليطين حتى يحول عليهما حول من يوم اختلطا
 فإذا حال عليهما حول من يوم اختلطا يكره الواحد قال الأزهرى وتفسير ذلك أن النبي صلى
 الله عليه وسلم أوجب على من ملك أربعين شاة خال عليها الحول شاة وكذلك إذا ملك أكثر منها

قوله شناق هو بالشين المعجمة
 كتبه معجمه

الى تمام مائة وعشر من ففيها شاة واحدة فاذا زادت شاة واحدة على مائة وعشر من ففيها شاتان ولو
أن ثلاثة نفر ملكوا مائة وعشر من اكل واحد منهم أربعون شاة ولم يكونوا خلطاء سنة كاملة
فعلى كل واحد منهم شاة فاذا صاروا خلطاء وجعوهها على راع واحد سنة فعليهم شاة واحدة لانهم
يصدقون اذا اختلطوا وكذلك ثلاثة نفر بينهم أربعون شاة وهم خلطاء فان عليهم شاة كأنه ملكها
رجل واحد فهذه تفسير الخلطاء في المواشي من الابل والبقر والغنم وقوله عز وجل وان كثيرا
من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فان خلطاء ههنا الشر كما الذين
لا يميزون ملك كل واحد من ملك صاحبه الا بالقسمة قال ويكون الخلطاء أيضا أن يخلطوا العين
التميز بالعين المتميز كما فسر الشافعي ويكونون مجتمعين كالحلقة يكون فيها عشرة آيات لصاحب كل
بيت ماشية على حدة فيجمعون مواشيهم على راع واحد يرعاها معا ويسقيها معا وكل واحد منهم
يعرف ماله بسمته ونجاره ابن الاثير وفي حديث الزكاة أيضا الاخلاط ولا وراط الاخلاط مصدر
خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا والمراد أن يخلط رجل ببله بابل غيره أو بقرة أو غنمه لينع حق الله
تعالى منها ويخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الاخر لا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة أما الجمع بين المتفرق فهو الاخلاط وذلك أن يكون ثلاثة نفر
مثلا لكل واحد أربعون شاة فوجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظهروا المصدق جمعوها
لا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة وأما تفرق المجتمع فإن يكون اثنان شرى كان لكل واحد
منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهم ما في مالهما ثلاث شياه فاذا اظهروا المصدق فترقا غنمهما فلم يكن
على كل واحد الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا المصدق ولرب المال قال فان خشية
خشيتان خشية الساعي أن تقل الصدقة وخشية رب المال أن يقل ماله فأمر كل واحد منهما
ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق قال هذا على مذهب الشافعي اذا خلطت مؤثرة عنده
وأما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده ويكون معنى الحديث ثنى الاخلاط لثني الاثر كأنه يقول لا أثر
للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها وفي حديث الزكاة أيضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعا
بينهما بالسوية الخليط المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما
هو أن يكون لهما مثلا أربعون بقرة وللاخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فباخذ الساعي عن
الاربعين مائة وعن الثلاثين تبيع فيرجع باذل المسنة بثلاثة أسباعها على شريكه وبازل التبيع
بأربعة أسباعها على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوخ كان المال ملك واحد

وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه وإنما يضمن له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجم دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الأموال عند من يقول به والذي فسره ابن سيده في الخلاط أن يكون بين الخليطين مائة وعشرون شاة لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون فإذا أخذ المصدق منها شاتين ردت صاحب الثمانين على رب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلاث وعلى الآخر ثلثا شاة وإن أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة ردت صاحب الثمانين على رب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة قال والوراط الخديعة والغش ابن سيده رجل مخلط مزيل بكسر الميم فيهما يخالط الأمور ويزايدها كما يقال فاتق راتق ومخلط كخلط أنشد نعلب

يلحن من ذى دأب شرواط * صات الحداء شظف مخلط

وخلط القوم خلطا وخالطهم داخلهم وخالط الرجل خلطه وخالط القوم مخالطهم كأنه يدب المتادم والجليس المجالس وقيل لا يكون إلا في الشركة وقوله في التنزيل وإن كثيرا من الخلطاء هو واحد وجمع قال ابن سيده وقد يكون الخليط جمعا والخلطة بالضم الشركة والخلطة بالكسر العشرة والخالط القوم الذين أمرهم واحد وجمع خلطاء وخلط قال الشاعر

* بان الخليط بسحرة فتبددوا * وقال الشاعر * ان الخليط أجدوا وبين فأنصروا * قال ابن بري صوابه

ان الخليط أجدوا وبين فأنجروا * وأخذ قول عدى الأمر الذي وعدوا ويروي فأنفردوا وأخذ ابن بري هذا المعنى لجماعة من شعراء العرب قال بسامة بن الغدير

ان الخليط أجدوا وبين فابتكروا * لنية ثم ما عادوا ولا انتظروا
وقال ابن ميادة ان الخليط أجدوا وبين فاندفعوا * وماربوا قدر الأمر الذي صنعوا
وقال نهشل بن حري

ان الخليط أجدوا وبين فابتكروا * واهتاج شوقك أحداج لها زمر
وقال الحسين بن مطير

ان الخليط أجدوا وبين فالتجوا * بانوا ولم ينتظروني انهم لم تجوا
وقال ابن الرفاع ان الخليط أجدوا وبين فاندفعوا * وأمتعوك بشوق أبة انصرفوا
وقال عمر بن أبي ربيعة * ان الخليط أجدوا وبين فاحتملا * وقال جرير

قوله عدى يرسم بالياء كما نصوا
عليه اه

قوله ربوا كذا بالاصل على
هذه الصورة وفي شرح
القاموس ربوا بالياء وحرر

قوله أجدا بين فاحتملا
هكذا في الاصل وانظر الرواية
وبقية البيت اه

ان الخَلِيطَ اَجِدُوا البين يومَ غَدَا * من دارة الجَبَابِ اذا حُدَّ اَجْهَمُ زَمْرٌ
وقال نَصِيبٌ * ان الخَلِيطَ اَجِدُوا البين فاجتَمَعُوا * وقال وَعَلَهُ الجَرْمِيُّ في جِمعِهِ على خَلِيطٍ

سائلٌ مَجَاوِزِ جَرْمٍ هَلْ جَنِبْتَ لَهُمْ * حَرَبَاتُهُ قُرُقٌ بَيْنَ الجِيرةِ الخَلِيطِ

وانما كثر ذلك في أشعارهم لانهم كانوا ينتخبون أيام الكلا فتجتمع منهم قبائل شتى في
مكان واحد فتقع بينهم الفسة فاذا افتروا ورجعوا الى اوطانهم ساءهم ذلك قال ابو حنيفة
يلقى الرجل الرجل الذي قد اورد ابله فاعجّل الرطب ولو شاء لاخره فيقول لقمه فارتقت خليطاً
لا تلتقي منه له أبداً يعني الجوز والخليط الزوج وابن العم والخليط المختلط بالناس المتحجب يكون
للذي يلقههم ويتحجب اليهم ويكون للذي يلقى نساءهم ومتاعه بين الناس والاشي خلطة
وحكى سيمويه خلط بضم اللام وفسره السيراني مثل ذلك وحكى ابن الاعرابي رجل
خلط في معنى خاط وأنشد

وانت امرؤ خلط اذا هي أرسلت * عيّنك شيئاً أمسكته شمالاً

يقول أنت امرؤ ممتلق بالمقال ضنين بالنوال وعيّنك بدل من قوله هي وان شئت جعلت هي
كناية عن القصة ورفعت عيّنك بأرسلت والعرب تقول اخلط من الجحى يريدون انها متحجبة اليه
ممتلقة بورودها اياه واعتيادها له كما يفعل الحب الملق قال ابو عبيدة تنازع العجاج وحيداً الارقط
ارجوزتين على الطاء فقال خيلاط يا ابا الشعثاء فقال العجاج الفجاج اوسع من ذلك يا ابن
أخي أي لا تخلط ارجوزتي بارجوزتك واختلط فلان اي فسد عقله ورجل خلط بين الخلاطة
أحق مختلط العقل عن أبي العمير الاعرابي وقد خلط في عقله خلاطاً واختلط ويقال خلط
الرجل فهو مختلط واختلط عقله فهو مختلط اذا تغير عقله والخلاط مخالطة الداء الجوف وفي
حديث الوسوسة ورجع الشيطان يلمس الخلاط أي يختلط قلب المصل بالوسوسة وفي الحديث
يصف الابرار فظن الناس ان قد خلطوا واخلطوا ولكن خالط قلبهم هم هم عظيم من قولهم
خلط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله وخالطه الداء خلاطاً خامرته وخالط الذئب الغنم

خلاطاً وقع فيها اللبث الخلاط مخالطة الذئب الغنم وأنشد * يضمن أهل الشاء في الخلاط *
والخلاط مخالطة الرجل أهله وفي حديث عبيدة وسئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط
أي الجماع من المخالطة وفي خطبة العجاج ليس أو ان يكثرا خلاطاً يعني السفاد وخالط الرجل

قوله والخلط المختلط في القاموس
والخلاط بالفتح وككتف وعنق
المختلط بالناس الممتلق اليهم اه

قوله يضمن كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
يضم اه

امرأته خلطا جامعها وكذلك مخالطة الجمل الناقة اذا خالطت نبله حياءها واستخلطت البعير رأى
 قعا وأخلط الفعل خالط الاثني وأخلطه صاحبه وأخلط له الاخيرة عن ابن الاعرابي اذا أخطأ
 فسدده وجعل قضيبه في الحياء واستخلط هو فعل ذلك من تلقاء نفسه ابن الاعرابي الخلاط أن يأتي
 الرجل الى مراح آخر فبدأ خذمنه جلا فينزيهه على ناقته سر من صاحبه قال والخلاط أيضا
 ان لا يحسن الجمل القعو على طروقته فيأخذ الرجل قضيبه فيولجه قال أبو زيد اذا قعا الفعل
 على الناقة فلم يستتر شد لحياها حتى يدخله الراعي أو غيره قيل قد أخلطه خلطا واطفقه الطافا
 فهو يخاطه ويطفه فان فعل الجمل ذلك من تلقاء نفسه قيل قد استخلط هو واستأطف ابن
 شميل جمل مختلط وناقته مختلطة اذا منما حتى اختلط الشحم باللحم ابن الاعرابي الخلط الموالي
 والخلاط الشركاء والخلاط جيران الصفا والخلاط صاحب الخليط الجار يكون واحدا وجمعا
 ومنه قول جرير * بان الخليط ولوط ووت ما بانا * فهذا واحد والجمع قد تقدم الاستشهاد عليه
 والاختلاط الجماعة من الناس والخلاط والخلاط من السهام السهم الذي ينبت عوده على عوج
 فلا يزال يتعوج وان قوم وكذلك القوس قال المتنخل الهذلي

وصفراء البراية غير خلط * كوقف العاج عاتكة اللياط

وقد فسره به البيت الذي أنشده ابن الاعرابي * وأنت امرؤ خلط اذا هي أرسلت * قال وأنت
 امرؤ خلط أي انك لا تستقيم أبدا وانما أنت كالقدح الذي لا يزال يتعوج وان قوم والاقول أجود
 والخلاط الاحق والجمع أخلط وقوله أنشده ثعلب

فلما دخلنا أمكنت من عنانها * وأمسكت من بعض الخلاط عناني

فسره فقال تكلمت بالرفث وأمسكت نفسي عنها فكانه ذهب بالخلاط الى الرفث الاصمعي
 الملط الذي لا يعرف له نسب ولا أب والخلاط يقال فلان خلط فيه قولان أحدهما المختلط النسب
 ويقال هو ولد الزنا في قول الاعشى

أتاني ما يقول لي ابن نظرا * أقيس يا ابن نعلبة الصباح

لعبدان ابن عاهرة وخط * رجوف الأصل مدخول النواحي

أراد أقيس لعبدان ابن عاهرة هجابهما إذ جهنما ما أهدى بني عبدان واهتلب السيف من غمده وامترقه
 واعتقه واختلطه اذا سئل قال الجر جاني الاصل اختلطه وكان اللام مبدلة منه قال وفيه نظر

(خط) قال الله عز وجل في قصة أهل سبا وبتلناهم بجمتهم جنتين ذواتي اكل خيط وأثل قال

قوله جهنما هو بضم الجيم
 والهاء ويكسر كما
 في القاموس اه صححه

الليث الخط ضرب من الأراك له حمل يؤكل وقال الزجاج يقال لكل نبت قد أخذ طعمها من مرارة حتى لا يمكن أكله خط وقال الفراء الخط في التفسير تمر الأراك وهو البربر وقيل شجر له شوك وقيل الخط في الآية شجر قاتل أو سم قاتل وقيل الخط الجمل القليل من كل شجرة والخط شجر مثل السدر وجهه كالتوت وقرى ذواتي أكل خط بالاضافة قال ابن بري من جعل الخط الأراك حقيق القراءة بالاضافة لان الاكل للجنى فأضافه الى الخط ومن جعل الخط تمر الأراك حقيق القراءة أن تكون بالتنوين ويكون الخط بدلا من الأكل وبكل قرأته القراء ابن الاعرابي الخط تمر يقال له فسوة الضبيع على صورة الخشخاش يتفرك ولا ينتفع به وقد خط اللحم يخطه خطا فهو خط شواه وقيل شواه فلم ينجبه وخط الحمل والشاة والجدى يخطه خطا وهو خط سلخه ونزع جلده وشواه فاذا نزع عنه شعره وشواه فهو السميط وقيل الخط بالنار والسميط بالماء والخط المشوي والسميط الذي نزع عنه شعره والخط الشواه قال رؤبة

شاك يشك خلل الأباط * شأن المشاوي نقد الخماط

أراد بالمشاوي السفا فبدت دخل في خلل الأباط قال والخماط السماط الواحد خامط وسامط والخمطة ريح نور الكرم وما أشبهه مما له ريح طيبة وايست بشديدة الذكاء طيبا والخمطة الحجر التي أخذت ريحا وقال اللحياني الخمطة التي قد أخذت شيئا من الريح كريح النبق والتفاح يقال خبطت الحجر وقيل الخمطة الحامضة مع ريح قال أبو ذؤيب

عقار كماء التي ليست بخمطة * ولا خلة يكوى الوجوه شهابها

ويروى يكوى الشروب شهابها وقيل اذا عجمت عن الاستحكام في دنها فهي خمطة وكل طرى أخذ طعمه ولم يستحكم فهو خط وقال خالد بن زهير الهذلي

ولا تسبقن للناس مني بخمطة * من السم مذرور عليها ذرورها

يعنى طرية حديثة كأنها عنده أحد وقال المتنخل

مشعشة كعين الدين فيها * جياها من الصهب الخماط

اختارها حديثة واختارها أبو ذؤيب عتيقة ولذلك قال ليست بخمطة وقال أبو حنيفة الخمطة الحجر التي أجمت عن استحكام ريحها فأخذت ريح الأدراك كريح التفاح ولم تدرك بعد ويقال هي الحامضة وقال أبو زيد الخمطة أول ما تبدى في الحوضه قبل أن تشتد وقال السكري في بيت خالد بن

قوله خبطت الحجر هو من باب
نصرو فرح

زهير الهـ ذلى عني بالخطة اللوم والكلام القبيح ولبن خط وخام طيب الريح وقيل هو الذي
 قد أخذشـ يأمن الريح كريح النبق أو التفاح وكذلك سقاء خام ط خط يحمط خطأ وخوطا وخط
 خطأ وخطته وخطته رائحته وقيل خطه أن يصير كالخطمي إذا جئته وأوقفه وقيل الخط
 الحامض وقيل هو المرمن كل شيء وذ كر أبو عبيدة أن اللبن إذا ذهب عنه حلاوة الحلب
 ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذشـ يأمن الريح فهو خام ط فان أخذشـ يأمن طعم فهو محل
 فاذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قوته الزيدى الحامط الذي يشبهه ریح التفاح وكذلك
 الخط أيضا قال ابن أحر

وما كنت أخشى أن تكون مني * ضريب جلا د الشول خطأ وصافيا

التهديب لبن خط وهو الذي يحقن في سقاء ثم يوضع على حشيش حتى يأخذ من ريحه فيكون خطا
 طيب الريح طيب الطعم والخط من اللبن الحامض وأرض خطـة وخطـة طيبة الرائحة وقد
 خطت وخط السقاء وخط خطأ وخطا فهو خط تغيرت رائحته ضد سبويه وهي الخطـة
 وتخمط الفعل هدر وخط الرجل وتخمط غضب وتكبر وتارقال

إذا تخمط جبار تنوه إلى * ما يشتهون ولا ينتنون ان خطوا

والتخمط التكبر قال إذا رأوا من ملك تخمطا * أو خنزروا أنا ضربوه ما خطا

ومنه قول الكميت * إذا ما تسانمت للتخمط صيدها * الأصمعي التخمط الاخذ والقهر بغلبة
 وأنشد إذا مقرر من أذرا حدنا به * تخمط فينا ناب آخر مقرر

ورجل تخمط شديد الغضب له ثورة وجلبة وفي حديث رفاعة قال الماء من الماء فتخمط عمر
 أي غضب ويقال للجراد التطمط أمواجه انه لخط الأمواج وبجر خط الأمواج اضطربها قال
 سويد بن أبي كاهل ذوعباب زبدا ذبه * خط التباريرمي بالقلع

يعني بالقلع الصخر أي يرمي بالصخرة العظيمة وتخمط البحر التطم أيضا (خنط) خنطه
 يخنطه خنطا كربه الازهرى الخناطيط والخناطيل مثل العباد يد جماعات في تفرقة ولا
 واحداها (خوط) الخوط الغصن الناعم وقيل الغصن لسنة وقيل هو كل قضيب ما كان عن
 أبي حنيفة والجمع خيطان قال

لعمرك أني في دمشق وأهلها * وان كنت فيها ثوبا لغريب

الأحبد اصوت الغضى حين أجرت * بخيطانه بعد المنام جنوب

وقال الشاعر * سرعراخوطا كغصن نابت * يقال خوط بان الواحدة خوطة والخوط من

الرجال الجسيم الخفيف كالخوط وجارية خوطانية مشبهة بالخوط ابن الاعرابي خط خط اذا مرته

أن يختل انسانا برحمه وفي النوادر تحوتت فلانا وتخوته تخوطا وتختوتنا اذا اتيت الفينة بعد

الفينة أى الحين بعد الحين (خبط) الخيط السلك والجمع أخياط وخيوط وخيوطه مثل

فحل وفحول وفحولة زادوا الهاء لتأنيث الجمع وأنشد ابن بري لابن مقبل

قريباً ومغشياً عليه كأنه * خيوطه ماري لواهن فاتله

وخاط الثوب يخيطه خيطا وخياطه وهو مخيوط ومخيط وكان حده مخيوطا فليثوا الياء كما

ليثوها في خاط والتقى سا كان سكون الياء وسكون الواو فقالوا مخيط لالتقاء الساكنين

القوا أحدهما وكذلك برمكيل والاصل مكبول قال ابن قال مخيوط أخرجه على التمام ومن

قال مخيط بناء على النقص لنقصان الياء في خطت والياء في مخيط هي واو مفعول انقلبت ياء

لسكونها وانكسار ما قبلها وانما حرك ما قبلها لسكونها وسكون الواو بعد سقوط الياء وانما

كسر ليعلم أن الساقط ياء وناس يقولون ان الياء في مخيط هي الاصلية والذي حذف واو مفعول

ليعرف الواو من الياء والقول هو الاول لأن الواو من زيادة البناء فلا ينبغي لها أن تحذف والاصل

أحق بالحذف لاجتماع الساكنين أو علة توجب أن يحذف حرف وكذلك القول في كل مفعول من

ذوات الثلاثة اذا كان من بنات الياء فانه يجي بالنقصان والتمام فأما من بنات الواو فلم يجي على

التمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جا نادرين وفي النحو بين مر يقيس

على ذلك فيقول قول مقوول وفرس مقوود قياسا مطردا وقول المتخيل الهذلي

كان على صحاحه رياطا * منشرة نزعن من الخياط

أما أن يكون أراد الخياطة فحذف الهاء وأما أن يكون لغة وخيطه كخاطه قال

فهن بالأيدي مقبساته * مقدرات ومخيطاته

والخياط والخيط ما خيط به وهما أيضا الأبرة ومنه قوله تعالى حتى يبلغ الجمل في تم الخياط أى في

ثقب الأبرة والخيط قال سيديويه الخيط ونظيره مما يعتل به مكسور الاول كانت فيه الهاء أو لم تكن

قال ومثل خياط ومخيط سرادوسر دوزار ومترز وقرام ومقرم وفي الحديث أدوا الخياط

والخيط أراد بالخياط ههنا الخيط والخيط ما يخاط به وفي التهذيب هي الأبرة أبو زيد هب لي

خياطاً ونصاحاً أى خيطاً واحداً ورجل خياط وخياط وخاط الأخيرة عن كراع والخياطة صناعة الخياط وقوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر يعنى بياض الصبح وسواد الليل وهو على التشبيه بالخيط لدقته وقيل الخيط الأسود الفجر المستطيل والخيط الأبيض الفجر المعترض قال أبو ذؤاد الأيادي

فلما أضاعت لنا سدفة * ولاح من الصبح خيط أنارا

قال أبو إسحق هما جبران أحدهما بيد وأسود معترضاً وهو الخيط الأسود الآخر بيد وطاقاً مستطيلاً لا يتلأ الأفق فهو الخيط الأبيض وحقائقته حتى يتبين لكم الليل من النهار وقول أبي ذؤاد أضاعت لنا سدفة هي ههنا الظلمة ولاح من الصبح أى بدا وظهر وقيل الخيط اللون واحتج بهذه الآية قال أبو عبيد يدل على صحة قوله ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فى تفسير الخيطين أنما ذلك سواد الليل وبياض النهار قال أمية بن أبي الصلت

الخيط الأبيض ضوء الصبح منطلق * والخيط الأسود لون الليل مركوم

ويروى مكتوم وفى الحديث أن عدى بن حاتم أخذ جبلاً أسود وجبلاً أبيض وجعلهما تحت وساده لينظر إليهما عند الفجر وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلمه بذلك فقال أنك عريض القفاليس المعنى ذلك ولكنه يياض الفجر من سواد الليل وفى النهاية ولكنه يريد بياض النهار وظلمة الليل وخيط الشيب رأسه وفى رأسه ولحيته صار كالخيط وأظهر كالخيط مثل وخط وتخيط رأسه كذلك قال بدر بن عامر الهذلي

تالله لأنسى منبجةً واحد * حتى تخيط بالبياض قروني

قال ابن بري قال ابن حبيب إذا اتصل الشيب فى الرأس فقد خيط الرأس الشيب جعل خيطاً تتعدى قال فتكون الرواية على هذا حتى تخيط بالبياض قروني وجعل البياض فيها كأنه شىء خيط عضه إلى بعض قال وأما من قال خيط فى رأسه الشيب بمعنى بدا فإنه يريد تخيط بكسر الياء أى خيطت قروني وهى تخيط والمعنى أن الشيب صار فى السواد كالخيط ولم يتصل لانه لو اتصل كان نسجاً قال وقدر وى البيت بالوجهين أعنى تخيط بفتح الياء وتخيط بكسر ها والحاء مفتوحة فى الوجهين وخيط باطل الضوء الذى يدخل من الكوة يقال هو أدق من خيط باطل حكاه ثعلب وقيل خيط باطل الذى يقال له أعاب الشمس ومخاط الشيطان وكان مروان بن الحكم يلقب بذلك لانه كان طويلاً مضطرباً قال الشاعر

قوله روى البيت بالوجهين
يعنى اللذين فى كلام ابن بري
وقبلهما وجه آخر وهو فتح
التاء والحاء والياء فتكون
الأوجه ثلاثة كتبه صححه

لَحَى اللهُ قَوْمًا مَدَّ كُواخِيَطُ بَاطِلٍ * عَلَى النَّاسِ يُعْطَى مِنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

وقال ابن بري خيط باطل هو الخيط الذي يخرج من فم العنكبوت أجد بن يحيى يقال فلان أدق من خيط الباطل قال وخيط الباطل هو الهباء المنتثر الذي يدخل من الكوة عند حجب الشمس يضرب مثل المن يهون أمره والخيط خيط يكون مع حبل مشتار العسل فاذا أراد الخلية ثم أراد الحبل جذب به بذلك الخيط وهو مربوط اليه قال أبو ذؤيب

تَدَلَّى عَلَيْهِمُ ابْنُ سَبِّ وَخَيْطَةٌ * بِجُرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

وأورد الجوهري هذا البيت مستشهدا به على الوتد وقال أبو عمرو الخيط حبل لطيف يتخذ من السلب وأنشد في التهذيب

تَدَلَّى عَلَيْهِمُ ابْنُ سَبِّ وَخَيْطَةٌ * شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ

وقال قال الاصمعي السب الحبل والخيط الوتد ابن سيده الخيط الوتد في كلام هذيل وقيل الحبل والخيط والخيط جماعة النعام وقد يكون من البقر والجمع خيطان والخيط مثل سكرى قال لبيد وخيطان من خواضب مؤنثات * كان رثا لها ورق الافال

وهذا البيت نسبة ابن بري لشبيل قال ويجمع على خيطان وأخياط الليث نعامة خيطاء بنت الخيط وخيطها طول قصها وعنقها ويقال هو ما فيها من اختلاط سواد في بياض لازم لها كالعيس في الإبل العرب وقيل خيطها أنها تتقاطر وتتابع كالخيط الممدود ويقال خاط فلان بعيرا يعير اذا قرن بينهما قال ركاض الديري

بَلِيدٌ لَمْ يَخِطْ حَرْفًا بَعْنَسٍ * وَلَكِنْ كَانَ يَخْتَاطُ الْخَفَاءَ

أى لم يقرن بعيرا بعير أراد أنه ليس من أرباب النعم والخفاء الثوب الذي يتغطى به والخيط والخيط القطعة من الجراد والجمع خيطان أيضا ونعامة خيطاء بنت الخيط طويلة العنق وخيط الرقبة نخاعها يقال جاحش فلان عن خيط رقبتة أى دافع عن دمه وما آتيتك الا الخيطة أى الفينة وخاط اليهم خيطة مر عليهم مرة واحدة وقيل خاط اليهم خيطة واختاطوا اختطى مقلوب متر من الأيكاد ينقطع قال كراع هو مأخوذ من الخط ومقلوب عنه قال ابن سيده وهذا خطأ اذ لو كان كذلك لقالوا خاطه خوطة ولم يقولوا خيطة قال وليس مثل كراع يؤمن على هذا الليث يقال خاط فلان خيطة واحدة اذا سار سيرة ولم يقطع السير وخاط الحية اذا انساب على الارض وخيط الحية من حنقها والخيط الممر والمسلك قال ذو الرمة

وبينهما ما لم يقي زمام كانه * مخيط شجاع آخر الليل نائر

ويقال خاط فلان الى فلان أى مر اليه وفي نوادر الاعراب خاط فلان خيطا اذا مضى سر يعا
وتخوط تخوطا مثله وكذلك مخط في الارض مخطا ابن شميل في البطن مقاطه ومخيطه قال ومخيطه
مجتمع الصنفاق وهو ظاهر البطن

(فصل الدال المهملة) (دثط) دثت القرحة انفجر ما فيها وليس ثبت (دحلط)
دحط الرجل دحطه خاط في كلامه قال الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع
غيره قال وما وجدت أكثرها الا حدمن الثقات قال وينبغي للناظر أن يفحص عنها فوجد منها
لامام موثوق به فهو رباعي وما لم يجد منها الثقة كان منها على رية وحذر (دقط) الدقط والدقطن
الغضبان قال أمية بن أبي الصلت

من كان مكتوبا من سبي دقطا * فزاد في صدره ما عاش دقطانا

(دوط) الفراء اذا ثبت وداط اذا حقق

(فصل الذال المعجمة) (ذأط) ذأط الاناء يذأطه ذأطاملاه والذأط الامتلاء وذأطه
يذأطه ذأطامثل ذأته أى خنقه أشد الخنق حتى دأع لسانه كل ذلك عن كراع (ذعط)
الذاعط الذابح والذعط الذبح الوحى والعين غير معجمة ذعطه يذعطه ذعطا ذبحه ذجوا وحيا وقيل
ذبحه أى ذبح كان وقد ذعطته بالسكين وذعطته المنية على المشل وسحطته قال اسامة بن حبيب
الهدلى اذا بلغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهميع الذاعط

وكذلك الذعطة بزيادة الميم وموت ذعوط ذاعط (ذعظ) الذعظة الذبح الوحى ذعظ الشاة
ذبحها ذجوا وحيا (ذفظ) ذفظ الطائر ذفظا سفد وكذلك التيس وذفظ الذباب اذا ألقى ما فى
بطنه كل ذلك عن كراع (ذقط) ذقط الطائر انما يذقطها ذقفا سفدها وخص ثعلب به الذباب
وقال هو اذا نسكح قال ابن سيده ولم أر احد الاستعمل النكاح فى غير نوع الانسان الا ثعلبا ههنا
وقال سيبويه ذقطها ذقطا وهو النكاح فلا أدري ما عنى من الانواع لانه لم يخص منها شيئا قال أبو
عبيد دومت الذباب وذقط بمعنى واحد ابن الاعراب الذاقط الذباب الكثير السفاد غيره الذقظ
ذباب صغير يدخل فى عيون الناس وجمعه ذقطان أبو تراب عن بعض بنى سليم يقال تذقظته تذقظا
وتبقتمه تبقتا اذا أخذته قايلا قايلا الطائفي الذقظ وهو الذى يكون فى البيوت (ذمط) فى
نوادر الاعراب طعام ذمط وزر دأى لين سربع الانجدار (ذهط) زهوط موضع والذهبوط على

اسْبَاغُ الوُضوءِ عَلَى المَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلَى المَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ
 الرِّبَاطُ فِي الاَصْلِ الاِقَامَةُ عَلَى جِهَادِ العَدُوِّ بِالحَرْبِ وَارْتِبَاطُ الخَيْلِ وَاعْدَادُهَا فَشَبَّهَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ
 الافْعَالِ الصَّالِحَةِ بِهِ قَالَ القَتَيْبِيُّ اَصْلُ المُرَابِطَةِ اَنْ يَرْتَبِطَ الفَرِيْقَانِ خَيْوَلَهُمْ فِي تَغْرِكُلٍ مِنْهُمَا مَعْدَا
 لِصَاحِبِهِ فَسُمِّيَ المَقَامُ فِي النُّغُورِ رِبَاطًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ اَيُّ اَنَّ المَوَاطِبَةَ عَلَى الطَّهَارَةِ
 وَالصَّلَاةِ كَالجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَيَكُونُ الرِّبَاطُ مَصْدَرًا رِبَطْتُ اَيُّ لَازِمَتْ وَقِيلَ هُوَ هُنَا اسْمٌ لِمَا
 يَرْتَبِطُ بِهِ الشَّيْءُ اَيُّ يَشْدُوْهُ يَعْنِي اَنَّ هَذِهِ الخِلَالَ تَرْتَبِطُ بِصَاحِبِهَا عَنِ المَعَاصِي وَتَكْفُهُ عَنِ المَحَارِمِ وَفِي
 الحَدِيثِ اَنَّ رِبِيْطَ بَنِي اِسْرَائِيْلَ قَالَ زَيْنُ الحَكِيْمِ الصَّمْتُ اَيُّ زَاهِدَهُمْ وَحَكِيْمَهُمُ الَّذِي يَرْتَبِطُ
 نَفْسَهُ عَنِ الدُّنْيَا اَيُّ يَشْدُوْهَا وَيَمْنَعُهَا وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ قَالَ الشَّعْبِيُّ وَكَانَ لَنَا جَارٌ وَرَبِيْطًا
 بِالنَّهْرِ يَنْ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ اَلْاَكْوَعِ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ اَسْتَبَقِيْ نَفْسِيْ اَيُّ تَأَخَّرْتُ عَنْهُ كَاَنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ
 وَشَدَّهَا قَالَ الازْهَرِيُّ اَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا
 اَقِيمُوا عَلَى جِهَادِهِ بِالحَرْبِ قَالَ الازْهَرِيُّ وَاصْلُ الرِّبَاطِ مِنْ مَرَابِطِ الخَيْلِ وَهُوَ ارْتِبَاطُهَا بِاَزَاءِ
 العَدُوِّ فِي بَعْضِ النُّغُورِ وَالعَرَبُ تَسْمِي الخَيْلَ اِذَا رَبَطَتْ بِالْاَقْنِيَةِ وَعَلَفَتْ رِبَطًا وَاحِدًا رِبِيْطًا
 وَيَجْمَعُ الرِّبَطُ رِبَاطًا وَهُوَ جَمْعُ الجَمْعِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَمَنْ رِبِطِ الخَيْلِ تَرْتَبِطُ بِهِ عَدُوُّ اللّٰهِ وَعَدُوُّكُمْ
 قَالَ الفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ رِبِطِ الخَيْلِ قَالَ يَرِيدُ الاِنَاثَ مِنَ الخَيْلِ وَقَالَ الرِّبَاطُ مَرَابِطَةُ العَدُوِّ وَمُلَازِمَةُ
 الثُّغُرِ وَالرَّجُلُ مَرَابِطٌ وَالمُرَابِطَاتُ جَمَاعَاتُ الخَيْوَلِ الَّذِينَ رَابَطُوا وَيُقَالُ تَرَابِطَ المَاءِ فِي مَكَانٍ كَذَا
 وَكَذَا اِذَا المِيزْحُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ مَاءٌ مَرَابِطٌ اَيُّ دَائِمٌ لَا يَنْزَحُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا
 تَرَى المَاءَ مِنْهُ مُلْتَقٍ مُتْرَابِطٌ * وَمِنْ حُدُودِ ضَاقَتْ بِهِ الارْضُ سَاحِحٌ
 وَالرِّبَاطُ الفُؤَادُ كَاَنَّ الجِسْمَ رِبَطٌ بِهِ وَرَجُلٌ رَابِطٌ الجَأْشُ وَرِبِيْطُ الجَأْشِ اَيُّ شَدِيْدُ القَلْبِ كَاَنَّهُ يَرْتَبِطُ
 نَفْسَهُ عَنِ الفِرَارِ يَكْفِيهَا جِرَاطَهُ وَشَجَاعَتَهُ وَرَبَطَ جَأْشُهُ رِبَاطَةً اَشْتَدَّ قَلْبُهُ وَوَثِقَ وَحَزَمَ فَلَمْ يَفِرَّ عِنْدَ
 الرُّوعِ وَقَالَ العَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا * فَبَاتَ وَهُوَ ثَابِتُ الرِّبَاطِ اَيُّ ثَابِتُ النُّفْسِ وَرَبَطَ اللّٰهُ عَلَى
 قَلْبِهِ بِالصَّبْرِ اَيُّ اَلْهَمَّهُ الصَّبْرَ وَشَدَّهُ وَقَوَاهُ وَنَفَسَ رَابِطًا وَاسِعًا اَرِيضٌ وَحَكِيٌّ ابْنُ اَلْاَعْرَابِيِّ عَنِ بَعْضِ
 العَرَبِ اَنَّهُ قَالَ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَالجِلْدُ بَارِدٌ وَالنَّفْسُ رَابِطٌ وَالصَّخْفُ مَنْتَشِرَةٌ وَالتَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ يَعْنِي
 فِي صِحَّتِهِ قَبْلَ الجِمَامِ وَذَكَرَ النُّفْسَ جَلَّ عَلَى الرُّوحِ وَانْ شَدَّتْ عَلَى النِّسْبِ وَالرِّبِيْطُ القَرَابِيسُ يُوَضَعُ

قوله الخيول الذين رابطوا
 كذا بالاصل وشرح القاموس
 قوله ومنحدر الخ الذي في

الاساس

ومنحدر ضاقت به الارض ساجح
 بوحدة قبل الحاء وقال منجرد
 جار كتبه صححه

في الجرابِ نَمِ يَصَّبُ عليه الماءُ والرَّيْبُ البُسْرُ المودونُ وارتبَطَ في الجبلِ نَشِبَ عن اللحياني والرَّيْبُ
الذاهبُ عن الزجاجي فكانه ضد وقيل الرَّيْبُ الرَّاهِبُ والرَّيْبُ ما تُشَدُّ به القِرْبَةُ والدابةُ وغيرهـ ما
والجمع رِبْطٌ قال الاخطل

مثل الدعامةِ في الأرحامِ عائرة * سدَّ الخصاصُ عليهم أفهؤم مسدود

تموت طورا وتحييا في اسرتها * كما تقلب في الربط المرأويد

والاصل في رِبْطٍ رِبْطٌ ككتاب وكتب والاسكان جائز على جهة التخفيف وقطع النبطي رباطه أي

حبالته إذا انصرف مجهدا ويقال جاء فلان وقد قرض رباطه والرَّيْبُ واحد الرباطات المنبئة

والرَّيْبُ لقب الغوث بن مرة (رئط) أهمله الليث وفي النوادر أرئط الرجل في قعوده ورئط

وترئط ورطهم ورضم وأرطهم كله بمعنى واحد (رسط) الأزهرى أهملها ابن المظفر قال وأهل

الشام يسمون الحجر الرساطون وسائر العرب لا يعرفونه قال وأراهاروميعة دخلت في كلام من

جاورهم من أهل الشام ومنهم من يقلب السين شينا فيقول رشاطون (رطط) الرطيط الحق

والرطيط أيضا الأحقق فهو على هذا اسم وصفة ورجل رطيط ورطى أي أحق وأرط القوم حققوا

وقالوا أرطى فان خيرك بالرطيط بضرب للاحق الذي لا يرزق إلا بالحقق فان ذهب يتعاقل حرم وقوم

رطاط حقيق حكاها ابن الاعرابي وأنشد

مهلا بني رومان بعض عتابكم * وإياكم والهلب مني عصارطا

أرطوا فقد أقلتكم حلقاتكم * عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطاطا

ولم يذ كر للرتاط واحد يقول قد اضطرب أمركم من جهة الجِدِّ والعقل فاحققوا عليكم تفوزوا

بجهلكم وحقكم قال ابن سيده وقوله أقلتكم حلقاتكم يقول أفسدتم عليكم أمركم من قول

الاعشى * لقد قلت الخلق الانتظارا * وقال ابن الاعرابي تقول للرجل رط رط إذا أمرته أن

يتحاطق مع الحق ليكون له فيهم جد ويقال استرططت الرجل واسترططته إذا استحممته والرطاط

الماء الذي أسارته الأبل في الحياض نحو الرجز والرجح والرطيط الجلبة والسياح وقد أرطوا أي جلبوا

(رغط) رغاط وضع (رقت) الرقطة سواد يشوبه نقط بياض أو بياض يشوبه نقط سواد

وقد أرقت أرطاطا وأرطاطا وهو أرقت والاني رقتاء والأرقت من الغنم مثل الأيغت

ويقال ترقت ثوبه ترقتا إذا ترشش عليه مدادا وغيره فصار فيه نقط ودجاجة رقتاء إذا كان

قوله ابن مرة في القاموس
ابن مرة بدون هاء تأنيث قال
شارحه ووقع في الصحاح مرة
وهو وهم اه

قوله قلاق الخلق يحتمل أنه
كفرح أي فسد أمرهم وأن
يكون مضاعفا ولتحري الرواية
كتبه معصمه

فہم الملع بیض وسود والسلیسہ الرقطاء دویۃ تكون فی الجبایین وهو أخبث العطاء اذا دبت
 علی طعام ستمتہ وارقاط عود العرفج ارقیطا اذا خرج ورقه ورأیت فی متفرق عیدانہ
 وكعو بہ مثل الاظافر وقیل هو بعد التثقیب والقمل وقیل الابداء والاخوایس والارقط
 الثمر لونه صفة غالبہ غلبۃ الاسم والرقطاء من أسماء الفتنۃ لتلونہا وفي حدیث حدیفة
 لیكنون فیكم آیتہ الامۃ أربع فتن الرقطاء والمظلمۃ وفلانہ وفلانہ یعنی فتنۃ شہب ابالحیة
 الرقطاء وهو لون فیہ سواد وبیاض والمظلمۃ التي تمم والرقطاء التي لاتتم وفي حدیث أبی
 بكر وشہادۃ علی المغیرة لو شئت أن أعدر قطا كان علی نخذیہا أي نخذی المرأة التي رمی
 بہا وفي حدیث صفة الخزورة أغفر بطحاوہا وارقاط عوسجہا ارقاط من الرقطة البیاض
 والسواد یقال ارقط وارقاط مثل اجر واجار قال القتیبی أحسبہ ارقاط عرجہا یقال اذا
 مطر العرفج فلان عودہ قد ثقب عودہ فاذا السود شیأ قیل قد قیل فاذا زاد قیل فاذا ارقاط فاذا زاد
 قیل قد أدبى والرقطاء الهلالية التي كانت فیها قعة المغیرة لتلون كان فی جلدہا وجید بن ثور الارقط
 أجد رجازہم وشعرائہم سمي بذلك لانه كانت فی وجہہ والاریط دليل النبی صلی اللہ علیہ وسلم
 واللہ أعلم (رھط) رھط الرجل رھطه رھطاعاہ وطعن علیہ والرھط جمع العرفط ونحوہ من
 الشجر وقیل هو من شجر العضاء كالغیضة قال الازہری هذا تحیف سمعت العرب تقول
 للحرجة الملتقعة من السدر غیض سدر ورھط سدر ورھط من عثر بالہاء لا غیر قال ومن رواہ بالمیم
 فقد صحف (رھط) رھط الرجل قومہ وقبیلتہ یقال رھطہ دینۃ والرھط عدد یجمع من
 ثلاثة الى عشرة وبعض یقول من سبعة الى عشرة وما دون السبعة الى الثلاثة نقر وقیل الرھط
 ما دون العشرة من الرجال لا یكون فیہم امرأة قال اللہ تعالی وكان فی المدینة تسعة رھط جمع
 ولا واحد له من لفظہ مثل ذود ولذلك اذا نسب الیہ نسب علی لفظہ فقیل رھطی وجمع الرھط
 أرھط وأرھاط وأرھط قال ابن سیدہ والسابق الی من أول وہلہ أن أرھط جمع أرھط لخصیۃ
 عن أن یكون جمع رھط ولیکن سببہ جمعہ لجمع رھط قال وہی إحدى الحروف التي جاء بناء
 جمعہا علی غیر ما یكون فی مثله ولم تکسرہ علی بنائہا فی الواحد قال وانما حمل سببہ علی ذلك
 علمہ بعزۃ جمع الجمع لأن الجموع انما هی للاحاد وأما جمع الجمع فنقرع داخل علی فرع ولذلك حمل
 الفارسی قوله تعالی فرھن مقبوضة فہن قرأ بہ علی باب سحل وسحل وانقل ولم یحملہ علی أنه جمع
 رھان الی ہو تکسیر رھن لعزۃ ہذا فی کلامہم وقال الیث یجمع الرھط من الرجال أرھطاً

قوله والسلیسہ کذا بالاصل
 مضبوطا وفي شرح القاموس
 السلیسہ بسین واحدة وحرر

والعدد أرهطه ثم أراهط قال الشاعر

يابؤس للعرب التي * وضعت أراهط فاستراحوا

وشاهد الأرهط قول رؤبة * هو الدليل نفراني أرهطه * وقال آخر

* وفاض مفتضح في أرهطه * وقد يكون الرهط من العشرة الليث تخفيف الرهط أحسن

من تشقيه وروى الأزهري عن أبي العباس أنه قال المعشر والرهط والنفر والقوم هؤلاء معناتهم

الجمع ولا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء قال والعشيرة أيضا الرجال وقال ابن

السكيت العثرة هو الرهط قال أبو منصور وذا قيل بنو فلان رهط فلان فهو ذو قرابة الأذنون

والقصبية أقرب من ذلك ويقال نحن ذوو ارتهاط أي ذوو رهط من أصحابنا وفي حديث ابن عمر

فأيقظنا ونحن ارتهاط أي فرق من تهطون وهو مصدر أقامه مقام الفعل كقول الخنساء

* فاتمهي أقبال وإدبار * أي مقبلة ومدبرة أو على معنى ذوى ارتهاط وأصل الكلمة

من الرهط وهم عشيرة الرجل وأهله وقيل الرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل إلى الأربعين

ولا يكون فيهم امرأة والرهط جلد قدر ما بين الركبة والسرة تلبسه الخائض وكانوا في الجاهلية

يطوفون عراة والنساء في ارتهاط قال ابن سيده والرهط جلد طائف يشقق تلبسه الصبيان

والنساء الخيض قال أبو المثلم الهذلي

متى ما أشأ غير زهو الملو * لأجعلك رهطاً على حيص

ابن الأعرابي الرهط جلد يقدر سورا عرض السير أربع أصابع أو شبر تلبسه الجارية الصغيرة قبل

أن تدرك وتلبسه أيضا وهي حائض قال وهي نجدية والجمع رهاط قال الهذلي

بضرب في الجاهم ذى فروغ * وطعن مثل تعطيط الرهاط

وقيل الرهاط واحد وهو أديم يقطع كقدر ما بين الخضة إلى الركبة ثم يشقق كما مثال الشرك تلبسه

الجارية بنت السبعة والجمع أرهطة ويقال هو ثوب تلبسه غلمان الأعراب أطباق بعضها فوق

بعض أمثال المرواح وأنشدت الهذلي * مثل تعطيط الرهاط * وقال ابن الأعرابي الرهط

مترز الخائض يجعل جلودا مشقة الاموضع النلهم وقال أبو طالب النحوي الرهط يكون من جلود

ومن صوف والخوف لا يكون الا من جلود والترهيط عظم اللقم وشدة الأكل والدهورة وأنشد

* يا أيها الأكل ذوات الترهيط * والرّهطة والرّهطاء والرّهطاء كله من بحرة البربوع وهي أول حافية

يحتفرها زاد الأزهري بين القاصع والنافع يحبأ فيه أولاده أبو الهيثم الرهطاء التراب الذي

يجعله البربوع على قم القاصعاء وما وراء ذلك وانما يغطي بحجره حتى لا يبقى الاعلى قدر ما يدخل
الضوء منه قال وأصله من الرهط وهو جلد يقطع سورا يصير بعضها فوق بعض ثم يابس للعائض
تموت وتآثر زربه قال وفي الرهط فرج كذلك في القاصعاء مع الرهطاء فرجة يضل بها اليه الضوء
قال والرهط أيضا عظم اللقيم سميت رهطاء لانها في داخل فم الجحر كما أن اللقمة في داخل الفم
الجوهري والرهطاء مثل الدماء وهي احدى بحرة البربوع التي يخرج منها التراب ويجمعه
وكذلك الرهطه مثال الهمزة والرهطى طائر يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيرا وياكل
زعم عناقيد العنب ويكون ببعض سروات الطائف وهو الذي يسمى غير السراة والجمع رهطى
ورهط موضع قال أبو قلابه الهذلي

يادار أعرفها وحشا منازها * بين القوائم من رهط فالبان

ورهاط موضع بالجاز وهو على ثلاث ليال من مكة قال أبو ذؤيب

هبطن بطن رهط واعصين كما * يسقي الجدوع خلال الدار نصاح

ومرج رهط موضع بالشام كانت به وقعة التهمذيب ورهاط موضع في بلاد هذيل وذومر رهط
اسم موضع آخر قال الرازي يصف ابلا

كم خلفت بليها من حائط * ودغدغت أخفافها من عائط * منذ قطعت عنا بطن ذي مر رهط

يقودها كل سنام عائط * لم يدم دقاها من الضواغط

قال ووادي رهط في بلاد هذيل الازهرى في ترجمة رمط قال الرمط مجتمعة العرفط ونحوه من الشجر
كالغضة قال وهذا تصحيف سمعت العرب تقول للرجة الملتفة من السدر غيض سدر ورهط
سدر وقال ابن الاعرابي يقال فرس من عرفط وأبكة من أثل ورهط من عشر وجفجف من رمث
قال وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحف (روط) رباط الوحشي بالكفة أو الشجرة روطا

كانه يلوذ بها (ربط) الربطة الملاءة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين وقيل الربطة كل

ملاءة غير ذات لفقين كماها نسج واحد وقيل هو كل ثوب لين دقيق والجمع ربط ورباط قال

لامهل حتى تلحق بعنس * أهل الرباط البيض وانقلنسى

عنس قبيلة قال الازهرى لا تكون الربطة الا بيضاء والرائطة كالربطة وفي حديث ابن عمر رضي
الله عنهما اتى برائطة تمتد لبها بعد الطعام فطرحها قال سفيان يعني عند ديل قال وأصحاب

العربية يقولون رِبْطَةٌ وفي حديث حذيفة ابتاعوا الى رِبْطَتَيْنِ نَقِيَّتَيْنِ وفي رواية انه اتى بكفنه رِبْطَتَيْنِ فقال الحىُّ اُحْوَجُ الى الحديد من الميت وفي حديث أبي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد منهم رِبْطَةٌ من رباط الجنة ورائطة اسم امرأة وقال في التهذيب ورِبْطَةٌ اسم للمرأة قال ولا يقال رائطة ورِبْطَاتُ اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَحَلُّ بِأَطْرَافِ الْوَجَافِ وَدَارِهَا * حَوِيلَ فَرِيطَاتٍ فَرَعَمَ فَأَخْرَبَ

وراط الوحشيُّ بالكسرة يربط لاذوير وطُ أعلى وهي حكاية ابن دريد في الجهرة والاولى حكاها الفارسي عن أبي زيد

(فصل الزاي) (زبط) حكى ابن بري عن ابن خالويه الزباطة البطة وقال الفراء الزبيطُ صياح البطة غيره الزبُطُ صياح البطة وزبَطَتِ البطة زَبْطًا صَوَّتَتْ (زحلط) الزحلوطُ الحسيسُ (زخرط) الزخرط بالكسر مخطُ الأبل والشاء والنمجة ولعابها وجرل زخروط مسنٌ هَرَمٌ وقال ابن بري الزخروط الجمل الهزمُ (زرط) التهذيب يقال سَرَطَ اللقمة وزرطها وزردها وهو الزراط والسراطُ وروى عن أبي عمرو أنه قرأ الزراط بالزاي خالصة وروى الكسائي عن حمزة الزراط بالزاي وسائر الرواة وروا عن أبي عمرو والصراطُ وقال ابن مجاهد قد قرأ ابن كثير بالصاد واختلف عنه وقرأ بالصاد نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وقيل قرأ يعقوب الحضرمي السراط بالسين (زط) الزط جيل أسود من السند اليهم تنسب الثياب الزطية وقيل لظ اعراب جت بالهندية وهم جيل من أهل الهند ابن الاعرابي الزط والظط الكواسج وقيل الأظ المستوي الوجه والأظ المعوج الفك وفي بعض الاخبار خلق رأسه زطية يل هو مثل الصليب كأنه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود والواحد زطي مثل الزنج والزنجي والروم والرومي شاهده

فَجَمْنَا بَحِيًّا وَائِلًا وَبَلَقَهَا * وَجَاءَتْ تَمِيمَ زَطَهَا وَالْأَسَاوِرُ

وقال عوهم بن عبد الله

وَيَعْنِي الزُّطَ عَبْدَ الْقَيْسِ عَمَّا * وَتَكْفِينَا الْأَسَاوِرَةَ الْمَزُونَا

وقال أبو النجم وكان خالد بن عبد الله أعطاه جارية من سبي الهند فقال فيها أرجوزة وأنها

عَلِقَتْ خُودًا مِنْ بَنَاتِ الزُّطِ * وَقِيلَ الزُّطُ السَّبَابِجَةُ قَوْمٌ مِنَ السِّنْدِ بِالْبَصْرَةِ (زعط) زعظه

قوله تحل الخ كذا بالاصل ومثله شرح القاموس وفي معجم ياقوت وحاف بالكسر وحاء مهملة ورع-م براء مفتوحة فهملة ساكنة موضعان وحرر البيت كتبه مصححه قوله الزباطة البطة هي بالفتح أو التشديد اه شرح القاموس بتصرف

قوله عوهم كذا بالاصل وحرر

زَعَطَا خَنْقَهُ وَمَوَتْ زَاعَطَا ذَابِحٌ كَذَا عَطِ وَزَعَطَ الْجَارُ ضَرَطَ قَالَ وَابِسٌ بَثَبَتْ (زاط) الزَلَطُ
 الْمَثِيُّ السَّرْبِيعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَابِسٌ بَثَبَتْ (زلقط) الزُّلُقَةُ القَصْبِيرَةُ
 (زنط) الزِنَاطُ الرِّحَامُ وَقَدَّرَ أَنْطُو إِذَا تَرَاجَوْا (زهط) الزَّهْوَةُ عَظِيمُ اللُّقْمِ عَنِ كِرَاعٍ
 وَفِي التَّهْدِيبِ زَهَطٌ مَهْمَلَةٌ إِلَّا الزَّهْيُوطُ وَهُوَ مَوْضِعٌ (زوط) زَاوُطٌ مَوْضِعٌ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ أَرْوَطُوا
 وَغَوَطُوا وَادَّبَلُوا إِذَا عَظَمُوا وَاللُّقْمُ وَازْدَرَدُوا وَاقِيلُ زَوَطُوا (زيط) زَاطٍ يَزِيطُ زَيْطًا وَزِيَاطًا نَزَعَ
 وَهِيَ الْمُنَازَعَةُ وَاخْتِلَافُ الصَّوَاتِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

قوله ضرب الذي في القاموس
صوت كتبه صححه

كَانَ وَغَى الْجُوشُ بِجَانِبِهَا * وَغَى رَكِبَ امِيمٌ ذَوِي زِيَاطٍ
 هَكَذَا أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَقَالَ الزِّيَاطُ الصِّيَاحُ وَرَجُلٌ زِيَاطٌ صِيَّاحٌ وَرَوَى ذَوِي هِيَاطٍ وَالزِّيَاطُ الْجَلْبَلُ
 وَأَنشَدِيَّتِ الْهَذَلِيُّ أَيْضًا

قوله بجانبها الخ في شرح
القاموس الرواية بجانبه
أى الماء وأولى زياط أى
بدل ذوى زياط اه

(فصل السين المهملة) (سبط) السَّبَطُ وَالسَّبِطُ وَالسَّبِطُ نَقِيضُ الْجَعْدِ وَالْجَعْدُ وَالْجَعْدُ سَبِاطٌ قَالَ
 سَبِيوِيَةٌ هِيَ أَلَا كَثْرَتِهَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ صِفَةٌ وَقَدْ سَبَطَ سَبُوطًا وَسَبُوطَةً وَسَبِاطَةً وَسَبِطًا الْآخِرَةُ عَنِ
 سَبِيوِيَةٍ وَالسَّبِطُ الشَّعْرُ الَّذِي لَا جُعُودَةَ فِيهِ وَشَعْرٌ سَبِطٌ وَسَبِطٌ مَسْتَرْسِلٌ غَيْرُ جَعْدٍ وَرَجُلٌ سَبِطٌ
 الشَّعْرُ وَسَبِطُهُ وَقَدْ سَبِطَ شَعْرَهُ بِالسَّكْسِرِ يَسْبِطُ سَبِطًا وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ شَعْرِهِ لَيْسَ بِالسَّبِطِ وَلَا
 بِالْجَعْدِ الْقَطُّ السَّبِطُ مِنَ الشَّعْرِ الْمُنْسَبِطِ الْمَسْتَرْسِلِ وَالْقَطُّ الشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ أَيْ كَانَ شَعْرُهُ وَسَطًا
 بَيْنَهُمَا وَرَجُلٌ سَبِطٌ الْجَسْمُ وَسَبِطُهُ طَوِيلُ الْأَوَاحِ مُسْتَوِيَةٌ بَيْنَ السَّبِاطَةِ مِثْلُ نَخْدٍ وَنَخْدٍ مِنْ قَوْمٍ
 سَبِاطٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ وَالْأَسْتَوَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

جَاءَتْ بِهِ سَبِطُ الْعِظَامِ كَأَنَّهَا * عَمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لَوَاهُ
 وَرَجُلٌ سَبِطٌ بِالْمَعْرُوفِ سَهْلٌ وَقَدْ سَبِطَ سَبِاطَةً وَسَبِطَ سَبِطًا وَغَايَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ رَجُلٌ سَبِطٌ الشَّعْرُ وَامْرَأَةٌ
 سَبِطَةٌ وَرَجُلٌ سَبِطٌ الْيَدَيْنِ بَيْنَ السَّبُوطَةِ سَخِي سَمَّحٌ الْكَفَيْنِ قَالَ حَسَنُ
 رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ * سَبِطُ الْكَفَيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصْرِ
 شَمْرٌ مَطْرَسَبِطٌ وَسَبِطٌ أَيْ مُتَدَارِكٌ سَمَّحٌ وَسَبِاطَتُهُ سَعَتُهُ وَكَثْرَتُهُ قَالَ التُّطَايِيُّ
 صَافَتْ تَعَمَّجَ أَعْرَافِ السَّبُولِ بِهِ * مِنْ بَا كَرِ سَبِطٌ أَوْ رَاغِمِيْلٌ

أَرَادَ بِالسَّبِطِ الْمَطْرَ الْوَاسِعَ الْكَثِيرَ وَرَجُلٌ سَبِطٌ بَيْنَ السَّبِاطَةِ طَوِيلٌ قَالَ
 * أَرْسَلَ فِيهَا سَبِطًا لَمْ يَخْطَلِ * أَيْ هُوَ فِي خَلْقِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا لَمْ يَزِدْ طَوْلًا وَامْرَأَةٌ سَبِطَةٌ

قوله أعراف كذا بالأصل
والذي في الأساس وشرح
القاموس أعناق كتبه
صححه

الخلق وسبطة رخصة لينته ويقال للرجل الطويل الأصابع انه اسببط الاصابع وفي صفة صلي
الله عليه وسلم لم سببط القصب السببط بسكون الباء وكسر هاء الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتوء
والقصب يريد بها ساعدية وساقية وفي حديث الملا عن ان جاءت به سبطا فهو لزوجه أي ممتد
الاعضاء تام الخلق والسباطة ماسقة من الشعر اذا سرح والسباطة الكاسية وفي الحديث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال فيها قائم توضع ومسح على خفيه السباطة
والكاسية الموضع الذي يرمى فيه التراب والوساخ وما يكدس من المنازل وقيل هي الكاسية نفسها
واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لاملك لانها كانت مواثا مباحة وأما قوله قائم فاقيل لانه
لم يجد موضعا للعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه
عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعلة بمأبضية وقيل فعلة للتداوي من وجع الصلب لانهم
كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائم في السباطة ولم يتخره والسببط
بالحر يك نبت الواحدة سبطة قال أبو عبيد السببط النصى مادام رطبا فاذا يبس فهو الحلي
ومنه قول ذى الرمة يصف رملا

بين النهار وبين الليل من عقد * على جوانبه الأسباط والهدب

وقال فيه العجاج * أجرد ينقي عذرا لاسباط * ابن سيده السببط الرطب من الحلي وهو
من نبات الرمل وقال أبو حنيفة قال أبو يزيد السببط من الشجر وهو سلب طوال في السماء
دقاق العبدان تأكاه الابل والغنم وليس له زهرة ولا شوك وله ورق دقاق على قدر الكراث
قال وأخبرني أعرابي من عنزة ان السببط نبات الدخن البكار دون الذرة وله حب كحب البزر
لا يخرج من أكتمه الا بالدق والناس يستخرجونه ويأكلونه خبزا وطبخا واحده سبطة وجمع السببط
أسباط وأرض مسبطة من السببط كثيرة السببط اللبث السببط نبات كالثيل الا أنه يطول وينبت
في الرمال الواحدة سبطة قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي ما معنى السببط في كلام العرب
قال السببط والسبطان والأسباط خاصة الاولاد والمصاص منهم وقيل السببط واحد الأسباط
وهو ولد الولد ابن سيده السببط ولد الابن والابنة وفي الحديث الحسن والحسين سبطين رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما ومعناه أي طائفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد
وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات وفي الحديث أيضا الحسين سببط من الأسباط أي أمة
من الامم في الخير فهو واقع على الأمة والامة واقعة عليه ومنه حديث الضباب ان الله غضب على

سَبَطُ من بنى اسرائيل فسحزهم دواب والسبب من اليهود كالقبيلة من العرب وهم الذين يرجعون الى أب واحد سبباً يفرق بين ولد اسمعيل وولد اسحق وجمعه أسباط وقوله عز وجل وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً امم ليس أسباطاً بتمييز لان المميز انما يكون واحداً لكنه بدل من قوله اثنتي عشرة كأنه قال جعلناهم أسباطاً والأسباط من بنى اسرائيل كالقبائل من العرب وقال الاخفش في قوله اثنتي عشرة أسباطاً قال أثنت لانه أراد اثنتي عشرة فرقة ثم أخبر أن الفرق أسباط ولم يجعل العدد واقعاً على الاسباط قال أبو العباس هذا غلط لا يخرج العدد على غير الناني ولكن الفرق قبل اثنتي عشرة حتى تكون اثنتي عشرة مؤنثة على ما فيها كأنه قال وقطعناهم فرقا اثنتي عشرة فيصح التانيث لما تقدم وقال قطرب واحد الأسباط سبباً يقال هذا سبب وهذه سبب وهو لا سبب جمع وهي الفرقة وقال الفراء لو قال اثنتي عشر سبباً لمتد كبير السبب كان جائزاً وقال ابن السكيت السبب ذكر ولكن النية والله أعلم ذهبت الى الأمم وقال الزجاج المعنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطاً فأسباطاً من نعت فرقة كأنه قال وجعلناهم أسباطاً فيكون أسباطاً بدلاً من اثنتي عشرة قال وهو الوجه وقال الجوهري ليس أسباطاً بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا واحداً من كورا كقولك اثني عشر درهما ولا يجوز دراهم وقوله امم من نعت أسباطاً وقال الزجاج قال بعضهم السبب القرن الذي يجي بعد قرن قالوا والصحيح أن الاسباط في ولد اسحق بن ابراهيم بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل عليهم السلام فولد كل ولد من ولد اسمعيل قبيلة وولد كل ولد من ولد اسحق سبباً وانما سبباً هو لا بالاسباط وهو لا بالقبائل ليفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحق عليهما السلام قال ومعنى اسمعيل في القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من أب واحد قبيلة وأما الاسباط فاشتق من السبب والسبب ضرب من الشجر ترعاه الابل ويقال الشجرة لها قبائل فكذلك الاسباط من السبب كأنه جعل اسحق بمنزلة شجرة وجعل اسمعيل بمنزلة شجرة اخرى وكذلك يفعل النسابون في النسب يجعلون الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة أغصانها فتقول طوبى لفرع فلان وفلان من شجرة مباركة فهذا والله أعلم معنى الاسباط والسبب قال ابن سيده وأما قوله * كأنه سبب من الاسباط * فانه ظن السبب الرجل فغلط وسبب الناقة وهي مسبب ألق ولدها الغير تمام وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبب أي يمتد على وجه الارض ساقطاً يقال أسبب على الارض اذا وقع عليها ممتداً من ضرب أو مرض وأسبب الرجل أسباطاً اذا نبسط على وجه

قوله قال ومعنى اسمعيل في القبيلة الخ كذا في الاصل وانظر اه

الارض وامتد من الضرب واسبط رأى امتد منه ومنه حديث شريح فان هي درت واسبطت
يريد امتدت للأرضاع وقال الشاعر

ولمئت من لذة الخلاط * قد أسببت وأيام أسباط

يعني امرأة أتيت فلماذا قت العسيلة مدت نفسها على الارض وقولهم مالي أراك مسبطاً أي
مدت أراسك كالمهتم مسترخي البدن أبو زيد يقال للناقة اذا ألقته ولدها قبيل أن يستبين خلقه قد
سببت وأجهضت ورجعت رجاءً وقال الاصمعي سببت الناقة بولدها وسبغت بالغين المعجمة اذا
ألقتهم وقد نبت وبره قبل التمام والتسبيط في الناقة كالرجاع وسببت النعجة اذا أسقطت وأسبب
الرجل وقع فلم يقدر على التحرك من الضعف وكذلك من شرب الدواء أو غيره عن أبي زيد وأسبب
بالارض لرق به عن ابن جبلة وأسبب الرجل أيضا سكت من فرق والسبطانة قناة جوفاء مضمومة
بالعقب يرمي بها الطير وقيل يرمي فيها بسهم صغير ينفع فيها نفخا فلا تكاد تحطى والسباط سقيفة
بين حائطين وفي المحكم بين دارين وزاد غيره من تحته طريق نافذ والجمع سوايط وساباطات
وقولهم في المثل أفرغ من حجام سباط قال الاصمعي هو سباط كسرى بالمدائن وبالجمجمة بلاس آباد
وبلاس اسم رجل ومنه قول الاعشى

فأصبح لم يمنع كيد وحيلة * بسباط حتى مات وهو محرزق

يذكر النعمان بن المنذر وكان أبرويز حبسه بسباط ثم ألقاه تحت أرجل القبيلة وسباط موضع قال
الاعشى

هنالك ما أغنته عزة ملكه * بسباط حتى مات وهو محرزق

وسباط من أسماء الجحى مبنية على الكسر قال المتخزل الهذلي

أجرت بفتية بيض كرام * كأنهم تعلمهم سباط

وسباط اسم شهر بالرومية وهو الشهر الذي بين الشتاء والربيع وفي التهذيب وهو في فصل
الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السنين فاذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر
سمى أهل الشام تلك السنة عام الكبيس وهم يتيمينون به اذا ولد فيه مولود أو قدم قادم من
سفر والسبب الربيعي فخله تدرك آخر القنط وسابط وسبيط اسمان وسابوط دابة من دواب البحر
ويقال سبط فلان على ذلك الامر عينا وسقط عليه بالباء والميم أي حلف عليه ونعجة مسبوطة
اذا كانت مسبوطة مخلوقة (سجاط) السجلاط على فعلا الياسين وقيل هو ضرب من

التياب وقيل هي ثياب صوف وقيل هو النمط يغطي به اليهودج وقيل هو بالرومية سجلاطس

قوله سباط هو كغراب كما في
القاموس زاد شارحه عن
أبي عمرو بصرف ولا بصرف
اه كتبه مصححه

قوله سجلاطس كذا بالاصل
مضبوطا

الفراء السجلاطشي من صوف تلقية المرأة على هودجها وقيل هي ثياب موشية كان وشية خاتم وهي زعموارومية قال حميد بن ثور

تخيرن اما ارجوانا مهديا * واما سجلاط العراق المختما

أبو عمرو يقال للكساء السجلاط السجلاطي ابن الاعرابي خز سجلاطي اذا كان كليا وفي الحديث اهدي له طيماسان من خز سجلاطي قيل هو السجلاطي وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين وهو أيضا ضرب من ثياب السكان ونظ من الصوف تلقية المرأة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كروحي وروم والسجلاط موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

أحب الكرائن والضومران * وشرب العتيقة بالسجلاط

(سخط) السخط مثل الذعط وهو الذبح سخط الرجل يسخطه يسخطه اذا ذبحه قال ابن سيده وقيل سخطه ذبحه ذبحا وحيا وكذلك غيره مما يذبح وقال الليث سخط الشاة وهو ذبح وحى وفي حديث وحشي فبرك عليه فسخطه سخط الشاة أي ذبحه ذبحا سريعا وفي الحديث فأخرج لهم الاعرابي شاة فسخطوها وقال المفضل المسخوط من الشراب كله الممزوج وسخطه الطعام يسخطه أغصه وقال ابن دريد أكل طعاما فسخطه أي أشرقه قال ابن مقبل يصف بقرة

كاد اللعاع من الحوذان يسخطها * ورجرج بين الحميم اخناطيل

وقال يعقوب يسخطها هنا يذبحها والرجرج اللعاب يترجرج وسخط شرابه يسخطه بالماء أي أكثر عليه وانسخط الشيء من يدي امس فسقط يمانية ابن بري قال أبو عمرو والمسخوط اللبن يصب وأنشد لابن حبيب الشيباني

متى يأنه ضيف فليس بذائق * لما جاسوى المسخوط واللبن الأدل

(سخط) السخط والسخط ضد الرضا مثل العدم والعدم والفعل منه سخط يسخط يسخطا وسخط وسخط الشيء سخطا كرهه وسخط أي غضب فهو ساخط وأنخطه أغضبته تقول أخطني فلان فسخطت سخطا وتسخط عطاءه أي استقله ولم يقع موقعا يقول كذا عملت له عملا تسخطه أي لم يرضه وفي حديث هرقل فهل يرجع أحد منهم سخطة لديه السخط والسخط الكراهة للشيء وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا أي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه

قوله اللبن يصب كذا بالاصل وشرح القاموس ولم يزيدا على ذلك شيئا وحرر كتبه صححه قوله السخط والسخط زاد الجدلغتين كمنق ومقعد كتبه صححه

أويرجع الى ارادة العقوبة عليه (سرت) سرت الطعام والشيء بالكسر سرتا وسرتانا
 بلعه واسترطه وازدرده ابتلعه ولا يجوز سرت وانسرت الشيء في حلقه سارفيه سيراسهلا والمسرط
 والمسرت الباعوم والصادلغة والسرواط الاكول عن السيرافي والسراطي والسروط الذي
 يسترط كل شيء يتناعه وقال اللحياني رجل سرتهم وسرطهم يتلغ كل شيء وهو من الاستراط وجعل
 ابن جني سرتة اثلاثيا والسرتيم أيضا البليغ المتكلم وهو من ذلك وقالوا الاخذ سرت وسرطي
 والقضاء سرت وسرطي أي يأخذ الدين فيسرتطه فاذا استقضاه غريمه أضرتبه ومن أمثال
 العرب الاخذ سرتان والقضاء ليمان وبعض يقول الاخذ سرتا والقضاء سرتا وقال
 بعض الاعراب الاخذ سرتي والقضاء سرتي قال وهي كها لغات صحيحة قد تكلمت العرب
 بها والمعنى فيها كها أنت تحب الاخذ وتكره الاعطاء وفي المثل لا تكن حلوا فتسرتط ولا مر افتعني
 من قولهم أعتيت الشيء اذا أزلته من فيك لمرارته كما يقال أشكيت الرجل اذا أزلته عما يشكوه
 ورجل سرتيط وسرط وسرطان جيد اللحم وفرس سرت وسرطان كانه يسترط الجري وسيف
 سراط وسراطي قاطع يمر في الضريبة كانه يسترط كل شيء ياتمه جاء على لفظ النسب وليس
 بنسب كاجروا جري قال المتخيل الهذلي

كأن الملح ضربته هبير * يتر العظم سقاط سراطي

به أجي المضاف اذا دعاني * ونفسي ساعة الفزع الفلاط

وخفف ياء النسبة من سراطي لمكان القافية قال ابن بري وصواب انشاده يتر بضم الياء والفلاط
 الفجاءة والسراط السبيل الواضح والصراط لغة في السراط والصادا على لمكان المضارعة وان
 كانت السين هي الاصل وقرأها يعقوب بالسين ومعنى الآية يتبعنا على المنهاج الواضح وقال
 جرير أمير المؤمنين على صراط * اذا عوج الموارد مستقيم
 والموارد الطرق الى الماء واحدها موردة قال الفراء ونقر من بلعته بصرير السين اذا كانت
 مقدمة ثم جاءت بعدها طاء أو قاف أو غين أو واء صاد او ذلك أن الطاء حرف تضع فيه لسانك في
 حنكك فينطبق به الصوت فقلبت السين صاد ا صورتها صورة الطاء واستخفوها ليكون المخرج
 واحدا كما استخفوا الادغام فن ذلك قولهم الصراط والسراط قال وهي بالصاد لغة قريش الاولين
 التي جاء بها الكتاب قال وعامة العرب تجعلها سينا وقيل انما قيل للطريق الواضح سراط لانه كانه
 يسترط المارة لكثرة سلوكهم لاجبه فأما ما حكاه الاصمعي من قراءة بعضهم الزراط بالزاي المخلصة

قوله ولا يجوز سرت أثبتها
 المجدد في اللغات كافي
 شرح القاموس كتبه صححه
 قوله سرتي وقوله سرتي
 زاد المجدد كزبير فيهما اه

نَظْمًا نَمَّاعَ الْمُضَارَعَةَ فَتَوَهَّمَهَا زَايَا وَلَمْ يَكُنِ الْأَصْحَى نَحْوِيَا فَيُؤْمَنُ عَلَى هَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا
 سِرَاطٌ عَلَى مَسْتَقِيمٍ فَسَمَّاهُ سِرَطًا بِعَيْنِ الْمَوْتِ أَيْ عَلَى طَرِيقِهِمْ وَالسَّرِيطُ وَالسَّرِطَرُاطُ
 وَالسَّرَطَرُاطُ بِفَتْحِ السِّينِ وَالرَّاءِ النَّالُودُجُ وَقِيلَ الْخَبِيصُ وَقِيلَ السَّرَطَرُاطُ الْفَالُودُجُ شَامِيَةٌ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ أَمَا بِالْكَسْرِ فَهِيَ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ لَهَا تَطَارُ مَثَلُ جَابِلَابٍ وَجَبَلَاطٍ قَالَ وَأَمَّا سَرَطَرُاطٌ فَلَا
 أَعْرَفُ لَهُ تَطِيرًا فَقِيلَ لِلْفَالُودُجِ سِرَطَرُاطٌ فَكَرَّرْتُ فِيهِ الرَّاءَ وَالطَّاءَ تَبْلِيغًا فِي وَصْفِهِ وَأَسْتَلْذُ إِذَا آكَلَهُ
 أَيَاهُ إِذَا سَرَطَهُ وَأَسَاغَهُ فِي حَائِقِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْأَكْلِ سَرَطًا وَسَرَطًا وَسَرَطَةً
 وَالسَّرَطَرُاطُ فِعْلًا مَالٌ مِنَ السَّرَطِ الَّذِي هُوَ الْبَلْعُ وَالسَّرِيطِيُّ حَسَاكَ الْخَزِيرَةُ وَالسَّرَطَانُ دَابَّةٌ مِنْ
 خَلْقِ الْمَاءِ تَسْمِيهِ الْفَرَسُ مَرُوحٌ وَالسَّرَطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالِدَوَابُّ فِي التَّهْدِيبِ هُوَ دَاءٌ يَظْهَرُ بِقَوَائِمِ
 الدَوَابِّ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَعْزُضُ لِلنَّاسِ فِي حَلْقِهِ دَمَوِيٌّ يَشْبَهُ الدِّيَّانَةَ وَقِيلَ السَّرَطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ
 فِي رُئُوعِ الدَّابَّةِ فَيَبْسُخُهُ حَتَّى يَنْقَابَ حَافِرُهَا وَالسَّرَطَانُ مِنْ بَرُوجِ الْفَلَكَ (سرمط) السَّرْمَطُ
 وَالسَّرْمَطُ الْجَمَلُ الطَّوِيلُ وَأَنْشُدُ * بَكَلِ سَامِ سَرْمَطٍ سَرْمَطٍ * وَقِيلَ السَّرْمَطُ الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ
 وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّرْمَطُ وَعَاءٌ يَكُونُ فِيهِ زِقُّ الخِمْرِ وَنَحْوُهُ وَرَجُلٌ سَرْمَطٌ يَسْتَرَطُ كُلَّ شَيْءٍ
 يَتَّبَعُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ وَقَوْلٌ لِابْنِ سَيِّدِهِ زِقُّ خِرَاشْتَرِي جِرَافًا

قوله والسريط هو كقبيط كما صوبه شارح القاموس

قوله والسريطى هو كسهيى والخزيرة بالخاء والزاي ككافي شرح القاموس

وَجَحْتَرَفٍ جَوْنٌ كَانَ خِفَاءَهُ * قَرَى حَبَشِيًّا بِالسَّرْمَطِ مَحْتَبٍ

قوله وجحترف في الصحاح بجحترف اه

قَالَ السَّرْمَطُ هَهُنَا جَمَلٌ وَقِيلَ هُوَ جِلْدٌ ظَبِيَّةٌ تُفِيهِ زِقُّ خِمْرٍ وَكُلُّ خِفَاءٍ لَفٍّ فِيهِ شَيْءٌ فَهُوَ سَرْمَطٌ لَهُ
 وَتَسْرَمَطُ الشَّعْرُ قَلٌّ وَخَفٌّ وَرَجُلٌ سَرَامَطٌ وَسَرْمَطِيٌّ طَوِيلٌ وَالسَّرَامَطُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 (سسط) التَّهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّطَطُ الظَّلْمَةُ وَالسَّطَطُ الْجَائِرُونَ وَالْأَسْطَمُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ
 الرِّجَالِينَ (سعط) السُّعُوطُ وَالنُّشُوقُ وَالنُّشُوعُ فِي الْأَنْفِ سَعَطَهُ الدَّوَاءُ يَسْعَطُهُ وَيَسْعَطُهُ
 سَعَطًا وَالضَّمُّ أَعْلَى وَالصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى هَذَا نَمًّا هُوَ عَلَى الْمُضَارَعَةِ
 الَّتِي حَكَاهَا سَبِيوِيٌّ فِي هَذَا وَأَشْبَاهَهُ فِي الْحَدِيثِ شَرَبَ الدَّوَاءَ وَأَسْتَعَطَّ وَأَسْعَطَهُ الدَّوَاءُ
 أَيْضًا كَلَاهُمَا إِذْ خَلَّ أَنْفَهُ وَقَدْ اسْتَعَطَّ اسْعَطَتْ الرِّجْلُ فَاسْتَعَطَّ هُوَ بِنَفْسِهِ وَالسُّعُوطُ بِالْفَتْحِ وَالصُّعُوطُ
 اسْمُ الدَّوَاءِ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ وَالسَّعِيطُ وَالْمَسْعَطُ وَالْمَسْعَطُ الْإِنَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السُّعُوطُ وَيُصَبُّ مِنْهُ
 فِي الْأَنْفِ الْأَخِيرُ نَادِرٌ إِذَا كَانَ حَكْمُهُ الْمَسْعَطُ رَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يَعْجَلُ بِهِ وَأَسْعَطْتَهُ الرَّيْحُ إِذَا
 طَعَنَتْهُ فِي أَنْفِهِ وَفِي الصَّخَاخِ فِي صَدْرِهِ وَيُقَالُ اسْعَطْتُهُ عِلْمًا إِذَا بَالِغَتْ فِي أَفْهَامِهِ وَتَكَرَّرَ مَا تَعَلَّمَهُ عَلَيْهِ
 وَاسْتَعَطَّ الْبَعِيرُ شَيْئًا مِنْ بَوْلِ النَّاقَةِ ثُمَّ ضَرَبَهُ بِأَفْئِدَتِهِ لِتَطْيِئِ اللَّعْنَةَ فَهَذَا قَدْ يَكُونُ أَنْ يَشْتَمَّ شَيْئًا مِنْ

بوالها أو يدخل في انفه منه شيء والسعيط والسعاط ذكاء الريح وجدها ومباغمها في الانف
 والسعاط والسعيط الريح الطيبة من الخروغ غيرها من كل شيء وتكون من الخردل والسعيط
 دهن البان وأنشد ابن بري للججاج يصف شعرا امرأة * يُسقى السعيط من رفاض الصندل *
 والسعيط دردى الخمر قال الشاعر

وطوال القرون في مسبكر * اثربت بالسعيط والسباب

والسعيط دهن الخردل ودهن الزنبق وقال أبو حنيفة السعيط البان وقال مرة السعوط من
 السعط كالنشوق من النشق ويقال هو طيب السعوط والسعاط والاسعاط وأنشد يصف ابلا
 وألبانها * حصية طيبة السعاط * وفي حديث أم قيس بنت مخضن قالت دخلت بابن لي على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت من العذرة فقال علام تدغرن أولادك كن عليكين
 بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشنية يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب (سقط)
 السقط الذي يعبى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء والسقط معروف ابن سيده السقط
 كالجوايق والجمع أسفاط أبو عمرو وسقط فلان حوضه تسفيطا إذا شرفه ولاطه وأنشد
 حتى رأيت الحوض ذو قدسقطا * قفرا من الماء وأمرطا

أراد بالهواء الفارغ من الماء والسفيط الطيب النفس وقيل السخى وقد سقط سفاطة قال حميد
 الأرقط ماذا ترجين من الأربط * ليس بذي حزم ولا سفيط
 ويقال هو سفيط النفس أي سخيتها طيبها الغة أهل الحجاز ويقال ما أسقط نفسه أي ما أطيبها
 الأصمعي أنه لسفيط النفس وسخى النفس ومذل النفس إذا كان هشا إلى المعروف جوادا وكل
 رجل أو شيء لا قدر له فهو سفيط عن ابن الأعرابي والسفيط أيضا النذل والسفيط المتساقط من
 البئر الأخضر والذباطة متاع البيت الجوهري الأسفقط ضرب من الأشربة فارسي معرب
 وقال الأصمعي هو بالرومية قال الأعشى

وكان الخمر العتيق من الأسفقط ففقطت زوجة بماء زلال

(سقط) السقطة الوقعة الشديدة سقط يسقط سقوطا فهو ساقط وسقوط وقع وكذلك الانثى

قال من كل بلهاء سقوط البرقع * ييضالم تحفظ ولم تضع يعني أنهم لم تحفظ من
 الريبة ولم يضعها والداها والمسقط بالفتح السقوط وسقط النبي من يدي سقوطا وفي الحديث
 لله عز وجل أفرح بؤبؤ عبده من أحدكم يسقط على بعبيره وقد أضله معناه يعثر على موضعه

قوله من رفاض تقدم لامه ولف
 في مادة رفض في رفاض اه
 قوله والسباب كذا في الاصل
 بموحدين مضبوطا وفي
 شرح القاموس بياء تحتية
 ثم موحدة والسباب كشداد
 ورمان البلخ أو البسر وحرر

و يقع عليه كما يقع الطائر على وكره وفي حديث الحرث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم
 وسأله عن شيء فقال على الجبر سقطت أي على العاريف به وقعت وهو مثل سائر العرب وسقط
 الشيء وسقطه موضع سقوطه الأخيرة نادرة وقالوا البصرة سقط رأسي وسقطه وتساقط على
 الشيء أي ألقى نفسه عليه وأسقطه هو وتساقط الشيء يتابع سقوطه وساقطه مساقطة وسقاطا
 أسقطه وتابع اسقاطه قال ضابي بن الحرث البرجعي يصف ثورا والكلاب

يساقط عنه روقه ضاريتها * سقاط حديد القين أخول أخولا

قوله أخول أخولا أي متفرقا بين شرا النار والمسقط مثال المجلس الموضع يقال هذام سقط
 رأسي حيث ولد وهذا سقط السوط حيث وقع وأناني سقط النجم حيث سقط وأناني مسقط
 النجم أي حين سقط وفلان يحن إلى سقطه أي حيث ولد وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط
 وكذلك إذا وقع اسمه من الديوان يقال وقع وسقط ويقال سقط الولد من بطن أمه ولا يقال وقع
 حين تلده وأسقطت المرأة ولدها اسقاطا وهي مسقط ألقته لغير تمام من السقوط وهو السقط
 والسقط والسقط الذي كروا لاني فيه سواء ثلاث لغات وفي الحديث لأن أقدم سقطا أحب إلى من
 مائة مستلم السقط بالفتح والضم والكسر والكسر أكثر الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل
 تمامه والمستلم لابس عدة الحرب يعني أن ثواب السقط أكثر من ثواب كبر الأولاد لان فعل
 الكبير يخصه أجره وثوابه وإن شارك الأب في بعضه وثواب السقط موقر على الأب وفي الحديث
 يحشر ما بين السقط إلى الشيخ القماني جردا من ذوا سقط الزند ما وقع من النار حين يقدح باللغات
 الثلاث أيضا قال ابن سيده سقط النار وسقطها وسقطها ما سقط بين الزندين قبل استحكام
 الوري وهو مثل بذل يذ كرويونث وأسقطت الناقة وغيرها إذا ألت ولدها وسقط الرمل وسقطه
 وسقطه وسقطه بمعنى منقطعه حيث انقطع معظمه ورق لأنه كاه من السقوط الأخيرة إحدى
 تلك الشواذ والفتح فيها على القياس لغة ومسقط الرمل حيث ينتهي إليه طرفه وسقاط
 النخل ما سقط من بصره وسقيط السحاب البرد والسقيط الثلج يقال أصبحت الأرض مبيضة
 من السقيط والسقيط الجليد طائفة وكلاهما من السقوط وسقيط الندى ما سقط منه على
 الأرض قال الراجز

ولله تاي ذات ظل * ذات سقيط وندى مخضل * طعم السرى فيها كطعم الخلل
 ومثله قول عدي بن خشرم

وَوَادِجُوفِ الْعَبْرِ فَرَقَطَعْتَهُ * تَرَى السَّقَطَ فِي أَعْلَامِهِ كَالْكَرَاسِفِ
وَالسَّقَطُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا نَسَقَطَهُ فَلَا تَعْتَدُّ بِهِ مِنَ الْجُنْدِ وَالْقَوْمِ وَنَحْوِهِ وَالسَّقَاطَاتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ
مَا يَتَهَاوَنُ بِهِ مِنْ رُذَالَةِ الطَّعَامِ وَالشِّيَابِ وَنَحْوِهَا وَالسَّقَطُ رَدَى الْمَتَاعِ وَالسَّقَطُ مَا اسْقَطَ مِنَ الشَّيْءِ
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ سَقَطَ الْعَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ بَضْرِبٍ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَبْغِي الْبُعْبُعَةَ فَيَقْعُ فِي أَمْرٍ يَهْلِكُ
وَيُقَالُ لِنُحْرَتِي الْمَتَاعِ سَقَطَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَسَقَطَ الْبَيْتُ خُرُوبُهُ لِأَنَّهُ سَاقَطٌ عَنْ رَفِيعِ الْمَتَاعِ وَالْجَمْعُ
أَسْقَاطٌ قَالَ اللَّيْثُ جَمَعَ سَقَطَ الْبَيْتِ أَسْقَاطُ نَحْوِ الْإِبْرَةِ وَالنَّاسِ وَالْقِدْرِ وَنَحْوِهَا وَأَسْقَاطُ النَّاسِ
أَوْ بَأْسُهُمْ عَنِ الْحَيَاتِي عَلَى الْمِثْلِ بِذَلِكَ وَسَقَطَ الطَّعَامُ مَا لَخِرَ فِيهِ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَا نَسَقَطَ مِنْهُ وَالسَّقَطُ
مَا تُتَوَلَّى بِيَعَهُ مِنْ تَابِلٍ وَنَحْوِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ سَاقِطُ الْقِيَمَةِ وَبِأَعْيُنِهِ سَقَاطٌ وَالسَّقَاطُ الَّذِي يَبِيعُ السَّقَطَ
مِنَ الْمَتَاعِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ لَا يَمُرُّ بِسَقَاطٍ وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةِ الْأَسْلَمِ عَلَيْهِ هُوَ
الَّذِي يَبِيعُ سَقَطَ الْمَتَاعِ وَهُوَ رَدِيئُهُ وَخَقِيرُهُ وَالْبَيْعَةُ مِنَ الْبَيْعِ كَالرُّكْبَةِ وَالْجَلِيسَةِ مِنَ الرُّكُوبِ
وَالْجُلُوسِ وَالسَّقَطُ مِنَ الْبَيْعِ نَحْوُ السُّكْرِ وَالتَّوَابِلِ وَنَحْوِهِمَا وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ تَسْمِيَةَ سَقَاطًا وَقَالَ
لَا يُقَالُ سَقَاطٌ إِلَّا كُنْ يُقَالُ صَاحِبُ سَقَطٍ وَالسَّقَاطَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ وَسَاقَطَةُ الْحَدِيثِ سَقَاطًا
سَقَطَ مِنْكَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ الْيَسْكُ وَالسَّقَاطُ الْحَدِيثُ أَنْ يَتَحَدَّثَ الْوَاحِدُ وَيُنْصِتَ لَهُ الْآخَرُ فَإِذَا سَكَتَ
تَحَدَّثَ السَّاكِتُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ * جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارِ كَرَمٍ تَقَطَّفُ

وَسَقَطَ إِلَى قَوْمٍ نَزَلُوا عَلَيَّ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ وَأَبِي سَمَّالٍ فَمَا أَبْوَسَمَّالٍ فَسَقَطَ إِلَى جَسِيرَانَ لَهُ أَيْ
أَتَاهُمْ فَأَعَادُوهُ وَسَتَرُوهُ وَسَقَطَ الْحَرَّيْسُ سَقَطًا سَقُوطًا يَكْنَى بِهِ عَنِ النُّزُولِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشُ فِي ظِلَالِهَا * سَوَاقِطُ مَنْ حَرَّوَقْدَ كَانَ أَظْهَرًا

وَسَقَطَ عِنْدَكَ الْحَرُّ أَقْلَعَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ ضَدُّو السَّقَطُ وَالسَّقَاطُ الْخَطَأُ فِي الْقَوْلِ وَالْحِسَابِ
وَالْكِتَابِ وَأَسْتَقَطَ وَسَقَطَ فِي كَلَامِهِ وَبِكَلَامِهِ سَقُوطًا أَوْ خَطَأًا وَتَكَلَّمَ فَأَسَقَطَ كَلِمَةً وَمَا اسْقَطَ حَرْفًا
وَمَا اسْقَطَ فِي كَلِمَةٍ وَمَا اسْقَطَ بِهَا أَيْ مَا أَخْطَأَ فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَاسْقَطَ
بِحَرْفٍ وَمَا اسْقَطَ حَرْفًا قَالَ وَهُوَ كَأَنَّهُ قَوْلُ دَخَلْتُ بِهِ وَادْخَلْتُهُ وَخَرَجْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتُهُ وَعَلَوْتُ بِهِ
وَأَعْلَيْتُهُ وَسَوَّيْتُ بِهِ ظَنًّا وَأَسَأْتُ بِهِ الظَّنَّ يُنْبِتُونَ الْأَنْفَ إِذَا جَاءَ بِالْأَنْفِ وَاللَّامُ وَفِي حَدِيثِ الْأَفْنَ
فَأَسَقَطُوا الْهَابَةَ بِعَنِ الْجَارِيَةِ أَيْ سَبَّوْهَا وَقَالُوا الْهَامُ مِنَ السَّقَطِ الْكَلَامُ وَهُوَ رَدِيئُهُ بِسَبَبِ
حَدِيثِ الْأَفْنِ وَنَسَقَطَهُ وَاسْتَسَقَطَهُ طَلَبَ سَقَطَهُ وَعَمَّا جَاءَهُ عَلَى أَنْ يَسَقَطَ فَيُخْطِئُ أَوْ يَكْذِبُ

قوله تقطف بفتح القاف
وتسديد الطاء وتقدم في
بكر ضبطه بسكون القاف
وتخفيف الطاء وهو غلط
والصواب ما هنا

أويوح بما عنده قال جرير

واقدمت سقطني الوشاة فصادفوا * جئنا برك يا أميم ضئينا

والسقطه العثرة والزلة وكذلك السقاط قال سهيل بن أبي كاهل

كيف يرجون سقاطي بعدما * جال الرأس مشيب وصلح

قال ابن بري ومثله ليزيد بن الجهم الهلالي

رجوت سقاطي واعتلالي ونبوتي * وراءك عني طالقاً ورحلي غدا

وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب إليه آيات في صحيفه منها

بعقلهن جعدة من سليم * معيداً يتبعني سقط العذارى

أي عثراتهم وزلاتهم والعذارى جمع عذراء ويقال فلان قليل العثار ومثله قليل السقاط وإذا لم يلحق

الإنسان ملحق الكرام يقال ساقط وأنشد بيت سهيل بن أبي كاهل وأسقط فلان من الحساب

إذا ألقى وقد سقط من يدي وسقط في يد الرجل زل وأخطأ وقيل ندم قال الزجاج يقال للرجل

النادم على ما فعل الحسر على ما فرط منه قد سقط في يده وأسقط وقال أبو عمرو ولا يقال أسقط بالالف

على ما لم يسم فاعله وفي التنزيل العزيز ولما أسقط في أيديهم - قال الفارسي ضرب بواباً كفهم على

أكنهم من الندم فان صح ذلك فهو إذا من السقوط وقد قرئ سقط في أيديهم - م كأنه أضر الندم

أي سقط الندم في أيديهم - م كما تقول لمن يحصل على شيء وان كان مما لا يكون في اليد قد حصل في

يده من هذا مكرهه فشببه ما يحصل في القلب وفي النفس بما يحصل في اليد ويرى بالعين الفراء

في قوله تعالى ولما أسقط في أيديهم - م يقال سقط في يده وأسقط من الندامة وسقط أكثر وأجود

وخبر فلان خبراً فسقط في يده وأسقط قال الزجاج يقال للرجل النادم على ما فعل الحسر على ما فرط

منه قد سقط في يده وأسقط قال أبو منصور وإنما حسن قولهم سقط في يده بضم السين غير مسمى

فاعله الصفة التي هي في يده قال ومثله قول امرئ القيس

فدع عنك نهباً صيح في حجراته * ولكن حديثاً ما حديث الرواحل

أي صاح المنتهب في حجراته وكذلك المراد سقط الندم في يده أنشد ابن الأعرابي

ويوم تساقط لذاته * كنجم الثريا وأمطارها

أي تأتي لذاته شيئاً بعد شيء أراد أنه كثير اللذات

وتحرق تحسدت غيظانه * حديث العذاري بأسرارها

قوله جئنا وكفرح أي خلية
وفي الأساس والصحاح حصراً
بدل جئنا وهو الکتوم للسر
كتبه مصححه

أراد أن يهزى اليك بجذع النخلة بـ آقط وقرئ تساقط وتساقط
 فن قرأ بالياء فهو الجذع ومن قرأ بالتاء فهي النخلة وانتصاب قوله رطباً جنبياً على التمييز المحول
 أراد بساقط رطب الجذع فلما حوّل الفعل إلى الجذع خرج الرطب مفسراً قال الأزهرى هذا قول
 الفراء قال ولو قرأ قارئ تسقط عليك رطباً يذهب إلى النخلة أو قرأ يسقط عليك يذهب إلى الجذع كان
 صواباً والسقط الفضيحة والساقطة والسقيط الناقص العقل الأخيرة عن الزجاجي والائى سقيطة
 والساقط والساقطة اللئيم في حسبه ونفسه وقوم سقطى وسقاط وفي التهذيب وجعه السواقط
 وأنشد * نحن الصميم وهم السواقط ويقال للمرأة الدينئة الحمقى سقيطة ويقال للرجل الذي
 ساقط ما قط لاقط والسقيط الرجل الاحق وفي حديث أهل النار ما لي لا يدخلني الأضعفاء
 الناس وسقطهم أي أرادهم وأدوانهم والساقط المتأخر عن الرجال وهذا الفعل مسقطه
 للإنسان من أعين الناس وهو أن يأتي بما لا ينبغي والسقاط في الفرس استرخاء العدو والسقاط في
 الفرس أن لا يزال منكوباً وكذلك إذا جاء مسترخياً المشى والعدو ويقال للفرس انه يساقط الشيء
 أي يجي منه شيء بعد شيء وأنشد قوله

بذي مبيعة كأن أدنى سقاطه * وتقريبه الأعلى ذاليل نعلب

وساقط الفرس العدو وسقاطا إذا جاء مسترخياً ويقال للفرس إذا سبق الخيل قد ساقطها ومنه قوله

ساقطها بنفس مريح * عطف المعلى صك بالمنجج * وهذا تقريباً مع التجليج

المنجج الذي لا نصيب له ويقال جلع إذا انكشف له الشأن وغلب وقال يصف الثور

كأنه سبط من الأسباط * بين حوامي هيدب سقاط

السبط الفرقة من الأسباط بين حوامي هيدب وهيدب أيضاً أي نواحي شجر ملتف الهيدب وسقاط

جمع الساقط وهو المتدلى والسواقط الذين يردون الإمامة لامتياز التمر والسقاط ما يحمله لونه من

التمر وسيف سقاط وراء الضريبة وذلك إذا قطعها ثم وصل إلى ما بعدها قال ابن الأعرابي هو الذي

يقط حتى يصل إلى الأرض بعد أن يتقطع قال المتنخل الهذلي

كأون الملح ضربته هبير * يتر العظم سقاط سراطى

وقد تقدم في سراط وصوابه يتر العظم والسراطى القاطع والسقاط السيف يسقط من وراء

الضريبة يقطعها حتى يجوز إلى الأرض وسقط السحاب حيث يرى طرفه كأنه ساقط على الأرض

قوله حوّل الفعل إلى الجذع
 أي وكذا إلى النخلة كما هو
 ظاهر كتبه صححه

قوله ليساقط الشيء كذا
 بالأصل والذي في الأساس وأنه
 لفرس ساقط الشدا إذا جاء منه
 شيء بعد شيء كتبه صححه

قوله يتر هكذا هو مضبوط
 في أصلنا والذي في الصحاح
 يتر يفتح الياء وضم التاء وقد
 تورث عليه المصنف اه

في ناحية الأفق وسقط الخباء ناحيته وسقط الطائر وسقطاه ومسقطاه جناحاه وقيل سقطا
جناحيه ما يجرمه ما على الارض يقال رفع الطائر سقطيه يعنى جناحيه والسقطان من
الظلم جناحاه وأما قول الراعى

حتى اذا ما أضاء الصبح وانبعثت * عنه نعمة ذى سقطين معتكر

فانه عنى بالنعمة سواد الليل وسقطاه أقله وآخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل
ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال الازهرى أراد نعمة ابل ذى سقطين وسقطا الليل
ناحية ظلامه وقال العجاج يصف فرسا

جافى الاياديم بلا اختلاط * وبالدهاس ريث السقاط

قوله ريث السقاط أى بطى أى يعدو فى الدهاس عدوا شديدا لا فتور فيه ويقال الرجل فيه سقاط
اذا فتر فى أمره ووئى قال أبو تراب سمعت ابا المقدام السلمى يقول تسقطت الخبر وتبقتة اذا أخذته

قوله أى بعد والح كذا بالاصل
وانظرو تأمل وحرر كتبه صححه

قليلًا قليلا شيا بعد شئ وفي حديث أبى بكر رضى الله عنه به هذه الأظرب السواقط أى صغار الجبال
المخفضة اللاطئة بالارض وفي حديث سعد رضى الله عنه كان بساقط فى ذلك عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم أى يرويه عنه فى خلال كلامه كأنه يترجح حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو من أسقط الشئ اذا ألقاه ورعى به وفي حديث أبى هريرة أنه شرب من السقيط قال ابن

الاثير هكذا ذكره بعض المتأخرين فى حرف السين وفسره بالفخار والمشهور فيه لغة ورواية السين
المعجمة وسيجى فأما السقيط بالسين المهملة فهو الثلج والجليد (سقاط) السقاطون نوع من

التياب وقد ذكرناه أيضا فى النون فى ترجمة سقاطن كما وجدناه (ساط) السلاطة القهرو قد
سلطه الله فتسلط عليهم والاسم سلطة بالضم والساط والسليط الطويل اللسان والانى سليطة

وسلطانة وسلطانة وقد سلط سلاطة وسلوطة ولسان ساط وسليط كذلك ورجل سليط أى فصيح
حديث اللسان بين السلاطة والسلوطة يقال هو أساطهم لسانا وامرأة سليطة أى عصابة التهذيب

واذا قالوا امرأة سليطة اللسان فله معنيان أحدهما أنها حديدة اللسان والثانى أنها طويلة
اللسان اللىث السلاطة مصدر السليط من الرجال والسليطة من النساء والفعل سلطت وذلك

اذا طال لسانها واشتد صخبها ابن الاعرابى السلط القوائم الطوال والسليط عند عامة العرب
الزيت وعند أهل اليمن دهن السمسم قال امرؤ القيس * أمال السليط بالذبال المفتل *

وقيل هو كل دهن عصير من حب قال ابن برى دهن السمسم هو الشيرج والحل ويقوى

قوله وسلطانة فى القاموس
هو بكسر تين زاد شارحه
عن الجهرة تشديد الطاء اه

أَنَّ السَّلِيْطَ الزَّيْتُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ

بُضِي كَثَلُ سِرَاجِ السَّلِيْطِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نَحَاسًا

قوله لم يجعل الله فيه نحاسا أي دخانا دليل على أنه الزيت لأن السليط له دخان صالح ولهذا لا يؤخذ

في المساجد والكائس الآزيت وقال الفرزدق

ولكن ديا في أبوه وأمه * بحوران تعصرن السليط أقاربه

وحوران من الشام والشام لا يعصرف في الآزيت وفي حديث ابن عباس رأيت عليا وكان

عينيته سراجا سليط هو دهن الزيت والسُّلْطَانُ الحِجَّةُ والبرهان ولا يجمع لأن مجراه مجرى

المصدر قال محمد بن يزيد هو من السليط وقال الزجاج في قوله تعالى ولقد أرسلنا موسى بآياتنا

وسُلْطَانٍ مُّبِينٍ أي ووجه بينة والسُّلْطَانُ انما سمي سُلْطَانًا لانه حجة الله في أرضه قال واشتقاق

السُّلْطَانِ مِنَ السَّلِيْطِ قَالَ وَالسَّلِيْطُ مَا يُضَاءُ بِهِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلزَّيْتِ سَلِيْطٌ قَالَ وَقَوْلُهُ جَلَّ

وعزفانند والانتفدون الابس سلطان أي حيثما كنتم شاهدتم حجة الله تعالى وسُلْطَانًا يَدُلُّ

على أنه واحد وقال ابن عباس في قوله تعالى قَوَارِيرَ قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ قَالَ فِي بِيَاضِ الْفِضَّةِ وَصَفَاءِ

القوارير قال وكل سلطان في القرآن حجة وقوله تعالى هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ مَعْنَاهُ ذَهَبٌ عَنِّي حِجَّتُهُ

والسلطان الحجة ولذلك قيل للأمراء لاطين لانهم الذين تقام بهم الحجة والحقوق وقوله تعالى

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حِجَّةٍ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ

قَالَ الْفَرَّاءُ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حِجَّةٍ يُضَلُّهُمْ بِهَا إِلَّا نَأْسَ سُلْطَانَاهُ عَلَيْهِمْ

لنعلم من يؤمن بالآخرة والسُّلْطَانُ الْوَالِي وَهُوَ فِعْلَانِيذٌ كَرُويُوثٌ وَالْجَمْعُ السُّلْطَانُ وَالسُّلْطَانُ

وَالسُّلْطَانُ قُدْرَةُ الْمَلِكِ يَذُكُرُ وَيُوثُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ السُّلْطَانُ مَوْثِقَةٌ يُقَالُ قَضَّتْ بِهِ عَلَيْهِ

السُّلْطَانُ وَقَدْ آمَنَتْ بِهِ السُّلْطَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَبَّمَا ذَكَرَ السُّلْطَانُ لِأَنَّ لَفْظَهُ مَذُكُرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَقَالَ اللَّيْثُ السُّلْطَانُ قُدْرَةُ الْمَلِكِ وَقُدْرَةٌ مَنْ جُعِلَ ذَلِكَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا كَقَوْلِكَ

قَدْ جُعِلَتْ لَهُ سُلْطَانًا عَلَى أَخِي ذُحْقِي مِنْ فُلَانٍ وَالنُّونُ فِي السُّلْطَانِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ أَصْلَ بِنَائِهِ السَّلِيْطُ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي السُّلْطَانِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَمِي سُلْطَانًا تَسْلِيْطُهُ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ سَمِي

سُلْطَانًا لِأَنَّهُ حِجَّةٌ مِنْ حِجِّجٍ قَالَ الْفَرَّاءُ السُّلْطَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحِجَّةُ وَيَذُكُرُ وَيُوثُ فَنُ ذَكَرَ السُّلْطَانُ

ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَمِنْ أَنْشَأَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحِجَّةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ مَنْ ذَكَرَ السُّلْطَانُ

ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْوَاحِدِ وَمِنْ أَنْشَأَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْجَمْعِ قَالَ وَهُوَ جَمْعٌ وَاحِدُهُ سَلِيْطٌ فَسَلِيْطٌ

وسُطَانٌ مَنْبَلٌ قَفِيزٌ وَقَفْزَانٌ وَبَعِيرٌ وَبُعْرَانٌ قَالَ وَلَمْ يَقُلْ هَذَا غَيْرُهُ وَالتَّسْلِيْطُ اِطْلَاقُ السُّلْطَانِ وَقَدْ
 سَلَطَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ وَسُلْطَانُ الدَّمِ تَبِيغُهُ وَسُلْطَانُ كُلِّ شَيْءٍ
 شِدَّتُهُ وَوَحْدَتُهُ وَسَطُوْتُهُ قَبْلُ مِنَ اللِّسَانِ السَّايِطِ الْحَدِيدِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ السَّلَاطَةُ بِمَعْنَى الْحَدَّةِ قَدْ جَاءَ
 قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نُصْلًا مَحْدَدَةً * سَلَاطٌ حَدَادٌ اَرَهَنْتُمْ الْمَوَاقِعَ * وَحَافِرٌ سَلَطٌ وَسَلِيْطٌ شَدِيدٌ
 وَاِذَا كَانَ الدَّابَّةُ وَقَاحَ الْحَافِرِ وَالْبَعِيرُ وَقَاحَ الْخَلْفِ قَبْلُ اِنَّهُ لَسَلَطُ الْحَافِرِ وَقَدْ سَلَطَ بِسَلَاطٍ سَلَاطَةٌ
 كَمَا يَقَالُ اِسْمَانُ سَلِيْطٌ وَسَلَطٌ وَبَعِيرٌ سَلَطٌ الْخَلْفُ كَمَا يَقَالُ دَابَّةٌ سَلَطَةٌ الْحَافِرُ وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَلَطَ
 سَلَاطَةٌ قَالَ اُمِّيَّةُ بْنُ اَبِي الصَّلْتِ

قوله سلط يساط هو ككرم
 وسمع كتبه مصححه

اِنَّ الْاِنَامَ رَعَايَا اللهُ كَلَهُمْ * هُوَ السَّلِيْطُ فَوْقَ الْاَرْضِ مُسْتَطِرٌّ
 قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ الْقَاعِرُ مِنَ السَّلَاطَةِ قَالَ وَيُرْوَى السَّلِيْطُ وَكَلَاهُمْ مَا شَاءَ التَّمْذِيبُ
 سَلِيْطٌ جَاءَ فِي شِعْرٍ اُمِّيَّةٌ بِمَعْنَى الْمُسَاطِ قَالَ وَلَا اَدْرِي مَا حَقِيْقَتُهُ وَالسَّلَاطَةُ السُّهْمُ الطَّوِيلُ
 وَالْجَمْعُ سَلَاطٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ

كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٌ وَايِسَتْ * بِمُرَهْفَةِ النَّصَالِ وَلَا سَلَاطَ
 قَوْلُهُ كَأَوْبِ الدَّبْرِ يَعْنِي النَّصَالَ وَمَعْنَى غَامِضَةٌ اَيُّ الْاُطْفَحَاتِ حَتَّى غَمَضَتْ اَيُّ اَيِسَتْ
 بِمُرَهْفَاتِ الْخَلْفَةِ بَلْ هِيَ مُرَهْفَاتُ الْحَدِّ وَالْمَسَالِيْطُ اَسْنَانُ الْمَفَاتِيْحِ الْوَاحِدَةُ مَسْلَاطٌ وَسَنَابِكُ
 سَلَاطَاتٌ اَيُّ حِدَادٌ قَالَ الْاَعْمَشِيُّ

هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائِيَّةُ الْمُصْطَفَا * هُوَ كَالنَّخْلِ طَافَ بِهَا الْمُجْتَرِمُ
 وَكُلُّ كَيْتٍ كَجَدْعِ الطَّرِيْقِ * قِيٌّ يَجْرِي عَلَى سَلَاطَاتٍ لَنْهٍ
 الْمُجْتَرِمُ الْخَارِصُ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْمُجْتَرِمُ بِالرَّاءِ اَيُّ الصَّارِمِ (سَانَط) ابْنُ بَرْزَخٍ اِسْلَمَتْ اَيُّ اِرْتَفَعَتْ
 اِلَى الشَّيْءِ اَنْظُرْ اِلَيْهِ (سَمَط) سَمَطٌ الْجَدِيُّ وَالْجَلُّ يَسْمَطُهُ وَيَسْمَطُهُ سَمَطًا فَهُوَ مَسْمُوطٌ وَسَمِيْطٌ تَفَعَّلَ عَنْهُ

الصُّوفُ وَتَنْظِفُهُ مِنَ الشَّعْرِ بِالْمَاءِ الْحَارِّ لِيَشْوِيَهُ وَقِيلَ تَفَعَّلَ عَنْهُ الصُّوفُ بَعْدَ ادْخَالِهِ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ
 اَللَّبِيْثُ اِذَا مَرَّ عَلَيْهِ صُوفُهُ تَمَّ شَوْيُ بَاهَا بِهِ فَهُوَ سَمِيْطٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَكَلَتْ شَاةٌ سَمِيْطًا اَيُّ مَشْوِيَةً فَعِيلٌ
 بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَاَصْلُ السَّمَطِ اَنْ يَنْزِعَ صُوفُ الشَّاةِ الْمَذْبُوْحَةِ بِالْمَاءِ الْحَارِّ وَانَّمَا يَفْعَلُ بِهِ اِذْكَالِكَ فِي الْغَالِبِ
 لِنَشْوِيٍّ وَسَمَطَ الشَّيْءُ سَمَطًا عَلَقَهُ وَالسَّمَطُ الْخَيْطُ مَا دَامَ فِيهِ الْخَرَزُ وَالْاَفْهَوُ سَلَكٌ وَالسَّمَطُ خَيْطُ النَّظْمِ لِاِنَّهُ
 يَعْلَقُ وَقَبْلُ هِيَ قِلَادَةٌ اَطْوَلُ مِنَ الْخَنْقَةِ وَجَمَعَهُ سَمُوطٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ السَّمَطُ الْخَيْطُ الْوَاحِدُ الْمَنْظُومُ

والسمطان اثنان يقال رأيت في يد فلانة سمطاً أي نظماً واحداً يقال له يك رسن وإذا كانت القلادة ذات نظمين فهي ذات سمطين وأنشد لطفرة

وفي الحى أحوى بنقض المرشدان * مظاهر سمطى أولوز برجد

والسمط الدرع بقلعها الفارس على بحز فرسه وقيل سمطها والسمط واحد السموط وهي سيور تعلق من السرج وسمطت الشيء علقته على السموط تسميطاً وسمطت الشيء لزمته قال الشاعر

تعالى تسمط حب دعوى نعتدى * سواين والمرعى بام درين

أي تعالى نلزم حبنا وان كان علينا فيه ضيقة والمسمط من الشعر أبيات مشطورة يجمعها قافية واحدة وقيل المسمط من الشعر ما قفى أربع بيوتيه وسمط في قافية مخالفة يقال قصيدته مسمطة وسمطية كقول الشاعر وقال ابن بري هو لبعض المحدثين

وشيبة كالقشم * غير سود اللهم داويتها بالكتم * زورا وبهتانا

وقال الليث الشعر المسمط الذي يكون في صدر البيت أبيات مشطورة أو منهوكة مقفاة ويجمعها قافية مخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضى قال وقال امرؤ القيس في قصيدتين سمطيتين على هذا المثال يسميان السمطين وصدر كل قصيدة مصرعان في بيت ثم سائرهم ذو سموط فقال في أحدهما

ومستلم كسفت بالريح ذيله * أقت بعصب ذى سفاسق ميله

فجعت به في ملتقى الخيل خيله * تركت عتاق الطير تحجل حوله

* كان على سر باله نضح جريال *

وأورد ابن بري مسمط امرئ القيس

توهمت من هند معالم أطلال * عفاهن طول الدهر في الزمن الخالي

مرابع من هند خلقت ومصايف * يصيح بعغناها صدى وعوازف

وغيرها هوج الرياح العواصف * وكل مسبت ثم آخر زادف

* بأسحهم من نوء السماء كين هطال *

وأورد ابن بري لاخر

خيال هاج لي شجنا * فبت مكابدا حزنا * عميد القلب مرتهنا

* بذكر الله والطرير *

قوله وان كان علينا الخ عبارة
الصباح في مادة درن وان ضاق
العيش كتبه مصححه

قوله ملتقى الخيل في القاموس
ملتقى الحى كتبه مصححه

سَبْتِي ظَبِيَّةٌ عَطِلٌ * كَانَ رُضَائِبًا عَسَلٌ * يَنْوُ بِمَجْزُورٍهَا كَفَلٌ

* بَدَّلَ رَوَادِفَ الْحَقَبِ *

يَجُولُ وَشَاحُهَا قَلْفًا * إِذَا مَا النَّسْتُ شَفَقًا * رِقَاقَ الْعَصَبِ أَوْ سَرَفًا

* مِنَ الْمَوْشِيَّةِ الْقُسْبِ *

يَجِيحُ الْمَسْكُ مَفْرُقُهَا * وَيُصِي الْعَقْلُ مَنْطِقُهَا * وَتَمْسِي مَا يُورِقُهَا

* سَقَامُ الْعَاشِقِ الْوَصْبِ *

ومن أمثال العرب السائرة قولهم إن يجوز حكمه حكمك مسمطا قال المبرد وهو على مذهب

لأن حكمك مسمط أي متمما لأنهم يحذفون منه لك يقال حكمك مسمط أي متمما معناه ذلك

حكمك ولا يستعمل إلا محذوفا قال ابن نمير يقال للرجل حكمك مسمط قال معناه مرسل أي

به جائزا والمسمط المرسل الذي لا يرد ابن سيده وخذحق مسمط أي سهلا مجوزا نافذا وهو

لأن مسمط أي هنيئا ويقال سمط لغريمه إذا أرسله ويقال سمطت الرجل عينا على حتى أي استخلفت

وقد سمط هو على اليمين يسمط أي حلف ويقال سمط فلان على ذلك الأمر عينا وسمط عليه بالباء

والميم أي حلف عليه وقد سمطت يارجل على أمر أنت فيه فاجر وذلك إذا وكدا اليمين وأحلتها

ابن الأعرابي السامط الساكك والسمط السكوت عن الفضول يقال سمط وسمط وأسمط

إذا ساكت والسمط الداهي في أمره الخفيف في جسمه من الرجال وأكثر ما يوصف به الصياد

قال رؤبة ونسبه الجوهري للمجاج

جاءت فلاقته عنده الضابلا * سمطيرتي ولدة زعابلا

قال ابن بري الرجز لرؤية وصواب انشاده سمطا بالكسر لأنه هنا الصائد شبهه بالسمط من النظام

في ضمير جسمه وسمط ابدل من الضابل قال أبو عمرو يعني الصياد كأنه نظام في خفته وهو زاله

والزعابيل الصغار وأورد هذا البيت في ترجمة زعبل وقال السمط الفقير ومما قاله رؤبة في السمط

الصائد حتى إذا عاين روعارنا * كلاب كلاب وسمطاقابعا

وناقة سمط وأسماط لا وسم عليها كما يقال ناقة غفل ونعل سمط وسمط وسميط وأسماط لارفعة فيها

وقيل ليست بمخضوفة والسميط من النعل الطاق الواحد ولا رفعة فيها قال الأسود بن يعفر

فأبلغ بني سعد بن عجل بأتنا * حدونا هم نعل المئال سمطا

وشاهد الأسماط قول ليلى الأخيلية

قوله سمطا بالكسر تقدم

ضبطه في مادة ولد بالفتح تبع

للجوهري كتبه مصححه

قوله سمط وسمط الاولى

بضمه بين كما صرح به في

القاموس وضبط في

الاصول أيضا والثانية لم

يتعرض لها في القاموس

وشرحه ولعلها كقفل وحرر

سُمِّ الْعَرَّانِينَ أَسْمَاطُ نَعَالِهِمْ * يِيضُ السَّرَائِيلُ لِمَ يَعْلَقُ بِهَا الْعَمْرُ

وفي حديث أبي سليل رأيت للنبي صلى الله عليه وسلم نعل أسباط هو جمع سميط هو من ذلك
وسراويل أسباط غير محشوة وقيل هو أن يكون طاقا واحدا عن ثعلب وأنشد بيت الأسود بن
يعقرو وقال ابن شميل السَّمَطُ الثوب الذي ليست له بطانة طيلسان أو ما كان من قطن ولا يقال كساء
سَمَطٌ ولا مَخْفَةٌ سَمَطٌ لأنها لا تَبُنُّ قال الأزهرى أراد بالمخفة إزار الليسلى تسميه العرب اللجاف
والمخفة إذا كان طاقا واحدا والسَمِيطُ والسَمِيطُ الأجر القائم بعضه فوق بعض الأخيرة عن كراع
قال الأصمعي وهو الذي يسمى بالفارسية براسمق وسَمَطُ اللبنِ سَمِيطٌ وسَمَطٌ وسَمَطٌ ذهب عنه
حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه وقيل هو أول تغيره وقيل السامط من اللبن الذي لا يصوت في
السقاء نظرا عنه وخشورته قال الأصمعي المحض من اللبن ما لم يخالطه ماء حلوا كان أو حامضا فإذا
ذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ شيئا من الریح فهو خامط قال
والسامط أيضا الماء المغلي الذي يسمط الشيء والسامط المعلق الشيء بجبل خلقه من السموط قال
الزبيان * كان أقنادى والاسامطا * ويقال ناقة سمط لاسمة عليها وناقة علط موسومة وسَمَطُ
السكين سمطا أحدها عن كراع وسماط القوم صفة لهم ويقال قام القوم حوله سمطين أي صفتين
وكل صفت من الرجال سماط وسموط العمامة ما أفضل منها على الصدر والاكاف والسماطان من
النخل والناس الجانبان يقال مشى بين السمطين وفي حديث الايمان حتى سلم من طرف
السماط السماط الجماعة من الناس والنخل والمراد في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن
جانبه وسماط الوادي ما بين صدره ومنتهاه وسمط الرمل حبله قال

فلما غدا استذرى له سمط رمله * حولين أدنى عهدته بالدواهن

وسمط وسميط اسمان وأبو السمط من كاهن عن اللحياني (سمط) اسمعط العجاج اسمعطاطا إذا
سطع الأزهرى اسمعط الرجل واسمعدا إذا امتلأ غضبا وكذلك اسمعط واسمعط ويقال ذلك في ذكر
الرجل إذا تمهل (سنط) السنط المفصل بين الكف والساعد وأسنع الرجل إذا اشتكى سنعه أي
سنطه وهو الرشح والسنط قرظ يثبت في الصعيد وهو حطبهم وهو أجود حطب استوقد به الناس
يزعمون أنه أكثره نارا وأقله رمادا حكاه أبو حنيفة وقال أخبرني بذلك الخبير قال ويدبغون به
وهو اسم أعجمي والسنباط والسنباط والسنوط كله الذي لا حية له وقيل هو الذي لا شعرفي
وجهه البتة وقد سنط فيهن التهذيب السنط الكوسج وكذلك السنوط والسنوطي وفعله سنط

قوله علط موسومة نسبة
شارح القاموس الى الاصمعي
واستراجع مادة علط في
القاموس واللسان وغيرهما
كتبه مصححه

قوله من النخل هو بالحاء
المهمله بالاصل وشرح
القاموس والنهاية اه
مصححه

قوله فلما غدا الخ قال في
الاساس بعد ان نسبه
للطرماح اراد به الصائد
جعل في لزومه للرمله كالسمط
اللازم للعنق اه ولعل الطاء
من سمط رويت بالنصب
والرفع تأمل

وكذلك عامة ما جاء على بناء فعال وكذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثيا ابن الاعرابي السنت
الخفيفو العوارض ولم يباغوا حال الكوا سيج وقال غيره الواحد سنوط وقد تكررت في الحديث
وهو بالفتح الذي لا حية له أصلا ابن بري السناط يوصف به الواحد والجمع قال ذو الرمة

زررق اذا لاقيتهم سناط * ليس لهم في نسب رباط

ولا الى جبل الهدى صراط * فالسب والعار بهم ملناط

ويقال منه سنط الرجل وسنط سنطافه وسناط وسنوط اسم رجل معروف (سوط) السوط
خط الشيء بعبه ببعض ومنه سمي المسواط وساط الشيء سوطا وسوطه خاضه وخطه وأكثر
ذلك وخص بعضهم به القدر اذا خلط ما فيها والمسوط والمسواط ما سيط به واستوط هو اختلط
نادر وفي حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال اني أخاف عليكم
منه المسوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يجرى بها ما فيها
ليختلط كأنه يترك الناس للمعصية ويجمعهم فيها وفي حديث علي كرم الله وجهه اتسطن
سوط القدر وحديثه مع فاطمة رضوان الله عليهم * مسوط لجهابدي ولحي * أي ممزوج ومخلوط
ومنه قصيد كعب بن زهير

لكنها خلة قد سيط من دمها * فجع وولع وإخلاف وتبدل

أي كان هذه الأخلاق قد خلطت بدمها وفي حديث خالصة فشقا بطنه فهـ ما بسوطا نه وسوط
رأيه خطه واستوط عليه أمره اضطرب وأموالهـ م بينهم سوطه مستوط أي مختلطه واذا خلط
الانسان في أمره قيل سوط أمره تسو بطا وأنشد

فسطها ذمير الرأي غير موفق * فلست على تسو بطها بعمان

وسمي السوط سوطا لانه اذا سيط به انسان أو دابة خلط الدم باللحم وهو مشتمق من ذلك لانه يخلط
الدم باللحم ويسوطه وقولهم ضربت زيدا سوطا انما معناه ضربته بضره بسوط ولكن

طريق اعرابه انه على حذف المضاف أي ضربته بضره بسوط ثم حذف الضربة على

حذف المضاف ولو ذهبت تتأول ضربته سوطا على أن تقدر اعرابه بضره بسوط كما ان معناه
كذلك ألزمك أن تقدر أنك حذف الباء كما يحذف حرف الجر في نحو قوله أمرتك الخير واستغفر

الله ذنبا فحتاج الى اعتذار من حذف حرف الجر وقد غنيت عن ذلك كله بقولك انه على حذف

المضاف في ضربته بسوط ومعناه ضربته بسوط وجمعه أسواط وسباط وفي الحديث معهم سباط

يباض بأصل المؤلف ولعل
البيض له ارادة أي على
ارادة حذف الخ ونحو ذلك
كتبه مصححه

كأناب البقر هو جمع سوط الذي يجلبه والاصل سواط بالواو فقلت ياء للكسرة قبلها ويجمع على الاصل أسواطاً وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه فجعلنا نضربه بأسباطنا وقتينا قال ابن الاثير هكذا روى بالياء وهو شاذ والقياس أسواطنا كما يقال في جمع ريح أرياح شاذاً والقياس أرواح وهو المطرد المستعمل وانما قلت الواو في سباط للكسرة قبلها ولا كسرة في أسواط وقد ساطه سوطاً وسوطته أسوطه اذا ضربته بالسوط قال الشماخ يصف فرسه

فصوته كأنه صوب غبية * على الامعز الضاحي اذا سبط أحضرا

صوته حمله على الحضرة في صب من الارض والصوب المطر والغبية الدفعة منه وفي الحديث أول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين معهم الأسواط يضربون بها الناس وساطاً دابته يسوطه اذا ضرب به بالسوط وساطوني فسوطته أسوطه عن اللحياني لم يزد على ذلك شيئاً قال ابن سيده وأراه انما أراد خاشني بسوطه أو عارضني به فغلبته وهذا في الجواهر قليل انما هو في الأعراض وقوله عز وجل فصب عليهم ربك سوط عذاب أي نصيب عذاب ويقال شدته لان العذاب قد يكون بالسوط وقال القراء هذه الكلمة تقواها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط جرى به الكلام والمثل ويرى أن السوط من عذابهم الذي يعدون به فجرى لكل عذاب اذا كان فيه عندهم غاية العذاب والمسيط الماء يبقى في أسفل الحوض قال أبو محمد الفقهسي * حتى انتهت رجارج المسياط * والسياط قضبان الكراث الذي عليه مالبقة تشبهها بالسياط التي يضرب بها وسوط الكراث اذا أخرج ذلك وسوط باطل الضوء الذي يدخل من الكوة وقد حكيت فيه الشين والسويطاء هرقة كثيرة الماء تساط أي تخلط وتضرب

(فصل الشين المعجمة) (شبط) الشبوط والشبوط الاخيرة عن اللحياني وهي رديئة ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس أين الممس كأنه البربط وانما يشبهه البربط اذا كان ذا طول ليس بعريض بالضبوط قال الشاعر

مقبل مدبر خفيف ذفيف * دسم الثوب قد شوى سمكات

من شباط لجة وسط بحر * حدثت من شحومها بحرات

وهو أعجمي قال ابن سيده وحكي بعضهم الشبوطة بفتح الشين والتخفيف قال واست منه على ثقة والله أعلم (شخط) الشخط والشخط البعد وقيل البعد في كل الحالات ينقل ويخفف قال النابغة

قوله مالبقة كذا بالاصل
والذي في القاموس مالمبقة
كتبه مصححه

وكل قرينة ومقرآف * مفارقة الى الشخط القرين

وأنشد الأزهري * والشخط قطاع رجا من رجا * وشخطت الدار تشخط شخطا وشخطا
 وشخطا بعدت الجوهرى شخط المزار وأشخطته أبعدته وشوا حط الأودية ما تباعد منها وشخط
 فلان في السوم وأبعط اذا استام بسبعته وتباعد عن الحق وجاوز القدر عن اللحياني قال ابن
 سيده وأرى شخط لغة عنه أيضا وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال
 يشخط الثمن ثم يعتق كاه أي يبلغ به أقصى القيمة هو من شخط في السوم اذا أبعد فيه وقيل معناه
 يجمع عنه من شخطت الاناء اذا ملأته وشخط شرابه يشخطه أرق مزاجه عن أبي حنيفة
 والشخط داء يأخذ الابل في صدورها فلا تكاد تنجوم منه والشخطة أثر سحج يضيب جنباً أو فذا
 ونحوهما يقال أصابته شخطة والتشخط الاضطراب في الدم ابن سيده الشخط الاضطراب في الدم
 وتشخط الولد في السلى اضطرب فيه قال النابغة

ويقدفن بالاولاد في كل منزل * تشخط في أسلافها كالوصائل

الوصائل البرود الحجر وشخطه يشخطه شخطا وشخطه ذبحه قال ابن سيده والسين أعلى وتشخط
 المقبول بدمه أي اضطرب فيه وشخطه غيره به تشخيطة وفي حديث محبصة وهو يتشخط في دمه
 أي يتخبط فيه ويضطرب وترغ وشخطته العقرب ووكتته بمعنى واحد وقال الأزهري يقال شخط
 الطائر وصام ومزق ومزق وسقسق وهو الشخط والصوم الأزهري يقال جاء فلان سابقا قد
 شخط الخيل شخطا أي فاتها ويقال شخطت بنوهاشم العرب أي فاتوهم فضلا وسبقوهم
 والشخطة العود من الرمان وغيره تغرسه الى جنب قضيب الحبله حتى يعلوفوقه وقيل الشخط
 خشبة توضع الى جنب الاغصان الرطاب المتفرقة القصار التي تخرج من الشكر حتى ترتفع
 عليها وقيل هو عود ترتفع عليه الحبله حتى تستقل الى العريش قال أبو الخطاب شخطتها
 أي وضعت الى جنبها خشبة حتى ترتفع اليها والشخط عويد يوضع عند القضيب من قضبان
 الكرم يقيه من الارض والشوخط ضرب من النبع تتخذ منه القياس وهي من شجر
 الجبال جبال السراة قال الاعشى

وجيادا كأنها قضب الشو * حط يحملن سكة الأبطال

قال أبو حنيفة أخبرني العالم بالشوخط أن نباته نبات الأرز قضبان تسمو كثيرة من أصل واحد

قال وورقه فيما ذكر فاق طول وله ثمرة مثل العنبة الطويلة الا ان طرفها اذق وهي لبنة تؤكل
وقال مرة الشوحط والنبع اصفر العود رزيناه ثقيلان في اليد اذا تقادما احرا واحده شوحطة
وروى الازهرى عن المبرد انه قال النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف
اسماؤها بكرم منها بها فما كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان
في الحضيض فهو الشوحط الاصمعي من اشجار الجبال النبع والشوحط والتألب وحكي ابن
بري في اماله ان النبع والشوحط واحد واحتج بقول اوس يصف قوسا

تعلماها في غيلها وهي حطوة * بواديه نبع طوال وحليل
وبان وظيان ورتف وشوحط * ألف اثبت ناعم متعبل

فجعل منبت النبع والشوحط واحدا وقال ابن مقبل يصف قوسا
من فرع شوحطة بضاحي هضبة * اقعبت به لقعما خلا في حبال
وانشد ابن الاعرابي

وقد جعل الوسمى يثبت بيننا * وبين بني دودان نبع وشوحطا

قال ابن بري معنى هذا ان العرب كانت لا تطب ثارها الا اذا اخصبت بلادها اي صار هذا المطر
ينبت لنا القسي التي تكون من النبع والشوحط قال ابو زياد ونصنع القياس من الشريان وهي
جيدة الا انها سوداء مشربة بحجارة قال ذو الرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبدا في عجمها عطف وتقويم

وذكر الغنوي الاعرابي ان السرا من النبع ويقوى قوله قول اوس في صفة قوس نبع اطنب
في وصفها ثم جعلها سرا فهما اذا واحد وهو قوله

وصفرا من نبع كان نذيرها * اذ لم يخفضه عن الوحش افسكل

ويروى ازمم فبالغ في وصفها ثم ذكر عرضها للبيع وامتناعه فقال

فازبحمد ان قيل شتان ماترى * اليك وعود من سرا معطل

فثبت بهذا ان النبع والشوحط والسرا في قول الغنوي واحد واما الشريان فلم يذهب احد
الي انه من النبع الا المبرد وقد رد عليه ذلك قال ابن بري الشوحط والنبع شجرة واحدة كما كان
منها في قلة الجبل فهو نبع وما كان منها في سفحه فهو شوحط وقال المبرد وما كان منها في
الحضيض فهو شريان وقد رد عليه هذا القول وقال ابو زياد النبع والشوحط شجرة واحدة الا

قوله ذكر عرضها للبيع الخ
كذا بالاصل

أن النبع ما ينبت منه في الجبل والشوحط ما ينبت منه في السهل وفي الحديث انه ضرب به بمخترش
من شوحط هو من ذلك قال ابن الاثير والواو زائدة وشيخا طموضع بالطائف وشواحط موضع
قال ساعدة بن العجلان الهذلي

غداة شواحط فنجوت سدا * وثوبك في عباقية هريد

والشُّحُوطُ الطويل والميم زائدة (شرط) الشرط معروف وكذلك الشريطة والجمع شُرُوطٌ
وشرائطُ والشرط الزامُ الشيء والتزامه في البيع ونحوه والجمع شُرُوطٌ وفي الحديث لا يجوز
شرطان في بيع هو كقولك بعتهك هذا الثوب نقد ابد ينار ونسيئة بد ينارين وهو كالبيعتين في
بيعة ولا فرق عندنا كثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد أو شرطين وفرق بينهما أحمد
عملانظا هرا الحديث ومنه الحديث الاخر نهى عن بيع وشرط وهو أن يكون الشرط لازما
في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريدة شرط الله أحق يريد ما أظهره وبينه من حكم الله
بقوله الولاء من أعتق وقيل هو إشارة الى قوله تعالى فأخوانكم في الدين ومواليكم وقد شرط
له وعليه كذا بشرط وبشرط شرط واشترط عليه والشريطة كالشرط وقد شرطه وشرط له
في ضيعته بشرط وشرط للاجير بشرط شرطاً والشرط بالتحريك العلامة والجمع أشراط
وأشراط الساعة أعلامها وهو منه وفي التنزيل العزيز فقد جاء أشراطها والاشتراط العلامة
التي يجعلها الناس بينهم وأشرط طائفة من ابله وغنمه عزها وأعلم أنهم بالبيع والشرط من
الابل ما يجلب للبيع نحو التاب والدير يقال ان في ابلك شرطاً فيقول لاولكنها الباب كلها وأشرط
فلان نفسه لكذا وكذا أعلمها وأعدّها ومنه سمي الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة
يعرفون بها الواحد شرطاً وشرطي قال ابن اجر

فأشرط نفسه حرصاً عليها * وكان بنفسه جحنا ضينا

والشريطة في السلطان من العلامة والاعداد ورجل شرطي وشرطي مفسوب الى الشريطة
والجمع شرط سمي بذلك لانهم أعدوا ذلك وأعلموا أنفسهم بعلامات وقيل هم أول كتيبة تشهد
الحرب وتتهيأ للموت وفي حديث ابن مسعود وثشرط شرطاً للموت لا يرجعون الا غلبين هم أول
طائفة من الجيش تشهد الواقعة وقيل بل صاحب الشريطة في حرب بعينها قال ابن سيده والصواب
الاول قال ابن بري شاهد الشرطي لواحد الشرط قول الدهناء

والله لولا خشية الأمير * وخشية الشرطي والتوثر

قوله والاشتراط العلامة كذا
بالاصل وسيأتي أيضا قريبا

قوله وقيل بل صاحب الخ كذا
بالاصل وتأمل كتبه مصححه

التُّورُ الجُلُوزُ قال وقال آخر

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِالْأَمِيرِ * مِنْ عَامِلِ الشَّرْطَةِ وَالْأَنْزُورِ

وأشراطُ الشيء أوائله قال بعضهم ومنه أشراطُ الساعة وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم والاشتهقا فان متقاربان لان علامة الشيء أقوله ومشاريطُ الاشياء أوائلها كشراطها أنشد ابن الأعرابي

تَشَابَهُ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ وَتَلَوَى * مَشَارِيطُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ

قال ولا واحد لها وأشراط كل شيء ابتداء أقوله الأصحى أشراط الساعة علاماتها قال ومنه الاشتراط الذي يشترط الناس بعضهم على بعض أى هى علامات يجعلونها بينهم ولهذا سميت الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها وحكى الخطابي عن بعض أهل اللغة أنه أنكر هذا التفسير وقال أشراط الساعة ما تذكره الناس من صغار أمورها قبل أن تقوم الساعة وشرط السلطان نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقول أوس بن حجر

فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مَعْصَمٌ * وَأَلْقَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا

أى جعل نفسه علم لهذا الامر وقوله أشراط فيها نفسه أى هيأ لها هذه النبعة وقال أبو عبيدة سمي الشرط شرط لانهم أعداء وأشراط الساعة أسبابها التى هى دون معظمها وقيامها والشرطان نجمان من الحمل يقال لهما قرنا الحمل وهما أول نجم من الربيع ومن ذلك صار أوائل كل أمر يقع أشراطه ويقال لهما الأشراط قال العجاج

أَجْلَاهُ وَعَدُّ مِنَ الْأَشْرَاطِ * وَرَبَّقَ اللَّيْلَ إِلَى أَرَاطِ

قال الجوهري الشرطان نجمان من الحمل وهما قرناه والى جانب الشمالى منهما كوكب صغير ومن العرب من يعده معهما فيقول هو ثلاثة كواكب ويسمى بالاشراط قال الكميت

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَاجِحَةٌ * فِي فَلَانَةٍ بَيْنَ اظْلَامٍ وَاسْفَارِ

والنسب اليه شرطى لانه قد غلب عليه افسار كاشئى الواحد قال العجاج

* مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَسْرَاطِي * أَرَادَ الشَّرْطَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِي الشَّرْطَانِ تَمْنِيَةَ شَرِّطٍ وَكَذَلِكَ

الاشراط جمع شرط قال والنسب الى الشرطين شرطى كقوله * وَمِنْ شَرِّطِي مَنْ تَعَنَّ بِعَامِسِ *

قال وكذلك النسب الى الاشراط شرطى قال وربما نسبوا اليه على لفظ الجمع أشراطى وأنشد

بيت العجاج وَرَوْضَةٌ أَشْرَاطِيَّةٌ مَطْرَتٌ بِالشَّرْطَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةَ

قَرَحَاءُ حَوَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ * فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبِرَاعِيمُ

بمعنى روضة مطرت بنو النمرطين وانما قال قرحاء لان في وسطها نورة بيضاء وقال حواء الخضره نباتها وحي ابن الاعرابي طلع الشرط بقاء للشرطين بواحد والتثنيه في ذلك اعلى واشهر لان احدهما لا يفصل عن الآخر فصا ركبا ثانيا في انهما يثبتان معا وتكون حالتهم ما واحده في كل شيء واشترط الرسول اعجله واذا اعجل الانسان رسولا الى امر قيل اشترطه وافترطه من الاشرط التي هي اوائل الاشياء كانه من قولك فارط وهو السابق والشرط رذال المال وشراره الواحد والجمع والمذكور والمؤنث في ذلك سواء قال جرير

قوله كانه الخ كذا بالاصل
ويظهر ان قبله سقطا والمعنى
اوضح كتبه صححه

تُسَاقُ مِنَ الْمُعْزَى مَهْوَرُنْسَائِهِمْ * وَمِنْ شَرَطِ الْمُعْزَى لَهُنَّ مَهْوَرٌ

وفي حديث الزكاة ولا الشرط الاثنية اي رذال المال وقيل صغاره وشراره وشرط الناس خشارتهم وخبائهم قال الكمي

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نِزَارٍ * وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرَطًا وَدُونًا

فالشرط الدون من الناس والذين هم اعظم منهم ليسوا بشرط والاشراط الارذال والاشراط ايضا الاشراف قال يعقوب وهذا الحرف من الاضداد واما قول حسان بن ثابت في نداحي بيض الوجوه كرام * نهبوا بعد هجعة الاشرط فيقال انه اراد به الحرس وسفله الناس وانشد ابن الاعرابي

أَشَارِ بَطْنٍ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طَيِّ * وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَابْنُ أَشْرَطًا

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطةه من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني اهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهرى اظنه شرطه اي الخمار الا ان شمرا كذارواه وشرط لقب مالك بن بجرة ذهبوا في ذلك الى استرداله لانه كان يحمق قال خالد بن قيس التيمي يهجو مالكا هذا

لَيْتَكَ أَذْرَهَبْتَ آلَ مَوَالِهِ * حَزُوا بِنَصْلِ السِّيفِ عِنْدَ السَّبَلِهِ

وَحَلَقَتْ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَهُ * مُدْبِرَةٌ بِشَرَطِ لَامِقِي لَه

والغنم اشراط المال اي اردله منفاضه وليس هنالك فعل قال ابن سيده وهذا نادر لان المفاضلة انما تكون من الفعل دون الاسم وهو نحو ما حكاه سيديويه من قوالهم احنك الشاتين لان ذلك لا فعل له ايضا عنده وكذلك ابل الناس لا فعل له عند سيديويه وشرط الابل حواشيه واصغارها

واحد شُرط أيضا وناقصة شُرط وابل شُرط قال وفي بعض نسخ الاصلاح الغنم اشراط المال قال
فان صح هذا فهو جمع شُرط التيم - ذيب وشُرط المال صغارها وقال والشُرط سُموا شُرط لان
شُرطة كل شئ خياره وهم نُخبة السلطان من جنده وقال الاخطل

قوله نخبة هو بالضم وكهمزة
المختار كما في القاموس

ويوم شُرطة قيس اذ منيت بهم * حنت مئا كيل من ايفاعهم نكد

وقال آخر * حتى اتت شُرطة للموت حارده * وقال اوس فاشرط فيها اى استخف بها
وجعلها شُرط اى شيادونا خاطر بها ابو عمرو وشرطت فلانا لعمل كذا اى يسرته وجعلته يليه

قوله منهم كذا بالاصل
وشرح القاموس هنا وسياتي
لهم في مادة عملت قرب منها هـ

وانشد قرب منهم كل قرم مشرط * بحمهم ذى كدنة عملط

المشرط الميسر للعمل والمشرط المبضع والمشرط امثله والشُرط بزغ الحجام بالمشرط شرط يشرط
ويشرط شرطا اذا بزغ والمشرط والمشرطة الالة التى يشرط بها قال ابن الاعرابى حدثنى بعض

اصحابى عن ابن الكلبى عن رجل عن مجالد قال كنت جالسا عند عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب بالكوفة فأتى برجل فأمر بضرب عنقه فقلت هذا والله جهد البلاء فقال والله

قوله الحباب ضبط فى الاصل
هنا وفى مادة دبر بالضم وقال
هناك الحباب اسم سيفه
كتبه معصمه

ماهذ الا كشرطه حجام بشرطته ولكن جهد البلاء فقرم مدقع بعد غنى موسع وفى الحديث
نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهى ذبيحة لا تُفرى فيها الأوداج ولا تُقطع ولا

يُشتَقى ذبيحتها أخدم شرط الحجام وكان أهل الجاهلية يقطعون بعض حلماتها ويترونها حتى
تموت وانما أضافها الى الشيطان لانه هو الذى حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم

والشريطة من الابل المشقوقة الاذن والشريطة شبه خيوط تقتل من الخوص والليف وقيل
هو الحبل ما كان سمي بذلك لانه يشرط خوصه اى يشق ثم يفتل والجمع شرائط وشرط وشريط

كشعيرة وشعير والشريط العتيدة للنساء توضع فيها طيبها وقيل هى عتيدة الطيب وقيل العتيدة حكاة
ابن الاعرابى وبه فسر قول عمرو بن معدى كرب

فزينك فى الشريط اذا التقينا * وسابغة وذو النونين زيني

يقول زينك الطيب الذى فى العتيدة أو الثياب التى فى العتيدة وزيني أنا السلاح وعنى بنى النونين
السيف كما سماه بعضهم ذا الحيات قال الاسود بن يعفر

علوت بنى الحيات مفرق رأسه * نخر كما خرا النساء عبيطا

وقال معقل بن خويلد الهذلى

وما جردت ذا الحيات الا * لا قطع دابر العيش الحباب

كانت امرأته نظرت الى رجل فضربها معقل بالسيف فأتى يدها فقال فيها هذا يقول انما كنت
ضربتك بالسيف لاقتلك فأخطأتك لحدك

فعاد عليك أن لكن حظا * وواقية كواقية الكلاب

وقال أبو حنيفة الشراط المسيل الصغير يجي من قدر عشرة أذرع مثل شراط المال رذالها وقيل
الاشراط ما سال من الاسلاق في الشعاب والشرواط الطويل المتشذب القليل اللحم الدقيق
يكون ذلك من الناس والابل وكذلك الانثى بغيرها قال

يلحن من ذى زجل شرواط * مخمخز بمخلاق شطاط

قال ابن بري الرجز لساس بن قطيب والرجز مغير وصوابه بكلمة على ما أنشده ثعلب في أماليه

وقلص مقورة الالباط * باتت على ملتب اطاط

تنجو اذا قيل لها يعاط * فلو تراهن بذي اراط

وهن أمثال السرى الامراط * يلحن من ذى دأب شرواط

صات الحداء شظف مخلاط * معجبر بمخاق شطاط

على سراويل له أسباط * ليست له شمائل الضفاط

يتبعن سدوسلس الملائط * ومسرب آدم كالفسطاط

خوى قليلا غير ما اعتباط * على مبانى عسب سباط

يصبح بعد الدبح القطقاط * وهو مدل حسن الالباط

الالباط الجلود وملتب طريق وأطاط مصوت ويعاط زجر وأراط موضع والسرى جمع

سروة السهم والامراط المخرطة الريش ويلحن يفرقن والدأب شدة السير والسوق والشظف

خشونة العيش والضفاط الكثير اللحم وهو أيضا الذى يكرى من منزل الى منزل والملائط المرفق

وعسب قوائمه وسباط جمع سبط والقطقاط السريع الليث ناقة شرواط وجمل شرواط طويل

وفيه دقة الذكر والانثى فيه سواء ورجل شرواط طويل وبنو شربطن (شطط) الشطاط الطول

واعتماد القامة وقيل حسن القوام جارية شطة وشاطة بينة الشطاط والشطاط بال كسروهما

الاعتماد فى القامة قال الهذلى * واذا نانى الخيلة والشطاط * والشطاط البعد شطت داره

تسط وتسطا وسطا وبعدت وكل بعيد شاط ومنه أعوذ بك من الضينة فى السقرو كابة الشطة

قوله ومسرب كذا فى الاصل
بالسين المهملة ولعله بالشين
المعجمة وحرر كتبه صححه

قوله وبنو شربطن فى
الاصول شربطن كأمير
وراجع كتبه صححه

الشَّطَّةُ بالكسر - بعد المسافة من شَطَّت الدار إذا بعدت والشَّطَطُ مجاوزة القدر في بيع أو طاب أو احتكام أو غير ذلك من كل شيء مشتق منه قال عنتره

شَطَّتْ مزار العاشقين فأصيحت * عسرًا على طلابها ابنة محرم

أي جاوزت مزار العاشقين فعدها جلاء على معنى جاوزت ويجوز أن يكون منصوبًا بسقاط الباء تقديره بعدت بموضع مزارهم وهو قول عثمان بن جني إلا أنه جعل الخافض الساقط عن أي شَطَّت عن مزار العاشقين وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه إلهامهم مثلها لا وكس ولا شَطَطَ أي لا نقصان ولا زيادة وفي التنزيل العزيز وإنه كان يقول سفيهاً على الله شَطَطًا قال الراجز

* يَحْمُونَ أَلْفَا نَ بِسَامُوا شَطَطًا * وشَطَّ في ساعتها وأَشَطَّ جاوز القدر وتباعد عن الحق وشَطَّ عليه

في حكمه بِشَطَّ شَطَطًا واشتَطَّ وأَشَطَّ جار في قضيتيه وفي التنزيل ولا تشطط وقرئ ولا تشطط ولا تُشَطَطُ ويجوز في العربية ولا تشطط ومعناها كلها لا تبعد عن الحق وأنشد

تَشَطُّ عَدَادُ رَجِيرَانَا * وَلَدَارُ بَعْدَ عَدَادٍ بَعْدُ

أبو عبيد شَطَطْتُ أَشَطُّ بضم الشين وأَشَطَطْتُ جرت قال ابن بري أَشَطُّ بمعنى أبعد وشَطُّ بمعنى بعد وشاهد أَشَطُّ بمعنى أبعد قول الاحوص

ألا يا تقوى قد أَشَطَّتْ عَوَانِي * ويرغم أن أودي بحقي باطلا

وفي حديث عيم الداري أن رجلاً كلفه في كثرة العبادة فقال أ رأيت إن كنت أنا مؤمناً ضعيفاً وأنت مؤمن قوی انك لشاطي حتى أجل قوتك على ضعفي فلا أستطيع فأبنت قال أبو عبيد هو من الشطط وهو الجور في الحكم يقول إذا كلفني مثل عمالك وأنت قوی وأنا ضعيف فهو جور منك

على قال الأزهرى جعل قوله شاطي بمعنى ظالم وهو متعدي قال أبو زيد وأبو مالك شَطَّنِي فلان فهو بِشَطَّنِي شَطَّو شَطَّو طًا إذا شق عليك قال الأزهرى أراد عيم بقوله شاطي هـ هذا المعنى الذي قاله أبو زيد أي جائر على في الحكم وقيل قوله لشاطي أي لظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم

والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شَطَّنِي فلان بِشَطَّنِي شَطَّو إذا شق عليك وظلمك وقوله عز وجل لقد قلنا إذا شططا قال أبو اسحق يقول لقد قلنا إذا جوراً وشَطَّو شَطَّو وهو منصوب على المصدر

المعنى لقد قلنا إذا قولاً شططاً والشطط مجاوزة القدر في كل شيء يقال أعطيتهم عننا لاشططاً ولا وكسا واشتط الرجل فيما يطلب أو فيما يحكم إذا لم يقتصد وأَشَطَّ في طلبه أمعن ويقال أَشَطَّ القوم في طلبنا اشطاطاً إذا طلبوهم ركبنا ومشاةً وأَشَطَّ في المقازة ذهب والشط شاطي النهر

قوله وقرئ ولا تشطط الخ
زاد في القاموس رابعة
تشاطط مضارع شاطط كتبه
مصححه

وجانبه والجمع شطوط وشطان قال

وتصوح الوسمى من شطانه * بقل بظاهره وبقل متانه

ويروى من شطانه جمع شاطي وقال أبو حنيفة شط الوادي سنده الذي يلي بطنه والشط جانب السنام وقيل شقه وقيل نصفه ولكل سنام شطان والجمع شطوط وناقاة شطوط وشطوطى عظيمة

جنبى السنام قال الاصمعى هى الضخمة السنام قال الرازي يصف ابلاوراعيا

قد طلخته حلة شطاط * فهو لهن جابل وفارط

والشط جانب النهر والوادي والسنام وكل جانب من السنام شط قال أبو النجم

علقت خودا من بينات الرط * ذات جهاز مضغ مط

كان تحت درعها المنعط * شطارميت فوقه بشط

* لم ينز في الرقع ولم ينحط *

والشطان موضع قال كثير عزة

وباقى رسوم ما تزال كأنها * بأصعدة الشطان ريط مضع

وعدير الأشطا موضع بملتقى الطريقين من عسنان للحجاج الى مكة صانها الله عز وجل ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لبريدة الاسلمى أين تركت أهلك بغير الأشطا والشط شاط طائر

(شقط) الشقيط الجرار من الخزف يجعل فيها الماء وقال الفراء الشقيط الفخار عامة وفي

حديث ضمضم رأيت أبا هريرة رضى الله عنه يشرب من ماء الشقيط هو من ذلك ورواه بعضهم

بالسين المهملة وقد تقدم (شلط) الشلط السكين بلغة أهل الخوف قال الأزهرى لا أعرفه

وما أراه عربيا والله أعلم (شمت) شمت الشئ يشمطه شمطا وشمطه خلطه الاخيرة عن أبي زيد

قال ومن كلامهم شمت عمك بصدقة أى خلطه وشى شमित مشموط وكل لونين اختلافا هما شमित

وشمط بين الماء واللبن خلطوا اذا كان نصف ولد الرجل ذكورا ونصفهم اناثا فهم شमित ويقال اشمط

كذا لعدو أى خلط وكل خليطين خلطتم ما فقد شمتهم ما وهم شमित والشमित الصبح لاختلاط

لونه من الظلمة والبياض ويقال للصبح شमित موانع وقيل للصبح شमित لاختلاط بياض النهار

بسواد الليل قال الكميت

وأطلع منه الرياح الشमित * خدود كاسات الانصل

قال ابن بري شاهد الشमित الصبح قول البعبع

قوله والشطان كذا ضبط في
الاصل وقال في شرح
القاموس هو كرمان ولباقوت
في معجم الشطان بضم أوله
وسكون الطاء ثم ألف
مهوزة ونون وادم من أودية
المدينة قال كثير
مغاني ديار لا تزال كأنها
بأفنية الشطان ريط مضلع
اه كتبه مصححه

قوله تبكي كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي في
الاساس يتلى أى بالتضعيف
كما يفيد الوزن كتبه صححه

وَأَجْلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَفْعَلْ بِهَا * شَمِطُ تَبْكِي آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ

وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه اشمطوا أى خذوا امرأة فى قرآن و امرأة فى حديث و امرأة فى غريب و امرأة فى شعر و امرأة فى لغة أى خوضوا و الشمط فى الشعر اختلافه بالونين من سواد و بياض شَمِطٌ شَمَطًا وَاشْمَطَ وَاشْمَاطٌ وَهُوَ اشْمَطُ وَالجَمْعُ شَمَطٌ وَشَمَطَانٌ وَالشَّمِطُ فى الرَّجْلِ شَيْبُ اللَّحْيَةِ وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ اشْيَبٌ وَالشَّمِطُ بياضُ شعرِ الرَّأْسِ بِخَالِطِ سَوَادِهِ وَقَدْ شَمِطَ بِالكِسْرِ بِشَمَطٍ شَمَطًا وَفى حَدِيثِ أَنَسٍ لَوْ شَدَّتْ أَنْ أَعْدَتْ شَمَطَاتٍ كُنَّ فى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَتْ الشَّمِطُ الشَّيْبُ وَالشَّمَطَاتُ الشَّعْرَاتُ البَيْضُ الَّتِي كَانَتْ فى شعرِ رَأْسِهِ يَرِيدُ قَلْبَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَامْرَأَةٌ شَمَطَاءٌ وَلَا يُقَالُ شَيْبَاءٌ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

شَمَطَاءٌ أَعْلَى بَرِّهَا مَطْرَحٌ * قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّهَا المَطْرَحُ

شَمَطَاءٌ أَيْ بِيضَاءُ المَشْفَرِّينَ وَذَلِكَ عِنْدَ البُزُولِ وَقَوْلُهُ أَعْلَى بَرِّهَا مَطْرَحٌ أَيْ قَدْ سَمِنَتْ فَسَقَطَ وَبَرُّهَا وَقَوْلُهُ قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّهَا المَطْرَحُ أَيْ نَعَصَهَا المَرْعى وَفَرَسٌ شَمِيطٌ الذَّنْبُ فِيهِ لَوْنَانٌ وَذَنْبٌ شَمِيطٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبِياضٌ وَالشَّمِيطُ مِنَ النَّبَاتِ مَا رَأَيْتَ بَعْضَهُ هَائِجًا وَبَعْضَهُ أَخْضَرَ وَقَدْ يُقَالُ لِبَعْضِ الطَّيْرِ إِذَا كَانَ فى ذَنْبِهِ سَوَادٌ وَبِياضٌ أَنَّهُ شَمِيطٌ الذَّنْبَى وَقَالَ طَفِيلٌ يَصِفُ فَرَسًا

شَمِيطُ الذَّنْبَى جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ * بِنُقْبَةٍ دِيَابِجٍ وَرِيطٌ مُقَطَّعٌ

الشَّمِيطُ المَخْلُطُ يَقُولُ اخْتَلَطَ فى ذَنْبِهِ بِيَياضٍ وَغَيْرِهِ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّمِيطَانُ الرُّطْبُ المَنْصَفُ وَالشَّمِيطَانَةُ البُسْرَةُ الَّتِي يَرُطُّ جَانِبَ مَنَّا وَيَبْقَى سَائِرُهَا يَابِسًا وَقَدْ رَتَسَعَ شَاةٌ بِشَمِيطِهَا وَأَشْمَاطِهَا أَيْ تَبَايَلَهَا وَحَكَى ابْنُ بَرِّى عَنِ ابْنِ خَالُوَيْهِ قَالَ النَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى فَتْحِ الشَّيْنِ مِنَ شَمِيطِهَا إِلاَّ العُكْلَى فَإِنَّهُ يَكْسِرُ الشَّيْنِ وَالشَّمِيطَ وَالشَّمِيطُ الفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمُ وَالشَّمِيطُ القِطْعُ المَتَفَرِّقَةُ يَقَالُ جَاءَتْ الخَيْلُ شَمِيطًا أَيْ مَتَفَرِّقَةً أُرْسَالًا وَذَهَبَ القَوْمُ شَمِيطًا وَشَمَالِيًا إِذَا تَفَرَّقُوا وَالشَّمَالِيُّ مَا تَفَرَّقَ مِنْ شَعْبِ الأَغْصَانِ فى رُؤْسِهَا مِثْلُ شَارِيحِ العَدْقِ الوَاحِدِ شَمِيطٌ وَفى حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ * صَرِيحٌ لَوْىَ لِأَشْمَاطِ بَجْرِهِمْ * الشَّمِيطُ القِطْعُ المَتَفَرِّقَةُ وَشَمِيطُ الخَيْلِ جَمَاعَةٌ فى تَفَرِّقَةٍ وَاحِدٌ هَاشِمِطٌ وَتَفَرَّقَ القَوْمُ شَمِيطًا أَيْ فَرَّقَا وَقَطَعَا وَاحِدًا هَاشِمِطًا وَشَمِطٌ وَثُوبٌ شَمِطٌ قَالَ جَسَّاسُ بْنُ قَطِيبٍ

مُحْتَجِزٌ بِمَخْلَقِ شَهْطَاطٍ * عَلَى سِرَاوِيلَ لَهُ أَشْمَاطٌ

وقد تقدمت أرجوزته بكلماتها في ترجمة شرط أي بمخلوق قد تشقق وتقطع و صار الثوب شماطيطا إذا تشقق قال سيبويه لا واحد للشماطيط ولذلك إذا نسب إليه قال شماطيطي فأبقى عليه لفظ الجمع ولو كان عنده جمع الرد النسب إلى الواحد فقال شمطاطي أو شطوطي أو شمطيطي الفراء الشماطيط والعباديد والشعارير والابايل كل هذا لا يفرد له واحد وقال اللحياني ثوب شماطيط خلق والشمطوط الأحمق قال الرانجر

يَتَّبِعُهَا شَمْرَدَلٌ شَمَطُوطٌ * لَا وِرْعَ جَبَسٌ وَلَا مَاقُوطٌ

و شماطيط اسم رجل أنشد ابن جنى

أَنَا شَمَطِيطٌ الَّذِي حَدَّثْتَهُ * مَتَى أَنْبَأَهُ الْغَدَاءَ أَنْتَبَهُ

ثُمَّ انزَحَ حَوْلَهُ وَأَحْتَبَيْتَهُ * حَتَّى يَقَالَ سَيِّدٌ وَسَيِّدَتُهُ

والهاء في احتبته زائدة للوقف وانما زادها للوصل لافائدة لها أكثر من ذلك وقوله حتى يقال روى مرفوعا لأنه انما أراد فعل الحال وفعل الحال مرفوع في باب حتى ألا ترى أن قولهم سرت حتى أدخلها انما هو في معنى قوله حتى أنا في حال دخولي ولا يكون قوله حتى يقال سيد على تقدير الفعل الماضي لان هذا الشاعر انما أراد أن يحكى حاله التي هو فيها ولم يرد أن يخبر أن ذلك قدم مضى

(شمعط) الشمعط والشمعاط والشمعوط المفرد طولاً وكراه الجوهري في شمعط وقال ان

ميمه زائدة (شمعط) قال أبو تراب سمعت بعض قيس يقول اشمعط القوم في الطلب واشمعلوا

إذا بادروا فيه وتفرقوا واشمعلت الأبل واشمعطت إذا انتشرت الأزهرى قال مدرك الجعفرى

يقال فرقوا الضواككم بغيا نابضا بمون لها أي يشمعطون فـسئل عن ذلك فقال أضربوا فلان أي

تفرقوا في طلبه وأضرب القوم في بغيتهم أي في ضاقتهم أي تفرقوا في طلبها الأزهرى اسم الرجل

واشمعد إذا امتلا غضبا وكذلك اشمعط واشمعط ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا أهمل (شنتط)

المشنتط الشواء وقيل شواء مشنتط لم يبالغ في شيه والشنط اللعنان المنضجة (شنتط) الشنط

الطويل منسل به سيبويه وفسره السيرافي (شوط) شوط الشيء لغة في شيطه والشوط

الجرى مرة إلى غاية والجمع أشواط قال * وبارح معسكر الأشواط * يعنى الريح الاصمعي

شاط يشوط شوطا إذا عدا شوطا إلى غاية وقد عدا شوطا أي طلقا ابن الأعرابي شوط الرجل

اذا طال سنه وفي حديث سليمان بن صرد قال اعلى يا امير المؤمنين ان الشوط بطين وقد بقي من
 الامور ما تعرف به صد يقد من عدوك البطين البعيد اى ان الزمان طويل يمكن ان استدرك
 فيه ما فرطت وطاف بالبيت سبعة اشواط من الحجر الى الحجر شوط واحد وفي حديث الطواف رمل
 ثلاثة اشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة
 من الارض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه وشوط باطل الضوء الذى يدخل من الكوة وشوط
 براح ابن اوى اودابة غيره والشوط مكان بين شرفين من الارض ياخذ فيه الماء والناس كانه
 طريق طوله مقدار الدعوة ثم تقطع وجمعه الشياط ودخوله فى الارض انه يوارى البعير وراكبه
 ولا يكون الا فى سهول الارض ينبت نباتا حسنا وفي حديث ابن الاكوع اخذت عليه شوطا او
 شوطين وفي حديث المرأة الجونية ذكر الشوط هو اسم حائط من بساتين المدينة (شيط)

شاط الشى شيطا وشيطا وشيطوطة احرقت وخص بعضهم به الزيت والزيت قال

كشاط الرب عليه الاشكل * وشاطه وشيطه وشاطت القدر شيطا احرقت وقيل احرقت ولصق
 بها الشى وشاطها هو وشاطتها اشاطة ومنه قولهم شاط دم فلان اى ذهب واشطت بدمه وفي
 حديث عمر رضى الله عنه القسامة توجب العقل ولا نشيط الدم اى تؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها
 القصاص يعنى لا تهلك الدم رأسا بحيث تم دبره حتى لا يجب فيه شى من الدية الكلابى شوط
 القدر وشيطها اذا غلاها وشاط اللحم فرقه وشاط السمن والزيت خرو وشاط السمن اذا نضج
 حتى يحترق وكذلك الزيت قال نقادة الاسدى يصف ماء آجنا

أوردته قلائصا علاطا * اصفر مثل الزيت لما شاطا

والتشيط لحم يصلح للقوم وبشوى لهم اسم كالتمين والمشيط مثله وقال الليث التشيط شيطوطة
 اللحم اذا مسته النار يتشيط فيحترق اعلا وتشيط الصوف والشياط ریح قطنه تحترق ويقال
 شيطت رأس الغنم وشوطته اذا احرقت صوفه لتنظفه يقال شيط فلان اللحم اذا دخنه
 ولم ينضجه قال الكميت

لما اجابت صغيرا كان آيتها * من قابس شيط الوجع بالنار

وشيط الطاهى الرأس والكراع اذا شعل فيهما النار حتى يتشيط ما عليهما من الشعر والصوف
 ومنهم من يقول شوط وفي الحديث فى صفة اهل النار لم يروا الى الرأس اذا شيط من قولهم شيط

قوله نقادة ضبط فى الاصل
 بهذا الضبط فى غير موضع
 كتبه مصححه

اللعم أو الشعر أو الصوف إذا أحرق بفضه وشاط الرجل يشيط هلاك قال الاعشى
قد تخضب العير في مكنون فائله * وقد يشيط على أرماحنا البطل

والاشاطة الأهلالك وفي حديث زيد بن حارثة أنه قاتل براهة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
شاط في رماح الغوم أي هلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا
قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة وكل ما ذهب فقد شاط وشاط دمه وأشاط دمه وبدمه أذهبه وقيل
أشاط بدمه عمل في هلاكه وتشيط به دمه وأشاط فلان فلانا إذا أهلكه وأصل الاشاطة الاحراق
يقال أشاط فلان دم فلان إذا عرض له للقتل ابن الأنباري شاط فلان بدم فلان معناه عرض له
للهلكة ويقال شاط دم فلان إذا جعل الفعل للدم فاذا كان للرجل قيل شاط بدمه وأشاط
دمه وتشيط الدم إذا علا بصاحبه وشاط دمه وشاط فلان الدماء أي خلطها كأنه سفلن دم
لقاتل على دم المقتول قال المتلمس

أحارث أنا لو شاط دماؤنا * تزيئن حتى مايس دم دما

ويروى تساط بالسين والسوط الخلط وشاط فلان أي ذهب دمه هذرا ويقال أشاطه وأشاط بدمه
وشاط بمعنى عجل ويقال للغبار الساطع في السماء شيطي قال القطامي

تعدى المرائخي ضمرا في جنوحها * وهن من الشيطي عار ولايس

يصف الخيل وائارتها الغبار بسنايبكها وفي الحديث أن سفينة أشاط دم جزور بجذل فأكاه قال
الاصمعي أشاط دم جزور أي سفكه وأراقه فشاط يشيط يعني أنه ذبحه بعود والجذل العود واششاط
عليه التهاب والمستشيط السمين من الأبل والمشياط من الأبل السريعة السمين وكذلك البعير
الاصمعي المشاييط من الأبل اللواتي يسرعن السمين يقال ناقة مشياط وقال أبو عمرو وهي الأبل
التي تجعل للنحر من قواهم شاط دمه غيره وناقة مشياط إذا طار فيها السمين وقال العجاج

* بواق طعن كالحريق الشاطي * قال الشاطي المحترق أراد طعننا كأنه لهب النار من شدته
قال أبو منصور أراد بالشاطي الشايط كما يقال للهائر هار قال الله عز وجل هار فانهار به ويقال
شاط السمين يشيط إذا نضج حتى يحترق الاصمعي شاطت الجزور إذا لم يبق فيها نصيب الأقسام
ابن شميل أشاط فلان الجزور إذا قسمها بعد التقطيع قال والتقطيع نفسه إشاطة أيضا
ويقال تشيط فلان من الهبة أي نحل من كثرة الجماع وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال إن

أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل الملم الأبرى فيقال عاص وليس بعاص فيشاط لجه
كأشاط الجزور قال الكميت

نظم الجيآل اللهيدي من الكو * م ولم ندع من يشيط الجزورا

قال وهـ إذا من أشطت الجزور إذا قطعت أوقعت لجهها وأشاطها فلان وذلك أنهم إذا اقتسموها
وبقي بينهم سهم فيقال من يشيط الجزور أي من يتفق هذا السهم وأنشديت الكميت فاذا لم يبق
منها نصيب قالوا شاطت الجزور أي تنفقت واستشاط الرجل من الأمر إذا خفله وغضب
فلان واستشاط أي احتدم كانه التهب في غضبه قال الأصمعي هو من قواهم ناقة مشيط وهي
التي يسرع فيها السمن واستشاط البعير أي سمن واستشاط فلان أي احتد وخف وتحرق ويقال
استشاط أي احتد وأشرف على الهلال من قولك شاط فلان أي هلك وفي الحديث إذا استشاط
السلطان تسلط الشيطان يعني إذا استشاط السلطان أي تحرق من شدة الغضب وتلهب
وصار كأنه نار تسلط عليه الشيطان فأغراه بالابقاع بمن غضب عليه وهو استعقل من شاط
يشيط إذا كاد يحترق واستشاط فلان إذا استعقل قال

أشاط دماء المستشيطين كلهم * وعل رؤس القوم فيهم وسلسلوا

وروى ابن شميل بإسناده إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما روى ضاحكاً مستشيطاً قال معناه ضاحكاً
ضحكاً شديداً كالمتهالك في ضحكته واستشاط الحمام إذا طار وهو يشيط والشيطان فعـلان من شاط
يشيط وفي الحديث أعوذ بك من شر الشيطان وقتونه وشيطاه ونحوه قيل الصواب وأشطانه أي
حباله التي يصيدهم والشيطان إذا ستمى به لم ينصرف وعلى ذلك قول طفيل الغنوي

وقدمت الخذوا متاع عليهم * وشيطان أذيعوهم ويثوب

فلم يصرف شيطان وهو شيطان بن الحسك بن جلهمة والخذوا فرسه والشيط فرس أبق بن جبلة
الضبي والشيطان قاعان بالصمان فيهما مساكات الماء السماء

﴿فصل الصاد المهملة﴾ ﴿صراط﴾ الأزهرى قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر
وعاصم والكسائي أهدنا الصراط المستقيم بالصاد وقرأ يعقوب بالسين قال وأصل صاده سين
قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها الجوهرى الصراط والسرراط والزراط الطريق قال الشاعر

أكر على الحرور بين مهري * وأجلهم على وضح الصراط

﴿صعظ﴾ قال اللحياني الصعوط والسعوط بمعنى واحد قال ابن سيده أرى هذا انما هو على

قوله واستشاط فلان إذا
الخ عبارة الأساس وشرح
القاموس واستشاط في
الحرب إذا الخ كتبه مصححه

المضارعة التي حكاها سيبويه في هذا وأشباهه

﴿فصل الضاد المجهمة﴾ ﴿ضاط﴾ ضَطَّ ضَاطًا حَرَكًا مَنَكِبِيَةً وَجَسَدَهُ فِي مَشَبِيهِهِ عَنِ أَبِي

زَيْدٍ ﴿ضبط﴾ الضَّبُّ لُزُومُ الشَّيْءِ وَحَبْسُهُ ضَبَطَ عَلَيْهِ وَضَبَطَهُ يَضْبُطُ ضَبْطًا وَضَبَاطَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّبُّ لُزُومُ شَيْءٍ لَا يَفَارِقُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَضَبَطُ الشَّيْءِ حَفْظُهُ بِالْحَزْمِ وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ أَيْ حَازِمٌ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ وَضَبْنَطَى قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَفِي التَّهْدِيدِ شَدِيدُ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ وَالْجِسْمِ وَرَجُلٌ أَضْبَطُ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَأَسَدٌ أَضْبَطُ يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَعَمَلِهِ بِيَمِينِهِ قَالَتْ مَوْبِنَةُ رُوحِ بْنِ زُبَيْعٍ فِي نَوْحِهَا

أَسَدٌ أَضْبَطُ عَيْشِي * بَيْنَ قَصَبَاءَ وَغَيْلِ

وَالْإِنثَى ضَبْطَاءٌ يَكُونُ صِفَةً لِلْمَرْأَةِ وَاللَّبْوَةُ قَالَ الْجَمِيحُ الْأَسَدِيُّ

أَمَا إِذَا أَحْرَدَتْ حَرْدِي فَبَجْرِيَّةٍ * ضَبْطَاءُ تَسْكُنُ غَيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبِ

وَشَبَّهِ الْمَرْأَةَ بِاللَّبْوَةِ الضَّبْطَاءُ نَزَقًا وَخَفِيَّةً وَابِسَ لَهُ فَعَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْأَضْبَطِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ بِصَفِّ نَاقَةٍ

عُذَابَةُ ضَبْطَاءٌ تَحْدِي كَأَنَّهَا * فَنِيْقُ غَدَا يَجْمَعِي السَّوَامِ السَّوَارِحَا

وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ أَعْسَرِيْسَرٌ وَيُقَالُ مِنْهُ ضَبَطَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَضْبُطُ وَضَبَطَهُ وَجَعَّ أَخَذَهُ وَتَضَبَطَ الرَّجُلُ أَخَذَهُ عَلَى حَبْسٍ وَقَهْرٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَافِرٌ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرْمَلُوا فَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقَرِيَّ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ وَسَأَلُوهُمْ الشِّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوهُمْ فَتَضَبَطُوهُمْ فَأَصَابُوا مِنْهُمْ وَتَضَبَطَ الضَّانُ أَيْ أَسْرَعَ فِي الْمَرْعَى وَقَوَى وَتَضَبَطَتِ الضَّانُ نَالَتْ شِبَابًا مِنَ الْكَلَالَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا تَضَبَطَتِ الضَّانُ شَبَعَتِ الْإِبِلُ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ الضَّانَ يَقَالُ لَهَا الْإِبِلُ الصَّغْرَى لِأَنَّهَا كَثُرَ كَلَامُنَا الْمَعْرَى وَالْمَعْرَى الْطُفُّ أَحْنَا كَأَوْ أَحْسَنَ ارَاغَةً وَأَزْهَدُ زَهْدًا مِنْهَا فَإِذَا شَبَعَتِ الضَّانُ فَقَدْ أَحْيَا النَّاسُ لِكثَرَةِ الْعُشْبِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ نَضَبَطَتْ قَوِيَّتٌ وَتَمَنَّتْ وَضَبَطَتِ الْأَرْضُ مُطَرَّتْ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالضَّبْنَطَى الْقَوِيُّ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ لِلْإِلْحَاقِ بِفَرَجِ الْجَدِ فِي الْحَدِيثِ يَا بَنِي عَلِيٍّ النَّاسُ زَمَانٌ وَإِنَّ الْبَعِيرَ الضَّابِطَ وَالْمَزَادَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَمْلِكُ الضَّابِطُ الْقَوِيُّ عَلَى عَمَلِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا يَضْبُطُ عَمَلَهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ وِلَايَةِ مَا وُلِّيَهُ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ قَوِيٌّ عَلَى عَمَلِهِ وَلُعْبَةٍ لِلْأَعْرَابِ تَسْمَى الضَّبْطَةَ وَالْمَسَّةُ وَهِيَ الطَّرِيدَةُ وَالْأَضْبَطُ اسْمُ رَجُلٍ ﴿ضبعط﴾ الضَّبْعُطَى وَالضَّبْعُطَى بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ شَيْءٌ يُفْرَعُ بِهِ الصَّبِيُّ ﴿ضبعط﴾ الضَّبْعُطَى الْأَحْمَقُ وَهِيَ كَلِمَةٌ أَوْشَى يُفْرَعُ

قوله يضبط شكل في الاصل في غير موضع بضم الباء وهو مقتضى اطلاق المجد وضبط هامش نسخة من النهاية يوثق به الكن الذي في المصباح والمختار أنه من باب ضرب كتبه مصححه

بها الصبيان وأنشد ابن دريد

وزوجها زوزنك زوزني * يفزع ان فزع بالضبعطي

أشبهه شي هو بالخبركي * اذا حطت رأسه تشكي

وان قرعت أنفه تكبي * شر كسيع ولدته اني

والالف في ضبعطي للالحاق وهو ذا الرجز أوردته الأزهرى ونسبه لمنظور الاسدي

وبعلمها زونك زوزني * يحصف ان خوف بالضبعطي

وقال ابن برزح ما أعطيتني الا الضبعطي مرسله أي الباطل ويقال اسكت لا يا كلك الضبعطي

قال ابن دريد هو الضبعطي والضبعطي بالغين والعين وقال أبو عمرو والضبعطي ليس شي يعرف

ولكنها كلمة تستعمل في التخويف ويقال الضبعطي فزاعة الزرع (ضراط) الضراط صوت الفخ

معروف ضراط يضرب ضراطا وضربا بكسر الراء وضربا وضربا في المثل أودى العير الأضرطا

أي لم يبق من جلده وقوته الا هذا وأضرطه غيره وضربته بمعنى وكان يقال لعمر بن هند مضرط

الجارية لشدة نصرته وفي الحديث اذا نادى المنادي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط وفي

رواية وله ضرب يط يقال ضراط وضربا كنهاق ونهيق ورجل ضراط وضروط وضروط مثل به سبويه

وفسره السيرافي وأضرط به عمل له بفيه شبه الضراط وفي المثل الاخذسريط والقضاء ضربيطي

وبعض يقولون الاخذسريط والقضاء ضربيط معناه أن الانسان يأخذ الدين فيسترطه فاذا طأ به

غيره وتقاضاه بدينه أضرط به وقد قالوا الاكل سراطان والقضاء سراطان وتأويل ذلك تحب

أن تأخذ وتكره أن ترد ومن أمثال العرب كانت منه كضربة الأصم اذا فعل فعلة لم يكن فعل قبلها

ولا بعدا مثلها يضرب له قال أبو زيد وفي حديث علي رضي الله عنه أنه دخل بيت المال فأضرط

به أي استخف به وسخر منه وفي حديثه أيضا كرم الله وجهه أنه سئل عن شي فأضرط بالسائل أي

استخف به وأنكر قوله وهو من قواهم تكلم فلان فأضرط به فلان وهو أن يجمع شفتيه ويخرج

من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء وضماريط الاست ما حو إليها كان

الواحد ضمراطا وضمروطا وضمروطا مشتق من الضراط قال القاسم بن مسلم البكائي

وبيت أمه فأساغ نهمسا * ضماريط استهافي غير نار

قال ابن سيده وقد يكون رباعيا وسند كرهه وتكلم فلان فأضرط به فلان أي أنكرك قوله يقال

أضرط فلان بفلان اذا استخف به وسخر منه وكذلك ضربته أي هزى به وضحكى له بفيه فعل الضارط

قوله ضراط الخ هو كذلك في
القاموس وعبارة المصباح
ضرب يضرب من باب تعب
ضراط مثل كتف ونخذه هو
ضرب وضرب لغته والاسم
الضراط اه كتبه مصححه

قوله يضرب له عبارة شرح
القاموس عن الصاغاني
وهو مثل في الندره كتبه
مصححه

والضَّرَطُ خَفَّةُ الشَّعْرِ رَجُلٌ أَضْرَطُ خَفِيفُ شَعْرِ اللَّعِيَةِ وَقِيلَ الضَّرَطُ رِقَّةُ الْحَاجِبِ وَأَمْرَأَةٌ ضَرَطَاءُ
خَفِيفَةٌ شَعْرُ الْحَاجِبِ رَقِيقَتُهُ وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ طَرَطِ رَجُلٍ أَطْرَطُ الْحَاجِبِينَ لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ
قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْأَضْرَطُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ وَنَجْمَةُ ضَرِيطَةٌ
ضَحْمَةٌ (ضَرَعَطُ) الْمُضْرَعَةُ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ الْكَثِيرِ اللَّحْمِ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَأَضْرَعَطَّ
الشَّيْءُ عَظُمَ عَنِ تَعَلُّبٍ وَأَنْشَدَ

بُطُونُهُمْ كَأَنَّ الْحَبَابُ * إِذَا ضَرَعَطَتْ فَوْقَهَا الرَّقَابُ

وَأَضْرَعَطَّ وَأَسْمَاءُ إِذَا ضَرَعَطَا إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ وَالغَيْنِ مَجْمُوعَةٌ وَضَرَعَطَّ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ هُوَ
مَوْضِعُ مَاءٍ وَنَخْلٍ وَيُقَالُ لَهُ أَبْضَادٌ وَضَرَعَدُ قَالَ

إِذَا نَزَلُوا إِذَا ضَرَعَدُ فَمَا تَأْتِي * يُغْنِيهِمْ فِيهَا نَقِيْقُ الصَّفَادِ عِ

(ضَرَفَطُ) ضَرَفَطَهُ فِي الْحَبْلِ شَدَّهُ وَقَالَ يُونُسُ جَاءَ فُلَانٌ مُضْرَفَطًا بِالْحَبَالِ أَيْ مُوثِقًا (ضَطَطُ)
ابن الأعرابي الضُّطُّ الدَّوَاهِي وَقَالَ غَيْرُهُ الضُّطِيطُ الْوَحْلُ الشَّدِيدُ مِنَ الطِّينِ يُقَالُ وَقَعْنَا فِي ضَطِيطَةٍ
مُنْكَرَةٍ أَيْ فِي وَحْلٍ وَرَدَّغَةٌ (ضَغَطُ) الضُّغَطُ وَالضُّغَطَةُ عَصْرُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ضَغَطَهُ بِضَغَطِهِ ضَغَطًا زَجَّهُ
إِلَى حَائِطٍ وَنَحْوَهُ وَمِنْهُ ضَغَطَةُ الْقَبْرِ وَفِي الْحَدِيثِ لَتَضَغَطُنَّ عَلَيَّ بَابِ الْجَنَّةِ أَيْ تَزْجُونُ يُقَالُ ضَغَطَهُ إِذَا
عَصَرَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيدِيَّةِ لَا يَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَا إِذَا ضَغَطَتْ أَيْ عَصَرَا
وَقَهَرَا وَأَخَذَتْ فَلَنَا ضَغَطَةً بِالضَّمِّ إِذَا ضَيَّقَتْ عَلَيْهِ لَتَكْرَهَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَشْتَرِينَ
أَحَدُكُمْ مَالَ أَمْرِي فِي ضَغَطَةٍ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ قَهْرٍ وَالضُّغَطَةُ الضُّيْقُ وَالضُّغَطَةُ الْإِكْرَاهُ وَالضُّغَاظُ
الْمُزَاجِمَةُ وَالضُّغَاظُ التُّزَاجِمُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَضَاغَطَ النَّاسُ فِي الرِّجَامِ وَالضُّغَطَةُ بِالضَّمِّ الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ
يُقَالُ أَرَفَعَ عَنَّا هَذِهِ الضُّغَطَةَ وَالضُّغَاظُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينُ يُلْزَمُ بِهِ الْعَامِلُ لِئَلَّا يَخُونَ فِيمَا يَجِبِي يُقَالُ
أَرْسَلَهُ ضَاغِظًا عَلَى فُلَانٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَتْ أَمْرَأَةٌ مَعَاذَ اللَّهِ وَقَدْ
قَدِمَ مِنَ الْإِمِينِ لِمَا رَجَعَ عَنِ الْعَمَلِ أَمِينٌ مَا يَجْمَلُهُ الْعَامِلُ مِنْ عُرَاضَةٍ أَهْلُهُ فَقَالَ كَانَ مَعِيَ ضَاغِظٌ أَيْ
أَمِينٌ حَافِظٌ يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطَّلَعُ عَلَى سِرِّ أَعْرَابِ الْعِبَادِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالضَّاغِظِ أَمَانَةَ اللَّهِ الَّتِي تَقَلَّدَهَا
فَأَوْهَمَ أَمْرَأَتَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ حَافِظٌ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُهُ عَنِ الْإِخْتِيارِ ضِيْقًا وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ ضَغَطَةً أَيْ
قَهْرًا وَأَضْطَرَّ أَوْ ضَغَطَ عَلَيْهِ وَأَضْطَغَطَ تَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِي غُرْمٍ أَوْ شَوْهٍ عَنِ اللَّحْيَانِي كَذَا حَكَاهُ اضْطَغَطَ
بِالْأَنْطَهَارِ وَالْقِيَاسُ اضْطَغَطَ وَالضَّاغِظُ أَنْ يَحْرَمَكَ مَرْفُوقَ الْبَعِيرِ حَتَّى يَقَعَ فِي جَنْبِهِ فَيَحْرِقَهُ وَالضَّاغِظُ

في البعير انفتاق من الابط وكثرة من اللحم وهو انصب أيضا والضاعط في الابل أن يكون في البعير
تحت ابطه شبه جراب أو جلد مجتمع وقال حمله بن قيس بن لسم وكان عبد الملك قد أقعد له لبقاد
منه وقال له صبيرا حمله فأجابه * أصبر من ذي ضاعط عركرك * قال الضاعط الذي أصل كركته
يَضَعُطُ موضع ابطه ويؤثر فيه ويستحبه والمضاعط مواضع ذات أمسلة منخفضة واحدها مضغط
والضغيط ركية يكون الى جنبها ركية أخرى فتندفن احدهما فتحمأ فبتن ماؤها فيسبيل في ماء
العذبة فيفسدها فلا يشرب قال فقالت الضغيط والمسيط وأنشد

يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْأَجْنِ وَالضَّغِيْطِ • وَلَا يَعْجَنُ كَدْرَ الْمَسِيْطِ

أراد ماء المنهل الأجن أو إضافة الشيء الى نفسه ورجل ضغيط ضعيف الرأي لا ينبعث مع القوم
وجعه ضغطي لأنه كانه داء وضغاط موضع وروى عن شريح أنه كان لا يجيز الضغطة يفسر تفسيرين
أحدهما الأكرام والآخر أن يماطل بأبعه بأداء الثمن يحط عنه بعضه قال النضر الضغطة المجاهدة
يقول لا أعطيك أو تدع مالك على شيأ وقال ابن الأثير في حديث شريح هو أن يماطل الغريم بما
عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له أتدع منه كذا وكذا أو تأخذ الباقي مجبلا فيرضى
بذلك وفي الحديث يعتق الرجل من عبده ماشاء ان شاء ثلثا أو ربعا أو خسا ليس بينه وبين الله
ضغطة وفي الحديث لا يجوز الضغطة قيل هي أن تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البينة
فتأخذه بجميع المال (ضفت) الضفاطة الجهل والضعف في الرأي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه
سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال عمر اللهم اني أعوذ بك من الضفاطة أتسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ومالا
قال ابو منصور أول قول الله عز وجل انما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتنة القتال والاختلاف
التي توجب موج البحر قال وأما الضفاطة فان أبا عبيد قال عني به ضعف الرأي والجهل ورجل ضغيط
جاهل ضعيف وروى عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن الوثر فقال أنا وتر حين ينام الضغطي أراد
بالضغطي جمع ضغيط وهو الضعيف العقل والرأي وعوتب ابن عباس رضي الله عنهما في شيء فقال
اني في ضغطة وهي إحدى ضغطاتي أي غفلاتي وقد ضغط بالضم يَضْغُطُ ضفاطة وفي الحديث اللهم
اني أعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الرأي والجهل وهو ضغيط ومنه الحديث اذا سركم أن تنظروا
الى الرجل الضغيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن وفي حديث ابن سيرين
بلغه عن رجل شيء فقال اني لأراه ضغيطا ورجل ضغط وضفاط الأخيرة عن ثعلب ثقيل لا ينبعث
مع القوم هذه عن ابن الاعرابي والضفاطة الدف وفي حديث ابن سيرين أنه شهد نكاحا فقال

قوله لسم كذا بالاصل على
هذه الصورة وحاده شارح
انعاموس وفي شرح الامثال
للميداني ابن اشيم كتبه
مصححه

أين ضفاطتكم فسروا أنه أراد الدف وفي الصحاح أين ضفاطتكن يعني الدف وقيل أين ضفاطتكم
 قيل لعاب الدف سمى ضفاطة لأنه لهو ولعب وهو راجع إلى ضعف الرأي والجهل ابن الأعرابي
 الضفاط الأحمق وقال الليث الضفاط الذي قد ضفط بسلمه ورعى به ورجل ضفاط وضفيط وضفط
 سمى بين رخواضخيم البطن وقد ضفط ضفاطة شمر رجل ضفيط أي أحمق كثير الأكل وقال
 الضفط التار من الرجال والضفاط الجالب من الأصل والضفاط الذي يكري الأبل من موضع
 إلى موضع والضفاطة والضفاطة العير تحمل المتاع وقيل الضفاطون التجار يحملون الطعام وغيره
 أنشد سيبويه للأخضر بن هبيرة

فما كنت ضفاطاً ولكن راكياً * أناخ قليلاً فوق ظهر سبيل

والضفاط الذي يكري من قرية إلى قرية أخرى وقيل الذي يكري من منزل إلى منزل حكاه ثعلب
 وأنشد * ليست له شمائل الضفاط * والضفاطة من الناس الجمالون والمكارون وقيل
 الضفاط الجمال والضفاطة بالتشديد شبيهة بالدجالة وهي الرفقة العظيمة والضفاط المختلف على
 الحجر من قرية إلى قرية ويقال للحمر الضفاطة وفي حديث قتادة بن النعمان فقد ضفاطة من
 الدرمة الضفاطة والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن والمكاري الذي يكري الأجمال
 وكانوا يومئذ قوم من الأنباط يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيره ما ومنه أن ضفاطين
 قدموا إلى المدينة وقال ثعلب رجل فلان على ضفاطة وهي الروحاء المائة وضفط الرجل
 أسوى وما أعظم ضفوطهم أي خراهم والضفاط المحدث يقال ضفط إذا قضى حاجته كأنه نزل
 عن راحلته ووطن به ذلك (ضفط) الضفط الرخواضخيم وهو الضفط والضفاط
 الوجه كسور بين الخد والانتف وعند اللعاطين واحدها ضفوط (ضمط) الضمروط الضمروط
 وضيق العيش والضمروط أيضاً مسيل ضيق في وهدة بين جبلين ابن الأعرابي يقال لخطوط
 الجبين الأساريير والضمريط واحدها ضمروط قال والضمروط في غيرها ذام موضع يختبأ فيه
 (ضنط) الضنط الضيق والضنط الزحام على الشيء قال رؤبة * اني لو راد على الضنط *
 وفي نوادر أبي زيد ضنط فلان من الشحم ضنطاً قال الشاعر * أبو نبات قد ضنطن ضنطاً *
 (ضنط) الضنط الضيق في الرباعي رجل ضنط سمى بين رخواضخيم البطن بين الضفاطة
 (ضوط) الضويطة السمن يذاب بالاهالة ويجعل في نقي صغير والضويطة العجين وقيل

قوله فقد ضفاطة كذا ضبط
 في النهاية في مادة درمك غير
 أنه أنت الفعل وشدد في
 أصلنا دال قدم ونصب ضفاطة
 كتبه مصححه

الضويطة ما استرخى من العجين من كثرة الماء والضويطة الحماة والطين وقيل الحماة والطين يكون
في أصل الحوض والضويطة الاحق قال

أُردني ذلك الضويطة عن هوى نفسي ويفعل ما يريد

قال ابن سيده هذا البيت من نادر الكامل لانه جاء خمسا وقال ابن بري في كتابه الضويطة
الاحق قال رباح الديبتي

أُردني ذلك الضويطة عن هوى * نفسي ويفعل ما يريد شيب

واستشهد الازهرى على ذلك بقول الشاعر

أُردني ذلك الضويطة عن هوى * نفسي ويفعل غير فعل العاقل

وقال أبو حنيفة يقال أضوط الزيار على الفرس أي زيّره به وفيه ضوط أي عوج (ضبط)

ضاط الرجل في مشيه فهو يضيط وضيطا وضايطا وضايطا وضايطا وضايطا وضايطا وضايطا وضايطا

وجسده حين يمشي مع كثرة لحم ورخاوة قال الازهرى وروى الايادي عن أبي زيد الضيطن أن

يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم ثم قال روى المنذرى عن أبي الهيثم الضيكن قال

وهما الغتان معروفتان ابن سيده ورجل ضيطان كثير اللحم رخوه والضيباط المتمايل في مشيته

وقيل الضخيم الجنيين العظيم الأست كالضيطن قال نقادة الأسدى

حتى ترى الجياحة الضباطا * يمشح لما حالف الاغباطا

* بالحرف من ساعده المخاطا *

والضباط المتجتر والضباط التاجر والمعروف الضفاط والضباط من ابل مثل القتلاء

وهي الثقيلة

(فصل الطاء المهملة) (طرط) الطرط خفة شعر العينين والحاجبين طرط طرطا فهو طرط

وأطرط أبوزيد رجل أطرط الحاجبين وأطرط الحاجبين ليس له حاجبان ولا يستغنى عن ذكر

الحاجبين وقال بعضهم هو الاضرب بالاضاد المعجمة قال ولم يعرفه أبو الغوث ابن الاعرابي في حاجبيه

طرط أي رقة شعر قال والطارط الحاجب الخفيف الشعر والطرط الحقور رجل طرط احمق

(طوط) الطاط والطوط والطاط الفحل المغتم الهاج يوصف به الرجل الشجاع والجمع طاطة

وأطواط وحكي الازهرى عن الليث في جمعه طاطون وخول طاطة قال ويجوز في الشعر قول

طاطات وأطواط وخل طاطوقد طاط بطوط وطوطا والكلمة واوية وبائية قال ذو الرمة

قوله والكلمة واوية الح
عبارة القاموس طاط بطوط
طوطا ويطاط طبوطا
بائية وواوية كتبه صحيحه

قَرِبَ امْرِي طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَاطِحٌ * بَعَيْنِهِ عَمَّا عَوَدَتْهُ آقَارِبُهُ

قال طاط يرفع عينيه عن الحق لا يكاد يصره كذلك البعير الهاج الذي يرفع أنفه مما به ويقال طاطط
وقيل الطاط الذي تسمو عيناه الى هذه وهذه من شدة الهيج وقيل هو الذي يهدر في الابل فاذا سمعت

الناقة صوته ضبعت وليس هذا عندهم بمعه وودوقد يقال غلام طاطط قال

لَوْ أَنَّهُ لَأَقَّتْ غُلَامًا طَاطًا * اتَّقَى عَلَيْهَا كَلًّا عِلَابًا

قال هو الذي يطيط أي يهدر في الابل وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال يقال طاط الفعْلُ الناقَةُ
يطاطها طاطا اذا ضرب بها ويقال أعجبنى طاط هذا الفعل أي ضربه وقال أبو نصر الطاط والطاءط
من الابل الشديد الغلظة وأنشد

طاط من الغلظة في الججاج * ملتهب من شدة الهياج

وقال آخر كطاطط يطيط من طروقه * يهدر لا يضرب فيها روقه

والطاط الظالم والطوط والطاط الرجل الشديد الخصومة وربما وصف به الشجاع ورجل طاط
وطوط الاخيرة عن كراع مفرط الطول وقيل هو الطويل فقط من غير أن يقيد بفراط وطوط الرجل
اذا أتى بالطاطة من الغلمان وهم الطوال والطوط الباشق وقيل الخفاش والطوط الحية وقال
الساعر ما نزال لها ساء ويقومها * مقوم مثل طوط الماء مجدول

يعنى الزمام شبه بالحية ابن الاعرابي الاطط الطويل والانشى بططاء قال أبو منصور كانه مأخوذ
من الطاط والطوط وهو الطويل ورجل طاط أي متكبر قال ربيعة بن مقروم

وخصم يركب العوصاء طاط * عن المثل غنما ما القداع

أي متكبر عن المثل والمثل خير الأمور وعليه بيت ذى الرمة * قَرِبَ امْرِي طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَاطِحٌ *
وجبل طوط صغير والطوط القطن قال * من المدمقس أو من فاخر الطوط * وقيل الطوط قطن

البردي خاصة وأنشد ابن خالويه لامية

والطوط نزرعه أعن جراؤه * فيه اللباس لكل حول يعصد

أعن ناعم ملتف وجراؤه جوزة الواحد جرو ويعصد يوشى وروى هشام عن أنس بن سيرين قال

كنت مع أنس بن مالك بمكان بين البصرة والكوفة يقال له أظط فصلى على جدار المكتوبة

مستقبل القبلة يومئذ ايماء العصر والفجر في ردة في يوم مطير (طبط) طاط الفعل في الابل

يطيط ويطاط طيط وطاه دروهاج والطيط السدة ورجل طيط طويل كطوط والطيط أيضا

قوله الاطط قال في شرح
القاموس هو بالتحريك
ويوافق ضبط الاصل هنا
وفيما تقدم وقوله والانشى
ططاء هو في الاصل هنا
بشد الطاء وضبط فيه في مادة
اطط بتخفيفها وحرر

الاسحق والانس طيبة والطيطان الكراث وقيل الكراث البري ينبت في الرمل قال بعض بني
فقعمس ان بني معن صباة اذا صبوا * فساة اذا الطيطان في الرمل نورا

حكاه ابو حنيفة قال ابن بري وظاهر الطيطان انه جمع طوط التهذيب والطيطوي ضرب من
الطير معروف وعلى وزنه نينوى قال وكلاهما دخيلان وذكروا عن بعضهم انه قال الطيطوي ضرب
من القطا طول الارجل قال ابو منصور لا اصل لهذا القول ولا نظير له ذاني كلام العرب قال
الازهرى وفي الموضع الذي فيه الحسين سلام الله عليه ورجته موضع يقال له نينوى قال
الازهرى وقد وردته

قوله وفي الموضع الخ عبارة
ياقوت ويسواد الكوفة ناحية
يقال لها نينوى منها كربلاء
الذي قتل بها الحسين رضي
الله عنه كتبه صححه

﴿فصل العين المهملة﴾ ﴿عبط﴾ عبط الذبيحة بعبطها وعبطها واعتباطها فخرها من
غير داء ولا كسر وهي سمينة فتية وهو العبط وناقعة عبيطة ومعتبطة ولجها عبيط وكذلك الشاة
والبقرة وعم الازهرى فقال يقال للدابة عبيطة ومعتبطة والجمع عبط وعباط أنشد سيديويه
أبيت على معارى واضحات * بين ملوب كدم العباط

وقال ابن برزخ العبيط من كل اللحم وذلك ما كان سائما من الآفات الا الكسر قال ولا يقال للحم
الدوى المدخول من آفة عبيط وفي الحديث فقامت لجماع عبيط قال ابن الاثير العبيط الطري غير
النضج ومنه حديث عمر قداما بلحم عبيط اي طري غير نضج قال ابن الاثير والذي جاء في غريب
الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ بالغين والطاء المعجمتين يريد لجماعا سائلا لا ينقاد
في المضع قال وكانه أشبه وفي الحديث عري نبيك لا يعبطوا ضرع الغنم اي لا يشددوا الحلب
فيعقروها ويذموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري أو لا يستقصوا حلبها حتى يخرج الدم بعد
اللبن والمراد ان لا يعبطوها فخذف أن وأعمالها مضرة وهو قليل ويجوز أن تكون لانهية بعدا من
فخذف النون للنهي ومات عبطة اي شابا وقيل شابا صحيفا قال امية بن أبي الصلت

من لم يمت عبطة يمت هرما * للموت كأس والمره ذاتقها

وفي حديث عبد الملك بن عمير مغبوة نفسها اي مذبوحة وهي شاة صحيفة وأعبطه الموت
واعتبطه على المثل ولحم عبيط بين العبطة طري وكذلك الدم والزعفران قال الازهرى ويقال
لحم عبيط ومعبوط اذا كان طريا لم ينبت فيه سبع ولم تصبه عله قال لبيد

ولا أضن بمعبوط السنام اذا * كان القنار كما يستروح القطر

قال الليث ويقال زعفران عبيط يشبه بالدم العبيط وفي الحديث من اعتبط مؤمنا قتله فانه قود

اي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة تؤجب قتله فان القاتل يقادبه ويقتل وكل من مات بغير علة
 فقد اعتبط وفي الحديث من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء
 الحديث في سنن أبي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوى الحديث سألت
 يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقتلون في الفتنة فيرى أنه على هدى
 لا يستغفر الله منه قال ابن الاثير وهذا التفسير يدل على أنه من العبطة بالغين المعجمة وهي الفرح
 والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل
 في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط بقتله أي قتله ظمنا
 لا عن قصاص وعبط فلان بنفسه في الحرب وعبطها عبطا ألقاها فيها غير مكره وعبط الارض
 يعبطها عبطا واعتبطها حفر منها موضع لم يحفر قبل ذلك قال مرار بن منقذ العدوي
 ظل في أعلى يفاع جاذلا * يعبط الارض اعتبارا المختفر

وأما بيت حميد بن ثور

اذا سنا بكنها اثن معتبطا * من التراب كبت فيها الاعاصير
 فانه يريد التراب الذي اثارته كان ذلك في موضع لم يكن فيه قبل والعبط الرية والعبط الشق وعبط
 الشيء والشوب يعبطه عبطا شقه صحيفا فهو معبوط وعبيط والجمع عبط قال أبو ذؤيب
 فتخالسا انفسهم ما بنوا فذ * كنوا فذا العبط التي لا ترقع
 يعني كشق الجيوب وأطراف الاكمام والذبول لانها لا ترقع بعد العبط وثوب عبيط أي مشقوق
 قال المنذري أنشدني أبو طالب النحوي في كتاب المعاني للفراء كنوا فذا العطب ثم قال
 ويروي كنوا فذا العبط قال والعطب القطن والتوافذ الجيوب يعني جيوب الاقصية وآخراتها
 لا ترقع شبه سعة الجراحات بها قال ومن رواها العبط أراد بها جمع عبيط وهو الذي ينجر اغـ يرعله
 فاذا كان كذلك كان خروج الدم أشد وعبط الشيء نفسه يعبط انشق قال القطامي
 وظلت تعبط الايدي كلوما * تخرج عروقها علقا متاعا
 وعبط النبات الارض شقها والعباط الكذاب والعبط الكذب الصراح من غير عذر وعبط على
 الكذب يعبطه عبطا واعتبطه افعله واعتبط عرضه شتمه وتنقصه وعبطه الدواهي نالته من غير
 استحقاق قال حميد وسماه الازهرى الأريقط
 بمنزل علف ولم يخالط * مدتسات الريب العوايط

والعَوْبُطُ الدَّاهِيَةُ وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان يجالسُه فقالوا اعْتَبِطْ فقال قوموا بنا نعوده قال ابن الاثير كانوا يُسمون الوَعْبَةَ اعْتَبِطَا يقال عَبَّطْتُهُ الدَّوَاهِي اذ انالته والعَوْبُطُ لِحَّةُ الجرمِ مقلوب عن العَوْبُطِ ويقال عَبَّطَ الجمارُ التُّرابَ بجوافره اذا اثاره والترابُ عَبِيطٌ وعَبَّطَتِ الرِّيحُ وجهه الارض اذا قشرتُه وعَبَّطْنَا عَرَقَ الفرسِ اي اجريناه حتى عرَّقَ قال الجعدي * وقد عَبَّطَ الماءُ الحَمِيمَ فاسْتَهَلَا * (عشَط) العَشَطُ اللبنُ الخائِرُ الاصحى ابن عَشَطٍ وعَجَلَطٌ وعَكَلَطٌ اي تَخِينٌ خائِرٌ وابو عمرو ومثله وهو قَصْرُ عَشَالِطٍ وعَجَالِطٍ وعَكَالِطٍ وقيل هو المتكبد الغليظ وانشد * اَحْرَسَ في مَخْرَمِهِ عَشَالِطٌ * (عجَلَط) العَجَالِطُ اللبنُ الخائِرُ الطَّيِّبُ وهو مَحْدُوفٌ من فُعَالٍ وليس فُعَلٌ فيه ولا في غيره بأصل قال الشاعر
 كَيْفَ رَأَيْتَ كُنْتَانِي عَجَلِطَةً * وَكُنْتَانَةَ الخَامِطِ مِثْلَ عَكَلِطَةٍ
 كُنْتَانَةُ اللبَنِ مَاءٌ لا مَاءٌ مِنَ اللبَنِ الغَلِيظِ وبقي الماءُ تحتَه صافِيا وقال الرازي
 ولو بَغِيَ اعْطَاهُ تَيْسَاتُ فاطِطَا * وَلَسَقَاهُ لَبِنًا عَجَالِطَا
 ويقال لبِنٌ اذا خُتِرَ جَدَا وتَكَبَّدَ عَجَلِطٌ وعَجَالِطٌ وعَجَالِدُوانِشِد
 اذا صَطَّجَتْ راتِبًا عَجَالِطَا * مِنْ لَبَنِ الضَّانِ فَلَسَتْ سَاخِطَا
 وقال الزَّيْجَانُ ولم يَدْعُ مَدَقًا ولا عَجَالِطَا * لِشَارِبِ حَزْرًا ولا عَكَالِطَا
 قال ابن بري ومما جاء على فُعَالٍ عَشَلِطٌ وعَكَلِطٌ وعَجَلِطٌ ونَحْمِجُ اللبَنِ الخائِرُ والهَدْبُ الشُّبْكِرَةُ في العين وليل عَكَمَسٌ شديد الظلمة وابل عَكَمَسٌ اي كثيرة ودرع دَلِصٌ اي بَرَّاقَةٌ وقد رَخِزَ خَزَايَ كبيرةً واكل الذئبُ من الشاةِ الحَدَاقِ وماءُ زَوْزِمٍ بين الملح والعذب ودودٌ مِثْلُ شَيْءٍ يشبهه الدَّمُ يخرج من السمرة يجعله النساء في الطَّرَارِقِ وقال وجاء فُعَلٌ مِثَالِ واحد عَرَّتْ مَحْدُوفٌ من عَرَّتَيْنِ (عذَط) العَذِيطُ والعَذِيطُ الذي اذا اتى أهله اَبْدَى اي سَلَحَ أو اَكْسَلَ وجمعه عَذِيطُونَ وعَذِيطِيطٌ وعَذَاوِيطُ الاخيرة على غير قياس وقد عَذِيطُ يَعَذِيطُ عَذِيطَةً والاسم العَذِيطُ قالت امرأة
 اَتَيْتُ بِلَيْتٍ يَعَذِيطُ بِهِ بَجْرٌ * يَكادُ يَقْتُلُ مِنْ نَاجِئِ انْ كَشَرَا
 والمرأة عَذِيطَةٌ وهي التَيْتَاءُ والرجل تَيْتَاءٌ قال الازهرى وهو الزَّمْلَقُ والزَّاقُ وهو الثَّوْتُ والثَّيْتُ ومنهم من يقول عَذِيطُ بالطاء (عرط) اعْرَطَ الرجلُ اَبْعَدَ في الارضِ وعَرِيطٌ وامُّ عَرِيطٍ وامُّ العَرِيطِ كاه العَقْرَبِ ويقال عَرَطَ فلان عَرَضَ فلان واعْرَطَه اذا اقْتَرَضَه بالغَيْبَةِ وأصل العَرَطِ الشَّقُّ حتى يَدْعَى (عرفط) العَرُفُطُ شَجَرُ العِضَاءِ وقيل ضَرْبٌ مِنْهُ وقال ابو حنيفة من

قوله في مخزومه كذا بالاصل وفي شرح القاموس مجزومه وحرر

قوله وماء زوزم كذا بالاصل هنا وفي مادة عكلاط أيضا بزايين وحرر

العضاء العرفط وهو من ترش على الارض لا يذهب في السماء وله ورقة عريضة وشوكة جديدة جئنا
وهو مما يتخى لحاؤه وتؤصنع منه الارشبية وتخرج في برمه عذبة كانه الباقلي تأكله الابل والغنم
وقيل هو خبيث الريح وبذلك تحبث ريح راعيته وانفاسها حتى يتخى عنها وهو من اخبت
المراعي واحده عرفطة وبه سمي الرجل الازهري العرفطة شجرة قصيرة متدانية الاغصان ذات
شوك كثير طولها في السماء كطول البعير باركها وورقة صغيرة تنبت بالجبال تعلقها الابل اى
تأكل بغيرها اعراض غصنتها قال مسافر العسبي يصف ابلا

عسبية لم ترع طلحا مجعما * ولم تواضع عير فطا وسما

ليكن رعين الحزن حيث ادلهمما * بقلا تعاشيب ونورا توأما

الجوهري العرفط بالضم شجر من العضاء يتضح المغفور وورقته بيضاء مدحرجة وقيل هو شجر
الطلح وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته التحل حصل في عسلها من ريحه وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم شرب عسلا في بيت امرأته من نسائه فقالت له احدى نسائه اكلت مغافير قال
لا ولكني شربت عسلا فقالت جرس اذا اكلته العرفط المغافير صمغ يسيل من شجر العرفط حل وغير
ان رائحته ليست بطيبة والجرس الاكل وابل عرفطية تأكل العرفط واعرفط الرجل تقبض
والمعرفط الهن انشد ابن الاعرابي لرجل قالت له امرأته وقد كبر

يا حبذا ذباذيك * اذا السباب غالبك

يا حبذا معرفطك * اذا انا لا افرطك

فأجابها

قوله افرطك هو بالفاء في الاصل

وحرره

(عرقط) العريقطة دويبة عريضة كالجعل الجوهري وهي العريقطان (عزط) العزط

كانه متلوب عن الطعز وهو النكاح (عسط) قال الازهري لم اجد في عسط شيئا غير

عاطوس وهي شجرة لينة الاغصان لابن لها ولاشوك يقال انه الخيزران وهو على بناء قوس

وقر قوس وحل كوك للتديد السواد وقال الشاعر * عصاعطوس لينها واعتدالها *

قال ابن سيده العيسطان موضع (عسطة) عسطة الشيء عسطة اذا خلطته

(عشط) عشطه يعشطه عشطاجذبه وقال الازهري لم اجد في ثلاثي عشط شيئا صحيحا

(عشنت) العشنت الطويل من الرجال كالعشيط وجمعه عشنتون وعشانت وقيل في جمعه

عشانتة مثل عشانتة قال الراجز

تُوْزِلُ إِذَا كَدْنَتْ مَعْلَطًا * مِنَ الْجَمَالِ نَازِلًا عَشَنَطًا
 قَالَ وَيُقَالُ هُوَ الشَّابُّ الطَّرِيفُ الْأَصْمَعِيُّ الْعَشَنَطُ وَالْعَشَنَطُ مَعَ الطَّوِيلِ الْأَوَّلِ بِتَشْدِيدِ
 النُّونِ وَالثَّانِي بِتَسْكِينِ النُّونِ قَبْلَ الشَّيْنِ (عَضَط) الْعِضْيُوطُ وَالْعِضْيُوطُ الْأَخِيرَةُ
 عَنْ ثَعْلَبِ الَّذِي يُحَدِّثُ إِذَا جَامَعَ وَقَدْ عَضَيْطُ وَكَذَلِكَ الْعِذْيُوطُ وَيُقَالُ لِلْأَجْحَقِ أَذْيُوطُ
 وَأَضْيُوطُ (عَضِرَط) الْعَضِرَطُ وَالْعَضِرَطُ الْعِجَانُ وَقِيلَ هُوَ الْخَطُّ الَّذِي مِنَ الذِّكْرِ إِلَى الدُّبْرِ
 وَالْعَضَارِطِيُّ الْفَرْجُ الرَّخْوُ قَالَ جَرِيرٌ

تَوَاجِهَ بَعْلَهَا بِعَضَارِطِي * كَانَتْ عَلَى مَشَافِرِهِ حَبَابًا
 وَالْعَضِرَطُ اللَّثِيمُ وَالْعَضِرَطُ وَالْعَضِرُوطُ الْخَادِمُ عَلَى طَعَامِ بَطْنِهِ وَهِيَ الْعَضَارِيطُ وَالْعَضَارِيطُ
 وَالْعَضَارِيطُ التُّبَاعُ وَنَحْوَهُمُ الْوَاحِدُ عَضِرُوطٌ وَعَضِرُوطٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَطْفِيلٌ
 وَرَاحِلَةٌ أَوْصِيَتْ عَضِرُوطَ رَبِّهَا * بِهَا وَالَّذِي يَجْنِي لِيَدْفَعِ أَنْتَكُبُ
 يَعْنِي بِرَبِّهَا نَفْسَهُ أَيْ نَزَلَتْ عَنْ رَاحِلَتِي وَرَكِبْتُ فَرَسِي لِلْقِتَالِ وَأَوْصِيَتْ الْخَادِمَ بِالرَّاحِلَةِ وَقَوْمُ
 عَضَارِيطُ صَعَالِيكُ وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ أَهْلَبُ الْعَضِرِطِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الْعِجَانُ مَا بَيْنَ السُّبَّةِ
 وَالْمَذَاكِرِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ * أَنَا نَسَافٌ عَضِرَطُهَا جَارٌ * وَهِيَ الْعَضِرَطُ وَالْبُعْثُطُ لِلْأَسْتِ يُقَالُ
 أَرْزَقُ بُعْثُطَهُ وَعَضِرَطُهُ بِالصَّلَةِ يَعْنِي أَسْتَهُ وَقَالَ شَمْرٌ مِثْلُ الْعَرَبِ إِيَّاكَ وَكُلُّ قَرْنٍ أَهْلَابُ الْعَضِرِطِ
 ابْنُ شَمِيلٍ الْعَضِرَطُ الْعِجَانُ وَالْخُصْمِيَّةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَقُولُ فِي الْمِثْلِ إِيَّاكَ وَالْأَهْلَابُ الْعَضِرِطِ فَانْكَ
 لِطَاقَةِ لَابِ قَالِ الشَّاعِرُ

مَهْلًا بَنِي رُومَانَ بَعْضَ عَتَابِكُمْ * وَإِيَّاكُمْ وَالْأَهْلَابُ مِنِّي عَضَارِطًا
 أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَاتَمَاتِكُمْ * عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رِطَانًا

أَرِطُ أَجْحَقُ وَالْأَهْلَابُ هُوَ الْكَنْدُوسُ عَرَّ الْأَنْبِيَّينَ وَيُقَالُ الْعَضِرَطُ عَجَبُ الذَّنْبِ الْأَصْمَعِيُّ الْعَضَارِطُ
 الْأَجْرَاءُ وَأَنْشَدَ إِذَلِكَ خَيْرُ أَيُّهَا الْعَضَارِطُ * وَأَيُّهَا اللَّعْمُظَةُ الْعَمَارِطُ
 وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ الْعَضِرُوطُ الَّذِي يَجْتَدِمُ بِطَعَامِ بَطْنِهِ وَمِثْلُهُ اللَّعْمُظُ وَاللَّعْمُوظُ وَالْأَنْثَى
 لُعْمُوظَةٌ (عَضِرْفَط) الْعَضِرْفُوطُ دَوِيَّةٌ يَضَاهُ نَاعِمَةٌ وَيُقَالُ الْعَضِرْفُوطُ ذِكْرُ الْعِظَاءِ
 وَتَصْغِيرُ عَضِرْفِيٍّ وَعَضِرْفِيٍّ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ وَقِيلَ هِيَ دَوِيَّةٌ تَسْمَى الْعِسْوَدَةُ يَضَاهُ
 نَاعِمَةٌ وَجَعَهَا عَضَارِيطُ وَعَضِرْفُوطَاتٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَضِرْفُوطٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
 فَأَجْرَهَا كَرَاهِيَتِهِمْ * كَمَا يُجْبِرُ الْحَيَّةُ الْعَضِرْفُوطًا

(عظ) العَطَشُ شق الثوب وغيره عرضاً أو طولاً من غير ينونة وربما لم يقيده بينونة عَطَّ
 ثوبه يعطه عَطَاً فهو معطوط وعطيّط واعتطه وعطّطه إذا شقه شدداً لكثرة الانعطاط

الانشقاق وانعط هو قال أبو النجم

كَانَ تَحْتَ دَرْعِهَا الْمُنْطَ * شَطَارِمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطَّ

وقال المتنخل بضرب في التوائس ذي فروغ * وطعن مثل تعطيّط الرهاط

ويروى في الجاهم ذي فضول ويروى تعطاط والرطاط جلد يشقق تلبسه الصبيان والنساء وقال

ابن بري الرهاط جلود تشقق سيورا والعطوط الطويل والاعطاطويل وقال ابن بري العطط

الملاحف المقطعة وقول المتنخل الهذلي

وَذَلِكَ يَقْتُلُ الْفَيْيَانَ شَفْعًا * وَيَسْلُبُ حُلَّةَ اللَّيْثِ الْعَطَا

وقال ابن بري هو لعـ مروبن معد يكره قيل هو الجسيم الطويل الشجاع والعطاط الاسد

والشجاع ويقال ليث عطاط وشجاع عطاط جسيم شديد وعطه يعطه عَطَاً إذا صرعه ورجل معطوط

معتوت إذا غلب قولاً وفعلاً وانعط العود انعطاطا إذا تثنى من غير كسر والعطوط الانطلاق

السريع كالعطود والعطود الشديدي من كل شيء والعطط الحدي ويقال له العتعت أيضاً

والعططة حكاية صوت والعططة تتابع الاصوات واختلافها في الحرب وهي أيضاً حكاية

اصوات المجان إذا قالوا عيط عيط وذلك إذا غلب قوم قومياً يقال هم يعططون وقد عططوا وفي

حديث ابن أبي نبيس انه لي عيط الكلام وعطط بالذئب قال له عاط عاط (عظ) قال الازهرى

في ترجمة عذط ومنهم من يقول عطيوط بالطاء وهو الذي إذا أتى أهلاً أبدي (عظ) عطف يعطف

عظاوعظطانا فهو عافط وعظط ضرط قال * يارب خال لك قعقاع ععظ * ويقال عفق بها وعظطها

إذا ضرط وقال ابن الأعرابي العفظ الحصاص للشاة والنفظ عطاسها وفي حديث علي ولما كانت

ديناكم هذه أهون علي من عفظة عنز أي ضرطه عنز والمعظطة الاست وعظطت النجمة والماءزة

تعظط عفظاً كذلك والعرب تقول ما فلان عافطة ولا نافطة العافطة النجمة وعال بعضهم فقال

لأنها تعظط أي تضرط والنافطة اتباع قال وهذا كقولهم ماله ناغية ولا راغية أي لاشاة تنغو ولا

ناقية ترغو قال ابن بري ويقال ماله سارحة ولا راحة وماله دقيقة ولا جلية له فالدقيقة الشاة

والجلية الناقة وماله حانة ولا آنة فالحانة الناقة تحن لولدها والآنة الامة تن من التعب وماله هارب

ولا قارب فالهارب الصادر عن الماء والقارب الطالب للماء وماله عاو ولا نايج أي ماله غنم يعوى بها

قوله كان الخ وسط في شرح

القماموس بين هذين الشطرين

شطرا وهو

* اذا بدا منها الذي تغطي *

كتبه مصححه

الذئب وينبج به الكلب وماله هاع ولا هاعه أي جدي ولا عناق وقيل النافطة العنز أو الناقه قال
 الاصمعي العافطة الضائفة والنافطة الماعزة وقال غير الاصمعي من الاعراب العافطة الماعزة
 اذا عطست وقيل العافطة الامة والنافطة الشاة لان الامة تعطف في كلامها كما يعطف الرجل
 العفطى وهو الاكثن الذي لا يفصح وهو العفط ولا يقال على جهة النسبة الاعفطى والعفط
 والعفط تنير الشاة بانوفها كما تنير الجار وفي الصحاح تنير الضأن وهي العفطة وعفطت الضأن
 بانوفها تعظت عفا وعفطا وهو صوت ليس بعطاس وقيل العفط والعفيط عطاس المعز والعافطة
 الماعزة اذا عطست وعفطت في كلامه يعفط عفا تكلم بالعربية فلم يفصح وقيل تكلم بكلام لا يفهم
 ورجل عفاط وعفطى الكن وقد عفت عفتا وهو عفات قال الازهرى الاعفت والافت الاعسر
 الاخرق وعفت الكلام اذا لواه عن وجهه وكذلك انفته والتاء تبدل طاء لقرب مخرجها والعافط
 الذي يصيح بالضأن لتأتيه وقال بعض الرجاز يصف غنا

يحار في اسالي وآقط * وحالبان ومخاح عافط

وعفط الراعي بغنمه اذا زجرها بصوت يشبه عفاطها والعافطة الامة الراعية والعافط
 الراعي ومن سبهم يا ابن العافطة أي الراعية (عفلط) العفلطة خاطك الشيء عفاطته بالتراب
 ابن سيده عفاط الشيء وعفاطه خلطه بغيره والعفلط والعفليط الاحق (عفنت) العفنت اللثيم
 السبي الخلق والعفنت أيضا الذي يسمى عناق الارض (عقط) العفقط دحرجة الجعل يعني
 البعرة (عكاط) ابن عكاط وعكاد خاثر قال الشاعر

كيف رأيت كنانتي عكاطه * وكناة الخاطم من عكاطه

الاصمعي اذا خثر اللبن جده فهو عكاط وعكاط وعكط وأنشد ابن بري في ترجمة عكط للزفيران
 ولم يدع مذقا ولا عكاطا * اشارب حرزا ولا عكاطا

قال ومما جاء على فعلل عكاط وعكط وعكاط وعكج وعكج لعين الخاثر والهدب للشبكرة في العين وابل عكمس
 شديد الظلمة وابل عكمس أي كثيرة ودرع دلمص أي براقه وقد رخص خزا أي كبيرة وأكل الذئب
 من الشاة الحدائق وما زوم بين الملح والعذب ودودم شيء يشبه الدم يخرج من السمرة يجعله النساء
 في الطرار وجاء فعلل مثال واحد عرتن محذوف من عرتن (عاط) العلاط صفة العنق من كل شيء
 والعلاطان صفتا العنق من الجانبين والعلاطة في عرض عنق البعير والناقاة والسطاق بالطول

قوله والعفلط الخ زاد في
 القاموس لغة نالته كزبرج

وقال أبو علي في التذكرة من كتاب ابن حبيب العلاط يكون في العنق عرضاً وربما كان خطأ واحداً وربما كان خطين وربما كان خطوطاً في كل جانب والجمع أعلاطة وعلاط والاعلاط الوسم بالعلاط وعلاط البعير والناقة يعلاطهما ويعلاطهما وعلاطهما وعلاطهما وسماه بالعلاط شدة الكثرة وربما سمي الاثر في سالفته علاطاً كانه سمي بالمصدر قال

لأعلاطن حرزماً يعلاط * بليته عند بدوح الشرط

البدوح الشقوق وحرزماً اسم بعير وعلاطه بالقول أو بالشبر يعلاطه علاطاً وسماه على المثل وهو أن يرميه بعلامة يعرف بها والمعنيان متقاربان والعلاط الذي كره بالسوء وقيل علاطه بشرذ كره بسوءه قال الهذلي ونسبه ابن بري للمتخيل

فلا والله نادى الحى ضيبي * هداً وبالأماء والعلاط

والأماء مصدروته مساءة وعلاطه بسهم علاطاً أصابه به وناقة علاط بالاسمة كعطل وقيل بلا خطام قال أبو دواد الرواسي

هلا سألت جزال الله سئته * إذا أصبحت ليس في حافتيه اقزعه

وراحت الشول كالشبات شاسفة * لا يرتجى رسلها راع ولا ربعه

واعرورت العلاط العرضي تركضه * أم الفوارس باللداه والربعه

وجمعها أعلاط قال نقادة الاسدي

أوردته قلائصاً أعلاطاً * أصفر مثل الزيت للماشا

والعلاط الحبل الذي في عنق البعير وعلاط البعير تعلب انزع علاطه من عنقه هذه حكاية أبي عبيد والعلاط الطوال من النوق والعلاط أيضاً القصار من الجير وقال كراع علاط البعير اذا نزع علاطه من عنقه وهي سمة بالعرض قال وقول أبي عبيد أصح وبعير علاط من خطامه وعلاط الأبرة خبطها وعلاط الشمس الذي تراه كالخيط اذا نظرت اليها وعلاط النجوم المعلق بها والجمع أعلاط قال

وأعلاط النجوم معلقات * كحبل الفرق ليس له انتصاب

الفرق الكنان قال الازهرى ورأيت في نسخة كحبل الفرق قال الكنان قال الازهرى ولا أعرف الفرق بمعنى الكنان وقيل أعلاط الكواكب هي النجوم المسماة المعروفة كأنها معلومة بالسمات وقيل أعلاط الكواكب هي الدراري التي لأسماء لها من قولهم ناقه علاط لاسمة عليها ولا خطام ونوق أعلاط والعلاطان والعلاطتان الرقتان اللتان في أعناق

قوله وبعير علاط من الخ كذا
بالاصل ولعله علاط أى عار
من الخ كتبه مصححه

القمارى قال حميد بن ثور

من الورق جاء العلاطين باكرت * قضيب اشياء مطلع الشمس اسحما

وقيل العلطتان الرقتان اللتان في اعناق الطير من القمارى ونحوها وقال ثعلب العلطتان طوق

وقيل سمى قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال الازهرى علاط الحمامة طوقها في صفحتى

عنقها وأنشيدت حميد بن ثور والعلاطة القلادة والعلطتان ودعتان تكونان في اعناق الصبيان

قال حبيبة بن طريف العكلى بنسب بليلى الاخيلية

جارية من شعب ذى رعين * حيا كتمشى بعلطتين * قد خلجت بحاجب وعين

يا قوم خلوا بيننا وبينى * اسدما خلى بين اثنين

وقيل علطتها قبلها وادبرها وجعلها كاسمتين والعلاطة والعلاط سواد تخطه المرأة في وجهها

تزين به وكذلك اللعطة واللعطة الصفة تسعة في وجهه ونجسة عاطا بعرض عنقها علاطة سواد

وسائرها ابيض والعلاط الحصومة والشرو المشاعة قال المتنخل * فلا والله نادى الحى ضيفى *

وأورد البيت المقدم وقال أى لنادى والاعليط ماسقط ورقه من الاغصان والقضبان وقيل

هو ورق المرخ وقيل هو وعاء تمر المرخ قال امرؤ القيس

لها اذن حشرة مشرة * كاعليط مرخ اذا ما صفر

واحدتها اعليطة شبهه به اذن الفرس قال ابن برى البيت للفرس تواب واعليط شجر بالسرارة تعمل

منه القسي قال حميد بن ثور

تكدن فروع اعليط الصهب فوقنا * بهوذرا الشريان والنيم قلعتى

واعلوطنى الرجل لزمى واشتقه ابن الاعرابى فقال كما يلزم العلاط عنق البعير وليس ذلك بمعروف

والاعلواط ركوب الرأس والتعجم على الامور بغير روية يقال اعلوط فلان رأسه وقيل الاعلواط

ركوب العنق والتعجم على الشئ من فوق واعلواط الجمل الناقة ركب عنقها وتعجم من فوقها واعلواط

الجمل الناقة يعلوطها اذا نسدها ليضربها وهو من باب الافعال مثل الاخرواط والاجلواذ

واعلوط بغيره اعلواط اذا تعق بعنقه وعلاه وانما لم تنقلب الواو يا فى المصدر كما انقلبت فى اعشوشب

اعشيشابا لانها مستددة والاعلواط الاخذ والحبس والاعلواط ركوب المركوب عريا قال سيبويه

لا يتكلم به الامزيد او المعلوط اسم شاعر وعليط اسم (علبط) غنم علاطة اولها الخسوف

والمائة الى ما بلغت من العدة وقيل هى الكنبرة وقال اللعبانى عليه علاطة من الضان أى قطعة

نخص به الضأن ورجل علبط رعلابط ضخيم عظيم وناقاة عأطة عظيمة وصدر علبط عريض وابن علبط
 رائب متكبد خائر جدا وقيل كل غلبط علبط وكل ذلك محذوف من فعال وايس بأصل لانه لاتنوالى
 أربع حركات فى كلمة واحدة والعلبط والعلبط انقطع من الغنم وقال

ماراعنى الآخبال هابطا * على البيوت قوطه العلباطا

خيال اسم راع (عاسط) العسلطة والعاسطة كلام غير ذى نظام وكلام معالسة ط لانظام

له (علقط) العلقط الاتب قال ابن دريد أحسب به العلقة (عظ) عطق عرضه

عطاوا عتطه عابه ووقع فيه وتلبه بما ليس فيه وعطت نعمة الله عطا وعطها عطا كعتمها

لم يشكرها وكفرها (عمرط) العمرط بتشديد الراء الشديد الجسور وقيل الخفيف من

الغسان والجمع العمارط والعمرط المراد الصعلوك الذى لا يدع شيا الا أخذه وعم بعضهم

به اللصوص والعمرط اللص والجمع العماريط والعمارطة وقوم عمارط لاشى لهم واحد هم

عمرط وعمرط الشئ أخذ (عماط) العماط والعماط بتشديد اللام الشديد من الرجال

والابل وأنشد ابن برى لنجاد الخبيري

أما رأيت الرجل العماطا * يأكل الحبابا ثم اقدت عطا

أكثر منه الاكل حتى خرطا * فأكثر المذوب منه الضرطا

* فطل بيكى جزعا وفظنطا *

الازهرى قال أبو عمرو والعاملس القوى على السفر والعملط مثله وأنشد

قرب منها كل قرم مشرط * بمجمدى كدنة عماط

المشرط الميسر للعمل وبغير عماط قوى شديد (عنط) العنط طول العنق وحسنه وقيل هو الطول

عامة ورجل عنطنط والائى بالهاء طويل وأصل الكامة عنط فكررت قال الليث اشتقاقه من عنط

ولكنه أورد فى بحر فين فى بحر وأنشد * عتطو السرى بعنق عنطنط * ومن النامر من خص فقال

الطويل من الرجال وفى حديث المتعة فتاة مثل البكرة العنطنطة أى الطويلة العنق مع حسن قوام

وعنطها طول عنقها وقوامها لا يجعل مصد ذلك الا العنط قال الازهرى ولوجاه فى الشعر

عنطنطها فى طول عنقها جاز ذلك فى الشعر قال وكذلك أسد عشمتم بين العشم ويوم عصبب

بين العصا به وأعنط جاء بولد عنطنط وفرس عنطنطة طويلة قال * عنطنط تعدوبه عنطنطه *

والعَنْظَنُطُ الأَبْرِيْقُ الطُّوْلُ عُنُقُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنَشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيْتِ

فَقَرَّبَ أَكْرَاسَالَهُ وَعَنْظَنُطًا * وَجَاءَ بِتَفَاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكُ

وَالعَنْظِيَانُ أَوَّلُ السَّبَابِ وَهُوَ فَعْلِيَانٌ بِكسرِ النَّاءِ عَنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ السَّرَاحِ (عَنْبِط) رَجُلٌ عَنِيبُ

وَعَنْبِطَةٌ قَصِيرٌ كَثِيرٌ اللِّحْمِ (عَنْشَطُ) الْعَنْشَطُ الطُّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ كَالعَشَشَنِطِ وَالعَنْشَطُ أَيْضًا

السِّيِّئُ الخَلْقُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَتَاكَ مِنَ النَّبِيَانِ أَرْوَعٌ مَا جُدَّ * صُبُورٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرُ عُنْشَطِ

وَعَنْشَطٌ غَضَبٌ الْعَنْشَطُ الطُّوِيلُ وَكَذَلِكَ الْعَشَشَنِطُ كَالعَشَشَنِيقِ (عَنْفَطُ) الْعَنْفَطُ اللَّيْمُ مِنَ

الرِّجَالِ السِّيِّئِ الخَلْقِ وَالعَنْفُطُ أَيْضًا عِنَاقُ الأَرْضِ (عَوَطُ) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَاطَتْ النَّمَاقَةُ نَعُوْطُ

عَوُطًا وَتَعَوَّطَتْ كَتَعَيَّطَتْ وَأَحَالَ عَلَى تَرْجَمَةِ عَيْطِ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ قَالَ الكَسَائِيُّ إِذَا لَمْ تَحْمَلِ

النَّمَاقَةُ أَوَّلَ سَنَةِ يَطْرُقُهَا الفَعْلُ فَهِيَ عَائِطٌ وَحَائِلٌ إِذَا لَمْ تَحْمَلِ السَّنَةَ المُقْبِلَةَ لَهَا أَيْضًا فَهِيَ عَائِطُ

عَوُطٌ وَعَوُطٌ زَادَ الجَوْهَرِيُّ وَعَائِطٌ عَيْطٌ قَالَ وَجَعَهَا عَوُطٌ وَعَيْطٌ وَعَيْطٌ وَعَوُطٌ وَحَوْلُ

وَحَوْلٌ قَالَ وَيُقَالُ عَاطَتْ النَّمَاقَةُ تَعُوْطُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبيدٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَوُطٌ مَصْدَرٌ وَلَا

يُجْعَلُ لَهُ جَمْعٌ وَكَذَلِكَ حَوْلٌ وَقَالَ العَدْبِيُّ السِّكَاكِيُّ يَقَالُ تَعَوَّطَتْ إِذَا حَمَلَتْ عَلِيمًا الفَعْلُ فَلَمْ

تَحْمَلْ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ بَكَرَةٌ عَائِطٌ وَجَمْعُهَا عَيْطٌ وَهِيَ تَعَيْطُ قَالَ وَأَمَّا الَّتِي تَعْتَابُ أَرْحَامُهَا فَعَائِطُ

عَوُطٌ وَهِيَ مِنَ تَعُوْطٍ وَأَنَشَدَ

يَرُعَنَّ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْتَهُ * كَمَا تَرُعَوِي عَيْطٌ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا

وَقَالَ آخِرُ نَبِيَابِ أَبِكَارٍ لَقَعَنَّ لِعَيْطِطِ * وَنِعْمَ فَهِنَّ المُهَاجِرَاتُ الحَيَاثِرُ

وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلنَّمَاقَةِ الَّتِي لَمْ تَحْمَلِ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَقْرٍ قَدْ اعْتَابَتْ اعْتِيَابًا فَهِيَ مُعْتَابٌ قَالَ

وَرَبَّمَا كَانَ اعْتِيَابُهَا مِنْ كَثْرَةِ تَحْمُلِهَا أَيْ اعْتَابَتْ قَالَ الجَوْهَرِيُّ يَقَالُ اعْتَابَتْ

وَتَعَوَّطَتْ وَتَعَيْطَنَ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ مُصَدِّقًا فَاتِي بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ

إِنِّي بَعْتُهَا وَالشَّافِعُ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا وَرَبَّمَا قَالُوا اعْتَابَ الأَمْرُ إِذَا اعْتَابَ قَالَ وَقَدْ تَعْتَابَتِ المَرْأَةُ

وَنَاقَةُ عَائِطٌ وَقَدْ عَاطَتْ تَعَيْطُ عَيْطًا وَنَوْقٌ عَيْطٌ وَعَوُطٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَالُ عَاطَتْ تَعَرُطٌ وَجَمْعُ العَائِطِ

عَوَائِطٌ وَقَالَ غَيْرُهُ العَيْطُ خَيْارُ الأَبْلِ وَأَفْتَاؤُهَا مَبِينُ الحِقَّةِ إِلَى الرَّبَاعِيَةِ (عَيْطُ) العَيْطُ طَوِيلُ

العُنُقِ رَجُلٌ أَعْيِطٌ وَامْرَأَةٌ عَيْطَاءٌ طَوِيلَةُ العُنُقِ وَفِي حَدِيثِ المُتَعَمِّعَةِ فَانطَلَقَتْ إِلَى امْرَأَةٍ كَانَتْهَا

بَكْرَةٌ عَيْطَاءٌ العَيْطَاءُ الطَوِيلَةُ العُنُقِ فِي اعْتِدَالِ وَنَاقَةُ عَيْطَاءٌ كَذَلِكَ وَالذِّكْرُ عَيْطٌ وَالجَمْعُ عَيْطٌ

قال ابن بري عند قوله جل أعيط وناقية عيطاء قال ويقال عيطا أيضا قال الاعشى
 * صمغ مجرب عيطا * وهضبة عيطاء مرتفعة وقارة عيطاء مشرفة استطالت في السماء
 وفرس عيطاء وخيل عيطط وال وقصر أعيط منيف وعزاعيط كذلك على المثل قال أمية
 نحن نقيف عزنا نبيع * أعيط صعب المرتقى رفيع
 ورجل أعيط أبي متمنع قال النابغة الجعدي

ولا يشعر الرمح الا صم كعوبه * بثروت رهنط الاعيط المتظلم

المتظلم هنا الظالم ويوصف بذلك جمل الوحش وقيل الاعيط الطويل الرأس والعنق وهو سمع قال
 ابن سيده وعاطت الناقة تعيط عيطا وتعيطت واعطاطت لم تحمل سنين من غير عقر وهي عائط من
 ابل عيط وعيط وعيطات وعوط الاخيرة على من قال رسل وكذلك المرأة والعنز وربما كان اعطيات
 الناقة من كثرة شحمها وقالوا عائط عيط وعوط وعوطط فبالعوا بذلك وفي حديث الزكاة فاعمد الى
 عناق معتاط قال ابن الاثير المعتاط من الغنم التي امتنعت من الحمل لسمها وكثرة شحمها وهي في
 الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر والذي جاء في الحديث أن المعتاط التي لم تلد وقد حان
 ولادها وهذا بخلاف ما تقدم في عوط وعيط قال ابن الاثير الا أن يريد بالولاد الحمل أي انها لم
 تحمل وقد حان أن تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها قد قاربت السن التي يحمل مثلها فيها
 فسمى الحمل بالولادة والميم والتاء زائدتان والعوطط عند سيبويه اسم في معنى المصدر قلبت فيه الياء
 واوا ولم يجعل بمنزلة بيض حيث خرجت الى مثالها هذا وصارت الى أربعة أحرف وكان الاسم هنا
 لا تحرك ياؤه مادام على هذه العدة وأنشد

مظاهرة تبا عتبقا وعوططا * فقد أحك خلة الهامتباينا

والعائط من الابل البكرة التي أدرك انارجها فلم تلغح وقد اعطاطت وهي معتاط والاسم العوططة
 والعوطط والتعيط أن يذبح حجرا وشجرا أو عود فيخرج منه شبه ما فيه صمغ أو يسيل وتعيطت
 الذفري بالعرق سالت قال الازهرى وذفري الحمل تتعيط بالعرق الاسود وأنشد
 تعيط ذفراها بجون كانه * كحيل جري من قنقذ اللبت نابع

وعيط كلمة ينادى بها عند السكر والغلبة وقد عيط قال الازهرى عيط كلمة ينادى بها الاشر
 عند السكر بلهج به عند الغلبة فان لم يزد على واحدة قالوا عيط وان رجع قالوا اعطط ويقال

قوله ذوالرمة غلط والصواب
رؤبه كما قال شارح
القاموس وساق ما قبل
مأورده هنا وما بعده فانتظره

عَبَّطَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا قَالَ لَهُ عَمَّطَ عَمَّطَ وَالتَّعَبَّطُ غَضَبُ الرَّجُلِ وَاخْتِلَاطُهُ وَتَكَبُّرُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
* وَالبَّغْيُ مِنَ التَّعَبُّطِ العِبَاطُ * وَقَالَ التَّعَبُّطُ هَهُنَا الجَلْبَابَةُ وَصِيَاخُ الأَشْرَ بِقَوْلِهِ عَمَّطَ وَمَعَّطَ
مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بنِ جَوْيَةَ

هَلْ أَقْتَنِي حَدَثَانُ الدَّهْرِ مِنْ أَحَدٍ * كَانُوا بِمَعَّطٍ لَأَوْخَشٍ وَلَا قَزَمٍ

كَانُوا فِي مَوْضِعٍ نَعَتْ لِأَحَدٍ أَي هَلْ أَبْقَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ وَاحِدًا مِنْ أَنَاسٍ كَانُوا هُنَاكَ قَالَ ابْنُ جَنِي
مَعَّطَ مَفْعَلٌ مِنَ لَفْظِ عَمَّطَ وَاعْتَمَطَتْ إِلا أَنَّهُ شَدُو كَانُ قِيَاسُهُ الأَعْلَالُ مَعَّاطٌ كَقَامٍ وَمَبَاعٍ غَيْرَ أَنَّ
هَذَا الشَّدُو فِي العِلْمِ أَسْهَلُ مِنْهُ فِي الجِنْسِ وَنظِيرُهُ مِنْ يَمٍ وَمَكْوَرَةٌ

(فصل العين المججمة) (غبط) الغبطة حُسْنُ الحَالِ وَفِي الحَدِيثِ اللّهُمَّ غَبِّطْ لَاهِبَاطَا
يَعْنِي نَسَأَلُكَ الغِبْطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ تَهْبِطَ عَنْ حَالِنَا التَّهْذِيبُ مَعْنَى قَوْلِهِمْ غَبَّطَا لَاهِبَاطَا أَنَا نَسَأَلُكَ
نِعْمَةً تُغَبِّطُ بِهَا وَأَنْ لَا تَهْبِطَنَا مِنَ الحَالَةِ الحَسَنَةِ إِلَى السَّيِّئَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اللّهُمَّ ارْتِفَاعًا لِإِتِّصَاعِ
وَزِيَادَةً مِنْ فَضْلِكَ لِأَحْوَرًا وَنَقْصًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْزِلْنَا مَنْزِلَةَ تُغَبِّطُ عَلَيْهَا وَجَنَّبْنَا مَنْزِلَ الهُبُوطِ وَالأَضْعَاءِ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَسَأَلُكَ الغِبْطَةَ وَهِيَ النِّعْمَةُ وَالسُّرُورُ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الذَّلِّ وَالخُضُوعِ وَفُلَانٌ مَغْتَبِّطٌ أَي
فِي غِبْطَةٍ وَجَائِزٌ أَنْ تَقُولَ مَغْتَبِّطٌ بِفَتْحِ البَاءِ وَقَدْ اعْتَبَّطَ فَهُوَ مَغْتَبِّطٌ وَاعْتَبَّطَ فَهُوَ مَغْتَبِّطٌ كُلُّ ذَلِكَ
جَائِزٌ وَالأَعْتَبَّاطُ شُكْرُ اللّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ وَأَفْضَلُ وَأَعْطَى وَرَجُلٌ مَغْبُوطٌ وَالغِبْطَةُ المَسْرُوقَةُ - دَأَغَبَّطَ
وَغَبَّطَ الرَّجُلَ يَغْبِطُهُ غَبَّطًا وَغِبْطَةً حَسَدَهُ وَقِيلَ الحَسَدُ أَنْ تَقْتَنِي نِعْمَتَهُ عَلَى أَنْ تَحْوَلَ عَنْهُ وَالغِبْطَةُ
أَنْ تَقْتَنِي مِثْلَ حَالِ المَغْبُوطِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُرِيدَ زَوَالَهَا وَلا أَنْ تَحْوَلَ عَنْهُ وَلا يَسُ جَسَدُ ذُو كَرِ الأَزْهَرِيِّ فِي
تَرْجَمَةِ حَسَدٍ قَالَ الغَبَّطُ ضَرْبٌ مِنَ الحَسَدِ وَهُوَ أَخْفَى مِنْهُ أَلَا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا
سُئِلَ هَلْ يَضُرُّ الغَبَّطُ قَالَ نَعَمْ كَمَا يَضُرُّ الخَبْطُ فَأَخْبَرَ أَنَّهُ ضَارٌّ وَلا يَسُ كَضَرِّ الحَسَدِ الَّذِي يَقْتَنِي صَاحِبَهُ
رَأَى النِّعْمَةَ عَنْ أَخِيهِ وَالخَبْطُ ضَرْبٌ وَرَقِ الشَّجَرِ حَتَّى يَقْتَنَى عَنْهُ ثُمَّ يَسْتَحْفِيفُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُرَّ ذَلِكَ
بِأَصْلِ الشَّجَرَةِ وَأَعْصَانِهَا وَهَذَا ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي تَرْجَمَةِ غَبَّطَ فَقَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ يَضُرُّ الغَبَّطُ فَقَالَ لا إِلا كَمَا يَضُرُّ العِضَاهَةَ الخَبْطُ وَفَسِّرَ الغَبَّطَ الحَسَدَ الخَاصَّ
وَرَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ غَبَّطْتُ الرَّجُلَ أَغْبِطُهُ غَبَّطًا إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَالِهِ وَأَنْ
لَا يَزُولَ عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ وَالَّذِي أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الغَبَّطَ لا يَضُرُّ ضَرَرًا الحَسَدِ وَأَنْ مَا يَلْحَقُ
الغَابِطَ مِنَ الضَّرْرِ الرَّاجِعِ إِلَى نَقْصَانِ الثَّوَابِ دُونَ الأَحْبَابِ بِقَدْرِ مَا يَلْحَقُ العِضَاهَةَ مِنَ خَبْطِ وَرَقِهَا
الَّذِي هُوَ دُونَ قَطْعِهَا وَاسْتِئْصَالِهَا وَلا يَبْعُدُ بَعْدَ الخَبْطِ وَرَقِهَا فَهُوَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرْفٌ مِنَ الحَسَدِ

فهو دونه في الأثر وأصل الحسد القشر وأصل الغبط الجس والشجر إذا قشر عنها لحاؤها يدست
 وإذا خبط ورقها استخلف دون يبس الأصل وقال أبو عدنان سألت أبا زيد الخنظلي عن تفسير قول
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أضر الغبط قال نعم كما يضر العضاه الخبط فقال الغبط أن يغبط
 الإنسان وضره آياه أن تصيبه نفس فقال الأباي ما أحسن ما استخرجها تضيبه العين فتغير حاله
 كما تغبر العضاه إذا تحمات ورقها قال والاعتباط الفرح بالنعمة قال الأزهرى الغبط ربما جلب
 إصابة عين بالمغبوط فقام مقام النجاة المحذورة وهي الإصابة بالعين قال والعرب تكنى عن الحسد
 بالغبط وقال ابن الأعرابي في قوله أضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط قال الغبط الحسد قال
 الأزهرى وفرق الله بين الغبط والحسد بما أنزله في كتابه لمن تدبره واعته به فقال عز من قائل ولا
 تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
 وأسألو الله من فضله وفي هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن يتمنى إذا رأى على أخيه المسلم نعمة
 أنعم الله به عليه أن تزوي عنه ويؤتاها وجازله أن يتمنى مثلها ببلات من لزيها عنه قال الغبط أن يرى
 المغبوط في حال حسنة فيتمنى لنفسه مثل تلك الحال الحسنة من غير أن يتمنى زوالها عنه وإذا سأل
 الله مثلها فقد انتهى إلى ما أمره به ورضي به وأما الحسد فهو أن يشتهي أن يكون له مال المحسود
 وأن يزول عنه ما هو فيه فهو يتغيه الغوائل على ما أوتي من حسن الحال ويجتهد في إزالتها عنه بغيا
 وظلما وكذلك قوله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وقد قدمنا تفسير الحسد
 مشبعا وفي الحديث على منابر من نور يغبطهم أهل الجمع ومنه الحديث أيضا يأتي على الناس زمان
 يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني كان الأئمة في صدر الإسلام يرزقون عيال
 المسلمين وذرايرهم من بيت المال فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل إليهم من أرزاقهم ثم
 يحيى بعدهم أئمة يقطعون ذلك عنهم ثم يغبط الرجل بالوحدة خلقة المؤمنة ويرثي لصاحب العيال
 وفي حديث الصلوة أنه جاء وهو يمى بكون في جماعة فجعل يغبطهم قال ابن الأثير هكذا روى
 بالتشديد أي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وإن روى بالتخفيف
 فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم إلى الصلوة ابن سيده تقول منه غبطته بما نال أعبطه
 غبطا وغبطة فاعتبط هو كقولك منعته فامتنع وجبسته فاحتبس قال حريث بن جبلة العذري

وقيل هو لعش بن لبيد العذري

ويقال المرء في الأحياء مغبط * إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير

أى هو مغتبط قال الجوهري هكذا أنشدني أبو سعيد بكسر الباء أى مغبوط ورجل غابط من قوم
عبط قال * والناس بين شامت وعبط * وعبط الشاة والناقة يعبطهما عبطا جيبهما لينظر منهما
من هزالهما قال رجل من بني عمرو بن عامر بن جوقوما من سليم

إذا تحليت غلا قال تعرفها * لاحت من اللوم في أعناق الكتب

انى وأبى ابن غلاق ليقرينى * كغابط الكلب يبغي الطرف في الذنب

وناقة غبوط لا يعرف طرفها حتى تعبط أى تجس باليد وعبطت الكباش أعبطه غبطا إذا جاست
أليته لتنظر أبطرق أم لا وفي حديث أبى وائل فعبط منها شاة فإذا هي لا تنقى أى جسمها يده يقال
عبط الشاة إذا لمس منها الموضع الذى يعرف به منها من هزالها قال ابن الأثير وبعضهم يرويه

بالعين المهملة فان كان محفوظا فانه أراد به الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا ذبحها الغيراء وأعبط
النبات عطي الارض وكنف وتدائى حتى كانه من حبة واحدة وأرض مغبطة اذا كانت كذلك

رواه أبو حنيفة والغبط والغبط القبضات المصرومة من الزرع والجمع عبط الطائى الغبوط القبضات
التي اذا حصد البر وضع قبضة قبضة الواحد عبط قال أبو حنيفة الغبوط القبضات المحصودة

المتفرقة من الزرع واحدها عبط على الغالب والغبيط الرجل وهو للنساء يشد عليه الهودج
والجمع عبط وانشد ابن برى لوعلة الجرمي

وهل تركت نساء الحى ضاحية * فى ساحة الدار يستوقدن بالغبط

وأعبط الرجل على ظهر البعير عبطا وفي التهذيب على ظهر الدابة أدامه ولم يحطه عنه قال حميد
الارقط ونسبه ابن برى لابي النجم

وانتسف الجالب من أذابه * اعباطنا الميس على أصلابه

جعل كل جز منه صلبا وأعبطت عليه الحى دامت وفي حديث مرضه الذى قبض فيه صلى الله
عليه وسلم أنه أعبطت عليه الحى أى لزمته وهو من وضع الغبيط على الجمل قال الاصمعي اذا لم

تفارق الحى المحوم أياما قيل أعبطت عليه وأردمت وأعظت بالميم أيضا قال الازهرى والاعباط
يكون لازما وواقعا كما ترى ويقال أعبط فلان الركوب اذا لزمه وانشد ابن السكيت

حتى ترى الجياحة الضياطا * يمسح لما حالف الاعباطا

* بالحرف من ساعده المخاطا *

قال ابن شميل سير مغبط ومغبط أى دائم لا يستريح وقد أعبطوا على ركبناهم فى السير وهو أن

قوله فى أعناقه أنشده شارح
القاموس فى مادة غلق أعناقه
كتبه مصححه

قوله وأرض دغبطة فى
القاموس بالفتح قال شارحه
أى على صيغة المنعول لفتح
أوله كما يتبادر الى الذهن اه
كتبه مصححه
قوله والجمع عبط هو بضمين
كما فى شرح القاموس

لَا يَضَعُوا الرَّحَالَ عَنْهَا لِإِلَّا وَلَا نَهَارًا أَبُو خَيْرَةَ أَغْبَطَ عَلَيْنَا الْمَطْرُ وَهُوَ ثَبُوتُهُ لَا يُقْلَعُ بَعْضُهُ عَلَى آخِرِ بَعْضٍ
وَأَغْبَطَتْ عَيْنَا السَّمَاءَ دَامَ مَطْرُهَا وَاتَّصَلَ وَسَمَاءٌ غَبَطَى دَائِعَةُ الْمَطْرِ وَالغَبِيطُ الْمَرْكَبُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ
أَكْفِ النَّخَائِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَبَّبُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ لِلْعَرَّاءِ رَوْقِيْلَ هُوَ قَتَبَةٌ تُصْنَعُ عَلَى غَيْرِ صَنْعَةٍ
هَذِهِ الْأَقْتَابُ وَقِيلَ هُوَ رَحْلٌ قَتَبُهُ وَأَحْنَاؤُهُ وَاحِدَةٌ وَالْجَمْعُ غَبَطٌ وَقَوْلُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ

يَرْمُونَ عَنْ عَدَلٍ كَأَنَّهُمْ أَغْبَطُوا * بِرِزْحٍ يُعْجَلُ الْمَرِيءُ إِجْمَالًا

بِعَنَى بِهِ خَشَبَ الرَّحَالِ وَشَبَّهُ الْقَسِي الْفَارِسِيَّةَ بِهِيَ اللَّيْثُ فَرَسٌ مَغْبَطٌ السَّكَايِمَةُ إِذَا كَانَ مَرْتَفِعَ الْمَنْسَجِ
شَبَّهُ بِصَنْعَةِ الْغَبِيطِ وَهُوَ رَحْلٌ قَتَبُهُ وَأَحْنَاؤُهُ وَاحِدَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * مَغْبَطُ الْحَارِكِ مَحْبُوكُ الْكَفَلِ *
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنَ كَأَنَّهُمْ أَغْبَطُوا فِي رِزْحٍ الْغَبُطُ جَمْعُ غَبِيطٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوطَأُ لِلْمَرْأَةِ عَلَى
الْبَعْرِ كَأَنَّهُ يُوَدَّجُ يَعْمَلُ مِنْ خَشَبٍ وَغَيْرِهِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا أَحَدًا خَشَابَةً شَبَّهَ بِهَا الْقَوْسَ فِي انْحِنَائِهَا
وَالغَبِيطُ أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ وَقِيلَ الْغَبِيطُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مَسْتَوِيَةٌ يَرْتَفِعُ طَرَفَاهَا وَالغَبِيطُ مَسِيلٌ مِنْ
الْمَاءِ يُسْقَى فِي الْقَفِّ كَالْوَادِي فِي السَّعَةِ وَمَا بَيْنَ الْغَبِيطَيْنِ يَكُونُ الرَّوْضُ وَالْعُشْبُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ
وَقَوْلُهُ * خَوَى قَلِيلًا غَيْرًا مَا أَغْبَطَا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ لَمْ يَرْتَكِنِ إِلَى غَبِيطٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَاسِعٍ أَمَا خَوَى عَلَى مَكَانٍ ذِي عَدْوٍ وَغَيْرِ مِطْمَئِنٍّ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ثَعْلَبٌ وَلَا غَيْرُهُ وَالْمَغْبَطَةُ الْأَرْضُ الَّتِي
خَرَجَ أَصُولُ بِقَلْبِهَا مُتَدَانِيَةٌ وَالغَبِيطُ مَوْضِعٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرْرٍ

فَالِ بْنِ الْغَبِيطِ بِجَانِبِهِ * عَلَى أَرْكِ وَمَالٍ بِنَا أُنَاقِ

وَالغَبِيطُ اسْمُ وَادٍ وَمِنْهُ صَحْرَاءُ الْغَبِيطِ وَغَبِيطُ الْمَدْرَةِ مَوْضِعٌ وَيَوْمَ غَبِيطِ الْمَدْرَةِ يَوْمٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ
لَشَيْبَانَ وَغَيْمٌ غُلِبَتْ فِيهِ شَيْبَانَ قَالَ

فَأَنَّكَ فِي يَوْمِ الْعِظَالِ مَلَامَةٌ * فَيَوْمِ الْغَبِيطِ كَانَ أَخْزَى وَالْوَمَا

(غطط) غَطَّه فِي الْمَاءِ يَغْطُهُ وَيَغْطُهُ غَطًّا غَطَّسَهُ وَغَمَّسَهُ وَمَقَلَهُ وَغَوَّصَهُ فِيهِ وَأَغْطَى هُوَ فِي الْمَاءِ
أَتَغَطَّطَ إِذَا انْقَمَسَ فِيهِ بِالْقَافِ وَتَغَطَّ الْقَوْمُ يَتَغَطُّونَ أَيَّ تَمَاقُلُونَ فِي الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
الْوَجِيءُ فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَغَطَّنِي الْغَطُّ الْعَصْرُ الشَّدِيدُ وَالسَّكْبُ وَمِنْهُ الْغَطُّ فِي الْمَاءِ الْغَوْصُ قِيلَ إِذَا
غَطَّه أَخْتَبَرَهُ هَلْ يَقُولُ مَنْ تَلَقَّاهُ نَفْسُهُ شَيْئًا وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَاصِمِ بْنِ عَمْرٍَا أَنَّهُمَا كَانَا
يَتَغَطَّانِ فِي الْمَاءِ وَعَمْرٌ يَنْظُرُ أَيَّ تَغَامَسَانِ فِيهِ يَغْطُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَغَطُّ فِي نَوْمِهِ يَغْطُّ
غَطِيًّا فَخَرَّ وَغَطُّ الْبَعْرِ يَغْطُّ غَطِيًّا أَيَّ هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ وَقِيلَ هَدَرَ فِي غَيْرِ الشَّقِيقَةِ قَالَ وَإِذَا لَمْ
يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَذِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَاللَّهِ مَا يَغْطُّ لَنَا بَعِيرٌ غَطُّ الْبَعِيرِ هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ وَالنَّاقَةُ

قوله أحد أخشابه كذا
بالاصل وشرح القاموس
والذي في النهاية آخر أخشابه
كتبه محسنه

قوله فان تلك الخ في معجم ياقوت
في الغين المعجمة يوم الغبيط
أسرفيه بسطام بن قيس ففدى
نفسه بأربع مائة ناقة وجررت
ناصيته وأطاق وقال في العين
المهملة مع الطاء المعجمة وقر
بسطام المذكور في يوم
الغضالي فقال فيه ابن حوشب
فان يك في يوم الغبيط ملامة
فيوم الغضالي كان أخزى وألوما
اه الغرض منه فانظره

تهدرو ولا تغط لأنه لا شقة لها أو عظيط النائم والمخنوق تخيره وفي الحديث أنه نام حتى سمع عظيطه
هو الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساعداً وغط غطاً وغط غطاً وهو
غاط وفي حديث نزول الوحي فإذا نوحى روجه بغط وغط الفهد والنمر والحبارى صوت والغطاط
القطا بفتح الغين وقيل ضرب من القطا واحده غطاطة قال الشاعر

فأثار فارتطمهم غطاطاً جماً * أصواتها كتراطن الفرس

وقيل القطار ضربان فالقصار الأرجل الصفر الأعناق السوداء القوادم الصهب الخوافي هي
الكدرية والجونية والطوال الأرجل البيض البطون الغبر الظهور الواسعة العيون هي الغطاط
وقيل الغطاط ضرب من الطير ليس من القطاهن غير البطون والظهور والابدان سوداً لاجحة
وقيل سود بطون الاجحة طوال الأرجل والأعناق اطاف وبأخذ دعي الغطاطة مثل الرقطين
خطان أسود وأبيض وهي لطيفة فوق المكاء وإنما تصاد بالفتح ليس تكون أسراباً أكثر ما تكون
ثلاثاً واثنين ولهن أصوات وهن غم ووصفها الجوهري بهذه الصفة على أنها ضرب من القطا
وقيل الغطاط طائر وفي التهذيب القطا ضربان جوني وغطاط فالغطاط منهما ما كان اسود باطن
الجناح مصفرة الخلق قصيرة الأرجل في ذنبا ريشتان أطول من سائر الذنب التهذيب الغطاط
اناث السجل قال الازهرى هذا تصحيف وصوابه العطاءط بالعين المهملة الواحد عطاءط
وعتت قاله ابن الاعرابي وغيره والغطاط بضم الغين الصبح وقيل اختلاط ظلام آخر الليل بضياء
أول النهار وقيل بقمية من سواد الليل وقيل هو أول الصبح وأنشد أبو العباس في الغطاط

قام إلى أدماء في الغطاط * يمشي بمثل قائم الفسطاط

وقال رؤبة يا أيها الشايج بالغطاط * اني لوراد على الضنات

والضنات الكثرة والزحام وقول الهذلي

يتعطفون على المضاف ولورأوا * أولى الوعاوع كالغطاط المقبل

روى بالفتح والضم فمن روى بالفتح أراد أن عدى القوم به ورون إلى الحرب هو الغطاط يشبههم
بالقطا ومن رواه بالضم أراد أنهم كسواد السدف ونسب الجوهري هذا البيت لابن أنجر وخطأه
ابن بري وقال هو لابي كبير الهذلي وأنشده

لا يجفون عن المضاف إذا رأوا * أولى الوعاوع كالغطاط المقبل

فأما أن يكون البيت بعينه أو هو لشاعر آخر وقال ثعلب الغطاط والغطاط السحر ابن الاعرابي

الاعْظُ الغني قال الازهرى شك الشيخ في الاغْظ الغني والغْظُ غْظَةٌ حكاية صوت القدر في الغليان وما أشبهها وقيل هو اشتداد غليانها وقد غْظَغْظَتْ فهي مُغْظَغْظَةٌ والغْظَغْظَةُ يحكي بها ضرب من الصوت والمُغْظَغْظَةُ القدر الشديدة الغليان وفي حديث جبروان برُمنًا لتَغْظُ أَي تَغْلِي وَيُسمع غْظِطُها و غْظَغْظُ البحر غَلَّتْ أمواجه و غْظَغْظَ عليه النومُ غَلَبَ (غظمط) الغْظَمَطَةُ اضطرابُ الأمواج وبحر غْظَامِطٌ و غْظُومَطٌ و غْظَمِطٌ عظيم كثير الأمواج منه والغْظَامِطُ بالضم صوت غليان موج البحر وقد قيل ان الميم زائدة قال الكمي

كَانَ الْغُظَامِطُ مِنْ غَلِيهَا * أَرَأَيْتُمْ إِسْلَمَ بَجُوعًا غَفَارًا

وهـ ما قيلتان كانت بينهما ما جاء والغْظَمَطَةُ صوت السيل في الوادي والتغْظَمَطُ والغْظَمِطُ الصوتُ وسمت للماء غْظَامِطًا و غْظَمِطًا قال وقد يكون ذلك في الغليان و غْظَمَطَتِ القدرُ وتغْظَمَطَتِ اشتداد غليانها والمُغْظَمَطَةُ القدر الشديدة الغليان والتغْظَمَطُ صوتٌ معه بفتح (غلط) الغلْطَانُ تعيبا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه وقد غلَطَ في الأمر يغلُطُ غلْطًا وأغلطه غيره والعرب تقول غلَطَ في منطقه وغلَّتْ في الحساب غلْطًا وغلَّتوا بعضهم يجعلونه الغتين بمعنى قال والغلْطُ في الحساب وكل شيء وغلَّتْ لا يكون الا في الحساب قال ابن سيده ورأيت ابن جني قد جمعه على غلْطٍ قال ولا أدري وجه ذلك وقال الليث الغلْطُ كل شيء يعيب الانسان عن جهة صوابه من غير تعدد وقد غلَطَ مغالطةً والمغلْطَةُ والأغلُوطَةُ الكلام الذي يغلُطُ فيه ويغالطُ به ومنه قولهم حدثتُه حديثًا ليس بالأعاليط والتغليطُ أن تقول للرجل غلَطتْ والمغلْطَةُ والأغلُوطَةُ ما يغالطُ به من المسائل والجمع الاغاليط وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلُوطات وفي رواية الاغلُوطات قال الهروي الغلُوطاتُ تركت منها الهمزة كما تقول جاء الحمرُ بترك الهمزة قال وقد غلَطَ من قال انها جمع غلُوطَةٌ وقال الخطابي يقال مسأله غلُوطٌ اذا كان يغلُطُ فيها كما يقال شاة حلُوبٌ وفرس ركُوبٌ فاذا جعلتها ما زدت فيها الهاء فقلت غلُوطَةٌ كما يقال حلُوبَةٌ وركُوبَةٌ وأراد المسائل التي يغالطُ بها العلماء ليزلوا فيها بغير ذلك شرٌ وفتنة وانما نهى عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود أنذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما الاغلُوطات فهي جمع اغلُوطَةٌ افعولة من الغلَط كالأحدوث والأعجوبة (غمط) غمط الناس احتقارهم والازراء بهم وما أشبه ذلك وغمط الناس غمطًا احتقرهم واستصغروهم وكذلك غمَّهم وفي الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس يعني أن يرى الحق سفها وجهلا ويحتقر الناس أي

قوله وغمط الناس هو كضرب
وسمع وكذا غمص كافي
القاموس

انما البغي فعل من سنبه وغط ورواه الازهرى الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس الغمط الاستهانة
والاستحقار وهو مثل الغمص وغمط النعمة والعافية بالكسر يغمطها غمطالم يشكرها وغمط
عيشه وغمطه بالفتح أيضا يغمطه غمط بالتسكين فيه ما بطره وحقره وقال بعض الاعراب اغمطته
بالكلام واغتمطته اذا علوته وقهرته وغمط الحق بجمده وغمطه غمطاً ذبحه والغمط المطمئن من الارض
كالغمض وتغمط عليه تراب البيت أى غطاه حتى قتله والغمط والمغامطة فى الشرب كالغمج
والفعل يغمط قال الشاعر * غمط غمط غمطات * ورواه ابن الاعرابي * غمج غميج غمجات *
والمعنى واحد والانمط الدوام والازوم وانغمطت عليه الحى كغبطت وفى الحديث أصابته حى
مغمطة أى لازمة دائمة والميم بدل من الباء يقال اغبطت عليه الحى اذا دامت وقيل هو من الغمط
كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيت به فكأنما سترت عليه وانغمطت السماء واغبطت دامت مطرها
وسماء غمطى دائمة المطر كغبطى (غمط) التهذيب فى الرباعى أبو سعيد الضراطى من
الاركاب الضخم الجافى وأنشد لجرير

نواجه بعلمها بضراطى * كأن على مشافره ضبابا

ورواه ابن شميل تنازع زوجهما بغمارطى * كأن على مشافره حبابا

وقال غمارطى فرجها (غمط) الغمط الطويل العنق (غوط) الغوط السريعة
والتغويط اللقم منها وقيل التغويط عظم اللقم وغطاغوط غوطا حفر وغطا الرجل فى الطين
ويقال اغوط بترك أى ابعدها وهى بترغويطة بعيدة القعر والغوط والغائط المتسع
من الارض مع طمانينة وجمعه اغواط وغوط وغياط وغيطات صارت الواو ياء لانكسار
ما قبلها قال المتخلى الهدلى

وخرق تحشر الركبان فيه * بعيد الجوف اغبردى غياط

وقال وخرق تحددت غيطانه * حديث العذارى بأسرارها

انما أراد تحددت الجن فيها أى تجددت جن غيطانه كقول الآخر

تسمع للجن به زيزيرما * هتاما لامن رزها وهينما

قال ابن برى اغواط جمع غوط بالفتح لغة فى الغائط وغيطان جمع له أيضا مثل ثور وثيران وجمع
غائط أيضا مثل جان وجنجان واما غائط وغوط فهو مثل شارف وشرف وشاهد الغوط بفتح الغين

قول الشاعر * وما بيننا والارض غوط نفانف * و يروي غول وهو بمعنى البعد ابن شميل يقال
للارض الواسعة الدعوة غائط لانه غاط في الارض أى دخل فيها وليس بالشديد التصوب ولبعضها
أسناد وفي قصة نوح على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام وانسدت يابسغ الغوط الاكبر
وأبواب السماء الغوط عمق الارض الأبعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ولموضع قضاء
الحاجة غائط لأن العادة أن يقضى في المختص من الارض حيث هو أستتره ثم اتسع فيه حتى صار
يطاق على النجو نفسه قال أبو حنيفة من بواطن الارض المنتبة الغيطان الواحد منها غائط وكل ما
انحدرت في الارض فقد غاط قال وقد زعموا أن الغائط ربما كان قريحا وكانت به الرياض ويقال
أتى فلان الغائط والغائط المطمئن من الارض الواسع وفي الحديث تنزل أمي بغائط يسهونه
البصرة أى بطن مطمئن من الارض والتغويط كتابة عن الحديث والغائط اسم العذرة نفسها لانهم
كانوا يلقونها بالغيطان وقيل لانهم كانوا اذا أرادوا الغائط وقضوا الحاجة فقبل
اكل من قضى حاجته قد أتى الغائط يكنى به عن العذرة وفي التنزيل العزيز أوجاه أحد منكم من
الغائط وكان الرجل اذا أراد التبرز أراد غائطا من الارض يغيب فيه عن أعين الناس ثم قيل للبراز
نفسه وهو الحديث غائط كتابة عنه اذ كان سببها وتغوط الرجل كتابة عن الخراة اذا حدث
فهو متغوط ابن جنى ومن الشاذ قراءة من قرأ أوجاه أحد منكم من الغيط يجوز أن يكون أصله
غيطا وأصله غيطا تخفف قال أبو الحسن ويجوز أن يكون الباء واللام معا بة ويقال ضرب
فلان الغائط اذا تبرز وفي الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدنان أى يقضيان
الحاجة وهما يتحدنان وقد تكررت كرا الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان والغوط
أنمض من الغائط وأبعد وفي الحديث أن رجلا جاء فقال يا رسول الله قل لأهل الغائط يحسنوا
مخالطتى أراد أهل الوادى الذى ينزله وغاطت أنساع الناقة تغوط غوط الرقت بيطنها فدخلت
فيه قال قيس بن عاصم

سخطم سعد والرباب أنوفكم * كما غاط في أنف القصب جريها

ويقال غاطت الأنساع فى دق الناقة اذا تبين آثارها فيه وغاط فى الشئ يغوط ويغيط دخل فيه
يقال هذا رمل تغوط فيه الأقدام وغاط الرجل فى الوادى يغوط اذا غاب فيه وقال الطرماح يذ
تورا غاط حتى استثار من شيم الار * ض سفاه من دونها ناده

وغاط فلان فى الماء يغوط اذا انغمس فيه وهما يتغاطان فى الماء أى يتغامسان ويتغاطان

قوله ناده هو هكذا فى الاصل
على هذه الصورة وحرر

الاصمعي غاط في الارض يغوط ويغيط بمعنى غاب ابن الاعرابي يقال غط غط اذا امرته ان يكون مع الجماعة يقال ما في الغاط مثله أي في الجماعة والغوطة الوهدة في الارض المظمنة وذهب فلان بضرب الخلاء وغوطة موضع بالشام كثير الماء والشجر وهو غوطة دمشق وذكرها الليث معرفة بالانف واللام والغوطة مجتمع النبات والماء ومدينة دمشق تسمى غوطة قال اراه لذلك وفي الحديث أن فسطاط المسلمين يوم الملمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق صانها الله تعالى وهي غوطتها

﴿فصل الفاء﴾ ﴿فرط﴾ الفرط المتقدم السابق فرط فرط فرط اعرابي للحسن يا ابا سعيد علمني ديناً وسوطاً اذا هباً فرطاً ولا ساقطاً سقوطاً أي ديناً متوسطاً لا متقدماً بالغلو ولا متأخراً بالتلو قال له الحسن أحسنت يا اعرابي خير الأمور أوسطها وفرط غيره أنشد ثعلب يفرطها عن كبة الخيل مصدق * كريم وشديس فيه تخاذل

أي يقدمها وفرط اليه رسوله قدمه وأرسله وفرطه في الخصومة جزأه وفرط القوم يفرطهم فرطاً وفرطه تقدمهم إلى الورد لا صلاح الأرضية والدلاء ومدرا الحياض والسقي فيها وفرطت القوم أفرطهم فرطاً أي سببتهم إلى الماء فافارط وهم الفراط قال القطامي

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا * كما تقدم فرطاً لوراد ٣

وفي الحديث أنه قال بطريق مكة من يسبقنا إلى الآثية فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملؤه حتى نأتيه أي يكثر من صب الماء فيه وفي حديث سراقه الذي يفرط في حوضه أي يملؤه ومنه قصيد كعب * تمنى الرياح القذى عنه وأفرطه * أي ملأه وقيل أفرطه ههنا بمعنى تركه والنارط والفرط بالتحريك المتقدم إلى الماء يتقدم الواردة فيهم الأرضان والدلاء ويلا الحياض ويستقي لهم وهو فاعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض أي أنا متقدمكم اليه رجل فرط وقوم فرط ورجل فارط وقوم فراط قال فأنار فرطهم غطاطاً جثماً * أصواتها كترطن الفرس

ويقال فرطت القوم وأنا أفرطهم فروطاً اذا تقدمتهم وفرطت غيري قدمته والفرط اسم للجمع وفي الحديث أنا والنبيون فراط لقاء فين جمع فارط أي متقدمون إلى الشفاعة وقيل إلى الحوض والقاصفون المزدجون وفي حديث ابن عباس قال لعائشة رضي الله عنهم تقدمين علي فرط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه وأضافهما إلى صدق وصفها

٣ قوله وفرط القوم يفرطهم
كذا ضبط في الاصل وهو لفظ
المجد فقاده أنه من باب ضرب
قال في المختار وبابه نصر وقال
في المصباح هو من باب قعد
كنيه مصححه
قوله كما تقدم في الصحاح كما تجل
هـ

لهما ومدح وقوله * ان لها قوارسا وفرطا * يجوز ان يكون من الفرط الذي يقع على الواحد والجمع وان يكون من الفرط الذي هو اسم لجمع فارط وهذا أحسن لان قبله فوارسا فقا بله الجمع باسم الجمع أولى لانه في قوة الجمع والفرط الماء المتقدم لغيره من الامواه والفرط الماء يكون شرعا بين عدة احياء من سبق اليه فهو له وبتر فراطه كذلك ابن الاعرابي الماء بينهم فراطه أى مسابقة وهذا ما فرطه بين بنى فلان وبنى فلان ومعناه أنهم سبق اليه سقى ولم يزاجه الاخرون الصحاح الماء الفراط الذي يكون لمن سبق اليه من الاحياء وفرط القطار متقدما لها الى الوادى والماء قال نقادة الاسدى

ومنه لوردته التقاطا * لم أر اذ وردته فرطا * الا الحمام الورق والغطاطا

وفرطت البئر اذا تركتها حتى يشوب ماؤها قال ذلك شمر وأنشد في صفة بئر وهى اذا ما فرطت عقد الودم * ذات عقاب همش وذات طم يقول اذا اجت هذه البئر قد رما يعقدو ذم الدلو ثابت بجماء كثير والعقاب ما يشوب لها من الماء جمع عقب واما قول عمرو بن معد يكرب

أطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلت سراهم كانت قطاط

أى اطلت امها لهم والتانى بهم الى ان قتلتهم والفرط ما تقدمك من أجر وعمل وفرط الولد صغاره ما لم يدركوا وجهه افراط وقيل الفرط يكون واحدا وجمعا وفي الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا أى أجر ايتقد منا حتى نرد عليه وفرط فلان ولدا او افتراطهم ما تو اصغارا وافتراط الولد عجل موته عن نعلب وافتراط المرأة اولادا قدمتهم قال شمر سمعت اعرابية فصيحمة تقول افتراطت ابني وافتراط فلان فرط له أى اولاد الم يباغوا الحلم وافتراط فلان ولدا اذا مات له ولد صغير قبل ان يبلغ الحلم وافتراط فلان اولاد أى قدمتهم والافراط ان تبعث رسولا مجردا خاصا فى حوائجك وفتراط القوم مفارطة وفرط أى ساقطهم وهم يتفارتون قال بشر

اذا خرجت اوتلهن شعنا * مجلحة نواصيا قتام

ينازعن الاعنة مصغيات * كما يتفارت الندام

ويروى الحيام وفلان لا يفترط احسانه وبره أى لا يفترص ولا يخاف فوته وقول ابى ذؤيب

وقد أرسلوا فرطهم فتأنلوا * قليبا سفاها كالاماء القواعد

يعنى بالقرط المتقدمين لحفر القبر وكله من التقدم والسبق وفرط اليه منى كلام وقول سبق وفي الدعاء على ما فرط منى أى سبق وتقدم وتكلم فلان فرطا أى سبقت منه كلمة وفرطته تركته

قوله وفرطت البئر كذا ضبط في الاصل وقوله همش هو بالشين فى الاصل وحرر

وقدمته وقول ساعدة بن جوية

معها سقاء لا يفرط جملة * صنن وأخر اص يلحن ومسأب

أى لا يترك جملة ولا يفارقه وفرط عليه في القول يفرط أسرف وتقدم وفي التنزيل العزيز أنا
تخاف أن يفرط علينا وأن يطغى والفرط الظلم والاعتداء قال الله تعالى وكان أمره فرطاً
وأمره فرطاً أى متروك وقوله تعالى وكان أمره فرطاً أى متروكاً ترك فيه الطاعة وغفل عنها

ويقال أياك والفرط في الأمر وفي حديث سطيح * إن يس ملك بنى ساسان أفرطهم * أى تركهم
وزال عنهم وقال أبو الهيثم أمر فرطاً أى متهاون به مضيع وقال الزجاج وكان أمره فرطاً أى كان
أمره التفريط وهو تقديم العجز وقال غيره وكان أمره فرطاً أى ندماً ويقال سرفاً وفي حديث علي

رضوان الله عليه لا يرى الجاهل الأمفرطاً أو مفرطاً هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد
المقصر فيه ومنه الحديث أنه نام عن العشاء حتى تفرطت أى فات وقتها قبل أدائها وفي حديث
توبة كعب حتى أسرعوا وتفرط الغزو أى فات وقته وأمر فرطاً أى مجاوز فيه الحد ومنه قوله

تعالى وكان أمره فرطاً وفرط في الأمر يفرط فرطاً أى قصر فيه وضيعه حتى فات وكذلك
التفريط والفرط الفرس السريعة التي تتفرط الخيل أى تتقدمها وفرس فرط سرية سابقة
قال لبيد ولقد حيت الحى تحمل شكى * فرط وشاحى إذ غدوت لجامها

وافترط إليه في هذا الأمر تقدم وسبق والفرط بالضم اسم للخروج والتقدم والفرط بالفتح المرة
الواحدة منه مثل غرقة وعرقة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الفرط في البلاد غيره وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة رضى الله عنهما إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الفرط في الدين يعنى السبق والتقدم ومجاوزة الحد وفلان
مفرط السجال الى العلاء أى له فيه قدمة وأنشد

ما زلت مفترط السجال الى العلاء * فى حوض أبى بلج تمدد التروفا

ومفارط البلاد طرفه وقال أبو زيد

وسموا بالمطي والذبل الصم لعمياء فى مفارط بيد

وفلان ذو فرط في البلاد إذا كان صاحب أسفار كثيرة ابن الأعرابي يقال ألفاه وصادفه
وفارطه وفالطه ولاقطه كله بمعنى واحد وقال بعض الأعراب فلان لا يفترط احسانه وبره أى
لا يفترص ولا يخاف فوته والفارطان كوكبان متباينان أمام سير بنات نعش يتقدمانها وأفراط

الصباح أول تباشير لتقدمها وانذارها بالصبح واحدها فرط وانشد لروبة

باكرته قبل الغطاء اللغظ * وقبل أفرط الصباح الفرط

والأفرط الأجمال والتقدم وأفرط في الأمر أسرف وتقدم والفرط الأمر يفترط فيه وقيل هو

الأجمال وقيل الندم وفرط عليه يفترط بحمل عليه وعداؤا ذاه وفرط تواني ونسي والفرط العجلة

وقال الفراء في قوله تعالى أنا تخاف أن يفترط علينا قال يعجل إلى عقوبتنا والعرب تقول فرط منه

أي بدر وسبق والأفرط أجمال الشيء في الأمر قبل التثبت يقال أفرط فلان في أمره أي عجل فيه

وأفرطه أي أجهله وأفرطت السماء ملاءته والسحابة تفرط الماء في أول الوسمي أي تجهله وتقدمه

وأفرطت السحابة بالوسمي عجلت به قال سيبويه وقالوا فرطت إذا كنت تحذر من بين يديه شيئا

أو تأمره أن يتقدم وهي من أسماء الفعل الذي لا يتعدى وفرط الشهوة والحزن غلبتهما وأفرط

عليه حمله فوق ما يطيق وكل شيء جاوز قدره فهو مفرط يقال طول مفرط وقصر مفرط والأفرط

الزيادة على ما أمرت وأفرطت المزايدة ملاءتها ويقال غدير مفرط أي ملاءن وأنشد ابن بري

يرجع بين خرم مفرطات * صواف لم يكدرها اللدلاء

وأفرط الحوض والآناء ملاءه حتى فاض قال ساعدة بن جؤية

فأزال ناصحها بأبيض مفرط * من ماء ألها بيهن التائب

أي من جهابذة غدير مملوء وقول أبي وجزة

لا عيكاد خفي الزجر يفترطه * مسترفح لسرى المومة هياج

يفترطه يملؤه وعما حتى يذهب به والفرط بفتح الفاء الجبل الصغير وجمعه فرط عن كراع الجوهري

والفرط واحد الأفرط وهي آكام شبهات بالجمال يقال البوم تنوح على الأفرط عن أبي نصر وقال

وعله الجرمي سائل مجاور جرم هل جنيت لهم * حر يا تفرق بين الحيرة الخلط

وهل سموت بجزاره لب * جهم الصواهل بين السهل والفرط

والفرط سفح الجمال وهو الجرع عن الزيدى قال حسان

ضاق عنا الشعب إذ تجزعه * وملائنا الفرط منكم والرجل

وجعه أفرط قال امرؤ القيس * وقد ألبست أفرطها نني غيب * والفرط العلم المستقيم

يتمدى به والفرط رأس الأكمة وشخصها وجمعه أفرط وأفرط قال ابن بركة

إذا الليل أدبجى واكفهرت نجومه * وصاح من الأفرط بوم جوائم

قوله باكرته الخ وسط في شرح

القاموس بين الشطرين

قوله

وقبل جوني القطا المخطط

قوله فرطت إذا الخ كذا

بالاصل مضبوطا

قوله مسترفح لسرى أوردته

في مادة ربع مستربح بسرى

وفسره هناك فانظره كتبه

مصحة

وقيل الأفراط ههنا تابشير الصبح لان الهام ترقوعه عند ذلك قال والاول أولى ونسب ابن بربى هذا البيت للاجدع الهمداني وقال أراد كأن الهام لما أحست بالصبح صرخت وأفرطت في القول أى أكثرت وفرطت في الشئ وفرطه ضيعة وقدم العجز فيه وفي التنزيل العزيز أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله أى مخافة ان تصير والى حال الندامة للتفريط فى أمر الله والطريق الذى هو طريق الله الذى دعا اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوته رسوله صلى الله عليه وسلم قال صخر الغي ذلك بزى فلن أفرطه * أخاف أن يجزوا الذى وعدوا

يقول لأخافه فأتقدم عنه وقال ابن سيده يقول لأضيعه وقيل معناه لا أقدمه وأتخاف عنه والفرط الامر الذى يفرط فيه صاحبه أى يضيع وفرط فى جنب الله ضيع ما عنده فلم يعمل له وتفارطت الصلاة عن وقتها تأخرت وفرط الله عنه ما يكره أى تخاه وقيل يستعمل الافرط الشعر قال مرقش يا صاحبي تلبثا لا تعجلا * وقف ابربع الدار كيماتسألا
فلعل بطا كما يفرط سببا * أو يسبق الاسراع خيرا مقبلا
والفرط الحين يقال انما آتية الفرط وفى القربى وأتية فرط أشهر أى بعدها قال لبيد
هل النفس الامتعة مستعارة * تعارفتمنى ربها فرط أشهر

وقيل الفرط أن تأتية فى الايام ولا تكون أقل من ثلاثة ولا أكثر من خمس عشرة ليلة ابن السكيت الفرط أن يقال آتيك فرط يوم أو يومين والفرط اليوم بين اليومين أبو عبيد الفرط أن تلتقى الرجل بعد أيام يقال انما تلتقاه فى الفرط ويقال لقيته فى الفرط بعد الفرط أى الحين بعد الحين وفى حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط يوم أو يومين فيبعرون كما تبعر الابل أى بعد يومين وقال بعض العرب مضيت فرط ساعة ولم أومن ان أنقلت ففيل له ما فرط ساعة فقال كذا أخذت فى الحديث فأدخل الكاف على مذوقوله ولم أومن أى لم أثق ولم أصدق انى أنقلت وتفارطته الهموم آتته فى الفرط وقيل تسابقت اليه وفرط كفف عنه وأمهله وفرطت الرجل اذا أمهله والفرط الترك وما فرط منهم أحد أى ما ترك وما أفرطت من القوم أحدا أى ما تركت وأفرط الشئ تسميه وفى التنزيل وأنهم مفراطون قال الفراء معناه منسيون فى النار وقيل منسيون مضيعون متروكون قال والعرب تقول أفرطت منهم ناسا أى خلفتهم ونسيتهم قال ويقرأ مفراطون يقال كانوا مفراطين على أنفسهم فى الذنوب ويروى مفراطون كقوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله يقول فيها تركت وضيعت (فرشط) فرشط الرجل فرشطة ألصق أليتيه بالارض وتوسد ساقيه وفرشط

البعير فرشطة وفرشطا برك وبر وكلمة ترخياً فالصق أعضاده بالأرض وقيل هو أن يتشرب بركة
البعير عند البروك وفرشطت الناقة إذا تفججت للعلب وفرشط الجمل إذا تفجج للبول والفرشطة أن
تفرج رجله فائماً أو قاعدا والفرشطة بمعنى الفرجة وفرشط الشيء وفرشط به مده قال

فرشط لما كره الفرشاط * بفينية كأنها مطاط

وفرشط اللحم شرشره ابن بزح الفرشطة بسط الرجلين في الركوب من جانب واحد (فسط)
الفسيط قلامة الظفر وفي التهذيب ما يقلم من الظفر إذا طال واحده فسيطة وقيل الفسيط
واحد عن ابن الأعرابي قال عمرو بن قبيصة يصف الهلال

كان ابن منزنتها جانحاً * فسيط لدى الأفق من خنصر

يعني هلالاً شبهه بقلامة الظفر وفسره في التهذيب فقال أراد ابن منزنتها هلالاً أدل بين السحاب
في الأفق الغربي ويرى كأن ابن ليلتها يصف هلالاً طلع في سنة جذب والسماء مغبرة فكانه من
وراء الغبار قلامة ظفر ويرى قصيص موضع فسيط وهو ما قص من الظفر ويقال لقلامة
الظفر أيضاً الرنقيرو الحذر فوت والفسيط علاق ما بين القمع والنواة وهو ثغر وق التمرة قال أبو
حنيفة الواحدة فسيطة قال وهو ذليل على أن الفسيط جمع ورجل فسيط النفس بين الفسطة
طبيها كسفيطها والفسطاط بيت من شعرو فيه اغتات فسطاط وفسطاط وكسر التاء لغة فيهن
وفسطاط مدينة بمصر حماها الله تعالى والفسطاط والفسطاط والفسطاط ضرب من الأبنية
والفسطاط والفسطاط لغة فيه التاء بدل من الطاء لقواهم في الجمع فسطاط ولم يقولوا في الجمع
فساطيط فالطاء إذا أعم تصرفاً وهذا يؤيد أن التاء في فسطاط إنما هي بدل من طاء فسطاط أو من
سين فسطاط هذا قول ابن سيده قال فان قلت فهلا اعتزمت أن تكون التاء في فسطاط بدلا من طاء
فسطاط لان التاء أشبه بالطاء منها بالسين قيل بآراء ذلك أيضاً أنك إذا حكمت بأنهم بدل من سين فسطاط
ففيه شيان جيدان أحدهما تغيير الثاني من المثليين وهو أقيس من تغيير الأول من المثليين لان
الاستكراه في الثاني يكون لافي الأول والآخرة أن السينين في فسطاط ملتقيتان والطاء آن في فسطاط
مفترتان منفصلتان بالالف بينهما واستنقال المثليين ملتقيين أخرى من استنقالهما منفصلين
وفسطاط المصر مجتمع أهله حول جامعته التهذيب والفسطاط مجتمع أهل الكورة حوالى
مسجد جامعهم يقال هؤلاء أهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط
هو بالضم والكسر يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط ومنه قيل

لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط وقال الشعبي في العبد الا بق اذا اخذني
الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون قال الزمخشري الفسطاط
ضرب من الابنية في السفردون السراق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم فان يد الله على الفسطاط ان جماعة الاسلام في كنف الله ووقايته
فاقيموا بينهم ولا تغار قوهم قال وفي الحديث انه اتى على رجل قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط
فقال من آوى هذا المصاب فقالوا اخريم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب
(فسط) انفسط العود انفضخ ولا يكون الا في الرطب (فطط) اهم له الليث والافط
الافطس (فطط) فطط الرجل اذا لم يفهم كلامه والقطفطة السخ قال نجاد الخيبري
فاكثر المذبوب منه الضرطا * فظلل يكي جرنعا وفظطفا
والمذبوب الاحق (فلط) الفلطا الفجأة لغة هذيل لقبته فلطا و فلطا أي فجأة هذلية وقال
المتنخل الهذلي

به أحمى المضاف اذا دعاني * ونفسي ساعة الفزع الفلطا

ابن الاعرابي يقال صادفه وفارطه وفالطه ولا قطه كله بمعنى واحد ورفع الى عمر بن عبد العزيز
رجل قال لا تخرفي بئمة كفلها منك تبوكها فامر بجمده فقال أضرب فلطا قال أبو عبيد الفلطا
الفجأة معناه أضرب فجأة ويقال تكلم فلان فلطا فاحسن اذا فاجأ بالكلام الحسن قال
الراجز

ومنهل على غشاش و فلط * شربت منه بين كره ونعط

ويقال فلط الرجل عن سينه دهنه عنه وأفلطه أمر فاجأه قال المتنخل

أفلطها الليل بعرفتس * عي ثوبها مجتذب المعدل

أي فاجأها الليل بعرفتها فأسرعت من السرور وثوبها مائل عن منكبها على غير القصد
يصفها بالحق وأفلطني الرجل أفلاط مثل أفلطني وقيل لغة في أفلطني تميمية قبيحة وقد استعمله
ساعة بن جوية فقال

باصدق بأس من خليل تميمية * وأمضى اذا ما أفلط القائم اليد

أراد أفلت القائم اليد فقلب والفلاط الترك كالفراط عن كراع (فلسط) فلسطين اسم موضع

وقيل فلسطون وقيل فلسطين اسم كورة بالشام ابن الاثير فلسطين بكسر التاء وفتح اللام الكورة
المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس صانها الله تعالى التهذيب نونها زائدة

قوله باصدق بأس قال في
شرح القاموس هكذا هو
في اللسان والرواية باصدق
بأسا اه وهو كذلك في معجم
ياقوت غير أن فيه وأو في بدل
وأمضى كتبه صححه

وتقول مرزبان فلسطين وهذه فلسطين قال أبو منصور ورواذا نسبوا الى فلسطين قالوا فلسطيني قال
* تَقَلُّه فِلَسْطِيَا اِذَا ذُقْتَ طَعْمُهُ * وقال ابن هرمة

كَأْسِ فِلَسْطِيَّةٍ مَعْتَمَةٌ * شَجَّتْ بِمَاءٍ مِنْ مِرْزَنَةِ السَّبَلِ

وفلسطين بلد ذكرها الجوهري في ترجمة طين قال ابن بري حقها ان تذكروا في فصل الفاء من باب
الطاء لقولهم فلسطين (فوط) الفوطة ثوب قصير غليظ يكون مئزرا يجلب من السند
وقيل الفوطة ثوب من صوف فلم يحل بأكثر وجعها الفوط قال أبو منصور لم أسمع في شيء من كلام
العرب في الفوط قال ورأيت بالكوفة ازرا مخططة يشترها الجمالون والخدم فيتزررون بها
الواحدة فوطة قال فلا أدري أعربي أم لا

(فصل القاف) (قبط) ابن الاعرابي القبط الجمع والبقط التفرقة وقد قبط الشيء يقبطه
قبطا جمع يده والقباط والقبيط والقبيطي والقبيطا الناطف مشتق منه اذا خففت مددت
واذا شدت الباء قصرت وقبط ما بين عينيه كقبط مقلوب منه حكاه يعقوب والقبط جيل بمصر
وقيل هم أهل مصر وبنكها ورجل قبطي والقبطية ثياب كان بيض رفاق تعمل بمصر وهي
منسوبة الى القبط على غير قياس والجمع قباطي وقباطي والقبطية قد تضم لانهم يغيرون في
النسبة كما قالوا سمى ودهرى قال زهير

أَيُّ أَيُّ تَيْبِكُمْ مَنِي مَنْطِقٍ قَدَّع * بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبْطِيَّةُ الْوَدَّعُ

قال الليث لما ألزمت الثياب هذا الاسم غيروا اللفظ فالانسان قبطي بالكسر والثوب قبطي بالضم
شمر القباطي ثياب الى الدقة والرقعة والبياض قال الكمي يصف ثورا

لِيَا حِ كَأَنَّ بِالْأَحْمِيَّةِ مَسْبَع * إِزَارًا وَفِي قُبْطِيَّةٍ مَجْلِبِ

وقيل القبطي ثياب بيض وزعم بعضهم أن هذا غلط وقد قيل فيه ان الراء زائدة مثل دمث
ودمتر وشاهده قول جرير

قَوْمٌ تَرَى صَدَأَ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ * وَالْقَبْطِيُّ مِنَ الْبِلَامِقِ سُودًا

وفي حديث أسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر
رقية بيضاء وكانه منسوب الى القبط وهم أهل مصر وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق ما دلنا
عليه الا بياضه في سواد الليل كأنه قبطية وفي الحديث انه كسا امرأة قبطية فقال مرها فلتخذ
تحتها اغلاله لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي وبنه حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم

القَبَاطِيُّ فَانَهُ ان لَابَشَفَّ فَانَهُ يَصِفُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بَدَنَهُ الْقَبَاطِيَّ وَالْأَنْمَاطَ
وَالْقَنْبِيْطَ مَعْرُوفٌ قَالَ جَنْدَلٌ

لَكِنْ يَرَوْنَ الْبَصَلَ الْحَرِيْبِيًّا * وَالْقَنْبِيْطَ مُعْجَبًا طَرِيْفًا

وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ عَلِيِّ كِتَابِ أَمَالِي ابْنِ بَرِيٍّ رَجَمَهُ اللهُ تَعَالَى صَوْرَتَهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْدِيُّ فِي كِتَابِهِ لِحْنِ
الْعَامَّةِ وَيَقُولُونَ لِبَعْضِ الْبِقُولِ قَنْبِيْطٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالصَّوَابُ قَنْبِيْطٌ بِالضَّمِّ وَاحِدَةٌ قَنْبِيْطَةٌ قَالَ
وَهَذَا الْبِنَاءُ لَيْسَ مِنْ أَمْثَلِهِ الْعَرَبُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلِيلٌ (قَط) الْقَطُّ احْتِمَابُ الْمَطَرِ
وَقَدْ قَطَّ وَقَطَّ وَالنَّخْ أَعْلَى قَطَّ وَقَطَّ وَقَطَّ وَقَطَّ وَالنَّاسُ بِالْكَسْرِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمِ فَاعِلُهُ لَا غَيْرَ قَطَّ
وَأُقَطُّوا وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا يُقَالُ قَطُّوا وَلَا أُقَطُّوا وَالْقَطُّ الْجَدْبُ لِأَنَّهُ مِنْ أَرْه
وَحِكْيِ أَبُو حَنِيفَةَ قَطَّ الْمَطَرُ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمِ فَاعِلُهُ وَأُقَطُّ عَلَى فِعْلِ النَّعَاعِلِ وَقَطَّتِ الْأَرْضُ عَلَى
صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمِ فَاعِلُهُ فَهِيَ مَقْعُوطَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ بَعْضُهُمْ قَطَّ الْمَطَرُ بِالْفَتْحِ وَقَطَّ الْمَكَانُ بِالْكَسْرِ
هُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا قَطَّ الْقَطْرُ قَالَ الْأَعْشَى

وَهُمْ يَطْعَمُونَ أَنْ قَطَّ الْقَطُّ * رُوِهَتْ بِشَمَالٍ وَضَرِبَ

وَقَالَ شَمْرُقُوطُ الْمَطَرُ أَنْ يَحْتَبِسَ وَهُوَ مَحْتَبَسٌ إِلَيْهِ وَيُقَالُ زَمَانَ قَاحِطٍ وَعَامٌ قَاحِطٌ وَسَنَةٌ قَاحِطَةٌ وَأَزْمُنٌ
قَوَاحِطٌ وَعَامٌ قَطٌّ وَقَاحِطٌ ذَوْ قَطٍّ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَّ الْمَطَرُ
وَاجْرَ الشَّجَرِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأُقَطُّ النَّاسُ إِذَا لَمْ يَمُطَرُوا وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ كَانَ ذَلِكَ فِي الْخَطِّاطِ الزَّمَانِ
وَالْخَطِّاطِ الزَّمَانِ أَي فِي سُدَّتِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ بَشَّرْتُ الْقَطَّ لِأَنَّ كُلَّ مَا قَلَّ خَيْرُهُ وَالْأَصْلُ لِلْمَطَرِ
وَقِيلَ الْقَطُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَلَّ خَيْرُهُ أَصْلٌ غَيْرُ مَشْتَقٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَالْوَالِقَطَا
فَقَطَّ إِلَيْهِمْ يَلْقَى رَبَّهُ أَي إِذَا كَانَ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ عِنْدَ قُدُومِهِ عَلَى النَّاسِ هَذَا الْقَوْلُ فَانَهُ يُقَالُ
لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَطَّ مَنْ صَوَّبَ عَلَى الْمَصْدَرِ أَي قَطَّتْ قَطًّا وَهُوَ دَعَاءٌ بِالْجَدْبِ فَاسْتَعَارَهُ
لِأَنَّهُ يَنْقَطِعُ الْخَيْرُ عَنْهُ وَجَدْبُهُ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ جَامَعَ فَأَقَطَّ فَلَا غَسْلَ عَلَيْهِ
وَمَعْنَاهُ أَنْ يَتَشَرَّفُوا بِوَجْهِهِ ثُمَّ يَقْتَرِذُ كَرَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ وَهُوَ مِنْ أَقَطَّ النَّاسُ إِذَا لَمْ يَمُطَرُوا وَالْأَقَطُّ مِثْلُ
الْأَكْسَالِ وَهَذَا مِثْلُ الْحَدِيثِ الْأَخْرَاءُ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاءُ كَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ وَأَمْرٌ
بِالْإِسْتِسْقَاءِ بَعْدَ الْإِبْلَاجِ وَالْقَطُّ مِنَ الرِّجَالِ الْأَكُولُ الَّذِي لَا يَبْقَى مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا وَهَذَا مِنْ كَلَامِ
أَهْلِ الْعِرَاقِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ كَلَامِ الْحَاضِرَةِ دُونَ أَهْلِ الْبِلَادِ وَأَطْنَهْ نُسِبَ إِلَى الْقَطِّ

لكثرة الاكل كانه نجاس القحط فلذلك كثر اكله وضرب قحيط شديد والتقحيط في لغة بني عامر التلحيج حكاه ابو حنيفة والقحط ضرب من النبت وليس بثبت وقحطان ابو اليمن وهو في قول زبابة قحطان بن هود وبعض يقول قحطان بن ارنخش بن سام بن نوح والنسب اليه على القياس قحطاني وعلى غير القياس اقحاطي وكلاهما عربي فصيح (قرط) القرط الشنف وقيل الشنف في اعلى الاذن والقرط في اسفلها وقيل القرط الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع اقراط وقرط وقرطة وفي الحديث ما يمنع احدا كن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الاذن معروف وقرطت الحارية فتمقرطت هي قال الرازي يخاطب امرأته

قوله قحطان بن ارنخش كذا بالاصل

قرطك الله على العينين * عقارب أسودا وأرقين

وجارية مقرطة ذات قرط ويقال للذرة تعلق في الاذن قرط وللتومة من الفضة قرط وللمعاليق من الذهب قرط والجميع في ذلك كاه القرطة والقرط الثريا وقرط النصل اذناه والقرط شبة حسنة في المعزى وهو ان يكون لها زنمتان معاقتان من اذنيه سافهي قرطاء والذكر اقراط مقرط ويستحب في التيس لانه يكون ممتائنا قال ابن سيده والقرطة والقرطة ان يكون للمعزى أو التيس زنمتان معاقتان من اذنيه وقد قرط قرطا وهو اقراط وقرط فرسه اللجام مديده بعنانه فجعل على قذاله وقيل اذا وضع اللجام وراء اذنيه ويقال قرط فرسه اذا طرح اللجام في رأسه وفي حديث النعمان بن مقرن انه اوصى أصحابه يوم نهباوند فقال اذا هزرت اللواء فلتبث الرجال الى خيولها فبقراطوها اعنتها كانه امرهم بالجامها قال ابن دريد تقريط الفرس له موضعان أحدهما طرح اللجام في رأس الفرس والثاني اذا مد الفارس يده حتى جعلها على قذال فرسه وهي تحضر قال ابن بري وعليه قول المتنبي * فقرطها الاعنة راجعات * وقيل تقريطها جعلها على أشد الحضر وذلك انه اذا اشتد حضرها امتد العنان على اذنيه اقصارا كالقرط وقرط الكراث وقرطه قطعته في القدر وجعل ابن جني القرط ثم ثلاثيا وقال سمي بذلك لانه يقرب وقرط عليه اعطاه قليلا والقرط الصرع عن كراع وقال ابن دريد القرطى الصرع على القفا والقرط شعلة النار والقرط شعلة السراج وقرط السراج اذا نزع منه ما احترق ليضي والقرط ما يقطع من أنف السراج اذا عشي والقرط ما احترق من طرف الفتيلة وقيل بل القرط المصباح نفسه قال ساعدة الهذلي

قوله القرطى الصرع كذا في الاصل بالياء وقال شارح القاموس مستدر كالقرطى بالكسر الصرع الخ قوله سبقت كذا بالاصل والذي في شرح القاموس شنت قال ويروي قرنت ونسبه عن الصاغاني للمتخزل الهذلي يصف قوسا كتبه

سبقت بهامع ابل مرهفات * مسالات الاعرة كالقراط

مسالات جمع مسالة والاعرة جمع الغرار وهو الحد والجمع اقراط ابن الاعرابي القراط السراج

قوله والقراط كذا ضبط في
النسخ المطبوعة من القاموس
وقال شارحه ككتاب حرر

وهو الهزلق والقراط والقيراط من الوزن معروف وهو نصف دانق وأصله قرط بالتشديد لأن جمعه
قراط يبط فأبدل من إحدى حرفي تضعيفه ياء على ما ذكر في دینار كما قالوا ديباج وجمعوه دبايج وأما
القيراط الذي في حديث ابن عمر وأبي هريرة في تشييع الجنازة فقد جاء تفسيره فيه أنه مثل جبل
أحد قال ابن دريد أصل القيراط من قولهم قرط عليه إذا أعطاه قليلا قليلا وفي حديث أبي
ذرر استفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة ورجل القيراط جرم من
أجزاء الدينار وهو نصف عشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءا من أربعة وعشرين
والياء فيه بدل من الراء وأصله قرط وأراد بالارض المستفتحة مصر صانعها الله تعالى وخصها
بالذكر وان كان القيراط مذكورا في غيرها لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا أعطيت فلانا
قراطا إذا سمعته ما يكرهه واذهب لا أعطيتك قراطا أي أسبكت وأسبكت المكروه قال ولا
يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورجل أن هاجر أم اسمعيل عليهم السلام كانت
قبطية من أهل مصر والقُرط الذي تغلفه الدواب وهو شبيه بالرطوبة وهو أجل منها وأعظم ورقا
وقرط وقريط وقريط بطون من بني كلاب يقال لهم القروط وقرط اسم رجل من سبئ وقرط
قبيلة من مهرة بن حيدان والقُرطية والقُرطية ضرب من الابل ينسب اليها قال
قال لي القرطي قولاً أفهمه * ادعوه مضر وس قدياً له

(قرط) القراط والقراط والقراط والقراطان والقراطان كله الذي الحافر كالحلث الذي يلقى تحت
الرجل للبعير ومنه قول الرازي * كأنما رحلي والقراططا * وهذا الرجز نسبة الجوهري للعجاج
وقال ابن بري هو الزفيران للعجاج قال والصحيح في انشاده

كأن أقتادي والأسامطا * والرحل والأنساع والقراططا * ضمتمن أخدر ياناسطا

وقال حميد الارقط بأرحبي مائراً الملائم * ذي زفرة ينشر بالقراططا

وقيل هو كالبزعة يطرح تحت السرج الاصمعي من متاع الرحل البرذعة وهو الحلث للبعير
وهو لذوات الحافر قراطا وقرطان والطنقة التي تلتقي فوق الرحل تسمى التمرقة وقال الأزهري
في الرباعي القرطالة البرذعة وكذلك القراطا والقراطيط والقراطيط العجب ابن سيده والقراطان
والقراطا والقراطا والقراطيط الداهية قال أبو عاب المعنى

سأناهم ان يرفدونا فأحبوا * وجاءت بقراطيط من الامر زيب

والقراطيط انشي السير قال

قوله المعنى كذا بالاصل على
هذه الصورة وفي شرح
القاموس المعنى وحرر

فاجادت لئاسلمى * بقرطميط ولا فوفه

ويقال ماجاد فلان بقرطميطه أيضا أي بشي يسير (قرمط) اقرنقط تقبض تقول العرب ارنب
مترنقطه على سواء عرفطه تقول هربت من كلب أو صائد فقلت شجرة والمقرنقط هن المرأة
عن ثعلب وأنشد لرجل يخاطب امرأته

يا حبيذا مقرنقطك * اذا نال افرطك

يا حبيذا ذباذبك * اذا الشباب غالبك

فأجابته

قوله يا حبيذا الخ في مادة عرفط
عكس ما هنا كتبه مصححه

قال الازهرى ومن الجماسى الملقب ماروى أبو العباس عن ابن الاعرابي اقرنقط اذا تقبض واجتمع
واقرنقطت العين اذا جمعت بين قطنيم اعند السنداد لان ذلك الموضع يوجعها (قرمط)
القرمطميط المتقارب الخطو وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه وفي حديث معاوية قال
لعمر وقرمطت قال لا يريد أ كبرت لان القرمطة في الخطوم من آثار الكبر واقرمط الرجل اقرمطا
اذا غضب وتقبض والقرمطة المقاربة بين الشيبين والقرموط زهر الغضى وهو حجر وقيل هو
ضرب من ثمر الهضاه وقال أبو عمرو والقرد وطم من ثمر الغضى كالرمان يشبهه به الندى وأنشد
في صفة جارية نهديتها

وينشز جيب الدرع عنها اذا ماشت * جميل كقرموط الغضى الخليل الندى

قال يعنى نديها واقرمط الجلد اذا تقارب فانضم بعضه الى بعض قال زيد الخليل

تكسبتهم فى كل أطراف شدة * اذا قرمطت يوما من الفزع الخصى

والقرمطة في الخط دقة الكتابة وتداني الحروف وكذلك القرمطة في مشي القطوف والقرمطة
في المشى مقاربه الخطوط وتداني المشى وقرمط الكاتب اذا قارب بين كتابته وفي حديث علي فرج
ما بين السطور وقرمط ما بين الحروف وقرمط البعير اذا قارب خطاه والقرمطة جميل واحد هم
قرمطي ابن الاعرابي يقال لدخروجة الجعل القرموطية وقال اعرابي جاء نافلان في مخافين
ملكمين فقاعيين مقرطمين قال أبو العباس ملكمين في جوانبهم ارقاع فسكانه يلكمهم ما الارض
وقوله فقاعيين بصران وقوله بمقرطمين لهما منقاران (قسط) في أسماء الله تعالى الحسنى
المقسط هو العادل يقال أقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار
فكان الهمزة في أقسط للسب كما يقال شكك اليه فاشكاه وفي الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له
ان ينام يخنض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من القسط العدل أراد ان الله يخنض ويرفع

قوله وقال اعرابي جاء نافلان
الى آخر المادة حقه ان يذكر
في مادة ق ر ط م وقوله
في هذه العبارة فقاعيين
بصران هو هكذا في الاصل
بياءين مفسرا وفي القاموس في
مادة فتع وكعظم الخلف الخرمط
وحرر اه كتبه مصححه
قوله ملكمين في القاموس
وخف ملكم كمنبر ومعظم
وشداد صلب يكسر الحجرة
ثم قال وكعظم خف الانسان
المرفق اه كتبه مصححه

مِيزَانُ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمُرْتَفَعَةُ إِلَيْهِ وَأَرْزَاقُهُمُ النَّازِلَةُ مِنْ عِنْدِهِ كَمَا يَرْفَعُ الْوِزَانَ يَدُهُ وَيَخْتَصُصُهَا عِنْدَ الْوِزْنِ وَهُوَ تَمَثِيلٌ لِمَا يَقْدِرُهُ اللَّهُ وَيُنْزِلُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقِسْطِ الْقِسْمَ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي هُوَ نَصِيبُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَخَصَّصَهُ تَقْلِيلُهُ وَرَفَعَهُ تَكْثِيرُهُ وَالْقِسْطُ الْحِصَّةُ وَالنَّصِيبُ يُقَالُ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرَكَاءِ قِسْطَهُ أَيْ حِصَّتَهُ وَكُلُّ مَقْدَارٍ فَهُوَ قِسْطٌ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَتَقَسَّطُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ تَقَسَّمُوهُ عَلَى الْعَدْلِ وَالسَّوَاءِ وَالْقِسْطُ بِالْكَسْرِ الْعَدْلُ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا كَعَدْلٌ يُقَالُ مِيزَانٌ قِسْطٌ وَمِيزَانَانٌ قِسْطَانٌ وَمَوَازِينٌ قِسْطٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَضَعَ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ أَيْ ذَوَاتِ الْقِسْطِ وَقَالَ تَعَالَى وَزَنُوا بِالْقِسْطِ السَّاسِ الْمُسْتَقِيمِ يُقَالُ هُوَ أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الشَّاهِنُ وَيُقَالُ قِسْطَاسٌ وَقِسْطَاسٌ وَالْأَقْسَاطُ وَالْقِسْطُ الْعَدْلُ وَيُقَالُ أَقْسَطَ وَأَقْسَطَ إِذَا عَدَلَ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا أَيْ عَدَلُوا هَهُنَا فَتَجَاءُ قِسْطٌ فِي مَعْنَى عَدَلَ فِي الْعَدْلِ لَعَنَانٌ قِسْطٌ وَأَقْسَطٌ وَفِي الْجَوْرِ لُغَةٌ وَاحِدَةٌ قِسْطٌ بِغَيْرِ الْآلِفِ وَمَصْدَرُهُ الْقُسُوطُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمْرٌ يُقْتَالُ النَّاسُ كَثِيرِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ النَّاسُ كَثُرُوا أَهْلُ الْجَمَلِ لَانَّهُمْ نَكثُوا بِيَعْتَهُمْ وَالْقَاسِطُونَ أَهْلُ صَدَبَيْنَ لَانَّهُمْ جَارُوا فِي الْحُكْمِ وَبَغَوْا عَلَيْهِ وَالْمَارِقُونَ الْخَوَارِجُ لَانَّهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَأَقْسَطٌ فِي حَكْمِهِ عَدْلٌ فَهُوَ مَقْسُطٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَالْقِسْطُ الْجَوْرُ وَالْقُسُوطُ الْجَوْرُ وَالْعُدُولُ عَنِ الْحَقِّ وَأَنْشُدُ * يَشْفِي مِنَ الصَّغْنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ * قَالَ هُوَ مِنْ قِسْطٍ يَقْسُطُ قُسُوطًا وَقِسْطٌ قُسُوطًا جَارُوا فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا قَالَ الْفَرَاءُ هُمُ الْجَائِرُونَ الْكُفَّارُ قَالَ وَالْمُقْسِطُونَ الْعَادِلُونَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَالْأَقْسَاطُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْحُكْمِ يُقَالُ أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ وَأَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ وَقِسْطَ الشَّيْءَ فَرَّقَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدُ

لو كان خزوا سبطه وسقطه * وعالج نصيبه وسببطه
والشام طرازيتيه وحنطه * يأوى إليها أصبحت تقسطه

ويقال قسِطَ على عياله النفقة تقسِطًا إذا قترها وقال الطرماح

كفناه كف لا يرى سيبها * مقسطار هبة أعدامها

وَالْقِسْطُ الْكُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَالْقِسْطُ مِكْيَالٌ وَهُوَ نِصْفُ صَاعٍ وَالْفَرْقُ سِتَّةُ أَقْسَاطٍ الْمَبْرَدُ الْقِسْطُ أَرْبَعُمِائَةٍ وَأَحَدُ عِشْرِينَ دَرَاهِمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّسَاءَ مِنْ أَسْفَهِ السُّفَهَاءِ الْأَصْحَابَةَ الْقِسْطُ وَالسِّرَاجُ الْقِسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِسْطِ النَّصِيبِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الْإِنَاءَ الَّذِي تَوَضَّعَ فِيهِ كَأَنَّهُ

قوله واذا قسموا أقسطوا
أي عدلوا ههنا فقد جاء الخ
هكذا في الأصل وانظر وحرر

أراد الأتي تخدم بعلمها وتقوم بأمره في وضوئه وسراجه وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه
 أجرى للناس المدينين والقسطين القسطن أصيبان من زيت كان يرزقهما الناس أبو عمرو والقسطن
 والكسطن الغبار والقسط طول الرجل وسعتها والقسط يس يكون في الرجل والرأس والركبة
 وقيل هو في الأبل أن يكون البعير يابس الرجلين خلقة وقيل هو الأقسط والناقاة قسطاء وقيل
 الأقسط من الأبل الذي في عصب قوائمه يس خلقة قال وهو في الخيل قصر الفخذ والوظيفة
 وانتصاب الساقين وفي الصحاح وانتصاب في رجل إلى الدابة قال ابن سيده وذلك ضعف وهو من
 العيوب التي تكون خلقة لانه يستحب فيهما الأثخناء والتوتير قسط قسطا وهو أقسط بين القسط
 التهذيب والرجل القسطاء في ساقها أعرج حتى تتنحى القدمان وينضم الساقان قال
 والقسط خلاف الخنف قال امرؤ القيس يصف الخيل

أذهن أقساط كرجل الدبى * أو كقطا كأنظمة الناهل

أبو عبيد عن العديس إذا كان البعير يابس الرجلين فهو أقسط ويكون القسط يس في العنق
 قال روية * وضرب أعناقهم القسط * يقال عنق قسطا وأعناق قساط أبو عمرو وقسطت
 عظامه قسوطا إذا يبست من الهزال وأنشد

أعطاه عودا قسطا عظامه * وهو يبكي أسفا وينتخب

ابن الأعرابي والأصمعي في رجله قسط وهو أن تكون الرجل ملساء الأسفل كأنها ملج والقسطانية
 والقسطاني خيوط كخيوط قوس المزن تخيط بالقمر وهي من علامة المطر والقسطانة قوس قزح
 قال أبو سعيد يقال لقوس الله القسطاني وأنشد

وأديرت حفف تحتها * مثل قسطاني دجن الغمام

قال أبو عمرو والقسطاني قوس قزح ونهى عن تسمية قوس قزح والقسطناس الصلاة والقسط
 بالضم عود يتجر به لغة في الكسطة عقار من عقاير البحر وقال يعقوب القاف بدل وقال الليث
 القسط عود يجاء به من الهند يجعل في الجور والدواء قال أبو عمرو ويقال لهذا الجور قسط
 وكسطة وكسطة وأنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

وقد أقرن من زبد وقسط * ومن مسك أحمر ومن سلام

وفي حديث أم عطية لأمس طيبا الأنبة من قسط وأظفار وفي رواية قسط أظفار القسط هو
 ضرب من الطيب وقيل هو العود غيره والقسط عقار معروف طيب الريح يتجر به النفساء

قوله اذهب أقساط الخ
 أورده شارح القاموس في
 المستدركات وفسره بقوله
 أي قطع اه صححه
 قوله وضرب الخ قبله كافي
 شرح القاموس
 حتى رضوا بالذل والايهاط

قوله تخيط بالقمر كذا بالأصل
 وشرح القاموس وليحمر
 قوله والقسطانة قوس الخ
 كذا في الأصل بهاء التانيث
 وحرره
 قوله حفف كذا في الأصل
 وشرح القاموس بالحاء
 وحرر

والاطفال قال ابن الاثير وهو أشبه بالحديث لانه أضافه الى الازفجار وقول الراجز
تُبدي نقيًا زانم اخارها * وقسطه ماشانم اغفارها
يقال هي الساق نُقلت من كتاب وقسط اسم وقاسط أبو حنيفة وهو قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعيمي
ابن جديلة بن أسد بن ربيعة (قشط) قشط الجبل عن الفرس قشطانزعوه وكشفه وكذلك
غيره من الاشياء قال يعقوب بن تميم وأسد يقولون قسطن بالقاف وقيس تقول كسطن وليست
القاف في هذابدل من الكاف لانهم الغتان لا قوام مختلفين وقال في قراءة عبد الله بن مسعود
واذا السماء قسطن بالقاف والمعنى واحد مثل القسط والكسط والقافور والكافور قال
الزجاج قسطن وكسطن واحد معناه ما قلعته كما يطلع السقف يقال كسطن السقف
وقسطنه والقسط لغة في الكساط وقال الليث القسط لغة في الكسطن (قطط) القطط
القطعة عامة وقيل هو قطع الشيء الصلب كالخقعة ونحوها تقطها على حدومسبور كما يقط الانسان
قصبه على عظم وقيل هو القطع عرضا قطه يقطه قاطا قطعه عرضا واقطه فاقطه واقطه ومنه قط
القلم والمقطه والمقط ما يقط عليه القلم وفي التهذيب المقطه عظيم يكون مع الوراقين يقطون عليه
أطراف الاقلام وروى عن علي رضوان الله عليه أنه كان اذا علا قد واذا توسط قط يقول اذا علا
قرنه بالسيف قد بنصفين طولا كما يقدر السير واذا أصاب وسطه قطعه عرضا نصفين وأبانه ومقط
الفرس منقطع أضلاعه ابن سيده والمقط من الفرس منقطع الشراسيف قال النابغة الجعدي
كان مقط شراسيفه * الى طرف القنب فالنقب
أطمن بئرس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم يشق
والتطاط حرف الجبل والصخرة كأنما قط قاطا والجمع أقطه وقال أبو زيد هو أعلى حافة الكهف
وهي ثلاثة أقطه أبو زيد القطيطة حافة أعلى الكهف والقطاط المثال الذي يحدو عليه الحاذي
ويقطع النعل قال رؤبه * بأبي الحاذي على القطاط * والقطاط مدار حافر الدابة لانه كأنه قط أي
قطع وسوى قال * يردى بسمر صلبة القطاط * والقطط شعر الزنجي يقال رجل قطط وشعر قطط
وامرأة قطط والجمع قططون وقططات وشعر قط وقطط جمع دقصر قط يقط قططا وقطاطة وقطط
باطهار التضعيف قطا وهو طريف وجمع قطط أي شديد العودة وقد قطط شعره بالكسر وهو
أحد ما جاء على الاصل باظهار التضعيف ورجل قط الشعر وقططه بمعنى والجمع قططون وقططون
وأقطاط وقطاط قال الهذلي

يَشِي بَيْنَنَا حَنُوتٌ خَيْرٌ * من الخرس الصراصرة القطاط
والاشي قطة وقطط بغيرها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قَطَطًا فهو لفلان
والقَطَطُ الشديدُ الجعودة وقيل الحسنُ الجعودة الفراء الاقط الذي انشجقت أسنانه حتى
ظهرت دراديرها وقيل الاقط الذي سقطت أسنانه ابن سيده ورجل أقط وامرأة قطاء اذا أكلت
على أسنانه ما حتى تنسحق حكاة ثعالب والقَطَطُ الخراط الذي يعمل الحقق وأنشد
ابن بري لرؤبة يصف أتنا وجارا

قوله يمشي كذا هو بالياء هنا
وفي مادة خرس وبالطاء
الفوقية في مادة حنت كتبه
صححه

سَوَى مَسَاحِينٍ تَقْطِيبُ الْحُقُقُ * تقليل ما قارعن من سَمِ الطَّرُقِ
أراد بالمساحي حوافرهن لأنهن تسمى الأرض أي تقشرها ونصب تقطيب الحقق على المصدر المشبه
به لان معنى سوي وقطط واحد والتقطيب قطع الشيء وأراد تقطيع حقق الطيب وتسويتها أو تقليل
فاعل سوي أي سوي مساحين تكسرير ما قارعت من سَمِ الطَّرُقِ والطرُق جمع طرقة وهي حجارة
بعضها فوق بعض وحديث قتل ابن أبي الحقيق فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى أنفذه فجعل
يقول قطني قطني وقط السعير يقط بالكسر قطا وقطوطا فهو قاط ومقطوط بمعنى فاعل غلا
ويقال وردنا أرضا قاطا سعيرها قال أبو وجزة السعدي

قوله سم الطرق كذا هو
بالسين المهملة في الموضعين
ولعله سم أو صم وليحسر
كتبه صححه

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ * ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمَسْتَارِ

* وَحَاجَةَ الْحَيِّ وَقَطَّ الْأَسْعَارِ *

وقال شمر قَطَّ السعير اذا غلا خطأ عندي انما هو بمعنى قتر وقال الازهري وهم شمر فيما قال وروى
عن الفراء انه قال حَطَّ السعير حطوطا وانحط انحطاطا وكسر وانكسر اذا قتر وقال شمر مقطوط
وقد قَطَّ اذا غلا وقد قَطَّه الله ابن الاعراب القاطط السعير الغالي الليث قَطَّ خفيفة بمعنى حسب
تقول قَطَّك الشيء أي حسبك قال ونمله قد قال وهما لم يتمكنا في التصريف فاذا أضفتم ما الى نفسك
قَوِيَّتَا بالنون قلت قطني وقطني كما قووا عني ومني ولدني بنون أخرى قال وقال أهل الكوفة معنى
قطني كمناني فالنون في موضع نصب مثل نون كمناني لانك تقول قط عبد الله درهم وقال أهل البصرة
الصواب فيه الخفض على معنى حسب زيد وكفي زيد درهم وهذه النون عماد ومنعهم أن يقولوا
حسبني أن الياء متحركة والطاء من قسطا كنه فكرهوا تغييرها عن الاسكان وجعلوا النون الثانية
من لدني عماد للياء وفي الحديث في ذكر النار ان النار تقول لربها انك وعدتني ملي فيضع فيها قدمه
وفي رواية حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قَطَّ قَطَّ بمعنى حسب وتكرارها للتأكيد وهي ساكنة

قوله فالنون الخ كذا بالاصل
والامر سهل

الطاء ورواه بعضهم قطني أي حسبي قال الليث وأما قَطُّ فإنه هو الأبد الماضي تقول ما رأيت مثله قَطُّ وهو رفع لأنه مثل قبل وبعد قال وأما القَطُّ الذي في موضع ما أعطيته الا عشرين قَطُّ فإنه مجرور فرقابن الزمان والعدد وقَطُّ معناها الزمان قال ابن سيده ما رأيت قَطُّ وقَطُّ وقَطُّ من فوعة خفيفة محذوفة منها إذا كانت بمعنى الدهر ففيها ثلاث لغات وإذا كانت في معنى حسب فهي مفتوحة القاف سا كنة الطاء قال بعض النحويين أما قولهم قَطُّ بالتشديد فأنما كانت قَطُّ وكان ينبغي لها أن تسكن فلما سكن الحرف الثاني جعل الآخر متحركاً إلى اعرابه ولو قيل فيه بالخفض والنصب لسكن وجهها في العربية وأما الذين رفعوا أوله وآخره فهو كقولك مُدْيَاهُذا وأما الذين خفضوه فانهم جعلوه أداة ثم بنوه على أصله فأنبتوا الرفع التي كانت تكون في قَطُّ وهي مشددة وكان أجود من ذلك أن يجزموا فيقولوا ما رأيت قَطُّ مجزومة سا كنة الطاء وجهة رفعه كقولهم لم أره مُدْيُومان وهي قليلة كانه تعليل كوفي ولذلك انظ الأعراب موضع لفظ البناء هذا إذا كانت بمعنى الدهر وأما إذا كانت بمعنى حسب وهو الا كتفاء قال سيبويه قَطُّ سا كنة الطاء معناها الا كتفاء وقد يقال قَطُّ وقَطِي وقال قَطُّ معناها الانتهاء وبنيت على الضم كحسب وحكى ابن الأعرابي ما رأيت قَطُّ مكسورة مشددة وقال بعضهم قَطُّ زيد ادرهم أي كفاء وزادوا النون في قَطُّ فقا لواقطني لم يريدوا أن يكسروا الطاء لئلا يجعـلوهـا بمنزلة الأسماء المتكينة نحو يدِي وهنِي وقال بعضهم قطني كلمة موضوعة لازيادة فيها كحسبي قال الراجز

امتلاء الحوض وقال قطني * سَلارُويداً قَدِمَاتِ بَطْنِي

قوله سلا كذا هو بالأصل
وشرح القاموس قال
ورواية الجوهري مهلا اه
ولعل الأولى ملاء كتبه صححه

وانما دخلت النون ليسلم السكون الذي يبنى الاسم عليه وهذه النون لا تدخل الأسماء وانما تدخل الفعل الماضي اذا دخلته ياء المتكلم كقولك ضربتني وكلمني لتسلم الفتحة التي يبنى الفعل عليها واتكون وقاية للفعل من الجر وانما أدخلوها في أسماء مخصوصة قلبت له نحو قَطُّني وقَدُّني وَعَنِي ومِنِّي ولَدُنِّي لا يقاس عليهم اقلو كانت النون من أصل الكلمة لقالوا قَطُّنٌ وهذا غير معلوم وقال ابن بري عنى ومنى وقطني ولدني على القياس لان نون الوقاية تدخل الأفعال لتقيها الجر وتبقى على فتحها وكذلك هذه التي تقدمت دخلت النون عليها لتقيها الجر فتبقى على سكونها وقد يُنصب بقَطُّ ومنهم من يخفض بقَطُّ مجزومة ومنهم من يبنيا على الضم ويخفض بها ما بعدها وكل هذا اذا سمى به ثم حقر قيل قَطِيط لأنه اذا نُقِلَ فقد كُفِيَتْ واذا خُفِفَ فأصله التثقيب لانه من القَطُّ الذي هو القَطُّع وحكى اللعياني ما زال هـ ذاماً قَطُّ يافتي بضم القاف والتثقيب قال وقد يقال

ماله الا عشرة قط يافتي بالتخفيف والحزم وقط يافتي بالثقل والخفض وقطاط مبنية مثل قطام
أى حسبي قال عمرو بن معد يكرب

أطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلت سراتهم قالت قطاط

أى قطنى وحسبي قال ابن بري صواب انشاده أطلت فراطكم وقتلت سراتكم بكاف الخطاب
والفراط التقدم يقول أطلت التقدم بوعيدى لكم لتخرجوا من حقي فلم تفعلوا والقط النصيب
والقط الصك بالخائز والقط الكتاب وقيل هو كتاب الحاسبة وأنشد ابن بري لأمية بن أبي الصلت
قوم لهم ساحة العراق جميعا والقط والقلم

وفي التنزيل العزيز عجل لنا قطناقيل يوم الحساب والجمع قطوط قال الاعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيته * بغبطة يعطى القطوط ويأفق

قوله يأفق يفضل قال أهل التفسير مجاهد وقتادة والحسن قالوا عجل لنا قطننا أى نصيبنا من
العذاب وقال سعيد بن جبير كرت الجنة فاشتموا ما فيها فقالوا ربنا عجل لنا قطننا أى نصيبنا وقال
الفراء القط الصحيفة المكتوبة وانما قالوا ذلك حين نزل فأما من أوتى كتابه بيمينه فاستهزؤا بذلك
وقالوا عجل لنا هذا الكتاب قيل يوم الحساب والقط في كلام العرب الصك وهو الحظ والقط النصيب
وأصله الصحيفة للانسان بصله يوصل بها قال وأصل القط من قططت وروى عن زيد بن ثابت وابن
عمر أنهم ما كانوا لا يريان ببيع القطوط اذا خرجت بأسا ولكن لا يحل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى
يقبضها قال الازهرى القطوط ههنا جمع قط وهو الكتاب والقط النصيب وأراد بها الجوائز
والأرزاق سميت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة في رفاع وصكال مقطوعة ويبيعها عند الفقهاء
غير جائز ما لم يتحصل ما فيها في ملك من كتبت له معلومة مقبوضة الليث القطة السنور نعت لها
دون الذكر ابن سيده القط السنور والجمع قطاط وقططة والاشئ قطة وقال كراع لا يقال قطة
قال ابن دريد لا أحسبها عربية قال الاخطل

أَكَتَ القَطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا * فهل في الخنانيص من معجز

ومضى قط من الليل أى ساعة حكى عن ثعلب والقط قط بالكسر المطر الصغار الذى كأنه شذر
وقيل هو صغار البرد وقد قطت السماء فهى مقططة ثم الرذاذ وهو فوق القطط ثم الطش
وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغيبة وهو فوق البغشة وكذلك الحلبه والشجدة
والحفشة والحشكة مثل الغيبة وقال الليث القطة المطر المتفرق المتتابع المتحاتن ابو زيد أصغر

قوله قوم الخ كذا بالاصل
وشرح القاموس

المطر القَطُّقُ ويقال جاءت الخيل قَطَّاطًا قَطِيْعًا قَطِيْعًا قال هَمِيَانُ * بالخيل تَتْرَى زَيْمًا قَطَّاطًا *
وقال علقمة بن عبدة

ونحن جلبنا من ضربة خيلنا * نكفها حدًا لا كام قَطَّاطًا

قال أبو عمرو أي نكفها أن تقطع حدًا لا كام فتقطعها بجوارها قال وواحد القَطَّاطُ قَطُوطٌ
مثل جدود وجدائد وقال غيره قَطَّاطٌ راعٍ الأوجعات في تفرقة ويقال تَقَطَّطَتِ الدُّوَى إلى البئر
أي انحدرت قال ذوالرمة يصف سفرة دلاها في البئر

بعقودة في نسع رحل تقطقت * إلى الماء حتى انقدعها طعالبه

قوله مقاله وقع في مادة
خيط تخفيف الطاء وكسر
الميم والصواب ما هنا كتبه
مصححه

ابن شميل في بطن الفرس مقاطه ومخيطه فأما مقطه فطرفه في القص وطرفه في العانة وفي
حديث أبي وسأل زرب بن حبيش عن عدد سورة الأحزاب فقال أمثالها وسبعين أو أربعاً وسبعين
فقال أقطب بالف الاستفهام أي أحسب وفي حديث حيوة بن سريح لقيت عقبه بن مسلم فقلت
له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
قال أقط قلت نعم وقطقت القطاة والحجلة صوتت وحدها وتقطقت الرجل ركب رأسه ودبج
قَطَّاطٌ سريع عن ثعلب وأنشد

يسبح بعد الدبج القَطَّاطِ * وهو مدل حسن الألباط

قوله يسبح كذا بالأصل هنا
وتقدم في مادة شمرط يصح
كتبه مصححه

وقَطَّيْقُ اسم أرض وقيل موضع قال القطامي

أبت الخروج من العراق وليتها * رفعت أنا بقطيقت أظعانا

ودارة قَطُّق عن كراع والقَطُّق طائفة بالضم موضع وقيل موضع بقرب الكوفة قال الشاعر

من كان يسأل عننا أين منزلنا * فالقط طائفة منا منزل قن

(قسط) قَطَّ الشئ قَطَّضِبُه والقَطُّ الشدة والتضييق يقال قَطَّ فلان على غريمه إذا شدد

عليه في التقاضي وقَطَّ وثاقه أي شده والقَطَّة المرة الواحدة قال الأغلب العجلي

كَمَّ بعدهما من ورطة وورطة * دافعها ذو العرش بعد وبطتي

* ودافع المسكروه بعد قعطتي *

ابن الأعرابي المعسر الذي يقعط على غريمه في وقت عسرتة يقال قَطَّ على غريمه إذا ألح عليه

والقاعط المضيق على غيره وفي نوادر الاعراب قَعَطَ فلان على غيره اذا صاح اعلى صياحه وكذلك
جَوْقَ ونَهَتْ وجَوَّرَ وقَعَطَ عمامته يَقَعِّطُها قَعَطًا واقتَعَطَها اذ ارها على رأسه ولم يتلح بها وقد نَهِيَ
عنه وفي الحديث انه امر المتعمم بالتحلي ونَهِيَ عن الاقتعاط هوشد العمامة من غير إدارة
تحت الخنك قال ابن الاثير الاقتعاط هو أن يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئاً تحت ذقنه وقال
الزنجشري المقعطة والمقعط ما تعصب به رأسك والمقعة العمامة منه وجاء فلان مقعطاً اذا جاء
متعمماً باقياً وقد نَهِيَ عنها ونحو ذلك قال الليث ويقال قَعَطْتَهُ قَعَطًا وانشد

* طَهِيْمَةٌ مَقْعُوطٌ عَلَيْهَا الْعِمَامُ * أبو عمرو والقاعط اليباس وقعط شعره من الخفوف اذا يبس
والقَعُوطَةُ تقويض البناء مثل القَعُوشَةِ الازهرى قَعُوطًا ويوتهم اذا قوضوها وجوروها
وأقَعَطَتِ الرَّجْلَ اقعاطا اذا دلته وأعنته وقعط هو اذا هان وذلل والقعط الكسف وقد أقعط القوم
عنه أى انكسفوا وقعط الدواب يقعطها قعطاً وقعطها ساقها ساقاً شديداً ورجل قعاط وقعاط
سواق عنيف شديد السوق وأقعط في أثره اشتد والقعط الطرد وهو يقعط الدواب اذا كان عجولاً
يسوقها شديداً والقعاط والمقعط المتكبر الكز والقعطة أى الخجل الازهرى قَرَبٌ قَعَطِيٌّ
وقعضي شديداً قال وكذلك قَرَبٌ مَقْعَطٌ (قعمط) الازهرى القعموطة والبعموطة كله دجروجة
الجعل (قنط) قنط الطائر الانثى وقنطها يقنطها ويقنطها قنطاً وقنطها سغداً وقيل القنط
انما يكون لذوات الطائف ودق الطائر يدق ذقنا بن شميل القنط سدة لحاق الرجل المرأة أى سدة
احتفازه والدق غمس فيه والقنط نحوه يقال مقنطها ونقنطها وداها يدوسها والدوس النيك
وقنط الماعز نزا واقنطت المعزى اقنطاً طارحاً صت على الفحل فدت مؤخرها اليه واقنط
التيس اليها واقنطها او تقنطاً تعاوناً على ذلك والقنطى والقنيط كلاهما الكثير الجماع القنيط
على فاعل من القنط مثل خيطف من الخطف والتيس يقنط اليها ويقنطها اذا ضم مؤخره
اليها وقنطنا بخير كافاً نا وقال الليث رقية العقر شجرة قرنية ملحمة بحرى قنطى يقرؤها سبع مرات
وقل هو الله احدى سبع مرات (قلط) القلطي القصير جدا ابن سيده القلطي والقلاط والقليط
وأرى الاخيرة سواديه كله القصير المجتمع من الناس والسنانير والكلاب والقياط وقيل القيلط
المنفخ الخصبية ويقال له ذوالقيبط والقيبط الادرو هو القيلة ابن الاعراب القلط الدمامة
والقلوط يقال والله أعلم انه من اولاد الجن والشياطين والقيبط العظيم البيضتين (قلعط)
اقلعط الشعر جعد كسعر الزنج وقيل اقلعط واقلعده هو الشعر الذى لا يطول ولا يكون الامع

قوله نهت كذا ضبط في
الاصل والذي في القاموس
نهت كفرح نهتا وثباتا دعا
وصوت ومنه في مادة نهت
من اللسان وقوله جور هو
هكذا في لاصل أيضا وحرره

قوله ورجل قعاط هو كشداد
كما صوبه شارح القاموس
قوله والقعطة كذا ضبط في
الاصل

صلاية الرأس وقال

فما نَهَيْتُ عَنْ سَبَطِ كَيْ * ولا عن مَقْلَعِ الرَّأْسِ جَعَدُ
وهي القَلْعَةُ وَأَنْشُدُ الْأَزْهَرِي * بِأَتْلَعُ مَقْلَعِ الرَّأْسِ طَاطُ * (قَط) الْقَمَطُ شُدُّ كَشْدِ الصَّبِيِّ
فِي الْمَهْدِ وَفِي غَيْرِ الْمَهْدِ إِذَا ضَمَّ أَعْضَاؤُهُ إِلَى جَسَدِهِ ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِ الْقِمَاطُ ابْنُ سَيِّدِهِ قَطَّهُ يَقْمُطُهُ
وَيَقْمُطُهُ قَطًّا وَقَطُّهُ شَدِيدٌ يَهْوِرُ جِلْبِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْجَبَلِ الْقِمَاطُ وَالْقِمَاطُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ قِوَامُ الشَّاةِ
عِنْدَ الذَّبْحِ وَكَذَلِكَ مَا يُشَدُّ بِهِ الصَّبِيُّ فِي الْمَهْدِ وَقَدْ قَطَّتِ الصَّبِيَّ وَالشَّاةُ بِالْقِمَاطِ أَقْطَقَ قَطًّا وَقَطَّ الْأَسِيرَ
إِذَا جُمِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِجَبَلٍ وَالْقِمَاطُ الْخِرْقَةُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي تَلْفُهَا عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا قُطَّ وَقَدْ قَطَّ بِهَا
قَالَ وَلَا يَكُونُ الْقَمَطُ الْأَشَدَّ لِلْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ مَعًا وَالْقِمَاطُ الْأَصْوَصُ وَالْقِمَاطُ اللَّصُّ وَالْقَمَطُ
الْإِخْذُ وَقَعَ عَلَى قِمَاطِ فُلَانٍ فَطَنَّ لَهُ فِي تُوْدَةٍ التَّهْذِيبُ يُقَالُ وَقَعْتُ عَلَى قِمَاطِ فُلَانٍ أَيْ عَلَى بُنُوْدِهِ
وَجَعَلَهُ الْقَمَطُ وَيُقَالُ مَرَّبًا حَوْلَ قِمِيطِ أَيْ تَامَ وَأَنْشُدُ صَاعِدًا فِي الْفُصُوصِ لِأَيِّنَ بْنِ خُرَيْمٍ يَذْكُرُ
غَزَالَ الْخَرْوَرِيَّةِ

أَقَامَتْ غَزَالَ سُوقِ الضَّرَابِ * لِأَهْلِ الْعِرَاقَيْنِ حَوْلًا قِمِيطَا

وَيُرْوَى شَهْرًا قِمِيطَا وَغَزَالَ اسْمُ امْرَأَةٍ شَيْبِ الْخَارِجِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَمَا زَالَ يَسْأَلُهُ شَهْرًا
قِمِيطَا أَيْ تَامًا كَامِلًا وَأَقْتَعَتْ عِنْدَهُ شَهْرًا قِمِيطَا وَحَوْلًا قِمِيطَا أَيْ تَامًا وَسِيفًا دَا طَيْرِ كَلِّهِ قِمَاطُ وَقَطَّ
الطَائِرُ الْأَنْثَى يَقْمُطُهَا وَيَقْمُطُهَا قَطًّا سَفَدَهَا وَكَذَلِكَ التَّيْسُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ مَرَّةً
تَقَامَطَتِ الْغَنَمُ فَعَمَّ بِهِ ذَلِكَ الْجِنْسُ وَتَرَا صَعَتِ الْغَنَمُ وَتَقَامَطَتِ وَانْهَ لَقَمَطِي أَيْ شَدِيدِ السَّفَادِ
الْحَرَّانِيُّ عَنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ قَفَّطَ التَّيْسُ يَقْفُطُ إِذَا نَزَا وَقَطَّ الطَائِرُ يَقْمُطُ الْأَصْمَعِي يُقَالُ
لِلطَائِرِ قَطُّهَا وَقَفَّطَهَا وَالْقَمَطُ مَا تَشَدُّ بِهِ الْأَخْصَاصُ وَمِنْهُ مَعَاقِدُ الْقَمَطِ وَفِي حَدِيثِ سُرَيْحٍ أَنَّهُ
إِخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي خُصِّ فَقَضَى بِالْخُصِّ لِلَّذِي تَلِيهِ الْقَمَطُ وَذَلِكَ أَنَّهُ احْتَكَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ
فِي خُصِّ أَدْعِيَاهُ مَعَا وَقَطُّهُ شُرْطُهُ الَّذِي يُوثَقُ بِهِ وَيَشَدُّ بِهِ مَنْ لِيَفَّ كَانَتْ أَوْ مِنْ خُوصٍ فَقَضَى بِهِ
لِلَّذِي تَلِيهِ الْمَعَاقِدُ دُونَ مَنْ لَا تَلِيهِ مَعَاقِدُ الْقَمَطِ وَمَعَاقِدُ الْقَمَطِ تَلِي صَاحِبَ الْخُصِّ الْخُصِّ الْبَيْتِ
الَّذِي يَعْمَلُ مِنَ الْعَصَبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ~~ك~~ إِذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ بِالضَّمِّ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَمَطُ
بِالْكَسْرِ كَانَهُ عِنْدَهُ وَاحِدٌ (قَعَط) اقْعَطَ الرَّجُلُ إِذَا عَظَّمَ أَعْلَى بَطْنِهِ وَخُصَّ أَسْفَلَهُ وَأَقْعَطَ
تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَهِيَ الْقَمْعُطَةُ وَالْقَمْعُوطَةُ وَالْمَقْعُوطَةُ كَلْتَاهُ - مَادُويَّةُ مَاءٍ (قَنْط) الْقَنْوُطُ
الْيَأْسُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْيَأْسُ مِنَ الْخَيْرِ وَقِيلَ أَشَدُّ الْيَأْسِ مِنَ الشَّيْءِ وَالْقَنْوُطُ بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ

قوله لقمطي في شرح القاموس
هو بالتحريك

قوله كالتاه مادوية ماء كذا
بالاصل هنا وفي مادة مقعط
والذي في القاموس انهما
دخروجة الجعل وحرر

قوله وقنط يقنط الى قوله وفيه
لغة ثالثة كذا بالاصل مضبوطا
بحرف فاو حرر

وقنط يقنط ويقنط قنوطا مثل جلس يجلس جلوسا وقنط قنطا وهو قانط يثس وقال ابن جنى قنط
يقنط كآبي يآبي والصحيح ما بدأ بابه وفيه لغة ثالثة قنط يقنط قنطا مثل تعب يتعب تعبنا وقنطة
فهو قنط وقرى ولا تكن من القنطين وأما قنط يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط بالكسر فيهما
فانما هو على الجمع بين اللغتين قاله الاخفش وفي التنزيل قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
وقرى ومن يقنط قال الازهرى وهما لغتان قنط يقنط وقنط يقنط قنوطا في اللغتين قال ذلك
أبو عمرو بن العلاء ويقال شر الناس الذين يقنطون الناس من رحمة الله أي يؤيسونهم وفي
حديث خزيمية في رواية وقطت القنطة قطت أي قطعت وأما القنطة فقال أبو موسى لانعرفها
قال ابن الاثير وأظنه تحميها الآن يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال
للحمة بين الوركين أيضا قنطة (قنسط) التهذيب في الرباعي عن ابن الاعراب القنسطيط
شجرة معروفة (قوط) القوط المائة من الغنم الى ما زادت وخص بعضهم به الضأن وقيل
القوط هو القطيع اليسير منها قال الرازي

مَارَاعَى نَى الْاَخْيَالِ هَابَطَا * عَلَى الْبُيُوتِ قَوَطَهُ الْعُلَابِطَا

ذَاتَ فُضُولٍ تَلَعَطُ الْمَلَاعِطَا * فِيهَا تَرَى الْعُقْرَ وَالْعَوَانِطَا

تَحَالَ سِرْحَانُ الْفَلَاةِ التَّاشِطَا * إِذَا سَمِيَ اذْيَهِمَا الْغَطَامِطَا

* يَظَلُّ بَيْنَ فِتْنَتَيْهَا وَابِطَا * وَيُرْوَى * مَارَاعَى الْاَجْنَا ح هَابِطَا *

العلابط هي الحسود والمائة الى ما بلغت من العدد وهو اسم للنوع لا واحد له مثل النقر والرهب
وأديها وسطها والوايط الذي تكثر عليه فلا يدري أيها يأخذ وهو المعني والملاعط ما حول البيوت
واسميت اخترت خيارها وقوطه في البيت منصوب بها بطا في البيت قبله وهو الشاهد على هبطته
بمعنى أهبطته وجناح اسم راع والجمع أقواط وقوطه موضع

(فصل الكاف) (كط) كط المطر لغة في قحطوزعم يعقوب أن الكاف بدل من القاف

(كسط) الكسط الذي يتجر به لغة في القسط التهذيب يقال كسط هذا العود البحري

(كشط) كسط الغطاء عن الشيء والجلد عن الجزور والجل عن ظهر الفرس يكشطه كسطا

قلعه ونزعه وكشفه عنه واسم ذلك الشيء الكشاط والقسط لغة فيه قيس تقول كسطت وتميم

تقول قشطت بالقاف قال ابن سيده وليست الكاف في هذا بدلا من القاف لانها لغتان

قوله اديها كذا بالاصل وحرره

لاقوام مختلفين وكشطت البعير كسطا نزع جلدته ولا يقال سلخت لان العرب لا تقول في البعير
الاكشطته أو جلدته وكشط فلان عن فرسه الجمل وقشطه ونضاه بمعنى واحد وقال يعقوب
قريش نقول كسط وتميم وأسد يقولون قشط وفي التنزيل العزيز وإذا السماء كسطت قال الفراء
يعني نزع فتوى وت وفي قراءة عبد الله قسطت بالقاف والمعنى واحد والعرب تقول الكافور
والقافور والكسط والقسط وإذا تقارب الحرفان في المخرج تعاقبا في اللغات وقال الزجاج
معنى كسطت وقسطت قلعت كما يقلع السقف وقال الليث الكسط رفعك شيئا عن شيء قد
غطاه وغشيه من فوقه كما يكشط الجلد عن السنام وعن المسلوخة وإذا كسط الجلد عن الجزور
سمى الجلد كسطا بعدما يكشط ثم بما غطي عليها به فيقول القائل ارفع عنها كسطها لا تطر
الى لحمها يقال هذافي الجزور خاصة قال والكشطة أرباب الجزور المكشوفة وانتهى
أعرابي الى قوم قد سلخوا جزورا وقد غطوها بكساطها فقال من الكشطة وهو يريد أن يستوهبهم
فقال بعض القوم وعاء المرابي ومثابت الاقران وأدنى الجزاء من الصدقة يعني فيما يجزي من
الصدقة فقال الاعرابي يا كنانة ويا أسد ويا بكر أطمعونا من لحم الجزور وفي المحكم وقف رجل
على كنانة وأسدا بنى خزيمة وهما يكشطان عن بعير لهما فقال لرجل قائم ماجلاء الكاشطين فقال
خابثة المصارع وهصار الاقران يعني بخابثة المصارع الكنانة وبهصار الاقران الاسد فقال يا أسد
ويا كنانة أطمعنا من هذا اللحم أراد بقوله ماجلاء وهما ما أسماهما ورواه بعضهم خابثة مصارع
ورأس بلا شعر وكذا روى يا صليح مكان يا أسد و صليح تصغير أصلع مرخا وانكشط روعه أي
ذهب وفي حديث الاستسقاء فكشط السحاب أي تقطع وتفترق والكشط والقشط سواء في
الرفع والازالة والقلع والكشف (كاط) الكاطة مشبة الاعرج الشديد العرج وقيل هي عدو
المقطوع الرجل وقيل مشية المقعد أبو عمرو والكاطة واللبطة عدو الاقزل ابن الاعرابي الكاط
الرجال المتقلبون فرحا ومرحا وروى بعضهم أن الفرزدق كان له ابن يقال له كاطة وآخر يقال له
لبطة وثالث اسمه خبطة

قوله الكاطة هو بالتحريك
كما صوبه شارح القاموس

(فصل اللام) (لاط) لاطه لاطا أمره بشي فأخ عليه أو اقتضاه فأخ عليه أيضا ولا طه
لا طأ أتبعه بصره فلم يصرفه عنه حتى يتوارى ولا طه بسهم أصابه (لبط) لبط فلان بفلان
الارض يلبط أبطا مثل ليج به ضرب بهابه وقيل صرعه صرعا عنية أو لبط بفلان اذا صرع من عين

أَوْحَى وَيُلْبَطُ بِهِ لَبَطًا ضَرْبٌ بِنَفْسِهِ الْأَرْضُ مِنْ دَاءٍ أَوْ أَمْرٍ يَغْشَاهُ مَفَاجَأَةً وَيُلْبَطُ بِهِ يَلْبَطُ لَبَطًا إِذَا سَقَطَ
 مِنْ قِيَامٍ وَكَذَلِكَ إِذَا صُرِعَ وَتَلْبَطُ أَيِ اضْطَجَعَ وَتَمَرَّغٌ وَالتَّلْبَطُ التَّمَرُّغُ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنِ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ أُولَئِكَ يَتَلْبَطُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلَامِ مِنَ الْجَنَّةِ أَيِ تَمَرُّغُونَ وَيَضْطَجِعُونَ وَيُقَالُ
 يَتَصَرَّغُونَ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَلْبَطُ فِي النَّعِيمِ أَيِ تَمَرَّغُ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّبَطُ التَّقَلُّبُ فِي الرِّيَاضِ
 وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَلَتْهُ نَسْبُهُ وَهُوَ أَنَّهُ يَتَلْبَطُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَارُجِمٍ أَيِ تَمَرَّغُ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ
 إِسْمَاعِيلَ جَعَلَتْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى وَيَتَلْبَطُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ
 حَتَّى يَتَلْبَطُ أَيِ يَضْرَعُ مَسْبُطًا عَلَى الْأَرْضِ أَيِ مُتَمَدِّدًا وَفِي رِوَايَةٍ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ وَتَلْبَطُهُ أَيِ
 تَضْرَعُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ رَأَى سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَغْتَسِلُ فَعَانَهُ فَلَبَطَ بِهِ
 حَتَّى مَا يَعْقِلُ أَيِ صُرِعَ وَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ قَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدًا مَحْبُوءًا فَأَمْرٌ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ الْعَائِثُ حَتَّى غَسَلَ لَهُ أَعْضَاءَهُ وَجَمَعَ الْمَاءَ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَهْلِ
 فَرَأَى مَعَ الزُّكْبِ وَيُقَالُ لُبَطٌ بِالرَّجْلِ فَهُوَ مُلْبُوطٌ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
 وَقَرِيشٌ مُلْبُوطٌ بِهِمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ سَقُوطٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَذَلِكَ أُجِبَ بِهِ بِالْجِيمِ مِثْلُ لُبَطٍ بِهِ سِوَاهُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 جَاءَ فُلَانٌ سَدَرَ أَنْ مَلَّتْ بِطَا كَقَوْلِكَ مَلَّتْ بِجَا وَمَلَّتْ بِطَا أَجُودٌ مِنْ مَلَّتْ بِطٍ لِأَنَّ التَّلْبِاطَ مِنَ الْعَدُوِّ وَفِي
 حَدِيثِ الْحِجَابِ السُّلَمِيِّ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلْمَشْرِكِينَ لَيْسَ عِنْدِي مِنَ الْخَيْرِ مَا يُسْرِكُمْ فَالتَّبَطُوا
 بِجَنَابِي نَاقَتُهُ يَقُولُونَ أَيِ بِحِجَابِ الْفَرَاءِ اللَّبَطَةُ أَنْ يَضْرِبَ الْبَعِيرُ بِيَدَيْهِ وَأَبْطَهُ الْبَعِيرُ يَلْبَطُهُ لَبَطًا
 خَبِطَهُ وَاللَّبَطُ بِالْيَدِ كَالْحَبِطِ بِالرَّجْلِ وَقِيلَ إِذَا ضْرِبَ الْبَعِيرُ بِقَوَائِمِهِ كَمَا هِيَ قَدَمُ اللَّبَطَةِ وَقَدْ لَبَطَ يَلْبَطُ
 قَالَ الْهَذَلِيُّ * يَلْبَطُ فِيهَا كُلُّ حَيْرِيُونٍ * الْحَيْرِيُونُ الشَّهْمَةُ الذَّكِيَّةُ وَالتَّبَطُّ كَلْبَطٌ وَتَلْبَطُ الرَّجُلُ
 اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ وَيُلْبَطُ الرَّجُلُ لَبَطًا إِذَا صَابَهُ سُعَالٌ وَرُكَامٌ وَالاسْمُ اللَّبَطَةُ وَاللَّبَطَةُ عَدُوٌّ شَدِيدٌ
 الْعَرَجُ وَقِيلَ عَدُوٌّ الْأَقْزَلُ أَبُو عَمْرٍو اللَّبَطَةُ وَالكَاطَةُ عَدُوٌّ الْأَقْزَلُ وَالْأَتْبَاطُ عَدُوٌّ مَعَ وَثَبٍ
 وَالتَّبَطُّ الْبَعِيرُ يَلْبَطُ التَّبَاطُ إِذَا عَدَا فِي وَثَبٍ قَالَ الرَّاجِزُ * مَا زِلْتُ أَسْمَعِي مَعَهُمْ وَالتَّبَطُّ *
 وَإِذَا عَدَا الْبَعِيرُ وَضْرِبَ بِقَوَائِمِهِ كَمَا قِيلَ مَرَّ يَلْبَطُ وَالاسْمُ اللَّبَطَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَالْأَلْبَاطُ
 الْجُلُودُ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشُدُ * وَقُلُوصٌ مَقْوَرَةٌ الْأَلْبَاطُ * وَرِوَايَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ مَقْوَرَةٌ الْأَلْبَاطُ
 كَمَا جَمَعَ لِبَطٌ وَبَطَةُ اسْمٌ وَكَانَ لِلْفَيْرِ زِدْقٌ مِنَ الْأَوْلَادِ لَبَطَةُ وَكَاطَةُ وَجَلَطَةُ (لنظ) ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْأَلْبَطُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلْبِ الظَّهْرُ قَلْبُهُ لِأَقْلِيْلًا وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّطُّ وَاللَّنَطُّ كَلَاهُ مَا الضَّرْبُ
 الْخَفِيفُ (لظ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّحَطُ الرَّشُّ يُقَالُ لَحَطَ بِأَبٍ دَارَهُ إِذَا رَسَّهَ بِالْمَاءِ قَالَ

قوله ليس عندي الخ كذا
 بالأصل وهو في النهاية بدون
 ليس كتبه صححه

قوله وجلطة هو بالجيم وقد
 مر في كاط خبطة بالخاء المعجمة
 ووقع في القاموس حلطة
 بالخاء المهملة كتبه صححه

واللَّحْظُ الرَّشُّ وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه مرَّ بقومٍ لَحَطُوا بِأَبِ دَارِهِمْ أَيْ رَشَوْهُ
 (لظ) قال ابن بزح في نوادره قال خَيْشَمَةُ قَدْ لَحَطَ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ يَرِيدُ اخْتِلَاطًا قَالَ
 وَمَا اخْتَلَطَ إِلَّا التَّخَطُّ (لظ) أَطَّ الشَّيْءُ يَلُطُّ لَطًّا أَلْزَقَهُ وَأَلَّ بِهِ يَلُطُّ أَلَّا أَلَّ الزَّقَهُ وَأَلَّ الْغَرِيمُ بِالْحَقِّ
 دُونَ الْبَاطِلِ وَالْأَلُّ وَالْأُولَى أَجُودٌ دَافِعٌ وَمَنَعَ الْحَقُّ وَأَلَّ حَقُّهُ وَأَلَّ عَلَيْهِ بَحْدَهُ وَفُلَانٌ مُلِطٌ وَلَا يُقَالُ
 لَأَطُّ وَقَوْلُهُمْ لَأَطُّ مُلِطٌ كَمَا يُقَالُ خَيْبٌ مُخَيَّبٌ أَيْ أَصْحَابُهُ خَيْبَاءٌ وفي حديث طهفة لا تُلُطُّ فِي
 الزَّكَاةِ أَيْ لَا تَمْنَعُهَا قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا رَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ لَا تُلُطُّ عَلَى النَّهْيِ لِلْوَاحِدِ وَالَّذِي رَوَاهُ غَيْرُهُ
 مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدًا وَلَا مَوْعِدًا وَلَا تَنَاقُلًا عَنِ الصَّلَاةِ وَلَا يُلُطُّ فِي الزَّكَاةِ وَلَا يُلْدُّ فِي الْحَيَاةِ قَالَ وَهُوَ الْوَجْهُ
 لِأَنَّهُ خُطِّبَ لِلْجَمَاعَةِ وَاقَعَ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَرَوَاهُ الرَّخْشَرِيُّ وَلَا تُلُطُّ وَلَا تُلْدُّ بِالنُّونِ وَاللُّطُّ أَيْ أَعَانَهُ
 أَوْ جَلَّهُ عَلَى أَنْ يُلُطَّ حَتَّى يُقَالَ مَا لَكَ تَعِينُهُ عَلَى لَطِّهِ وَأَلَّ الرَّجُلُ أَيْ أَشَدَّ فِي الْأَمْرِ وَالْخُصُومَةُ
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا اخْتَصَمَ رَجُلَانِ فَكَانَ لِأَحَدِهِمَا رَفِيدٌ يَرُدُّهُ وَيَشُدُّ عَلَى يَدِهِ فَذَلِكَ الْمَعِينُ هُوَ الْمُلُطُّ
 وَالْخُصْمُ هُوَ اللَّاطُ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ أَنْشَأَتْ تَلَطُّهَا أَيْ تَمْنَعُهَا حَقُّهَا مِنَ الْمَهْرِ
 وَيُرْوَى تَطْلُهَا وَسَمَّكَ فِي مَوْضِعِهِ وَرَبَّمَا قَالُوا تَلَطَّيْتُ حَقَّهُ لِأَنَّهُمْ كَرَهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَائِفَاتٍ
 فَأَبْدَلُوا مِنَ الْآخِرَةِ بَاءً كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَامِ تَلَعَيْتُ وَأَلَّطَهُ أَيْ أَعَانَهُ وَأَلَّ عَلَى الشَّيْءِ وَأَلَّ سِتْرًا وَالاسْمُ
 اللَّطُّ وَالطُّطُّ الشَّيْءُ أَلَّطَهُ سِتْرَتُهُ وَأَخْفَيْتَهُ وَاللُّطُّ السِتْرُ وَأَلَّ الشَّيْءُ سِتْرَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْأَعَشِيِّ

وَلَقَدْ سَاءَ مَا الْبَيَاضُ فَلَطَّتْ * بِحِجَابٍ مِنْ بَيْنِنَا مَصْدُوفٌ

وَيُرْوَى مَصْرُوفٌ وَكُلُّ شَيْءٍ سِتْرَتُهُ فَقَدْ لَطَّطْتَهُ وَأَلَّ السِتْرُ أَرْخَاهُ وَأَلَّ الْحِجَابُ أَرْخَاهُ وَسَدَّ لَهُ قَالَ

بِحِجَابٍ لَحَّتْ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ * وَأَلَّ الْحِجَابُ دُونََنَا وَالتَّنْقِيبُ

وَاللُّطُّ فِي الْخَبَرِ أَنْ تَكْتُمَهُ وَتُظْهِرَ غَيْرَهُ وَهُوَ مِنَ السِتْرِ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَإِذَا أَتَانِي سَائِلٌ لَمْ أَعْتَلِلْ * لِأَلَّ مِنْ دُونَ السَّوَامِ حِجَابِي

وَأَلَّ عَلَيْهِ الْخَبْرَ بِأَطْلَوَاهُ وَكْتُمَهُ الْإِبْثَانُ فَلَانِ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ أَيْ سِتْرَتِهِ وَالنَّاقَةُ تَلُطُّ بِذَنبِهَا إِذَا

أَلَزَقَتْهُ بِفَرْجِهَا وَأَدْخَلَتْهُ بَيْنَ نَحْيَيْهِ أَوْ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَشَى بَنِي مَازِنٍ فَشَكَ

إِلَيْهِ حَالِيَتَهُ وَأَنْشَدَ

إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ * أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَأَلَّطْتَ بِالذَّنْبِ

أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْهُ بَعْضُهَا وَمَوْضِعُ حَاجَتِهِ مِنْهَا كَمَا تَلُطُّ النَّاقَةُ بِذَنبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ عَلَى الْفِعْلِ أَنْ يَضْرِبَهَا

قوله واطبه يلط كذا ضبط في
 الاصل كالصباح وصرح
 المجدد بالمضارع فقتضاه انه
 من باب ضرب وهو قاعدة
 اللزوم اه افاده شارح
 القاموس كتبه مصححه

وسدت فرجها به وقيل أراد توأرت وأخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها ولطت الناقة
بذنبها قلط لظاً دخلته بين فخذيه أو أنشد ابن بري أنس بن مالك بن الخطيم
ليال لنا ودها من صب * اذا الشول لطت بأذنانها
ولط الباب لظاً غلقه ولططت بفلان لظاً اذا زلتمته وكذلك انظطت به النظاؤها والاول بالطاء
رواه أبو عبيد عن أبي عبيدة في باب لزوم الرجل صاحبه واط بالامر يلبط لظاً الزمه واططت الشيء
أضقتة وفي الحديث لظ حوضها قال ابن الأثير كذا جاء في الموطأ والظ الاصاق يريد
تأصقه بالطين حتى تسد خلله والظ العقد وقيل هو التلادة من حب الخنظل المصبغ والجمع
لظاط قال الشاعر

الى أمير بالعراق نبط * وجهه مجوز حليت في لظ * تضحك عن مثل الذي تغطي
أراد أنها بجرا الفهم قال الشاعر

جوار يحلمن اللطاط بزيناها * شرايح أحواف من الأدم الصريف
واللط قلادة يقال رأيت في عنقها لظاً حسنا وكرما حسنا وعقدا حسنا كما بمعنى عن يعقوب
وترس ماطوط أي مكبوب على وجهه قال ساعدة بن جوية

صب اللهي فلهما السبوب بطغية * تنبي العقاب كما يلبط الجنب
تنبي العقاب تدفعها من ملاستها والجنب الترس أراد أن هذه الطغية مثل ظهر الترس اذا كبتته
والطغية الناحية من الجبل واللطاط والملطاط حرف من أعلى الجبل وجانبه وملطاط البعير حرف
في وسط رأسه والملطاطان ناحيتا الرأس وقيل ملطاط الرأس جملة وقيل جملة وكل شق من
الرأس ملطاط قال والاصل فيهما من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملطاط أعلى حرف
الجبل وصحن الدار والميم في كلاهما زائدة وقول الراجز

يتملح العينين بانتشاط * وفروة الرأس عن الملطاط
وفي ذكر الشجاج الملطاط وهي الملتاء والملطاط طريق على ساحل البحر قال رؤبة
نحن جمعنا الناس بالملطاط * في ورطة وأيماء ايراط

ويروي * فأصبحو في ورطة الأوراط * وقال الأصمعي يعني ساحل البحر والملطاط حافة الوادي
وشفيره وساحل البحر وقول ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقبية المؤمنين هرباً من الدجال يعني به
شاطئ الفرات قال والميم زائدة أبو زيد يقال هذا الطاط الجبل وثلاثة أظمة وهو طريق في عرض

قوله لظاط الجبل قال في شرح
القاموس اطلاقه بوجه الفتح
وقد ضبطه الصاغاني بالكسر
كرزما اه ملخصا

الجبل والقطاط حافة أعلى الكهف وهي ثلاثة أقطة ويقال لصوب الخبز الملتاط والمرقاق
واللطلط الغلظ الاسنان قال جرير

تفتّر عن قرد المنابت لطلط * مثل الهجان وضربها كالحافر

قوله الهجان كذا هو في الاصل
بالهاء وفي شرح القاموس
بالعين كتبه مصححه

واللطلط الناقة الهرمة واللطلط العجوز وقال الاصمعي اللطلط العجوز الكبيرة وقال أبو عمرو هي
من النوق المسنة التي قد أكل أسنانها والاط الذي سقطت أسنانه أو تأكلت وبقيت أصولها يقال
رجل أظ بين اللط ومنه قيل للعجوز لطلط وللناقة المسنة لطلط اذا سقطت أسنانها والملاط
رعى البزرو والملاط خشبة البزرو قال الرازي

قوله والملاط خشبة البزرو كذا
بالاصول واعلمها الملاط كتبه
مصححه

فرشط لما كره الفرشاط * بغيضة كأنها ملطاط

(لعط) لعطه بسم لعطار ما به فأصابه به ولعطه بعين أعطا أصابه واللعطة خط بسواد أو صفرة
تخطها المرأة في خدها كاللعطة ولعطة الصقر سفعة في وجهه وشاة لعطاء بيضاء عرض العنق ونجفة
لعطاء وهي التي بعرض عنقها لعطة سوداء وسائرها أبيض وقال أبو زيدان كان بعرض عنق الشاة
سواد فهي لعطاء والاسم اللعطة وفي الحديث انه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبحة فأمر من
لعطه بالنار أي كواه في عنقه ولعط الرمل أبطه والجمع ألعاط قال أبو حنيفة لعطت الأبل لعطا
والتعطت لم تبعثني مرعاها ورعت حول البيوت والملاط ذلك المرعى والملاط المرعى حول
البيوت يقال أبل فلان تلعط الملاط أي ترعى قريبا من البيوت وأنشد شمر
ماراعي الأجناح هايطا * على البيوت قوطه العلابطا
* ذات فضول تلعط الملاط *

وجناح اسم راعي غنم وجعل لها بطاهنها واقعا ولعطني فلان بجتي لعط أي لواني به ومطلني
واللعط ما لرق بنجفة الجبل يقال خذ اللعط يا فلان ومر فلان لاعط أي مر معارضا إلى جنب
حائط أو جبل وذلك الموضع من الحائط والجبل يقال له اللعط وألعط الرجل اذا مشى في لعط
الجبل وهو أصله (لغط) اللغط واللغط الأصوات المبهمة المختلطة والجلبة لا تفهم
وفي الحديث ولهم لغط في أسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقيل هو الكلام
الذي لا يبين يقال سمعت لغط القوم وقال الكسائي سمعت لغطا وأغطا وقد لغطوا بلغطون لغطا
وأغطا ولغطا قال الهذلي

كان لغا الخوش بجانيه * لغار كب أميم ذوى لغا

ويروي وعن الجوش ولغطوا وألغطوا والغطاء ولغط القطا والحمام بصوته يبلغط ولغطاً ولغيطاً وألغط
ولا يكون ذلك الا للواحدة ممن وكذا الانغاط قال يصف القطا والحمام
ومنه ل وردته التقاطا * لم ألق اذوردته فراطا
الا الحمام الورق والغطاطا * فهن يلغطن به الغاطا
وقال رؤبة باكرته قبل الغطاط اللغط * وقبل جوني القطا الخطط
والغط لبنه ألقى فيه الرضف فارتفع له نشيس واللغط فناء الباب ولغاط اسم ماء قال
* لما رأيت ماء لغاط قد سبس * ولغاط جبل قال

كان تحت الرجل والقرطاط * خنذيذة من كتنى لغاط

والغاط بالضم اسم رجل (لقط) اللقط أخذ الشيء من الارض لقطه يلقطه لقطاً والتقطه
أخذ من الارض يقال له كل ساقطة لاقطه أي لكل ما ندر من الكلام من يسمعها ويذيعها
ولاقطه الحصى فانصة الطير يجتمع فيها الحصى والعرب تقول ان عندك ديكاً يلقط
الحصى يقال ذلك للتمام الليث اذا التقط الكلام لئيمة قلت لقطي خليطي حكاية
لفعله قال الليث واللقطة بتسكين القاف اسم الشيء الذي تجده ملق فتأخذه وكذلك
المنبوذ من الصبيان لقطه وأما اللقطه بفتح القاف فهو الرجل اللقاط يتبع اللقطات يلقطها
قال ابن بري وهذا هو الصواب لان الفعل للمفعول كالضحكة والفعله للفاعل كالضحكة قال
ويدل على صحة ذلك قول الكمي

القطه هدهد وحنوداني * مبرشمة الحبي تأكلونا

لقطة منادى مضاف وكذلك حنوداني وجعلهم بذلك النهاية في الدناءة لان الهدهدياً كل العذرة
وجعلهم يدينون لامرأة ومبرشمة حال من المنادى والبرشمة ادامة النظر وذلك من شدة الغيظ
قال وكذلك التخممة بالسكون هو الصحيح والتخممة بالتحريك نادر كما ان اللقطه بالتحريك نادر قال
الازهرى وكلام العرب الفصحاء غير ما قال الليث في اللقطه واللقطة وروي أبو عبيد عن الاصمعي
والاجر قال هي اللقطه والقصة والنفقة مثقلات كلها قال وهذا قول حذاق النحويين لم أسمع
لقطة غير الليث وهكذا رواه المحدثون عن أبي عبيد أنه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن اللقطه فقال احفظ عفاصها ووكاهها وأما الصبي المنبوذ يجده انسان فهو اللقيط عند

العرب فعيل بمعنى منعول والذي يأخذ الصبي أو الشئ الساقط يقال له الملتقط وفي الحديث المرأة تحوز ثلاثة مواريت عتيقها واقبيطها وولدها الذي لا عنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق لا يعرف أبوه ولا أمه وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لا حد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض أهل العلم الى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل ويقال للذي يلقط السنابل اذا حصد الزرع ووخز الرطب من العذق لاقط واقاط واقاطة وأما اللقطة فهو ما كان ساقطاً من الشئ التافه الذي لا قيمة له ومن شاء أخذه وفي حديث مكة ولا تحل لقطتها الألتشد وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أى الموجود والالتقاط أن تعثر على الشئ من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهزيمة كما قدمناه فإما المال الملقوط فهو بكون القاف قال والاول أكثر وأصح ابن الأثير واللقطة في جميع البلاد لا تحل إلا لمن يعرفها سنة ثم يملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا وجدته فأما مكة فصانها الله تعالى ففي لقطتها خلاف فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والافلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار أبو عبيد أنه ليس يحصل للملتقط الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال الأزهرى فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلاد فان لقطة غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها والانتفاع بها وان طال تعريفها وحكم أنها لا تحل لاحد الابنية تعريفها ما عاش فأما أن يأخذها وهو نوى تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا وشئ لقيط وملتقوط واللقيط المنبوذ يلقط لانه يلقط والانشى لقيطة قال العنبري

لو كنت من مازن لم تستج ابلى * بنوا اللقيطة من ذهل بن شيبان

والاسم اللقاط وبنوا اللقيطة سمو بذلك لان أهمهم زعموا التقطها حذيفة بن يدرى جوار قد أضرت بهن السنة فضمتها اليه ثم أعجبهت فخطبها الى أيها فتزوجها واللقطة واللقطة واللقطة ما التقط واللقط بالتحريك ما التقط من الشئ وكل شارة من سنبل أو عر لقط والواحدة لقطة يقال لقطنا اليوم لقطا كثيرا وفي هذا المكان لقط من المرتع أى شئ منه قليل واللقاطة ما التقط من كرب النخل بعد الصرام ولاقط السنبل الذي يلقطه الناس وكذلك لقاط السنبل بالضم واللقاط السنبل الذي تخطئه المناجل فلتقطه الناس حكاه أبو حنيفة واللقاط اسم لذلك الفعل كالخصاد والحصاد وفي الأرض لقط للمال أى مرعى ليس بكثير والجمع ألقاط واللقاط الفرق من الناس القليل وقيل هم

الأوباش واللقط نبات سهل ينبت في الصيف والقيظ في ديار عقيل يشبه الخطر والمكرة الآن
اللقط تشتهد خضرته وارتفاعه واحده لقطه أبو مالك اللقطة واللقط الجمع وهي بقله تتبعها الدواب
فتأكلها طيها وربما انتفتها الرجل فناولها بعيره وهي بقول كثيرة يجمعها اللقط واللقط قطع
الذهب الملقط يوجد في المعدن اللبث اللقط قطع ذهب اوفضة أمثال السدرو أعظم في المعادن
وهو أجوده ويقال ذهب لقط وتلقط فلان التمرأى اللقطه من ههنا وههنا واللقطى الملقط
للأخبار واللقطى شبه حكاية اذا رأيت كثير الالتقاط للقطات تعيبه بذلك اللحياني داري بلقاط
دار فلان وطواره أى مجذائها أبو عبيد الملقطة في سير الفرس أن يأخذ التقريب بقوائمه جميعا
الاصمعي أصبحت مرأعينا ملاقط من الجذب اذا كانت يابسة لا كلافها وأنشد

تمشى وجل المرقعي ملاقط * والندن البالى وجض حانط

واللقطة واللاقطة الرجل الساقط الرذل المهين والمرأة كذلك تقول انه لسقيط لقيط وانه لساقط
لاقط وانه لسقطة لقيطة واذا أفردوا الرجل قالوا انه لسقيط واللاقط الرفاء واللاقط العبد المعنى
والماقط عبد اللاقط والساقط عبد الماقط القرا اللقط الرفو المقارب يقال ثوب لقيط ويقال
القط ثوبك أى ارفأه وكذلك غل ثوبك ومن أمثالهم أصيدا القنفذ لم لقطه يضرب مثلا للرجل
الفقير يستغنى في ساعة قال شهر سمعت جارية تقول لكامة أعدتها عليهم اقد لقطتها بالملقاط أى
كتبتها بالقلم ولقيتها التقاطا اذا قبضته من غير أن ترجوه او تحتسبه قال نقادة الاسدى
ومنهل وردنه التقاطا * لم ألق ادورده فرأط * الألام الورق والغطاطا

وقال سيبويه التقاطا أى جأة وهو من المصادر التي وقعت أحوالا نحو جأ ركضوا ووردت الماء
والشىء التقاطا اذا هجمت عليه بغتة ولم تحتسبه وحكى ابن الاعرابى لقيته لقاطا مواجهاة وفي
حديث عمر رضى الله عنه أن رجلا من تميم التقط شبكة فطلب أن يجعلها له الشبكة الأبار
القريبة الماء والتقاطها عثوره عليها من غير طلب ويقال فى التدا خاصة بالملقطان والانى
بالمقطانة كأنهم أرادوا بالاقط وفي التهذيب تقول ياملقطان تعنى به النفس الاجق واللاقط
المولى ولقط النوب اقطار قعه ولقيط اسم رجل وبنو ملقط حيمان (لمط) ابن الاعرابى اللقط
الاضطراب أبو زيد التقط فلان بجق التماط اذا ذهب به (لهط) لهط يلهط لهطاضرب باليد
والسوط وقيل اللهط الضرب بالكف منشورة أى الجسد اصابت لهطه لهطاولهطت المرأة

قوله يضرب الخ في مجمع
الامثال للميداني يضرب
لمن وجد شيئا لم يطلبه اه

فرجها بالماء لهطاً ضربته به ولهط به الأرض ضربها به ابن الأعرابي اللاط الذي يرش باب دار
 ويتنطقه (لوط) لاط الحوض بالطين لوطاً طينه والتاطه لاطه لنفسه خاصة وقال اللحياني
 لاط فلان بالحوض أي طلاه بالطين وملسه به فعدي لاط بالباء قال ابن سيده وهذا نادر لا أعرفه
 لغيره إلا أن يكون من باب مده ومدبه ومنه حديث ابن عباس في الذي سأله عن مال يتيم وهو
 واليه أيصيب من ابن ابله فقال ان كنت تلوط حوضها وتجرها فأصب من رسلها قوله تلوط
 حوضها أراد باللوط تطيين الحوض وإصلاحه وهو من اللصوق ومنه حديث أشراط الساعة
 واتقون وهو يلوط حوضه وفي رواية يلبط حوضه وفي حديث قتادة كانت بنو إسرائيل
 يشربون في التيمه ما أطوا أي لم يصبوا ماء سيجاً إنما كانوا يشربون مما يجمه - معونه في الحياض
 من الآبار وفي خطبة علي رضي الله عنه ولاطها بالبلية حتى لزبت واسم الطوه أي الزقوه
 بأنفسهم وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية قالت لاط به ودعى ابنه أي التصق به وفي
 الحديث من أحب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا يقضى وأمل لا يدرك وحرص لا ينقطع
 وفي حديث العباس انه لاط لفلان باربعة آلاف فبعثه الى بدر مكان نفسه أي ألصق به
 أربعة آلاف ومنه حديث علي بن الحسين رضي الله عنهما في المستلاط انه لا يرت يعنى الملتصق
 بالرجل في الذنب الذي ولد غير رشدة ويقال استلاط القوم والطوه اذا أذنبوا ذنوباً تكون
 لمن عاقبهم عذراً وكذلك أعذروا وفي الحديث ان الأقرع بن حابس قال لعينينة بن حصن بم استلظتم
 دم هذا الرجل قال أقسم مناخسون أن صاحبنا قتل وهو مؤمن فقال الأقرع فسألكم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن تقبلوا الدية وتعفو فلم تقبلوا وليتبعن مائة من تميم أنه قتل وهو كافر قوله بم
 استلظتم أي استوجبتم واستحققتهم ذلك أنهم لما استحقوا الدم وصار لهم كأنهم ألصقوه بأنفسهم
 ابن الأعرابي يقال استلاط القوم واستحقوا وأوجبوا وأعذروا ودوا اذا أذنبوا ذنوباً يكون
 ان يعاقبهم عذراً في ذلك لاستحقاقهم ولوطه بالطيب لظنه وأنشد ابن الأعرابي
 مفرقة أزرى به عند زوجه * ولولوطته هيبان مخالف
 يعني بالهيبان المخالف ولده منها ويرى عند أهلها فان كان ذلك فهو من صفة الزوج
 كانه يقول أزرى به عند أهلها منها هيبان ولوط الشيء لوطاً أخفاه وألصقه وشي لوط لاق
 وصف بالمصدر أنشد ثعلب

قوله والطوه كذا بالاصل
 ولعله محرف عن والتاطوا
 أي التصق بهم الذنب وحرر
 كتبه صححه

قوله ودوا كذا بالاصل على
 هذه الصورة ولعله ذنوا أي
 دفعوا عن يعاقبهم اللوم
 وحرره كتبه صححه
 (٣) قوله الاوالس سيأتي في
 موضع الاوانس بالنون وهو
 الذي في شرح القاموس
 هناك كتبه صححه

رمتني بالهوى رمي بمضع * من الوحش لوط لم تعقه الاوالس (٣)

الكسائي لا ط الشيء بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيْطُ ويقال هو أَلُوطُ بقلبي وَأَلِيْطُ واني لأجدله في قلبي لَوَطًا
وَلِيْطًا يعني الحُب اللازق بالقلب ولا ط حُبُه بقلبي يَلُوطُ لَوَطًا لَزِقَ وفي حديث أبي بكر رضي الله
عنه انه قال ان عمر لا حُبَّ الناس الي ثم قال اللهم أعزِّ والِدَ لَوَطٍ قال أبو عبيد قوله والولد أَلُوطُ
أى الصَّق بالقلب وكذلك كل شئ لصق بشئ فقد لا ط به يَلُوطُ لَوَطًا وَيَلِيْطُ لِيْطًا وَيَلِيْطُ لِيْطًا اذ الصَّق به
أى الولد الصَّق بالقلب والكامة واوية ويأتيه واني لأجدله لَوَطًا وَلَوِطَةً وَلَوِطَةً الضم عن كراع
واللعياني وليط بالكسر وقد لا ط حُبُه بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيْطُ أى لصق وفي حديث أبي البخترى
ما أزعم أن عليا أفضل من أبي بكر وعمر ولكن أجدله من اللَوَط ما لا أجد له احد بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ويقال للشئ اذا لم يوافق صاحبه ما يَلْتَأُطُ ولا يَلْتَأُطُ هذا الامر يَصْفَرِي
أى لا يَلْزِقُ بقلبي وهو يَفْتَعِلُ من اللَوِط ولا طه بسهم وعين أصابه به ما والهـ من لغة والتأط
ولدا واستلاطه استلحقه قال

فهل كنت الأبهة استلأطها * شقي من الأقوام وعند ملحق

قطع ألف الوصل للضرورة وروى فاستلأطها ولا ط بحقه ذهب به واللَوِطُ الرداء يقال انتق لَوِطًا
في الغزاة حتى يَجِفَ وَلَوِطُهُ رداؤه ونقته بسطه ويقال ليس لَوِطِيه واللويطة من الطعام ما اختلط
بعضه ببعض ولوط اسم النبي صلى الله على سيدنا محمد نبينا وعليه وسلم ولا ط الرجل لَوِاطًا ولا وِطًا
أى عمل قوم لوط قال الليث لوط كان نبيًا بعثه الله الى قومه فكذبوه وأحدثوا ما أحدثوا فاشتق
الناس من اسمه فعلا من فعل قوم لوط واسم يَصْرَفُ مع العجمة والتعريف وكذلك نوح
قال الجوهري وانما ألزموهما الصرْف لان الاسم على ثلاثة أحرف أو سطره ساكن وهو على غاية
الخفة فقومت خفته أحد السبيين وكذلك القياس في هند ودعاء الأتيم لم يلزموا الصرْف في
المؤنث وخبروا فيه بين الصرْف وتركه واللياط الربا وجمع ليط وهو مذكور في ليط وذكرناه ههنا
لانهم قالوا ان أصله لوط (ليط) لا ط حُبُه بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيْطُ لِيْطًا وَيَلِيْطُ لِيْطًا اذ الصَّق به حُب الولد
وهذا الامر لا يَلِيْطُ بَصْفَرِي ولا يَلْتَأُطُ أى لا يَلْعَقُ ولا يَلْزِقُ والتأط فلان ولدا ادعاه واستلحقه ولا ط
القاضي فلانا بفلان الحقه به وفي حديث عمر أنه كان يَلِيْطُ أولاد الجاهلية بأبائهم وفي رواية بمن
ادعاهم في الاسلام أى يُلْحَقُهُمْ بهم والليط قشر القصب اللازق به وكذلك ليط القنائة وكل قطعة منه
ليطة وقال أبو منصور ليط العود القشر الذى تحت القشر الاعلى وفي كتابه لوائل بن حجر في التبيعة

شاة لا مقورة الألياط هي جمع لبط وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر ارا دغير مسترخية الجلود
لهزالتها فاستعار اللبط للجلد لانه للحم بمنزلة للشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه ارا د لبط كل
عضو واللبيطة قشرة القصبه والتوس والقناة وكل شيء له متانة والجمع لبط كريشة وزيش وأنشد
الفارسي قول أوس بن حجر يصف قوسا وقواسا

فَلَاكٌ بِاللِّبَطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا * كَغَرَقِيٍّ يَبِيضُ كَبَيْهِ الْقَيْضُ مِنْ عِلِّ

قال ملك شدادى تركشياً من القشر على قلب القوس ليمالك به قال وينبغي ان يكون موضع
الذي نصباءك ولا يكون بحر الان القشر الذي تحت القوس ليس تحتها ويدلك على ذلك تشبيهه اياه
بالقيض والغرقى وجمع اللبط لياط قال جساس بن قطيب * وَقُلُوصُ مَقْوَرَةِ الْاَلِيَاطِ * قال وهي
الجلود ههنا وفي الحديث أن رجلا قال لابن عباس باى شيء اذكى اذالم اجد حديدة قال بلبيطة
قالية أى قشرة قاطعة واللبط قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابه ومتانة والقطعة منه
لبيطة ومنه حديث أبى ادريس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بعصافير فذبحت
بلبيطة وقيل أراد به القطعة المحددة من القصب وقوس عاتكة اللبط واللياط أى لازقتها وتلبيط
لبيطة تشظاها واللبيط قشر الجعل واللبيط اللون وهو اللياط ايضا قال

فَصَبَّحَتْ جَابِيَةً صُهَا رَجَا * تَحْسَبُ اللَّيْطُ السَّمَاءَ خَارِجَا

شبه خضرة الماء في الصهر يج بجلد السماء وكذلك لبط القوس العربية تمتح وتمرن حتى
تصفرو ويصير لها لبط وقال الشاعر يصف قوسا عاتكة اللياط ولبيط الشمس لوها اذ ليس
لها قشر قال أبو ذؤيب

بَارِيٍّ الَّتِي تَأْرِي إِلَى كُلِّ مَغْرِبٍ * إِذَا اصْفَرَّ لَبِطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا

والجمع ألياط انشد ثعلب

يُصْبِحُ بَعْدَ الدَّجِّ الْقَطْقَاطُ * وَهُوَ مَدْلٌ حَسَنُ الْاَلِيَاطِ

ويقال للانسان اللين الجسة انه لائن اللبيط ورجل لائن اللبيط أى السخية واللياط الر باسمى لياطاً
لانه شيء لا يحل الصق بشيء وكل شيء الصق بشيء وأضيف اليه فقد لبط به والر باملصق برأس
المال ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لتقيف حين أسلموا كتابا فيه وما كان
لهم من دين الى أجله فبلغ أجله فانه لياط مبرأ من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ
فانه يقضى الى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر واللياط في هذا الحديث الر بالذى كانوا يربونه في

قوله على النبي الحفي النهاية
على انس رضى الله عنه الى
آخر ما هنا كتبه مصححه
قوله والليط اللون هو بالفتح
ويكسر كما في القاموس

قوله تأرى فى شرح القاموس
تهوى كتبه مصححه

الجارية ردهم الله الى أن يأخذوا رؤس أموالهم ويدعوا الفضل عليها ابن الاعرابي جمع اللياط
اللياليط وأصله لوط وفي حديث معاوية بن قرة ما يسرنى أني طلبت المال خلف هذه اللائطة
وان لي الدنيا اللائطة الأسطوانة سميت به للزوقها بالارض ولا طه الله لي طاعنه الله ومنه قول
أمية يصف الحية ودخول ابليس جوفها

فلا طها الله اذا غوت خليفته * طول الليالي ولم يجعل لها أجلا

أراد أن الحية لا تموت باجلها حتى تقتل وشيطان ليطان منه سر يانية وقيل شيطان ليطان اتباع
وقال ابن بري قال القائل ليطان من لاط بقلبه أي لصق أبو زيد يقال ما يلبط به النعيم ولا يلبق
به معناه واحد وفي حديث أشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يلبط
حوضه أي يطينه

(فصل الميم) (منط) المنط غمزك الشيء بيديك على الارض قال ابن دريد وليس
بثبت (مخط) المخط شبيه بالمخط محط الوتر والعقب يحطه مخطا أمر عليه الاصابع ليصلحه
وامتخط سيفه سله وامتخط الرمح انتزعه الأزهرى المخط كما يحط البازي ريشه أي يذهب به يقال
امتخط البازي ويقال محطت الوتر وهو أن تمر عليه الاصابع لتصلحه وكذلك تحيط العقب تخليصه
وقال النضر المماحطة شدة سنان الجمل الناقة اذا استناخها ليضرب بها يقال سائها وما حطها
محاظا شديدا حتى ضرب بها الارض (مخط) مخطه يحطه مخطا أي نزعه ومدده يقال مخطفي
القوس ومخط السهم يحط ويحط مخطا نفذوا مخطه هو ويقال رماه بسهم فأخطه من الرمية
اذا نفذه ومخط السهم أي مرق وأخطت السهم أنفذه ورما قالوا امتخط ما في يده نزعه واختلسه
والمخط السيلان والخروج وفحل مخط ضراب يأخذ رجل الناقة ويضرب بها الارض فيغسلها
ضرابا وهو من ذلك لانه بكثرة ضرابه يستخرج ما في رحم الناقة من ماء وغيره والمخاط ما يسيل
من الانف والمخاط من الانف كاللعاب من النعم والجمع المخطاة لا غير ومخطت الصبي مخطا ومخطه
يخطه مخطا وقد مخطه من أنفه أي رمي به وامخط هو ومخطا أي استنثر ومخطه بيده ضربه
والمخاط الذي ينزع الجلد الرقيقة عن وجه الحوار ويقال هذه ناقة انما مخطها بنو فلان أي
نجت عندهم وأصل ذلك أن الحوار اذا فارق الناقة مسح الناتج عنه غرسه وما على أنفه من
السيابا فذلك المخط ثم قيل للناتج ماخط وقال ذو الرمة

قوله مخط ضراب كذا ضبط
في الاصل

قوله وانم هو بالواو في الاصل
والاساس وانشده شارح
القاموس بالفاء جواب اذا
في البيت قبله فانظره اه
مصححه

قوله من سيرنا وقوله تخمطه
كذا بالاصل والذي في شرح
القاموس عن الصاعاني من
شيخنا وتخبطه بالباء كنيه
مصححه

وانم القمود على غير انة حرج * مَهْرِيَةٌ مَخَطَّتْهَا غَرَسَهَا الْعَيْدُ
الْعَيْدُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ النَّجَابُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَخَطُّ شِبْهُ الْوَالِدِ بِأَيْهِ تَقُولُ الْعَرَبُ
كَأَنَّ مَخَطَّهُ مَخَطًا وَيُقَالُ لِلسَّهَامِ الَّتِي تُتْرَأُ فِي عَيْنِ الشَّمْسِ لِلنَّاطِرِ فِي الْهَوَاءِ عِنْدَ الْهَاجِرَةِ مَخَطُ
الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ وَرَيْقُ الشَّمْسِ كُلُّ ذَلِكَ سَمِعَ عَنِ الْعَرَبِ وَنَخَطُ فِي الْأَرْضِ مَخَطًا
إِذَا مَضَى فِيهَا سِرْيَعًا وَيُقَالُ بَرْدٌ مَخَطٌ وَوَخَطٌ قَصِيرٌ وَسِرٌّ مَخَطٌ وَوَخَطٌ سَرِيعٌ شَدِيدٌ وَقَالَ
قَدْرَابَانٌ مِنْ سَيْرِنَا تَخَطُّهُ * أَصْبَحَ قَدْرَابَانٌ يَلِيهِ تَخَمُّطُهُ
قِيلَ تَخَطُّهُ اضْطِرَابُهُ فِي مَشِيئَتِهِ يَسْقُطُ مَرَّةً وَيَحْتَمِلُ أُخْرَى وَالْمَخَطُ اسْتِلَالُ السَّيْفِ وَالْمَخَطُ سَيْفُهُ
سَلَّهُ مِنْ غَمِّهِ وَالْمَخَطُ رَجْحَهُ مِنْ مَرَكْزِهِ أَنْتَزَعَهُ وَالْمَخَطُ الشَّيْءُ اخْتَطَفَهُ وَالْمَخَطُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ
وَالْجَمْعُ مَخَطُونَ وَقَوْلُ رُوْبِيَّةِ

وَأَنَّ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ الْمَخَطُ * مَكَانَهَا مِنْ شَمْتٍ وَغَبَطٍ
كَسَرَهُ عَلَى بُوْهِمْ فَاعِلٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ فِي شَعْرٍ رُوْبِيَّةٍ وَأَنَّ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ الْمَخَطُ بِالنُّونِ
قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الْمَخَطُ فِي تَفْسِيرِهِ وَالْمَخَطُ شَجَرَةٌ تُؤْمَرُ أَحْلُو الزَّجَا يُوَكَّلُ (مرط) الْمَرَطُ نَتْفُ
الشَّعْرِ وَالرِّيشِ وَالصُّوفِ عَنِ الْجَسَدِ مَرَطٌ شَعْرُهُ يَمْرُطُهُ مَرَطًا فَانْمَرَطُ نَتْفَهُ وَمَرَطُهُ فَمَرَطٌ وَالْمَرَاطَةُ
مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا نَتَفَ وَخَصَّ الْعَيْنَانِ بِالْمَرَاطَةِ مَا مَرَطَ مِنَ الْأَبْطِ أَيْ نَتَفَ وَالْأَمْرَطُ الْخَفِيفُ شَعْرُ
الْجَسَدِ وَالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ مِنَ الْعَمَشِ وَالْجَمْعُ مَرَطٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَرَطَةٌ نَادِرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ
اسْمًا لِلْجَمْعِ وَقَدْ مَرَطَ مَرَطًا وَرَجُلٌ أَمْرَطُ وَأَمْرَأَةٌ مَرَطَاءُ الْحَاجِبِينَ لَا يُسْتَعْنَى عَنْ ذَكَرِ الْحَاجِبِينَ
وَرَجُلٌ نَمَصٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْ لَهَ حَاجِبَانِ وَأَمْرَأَةٌ نَمَصَاءُ يُسْتَعْنَى فِي الْأَنْصِ وَالنَّمَصَاءُ عَنْ ذَكَرِ الْحَاجِبِينَ
وَرَجُلٌ أَمْرَطٌ لِأَشْعَرٍ عَلَى جَسَدِهِ وَصَدْرِهِ الْأَقِيلُ فَإِذَا ذَهَبَ كُلُّهُ وَأَمْلَطُ وَرَجُلٌ أَمْرَطٌ بَيْنَ الْمَرَطِ
وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَفَّ عَارِضًا مِنَ الشَّعْرِ وَتَمَرَطُ شَعْرُهُ أَيْ تَحَاتَّ وَذَيْبُ أَمْرَطٌ مُنْتَتِفُ الشَّعْرِ وَالْأَمْرَطُ
اللَّصُّ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذَّيْبِ وَتَمَرَطُ الذَّيْبُ إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَلِيلٌ فَهُوَ أَمْرَطٌ وَسَهْمٌ أَمْرَطُ
وَأَمْلَطُ قَدْ سَقَطَ عَنْهُ قَدْ ذَهَبَ وَسَهْمٌ مَرَطٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قَدْ ذَا الْأَصْمَعِيُّ الْعَمْرُوطُ اللَّصُّ وَمِثْلُهُ الْأَمْرَطُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَصْلُهُ الذَّيْبُ يَمَرَطُ مِنْ شَعْرِهِ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ وَسَهْمٌ أَمْرَطٌ وَمَرِيضٌ
وَمَرَاطٌ وَمَرَطٌ لَارِيشٌ عَلَيْهِ قَالَ الْأَسَدِيُّ بِصَفِ السَّهْمِ وَنَسَبَ فِي بَعْضِ النُّسخِ لِلبَيْدِ
مَرَطُ الْقَدَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ * لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ
وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ الرَّاءِ فَيَكُونُ جَمْعُ أَمْرَطٍ وَأَنْصَحُ أَنْ يُوَصَفَ بِهِ الْوَاحِدُ لِأَبَعْدِهِ مِنَ الْجَمْعِ كَمَا قَالَ

الشاعر وان التي هام الفؤاد بذكرها * رُقود عن الفعشاء خرس الجبائر
 واحد الجبائر جبارة وجبيرة وهي السوار ههنا قال ابن بري البيت المنسوب للاسدی "مرط القذاذ
 هو لنا فع بن نفع الفقعسي ويقال لنا فع بن لقيط الاسدي وانشده أبو القاسم الزجاجي عن أبي
 الحسن الاخفش عن ثعلب لنو يفع بن نفع الفقعسي يصف الشيب وكبره في قصيدة له وهي

بانَّت لطيمها الغداة جنوب * وطربت انك ما علمت طروب
 ولقد تجاورنا فتمهجر بيتنا * حتى تفارق أو يقال مررب
 وزيارة البيت الذي لا تتبغى * فيه سواء حديثهن معيب
 ولقد عميل بي الشباب الى الصبا * حيناً فأحكم رأي التجرب
 ولقد توسدني الفتاة يمينها * وشمالها الهنأة الرعوب
 نفج الحقيبة لا ترى لكعوبها * حدأوليس لساقها طنوب
 عظمت روادفها واكمل خلقها * والوالدان نجيبه ونجيب
 لما أحل الشيب بي أثقاله * وعلمت أن شبابي المسلوب
 قالت كبرت وكل صاحب لذة * لبلى يعود وذلك التيب
 هل لي من الكبر المين طيب * فأعود غرا والشباب عجيب
 ذهبت لداتي والشباب فليس لي * فمين ترين من الانام ضرب
 واذا السنون دأبن في طلب الفتي * لحق السنون وأدرك المطوب
 فاذهب اليك فليس يعلم عالم * من أين يجمع حظه المكتوب
 يسعى الفتي لينال أفضل سعيه * هيات ذالودون ذالخطوب
 يسعى ويأمل والمنيعة خلقه * توفي الاكمام له عليه رقيب
 لا الموت محقر الصغر فعادل * عنه ولا كبر الكبر مهيب
 وان كبرت لقد عمرت كائني * غصن تفيته الرياح رطيب
 وكذلك حتماً يعمر يبله * كز الزمان عليه والتقلب
 حتى يعود من البلى وكأنه * في الكفأ فوق ناصل معصوب
 مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش يتفعه ولا التعقيب
 ذهبت شعوب بأهله وجماله * ان المنايا للرجال شعوب

والمرة من ريب الزمان ككأنه * عودتداولة الرعاءركوب
 غرض لكل منية يرمى بها * حتى يضاب سواده المنصوب
 وجمع المرط السهم امرط ومرط قال الراجز

صَبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاطٍ * ذُوَالهِ كَالْأَقْدُخِ الْمِرَاطِ

وأنشد ثعلب * وهن أمثال السرى الأمرط * والسرى ههنا جمع سرورة من السهم وقال

الهدلي الأعرابيس كلمرط معبدة * بالليل موردايم متغصفا

وشرح هذا البيت مذكور في موضعه وتمرط السهم خلا من الريش وفي حديث أبي سفيان

فأمرط قذذ السهم أي سقط ريشه وتمرط أوبار الأبل تطايرت وتفرقت وأمرط الشعر حان له أن

يمرط وأمرط الناقة ولدها وهي تمرط ألقته لغير تمام ولا شعر عليه فان كان ذلك لها إعادة فهي

ممرط وأمرط النخلة وهي تمرط سقط بسرها غصباتشبه بالشرعان كان ذلك عادتهم فهي ممرط

أيضا والمرطوان والمرطوان ما عرى من الشفة السفلى والسبلة فوق ذلك مما يلي الأنف

والمرطوان في بعض اللغات ما اكتنف العنققة من جانبيها والمرطوان ما بين السرة والعانة

وقيل هو ما خف شعره مما بين السرة والعانة وقيل هما جانب عانة الرجل اللذان لا شعر عليهما

ومنه قيل شجرة مرطاء إذ لم يكن عليها ورق وقيل هي جلدة رقيقة بين السرة والعانة عينا وشمالا

حيث تمرط الشعر إلى الرفعين وهي تمد وتقصر وقيل المرطوان عرفان في مرق البطن عليهما

يعتد الصائح ومنه قول عمر رضي الله عنه للمؤذن أبي جندوبة رضي الله عنه حين سمع أذانه ورفع

صوته لقد خشيت أن تنشق مرطائك ولأيتكلم بها الأم صغيرة تصغير مرطاء وهي الملساء التي

لا شعر عليها وقد تقصر وقال الأصمعي المرطاء ممدودة هي ما بين السرة إلى العانة وكان الأجر

يتقول هي مقصورة والمرطاء الأبط قال الشاعر

كأن عروق مرطائها * إذا نصت الدرع عنها الحبال

والمرطاء الرباط قال الحسين بن عبيد بن عمير يا بسبح فقلت مالك قال ان مرطاي

ليربني ٣ حكى هاتين الأخيرتين الهروي في الغريبين والمرط من القرس ما بين السنة وأم القردان

من باطن الرشح مكبر لم يصغر ومرطت به أمه تمرط مرطا ولدته ومرط يمرط مرطا ومرطوطا أسرع

والاسم المرطى وقرس مرطى سريع وكذلك الناقة وقال الليث المرطوط سرعة المشي والعدو

ويقال الخيل هن يمرطن مرطوطا وروي أبو تراب عن مدرك الجعفري مرط فلان فلانا وهرده

قوله عوابيس هو بالرفع فاعل
 يشرب في البيت قبله كانه
 عليه المؤلف عن ابن بري
 في مادة صيف فأتقدم لنا
 من ضبطه في مادة عود
 بالنصب خطأ كتبه مصححه

قوله لقد خشيت كذا بالأصل
 والذي في النهاية أما خشيت
 كتبه مصححه

قوله لضت كذا هو في الأصل
 وشرح القاموس باللام ولعنه
 بالنون كانه يشبه عروق ابط
 امرأقا الحبال اذا نزع
 قيصها كتبه مصححه

٣ قوله ليربني كذا بالأصل على
 هذه الصورة وليجزر

اذا آذاه والمرطى ضرب من العدو قال الاصمعي هو فوق التقريب ودون الاهذاب وقال
 يصف فرسا * تقريها المرطى والشدا براق * وأنشد ابن بري لطفي الغنوي
 تقريها المرطى والجوز معتدل * كأنها سبد بالماء مغسول
 والمرطة السبر بعة من النوق والجمع ممارط وأنشد أبو عمرو وللدبيري
 قوداء تهدي قلصا ممارطا * يشدخن بالليل الشجاع الخابطا

قوله تقريها الخ أو رده في
 مادة سبد بتد كير الضميرين
 وهو كذلك في الصحاح كتبه
 مصححه

الشجاع الحية الذكرو الخابط النائم والمرط كساء من خزا وصوف أو كان وقيل هو الثوب الاخضر
 وجعه مرط وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مروط نسائه أي أكسيتهن
 الواحد مرط يكون من صوف وربما كان من خزا أو غيره يؤثر زربه وفي الحديث ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يغلس بالفجر فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
 وقال الحكم الخضري

تساهم ثوبا في الدر عرادة * وفي المرط لقاوان ردفهما عبل

قوله تساهم أي تقارع والمرط كل ثوب غير مخيط ويقال للفاوذا المرطراط والسرطراط والله أعلم
 (مسط) أبو زيد المسط أن يدخل الرجل يده في حياء الناقة فيستخرج وثرها وهو ماء الفحل يجتمع
 في رجليها وذلك إذا كثرت أوجها ولم تلحق ومسط الناقة والفرس مسطها مسطاً أدخل يده في رجليها
 واستخرج ماءها وقيل استخرج وثرها وهو ماء الفحل الذي تلحق منه والمسيطة ما يخرج منه قال
 الليث إذا نزع على الفرس الكريمة حصان لئيم أدخل صاحبها يده فخرط ماءه من رجليها يقال مسطها
 ومصتها ومسأها قال وكانهم عاقبو بين الطاء والتاء في المسط والمصت ابن الاعرابي قيل مسيط
 وملح ودهين إذا لم يلقح والمسيطة والمسيطة الماء الكدر الذي يبقى في الحوض والمطيطة نحو
 منها والمسيط بغيرها الطين عن كراع قال ابن شميل كنت أمشي مع أعرابي في الطين فقال هذا
 المسيط يعني الطين والمسيطة البئر العذبة يسيل اليها ماء البئر إلا جنة فيفسدها وما سيط اسم
 مويه ملح وكذلك كل ماء ملح يمسط البطون فهو مسط أبو زيد الضغيط الركية تكون إلى
 جنبها ركية أخرى فتحما وتندفن فيتن ماؤها ويسيل ماؤها إلى ماء العذبة فيفسده فتملك
 الضغيط والمسيط وأنشد

قوله ودهين كذا في الاصل
 وشرح القاموس

يشربن ماء الآجن الضغيط * ولا يعقن كدر المسيط

والمسيطة والمسيط الماء الكدر يبقى في الحوض وأنشد الرجز * يشرب من ماء الأجن والضغيط *
وقال أبو عمرو والمسيطة الماء يجري بين الحوض والبئر فينتن وأنشد

ولا طعته جأه مطاط * يدها من رجز مسائط

قال أبو الغمر إذا سال الوادي بسيل صغير فهي مسيطة وأصغر من ذلك مسيطة ويقال مسطت
المعى إذا خرطت ما فيها باصبعك ليخرج ما فيها وما سط ماء ملح إذا شربته الأبل مسط بطونها ومسط
الثوب مسطه مسطاً به ثم حرره ليستخرج ماءه وفل مسيط لا يلقح هذه عن ابن الأعرابي والماسط
شجر صيفي ترعاه الأبل فيمسط ما في بطونها فيخرطها أي يخرجها قال جرير

يا نلظ حامضة ترعاه أهلها * من ماسط وتندت القلاما

وقد روى هذا البيت

يا نلظ حامضة ترعاه ماسط * من واسط وترع القلاما

(مشط) مشط شعره ويمشطه مشطاً رجله والمشاطة ما سقط منه عند المشط وقد امتشطت
وامتشطت المرأة ومشطتها المشاطة مشطاً وولة مشيط أي مشوطة والمشاطة التي تحسن المشط
وحرفتها المشاطة والمشاطة الجارية التي تحسن المشاطة ويقال للمتعلق هو دائم المشط على المثل
والمشيط والمشيط والمشط ما مشط به وهو واحد الأمشاط والجمع أمشاط ومشاط وأنشد ابن

بري لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان

قد كنت أغني ذى غنى عنكم كما * أغنى الرجال عن المشاط الأقرع

قال أبو الهيثم وفي المشط لغة رابعة المشط بتشديد الطاء وأنشد

قد كنت أحسبني غنيا عنكم * أن الغنى عن المشط الأقرع

قال ابن بري ويقال في أسماءه المشط والمشط والممشط والمكد والمرجل والمسرح والمشقابا القصر
والمد والنخيت والمفرج وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم أنه طب وجعل في مشط
ومشاطة قال ابن الأثير هو الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط والمشطة
ضرب من المشط كالركبة والجلسة والمشطة واحدة ومن سمات الأبل ضرب يسمى المشط قال ابن
سيدة والمسط سمة من سمات البعير على صورة المشط قال أبو علي تكون في الخد والعنق والفخذ
قال سيبويه أما المشط والدلو والخطاف فائتاتر يد أن عليه صورة هذه الأشياء وبعير مشوط سميته
المشط ومشطت الناقة مشطاً ومشطت صار على جانبيها مثل الأمشاط من الشحم ومشط القدم

سَلَامِيَاتُ ظَهْرِهَا وَهِيَ الْعِظَامُ الرَّقَائِقُ الْمُقْتَرِشَةُ فَوْقَ الْقَدَمِ دُونَ الْأَصَابِعِ التَّهْذِيبُ الْمَشُّطُ
 سَلَامِيَاتُ ظَهْرِ الْقَدَمِ يُقَالُ انْكَسَرُ مَشُّطُ ظَهْرِ قَدَمِهِ وَمَشُّطُ الْكَتْفِ اللَّحْمُ الْعَرِيضُ وَالْمَشُّطُ سَجَّةٌ
 فِيهَا أَفْنَانٌ وَفِي وَسَطِهَا عِرَاقٌ يُقْبَضُ عَلَيْهَا وَتُسَوَّى بِهَا الْقَصَابُ وَيُغَطَّى بِهَا الْحُبُّ وَقَدْ مَشَّطَ
 الْأَرْضَ وَرَجَلَ مَشُّوْطٍ فِيهِ طَوْلٌ وَدَقَّةٌ الْخَلِيلُ الْمَشُّوْطُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ وَغَيْرُهُ يَقُولُ هُوَ
 الْمَشُّوْقُ وَمَشَّطَتْ يَدَهُ تَشَّطَ مَشَّطًا خَشِنَتْ مِنْ عَمَلٍ وَقِيلَ الْمَشُّطُ أَنْ يَمْسَ الرَّجُلُ الشُّوكَ أَوْ الْجَذْعَ
 فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْنُفِ مَشَّطَتْ يَدَهُ بِالطَّاءِ الْمَجْمُوعَةُ لُغَةً أَيْضًا وَسِيَّاقِي ذِكْرِهِ
 وَالْمَشُّطُ نَبْتٌ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ مَشُّطٌ الذَّنْبُ لَهُ جِرَاءٌ مِثْلُ جِرَاءِ الْقِتْنَاءِ (مطط) مَطٌّ بِاللَّوْمِ مَطًّا
 جَذِبَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَمَطَّ الشَّيْءُ عَمَّطَهُ مَطَّامَةً وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ الطَّلَاءُ فَأَدْخَلَ
 فِيهِ أَصْبَعَهُ ثُمَّ رَفَعَهَا فَتَبِعَهَا يَتَطَّطُ أَي يَتَدَارَدُ أَنَّهُ كَانَ تُخِينَا وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ وَلَا تَطُّوا يَا مَيِّمِينَ
 أَي لَا تَتَدَوُّوا وَمَطَّ أَيْ نَامَلَهُ مَدَّهَا كَأَنَّهُ يَخَاطِبُ بِهَا وَمَطَّ حَاجِبُهُ مَطَّامَةً فِي تَكْلِمِهِ وَمَطَّ حَاجِبِيهِ أَي
 مَدَّهَا وَتَكَبَّرَ وَالْمَطُّ سَعَةٌ الْخَطُّ وَقَدْ مَطَّيْعُ وَمَطَّ خَطَّهُ وَخَطُّهُ مَدَّهُ وَسَعَهُ وَمَطَّ الطَّائِرُ حَاجِبِيهِ
 مَدَّهُ مَا وَتَكَلَّمَ فَمَطَّ حَاجِبِيهِ أَي مَدَّهُمَا وَالْمَطَّ مَطَّامَةً مَدَّ الْكَلَامَ وَتَطُّوا يَلَهُ وَمَطَّ شَدَقَهُ مَدَّ فِي كَلَامِهِ
 وَهُوَ الْمَطَّطُ النَّهْدِيُّ وَمَطَّامَةً إِذَا تَوَاتَى فِي خَطِّهِ وَكَلَامِهِ وَالْمَطَّيْطَةُ الْمَاءُ الْكَدِرُ الْخَائِرِيُّ فِي
 الْحَوْضِ فَهُوَ يَتَطَّطُ أَي يَتَلَزَجُ وَيَمْتَدُّ وَقِيلَ هِيَ الرَّدْعَةُ وَجَعَهُ مَطَّاطٌ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

قوله مشط الارض كذا في
الاصل بدون تفسير

* خَبَطَ النَّهَالَ سَمَلِ الْمَطَّاطِ * وَهَذَا الرَّجُلُ فِي الصَّحَابِ سَمَلِ الْمَطَّاطِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَطَّيْطَةُ الْمَاءُ
 فِيهِ الطَّيْنُ يَتَطَّطُ أَي يَتَلَزَجُ وَيَمْتَدُّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَنَا كُلُّ الْخَطَّاطِ وَزَيْدُ الْمَطَّاطِ هِيَ الْمَاءُ
 الْخَائِرِيُّ بِالطَّيْنِ وَاحِدَةٌ مَطَّيْطَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ الْكَدِرِيِّ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَصَلَا
 مَطَّاطٌ وَمَطَّاطٌ وَمَطَّاطٌ مُتَمَدِّدٌ وَأَنْشَدْتُ لِعَلْبِ
 أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبَا * بَكَرَةٌ شِيْزِي وَمَطَّاطٌ سَلْهَبَا

قوله في الصحاح سمل المطيط
كذا هو بالاصل وشرح
القاموس ولعله رآه في نسخة
وقلده الشارح والافالذي
فيما بأيدينا من نسخته الطبع
والخط المطاط

يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا صَلَاةُ الْبَعِيرِ وَأَنْ يُعْنَى بِهَا الْبَعِيرُ وَالْمَطَّاطُ مَوَاضِعُ حَفْرِ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ
 تَجْتَمِعُ فِيهَا الرِّدَاغُ وَأَنْشَدُ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نَطْفَةٌ مِنْ مَطَّيْطَةٍ * مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَيْنَا بِهَا بِالْحَافِلِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطَّاطُ الطَّوَالُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ وَيَتَطَّطُ أَي يَمْتَدُّ وَتَطَّيْتُ التَّمَدُّدُ وَهُوَ مِنْ مَحْوَلِ
 التَّضْعِيفِ وَأَصْلُهُ التَّطُّطُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَطَّوَاءِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هَذَا نَابَهُ وَالْمَطَّيْطُ مَنْقُوصٌ وَرَغْنُ

كراع والمطيطاء كل ذلك مشبهة التبختر وفي التنزيل العزيز ثم ذهب الى أهله يتمطي هو التبختر قال
 الفراء أي يتبختر لان الظاهر هو المطا فيلوي ظهره تبختر اقال ونزات في أبي جهل وفي حديث النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا مشيت أمتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم قال الاصمعي
 وغيره المطيطي بالمد والقصر التبختر ومد اليد في المشي وقال أبو عبيد من ذهب بالتمطي
 الى المطيط فانه يذهب به مذهب تظنيت من الظن ونقضت من التقضض وكذلك التتمطي
 يريد التمطط قال أبو منصور والمط والمطو والمدوا صحاح المطيطاء بضم الميم ومدود التبختر ومد
 اليدين في المشي ويقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها
 مكبر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه مر على بلال وقد مطي به في الشمس يعذب أي مد وبطح
 في الشمس وفي حديث خزيمية وتركت المطي هار المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها
 أي ظهرها ويقال يطى بها في السير أي يمد والله أعلم (معط) معط الشيء يعطه معطامده وفي
 حديث أبي اسحق ان فلانا وترقوسه ثم معط فيها أي مديده بها والمغط بالعين والغين المد وطويل
 معط منه كانه مد قال الازهرى المعروف في الطول الممغط بالغين المعجمة وكذلك رواه أبو عبيد
 عن الاصمعي قال ولم أسمع معطاب هذا المعنى لغير الليث الا بقراءته في كتاب الاعتقاب لابي تراب قال
 سمعت أبا زيد و فلان بن عبد الله التميمي يقولان رجل معط ومعط أي طويل قال الازهرى ولا
 ابعدان يكونان الغتين كما قالوا العنك والغنك بمعنى لعنك والمعص والمعص من ابل البيض وسرع
 وسرع للقبضان الرخصة والمعط الجذب ومعط السيف وامتعطه سله وامتعط رحمة انتزعه ومعط
 شعره وجالده معطافه وامعط يقال رجل امعط امعط لا شعر له على جسده بين المعط ومعط ومعط
 وامعط وهو افتعل تمرط وسقط من داء يعرض له ويقال امعط الحبل وغيره أي انجرد ومعطه يعطه
 معطاته تفه وتعتت أو بار الابل تطايرت وتفت رقت ومن أسماء السوء المعطاء والشعراء والدفراء
 وذئب امعط قليل الشعر وهو الذي تساقط عنه شعره وقيل هو الطويل على وجه الارض ويقال
 معط الذئب ولا يقال معط شعره والانى معطاء وفي الحديث قالت له عائشة لو آخذت ذات الذئب
 منابذتها قال اذا ادعها كأنها ساق معطاء هي التي سقط صوفها واصل امعط على التمثيل بذلك
 يشبه بالذئب الامعط نجبته واصوص دمعط ورجل امعط سنوط وأرض معطاء لا تبت بها أو بومعطة
 الذئب لتمعط شعره علم معرفة وان لم يخص الواحد من جنسه وكذلك أسامة وذؤالة ونعالة وأبو

قوله افتعل كذا في الاصل
 والقاموس بالتاء وفي الصحاح
 افتعل بالنون

بعدة والمعط ضرب من النكاح ومعطها معطانكحها ومعطاني بحق مطاني والتمعظ في حضر الفرس
 أن يدضبعيه حتى لا يجد مزيدا ويحبس رجله حتى لا يجد مزيد اللحاق ويكون ذلك منه في غير
 الاحتلاط يبلخ بيديه ويضرح برجله في اجتماعهما كالسباح وفي حديث حكيم بن معاوية
 فأعرض عنه فقام متمعظ أي متسخطا متغضبا قال ابن الأثير يجوز أن يكون بالعين والغين
 وماعط ومعيط اسمان وبنو معيط حتى من قريش معر وفون ومعيط موضع وأمعط اسم أرض
 قال الراعي

يخرجن بالليل من تقع له عرف * بقاع أمعظ بين السهل والصير

(مغظ) المغظمد الشيء يس تمطيله وخص بعضهم بهمد الشيء اللين كالمصران ونحوه ومغظه
 يغطه مغظا فامغظ وامغظ والممغظ الطويل ليس بالباثن الطول وقيل الطويل مطلقا كأنه مدمدا
 من طوله ووصف على عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل الممغظ ولا القصير
 المتردد يقول لم يكن بالطويل البائن ولا كنهه كان ربعة الاصمعي الممغظ بتشديد الميم الثانية
 المتناهي الطول وامغظ النهار امغاطا طال وامتد ومغظ في القوس يغط مغظا مثل مخنزع فيها
 بسهم أو غيره ومغظ الرجل القوس مغظا اذا مدها بالوتر وقال ابن شميل شدا مغظ في قوسه
 اذا غرق في نزع الوتر ومده ليبعد السهم ومغظت الجبل وغيره اذا مده وأصله منمغظ
 والنون للمطاوعة فقلبت ميماء وأدغمت في الميم ويقال بالعين المهمله بمعناه والمغظ مد البعير يديه
 في السير قال * مغظا يدغضن الأباط * وقد تمغظ وكذلك في عدو الفرس أن يدضبعيه قال أبو
 عبيدة فرس متمغظ والائى متمغظة والتمغظ أن يدضبعيه حتى لا يجد مزيدا في جريه ويحتشى
 رجله في بطنه حتى لا يجد مزيدا للالحاق ثم يكون ذلك منه في غير احتلاط يسبح بيديه ويضرح
 برجله في اجتماع وقال مرة التمغظ أن يدقوائمه ويقتطى في جريه وامتمغظ النهار أي ارتفع وسقط
 البيت عليه فتمغظت أي قتله الغبار قال ابن دريد وليس يستعمل (مقط) مقط عنقه
 يقطها ويمقطها مقطا كسرها ومقطت عنقه بالعصا ومقرنه اذا ضربته بها حتى ينكسر عظام
 العنق والجلد صحيج ومقط الرجل يقطه ممة بلانماظه وقيل ملاء غيظا وفي حديث حكيم بن حزام
 فأعرض عنه فقام متمقظ أي تغيظا يقال متقطت صاحبى مقطا وهو أن تبلغ اليه في الغيظ ويروى
 بالعين وقد تدم وامتقط فلان عينين مثل جرتين أي استخرجهما قال أبو جندب الهذلي
 أين الفتى أسامة بن لعل * هـ لا تقوم أنت أودوا الأبط

قوله والصير هو في الاصل
 بالياء مضبوطا كعنب وهو
 بهما أيضا في شرح القاموس
 والذي في المعجم بالياء الموحدة
 محركة وحرر

قوله يغط كذا ضبط في
 الاصل ومقتضى اطلاق
 الجدا أنه من باب كتب وحرر
 كتبه مصححة

قوله حكيم بن حزام الذي
 تقدم حكيم بن معاوية
 والمصنف تابع للنهائية في
 الحلين اه

لوانه ذوعيزة ومقط * لمنع الجيران بعض الهمط

قيل المقط الضرب يقال مقطه بالسوط قيل والمقط الشدة وهو ما قُطَّ شديدا والهمط الظلم ومقط الرجل مقطا ومقط به صرعه الاخيرة عن كراع ومقط السكرية يقطها مقطا ضرب بها الارض ثم أخذها والمقط الضرب بالحبييل الصغير المغار والمقاط حبل صغير يكاد يقوم من شدة قتله قال روبة يصف الصبح * من البياض مد بالمقاط * وقيل هو الحبل أيا كان والجمع مقط مثل كتاب وكُتِبَ ومقطه يقطه مقطاشده بالمقاط والمقاط حبل مثل القماط مقلوب منه وفي حديث عمر رضي الله عنه قدم مكة فقال من بعلم موضع المقام وكان السبيل احتمله من مكانه فقال المطيب بن أبي وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد القتل والمقاط الحامل من قرية الى قرية اخرى ومقط الطائر الانثى يقطها مقطا كقمتها والمقاط أجير الكرى وقيل هو المكثرى من منزل الى آخر والمقاط مولى المولى وتقول العرب فلان ساقط بن ماقط بن لاقط تتساب بذلك فالساقط عبد الماقت والماقت عبد اللاقط واللاقط عبد ممتق قال الجوهري نقلته من كتاب من غير سماع والماقت الضارب بالحصى المتكهن الحازي والماقت من الابل مثل الرزم وقد مقط يقط مقوطا أي هزل هذا الشديدا الفراء الماقت البعير الذي لا يتحرك هزالا (مققط) القمعوطه والمقعوطة كتاهما دوية ماء (ملاط) الملط الخبيث من الزبال الذي لا يدفع اليه شيء الا ألماعليه وذهب به سرقا واستحلالا وجمعه أملاط وسلوط وقد ملط سلوطا يقال هذاملاط من الملوط والملاط الذي يملط بالطين يقال ملطت ملطا وملط الحائط ملطا وملطه طلاه والملاط الطين الذي يجعل بين ساقى البناء ويملط به الحائط وفي صفة الجنة وملطها مسك أذفره من ذلك ويملط به الحائط أي يخلط وفي الحديث ان الابل يملطها الأجرى أي يخلطها والملاطان جانب السنام مما يلي مقدمه والملاطان الجنبان سمي بذلك لانهما قد ملط اللحم عنهما ماملط أي نزع ويجمع ملطا والملاطان الكتفان وقيل الملاط وابن الملاط الكتف بالتمسك والعضد والمرفق وقال ثعلب الملاط المرفق فلم يزد على ذلك شيئا وأنشد

* يتبعن سدوسلس الملاط * والجمع ملاط الازهرى في قول قطران السعدى
وجون أعانته الضلوع بزفرة * الى ملط بانة وبان خصيلها
قال الى ملط أي مع ملط يقول بان مرفقاها من جنبها فليس بها طاز ولانا كت وقيل للعضد

قوله لا يدفع في القاموس
لا يرفع بالراء

ملط لانه سمي باسم الجنب والمملط جمع ملط للعضد والكتف التهذيب وبنام ملط العضدان وفي
الصحاح ابن ملط عضد البعير لانهم ما يلبان الجنين قال الرازي يصف بعيرا

كلام ملطيه اذا تعظفا * بانا فاراعي براع أجوفا

قال والملاطان ههنا العضدان لانهم المائران كما قال الرازي

عوجا فيها ميل غير حرد * تقطع العيس اذا طال التجرد

* كلام ملطيه باعن الزور ابد *

قال النضر الملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها وبنام ملطي البعير هـ ما العضدان وقيل
ابن ملط البعير كتهامه وبنام ملط العضدان والكتفان الواحد بن ملط وأنشد ابن بري
لعينته بن مرداس

ترى ابني ملطيه اذا هي ارقلت * امر اقبانا عن مشاش المزور

المزور وموضع الزور وقال ابن السكيت ابن ملط العضدان والملاطان الأبطان وقال أنشدني
الكلابي

لقد ائمت ما ائمت ثم انه * ائج اهارخو الملاطين فارس

الفارس الباردي يعني شيخا وزوجته وأنشد الجيوش بن سالم

أظن السرب سرب بني رمج * ستدعره شعاشعة سباط

ويصبح صاحب الضرات موسى * جنينا حذو مائة الملاط

وابن الملاط الهلال حكى عن ثعلب وقال أبو عبيدة يقال للهلال ابن ملط وفلان ملط قال
الاصمعي الملط الذي لا يعرف له نسب ولا أب من قولك أم ملط ريش الطائر اذا سقط عنه ويقال
غلام ملط خلط وهو المختلط النسب والملاط الجنب وأنشد الاصمعي

ملط ترى الذئبان فيه كانه * مطين بشأط قد أمير بشيان

الثأط الحماة الرقيقة والذئبان الوبر الذي يكون على المنكبين وأمير خلط والشيان دم الأخوين
قال ابن بري وهذا البيت دليل على أنه يقال للمنكب أيضا ملاط وللعضدين ابن ملط
قال وقالت امرأة من العرب

ساق سقاها ليس كإن دقل * يقعم القامة بعد المطل

* بمنكب وابن ملط جدل *

والمملطي من الشجاج السمعاق قال أبو عبيد وقيل الملاطاة بالهاء قال فاذا كانت على هذا فهي في

قوله فخاراعى الخ كذا بالاصل
بهذا الضبط ومثله شرح
القاموس وليراجع

التقدير مقصورة وتفسير الحديث الذي جاء يقضى في المملطي بدمها معناه أنه حين يشج صاحبها
يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الأرض ولا ينظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك
من زيادة أو نقصان وهذا قول بعض العلماء وليس هو قول أهل العراق قال الواقدي المملطي
مقصور ويقال المملطة بالهاء هي القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس والحجمه وقال شمر يقال شجبه
حتى رأيت المملطي وشجبه مملطي مقصور الليث تقدير المملط أنه مدود مذكروه وهو بوزن الحرباء شمر
عن ابن الأعرابي أنه ذكر الشجاج فلما ذكر الباضعة قال ثم المملطة وهي التي تخرق اللحم حتى تدنو
من العظم وقال غيره يقول المملطي قال أبو منصور وقول ابن الأعرابي يدل على أن الميم من المملطي
ميم مفعول وانها ليست بأصلية كأنها من لطيت بالشيء إذا أصقت به قال ابن بري أهمل الجوهري
من هذا الفصل المملطي وهي المملطة أيضا وهي شجة بينها وبين العظم قشرة رقيقة قال وذكروا في
فصل لطي وفي حديث الشجاج في المملطي نصف دية الموضحة قال ابن الأثير المملطي بالقصر والمملطة
القشرة الرقيقة بين عظم الرأس والحجمه تمنع الشجة أن توضح وقيل الميم زائدة وقيل أصلية والالف
للحاق كالذي في معزى والمملطة كالعزهاة وهو أشبه قال وأهل الحجاز يسمونها السمحاق وقوله في
الحديث يقضى في المملطي بدمها قوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق يقضى ولكن بعامل مضمرة
كأنه قيل يقضى فيها بدمها حال شجها وشيلانه وفي كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج
المملطاط وهي السمحاق قال والأصل فيه من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والمملطاط
أعلى حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا المملطاط طريق بقية المؤمنين هو ساحل
البحر قال ابن الأثير ذكره الهروي في اللام وجعل ميم زائدة وقد تقدم قال وذكروا أبو موسى في
الميم وجعل ميمه أصلية ومنه حديث علي كرم الله وجهه فأمرتهم بلزوم هذا المملطاط حتى يأتيهم
أمرى يريد به شاطئ القرات والأملط الذي لا شعر على جسده ولا رأسه ولا لحيته وقد ملط مملطا
ومملطة ومملط شعره مملط حلقه عن ابن الأعرابي الليث الأملط الرجل الذي لا شعر على جسده
كاه الأراس والأعية وكان الأحنف بن قيس أمملط أي لا شعر على بدنه إلا في رأسه ورجل أمملط بين
المملط وهو مثل الأمرط قال الشاعر

طَبِخُ نَحَّازٍ وَطَبِخُ أَمِيَّةٍ * دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقَشْمِ أَمْلَطُ

يقول كانت أمه به حاملة وبها نحازي سعال أوجدري فجاءت به ضاويا والقشم اللحم وأملطت
الناقعة جنبينها وهي مملطة ألقته ولا شعر عليه والجمع ممليط بالياء فإذا كان ذلك لها عادة فهي مملط

والجنين مَلِيطٌ والمَلِيطُ السَّخْلَةُ والمَلِيطُ الجَدِيُّ أَوَّلُ مَا تَضَعُهُ العِزْرُ وَكَذَلِكَ مِنَ الضَّانِّ وَمَلَطَتْهُ أُمُّهُ
تَمَلَّطَهُ وَلِدَتُهُ لغير عَمَامٍ وَسَمُّهُمُ أَمَلَطٌ وَمَلِيطٌ لَارِيشٌ عَلَيْهِ مِثْلُ أَمْرَطٍ وَأَشَدُّ بَعْقُوبٍ

وَلَوْ دَعَا نَاصِرَهُ أَمِيطًا * لِذَاقِ جَشَأْلُمِ يَكُنُّ مَلِيطًا

أَتَمِيطُ بَدَلَ مَنْ نَاصِرٌ وَعَمَلَطُ السَّمُّ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رِيشٌ وَمَلَطِيَّةٌ بَلَدٌ وَيُقَالُ مَا لَطَفَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَالُ
هَذَا نِصْفُ بَيْتٍ وَأَتَمَّهُ الْآخَرُ يَتَمَّا يُقَالُ مَلَطَ لَهُ تَمَلِيطًا وَالْمَلَطِيُّ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَحْتَمِلُ
وَزُنْهَا إِنْ يَكُونُ مَفْعَالًا وَإِنْ يَكُونُ فِعْلًا وَيُقَالُ بَعَثَهُ الْمَلَسِيُّ وَالْمَلَّطِيُّ وَهُوَ الْبَيْعُ بِالْعَهْدَةِ وَيُقَالُ
مَضَى فُلَانٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا فَيُقَالُ جَعَلَهُ اللَّهُ مَلَطِيًّا لِأَعْهَدَةٍ أَوْ لِأَرْجَعَةٍ وَالْمَلَطِيُّ مِثْلُ الْمَرَطِيِّ مِنْ
الْعَدُوِّ وَالْمَلَطِيَّةُ مَقْعَدُ الْأَشْتِيَامِ وَالْأَشْتِيَامُ رَيْسُ الرُّكَّابِ (مَبِيطٌ) مَا طَعَنِي مِيطًا وَمِيطَانًا
وَأَمَا طَتَّجَنِي وَبَعْدَ وَذَهَبَ وَفِي حَدِيثِ الْعَقْبَةِ مَطَّ عُنَايَا سَعْدُ أَيِ ابْنِ عَبْدِ مَطَّطٍ عَنْهُ وَأَمَطَّتْ إِذَا
تَخَيَّرَتْ عَنْهُ وَكَذَلِكَ مَطَّتْ غَيْرِي وَأَمَطَّتُهُ أَيِ نَجَّيْتُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَطَّتْ أَنَا وَأَمَطَّتْ غَيْرِي وَمِنْهُ
إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ أَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ أَيِ تَخَيَّرْتُهُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَكْلِ فَلَمِيطٌ مَا بِيَهُ مِنْ أَذَى وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ أَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى
وَالْمِيطُ وَالْمِيطَاةُ الدَّفْعُ وَالزُّجْرُ وَيُقَالُ الْقَوْمُ فِي هَيْبَاتٍ وَمِيطَاتٍ وَمَا طَعَنِي وَأَمَا طَعَنَاهُ وَدَفَعَهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَطَّتُ بِهِ وَأَمَطَّتُ بِهِ عَلَى حِكْمٍ مَا تَعَدَّى إِلَيْهِ الْأَفْعَالُ غَيْرَ الْمُتَعَدِّيَةِ بِوَسْطِ النَّقْلِ
فِي الْغَالِبِ وَأَمَا طَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى أَيِ نَجَّاهُ وَمِيطٌ وَأَمِيطُ عَنِ الْأَذَى إِمَاطَةٌ لَا يَكُونُ غَيْرَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَمَطَّ عُنَايَاكَ أَيِ نَجَّاهَا وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنِ مَوْضِعٍ يَدْرُسُ اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ أُمَّةٍ أَخَذَ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْخُذْهَا بِحَقِّهَا فَجَاءَ
فُلَانٌ فَقَالَ أَنَا فَقَالَ أَمِيطٌ ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ أَمِيطٌ أَيِ تَخَيَّرَ وَذَهَبَ وَمَا طَ الْأَذَى مِيطًا وَإِمَاطَةً نَجَّاهُ
وَدَفَعَهُ قَالَ الْأَعْشِيُّ

مِيطِيٌّ تَمِيطِيٌّ بِصَلْبِ الْفُؤَادِ * وَوَصَّالٌ حَبْلٌ وَكَادَهَا

أَنْتَ لِأَنَّهُ جَلَّ الْحَبْلُ عَلَى الْوَصْلَةِ وَيُرْوَى * وَوَصُولٌ حَبَالٌ وَكَادَهَا * وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ

* وَوَصْلٌ حَبَالٌ وَكَادَهَا * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ الْأَنْ يَضَعُ وَصْلٌ مَوْضِعٌ وَاصِلٌ وَيُرْوَى

* وَوَصْلٌ كَرِيمٌ وَكَادَهَا * الْأَصْمَعِيُّ مَطَّتْ أَنَا وَأَمَطَّتْ غَيْرِي قَالَ وَمَنْ قَالَ بِخِلَافِهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ مَطَّ عَنِ وَأَمِيطُ عَنِ بَعْضِهِ قَالَ وَرَوَى بَيْتَ الْأَعْشِيِّ أَمِيطِيٌّ تَمِيطِيٌّ بِجَعْلِ أَمَاطٍ وَمَا طَ

قوله والمملطي الارض الملطى
مرسوم في الاصل بالياء
وعلى صحته يكون مقصورا
ويوافقه قول شارح
القاموس هي بالكسر مقصورة
وقوله يحتمل وزنها ان يكون
مفعالا وان يكون فعلا انما
يناسب كونها ممدودة فانظر
وحر رهل في القصر والمد
او كيف الحال اه صححه
قوله والمملطة الخ كذا
بالاصل هنا وشرح القاموس
قال وسيأتي في لظ وقد ذكر
الاستيامة هناك بالسين المهملة
وعزاه للة كمله وحر ركتبه
صححه

بمعنى والباء زائدة وليست للتعدية ويقال أمط عنى أى اذهب عنى وأعدل وقد أمط الرجل
امطة وماط الشئ ذهب وماط به ذهب به وأما طه أذهبه وقال أوس

فَيْطِي بِمِطٍ وَأَنْ شَتَّ فَنَعْمِي * صَبَاحًا وَرَدِّي بَيْنَنَا الْوَصْلَ وَأَسْلَى

وَمِطَّ الْقَوْمُ تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ الْفِرَاءُ تَهَابَطَ الْقَوْمُ تَهَابَطًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ

وَمِطَّوْا وَمِطَّ إِذَا تَبَاعَدُوا وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بِنِ سَلْمَةَ قَوْلَهُمْ مَا زَلْنَا بِالْهَيْبِ وَالْمِطِّ قَالَ الْفِرَاءُ

الْهَيْبُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الْوَرْدِ وَالْمِطُّ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْحَيِّ وَالذَّهَابُ لِلْحَيَّانِي

الْهَيْبُ الْأَقْبَالُ وَالْمِطُّ الْأَذْبَارُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْهَيْبُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّحِّ وَالْمِطُّ التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ

وَقَالَ اللَّيْثُ الْهَيْبُ الْمَزَاوِلُ وَالْمِطُّ الْمَيْلُ وَيُقَالُ أَرَادُوا بِالْهَيْبِ الْجَلْبَةَ وَالصَّحْبُ وَالْمِطُّ التَّبَاعُدُ

وَالْتَجَنُّ وَالْمَيْلُ وَمِطَّ عَلَى فَيُحْكَمُ بِمِطِّ مِطًّا جَارِ وَمَا عِنْدَهُ مِطُّ أَيْ شَيْءٌ وَمَارَجَعَ مِنْ مَتَاعِهِ بِمِطِّ

وَأَمْرٌ ذُو مِطِّ شَدِيدٌ وَأَمْتَلَأَ حَتَّى مَا يَجِدُ مِطًّا أَيْ مَزِيدًا عَنْ كِرَاعٍ وَالْمِطُّ اللَّعَابُ الْبَطَالُ وَفِي

حَدِيثِ أَبِي عُمَرَ النَّهْدِيِّ لَوْ كَانَ عُمَرُ مِزَانًا مَا كَانَ فِيهِ مِطُّ شَعْرَةٍ أَيْ مِثْلُ شَعْرَةٍ وَفِي حَدِيثِ بَنِي

قُرَيْظَةَ وَالنُّضِيرِ وَقَدْ كَانُوا يَبْلُدُهُمْ ثِقَالًا * كَمَا ثَقَلَتْ بِمِطِّانِ الصُّخُورِ

فهو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز

قوله بكسر الميم هو في التماموس
والنهاية أيضا وضبطه ياقوت
بفتحها كتبه مصححه

(فصل النون) (نأط) ابن برزح نأط بالجل نأطاً ونهيطاً إذا زفر به (نبت) النبت

الماء الذي ينبط من قعر البئر إذا حفرت وقد نبط ماؤها ينبط نبطاً ونبوطاً وأنبتنا الماء أى

استنبطناه وانتهينا إليه ابن سيده نبط الركية نبطاً وأنبتها واستنبطها ونبتها الأخيرة عن ابن

الاعرابي أمها واسم الماء النبطة والنبت والجمع أنباط ونبوط ونبت الماء ينبط وينبوطاً نبع

وكل ما أظهر فقد أنبت واستنبطه واستنبط منه علماء وخبراً أو مالا استخراجاً والاستنباط الاستخراج

واستنبط الفقيه إذا استخراج الفقه الباطن باجتهاده وفهمه قال الله عز وجل لعلمه الذين

يستنبطونه منهم قال الزجاج معنى يستنبطونه في اللغة يستخرجونه وأصله من النبط وهو الماء

الذي يخرج من البئر أول ما تحفرو ويقال من ذلك أنبت في غصن أى استنبط الماء من طين حتر

والنبت والنبيط الماء الذي ينبط من قعر البئر إذا حفرت قال كعب بن سعد الغنوي

قَرِيبٌ تَرَاهُ مَا يَأَلُّ عَدُوَّهُ * لَهُ نَبَطٌ عِنْدَ الْهَوَانِ قَطُوبٌ

قوله عند الهوان هو هكذا
في الصحاح والذي في الأساس
آبى الهوان كتبه مصححه

ويروى قريب نداءه ويقال للركية هي نبط إذا أميت ويقال فلان لا يدرك له نبط أى لا يعلم قدر علمه

وغايته وفي الحديث من غدا من بيته نبطٌ علما فرشت له الملائكة أجنحتها أي بظهره ويقتشيه في
الناس وأصله من نبط الماء ينبط اذا تبع ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها أي يطلب
نسلها وتتأجها وفي رواية يستنبطها أي يطلب ما في بطنها ابن سيده فلان لا ينال له نبط اذا كان
داهيا لا يدرك له غور النبط ما يتحاب من الجبل كأنه عرق يخرج من أعراض الصخر أبو عمرو
حفر فأنج اذا بلغ الطين فاذا بلغ الماء قيل أنبط فاذا كثر الماء قيل أماء وأمهي فاذا بلغ الرمل
قيل أسهب وأنبط الحفار بلغ الماء ابن الاعرابي يقال للرجل اذا كان يعدو لا ينجز فلان قريب
الثرى بعيد النبط وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذلك قريب الثرى بعيد النبط يريد
أنه داني الموعد بعيد الانجاز وفلان لا ينال نبطه اذا وصف بالعز والممنة حتى لا يجد عدوه سبيلا
لان يمهضه ونبط وادبعينه قال الهذلي

أضرب به ضاحق نبطا أسالة * فرفأ على حوزها خصورها

والنبط والنبطة بالضم بياض تحت ابط الفرس وبطنه وكل دابة ور بما عرض حتى يغشى البطن
والصدر يقال فرس أنبط بين النبط وقيل الأنبط الذي يكون البياض في أعلى شق بطنه مما يليه
في تجرى الحزام ولا يصعد الى الجنب وقيل هو الذي يبطنه بياض ما كان وأين كان منه وقيل هو
الابيض البطن والرفع ما لم يصعد الى الجنبين قال أبو عبيدة اذا كان الفرس أبيض البطن
والصدر فهو أنبط وقال ذو الرمة يصف الصبح

وقد لاح للساوي الذي كمل السرى * على اخريات الليل فتق مشهر

كمثل الحصان الأنبط البطن قائما * تمايل عنه الجمل فاللون أشقر

شبهه بياض الصبح طالعا في اجرار الأفق بفرس أشقر قد مال عنه جله فبان بياض ابطه وشاة نبطاء
بيضاء الشاكة ابن سيده شاة نبطاء بياض الجنب بين أوالجنب وشاة نبطاء موشحة أو نبطاء محورة

فان كانت بيضاء فهي نبطاء بسواد وان كانت سوداء فهي نبطاء ببياض والنبط كالخبث
والخبث في التقدير جبل ينزلون السواد وفي المحكم ينزلون سواد العراق وهم الأنباط والنسب

اليهم نبطي وفي الصحاح ينزلون بالباطح بين العراقيين ابن الاعرابي يقال رجل نباطي بضم النون
ونباطي ولا تقل نبطي وفي الصحاح رجل نبطي ونباطي ونباط مثل عيني وعياني ويمان وقد استنبط

الرجل وفي كلام أيوب بن القريية أهل عمان عرب استنبطوا وأهل البحرين نبط استعربوا ويقال

قوله بضم النون حكى المجد
تمليتها أه

تَنْبَطُ فُلَانٌ إِذَا انْتَمَى إِلَى النَّبْطِ وَالنَّبْطُ انْمَاسُ وَانْبَاطُ اسْتِنْبَاطِهِمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِينَ وَفِي حَدِيثٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَمَعَّدُوا وَلَا تَسْتَنْبَطُوا أَي تَشَبَّهُوا بِعَدُوِّهِمْ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبْطِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ
 لَا تَنْبَطُوا فِي الْمَدَائِنِ أَي لَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبْطِ فِي سَكَاةِهَا وَاتِّخَاذِ الْعَقَارِ وَالْمَلَأُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 نَحْنُ مَعَاشِرُ قُرَيْشٍ مِنَ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كُوَيْتٍ بِبَاقِيَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ وَلَدِيهَا وَكَانَ النَّبْطُ سَكَاةً
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ سَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ
 فِي جَبُوتِهِ نَبْطِيٌّ فِي جَبُوتِهِ أَرَادَ أَنَّهُ فِي جَبَايَةِ الْخَرَجِ وَعِمَارَةِ الْأَرْضِينَ كَالنَّبْطِ حَذَقًا بِهَا
 وَمَهَارَةً فِيهَا لِأَنَّهَا كَانُوا سَكَاةَ الْعِرَاقِ وَأَرْبَابَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ كَانُوا سَكَاةً نَبْطِيَّةً أَهْلُ
 الشَّامِ وَفِي رِوَايَةِ أَنْبَاطٍ مِنَ أَنْبَاطِ الشَّامِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَا تَخْرِيَا نَبْطِيَّةً
 فَقَالَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ كَنَانُ نَبْطِيَّةٍ يَدُ الْجَوَارِ وَالِدَارِدُونَ الْوِلَادَةَ وَحِكْيَ أَبِي عَلِيٍّ أَنَّ النَّبْطَ وَاحِدٌ
 بِدَلَالَةِ جَعْلِهِمْ آيَةً فِي قَوْلِهِمْ أَنْبَاطٌ فَأَنْبَاطٌ فِي نَبْطِ كَأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ وَالنَّبِيطُ كَالْكَلْبِ
 وَعَلَّتْ الْأَنْبَاطُ هِيَ الْكَمَا مَنِ الْمَذَابُ يَجْعَلُ لَزُوقًا لِلجِرْحِ وَالنَّبْطُ الْمَوْتُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 وَدَّ الشُّرَاةُ الْمُحْكَمَةَ أَنَّ النَّبْطَ قَدِ اتَى عَلَيْنَا كَمَا قَالَ ثَعْلَبُ النَّبْطُ الْمَوْتُ وَوَعَسَاءُ النَّبِيطُ رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ
 بِالذَّهْنِ وَيُقَالُ وَعَسَاءُ النَّبِيطِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا سَمِيَ مِنْهُمْ وَانْبِطُ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِوَزْنِ
 ائْتِدَ وَقَالَ ابْنُ فَسْوَةَ

فَان تَمَعَّدُوا مِنْهَا جَمًّا كَمَا فَانَهُ * مَبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ انْبِطٍ فَالْبَكْدَرِ

(ننط) النَّنْطُ خُرُوجُ النَّبَاتِ وَالْحِكْمَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّنْطُ النَّبَاتُ نَفْسُهُ حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ
 وَيُظْهِرُ وَالنَّنْطُ نَمْرُوكُ الشَّيْءِ بِيَدِهِ وَقَدْ نَنَطَّهُ بِيَدِهِ نَمْرُوكُهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ الْأَرْضُ تَمُوجُ تَمِيدُ فَوْقَ
 الْمَاءِ فَتَنَنُطُّهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا كَانَتْ الْأَرْضُ هَقًّا عَلَى الْمَاءِ فَتَنَنُطُّهَا
 اللَّهُ بِالْجِبَالِ أَي أَنْتَبَهَتْ وَقَلَّهَا وَالنَّنْطُ نَمْرُوكُ الشَّيْءِ حَتَّى يَثْبُتَ وَتَنَطُّ الشَّيْءُ نُنُوطًا سَكَنَ وَتَنَنُطُّهُ
 سَكَنَتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّنْطُ التَّنْقِيلُ وَمِنْهُ خَبْرُ كَعْبٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَتْ فَتَنَنُطُّهَا
 بِالْجِبَالِ أَي شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا وَنَنَطُّهَا بِالْأَلَامِ فَصَارَتْ كَالْمُنْقَلَاتِ لَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَّقَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ النَّنْطِ وَالنَّنْطِ فَجَعَلَ النَّنْطَ شَقًّا وَجَعَلَ النَّنْطَ انْقِلَابًا قَالَ وَهِيَ مَا حَرَّقَانَ غَرِيْبَانَ
 قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعْرَابِيٌّ أَمْ دَخِيلِيٌّ (نخط) الْأَزْهَرِيُّ النَّحْطَةُ دَاءٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ وَالْأَبْلَ
 فِي صَدُورِهَا لِأَنَّهَا تَسْلَمُ مِنْهُ وَالنَّحْطُ شِبْهُ الرِّفْرِيقِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّحْطُ الرِّفْرِيقُ وَنَحْطٌ يَنْحَطُّ
 بِالْكَسْرِ قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

قوله تموج تميد كذا في الاصل
 وهو في النهاية بدون تموج
 كتبه مصححه

مِنَ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلٍ * إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

ابن سيده ونحط القصار ينحط اذا ضرب بشو به على الحجر وتنفس ليكون أرواح له قال الازهرى
وأشده الفراء

وَتَنحُطُ حَصَانٌ آخِرَ اللَّيْلِ نَحْطَةً * تَقْضُبُ مِنْهَا أَوْ تَكَادُ ضُلُوعَهَا

ابن سيده النحط والنحيط والنحاط أشد البكاء ينحط ينحط ونحط ونحيط والنحيط أيضا صوت معه
توجع وقيل هو صوت شبيه بالسعال وشاة ناحط سعاله وبها النحطة والنحيط الزجر عند المسئلة
والنحيط والنحط صوت الخيل من الثقل والأعياء يكون بين الصدر إلى الحلق والفعل
كالفعل ونحط الرجل ينحط اذا وقعت فيه القناتة فصوت من صدره والنحاط المتكبر الذي ينحط

قوله سعاله كذا بالاصل
مضبوطا وحرره

مِنَ الْغَيْظِ قَالَ * وَزَادَ بَعْضُ الْأَنْفِ النَّحَاطِ * (نحط) نَحَطَ الْيَهُودُ طَرَأَ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ نَعَرَ الْبِنَا
وَنَحَطَّ عَلَيْنَا وَمِنْ أَيْنَ نَعَرْتَ وَنَحَطَّتْ أَيُّ مِنْ أَيْنَ طَرَأَتْ عَلَيْنَا وَمَا أُدْرِي أَيُّ النَّحَطِ هُوَ أَيُّ مَا أُدْرِي
أَيُّ النَّاسِ هُوَ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيُّ النَّحَطِ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يَفْسَرْهُ وَرَدَّ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ فَقَالَ انْمَاهُ بِالضَّمِّ
وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ النَّحَطُ النَّاسُ وَنَحَطَّ مِنْ أَنْفِهِ وَانْتَحَطَّ أَيُّ رَمَى بِهِ مِثْلَ مَحَطَّهِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

قوله النحط الناس هكذا ضبط
في الاصل بالتحريك كتيبه
مصححه

وَأَجْمَالٍ حَىٰ إِذْ يَقْرَبُ بَعْدَمَا * نَحَطْنَ بِذِيَانِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ

قال أبو منصور في ترجمة نحط في قول رؤبة * وان أدواء الرجال النحط * قال الذي رأته في شعر
رؤبة * وان أدواء الرجال النحط * بالنون وقال ابن الأعرابي النحط اللآعبون بالرياح
شجاعة كأنه أراد الطعانين في الرجال ويقال للسخند وهو الماء الذي في المشيمة النحط فاذا اصفر فهو
الصفق والصفرو العفار والنحط أيضا النخاع وهو الخيط الذي في القننا (نخرط) النخرط
نبت قال ابن دريد وليس بثبت (نسط) النسط لغة في المسط وهو إدخال اليد في الرجم
لاستخراج الولد التهديب النسط الذين يستخرجون أولاد النوق اذا تعسر ولادها والنون فيه
سبب له من الميم وهو مثل المسط (نشط) النشط ضد الكسل يكون ذلك في الانسان والدابة
نشط نشاط ونشط اليه فهو نشيط ونشطه هو وأنشطه الاخيرة عن يعقوب الليث نشط الانسان
ينشط نشاطا فهو نشيط طيب النفس للعمل والنعث ناشط وتنشط لامر كذا وفي حديث عبادة
باعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكروه المنشط مفعول من النشاط وهو الامر
الذي تنشط له وتحث اليه وتؤثر فاعله وهو مصدر بمعنى النشاط ورجل نشيط ومنشط نشط دوابه

وأهل له ورجل مُتَنَشِّطٌ إذا كانت له دابة يركبها فاذا سَمَّ الرُّكُوبَ نَزَلَ عَنْهَا وَرَجُلٌ مُتَنَشِّطٌ مِنَ
الانْتِشَاطِ إِذَا نَزَلَ عَنِ دَابَّتِهِ مِنْ طُولِ الرُّكُوبِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّاجِلِ وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ
دَوَابُّهُمْ نَشِيطةً وَنَشَطَ الدَّابَّةُ سَمِنَ وَأَنْشَطَهُ الْكَلَاءُ أَسَمَنَهُ وَيُقَالُ سَمِنَ بِأَنْشَطَةِ الْكَلَاءِ أَيُ بَعْدَتِهِ
وَإِحْكَامِهِ أَيَاهُ وَكِلَاهُمَا مِنْ أَنْشُوطَةِ الْعُقْدَةِ وَنَشَطَ مِنَ الْمَكَانِ يَنْشُطُ خَرَجَ وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ
مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالنَّاشِطُ النَّوْرُ وَالْوَحْشِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَوْ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ قَالَ
أُسَامَةُ الْهَنْدِيُّ

وَالْأَنْعَامَ وَحَفَانَهُ * وَطَعْيَامَ اللَّهِقِ النَّاشِطِ

وَكذَلِكَ الْحِمَارُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَذَاكَ أَمْ عَشُّ بِالْوَيْبِيِّ أَرْوَعَهُ * مُسْتَعِجُ الْخِدَاهِ دَانِشِطُ شَبَبِ

قوله هاد كذا بالاصل والاصحاح
وتقدم في غمض عاد بالعين
المهملة كتبه مصححه

وَنَشَطَتِ الْإِبِلُ تَنْشُطُ نَشَطًا مَضَتْ عَلَى هُدًى أَوْ غَيْرِ هُدًى وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ حَسَنٌ مَا نَشَطَتِ السَّيْرَ يَعْنِي
سَدَّ وَيَدِيرُ فِي سَيْرِهَا اللَّيْثُ طَرِيقٌ نَاشِطٌ يَنْشُطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمِينَةً وَيَسْرَةً وَيُقَالُ نَشَطَ بِهِمْ
الطَّرِيقُ وَالنَّاشِطُ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ الطَّرِيقُ وَنَشَطَ الطَّرِيقُ يَنْشُطُ خَرَجَ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ
يَمِينَةً أَوْ يَسْرَةً قَالَ حَمِيدٌ * مُعْتَزِمًا بِالطَّرِيقِ النَّوَّاشِطِ * وَكَذَلِكَ النَّوَّاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ
وَالْأَنْشُوطَةُ عُقْدَةٌ يَسْهَلُ انْخِلَالُهَا مِثْلَ عُقْدَةِ التَّكَةِ يُقَالُ مَا عَقَلْتُ الْبُشُوطَةَ أَيُ مَا مَوَدَّتْكَ
بِوَاهِمَةٍ وَقِيلَ الْأَنْشُوطَةُ عُقْدَةٌ عَدُّ بِأَحَدٍ طَرَفِهَا فَتَنْجَلُ وَالْمُؤَرَّبُ الَّذِي لَا يَنْجَلُ إِذَا مَدَّ حَتَّى يُجَلَّ حَلَا
وَقَدْ نَشَطَ الْأَنْشُوطَةُ نَشَطَهَا نَشَطًا وَنَشَطَهَا عَقْدَةً وَأَشَدَّهَا وَأَنْشَطَهَا حَلَا وَنَشَطَتِ الْعُقْدَةُ إِذَا
عَقَدَتْهُ بِأَنْشُوطَةٍ وَأَنْشَطَ الْبَعِيرَ حَلَّ أَنْشُوطَتِهِ وَأَنْشَطَ الْعَقْلَ مَدَّ أَنْشُوطَتَهُ فَانْجَلَّ وَأَنْشَطَتِ
الْحَبْلُ أَيُ مَدَدْتُهُ حَتَّى يَنْجَلُ وَنَشَطَتِ الْحَبْلُ أَنْشَطَهُ نَشَطًا رِبَطَتُهُ وَإِذَا حَلَّتْهُ فَقَدْ أَنْشَطَتَهُ وَنَشَطَهُ
بِالنَّشَاطِ أَيُ عَقَدَهُ وَيُقَالُ لِلأَخِذِ بِسُرْعَةٍ فِي أَيُّ عَمَلٍ كَانَ وَلِلْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ وَلِلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ إِذَا أَفَاقَ
وَلِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُسْرَعُ فِيهِ عَزِيمَتُهُ كَمَا أَنَّ النَّشِطَ مِنَ عِقَالِ وَنَشَطَ أَيُ حَلَّ وَفِي حَدِيثِ السَّحْرِ فَكَأَنَّمَا
أَنْشَطَ مِنْ عِقَالِ أَيُ حَلَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ فِي الرَّوَايَةِ كَمَا أَنَّ النَّشِطَ مِنَ عِقَالِ وَلَا يَسْبِيحُ
وَنَشَطَ الدُّلُومَنُ الْبَيْرُ يَنْشُطُهَا وَيَنْشُطُهَا نَشَطًا تَزَعُّهَا وَجَذَبَهَا مِنَ الْبَيْرِ صَعْدًا بَعْدَ بَعْدِ قَامَةٍ وَهِيَ الْبَكْرَةُ
فَإِذَا كَانَ بِقَامَةٍ فَهُوَ الْمَخْرُوبُ بِرَأْسِهَا وَأَنْشَاطٌ لِأَخْرُجَ مِنْهَا الدُّلُوحُ حَتَّى تَنْشُطَ كَثِيرًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
بَرَّ أَنْشَاطٌ قَرِيبَةٌ الْقَمَرِ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ الدُّلُومَنُ بِجَذْبِهَا وَاحِدَةٌ وَبَرَّ نَشُوطٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَخْرُجُ
لِلدُّلُومَنِ حَتَّى تَنْشُطَ كَثِيرًا قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي الْغَرِيبِ لِأَبِي عَمِيْدٍ بَرَّ أَنْشَاطٌ بِالْكَسْرِ قَالَ وَهُوَ فِي

قوله معتزما الخ كذا في الاصل
والاساس أيضا الا انه معدي
باللام والذي في شرح
القاموس
قد الفلاة كالحصان الخارط
معتسفا للطرق الخ كتبه
مصححه

الجهرية بالفتح لا غير وفي حديث عوف بن مالك رأيت كأن سبيبا من السماء دلتى فانتشط النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعيد فانتشط أبو بكر رضي الله عنه أي جذب إلى السماء ورفع اليها ومنه حديث أم سلمة دخل علينا فمأر رضي الله عنهما وكان أحدهما من الرضاة فنشط زينب من حجرها ويروي فانتشط ونشطه في جنبه ينشطه نشطا طعمه وقيل النشط الطعن أي كان من الجسد ونشطته الحية تنشطه وتنشطه نشطا وانشطته لدغته وعضته بأنبيائها وفي حديث أبي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وإن لها نشطا ولسبا وفي رواية أنشأت به نشطا أي أسعاب سرعة واختلاس وأنشأت بعني طنق وأخذن ونشطته شعوب نشطا مثل بذلك وانتشط الشيء اختلسه قال شهر انتشط المال المرعى والكلاء انتزعوا بالأسنان كالاختلاس ويقال نشطت وانتشطت أي انتزعت والنشيط ما يغتمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصدوه ابن سيده النشيط من الغنمة ما أصاب الرئيس في الطريق قبل أن يصير إلى بيضة القوم قال عبد الله بن عتبة الصبي

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا * وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

يخاطب بسطام بن قيس والمرباع ربيع الغنمة يكون لرئيس القوم في الجاهلية دون أصحابه وله أيضا الصفايا جمع صفي وهو ما يصطفيه لنفسه مثل السيف والفرس والجارية قبل القسمة مع الربيع الذي له واصطفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منبه بن الحجاج من بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ذا الفقار يوم بدر واصطفي جويرة بنت الحرث من بني المصطلق من خزاعة يوم المريسيع جعل صداقها عتقها وتزوجها واصطفي صفية بنت حيي ففعل بهم مثل ذلك وللرئيس أيضا النشيطه مع الربيع والصفى وهو ما انتشط من الغنم ولم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وكان للرئيس أيضا النضول مع الربيع والصفى والنشيطه وهو ما فضل من القسمة مما لا تصح قسمة على عدد الغزاة كالبعير والفرس ونحوهما وذهبت النضول في الاسلام والنشيطه من الابل التي تؤخذ فتستاق من غير أن يعمد لها وقد انتشطوه والنشوط كلام عراقي وهو سمك يعقر في ماء وملح وانتشطت السمكة قسرتها والنشوط ضرب من السمك وليس بالشبوط وقال أبو عبيد في قوله عز وجل والناشطات نشطا قال هي النجوم تطلع ثم تغيب وقيل يعني النجوم تنشط من برج إلى برج كالتور الناشط من بلد إلى بلد وقال ابن مسعود وابن عباس إنهم الملائكة وقال الفراهي الملائكة تنشط نفس المؤمن بقبضها وقال الزجاج هي الملائكة تنشط الأرواح نشطا أي تنزعها تنزع كما تنزع الدلوم من البئر

وَنَشَطَّتْ الْإِبِلُ تَنْشِيْطًا إِذَا كَانَتْ مَمْنُوعَةً مِنَ الْمَرْعَى فَأُرْسِلَتْ تَرْعَى وَقَالُوا أَصْلُهَا مِنَ الْأَنْشُوطَةِ إِذَا حُلَّتْ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

نَشَطَّهَا ذُو لَمَّةٍ لَمْ تَقْمَلْ * صَلَبَ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّعَزُّلِ

أَيُّ أُرْسِلَهَا إِلَى مَرَعَاهَا بَعْدَ مَا شَرِبَتْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ النَّشِطُ نَاقُضُ الْحَبَالِ فِي وَقْتِ نَشْكُمَا التُّصْفَرِ ثَانِيَةً وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا وَذَلِكَ إِذَا شَدَّتْ وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ الْأَرْضَ قَطَعَتْهَا قَالَ

* تَنْشَطُهُ كُلُّ مَغْلَاةٍ الْوَهْقُ * يَقُولُ تَنَاوَلْتَهُ وَأَسْرَعْتَ رَجَعُ يَدِيهِ فِي سِيرِهَا وَالْمَغْلَاةُ الْبَعِيدَةُ الْخَطْوُ وَالْوَهْقُ الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ قَالَ الْأَخْفَشُ الْجَارُ يَنْشِطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالْهُمُومُ تَنْشِطُ بِصَاحِبِهَا وَقَالَ هَمِيَانُ

أَمَسَتْ هُمُومِي تَنْشِطُ الْمَنَاشِطَا * الشَّامِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسْطَا

وَنَشِيطُ اسْمٌ وَقَوْلُهُمْ لَا حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرٍّ وَهُوَ اسْمٌ رَجُلٍ بَنِي لَزِيَادٍ دَارًا بِالْبَصْرَةِ فَهَرَبَ إِلَى مَرٍّ وَقَبِيلٍ أَتَمَّهَا فَكَانَ زِيَادٌ كُلَّمَا قِيلَ لَهُ تَمَّ دَارَكَ يَقُولُ لَا حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرٍّ وَقِيلَ يَرْجِعُ فَصَارَ مَثَلًا (نَطَطَ) النَّطُّ الشَّدِيدُ يُقَالُ نَطَّهَ وَنَاطَهُ وَنَطَّ الشَّيْءُ نَطًّا نَطَامِدُهُ وَالنَّطُّ السَّفَرُ الْبَعِيدُ وَعَقَبَةُ نَطَّاءٍ وَأَرْضٌ نَطِيظَةٌ بَعِيدَةٌ وَتَنْطِنُ الشَّيْءُ تَبَاعَدًا وَنَطْنَطُ إِذَا بَاعَدَ سَفَرَهُ وَالنَّطُّ الْأَسْفَارُ الْبَعِيدَةُ وَنَطَّ فِي الْأَرْضِ نَطًّا نَطًّا ذَهَبَ وَإِنَّمَا نَطَّاطٌ وَرَجُلٌ نَطَّاطٌ مَهْدَارٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْهَذْرُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَا تَحْبَبْنِي مَتَّعِدِ النَّفْرَةَ * وَإِنْ كُنْتَ نَطَّاطًا كَثِيرًا الْجَاهِلِ

وَقَدْ نَطَّ نَطًّا نَطِيظًا وَرَجُلٌ نَطْنَاتٌ طَوِيلٌ وَالْجَمْعُ النَّطَانُطُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رُهَيْمٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّحْلِ مِنْ غِفَارٍ فَقَالَ مَا فَعَلَ النَّفْرُ الْجَرُّ النَّطَانُطُ جَمْعُ نَطْنَاتٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْمَدِيدُ الْقَامَةُ وَفِي رِوَايَةٍ مَا فَعَلَ الْجَرُّ الطَّوَالُ النَّطَانُطُ وَيُرْوَى النَّطَّاطُ بِالثَّمَاءِ الْمَثَلَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَنَطْنَطُ الشَّيْءُ مَدَّدْتَهُ (نَعَطَ) نَاعَطُ حِصْنٍ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِبَنِي حَيْبَةَ الْيَمَنِ قَدِيمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ لِبَعْضِ الْأَذْوَانِ وَنَاعَطُ جَبَلٌ وَقِيلَ نَاعَطُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ وَنَاعَطُ بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ وَقِيلَ هُوَ حِصْنٌ فِي أَرْضِهِمْ قَالَ ابْنُ أَبِي

وَأَفْنَى بَنَاتِ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعَطٍ * بِمَسْمَعٍ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرٍ

وَأَعْوَضَ مِنَ الدُّومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ * وَأَنْزَلَنِي بِالْأَسْبَابِ رَبِّ الْمَشْقَرِ

أَعْوَضَ بِهِ أَيُّ لَوْ يَنْ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَالِدُّومِيُّ هُوَ كَيْدِرُ صَاحِبِ دُومَةِ الْجَنَّةِ دَلِ وَالْمَشْقَرُ حِصْنٌ وَرَبِّهِ

أبو امرئ القيس والنعت المسافرون سفرا بعيدا بالعين والنعت القاطعون اللقم بنصفين فيأكلون
نصفا ويلقون النصف الآخر في الغضارة وهم النعت والنطع واحد هم ناعط وناطع وهو السبي
الآدب في أكله ومروءته وعطائه ويقال أنطع وأنعت إذا قطع لقمه والنعت بالعين الطوال من
الرجال (نقط) قال الأزهرى فى ترجمة نعت والنعت بالعين الطوال من الرجال (نقط)
النقط والنقط دهن والكسر أفصح وقال ابن سيده النقط والنقط الذى تطلّى به الأبل للجرب
والدبر والقردان وهو دون الكعبيل وروى أبو حنيفة أن النقط والنقط هو الكعبيل قال
أبو عبيد النقط عامة القطران ورد عليه ذلك أبو حنيفة قال وقول أبي عبيد فاسد قال والنقط
والنقط حلاية جبل فى قعر بئر توقد به النار والكسر أفصح والنقاط والنقاطة الموضع الذى
يستخرج منه النقط والنقاطات والنقاطات ضرب من السرج يرمى بها بالنقط والتشديد فى كل
ذلك أعرف التهذيب والنقاطات ضرب من السرج يستصحبها والنقاطات أدوات تعمل من
النحاس يرمى فيها بالنقط والنار ونقط الرجل ينقط نطقا غضبا وأنه لينقط غضبا أى يتحرك مثل
ينفت والقدر تنقط نفيطا لغته فى تنفت إذا غلت وتيجست وانقطان شبيه بالسعال والنخ عند
الغضب والنقط بالتحريك الجمل وقد نطقت يده بالكسر نطقا ونقطا ونقطا وتقطت قرحت
من العمل وقيل هو ما يصيبها بين الجلد واللحم وقد أنطتها العمل ويد ناططة ونقطة ومنقوطة
قال ابن سيده كذا حكى أهل اللغة منقوطة قال ولا وجه له عندي لأنه من أنطتها العمل والنقط
ما يصيبها من ذلك الليث والنقطة بئر تخرج فى اليد من العمل ملامى ماء أبو زيد إذا كان بين
الجلد واللحم ماء قيل نطقت نطقا ونقطا ورغوة ناططة ذات نطاطات وأنشد
* وحلب فيه رغانوافط * ونقط الظبي ينقط نقيطاصوت وكذلك نرب نزيبا ونقطت
الماعزة بالفتح تنقط نطقا ونقيطا عطست وقيل نطقت العنز إذا نثرت بأنفها عن أبي الدقيش
ويقال فى المثل ماله عافطة ولا ناططة أى ماله شئ وقيل العقط الضرط والنقط العطاس
فالعافطة من دبرها والناطقة من أنفها وقيل العافطة الضائنة والناطقة الماعزة وقيل العافطة
الماعزة إذا عطست والناطقة اتباع قال أبو الدقيش العافطة النجسة والناطقة العنز وقال غيره
العافطة الامنة والناطقة الشاة وقال ابن الأعرابى العقط الحصاص للشاة والنقط عطاسها
والعقيط نثير الضأن والنقيط نثير المعز وقولهم فى المثل لا ينقط فيه عناق أى لا يؤخذ لهذا القليل
بشار (نقط) النقطة واحدة النقط والنقاط جمع نقطة مثل برمة وبرام عن أبي زيد ونقط

الحرف يَنْقُطُ به نَقْطًا أُعْجِمَ به والاسم النُقْطَةُ ونَقَطَ المصاحفَ تَنْقِيطًا فَهِيَ نَقَاطٌ والنُقْطَةُ فَعْلَةٌ
واحدة ويقال نقط ثوبه بالمداد والزعفران تَنْقِيطًا ونَقَطَتِ المرأةُ خَدَّهَا بالسوادِ تَحَسَّنُ بذلك
والنَاقِطُ والنَّقِيطُ مولى المولى وفي الارض نَقَطٌ من كلال ونقاط أى قطع متفرقة واحدها نُقْطَةٌ وقد
تَنْقَطَتِ الارضُ ابن الاعرابى ما بقى من أموالهم الا النُقْطَةُ وهى قطعة من نخل ههنا وقطعة من
زرع ههنا وفي حديث عائشة رضوان الله عليها فما اختلفوا فى نُقْطَةٍ أى فى أمرٍ وقضية قال ابن
الاثير هكذا أثبت به بعضهم بالنون قال وزد كره الهروى فى الباء وقال بعض المتأخرين المضمبوط
المروى عند علماء النقل أنه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة فى الموافقة وأصله فى
الكتابين يُقَابِلُ أحدهما بالآخر ويعارض فيقال ما اختلفا فى نُقْطَةٍ يعنى من نُقَطِ الحروف
والكلمات أى ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه فى هذا الشئ اليسير (نظ) النَمَطُ
ظَهارةُ فراسٍ ما وفى التهذيب ظهارة القراش والنَمَطُ جماعة من الناس أمرهم واحد وفى
الحديث خير الناس هذا النمط الاوسط وروى عن على كرم الله وجهه أنه قال خير هذه الامة
النمط الاوسط يَلْحَقُ بهم التالى ويرجع اليهم الغالى قال أبو عبيدة النمط هو الطريقة يقال الزم
هذا النمط أى هذا الطريق والنمط أيضا الضرب من الضروب والنوع من الانواع يقال ليس هذا
من ذلك النمط أى من ذلك النوع والضرب يقال هذا فى المتاع والعلم وغير ذلك والمعنى الذى أراد على
عليه السلام أنه كره الغلو والتقصير فى الدين كما جاء فى الاحاديث الأخر أبو بكر الزم هذا النمط أى
الزم هذا المذهب والقن والطريق قال أبو منصور والنمط عند العرب والزوج ضروب الثياب
المصبغة ولا يكادون يقولون نمط ولا زوج الألبان كان اذا لون من حجرة أو خضرة أو صفرة فأما
البياض فلا يقال نمط ويجمع أغماط والنمط ضرب من البسط والجمع أغماط مثل سبب وأسباب
قال ابن برى يقال له نمط وأغماط ونمط قال المتخيل * علامات كتحبير الغمط * وفى
حديث ابن عمر أنه كان يجللُ بدينه الأغمط قال ابن الاثير هى ضرب من البسط له خجل رقيق
واحدة غمط والأغمط الطريقة والنمط من العلم والمتاع وكل شئ نوع منه والجمع من ذلك كله
أغمط وغمط والنسب اليه أغمطى ونمطى ووعساء النميط والنميط معروفة تبتضرب وبان
النبات ذكرها ذوالرمة فقال

فأضحت بوعساء النميط كأنها * ذرا الأثل من وادى القرى ونخيلها

والنميط اسم موضع قال ذوالرمة

فقال أراها بالتميط كأنها * تخيل القرى جباراً وأطاوله

(نوط) نوطه بالرمح مطاطعنه به (نوط) ناط الشيء نوطه نوطاً علقه والنوط ما علق

سمى بالمصدر قال سيبويه وقالوا هو منى مناظ الثريا أي في البعد وقيل أي بتلك المنزلة في حذف

الجبار وأوصل كذهبت الشام ودخلت البيت وانتاط به تعلق والنوط ما بين العجز والتمن وكل

ما علق من شيء فهو نوط والأنواط المعاليق وفي المثل عاط بغير أنواط أي يتناول وليس هناك

شيء متعلق وهذا نحو قولهم كالحادي وليس له بعير ونجشأ القمان من غير شبيع والأنواط ما نوط

على البعير إذا أوقر والأنواط ما يعلق من اليهودج يزبن به ويتقال نيط عليه الشيء علق عليه قال

رفاع بن قيس الاسدي

بلادها نيطت على تمائي * وأول أرض مس جلدي تراها

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أتى بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد أهلكم الناس فقالوا والله

ما أخذناه إلا عفواً بلا سوط ولا نوط أي بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث علي كرم الله وجهه المتعلق

بها كأنوط المذبذب أراد ما يناط برجل الرأكب من قعب أو غيره فهو أبد يتحرك وينط به الشيء

أيضا وصل به وفي الحديث أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم أي

علق يقال نطت هذا الأمر به أنوطه وقد نيط به فهو منوط وفي حديث التيجاج قال لحقار البئر

أخسفت أم أوشلت فقال لا واحد منهما ما ولكن نيطا بين الأمرين أي وسطا بين التليل والكثير

كانه متعلق بينهما ما قال القتيبي هكذا روى بالياء مشددة وهي من ناطه ينوطه نوطاً فان كانت

الرواية بالباء الموحدة فيقال للركبة إذا استخرج ماؤها واستنيط هي نبط بالتحريك ونياط كل

شيء متعلقه كنياط القوس والقربة تقول نطت القربة بنياطها نوطاً ونياط القوس متعلقها

والنياط القواد والنياط عرق علق به القلب من الوتين فإذا قطع مات صاحبه وهو النيط أيضا ومنه

قوله هم رماه الله بالنيط أي بالموت ويقال للارنب مقطعة النياط كما قالوا مقطعة الأسحار ونياط

القلب عرق غليظ نيط به القلب الى الوتين والجمع أنوطه ونوط وقيل هما نياطان فالاعلى نياط القواد

والاسفل القرج وقال الأزهرى في جمه أنوطه قال فإذا لم ترد العدد جاز أن يقال للجمع نوط لان

الياء التي في النياط واو في الاصل والنياط والنائط عرق مستبطن الصلب تحت المتن وقيل عرق في

الصلب ممتد يعالج المصفور بقطعه قال العجاج

٣ فبج كل عاندهور * قضب الطيب ناط المصفور

قوله وفي المثل الخ هو عبارة الصحاح وفي مجمع الامثال للميداني بضرب لمن يدعى ما ليس يملكه اه

قوله أخسفت ضبط فيمياسا في مادة خسف بتسكين الخاء تبعاً للاصل والصواب ما هنا كتبه صححه

٣ قوله فبج الخ أورده المؤلف في مادة نعر وقال بج شق أي طعن الثور الكلب فشق جلده وتقدم في مادة عن د فبج كل بالخاء المعجمة ورفع كل والصواب ما هنا اه كتبه صححه

القَضْبُ القَطْعُ والمَصْفُور الذي في بطنه الماء الاصفر ونياطُ المَفَاذَةِ بعد طر يقها كما أنها
نبتت بمنازة أخرى لا تكاد تنقطع وانما قيل لبعدها الفلاة نياط لانها منوطة بفلاة أخرى
تصل بها قال العجاج

وبلدة بعيدة النياط * مجهولة تغتال خطوا والخطى

وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا انتاطت المغازي أي اذا بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها
ويقال انتاطت المغازي أي بعدت من النوط وانتطت جائز على القلب قال رؤبة

* وبلدة نياطها نطي * أراد نيط قلب كما قالوا في جمع قوس قسي وانتاط أي بعد فهو نيط ابن
الاعرابي وانتاطت الدار بعدت قال ودمه قول معاوية في حديثه لبعض خدامه عليك بصاحبك
الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد دوا انتاطت الدار واياك وكل مستحدث فانه
يا كل مع كل قوم ويجري مع كل ربح وأنشد ثعلب

واسكن ألقا قد تجهز غاديا * بجوران منتاط المحل غريب

والنيط من الأبار التي يجري ماؤها معلقا يتخدر من أجوالها إلى مجمها ابن الاعرابي بترنيط اذا
حفرت فأتى الماء من جانب منها فسال إلى قعرها ولم تعن من قعرها بشيء وأنشد

لا تستقي دلاؤها من نيط * ولا بعيد قعرها مخروط

وقال الشاعر * لا تستقي دلاؤها من نيط * وانتاط الشيء اقتضبه برأيه من غير مشاورة والنوط
الجللة الصغيرة فيم التمر ونحوه والجمع أنواط ونياط قال أبو منصور وسنعت البحرايين يسمون
الجلال الصغار التي تعلق بعراها من أقتاب الجولة نياطوا واحدها نوط وفي الحديث ان وفد عبد
القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهدوا له نوطا من تعضوض هجرأى أهدوا له جللة
صغيرة من تمر التعضوض وهو من أسرى ثمران هجرأ سود جعد لحيم عذب الطعم حلو وفي حديث
وفد عبد القيس أطمعنا من بقية القوس الذي في نوطك الاصمعي ومن أمثالهم في الشدة على الجنيل
ان ضج فزده وقرأوان أعيا فزده نوطاوان جرجر فزده نطلا قال أبو عبيدة النوط العلاوة بين
القيودين ويقال للدعي ينتمي إلى قوم منوطة مذبذب سمي مذبذبا لانه لا يدري إلى من ينتمي فالريح
تذبذبها عينا وشمالا ورجل منوطة بالقوم ليس من مصاصهم قال حسان

وأنت دعي نيط في آل هاشم * كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

ونيط به الشيء وصل به والنوطة الحوصله قال النابغة في وصف قطة

قوله تنقي كذا بالاصل واعله
تستقي وحرر الرواية كتبه
مصححه

حذاء مدبرة سكا مقبله * للماء في النحر منها نوطة عجب

قال ابن سيده ولا أرى هذا الأعلى التشبيه حذاء خفيفة الذنب سكا لأن أذن لها شبه حوصلة القطة بنوطة البعير وهي سلعة تكون في نحره والنوطة ورم في الصدر وقيل ورم في نحر البعير وأرفاغه وقد نيط له قال ابن أحر

ولا علم لي ما نوطة مستكنة * ولا أي من فارقت أسقى سقائما

والنوطة الخدو يقال للبعير إذا ورم نحره وأرفاغه نيط له نوطة وبعير منوط وقد نيط له وبه نوطة إذا كان في حلقه ورم ويقال نيط البعير إذا أصابه ذلك وفي الحديث بعير له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط إذا أصابه النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله والنوطة ما ينصب من الرحاب من البلد الظاهر الذي به الغضى والنوطة الأرض يكثر بها الطلح وليست بواحدة وربما كانت فيه نياط تجتمع جماعات منه يتقطع أعلاها وأسفلها ابن شميل والنوطة ليست بواحد ضخم ولا بتلعة هي بينهما والنوطة المكان في وسطه شجر وقيل مكان فيه طرفاء خاصة ابن الأعرابي النوطة المكان فيه شجر في وسطه وطرفاه لاشجر فيهما وهو مرتفع عن السيل والنوطة الموضع المرتفع عن الماء عن ابن الأعرابي وقال أعرابي أصابنا مطر جود وأنا بالنوطة فجاء بجار الضبع أي بسيل يجزر الضبع من كثرته والنوط والنوط طائر نحو القارية سوادا تركب عشها بين عودين أو على عود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل إلى بيضها حتى يدخل يده إلى المنكب وقال أبو علي في البصريات هو طائر يعلق قشورا من قشور الشجر ويعيش في أطرافها يحفظه من الحيات والناس والذرق قال

تقطع أعناق السنوط بالضحى * وتفرس في الظلماء أفعى الجارح

وصف هذه الأبل بطول الأعناق وأنها تصل إلى ذلك وأحداه نوطة وتونوطة قال الأصمعي إنما سمي تنوطا لأنه يذلي خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها وذات أنواط شجرة كانت تعبد في الجاهلية وفي الحديث اجعل لنا ذات أنواط قال ابن الأثير هي اسم سمرة بعينها كانت للمشر كين ينوطون بها سلاحهم أي يعلقونه بها ويعكفون حولها فاسألوه أن يجعل لهم مثلها ففهمهم عن ذلك وأنواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط الجوهري وذات أنواط اسم شجرة بعينها وفي الحديث أنه أبصر في بعض أسفاره شجرة دفواء تسمى ذات أنواط ويقال نوطة من طلح كما يقال عيص من سدروا بك من

أهل وفرش من عرفط ووهط من عشروغال من سلم وسليل من سمرو قصيمة من غضى ومن رمث
وصريمة من غضى ومن سلم وحرجه من شجرو وقال الخليل المذات الثلاث منوطات بالهمز ولذلك
قال بعض العرب في الوقوف أفعلى أفعلاً أفعلاً ففهمزوا الالف والياء والواو حين وقفوا (نيط)
النيط الموت وطعن في نيطه أى في جنازته اذامات ورعى فلان في طنبيه وفي نيطه ذلك اذ ارعى في
جنازته ومعناه اذامات وقال ابن الاعرابي يقال رماه الله بالنيط ورماه الله بنيطه أى بالموت الذى
ينوطه فان كان ذلك فالنيط الذى هو الموت انما أصله الواو والياء داخله عليها دخول معاقبة أو
يكون أصله نيطا أى نيطا ثم خفف قال أبو منصور اذا خفف فهو مثل الهين واليهين واللين واللين
وروى عن علي عليه السلام أنه قال لو دمعوا به أنه ما بقى من بنى هاشم نافع ضرمته الاطعن في نيطه
معناه الامات قال ابن الاثير والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا علق غير أن الواو تعاقب الياء في
حروف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذى القلب متعلق به وفي حديث أبي اليسر
وأشار الى نياط قلبه وأتاد نيطه أى أجده وناط نيطا وانتا بعد والنيط العين فى البئر قبل أن تصل
الى القعر

قوله الاطعن كذا ضبط فى
النهاية وبها مشه ما نصه يقال
طعن فى نيطه أى فى جنازته
ومن ابتدأ بشئ أو دخل
فيه فقد طعن فيه وقال غيره
طعن على ما لم يسم فاعله
والنيط نياط القلب وهى
علاقته فاذا طعن مات
صاحبه اه كتبه مصححه
(٢) قوله ابن زيد فى شرح
القاموس الرقاع وفيه أيضا
يغذيني بمجتهين بدل بعديني
وحرر الرواية

(فصل الهاء) (هبط) الهبوط نقيض الصعود هبط بهبوطا اذا انهبط فى هبوط

من صعود وهبط هبوطا نزل وهبطته وأهبطته فانهبط قال

مارعنى الآجناح هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

أى مهبطا قوطه قال وقد يجوز أن يكون أراد هابطا على قوطه فى ذفوعى وفى حديث
الطفيل بن عمرو وأتاهم هبط الهم من الننية أى أنحدرو قال ابن الاثير هكذا جاء فى الرواية وهو
بمعنى أنه هبط وأهبط وهبطه أى أنزله يتعدى ولا يتعدى وأما قوله عز وجل وان منها لما يهبط من
خشية الله فأجود للقوانين فيه أن يكون معناه وان منها لما يهبط من نظر اليه من خشية الله
وذلك أن الانسان اذا فكر فى عظيم هذه المخلوقات تضائل وخشع وهبطت نفسه لعظم ما شاهد
فنسب الفعل الى تلك الحجارة لما كان الخشوع والسقوط مسببا عنها وحادثا لاجل النظر اليها
كقول الله سبحانه ومارميت اذ رميت ولكن الله رمى هذا قول ابن جنى وكذلك أهبطته الركب
قال عدى بن زيد (٢)

أهبطته الركب يعديني والجمه * للنائبات بسير مخدوم الاكم

والهَبُوطُ مِنَ الْأَرْضِ الْحَدُورُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفَرَّقَ مَا بَيْنَ الْهَبُوطِ وَالْهَبُوطِ أَنَّ الْهَبُوطَ اسْمٌ لِلْحَدُورِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْبِطُ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ وَالْهَبُوطُ الْمَصْدَرُ وَالْهَبْطَةُ مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَهَبْطْنَا أَرْضًا كَذَا أَي تَزَانَعْنَا وَالْهَبْطُ أَنْ يَقَعَ الرَّجُلُ فِي شَرِّ وَالْهَبْطُ أَيْضًا النُّقْصَانُ وَرَجُلٌ مَهْبُوطٌ نَقَصَتْ حَالُهُ وَهَبَطَ الْقَوْمُ يَهْبِطُونَ إِذَا كَانُوا فِي سَفَالٍ وَنَقَصُوا قَالَ لَيْسِي:

كُلُّ بَنِي حِرَّةٍ مَصِيرُهُمْ * قُلُّوَانِ أَكْثَرُوَانِ الْعَدَدِ

أَنْ يَغْبِطُوا وَيَهْبِطُوا وَإِنْ أَمَرُوا * يَوْمَ فَهَمَ لِلْفَنَاءِ وَالنَّفْدِ

وَهُوَ نَقِيضُ ارْتَفَعُوا وَالْهَبْطُ الذُّلُّ وَانْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْتَ لَيْسِي هَذَا أَنْ يَغْبِطُوا وَيَهْبِطُوا وَيُقَالُ

هَبْطَهُ فَهَبْطًا لِنَظَرِ اللَّازِمِ وَالْمَتَعَدِيِّ وَاحِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ غَبْطًا لَاهْبِطًا أَي نَسَأَلُكَ الْغَبْطَةَ

وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَهْبِطَ عَنْ حَالِنَا وَفِي التَّهْنِيزِ أَي نَسَأَلُكَ الْغَبْطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ تَهْبِطَنَا إِلَى حَالِ سَفَالٍ

وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَسَأَلُكَ الْغَبْطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّلِّ وَالْإِنْخِطَاطِ وَالتَّرْوَلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْسِي

أَنْ يَغْبِطُوا وَيَهْبِطُوا وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ

ثُمَّ هَبَطَتِ الْبِلَادُ لِلْبَشْرِ * أَنْتَ وَلَا مُضْغَةٌ وَلَا عِلْقٌ

أَرَادَ لَمَّا هَبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى الدُّنْيَا كُنْتُ فِي صَلْبِهِ غَيْرَ بَالِغٍ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ اللَّهُمَّ

غَبْطًا لَاهْبِطًا قَالَ الْهَبْطُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ النُّقْصِ وَالتَّسْفَلِ وَالْغَبْطُ أَنْ تُغْبَطَ بِخَيْرٍ تَقَعُ فِيهِ وَهَبَطْتُ ابْنَ

وَعَنَى تَهْبِطُ هَبُوطًا نَقَصْتُ وَهَبِطْتُهَا هَبْطًا وَأَهْبِطْتُهَا وَهَبِطْتُ عَنْ السَّلْعَةِ يَهْبِطُ هَبُوطًا نَقَصْتُ وَهَبِطْتُهُ

أَهْبِطُهُ هَبْطًا وَأَهْبِطْتُهُ الْأَزْهَرِيُّ هَبِطْتُ عَنْ السَّلْعَةِ وَهَبِطْتُهُ أَنَا أَيْضًا بَغَيْرِ الْفِ وَالْمَهْبُوطُ الَّذِي مَرَضَ

فَهَبِطَهُ الْمَرِيضُ إِلَى أَنْ اضْطَرَبَ لِحِمِّهِ وَهَبِطَ فَلَانَ إِذَا اتَّضَعَّ وَهَبِطَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي هَبُوطٍ وَرَجُلٌ

مَهْبُوطٌ وَهَبِطَ هَبِطًا الْمَرِيضُ لِحِمِّهِ نَقَصَهُ وَأَحْدَرَهُ وَهَزَلَهُ وَهَبِطَ اللَّحْمُ نَفْسَهُ نَقَصَ وَكَذَلِكَ الشَّحْمُ

وَهَبِطَ شَحْمُ النَّاقَةِ إِذَا اتَّضَعَّ وَقَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

وَمِنْ أَيْبِنَا بَعْدَ إِبْدَانِنَا * وَمِنْ شَحْمِ أَثْبَاجِهَا الْهَابِطُ

وَيُقَالُ هَبِطْتُهُ فَهَبِطَ لِأَنَّهُ وَقَعَ أَي انْهَبَطَتْ أَسْنِمَتُهَا وَتَوَاضَعَتْ وَالْهَبِيطُ مِنَ النَّوْقِ الضَّامِرُ

وَالْهَبِيطُ مِنَ الْأَرْضِ الضَّامِرُ وَكَانَ مِنَ النُّقْصَانِ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ الْهَبِيطُ الضَّامِرُ مِنَ الْإِبِلِ

قَالَ عَيْبَةُ بْنُ الْأَبْرَصِ

وَكَأَنَّ اقْتَادِي تَضَمَّنَ نَسْعَهَا * مِنْ وَحْشٍ أَوْ رَأَى هَبِيطًا مُفْرَدًا

أَرَادَ بِالْهَبِيطِ ثَوْرًا ضَامِرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْهَبِيطِ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ فِي سُرْعَتِهَا

قوله أي يغبطوا الخ تقدم في أمر ضبطه تبعاً للاصل بفتح الياء وكسر الباء والعمل الأولى ما هنا كتبه صححه

قوله عيبه دهو في الاصل هنا ومعجم ياقوت بفتح العين وضبط في القاموس في مادة برص بضم العين مصغراً كتبه صححه

قوله وكان اقتادى الخ كذا بالاصل ومعجم ياقوت والذي في الاساس

* وكان أنساعى تضمن كورها *

كتبه صححه

وتشاطها وجعله منفردا لانه اذا انفرد عن القطيع كان أسرع لعدوه وهبط الرجل من بلد الى بلد وهبطته انا واهبطته قال خالد بن جنيبة يقال هبط فلان أرض كذا وهبط السوق اذا اتاها قال أبو النجم يصف ابلا

يَحْبِطَنَّ مَلَا حَا كَذَا وَي الْقَرْمَلِ * فَهَبَطْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجَلْ

أى أتته بالغداة قبل ارتفاع الشمس ويقال هبطه الزمان اذا كان كثير المال والمعروف فذهب ماله ومعروفه الفراء يقال هبطه الله واهبطه والتهبط بلد وقال كراع التهبط طائري ليس في الكلام على مثال تفعل غيره وروى عن أبي عبيدة التهبط على لفظ المصدر وفي حديث ابن عباس في العصف المأ كول قال هو الهبوط قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير قال وقال الخطابي أراه وهما وانما هو بالراء (هرط) هرط الرجل في عرض أخيه وهرط عرض أخيه يهرطه هرطاطعن فيه ومزقه وتثقبه ومثله هرتته وهرده ومزقه وهرطمه وتهارط الرجلان تشاموا وقيل الهيرط في جميع الاشياء المزق العنيف والهيرط لغة في الهيرت وهو المزق العنيف وناقته هرط مسنة والجمع أهراط وهروط والهيرط لحم مهزول كأنه مخاط لا ينتفع به لغثائته والهيرط والهيرطة النعجة الكبيرة المهزولة والجمع هرط مثل قرية وقرب الليث نعجة هرطة وهي المهزولة لا ينتفع بلحمها غثوثه الفراء ولحمها الهيرط بالكسر وقال ابن الاعرابي الهيرط بفتح الهاء وهو الذي يتنتت اذا طنج ابن شمیل الهيرطة من الرجال الاحق الجبان الضعيف ابن الاعرابي هرط الرجل اذا استترخى لحمه بعد صلابة من عله أو فزع والانسان يهرط في كلامه يستفسف ويخاط والهيرط الرخو (هرمط) هرمط عرضه وقع فيه وهو مثل هرطه (هطط) الازهرى الهطط الهللكي من الناس والأهط الجمل الكثير المشي الصبور عليه والناقته هطاء والهطه طة السرعة فيما أخذ فيه من عمل مشى أو غيره ابن الاعرابي هطهط اذا أمرته بالذهاب وانجى (هقط) هقط من زجر الخيل عن المبرد وحده قال

لَمَّا سَمِعْتُ خَيْلَهُمْ هَقَطَ * عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مَحْتَطِي

(هلط) الازهرى عن ابن الاعرابي الهاط المسترخى البطن والهاطل الزرع الملتف (هبط) الهط الظلم هط يهط هطاطا بالباطيل وهمط الرجل واهتمطه ظلمه وأخذ منه ماله على سبيل الغلبة والجور قال الشاعر * ومن شديد الجور ذي هطاط * والهطاط الظالم وهمط فلان الناس يهطمهم اذا ظلمهم حقهم وسئل ابراهيم النخعي عن عمال ينهضون الى القرى

قوله الهبوط قال شارح
القاموس هو كصبور
وانظره كتبه مصححه

قوله هطهط كذا ضبط في
الاصل
قوله لما سمعت الخ أنشده
شارح القاموس في مادة
ح ق ط لما رأيت زجرهم
الخ

فَيَهْمُطُونَ أَهْلَهُمْ فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ أَهْدَوْا خَيْرًا مِنْهُمْ وَدَعَوْهُمْ إِلَى طَعَامِهِمْ فَقَالَ لَهُمُ الْمُهْنَاءُ وَعَلَيْهِمْ الْوِزْرُ مَعْنَاهُ أَنْهُمْ يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْقَهْرِ وَالغَلْبَةِ يُقَالُ هَمَّطَ مَالَهُ وَطَعَامَهُ وَعَرَضَهُ وَاهْتَمَطَهُ إِذَا أَخَذَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ فِي رِوَايَةٍ كَانَ الْعَمَالُ يَهْمُطُونَ ثُمَّ يَدْعُونَ فَيُجَابُونَ بِعَنَى يَدْعُونَ إِلَى طَعَامِهِمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَجُوزُوا كُلَّ طَعَامِهِمْ وَإِنْ كَانُوا ظَالِمًا إِذَا لَمْ يَتَعَيَّنِ الْحَرَامُ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَا غَرَّ وَالْأَكْلَةَ يَهْمُطَةُ اسْتَعْمَلَ الْهَمَّطُ فِي الْإِخْذِ بِخَرْقٍ وَبِعَجَلَةٍ وَنَهَبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَتْ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْهَمَّطِ فَقَالَ هُوَ الْإِخْذُ بِخَرْقٍ وَظُلْمٌ وَقِيلَ الْهَمَّطُ الْإِخْذُ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ وَالْهَمَّطُ الْخَلَطُ مِنَ الْإِبَاطِيلِ وَالظُّلْمُ تَقُولُ هُوَ يَهْمُطُ وَيَخْلُطُ هَمَّطًا وَخَلَطًا وَيُقَالُ هَمَّطَ يَهْمُطُ إِذَا لَمْ يُبَالِ مَا قَالَ وَمَا أَكَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْتَرَزْنَ عَرَضَهُ وَاهْتَمَطَ إِذَا شَتَّمَهُ وَعَابَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاهْتَمَطَ عَرَضَهُ شَتَّمَهُ وَتَنَقَّصَهُ وَقَالَ وَاهْتَمَطَ الذَّنْبُ السَّخْلَةَ أَوْ الشَّاةَ أَخَذَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (هَمَلَطُ) هَمَلَطَ الشَّيْءُ أَخَذَهُ وَأَوْجَعَهُ (هَنْبَطُ) التَّهْدِيبُ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ حَمِيدِ بْنِ مَسْلَمَةَ إِذْ نَزَلَ الْهَنْبِاطُ قِيلَ هُوَ صَاحِبُ الْجَيْشِ بِالرُّومِيَّةِ (هَيْطُ) مَازَالَ مِنْذُ الْيَوْمِ يَهَيْطُ هَيْطًا وَمَازَالَ فِي هَيْطٍ وَمَهَيْطٍ وَهَيْطًا وَمَهَيْطًا أَيْ فِي ضَجْبَاجٍ وَشَرُّ وَجَلْبَةِ وَقِيلَ فِي هَيْطٍ وَمَهَيْطٍ فِي دُنُوبٍ تَبَاعَدُ وَالْمَهَيْطَةُ الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ مَازَلْنَا بِالْهَيْطِ وَالْمَهَيْطِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْهَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الْوَرْدِ وَالْمَهَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْحَجِيِّ وَالذَّهَابِ اللَّحْيَانِي الْهَيْطُ الْإِقْبَالُ وَالْمَهَيْطُ الْإِدْبَارُ غَيْرُهُ الْهَيْطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّالِحِ وَالْمَهَيْطُ التَّنْفِيقُ عَنِ ذَلِكَ وَقَدَامِيَّةٌ فَعَلِ الْهَيْطُ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مَهَيْطَةٌ وَمَهَيْطَةٌ وَمُعَابَيْطَةٌ وَمُسَايِطَةٌ كَلَامٌ مُخْتَلَفٌ وَالْمَهَيْطُ الذَّاهِبُ وَالْمَهَيْطُ الْجَانِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ هَيْطَةً إِذَا اسْتَضَعَفَهُ وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَيْطٍ وَمَهَيْطٍ وَتَهَيْطَ الْقَوْمُ تَهَيْطًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرُهُمْ خِلَافَ التَّمَايُطِ وَتَمَايُطًا تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الواو) (وَبَط) الوَابِطُ الضَّعِيفُ وَبَطٌّ فِي جِسْمِهِ وَرَأْيُهُ يَبِطُ وَبَطَاوُ وَبُوطَا وَوَبَاطَةٌ وَوَبِطٌ وَبَطَاوُ وَبَطَاوُ وَبَطٌّ ضَعْفٌ وَثَقُلُ وَوَبَطٌ رَأْيُهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَبُوطَا إِذَا ضَعُفَ وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ * إِذْ بَاشَرَ النَّسْكَتَ بِرَأْيٍ وَابِطٍ * وَكَذَلِكَ وَبِطٌ بِالْكَسْرِ يَوْبَطُ وَبَطَاوُ وَالْوَابِطُ الْخَسِيسُ وَالضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَيُقَالُ أَرَدْتُ حَاجَةً فَوَبَطَنِي عَنْهَا فَلَانَ أَيْ حَبَسَنِي وَالْوَابِطُ الضَّعْفُ قَالَ الرَّاجِزُ * ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ بِذِي وَبَاطٍ * وَالْوَابِطُ الْخَسِيسُ

وَوَبَّطَ حَظَّهُ وَبَطَّأَ خَسَّهُ وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ وَوَبَّطَتِ الرَّجُلَ وَوَضَعَتْ مِنْ قَدْرِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا تَبْطِنِي بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنِي أَيْ لَا تُهِنِّي وَتَضَعْنِي أَبُو عَمْرٍو وَوَبَّطَهُ اللَّهُ وَأَبَّطَهُ وَهَبَّطَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

أَذَاكَ خَيْرٌ أَيْهَا الْعَضَارُطُ * أُمُّ مَسْبَلَاتٍ شَيْبَةٍ وَابِطُ

أَيْ وَاضِعِ الشَّرْفِ وَوَبَّطَ الْجُرْحَ وَبَطَّافَتُهُ كَبَطَّهُ بَطًّا (وخط) الْوَخَطُ مِنَ الْقَتْرِ النَّبْذُ وَقِيلَ هُوَ اسْتِوَاءُ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَقِيلَ هُوَ فُشُّ الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ وَقَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَخَطَا وَوَخَّضَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ خَالَطَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَتَيْتُ الَّذِي بَاتِيَ السُّفْيَةَ لُغْرَتِي * إِلَى أَنْ عَلَا وَخَطَّ مِنَ الشَّيْبِ مَفْرَقِي

وَوَخَّطَ فُلَانٌ إِذَا شَابَ رَأْسُهُ فَهُوَ مَوْخُوَطٌ وَيُقَالُ فِي السَّيْرِ وَخَطَّ يَخْطُ إِذَا سَرَعَ وَكَذَلِكَ وَخَطَّ الظُّلَمِيُّ وَنَحْوَهُ وَالْوَخَطُ لُغَةٌ فِي الْوَخْدِ وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَظَلِيمٌ وَخَطَّ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَنِّي وَعَنْ شَمْرَدَلٍ مَجْفَالٌ * أَعْيَطَ وَخَطَّ الْخَطَّى طُوَالٌ

وَالْمِخْطُ الدَّاخِلُ وَوَخَّطَ أَيْ دَخَلَ وَفَرَّجٌ وَوَأَخَطُ جَاوَزٌ وَالدَّقْرَارِيُّ مِجٌّ وَصَارَ فِي حَدِيثِ الدُّيُوكِ وَالْوَخَطُ الطَّعْنُ الْخَفِيفُ لَيْسَ بِالنَّافِذِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُخَالَطَ الْجَوْفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَالَطَتِ الطَّعْنَةُ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفِذْ فَذَلِكَ الْوَخْضُ وَالْوَخَطُ وَوَخَّطَهُ بِالرَّحِمْ وَوَخَّضَهُ وَفِي الصَّحَاحِ الْوَخَطُ الطَّعْنُ النَّافِذُ وَقَدْ وَخَّطَهُ وَوَخَّطَا وَطَعْنٌ وَخَطَّ وَكَذَلِكَ رَمَحٌ وَخَطَّ قَالَ * وَخَطَّ بِمَبَاضٍ فِي الْكَلْبِيِّ وَخَطَّ * وَفِي

التَّمْذِيبِ وَخَضَّ بِمَبَاضٍ وَوَخَّطَهُ بِالسَّيْفِ تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ تَقُولُ وَوَخَّطَ فُلَانٌ يُوَخَّطُ

وَخَطَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ لُغَةَ الْبَيْتِ فِي تَفْسِيرِ الْوَخَطِ أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ قَالَ وَأَرَاهُ أَرَادَ أَنَّهُ

يَتَنَاوَلُهُ بِذُبَابِ السَّيْفِ طَعْنًا لِضَرْبِ الْوَخَطِ فِي الْبَيْعِ أَنْ تَرْتَبِحَ مَرَّةً وَتَخْسِرَ أُخْرَى وَوَخَّطَ النَّعَالُ

خَفَّقُهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ نَاحِيَةَ الْبَيْعِ

فَاتَّبَعْنَاهُ فَلَمَّا سَمِعَ وَخَّطَ نَعَالًا خَلْفَهُ وَقَفَ ثُمَّ قَالَ أَمْضُوا وَهُوَ يُشِيرُ بِيَدِهِ حَتَّى مَضَيْنَا كُلَّنَا ثُمَّ أَقْبَلَ

يَمْشِي خَلْفَنَا فَالْتَفَتْنَا فَقَلْنَا بِمِ يَارَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ وَخَّطَ نَعَالَكُمْ خَلْفِي

فَتَخَوَّفْتُ أَنْ يَتَدَاخِلَنِي شَيْءٌ فَقَدَّمْتِكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ وَمَشَيْتُ خَلْفَكُمْ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَيْعَ وَقَفَ عَلَى قَبْرَيْنِ

فَقَالَ هَذَا قَبْرُ فُلَانٍ لَقَدْ ضُرِبَ ضَرْبَةً تَقَطَّعَتْ مِنْهَا أَوْصَالُهُ ثُمَّ وَقَفَ عَلَى الْآخَرِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ

قَالَ أَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَتَبَرَّزُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْبَوْلِ يُصِيبُهُ وَفِي حَدِيثِ

مُعَاذٍ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَلَمَّا دَفِنَ الْمَيِّتَ قَالَ مَا أَنْتُمْ بِرَحِيمِينَ حَتَّى يَسْمَعَ وَخَّطَ نَعَالَكُمْ أَيْ خَفَّقَهَا

قوله أم مسبلات الخ كذا
بالاصل هنا والذي تقدم في
عضرط وسيأتي في لعمظ أن
تمته
* وأجبال لعمظة العمارط *
كتبه مصححه

قوله بم هو في الاصل بالباء
الموحدة لا باللام

وصوتها على الارض (ورط) الورطة الاست وكل غامض ورطة والورطة الهلكة وقيل
الامر تقع فيه من هلكة وغيرها قال يزيد بن طعمة الخطمي

قد فواسيدهم في ورطة * قد فلك المقله وسط المعتك

قال المفضل بن سلمة في قول العرب وقع فلان في ورطة قال أبو عمرو وهي الهلكة وأنشد

ان تات يوماً مثل هذي الخطه * تلاق من ضرب نمر ورطة

وجعه وراط وقول روبة

نحن جمعنا الناس بالمطاط * فأصبحوا في ورطة الأوراط

قال ابن سيده أراه على حذف التاء فيكون من باب زندق وأزناد وفرخ وأفراخ قال أبو عبيد وأصل

الورطة أرض مطمئنة لا طريق فيها وأورطه وورطه توريطاً أي أوقعه في الورطة فتورط هو

فيها وأورطه أوقعه فيما لا خالص له منه وفي حديث ابن عمر ان من ورطات الامور التي

لا تخرج منها سفق الدم الحرام بغير حبل وتورط الرجل واستورط هلك أو نشب وتورط فلان

في الامر واستورط فيه اذا ارتبك فيه فلم يسئل له المخرج منه والورطة الوحل والردغة تقع فيها

الغنم فلا تقدر على التخلص منها يقال تورطت الغنم اذا وقعت في ورطة ثم صار مثلها لكل شدة وقع

فيها الانسان وقال الاصمعي الورطة أهوية متصوِّبة تكون في الجبل تشق على من وقع فيها وقال

طفيل يصف الابل

تهاب طريق السهل تحسب أنه * وعوروراط وهو يدها بلقع

والوراط الخديعة في الغنم وهو ان يجمع بين متفرقين أو يفرق بين مجتمعين والورط ان يورط ابله في

ابل اخرى أو في مكان لا ترى فيه فيغيثها فيه وقوله لا ورط في الاسلام قال ثعلب معناه لا تغيب غنمك

في غنم غيرك وفي حديث وائل بن حجر وكاب النبي صلى الله عليه وسلم له لا خلاط ولا وراط قال أبو

عبيد الوراط الخديعة والغش وقيل ان معناه كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية

الصدقة وقال ابن هانئ الوراط مأخوذ من إيراط الجرير في عمق البعير اذا جعلت طرفه في حلقته

ثم جذبته حتى تتخنى البعير وأنشد لبعض العرب

حتى تراها في الجرير المورط * سرح القيادة سمعة التهب

ابن الاعرابي الوراط ان تخبأها وتفرقها يقال قد ورطها وأورطها أي سترها وقيل الوراط ان يغيب

ماله ويجمع مكانها وقيل الوراط ان يجعل الغنم في وهدمة من الارض لتخنى على المصدق مأخوذ من

قوله أهوية كذا بالأصل

وشرح القاموس ولعله هوة

كقوة

الورطة وهي الهوة العميقة في الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية يعسر الخرج منها وقيل
الوراط أن يغيب ابله في ابل غيره وعنه ابن الاعرابي الوراط أن يورط الناس بعضهم بعضا فيقول
أحدهم عند فلان صدقة وليس عنده فهو الوراط والايراط قال والشناق أن يكون على الرجل
والرجلين والثلاثة اذا تفرقت أموالهم أشناق فيقول أحدهم للاخر شانقني في شناق واخراط مالي
ومالك فانه ان تفرق وجب عليك شناق وان اجتمع مالنا خف علينا فالشناق المشاركة في الشناق
والشناقين (وسط) وسط الشيء ما بين طرفيه قال

اذا رحلت فاجعلوني وسطا * اني كغيري اطيع العنيدا

أى اجعلوني وسطا لكم ترفقوني بي وتحفظونني فاني أخاف اذا كنت وحدي متقدما لكم
أومتاخر اعنكم ان تفرط دابتي أو ناقتي فتصرعني فاذا سكنت السنين من وسط صار ظرفا وقول
الفرزدق

أنته عجلوم كان جمينه * صلاة ورس وسطها قد تقا

فانه احتاج اليه جعله اسما وقول الهذلي

ضروب الهامات الرجال بسيفه * اذا عجمت وسط الشون شفارها

يكون على هذا أيضا وقد يجوز أن يكون أراد اذا عجمت وسط الشون شفارها الشون أو مجتمع
الشون فاستعمله ظرفا على وجهه وحذف المفعول لان حذف المفعول كثير قال الفارسي
ويقوى ذلك قول المرار الاسدي

فلا يستحمدون الناس أمرا * وليكن ضرب مجتمع الشون

وحكى عن ثعلب وسط الشيء بالفتح اذا كان مصمتا فاذا كان اجزاء مختلطة فهو وسط بالاسكان لا غير
وأوسطه كوسطه وهو اسم كقول كل وأزمل قال ابن سيده وقوله

شهم اذا اجتمع الكاة والهمم * أفواها بأواسط الأوتار

فقد يكون جمع أوسط وقد يجوز أن يكون جمع واسط على وواسط فاجتمعت واوان فهو من الاولى
الجوهري ويقال جلست وسط القوم بالتسكين لانه ظرف وجلست وسط الدار بالتحريك لانه
اسم وأنشد ابن بري للراجز

الحمد لله العشي والسفر * ووسط الليل وساعات آخر

قال وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك وقال وربع اسكن

وليس بالوجه كقول اعصر بن سعد بن قيس عيلان

وقالوا بال أشجع يوم هجج * ووسط الدار ضربا واحتمايا

قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله عن شريح مفيد قال اعلم أن الوسط بالتحريك اسم لما بين طرفي
الشيء وهو منه كقولك قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الرح وجلت وسط الدار ومنه المشل
يرتعي وسطا ويربض حجرة أي يرتعي أوسط المرعى وخياره مادام القوم في خير فاذا أصابهم شر
اعتزلهم وربض حجرة أي ناحية منعزلا عنهم وجاء الوسط محتركا أوسطه على وزان يقتضيه في المعنى
وهو الطرف لأن تقيض الشيء تنزل منزلة نظيره في كثير من الأوزان نحو جوعان وشبعان وطويل
وقصير قال ومما جاء على وزان نظيره قولهم الحرد لأنه على وزان القصد والحرد لأنه على وزان نظيره
وهو الغضب يقال حرد حردا كما يقال قصد يقصد قصد أو يقال حرد حردا كما قالوا غضب
يغضب غضبا وقالوا العجم حرد حردا وقالوا العضم حرد حردا وقالوا المنسرب حرد حردا وقالوا المنسرب حرد حردا
وقالوا الخصب والجدب لأن وزان العلم والجهل لأن العلم يحيي الناس كما يحييهم الخصب والجهل
يهلكهم كما يهلكهم الجدب وقالوا المنسرب حرد حردا وقالوا المنسرب حرد حردا وقالوا المنسرب حرد حردا
المخاب وقالوا أدليت الدلو إذا أرسلتها في البئر ودلوها إذا جذبها فجاء أدلى على مثال أرسل ودلا على
مثال جذب قال فهذا تعلم صحة قول من فرق بين الضرو والضرو لم يجعلها بمعنى فقال الضربا
المنفع الذي هو تقيضه والضربا السقم الذي هو نظيره في المعنى وقالوا فاد يفيده على وزان
ماس ييس إذا تخرت وقالوا فاد يفيده على وزان نظيره وهو مات يموت والتفاق في السوق جاء على
وزان الكساد والتفاق في الرجل جاء على وزان الخداع قال وهذا النحو في كلامهم كثير جدا قال
واعلم أن الوسط قد يأتي صفة وان كان أصله أن يكون اسما من جهة أن أوسط الشيء أفضله وخياره
كوسط المرعى خير من طرفيه وكوسط الدابة للركوب خير من طرفيها التمكن الركب ولهذا قال
الراجز * أذاركبت فاجعلاني وسطا * ومنه الحديث خيار الأمور وأوساطها ومنه قوله
تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على شئ فهو على طرف من دينه غير متوسط فيه
ولا متمكن فلما كان وسط الشيء أفضله وأعدله جاز أن يقع صفة وذلك في مثل قوله تعالى وتقدس
وكذلك جعلناكم أمة وسطا أي عدلا فهذا تفسير الوسط وحقائقه معناه وأنه اسم لما بين طرفي
الشيء وهو منه قال وأما الوسط بسكون السين فهو ظرف لا اسم جاء على وزان نظيره في المعنى
وهو بين تقول جلست وسط القوم أي بينهم ومنه قول أبي الأحرار الحماني

* سَلُومٌ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَجْمَمِ * أي بين الأجمم وقال آخر
أ كَذِبٌ مِنْ فَاخْتَةٍ * تَقُولُ وَسَطَ الْكَرْبِ وَالطَّلْعُ لَمْ يَدُلُّهَا * هذا وأن الرُّطْبِ
وقال سوار بن المضرب

أَنِّي كَأَنِّي أَرَى مِنْ لَحْيَاءِ لَهُ * وَلَا أَمَانَةَ وَسَطِ النَّاسِ عُرْيَانَا

وفي الحديث أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وسط القوم أي بينهم ولما كانت بين طرفا كانت وسط طرفا ولهذا جاءت سا كنه الاوسط لتكون على وزانها ولما كانت بين لا تكون بعضا مما يضاف اليها بخلاف الوسط الذي هو بعض ما يضاف اليه كذلك وسط لا تكون بعض ما يضاف اليه الا ترى أن وسط الدار منها او وسط القوم غيرهم ومن ذلك قولهم وسط رأسه صلب لان وسط الرأس بعضها وتقول وسط رأسه دهن فتصب وسط على الطرف وليس هو بعض الرأس فقد حصل لك الفرق بينهما من جهة المعنى ومن جهة اللفظ أما من جهة المعنى فانها تلزم الطرفية وليست باسم ممكن يصح رفعه ونصبه على أن يكون فاعلا ومفعولا وغير ذلك بخلاف الوسط وأما من جهة اللفظ فانه لا يكون من الشيء الذي يضاف اليه بخلاف الوسط أيضا فان قلت قد ينتصب الوسط على الطرف كما ينتصب الوسط كقولهم جلست وسط الدار وهو يرتعي وسطا ومنه ما جاء في الحديث أنه كان يقف في صلاة الجنازة على المرأة وسطها فالجواب أن نصب الوسط على الطرف انما جاء على جهة الاتساع والخر وج عن الاصل على حد ما جاء الطريق ونحوه وذلك في مثل قوله * كما غسل الطريق النعب * وليس نصبه على الطرف على معنى بين كما كان ذلك في وسط الا ترى أن وسطا يلزم للطرفية وليس كذلك وسط بل اللازم له الاسمية في الاكثر والاعم وليس انتصابه على الطرف وان كان قليلا في الكلام على حد انتصاب الوسط في كونه بمعنى بين فافهم ذلك قال واعلم أنه متى دخل على وسط حرف الوعاء خرج عن الطرفية ورجعوا فيه الى وسط ويكون بمعنى وسط كقولك جلست في وسط القوم وفي وسط رأسه دهن والمعنى فيه مع تحركه كعنايه مع سكونه اذا قلت جلست وسط القوم ووسط رأسه دهن الا ترى أن وسط القوم بمعنى وسط القوم الا أن وسطا يلزم الطرفية ولا يكون الا اسما فاستعمله اذا خرج عن الطرفية الوسط على جهة النيابة عنه وهو في غيرها ذامخالف لعنايه وقد يستعمل الوسط الذي هو ظرف اسماء و يبقى على سكونه كما استعملوا بين اسماء على حكاها ظرفا في نحو قوله تعالى لقد تقطع بينكم قال القتال الكلابي

مِنْ وَسْطِ جَمْعِ بَنِي قُرَيْظٍ بَعْدَمَا * هَتَفَتْ رَيْبَةُ ابْنِي خَوَارِ

وقال عدی بن زید

وَسْطُهُ كَالرَّاعِ أَوْ سُرْحِ الْجَحْرِ * دَلَّ حِينًا يَجْبُو وَحِينًا يُنِيرُ

وفي الحديث الجالس وسط الحلقة مدهون قال الوسط بالتسكين يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والرأس فهو بالفتح وكل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقوع الآخر قال وكانه الاشبه قال وانما عن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه ووسط الشيء صار بأوسطه قال غيلان بن حريث

وقد وَسَطْتُ مَالَكًا وَحَنْظَلًا * صِيَابَهَا وَالْعَدَدُ الْجُمْلَلَا

قال الجوهرى أراد وحنظلة فلما وقف جعل الهاء ألفا لانه ليس بينهما الا الههه وقد ذهبت عند الوقف فأشبهت الالف كما قال امرؤ القيس

وعمر وبن درماء الهمام اذا غدا * بنى شطب غضب كشمية قسورا

أراد قسورة قال ولو جعله اسما محذوفاً منه الهاء لاجراه قال ابن بري انما أراد حريث بن غيلان وحنظل لانه رتجه في غير النداء ثم أطلق القافية قال وقول الجوهرى جعل الهاء ألفا وهم منه ويقال وسطت القوم أسطهم وسطوا وسطة أى توسطتهم ووسط الشيء وتوسطه صار في وسطه ووسط الشمس توسطها السماء ووسط الرجل ووسطته الاخرة عن اللحياني ما بين القادمة والاخرة ووسط الكورمة دمه قال طرفه

وان شئت سألني واسط الكور رأسها * وعامت بضبعها نجا الخفيدد

وواسطة القلادة الدرّة التي في وسطها وهى أنف خرزها وفي الصحاح واسطة القلادة الجوهر الذى هو في وسطها وهو أجودها فاقول الاعرابى للحسن علمنى دينا ووسطا اذا هبأ فروطا ولا ساقطاً سقو طافان الووسط ههنا المتوسط بين الغالى والتالى الاتراه قال اذا هبأ فروطا أى ليس ينال وهو أحسن الاديان الاترى الى قول على رضوان الله عليه خير الناس هذا النمط الاوسط يلحق بهم التالى ويرجع اليهم الغالى قال الحسن للاعرابى خير الامور واسطها قال ابن الاثير فى هذا الحديث كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخا وسط بين الجمل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مأثوران يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري

قوله حريث بن غيلان كذا
بالاصل هنا وتقدم قريبا
غيلان بن حريث كتبه مصححه

منه والبعد منه فكما ازداد منه بعد ازداد منه تقربا وأبعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد من - ما إذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان وفي الحديث الوالد اوسط ابواب الجنة أي خيرها يقال هو من اوسط قومه أي خيارهم وفي الحديث أنه كان من اوسط قومه أي من أشرفهم وأحسبهم وفي حديث رقيقة أنظر وارجلا وسطا أي حسيبا في قومه ومنه سميت الصلاة الوسطى لأنها أفضل الصلوات وأعظمها أجر ولذلك خصت بالمحافظة عليها وقيل لأنها اوسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ولذلك وقع الخلاف فيها فقيل العصر وقيل الصبح وقيل بخلاف ذلك وقال أبو الحسن والصلاة الوسطى يعني صلاة الجمعة لأنها أفضل الصلوات قال ومن قال خلاف هذا فقد أخطأ لأن يقوله برواية مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم ووسط في حسبه وساطة وسطة ووسط ووسط ووسطه حل وسطه أي أكرمه قال

يسط البيوت لكي تكون رديئة * من حيث توضع جفنة المسترفد

قوله رديئة كذا بالاصل على هذه الصورة وهو بياء تحتية في شرح القاموس وحرر

ووسط قومه في الحسب يسطهم سطة حسنة الليث فلان وسيط الدار والحسب في قومه وقد وسط وساطة وسطة ووسط توسيطا وأنشد * وسط من حنظلة الأصطما * وفلان وسيط في قومه إذا كان اوسطهم نسبا وأرفعهم مجدا قال العريحي

كأني لم أكن فيهم وسيطا * ولم تك نسبي في آل عجر

والتوسيط أن تجعل الشيء في الوسط وقرا بعضهم فوسطن به جمعا قال ابن بري هذه القراءة تُنسب الى علي كرم الله وجهه والى ابن أبي أيلى وابراهيم بن أبي عبلة والتوسيط قطع الشيء نصفين والتوسط من الناس من الوساطة ومرعى وسط أي خيار قال

أنها فوارسا وفرطا * ونقرة الحبي ومرعى وسطا

ووسط الشيء وأوسطه أعدله ورجل وسط ووسط حسن من ذلك وصار الماء وسيطة إذا غلب الطين على الماء حكاه الاعماني عن أبي طيبة ويقال أيضا شيء وسط أي بين الجيد والردي وفي التنزيل العزيز وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال الزجاج فيه قولان قال بعضهم وسطا عدلا وقال بعضهم خيارا واللفظان مختلفان والمعنى واحدا لان العادل خير والخير عدل وقيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان من اوسط قومه أي خيارهم تصف الفاضل النسب بانه من اوسط قومه وهذا يعرف حقيقته أهل اللغة لان العرب تستعمل التمثيل كثيرا فتمثل القبيلة بالوادي والقاع

وما أشبهه بخير الوادي وسطه فيقال هذا من وسط قوميه ومن وسط الوادي وسرر الوادي
وسرارتيه وسرته ومعناه كله من خير مكان فيه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم من خير مكان
في نسب العرب وكذلك جعلت أمته وسطاً أي خياراً وقال أحمـد بن يحيى الفرق بين الوسط
والوسط أنه ما كان بين جزئين من جزء فهو وسط مثل الخلقة من الناس والسجدة والعقد قال وما كان
مضمماً لا بين جزئين من جزء فهو وسط مثل وسط الدار والراحة والبقعة وقال الليث الوسط مخففة
يكون موضع الشيء كقولك زيد وسط الدار وإذا نصبت السين صار اسماً ما بين طرفي كل شيء وقال
محمد بن يزيد تقول وسط رأسك دهن يافتي لأنك أخبرت أنه استقر في ذلك الموضع فأسكنت
السين ونصبت لأنه ظرف وتقول وسط رأسك صلب لأنه اسم غير ظرف وتقول ضربت وسطه
لأنه المفعول به بعينه وتقول حفرت وسط الدار بئراً إذا جعلت الوسط كله بئراً كقولك حرت
وسط الدار وكل ما كان معه حرف خفض فقد خرج من معنى الظرف وصار اسماً كقولك سرت
من وسط الدار لأن الضمير لمن وتقول قت في وسط الدار كما تقول في حاجة زيد فحركت السين من
وسط لأنه ههنا ليس بظرف الفراء أو سبط القوم ووسطهم وتوسطهم بمعنى واحد إذا دخلت
وسطهم قال الله عز وجل فوسطن به جمعاً وقال الليث يقال وسط فلان جماعة من الناس وهو
يسطهم إذا صار وسطهم قال وانما سمي واسط الرجل واسطاً لأنه وسط بين القادمة والآخرة
وكذلك واسطة القلادة وهي الجوهرة التي تكون في وسط الكرس المنظوم قال أبو منصور في
تفسير واسط الرجل ولم يتشبهه وانما يعرف هذا من شاهد العرب وما رسم شد الرجل على الأبل فأما
من يفسر كلام العرب على قياسات الأوهام فإن خطأه يكثر وللرجل شرخان وهما طرفاه من
قربوس السرج فالطرف الذي يلي ذنب البعير آخره الرجل ومؤخرته والطرف الذي يلي رأس
البعير واسط الرجل بلاهائه ولم يسم واسطاً لأنه وسط بين الآخرة والقادمة كما قال الليث ولا قادمة
للرجل بتهانما القادمة الواحدة من قوائم الریش والضرع الناقة قادمة من آخران بغيرها
وكلام العرب يدون في الصحف من حيث يصح إيمان يؤخذ عن امام ثقة عرف كلام العرب
وشاهدتهم أو يقبل من مؤدثقة يروي عن الثقات المقبولين فأما عبارات من لا معرفته ولا
أمانة فإنه يفسد الكلام ويزيله عن صيغته قال وقرأت في كتاب ابن شميل في باب الرجل قال وفي
الرجل واسطه وآخرته وموركه فواسطه مقدمه الطويل الذي يلي صدر الركب وأما آخرته
فمؤخرته وهي خشبته الطويلة العريضة التي تحاذي رأس الركب قال والآخرة والواسط

الشرخان ويقال ركب بين شرخي رحله وهو هذا الذي وصفه النضر كما صحح لاشك فيه قال أبو منصور وأما واسطة القلادة فهي الجوهرة الفاخرة التي تجعل وسطها والأصبع الوسطى وواسط موضع بين الجزيرة ونجدي يصرف ولا يصرف وواسط موضع بين البصرة والكوفة ووصف به لتوسطه ما بينهما وغلبت الصفة وصاراسما كما قال

ونابغة الجعدي بالرملي بيته * عليه تراب من صفيح موضع

قال سيبويه سموه واسط لأنه مكان وسط بين البصرة والكوفة فلما أرادوا التأنيث قالوا واسطة ومعنى الصفة فيه وان لم يكن في لفظه لام قال الجوهري وواسط بلد سمى بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذكر مصروف لأن أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف الأما والشام والعراق وواسط اودا بقا وقلبا وهجرانها تذكروا تصرف قال ويجوز أن تريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرفه كما قال الفرزدق يرثي به عمرو بن عبيد الله بن معمر

أما قریش أبا حفص فقد رزنت * بالشام اذ فارقتك السمع والبصرا

كم من جبان الى الهيجا دأفت به * يوم اللقاء ولولا أنت ما صبرا

منهن أيام صدق قد عرفت بها * أيام واسط والايام من هجرا

وقولهم في المثل تغافل كأنك واسطي قال المبرد أصله أن الحجاج كان يتسخرهم في البناء فيهربون وينامون وسط الغرباء في المسجد فيجيب الشريطي فيقول يا واسطي فنرفع رأسه أخذه وجهه فلذلك كانوا يتغافلون والوسوط من بيوت الشعراء وغرها والوسوط من الابل التي تجر أربعين يوما بعد السنة هذه عن ابن الاعرابي قال فأما الجروور فهي التي تجر بعد السنة ثلاثة أشهر وقد ذكر ذلك في بابه والواسط الباب هذلية (وطط) الوطواط الضعيف الجبان من الرجال والوطواط الخفاش قال * كأن برقعها سلوخ الوطاط * أراد سلوخ الوطاط ويظن حذف الياء للضرورة كما قال

ويجمع المتفرقون * ن من الفراعيل والعساير

أراد العساير وهو ولد الضبع من الذئب وقال كراع جمع الوطواط وطاويط ووطاط فأمّا وطاويط فهو التماس وأما الوطاط فهو جمع موطوط ولا يكون جمع ووطاط لان الالف اذا كانت رابعة في الواحد ثبتت الياء في الجمع الا أن يضطر شاعر كما بينا وقال ابن الاعرابي جمع الوطواط الوطط والوطط الضعفي العقول والابدان من الرجال الواحد ووطاط وأنشد ابن بري لذي الرمة

قوله جمع موطوط هكذا في

الأصل ولعله جمع ووطول

وحرره

تجوامر القيس

اننى اذا ما عجز الوطـ واطـ * وكثر الهياط والمياط
 والتف عند العرك الخلاط * لا يتشكى منى السقاط
 إن امرأ القيس هم الأنباط * زرق اذا لاقيتهم سناط
 ليس لهم فى نسب رباط * ولا الى جبل الهدى صراط
 * فالسب والعار بهم ملناط *

وأنشد الآخر

فدا كهادوك على الصراط * ليس كدوك بعلمها الوطواط

وقال النضر الوطواط الرجل الضعيف العقل والرأى والوطواط الخفاش وأهل الشام يسمونه
 السروع وهى البحرية ويقال لها الخساف والوطواط الخطاف وقيل الوطواط ضرب من خطاطيف
 الجبال أسود شبهه بضرب من الخشاش سيف لذكوصه وحيدته وكل ضعيف وطواط والاسم
 الوطوطه وروى عن عطاء بن أبى رباح انه قال فى الوطواط يصيبه الخرم قال درهم وفى رواية
 ثلثا درهم قال الاصمعى الوطواط الخفاش قال أبو عبيد ويقال انه الخطاف قال وهو أشبه القولين
 عندي بالصواب الحديث عائشة رضى الله عنهما قالت لما أحرقت بيت المقدس كانت الأوزاغ
 تنفخه بأفواهها وكانت الوطواط تطفئه بأجنحتها قال ابن برى الخطاف العصفور الذى يسمى
 عصفورا الجنة والخفاش هو الذى يطير بالليل والوطواط المشهور فيه أنه الخفاش وقد أجازوا
 أن يكون هو الخطاف والدليل على أن الوطواط الخفاش قولهم هو أبصر لي لامن الوطواط
 والوطوطه مقاربة الكلام ورجل وطواط اذا كان كلامه كذلك وقيل الوطواط الصياح
 والائى بالها اللحيانى يقال للرجل الصياح وطواط وزعموا أنه الذى يقارب كلامه كأن صوته
 صوت الخطاطيف ويقال للمرأة وطواطه ويقال للرجل الضعيف الجبان الوطواط قال وسيمى
 بذلك تشبيها بالاطأتر قال العجاج

وبلدة بعيدة النباط * برملها من خاطف وعاط * قطعت حين هيبية الوطواط
 والوطواطى الضعيف ويقال الكثير الكلام وقد ووطوطوا أى ضعفوا أو ما قولهم أبصر فى الليل
 من الوطواط فهو الخفاش (وفط) لقيته على أوطاط أى على بحلة والنطاء المعجمة أعرف
 (وقت) الوقط والوقيطه حفرة فى غلط أو جبل يجتمع فيه ماء السماء ابن سيده الوقط والوقيط

توله وبلدة الخخذف
 الجوهري الوسط وقال فى
 شرح القاموس عن
 الصاعاني بين المشطورين
 ستة مشاطير كتبه معجبه

كالرذية في الجبل يستنقع فيه الماء تتخذهما حياض تحبس الماء للمارة واسم ذلك الموضع أجمع
 وقط وهو مثل الوجذ الآن الوقط أوسع والجمع وقطان ووقاط وواقاط الهمزة بدل من الواو وأنشد
 * وأخلف الوقطان والمأجلا * ولغة تميم في جمعه الاقاط مثل اشاح يصيرون كل واو
 تجي على هذا المثال ألفاويقال أصابتنا السماء فوق القط الصخر أي صار فيه وقط والوقط ما يكون
 في حجر في رمل وجمعه وقاط ووقطه وقطاصرعه ورجل وقيط موقوط أنشد يعقوب

قوله في حجر في رمل كذا بالاصل

أوجرت حارها هذا مسلطا * تركته منعقرا وقيطا

وكذلك الاثني بغيرها والجمع وقطي ووقاطي ووقطه قلبه على رأسه ورفع رجليه فضر بهما
 بجوعتين بفهر سبع مرات وذلك مما بدأوى به ووقطه بعيره صرعه فغشي عليه وأكث طعاما
 وقطني أي أنامني وكل منخن ضربا أو مرضا أو حزنا أو شبعًا وقيط الأجر ضرب به فوقطه إذا صرعه
 صرعة لا يقوم منها والموقوط الصريع ووقط به الأرض إذا صرعه وفي الحديث كان إذا نزل
 عليه الوحى وقط في رأسه أي أنه أدركه النقل فوضع رأسه يقال ضرب به فوقطه أي أثق له ويرى
 بالطاء بمعناه كان الطاء عاقبت الذال من وقذت الرجل أقذته إذا أثخنته بالضرب ابن شميل الوقيط
 والوقيع المكان الصلب الذي يستنقع فيه الماء فلا يري زأ الماء شيئا ويوم الوقيط يوم كان في الاسلام
 بين بني تميم وبكر بن وائل قال ابن بري والوقط اسم موضع قال طفيل

عرفت لسلمي بين وقط فضلع * منازل أقوت من مصيف ومربع

(ومط) ابن الاعرابي الومطة الصرعة من التعب (وهط) وهطه وهطافه وهو هوط

وهيط ضرب به وقيل طعنه ووهطه يهطه وهطا كسره وكذلك وقصه وأنشد

* ميرأحلافهم طن الجندلا * والوهط شبه الوهن والضعف ووهط يهط وهط أي ضعف

ورحى طائر أفا وهطه أي أضعفه وأوهط جناحه وأوهطه صرعه لا يقوم منها وهو الأيهاط

وقيل الأيهاط القتل والأتخان ضربا والرعي المهلك قال * باسم سريرة الأيهاط *

قال عزام السلمي أوهطت الرجل وأورطته إذا وقعته فيما يكره والأوهاط الخسومة والصباح

والوهط الجماعة والوهط المكان المظلم من الأرض المستوي ينبت فيه العظام والسمرو الطلح

والعرفط وخص بعضهم به منبت العرفط والجمع أوهاط ووهاط ويقال لما اطمأن من الأرض

وهطه وهي لغة في وهط والجمع وهط ووهاط وبه سمي الوهط ويقال وهط من عشر كما يقال عيص

من سدر وفي حديث ذي المشعار الهمداني على أن اهـم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع
المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط مال كان لعمر بن العاص وقيل كان لعبد الله بن
عمر بن العاص بالطائف وقيل الوهط موضع وقيل قرية بالطائف والوهط ما كثر من العرفط
(ويط) الواطة من لجج الماء

(فصل الياء) (يعط) يعاط مثل قطام زجر للذئب أو غيره إذا رأته قلت يعاط يعاط
وأنشد ثعلب في صفة ابل

وقلص مقورة الأياط * باتت على ملحب أطاط * تنجو إذا قيل لها يعاط

ويروي يعاط بكسر الياء قال الأزهرى وهو قبيح لأن كسر الياء زادها قبحا لأن الياء خلقت
من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فعال في صدرها ياء مكسورة وقال غيره يسار لغنة
في اليسار وبعض يقول اسارت قلب همزة إذا كسرت قال وهو يشع قبيح أعني يسار وياسار وقد
أعطبه ويعط وياعطه وياعطه ويعاط ويعاط كلاهما زجر للابل وقال الفراء تقول العرب يعاط
ويعاط وبالالف أكثر قال

صب على شاء أبي رباط * ذؤالة كالأقدح الأمراط * تنجو إذا قيل لها يعاط

وحكى ابن برى عن محمد بن حبيب عايط قال فهم ذائد على ان الاصل عاط مثل غاق ثم أدخل
عليه يافقيل يعاط ثم حذف منه الف تخفيفا فقيـل يعاط وقيل يعاط كلمة ينذر بها الرقيب
أهله إذا رأى جيشا قال المتخزل الهذلي

وهذا ثم قد علوا مكاني * إذا قال الرقيب أليعاط

قال الأزهرى ويقال يعاط زجر في الحرب قال الأعشى

لقد مننوا بتيجان ساط * ثبت إذا قيل له يعاط

* (حرف الطاء المعجمة) *

روى الليث أن الخليل قال الطاء حرف عربي خص به لسان العرب لا يشركه فيهم فيه أحد من سائر
الأمم والطاء من الحروف المجهورة والطاء والذال والياء في حيز واحد وهى الحروف اللثوية لأن
مبدأها من اللثة والطاء حرف هجاء يكون أصلا لا بد لا ولا زائدا قال ابن جنى ولا يوجد في كلام
النبط فاذا وقعت فيه قلبوه طاء وسند كذلك في ترجمة طوى

(فصل الهمزة) (أحظ) أحاطة اسم رجل (أظظ) قال ابن بري يقال امتلأ الأنا حتى

ما يجدم نطأ أي ما يجدم من زيدا

قوله من نطأ كذا ضبط في الأصل
وقال في شرح القاموس هكذا
ذكره صاحب اللسان هنا قلت
الصواب فيه من نطأ بالطاء
المهملة اه وقال المجد
في ما ط ا ت ل ا ف ما يجدم نطأ
ككتف وكيس من زيدا وقال
في مادة منط وما عنده منط
اي بالفتح شي ومزيدا وكذلك
في اللسان اه كتبه مصححه

(فصل الباء الموحدة) (بظظ) بظ الضارب أو ناره يظها بظا حر كها وهي أها للضرب والضاد

لغة فيه و بظ على كذا ألح عليه قال وهذا تصحيف والصواب أنظ عليه إذا ألح عليه وهو كظ بظ أي
ملح و فظ بظ بمعنى واحد فقط معلوم و بظ اتباع وقيل فظ بظ بظ بظ وقيل فظ بظ أي جاف غليظ وأ بظ

الرجل إذا سمن والبظيط السمين الناعم (بهظ) بهظني الأمر والحمل بهظني بهظنا أثقلني

وعجزت عنه وبلغني مشقة وفي التهذيب ثقل علي وباعني مشقة وكل شيء أثقلت فقد بهظك

وهو بهظوظ وأمر بهظ أي شاق قال أبو تراب سمعت أعرابيا من أشجع يقول بهظني الأمر وبهظني

قال ولم يتابعه أحد على ذلك ويقال أبهظ حوضه مملأه والقرن المبهوظ المغلوب وبهظ راحلته

بهظها أبهظا أو قرها وجل عليها فأتعبها وكل من كلف ما لا يطيقه أو لا يجده فهو مبهوظ وبهظ

الرجل أخذ بفقمه أي بذقنه ولحيته وفي التهذيب عن أبي زيد بهظته أخذت بفقمه وبفغمه

قال شمر أراد بفقمه فبه وبفغمه أنفه والفقمان هما اللحيان وأخذ بفغوه أي بفغمه ورجل أفغى

وامرأة فغواء إذا كان في فغميل (بيظ) البيظة الرحم عن كراع والجمع بيظ قال الشاعر يصف

القطا وأنهن يحمان الماء فمراخهن في حواصلهن

حملن أهامياها في الأداوي * كما يحمان في البيظ الفظيظا

الفظيظ ماء الفحل ابن الأعرابي باظ الرجل يبيظ ييظا وياظ ييوظ بوظا إذا قرر أرون أبي عمير في

المهبل قال أبو منصور أراد ابن الأعرابي بالأرون المنى وبأبي عمير الذكر وبالمهبل قرار الرحم وقال

الليث البيظ ماء الرجل وقال ابن الأعرابي باظ الرجل إذا سمن جسمه بعد هزال

(فصل الجيم) (بحظ) الحياظ خروج مقلة العين وظهورها الأزهرى الجحوظ خروج

المقلة وتوؤها من الحجاج ويقال رجل جاحظ العينين إذا كانت حدقتاه خارجتين جحظت بجحظ

جحوظا الجوهري جحظت عينه عظمت مقلمته أو نمت والرجل جاحظ وجحظم والميم زائدة

والجحاظان حدقتا العين إذا كانتا خارجتين وجحاظ العين محجرتها في بعض اللغات وعين جاحظة

وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما وأنتم يومئذ جحظت تنظرون الغدوة جحوظ العين

توؤها وانزعاجها تريد وأنتم شاخصوا الابصار تترقبون أن ينعق ناعق أو يدعوا إلى وهن الإيمان

قوله الغدوة كذا في الأصل
بغين مبهمة وفي النهاية مبهمة
كتبه مصححه

داع والجاحظ لقب عمرو بن بجر قال الازهرى أخبرني المنذرى قال قال أبو العباس كان الجاحظ كذا با على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وعلى الناس وروى عن ابى عمرو انه جرى ذكر الجاحظ في مجلس أبى العباس أحمد بن يحيى فقال أمسكوا عن ذكر الجاحظ فانه غير ثقة ولا مأمون قال أبو منصور وعمرو بن بجر الجاحظ روى عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان أوتى بسطة في لسانه وبيانا عذبا في خطابه ومجالا واسعا في فنونه غير أن أهل العلم والمعرفة ذموه وعن الصدق دفعوه والجاحظتان حدقتا العين وبخظ اليه عمله نظري عمله فرأى سوء ما صنع قال الازهرى يراد نظري وجهه فذكره سوء صنيعه قال والعرب تقول لا يحظن اليك أثر يدك يعنون به لا يريدك سوء أثر يدك قال ابن السكيت الدعظاية وقال أبو عمرو والدعكاية وهما الكثير اللحم طالا أو قصر أو قال في موضع الجمعظاية بهم هذا المعنى قال الازهرى وفي نسخة الجاحظ حرف الكمرة (جمظ) جمظت الرجل اذا صفته وأوثقته وجمظ الغلام شديده على ركبته وفي بعض الحكايات هو بعض من جمظوه والجمظة الاسراع في العدو وقد جمظ وقال الليث الجمظة القماط وأنشد

لن اليه بخظوانا مدلتا * فظل في نسعته مجمظا

(جظظ) رجل جظ ضخم وفي الحديث أنبغضكم الى الجظ الجعظ الفراء الجظ والجواظ الطويل الجسيم الا كول الشروب البطر الكفور قال وهو الجعظار أيضا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ألا أنبئكم بأهل النار كل جعظ جظ مستكبر مناع قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم في نفسه ابن الاعرابي جظ الرجل اذا سمع مع قصره وقال بعضهم الضخم الكثير اللحم وفي نوادر الاعراب جظه وشظه وأره اذا طرده وفلان يجظ ويعظ ويلعظ كله في العدو (جمعظ) الجعظ والجعظ السبي الخلق المتسخط عند الطعام وقد جمعظ جعظا والجعظ الضخم والجعظ العظيم المستكبر في نفسه ومنه الحديث المروى عن ابى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بأهل النار كل جظ جعظ مستكبر قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم المستكبر في نفسه وأنشد أبو سعيد بيت العجاج

تواكوا بالمربد العناظا * والجفرتين أجمعظوا الجعظا

قال الازهرى معناه انهم تعظموا في انفسهم وزموا بانفسهم قال ابن سيده وأجمعظ الرجل فروا أنشد

قوله يجظ الخ كذا ضبط في الاصل وقاعدة المضاعف اللازم الكسر فلينظر هل هذا مما شذ وقوله ويلعظ كذا هو في الاصل بظاء مشالة ولم يذكره في لفظ في القاموس في اعط من باب الطاء واعط فلان أسرع كتبه صححه

لرؤية * والجفرتان تركوا الجعظا * قال ابن بري وقوم أجمعوا فرار وجعظه عن الشيء جعظا
وأجعظه اذا دفعه ومنعه وأنشيدت العجاج أبضا هنا والجعظ الدفع وجعظ علينا وبعضهم يقول
جعظ علينا فيثقل أي خالف علينا وغير أمورنا ورجل جعظا به قصير لحيم وجعظان وجعظانة قصير
(جعمظ) الجعمظ الشحيح الشبه النهم (جفظ) قال ابن سيده في ترجمة حفظ الحفأظ
الجيفة اذا انتفخت ورواه الأزهري أيضا عن الليث قال الأزهري هذا تصحيف منكروا الصواب
اجفأظت بالجيم اجفأظا وروى سلمة عن الفراء انه قال الجفأظ المقتول المنتفخ بالجيم قال وكذا
قرأت في نوادر ابن برزح له بخط أبي الهيثم الذي عرفه له اجفأظت بالجيم والحاء تصحيف قال
الأزهري وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم قال فظننت انه كان متحيرا فيه فذكره في
موضعين الجوهرى اجفأظت الجيفة انتفخت قال وربما قالوا اجفأظت فيحركون الالف لاجتماع
الساكنين ابن برزح الجفأظ الميت المنتفخ التهذيب والجفأظ الذي أصبح على شفا الموت من
مرض أو شرأصابه (جلظ) اجلنظى استلقى على الارض ورفع رجليه التهذيب في الرباعي
اجلنظى الرجل على جنبه واستلقى على قفاه أبو عبيد اجلنظى الذي يستلقى على ظهره ويرفع
رجليه وفي حديث لقمان بن عباد اذا اضطجعت لاجلنظى أبو عبيد اجلنظى المسبط في اضطجاعه
يقول فلست كذلك والالف للحاق والنون زائدة أي لا نام نومة الكسلان ولكن نام مستوفزا
ومنهم من يزعم قول اجلنظت واجلنظيت (جلظ) رجل جلظ وجلظا وجلظاء كثير
الشعر على جسده ولا يكون الاضخما وفي نوادر الاعراب جلظاء من الارض وجلظا وجلظاء
وجلذان ابن دريد سمعت عبد الرحيم ابن أخي الاصمعي يقول أرض جلظاء بالطاء والحاء غير معجمة
وهي الصلبة قال وخالفه أصحابنا فقالوا اجلظاء بالخاء المعجمة فسأته فقال هكذا رأيتة قال الأزهري
والصواب جلظاء كما رواه عبد الرحيم لاشك فيه بالحاء غير معجمة (جلنظ) أرض جلنظاء
بالخاء معجمة وهي الصلبة قال الأزهري والصواب جلنظاء بالحاء غير معجمة وقد تقدم (جلنظ)
جلنظ السفينة قيرها والجلنظ الذي يشدد السفن الجدد بالخيط والخرق ثم يقيرها وفي
حديث عمر رضي الله عنه لا أجل المسابن على أعواد تجرها النجار وجلنظها الخلفاظ هو الذي
يسوى السفن ويصلحها وهو مروي بالطاء المهملة والطاء المعجمة (جلنظ) الجلنظ الرجل
الشهوان (جنعظ) الجنعيط الأكل وقيل القصير الرجلين الغليظ الأشم والجنعاطة الذي

قوله جعظان الخ كذا في
الاصل والذي في القاموس
والجعظانة والجعظان
بـ كسرهما القصير قال
شارحه ومنهم من رواهما
بكسرتين وتشديد الطاء
كتبه مصححه

قوله وجلظا الخ تقدم في
مادة جلد جلظاء من الارض
وجلظا الخ وهو تحريف
والصواب ما هنا اه مصححه

يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ وَالْجَنْعِ وَالْجَنْعِ عِظُ وَالْجَنْعِ عِظُ الْإِجْتِاقِ وَقِيلَ الْجَانِي الْغَلِيظُ وَقِيلَ الْجَنْعِ عِظُ
وَالْجَنْعِ عِظَةُ الْعَسْرِ الْإِخْلَاقِ قَالَ الرَّاجِزُ

جَنْعِ عِظَةُ بِأَهْلِهِ قَدِيرًا * أَنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصَلِّحًا

* قَبِيحٌ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مُقْبِحًا *

قَالَ وَهُوَ الْجَنْعِيُّ إِذَا كَانَ أَكُولًا (جَوْظُ) الْجَوَاظُ الْكَنُوبُ بِاللَّحْمِ الْجَانِي الْغَلِيظُ الضَّخْمُ
الْمُخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَسَيْفٌ غَيَّاطٌ لَهُمْ عِيَاظًا * يَمْلُؤُ بِهِ ذَا الْعَضَلِ الْجَوَاظَا

وَقَالَ ثَعْلَبُ الْجَوَاظُ الْمَتَكْبِرُ الْجَانِي وَقَدْ جَاظَ يَجُوزُ جَوْظًا وَجَوْظَانًا وَرَجُلٌ جَوَاظَةٌ أَكُولٌ وَقِيلَ
هُوَ الْفَاجِرُ وَقِيلَ هُوَ الصِّيَاحُ الشَّرِيرُ الْفَرَّاءُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجَسِيمِ الْأَكُولِ الشُّرُوبِ الْبَطْرِ
الْكَافِرِ جَوَاظٌ جَعَّظَ جَعَّظَارٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعَّظَرِيٍّ جَوَاظٌ أَبُو زَيْدٍ الْجَعَّظَرِيُّ الَّذِي
يَنْتَفِخُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَهُوَ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ وَالْجَوَاظُ الْجَوْعُ الْمُنُوعُ الَّذِي جَعَّعَ وَمَنَعَ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ
الْبَطِينُ وَالْجَوَاظُ الْأَكُولُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَجُلٌ جَيَّاطٌ سَمِينٌ سَمَّجٌ الْمَشِيمَةُ أَبُو سَعِيدٍ الْجَوَاظُ
الضَّجْرُ وَقِيلَ الصَّبْرُ عَلَى الْأُمُورِ يُقَالُ ارْتَفَقَ بِجَوَاظِكَ وَلَا يُغْنِي جَوَاظُكَ عَنْكَ شَيْئًا وَجَوْظُ الرَّجُلِ
وَجَوْظٌ وَتَجَوْظٌ سَعَى

(فصل الحاء المهملة) (حبظ) الْمُحْبِظِيُّ الْمُتَمَلِّئِيُّ غَضَبًا كَالْمُحْظَنِيِّ (حفظ)

الْحُضْظُ لَغَةٌ فِي الْحُضْضِ وَهُوَ دَوَاءٌ يُتَخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْأَبْلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَذَكَرَ أَنَّ الْخَلِيلَ
كَانَ يَقُولُهُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَكَى أَبُو عَيْبٍ عَنْ الزُّبَيْرِيِّ الْحُضْظُ جَمْعُ بَيْنِ
الضَّادِ وَالظَّاءِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

أَرْقَشَ ظَمَانًا إِذَا عَصَرَ لَفْظًا * أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقْرٍ وَحُضْظُ

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ ظَاءٍ غَيْرَ الْحُضْظِ (حفظ) الْحُظُّ النَّصِيبُ
زَادَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ مِنَ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ وَفُلَانٌ ذُو حُظٍّ وَقَسِمَ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنَ الْحُظِّ
فَعَلًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيُقَالُ هُوَ ذُو حُظٍّ فِي كَذَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ الْحُظُّ النَّصِيبُ وَالْجَدُّ وَالْجَمْعُ
أَحْظُ فِي الْقَلَّةِ وَحُظُوظٌ وَحُظَاظٌ فِي الْكَثْرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِي

وَحَسِدًا وَشَلَّتْ مِنْ حِظَانِهَا * عَلَى أَجَانِي الْغَيْظِ وَكُتِّظَانِهَا

قوله الحضض زاد الجمد
ثانية كعنتق اه

وأحاط وحظاء ممدودا لاخيرتان من محول التضعيف وليس بقياس قال الجوهري كأنه جمع أحظ
أنشد ابن دريد أسويد بن حدائق العبدي ويروي للمعلوط بن بدل القريني
مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغَنَى وَجَارَهُ * فَتَقِيرُ قَوْلُوا عَاجِزًا وَجَلِيدًا
وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى * ولكن أحاط قسمت وجدود
قال ابن بري إنما أتاه الغنى لجلادته وحرم الفقير لعجزه وقلة معرفته وليس كما ظنوا بل ذلك من فعل
القسم وهو الله سبحانه وتعالى لقوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم قال وقوله أحاط على غير قياس وهم
منه بل أحاط جمع أحظ وأصله أحظظ فقلبت الظاء الثانية ياء فصارت أحظ ثم جمعت على أحاط وفي
حديث عمر رضي الله عنه من حظ الرجل نفاق أيمه وموضع حقه قال ابن الأثير الحظ الجِدُّ والنجتُ
أى من حظها أن يرغب في أيمه وهى التى لازوجها من بناته وأخواته ولا يرغب عنهن وإن يكون
حقه فى ذمة مأمون بخود وتهضمه ثقة وفى به ومن العرب من يقول حنظ وليس ذلك بمقصود
إنما هو غنة تلحقهم فى المشددي ل أن هؤلاء إذا جمعوا قالوا حظوظ قال الأزهرى وناس من
أهل حص يقولون حنظ فاذا جمعوا رجعوا إلى الحنظوظ وتلك النون عندهم غنة ولكنهم يجعلونها
أصلية وإنما يجرى هذا اللفظ على السنن فى المشددين نحو الرزى يقولون رز ونحو أترجة يقولون
وترجة قال الجوهري تقول ما كنت ذا حظ واة قد حنظت تحظ وقد حنظت فى الأمر فانا أحظ
حظاً ورجل حظي وحظي على النسب ومحظوظ كاه ذو حظ من الرزق ولم أسمع لمحظوظ بفعل يعنى
أنهم لم يتولوا حظ وفلان أحظ من فلان أجدهم فاما فواهم أحظيته عليه فقد يكون من هذا
الباب على أنه من المحول وقد يكون من الحظوة قال الأزهرى للحظ فعل عن العرب وإن لم يعرفه
الليث ولم يسمعه قال أبو عمرو ورجل محظوظ ومجدود قال ويقال فلان أحظ من فلان وأجدهم
قال أبو الهيثم فيما كتبه لابن برزح يقال هم يحظون بهم ويجدون بهم قال وواحد الأحظاء حظي
منقوص قال وأصله حظ وروى سلمة عن الفراء قال الحظيظ الغنى الموسر قال الجوهري وأنت
حظ وحظيظ ومحظوظ أى جديذو حظ من الرزق وقوله تعالى وما لقاها الا ذو حظ عظيم الحظ
ههنا الجنة أى ما لقاها الآمن وجبت له الجنة ومن وجبت له الجنة فهو ذو حظ عظيم من الخير
والحظوظ والحظوظ على مثال فعل صمغ كالصبر وقيل هو عصارة الشجر المر وقيل هو كل الخولان
قال الأزهرى وهو الحدل وقال الجوهري هو لغة فى الحوض والحوض وهو دواء وحكى أبو عبيد
الحضظ فجمع بين الصاد والظاء وقد تقدم (حفظ) الحفيظ من صفات الله عز وجل لا يعزب عن

حفظه الاشياء كلها منقال ذرة في السموات والارض وقد حفظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير
أوشر وقد حفظ السموات والارض بقدرته ولا يؤدده حفظها وهو العلي العظيم وفي التنزيل
العزير بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال أبو احق أي القرآن في لوح محفوظ وهو أم الكتاب
عند الله عز وجل وقال وقرئت محفوظ وهو من نعت قوله بل هو قرآن مجيد محفوظ في لوح وقال
عز وجل فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين وقرئ خير حفظا نصب على التمييز ومن قرأ حافظا جاز
أن يكون حالا وجازا أن يكون تمييزا ابن سيدة الحفظ تقيض النسيان وهو التعاهد وقلة الغفلة
حفظ الشيء حفظا ورجل حافظ من قوم حفظا وحفظت عن اللحياني وقد عدوه فقالوا هو حفظ
علم وعلم غيرك وانه لحافظ العين أي لا يغلبه النوم عن اللحياني وهو من ذلك لان العين تحفظ
صاحبها اذا لم يغلبها النوم الازهرى رجل حافظ وقوم حفظا وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا
وقلبا ينسون شيئا يعونه غيره والحافظ والحفيظ الموكل بالشيء يحفظه يقال فلان حفيظنا عليكم
وحافظنا والحفظة الذين يحصون الاعمال ويكتبونها على بنى آدم من الملائكة وهم الحافظون
وفي التنزيل وان عليكم لحافظين ولم يأت في القرآن كسر او حفظ المال والسر حفظا رعاه وقوله
نعالي وجعلنا السماء سقفا محفوظا قال الزجاج حفظه الله من الوقوع على الارض الا بذنه
وقيل محفوظا بالكواكب كما قال تعالى انازنا السماء الدنيا زينة الكواكب وحفظا من كل
شيطان ماردا والاحتفاظ خصوصا الحفظ يقال احتفظت بالشيء لنفسى ويقال استحفظت فلانا
مالا اذا سألته ان يحفظه لك واستحفظته سرا واستحفظه اياه استرعاه وفي التنزيل في أهل
الكتاب بما استحفظوا من كتاب الله أي استودعوه واتموا عليه واحتفظ الشيء لنفسه
خصه به والحفظ قلة الغفلة في الامور والكلام والتيقظ من السقطه كأنه على حذر
من السقوط وأنشد ثعلب

اتى لا بغض عاشقا متحفظا * لم تنهه عين وقلوب

والمحافظة المواطبة على الامر وفي التنزيل العزيز حافظوا على الصلوات أي صلوا في أوقاتها
الازهرى أي واطبوا على اقامتها في مواقيتها ويقال حافظ على الامر والعمل وثابر عليه وحارص
وبارك اذا داوم عليه وحفظت الشيء حفظا أي حرصته وحفظته أيضا بمعنى استظهرته والمحافظة
المراقبة ويقال انه لذو حفظ وذو محافظة اذا كانت له أفة والحفيظ الحافظ ومنه قوله تعالى وما

أنا عليكم بحفيظ ويقال احتفظ بهذا الشيء أي احفظه والتحفُّظ التبيُّظ وتحفُّظت الكتاب أي
استظهرته شيئاً بعد شيء وحفُّظته الكتاب أي حملته على حفظه واستحفظته سألته أن يحفظه وحكى
ابن بري عن القزاز قال استحفظته الشيء جعلته عنده يحفظه يتعدى إلى مفعولين ومثله كتبت
الكتاب واستكتبته الكتاب والمحافظة والحفاظ الذبُّ عن المحارم والمنع لها عند الحروب والاسم
الحفيظة والحفاظ المحافظة على العهد والمقامة على الحرم ومنعهما من العدو ويقال ذو حفيظة
وأهل الحفائظ أهل الحفاظ وهم المحامون على عوراتهم الذابون عنها قال

* أنا أناس نلزم الحفاظ * وقيل المحافظة الوفاء بالعقد والتمسك بالوعد والحفيظة الغضب

لحرمة تنهك من حرمانك أوجاردي قرابة يظلم من ذوبك أو عهد دينك والحفيظة والحفيظة

الغضب والحفاظ كالحفيظة وأنشد * أنا أناس نمنع الحفاظ * وقال زهير في الحفيظة

يسوسون أحلاماً بعيداً أناتها * وإن غضبوا جاء الحفيظة والجد

والمحفظات الامور التي تحفظ الرجل أي تغضبه اذا وتر في حمة أو في جيرانه قال القطامي

أخوك الذي لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكائف

يقول اذا استوحش الرجل من ذي قرابته فاضطغن عليه سخيمة لاساة كانت منه اليه فأوحشته

ثم رآه يضام زال عن قلبه ما احتقده عليه وغضب له فنصره وانتصر له من ظلمه وحرم الرجل

حفظاته أيضاً وقد أحفظه فاحتفظ أي أغضبه فغضب قال العجير السلولي

بعيد من الشيء القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضا حين يغضب

ولا يكون الاحتفاظ الا بكلام قبيح من الذي تعرض له واسمعه اياه ما يكره الازهرى والحفيظة

اسم من الاحتفاظ عند ما يرى من حفيظة الرجل يقولون أحفظته حفيظة وقال العجاج

مع الجلا ولا تخ القنير * وحفيظة أكنها ضميرى

فسر على غصبة أجنها قلابي وقال الآخر

وما العفو الا امرئ ذي حفيظة * متى بعف عن ذنب امرئ السوء يبلج

وفي حديث حنين أردت أن أحفظ الناس وأن يقاتلوا عن أهلهم وأموالهم أي أغضبهم من

الحفيظة الغضب وفي الحديث أيضاً بدرت مني كلمة أحفظته أي أغضبتهم وقولهم إن الحفائظ

تذهب الاحقاد أي اذا رأيت حميم يظلم حيت له وان كان عليه في قلبك حقد النضر الحافظ هو

قوله زهير في الاساس الحفيظة
كتبه مصححه

الطريق البين المستقيم الذي لا ينقطع فاما الطريق الذي يبين مرة ثم ينقطع أثره ويمحى فليس
 بحافظ واحفظت الحيفة انتفعت قاله ابن سيده ورواه الازهرى أيضا عن الليث ثم قال الازهرى
 هـ ذات صحيف منكر والصواب اجفأظت بالجيم وروى عن الفراء انه قال الجفأظ المقبول المنتفخ
 بالجيم قال وهكذا رأت في نوادر ابن برزح له بخط أبي الهيثم ثم الذي عرفته له اجفأظت بالجيم
 والحاء تصحيف قال الازهرى وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم أيضا قال فظننت أنه كان
 متغيرا فيه فذكره في موضعين (حنظ) حنظى به أى ندبه وأسمعه المكروه والالف لللاحاق
 بدخرج وهو رجل حنظيان اذا كان فحاشا وقد حكى ذلك بالحاء أيضا وسنذكره الازهرى رجل
 حنظيان وحنذيان وحنذيان وحنظيان اذا كان فحاشا قال ويقال للمرأة هي تحنظى وتحنذى
 وتحنظى اذا كانت بدية فحاشة قال الازهرى وحنظى وحنذى وحنظى ملحقات بالرباعى وأصلها
 ثلاثى والنون فيها زائدة كان الاصل فيها معتل وقال ابن برى أحنظت الرجل أعطيته صلة أو أجرة
 والله أعلم

(فصل الحاء المعجمة) (خظظ) التهم ذيب أهمله الليث وروى أبو العباس عن عمرو
 عن أبيه أنه قال أخظ الرجل اذا استرخى بطنه وانдал (خنظ) رجل خنظيان وخنذيان
 بالحاء معجمة فاحس وخنظى به وحنظى به ندد وقييل سخر وقييل أغرى وأفسد قال جنيد
 ابن المثني الحارثي

حتى اذا أجرس كل طائر * قامت تحنظى بك سمع الحاضر

(فصل الدال المهملة) (دأظ) أبو زيد فى كتاب الهمزدأظت الوعاء وكل ماملأه أدأظه
 دأظا وحكى ابن برى دأظت الرجل أكرهته ان يأكل على الشبع ودأظ المتاع فى الوعاء دأظا اذا
 كثر فيه حتى يملأه قال ودأظت السقاء مملأته أنشد يعقوب
 لقد فدى أعناقهن المحض * والدأظ حتى مالهن غرض

يقول كثرة ألبانهن أغنت عن لحومهن وأورد الازهرى هذه الكلمة فى أثناء ترجمة دأض وقال
 رواه أبو زيد الدأظ قال وكذلك أقرأنيه المنذرى عن أبى الهيثم وفسره فقال الدأظ السمن والامتلاء
 يقول لا ينحرن نفاسه بين لسمنين وحسنين وحكى عن الأصمعى أنه رواه الدأض بالصاد قال وهو
 أن لا يكون فى جلودهن نقصان وقال أيضا يجوز فيها الضاد والطاء معا وقال أبو زيد الغرض

هو موضع ما تركته فلم تجعل فيه شيئا ودأظ القرحة غزها فانفضحت ودأظه بدأظه دأظا خنقه
 (دظظ) الدظ هو الشل بلغة أهل اليمن دظهم في الحرب يدظهم دظا طردهم يمانية ودظظناهم
 في الحرب ونحن ندظهم دظا قال الازهرى لأحفظ الدظ لغير الليث (دعظ) الدعظ ابعاب
 الذكر كاه في فرج المرأة يقال دعظها به ودعظه فيها اودعظها فيها اذا أدخله كاه فيها اودعظها
 يدعظها دعظا نكحها والدعظاية الكثير اللحم كالدعكاية وقال ابن السكيت في الالفاظ ان صح له
 الدعظاية القصير وقال في موضع آخر من هذا الكتاب ومن الرجال الدعظاية وقال أبو عمرو
 الدعكاية وهما الكثير اللحم طالأ وقصرا وقال في موضع الجمع الدعظاية بهذا المعنى (دعظظ)
 الدعظوظ السبي الخلق ودعظظ ذكره في المرأة أو عبه قال ابن برى ودعظظه أو وقعته في شرب (دقظ)
 ابن برى الدقظ الغضبان وكذلك الدقظان قال أمية

مَنْ كَانَ مَكْتَبًا مِنْ سُنِّي دَقْظًا * فَرَابَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقْظَانَا

قال قوله فراب أى لازال في ريب وشك (دلظ) دلظه يدلظه دلظا ضربه وفي التهذيب وكزه
 ولهزه ودلظه يدلظه دفع في صدره والمدلظ الشديد الدفع والدلظ على مثال خذب واندلظ الماء اندفع
 ودلظت التلعة بالماء سال منها تهر اودلظ مر فأسرع عن السيرافى وكذلك ادلنظى الجمل السريع
 منه وقيل هو السمين وهو أعرف وقيل هو الغليظ الشديد ابن الانبارى رجل دلظى غير معرب تحيد
 عنه (دلعمظ) الازهرى فى آخر حرف العين الدلعماظ الوقاع فى الناس (دلنظ) دلنظ
 التهذيب فى الرباعى الاصمعى الدلنظى السمين من كل شئ وقال شمر رجل دلنظى وبلنظى اذا كان
 ضحما غليظ المنكبين وأصله من الدلظ وهو الدفع وادلنظى اذا سمن وغلظ الجوهري الدلنظى
 الصلب الشديد والالف للحاق بسفر رجل وناقاة دلنظاة قال ابن برى فى ترجمة دلظ فى الثلاثى
 ويقال دلنظى مثل جزمى وحيدى قال وهذه الاحرف الثلاثة يوصف بها المؤنث والمذكر
 قال وقال الطماحى

كَيْفَ رَأَيْتَ الْحِقَّ الدَّلْنُظَى * يُعْطَى الذِّى يَنْقُصُهُ فَيَقْنَى

أى فيرضى

(فصل الراء) (رعظ) رعظ السهم مدخل سخ النصل وفوقه لفائف العقب والجمع

أرعاظ وأنشد

قوله حربظت أهمل المصنف
مادة حربظ وفي القاموس
حربظ القوس حرباظا بالكسر
شدوتيرها كتبه صححه

يرى اذا ما شدد الأرعاظا * على قسي حربظت حرباظا
وفي الحديث أهدي له يكسوم سلاحه سهم قدر كعب معبلة في رعظه الرعظ مدخل النصل في
السهم والمعبلة والمعبلة النصل وفي المثل انه يكسر عليك أرعاظ النبل غضبا يضرب للرجل الذي
بشدة غضبه وقد فسر على وجهين أحدهما انه أخذ سهم ما وهو غضبان شديد الغضب فكان ينكت
بنصه الأرض وهو واجم نكاش شديد حتى انكسر رعظ السهم والثاني انه مثل قولهم انه ليحرق
عليك الأرم أي الاسنان أرادوا انه كان يصرف بأنياب من شدة غضبه حتى عنتت أسنخها من
شدة الصريف فشبهه مدخل الانياب ومنها بتها بعد اخل النصال من النبال ورعظه بالعقب رعظا
فهو مرعوظ ورعظ لفته عليه وشده به وفوق الرعظ الرصاف وهي أفتاف العقب وقد رعظ السهم
بالكسر يرعظ رعظا انكسر رعظه فهو سهم رعظ وسهم مرعوظ وصفه بالضعف وقيل انكسر
رعظه فشده بالعقب فوفقه وذلك العقب يسمى الرصاف وهو عيب وأنشد ابن بري للراجز
* ناضلني وسهمه مرعوظ *

(فصل الشين المعجمة) (شظظ) شظني الامر شظا وشظوظا شق على والشظاظ العود الذي
يدخل في عروة الجوالق وقيل الشظاظ خشبية عققا محمدة الطرف توضع في الجوالق أو بين
الأوتار يشدها الوعاء قال

وحوقل قربه من عرسه * سوقي وقد غاب الشظاظ في استه

أ كفا بالسين والتاء قال ابن سيده ولو قال في اسه لنجم الا كفا لكن أرى أن الاس التي هي لغة
في الاست لم تكن من لغة هذا الراجز أراد سوقي الدابة التي ركبها أو الناقة قربه من عرسه وذلك أنه
رأها في النوم فذلك قربه منها ومثله قول الراعي

فبات يريه أهله وبناته * وبت أريه النجم أين تخافقه

أي بات النوم وهو مسافر معي يريه أهله وبناته وذلك أن المسافر يتذكر أهله فيخيلهم النوم له وقال
أين الشظاظان وأين المربعة * وأين وسق الناقة الجللقة

وشظ الوعاء يشظ شظا وأشظ جعل فيه الشظاظ قال * بعد احتسكاه أربتي اشظاظها *
وشظظت الغرارتين بشظاظ وهو عود يجعل في عروتي الجوالقين اذا دعكهما على البعير وهما
شظاظان الفراء الشظيظ العود المشقق والشظيظ الجوالق المشدود وشظظت الجوالق أي

قوله ففجئها هو من باب سماع
ومنع كافي القاموس وروى
في الاصل والنهاية بالياء
ولعله الزواية كنيه مصححه

شَدَدَتْ عَلَيْهِ شِظَاظُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَرْعَى لِقَعَةِ فَعَجَّهَا الْمَوْتُ فَحَرَّهَا بِشِظَاظِهِ هُوَ
خَشِيبَةٌ مُحَدَّدَةٌ الطَّرْفِ تُدْخَلُ فِي عُرْوَةِ الْجُوالِ قَيْنٍ تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا عِنْدَ حُلُمِهِمَا عَلَى الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ أَشْطَةُ
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ مَرَّفَقَهُ كَالشِّظَاظِ وَسَظَّ الرَّجُلُ وَأَشْطَ إِذَا أَنْعَطَ حَتَّى يَصِيرَ مَتَاعَهُ كَالشِّظَاظِ قَالَ
زَهْرٍ إِذَا جَنَحْتَ نِسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ * أَشْطَ كَأَنَّهُ مَسْدٌ مَغَارٌ

وَالشِّظَاظُ اسْمٌ لِصِ مِنَ بَنِي ضَبَّةَ أَخَذُوهُ فِي الْإِسْلَامِ فَصَلَبُوهُ قَالَ

اللَّهُ يُجَالِدُ مِنَ الْقَضِيمِ * وَمِنْ شِظَاظٍ فَاتِحِ الْعُكُومِ

* وَمَالِكٌ وَسَيْفُهُ الْمَسْمُومُ *

أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ أَنَّهُ لَا لَاصٌ مِنْ شِظَاظٍ وَكَانَ لِصَامُغٍ بِأَفْصَارِ مَشَلَا وَأَشْطَطَتِ الْقَوْمِ أَشْطَاظًا وَشِظَظْتَهُمْ
شِظًا إِذَا فَرَّقْتَهُمْ وَقَالَ الْبَعْيْثُ

إِذَا مَا زَعَانِيفُ الرِّجَالِ أَشْطَهَا * ثِقَالُ الْمَرَادِي وَالذَّرَا وَالْجَمَاهِمِ

الْأَصْمَعِيُّ طَارَا الْقَوْمُ شِظَاظًا وَشَعَاعًا أَي تَفَرَّقُوا وَأَنْشَدُوا وَيَسُدُّ الطَّائِي يَصِفُ الضَّانَ

طَرْنَ شِظَاظًا بَيْنَ أَطْرَافِ السِّنْدِ * لَا تَرَعَوِي أُمَّهُ عَلَى وُلْدِ

* كَأَنَّهَا يَجْبَهُنَّ ذُؤَلِبَدٌ *

وَالشِّظْشِظَةُ فِعْلٌ زَبَّ الْغُلَامُ عِنْدَ الْبَوْلِ يَقَالُ شِظْشِظَ زَبَّ الْغُلَامُ عِنْدَ الْبَوْلِ (شَقْظُ)

الْفَرَاءُ الشَّقِيقُ الْفَخَّارُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ جِرَارٌ مِنْ خَزْفٍ (شَمِظُ) ابْنُ دَرِيدٍ الشَّمِظُ الْمَنْعُ ابْنُ سَيْدِهِ

شَمِظَهُ عَنِ الْأَمْرِ بِشَمِظُهُ شَمِظًا مَنَعَهُ قَالَ

سَمِظْتُكُمْ عَنِ بَطْنِ وَجِّ سَيُوفِنَا * وَيُصْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنُ جِلْدَانَ مَقْمَرًا

جِلْدَانَ ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ التَّهْدِيبِ وَشَمِظَةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ حَمِيدِ بْنِ نُورٍ

كَأَنَّ قَضَبَتِ كَدْرَاءَ تَسْقِي فِرَاحَهَا * بِشَمِظَةٍ رَفَّهَا وَالْمَاءُ شَعُوبٌ

(شِنَظُ) شِنَاظِي الْجِبَالِ أَعَالِيهَا وَأَطْرَافُهَا وَنَوَاحِيهَا وَاحِدَتُهَا شِنَظُوهٌ عَلَى فَعْلُوَةٍ قَالَ الطَّرْمَاحُ

فِي شِنَاظِي أَقْنِ دُونَهَا * عَرَّةُ الطَّيْرِ كَصُومِ النَّعَامِ

الْأَقْنُ حَقْرَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ بَنَتْ فِيهَا الشُّجْرُ وَاحِدُهَا أَقْنَةٌ وَقَبِيلُ الْأَقْنَةِ بَيْتُ بَيْدِي مِنْ حَجْرٍ وَعَرَّةُ

الطَّيْرِ ذَرْقُهَا وَالَّذِي فِي شَعْرِ الطَّرْمَاحِ بَيْنَ عَرَّةِ الطَّيْرِ وَاحِدَتُهَا شِنَاظُوهٌ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ

عَنْ مَصْعَبِ أُمِّ أَسْمَةَ شِنَظِيَانُ شِنَظِيَانُ إِذَا كَانَتْ سَيْئَةً الْخُلُقِ صَخَابَةً وَيُقَالُ شِنَظِيَانُ إِذَا أَسْمَعَهُ

قوله شمظه الخ كذا ضبط في

الاصل فهو عليه من حد

ضرب ومقتضى اطلاق المجد

انه من حد كتب وحرره

قوله انقضت كذا بالاصل

وشرح القاموس والذي في

معجم ياقوت انقضت بتقديم

الباء على الضاد فانظره كنيه

مصحه

المكروه والشناظ من نعت المرأة وهوا كتنازلجها (شوظ) الشواظ والشواظ اللهب الذي
لادخان فيه قال أمية بن خلف يمحو حسان بن ثابت رضي الله عنه

أليس أبوك فينا كان قينا * لدى القينات فسلا في الحفاظ

يمانيا بطل شدكيرا * وينفخ داببا لهب الشواظ

وقال رؤبة ان لهم من وقعنا أقيانا * ونار حرب تسعر الشواظا

وفي التـنزيل العزيز يرسل عليك الشواظ من نار ونحاس وقيل الشواظ قطعة من نار ليس فيها
نحاس وقيل الشواظ لهب النار ولا يكون الا من نار وهي آخر تحلته قال الفراء أكثر القراء
قروا شواظ وكسر الحسن الشين كما قالوا الجماعة البقر صوار وصور ابن شميل يقال لدخان النار
شواظ ولحرها شواظ وحر الشمس شواظ وأصابني شواظ من الشمس والله أعلم (شيط) يقال
شانت يدي شيطيه من القنائة شيطها شيطا دخلت فيها

(فصل العين المهملة) (عظظ) العظ الشدة في الحرب وقد عظته الحرب بمعنى عظته

وقال بعضهم العظ من الشدة في الحرب كأنه من عض الحرب آياه وان كان يفرق بينهما كما يفرق بين

الدعث والدعظ لاختلاف الوضعين وعظه الزمان لغة في عضه ويقال عطف فلان فلانا بالارض اذا

أرقه به سافه ومعظوظ بالارض قال والعظاظ شبه المظاظ يقال عاظه وماظه عظاظا ومظاظا

اذا لاحه ولاجه وقال ابو سعيد العظاظ والعضاض واحد ولكنهم فرقوا بين اللفظين لما فرقوا

بين المعنيين والمعظة والعظاظ جميع العظ قال بصير في الكريمة والعظاظ * اي شدة

المؤاوحة والعظاظ المشقة وعظظ في الجبل وععض وعرض وبعظ وعنت اذا صعده فيه

والمعظظ من السهام الذي ينطرب ويلتوي اذا رمي به وقد عظظ السهم وأنشد رؤبة

لما رأونا عظظت عظاظا * نبلهم وصدقوا الوعاظا

وعظظ السهم عظظة وعظاظا وعظاظا الاخيرة عن كراع وهي نادرة التوى وارتعش وقيل

من مضطربا ولم يقصد وعظظ الرجل عظظة فكس عن الصيد وحاد عن مقاتله ومنه قيل الجبان

بعظظ اذا فكس قال العجاج * وعظظ الجبان والزني * أراد الكلب الصيني وما يعظظه

شيء اي ما يسهه ولا يزيده والعظاية بعظظ من الحري يلوى عنه ومن أمثال العرب السائرة

لا تعظيني وتعظني معني تعظني كني وارتي عن وعظك اباي ومنهم من جعل تعظني

قوله شانت الخ في القاموس
وشانت في يدي الخ فعدها بنى
كتبه صححه

بمعنى اتعظى روى ابو عبيد هذا المثل عن الاصمعي في ادعاء الرجل علما ليحسبه وقال معناه
لا تؤصيني وأوصي نفسك قال الجوهرى وهذا الحرف جاء عنهم هكذا فيما رواه ابو عبيد وأنا أظنه
وتعظى بضم التاء أى لا يكن منك أمر بالصلاح وان تفسدى أنت في نفسك كما قال المتوكل
الليثى وروى لابي الاسود الدؤلى

لأنه عن خلقى وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

فيكون من عظ عظم السهم اذا التوى واعوج يقول كيف تأمرى بنى بالاستقامة وأنت تتعوجين
قال ابن برى الذى رواه ابو عبيد هو الصحيح لانه قد روى المثل تعظى ثم عظى وهذا يدل على صحة
قوله (عكظ) عكظ دابته يعكظها عكظا حسبها وتعكظ التوم تعكظا اذا تحبسوا لينظروا فى
أمورهم ومنه سميت عكاظ وعكظ الشئ يعكظه عركه وعكظ خصمه بالدد والحج يعكظه عكظا
عركه وقهره وعكظه عن حاجته ونكظه اذا صرفه عنها وتعكظ القوم تعاركو وتفاحروا وعكاظ
سوق للعرب كانوا يتعكظون فيها قال الليث سميت عكاظ لان العرب كانت تجتمع فيها فيعكظ
بعضهم بعضا بالفاخرة اى يدعك وقد ورد ذكرها فى الحديث قال الازهرى هى اسم سوق من
أسواق العرب وموسم من مواسم الجاهلية وكانت قبائل العرب تجتمع بها كل سنة ويتفاحرون
بها ويحضرها الشعراء فيتنشدون ما أحدثوا من الشعر ثم يتفرقون قال وهى بقرب مكة كان
العرب يجتمعون بها كل سنة فيقيمون شهر ايتبايعون ويتفاحرون ويتناشدون فلما جاء الاسلام
هدم ذلك ومنه يوم عكاظ لانه كانت به اوقعة بعد اوقعة قال دريد بن الصمة

تغيبت عن يومى عكاظ كاهما * وان يك يوم ثالث انغيب

قال العميانى أهل الحجاز يجرونها وتسمى لاجتريها قال أبو ذؤيب

اذ ابى القباب على عكاظ * وقام البيع واجتمع الالوف

أراد بعكاظ فوضع على موضع الباء وأديم عكاظى منسوب اليها وهو ما حمل الى عكاظ فبيع بها
وتعكظ أمره التوى ابن الاعرابى اذا اشتد على الرجل السفر وبعد قيل تنكظ فاذا التوى عليه
أمره فقد تعكظ تقول العرب أنت مرة تعكظ ومرة تنكظ وتعكظ تعكظ وتكظ عليه
أمره تمنع وتحبس ورجل عكظ قصير (عظ) العنظوان والعنظيان الشير المتسبع البذى
الفحاش قال الجوهرى هو فعولان وقيل هو الساخر المغزى والاشئ من كل ذلك بالهاء الفراء

العُنْطُوانُ الفاحش من الرجال والمرأة عُنْطُوانَةٌ قال ابن بري المعروف عُنْطِيَانٌ ويقال للفحاش
حُنْطِيَانٌ وحُنْطِيَانٌ وحُنْذِيَانٌ وحُنْذِيَانٌ وعُنْطِيَانٌ يقال هو بُعْظِيٌّ وَيَحْنُذِيٌّ وَيَحْنُذِيٌّ وَيَحْنُطِيٌّ
ويَحْنُطِيٌّ بالخاء والخاء معا ويقال للمرأة البديهة هي تُعْنُطِيٌّ وتُحْنُطِيٌّ اذا ناطت بلسانها فأنفست
وعُنْطِيٌّ به سخر منه وأسماه القبيح وشتمه قال جندل بن المثنى الطهوي يخاطب امرأته

لقد خشيت أن يقوم قاري * ولم تمارسك من الصرائر
كل شذاة جنة الصرائر * شذوة نظيرة سائلة الجوائر
حتى اذا أجرس كل طائر * قامت تعنطي بك سمع الحاضر
توفى لك الغيظ بعد وافر * ثم تغاديك بصغر صاغر
* حتى تعودى أخسر الخواسر *

قوله لقد خشيت الخ وأورده
المصنف في مادة جرس على
غير هذا الوجه وقوله تعنطي
هو الصواب في واقع في نظير
هذا البيت تعالى الاصل في
مادة شنظر تعنطي خطأ كتبه

•••••

تُعْنُطِيٌّ بِكَ أَي تُغَرِيٌّ وَتُفْسِدُ وَتُسَمِّعُ بِكَ وَتُنْفِخُكَ بِشَيْعِ الْكَلَامِ بِسَمْعٍ مِنَ الْحَاضِرِ وَتَذُكُّرُكَ
بِسُوءِ عِنْدِ الْحَاضِرِينَ وَتُنَدِّدُ بِكَ وَتُسَمِّعُكَ كَلَامًا قَبِيحًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعُنْطُوانَةُ الْجُرادة الأثني
والعُنْطَبُ الذر قال والعُنْطُوانُ شجر وقيل نبت أغبر ضخم وربما استظل الإنسان في ظله وقال
أبو عمرو كانت الحُرُضُ والأرانب تأكله وقيل هو ضرب من النبات اذا أكثر منه البعير وجع بطنه
وقيل هو ضرب من الحمض معروف يشبه الرمث غير أن الرمث أبسط منه ورقا وانجم في النعم قال
الازهرى ونونه زائدة وأصل الكلمة عين وظاه وواو قال الراجز

حرقها وارس عنظوان * فاليوم منها يوم أروان

واحدته عنظوانة وعنظوان ماء لبني عيم معروف

(فصل الغين المعجمة) (غلظ) الغلظ ضد الرقة في الخلق والطبع والفعل والمنطق والعيش
ويجوز ذلك غلظ يغلظ غلظا صار غليظا واسم تغلظ مثله وهو غليظ وغلاظ والأثني غليظة وجمعها
غلاظ واستعار أبو حنيفة الغلظ للخمر واستعاره يعقوب للامر فقال في الماء اما ما كان آجنا واما
ما كان بعيد القعر شديد اسقيه غليظا امره وغلظ الشيء جعله غليظا أو غلظ الثوب وجده غليظا
وقيل اشتراه غليظا واسم تغلظه تركه اشتراه لغلظه وقوله تعالى وأخذن منكم ميثاقا غليظا أي
مؤكدا مشددا قيل هو عقد المهر وقال بعضهم الميثاق الغليظ هو قوله تعالى فامسك بعروف
أوتسريح باحسان فاستعمل الغلظ في غير الجواهر وقد استعمل ابن جني الغلظ في غير الجواهر

قوله اما ما كان الخ هوفي
الاصل هكذا كتبه مصححه

أيضاً فقال إذا كان حرف الروى أغلظ حكماً عندهم من الردف مع قوته فهو أغلظ حكماً وأعلى
 خطر من التأسيس لبعده وغلظت السنبله وأسـتغلظت خرج فيها القمح وأسـتغلظت النبات
 والشجر صار غليظاً وفي التنزيل العزيز كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه
 وكذلك جميع النبات والشجر إذا استحكمت نبتته وأرض غليظة غير سهلة وقد غلظت غلظاً
 وربما كنى عن الغليظ من الأرض بالغلظ قال ابن سيده فلا أدري أهو بمعنى الغليظ أم هو مصدر
 وصف به والغلظ الغليظ من الأرض رواه أبو حنيفة عن النضر ورد ذلك عليه وقيل إنما هو
 الغلظ قالوا ولم يكن النضر بثقة والغلظ من الأرض الصلب من غير جارة عن كراع فهو توكيد
 لقول أبي حنيفة والتغليظ الشدة في اليمين وتغليظ اليمين تشديدها وتوكيدها وغلظ عليه الشيء
 تغليظاً ومنه الدية المغلظة التي تجب في شبه العمدة واليمين المغلظة وفي حديث قتيل الخطاف فيها
 الدية مغلظة قال الشافعي تغليظ الدية في العمدة المحض والعمدة الخطا والشهر الحرام والبلد الحرام
 وقتل ذى الرحم وهي ثلاثون حقة من الأبل وثلاثون جذعة وأربعون ما بين ثنية إلى بازل عامها
 كلها خلفه أى حامل وغلظت عليه وأغلظت له وفيه غلظة وغلظة وغلظة وغلظة أى شدة
 واستطالة قال الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة قال الزجاج فيها ثلاث لغات غلظة وغلظة وغلظة
 وقد غلظ عليه وأغلظ وأغلظ له في القول لا غير ورجل غليظ فظ فيه غلظة ذو غلظة وفظاظة وقساوة
 وشدة وفي التنزيل العزيز ولو كنت فظاً غليظ القلب وأمر غليظ شديد صعب وعهد غليظ كذلك
 ومنه قوله تعالى وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً وبينهما غلظة ومغالظة أى عداوة وماء غليظ مر
 (غنظ) الغنظ والغناظ الجهد والسكر الشديد والمشقة غنظته الأمر يغنظ به غنظاً فهو مغنوظ
 وفعل ذلك غنظتكم وغنظتكم أى ليشق عليكم مرة بعد مرة كلاهما عن اللحياني والغنظ
 والغنظ الهم اللازم تقول انه لمغنوظ مهموم وغنظته الهم وأغنظته لزمه وغنظته يغنظ به ويغنظ
 لغتان غنظاً وأغنظته وغنظته لغتان إذا بلغت منه الغم والغنظ أن يشرف على الهلكة ثم يغت
 والفعل كالفعل قال جرير

ولقد لقيت فوارساً من رهطنا * غنظوك غنظ جراحة العيار

ولقد رأيت مكانهم فكبرهتهم * ككراهة الخنزير للإبغار

العيار رجل وجراحة فرسه وقيل العيار أعرابي صابج راد أو كان جائعاً فأتى بهن إلى رماذ قدسهن
 فيه وأقبل يخرجهن منه واحدة واحدة فبأكلهن أحياء ولا يشعُر بذلك من شدة الجوع فأتى آخر

جرادة منهم طارت فقال والله ان كنت لأنضجهن فضرب ذلك مثلاً لكل من أفلت من كرب وقال
غيره جرادة العيار جرادة وضعت بين ضرسيه فأفلتت أراد أنهم لازموك وغموك بشدة الخصومة
يعنى قوله غنظوك وقيل العيار كان رجلاً أعلم أخذ جرادة لياً كلها فأفلتت من علم شفته اى كنت
تفلت كما أفلتت هذه الجرادة وذلك روى عن عبد العزيز الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكذا ليس
كالكنظ قال أبو عبيد الغنظ أشد الكرب والجهد وكان أبو عبيدة يقول هو أن يشرف الرجل على
الموت من الكرب والشدة ثم يفلت وغنظه يغنظه غنظاً اذا بلغ به ذلك وملاؤه غنظاً ويقال أيضاً
غانظه غنظاً قال الفقه عيسى * تنح ذفره من الغنظ * وغنظه فهو مغموظ أى جهده وشق
عليه قال الشاعر

اذا غنظونا ظالمين أعاننا * على غنظهم من من الله واسع

ورجل مغنظ قال الراجز

جاف دلنظى عرك مغنظ * أهوج الآ أنه ممانظ

وغنظى به أى ندد به وأسمعه المكروه وفى الحديث أعينظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه
وأعنيظه عليه رجل تسمى بملك الاملاك قال ابن الاثير قال بعضهم لوجه لتكرار لفظتى أعينظ
فى الحديث واعله أعنظ بالنون من الغنظ وهو شدة الكرب والله أعلم (غيط) الغيظ الغضب
وقيل الغيظ غضب كامن للعاجز وقيل هو أشد من الغضب وقيل هو سورته وأوله وغنظت فلانا
أعنيظه غيظاً وقد غاظه فاعتناظ وغنظته فتعنيظ وهو مغميظ قالت قتيبة بنت النضر بن الحرث وقتل
النبي صلى الله عليه وسلم أباه صبراً

ما كان ضرك لو مننت وربما * من القى وهو المغميظ المحنق

والتعنيظ الاعتياظ وفى حديث أم زرع وغنيظ جارتها لانها ترى من حسنهما ما يعنيظها وفى
الحديث أعنيظ الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال ابن الاثير هذا من مجاز الكلام
معدول عن ظاهره فان الغيظ صفة تغير الخلق عند احتداده يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك
وانما هو كناية عن عقوبته للمسمى به هذا الاسم اى انه أشد أصحاب هذه الاسماء عقوبة عند
الله وقد جاء فى بعض روايات مسلم أعينظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه وأعنيظه عليه رجل
تسمى بملك الاملاك قال ابن الاثير قال بعضهم لوجه لتكرار لفظتى أعنيظ فى الحديث ولعله
أعنيظ بالنون من الغنظ وهو شدة الكرب وقوله تعالى سمعوا لها تغيظاً وزفيراً قال الزجاج أراد

عَلِيَّانَ تَغَيَّبْتُ أَي صَوْتُ عَلِيَّانَ وَحِكْيُ الزَّجَاجِ أَعَاظُهُ وَليست بالفاشية قال ابن السكيت ولا يقال
أعَاظُهُ وقال ابن الأعرابي عَاظُهُ وَأَعَاظُهُ وَغَيَّبْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَغَايَبْتُهُ كَغَيَّبْتُهُ فَاعْتَاظْتُ وَتَغَيَّبْتُ
وَفَعَلَ ذَلِكَ غَيَّاظَكَ وَغَيَّاظِيكَ وَغَايَبْتُهُ بِأَرَاهُ فَصَنَعَ مَا يَصْنَعُ وَالمَغَايِبَةُ فَعَلٌ فِي مُهْلَةٍ أَوْ مِنْهَا جَمِيعًا
وَتَغَيَّبْتُ الهَاجِرَةَ إِذَا اشْتَدَّ حَيْبُهَا قَالَ الأَخْطَلُ

لَدُنْ عُدْوَةٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغَيَّبْتُ * هُوَ أَجْرٌ مِنْ شَعْبَانَ حَامٍ أَصِيلُهَا
وَقَالَ اللهُ تَعَالَى تَسَكَّدَ تَمِيمٌ مِنَ الْغَيْظِ أَي مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَغَيَّاظُ اسْمٌ وَبَنُو غَيْظِ حِيٍّ مِنْ قَيْسِ عَمِيلَانَ
وَهُوَ غَيْظُ بِنِ مَرْثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَبِثِ بْنِ غَطَفَانَ وَغَيَّاظُ بْنُ الحُضَيْنِ بْنِ
الْمَنْذَرِ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ الذُّهَلِيِّ السُّدُوسِيِّ وَقَالَ فِيهِ أَبُوهُ الحُضَيْنُ بِمَجْزُوهِ

نَسِي لَمَّا أُولِيَتْ مِنْ صَالِحِ مَضَى * وَأَنْتَ لِنَأْدِيهِ عَلِيٌّ حَفِيظُ
تَلْبَنُ لِأَهْلِ الْغَلِّ وَالْغَمَزِ مِنْهُمْ * وَأَنْتَ عَلِيٌّ أَهْلُ الصَّفَاءِ غَلِيظُ
وَسَمِيَتْ غَيَّاظًا وَاسْتَبَغَاظُ * عَدُوٌّ أَوْلَاكَ لَلصَّدِيقِ تَغِيظُ
فَلَا حَفِظَ الرَّجُلُ رُوحَكَ حَيْمَةً * وَلَا وَهَى فِي الأَرْضِ وَاحٍ حِينَ تَغِيظُ
عَدُوَّكَ مَسِيرُ وَرُودِ الوُدِيِّ * يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظِ عَلِيٍّ كَطِيظُ

وَكَانَ الحُضَيْنُ هَذَا فَارِسًا وَكَانَتْ مَعَهَا رَايَةُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ يَوْمَ صِفِّينَ وَفِيهِ يَقُولُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
لَمَنْ رَايَةَ سُودَاءٍ يُحْفِقُ ظِلُّهَا * إِذَا قَبِلَ قَدَمَهَا حُضَيْنٌ تَقَدَّمَا
وَيُورِدُهَا اللَّطْعَانَ حَتَّى يُزِيرَهَا * حِيَاضُ المَنَايَا تَقَطُرُ المَوْتَ وَالدَّمَا
(فصل الفاء) (فظظ) الْفِظُّ الحَشِينُ الكَلَامُ وَقِيلَ الْفِظُّ الْغَلِيظُ قَالَ الشَّاعِرُ رُوبَةَ

لَمَّا رَأَيْتُمُ مِنْهُمْ مُعْتَاطًا * تَعْرِفُ مِنْهُ اللُّومَ وَالْفِظَاظَا
وَالْفِظْظُ خَشُونَةٌ فِي الكَلَامِ وَرَجُلٌ فِظٌّ ذُو فِظَاظَةٍ جَافٍ غَلِيظٌ فِي مَنَاطِقِهِ غَلِظٌ وَخَشُونَةٌ وَانَّهُ لَفِظْظٌ
اتَّبَعَ حَكَادُ ثَعْلَبٍ وَلَمْ يَشْرَحْ بِظَا قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ فَوَجَّهْنَاهُ عَلَى الاتِّبَاعِ وَالجَمْعُ أَفْظَاظٌ قَالَ الرَّاجِزُ
أَنشده ابن جني

حَتَّى تَرَى الجَوَاظَ مِنْ فِظَاظِهَا * مَذْلُوبًا بَعْدَ شِدَا أَفْظَاظِهَا
وَقَدْ قَطَّظَتْ بِالكَسْرِ تَفْظُ فِظَاظَةٌ وَفِظْظَا وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ لِتَقِلَّ التَّضْعِيفُ وَالاسْمُ الْفِظَاظَةُ وَالفِظَاظُ
قَالَ * حَتَّى تَرَى الجَوَاظَ مِنْ فِظَاظِهَا * وَيُقَالُ رَجُلٌ فِظٌّ بَيْنَ الْفِظَاظَةِ وَالفِظَاظِ وَالْفِظْظِ
قَالَ رُوبَةَ * تَعْرِفُ مِنْهُ اللُّومَ وَالْفِظَاظَا * وَأَفْظَظْتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ رَدَدْتَهُ عَمَّا يَرِيدُ وَإِذَا

أَدْخَلَتِ الْخَيْطَ فِي الْخَرْتِ فَقَدْ أَفْظَطْتَهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْفُظُّ مَاءُ الْكِرْشِ يَعْتَصِرُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ عِنْدَ عَوَزِ الْمَاءِ فِي الْقَلْبَاتِ وَبِهِ شَبَهَ الرَّجُلَ الْفُظَّ الْغَلِيظَ لِعَلَّاهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِنْ افْتَضَّرَ رَجُلٌ كِرْشًا بِعَيْرٍ نَحَرَهُ فَاعْتَصَرَ مَاءَهُ وَصَفَّاهُ لَمْ يَجْزَأَنْ يَتَطَهَّرَ بِهِ وَقِيلَ الْفُظُّ الْمَاءُ يُخْرَجُ مِنَ الْكِرْشِ لِعَلَّاهُ مَشْرَبٌ وَالْجَمْعُ فُظُوطٌ قَالَ

كَأَنَّهُمْ إِذْ يَعْتَصِرُونَ فُظُوطَهَا * بِدَجَلَةٍ أَوْ مَاءِ الْخُرَيْبَةِ مَوْرِدٌ

أَرَادَ أَوْ مَاءَ الْخُرَيْبَةِ وَوَرَدَ لَهُمْ يَقُولُ يَسْتَبِيلُونَ خَيْلَهُمْ لِيَشْرَبُوا أَبُو الْهَامِ مِنَ الْعَطَشِ فَإِذَا الْفُظُوطُ هِيَ تِلْكَ الْأَبْوَالُ بِعَيْنِهَا وَقُظُّهُ وَافْتَضَّاهُ شَقَّ عَنْهُ الْكِرْشُ أَوْ عَصَرَهُ مِنْهَا وَذَلِكَ فِي الْمَفَاوِزِ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ * بَجَّكَ كِرْشِ النَّابِ لِافْتِظَانِهَا * الصَّحَاحُ الْفُظُّ مَاءُ الْكِرْشِ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَشْبَةَ

فَكُونُوا كَأَنْفِ اللَّيْثِ لَا تَشْمُ مَرْنَمًا * وَلَا نَالَ فُظَّ الصَّيْدِ حَتَّى يُعْقِرَا

يَقُولُ لَا يَشْمُ ذَلَّةً فَرْنَمَهُ وَلَا يَنَالُ مِنْ صَيْدِهِ لِحَاجَتِهِ يَصْرَعُهُ وَيُعْقِرُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي اخْتِلَاسٍ كَعَيْرِهِ مِنَ السَّبَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ افْتَضَّ الرَّجُلُ وَهُوَ أَنْ يَسْقَى بِعَيْرِهِ ثُمَّ يَسُدُّهُ لِيَجْتَرَّ فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ شَقَّ بَطْنَهُ فَقَطَّرَ فَرْتَهُ فَشَرِبَهُ وَالْفُظِيظُ مَاءُ الْمَرْأَةِ أَوْ الْفَعْلُ زَعَمُوا وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ وَأَمَّا كِرَاعُ فَقَالَ الْفُظِيظُ مَاءُ الْفَعْلِ فِي رَحِمِ النَّمَاةِ وَفِي الْحِكْمِ مَاءُ الْفَعْلِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَطَا وَأَنَّهَا تَحْمِلُنَ الْمَاءَ لِقَرَاخِنَ فِي حَوَاصِلِهِنَّ

حَاجَانَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوِي * كَمَا تَحْمِلُنَ فِي الْبَيْظِ الْفُظِيظَا

وَالْبَيْظُ الرَّحِمُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْتَ أَفْظٌ وَأَغْلَظٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فُظٌّ أَيْ سِنِي الْخُلُقِ وَفُلَانٌ أَفْظٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَصْعَبُ خُلُقًا وَأَشْرَسُ وَالْمُرَادُ هَهُنَا شِدَّةُ الْخُلُقِ وَخَشَوْنَةُ الْجَانِبِ وَلَمْ يَرُدِّهِ الْمَفَاضِلُ فِي الْفُظَاظَةِ وَالْغَلِيظَةِ بَيْنَهُمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلْمَفَاضِلِ وَلَكِنْ فِيمَا يَجِبُ مِنَ الْإِنْكَارِ وَالْغَلِيظَةِ عَلَى أَهْلِ الْبَاطِلِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَوْفًا رَحِيمًا كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَفِيقًا بِأَمْتِهِ فِي التَّبْلِيغِ غَيْرَ فُظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَمِنْهُ أَنْ صَفَّاهُ فِي التَّوْرَةِ لَيْسَ بِفُظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَرُّوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ أَبَا ذُو الْأُنْثَى فُظَاظَةً مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بَطَاهِينَ مِنَ الْفُظِيظِ وَهُوَ مَاءُ الْكِرْشِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَنْكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ الرَّحْمَشِيُّ أَفْظَطْتُ الْكِرْشَ اعْتَصَرْتُ مَاءَهَا كَأَنَّهُ عَصَارَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ أَوْ فَعَالَةٌ مِنَ الْفُظِيظِ مَاءُ الْفَعْلِ أَيْ نُطْفَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ وَقَدْ رَوَى فَضُّضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (فُظُّ)

قوله حسان بن نشبة قال شارح القاموس كذا في العباب وقال أبو محمد الأسود انما هو جساس بن نشبة كتاب وفي القاموس في ج س س وكتاب ابن نشبة اه

فاظت نفسه فوظا كفاظت فيظا وفاظ الرجل يفوظ فوظا و فوظا وسنذ كره في فيظ قال ابن جني ومما يجوز في القياس وان لم يرد به استعمال الافعال التي وردت مصادرهما ورفضت هي نحو فاظ الميت فيظا و فوظا ولم يستعملوا من فوظ فعلا قال ونظيره الاين الذي هو الاعمياء لم يستعملوا منه فعلا قال الاصمعي حان فوظه اي موته وفي حديث عطاء رأيت المريض اذا حان فوظه اي موته قال ابن الاثير هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء قال الفراء يقال فاضت نفسه تفيض فيضا وفيوضا وهي في تميم وكاب وافصح منها وآثر فاضت نفسه فيوظا والله أعلم (فيظ) فاظ الرجل وفي المحكم فاظ فيظا وفيوظا وفيظوظة وفيظانا وفيظانا الاخيرة عن العميان مات قال رؤبة

والاعزذ امسى شلوهم لفاظا * لا يدفنون منهم من فاظا

* ان مات في مصفاه او فاظا *

اي من كثرة القتلى وفي الحديث انه اقطع الزبير حنجر فرسه فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث يبلغ السوط فاظ بمعنى مات وفي حديث قتيل ابن ابي الحقيق فاظ والله بنى اسرائيل وفاظت نفسه تفيظ اي خرجت روحه وكرهها بعضهم وقال دكين الراجز
اجتمع الناس وقالوا عرس * ففقت عين وفاظت نفس

وفاظته الله اياها و فاظته الله نفسه قال الشاعر

فهتكت مهجة نفسه فاظتها * وثارت به عجم الحلم

الميت فاظت نفسه فيظا وفيظوظة اذا خرجت والفاعل فانظوز عم ابو عبيدة انه الغة لبعض تميم يعني فاظت نفسه وفاضت الكسائي تفيظوا انفسهم قال وقال بعضهم لا فيظن نفسك وحكي عن ابي عمرو بن العلاء انه لا يقال فاظت نفسه ولا فاضت انما يقال فاظ فلان قال ويقال فاظ الميت قال ولا يقال فاض بالصاد بته ابن السكيت يقال فاظ الميت يفيظ فيظا ويفوظ فوظا كذا رواها الاصمعي قال ابن بري ومثل فاظ الميت قول قطري

فلم اريوما كان ا كثر مقصا * يبيع دما من فائظ وكليم

وقال العجاج

كانهم من فائظ مجرحم * خشب نفاها دلظ بجرهم

وقال سراقبة بن مرداس بن ابي عامر اخو العباس بن مرداس في يوم اوطاس وقد اطرده بنو نصر

قوله و فاظته الله الخ كذا في

الاصل وانظر اه

قوله في البيت بعجم الحلم كذا

باصله ولعله بعجم الحكم اي

بمقلد الحكم ففي الاساس

وعموني امرهم قلدوني

وحرر البيت كتبه مصححه

وهو على فرسه الحقباء

ولولا الله والحقباء فانت * عيال وهى بادية العروق

اذابت الرماح لها تددت * تدلى لقوة من رأس نيق

وحان فوظه اى فيظه على المعاقبة حكاها اللعيانى وفاظ فلان نفسه اى قاءها عن اللعيانى وضربته
حتى افظت نفسه الكسائى فاظت نفسه وفاظ هو نفسه اى قاءها يتعدى ولا يتعدى وتفيظوا
انفسهم تقيؤها الكسائى هو تفيظ نفسه الفراء اهل الخجاز وطي يقولون فاظت نفسه وقضاعة
وتيم وقيس يقولون قاضت نفسه مثل قاضت دمعته وقال ابو زيد وابو عبيدة فاظت نفسه بالظاء
لغة قيس وبالضاد لغة تيم وروى المازنى عن ابي زيد ان العرب تقول فاظت نفسه بالظاء الابن ضبة
فانهم يقولونه بالضاد ومما يقوى فاظت بالظاء قول الشاعر

يدال يدجودها يرتجى * واخرى لا عداها غائظه

فأما التى خيرها يرتجى * فأجود جوداً من اللافظه

وأما التى شرها يترقى * فنفس العدو لها فائظه

ومثله قول الآخر

وسميت غياظا ولست بغائظ * عدواً ولكن للصديق تغيط

فلا حفظ الرجن روحاً حية * ولا وهى فى الأرواح حين تغيط

أبو القاسم الزجاجى يقال فاظ الميت بالظاء وفاظت نفسه بالضاد وفاظت نفسه بالظاء جائز
عند الجميع الا الاصمغى فانه لا يجمع بين الظاء والنفس والذى أجاز فاظت نفسه بالظاء
يحجج بقول الشاعر

كادت النفس أن تغيط عليه * اذ نوى حشور بطة وبرود

وقول الآخر

هجرتك لا قللى منى ولكن * رأيت بقاء ودك فى الصدود

كهجر الحائمات الورد لما * رأيت أن المنية فى الورد

تغيط نفوسها ظمأً وتخشى * جأماً فهى تنظر من بعيد

(فصل القاف) (قرظ) القرظ شجر يدبغ به وقيل هو ورق السلم يدبغ به الأدم ومنه أديم
مقروط وقد قرظته أقرظته قرظاً قال أبو حنيفة القرظ أجود ما تدبغ به الأهب فى أرض العرب

قوله قرظته اقرظه هو من

باب ضرب كفى المصباح اه

وهي تدبغ بورقه وثمره وقال مرة القرظ شجر عظام لها سوق غلاظ أمثال شجر الجوز وورقه أصغر من ورق التفاح وله حب يوضع في الموازين وهو ينبت في القيعان واحده قرظة وبها سمي الرجل قرظة وقرنطة وابل قرظية تأكل القرظ وأديم قرظي مدبوغ بالقرظ وكبس قرظي وقرظي منسوب الى بلاد القرظ وهي اليمن لانهم سبوا القرظ وقرظ السقاء يقرظه قرظا دبغه بالقرظ اوصبغه به وحكى أبو حنيفة عن ابن مسجل أديم مقرظ كأنه على أقرظته قال ولم نسمعه واسم الصبغ القرظي على اضافة الشيء الى نفسه وفي الحديث ان عمر دخل عليه وان عند رجله قرظا مصبورا وفي الحديث اتي بهدية في أديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ والقارظ الذي يجمع القرظ ويحتميه ومن أمثالهم لا يكون ذلك حتى يوب القارظان وهما رجلان أحدهما من عنزة والآخر عامر بن تميم بن يقدم بن عنزة خرجا يتحيمان القرظ ويحتميانه فلم يرجعا فضرب بهما المثل قال ابو ذؤيب

وحتى يوب القارظان كلاهما * ويتشرف القتلى كليب لوائل

قوله لوائل كذا في الاصل
وشرح القاموس والذي في
الصحاح كليب بن وائل
واعلهماروايمان هـ

وقال ابن الكلبي هما قارظان وكلاهما من عنزة فالأكبر منهما يدكر بن عنزة كان اصلبه والاصغر هورهم بن عامر من عنزة وكان من حديث الاول أن خزيمه بن نهيد كان عشق ابنته فاطمة بنت يدكر وهو القائل فيها

اذا الجوزاء أردفت الثريا * ظننت بال فاطمة الظنونا

وأما الاصغر منهما فانه خرج يطلب القرظ أيضا فلم يرجع فصار مثلا في انقطاع الغيبة وياهما أراد ابو ذؤيب في البيت بقوله * وحتى يوب القارظان كلاهما * قال ابن بري ذكرا القزاز في كتاب الظاء ان أحد القارظين يقدم بن عنزة والآخر عامر بن هيصم بن يقدم بن عنزة ابن سيده ولا آتيك القارظ العنزى أي لا آتيك ما غاب القارظ العنزى فأقام القارظ العنزى مقام الدهر ونصبه على الظرف وهذا اتساع وله نظائر قال بشر لابنته عند الموت

فربحى الخير وانتظري اياي * اذا ما القارظ العنزى آبا

التهذيب من أمثال العرب في الغائب لا يربحى اياه حتى يوب العنزى القارظ وذلك انه خرج يجنى القرظ ففقد فصار مثلا للمفقود الذي يؤيس منه والقارظ بائع القرظ والتقريط مدح الانسان وهو حى والتأبين مدحه ميتا وقرظ الرجل تقرظا مدحه وأتى عليه مأخوذا من تقريط الأديم يبالغ في دباغه بالقرظ وهما يتقارظان الشاء وقولهم فلان يقرظ صاحبه تقرظا بالظاء والضاد

جميعاً عن أبي زيد إذا مدحه بياطل أو حق وفي الحديث لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى
التقرظ مدح الحى ووصفه ومنه حديث علي عليه السلام ولا هو أهل لما قرظ به أى مدح
وحدثه الآخر يملك في رجلان محب مقرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شئاً على أن
يهتني التهذيب في ترجمة قرظ الرجل بالظاء إذا ساد بعده وان أبو زيد قرظ فلان فلانا وهما
يتقارضان المدح إذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالضاد وقد قرضه إذا مدحه
أؤذمه فالتقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض في الخيرو الشر وسعد القرظ مؤذن سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان بقاءً فلما ولي عمر أنزله المدينة فولده إلى اليوم يؤذنون في مسجد المدينة
والقرظ يظفرس لبعض العرب وبنو قريظة حى من يهودهم والنضير قبيلتان من يهود خيبر وقد
دخلوا في العرب على نسبهم إلى هرون أخى موسى عليهم السلام منهم محمد بن كعب القرظى وبنو
قريظة أخوة النضير وهما حيان من اليهود الذين كانوا بالمدينة فآما قريظة فانهم أبير والنقضهم العهد
ومظاهرتهم المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واستفاعة
أموالهم وأما بنو النضير فانهم أجلوا إلى الشام وفيهم من نزلت سورة الحشر (قفظ) أقعظنى
فلان أفضا إذا أدخل عليك مشقة في أمر كنت عنه بمعزل وقد ذكره العجاج في قصيدة ظائية
وأقعظه شق عليه (قوظ) قال أبو علي القوظ في معنى القميط وليس بمصدر اشتق منه الفعل
لان لفظها واول لفظ الفعل ياء (قبظ) القميط صميم الصيف وهو حاق الصيف وهو من طلوع
النجم إلى طلوع مهبيل أعنى بالنجم الثريا والجمع أقباط وقميط وعام له مقايضة وقميط أى لزمن
القميط الأخيرة غريبة وكذلك استأجره مقايضة وقميطا وقول امرئ القيس أنشده أبو حنيفة

قايظنا يا ككن فينا قد أو محرونا الجمال

انما أراد قطن معنا وقوله هم اجتمع القميط انما هو على سعة الكلام وحقيقته اجتمع الناس في
القميط فذفوا إيجازا واختصارا ولان المعنى قد علم وهو نحو قولهم اجتمعت اليمامة يريدون أهل
اليمامة وقد فاظ يومنا اشتد حره وقطننا بمكان كذا وكذا وفاظوا بموضع كذا وقميطوا واقتناظوا
أقاموا زمن قبطهم قال توبة بن الجبير

تربع ليلى بالمضج فالجى * وتقتاظ من بطن العقيق السواقيا

واسم ذلك الموضع المقيظ والمقيظ وقال ابن الاعراب لا مقيظ بأرض لا بهمى فيها أى لا مرعى

قوله قايظنا الم كذا بالاصل
هنا وفي مادة حرت من موزا
اليه بعلامة وقفه في المحلين
وحرره اه صححه

في القَيْظِ وَالْمَقِيظِ وَالْمَصِيفِ وَاحِدٌ وَمَقِيظُ الْقَوْمِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَامُ فِيهِهِ وَقَتَ الْقَيْظِ وَمَصِيفُهُمُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَامُ فِيهِهِ وَقَتَ الصَّيْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَبُ تَقُولُ السَّنَةُ أَرْبَعَةٌ أَوْ زَمَانٌ وَلِكُلِّ زَمَانٍ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ وَهِيَ فصول السنة منها فصل الصيف وهو فصل ربيع الكلا آذار ونيسان وآيار ثم بعده فصل القَيْظِ حَزْرِيَانُ وَتَمُوزُ وَأَبُ ثَمَّ بَعْدَهُ فَصَلُ الْحَرِيفِ أَيْ بُلُولُ وَتَشْرِيْنُ وَتَشْرِيْنُ ثُمَّ بَعْدَهُ فَصَلُ الشِّتَاءِ كَانُونُ وَكَانُونُ وَسِبْاطُ وَقَيْظَانِي الشَّيْءُ كَفَانِي لِقَيْظَانِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ حِينَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَزْوِيدِ وَقَدْ مَرَّ بِنَهْ مَاهِي الْأَصْوَعُ مَا يَقِيظُنَّ بَنِي يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَكْفِيهِمْ لِقَيْظِهِمْ بِعَنَى زَمَانِ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالْقَيْظُ حِمَارَةُ الصَّيْفِ يُقَالُ قَيْظَانِي هَذَا الطَّعَامُ وَهَذَا الثَّوْبُ وَهَذَا الشَّيْءُ وَشَتَانِي وَصَيْفَانِي أَيْ كَفَانِي لِقَيْظَانِي وَأَنْشُدُ الْكَسَائِي

مَنْ يَكْذَابَتْ فِهَذَا بَنِي * مَقِيظُ مَصِيفِ مَشَاتِي
تَخَذُهُ مِنْ نَجْمَاتِ سَتِ * سُوْدُنِعَاجِ كِنَعَاجِ الدَّشْتِ

يَقُولُ يَكْفِيْنِي الْقَيْظُ وَالصَّيْفُ وَالشِّتَاءُ وَقَائِبًا بِالْمَكَانِ وَتَقِيظُهُ إِذَا قَامَ بِهِ فِي الصَّيْفِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
يَارِخًا قَائِبًا عَلَى مَطْلُوبِ * يُعْجَلُ كَفَّ الْحَارِي الْمَطِيْبِ

وَفِي الْحَدِيثِ سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ قَائِبًا أَيْ شَدِيدًا الْحَرِّ وَفِي حَدِيثٍ أَسْرَاطُ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا وَالْمَطْرُ قَيْظًا لِأَنَّ الْمَطْرَ أَنْ يَأْتِيَ الرِّبَابَ وَبَرْدُ الْهَوَاءِ وَالْقَيْظُ ضِدُّ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ قَيْظُ بَفَتْحِ الْقَافِ مَوْضِعٌ بِتَرْبِ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ نَخْلَةٍ وَالْمَقِيظَةُ نَبَاتٌ يَبْقَى أَخْضَرَ إِلَى الْقَيْظِ يَكُونُ عُلْقَةً لِلدَّابِلِ إِذَا بَيْسَ مَا سِوَاهُ وَالْمَقِيظَةُ مِنَ النَّبَاتِ الَّذِي تَدُومُ خُضْرَتُهُ إِلَى آخِرِ الْقَيْظِ وَإِنْ هَاجَتِ الْأَرْضُ وَجَفَّ الْبَقْلُ

(فصل الكاف) (كظ) الْكَيْظَةُ الْبِطْنَةُ كَظَّهُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ يَكْظُهُ كَظًا إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى لَا يُطِيقَ عَلَى النَّفْسِ وَقَدْ كَمَّظَ اللَّيْثُ يَقَالُ كَظَّهُ يَكْظُهُ كَظَةً مَعْنَاهُ نَحْمَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ قَالَ الْحَسَنُ فَإِذَا عَلَّمْتَهُ الْبِطْنَةَ وَأَخَذْتَهُ الْكَيْظَةَ فَقَالَ هَاتِهَا ضُومًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَهْدَى لَهُ إِنْسَانٌ جُورِشْنَ قَالَ فَإِذَا كَظَّكَ الطَّعَامُ أَخَذْتَ مِنْهُ أَيْ إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ وَأَثْقَلَتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ أَنْ شَبِعْتُ كَظَّنِي وَإِنْ جَعْتُ أَوْضَعَنِي وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ الْأَكْظَةُ عَلَى الْأَكْظَةِ مَسْمُومَةٌ مَكْسُومَةٌ مَسْقُومَةٌ الْأَكْظَةُ جَمْعُ الْكَيْظَةِ وَهُوَ مَا بَعَثَرِي الْمَمْتَلِي مِنَ الطَّعَامِ أَيْ إِذَا تَسَمَّنَ وَتَكْسَلُ وَتَسْقِمُ وَالْكَيْظَةُ غَمٌّ وَغَلْظَةٌ يَجِدُهَا فِي بَطْنِهِ وَامْتِلَاءُ الْجَوْهَرِيِّ الْكَيْظَةُ بِالْكَسْرِ شَيْءٌ يَبْعَثَرِي الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْامْتِلَاءِ مِنَ الطَّعَامِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله جوارشن هو مضبوط
بضبط القلم بضم الجيم في
نسخة صحيحة من النهاية في
كظظ وحرره اه

وَحَسِدًا وَشَتًّا مِنْ حِظَانِهَا * عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَكَتِظَانِهَا

قال ابن سيده انما اراد اكتبانظي عنها فحذف واوصل وتعليل الاحاسي مذكور في موضعه

والكظيظ المغتاط اشد الغيظ ومنه قول الحزين بن المنذر

عَدُولٌ مَسْرُورٌ وَذُو الْوُدِّ بِالذِي * يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظِ عَائِكَ كَظِيظُ

والكظ كظت امتلاء السقاء وقيل امتداد السقاء اذا امتلأ وقد تكظتكظ وكظت السقاء

اذا امتلأ به وسقاء مكظوظ وكظيظ ويقال كظت خصمي اكظته كظا اذا اخذت بكظمه والجمته

حتى لا يجدهم يخرج اليه وفي حديث الحسن انه ذكروا الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ

ليس كالسكظ أي هم يملأ الجوف ليس كالسكظ أي كسائر الهموم ولكنه اشد وكظته الشراب أي

ملاه وكظ الغيظ صدره أي ملاه فهو كظيظ وكظني الامر كظا وكظاظة أي ملأني هممه واكتظ

الموضع بالماء أي امتلأ وكظته الامر يكظته كظا به كظته وكربه وجهده ورجل كظ تبهظته الامور

وتغلبه حتى يعجز عنها ورجل لظ كظ أي عسر متشدد والكظاظ الشدة والتعب والكظاظ طول

الملازمة على الشدة انشد ابن جني

وَخَطَّةٌ لِأَخِيرِي كِظَانِهَا * أَنْشَطَتْ عَنِّي عُرْوَتِي شِظَانِهَا

* بَعْدَ احْتِكَاءِ رَبِّي اشْظَانِهَا *

والكظاظ في الحرب الضيق عند المعركة والمكاظطة الممارسة الشديدة في الحرب وكاظ القوم

بعضهم بعضا مكاظطة وكظاظا وتكاظوا تضايقوا في المعركة عند الحرب وكذلك اذا تجاوزوا الحد

في العداوة قال رؤبة

أَنَا أَنْاسٌ نَلِزُ الْحِفَاظَا * أَدَسَّمَتْ رِبْعَةَ الْكِظَاظَا

أي ملأت المكاظطة وهي ههنا القتال وما يملأ القلب من هم الحرب ومثل العرب ليس أخو الكظاظ

من تسأمه يقول كاظهم ما كاظوك أي لا تسأمهم أو يسأموا ومنه كظاظ الحرب والكظاظ

في الحرب المضايقة والملازمة في مضيق المعركة واكتظ المسيل بالماء ضاق من كثرتة وكظ المسيل

أيضا وفي حديث ربيعة فاكتظ الوادي بجميحه أي امتلأ بالمطر والسيل ويروي كظ الوادي

بجميحه اكنظ الوادي بجميحه الماء أي امتلأ بالماء والكظيظ الزحام يقال رأيت على بابه كظيظا

وفي حديث عتبة بن غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ أي ممتلئ (كعظ)

حكى الازهرى عن ابن المنظر يقال للرجل القصير الضخم كعِظٌ ومكعظ قال ولم أسمع هذا
الحرف غيره (كنظ) كَنَظَهُ الامر يَكْنُظُهُ كَنَظًا وَتَكْنُظُهُ باغ مشتقته مثل غنظه اذا جهده
وشق عليه الليث الكنظ بلوغ المشقة من الانسان يقال انه لما كُنُوظَ مَغْنُوظُ النضر
غنظه وكنظه يكنظه وهو الكرب الشديد الذي يشقى منه على الموت قال أبو تراب سمعت
أبا محجن يقول غنظه وكنظه اذا ملاه وغمه (كنعظ) في حواشي ابن بري الكنعاظ الذي
يَتَسَخَطُ عند الاكل

(فصل اللام) (لحظ) لَحَظَهُ يَلْحَظُهُ لِحَظًا وَلِحَظًا وَنَاوِلِحَظَ اليه نظره بمؤخر عينه من أى

جانبه كان يمينا أو شمالا وهو أشد التفات من الشزر قال

لِحَظْنَا هُمْ حَتَّى كَانُوا عِيُونَنَا * بهم القوة من شدة اللعظان

وقيل اللعظة النظرة من جانب الاذن ومنه قول الشاعر

فَلَمَّا تَلَّتهُ الخَيْلُ وَهُوَ مُتَابِرٌ * عَلَى الرِّكْبِ يَخْفَى نَظْرُهُ وَيُعِيدُهَا

الازهرى الماق والموق طرف العين الذي يلي الانف واللعاظ مؤخر العين مما يلي الصدغ والجمع

لحظ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم جل نظره الملاحظة الازهرى هو أن ينظر الرجل بلعاظ

عينه الى الشئ شزرا وهو شق العين الذي يلي الصدغ واللعاظ بالفتح مؤخر العين واللعاظ بالكسر

مصدر للاحظته اذا راعيته والملاحظة مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ

وأما الذي يلي الانف فالموق والماق قال ابن بري المشهور في لحاظ العين الكسر لا غير وهو

مؤخرها مما يلي الصدغ وفلان لحيط فلان أى نظيره ولحاظ السهم ماولى أعلاه من القذذوقيل

اللعاط ما يلي أعلى القوق من السهم وقال أبو حنيفة اللعاط اللبطة التى تنسجى من العسب

مع الريش عليها منبت الريش قال الازهرى وأما قول الهذلي يصف سها ما

كسَاهُنَّ أَلَا مَا كَانَ لِحَاظَهَا * وَتَفْصِيلَ مَا بَيْنَ اللَّعَاطِ قَضِيمٌ

أراد كسها ريشا أو ما لحاظ الريشة بطنها اذا أخذت من الجناح فقشرت فأسفلها الابيض

هو اللعاط شبه بطن الريشة المقشورة بالقضيم وهو الرق الابيض يكتب فيه ابن شميل اللعاط

ميسم في مؤخر العين الى الاذن وهو خط ممدود وربما كان لحاظان من جانبيه وربما كان لحاظ

واحد من جانب واحد وكانت تسمى بنى سعد وجل ملحوظ بلحاطين وقد لحظت البعير ولحظته

تَلْحِيظًا وَقَالَ رُوْبَةٌ * تَنْضَحُ بِعَدِّ الْخَطْمِ اللَّعَاطَا * وَاللَّعَاطُ وَالْتَلْحِيظُ سِمَةٌ تَحْتَ الْعَيْنِ حَكَاهُ
ابن الاعرابي وأنشد

أُمُّ هَلْ صَبَّحَتْ بَنِي الدِّينِ مُوضِحَةٌ * شَعَاءُ بَاقِيَةِ التَّلْحِيظِ وَالْحَبِيظِ
جعل ابن الاعرابي التلحيط اسما للسمية كما جعل أبو عبيد التيجين اسما للسمية فقال التيجين سمية
معوجة قال ابن سيده وعندي أن كل واحد منهما انما يعنى به العمل ولا ابعدمع ذلك أن يكون
التفصيل اسما فان سيبويه قد حكى التفصيل في الاسماء كالتثنية وهو شجر بعينه
والتمين وهو خيوط القسطاط ويقوى ذلك أن هذا الشاعر قد قرنه بالخبيط وهو اسم ولحائط الدار
فناؤها قال الشاعر

وَهَلْ بِلْحَاظِ الدَّارِ وَالصَّنِّ مَعْلَمٌ * وَمَنْ آيَهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ تَلُوحُ
الْبَيْنِ بِالكَسْرِ قِطْعَةٌ مِنَ الْاَرْضِ قَدْرُ مَدِّ الْبَصْرِ وَلِحْظَةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
سَقَطُوا عَلَى اَسَدٍ بِلِحْظَةٍ مَشَتْ * بِيُوحِ السَّوَاءِ عِدْبِاسٍ لِحْظِهِمْ

الازهرى وِلِحْظَةٌ مَأْسَدَةٌ بِتَهَامَةٍ يُقَالُ اُسِدٌ لِحْظَةٌ كَمَا يُقَالُ اُسْدٌ بِيَشَةٍ وَأَنْشَدِيَّتِ الْجَعْدِيُّ (لظظ)
أَنْظَبًا مَسْكَانًا وَأَنْظَبَهُ وَأَنْظَبَ عَلَيْهِ أَقَامَ بِهِ وَأَلْحَ وَأَنْظَبَ الْكَلِمَةَ لَزِمَهَا وَالْاَنْظَابُ لُزُومُ الشَّيْءِ وَالْمُنَابَرَةُ عَلَيْهِ
يُقَالُ اَنْظَبْتُ بِهِ اَنْظَبْتُ اَنْظَابًا وَأَنْظَبْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ اِذَا لَزِمَهُ وَأَنْظَبْتُ بِالشَّيْءِ لَزِمَهُ مِثْلُ اَنْظَبْتُ بِهِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ
بِمَعْنَى وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلْظُّوْا فِي الدَّعَاءِ بِيَاذَا الْجَلالُ وَالْاَكْرَامُ اَلْظُّوْا اَيُّ اَلزَّمُوا
هَذَا وَاثْبَتُوا عَلَيْهِ وَأَكْثَرُ مَا مِنْ قَوْلِهِ وَالتَّلْفُظُ بِهٖ فِي دَعَائِكُمْ قَالَ الرَّاجِزُ * بَعَزْمَةٌ جَلَّتْ غُشَا اَلظَّائِظِهَا *
وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ اللَّظِيظُ وَفُلَانٌ مَلِظٌ بِفُلَانٍ اَيُّ مَلِظٌ لَهٗ وَلَا يُفَارِقُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

اَلظَّبُّ بِهٖ عِبَاقِيَةُ سَرِيذَى * جَرِيءُ الصَّدْرِ مِنْ سَطِّ الْقَرِيْنِ
وَاللَّظِيظُ الْاَلْحَاحُ وَفِي حَدِيثِ رَجْمِ الْيَهُودِي فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلظَّبُّ بِهٖ اَلنَّشْدَةَ اَيُّ
اَلْحَافِي سَوَالِهِ وَأَلْزَمَهُ اَيَّاهُ وَالْاَنْظَابُ الْاَلْحَاحُ قَالَ بَشَرٌ

اَلظَّبُّ بَيْنَ يَحْدُوْهُنَّ حَتَّى * تَبَيَّنَتْ الْحِيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ
وَالْمَلَاظَةُ فِي الْحَرْبِ الْمَوَاطِبَةُ وَالزُّومُ الْقِتَالُ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ تَلَاظُوا اَمْلَظَةً وَلِظَاظًا كَلَامًا مَصْدَرًا
عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْفِعْلِ وَرَجُلٌ اَلظُّ كَظُّ اَيُّ عَسْرٌ مُتَشَدِّدٌ وَمَلِظٌ وَمَلِظَانٌ عَسْرٌ مُضِيقٌ مُشَدَّدٌ عَلَيْهِ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى كَظًّا اَتْبَاعًا وَرَجُلًا مَلِظًا مَلِظًا مَلِظٌ شَدِيدُ الْاَبْلَاحِ بِالشَّيْءِ يُلْحَ عَلَيْهِ

قوله التلحيط تقدم للمؤلف
في مادة خبط التلحيم بالميم بدل
الظاء كتبه صححه

قوله غشاها في الاصل بهذا
الضبط كتبه صححه

قال أبو محمد الفقعسي

جَارِيَةٌ بِسَابِحٍ مَلْطَاطٍ * يَجْرِي عَلَى قَوَائِمٍ أَبْقَاظٍ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ * عَجَبْتُ وَالذَّهْرُ لَهُ أَنْطِيطُ * وَالظُّ الْمَطْرَدَامُ وَالْحُ وَالظَّلْطُ الْحَيْمَةُ رَأْسُهَا حَرَكْتُهُ
 وَتَلْطَطَتْ هِيَ تَحْرُكْتُ وَالتَّلْطَطُ وَاللَّظْلَاطَةُ مِنْ قَوْلِهِ حَيْمَةُ تَلْطَطُ وَهُوَ تَحْرِيكُهَا رَأْسُهَا مِنْ شِدَّةِ
 انْتِطَابِطِهَا وَحَيْمَةُ تَتَلَطَّى مِنْ تَوَقُّدِهَا وَخُبْنِهَا كَانَ الْأَصْلُ تَلْطَطُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرِيِّ تَلْطَى فَمَكَانُهُ
 يَلْتَبُّ كَالنَّارِ مِنَ اللَّطَى وَاللَّظْلَاطُ الْفَصِيحُ وَاللَّظْلَاطَةُ التَّحْرِيكُ وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ
 فَأَبْلَغَ نَبِيَّ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مَلْطَةً * رَسُولَ أَمْرِي بِأَدَى الْمَوَدَّةِ نَاصِحٍ
 قِيلَ أَرَادَ بِالْمَلْطَةِ الرَّسَالَةَ وَقَوْلُهُ رَسُولَ أَمْرِي أَرَادَ رِسَالَةَ أَمْرِي (لَعَطُ) ابْنُ الْمَطْفَرِ جَارِيَةٌ مَلْعَطَةٌ
 طَوِيلَةٌ سَمِينَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ مَسْتَعْمَلًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِغَيْرِ ابْنِ الْمَطْفَرِ
 (لَعَمَطُ) اللَّعْمَطَةُ وَاللَّعْمَاطُ انْتِمَاسُ الْعَظْمِ مِنَ الْعَمِّ وَقَدْ لَعَمَطَ اللَّحْمُ لَعْمَطَةً انْتَمَسَهُ وَرَجُلٌ
 لَعَمَطٌ وَلَعْمُوذٌ حَرِيصٌ تَهْوَانُ وَاللَّعْمَطَةُ التَّطْفِيلُ وَرَجُلٌ لَعْمُوذٌ وَامْرَأَةٌ لَعْمُوذَةٌ مَتَطَقْلَانُ
 الْجَوْهَرِيُّ اللَّعْمَطَةُ الشَّرُّ وَرَجُلٌ لَعَمَطٌ وَلَعْمُوذَةٌ وَاعْمُوذٌ وَهُوَ النَّهْمُ الشَّرُّ وَقَوْمٌ لَعَامِظَةٌ
 وَلَعَامِظٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَشْبَهُ وَلَا تَخْرَفَانِ التِّي * تُشْبِهُهَا قَوْمٌ لَعَامِظٌ

ابن بري اللعموظ الذي يخدم بطعام بطنه مثل العضروط قال رافع بن هزييم

لَعَامِظَةٌ بَيْنَ الْعَصَا وَالْحَائِثِهَا * أَدْقَاءُ نِيَالَيْنِ مِنْ سَقَطِ الشَّرِّ

لَعَمَطَتِ اللَّحْمُ انْتَمَسَتْهُ عَنِ الْعَظْمِ وَرَبْعًا قَالُوا الْعَظْمَتُهُ عَلَى الْقَابِ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ لَعْمَطَةٌ وَلَعْمَطَةٌ
 وَهُوَ الشَّرُّ الْحَرِيصُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ نَحْوَهُ

أَذَاخِرَ أَيُّهَا الْعَضَارُطُ * وَأَيُّهَا اللَّعْمَطَةُ الْعَمَارُطُ

قَالَ وَهُوَ الْحَرِيصُ اللَّعَّاسُ (لَعَطُ) اللَّعَطُ مَا سَقَطَ فِي الْغَدِيرِ مِنْ سَبِيِّ الرِّيحِ زَعَمُوا (لَفْظُ) الْفَلْظُ
 أَنْ تَرَى بِشَيْءٍ كَانَتْ فِيهِكَ وَالْفِعْلُ لَفَطَ الشَّيْءُ يُقَالُ لَفَطْتُ الشَّيْءَ مِنْ فِيهِ أَلْفَطُهُ لَفَطَارِمِيَّةٌ
 وَذَلِكَ الشَّيْءُ لُفَاظَةٌ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ بِصَفِّ جَارِهَا

يُؤَارِدُ جَهْوَلَاتٍ كُلِّ خَيْمِلَةٍ * يَمِجُّ لُفَاظَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَلْفُوظُ لُفَاظَةٌ وَلُفَاظٌ وَلُفَيْظٌ وَلُفِظٌ ابْنُ سَيْدِهِ لَفَطَ الشَّيْءُ وَبِالشَّيْءِ يَلْفِظُ
 لَفْظًا فَهُوَ مَلْفُوظٌ وَلُفَيْظٌ رَمَى وَالذَّنِيَّةُ الْإِفْطَةُ تَلْفِظُ بَيْنَ فِيهَا إِلَى الْأَبْخَرَةِ أَيُّ تَرْمِيهِمْ وَالْأَرْضُ

قوله اللفظ ضبط في الاصل
 بالتحريك واستدركه شارح
 القاموس ولم يتعرض لضبطه
 كتبه مصححه

تلفظ الميت اذا لم تقبل له ورمته به والبحر يلفظ الشيء يرمي به الى الساحل والبحر يلفظ بما في
 جوفه الى الشطوط وفي الحديث ويأتي في كل أرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم أي تقذفهم
 وترميهم من لفظ الشيء اذا رماه وفي الحديث ومن أكل فالتخل فليتنظ أي فليلق ما يخرج منه
 الخلال من بين أسنانه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه أراد
 ما يلقى به البحر من السمك الى جانبه من غير اضطراب وفي حديث عائشة رضي الله عنها فقالت
 أكلها ولفظت خبيثها أي أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره واللا فظة البحر وفي المثل
 أسخى من لافظة يعنون البحر لانه يلفظ بكل ما فيه من العنبر والجواهر والهيا فيه للمبالغة
 وقيل يعنون الديك لانه يلفظ بما في فيه الى الدجاج وقيل هي الشاة اذا أشلوا تركت جرتها
 وأقبلت الى الحلب لسكرمها وقيل جودها أنها تدعى للحلب وهي تعترف فتلق ما في فيها وتقبل
 الى الحالب الحلب فرحانها بالحلب ويقال هي التي ترق فرخها من الطير لانها تخرج ما في جوفها
 وتطعمه قال الشاعر

تجود فتجزل قبل السؤال * وكنتك أسمع من لافظه

وقيل هي الرحمة سميت بذلك لانها تلفظ ما تطعمه وكل ما رزق فرخه لافظة واللفاظ ما لفظ به أي
 طرح قال * والأزد أمسي شلوهم لفاظا * أي متروك مطروح ولم يدفن ولفظ نفسه يلفظها
 لفظا كأنه رمي بها وكذلك لفظ عصبه اذا مات وعصبه ريقه الذي عصب بفيه أي غري به فيبس وجاء
 وقد لفظ لحامه أي جاء وهو مجهود من العطش والاعياء ولفظ الرجل مات ولفظ بالشيء يلفظ
 لفظا تكلم وفي التنزيل العزيز ما يلفظ من قول الأديه رقيب عتيد ولفظت بالكلام وتلفظت
 به أي تكلمت به واللفظ واحد اللفاظ وهو في الاصل مصدر (لمظ) التلمظ والتطق والتذوق
 واللمظ والتلمظ الاخذ باللسان ما يبقى في الفم بعد الاكل وقيل هو تتبع الطعم والتذوق وقيل هو
 تحريك اللسان في الفم بعد الاكل كأنه يتتبع ببقية من الطعام بين أسنانه واسم ما يبقى في الفم
 اللماظة والتطق بالشفتين أن نضم احدهما بالآخرى مع صوت يكون منهما ومنه ما يستعمله
 الكتبة في كتبهم في الديوان لما ظنواهم شيئا يلمظونه قبل حلول الوقت ويسمى ذلك اللماظة
 والماظة بالضم ما يبقى في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا
 * لماظة أيام كالأحلام نائم * وقد يس تعار لبقية الشيء القليل وأنشد لماظة أيام والالماظ
 الطعن الضعيف قال رؤبة * يحذبه طعمنا لم يكن الماظا * وما عندنا لماظ أي طعام يتماظ

قوله لماظة الخ تتمه كما في
 الاساس
 يذعدع من لذاتها المتبرض
 وقيل
 فإزالت الدنيا شحون نعيمها
 وتصبح بالامر العظيم تخض
 كنبه صحبه

ويقال لمظ فلان لماظ أي شياً يتلظ الجوهري لمظ يلظ بالضم لمظ إذا تتبع بلسانه بقية الطعام في فمه أو أخرج لسانه فسمح به شفتيه وكذلك التلظ وتلظت الحية إذا أخرجت لسانها كتلظ الأكل وما ذقت لماظ بالفتح وفي حديث التميمي فجعل الصبي يتلظ أي يدبر لسانه في فيه ويحركه يتتبع أثر التمر وليس لنا لماظ أي ما ندوقه فنتلظ به ولماظناه ذوقناه ولماظناه ولماظناه الشئ أكله وملاظ الإنسان ما حول شفتيه لانه يدوق به ولماظ الماء ذاقه بطرف لسانه وشرب الماء لماظ ذاقه بطرف لسانه وألماظه جعل الماء على شفته قال الراجر فاستعاره للطعن * يحميه طعنا لم يكن لماظ * أي يبالغ في الطعن لا يلماظهم أي ياه واللمظ واللمظة يياض في حفلة الفرس السفلى من غير الغرة وكذلك ان سالت غرته حتى تدخل في فيه فيتلماظ بهما فهي اللمظة والفرس المظ فان كان في العليا فهو أرثم فاذا ارتفع البياض الى الانف فهو رعمة والفرس أرثم وقد المظ الفرس المظاظا ابن سيده اللمظ شئ من البياض في حفلة الدابة لا يجاوز مضمها وقيل اللمظة البياض على الشفتين فقط واللمظة كالنكتة من البياض وفي قلبه لمظة أي نكتة وفي الحديث النفاق في القلب لمظة سوداء والايان لمظة يضاء كلما ازداد ازدادت وفي حديث علي كرم الله وجهه الايمان يبدو ولمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة قال الاصمعي قوله لمظة مثل النكتة ونحوها من البياض ومنه قيل فرس المظ اذا كان بجحفة شئ من بياض ولمظة من حقه شياً وألماظه أي أعطاه ويقال للمرأة المظي نسجك أي أصفقيه وألماظ البعير بذنبه اذا أدخله بين رجليه (لمعظ) أبو زيد اللامعظ الشهبان الحريص ورجل لمعوظ ولمعوظة من قوم لماعظة ورجل لمعظة ولمعظة وهو الشرب الحريص

(فصل الميم) (مشط) مشط الرجل يشط مشطاً ومشطت يده أيضاً اذا مس الشوك أو الجذع فدخل منه في يده شئ أو شظية وقد قيلت بالطاء وهما الغتان وهو المشط وأنشد ابن السكيت قول سحيم بن وثيل الرياحي

وان قناتنا مشط شظاها * شديدة مداعنق القرين

قوله مشط شظاها مثل لامتناع جانبه أي لا تمس قناتنا فينال منها الأذى وان قرن بها أحدمدت عنقه وجدبته فذل كانه في جبل يجذبه وقال جرير * مشاط قناتة دروها لم يقوم * ويقال قناتة مشطة اذا كانت جديدة صلبة تشط به ايدها من تناولها قال الشاعر

قوله يحميه كذا في الاصل وشرح القاموس بالميم وتقدم يحذيه طعنا وفي الاساس وأحذيه طعنة اذا طعنته اه

قوله المعنى كذا بالاصل

وكل فتى أخى هيباً شجاع * على خيفة منه منسبط شظاها

والمسبط أيضاً المشقوق وهو أيضاً تشقق في أصول الفخزين قال غالب المعنى

قدرت منه مسبطاً فحججاً * وكان يضجى في البيوت أزجا

الحججة النكوص والازج الأشرف (مظن) ماظه مماظة ومظاظا خاصمه وشاتمه وشارره

ونازعه ولا يكون ذلك الأمتقابلة منهم ما قال رؤبة * لا واءها والازل والمظاظا * وفي حديث

أبي بكر أنه مر بانه عبد الرحمن وهو يماظ جاراه فقال أبو بكر لا تماظ جارك فإنه يتيق ويذهب

الناس قال أبو عبيد المماظة المخاصمة والمشاقة والمشاركة وشدة المنازعة مع طول اللزوم يقال

ماظظته أماظه مظاظا ومماظة أبو عمرو وأماظ إذا شتم وأبظ إذا سمن وفيه مظاظة أي شدة خلق

ومتماظ القوم قال الرازي

جاف دلنظى عرك مغانظ * أهوج الآنة ممانظ

وأماظ العود الرطب إذا توقع أن تذهب بدوته فعرضه لذلك والمظ رمان البر أو شجره وهو ينور

ولا يعقد وتآكله النحل فيجود عسلها عليه وفي حديث الزهري وبنو إسرائيل وجعل رمانهم

المظ هو الرمان البري لا ينتفع بجماله قال أبو حنيفة منابت المظ الجبال وهو ينور كثيراً كثيراً

ولا يربى ولكن جلماره كثير العسل وأنشد أبو الهيثم لبعض طي

ولا تقنظ إذا جلت عظام * عليك من الحوادث أن تشظا

وسل اللهم عنك بذات لوث * تبوص الحاديين إذا التظا

كان بنجرها وبمشفرها * ومخجج أنفهارا ومظا

جرى نس على عسن عليها - فمارخصيلها حتى تشظى

أنا أي لح قال والزاهد البحر والمظدم الأخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الارطى وهي حمر

والارطاة خضراء فاذا أكلتها الابل اجرت مشافرها وقال أبو ذؤيب يصف عسلا

فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك الآنة عمل النحل

يمانية أحيالها مظ مايد * وآل قراس صوب أسقية كل

قال ابن بري صوابه مايد بالباء ومن همزة فقطد صحفه وآل قراس جبال بالسراة وأسقية جمع سقى

وهي السحابة الشديدة الوقوع ويروي صوب أرمية جمع رمي وهي السحابة الشديدة الوقوع أيضا

قوله فمار كذا بالاصل وهو
يحتمل أن يكون بار أو باد
بمعنى هلك وحرره

ومَنَّةٌ لِقَبِّ سَفِيَّانِ بْنِ سَلْمِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ (ملظ) الملوِّظُ عَصَابٌ يَضْرِبُ بِهَا أَوْ سَوْطٌ
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * نَمَّتْ أَعْلَى رَأْسِهِ الْمَلُوظَا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَا جَلَمْتُهُ عَلَى فِعْوَلٍ دُونَ مَفْعَلٍ
لَا فِي الْكَلَامِ فِعْوَلٌ وَلَا وِلَيْسَ فِيهِ مَفْعَلٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَلُوظُ مَفْعَلًا ثُمَّ يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ
فَيُقَالُ مَلُوظًا ثُمَّ إِنَّ الشَّاعِرَ أَحْتَا جَاجَ فَأَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مَجْرَاهُ فِي الْوَقْفِ فَقَالَ الْمَلُوظَا كَقَوْلِهِ
* يِيَا زِلْ وَجَنَاءُ أَوْعِيهِلْ * أَرَادَ أَوْعِيهِلْ فَوْقَ عَلِيٍّ لَغَةً مِنْ قَالَ خَالِدٌ ثُمَّ أَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مَجْرَاهُ فِي
الْوَقْفِ وَعَلَى أَيِّ الْوَجْهَيْنِ وَجْهَتَهُ فَانْه لَا يُعْرَفُ اسْتِثْقَاةً

(فصل النون) (نشظ) الليثُ النَّشُوظُ نُبَاتُ الشَّيْءِ مِنْ أُرُومَتِهِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو حِينَ
يَصْدَعُ الْأَرْضَ نَحْوَمَا يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ الْحَاجِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَشَظًا يَنْشُظُ وَأَنشَدَ
* لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَلَا نَشُوظٌ * قَالَ وَالنَّشَظُ الْكَسْعُ فِي سُرْعَةٍ وَاخْتِلَاسٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا
تَصْغِيفٌ وَصَوَابُهُ النَّشِيطُ بِالطَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (نعظ) نَعَظَ الذِّكْرُ يَنْعَظُ نَعَظًا وَنَعَظًا وَنَعُوظًا
وَأَنْعَظَ قَامَ وَانْتَشَرَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَبَّتْ إِلَى تَسْمُدِي الْجَوَارِي * لَقَدْ أَنْعَظْتَ مِنْ بِلَدٍ بَعِيدِ

وَأَنْعَظَ صَاحِبُهُ وَالْأَنْعَاطُ الشَّبَقُ وَأَنْعَظَتِ الْمَرْأَةُ شَبَقَتْ وَاشْتَهَتْ أَنْ تَجَامِعَ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
النَّعْظُ وَيُنْشَدُ

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَظَتْ * حَلِيلَتُهُ وَابْتَلَّ مِنْهَا أَزَارُهَا

وَيُرْوَى * وَازْدَادَ رَشْحًا عَجَانُهَا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَجَابَ هَذَا الشَّاعِرَ مُحْيِبٌ فَقَالَ

قَدِيرُ كَبِّ الْمَهْقُوعِ مَنْ لَسَتْ مِثْلُهُ * وَقَدِيرُ كَبِّ الْمَهْقُوعِ زَوْجُ حِصَانِ

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ كَخَالِ فَاتَتَهُ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ فَكَلَّمَهَا وَأَمْرًا مِيلَ عَلَى
فَهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ السُّلْطَانَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَفْسُنَ نَعَظَهُ فَأَخَذَهُ وَلَفَّهُ فِي طِنٍ قَصَبٍ وَأَحْرَقَهُ وَأَنْعَاطُ الرَّجُلِ

انْتَشَارُ ذِكْرُهُ وَأَنْعَظَ الرَّجُلُ اسْتَهَى الْجَمَاعَ وَحَرَّ نَعَظَ شَبَقِيٍّ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

حَيًّا كَهَ تَمَشِي بَعْلَطَيْنِ * وَذِي هَبَابٍ نَعَظَ الْعَصْرَيْنِ

وَهُوَ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ يَكُونُ نَعَظٌ أَسْمُ فَاعِلٍ مِنْهُ وَأَرَادَ نَعَظَ بِالْعَصْرَيْنِ أَيَّ بِالغَدَاةِ

وَالْعَشِيِّ أَوْ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا فَتَحَتِ الْفَرَسَ طَبِيبَتَهَا وَقَبَضَتَهَا وَاشْتَهَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا

الْحِصَانُ قَبْلَ أَنْ تَعَظَ أَنْتَعَاظًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَسَلَمٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ قَالَ يَأْمَعُ شَرَّ خَوْلَانٍ أَنْ يَكْبَحُوا

قوله والاسم من الخ أي
لانعظ والافهوم صدر نعظ
كتبه مصححه

نساء كم وأياما كم فإن النعظ أمر عارم فأعدوا له عُدَّة واعلموا أنه ليس لمنعظ رأى الانعاظ الشبق
يعنى أنه أمر شديد وأنعظت الدابة إذا فطحت حياها مرة وقبضته أخرى وبنو ناعظ قبيلة

(نكظ) النكظة والنكظة العجلة والاسم النكظ قال الاعشى

قد تجاوزت على تكظ المي * إذا خب لامعات الآل

وقيل هو مصدر نكظ وقال آخر

عبرات على نيا سب شتى * تقترى القفر آفات قراها

قد نزلنا به على نكظ المي * ط فرحنا وقد ضمنا قراها

الأصمعي أن نكظته انكظا إذا عجلمته وقد نكظ الرجل بالكسر ابن سيده نكظه ينكظه نكظا
ونكظه تنكظا وأنكظه غيره أى عجلمه عن حاجته وتنكظ عليه أمره التوى وقيل تنكظ
الرجل اشتد عليه سفره فاذا التوى عليه أمره فقد نكظ هذا الفرق عن ابن الأعرابي والمنكظة
الجهد والشدة في السفر قال

ما زلت في منكظة وسير * لصيبة أغبرهم بغيري

أبو زيد نكظ الرجل نكظا إذا أظف وقد نكظت للخروج وأفدت له نكظا وأفدا

(فصل الواو) (وشظ) وشظ الفأس والقعب وشظا شذ فرجة خر بها يعود ونجوه بضيقها

به واسم ذلك العود الوشيفة والوشيفة قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم قال أبو منصور هذا

غلظ والوشيفة قطعة خشبية يشعب بها القدح وقيل للرجل إذا كان دخيلا في القوم ولم يكن

من صميمهم أنه لو شيفة فيهم تشبها بالوشيفة التي يرأب بها القدح ووشتت العظم أشطه وشظا

أى كسرت منه قطعة الليث الوشيط من النامس لغيف ليس أصلهم واحد أو جمع الوشائط

والوشيفة والوشيط الدخلاء في القوم ليسوا من صميمهم قال

على حين أن كانت عقيل وشائظا * وكانت كلاب خامري أم عامر

ويقال بنو فلان وشيفة في قومهم أى هم خشوف فيهم قال الشاعر

هم أهل بطحاوى قريش كليهما * وهم صلبها ليس الوشائط كالصلب

وفي حديث الشعبي كانت الأوائل تقول أياكم والوشائط هم السفلة واحد هم وشيط والوشيط

الحسيد وقيل الحسيد من الناس والوشيط التابع والحلف والجمع أوشاظ (وعظ) الوعظ

والعظّة والعظّة والموعظة النصّح والتذكير بالعواقب قال ابن سيده هو تذكيرك للانسان بما
يلين قلبه من ثواب وعقاب وفي الحديث لا تجعلك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك والهاء فيه
عوض من الواو المحذوفة وفي التنزيل فمن جاءه موعظة من ربه لم يجبي بعلامة التانيث لانه غير
حقيقي اولان الموعظة في معنى الوعظ حتى كانه قال فمن جاءه وعظ من ربه وقد وعظه وعظا وعظّة
واتعظ هو قبل الموعظة حين يذكر الخبر ونحوه وفي الحديث وعلى رأس السراط واعظ الله في قلب
كل مسلم يعني حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرّمه عليه والبصائر التي جعلها فيه
وفي الحديث ايضا تأتي على الناس زمان يستحل فيه الرب بالبيع والقتل بالموعظة قال هو أن يقتل
البري ليسعظ به المرئيب كما قال الجراح في خطبته وأقتل البري بالسقيم ويقال السعيد من وعظ
بغيره والشقي من اتعظ به غيره قال ومن أمثالهم المعروفة لا تعظيني وتعظيني اي اتعظي ولا
تعظيني قال الازهرى وقوله وتعظيني وان كان ككرر المضاعف فأصله من الوعظ كما قالوا
خضّ خض الشيء في الماء وأصله من خض (وقظ) الوقيظ المثبت الذي لا يقدر على النهوض
كالوقيد عن كراع الازهرى أما الوقيظ فان الليث ذكره في هذا الباب قال وزعموا أنه حوض ليس
له أعضاء الا أنه يجتمع فيه ماء كثير قال ابو منصور وهذا خطأ محض وتصحيف والصواب الوقيظ بالطاء
وقد تقدم وفي الحديث كان اذا نزل عليه الوحي وقط في رأسه اي انه ادركه النقل فوضع رأسه يقال
ضربه فوقه اي أثقله ويرى بالطاء بمعناه كان الظاء فيه عاقبت الذال من وقذت الرجل أقذمه اذا
أثخنه بالضرب وفي حديث أبي سفيان وأمّية بن أبي الصلت قالت له هند عن النبي صلى الله عليه
وسلم يزعم أنه رسول الله قال فوقظتني قال ابن الاثير قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية قال وأظن
الصواب فوقظتني بالذال اي كسرتني وهديتني (وكظ) وكظ على الشيء ووا كظ واظب قال جيد
* ووكظ الجهد على أظامها * اي دام وثبت اللحماني فلان موا كظ على كذا ووا كظ
ومواظب وواظب ومواكب وواكب اي مثابروا المواكظة المداومة على الامر وقوله تعالى الا
مادمت عليه قائما قال مجاهد مواكظا ومر يكظه اذا مر بطرد شيئا من خلفه أبو عبيدة الواكظ
الدافع ووكظه يكظه ووكظادفعه وزينه فهو مواكوظ وتوكظه عليه أمره التوى كنعكظ وتنعكظ
كل ذلك بمعنى واحد (ومظ) التهذيب الومظة الرمانة البرية

(فصل الياء) (يقظ) اليقظة نقيض النوم والفعل استيقظ والنعت يقظان والتأنيث

يَقْطِي ونسوة ورجال أيقاظ ابن سيده قد استيقظ وأيقظه هو واستيقظته قال أبو حية الثميري

إذا استيقظته شم بطننا كأنه * بمعبوة وافي بها الهند رادع

وقد تكررت في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم وأيقظته من نومه أي

نمته فاستيقظ وهو يقظان ورجل يقظ ويقظ كلاهما على النسب أي متيقظ حذر والجمع أيقاظ

وأماسيبويه فقال لا يكسر يقظ لقوله فعل في الصفات وإذا قل بناء الشيء قل تصرفه في التكسير

وإنما أيقاظ عنده جمع يقظان فعلا في الصفات أكثر من فعل قال ابن بري جمع يقظ أيقاظ وجمع

يقظان يقاظ وجمع يقطي صفة المرأة يقاطي غيره والاسم اليقظة قال عمر بن عبد العزيز

ومن الناس من يعيش شقياً * جيفة الليل غافل اليقظة

فاذا كان ذاهماً ودين * راقب الله وأتق الحفظه

إنما الناس سائر ومقيم * والذي سار للمقيم عظه

وما كان يقظا وبقا - ديقظ يقاظة ويقظا بينا ابن السكيت في باب فعمل وفعل رجل يقظ ويقظ إذا

كان متيقظا كقير التيقظ فيه معرفة وفطنة ومثله عجل وعجل وطمع وطمع وفطن وفطن ورجل

يقظان كيقظ والانثى يقطي والجمع يقاظ ويقظ فلان لا امر إذا تنبه وقد يقظته ويقال يقظ فلان

يقظ يقظا ويقظة فهو يقظان اليمث يقال للذي يشير التراب قد يقظه وأيقظه إذا فرقه وأيقظت

الغبار أثره وكذلك يقظته تيقظا واستيقظ الخلل والخلل صوت كما يقال نام إذا انقطع صوته

من امتلاء الساق قال طريح

نامت خلاخلها وجال وشاحها * وجرى الوشاح على كتيب أهيل

فاستيقظت منه قلائدها التي * عقدت على جيد الغزال الأكل

ويقظة ويقظان اسمان التهذيب ويقظة اسم أبي حنيفة من قريش ويقظة اسم رجل وهو أبو مخزوم

يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر قال الشاعر في يقظة أبي مخزوم

جاءت قريش تعودني زمرا * وقد وعى أجرها لها الحفظه

ولم يعدني سهم ولا جرح * وعادني الغر من بني يقظه

لا يبرح العز فيهم أبدا * حتى تزول الجبال من قرظه

قوله كتاب العين هذا أول
الجزء الخامس عشر من
تجزئة المؤلف كتابه سبعة
وعشرين جزءاً

﴿ كتاب العين المهملة ﴾

هذا الحرف قدمه جماعة من اللغويين في كتبهم وابتدؤا به في مصنفاتهم حتى الازهرى عن
الليث بن المظفر قال لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه
أن يبتدئ من أول ا ب ت ث لان الالف حرف معتل فلما فاتته أول الحروف كره أن يجعل
الثاني أولاً وهو الباء الابجدية وبعد استتصاه تدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج
الكلام كله من الحلق فصيراً وأولها بالابتداء به أدخلها في الحلق وكان اذا اراد أن يذوق الحرف
فتح فاه بالالف ثم أظهر الحرف نحو اب ات اح اع فوجد العين أقصاها في الحلق
وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الرفع فالرفع حتى أتى على
آخر الحروف وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحاء ولولا بحة في الحاء لاشبهت العين لقرب
مخرج الحاء من العين ثم الهاء ولولا همة في الهاء وقال مرة همة في الهاء لاشبهت الحاء لقرب
مخرج الهاء من الحاء فهذه الثلاثة في حيز واحد فالعين والحاء والهاء والحاء والغين حلقية
فاعلم ذلك قال الازهرى العين والقاف لا يدخلان على بناء الاحسن تاه لانهما أطلق الحروف
أما العين فأنصع الحروف جرساً وألذها سماعاً وأما القاف فأمتن الحروف وأصحها جرساً فاذا كانتا
أواحداهما في بناء حسن لنصاعتهم ما قال الخليل العين والحاء لا يتلقان في كلمة واحدة أصلية
الحروف لقرب مخرجيهما الا أن يؤلف فعل من جمع بين كلمتين مثل حتى على فيقال منه حيععل
والله أعلم

(فصل الالف) (امع) الإمعة والامع بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأى له ولا
عزم فهو يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء والهاء فيه للمبالغة وفي الحديث اغدعنا
أومتعلماً ولا تكن امعة ولا نظيره الأرجل أمر وهو الاجق قال الازهرى وكذلك الامر وهو
الذي يوافق كل انسان على ما يريد قال الشاعر

لَقَيْتُ سَيِّخاً امْعَةً * سَأَلْتُهُ عَمَامِعَةً * فَقَالَ ذُو دَأْرَبَعَةٍ

وقال فلا دردررك من صاحب * فانت الوزاوزة الامعة

وروى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال كفى بالجاهلية بعد الامعة الذي يتبع الناس الى
الطعام من غير أن يدعى وإن الامعة فيكم اليوم المحقّب الناس دينه قال أبو عبيد والمعنى الأول
يرجع الى هذا الليث رجل امعة يقول لكل أحد نامعك ورجل امع وامعة للذي يكون لضعف رأيه

مع كل أحد ومنه قول ابن مسعود أيضا لا يكون أحدكم أمعة قيل وما الأمعة قال الذي يقول
 أنامع الناس قال ابن بري أراد ابن مسعود بالأمعة الذي يتبع كل أحد على دينه والدليل على أن
 الهمزة أصل أن أفعل لا يكون في الصفات وأما ايل فاختلف في وزنه فقبيل فعمل وقيل فعمل
 وقال ابن بري ولم يجمع - لوه إفعل - للاثلاث كون الفاء والعين من موضع واحد ولم يجيء
 منه الا كوكب وددن وقول من قال امرأة أمعة غلط لا يقال للنساء ذلك وقد حكى عن أبي عبيد قد
 تسمع واستمع والأمعة المتردد في غير ما صنعتة والذي لا يثبت اخاؤه ورجال امعون ولا يجمع بالالف
 والتاء

(فصل الباء) (بتع) البتع الشديد المفصل والمواصل من الجسد بتع بتعافه وبتع وبتع
 اشتدت مفاصله قال سلامة بن جندل

يرقى الدسيح الى هادله بتع * في جوجو كدالك الطيب مخضوب
 وقال رؤبة * وقصبا فعمما ورغما ابتعا * قال ابن بري كذا وقع وأظنه وجيدا والبتع طول
 العنق مع شدة مغرزه يقال عنق أبتع وبتع تقول منه بتع الفرس بالكسر فهو فرس بتع والاثني
 بتعة وعنق بتعة وبتع شديدة وقيل مقرطة الطول قال * كل علاة بتع تدلها * ورجل بتع
 طويل وامرأة بتعة كذلك ابن الاعرابي البتع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن
 شميل من الاعناق البتع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها المرهف وهو الدقيق ولا يكون
 الالف تيق ويقال البتع في العنق شدة والتلع طوله ويقال بتع فلان على بأمر لم يؤامرني فيه
 اذا قطعه دونك قال أبو بكرة السعدي

بان الخليط وكان البين بائجة * ولم تخفهم على الامر الذي بتعوا
 بتعوا أي قطعوا دوننا أبو حنبلن الانتاع والانتال الانقطاع والبتع والبتع مثل القمع والقمع
 نبيذ يتخذ من عسل كانه الخمر صلابة وقال أبو حنيفة البتع الخمر المتخذة من العسل فأوقع الخمر على
 العسل والبتع أيضا الخمر يمانية وبتعها خمرها والبتاع الخمر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
 سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام قال هو نبيذ العسل وهو خمر أهل اليمن وأبتع كلمة يؤكدها
 يقال جاء القوم أجمعون أكتعون أبتعون وهذا من باب التوكيد (بتع) بتعت الشفة
 بتع بتعوا وبتعت غلط لجهها وظهر دمها وشفة كائنة بائعة ممتلئة فحجرة من الدم ورجل أبتع شفته
 كذلك وشفة بائعة تنقلب عند الضحك ولينة بائعة وبتوع وبتعة كثيرة اللحم والدم والاسم منه

البسُّعُ وامرأةٌ بسُّعةٌ وبسُّعاءُ حراءُ اللبنةُ واردةٌ والاسمُ البسُّعُ قال الازهرى بسُّعتِ ائمةُ الرجل تبسُّعُ
بُسُوعاً اذا خرجت وارتفعت حتى كان بها ورماً وذلك عيبٌ اذا ضحك الرجل فانقلبت شفته فهي
بائعةٌ ايضاً والبسُّعُ ظهورُ الدم في الشفتين وغيرهما من الجسد وهو البسُّعُ بالغين في الجسد وقال
الازهرى البسُّعُ بالغين لغيره (بجوع) بجوع نفسه يجوعها بجوعاً وبجوعاً قتلها اغيظاً ونمواً في التنزيل
فلعلك باخع نفسك على آثامهم قال الفراء اى مخرج نفسك وقاتل نفسك وقال ذو الرمة

ألا أي هذا الباخع الوجد نفسه * بشي تحته عن يدك المقادر

قال الاخفش يقال بجعت لك نفسى ونصحي اى جهدتها بجوعاً وفي حديث عائشة رضى
الله عنها انها ذكرت عمر رضى الله عنه فقالت بجعت الارض فقالت اكلها اى قهر أهلها وأذلهم
واستخرج ما فيها من الكنوز و أموال الملوك و بجعت الارض بالزراعة أ بجوعها اذا نكمتها و تابعت
حرائقها ولم تحمها عاماً و بجوع الوجد نفسه اذا نكمتها و بجوع له بجوعه بجوعاً و بجوعاً اقرب به
و خضع له وكذلك بجوع بالكسر بجوعاً و بجوعاً و بجوعاً كذلك و بجعت له تذللت
وأطعت و أقررت وفي حديث عمر رضى الله عنه فأصبحت بجنتى الناس و من لم يكن بجوع لنا بطاعة
وفي حديث عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اهل اليمن هم ارق قلوباً و الين
أفئدة و ابجع طاعة اى أنصح و أبلغ في الطاعة من غيرهم كنهم بالغوا في بجوع أنفسهم اى قهرها
و اذلالها بالطاعة قال ابن الاثير قال الزمخشري هو من بجع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان
يقطع عظم رقبتها و يبلغ بالذبح الجناح بالباء وهو العرق الذى فى الصلب و النجع بالنون دون ذلك
وهو ان يبلغ بالذبح النجاع وهو الخيط الابيض الذى يجرى فى الرقبة هذا أصله ثم كثر حتى استعمل
فى كل مبالغة قال ابن الاثير هكذا ذكره فى الكشاف و فى كتاب الفائق فى غريب الحديث و لم أجده
لغيره قال و طالما بحثت عنه فى كتب اللغة و الطب و التشریح فلم أجده الجناح بالباء مذكوراً فى
شىء منها و بجعت الركية بجوعاً اذا حفرتها حتى ظهر ماؤها (بجوع) بجوع اسم زعموا و ليس
بثبت (بجذع) بجذعه بالسيف و خذعه ضربه (بدع) بدع الشىء بدعه بدعا و ابتدعه
أنشأه و بدأه و بدع الركية استنبطها و أحدثها و ركي بدع حديثة الحفر و البديع و البدع الشىء
الذى يكون أولاً و فى التنزيل قل ما كنت بدعاً من الرسل اى ما كنت أول من أرسل قد أرسل قبلى
رسلٌ كثير و البدعة الحدت و ما ابتدع من الدين بعد الاكمال ابن السكيت البدعة كل محدثة

وفي حديث عمر رضي الله عنه في قيام رمضان نَعِمَتِ الْبِدْعَةُ هَذِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ الْبِدْعَةُ بُدْعَتَانِ بَدْعَةٌ
هُدَى وَبَدْعَةُ ضَلَالٍ فَمَا كَانَ فِي خِلَافٍ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ فِي حَيْزِ الذَّمِّ
وَالْإِنْكَارِ وَمَا كَانَ وَاقِعًا تَحْتَ عُمُومِ مَا نَدَّبَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَحَضَّ عَلَيْهِ أَوْ رَسُولُهُ فَهُوَ فِي حَيْزِ الْمَدْحِ
وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثَالٌ مَوْجُودٌ كَنُوعٍ مِنَ الْجُودِ وَالسَّخَاءِ وَفِعْلٌ الْمَعْرُوفِ فَهُوَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَحْمُودَةِ
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي خِلَافٍ مَا وَرَدَ الشَّرْعُ بِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَعَلَ لَهُ فِي
ذَلِكَ ثَوَابًا فَقَالَ مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَقَالَ فِي ضِدِّهِ مَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً
كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهَا وَوَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي خِلَافٍ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ قَالَ وَمِنْ هَذَا
النُّوعِ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَعِمَتِ الْبِدْعَةُ هَذِهِ لَمَّا كَانَتْ مِنْ أَعْفَالِ الْخَيْرِ وَدَاخِلَةً فِي حَيْزِ الْمَدْحِ
سَمَّاها بَدْعَةً وَمَدَحَهَا لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُسْنِهَا لَهُمْ وَإِنَّمَا صَلَّاهَا لِيَالِيٍّ ثُمَّ تَرَكَهَا وَلَمْ يَحْفَظْ
عَلَيْهَا وَلَا جَمَعَ النَّاسُ لَهَا وَلَا كَانَتْ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ وَإِنَّمَا عُرِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهَا وَنَدَّبَهُمُ
إِلَيْهَا فَبِهَذَا سَمَّاها بَدْعَةً وَهِيَ عَلَى الْحَقِيقَةِ سَنَةٌ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ
الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي وَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلَى هَذَا
التَّأْوِيلِ يُحْمَلُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَجُ كُلُّهُ مُحَدَّثَةٌ بَدْعَةٌ إِنَّمَا يَرِيدُ مَا خَالَفَ أُصُولَ الشَّرِيعَةِ وَلَمْ يُوَافِقِ
السُّنَّةَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ الْمُتَبَدِّعُ عُرْفًا فِي الذَّمِّ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ الْمُتَبَدِّعِ الَّذِي يَأْتِي أَمْرًا عَلَى شِبْهِهِ
لَمْ يَكُنْ ابْتِدَاءً إِيَّاهُ وَفُلَانٌ بَدِّعٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيَّ أَوَّلٍ لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ وَيُقَالُ مَا هُوَ مَتْنِي بَدِّعٌ وَبَدِّعٌ

قال الاحوص

نَحَرْتُ فَأَتَمَّتْ فَقُلْتُ أَنْظِرْنِي * لَيْسَ جَهْلٌ أَتَيْتَهُ بِبَدِّعٍ

وَأَبْدَعُ وَأَبْتَدَعُ وَتَبَدَّعُ أَيُّ بَدْعَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا وَقَالَ رُوْبِيَّةُ

أَنْ كُنْتُ لِلَّهِ التَّقِيَّ الْأَطْوَعَا * فَلَيْسَ وَجْهًا لِحَقِّ أَنْ تَبَدَّعَا

وَبَدَّعَهُ نَسَبَهُ إِلَى الْبَدْعَةِ وَاسْتَبَدَّعَهُ عَدَّهُ بِدِّعًا وَالْبَدِّعُ الْمُحَدَّثُ الْعَجِيبُ وَالْبَدِّعُ الْمُبْدِعُ وَأَبْدَعْتُ
الشَّيْءَ اخْتَرَعْتَهُ لِأَعْلَى مِثَالٍ وَالْبَدِّعُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى لِابْتِدَاعِهِ الْأَشْيَاءَ وَاحِدًا إِيَّاهُ وَهُوَ
الْبَدِّعُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مُبْدِعٍ أَوْ يَكُونَ مِنْ بَدْعِ الْخَلْقِ أَيُّ بَدَّأَهُ وَاللَّهُ
تَعَالَى كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ بَدِّعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيُّ خَالَقَهَا وَمُبْدِعُهَا فَهُوَ سُبْحَانَهُ الْخَالِقُ الْمُخْتَرِعُ لِأَنَّ
مِثَالِ سَابِقٍ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ يَعْنِي أَنَّهُ أَنْشَأَهَا عَلَى غَيْرِ حِذَاءٍ وَلَا مِثَالِ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ بَدَّعَ لَمْ يَبْدَعْ
وَأَبْدَعُ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ مِنْ بَدَّعَ وَلَوْ اسْتَعْمَلَ بَدَّعَ لَمْ يَكُنْ خَطَأً فَبَدِّعٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ قَدِيرٍ

بمعنى قادر وهو صفة من صفات الله تعالى لانه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدمه قال الليث
وقرى بديع السموات والارض بالنصب على وجه التعجب لما قال المشركون على معنى بدعا
ما قلتم وبديعما اخترتم فنصبه على التعجب قال والله أعلم أهو ذلك أم لا فاما قراءة العامة
فالرفع ويقولون هو اسم من أسماء الله سبحانه قال الازهرى ما علمت أحدا من القراء قرأ
بديع بالنصب والتعجب فيه غير جائز وان جاء من له في الكلام فنصبه على المدح كانه قال أذكر
بديع السموات والارض وسقاء بديع جديد وكذلك زمام بديع وأنشد ابن الاعرابى فى السقاء
لابى محمد الفقعسى

يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمَسْرَى * نَضَحَ الْبَدِيْعُ الصَّفْقُ الْمَصْفَرَّ

الصَّفْقُ أَوَّلُ مَا يُجْعَلُ فِي السَّقَاءِ الْجَدِيدِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ فَالْبَدِيْعُ بِمَعْنَى السَّقَاءِ وَالْحَبْلُ فَعِيْلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٌ وَحَبْلٌ بَدِيْعٌ جَدِيْدٌ أَيْضًا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْبَدِيْعُ مِنَ الْحَبَالِ الَّذِي ابْتَدَى قَتْلَهُ وَلَمْ يَكُنْ
حَبْلًا فَنُكْتُ ثُمَّ غَزُلُ وَأُعِيدُ قَتْلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ * وَأَدْمَجَ دَجْدَجِي شَطْنِ بَدِيْعٍ * وَالْبَدِيْعُ
الرِّزْقُ الْجَدِيْدُ وَالسَّقَاءُ الْجَدِيْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَهَامَةُ كَبِدِيْعِ الْعَسَلِ
حُلُوًّا وَهُوَ خَلْوٌ آخِرُهُ شَبَّهَ بِرِزْقِ الْعَسَلِ لِأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاؤُهُ وَأَقْوَلُهُ طَيِّبٌ وَآخِرُهُ طَيِّبٌ وَكَذَلِكَ الْعَسَلُ
لَا يَتَغَيَّرُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ اللَّبَنُ فَانَّهُ يَتَغَيَّرُ وَتَهَامَةُ فِي فُصُولِ السَّنَةِ كَمَا طَيَّبَتِ غَدَاةُ وَأَيُّهَا طَيِّبُ
اللَّيَالِي لِأَنَّهُ يُؤَدَّى بِحَرْمٍ مُقَرَّبًا وَلَا قَرْمُؤُودٍ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَصَفَتْ زَوْجَهَا فَقَالَتْ زَوْجِي
كَأَيْلِ تَهَامَةَ لِأَحْرٍ وَلَا قَرْمُؤُودٍ وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ وَالْبَدِيْعُ الْمُبْتَدِعُ وَشَيْءٌ يُدْعَى بِالْكَسْرِ أَيْ مُبْتَدِعٌ
وَأَبْدَعُ الشَّاعِرُ جَاءَ بِالْبَدِيْعِ الْكَسَائِيِ الْبَدْعُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقَدْ بَدَعُ بَدَاعَةً وَبَدَعَا وَرَجُلٌ بَدَعُ
وَامْرَأَةٌ بَدَعَتْ إِذَا كَانَ غَايَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ كَانَ عَالِمًا أَوْ شَرِيْفًا أَوْ شَجَاعًا وَقَدْ بَدَعُ الْأَمْرُ بَدَعًا وَبَدَعُوهُ
وَأَبْتَدَعُوهُ وَرَجُلٌ بَدَعُ وَرَجُلٌ أَبْدَعَ وَنِسَاءٌ بَدَعْنَ وَأَبْدَعْنَ وَرَجُلٌ بَدَعُ غَمْرًا وَفُلَانٌ بَدَعُ فِي هَذَا الْأَمْرِ
أَيْ بَدِيْعٌ وَقَوْمٌ أَبْدَعُوا عَنِ الْإِخْفَشِ وَأَبْدَعَتِ الْإِبِلُ بِرِكَتٍ فِي الطَّرِيقِ مِنْ هُزَالِ أَوْ دَاءٍ أَوْ كَلَالٍ
وَأَبْدَعَتْ هِيَ كَاتٌ أَوْ عَطِبَتْ وَقِيلَ لَا يَكُونُ الْأَبْدَاعُ إِلَّا بَطَّلَعَ يُقَالُ أَبْدَعَتْ بِه رَاحِلَتُهُ إِذَا ظَلَعَتْ
وَأَبْدَعُ وَأَبْدَعُ بِهِ وَأَبْدَعُ كَاتٌ رَاحِلَتُهُ أَوْ عَطِبَتْ وَبَقِيَ مِنْ قَطْعِهَا وَحَسِرَ عَلَيْهِ ظَهْرُهُ أَوْ قَامَ بِهِ أَيْ وَقَفَ
بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ حَمِيْدِ الْارْقَطِ

لَا يَقْدِرُ الْحَسُّ عَلَى جِبَابِهِ * الْأَبْطُولُ السِّرُّ وَالْمَجْدَابُ

* وَتَرَكْنَا بَدْعًا مِنْ رِكَابِهِ *

وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى أبدع بي فاجلني أى
انقطع بى الكلال راحلتى وقال اللحيانى يقال أبدع فلان بفلان اذا قطع به وخذله ولم يقم بمجاخته
ولم يكن عند ظنه به وأبدع به ظهره قال الافوه

والكل ساع سنة ممن مضى * تمني به فى سعيه أو تبدع

وفي حديث الهدي فأزحفت عليه بالطريق فعنى لشأنها ان هى أبدعت أى انقطعت عن السير
بكلال أو ظلع كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابتداء أى انشاء أمر
خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف أصنع بما أبدع على منها وبعضهم يرويه أبدعت وأبدع
على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول أوجه وأقيس وفي المثل اذا طلبت الباطل أبدع بك
قال أبو سعيد أبدعت حجة فلان أى اطلت حجة أى بطلت وقال غيره أبدع بر فلان بشكرى
وأبدع فضله وإيجابه بوصفى اذا شكره على احسانه اليه واعترف بأن شكره لا يؤيد باحسانه وقال
الاصمعي بدع يدع فهو بديع اذا سمن وأنشد لبشير بن النكت * فبدعت أرنبه وخرنقه *
أى سمنت وأبدعوا به ضربه وأبدع عينا أوجها عن ابن الاعرابى وأبدع بالسفر وبالجمع عزم عليه
(بدع) البدع شبه الفرع والمبدوع المدعور وبدع الشئ فرقه ويقال بدعوا فابدعوا أى

فزعوا افتتروا قال الازهرى وما سمعت هذا غير الليث ابن الاعرابى البدع قطر حب الماء وقال
هو المدع أيضا يقال مدع وبدع اذا قطر وبدع الماء سأل (برع) برع يبرع روعا وبراعة وبرع

فهو بارع تم فى كل فضيلة وجمال وفاق أصحابه فى العلم وغيره وقد توصف به المرأة والبارع الذى فاق
أصحابه فى السؤدد ابن الاعرابى البرعة المرأة الناقية بالجمال والعقل قال ويقال برعه وفرعه اذا
علامه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع وتبرع بالعطاء أعطى من غير سؤال أو تفضل بما لا يجب عليه
يقال فعلت ذلك متبرعا أى متطوعا وسعد البارع نجم من المنازل وبروع من أسماء النساء قال جرير
* ولاحق ابن بزوع أن يهايا * وبروع اسم امرأة وهى بروع بنت واشق وأصحاب الحديث
يقولونه بكسر الباء وهو خطأ والصواب الفتح لانه ليس فى الكلام فعول الاخر وعوتود اسم واد
وبروع اسم ناقة الراعى عبيد بن حصين النميرى الشاعر وفيها يقول

وإن بركت منها بحاسا حلة * بحمينة أشلى العفاس وبروعا

ومنه كان جرير يدعو جنه دل بن الراعى بروعا وقال ابن برى بروع اسم أم الراعى ويقال اسم

ناقته قال حرير بجوه

فهايب الفرزدق قد علمتم * وماحق ابن برقع أن يها

(برقع) برقع اسم (برقع) البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرجل قال شمرهى بالذال والذال

وسمى أتى ذكرها قريبا (برقع) البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرجل والجمع البراذع وخص

بعضهم به الجار وقال شمرهى البردعة والبردعة بالذال والذال وبرقع اسم أنشد ثعلب

لعمراً أيها لا تقول حليمتي * ألا انه قد خاني اليوم برقع

والبردعة من الارض لاجل دولا سهل والجمع البراذع وبرنع للامر برنذاعاتها واستعدله

وبرنع أصحابه تقدمهم نادرا لان مثل هذه الصيغة لا يتعدى (برشع) البرشع والبرشاع السبي

الخلق والبرشاع المنتفخ الجوف الذي لأفواده وقيل هو الاحق الطويل وقيل الالهوج الضخم

الجافي المنتفخ قال رؤبة

لا تعدليني بأمرى أرزب * ولا ببرشاع الوخام وغب

قال الشيخ ابن بري صواب انشاده

لا تعدليني واستحي يا رب * كزالمحما نوح أرزب

وهذا الرجز أورده الجوهري في ترجمة وغب فقال * ولا ببرشام الوخام وغب * (برقع)

البرقع والبرقع والبرقع معروف وهو للدواب ونساء الاعراب قال الجعدي بصف خشفا

وخذ كبرقوع الفتاة ملمع * وروقين لما بعد أن يتقشرا

الجوهري يعدو وأن تقشرا قال ابن بري صواب انشاده وخذ بال نصب وملمعا كذلك لان قبله

فلاقت بيانا عند أول معهد * اهايا ومغبوطا من الجوف أجرا

قوله فلاقت يعني بقرة الوحش اني أخذ الذئب ولدها قال الفراء برقع نادر ومثله هجرع وقال

الاصمعي هجرع قال أبو حاتم تقول برقع ولا تقول برقع ولا برقوع وأنشيدت الجعدي

وخذ كبرقع الفتاة ومن أنشده كبرقوع فانما فر من الزحف قال الازهرى وفي قول من قدم الثلاث

اغاث في أول الترجمة دليل على أن البرقوع لغة في البرقع قال الليث جمع البرقع البراقع قال وتلبسها

الدواب وتلبسها نساء الاعراب وفيه خران للعينين قال توبة بن الحبير

وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقعت * فقد رايتني منها الغداة سفورها

قوله ومغبوطا كذا بالاصل
وشرح القاموس بغين
مجبسة ولعله بجملة أى
مشقوقة وحرره

قال الازهرى فتح الباء في برقوق نادر لم يجي فقول الاصعقوق والصواب برقوق بضم الباء وجوع
برقوق بالياء صحيح وقال شهر برقع موصول اذا كان صغير العينين ابو عمرو وجوع برقوق وجوع
برقوق بفتح الباء وجوع برقوق وبركوع وخشور بمعنى واحد ويقال للرجل المأبون قد برقع
لحيته ومعناه تزيان من لبس البرقع ومنه قول الشاعر

ألم تر قيسا قيس عيلان برقت * لهاها وباعت نبلها بالمغازل

ويقال برقعه فتبرقع أى البسه البرقع فلبسه والمبرقعة الشاة البيضاء الرأس والمبرقعة
بكسر القاف غرة الفرس اذا أخذت جميع وجهه وفرس مبرقع أخذت غرته جميع وجهه
غير أنه ينظر في سواد وقد جاوز يبيض الغرة سفلا الى الخدين من غير أن يصيب العينين يقال
غرة مبرقعة وبرقع بالكسر السماء وقال ابو علي الفارسي هي السماء السابعة لا ينصرف
قال امية بن ابي الصلت

فكان برقع والملائك حولها * سدرتوا كاه القوائم أجرب

قال ابن بري صواب انشاده أجرب بالdal لأن قبله

فأتم ستافستوت أطباقها * وأتى بسابعة فأنى تورد

قال الجوهري قوله سدرتوا أى تجرو وأجرب صفة البحر المشبه به السماء فكانت شبه البحر بالجرب لما
يحصل فيه من الموج أولانه ترى فيه الكواكب كما ترى في السماء فهن كالجرب له وقال ابن بري
شبه السماء بالبحر لما لا يستهل بالجر زبها الأترى قوله تواتر القوائم أى تواتر الرياح فلم تتوج
فلذلك وصفه بالجر وهو الملاسمة قال ابن بري وما وصفه الجوهري في تفسيره هذا البيت هذيان منه
وسماء الدنيا هي الرقيع وقال الازهرى قال الليث البرقع اسم السماء الرابعة قال وجاء ذكره
في بعض الاحاديث وقال برقع اسم من أسماء السماء جاء على فعل وهو غريب نادر وقال ابن
شميل البرقع سمعة في الفخذ حلقمتين بينهما خباط في طول الفخذ ذوق في العرض الحلقمتان صورته

○ (بركع) بركعه وكربعه فتبركع صرعه فوقه على استه قال رؤبة

ومن هم زنا عزه تبركعا * على استه زوبعة أوزوبعا

قال ابن بري كذا ذكره ابن دريد زوبعة بالزاي وصوابه زوبعة أو زوبعا بالراء وكذلك هو
في شعر رؤبة وفسر بانه القصير الحقيقير وقيل الضعيف وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص
الخلق وبركع الرجل على ركبتيه اذا سقط عليهما والبركعة القيام على أربع وتبركعت

الجمامة للجمامة الذكروا نشد

هيمات أعماجدنا أن يصرعنا * ولو أرادوا غيره تبركنا

وبركعت الرجل بالسيف اذا ضربته والبركع القصير من الابل خاصة والبركع المسترخى القوائم في ثقل وجوع بر كوع وبر كوع بفتح الباء (بزع) بزع الغلام بالضم بزاعة فهو بزيع وبزاع ظرف وملح والبزيع الظريف وتبزع الغلام ظرف وغلام بزيع وجارية بزيعا اذا وصفها بالظرف والملاحه وذكاء القلب ولا يقال الا للاحداث من الرجال والنساء وفي الحديث مررت بقصر مسيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وجماله والبزيع السيد الشريف حكاه الفارسي عن الشيباني وقال أبو الغوث غلام بزيع أي متكلم لا يستحي والبزاعة مما يحمد به الانسان وتبزع الغلام ظرف وتبزع الشرحاج وتفاقم وقيل أرعد ولما يتبع قال العجاج * اني اذا أمر العدا تبزعا * وبوزع اسم رملة معروفة من رمال بني أسد وفي التهذيب بنى سعد قال رؤبة * برمل يرنا وبرمل بوزعا * وبوزع اسم امرأة كأنه فوعل من البزيع قال جرير

هزئت بوزع اذ دبت على العصا * هلا هزئت بغير نايابوزع

(بشع) البشع الخشن من الطعام واللباس والكلام وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البشع أي الخشن الكز به الطعام يريد أنه لم يكن يذم طعاما والبشع طعم كز به وطعام بشيع وبشع من البشع كز به يأخذ بالخلق بين البشاعة فيه خوف وحرارة كالأهليج ونحوه وقد بشع بشعا ورجل بشيع بين البشع اذا أكله فبشع منه وأكلنا طعاما بشعا فإيا بسا الأدم فيه والبشع تضائق الخلق بطعام خشن وفي الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الخلق وكلام بشيع خشن كز به منه واستبشع الشيء أي عده بشعا ورجل بشع المنظر اذا كان دميما ورجل بشع النفس أي خبيث النفس وبشع الوجه اذا كان عابسا باسرا وثوب بشع خشن ورجل بشع القم كز به ربح القم والاثني بالهاء لا يتخللان ولا يستما كان والمصدر البشع والبشاعة وقد بشع بشعا وبشاعة وبشع به هذا الطعام بشعا لم يسغه ورجل بشع الخلق اذا كان سيء الخلق والعشرة وبشع بالامر بشعا وبشاعة ضاق به ذرعا قال أبو زيد يصف أسدا

شأس الهبوط زناء الخاميين متى * تبشع بواردة يتحدث لها فزع (٢)

(٢) قوله زناء الخاميين كذا ضبط زناء بالضم في الاصل واحلنا عليه في مادة نشع بالنون ولكن نقل شارح القاموس في شرح قوله والزناء كسحاب القصير المجتمع عن الفائق مانصه الزناء في الصفات نظير جواد وجبان وهو الضيق يقال مكان زناء وبتر زناء

أكتعون أبتعون أبصعون بالصاد وقال جماعة من النحويين أخذته أجمع أبتع وأجمع أبصع بالتاء
والصاد قال البشتي مررت بالقوم أجمعين أبضعين بالصاد قال أبو منصور هذا تصحيف وروى عن أبي
الهيثم الرازي أنه قال العرب توكّد الكلمة بأربعة توكّات كيدفتة قول مررت بالقوم أجمعين أكتعين
أبضعين أبتعين كذا رواه بالصاد وهو مأخوذ من البضع وهو الجمع والبضع مكان في البحر على قول
في شعر حسان بن ثابت * بين الخوابي فالبضع في قول * وسيد كرمستوفى في ترجمة بضع
وكذلك أبضعة ملك من كندة بوزن أرنية وقيل هو بالصاد المعجمة وبتربضاعه حكيت بالصاد
المهملة وسند كرها (بضع) بضع اللحم يبضعه بضعوا وبضعه تبضعه بضعوا وبضعه تبضعه بضعوا
منه تقول أعطيته بضعه من اللحم إذا أعطيته قطعة حجة هذه بالفتح ومثلها الهبرة وأخواتها
بالكسر مثل القطعة والفلة والفردة والكسفة والخرقعة وغير ذلك مما لا يحصى وفلان بضعه
من فلان يذهب به إلى الشبه وفي الحديث فاطمة بضعه مني من ذلك وقد تكسر أي انها جزء
منى كما أن القطعة من اللحم والجمع بضع مثل تمرّة وتمر قال زهير

أضاعت فلم تغفر لها غفلا لها * فلاقته بيأنا عند آخر معهد

دما عند شلو تحجل الطير حوله * وبضع لحام في اهاب مقدر

وبضعة وبضعات مثل تمرّة وتمرات وبعضهم يقول بضعة وبضع مثل بدرّة وبدر وأنكره علي بن حمزة

علي أبي عبيد وقال المسعودي بضع لا غير وأنشد

نهدق بضع اللحم للباع والدي * وبعضهم تغلي بدم مناقعه

وبضعة وبضاع مثل صحفة وصحاف وبضع وبضيع وهو نادر ونظيره الرهن جمع الرهن والبضيع

أيضا اللحم ويقال دابة كثيرة البضيع والبضيع ما نماز من لحم الفخذ الواحد بضيعه ويقال

رجل خاطي البضيع قال الشاعر * خاطي البضيع لحه خطا بظا * قال ابن بري ويقال

ساعدا خاطي البضيع أي تمتلي اللحم قال ويقال في البضيع اللحم انه جمع بضع مثل كلب

وكليب قال الحادري

ودناخ غير تبيئة عرسته * قن من الحدنان ناي المضجع

عرسته ووساد رأسي ساعد * خاطي البضيع عروق لم تدسع

أي عروق ساعده غير متملئة من الدم لان ذلك انما يكون للشيوخ وان فلانا شديد البضعة حسنها

قوله الخوابي كذا بالاصل
وشرح القاموس بالخاء المعجمة
دناوقى مادة بضع بالصاد المعجمة
والذي في معجم باقوت بالجيم
وانظر الديوان كتبه صححه

قوله تبيئة كذا بالاصل هنا
وساقي في دسع تاء تاء ولعله
نبيئة بنون أوله أي أرض غير
مر تفعلة وحرره كتبه صححه

إذا كان ذا جسم وسمن وقوله

ولاعضل جنل كان بضيعة * يرايع فوق المنكبين جنوم

يجوز أن يكون جمع بضعة وهو أحسن لقوله يرايع ويجوز أن يكون اللحم وبضع الشيء يضيعه
شقه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه ضرب رجلا أقسم على أم سلمة ثلاثين سوطا كلها تبضع
وتحدر رأى تشق الجلد وتقطع وتحدر الدم وقيل تحدر تورم والبضعة السياط وقيل السيوف
واخدها باضع قال الراجز * وللسياط بضعة * قال الأصمعي يقال سيف باضع إذا مر بشيء
بضعة أي قطع منه بضعة وقيل يبضع كل شيء يقطعه وقال * مثل فداحي التمر مامس بضع *
وقول أوس بن حجر يصف قوسا * ومبضوعة من رأس فرع شطية * يعني قوسا بضعتها أي
قطعها والباضع في الأبل مثل الدلال في الدور والباضعة من الشجاج التي تقطع الجلد وتشق اللحم
تبضعه بعد الجلد وتدعى الأبل لأنه لا يسيل الدم فإن سال فهي الدامية وبعد الباضعة المتلاحة وقد
ذكت الباضعة في الحديث وبضعت الجرح شققته والمبضع المشرط وهو ما يبضع به العرق
والأديم وبضع من الماء وبه يبضع بضوعا وبضعاروي وامتلا وأبضعني الماء أرواني وفي المثل حتى
متى تكرع ولا تبضع وربما قالوا سألني فلان عن مسألة فأبضعتة إذا شفيته وإذا شرب حتى يروى
قال بضعت أبضع وماء باضع وبضيع تمر وأبضعه بالكلام وبضعه به بين له ما ينزعه حتى يشفي
كأنما كان وبضع هو يبضع بضوعا فهم وبضع الكلام فابضع بينه فبين وبضع من صاحبه يبضع
بضوعا إذا أمره بشيء فلم يأت له فسم أن يأمره بشيء أيضا تقول منه بضعت من فلان قال الجوهري
وربما قالوا بضعت من فلان إذا سميت منه وهو على التشبيه والبضع النكاح عن ابن السكيت
والمباضعة الجامعة وهي البضاع وفي المثل كعلمة أمها البضاع ويقال ملك فلان بضع فلانة إذا
ملك عقدة نكاحها وهو كناية عن موضع الغشيان وابتضع فلان وبضع إذا تزوج والمباضعة
المباشرة ومنه الحديث وبضعه أهله صدقة أي مباشرة وورد في حديث أبي ذر رضي الله عنه
وبضيعته أهله صدقة وهو منه أبضا وبضع المرأة بضعا وباضعها مباضعة وبضا جامعها والاسم
البضع وجمعه بضوع قال عمرو بن معد يكرب

وفي كعب واخوتها كلاب * سوامي الطرفي عالية البضوع

سوامي الطرف أي متأيات معتزات وقوله عالية البضوع كني بذلك عن المهور اللواتي يوصل بها
اليهن وقال آخر

عَلَامَةُ بَضْرٍ بِبَعَثَتْ بِلَيْلٍ * نَوَائِحُهُ وَأَرْخَصَتْ الْبُضُوعَا

وَالْبُضْعُ مَهْرُ الْمَرْأَةِ وَالْبُضْعُ الطَّلَاقُ وَالْبُضْعُ مِلْكُ الْوَلِيِّ لِلْمَرْأَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
 الْبُضْعِ فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْفَرْجُ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْجَمَاعُ وَقَدْ قِيلَ هُوَ عَقْدُ النِّكَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ عَتَّقَ
 بُضْعُكَ فَاخْتَارِي أَي صَارَ فَرْجُكَ بِالْعِتْقِ حُرًّا فَاخْتَارِي الثَّبَاتَ عَلَى زَوْجِكَ أَوْ مَفَارَقَتَهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِاللَّافِنَادِيِّ فِي النَّاسِ يَوْمَ صَبْحِ
 خَيْبَرَ الْأَمِنْ أَصَابَ حُبْلِي فَلَا يَقْرَبُنَّهَا فَإِنَّ الْبُضْعَ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَالْبَصَرِ أَي الْجَمَاعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ لَا يَسْقِي مَاؤُهُ زَرْعَ غَيْرِهِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي الْحَدِيثِ لَهُ حَصْنِي رَبِّي مِنْ كُلِّ
 بُضْعٍ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بُضْعٍ مِنْ كُلِّ نِكَاحٍ وَكَانَ تَزْوِجَهَا بِكُرَامِنْ بَيْنَ نِسَائِهِ
 وَأَبْضَعَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا زَوَّجَتْهَا مِثْلَ أَنْ كُنْتُ وَفِي الْحَدِيثِ تَسْتَأْمُرُ النِّسَاءُ فِي الْبُضَاعِ أَي فِي
 النِّكَاحِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْإِسْتِبْضَاعُ نَوْعٌ مِنْ نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ اسْتِثْقَالُ مِنَ الْبُضْعِ الْجَمَاعِ
 وَذَلِكَ أَنْ تَطْلُبَ الْمَرْأَةُ جَمَاعَ الرَّجُلِ تَسَالُ مِنْهُ الْوَلَدَ فَقَطَّ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ لَامَتَهُ أَوْ أَمَرَ أَنَّهُ
 أُرْسِلَ إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضَعِي مِنْهُ وَبَعَثَهَا فَلَا يَسْمَعُهَا حَتَّى يَتَبَيَّنَ جَمَلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ
 ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَبَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَرْأَةٍ فَدَعَتْهُ
 إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَاتَ تَزْوِجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
 عَلَيْهَا عَمْرُ بْنُ أَسَدٍ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ هَذَا الْبُضْعُ لَا يُقْرَعُ أَنْفَهُ يَرِيدُ هَذَا الْكُفَّ الَّذِي لَا يَرُدُّ نِكَاحَهُ
 وَلَا يَرْغَبُ عَنْهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ أَنَّ الْفَعْلَ الْهَجِينَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ كِرَامَ الْإِبِلِ قَرَعُوا أَنْفَهُ
 بِعَصَاٍ وَغَيْرِهَا لِيَرْتَدَّ عَنْهَا وَيَتْرَكُهَا وَالْبُضَاعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَقِيلَ الْبُضَاعَةُ مِنَ الْبُضَاعَةِ مَا حَمَلَتْ
 آخِرَ بَيْعِهِ وَإِدَارَتَهُ وَالْبُضَاعَةُ طَائِفَةٌ مِنَ مَالِكَ تَبْعُهَا لِلتِّجَارَةِ وَأَبْضَعَهُ الْبُضَاعَةَ أَعْطَاهُ آيَاهَا وَأَبْضَعُ
 مِنْهُ أَخَذَ وَالاسْمُ الْبُضَاعُ كَالْقِرَاضِ وَالْبُضْعُ الشَّيْءُ وَاسْتَبْضَعَهُ جَعَلَ بُضَاعَتَهُ وَفِي الْمَثَلِ كَسْتَبْضِعُ الْقَمْرَ
 إِلَى هَجْرٍ وَذَلِكَ أَنَّ هَجْرَ مَعْدِنُ الْقَمْرِ قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ

فَإِنَّكَ وَاسْتَبْضَاعَكَ الشِّعْرَ نَحُونَا * كَسْتَبْضِعُ عَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ

وَإِنَّمَا عَدِي بِالِي لَانَهُ فِي مَعْنَى حَامِلٍ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجِئْنَا بِبُضَاعَةٍ مَرْجَاةٍ الْبُضَاعَةُ السَّلْعَةُ وَأَصْلُهَا
 الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي يُتَجَرَّفُ بِهِ وَأَصْلُهَا مِنَ الْبُضْعِ وَهُوَ الْقِطْعُ وَقِيلَ الْبُضَاعَةُ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ
 الْمَالِ وَتَقُولُ هُوَ شِرِيكِي وَبُضِيعِي وَهُمْ شُرَكَائِي وَبُضْعَائِي وَتَقُولُ أَبْضَعْتُ بُضَاعَةَ الْبَيْعِ كَأَنَّهَا
 مَا كَانَتْ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرَتَيْنِ خَيْبَةَ وَبُضْعَ طَيْمِهَاذَكَرَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ وَقَالَ هُوَ مِنْ

أَبْضَعُهُ بِضَاعَةٌ إِذَا دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ يَعْنِي أَنَّ الْمَدِينَةَ تُعْطَى طَيْبَهَا سَاكِنِيهَا وَالْمَشْهُورُ تَنْصَحُ بِالنُّونِ
وَالصَّادِيقُ - يَدْرُوِي بِالضَّادِ وَالْحَاءِ الْمَجْمُوعَتَيْنِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ النَّضْحِ وَالنُّضْحِ وَهُوَ رَشُّ الْمَاءِ
وَالْبِضْعُ وَالْبِضْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَبِالْهَاءِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ يُضَافُ
إِلَى مَا تُضَافُ إِلَيْهِ إِلَّا حَادٍ لِأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَدَدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي بِضْعِ سِنِينَ وَتُبْنِي مَعَ الْعَشْرِ كَمَا تُبْنِي
سَائِرَ الْأَحَادِ وَذَلِكَ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةٍ فَيُقَالُ بِضْعَةٌ عَشْرٌ رَجُلًا وَبِضْعٌ عَشْرَةٌ جَارِيَةٌ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ بِضْعَةَ عَشْرٍ وَلَا بِضْعَ عَشْرَةٍ وَلَا يَمْتَنِعُ ذَلِكَ وَقِيلَ الْبِضْعُ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ وَقِيلَ
مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ قَالَ الْفَرَّاءُ الْبِضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى
مَا دُونَ الْعَشْرِ وَقَالَ شَمْرُ الْبِضْعُ لَا يَكُونُ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ وَلَا أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقْبَتَ
عَنْهُ بِضْعَ سِنِينَ وَقَالَ بِهِ ضَمُّهُمْ بِضْعَ سِنِينَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبِضْعُ مَا لَمْ يَبْلُغِ الْعِقْدَ وَلَا نِصْفَهُ
يُرِيدُ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى أَرْبَعَةٍ وَيُقَالُ الْبِضْعُ سَبْعَةٌ وَإِذَا جَاوَزَتْ لَفْظَ الْعَشْرِ ذَهَبَ الْبِضْعُ
لَا تَقُولُ بِضْعٌ وَعَشْرُونَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَهُ بِضْعٌ وَعَشْرُونَ رَجُلًا وَلَهُ بِضْعٌ وَعَشْرُونَ امْرَأَةً
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى عَنِ الْفَرَّاءِ فِي قَوْلِهِ بِضْعَ سِنِينَ أَنَّ الْبِضْعَ لَا يَذُكُرُ إِلَّا مَعَ الْعَشْرِ وَالْعَشْرِينَ
إِلَى التَّسْعِينَ وَلَا يُقَالُ فِي مَا بَعْدَ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّهُ يُقَالُ مِائَةٌ وَتَيْفٌ وَأَنْشِدُ أَبُو تَمَّامٍ فِي بَابِ الْهَجَاءِ مِنْ
الْحَمَاسَةِ بِبَعْضِ الْعَرَبِ

أَقُولُ حِينَ أَرَى كَعْبًا وَطَيْبَةً * لِابْرَأِكَ اللَّهُ فِي بِضْعِ وَسْتَيْنِ
مِنَ السِّنِينَ تَمَلَّأَهَا بِالْحَسْبِ * وَلَا حَيَاءَ وَلَا قَدْرَ وَلَا دِينَ

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ بِضْعًا وَثَلَاثِينَ مَلَكًا وَفِي الْحَدِيثِ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْوَاحِدِ
بِضْعَ عَشْرِينَ دَرَجَةً وَهِيَ بِضْعٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ وَقْتُ عَنِ اللَّيْلِ وَالْبِضْعُ عُمَةٌ قِطْعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ
انْقَطَعَتْ عَنْهَا تَقُولُ فِرْقٌ بَوَاضِعٌ وَتَبْضَعُ الشَّيْءَ سَأَلَ يُقَالُ جَبَّهْتُهُ تَبْضَعُ وَتَبْضَعُ أَيْ تَسِيلُ عِرْقًا
وَأَنْشِدُ لَابِي ذُوَيْبٍ

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُغْضِبَتْ * الْأَلْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

يَتَبَضَّعُ يَتَفَتَّحُ بِالْعَرَقِ وَيَسِيلُ مَتَقَطِّعًا وَكَانَ أَبُو ذُوَيْبٍ لَا يُجِيدُ فِي وَصْفِ الْخَيْلِ وَظَنَّ أَنَّ هَذَا مَا
يُوصَفُ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقُولُ تَأْبَى هَذِهِ الْفَرَسُ أَنَّ تَدْرُلُكَ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ جَرَى إِذَا اسْتُغْضِبَتْهَا لَأَنَّ
الْفَرَسَ الْجَوَادَ إِذَا أَعْطَاكَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرَى عَفْوًا فَكَرِهْتَهُ عَلَى الزِّيَادَةِ حَمَلَتْهُ عِزَّةُ النَّفْسِ عَلَى
تَرْكِ الْعَدُوِّ يَقُولُ هَذِهِ تَأْبَى بِدِرَّتِهَا عِنْدَ كَرَاهِيهَا وَلَا تَأْبَى الْعَرَقُ وَوَقَعَ فِي نَسْخَةِ ابْنِ الْقَدَّاعِ إِذَا

ما استضعبت وفسره بفزعت لان الضاغب هو الذي يختبئ في الخمر افرع بمنل صوت الاسد
والضاغب صوت الازنب والبضيع العرق والبضيع البحر والبضيع الجزيرة في البحر وقد غاب على
بعضها قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ساد تجرم في البضيع ثمانيا * يلوي بعيقات الجمار ويجنب

قوله يجنب هو بصيغة المبني
للمفعول وتقدم انما ضبطه
في مادة ساد بفتح الباء وهو
خطأ كتبه مصححه

ساد مقلوب من الاساد وهو سير الليل تجرم في البضيع أي أقام في الجزيرة وقيل تجرم أي قطع
ثمانى ليال لا يبرح مكانه ويقال للذي يصبح حيث أمسى ولم يبرح مكانه ساد وأصله من السدى
وهو المهمل وهذا الصحيح والعقيقة ساحل البحر يلوي بعيقات أي يذهب بما في ساحل البحر ويجنب
أي تصيبه الجنوب وقال القتيبي في قول أبي خراش الهذلي

فلما رأين الشمس صارت كأنها * فوثق البضيع في الشعاع خيل

قال البضيع جزيرة من جزائر البحر يقول لما همت بالمغيب رأين شعاعها مثل الخيل وهو القطيفة
والبضيع مصغر مكان في البحر وهو في شعر حسان بن ثابت في قوله

أسألت ريم الدار أم لم تسأل * بين الخوابي فالبضيع فومل

قال الاثرم وقيل هو البضيع بالصاد غير المعجمة قال الازهرى وقد رأيتهم وهو جبل قصير أسود على

قوله البلسة الخ كذا بالاصل
بلا نقط وراجع نسخ
الازهرى

تل بأرض البلسة فيما بين سيل وذات الصنمين بالشام من كورة دمشق وقيل هو اسم موضع ولم يعين
والبضيع والبضيع وباضع مواضع وبئر بضاعة التي في الحديث تكسر وتضم وفي الحديث

أنه سئل عن بئر بضاعة قال هي بئر معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء وأجاز بعضهم كسرهما

وحكى بالصاد المهملة وفي الحديث ذكر أفضعة هو ملك من كندة بوزن أرنبة وقيل هو بالصاد

المهملة وقال البشتي مررت بالقوم أجمعين أبضعين بالصاد قال الازهرى وهذا تصحيف واضح

قال أبو الهيثم الرازي العرب تو كد الكلمة بأربعة تو كيد فتقول مررت بالقوم أجمعين

أ كتعين أبضعين أبتعين بالصاد وكذلك روى عن ابن الاعرابي قال وهو مأخوذ من البضع وهو

الجمع (بمع) البعاع الجهاز والمتاع التي بععه وبعاعه أي ثقله ونقسه وقيل بعاعه

متاعه وجهازه والبعاع ثقيل السحاب من الماء ألقى السحابة بعاعها أي ماءها وثقل مطرها

قال امرؤ القيس

وألقي بصحراء الغيب ببعاعه * نزول اليماني ذي العياب الخول

وبع السحاب يبع بعاءه ألق بمطره وبيع المطر من السحاب خرج والبعاع ما بع من المطر

قال ابن مقبل يذكر الغيث

فألقى بشرح والصريف بعاءه * يقال رواياه من المزن دح

والبعبع صوت الماء المتدارك قال الازهرى كأنه أراد حكاية صوته اذا خرج من الاناء ونحو ذلك وبع الماء بعاً اذا صبته ومنه الحديث أخذها فبعها في البطحاء يعني الحجر صبها صبا والبعاع شدة المطر ومنهم من يرويها بالباء المثلثة من نبع ينبع اذا تقيا أى قدفها في البطحاء ومنه حديث علي رضي الله عنه ألفت السحاب بعاع ما استقلت به من الجبل ويقال أنته في عجب شبابه وبعبع شبابه وعهبي شبابه وأخرجت الارض بعاعها اذا أنبت أنواع العشب أيام الربيع والبعابعة الصعاليك الذين لا مال لهم ولا ضيعة والبععة من أولاد ابل الذي يولد بين الربيع والهبع والبععة حكاية بعض الاصوات وقيل هو تتابع الكلام في جملة (بقع) البقع والبقعة تخالف اللون وفي حديث أبي موسى فامر لنا بدوبقع الذرا أى بيض الاسنة جمع أبقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون آخر وغراب أبقع فيه سواد وبياض ومنهم من خص فقال في صدره بياض وفي الحديث انه أمر بقتل خمس من الدواب وعدهم من الغراب الابقع وكأب أبقع كذلك وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه يوشك أن يعمل عليكم بقعان أهل الشام أى خدمهم وعبيدهم ومما ليكم شهم لبياضهم وحجرتهم أو سوادهم بالشى الابقع يعنى بذلك الروم والسودان وقال البقعاء التى اختلط بياضها وسوادها فلا يدري أيهما أكثر وقيل سموا بذلك لاختلاط ألوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال أبو عبيد أراد البياض لان خدم الشام انما هم الروم والصفقابة فسماهم بقعانا للبياض ولهذا يقال للغراب أبقع اذا كان فيه بياض وهو أخبت ما يكون من الغرابان فصار مثله لكل خبيث وقال غير أبى عبيد أراد البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف ألوانهم وتناسلهم من جنسين وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخالطه أبقع فكيف يجعل الروم بقعانا وهم بياض خالص قال وأرى أبا هريرة أراد أن العرب تنكح إماء الروم فتستعمل عليكم أولاد الاماء وهم من بنى العرب وهم سود ومن بنى الروم وهم بياض ولم تكن العرب قبل ذلك تنكح الروم انما كان اماؤهم سودا نا والعرب تقول أتانى الاسود والاحمر يريدون العرب والعجم ولم يرد أن أولاد الاماء من العرب بقع كبقع الغرابان وأراد أنهم أخذوا من سواد الآباء وبياض الأمهات ابن الاعرابي يقال للابصر البقع والاسلع والاقشر والاصلح والاعرم والملح والاذمل والجميع بقع والبقع في

الطير والكلاب بمنزلة البلق في الدواب وقول الاخطل

كُوا الضَّبَّ وَابْنَ العَيْرِ وَالبَاقِعَ الَّذِي * يَبِيْتُ يَعْسُ اللَّيْلَ بَيْنَ المَقَابِرِ

قيل الباقع الضبع وقيل الغراب وقيل كلب أبقع كل ذلك قد قيل وقال ابن بري الباقع الطربان وأورد هذا البيت بيت الاخطل وقالوا للضبع باقع ويقال للغراب أبقع وجمعها بقعان لاختلاف لونه ويقال تشامتفاذ فابما أبقى ابن بقيع قال وابن بقيع الكلب وما أبقى من الجيفة والابقع السراب لتلونه قال

وَأَبْقَعُ قَدَّ ارْعَثُ بِهِ اصْحَبِي * مَقِيلًا وَالمَطَايَا فِي بُرَاهَا

وَبَقَعُ المَطْرِ فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الارضِ لَمْ يَسْمَلْهَا وَعامُ أَبْقَعُ بَقَعٌ فِيهِ المَطَرُ وَفِي الارضِ بَقَعٌ مِنْ بَنَتْ أَى بُنْدُ حِكَاةِ أَبُو حَنِيدَةَ وَارْضٌ بَقَعَةٌ فِيهِ أَبْقَعُ مِنَ الجَرَادِ وَارْضٌ بَقَعَةٌ بَنَتْهَا مَتَّقَطِعٌ وَسَنَةٌ بَقَعَاءُ أَى مُجْدِبَةٌ وَيُقَالُ فِيهَا خَصْبٌ وَجَدْبٌ وَبَقَعُ الرَّجُلُ إِذَا رَمَى بِكَلَامٍ قَبِيحٍ أَوْ بِمَتَانٍ وَبَقَعُ بِقَبِيحٍ خُشَّ عَلَيْهِ وَيُقَالُ عَلَيْهِ خَرٌّ بِقَاعٍ وَهُوَ العَرَقُ يَصِيبُ الانْسَانَ فَيَبِيضُ عَلَى جِلْدِهِ شَبَهَ لَمْعٍ أَوْ زَيْدًا صَابَهُ خَرٌّ بِقَاعٍ وَبِقَاعٍ وَبِقَاعٍ يَأْتِي مَصْرُوفٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ وَهُوَ أَنْ يَصِيبَهُ غِبَارٌ وَعَرَقٌ فَيَبْقَى لَمْعٌ مِنْ ذَلِكَ عَلَى جِسْمِهِ قَالُوا إِذَا وَابِقَاعُ ارْضَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مَبْقَعُ الرِّجْلَيْنِ وَقَدْ تَوَضَّأَ يَدَيْهِ مَوَاضِعَ فِي رِجْلَيْهِ لَمْ يَصِبْهَا المَاءُ فَخَالَفَ لَوْنُهَا لَوْنَ مَا أَصَابَهُ المَاءُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنِّي لَأَرَى بِقَعَ الغَسَلِ فِي ثَوْبِهِ جَمْعُ بَقَعَةٍ وَإِذَا انْتَضَحَ المَاءُ عَلَى بَدَنِ المُسْتَقِ مِنَ الرِّكْبَةِ عَلَى العَلَقِ فَاثْبَتَ مَوَاضِعُ مِنْ جِسْمِهِ قِيلَ قَدْ بَقَعُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسُّقَاةِ بَقَعٌ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

كُفُّوا سِنْتَيْنِ بِالأَسَافِ بِقَعًا * عَلَى تِلْكَ الجِنَارِ مِنَ النِّفَى

السنت الذي أصابته السنة والنفي الماء الذي ينتضح عليه والبقعة والبقعة والضم أعلى قطعة من الارض على غير هيئة التي يجنّبها والجمع بقع وبقاع والبقيع موضع فيه أروم شجر من ضرب شتى وبه سمي بقيع الغرقد وقد ورد في الحديث وهي مقبرة بالمدينة والغرقد شجر له شوك كان ينبت هناك فذهب وبقي الاسم لازما للموضع والبقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر وما أدرى أين سقع وبقع أي أين ذهب كأنه قال إلى أي بقعة من البقاع ذهب لا يستعمل

الأفي الجحدوا ببقع فلان انبقعا اذا ذهب مسرعا وعدا قال ابن أحر

كَالعَلَبِ الرَّائِحِ المَطُورِ صِبْغَتُهُ * سَلَّ الحَوَامِلُ مِنْهُ كَيْفَ يَنْبَقِعُ

شَلَّ الحوامِل منه دعاء عليه أي تَسَلَّ قوائمه وتَبَعَتْهم الداهية أصابَتْهم والباقة الداهية والباقة
الرجل الداهية ورجل باقة ذودهي ويقال ما فلان الآبقة من البواقع سمي باقة لخلوله بقاع
الارض وكثرة تنقيبها في البلاد ومعرفة بها فشبَّه الرجل البصير بالامور الكثير البحث عنها
الجرب لها به والهاء دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته قالوا رجل داهية وعلامة ونسابة
والباقة الطائر الحذر اذا شرب الماء نظرت في نية وبسرة قال ابن الانباري في قولهم فلان باقة
معناه حذر محتمل حاذق والباقة عند العرب الطائر الحذر المحتمل الذي يشرب الماء من البقاع
والبقاع مواضع يستنقع فيها الماء ولا يرد المزارع والمياه المحصورة خوفا من أن يحتمل عليه
فيصاد ثم شبه به كل حذر محتمل وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لابي بكر
رضي الله عنه لقد عثرت من الاعراب على باقة هو من ذلك وكذا الهروي أن عليا رضي الله عنه
هو القائل ذلك لابي بكر ومنه الحديث ففأخذه فاذا هو باقة أي ذكيت عارف لا يقوته شيء
وجارية بقعة كقبعة والبقعاء من الارض المعزاة ذات الحصى الصغار وهاربة البقعاء بطن من
العرب وبقعاء موضع معرفة لا يدخلها الا الف واللام وقيل بقاء اسم بلد وفي التهذيب بقاء
قرية من قرى اليمامة ومنه قوله

ولكني أتاني أن يحبي * يقال عليه في بقاء شر

وكان ائمتهم بامرأة تسكن هذه القرية وبقعاء المسالح موضع آخذ كره ابن مقبل في شعره وفي
الحديث ذكر بقاء بضم الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به
استقر طلحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم بزاخة وقالوا يجري بقاء ويذم عن ابن الاعرابي
والاعرف بقاء يقال هذا الرجل بعينك بتليل ما يقدر عليه وهو على ذلك يذم وابتقع لونه وانتقع
وامتقع بمعنى واحد وفي حديث الججاج رأيت قوماً بقاء قيل ما البقاء قال رقعوا ثيابهم من
سوء الحال شبه الثياب المرقة بلون البقاء (بكع) البكع القطع والضرب المتتابع
الشديد في مواضع متفرقة من الجسد ورجل أبكع اذا كان أقطع أو رد الازهرى هنا ما صورته
قال ذوالرمة

تركتُ أوصى المصر من بين مقعص * صريع ومكبوع الكراسيع بارك

وكان قد استشهد به هذا البيت في ترجمة كبع ورأيت على هذه الصورة ويحتاج الى التثبت

قوله طلحة كذا في الاصل
هنا وانهاية أيضا والذي في
معجم ياقوت والقاموس
طلحة بالتصغير بل ذكره
المؤلف كذلك في مادة طلع
كتبه مصححه

في تسطيره هل هو مكبوع ووقع سهوا وهو مكبوع وغط الناسخ فيه لان الترسمة متقاربة فحرفى
 قلبه به لقرب عهده بكتابه على هذه الصورة في كبع وبكعه بالسيف والعصا وبكعه قطعده وبكعه
 وبكعه بكه الاستقبله بما يكره وبكته وفي حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد
 خشيت ان تبكعني بها البكع والتبكيك ان تستقبل الرجل بما يكره ومنه حديث ابي بكره
 ومعاوية رضى الله عنهما فبكعه بها فزخ في اقفاننا والبكع الضرب بالسيف وفي حديث عمر رضى
 الله عنه فبكه بالسيف اى ضربه به ضربا متابعا وقال شهر بكعه تبكعا اذا واجهه
 بالسيف والكلام قال ابن بري البكع الجمله يقال اعطاهم المال بكع الانجوما قال ومنه له
 الجلفزة وتيم تقول ما ادرى اين بكع بمعنى اين يقع (بلع) بلع الشيء بلعا وابتلعه وتبلعه وسرطه
 سرطاجره تبلعه عن ابن الاعرابى وفي المثل لا يصلح رفيقا من لم يتبلع ريتا والبلعة من
 اشراب كالجُرعة والبلوع الشراب وبلع الطعام وابتلعه لم يرضه وابتلعه غيره والمبلع
 والبلعم والبلعوم كالهجرى الطعام وموضع الابتلاع من الحلق وان شئت قلت ان البلعم والبلعوم
 رباعى ورجل بلع ومباع وباعه اذا كان كثيرا لاكل وقال ابن الاعرابى البلوع الكثير
 الاكل والبالوعة والبالوعة الغتان بئر تحفر في وسط الدار ويضيق راسها ويجرى فيها المطر وفي الصحاح
 ثقب في وسط الدار والجمع البلايع وبالوعة لغة اهل البصرة ورجل بلع كأنه يتبلع الكلام والبلعة
 سم البكرة وثقبها الذى في قامتها وجمعها بلع وبلع فيه الشيب تلبى عابد او ظهر وقيل كثير ويقال ذلك
 للانسان اقول ما يظهر فيه الشيب فأما قول حسان

لمأرا نبي أم عمر وصدفت * قد بلغت بي ذراة فالحفت

فانما عده بقوله بي لانه في معنى قد ألمت أو اراد في فوضع بي مكانها للوزن حين لم يستقم له أن يقول
 في وتبلع فيه الشيب كبلع فهما الغتان عن ابن الاعرابى وسعد بلع من منازل القمر وهذا كوكبان
 متقاربان معترضان خفيان زعموا أنه طلع لما قال الله تعالى للارض يا ارض ابلي مائه ويدا انه
 سمى بلع لانه كأنه لقرب صاحبه منه يكاد يبلعه يعنى الكوكب الذى سمعه وبنو بلع بطين من قضاة
 وبلع اسم موضع قال الراعى

بل ماتد كرم من هندا اذا احتجبت * بابني عوار وأمسى دونها بلع

والمبلع فرس مزينة الحاربي وبلع ابن قيس رجل من كبراء العرب وبلعاء فرس لبني سدوس وبلعاء

قوله بل ماتد كرم في معجم
 ياقوت في غير موضع ماذا
 تذكر كتبه مصححه

أيضا فرس لابي ثعلبة قال ابن بري وبلعاء اسم فرس وكذلك المتبلع (بَلَع) البَلْعَةُ التَّكْيَسُ
والتظرف والمتبلع الذي يتحدلق في كلامه ويتدهى ويتظرف ويتكيس وليس عنده شيء ورجل
بَلَعٌ ومُتَبَلَعٌ وبلتعي وبلتعي حاذق ظريف متكلم والاني بالهاء قال هذبة بن الحشرم

ولا تنسكي ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بانزعا

ولا فرز لا وسط الرجال جنادفا * اذا ماشى أو قال قولاً تبتعا

وقال ابن الاعرابي التبلع اعجاب الرجل بنفسه وتصلفه وأنشدر اع يذم نفسه وبجزها

ارعوا فان رعيتي ان تنفعا * لا خير في الشيخ وان تبلعا

والبلتعة من النساء السليطة المشائمة الكثيرة الكلام وذكروها الازهرى في الخامسي وبلتعة اسم وأبو

بَلْعَةُ كنية ومنه حاطب بن ابي بَلْعَةَ (بَلْع) بَلْعٌ موضع (بَلْع) مكان بَلْعٍ خال

وكذلك الانثى وقد وصف به الجمع فقيلا ديار بَلْعٍ قال جرير

حيوا المنازل واسألوا أطلالها * هل يرجع الخبر الديار بَلْعٍ

كانه وضع الجميع موضع الواحد كما قرئ ثلثمائة سنين وأرض بَلْعٍ جمعوا لانهم جعلوا كل جزء

منها بَلْعًا قال العارم يصف الذئب

تسدى بلبيل يتغني وصبيتي * لبأ كني والارض قفر بَلْعٍ

والبَلْعُ والبَلْعَةُ الارض القفرا التي لا شيء بها يقال منزل بَلْعٍ ودار بَلْعٍ بغير الهاء اذا كان نعما

فهو بغيرها للذكور والاني فان كان اسما قلت انتهى الى بَلْعَةٍ ملساء قال وكذلك القفر والبَلْعَةُ

الارض التي لا شجر بها تكون في الرمل وفي القيعان يقال قاع بَلْعٍ وأرض بَلْعٍ ويقال اليمين

الناجرة تذر الديار بَلْعٍ وفي الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بَلْعٍ معنى بَلْعٍ أن يفقر

الخالف ويذهب ما في بيته من الخير والمال سوى ما ذخره في الآخرة من الاثم وقيل هو أن يفرق

الله شمله وبغير عليه ما وألامن نعمه والبَلْعُ التي لا شيء فيها قال رؤبة

* فأصحت دارهم بَلْعًا * وفي الحديث فأصحت الارض مني بَلْعٍ قال ابن الاثير وصفها

بالجميع مبالغة كقولهم أرض سباب وثوب أخلاق وامرأة بَلْعٍ وبلقعة خالية من كل خير وهو

من ذلك وفي الحديث نثر النساء السلفعة البلقعة أي الخالية من كل خير وابلقعة الشيء ظهر

وخرج قال رؤبة * فهي تشرق الآل أو بَلْقَعُ * الازهرى الابلقاع الانفراج وهم بَلْقَعِي

قوله ولا تنسكي الخ تبع
الجوهري في انشاده وانظر
شرح القاموس تعلم ما فيه
كتبه

إذا كان صافي النصل وكذلك سنان بلقي قال الطرماح

توهن فيه المضرحية بعدما * مضت فيه اذنا بلقي وعاصل

(بوع) الباع والبوع والبوع مسافة ما بين الكفين اذا بسطتهما الاخيرة هذلية قال ابو ذؤيب

فلو كان حبلا من ثمانين قامة * وخسين بوعا نالها بالانامل

والجمع ابواع وفي الحديث اذا تقرب العبد مني بوعا اتيتته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر ممد

اليدين وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل اقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص

والطاعة وباع يبوع بوعا بسط باعه وباع الحبل يبوعه بوعا مديده معه حتى صار باعا وبوعته وقيل

هو ممد كبيعك كما نقول شبرته من الشبر والمعنيان متقاربان قال ذو الرمة يصف أرضا

ومستامة تستام وهي رخيصة * تباع بساحات الايدي وتسمح

مستامة يعني أرضا تسوم فيها الابل من السير لا من السوم الذي هو البيع وتباع أي تمد فيها الابل

ابواعها وايديها وتسمح من المسح الذي هو القطع كقوله تعالى فطقق مسحا بالسوق والاعناق أي

قطعها والابل تبوع في سيرها وتبوع تمد ابواعها وكذلك الطباء والبائع ولد الطبي اذا باع في مشيه

صفة غالبية والجمع بوع وبواع ومر يبيع ويتبوع أي يمد باعه ويملا ما بين خطوه والباع السعة

في المكارم وقد قصر باعه عن ذلك لم يسعه كله على المثل ولا يستعمل البوع هنا وباع بماله يبوع

بسط به باعه قال الطرماح

لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أنزل * من المال ما أشهو به وأبوع

ورجل طويل الباع أي الجسم وطويل الباع وقصيره في الكرم وهو على المثل ولا يقال قصير الباع

في الجسم وجل بواع جسيم وربما عبر بالباع عن الشرف والكرم قال العجاج

إذا الكرام ابتدر والباع بدر * تقضى البازي اذا البازي كسر

وقال سحر بن خالد

ندهدق بضع اللحم للباع والندی * وبعضهم تغلي بدم مناقعه

وفي نسخة من اجله قال الازهرى البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة فأما

بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون الا كريم الباع قال والبوع مصدر باع يبوع وهو بسط

الباع في المشى والابل تبوع في سيرها وقال بعض أهل العربية ان رباع بن فلان قد بعن من

قوله وعاصل كتب بطرة
الاصل صوابه وعامل وكذا
هو بالميم في شرح القاموس
فلا تهر الرواية كتبه مصححه
قوله فلو كان حبلا عبارة
سارح القاموس هكذا في
اللسان ويروي اذا كان
حبل كتبه مصححه

البيوع وقد بعن من البوع فضموا الباء في البوع وكسروها في البيوع للفرق بين الفاعل والمفعول
 ألا ترى أنك تقول رأيت اماء بعن متاعا اذا كن با نعات ثم تقول رأيت اماء بعن اذا كن مبيعات
 فانما بين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البوع قال الازهرى ومن العرب من
 يجزى ذوات الياء على الكسر وذوات الواو على الضم سمعت العرب تقول صفنا بكان كذا وكذا
 أى أقتناه في الصيف و صفنا أيضا أى أصابنا مطر الصيف فلم يفرقوا بين فعل الفاعلين والمفعولين
 وقال الاصمعي قال أبو عمرو بن العلاء سمعت ذال الرمة يقول ما رأيت أفصح من أمة آل فلان قلت لها
 كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا رواه هكذا بالكسر وروى ابن هانئ عن أبي زيد قال
 يقال للاماء قد بعن أشهوا الباء شيئا من الرفع وكذلك الخيل قد قدن والنساء قد عدن من مرضهن
 أشهوا كل هذا شيئا من الرفع نحو قد قيل ذلك وبعضهم يقول قول وبيع الفرس في جريه أى أبعد
 الخطو وكذلك الناقة ومنه قول بشر بن أبي خازم

فعدت لابلها وتسلى عنها * بحرف قد تغير إذا تبوع

ويروى * فدع هند أو سل النفس عنها * وقال اللحياني يقال والله لا تباعون تبوعه أى لا تلحقون
 شأوه وأصله طول خطاه يقال باع وانباع وتبوع وانباع العرق قال عنتره
 ينباع من ذفري غضوب جسرة * زيافة مثل الفنيق المكدم
 قال أحمد بن عبيد ينباع يتفعل من باع يبيع اذا جرى جريا لينا وتنى وتلوى قال وانما يصف
 الشاعر عرق الناقة وأنه يتلوى في هذا الموضع وأصله ينبوع فصارت الواو ألفا التجر كهوا وانفتاح
 ما قبلها قال وقول أكثر أهل اللغة أن ينباع كان في الاصل ينبع فوصل فتحة الباء بالالف وكل راسخ
 منباع وانباع الرجل وثب بعد سكون وانباع سطا وقال اللحياني وانباعت الحية اذا بسطت نفسها
 بعد تحويم التساور وقال الشاعر * تمت ينباع انبياع الشجاع * ومن أمثال العرب مطرق
 لينباع يضرب مثلا للرجل اذا أضرب على داهية وقول صخر الهذلي

لفاتح البيوع يوم رؤيتها * وكان قبل انبياعه لكدم

قال انبياعه مساحتته بالبيع يقال قد انباع لي اذا ساحت في البيع وأجاب اليه وان لم يسأخ قال
 الازهرى لا ينباع وقيل البيوع والانبياع الانبساط وفاتح أى كاشف يصف امرأة حسناء يقول
 لو تعرضت لراهب تلبد شعره لا نبسط اليها واللكد العسر وقوله
 والله لو اسعيت مقالتها * شيخان الزب رأسه لبد

قوله المكدم كذا هو بالبدال
 في الاصل هنا وفي نسخ
 الصحاح في مادة زيف وشرح
 الزوزني للمعلقة أيضا وقال
 قد كدمته الفعول وأورده
 المؤلف في مادة تبوع مقوم
 بالقاف والراء وتقدم لنا في
 مادة زيف مكدم بالراء وهو
 بمعنى المقوم وحرر الرواية
 كتبه مصححه

قوله ومن امثال العرب
 مطرق الخ عبارة القاموس
 مخرب بقى لينباع أى مطرق
 لينب ويروى لينباق أى
 ليناقى بالباقة للداهية اه
 ومثله في الميداني كتبه
 مصححه

لفتح البيع أي لكشف الأنساط اليها وفتح الخطوا اليها قال الازهرى هكذا فسر في شعر
 الهذليين ابن الاعرابي يقال ببع ببع إذا أمرته بعبادته في طاعة الله ومثل مخربق لينباع أي
 ساكت لينبأ وليسطوا وانباع الشجاع من الصف برز عن الفارسي وعليه وجه قوله
 * ينباع من ذفري غضوب جسة * البيت لاعلى الاشباع كذهب اليه غيره (بيع) البيع
 ضد الشراء والبيع الشراء أيضا وهو من الاضداد وبعث الشيء شريته أي يبعه يبعها ويبيعها وهو شاذ
 وقياسه مباعا والابتباع الشراء وفي الحديث لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع
 أخيه قال أبو عبيد كان أبو عبيدة وأبو زيد وغيرهما من أهل العلم يقولون إنما النهي في قوله لا يبيع
 على بيع أخيه إنما هو لا يشتري على شراء أخيه وإنما وقع النهي على المشتري لاعلى البائع لان العرب
 تقول بعث الشيء بمعنى اشترته قال أبو عبيد وليس للحديث عندي وجه غير هذا لان البائع لا يكاد
 يدخل على البائع وإنما المعروف أن يعطى الرجل بسلعته شيئا فيجيء مشتريا آخر فيزيد عليه وقيل
 في قوله ولا يبيع على بيع أخيه هو أن يشتري الرجل من الرجل سلعة ولما يتفرقا عن مقامهما فنهي
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يعرض رجل آخر سلعة أخرى على المشتري تشبه السلعة التي اشترى
 ويبيعها منه لانه لعل أن يرد السلعة التي اشترى أو لالان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
 للمتبايعين الخيار ما لم يتفرقا فيكون البائع الأخير قد أفسد على البائع الأول يبعه ثم لعل البائع
 يختار نقض البيع فيفسد على البائع والمتبايع يبعه قال ولا أنهي رجلا قبل أن يتبايع المتبايعان
 وان كانا متساوما ولا بعد أن يتفرقا عن مقامهما الذي تبايعا فيه عن أن يبيع أي المتبايعين
 شاء لان ذلك ليس يبيع على بيع أخيه فينهي عنه قال وهذا يوافق حديث المتبايعان بالخيار
 ما لم يتفرقا فاذا باع رجل رجلا على بيع أخيه في هذه الحال فقد عصى الله إذا كان عالما
 بالحديث فيه والبيع لازم لا يفسد قال الازهرى البائع والمشتري سواء في الاثم اذا باع على
 بيع أخيه أو اشترى على شراء أخيه لان كل واحد منهما يلزمه اسم البائع مشتريا كان أو بائعا
 وكل منهي عن ذلك قال الشافعي هما متساومان قبل عقد الشراء فاذا عقدا البيع فهما متبايعان
 ولا يسميان يبعين ولا متبايعين وهما في السوم قبل العقد قال الازهرى وقد تأول بعض من يحتج
 لابي حنيفة وذويه وقواهم لاختيار المتبايعين بعد العقد بأنهما يسميان متبايعين وهما متساومان
 قبل عقدهما البيع واحتج في ذلك بتول الشماخ في رجل باع قوسا

فوافق به بعض المواضع فانبرى * لها يبيع يغلي لها السوم رائز

قال فسماه بيعا وهو ساء قال الأزهرى وهذا وهم وتوحيه ويرد ما أوله هذا المحجج شيان أحدهما أن الشماع قال هذا الشعر بعدما انعقد البيع بينهما وتفرق عن مقامهما الذى تباعا فيه فسماه بيعا بعد ذلك ولو لم يكونا إنما البيع لم يسمه بيعا وأراد بالبيع الذى اشترى وهو - ذا لا يكون حجة لمن يجعل المتساومين يبعين ولما انعقد بينهما البيع والمعنى الثانى أنه يرد تأويله ما فى سياق خبر ابن عمر رضى الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يُخيرا أحدهما صاحبه فاذا قال له اختر فقد وجب البيع وان لم يتفرقا ألتراه جعل البيع انعقد بأحد شيئين أحدهما أن يتفرقا عن مكانهما الذى تباعا فيه والاخر أن يُخيرا أحدهما صاحبه ولا معنى للتخير الا بعد انعقاد البيع قال ابن الاثير فى قوله لا يبيع أحدكم على بيع أخيه فيه قولان أحدهما اذا كان المتعاقدان فى مجلس العقد وطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع فى فسخ العقد فهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهاى فانه لا يخلل فيه الثانى أن يرغب المشتري فى الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها أو مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول فى النهى وسواء كانا قد تعاقدوا على المبيع أو تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بغت الشئ بمعنى اشتريته وهو اختيار أبى عبيد وعلى الثانى يكون البيع على ظاهره وقال الفرزدق

ان السباب كرايح من باعه * والشيب ليس لبائعه تجار

يعنى من اشتراه والشئ مبيع ومبيوع مثل تحيط وتحبوط على النقص والاطماف قال الخليل الذى حذف من مبيع واومفعول لانها زائدة وهى أولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لم يمسكوا الياء التثنية على الحرف الذى قبلها فانضمت ثم أبدلوا من الضمة كسرة للياء التى بعدها ثم حذف الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازنى كذا القواين حسن وقول الاخفش اقيس قال الأزهرى قال أبو عبيد البيع من حروف الاضداد فى كلام العرب يقال باع فلان اذا اشترى وباع من غيره وانشد قول طرفة

و يأتيك بالانباء من لم تبع له * نبا تا ولم تضرب له وقت موعده

أزاد من لم تشتتر له زادا والبياعة السلعة والابتياح الشراء وتقول بيع الشئ على ما لم يسم فاعله ان شئت كسرت الباء وان شئت ضممتها ومنهم من يقلب الياء واو اذ يقول بوع الشئ وكذلك القول فى كيل وقيل وأشباهها وقد باعه الشئ وباعه منه بيعا فيه ما قال

اذا الثريا طلعت عشاء * فبيع لراعي غنم كساة

وابتاع الشيء اشتراه وأباعه عرضة للبيع قال الهمداني

فرضيت آلاء الكميت فنبيع * فرسا فليس جوادا نابع

أي بعرض للبيع والآوه خصاله الجميلة ويرى أفلاء الكميت وبأبعه مبايعة وبياعا عرضة بالبيع قال جنادة بن عامر

فإنك نائبا عنه فاني * سررت بأنه عن البياعا

وقال قيس بن الذريح

كغبون بعض على يديه * قمين غبنه بعد البياع

واستبعته الشيء أي سأله أن يبيعه مني ويقال إنه لحسن البيعة من البيع مثل الجلسة والركبة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الأسلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة والبيعان البائع والمشتري وجمعه باعة عند كراع وتظيره عمل وعالة وسيد وسادة قال ابن سيده وعندى أن ذلك كله انما هو جمع فاعل فأما في عمل فجمعه بالواو والنون وكل من البائع والمشتري بائع وبييع وروى بعضهم هذا الحديث المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا والبيع اسم المبيع قال صخر الغي

فأقبل منه طوال الذرا * كان عليهن بيعا جزيفا

يصف صاحبا والجمع بيوع والبياعات الأشياء التي يتبايع بها في التجارة ورجل بيوع جيد البيع وبياع كثيره وبييع كبيوع والجمع بيعون ولا يكسر والاثني بيعة والجمع بيعات ولا يكسر حكاة سيويه قال المفضل الضبي يقال باع فلان على بيع فلان وهو مثل قديم تضر به العرب للرجل يخصم صاحبه وهو يربح أن يغالبه فاذا ظفر بما حاوله قيل باع فلان على بيع فلان ومثله شق فلان غبار فلان وقال غيره يقال باع فلان على بيعك أي فام مقامك في المنزلة والرفعة ويقال ما باع على بيعك أي لم يساوك أحد وتزوج يزيد بن معاوية رضي الله عنه أم مسكين بنت عمرو على أم هاشم فقال لها

مالك أم هاشم بيكين * من قدر حل بكم تضحين

باعت على بيعك أم مسكين * ميمونة من نسوة ميامين

وفي الحديث تنهي عن بيعتين في بيعة وهو أن يقول بعك هذا الثوب نقدا بثلاثة وثلاثين مائة

قوله على أم هاشم عبارة
شارح القاموس على أم خالد
بنت أبي هاشم ثم قال في الشعر
مالك أم خالد كتيبه صححه

عشر فلا يجوز لانه لا يدري أيهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صورته أن تقول بعتك
 هذا بعشرين على أن تبيني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض
 الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهي عن بيع وشرط وبيع وسلف وهما هذان الوجهان وأما
 ما ورد في حديث المزارعة نهي عن بيع الارض قال ابن الاثير أي كرايتها وفي حديث آخر
 لا تبيعوها أي لا تكثرها والبيعة الصفقة على ايجاب البيع وعلى المبايعه والطاعة والبيعة
 المبايعه والطاعة وقد تبايعوا على الامر كقولك أصنفقوا عليه وبأبعه عليه مبايعه عاهده
 وبأبعته من البيع والبيعة جميعا والتبايع مثله وفي الحديث انه قال ألا تباعوني على الاسلام هو
 عبارة عن المعاقدة والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصته نفسه
 وطاعته ودخيله أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث والبيعة بالكسر كنيسة النصارى وقيل
 كنيسة اليهود والجمع بيع وهو قوله تعالى ويبيع وصلوات ومساجد قال الازهرى فان قال قائل
 فلم جعل الله هدمها من الفساد وجعلها كالمساجد وقد جاء الكتاب العزيز بنسخ شريعة
 النصارى واليهود فالجواب في ذلك أن البيع والصوامع كانت متعبدات لهم اذ كانوا مستقيمين
 على ما أمروا به غير مبتدلين ولا مغيرين فأخبر الله جل ثناؤه أن لو لادفعه الناس عن الفساد ببعض
 الناس لهدمت متعبدات كل فريق من أهل دينه وطاعته في كل زمان فبدأ بذكر البيع على
 المساجد لان صلوات من تقدم من أنبياء بني اسرائيل وأممهم كانت فيها قبل نزول الفرقان وقبل
 تبديل من بدل وأحدثت المساجد وسميت بهذا الاسم بعدهم فبدأ بذكر ثاؤه بذكر الاقدم وآخر
 ذكر الاحداث لهذا المعنى ونبايع بغير همز موضع قال أبو ذؤيب

وكأنهم بالجزع جزع نبايع * وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

قال ابن جنى هو فاعل منقول وزنه نفاعل كضارب ونحوه الا أنه سمي به مجرد ان ضميره فلذلك
 أعرب ولم يحك ولو كان فيه ضميره لم يقع في هذا الموضع لانه كان يلزم حكايته ان كان جملة كذرى حبا
 وتأبط شرا فكان ذلك يكسر وزن البيت لانه كان يلزمه منه حذف ساكن التودق تصير متفاعلا
 الى متفاعل وهذا لا يجزه أحد فان قلت فهلا نوتته كما تنون في الشعر الفاعل نحو قوله

* من طلال كالتجيمي أنهم جن * وقوله * داينت أروى والديون تقضين *

فكان ذلك يبي بوزن البيت لحي نون متفاعل قيل هذا التنوين انما يلحق الفاعل في الشعر
 اذا كان الفعل قافية فأما اذا لم يكن قافية فان أحد الايجاز تنوينه ولو كان نبايع مهموزا

ليكانت نونه وهمزته أصليين فكان كعدا فر وذلك أن النون وقعت موقع أصل يحكم عليها
بالاصلية والهمزة حشو فيجب أن تكون أصلا فان قلت فلعلها كهمزة حطائط وجرأض قيل
ذلك شاذ فلا يحسن الحمل عليه وصرّفُ يُباع وهو منقول مع ما فيه من التعريف والمثال ضرورة
والله أعلم

(فصل التاء) (تبع) تبع الشيء تبعاً وتباعاً في الأفعال وتبعت الشيء تبعاً وتبعته تبعاً
وأتبعه وأتبعته وتتبعه فتبعاه وتطلبه متبعاله وكذلك تتبعه وتتبعته تبعاً قال القطامي

وخير الأمر ما استقبلت منه * وليس بأن تتبعه اتباعاً

وضع الاتباع موضع التبع مجازاً قال سيبويه تتبعه اتباعاً لان تتبعته في معنى أتبعته وتبعته
القوم تبعاً وتباعاً بالفتح اذا مشيت خلفهم أو مروا بك فضيت معهم وفي حديث الدعاء تابع بيننا
وبينهم على الخيرات أي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه والتباعدة مثل التبعة قال الشاعر

أكأت حنيفة ربيها * زمن التعمم والجماعة

لم يحذروا من ربيهم * سوء العواقب والتباعدة

لانهم كانوا قد اتخذوا الهامن حيس فعبدوه زماناً ثم أصابتهم مجاعة فأكلوه وأتبعه الشيء جعله
له تابعاً وقيل أتبع الرجل سبقه فلحقه وتبعه تبعاً وأتبعه مر به فضى معه وفي التنزيل في صفة
ذي القرنين ثم أتبع سبباً بتشديد التاء ومعناها تبع وكان أبو عمرو بن العلاء يقرأها بتشديد التاء
وهي قراءة أهل المدينة وكان الكسائي يقرأها ثم أتبع سبباً بقطع الالف أي لحق وأدرك قال أبو
عبيد وقراءة أبي عمرو أحب الي من قول الكسائي واستتبعه طاب اليه أن يتبعه وفي خبر الطسمي
الذافر من طسم الي حسان الملك الذي غزا جديسانه استتبع كلبه أي جعلها تتبعه والتابع
التالي والجمع تبع وتباع وتبعية والتبع اسم للجمع ونظيره خادم وخادم وطالب وطالب وغائب
وغيب وسالف وسلف وراصد وراصد ورائح وروح وفارط وفارط وحارس وحرس وعاس
وعسس وقافل من سفره وقفل وخائل وخول وخابل وخبل وهو الشيطان وبغيره أمل وهمل
وهو الضال المهمل قال كراع كل هذا جمع والصحيح ما بدأ بابه وهو قول سيبويه فيما ذكر من هذا
وقياس قوله فيما لم يذكر منه والتبع يكون واحداً وجماعة وقوله عز وجل أنا كلكم تبعاً يكون
اسماً للجمع تابع ويكون مصدر أي ذوى تبع ويجمع على أتباع وتبعت الشيء وأتبعته مثل ردفته
وأردفته ومنه قوله تعالى الأمن خطف الخطفة فأتبعه نهاب ثاقب قال أبو عبيد أتبعته القوم

مثل أفعلت اذا كانوا قد سبقوا فلحقهم قال واتبعتهم مثل افعلت اذا مروا بك فضيت وتبعهم
 تبعامته و يقال ما زلت اتبعهم حتى اتبعتهم أي حتى أدركتهم وقال الفراء أتبع أحسن من
 اتبع لان الاتباع أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه فاذا قلت أتبعته فكانت قفوته وقال الليث
 تبع فلانا واتبعته واتبعه سواه وأتبع فلان فلانا اذا تبعه يديه شرًا كما أتبع الشيطان الذي
 أنسلح من آيات الله فكان من الغاوين وكما أتبع فرعون موسى وأما التبع فأن تتبع في مهلة
 شيئاً بعد شيء وفلان يتبع مساوي فلان وأثره ويتبع مداق الأمور ونحو ذلك وفي حديث زيد
 ابن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق بجمع القرآن قال فعلمت أتبعه من اللخاف والعسب وذلك
 أنه استقصى جميع القرآن من المواضع التي كتب فيها حتى ما كتب في اللخاف وهي الحجارة وفي
 العسب وهي جريد النخل وذلك أن الرق أعوزهم حين نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
 كاتب الوحي فيما يسر من كتف ولوح وجلد وعسب ونخلة وانما تتبع زيد بن ثابت القرآن
 وجمعه من المواضع التي كتب فيها ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره وكان من أحفظ الناس للقرآن
 استظهارا واحتياطاً لئلا يسقط منه حرف لسوء حفظ حافظه أو يتبدل حرف بغيره وهذا يدل على
 أن الكتابة أضبط من صدور الرجال وأخرى أن لا يسقط منه شيء فكان زيد يتبع في مهلة
 ما كتب منه في مواضعه ويضمه إلى الصحف ولا يثبت في تلك الصحف إلا ما وجدته مكتوباً كما أنزل
 على النبي صلى الله عليه وسلم وأملاه على من كتبه واتبع القرآن أنتم به وعمل بما فيه وفي حديث
 أبي موسى الأشعري رضي الله عنه إن هذا القرآن كائن لكم أجر أو كائن عليكم وزر فأتبعوا
 القرآن ولا يتبعنكم القرآن فإنه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن
 يرخ في قفاه حتى يقدف به في نار جهنم يقول اجعلوه أمامكم ثم اتلوه كما قال تعالى الذين آتيناهم
 الكتاب يتلونه حق تلاوته أي يتبعونه حتى أتباعه وأراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا
 قد جعلتموه وراءكم كما فعل اليهود حين تبذروا ما أمروا به ورأوا ظهورهم لأنه اذا تبعه كان
 بين يديه واذا خالفه كان خلفه وقيل معنى قوله لا يتبعنكم القرآن أي لا يطلبنكم القرآن
 بتضييعكم إياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعية قال أبو عبيد وهذا معنى حسن يصدقه الحديث
 الآخر أن القرآن شافع مشفع وما حل مصدق فجعله يحل صاحبه اذا لم يتبع ما فيه وقوله
 عز وجل أو التابعين غير أولي الأريفة فسره ثعلب فقال هم أتباع الزوج ممن يتخذ منه مثل الشيخ

القائى والعجوز الكبيرة وفي حديث الحديبية وكنت تبيعاً لطلحة بن عبيد الله أى خادماً
والتبع كالتابع كأنه سمي بالمصدر وتبع كل شئ ما كان على آخره والتبع القوائم قال
أبو دؤاد فى وصف الطبيعة

وقوائم تبع لها * من خلفها زمر زوائد

وقال الأزهرى التبع ما تبع أثر شئ فهو تبعه وأنشدت أبى دؤاد الأيادى فى صفة طبيعة

وقوائم تبع لها * من خلفها زمر معلق

وتابع بين الأمور متابعة وتباعا وتر ووالى وتابعتة على كذا متابعة وتباعا والتباع الولاء يقال
تابع فلان بين الصلاة وبين القراءة اذا والى بينهما ففعل هذا على إثر هذا بلا مهلة بينهما وكذلك
رميته فأصيته بثلاثة أسمهم تباعا أى ولوا وتتبعت الأشياء تتبع بعضها بعضا وتابعه على الأمر
أسعده عليه والتابعة الرئى من الجن الحقوه الهاء للمبالغة أو لتشجيع الأمر أو على ارادة الداهية
والتابعة جنية تتبع الانسان وفى الحديث أول خبر قدم المدينة يعنى من هجرة النبي صلى الله
عليه وسلم امرأة كان لها تابع من الجن التابع ههنا جنى يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تتبع
الرجل تحبه وقولهم معه تابعة أى من الجن والتببع الفعل من ولد البقر لانه يتبع أمه وقيل هو
تبيع أول سنة والجمع أتبعه وأتابع وأتبع كلاهما جمع الجمع والاخيرة نادرة وهو التببع والجمع
أتباع والانثى تبيعة وفى الحديث عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن
فأمره فى صدقة البقر أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل أربعين مسنة قال أبو فقحس
الاسدى ولد البقر أول سنة تببع ثم جزع ثم شئ ثم رباع ثم سدس ثم صالح قال الليث التببع العجل
المدرك لأنه يتبع أمه بعد قال الأزهرى قول الليث التببع المدرك وهم لانه يدرك اذا أنثى أى صار
تديا والتببع من البقر يسمى تبيعا حين يستكمل الحول ولا يسمى تبيعا قبل ذلك فاذا استكمل
عامين فهو جذع فاذا استوفى ثلاثة أعوام فهو ثنى وحينئذ مسن والانثى مسنة وهى التى تؤخذ فى
أربعين من البقر وبقرة مشبع ذات تببع وحكى ابن برى فيها مشبعة أيضا وخدم مشبع يتبعها ولدها
حيثما أقبلت وأدبرت وعم به اللعيانى فقال المشبع التى معها أولاد وفى الحديث ان فلانا اشترى
معدنا بمائة شاة مشبع أى يتبعها أولادها ويتبع المرأة صديقها والجمع تبعاء وهى تبعته وهو تبع
نساء والجمع أتباع وتبع نساء عن كراع حكاه فى المنجد وحكاها أيضا فى الجرد اذا جد فى طلبهن وحكى

الجباني هو تبعها وهي تبعته قال الازهرى تبع نساء أى يتبعهن وحدث نساء يحدثهن وزير نساء يزورهن وخب نساء اذا كان يخالبهن وفلان تبع ضلة يتبع النساء وتبع ضله أى لاخبر فيه ولاخير عنده عن ابن لاعرابى وقال ثعلب انما هو تبع ضلة مضاف والتببع النصير والتببع الذى لك عليه مال يقال اتبع فلان بفلان أى احميل له عليه واتبعه عليه أحاله وفى الحديث الظلم للواحد اذا اتبع أحدكم على ملي فليتبع معناه اذا احميل أحدكم على ملي قادر فليحتمل من الحوالة قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم قال وليس هذا أمر اعلى الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما ايننا انا اقرأ آية فى سكة من سكة المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي بن كعب أى اسند قراءتك من اخذتها واحل على من سعتا منه قال الليث يقال للذى له عليك مال يتابعك به أى يطالبك به تببع وفى حديث قيس بن عاصم رضى الله عنه قال يا رسول الله ما المال الذى ليس فيه تبعه من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثير ستون يريد بالتبعية ما يتبع المال من نواب الحقوق وهو من تبع الرجل بحق والتببع الغريم قال الشماخ

تلوذ ثعالب الشرفين منها * كما لاذ الغريم من التببع

وتابعه بمال أى طلبه والتببع الذى يتبعك بحق يطالبك به وهو الذى يتبع الغريم بما احميل عليه والتببع التابع وقوله تعالى فيغريقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا قال القراء أى نأرا ولا طابا بالنار لا غرقنا اياكم وقال الزجاج معناه لا تجدوا من يتبعنا بانكار ما نزل بكم ولا من يتبعنا بان بصره عنكم وقيل تببعامطالبا ومنه قوله تعالى فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان يقول على صاحب الدم اتباع بالمعروف أى المطالبة بالدية وعلى القاتل أداء اليه باحسان ورفع قوله تعالى فاتباع على معنى قوله فعليه اتباع بالمعروف وسيدك ذلك مستوفى فى فصل عفا فى قوله تعالى فن عفى له من أخيه شىء والتبعية والتباعة ما اتبعت به صاحبك من ظلامة ونحوها والتبعية والتباعة ما فيه اثم يتبع به يقال ما عليه من الله فى هذا تبعة ولا تباعة قال ودان بن عيل

هيم الى الموت اذا خيروا * بين تباعات وتقتال

قوله احميل له عليه كذا فى
الاصل باثبات له كتبه صححه

قوله عيل كذا فى الاصل
وهو فى شرح القاموس هنا
بناه مثلثة أقوله فخره كتبه

صححه

قال الازهرى التبعة والتبابعة اسم الشئ الذى لك فيه بغيته شبه ظلامته ونحو ذلك وفي أمثال العرب السائرة أتبع الفرس لحامها يضرب مثلاً للرجل يؤمر برد الصنعة وإتمام الحاجة والتبع والتبع جميعاً الظل لانه يتبع الشمس قالت سعدى الجهنية ترى أخاها سعد
 برد المياه خضيرة ونقيضة * ورد القطة اذا سمى التبع
 التبع الظل واسم لاله بلوغه نصف النهار وضموره وقال أبو سعيد الضير التبع هو الدبران فى هذا البيت سمي تبعاً لاتباعه الثريا قال الازهرى سمعت بعض العرب يسمي الدبران التابع والتوابع قال وما أشبه ما قال الضير بالصواب لان القطا ترد المياه ليلا وقلما ترد هانهارا ولذلك يقال أدل من قطة ويدل على ذلك قول لبيد

فوردنا قبل فراط القطا * ان من وردى تغليس النهل

قال ابن برى ويقال له التابع والتبع والحادى والتالى قال مهلهل

كان التابع المسكين فيها * أجير فى حدايات الوقيز

والتبابعة ملوك اليمن واحدهم تبع وهو بذلك لانه يتبع بعضهم بعضا كالمهالك واحدا قام مقامه آخر تابعه على مثل سيرته وزادوا الهاء فى التبابعة لارادة النسب وقول أبي ذؤيب

وعليهما ما ذيتان قضاهما * داودا وصنع السوابغ تبع

سمع أن داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان سخر له الحديد فكان يصنع منه ما أراد وسمع أن تبعاً عملها وكان تبع أمر بعملها ولم يصنعها بيده لانه كان أعظم شأننا من أن يصنع بيده وقوله تعالى أنهم خير أمة قوم تبع قال الزجاج جاء فى التفسير أن تبعاً كان ملكاً من الملوك وكان مؤمناً وأن قومه كانوا كافرين وكان فيهم تبابعة وجاء أيضاً انه نظر الى كتاب على قبرين بناحية حير هذا قبر رضوى وقبر حبي ابنتى تبع لا تشر كان بالله شياً قال الازهرى وأما تبع الملك الذى ذكره الله عز وجل فى كتابه فقال وقوم تبع كل كذب الرسل فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما أدري تبع كان أعيناً أم لا قال ويقال إن نبت اشق اهتم هذا الاسم من اسم تبع ولكن فيه بحمة ويقال هم اليوم من وضائع تبع بتلك البلاد وفى الحديث لا تسبوا تبعاً فانه أقول من كسا الكعبة قيل هو ملك فى الزمان الأول اسمه أهدأ بركب وقيل كان ملك اليمن لا يسمي تبعاً حتى يملك حصر موت وسبأ وحير والتبع ضرب من الطير وقيل التبع ضرب من العاسيب وهو أعظمها وأحسنها والجمع

قوله حدايات هو هكذا فى الاصل وليراجع

قوله ما ذيتان يروى أيضاً مسرودتان كتبه مصححه

قوله تبع كان لعينا ام لا هكذا فى الاصل الذى بأيدىنا واوله محرف والاصل كان نبيا الخ فى تفسير الخطيب عند قوله تعالى فى سورة الدخان أنهم خير أمة قوم تبع وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا تبعاً فانه كان قد أسلم وعنه صلى الله عليه وسلم ما أدري أ كان تبع نبياً أو غير نبى وعن عائشة رضى الله عنها قالت لا تسبوا تبعاً فانه كان رجلاً صالحاً ام كتبه مصححه

قوله وكذلك الباء هنا الخ
كذا بالاصل

التبابعُ تشبيهُ اباءِ الملوكِ وكذلك الباءُ هنا يشعرُ وِباهاءِ هنالكِ والتبَّعُ سيدُ النحلِ وتابَعَ عملَهُ
وكلامَهُ أتقنَهُ وأحكمه قال كراع ومنه حديثُ أبي واقدٍ الليثي تابَعنا الاعمالَ فلم نجد شيئاً أبلغَ في
طلبِ الآخرةِ من الزهدِ في الدنيا أي أحكمناها وعرفناها ويقال تابَعَ فلانُ كلامَهُ وهو تببيع
للكلامِ إذا أحكمه ويقال هو يتابعُ الحديثَ إذا كان يسرُّه وقيل فلانٌ مُتتابعُ العلمِ إذا كان
علمه يشاكلُ بعضه ببعضاً لا تفاوتَ فيه وغصنٌ مُتتابعٌ إذا كان مستوياً بالأبن فيه ويقال تابَعَ المرتعُ
المالَ فتتابعَت أي سمنَ خلقها فسمنتُ وحسنتُ قال أبو وجزة السعدي

حرفٌ مليكيةٌ كالفعلِ تابَعها * في خصبِ عامينِ افراقٍ وتهميلُ

وناقه مفرقٌ تكثرت سنتين أو ثلاثاً لا تلقحُ وأما قولُ سلامان الطائي

أخفنَ أطناني ان شكينَ وانني * لني شغلٌ عن ذحلي اليتبعُ

فانه أراد ذحلي الذي يتبعُ فطرح الذي وأقام الالف واللام مقامه وهي لغة لبعض العرب وقال

ابن الأباري وانما أقم الالف واللام على الفعل المضارع لمضارعة الاسماء قال ابن عون قلت

للشعبي ان ربيعاً بالعالية أعتق سائبة فأوصى بماله كله فقال ليس ذلك له انما ذلك للتابعة قال

النضر التابعة أن يتبع الرجل الرجل فيقول أنا مولاك قال الأزهرى أراد أن المعتق سائبة ماله

لمعتقه والاتباع في الكلام مثل حسن بسن وقبيح شقيح (تبرع) تبرع وترعب موضعان بين

صرفهم اياهما أن التاء أصل (تخطع) تخطع اسم قال ابن دريد أظنه مصنوعاً لانه لا يعرف

معناه (ترع) ترع الشيء بالكسر ترعاً وهو ترع وترعاً امتلاً وحوضٌ ترعٌ بالتحريك ومترعٌ

أي مملوءٌ وكوز ترعٌ أي ممتلئٌ وجفنة مترعةٌ وأترعه هو قال العجاج * واقترش الأرض بسيل أترعاً *

وهذا البيت أورده الجوهري بسيراً أترعاً قال ابن بري هو لرؤية قال والذي في شعره بسيل باللام

وبعبده * يملأ أجواف البلاد المهيعاً * قال وأترع فعل ماض قال ووصف بن تميم وأنهم

افترشوا الأرض بعدد كالسيل كثرة ومنه سيل أترع وسيل ترع أي يملأ الوادي وقيل لا يقال

ترع الاناء ولكن أترع الليث الترع امتلاء الشيء وقد أترعت الاناء ولم أسمع ترع الاناء وسحاب

ترع كثير المطر قال أبو وجزة

كانت أطرقَت ليلى معهدة * من الرياض ولاها عارضٌ ترعُ

وترع الرجل ترعاً فهو ترعٌ اقتحم الأمور من حوانشاطا ورجل ترعٌ فيه بحلة وقيل هو المستعدُّ

قوله مليكية كذا بالاصل
مضبوطاً وفي الأساس ياء
واحدة قبل الكاف وحرره

للشر والغضب السريع اليهما قال ابن أحر

الخرزجى الهجان الفرع لاترع * ضيق الجهم ولا جاف ولا تغل

وقد ترع ترعا والترع السفية السريع الى الشر والترعة من النساء الفاحشة الخفيفة وترع الى

الشيء تسرع وترع الينا بالشر تسرع والمترع الشرير المسارع الى ما لا ينبغي له قال الشاعر

الباغى الحرب يسعى نحوها ترعا * حتى اذا ذاق منها حاميا بردا

الكسائى هو ترع عتل وقد ترع ترعا وعتل عتلا اذا كان سريعا الى الشر وروى الازهرى عن

الكلابيين فلان ذومترعة اذا كان لا يغضب ولا يعجل قال وهذا ضد الترع وفي حديث ابن المنقف

فأخذت بنخظام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فترعنى الترع الاسراع الى الشئ أى ما

أسرع الى فى النهى وقيل ترعه عن وجهه شاة وصرفه والترعة الدرجة وقيل الروضة على المكان

المرتفع خاصة فاذا كانت فى المكان المظمن فهى روضة وقيل الترعة المتن المرتفع من الارض قال

ثعلب هو مأخوذ من الاناء المترع قال ولا يعجبني وقال أبو زياد الكلابى أحسن ما تكون الروضة

على المكان فيه غلط وارتفاع وأنشد قول الاعشى

ماروضة من رياض الحزن معشبة * خضراء جادعها مسبل هطل

فأما قول ابن مقبل

هاجوا الرحيل وقالوا ان مشربكم * ماء الزنا نير من ماوية الترع

فهو جمع الترعة من الارض وهو على بدل من قوله ماء الزنا نير كانه قال غدران ماء الزنا نير وهى

موضع ورواه ابن الاعرابى الترع وزعم انه أراد المملوءة فهو على هذا صفة لماوية وهذا القول ليس

بقوى لانهم سمعهم قالوا آية ترع والترعة الباب وحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

منبرى هسدا على ترعة من ترع الجنة قيل فيه الترعة الباب كانه قال منبرى على باب من أبواب الجنة

قال ذلك سهل بن سعد الساعدى وهو الذى روى الحديث قال أبو عبيد وهو الوجه وقيل الترعة

المرفأة من المنبر قال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر فى هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة

منها وكذلك قوله فى الحديث الاخر ارتعوا فى رياض الجنة أى مجالس الذكر وحديث ابن

مسعود من أراد أن يرتع فى رياض الجنة فليقرأ آل حم وهذا المعنى من الاستعارة فى الحديث كثير

كقوله عائذ المريض فى مخاريف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف ونحت أقدام الامهات أى ان

هذه الاشياء تؤدى الى الجنة وقيل التُّرعة في الحديث الدرجة وقيل الروضة وفي الحديث ايضا ان
 قَدَحِيَّ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْحَوْضِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَبُو عَمْرٍو وَالتُّرْعَةُ مَقَامُ الشَّارِبَةِ مِنَ الْحَوْضِ
 وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ تُرْعَةُ الْحَوْضِ مَفْتَحُ الْمَاءِ إِلَيْهِ وَمِنْهُ يُقَالُ أَتُرَعْتُ الْحَوْضَ إِذَا عَمِلْتَهُ وَأَتُرَعْتُ
 الْإِنَاءَ فَهُوَ مُتْرَعٌ وَالتَّرَاعُ الْبَوَابُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ هُدَيْبُ بْنُ الْخَشْرَمِ

يَخْبِرُنِي تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ * أُرُومٌ إِذَا عَضَّتْ وَكَبَلٌ مُضَيَّبٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ يَخْبِرُنِي حَدَّادُهُ وَرَوَى الْإِزْهَرِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ قَرَأْتُ فِي مَصْخَفِ
 أَبِي بَنٍ كَعْبٍ وَتُرَعَّتِ الْبَابُ قَالَ هُوَ فِي مَعْنَى غَلَقَتِ الْبَابُ وَالتُّرْعَةُ فَمُ الْجَدُولِ يَنْفَجِرُ مِنَ النَّهْرِ
 وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي الصَّحَاحِ وَالتُّرْعَةُ أَفْوَاهُ الْجَدَاوِلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَالتَّرْعُ جَمْعُ تُرْعَةٍ أَفْوَاهِ
 الْجَدَاوِلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ أَنَّ قَدَحِيَّ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ
 الْجَنَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَبِيدَانَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْهُ بَيْنَ أَنْ يَبْعِثَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ أَنْ يَأْكُلَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ
 وَبَيْنَ لِقَائِهِ فَاخْتَارَ الْعَبْدُ لِقَاءَ رَبِّهِ قَالَ فَبِكَيْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَالَهَا وَقَالَ بَلْ نُقَدِّبُكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بَانًا قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ وَالرَّوَايَةُ مُتَّصِلَةٌ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ نَعَى نَفْسَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَالتُّرْعَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ
 إِلَى الرَّوْضَةِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تُرْعٌ وَالتُّرْعَةُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْبُتُ مَعَ الْبَقْلِ وَتَيْبَسُ مَعَهُ هِيَ أَحَبُّ
 الشَّجَرِ إِلَى الْحَيْرِ وَسَبْرٌ أُرْعُ شَدِيدٌ وَالتَّرْيَاعُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَأَسْكَانِ الرَّاءِ مَوْضِعٌ (تسع) التَّسْعُ
 وَالتَّسْعَةُ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ تَجْرِي وَجْوهُهُ عَلَى التَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ تِسْعَةٌ رِجَالٌ وَتِسْعٌ نِسْوَةٌ يُقَالُ
 تِسْعُونَ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَتِسْعِينَ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ وَالْجُرْ وَالْيَوْمُ التَّاسِعُ وَاللَّيْلَةُ التَّاسِعَةُ وَتِسْعٌ
 عَشْرَةٌ مَفْتُوحَانِ عَلَى كُلِّ حَالٍ لِأَنَّهَا اسْمَانِ جَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا فَأَعْطِيَا عَرَابًا وَاحِدًا غَيْرَ أَنَّكَ تَقُولُ
 تِسْعَ عَشْرَةَ أَحْرَأَةً وَتِسْعَةَ عَشْرِ رِجَالًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَشْرًا أَي تِسْعَةَ عَشْرٍ مَلَكًا وَأَكْثَرُ
 الْقِرَاءَةِ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ وَقَدْ قُرِئَتْ تِسْعَةَ عَشْرِ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَإِنَّمَا اسْكَنْتَهُمَا مِنْ أَسْكَانِ الْكَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ
 وَالتَّسْعِيرَانِ عَلَى سَقَرِ تِسْعَةَ عَشْرٍ مَلَكًا وَقَوْلُ الْعَرَبِ تِسْعَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ فَلَا تَصْرَفُ إِلَّا إِذَا أُرِدَتْ
 قَدْرُ الْعَسَدِ لِأَنَّ نَفْسَ الْمَعْدُودِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا تُصَرِّفُ هَذَا اللَّفْظَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى كَزَوْبَرٍ مِنْ قَوْلِهِ
 عَدَّتْ عَلَى بَزَوْبَرٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّسْعُ فِي الْمُؤَنَّثِ كَالْتِسْعَةِ فِي الْمَذْكَورِ وَتَسَعَهُمْ يَتَسَعَهُمْ
 بِفَتْحِ السِّينِ صَارَ تِسْعَهُمْ وَتَسَعَهُمْ كَانُوا ثَمَانِيَةً فَأَتَتْهُمْ تِسْعَةٌ وَأَتَسَعُوا كَانُوا ثَمَانِيَةً فَصَارَ وَتِسْعَةٌ
 وَيُقَالُ هُوَ تِسْعٌ وَتِسْعٌ وَتِسْعٌ ثَمَانِيَةٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ هُوَ تِسْعٌ وَتِسْعَةٌ وَلَا رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ

قوله قال هـ دبة أي يصف
 السجين كما في الأساس

انما يقال رابع أربعة على الاضافة وان كنت تقول رابع ثلاثة هذا قول الفراء وغيره من الخذاق
والتاسوعاء اليوم التاسع من المحرم وقيل هو يوم العاشوراء وأظنه مؤلداً وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما ان ثبتت الى قابل لأصوم من التاسع يعني عاشوراء كأنه تأول فيه عشر الورد أنها
تسعة أيام والعرب تقول وردت الماء عشر ابعنون يوم التاسع ومن ههنا قالوا عشرين ولم يقولوا
عشرين لانهم عاشران وبعض الثالث جمع فقيل عشريين وقال ابن بري لأحسبهم وهو عاشوراء
تاسوعاء الاعلى الأنظمة نحو العشر لان الابل تشرب في اليوم التاسع وكذلك الخيل تشرب في
اليوم الرابع قال ابن الاثير انما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو
العاشر فأراد أن يخالفهم ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكره الازهرى
من أنه عن عاشوراء كأنه تأول فيه عشر ورد الابل لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم
قال ان بقيت الى قابل لأصوم من تاسوعاء فكيف بعد بصوم يوم قد كان يصومه والتسع من أظماء
الابل أن ترد الى تسعة أيام والابل تواسع وأنسع القوم فهم متسعون اذا وردت ابلهم لتسعة أيام
وعماني ليال وجبل متسوع على تسع قوى والثلاث التسع مثال الصرد الليلة السابعة والثامنة
والتاسعة من الشهر وهي بعد النفل لان آخر ليلة منها هي التاسعة وقيل هي الليالي الثلاث من
أول الشهر والاول أقس قال الازهرى العرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غرر وبعد ثلاث نفل
وبعد ثلاث تسع سين تسع الان آخرهن الليلة التاسعة كما قيل للثلاث بعدها ثلاث عشر لان
بادتها الليلة العاشرة والعشيرة والتسيع بمعنى العشر والتسع والتسع بالضم والتسيع جزء من تسعة
يطرد في جميع هذه الكور عند بعضهم قال شهر ولم أسمع تسيعا الا لابي زيد وتسع المال يتسعه أخذ
تسعه وتسع القوم بنتح السين أيضا يتسعهم أخذ تسع أموالهم وقوله تعالى ولقد آتينا موسى
تسع آيات بينات قيل في التفسير انها أخذ آل فرعون بالسنين وهو الجذب حتى ذهب ثمارهم
وذهب من أهل البوادي مواشيهم ومنها اخرج موسى عليه السلام بيده بيضا للناظرين ومنها
القاؤه عصاه فاذا هي نعبان مبین ومنها ارسال الله تعالى عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم وانفلاق البحر ومن آياته انفجار الحجر وقال اللبث رجل متسع وهو المنكس الماضي في
أمره قال الازهرى ولا أعرف ما قال الا أن يكون مفعلة من التسعة واذا كان كذلك فليس من
هذا الباب قال وفي نسخة من كتاب الليث مستع وهو المنكس الماضي في أمره ويقال مسدع
لغة قال ورجل مستع أي سريع (تع) التع الاسترخاء تع تعاواتع قاء كنع عن ابن دريد قال

أبو منصور في ترجمة تلع روى الليث هذا الحرف بالتاء المنناة تلع اذا فاء وهو خطأ انما هو بالتاء المثلثة لا غير من التلعة والتلعة كلام فيه تلعة والتلعة الحركة العينية وقد تلعته اذا عتله وأقلقه أبو عمرو وتلعت الرجل وتلته وهو أن تقبل به وتدبر به وتلعت عليه في ذلك وهي التلعة والتلعة أيضا وفي الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متلعت بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أدى يلقاه ويرزقه والتلعت الفأفأ والتلعة في الكلام أن يعيا بكلامه ويتردد من حصر أوعى وقد تلعت في كلامه وتلعت العي ومنه الحديث الذي يقرأ القرآن ويتلعت فيه أي يتردد في قراءته ويتبدل فيها لسانه وتلعت فلان اذا رد عليه قوله ولا أدري ما الذي تلعته ووقع القوم في تلعات اذا وقعوا في أراجيف وتخلط وتلعت الدابة ارتظامها في الرمل والخبار والوحد من ذلك وقد تلعت البعير وغيره اذا سآخ في الخبار أي في وعونه الرمال قال الشاعر

قوله ويتلعت كذا هو في
الاصل مضارع تلعت
خاسيا وهو في النهاية يتلعت
مضارع تلعت رباعيا ولعلهما
روايتان كتبه مصححه

يتلعت في الخبار اذا علاه * ويعثر في الطريق المستقيم

(تلع) تلع النهار يتلعت تلعا وتلوعا وتلعت ارتفع وتلعت الضحى تلوعا وتلعت انبسط وتلعت

الضحى وقت تلوعها عن ابن الاعرابي وأنشد

أأَنْ غَرَدَتْ فِي بَطْنِ وَا دِجَامَةٍ * بَكَيْتَ وَلَمْ يَعْذِرْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ

تَعَالَيْنِ فِي عُبْرِيَةِ تَلَعِ الضُّحَى * عَلَيَّ فَنَنْ قَدْنَعْمَتُهُ السَّرَائِرُ

وتلعت الطبي والنور من بكاسه أخرج رأسه وسما بجيده وأتلع رأسه أطلعه فنظر قال ذو الرمة

كَمَا أَتَلَعْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيحَةً * إِلَى نَبَاةِ الصَّوْتِ الطَّبَاءِ الْكَوَانِسُ

وتلعت الرجل رأسه أخرجهما من شيء كان فيه وهو شبه طلوع الا ان طلعت أعم قال الازهرى في كلام

العرب أتلع رأسه اذا أطلع وتلعت الرأس نفسه وأنشد بيت ذي الرمة والتلع والتلوع والتلوع

الطويل وقيل الطويل العنق وقال الازهرى في ترجمة تلعت الطويل العنق والتلوع

الطويل الظهر قال أبو عبيدأكثر ما يراد بالتلع طويل العنق وقد تلعت تلعا فهو تلعت بين التلعت

وقول غيلان الربيعي

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ * بِتَلْعَاتِ كُذُوعِ الصِّصَاءِ

بمعنى بالتلعات هنا سكانات السفن وقوله من حذار الالقاء أراد من خشية أن يقعوا في البحر

فهي كذا وقوله كذوع الصيصاء أي ان قلوب هذه السفينة طويلة حتى كأنهم اجذوع الصيصاء

وهو ضرب من التمر تخلط طوال وامرأة تلعا بينة التلع وعنق أتلع وتلبع فيمن ذكر طويل وتلعا
فيمن أنت قال الاعشى

يَوْمَ تُبْدَى لَنَا قَبِيلُهُ عَنْ حَيْبٍ * دَتْلِيْعٍ تَزِيْنُهُ الْاَطْوَاقُ

قوله من الادب هكذا في
الاصل واعلمها من الآدمي
وانظر وحرر كتبه صححه

وقيل التلع طوله وانتصابه وغلط أصله وجدل أعلاه والاتلع أيضا والتلع الطويل من الادب قال
* وعلقوا في تلح الرأس خذب * والانشى تلعة وتلعا والتلع الكثير التلقت حوله وقيل
تلبع وسيد تلبع وتلع رفيع وتلغ في مشبهه وتلغ مد عنقه ورفع رأسه وتلغ مد عنقه للقيام
يقال لزم فلان مكانه فعد فابتلع أي فايرفع رأسه للنهوض ولا يري يد الأبراح والتلغ التقدم
قال أبو ذؤيب

فَوَرَدَنَّ وَالْعِيُوقُ مَقْعَدَرَايِ الضَّرْبِ بِأَفْوَقِ النُّجْمِ لَا يَتَلَعُ

قال ابن بري صوابه خلف النجم وكذلك رواه سيبويه وفي حديث علي لقد أتلعوا أعناقهم الى
أمر لم يكونوا أهل فوق قصودونه أي رفعوها والتلعة أرض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم
يدفع منها الى تلعة أسفل منها وهي مكرمة من المنابت والتلعة مجرى الماء من أعلى الوادي الى
بطون الارض والجمع التلاع ومن أمثال العرب فلان لا يمنع ذنب تلعة يضرب للرجل الذليل
الحقير وفي الحديث فيجي مطر لا يمنع منه ذنب تلعة يريه كثرته وأنه لا يخلو منه موضع وفي
الحديث ليضرب بينهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة ابن الاعرابي ويقال في مثل ما أخاف الأمن
سئل تلعتي أي من بني عمي وذوي قرابتي قال والتلعة مسيل الماء لان من نزل التلعة فهو على خطر
ان جاء السيل جرف به قال وقال هذا هو نازل بالتلعة فقال لا أخاف الأمن مأمني وقال شهر
التلاع مسابيل الماء يسيل من الأسناد والتجاف والجبال حتى يتصب في الوادي قال وتلعة الجبل
أن الماء يجي فيخدد فيه ويحفره حتى يخلص منه قال ولا تكون التلاع في الصحارى قال والتلعة
ربما جاءت من أبعد من خمسة فراسخ الى الوادي فاذا جرت من الجبال فوقعت في الصحارى حشرت
فيها كهية الخنادق قال واذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه فهو مينا
وفي حديث الججاج في صفة المطر وأدحضت التلاع أي جعلت أزلقا تراق فيها الأرجل والتلعة
ما انهب من الارض وقيل ما ارتفع وهو من الأضداد وقيل التلعة مثل الرحبة والجمع من كل ذلك
تلع وتلاع قال عارق الطائي

قوله ولا تكون التلاع في
الصحارى كذا في الاصل
ومعجم ياقوت وكتب بهامش
أصلنا صوابه الا في الصحارى
اه وهي عبارة القاموس
كتبه صححه

وَكَا نَاسَادًا نِينَ بَغِيْطَةً * يَسِيْلُ نِيَاتِلَعُ الْمَلَاوِ أَبَارِقُهُ

وقال النابغة

عَفَاذُوحَسَامِنْ فَرَقَنِي فَالْفَوَارِعُ * فَجَنَابُ أَرِيكِ فَالتَّلَاعُ الدَّوَابِعُ

حكى ابن بربري عن ثعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أبو مضر أخو أبي العمير
الاعرابي فقال لي ما التلعة فقلت أهل الرواية يقولون هو من الاضداد يكون لما علا ولما سفل
قال الراعي في العلو

كُدْحَانٍ مَرَّتْ جِلْبَابًا عَلَى تَلْعَةٍ * غَرْنَانٍ ضَرَمَ عَرَبًا مَبْلُولًا

وقال زهير في الانهباط

وَإِنِّي مَتَى أَهْبَطُ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَةً * أَجِدُ أَثْرًا قَبْلِي جَدِيدًا وَعَافِيًا

قال وليس كذلك انما هي مسيل ماء من أعلى الوادي الى أسفله فرة يوصف أعلاها ومرة يوصف
أسفلها وفي الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع قيل في تفسيره هو من الاضداد يقع على ما انحدرو
من الارض وأشرف منها وفلان لا يؤثق بسيل تلعة يوصف بالكذب أي لا يؤثق بما يقول وما يجي
به فهذه ثلاثة أمثال جاءت في التلعة وقول كثير عزرة

قوله كان يبدو يعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما
في هامش النهاية كتبه
مصحه

بِكَلِّ تَلَاعَةٍ كَالْبَدْرِ لَمَّا * تَنَوَّرَ وَاسْتَقَلَّ عَلَى الْجِبَالِ

قيل في تفسيره التلعة ما ارتفع من الارض شبه الناقبة وقيل التلعة الطويلة العنق المرتفعة
والباب واحد وتلعة موضع قال جرير

أَلَا بِمَا هَاجَ التَّذْكُرُ وَالْهَوَى * بِتَلْعَةِ أَرشَاشِ الدَّمُوعِ السَّوَابِحِ

وقال أيضا

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءِ رِيَّاشَاتِكُمْ * وَتَلْعَةٍ وَالْجَوْفَاءِ يَجْرِي غَدِيرُهَا

ويروي * وَتَلْعَةٌ وَالْجَوْفَاءِ يَجْرِي غَدِيرُهَا * أَي يَطْرِدُ عِنْدَ دُهْبُوبِ الرِّيحِ وَمُتَالِعِ بَضْمِ
المهم جبل قال لبيد

دَرَسَ الْمَتَابِ مُتَالِعِ قَابَانَ * بِالْحَبْسِ بَيْنَ الْبَيْدِ وَالسُّوبَانَ

وقال ابن بربري عجزه * فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوبَانَ * أَرَادَ الْمَنَازِلَ فِي ذِفِّ وَهُوَ قَبِيحٌ قَالَ
الازهرى متالع جبل بناحية البحرين بين السودة والاحساء وفي سنخ هذا الجبل عين يسبح ماؤه
يقال له عين متالع والتلع شبيه بالترع لغية أولئغة أو بدل ورجل تلع بمعنى الترع (توع) تاع
اللبا والسمن يتوعه توعا اذا كسره بقطعة خبز أو أخذها حكى الازهرى عن الليث قال

التوع كسرك لبا أو سمننا بكسرة خبز ترفعه بها تقول منه تعته فأنأ توعه توعا (تبع)
 التبع ما يسيل على وجهه الأرض من جـذب ذائب ونحوه وشي تانع مائع وتاع الماء يتبع تبعاً
 وتوعا الأخيرة نادرة وتتبع كراه ما نبت على وجه الأرض وتاع الرجل اتاعة فهو متبع
 فاء وتاع قباؤه وتاع دمه فتاع يتبع تيوعا وتاع التي يتبع توعا أي خرج والتي متاع قال
 القطامي وذ كرا الجراحات

فظلت تعبط الأيدي كالوما * تبح عروقها علقام تاعا

وتاع السنبل يس بعضه وبعضه رطب والريح تتابع باليس قال أبو ذؤيب يذكر عقره ناقة
 وأنها كاست فخرت على رأسها

ومفرهة عنس قدرت لساقها * فخرت كما تتابع الريح بالقفل

قال الأزهرى يقال أتابع الريح بورق الشجر إذا ذهب به وأصله تتابعته والقفل ما يس من
 الشجر والتتابع في الشيء وعلى الشيء التهافت فيه والتابعة عليه والأسراع إليه يقال تتابعوا في
 الشر إذا تهافتوا وسارعوا إليه والسكران يتتابع أي يرمي بنفسه وفي حديثه صلى الله عليه
 وسلم ما يحملكم على أن تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار التتابع الوقوع في الشر
 من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير ويقال في التتابع أنه اللجاجة قال
 الأزهرى ولم نسمع التتابع في الخير وإنما سمعناه في الشر والتتابع التهافت في الشر واللجاج ولا
 يكون التتابع الا في الشر ومنه قول الحسن بن علي رضوان الله عليهم ما إن علياً أراد أمر افتتبعته
 عليه الأمور فلم يجد منزعاً يعني في أمر الجمل وفلان تبع ومتبع أي سربيع إلى الشر وقيل
 التتابع في الشر كالتتابع في الخير وتتابع الرجل رعى بنفسه في الأمر سربيعاً وتتابع الخيران
 رعى بنفسه في الأمر سربيعاً من غير تنب وفي الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء
 قال سعد بن عبادة إن رأى رجل مع امرأته رجلاً فيقتله تقتلونه وإن أخبر بجلد ثمانين جلدة أفلا
 نضربه بالسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شأراً إن يقول شاهد فأمسك ثم قال
 لولا أن يتتابع فيه الغيران والسكران وجواب لولا محذوف أراد لولا تهافت الغيران والسكران
 في القتل لتمت على جعله شاهداً ولحكمت بذلك وقوله لولا أن يتتابع فيه الغيران والسكران
 أي يتهافت ويقع فيه وقال ابن شميل التتابع ركوب الأمر على خلاف الناس وتتابع الجمل في

قوله أن تتابعوا أصله بثلاث
 تا آت حذف أحداها
 كالواجب كما يستفاد من
 هامش النهاية كتبه صححه

مَشِيهِ فِي الْحَرَاذَا حَرْكُ الْوَاحِدِ حَتَّى يَكَادُ يَنْفَكُ وَالتَّبِعَةُ بِالْكَسْرِ الْارْبَعُونَ مِنْ غَنَمِ الصَّدَقَةِ وَقِيلَ
 التَّبِعَةُ الْارْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَصَّ بِصَدَقَةٍ وَلَا غَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لُوَائِلُ بْنُ حَجْرٍ
 كِتَابًا فِيهِ عَلَى التَّبِعَةِ شَاةٌ وَالتَّبِعَةُ لِصَاحِبِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّبِعَةُ الْارْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ لَمْ يَزِدْ
 عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ وَالتَّبِعَةُ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا قَالَ وَالتَّبِعَةُ اسْمٌ لِأَدْنَى مَا يُجِبُّ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ
 الْحَيَوَانِ وَكَانَتْ الْجِلَّةُ الَّتِي لِلسَّعَاءَةِ عَلَيْهِمْ سَبِيلٌ مِنْ تَاعٍ يَتَّبِعُ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ كَالْخَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ
 وَالْارْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ التَّبِعَةُ أَدْنَى مَا يُجِبُّ مِنَ الصَّدَقَةِ كَالْارْبَعِينَ فِيهَا شَاةٌ
 وَخَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ فِيهَا شَاةٌ وَإِنَّمَا يَتَّبِعُ التَّبِعَةَ الْحَقُّ الَّذِي وَجِبَ لِلْمَصْدَقِ فِيهَا لِأَنَّهُ لَوْ رَامَ أَخَذَ شَيْئًا
 مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ عَدَدَهَا مَا يُجِبُّ فِيهِ التَّبِعَةُ لَمَنْعَهُ صَاحِبُ الْمَالِ فَلَمَّا وَجِبَ فِيهِ الْحَقُّ تَاعَ إِلَيْهِ
 الْمَصْدَقُ أَي تَجَلَّ وَتَاعَ رَبُّ الْمَالِ إِلَى اعْطَاةٍ فَجَادِبُهُ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّبِيعِ وَهُوَ الْقِيُّ يُقَالُ اتَّاعَ قِيَاءَهُ
 فَتَاعٌ وَحِكْمِي شَمْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ التَّبِعَةُ لِأَدْرَى مَا هِيَ قَالَ وَبَلَّغْنَا عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ التَّبِعَةُ
 مِنَ الشَّاءِ الْقَطْعَةُ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الصَّدَقَةُ تَرَعَى حَوْلَ الْبُيُوتِ ابْنُ شَيْمِلٍ التَّبِيعُ أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ
 يُقَالُ تَاعَ بِهِ يَتَّبِعُ قِيَاءً وَيَتَّبِعُ بِهِ إِذَا أَخَذَهُ بِيَدِهِ وَأَنْشَدَ

أَعْطَيْتَهُمْ أَعُودًا وَتَعْتُ بِتَمْرَةٍ * وَخَيْرُ الْمَرَاغِيِّ قَدْ عَلِمْنَا قَصَارُهَا

قَالَ هَذَا رَجُلٌ يَزْعَمُ أَنَّهُ أَكَلُ رَعْوَةٍ مَعَ صَاحِبَتِهِ فَقَالَ أَعْطَيْتَهُمْ أَعُودًا تَأْ كُلُّ بِهِ وَتَعْتُ بِتَمْرَةٍ أَي
 أَخَذْتُهَا أَكَلُ بِهَا وَالْمَرَاغَةُ الْعُودُ وَالْتَمَرُ أَوِ الْكِسْرَةُ يَرْتَعِي بِهَا وَجَعَلَهُ الْمَرَاغِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتَهُ
 بِحِطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ وَتَعْتُ بِتَمْرَةٍ قَالَ وَمِثْلُ ذَلِكَ وَتَعْتُ بِهَا وَأَعْطَانِي تَمْرَةً فَتَعْتُ بِهَا وَأَنَا فِيهِ وَاقِفٌ
 قَالَ وَأَعْطَانِي فَلَانَ دَرَاهِمًا فَتَعْتُ بِهِ أَي أَخَذْتَهُ الصَّوَابُ بِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ
 هَذِهِ التَّرْجِمَةِ الْيَتُوعَاتُ كُلُّ بَقْلَةٍ أَوْ وَرْقَةٍ إِذَا قَطِعَتْ أَوْ قَطِفَتْ ظَهَرَ لَهَا الْبَيْضُ بِسَبِيلِ مِنْهَا مِثْلُ
 وَرَقِ التَّيْنِ وَبِقَوْلٍ آخَرَ يُقَالُ لَهَا الْيَتُوعَاتُ حِكْمِي الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَعَّ تَعَّ إِذَا أَمْرَتْهُ
 بِالْمَوَاضِعِ وَتَتَابَعُ الْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ أَي تَبَاعَدُوا فِيهَا عَلَى عَمَى وَشِدَّةٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاعَةُ
 الْكُتْلَةُ مِنَ اللَّبَاءِ التَّخِينَةُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ تَتَّبِعُ عَلِيٌّ فَلَانَ وَفَلَانٌ تَتَّبِعَانُ وَتَتَّبِعَانُ وَتَتَّبِعَانُ
 وَتَتَّبِعَانُ وَتَتَّبِعَانُ مِثْلَهُ

(فصل الناء) (ترع) ابن الأعرابي ترع الرجل إذا طفل على قوم (نطع) النطع

الزكام وقيل هو مثل الزكام والنطاعي مأخوذ منه وقد نطع الرجل على ما لم يسم فاعله فهو

قوله النطع الزكام كذا هو
 في الاصل مضبوطا كتبه

مَشْطُوعٌ أَيْ زُكْمٌ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الزُّكْمِ وَالسَّعَالُ وَنُطْعٌ نُطْعًا أَبَدِيٌّ وَلَا يَسُّ بِثَبَّتٍ (نَعَع) نَعَعْتُ
 نَعَاوَنَعَا قُمَّتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ
 هَذَا بَنِيٍّ يُصِيبُهُ بِالْعَدَاءِ وَالْعَشَاءِ فَسَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ فَشَعَّ نَعَةً فُجِرَ
 مِنْ جَوْفِهِ جُرٌّ وَأَسْوَدَ فَسَعَى فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ دَعَى نَعَةً أَيْ قَاءَ قَاءَةً وَالنَّعْمَةُ الْمُرَّةُ الْوَاحِدَةُ
 وَنَعَعْتُ أَنْعَيْتُ بِكسرِ الثَّاءِ نَعَا كَثَعْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَعَعْتُ أَنْعَيْتُ نَعَا وَنَعَعَا عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ

يَعُودُ فِي نَعَةٍ حَدِيثَانِ مَوْلِدِهِ * وَإِنْ أَسْنَى تَعَدَى غَيْرِهِ كَلِمًا

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَعَّ وَنَعَّ سِوَاهُ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي الثَّاءِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ نَمَاهِي بِالثَّاءِ الْمِثْلُثَةُ لِأَنَّهَا وَقَدْ
 رَوَاهَا اللَّيْثُ بِالثَّاءِ وَهِيَ خَطَأٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَرْجُمَةِ نَعَّ فِي فَصْلِ الثَّاءِ قَالَ وَهُوَ مِنَ النَّعْمَةِ
 وَالنَّعْمَةُ كَلَامٌ فِيهِ لُغَةٌ وَأَنْشَعُ الْقِيُّ وَأَنْشَعُ مِنَ فِيهِ أَنْشَعَا أَنْدَفَعَ وَأَنْشَعُ مَنْخَرًا هُرَيْقًا
 دِمَاوًا وَكَذَلِكَ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ أَيْضًا وَمِنَ الْأَنْفِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ نَعَّ نَعَّ بِشَعٍّ وَأَنْشَعُ بِنَدْنَعٍ وَأَنْشَعُ بِنَدْنَعٍ
 وَهَاعَ وَأَنْعَى كَلِمَةٌ إِذَا قَاءَ وَالنَّعْمَةُ كَمَا يَهْوِي صَوْتُ الْقَالِسِ وَقَدْ تَنَعَّعَ بِقَيْئِهِ وَتَنَعَّعَهُ وَالنَّعْمَةُ
 كَلَامٌ رَجُلٌ تَغَلَّبَ عَلَيْهِ الثَّاءُ وَالْعَيْنُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ وَالنَّعْمُ الْوَلْوُؤُ وَيُقَالُ لِلصَّدْفِ
 نَعْنَعٌ وَالصُّوفِ الْأَحْمَرِ نَعْنَعٌ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي خُطْبَتِهِ فِيمَا عَرَفِيهِ عَلَى غَلَطٍ أَحَدًا بَشْتِي أَنَّهُ
 ذَكَرَ أَنَّ بَابَ تَرَابٍ أَنْشَدَ

إِنْ تَمَعِي صَوْبِكِ صَوْبِ الْمَدْمَعِ * يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضْبِ النَّعْنَعِ

فَقِيدَ الْبَشْتِي النَّعْنَعُ بِكسرِ الثَّاءِ مِنْ بَحْطِهِ ثُمَّ فُسِّرَ ضَبُّ النَّعْنَعِ أَنَّهُ شَيْءٌ لَهُ حَبٌّ يَزْرَعُ فَأَخْطَأَ فِي كسرِ
 الثَّاءِ فِي التَّفْسِيرِ وَالصَّوَابُ النَّعْنَعُ بِفَتْحِ الثَّاءِ مِنْ وَهُوَ صَدْفُ الْوَلْوُؤِ قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ
 ابْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ (نَعَّ) هَذِهِ تَرْجُمَةٌ أَنْفَرَدِيهَا الْجَوْهَرِيُّ وَذَكَرَهَا بِالْمَعْنَى لِأَنَّ النَّصَّ فِي تَرْجُمَةِ نَعَّ فِي
 حَرْفِ الْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ فَقَالَ هُنَا نَلَعْتُ رَأْسَهُ أَنْلَعُهُ نَلْعًا أَيْ شَدَّخْتُهُ وَالْمُنْعَعُ الْمَشْدُوحُ مِنَ الْبَشْرِ وَغَيْرِهِ
 (نوع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَعَّ نَعَّ إِذَا مَرَّ تَهَابًا لِنَبْسِاطِ فِي الْبِلَادِ فِي طَاعَةِ وَالثَّوَعُ شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ
 الْبِلَادِ عِظَامٌ تَسْمُوهُ سَاقُ غَلِيظَةٌ وَعِنَاقِيدُ كَعِنَاقِيدِ الْبَطْمِ وَهُوَ مَا تَدُومُ خُضْرَتُهُ وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ
 الْجُوزِ وَهُوَ سَبْطُ الْأَغْصَانِ وَلَا يَسُّ لَهُ حَمَلٌ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ فِي شَيْءٍ وَاحِدَةٌ ثَوَعَةٌ قَالَ الدِّينَوْرِيُّ الْمَعْبَةُ
 شَجَرَةٌ تُشَبَّهُ الثَّوَعَةَ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو النَّاعِي الْقَادِفُ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّاعَةُ الْقَدْفَةُ

قوله قاءة كذا بالاصل وحرره

وذكر ابن بري ان ابن خالويه حكى عن العاصمى ان الثواعة الرجل النحس الاحق (تبع) قال

ابن سيده ثاع الماء وقال غيره ثاع الشيء يثبع ويناغ ونيعا ونيعا ناسا

(فصل الجيم) (جبع) الجباع سهم صغير يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه تمره لئلا

يعقر عن كراع قال ابن سيده ولا أحقها وانما هو الجتاح والجتاح وامرأة تجباع وجباعة قصيرة

شبهوها بالسهم القصير قال ابن مقبل

وطفله غير جباع ولا نصف * من دل أمثاله اباد ومكتوم

أى غير قصيرة كذا رواه الاصحى غير جباع والاعرف غير جباع (جلمج) حكى الازهرى

عن الخليل بن أحمد قال الرباعي يكون اسما ويكون فعلا وأما الخماسى فلا يكون الا اسما

وهو قول سيبويه ومن قال بقوله وقال أبو تراب كنت سمعت من أبى الهيميسع حرفا

وهو جلمج فذكرته لشمر بن جدويه وتبرأت اليه من معرفته وأنشدته فيه ما كان أنشدنى

قال وكان أبو الهيميسع ذكر أنه من أعراب مدين وكنا لانكاد نفهم كلامه وكتبه شمر

والايات التى أنشدنى

إن تمنى صوبك صوب المدع * يجرى على الحد كضب الثعنع

وطمحة صبيرها جلمج * لم يحضها الجدول بالتنوع

قال وكان يسمى الكور المحضى وقال الازهرى عن هذه الكلمة وما بعدها فى أول باب الرباعى من

حرف العين هذه حروف لا أعرفها ولم أجدها أصلا فى كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب

العارية ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحقها وليكن ذكرتها استندار لها وتعجب منها ولا أدرى

ما صحتم ولم أذكرها أنا هنا مع هذا القول الالئ لا يذكرها إذا كرأوى سمعها سامع فيظن بها غير

ما نقلت فيها والله أعلم (جدع) الجدع القطع وقيل هو القطع البائن فى الانف والاذن

والشفة واليد ونحوها جده يجده جدها فهو جادع وجارح جده مقطوع الاذن قال

ذوالخرق الطهوى

أتانى كلام التغلبى بن ديسق * فى أى هـ ذاوله يتترع

يقول الخنى وأبغض العجم ناطقا * الى ربه صوت الجار الجددع

أراد الذى يجددع فأدخل اللام على الفعل المضارع لمضارعة اللام الذى كما تقول هو اليضربك

وهو من آيات الكتاب وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو

من أقبح ضرورات الشعر وهذا كما حكاه الفراء من أن رجلاً أقبل فقال آخرها هوذا فقال
السامع نعم الها هوذا فأدخل اللام على الجملة من المبتدأ والخبر تشبيهاً بالجملة المركبة من
الفعل والفاعل قال ابن بري ليس بيت ذى الخرق هو ذا من أبيات الكتاب كما ذكر الجوهري
وانما هو في نوادر أبي زيد وقد جَدَع جَدَعًا وهو أَجْدَعُ بين الجَدَعِ والائْتِي جَدَعًا قال أبو ذؤيب
يصف الكلاب والنور

فأنصاع من حذرو سد فوجه * غير ضوار وافيان وأجدع

أجدع أي مقطوع الأذن وافيان لم يقطع من آذانهم ما شئ وقيل لا يقال جَدَعٌ ولكن جُدَعٌ من
الجُدوع والجُدعة ما بقي منه بعد القطع والجُدعة موضع الجُدع وكذلك العرجة من الأعرج
والقطعة من الاقطع والجُدع ما انقطع من مقادير الأنف إلى أقصاه سمي بالمصدر وناقته جَدَعًا وقطع
سُدس أذنها أو ربعها أو ما زاد على ذلك إلى النصف والجُدعاء من المعز المقطوع ثلث أذنها
فصاعدا وعم به ابن الأنباري جميع الشاء الجُدع الأذن وفي الدعاء على الإنسان جَدَعًا له وعقرا
نصبوها في حد الدعاء على اضمار الفعل غير المستعمل اظهارة وحكي سيبويه جَدَعْتُهُ تجديعا
وعقرته قلت له ذلك وهو مذكور في موضعه فأما قوله

تراه كأن الله يجدع أنفه * وعينيه إن مولاه ناب له وفر

فعل قوله ياليت بعلك قد غدا * متقلدا سيفاورحما

انما أراد ويفقأ عينيه واستعار بعض الشعراء الجُدع والعرين للدهر فقال

* وأصبح الدهر ذو العرين قد جدعا * والاعرف * وأصبح الدهر ذو العلات قد جدعا *

وجدع السنة الشديدة تذهب بكل شئ كأنها تجدعه قال أبو حنبل الطائي

لقد آليت أغدر في جداع * وإن منيت أمات الرباع

وهي الجُداع أيضا غير مبنية لكان الالف واللام والجُداع الموت لذلك أيضا والجُداعة

الخاصة وجُداعة مجادعة وجُداعا شامه وشاره كأن كل واحد منهما جَدَعٌ أنف صاحبه

قال النابغة الذبياني

أقارع عوف لأحاول غيرها * وجوه قرودتبني من تجادع

وكذلك التجادع ويقال جَدَعْتُهُم بالامر حتى يذلو احكاه ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده

وعندي انه على المنسل أي اجدع أنوفهم وحكي عن ثعلب عام تجدع أفاعيه وتجادع أي يأكل بعضها بعضها الشدة وكذلك تركت البلاد تجدع وتجادع أفاعيها أي يأكل بعضها بعضها قال وليس هنالك أكل ولكن يريد تقطع وقال أبو حنيفة المجدع من النبات ما قطع من أعلاه ونواحيه أو أكل ويقال جدع النبات القحط إذا لم يزل لأنه قطع الغيث عنه وقال ابن مقبل

* وغيث مريع لم يجدع نباته * وكلا جدع بالضم أي دو قال ربيعة بن مقرم الضبي

وقد أصل الخليل وان ناني * وغب عداوتي كلا جدع

قال ابن بري قوله كلا جدع أي يجدع من رعاه يقول غب عداوتي كالأفيمه الجدع لمن رعاه وغب بمعنى بعد وجدع الغلام يجدع جدعا فهو جدع ساء غذاؤه قال أوس بن حجر

وذات هدم عاروا شرها * تصمت بالماء توبأ جدعا

وقد صحف بعض العلماء هذه اللفظة قال الأزهرى في أثناء خطبة كتابه جمع سليمان بن علي الهاشمي بالبصرة بين المفضل الضبي والأصمعي فأنشد المفضل وذات هدم وقال آخر البيت جدعا ففطن الأصمعي لخطئه وكان أحدث سنامنه فقال له انما هو توبأ جدعا وأراد تقريره على الخطا فلم يفتن المفضل لمراده فقال وكذلك أنشدته فقال له الأصمعي حينئذ أخطأت انما هو توبأ جدعا فقال له المفضل جدعا جدعا ورفع صوته ومدته فقال له الأصمعي لونتخت في الشبور ما نفعك تكلم كلام النمل وأصب انما هو جدعا فقال سليمان بن علي من تختاران أجمع له بينكما فانتقاه على غلام من بني أسد حافظ للشعر فأحضر فعرض عليه ما اختلفا فيه فصداق الأصمعي وصوب قوله فقال له المنضيل وما الجدع فقال السبي الغداء وأجدعه وجدعه أساء غذاءه قال ابن بري قال الوزير جدع فعل بمعنى مفعول قال ولا يعرف منه وجدع القصيل أيضا ساء غذاؤه وجدع القصيل أيضا ركب صغيرا فوهن وجدعته أي سجنته وحبسته فهو جدوع وأنشد

* كأنه من طول جدع العقس * وبالذال المعجمة أيضا وهو المحفوظ وجدع الرجل عياله إذا حبس عنه - الخبير قال أبو الهيثم الذي عندنا في ذلك أن الجدع والجدع واحد وهو حبس من تحبسه على سوء ولأنه وعلى الأذلة من ذلك قال والدليل على ذلك بيت أوس * تصمت بالماء توبأ جدعا * قال وهو من قولك جدعته جدع كما تقول ضرب السقيع النبات فضرب وكذلك صقع وعقرته فعقر أي سقط وأنشد ابن الأعرابي * حباق جدعه الرعا * وروي أجدعه وهو إذا حبسه

على مرعى سوء وهذا يقوى قول أبي الهيثم والجنادع الاحناس ويقال هي جنادب تكون في بحرة
اليرابيع والضباب يخرجن اذا ذابا الحافر من قعر الجرح قال ابن بري قال أبو حنيفة الجنادب الصغير
يقال له جذع وجعه جنادع ومنه قول الراعي

بجى نمرى عليه مهابة * يجمع اذا كان اللثام جنادعا

ومنه قيل رأيت جنادع الشراى أوائله الواحدة جذعة وهو مادب من الشرو قال محمد بن
عبد الله الأزدي

لأدفع ابن العم يمشى على شفا * وان بلغتني من أذاه الجنادع

وذا الجنادع الداهية الفراء يقال هو الشيطان والمارد والمارج والأجدع روى عن مسروق أنه
قال قدمت على عمر فقال لي ما اسمك فقلت مسروق بن الأجدع فقال أنت مسروق بن عبد الرحمن
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأجدع شيطان فكان اسمه في الديوان مسروق بن
عبد الرحمن وعبد الله بن جدعان وأجدع وجدبع اسمان وبنو جدعاء بطن من العرب وكذلك بنو
جداع وبنو جداعة (جذع) الجذع الصغير السن والجذع اسم له في زمن ايس بسن تنبت
ولا تسقط وتعاقبها أخرى قال الأزهرى أما الجذع فانه يختلف في أسنان الابل والخيول والبقر
والشاء وينبغي أن يفسر قول العرب فيه تفسيراً مشبعاً لحاجة الناس الى معرفته في أضحيم
وصدقاتهم وغيرها فاما البعير فانه يجذع لاستكباله أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل
ذلك حتى والذ كرجذع والاثى جذعة وهى التى أوجها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الابل اذا
جاوزت سنتين وليس فى صدقات الابل سن فوق الجذعة ولا يجزئ الجذع من الابل فى الاضاحى
وأما الجذع فى الخيل فقال ابن الاعرابى اذا استتم الفرس سنتين ودخل فى الثالثة فهو جذع واذا
استتم الثالثة ودخل فى الرابعة فهو ثنى وأما الجذع من البقر فقال ابن الاعرابى اذا طلع قرن العجل
وقبض عليه فهو عصب ثم هو بعد ذلك جذع وبعده ثنى وبعده رباع وقيل لا يكون الجذع من البقر
حتى يكون له سنتان وأول يوم من الثالثة ولا يجزئ الجذع من البقر فى الاضاحى وأما الجذع من
الضان فانه يجزئ فى الضحية وقد اختلفوا فى وقت إجذاعه فقال أبو زيد فى أسنان الغنم المعزى
خاصة اذا أتى عليها الحول فالذ كرتيس والاثى عنز ثم يكون جذعاً فى السنة الثانية والاثى جذعة
ثم ثنىاً فى الثالثة ثم رباعياً فى الرابعة ولم يذكروا الضان وقال ابن الاعرابى الجذع من الغنم لسنة ومن

قوله يجمع نسبة فى مادة
جذع بلفظ جميع كنبه
مصحه

قوله وعبد الله بن جدعان
الخ كذا بالاضل وعبارة
القماموس وعبد الله بن
جدعان بالضم جواد
معروف فأنظره كنبه
مصحه

الخيل لسنتين قال والعنق تجذع لسنة وربما جذعت العنق قبل تمام السنة للخصب فتسمن
 فيسرع إجداعها فهي جذعة لسنة وثنية لتمام سنتين وقال ابن الأعرابي في الجدع من الضأن
 ان كان ابن شابين أجدع لسنة أشهر الى سبعة أشهر وان كان ابن هرمن أجدع لثمانية أشهر الى
 عشرة أشهر وقد فرق ابن الأعرابي بين المعزى والضأن في الأجداع فجعل الضأن أسرع إجداعا
 قال الأزهرى وهذا انما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال وانما يجزئ الجدع من
 الضأن في الاضاحى لانه ينز ويلمح قال وهو أول ما يستطيع ركوبه واذا كان من المعزى لم يلمح
 حتى يثنى وقيل الجدع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية أشهر أو تسعة قال الليث الجدع من
 الدواب والانعام قبل أن يثنى بسنة وهو أول ما يستطيع ركوبه والانتفاع به وفي حديث الضحية
 صحبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجدع من الضأن والثنى من المعز وقيل لابنة الحس هل
 يلمح الجدع قالت لا ولا يدع والجميع جذع وجدعان وجدعان والانى جذعة وجدعات وقد
 أجدع والاسم الجذوعة وقيل الجذوعة في الدواب والانعام قبل أن يثنى بسنة وقوله أنشده ابن
 الأعرابي اذا رأيت بازلا صار جدع * فاحذروا ان لم تلق حتفا ان تقع
 فسره فقال معناه اذا رأيت الكبير يسفه سفه الصغير فاحذروا ان يقع البلاء وينزل الحتف وقال غير
 ابن الأعرابي معناه اذا رأيت الكبير قد تحانت أسنانه فذهبت فانه قد فني وقرب أجله فاحذروا ان
 لم تلق حتفا ان تصير مثله واعمل لنفسك قبل الموت مادمت شابا وقولهم فلان في هذا الامر جدع
 اذا كان أخذ فيه حديثا وأعدت الامر جدعاى جديدا كما بدأ وفر الامر جدعاى بدى وفر الامر
 جدعاى أبدأه واذا طفتت حرب بين قوم فقال بعضهم ان شئتم أعدنا لها جدعة اى أول ما يبدأ
 فيها وتجادع الرجل أرى أنه جدع على المثل قال الأسود

فان ألكم مدلولاً على فاني * أخو الحرب لا فحم ولا متجدع

والدهر يسمى جدعاً لانه جديداً والأزلم الجدع الدهر لجدته قال الاخطل

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الأزلم الجدع

اى لولا كتم لاهلكنى الدهر وقال ثعلب الجدع من قولهم الأزلم الجدع كل يوم وليله هكذا حكاها
 قال ابن سيده ولا أدرى وجهه وقيل هو الاسد وهذا القول خطأ قال ابن برى قول من قال ان الأزلم
 الجدع الاسد ليس بشئ ويقال لا آتيك الأزلم الجدع اى لا آتيك أبداً لان الدهر أبداً جديداً كأنه فتي

قوله والجميع جدع كذا
 بالاصل مضبوطا وعبارة
 المصباح والجمع جداع مثل
 جبل وجبال وجدعان بضم
 الجيم وكسرهما ونحوه في
 الصحاح والقاموس كتبته

منه

لم يسن وقول ورقة بن نوفل في حديث المبعث * يا ليتني فيها جذع * يعني في نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أى ليتنى أكون شابا حين تظهر نبوته حتى ابالغ في نصرته والجذع واحد جذوع النخلة وقيل هو ساق النخلة والجمع أجداع وجذوع وقيل لا يبين لها جذع حتى يبين ساقها وجذع الشيء يجذعه جذعا عفاسه ودأكه وجذع الرجل يجذعه جذعا حبسه وقد ورد بالذال المهملة وقد تقدم والمجذوع الذى يجبس على غير مرضى وجذع الرجل عياله اذا حبس عنهم خيرا والجذع حبس الدابة على غير علق قال العجاج

كأنه من طول جذع العنيس * ورملا بن الخيس بعد الخيس

* ينحت من أقطاره بقأس *

وفي النوادر جذعت بين البعيرين اذا قرنتهما فى قرن أى فى جبل وجذاع الرجل قومه لا واحد له قال الخليل بن جواز برقان

تمنى حصين أن يسود جذاعه * فامسى حصين قد أذل وأقهر

قوله ورواه الاصمعي الخ
بمراجعة مادة قهر يعلم
عكس ما هنا كتبه مصححه

أى قد صار أصحابه أذلاء مقهورين ورواه الاصمعي قد أذل وأقهر فى هذا الغنى فى قهراً ويكون أقهر وجذمة قهورة وخص أبو عبيد بالجذاع رهط الزبرقان ويقال ذهب القوم جذع مذع اذا تفرقوا فى كل وجه وجذيع اسم وجذع أيضا اسم وفى المثل خذ من جذع ما أعطاك وأصله أنه كان أعطى بعض الملوك سيفه رهنا فلم يأخذه منه وقال اجعل هذا فى كذا من أمك فضر به به فقتله والجذاع أحياء من بنى سعد معروفة بهذا اللقب وجذعان الجبال صغارها وقال ذو الرمة يصف السراب * جواريه جذعان القضايف النوابك * أى يجرى فىرى الشئ القضييف كالنبيكة فى عظمه والقضيفة ما ارتفع من الارض والجذعة الصغيرة وفى حديث على أسلم والله أبو بكر رضى الله عنهما وأنا جذعة وأصله جذعة والميم زائدة أرادوا جذع أى حديث السن غير مدرك فزاد فى آخره ميم كما زادوها فى ستمهم العظيم الأست وزرقم الأزررق وكما قالوا لابن ابتم والهاء للمبالغة (جرع) جرع الماء وجرعه يجرعه جرعا وأنكر الاصمعي جرعت بالفتح واجترعه وجرعه بلعه وقيل اذا تابع الجرع مرة بعد أخرى كالمسكاره قيل تجرعه قال الله عز وجل يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفى حديث الحسن بن على رضى الله عنهما وقيل له فى يوم حار تجرع فقال انما يتجرع أهل النار قال ابن الأثير التجرع شرب فى بحلة وقيل هو الشرب قلبا قليلا أشار به الى قوله تعالى

يَجْرَعُهُ وَلَا يَسْبِغُهُ وَالاسْمُ الْجُرْعَةُ وَالْجُرْعَةُ وَهِيَ حُسُوتُهُ مِنْهُ وَقِيلَ الْجُرْعَةُ الْمُرَّةُ الْوَاحِدَةُ
وَالْجُرْعَةُ مَا اجْتَرَعْتَهُ الْأَخْبَرَةُ لِلْمَهْلَةِ عَلَى مَا أَرَاهُ سَبِيحِيَّةً فِي هَذَا النِّحْوِ وَالْجُرْعَةُ مِلُّ الْعَمِّ يَسْتَلْعُهُ
وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَقْدَادِمَاءِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَرَوِي بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ
فَالْفَتْحُ الْمُرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ وَالضَّمُّ الْأَسْمُ مِنَ الشَّرْبِ الْبَسِيرِ وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ
وَسِيَّائِي ذَكَرَهُ وَجُرْعَ الْغَيْظِ كَطَمَمَهُ عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ وَجُرْعَهُ عَصَصَ الْغَيْظِ فَتَجْرَعُهُ أَي كَطَمَمَهُ وَيُقَالُ
مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَجْدَعُ قَبْلَ أَنْ يَمُنَّ جُرْعَةُ غَيْظٍ تَكْظِمُهَا وَبِتَصْغِيرِ الْجُرْعَةِ جَاءَ الْمَثَلُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ أَفَلَتِ
بِجُرْيَةِ الذَّقْنِ وَبِجُرْيَةِ الذَّقْنِ بِغَيْرِ حَرْفٍ أَي وَقُرْبِ الْمَوْتِ مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْيَةِ مِنَ الذَّقْنِ وَذَلِكَ إِذَا
أَشْرَفَ عَلَى التَّلَفِ ثُمَّ نَجَا قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ آخِرُ مَا يُخْرَجُ مِنَ النَّفْسِ يَرِيدُونَ أَنْ نَفْسُهُ صَارَتْ فِي فِيهِ
فَكَادِيهِمْ لَكَ فَأَفَلَتَ وَتَخَلَّصَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي أَفَلَتِ الْجَبَانُ أَفَلَتَنِي بِجُرْيَةِ الذَّقْنِ إِذَا
كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ ثُمَّ أَفَلَتَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَفَلَتَ جَرِيضًا قَالَ مَهْلَهُلُ

مَنَا عَلَى وَائِلٍ وَأَفَلَتْنَا * يَوْمًا عَدِيَّ جُرْيَةِ الذَّقْنِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَفَلَتَنِي جَرِيضًا إِذَا أَفَلَتَكَ وَلَمْ يَكْدُوا أَفَلَتَنِي جُرْيَةُ الرِّيقِ إِذَا سَبَقَكَ فَأَبْتَلَعَتْ
رَيْقَكَ عَلَيْهِ غَيْظًا وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ قَالَ قَلْتُ لِلْوَلِيدِ قَالَ عَمْرٌ وَدَدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ كَفَأُ فَاقْتَالَ
كَذِبْتُ فَقُلْتُ أَوْ كَذِبْتُ فَأَفَلَتَ مِنْهُ بِجُرْيَةِ الذَّقْنِ بِعَنِي أَفَلْتُ بَعْدَ مَا أَشْرَفْتُ عَلَى الْهَلَاكِ وَالْجُرْعَةُ
وَالْجُرْعَةُ وَالْجُرْعُ وَالْأَجْرُ وَالْجُرْعَاءُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحُزُونَةِ تُشَاكِلُ الرَّمْلَ وَقِيلَ هِيَ الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ
الْمُسْتَوِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ الدِّعْصُ لِأَنَّ نَبَاتَ شَيْءٍ وَالْجُرْعَةُ عِنْدَهُمُ الرَّمْلَةُ الْعِدَاةُ الطَّيْبَةُ الْمُنْبِتُ الَّتِي
لَا وَعُوْثَةٌ فِيهَا وَقِيلَ الْأَجْرُ كَنِيْبُ جَانِبٍ مِنْهُ رَمْلٌ وَجَانِبٌ حِجَارَةٌ وَجَمْعُ الْجُرْعِ أَجْرَاعٌ وَجِرَاعٌ
وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جِرَاعٌ وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جِرْعٌ وَجَمْعُ الْجُرْعَاءِ جِرْعَاوَاتٌ وَجَمْعُ الْأَجْرِ أَجْرِعٌ وَحِكْيُ
سَبِيحِيَّةً مَكَانَ جِرْعٍ كَأَجْرِعٍ وَالْجُرْعَاءُ وَالْأَجْرِعُ أَكْبَرُ مِنَ الْجُرْعَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْأَجْرِ فَعَمَلُهُ
يَنْبِتُ النَّبَاتَ * بِالْأَجْرِ مَرْبَاعٌ مَرْبِيٌّ مُحَالٌ * وَلَا يَكُونُ مَرْبًا مَحَلًّا إِلَّا وَهُوَ يُنْبِتُ النَّبَاتَ وَفِي قِصَّةِ
الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَشَعْرَهُ * وَكَرَى عَلَى الْمَهْرِ بِالْأَجْرِ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَجْرُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ
الَّذِي فِيهِ حُزُونَةٌ وَخُشُونَةٌ وَفِي حَدِيثِ قَسِّ بْنِ صَدُورٍ جُرْعَانٌ هُوَ بِكَسْرِ الْجِيمِ جَمْعُ جُرْعَةٍ بِفَتْحِ
الْجِيمِ وَالرَّاءِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَلَا تُمْسِكُ مَاءً وَالْجُرْعُ التَّوَاءُ فِي قُوَّةٍ مِنْ قُوَّةِ الْحَبْلِ أَوْ التَّوَرِّ
تَنْظُرُ عَلَى سَائِرِ الْقُوَى وَأَجْرُ الْحَبْلِ وَالتَّوَرُّ اعْتَلَطَ بَعْضُ قُوَاهُ وَحَبْلٌ جُرْعٌ وَوَتْرٌ جُرْعٌ وَجُرْعٌ كِلَاهُمَا

قوله فأفلت منه هذا الضبط
في النهاية ضبط القلم كتبه
مصححه

مستقيم الآن في موضع منه تتوأفيمسح ويمشوق بقطعة كساء حتى يذهب ذلك التثوء وفي الاوتار
 الجرع وهو الذي اختلف قتله وفيه عجر لم يجد قتله ولا اغارته فظهر بعض قواه على بعض وهو المعجر
 وكذلك المعرد وهو الحصد من الاوتار الذي يظهر بعض قواه على بعض ونوق فجاربع ومجارع
 قليلات اللبن كانه ليس في ضرر وعها الأجرع وفي حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل
 جالس أرادهم اهننا اسم موضع بالسكوفة كان فيه فتنة في زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه
 (جرع) الجرشع العظيم الصدر وقيل الطويل وقال الجوهري من الابل لخصص وزاد المتفتح
 الجنين قال أبو ذؤيب يصف الجر

فَنَكَرَنَهُ فَنَفَرْنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ * هُوَ جَاءُ هَادِيَةً وَهَادٍ جَرَشَعٌ

أى فَنَكَرَنَ الصَّائِدَ وَامْتَرَسَتْ الْإِتَانُ بِالْفِعْلِ وَالْهَادِيَةُ الْمَتَّقَةُ تَمَّةُ الْأَزْهَرِيِّ الْجَرَّاشِعُ أَوْ دِيَّةُ
 عِظَامٍ قَالَ الْهَذَلِيُّ

كَأَنَّ أُنَى السَّيْلِ مَتَّعْلِمُهُمْ * إِذَا دَفَعْتَهُ فِي الْبَدَاحِ الْجَرَّاشِعُ

(جرع) قال الله تعالى إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا الجزوع ضد الصبور على
 الشتر والجزع نقيض الصبر جزع بالكسر يجزع جزعا فهو جازع وجزع وجزع وجزوع وقيل
 إذا كثرت منه الجزع فهو جزوع وجزاع عن ابن الأعرابي وأنشد

وَلَسْتُ بِمِيسَمٍ فِي النَّاسِ يَلْحَى * عَلَى مَا فَاتَهُ وَخَمَّ جُرَاعُ

وأجزعه غيره والهـ جزع الجبان هنعـل من الجزع هاؤه بدل من الهـ مزقة عن ابن جنى قال
 وتظـيره هجرع وهبلع فـين أخذ من الجرع والبلع ولم يعتـبر سيبويه ذلك وأجزعه الأمر
 قال الأعشى باهله

فَإِنْ جَزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرَّ اجْزَعْنَا * وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرٌ صَبِرٌ

وفي الحديث لما طعن عمر رجـل ابن عباس رضى الله عنهما يجزعه قال ابن الأثير أى يقول له
 ما يسليه وينزل جزعه وهو الحزن والخوف والجزع قطعك واديا ومفازة أو موضعا تقطعه عرضا
 وناحيته جزعا وجزع الموضع يجزعه جزعا قطعه عرضا قال الأعشى

جَارِعَاتٍ بَطْنِ الْعَقِيقِ كَمَا * ضِي رِفَاقٍ أَمَامَهُنَّ رِفَاقُ

وجزع الوادى بالكسر حيث تجزعه أى تقطعه وقيل منقطعه وقيل جانبه ومنعطفه وقيل هو

ما اتسع من مضايقه أبت أولم يبت وقيل لا يسمى جزع الوادي جزعا حتى تكون له سعة تبت
الشجر وغيره واحتج بقول لبيد

حُفِرَتْ وَزَايَلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا * أَجْزَاعُ بُنْشَةَ أَنْلَهَا وَرُضَامُهَا

وقيل هو مَخَنَاهُ وقيل هو اذا قطعتة الى الجانب الآخر وقيل هو رمل لا نبات فيه والجمع أجزاء
وجزع القوم محبتهم قال الكميت

وَصَادَقَنِّ مَشْرَبَهُ وَالْمَسَا * مَشْرَبًا هَنِيئًا وَجِزْعًا شَجِيرًا

وجزعة الوادي مكان يستديرو ويتسع ويكون فيه شجيرة راح فيه المال من القرو ويجبس فيه
اذا كان جائعا وصادرا ومخدرا والمخدرا الذي تحت المطر وفي الحديث أنه وقف على محسر فقرع
راحلته فببت حتى جزعه أي قطعه عرضا قال امرؤ القيس

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَالِكِ بَطْنِ نَخْلَةٍ * وَآخَرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجْدَ كَبْكِبِ

وفي حديث الضحمة فتفرق الناس الى غنمة فتجزعوها أي اقتسموها وأصله من الجزع القطع
والجزع الجبل انقطع بنصفين وقيل هو أن ينقطع أي كان الأ أن ينقطع من الطرف
والجزعة القلب من المال والماء والتجزعت العصا انكسرت بنصفين وتجزع السهم تكسر
قال الشاعر * اذا رمحه في الدار عين تجزعا * واجتذعت من الشجرة عودا اقتطعته واكتسرت
ويقال جزع على من المال جزعة أي قطع لي منه قطعة وبسرة مجزعة اذا بلغ الارطاب ثلثها وقمر
مجزع ومجزع بلغ الارطاب نصفه وقيل بلغ الارطاب من أسفله الى نصفه وقيل الى ثلثيه
وقيل بلغ بعضه من غير أن يحدو كذلك الرطب والعنب وقد جزع البسر والرطب وغيرهما
تجزيعا فهو مجزع قال شمر قال المعري المجزع بالسكسر وهو عندي بالنصب على وزن مخطم قال
الازهرى وسماعي من الهجريين رطب مجزع بكسر الزاي كما رواه المعري عن أبي عبيد ولحم مجزع
فيه بياض وحجرة ونوى مجزع اذا كان محكوكا وفي حديث أبي هريرة أنه كان يسبح بالنوى المجزع
وهو الذي حلك بعضه بعضا حتى ابيض موضع المحكوك منه وترك الباقي على لونه تشبها
بالمجزع ووتر مجزع مختلف الوضع بعضه رقيق وبعضه غليظ وجزع مكان لا شجر فيه والمجزع
والجزع الأخيرة عن كراع ضرب من الخرز وقيل هو الخرز اليماني وهو الذي فيه بياض وسواد
تشبه به الاعين قال امرؤ القيس

كَانَ عَيْوُنَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا * وَأَرْحَلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُنْقَبِ

واحدته جزعة قال ابن بري سمي جزعاً لانه مجزع أى مقطّع بألوان مختلفة أى قُطِع سواده ببياضه
وكان الجزعة مسماة بالجزعة المرة الواحدة من جزعت وفي حديث عائشة رضی الله عنها انقطع
عقد لها من جزع ظفار والجزع المحور الذى تدور فيه المحالة لثغمة يمانية والجازع خشبة معروضة
بين خشبتين منصوبتين وقيل بين شيتين يحمل عليها وقيل هي التي توضع بين خشبتين منصوبتين
عرضاً لتوضع عليها سروع الكروم وعرو وشها وقضبانها الترفعها عن الارض فان وصفت قيل
جازعة والجزعة من الماء واللبن ما كان أقل من نصف السقاء والائناء والحوض وقال اللجاني مرة
بقي في السقاء جزعة من ماء وفي الوطب جزعة من لبن اذا كان فيه شئ قليل وجزعت في القربة
جعلت فيها جزعة وقد جزع الحوض اذا لم يبق فيه الا جزعة ويقال في الغدير جزعة ولا يقال في
الركية جزعة وقال ابن شميل يقال في الحوض جزعة وهي الثلث أو قريب منه وهي الجزع وقال
ابن الاعرابي الجزعة والكثبة والغرفة والخطة البقية من اللبن والجزعة القطعة من الليل ماضية
أو آتية يقال مضت جزعة من الليل أى ساعة من أولها وبقيت جزعة من آخرها أبو زيد كلاً
جزاع وهو الكلاً الذي يقتل الدواب ومنه الكلاء الويل والجزعة القطيعة من الغنم وفي
الحديث ثم انكفأ الى ككبتين أملمين فذبحهما والى جزيعه من الغنم فقسها بيننا الجزيعه
القطعة من الغنم تصغير جزعه بالكسر وهو القليل من الشئ قال ابن الاثير هكذا ضبطه
الجوهري مصغراً والذي جاء في المجمل لابن فارس الجزيعه بفتح الجيم وكسر الزاي وقال هي القطعة
من الغنم فعيلة بمعنى مفعولة قال وما سمعناها في الحديث الا مصغرة وفي حديث المقداد أتاني
الشیطان فقال ان محمد أيا في الانصار فيمخفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعه هي تصغير جزعة يريد
القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة
غير مصغرة وأكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب والجزع
الصبيغ الاصفر الذي يسمى العروق في بعض اللغات (جشع) في الحديث ان معاذ المأخروج
الى اليمن شيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكي معاذ جشعاً ففراق رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجشع الجزع ففراق الالف وفي حديث جابر ثم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه
قال فجشعنا أي فزعنا وفي حديث ابن الحصاصة أخاف اذا حضر فقال جشعت نفسي فكبرهت
الموت والجشع أسوأ الحرص وقيل هو أشد الحرص على الاكل وغيره وقيل هو أن تأخذ نصيبك

وَتَطْمَعُ فِي نَصِيبِ غَيْرِكَ جَشِعَ بِالْكَسْرِ جَشَعَانُهُو جَشِعَ مِنْ قَوْمٍ جَشِعِينَ وَجَشَاعِي وَجَشَاعٌ
 وَجَشَاعٌ وَتَجَشَعٌ مِثْلُهُ قَالَ سَوِيدٌ * وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِمْ جَشَعٌ * وَرَجُلٌ جَشِعٌ بِشَيْءٍ يَجْمَعُ
 جَزَعًا وَحِرْصًا وَخَبَثَ نَفْسًا وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَابِ تَجَاشَعْنَا الْمَاءَ تَجَاشَعُهُ وَتَنَاهَبْنَاهُ وَتَشَاحَنَاهُ إِذَا
 تَضَايَقْنَا عَلَيْهِ وَتَعَاطَشْنَا وَنَاوَجَشِعُ الْمُتَخَلِّقُ بِالْبَاطِلِ وَمَالِيَسَ فِيهِ وَجَشَاعٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
 وَهُوَ مَجَاشِعُ بْنُ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَعِيمٍ (جمع) الْجَمْعُ الْأَرْضُ وَقِيلَ
 هُوَ مَا غَلَطَ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَمْعُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمْعُ
 الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَحَدٌ بِهَا كَذَا فَسَرَهُ فِي بَيْتِ ابْنِ مِقْبَلٍ

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ نَالَتْ مَسِينَنَا * أَنَاخَتْ بِجَمْعٍ جَنَاحًا وَكَلَّ كَلًّا

وَقَالَ نَهْيَكُمُ الْفَزَارِيُّ

صَبْرًا بَغِيضَ بْنَ رَيْثِ بْنِ رَحِمٍ * جَبْتُمْ بِهَا فَأَنَاخْتُمْ بِجَمْعٍ

وَكُلُّ أَرْضٍ جَمْعٌ قَالَ الشَّمَاخُ

وَشُعْبَةُ نَشَاوِيٍّ مِنْ كَرِيِّ عِنْدَ ضَمْرٍ * أَنَخْنُ بِجَمْعٍ جَدِيدٍ الْمَعْرَجِ

وَهَذَا الْبَيْتُ لَمْ يُسْتَشْهِدْ إِلَّا بِعَجْزِهِ لَا غَيْرَ وَأُورِدُوهُ وَبَاتُوا بِجَمْعٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ أَنَخْنُ
 بِجَمْعٍ كَمَا أُورِدْنَاهُ وَالْجَمْعُ مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعٌ بِالْبَعْرِ نَحْرُهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَالَ اسْحَقُ
 ابْنُ النَّرَجِ سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ الْجَمْعُ وَالْجَفْجَفُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْتَطَامِنُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ
 يَتَجَفَّفُ فِيهِ فَيَقُومُ أَيُّ يَدُومُ قَالَ وَأُورِدْتُهُ عَلَى يَتَجَمَّعُ فَلَمْ يَقْلُهَا فِي الْمَاءِ وَمَكَانٌ جَمْعٌ وَجَمْعٌ
 ضَيْقٌ خَشِنٌ غَلِيظٌ وَمِنْهُ قَوْلُ تَابُطِ شَرًّا

وَبِمَا أْبْرَكَهَا فِي مَنَاخٍ * جَمْعٌ يَنْقَبُ فِيهِ الْأَظْلُ

أَبْرَكَهَا جَمْعُهَا وَأَجْشَاهَا وَهَذَا يَتَّقَى رَوَايَةٌ مِنْ رَوَى قَوْلَ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَدِ

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَذُقُ طَعْمَهَا * مَرَاوَتِيرٌ كَذَلِكَ بِجَمْعٍ

وَالْأَعْرَفُ وَتَتْرَكُهُ وَاسْتَشْهِدَ الْجَوْهَرِيُّ بِهَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ وَجَمْعُ الْقَوْمِ أَيُّ أَنَاخُوا
 وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَ فَقَالَ أَنَاخُوا بِالْجَمْعِ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا عَلَوْنَ أَرْبَعًا بِأَرْبَعٍ * بِجَمْعٍ مَوْصِيَةٍ بِجَمْعٍ * أَنْزَلْنَا نَفْسَ الْوَجَعِ

أَرْبَعًا يَعْنِي الْأَوْظِفَةَ بِأَرْبَعٍ يَعْنِي الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

ثَبَّتْ أَرْبَعًا مِنْهَا عَلَى ثَلَاثِ أَرْبَعٍ * فَهِنَّ بِمَنْبِئَاتِهِنَّ ثَمَانٌ

وَجَعَّ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا رَمَاهُ بِالْجَعْوِ وَهُوَ الطِّينُ وَجَعَّ إِذَا أَكَلَ الطِّينَ وَخَفَلَ جَمْعُ جَعَّ كَثِيرُ الرَّغَاءِ
قَالَ حَبِيبُ بْنُ تَوْرٍ

يُطْفَنُ بِجَمْعِ جَعَّ كَأَنَّ جَرَانَهُ * نَجِيبٌ عَلَى جَالٍ مِنَ النَّهْرِ أَوْ جَوْفٍ

وَالْجَمْعُ مِنَ الْأَرْضِ مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ وَالْجَمْعَةُ أَصْوَاتُ الْجَمَالِ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَجَمْعُ الْأَبْلِ وَجَمْعُ
بِحَاكِرِ كَهَا لِلدَّخَانِ أَوْ النَّهْوِ قَالَ الشَّاعِرُ * عَوْدًا إِذَا جَمَّعَ بَعْدَ الْهَبِّ * وَقَالَ أُوسُ بْنُ حَجْرٍ

كَأَنَّ جُلُودَ النَّمْرِ حَبِيبَتْ عَلَيْهِمْ * إِذَا جَمَّعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَى جَمَّعُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ نَزَلُوا فِي مَوْضِعٍ لَا يُرْتَعَى فِيهِ وَجَعَّ لِشَاهِدٍ عَلَى الْمَوْضِعِ

الضِّيقِ الْحَسَنِ وَجَمَّعَ بِهِمْ أَيْ أَنَاخَ بِهِمْ وَالزَّمَهُمُ الْجَمْعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فَأَخَذْنَا

قوله فأخذنا عليهم الخ هو هكذا
في الاصل والنهاية أيضا

عَلَيْهِمْ أَنْ يَجْمَعُوا عِنْدَ الْقُرْآنِ وَلَا يُجَاوِزُهَا أَيْ يُقِيمُ عِنْدَهُ وَجَمَّعَ الْبَعِيرُ أَيْ بَرَكَ وَاسْتَنَاحَ وَأَنْشَدَ

* حَتَّى أَنْخَنَّا عَزَّهُ جَمَّعًا * وَجَمَّعَ بِالْمَاشِيَةِ وَجَمَّعَهَا إِذَا حَبَسَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

نَحَلَ الدِّيَارَ وَرَاءَ الدِّيَارِ * رَثْمٌ نَجَّعَ فِيهَا الْجِزْرَ

نَجَّعَ هَاهُنَا حَبَسَ عَلَى مَكْرٍ وَهِيَ أَوْ الْجَمْعُ الْحَبْسُ وَالْجَمْعَةُ الْحَبْسُ وَالْجَمْعُ مَنَاحُ السُّوءِ مِنَ

حَدَبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْجَمْعَةُ الْقُعُودُ عَلَى غَيْرِ طُمَأْنِينَةٍ وَالْجَمْعَةُ التَّضْيِيقُ عَلَى الْغَرِيمِ فِي الْمَطَالِبَةِ

وَالْجَمْعَةُ التُّشْرُ يُدْبَلُ الْقَوْمُ وَجَمَّعَ بِهِ أَرْبَعًا وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ أَنْ جَمَّعَ

بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَيْ أَرْبَعًا وَأَخْرَجَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي أَحْبَسَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَعْنَى ضَيَّقَ عَلَيْهِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمْعَةُ الْحَبْسُ قَالَ وَإِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ جَمَّعَ

بِالْحُسَيْنِ أَيْ أَحْبَسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أُوسِ بْنِ حَجْرٍ * إِذَا جَمَّعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ * وَالْجَمْعُ وَالْجَمْعَةُ

صَوْتُ الرَّحَى وَنَحْوَهَا وَفِي الْمَثَلِ أَسْمَعُ جَمَّعًا وَلَا أَرَى طَحْنًا يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ

وَلَا يَعْمَلُ وَلِلَّذِي يَعْدُو لَا يَفْعَلُ وَتَجَمَّعَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ أَيْ ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ بَارِكًا مِنْ وَجَعٍ أَصَابَهُ

أَوْ ضَرَبَ أَنْخَنَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَوْضُرِبَ أَنْخَنَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَأَبْدَهْنَ حَتَّى تَوْفَهِنَّ فَهَارِبٌ * بَدْمَانُهُ أَوْ بَارِكُهُ تَجَمَّعٌ

(جفع) جَفَعَ الشَّيْءُ جَعَّعَ أَقْلَبَهُ قَالَ ابْنُ سَبَيْتَةَ وَلَوْلَا أَنَّهُ لَمْ يَمَسَّ دِرَاقَتَنَا لَمْ يَمُتْ قَلْبُهَا قَالَ

الازهرى قال بعضهم جععه وجعفه اذا صرعه وهذا مقلوب كما قالوا جبذ وجذب وروى
بعضهم بيت جرير وضيف بنى عقال يجنع بالجيم أى بصرع من الجوع ورواه بعضهم يجنع
بالحاء (جلع) جعلت المرأة بالكسر جلعاً فهى جلعنة وجالعة وجلعت وهى جالع وجلعت وهى
مجالع كله اذا تركت الحياء وتكلمت بالقبيح وقيل اذا كانت متبرجة وفي صفة امرأة جليع
على زوجها حصان من غيره الجليع التى لاتتبرنفسها اذا دخلت مع زوجها والاسم الجلاعة
وكذلك الرجل جليع وجالع وجلعت عن رأسها قناعها وخمارها وهى جالع خلعتة قال

يا قوم انى قد ارى نوارا * جالعة عن رأسها الخمارا

وقال الراجز * جالعة نصيفها وتجتلع * أى تتكشف ولا تتستر وانجلع الشئ انكشف

قال الحكم بن معية

ونسعت أسنان عود فاجلج * عمورها عن ناصلات لم تدع

وقال الاصمعي جلع ثوبه وخلعه معنى وقال أبو عمرو الجالغ السافر وقد جعلت تجلع

جلوعا وأنشد

ومرت علينا أم سفيان جالعا * فلم ترعيني مثلها جالعا تمشى

وقيل الجلعة والجلعة مضمك الأسنان والتجاع والمجاعة التنازع والمجاوبة بالفتح عند القسمة

أو الشرب أو القمار من ذلك قال * ولا فاحش عند الشراب جالع * وأنشد

* أيدى مجالعة تكف وتنهد * قال الازهرى وتروى مخالعة بالحاء وهم المقامرون وجلعت

المرأة كشرت عن أنيابها والجلع انقلاب غطاء الشفة الى الشارب وشفة جلعاء وجلعت اللثة

جلعاً وهى جلعاء اذا انقلبت الشفة عنها حتى تبدو وقيل الجلع أن لاتنضم الشفتان عند المنطق

بالباء والميم تقلص العليا فيكون الكلام بالسفلى وأطراف الثنايا العليا ورجل أجلع لاتنضم

شفتاه على أسنانه وامرأة جلعاء وتقول منه جلع فيه بالكسر جلعاً فهى جالعنة والانى جلعنة وكان

الاخفش الاصغر النحوى أجلع وفي الحديث فى صفة الزبير بن العوام كان أجلع فرجا قال

القيبي الاجلع من الرجال الذى لا يزال يبدو فرجه وينكسف اذا جلس والاجلع الذى لاتنضم

شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وأصله الكشف وانجلع الشئ أى انكشف وجلع الغلام غرته

وفصعها اذا حسرها عن الحشفة جلعاً وفصعها وجلع القلفة صيرورتها خلف الحوق وغلام أجلع

قوله والجلعلع الجمل قال في
القاموس هو كسفر رجل
وقد يضم أوله وقد تضم اللام
أيضا كتبه مصححه
قوله والجلعلعة الخنفساء
يستفاد من القاموس ان
الذي بمعنى الخنفساء فيه
خمس لغات جلعلع كسفر رجل
وجلعلع بضم الجيم واللامين
وبضم الجيم وفتح اللامين
وجلعلعة كسفر جمل
وجلعلعة بضم الجيم فقط
كتبه مصححه

والجلعلع الجمل الشديد النفس والجلعلع والجلعلع كلاهما الجعل والجلعلعة الخنفساء وحكى كراع
جميع ذلك جلعلع بفتح الجيم واللامين وعندى انه اسم للجمع قال الاصمعي كان عندنا رجل يأكل
الطين فامتخط فخرج من أنفه جلعلعة نصفها طين ونصفها خنفساء قد خلقت في أنفه قال شهر
وليس في الكلام فعلعلل وقال ابن بري الجلعلع الضب قال والجلعلع بضم الجيم خنفساء نصفها
طين وقال ابن الاعرابي الجلمع القليل الحياء والميم زائدة (جلفع) الجلنفع المسن أكثر ما توصف
به الاناث وخطب رجل امرأة الى نفسها وكانت امرأة برزة قد انكشفت وجهها وراست فقالت
ان سألت عنى بنى فلان أنبت عنى بما يسرك وبنو فلان يبنونك بما يزيدك فى رغبة وعند بنى فلان
منى خبر فقال الرجل وما علم هؤلاء بك فقالت فى كل قد نسكت قال يا ابنة أم أراك جلنفعة قد
خزمتها الخزائم قالت كلا واكنى جواله بالرجل عنتر يس والجلنفع من الابل الغليظ التام الشديد
والاثنى بالهاء قال

أَيْنَ السِّظَاظَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةِ * وَأَيْنَ وَسُقِ النَّاقَةُ الْجَلْنَفَعَةُ

على أن الجلنفعة هنا قد تكون المسنة وقد قيل ناقة جلنفع بغير هاء الازهرى ناقة جلنفعة
قد أسنت وفيها بقية واستشهد به هذا الرجز والجلنفعة من النوق الجسمية وهى الواسعة
الجوف التامة وأنشد

جلنفعة تشق على المطايا * اذا ما ختب رقرق السراب

وقد اجلنفع أى غلظ والجلنفع الضخم الواسع قال

عبدية أما القران فخصر * منها وأما ذفها فجلنفع

وقيل الجلنفع الواسع الجوف التام وقيل الجلنفع الجسيم الضخم الغليظ ان كان سمعا وغير سمع
ولثة جلنفعة كثيرة اللحم وقيل انما هو على التشبيه وأرى أن كراع اقد حكى القاف مكان القافى
الجلنفع قال ابن سيده ولست منه على ثقة (جلقع) قال ابن سيده فى ترجمة جلقع ان كراع
حكى القاف مكان القافى فى الجلنفع قال ولست منه على ثقة (جمع) جمع الشئ عن تفرقة
يجمعه جمعاً وجمعه وأجمعه فاجتمع واجتمع وهى مضارعة وكذلك تجمع واستجمع والمجموع الذى
جمع من ههنا وههنا وان لم يجمع لكالشئ الواحد واستجمع السبيل اجتمع من كل موضع وجمعت
الشئ اذا اجتمت به من ههنا وههنا وتجمع القوم اجتمعوا أيضا من ههنا وههنا وتجمع البيداء
معظمها ومحتفلها قال محمد بن شهاب الضبى

في فئسة كلما تجمعت الـ * بيداء لم يلعوا ولم يخموا
 أرادوا لم يخيموا الخذف ولم يخففه بل بالحركة التي من شأنها أن ترذ المحذوف ههنا وههنا لا يوجبها
 القياس انما هو شاذ ورجل مجمع وجماع والجمع اسم لجماعة الناس والجمع مصدر قولك جمعت الشيء
 والجمع المجمعون وجمعه جوع والجماعة والجميع والمجمع والجمعة كالمجمع وقد استعملوا ذلك في غير
 الناس حتى قالوا بجماعة الشجر وجماعة النبات وقرأ عبد الله بن مسعود لم حتى أبلغ مجمع البحرين وهو
 نادر كالمشرق والمغرب أعني أنه شذ في باب فعل يفعل كما شذ المشرق والمغرب ونحوهما من الشاذ
 في باب فعل يفعل والموضع مجمع ومجمع مثال مطلع ومطلع وقوم جميع ومجمعون والمجمع يكون اسما
 للناس وللموضع الذي يجمعون فيه وفي الحديث فضرب بيده مجمع بين عني وكتفي أي حيث
 يجمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما ويقال أدام الله جمعة ما بينكما كما تقول أدام الله
 ألفة ما بينكما وأمر جامع يجمع الناس وفي التنزيل وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى
 يستأذنه قال الزجاج قال بعضهم كان ذلك في الجمعة قال هو والله أعلم أن الله عز وجل أمر
 المؤمنين إذا كانوا مع نبيه صلى الله عليه وسلم لم فيما يحتاج إلى الجماعة فيه فحوا الحزب وشبهها
 مما يحتاج إلى الجمع فيه لم يذهبوا حتى يستأذنه وقول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه تجبت لمن
 لا حن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلام معناه كيف لا يقتصر على الإيجاز ويترك الفضول من
 الكلام وهو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أوتيت جوامع الكلام بعني القرآن وما جمع الله
 عز وجل بلطفه من المعاني الجمعة في الالفاظ القليلة كقوله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف
 وأعرض عن الجاهل وفي صفة صلى الله عليه وسلم لم أنه كان يتكلم بمجوامع الكلام أي أنه كان
 كثير المعاني قليلة الالفاظ وفي الحديث كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الأغراض
 الصالحة والمقاصد الصحيحة أو تجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسئلة وفي الحديث قال له
 أقرئني سورة جامعة فأقرأه إذا زلت أي انها تجمع أشياء من الخير والشر لقوله تعالى فيها من يعمل
 مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي الحديث حدثني بكلمة تكون جماعة فقال
 أتق الله فيما تعلم الجامع ما جمع عدداً أي كلمة تجمع كلمات وفي أسماء الله الحسنى الجامع
 قال ابن الأثير هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات
 في الوجود وقول امرئ القيس

قوله على الإيجاز عبارة النهاية
 على الوجيز كتبه مصححه

فلو أنهن أنفس توت جميعه * ولكنهن أنفس تساقط أنفسا

انما أراد جميعا بالغ بالحاق الهاء وحذف الجواب للعلم به كأنه قال أفنيت واستراحت وفي حديث
أحد وان رجلا من المشركين جميع الامة أي مجتمع السلاح والجميع ضد المتفرق قال قيس بن
معاذ وهو مجنون بن عامر

فقدتكم من نفس شعاع فأنى * نهيتمك عن هذا وانت جميع

وفي الحديث له سهم جمع أي سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقيل أراد بالجمع الجيش
أي كسهم الجيش من الغنمة والجميع الجيش قال لبيد

في جميع حافظي عوراتهم * لا يهمون بادعاق السلال

والجميع الحى المجتمع قال لبيد

عريت وكان بهم الجميع فأبكروا * منها فغودرنوئها ونماها

وابل جماعة مجمعة قال

لامال الأبل جماعة * مشربها الجية أو نقاعة

والمجمعة مجلس الاجتماع قال زهير

وتوقد ناركم شررا ويرفع * لكم في كل جمعة لواء

والمجمعة الارض القفر والمجمعة ما اجتمع من الرمال وهي الجماع وأنشد

بات الى نيسب خل خادع * وعث النهاض قاطع الجماع

* بالأم أحيانا وبالمشايح *

المشايح الدليل الذي ينادى الى الطريق يدعوا اليه وفي الحديث جمعت على ثيابي

أي لبست الثياب التي يبرز بها الى الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار

وجعت المرأة الثياب لبست الدرع والملحفة والخمار يقال ذلك للجارية اذا لبست يكتى به عن سن

الاستواء والجماعة عدد كل شئ وكثرته وفي حديث أبي ذر ولا جماع لنا فيما بعد أي لا اجتماع

لنا وجماع الشئ جمعته تقول جماع الخباء الاخبية لان الجماع ما جمع عددا يقال الخمر جماع

الائم أي مجتمعه ومظنته وقال الحسين رضي الله عنه اتقوا هذه الالهواء التي جماعها الضلالة

وميعادها النار وكذلك الجميع الا انه اسم لازم والرجل المجتمع الذي بلغ أشده ولا يقال ذلك

قوله فقدتكم الخ نسبة
المؤلف في مادة شعاع اقدس
ابن ذريح لا ابن معاذ كتبه
مصححه

قوله الحسين في النهاية
الحسن وقوله التي جماعها
في النهاية فان جماعها كتبه
مصححه

للنساء واجتمع الرجل استوت لحيته وبلغ غاية شبابه ولا يقال ذلك للجارية ويقال للرجل اذا
اتصلت لحيته مجتمع ثم كهل بعد ذلك وأنشد أبو عبيد

قد ساد وهو فني حتى اذا بلغت * أشده وعلا في الامر واجتماعا

ورجل جميع مجتمع الخلق وفي حديث الحسن رضي الله عنه أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه وهو يومئذ جميع أي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى أنس
وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى مشى مجتمعا أي شديدا الحركة قوي الأعضاء غير
مسترخ في المشي وفي الحديث ان خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما أي ان النطفة
اذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق منها بشرا اطارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم مكثت
أربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها ويجوز أن يريد بالجمع مكث النطفة بالرحم أربعين
يوما تتخمر فيه حتى تنهي للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الأربعين ورجل جميع الرأي ومجتمعه
شديده ليس بمنشوره والمسجد الجامع الذي يجمع أهله نعت له لانه علامة للاجتماع وقد
يضاف وانكره بعضهم وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك الحق اليقين
وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لان إضافة الشيء الى نفسه
لا تجوز الاعلى هذا التقدير وكان الفراء يقول العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف
اللفظين كما قال الشاعر

فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه * سيرضيك مناسنام وغاربه

فأضاف النجا وهو الجلد الى الجلد لما اختلف اللفظان وروى الازهرى عن الليث قال ولا يقال
مسجد الجامع ثم قال الازهرى النحويون أجازوا جميعا ما أنكره الليث والعرب تضيف الشيء الى
نفسه والى نعته اذا اختلف اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين الملة كأنه قال
وذلك دين الملة القيمة وكما قال تعالى وعد الصدق ووعد الحق قال وما علمت أحدا من النحويين
أبى إجازته غير الليث قال وانما هو الوعد الصدق والمسجد الجامع والصلاة الاولى وجماع كل شيء
مجتمع خلقه وجماع جسد الانسان رأسه وجماع الثمر يجمع براعمه في موضع واحد على جملة
وقال ذو الرمة

ورأس بجماع الثريا ومشفر * كسبت اليماني قد لم يجرد

وجماع الثريا مجتمعه او قوله أنشده ابن الاعرابي

قوله غشاشا بمجتاب الخ
أنشده في الاساس
بأجر دمحتوت الصفاقين الخ
كتبه صححه

وَنَهَبَ الْجُمَاعَ الثَّرِيَاءَ حَوِيَّتُهُ * غَشَّاشًا بِمَجْتَابِ الصِّفَاقِينَ خَيْفَقِ
فقد يكون مجتمعا الثريا وقد يكون جماع الثريا الذين يجتمعون على مطر الثريا وهو مطر الوسمي
ينتظرون خصبه وكلاه وبهم - هذا القول الاخير فسر به ابن الاعرابي والجماع اخلاط من الناس وقيل
هم الضروب المتفرقون من الناس قال قيس بن الاسلت السلمى يصف الحرب
حتى انتم - يناولنا غاية * من بين جمع غير جماع
وفي التنزيل وجعلناكم شعوبا وقبائل قال ابن عباس الشعوب الجماع والقبائل الانخاذ الجماع
بالضم والتشديد مجتمعا اصل كل شئ ارادته نشأ النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة
من الناس كالاوزاع والاشباب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة أى جماعات
من قبائل شتى متفرقة وامرأة جماع قصيرة وكل ما تجتمع وانضم بعضه الى بعض جماع ويقال ذهب
الشهر بجمع وجمع أى أجمع وضم به بجبر جمع الكف وجمعها أى ملثها وجمع الكف بالضم وهو
حين تتبعضها يقال ضربوه بأجمعهم اذا ضربوا بأيديهم - م وضربته بجمع كفى بضم الجيم وتقول
أعطيته من الدراهم جمع الكف كما تقول ملء الكف وفي الحديث رأيت خاتم النبوة كأنه
جمع يريده مثل جمع الكف وهو أن تجمع الاصابع وتضعها وجاء فلان بقبضة ملء بجمع - وقال
منظور بن صبح الاسدي

وما فعلت بي ذلك حتى تركتها * تقلب رأسا مثل جمعي عاريا

وجعة من ترمى قبضة منه وفي حديث عمر رضى الله عنه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من
حصا المسجد الجمعة المجموعة يقال أعطيني جمعة من تمر وهو كالبقضة وتقول أخذت فلانا بجمع ثيابه
وأمر بنى فلان بجمع وجمع بالضم والكسر فلا تفسوه أى مجتمعا فلا تفرقوه بالظهار يقال
ذلك اذا كان مكتوما ولم يعلم به أحد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الشهداء فقال
ومنهم أن تموت المرأة بجمع يعنى أن تموت وفي بطنها ولد وكسر الكسائى الجيم والمعنى أنها ماتت
مع شئ يجمع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكرة وقد تكون المرأة التى تموت بجمع أن تموت
ولم يتمسها رجل وروى ذلك فى الحديث أيضا امرأة ماتت بجمع لم تطمتم دخلت الجنة وهذا يريد به
البكر الكسائى ما جعلت بامرأة قطير يد ما بنيت وباتت فلانة منه بجمع وجمع أى بكسر الم
يقتمضها قالت دهناء بنت مسحل امرأة العجاج للعامل أصلح الله الاميرانى منه بجمع وجمع أى عذراء

لم يقتصني وماتت المرأة بجمع وجمع أي ماتت وولدها في بطنها وهي بجمع وجمع أي منقولة أبو زيد
ماتت النساء بأجاء والواحدة بجمع وذلك إذا ماتت وولدها في بطنها ما خذاً كانت أو غير ما خض
وإذا طلق الرجل امرأته وهي عذراء لم يدخـل بها قبل طلاقها بجمع أي طلقت وهي عذراء
وناقه جمع في بطنها ولد قال

وردناه في مجرى سهيل يمانياً * بصعرا البري ما بين جمع وخادج

والخادج التي ألفت ولدها وامرأة جامع في بطنها ولد وكذلك الإناث أول ما تحمل ودابة جامع تصلح
للسرج والاكاف والجمع كل لون من التمر لا يعرف اسمه وقيل هو التمر الذي يخرج من النوى
وجامعها جامعة وجامعها جامعة والجامع كناية عن النكاح وجامعه على الأمر ماله عليه
واجتمع معه والمصدر كالمصدر ودرود ذر جامع وجامعة عظيمة وقيل هي التي تجمع الجزور قال
الكسائي أكبر البرام الجامع ثم التي تليها النملة كناية ويقال فلان جامع لبني فلان إذا كانوا يأوون
إلى رأيه وسودده كما يقال مرب لهم واستجمع البقل إذا يبس كمدواستجمع الوادي إذا لم يبق منه
موضع الأسال واستجمع القوم إذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم أحد كما يستجمع الوادي بالسيل وجمع
أمره وأجمعه وأجمع عليه عزم عليه كأنه جمع نفسه له والأمر بجمع ويقال أيضاً أجمع أمرنا
ولا تدعه منتشرًا قال أبو الحسن جاس

سَهْلٌ وَتَسْعَى بِالْمَصَابِيحِ وَسَطَهَا * لها أمر حزم لا يهترق بجمع

وقال آخر

يَا بَيْتَ شِعْرِي وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ * هل أعْدُونُ يَوْمًا وَأَمْرِي يُجْمَعُ

وقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم أي وادعوا شركاءكم قال وكذلك هي في قراءة عبد الله لأنه
لا يقال أجمعت شركائي إنما يقال جمعت قال الشاعر

يَا بَيْتَ بَعْلًا قَدْ غَدَا * مُتَمَلِّدًا سَبِينًا وَرُحْمًا

أراد وحاملًا رُحْمًا لأن الرمح لا يُقْلَدُ قال الفراء الأجماع الأعداء والعزيمة على الأمر قال ونصب
شركاءكم بفعل مضمرة كأنك قلت فأجمعوا أمركم وادعوا شركاءكم قال أبو إسحق الذي قاله الفراء
غَطَّطُ فِي إِضْمَارِهِ وَادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ لِأَنَّ الْكَلَامَ لَا فَايِدَةَ لَهُ لِأَنَّكُمْ كَانُوا يُدْعَوْنَ شُرَكَاءَهُمْ لِأَنَّ يَجْمَعُونَ
أَمْرَهُمْ قَالَ وَالْمَعْنَى فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ مَعَ شُرَكَائِكُمْ وَإِذَا كَانَ الدَّعَاءُ لغير شَيْءٍ فَلَا فَايِدَةَ فِيهِ قَالَ وَالْوَاوُ
بَعْنِي مَعَ كَقَوْلِكَ لَو تَرَكْتَ النَّاقَةَ وَفَصِيحَتُهَا الرُّضْعَةُ الْمَعْنَى لَو تَرَكْتَ النَّاقَةَ مَعَ فَصِيحَتِهَا قَالَ وَمَنْ قَرَأَ

فاجعوا أمر كم وشركاءكم بانف موصولة فانه يعطف شركاءكم على أمركم قال ويجوز فاجعوا
 أمركم مع شركائكم قال الفراء اذا أردت جمع المتفرق قلت جمعت القوم فهم مجموعون قال الله
 تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال وذا أردت كسب المال قلت جمعت المال كقوله تعالى الذي
 جمع مالا وعدده وقد يجوز جمع مالا بالتخفيف وقال الفراء في قوله تعالى فاجعوا كيدهم ثم اتوا
 صنفاً قال الاجماع الاحكام والعزيمة على الشيء تقول اجمعت الخروج وجمعت على الخروج قال
 ومن قرأ فاجعوا كيدهم فعناها لا تدعوا شيئا من كيدهم الا جمتم به وفي الحديث من لم يجمع
 الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الرأي وازمعتة وعزمت عليه
 بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وفي حديث صلاة المسافر ما لم اجمع مكثا أي
 ما لم أعزم على الإقامة وجمعت أمره أي جعله جميعا بعدما كان متفرقا قال وتفرقه أنه جعل يديره
 فيقول مرة أفعل كذا ومرة أفعل كذا فلما عزم على أمر محكم أجمعه أي جعله جميعا قال وكذلك
 يقال اجمعت النهب والنهب ابل القوم التي أغار عليها اللصوص وكانت متفرقة في مراعيها
 فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت لهم ثم طردوها وساقوها فاذا اجتمعت قيل اجمعوها
 وأنشد لابي ذؤيب يصف جراً

فكانها بالجزع بين نبايع * وأولات ذى العرجا نهب مجمع

قال وبعضهم يقول جمعت أمرى والجمع أن تجمع شيئا إلى شيء والاجماع أن تجمع الشيء المتفرق
 جميعا فاذا جعلته جميعا بقي جميعا ولم يكديتة تفرق كالرأي المعزوم عليه الممضى وقيل في قول أبي
 وجزة السعدى

وأجمعت الهواجر كل رجع * من الأجداد والدمث البشاء

أجمعت أي يبست والرجع الغدير والبشاء السهل وأجمعت ابل سقته اجمعوا وأجمعت الارض
 سائله وأجمع المطر الارض اذا سال رعاها ووجهادها كلها وفلاة بجمعة وجمعة يجتمع فيها القوم
 ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنها هي التي تجتمعهم وجمعة من ترى قبضة منه وفي التنزيل
 يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة خففها الاعمش وثقلها عاصم وأهل الحجاز
 والاصل فيها التخفيف جمعة فن ثقل أتبع الضمة الضمة ومن خفف فعلى الاصل والقراءة قرؤها
 بالثقل ويقال يوم الجمعة لغة بنى عقيل ولو قرئ بها كان صوابا قال والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها

الى صفة اليوم أنه يجتمع الناس كما يقال رجل هه زه لانه ضحكة وهو الجمعة والجمعة وهو يوم
العروبة سمي بذلك لاجتماع الناس فيه ويجمع على جمعات وجمع وقيل الجمعة على تخفيف الجمعة
والجمعة لانها تجمع الناس كثيرا كما قالوا رجل لعنة يكثر عن الناس ورجل ضحكة يكثر الضحك
وزعم ثعلب أن أول من سماه به كعب بن أوّى جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له
العروبة وذكر السهيلي في الروض الأثني أن كعب بن لوّى أول من جمع يوم العروبة ولم تسم
العروبة الجمعة الا مذ جاء الاسلام وهو أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا
اليوم فيخطبهم ويدكرهم بعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده وبأمرهم يتابعه
صلى الله عليه وسلم والايان به وينشد في هذا آياتها

يا ليتني شاهد فواء دعوتيه * اذا قريش تبغى الحق خذلانا

وفي الحديث أول جمعة جمعت بالمدينة جمعت بالتشديد أي صليت وفي حديث معاذ أنه وجد أهل
مكة يجتمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك يجمعون أي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا
يستظلون بنبي الحجر قبل أن تزول الشمس فنهاهم لتقدمهم في الوقت وروى عن ابن عباس رضى
الله عنهما أنه قال انما سمي يوم الجمعة لان الله تعالى جمع فيه خلق آدم صلى الله عليه وسلم
وقال أقوام انما سمي الجمعة في الاسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد وقال ثعلب انما سمي يوم
الجمعة لان قريشا كانت تجتمع الى قصي في دار الندوة قال اللحياني كان أبو زياد وأبو الجراح
يقولان مضت الجمعة بما فيه افيوحدان ويوثنان وكانا يقولان مضى السبت بما فيه ومضى الاحد
بما فيه فيوحدان ويذكران واختلفا فيما بعد هذا فكان أبو زياد يقول مضى الاثنان بما فيه
ومضى الثلاثاء بما فيه وكذلك الاربعاء والخميس قال وكان أبو الجراح يقول مضى الاثنان بما فيه ما
ومضى الثلاثاء بما فيه ومن مضى الاربعاء بما فيه ومن مضى الخميس بما فيه فيجمع ويؤنث يخرج
ذلك مخرج العدد وجمع الناس تجتمعوا شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها وجمع فلان ما لا وعدده
واستأجر الاجير مجامعة وجماعا عن اللحياني كل جمعة بكرة وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي
لانك جمعيا يفتح الميم أي من يصوم الجمعة وحده ويوم الجمعة يوم القيامة وجمع المزدانة معرفة
كعرفات قال أبو ذؤيب

فبات يجمع ثم أب الى منا * فأصبح رادا يتبغى المزج بالسجل

ويروى ثم إلى منا وسميت المزدانة بذلك لاجتماع الناس بها وفي حديث ابن عباس

رضى الله عنهما بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النقل من جمع بليل جمع علم للمزلفة سميت بذلك لان آدم وحواء لما هبطا اجتمعا بها وتقول استجمع السيل واستجمعت للمرء اموره ويقال للمستحيش استجمع كل مجمع واستجمع الفرس جريا تكمش له قال يصف سرايا

ومستجمع جريا وليس يبارح * تباريه في ضاحي المتان سواعده

يعنى السراب وسواعده تجارى الماء والجمعاء الناقة الكافة الهـ رمة ويقال أقت عنده قميطة جمعاء وليله جمعاء والجامعة الغل لانها تجمع اليدين الى العنق قال

* ولو كبت في ساعدي الجوامع * وأجمع الناقة وبها صرأ خلافا جمع وكذلك أكمش بها

وجعت الدجاجة تجمعا اذا جمعت بيضها في بطنها وأرض جمعة جذب لا تفرق فيها الركاب لرعى

والجامع البطن يمانيمة والجمع الدقل يقال ما أكثر الجمع في أرض بني فلان لنخل خرج من النوى

لا يعرف اسمه وفي الحديث انه أتى بتمر جنيب فقال من أين لكم هذا قالوا اننا أخذنا الصاع من

هذا بالصاعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعوا بجمع الجمع بالدرهم واتبع بالدرهم

جنيبا قال الأصمعي كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال قد أكثر الجمع في أرض فلان لنخل

يخرج من النوى وقيل الجمع تمر مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يختلط الرداءة

والجمعاء من البهائم التي لم يذهب من بدنها شيء وفي الحديث كما تنج البيهية بهيمة جمعاء أي سليمة من

العيوب مجتمعة الاعضاء كما ملتها فلا جدع بها ولا كنى واجعت الشيء جعلته جميعا ومنه قول

أبي ذؤيب يصف حرا * وأولات ذى العرجاء نهب بجمع * وقد تقدم وأولات ذى العرجاء مواضع

نسبها الى مكان فيها كلمة عرجاء فشبهه الحمر بابل انتهبت وخرقت من طوائفها وجميع يؤكده

يقال جاؤا جميعا كلهم وأجمع من اللفاظ الدالة على الاحاطة وليست بصفة ولكنه يلتمه ما قبله من

الاسماء ويجرى على اعرا به فلذلك قال النحويون صفة والدليل على أنه ليس بصفة قولهم أجمعون

فلو كان صفة لم يسلم جمعه وكان مكسرا أو الاثني جمعاء وكلاهما معرفة لا ينكر عند سيويه وأما

ثعلب فكى فيهما التنكير والتعريف جميعا تقول أعجبني القصر أجمع وأجمع الرفع على التوكيد

والنصب على الحال والجمع جمع معدول عن جمعاء أو جماعي ولا يكون معدولا عن جمع لان أجمع

ليس بوصف فيكون كاحمر وحمر قال أبو علي باب أجمع وجمعاء وأكتع وكتعاء وما يتبع ذلك من بقية

انما هو اتفاق وتوارد وقع في اللغة على غير ما كان في وزنه من الان باب أفعل وفعلاء انما هو للصفات

وجميعها يجي على هـ هذا الوضع زكرات نحو أجر وجرأ وأصفر ووصفراء وهـ ذا ونحوه صفات زكرات فأمّا أجمع وجمعاء فاسمان معرقتان ليسا بصفاتين فانما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة المؤكّدها ويبدل لك هذا المال أجمع ولك هذه الخنطة جمعاء وفي الصحاح وجمع جمع جمعة وجمع جمعاء في تأكيده المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير ممنون ولا مصروف وهو معرفة بغير الالف واللام وكذلك ما يجري مجراه من التوكيد لانه للتوكيد دلالة معرفة وأخذت حتى أجمع في توكيد المذكور وهو توكيد محض وكذلك أجمعون وجمعاء وجمع وأكعمون وأبصعون وأبتعون لان تكون الالف في جمعاء لا يبتدأ ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره من التواكيد اسمامة وتوكيد آخرى مثل نفسه وعينه وكفه وأجمعون جمع أجمع وأجمع واحد في معنى جمع وليس له مفرد من لفظه والمؤنث جمعاء وكان ينبغى أن يجمعوا جمعاء بالالف وائتاء كما جمعوا أجمع بالواو والنون وانهم قالوا في جمعها أجمع ويقال جاء القوم بأجمعهم وأجمعهم أيضا بضم الميم كما تقول جاءوا بكلمهم جمع كلب قال ابن بري شاهـ دقوله جاء القوم بأجمعهم قول أبي دهبيل

قوله وقع بين هذه الكلمة كذا بالاصل والامر سهل كتبه مصححه

فليت كوا نينا من أهلي وأهلها * بأجمعهم في الجنة البحر الجوا

وجمع لقب قصي بن كلاب سمي بذلك لانه كان جمع قبائل قريش وأنزلها مـكة وبني دار الندوة قال الشاعر

أبوكم قصي كان يدعى مججعا * به جمع الله القبائل من فهير

وجامع وجمع اسمان والجميعي موضع (جندع) جندع الخمر ما تراعى منها عند المزج والجنديع جندب أسود له قرنان طويلان وهو أضخم الجنادب وكل جندب يؤكل الا الجنديع وقال أبو حنيفة الجنديع جندب صغير وجمع الصب دواب أصغر من القردان تكون عند شجره فاذا بدت هي علم أن الصب خارج فيقال حينئذ بدت جنادعه وقيل يخرج من اذا دنا الحافر من قعر الخمر قال الجوهري تكون في حجرة اليرابيع والضباب ويقال للشري المنظر هلاكه ظهرت جنادعه والله جادعه وقال ثعلب يضرب هذا مثلا للرجل الذي يأتي عنه الشر قبل أن يرى الاصحى من أسنالههم جاءت جنادعه يعني حوادث الدهر وأوائل شره ويقال رأيت جندع الشراى أوائله الواحدة جندعة وهو مادب من الشر قال محمد بن عبد الله الأزدى

لا أدفع ابن العميشي على شفا * وان بلغتني من أذاه الجنديع

والجندعة من الرجال الذي لا خريف فيه ولا غناؤه عنده بالهاء عن كراع أنشد سيديويه للراعي

بِحِي نَمْرِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ * جَمِيعٌ إِذَا كَانَ اللَّئَامُ جِنَادِعَا

ويقال القوم جنادع إذا كانوا فرقا لا يجتمع رأيهم يقول الراعي إذا كان اللئام فرقا شتى فهم

جَمِيعٌ وَجُنْدَعٌ وَذَاتُ الْجِنَادِعِ جَمِيعٌ الدَّاهِيَةُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَرَجُلٌ جُنْدَعٌ قَصِيرٌ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

تَهَجَّرُوا وَأَيُّمًا تَهَجَّرُ * وَهَمُّهُ نَبُو عَبْدِ اللَّئِيمِ الْعَنْصَرُ

مَا غَزَّاهُمْ بِالْأَسَدِ الْعَنْصَرُ * نَحَى اسْتَهَا وَالْجُنْدَعُ الزَّبَنَةُ

الليث جندع وجنادع الآفات وفي الحديث اني أخاف عليكم الجنادع أي الآفات والبلايا

والجنادع الدواهي وجندع اسم والجنادع أيضا الأحناس وعبد الله بن جندعان (جوع)

الجوع اسم للمخمة وهو نقيض السبع والفعل جاع يجوع جوعا وجوعا وجوعا وجوعا فهو جائع

وجوعان والمرأة جوعى والجمع جوعى وجياع وجوع وجياع قال

* بَادَرْتُ طَبْحَتَهَا الرَّهْطُ جُوعٌ * شَبَّهُوا بِابِ جُوعٍ بِبَابِ عَصِي فَقَلْبُهُ بَعْضُهُمْ وَقَدْ أَجَاعَهُ وَجُوعًا

قال كان الجنيد وهو فينا الزملق * مجوع البطن كلابي الخلق

وقال أجاج الله من أشبعته * وأشبع من يجوركم أجمعًا

والجماعة والمجوعة والمجوعة بتسكين الجيم عام الجوع وفي حديث الرضاع إنما الرضاعة من الجماعة

الجماعة مفعلة من الجوع أي ان الذي يحرم من الرضاع إنما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل

يعني ان الكبير اذا رضع امرأة لا يحرم عليه بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وقالوا ان للعلم

اضاعة وهجنة وآفة ونسكدا واستجاعة اضاعته وضعك اياه في غير أهله واستجاعته أن لا تشبع منه

ونسكد الكذب فيه وآفته النسيان وهجنته اضاعته والعرب تقول جعت الى لقائك وعطشت

الى لقائك قال ابن سيده وجاع الى لقائه اشتهاه كعطش على المثل وفي الدعاء جوعا له ونوعا ولا يقدّم

الاخر قبل الاول لانه تأكيد له قال سيديويه وهو من المصادر المنصوبة على اضمار الفعل المتروك

اظهاره وجائع نائع اتباع مثله وفلان جائع القدر اذا لم تكن قدره ملاي وامرأة جائعة الوشاح

اذا كانت ضامرة البطن والجوع اقفار الحى والجوع المدة الواحدة من الجوع وأجاعه

وجوعه وفي المثل أجمع كليلك يتبعك وتتجوع أي تعدم الجوع ويقال توحش للدواء وتتجوع

للدواء أي لا تستوفى الطعام ورجل مستجيع لا تراها أبدا الا ترى أنه جائع قال أبو سعيد المستجيع

الذي يأكل كل ساعة الشئ بعد الشئ وربيعة الجوع أبو حنيفة وهو ربيعة بن مالك بن زيد

قوله عبد اللئيم كذا بالاصل
هنا وتقدم في مادة هجر
العبد اللئيم كتبه مصححه

قوله وعبد الله الخ كذا
بالاصل

منه بن تميم

(فصل الحاء) الازهرى العين والحاء لا يأتلفان في كلمة واحدة ورأيت في حاشية النسخة التي نقلت منها ذكرا أبو اسحق النخعي أن أبا عمرو قال الخمعة زجر بالكس مثل الحأحة وهذا صحيح عنه قال وأحسبه التبس عليه لقرب تخرج الهمزة من العين في قولهم حأحأ فظنها عينا وهذا شاق على اللسان ولذلك لم يجتمع الحاء مع العين في كلمة قال الجرجاني وهذا الذي حكاه لست أعرفه لأبي عمرو وإنما قال في كتاب النوار الحأحة وزن الخمعة أن تقول للكس حأحأ زجر ومن رسم أبي عمرو في هذا الكتاب أن يمثل الهمزة بالعين أبدا

(فصل الحاء) (خبع) خبيع الصبي خبوعا انقطع نفسه وخيم من البكاء وخبع في المكان دخل فيه والخبع لغة في الخب وخبعت الشيء لغة في خبأته وأما الخبع في الخب فعلى الابدال لا يعتد به من هذا الباب وعلى هذا قالوا اجارية خبعة طاعة أي تخبأ نفسها مرة وتبديها مرة وامرأة خبعة خبأة بمعنى واحد وخبعة طاعة قبعة والخبعة المزعة من القطن عن الهجري (خبوع) الخبوع النمام وهي الخبيرة فعله (خبذع) الخبذع الضفدع في بعض اللغات (ختع) ختيع في الارض يختع ختوعا ذهب وانطلق وختع الدليل بالقوم يختع ختعا وختوعا سار بهم تحت الظلمة على القصد قال وهو ركوب الظلمة كما يفعل الدليل بالقوم قال رؤبة * أعييت أدلاء الفلاة الختعا * ورجل ختيع وختيع وختوع حاذق بالدلالة ما هربها ورجل ختعة وختع وهو السريع المشي الدليل تقول وجدته ختيع لا سكتع أي لا يتحير والختوع الدليل أيضا وأنشد * به أبيض الختوع المشهر * وانختع في الارض أبعده وختع على القوم هجم وختع الفعيل خلف الابل اذا قارب في مشيه وختوع السراب اضمحلاله والختوع ضرب من الذباب ككبار والختوع ذباب الكلب قال أبو حنيفة الختوع ذباب أزرق يكون في العشب قال الرازي

قوله الخبذع الضفدع ذكره المؤلف بالبدال معجمة والمجد بالمهمله

قوله والخبسة هنة الخكذا بالاصل وعبرة القاموس وشرحه (و) الختيعه (كسفية) كذا في الصحاح ووجد بخط الجوهري الختيعه كيدرة والاول الصواب (قطعة) من آدم يلفها الراعي على أصابعه اه كنهه صححه

للختوع الأزرق فيه صاهل * عزف كعزف الدف والجلجل

والختيعه النيرة الانثى والختيع من أسماء الضبع وليس يثبت والختيعه هنة من آدم بغشى بها الراعي ايهامه لرعي السهام ابن الاعرابي الختيع الدسبانان مثل ما يكون لاصحاب البزاة والختوع ولد الأرنب ومن أمثالهم أشام من خوتعة زعموا أنه رجل من بني غفيلة بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة كان مشوئمالا نه دل كئيف بن عمرو والتغلي على بني الزبان الذهلي

حتى قتلوا وحملت رؤسهم على الدهيم فأبار الذهلي بنى غفيلة فضر بواجن وتعة المثل في الشوم
 وبجمل الدهيم في الثقل قال أبو جعفر محمد بن حبيب في كتاب متشابه القبائل ومتفقها وفي بنى ذهل
 ابن نعلبة بن عكابة الزباني بن الحرث بن مالك بن شيبان بن سدوس بن ذهل بالزاي والباء الواحدة
 وذكر القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الوقشي في نقد الكتاب الريان بالراء والياء (ختلع) ختلع
 الرجل خرج إلى البدو قال أبو حاتم قلت لام الهيثم وكانت أعرابية فصحة ما فعلت فلانة
 لأعرابية كنت أراها معها فقالت ختلعت والله طالعة فقالت ما ختلعت فقالت ظهرت تريد أنها
 خرجت إلى البدو (خشع) رجل خوتع أئيم عن نعلب (خدع) الخدع إظهار خلاف
 ما تخفيه أبو زيد خدعه بخدعه خدعا بالكسر مثل سحره بسحره سحرا قال رؤبة

* وقد أدهى خدع من تخدعا * وأجاز غيره خدعا بالفتح وخذيعه وخذعه أي أراد به
 المكر وهو وختله من حيث لا يعلم وخادعه مخادعة وخداعا وخذعه واخنته دعه خدعه قال الله
 عز وجل يخادعون الله جازيناعل غير اثنين لأن هذا المثال يقع كثيرا في اللغة للواحد نحو عاقبت
 اللص وطارت النعل قال الفارسي قرئ يخادعون الله ويخدعون الله قال والعرب تقول
 خادعت فلانا إذا كنت تروم خدعه وعلى هذا الوجه قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم معناه
 أنهم يبتدرون في أنفسهم أنهم يخدعون الله والله هو الخادع لهم أي المجازي لهم جزاء خداعهم
 قال شهر روى بيت الراعي

وخادع الخدع أقوام لهم ورق * راح العضاه به والعرق مدخول

قال خادع ترك ورواه أبو عمرو خادع الخدع وفسره أي ترك الخدع أنهم ليسوا من أهله وقيل في قوله
 يخادعون الله أي يخادعون أولياء الله وخذعته ظفرت به وقيل يخادعون في الآية بمعنى
 يخدعون بدلالة ما أنشده أبو زيد * وخادعت المنية عنك سرا * ألا ترى أن المنية لا يكون
 منها خداع وكذلك قوله وما يخادعون إلا أنفسهم يكون على لفظ فاعل وإن لم يكن الفعل الأمن
 واحدا كما كان الأول كذلك وإذا كانوا قد استجازوا التشا كل اللفاظ أن يجروا على الثاني
 ما لا يصح في المعنى طلبا للتشا كل فأن يلزم ذلك ويحافظ عليه فيما يصح به المعنى أجدد فحق قوله
 ألا لا يجهن أحد علينا * فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وفي التنزيل فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم والثاني قصاص ليس بعدوان
 وقيل الخدع والخديعة المصدر والخدع والخداع الاسم وقيل الخديعة الاسم ويقال هو يتخادع
 أي يرى ذلك من نفسه وتخدع القوم خدع بعضهم بعضا وتخدع وتخدع أي أنه قد خدع

قوله الوقشي نسبة إلى وقش
 بالتشديد بلمد بالمغرب انظر
 ترجمته في معجم ياقوت كتبه
 صححه

وُخِدَعْتُهُ فَانْتَحَدَعَ وَيُقَالُ رَجُلٌ خَدَّاعٌ وَخَدُّوعٌ وَخُدَعَةٌ إِذَا كَانَ خَبِيًّا وَانْخَدَعَهُ مَا تَخَدَعُ بِهِ وَرَجُلٌ
 خُدَعَةٌ بِالتَّسْكِينِ إِذَا كَانَ يُخَدِّعُ كَثِيرًا وَخُدَعَةٌ يُخَدِّعُ النَّاسَ كَثِيرًا وَرَجُلٌ خَدَّاعٌ وَخَدِّعُ عَنِ
 اللَّعِيَانِي وَخَدِّعُ وَخَدُّوعٌ كَثِيرُ الْخَدَائِعِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ بِغَيْرِهَا وَقَوْلُهُ

يَجْرِعُ مِنَ الْوَادِي قَلِيلٌ أَيْسَهُ * عَفَا وَتَخَطَّتْهُ الْعَيْونُ الْخَوَادِعُ

يَعْنِي أَنَّهَا تَخَدَعُ بِمَا تَسْتَرِقُهُ مِنَ النَّظَرِ وَفِي الْحَدِيثِ الْحَرْبُ خُدَعَةٌ وَخُدَعَةٌ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَخُدَعَةٌ
 مِثْلُ هَمْزَةٍ قَالَ ثَعْلَبٌ وَزَوَيْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُدَعَةٌ فَنَ قَالَ خُدَعَةٌ فَعَنَاهُ مِنْ
 خُدَعٍ فِيهَا خُدَعَةٌ فَزَلَّتْ قَدَمُهُ وَعَطَبَ فُلَيْسُ لَهَا إِقَالَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ أَفْصَحُ الرِّوَايَاتِ وَاصْحَاحُهَا
 وَمَنْ قَالَ خُدَعَةٌ أَرَادَ هِيَ تُخَدَعُ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ لَعْنَةٌ يَلْعَنُ كَثِيرًا وَإِذَا خَدَعُ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ صَاحِبَهُ
 فِي الْحَرْبِ فَكَأَنَّهَا خَدَعَتْ هِيَ وَمَنْ قَالَ خُدَعَةٌ أَرَادَ أَنَّهَا تَخَدَعُ أَهْلُهَا كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ
 الْحَرْبُ أَوْلُ مَا تَكُونُ قِسِيَّةً * تَسْعَى بِبَيْتِهَا الْكَلَّ جَهُولُ

وَرَجُلٌ مُخَدِّعٌ خُدَعٌ فِي الْحَرْبِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى حَذِقَ وَصَارَ مُجْرِبًا وَالْمُخَدِّعُ أَيْضًا الْمُجْرِبُ لِلْأُمُورِ
 قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَسَارَ لَوْ تَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا * وَكَلَاهُمَا بَطَلُ الْإِقَاءِ مُخَدِّعُ

ابْنُ شَمِيلٍ رَجُلٌ مُخَدِّعٌ أَيْ مُجْرَسٌ صَاحِبٌ دَهَاءٍ وَمَكْرٍ وَقَدْ خُدِعَ وَأَنْشَدَ
 * أَيَابِعُ بَيْعًا مِنْ أَرِيْبٍ مُخَدِّعُ * وَانَّهُ لَذُو خُدَعَةٍ وَذُو خُدَعَاتٍ أَيْ ذُو تَجْرِبٍ لِلْأُمُورِ وَبَعِيرُهُ
 خَادِعٌ وَخَالِعٌ وَهُوَ أَنْ يَزُولَ عَصَبُهُ فِي وَطَيْفٍ رَجُلُهُ إِذَا بَرَكَ وَبِهِ خَوْيِدِعٌ وَخَوْيَلِعٌ وَالْخَادِعُ أَقْلُ مِنَ
 الْخَالِعِ وَالْخَيْدِعُ الَّذِي لَا يُوْتَقُّ بِعَوْدَتِهِ وَالْخَيْدِعُ السَّرَابُ لِذَلِكَ وَغَوْلُ خَيْدِعٍ مِنْهُ وَطَرِيقُ خَيْدِعٍ
 وَخَادِعٌ جَائِرٌ مُخَالَفٌ لِلْقَصْدِ لَا يُقَطَّنُ لَهُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

خَادِعَةُ الْمَسَالِكِ أَرْضَادُهَا * تُسَمَّى وَكُنُوْنَا فَوْقَ آرَامِهَا

وَطَرِيقُ خَدُّوعٍ تَمِينٌ مَرَّةً وَتَخْفَى أُخْرَى قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الطَّرِيقَ

وَمُسْتَكْرَهُ مِنْ دَارِيسِ الدَّعْسِ دَائِرُ * إِذَا غَفَّتْ عَنْهُ الْعَيْونُ خَدُّوعُ

وَالْخَدُّوعُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَدْرَمُرَةٌ وَتَرْفَعُ لِبَنِيهَا مَرَّةً وَمَاءُ خَادِعٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ وَخَدَعْتُ الشَّيْءَ
 وَأَخْدَعْتُهُ كَتَمْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ وَالْخَدَّاعُ الْخَفَاءُ النَّيُّ وَبِهِ سَمِيَ الْمَخْدَعُ وَهُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكُونُ
 دَاخِلَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ وَتَضُمُّ مِيمَهُ وَتَفْتَحُ وَالْمَخْدَعُ الْخِزَانَةُ وَالْمَخْدَعُ مَا تَحْتِ الْجَائِرِ الَّذِي يُوَضَعُ عَلَى
 الْعَرْشِ وَالْعَرْشُ الْجَائِطِيُّ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يَبْلُغُهُ أَقْصَاهُ ثُمَّ يُوَضَعُ الْجَائِرُ مِنْ طَرَفِ الْعَرْشِ

الداخل الى أقصى البيت ويسقف به قال سيبويه لم يأت مفعول اسم الا الخدع وما سواه صفة
والخدع والخدع اغعة في الخدع قال وأصله الضم لأنهم كسروه واستثقالا وحكى الفتح
أبو سليمان الغنوي واختلف في الفتح والكسر القناني وأبو شنبل ففتح أحدهما وكسرا الآخر
وبيت الاخطل

صهبا قد كفت من طول ما حست * في مخدع بين جنات وأنهار
يروي بالوجه الثلاثة والخداع المنع والخداع الحيلة وخذع الضب يخذع خدعا
والخدع استروح ربح الانسان فدخل في حجره لئلا يحتش وقال أبو العميشل خدع الضب
اذا دخل في وجاره ملتوبا وكذلك الظبي في كاسه وهو في الضب أكثر قال الفارسي قال أبو زيد
وقالوا انك لا خدع من صب حرشته ومعنى الحرش أن يسمح الرجل على فم حجر الضب يتسمع
الصوت فر بما أقبل وهو يرى أن ذلك حيلة وربما أروح ربح الانسان فخدع في حجره ولم يخرج
وأنشد الفارسي

ومحتش صب العدو منهم * مجلوا لخال حرش الضباب الخوادع
جلوا لخال الكلام وصب خدع أي مر او غ وفي المثل أخذع من صب حرشته وهو من قولك
خدع مني فلان اذا توارى ولم يظهر وقال ابن الاعرابي يقال أخذع من صب اذا كان لا يقدر
عليه من الخدع قال ومنه

جعل الخداع للخداع بعدها * مما تظيف بيابه الطلاب
والعرب تقول انه اضب كادة لا يدرك حفرا ولا يؤخذ مذنتها الكادة المكان الصلب الذي لا يعمل
فيه المحفار يضرب للرجل الداهية الذي لا يدرك ما عنده وخذع الثعلب اذا أخذ في الروغان
وخذع الشيء خدعا فسد وخذع الربق خدعا نقص واذانقص خثروا اذا خثرتين قال سويد بن
أبي كاهل يصف نغرا امرأة

أبيض اللون لذيذ طعمه * طيب الربق اذا الربق خدع
لانه يغاظ وقت السكر فيميس ويتن ابن الاعرابي خدع الربق أي فسد والخدع الفاسد من
الطعام وغيره قال أبو بكر فتأويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم يفسدون ما يظهر ون من
الايان بما يضر ون من الكفر كما أفسد الله نعمهم بأن أصدرهم الى عذاب النار قال ابن
الاعرابي الخدع منع الحق والختم منع القلب من الايمان وخذع الرجل أعطى ثم أمسك يقال
كان فلان يعطي ثم خدع أي أمسك ومنع وخذع الزمان خدعا قل مطره وفي الحديث رفع رجل

الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما أهمه من فخط المطر فقال قَطَّ السحابُ وخذعت الضبابُ
وجاءت الأعراب خدعت أى استترت وتغيبت في بحرهم اقال الفارسي وأما قوله في الحديث ان
قبل الدجال سنين خداعة فيرون أن معناه ناقصة الزكاة قليلة المطر وقيل قليلة الزكاة والرابع من
قواهم خدع الزمان قَلَّ مطره وأنشد الفارسي * وأصبح الدهر ذو العلات قد خدعا * وهذا
التفسير أقرب الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سنين خداعة يريد التى يقبل فيها الغيث
ويعم بها المحل وقال ابن الأثير في قوله يكون قبل الساعة سنون خداعة أى تكثر فيها الامطار ويقبل
الرابع فذلك خداعها لانها تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من
خدع الريق اذا جف وقال شهر السنون الخوادع القليلة الخير الفواسد ودينار خادع أى ناقص
وخدع خير الرجل قَلَّ وخدع الرجل قَلَّ ماله وخدع الرجل خدعا مخلوق بغير خلقه وخلق خادع أى
مُتَلَوِّنٌ وخلق فلان خادع اذا خلق بغير خلقه وفلان خادع الراى اذا كان مُتَلَوِّنًا لا يثبت على رأى
واحد وخدع الدهر اذا تلون وخذعت العين خدعا لم تنم وما خدعت بعينه نعسة تخدع أى
ما مرت به اقال الممزرق العبدى

أرقت فلم تخدع بعيني نعسة * ومن يلق ما لاقيت لأبدياً رِق

أى لم تدخل بعيني نعسة وأراد من يلق ما لاقيت يارق لأبداً أى لا بد له من الأرق وخذعت عينُ
الرجل غارت هذه عن اللحياني وخذعت السوق خدعا وانخدعت كسدت الأخيرة عن اللحياني
وكل كاسد خادع وخادعته كاسدته وخذعت السوق قامت فكاسدته ويقال سوقهم خادعة
أى مختلفة متلونة قال أبو الدينار في حديثه السوق خادعة أى كاسدة قال ويقال السوق خادعة
اذالم يقدر على الشئ الأبعلاء قال الفراء بنو أسدي يقولون ان السعر لخادع وقد خدع اذا ارتفع
وغلا والخدع حبس المشية والدواب على غير مرغى ولا علف عن كراع ورجل لخدع خدع
مراراً وقيل في قول الشاعر

سمع الهين اذا أردت يمينه * بسفارة السفراء غير خدع

أراد غير مخدوع وقد روى جده لخدع أى انه مجرب والاكثر في مثل هذا ان يكون بعد صدقة من
لفظ المضاف اليه كقولهم أنت عالم جدد عالم والاخذع عرق في موضع المحجمتين وهما أخذعان
والأخذعان عرقان خفيان في موضع الحجامه من العنق وربما وقعت الشرطة على أحداهما
فيتزق صاحبه لان الأخدع شعبة من الوريد وفي الحديث انه احتجج على الأخدعين والكاهل

الأخدعان عرقان في جانبي العنق قد خفيا وبطنا والاحادع الجميع وقال اللحياني هما عرقان في الرقبة وقيل الاخدعان الودجان ورجل مخدوع قطع اخدعه ورجل شديد الاخدع أي شديد موضع الاخدع وقيل شديد الاخدع وكذلك شديد الأبهرو وأما قولهم عن الفرس انه لشديد النسا فإراد بذلك النسانفسه لان النساء اذا كان قصيرا كان أشد للرجل واذا كان طويلا استرخت الرجل ورجل شديد الاخدع ممنوع أي ولين الاخدع بمنزلة ذلك وخدعه يتخدعه خدعا قطع اخدعيه وهو مخدوع وخدع توبه خدعا وخدعنا هذه عن اللحياني والخذعة قبيلة من تميم قال ابن الاعراب الخدعة ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وأنشد غيره في هذه القبيلة من تميم

أذود عن حوضه ويدفعني * يا قوم من عاذري من الخدعة

وخدعة اسم رجل وقيل اسم ناقة كان نسب بها ذلك الرجل عنه أيضا وأنشد

أسير بشكوتي وأحل وحدي * وأرفع ذكرك خدعة في السماع

قال وانما سمى الرجل خدعة بها وذلك لاكثره من ذكرها واشادته بها قال ابن بري رحمه الله أهمل الجوهري في هذا الفصل الخيدع وهو السنور (خدع) الخدع القاطع خدعته بالسيف تخذبه اذا قطعته والخدع قطع وتخزين في اللحم أو في شيء لا صلابة له مثل القرعة تخدع بالسكين ولا يكون قطعاً في عظم أو في شيء صلب وخدع اللحم خدعاً شريحه وقيل خدع اللحم والشحم يتخدعه خدعا وخدعه حرز مواضع منه في غير عظم ولا صلابة كما يفعل بالجنب عند السواء وكذلك القساء والقرع ونحوهما والخدع المقطع وفي الحديث خدعه بالسيف الخدع تخزير اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وقد تخدع والخدعة والخدعونة القطعة من القرع ونحوه ومن روى بيت أبي ذؤيب * وكلاهما بطل اللقاء مخدع * بالذال المعجمة أي مضروب بالسيف أراد أنه قد قطع في مواضع منه اطول اعتياده الحرب ومعاودته لها قد جرح فيها جرحاً بعد جرح كأنه مشتط بالسيف ومن رواه مخدع بالذال المهملة فقد تقدم وقيل الخدع المقطع بالسيف وقول رؤبة * كأنه حامل جنب أخدعا * معناه انه خدع لهم جنبه فتدلى عنه ابن الاعراب يقال للشواء الخدع والمغاس والوزيم والخدع الميل قال أبو حنيفة الخدع من النبات ما كل أعلاه والخدعة طعام يتخذ من اللحم بالشام (خدرع) الخدرة السرعة (خرع) الخرع بالتعريك والخراعة الرخاوة في الشيء خرع خراعة فهو خرع وخرع ومنه قيل لهذه

قوله والمغاس كذا في الاصل
بالغين المعجمة وفي شرح
القاموس بالقاء وعمل
الصواب معلس بالعين المهملة

الشجرة الخروع لرخاونه وهي شجرة تحمل حباً كأنه بيض العصافير يسمى التسمم الهندي
 مشتق من التخرع وقيل الخروع كل نبات قصيف ريان من شجراً وعشب وكل ضعيف رخوخ
 وخرع قال رؤبة * لاخرع العظم ولا مؤصم * وقال أبو عمرو والخرع الضعيف قال الاصمعي
 وكل نبت ضعيف يتنى خروع أي نبت كان قال الشاعر

تلاعب مني حضمي كأنه * نعم شيطان بندي خروع قفر

ولم يجيء على وزن خروع الا اعتود وهو اسم وادوا له مذاقيل للمرأة اللينة الحسنة خرع وكذلك
 يقال للمرأة الشابة الناعمة اللينة وتخرع والتخرع استرخى وضعف ولان وضعف الخوار والخرع

لين المفصل وشفة خرع لينة ويقال لمشقر البعير اذا تدلى خرع قال الطرمح

خرع النعم مضطرب النواحي * كاخلاق الغريفة ذي غضون

وتخرعت كنفه اغمة في التخلعت وتخرعت أعضاء البعير وتخرعت زالت عن موضعها قال العجاج
 * ومن همز ناعزه تخرعاً * وفي حديث يحيى بن أبي كثير أنه قال لا يجزي في الصدقة الخرع

وهو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع والتخرع الرجل ضعف
 وانكسر والتخرعت له أنت وفي حديث أبي سعيد الخدري لوسم مع أحدكم ضغطة القبر الخرع

أولخرع قال ابن الأثير أي دهش وضعف وانكسر والخرع الدهش وقد خرع خرعا أي دهش
 وفي حديث أبي طالب لولا أن قریشا تقول أدركه الخرع لقلتم أو يروى بالجيم والزاي وهو الخوف

قال ثعلب انما هو الخرع بالخاء والراء والخرع الغصن في بعض اللغات لنعمة وتنتبه وغصن
 خرع لين ناعم قال الراعي يذكر ماء * معانق أساق ريا ساقها خرع * والخرع من النساء

الناعمة والجمع خروع وخرائع حكاهما ابن الأعرابي وقيل الخرع والخرعية المتكسرة التي
 لا ترد يد لأمس كأنها تخرع له قال يصف راحلته

تمشي أمام العيس وهي فيها * مشي الخرع تركت بنيتها

وكل سريع الانكسار خرع وقيل الخرع الناعمة مع فجور وقيل الفاجرة من النساء وقد
 ذهب بعضهم بالمرأة الخرع الى الفجور قال الراجز

اذا الخرع العنة فقير الخدمة * يؤرها قبل شديد الصمة

وقال كثير وفيهن أشباه المهارعت الملا * نواعم بيض في الهوى غير خرع

وانما نفي عنها المقابح لا المحاسن أراد غير فواجر وانكر الاصمعي أن تكون الفاجرة وقال هي التي

قوله وضعف الخوار كذا
 بالاصل

قوله ذي غضون كذا في
 الاصل والصحاح أيضا في
 عدة مواضع وقال شارح
 القاموس في مادة غفر
 قال الصاغاني كذا وقع في
 النسخ ذي غضون والرواية
 ذا غضون منصوب بما قبله
 وكذا نبه عليه هنا فانظره
 كتبه صححه

قوله ابن أبي كثير كذا هو في
 الاصل والذي في النهاية
 ابن كثير كتبه صححه

قوله الصمة كذا هو في
 الاصل بالصاد المهملة
 وكذا في الصحاح مضبوطا
 بما ترى وبمراجعة شرح
 القاموس في مادة حذف
 تعلم ما فيه كتبه صححه

تَنَشَّى مِنَ اللَّيْنِ وَأَنْشَدَ عَتَيْبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ فِي صِفَةِ مَشْفَرٍ بِعَيْرٍ
 تَكْفُ شِبَا الْإِنْيَابِ عَنْهَا بِمَشْفَرٍ * خَرِبِعُ كَسَبَتِ الْأَحْوَرِيُّ الْمُخَصِرَ
 وَقِيلَ هِيَ الْمَاجِنَةُ الْمَرِيحَةُ وَالْخِرَاوِيْعُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَسَانِ وَامْرَأَةٌ خَرَوْعَةٌ حَسَنَةٌ رَخِصَةٌ لَيْبَةٌ
 وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ * فَهِيَ تَمَطَّى فِي شَبَابٍ خَرَوْعٍ * وَالْخَرِبِعُ الْمُرِيْبُ لِأَنَّ الْمُرِيْبَ خَائِفٌ
 فَكَانَتْ خَوَارُ قَالَ

خَرِبِعٌ مَتَّى يَمِشُ الْخَبِيثُ بِأَرْضِهِ * فَانَ الْحَلَالُ لَا مَحَالَةَ ذَائِقُهُ
 وَالْخِرَاعَةُ لَغَةٌ فِي الْخَلَاعَةِ وَهِيَ الدَّعَارَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَوْسِ الْكَلَابِيِّ
 إِنَّ تَشْبِيهِي تَشْبِيهُي مُخْرَعًا * خِرَاعَةٌ مَنِيٌّ وَدِينًا أَخْضَعَا
 * لَا تَصْلُحُ الْخَوْدُ عَلَيْهِنَّ مَعَا *

وَرَجُلٌ مُخْرَعٌ ذَاهِبٌ فِي الْبَاطِلِ وَاخْتَرَعَ فَلَانَ الْبَاطِلِ إِذَا اخْتَرَقَهُ وَالْخِرْعُ الشَّقُّ وَخِرَعُ الْجِلْدِ
 وَالشُّوبَ يَخْرَعُهُ خِرْعًا فَانْخِرَعُ شَقُّهُ فَانْشِقُّ وَانْخِرَعَتِ الْقَنَاةُ إِذَا انْشَقَّتْ وَخِرَعُ أُذُنِ الشَّاةِ خِرْعًا
 كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ شَقُّهَا فِي الْوَسْطِ وَاخْتَرَعَ الشَّيْءَ أَقْتَطَعَهُ وَاخْتَرَلَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الشَّقَّ
 قَطَعَ وَالْإِخْتِرَاعُ وَالْإِخْتِرَاعُ الْخِيَانَةُ وَالْإِخْتِرَاعُ الْمَالُ وَالْإِخْتِرَاعُ الْإِسْتِهْلَاكُ وَفِي الْحَدِيثِ
 يُنْفِقُ عَلَى الْمَغِيبَةِ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا مَا لَمْ يَخْتَرِعْ مَالَهُ أَيْ مَا لَمْ يَقْتَطِعْهُ وَتَأْخُذُهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ
 الْإِخْتِرَاعُ هَهُنَا الْخِيَانَةُ وَلَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَحَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَيُقَالُ
 اخْتَرَعَ فَلَانٌ عَوْدًا مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا كَسَرَهَا وَاخْتَرَعَ الشَّيْءَ ارْتَجَلَهُ وَقِيلَ اخْتَرَعَهُ اشْتَقَّهِ وَيُنَالُ
 أَنْشَاءً وَابْتَدَعَهُ وَالْإِسْمُ الْخِرْعَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خِرَعُ الرَّجُلِ إِذَا اسْتَرَخَى رَأْيَهُ بَعْدَ قُوَّةٍ وَضَعْفَ جَسْمِهِ
 بَعْدَ صَلَابَةٍ وَالْخِرَاعُ دَاءٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ فَيَسْقُطُ مَيْتًا وَلَمْ يَخْصُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ بَعِيرًا وَلَا غَيْرَهُ أَنْمَا قَالَ
 الْخِرَاعُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا فَيَقَعُ مَيْتًا وَالْخِرَاعُ الْجُنُونُ وَقَدْ خِرِعَ فِيهِمَا وَرَبَّمَا خُصَّ بِهِ النَّاقَةُ فَقِيلَ
 الْخِرَاعُ جُنُونُ النَّاقَةِ يُقَالُ نَاقَةٌ مَخْرُوعَةٌ الْكَسَائِيُّ مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ الْخِرَاعُ وَهُوَ جُنُونُهَا وَنَاقَةٌ
 مَخْرُوعَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ خَرِبِعٌ وَمَخْرُوعَةٌ وَهِيَ الَّتِي أَصَابَهَا خِرَاعٌ وَهِيَ نَاقَةٌ قَطَاعٌ فِي ظَهْرِهَا فَتُصْبِحُ بَارِكَةً
 لَا تَقُومُ قَالَ وَهُوَ مَرَضٌ يُفَاجِئُهَا فَذَا هِيَ مَخْرُوعَةٌ وَقَالَ شَمْرُ الْجُنُونُ وَالطَّوْفَانُ وَالشُّوْلُ وَالْخِرَاعُ
 وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْخِرَاعَ يُصِيبُ الْإِبِلَ إِذَا رَعَتِ النَّبْدِيَّ فِي الدِّمَنِ
 وَالْحُسُوشِ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ هَجَارَ جَلَابًا بِالْجَهْلِ وَقَوْلُهُ الْمَعْرِفَةُ

أَبُولُ الَّذِي أَخْبَرْتُ بِحَبْسِ خَيْلِهِ * حِذَارُ النَّدَى حَتَّى يَجِفَّ لَهَا الْبَقْلُ

وصفه بالجهل لأن الخيل لا بضرها الندي انما بضرا الابل والغنم والخربيع والخربيع العصفرو قيل
شجرة وثوب مخزع مصبوغ بالخربيع وهو العصفرو ابن الخربيع أحد فرسان العرب وشعرائها
وخرعت النخلة أي ذهب كبرها (خرفع) الخرفع والخرفع والخرفع بكسر الخاء وضم الفاء
الاخيرة عن ابن جنى القطن وقيل هو القطن الذي يفسد في براعيه وقيل هو عمر العشر وله جلدة
رفيعة اذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال ابن مقبل

بِعْتَادُ خَيْشُومِهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ * كَأَنَّ بِالْأَنْفِ مِنْهَا خَرْفُ عَاخِشَفَا

هكذا أورد ابن سيده وأورده ابن بري في أماليه شاهد على الخرفع جنى العشر
يَضْحَى عَلَى خَطْمِهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ * كَأَنَّ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خَرْفُ عَاخِشَفَا
قال أبو عمرو والخرفع ما يكون في جراء العشر وهو حراق الأعراب الأزهرى ويقال للقطن المندوف
خرفع وأنشد ابن بري للراجز

أَتَحْمَلُونَ بَعْدَى السُّيُوفَا * أَمْ تَغْرُلُونَ الْخَرْفَعَ الْمَدُوفَا

(خزع) خزع عن أصحابه يخزع خزعا وتخزع تخلف عنهم في مسيرهم وخزع عنهم اذا كان
معهم في مسير فخرس عنهم وسميت خزاعة بهذا الاسم لانهم لماسار وامع قومهم من مأرب فانتوا
الى مكة تخزعوا عنهم فاقاموا وسار الآخرون الى الشام وقال ابن الكلبى انما هو خزاعة لانهم
انخزعوا من قومهم حين أقبلوا من مأرب فنزلوا ظهر مكة وقيل خزاعة حتى من الأزدمشتق من
ذلك تخلفهم عن قومهم وسموا بذلك لان الأزدمسا خرجت من مكة لمتفرقة في البلاد تخلفت عنهم
خزاعة واقامت بها قال حسان بن ثابت

فَلَمَّا هَبَّ طَنَا بَطْنَ مَرَّ تَخَزَعَتْ * خُزَاعَةُ عِنَانِي حُلُولِ كَرَاكِرِ

وهم بنو عمرو بن ربيعة وهو لحى بن حارثة فانه أول من بجر البحائر وغير دين ابراهيم وخزعت الشيء
خزعا فانخزع كقولك قطعته فانقطع وخزعته قطعته وخزعت اللحم تخزيعا قطعته قطعاه وهذه
خزعة لحم تخزعتهم من الجزور رأى اقتطعتهم وفي حديث أنس في الاضحية فتوزعوها أو تخزعوها
أي فرقوها وتخزعتنا الشيء بيننا أي اقتسمناه قطعاه ورجل خزوع مخزاع يخزعل أموال الناس
واخترعته عن القوم واخترلته أي قطعته عنهم وخزعنى ظلع فى رجلى تخزيعا أي قطعنى عن المشى
ويقال به خزعة وبه خجمة وبه خزلة وبه قزلة اذا كان يطلع من احدى رجليه ورجل خزعة مشال

قوله أو تخزعوها كذا فى
الاصل بأو والذى فى النهاية
بواو العطف كتبه صححه

قوله خزعة خزعه الخ ه كذا
في الاصل وحر ضبط هذه
الجملة اه

هُمَزَةٌ أَيْ عُوْقَةٌ وَانْخَزَعَ الْجَبَلُ انْقَطَعَ وَقِيلَ انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ
وَانْخَزَعَ فَلَانَا عَرِقُ سَوْءٍ وَانْخَزَلَهُ إِذَا انْقَطَعَتْهُ دُونَ الْمَكَارِمِ وَقَعَدَبَهُ قَالَ أَبُو عَيْسَى يَبْلُغُ الرَّجُلَ عَنِ
مَمْلُوكِهِ بَعْضُ مَا يَكْرَهُ فَيَقُولُ مَا يَزَالُ خُزَّعَةً خُزَّعَةً أَي شَيْءٍ سَنَحَهُ أَي عَدَلَهُ وَصَرَفَهُ وَالخَوْزَعَةُ
رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ وَانْخَزَعَ الْعُودُ انْكَسَرَ بِقَصْدَتَيْنِ وَانْخَزَعَ مَنِ الرَّجُلُ انْحَنَى مِنْ كِبَرٍ
وَضَعْفٍ وَالخَوْزَعُ الْعُجُوزُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَتَيْتَنِي خَوْزَعٌ لَمْ تَرُقِدِ * فَخَذَقْتَنِي حَذَقَةَ التَّقْصِدِ

وَخَزَعَ مِنْهُ شَيْءٌ خَزَعًا وَانْخَزَعَهُ وَخَزَعَهُ أَخَذَهُ وَالْخَزَعُ الْكَثِيرُ الْاِخْتِلَافُ فِي أَخْلَاقِهِ قَالَ ثَعْلَبَةُ
ابْنُ أَوْسِ الْكَلَابِيِّ

قَدْ رَأَيْتَ بَنِيَّ أَنْ تَرَعَرَعَا * أَنْ تُشَبِّهَنِي تُشَبِّهِي نَخَزَعَا
خِرَاعَةٌ مَنِيَّ وَدِينًا أَخْضَعَا * لَا تَصْلِحُ الْخُودَ عَلَيْنِ مَعَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ عَاهَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يُقَالُ لَهُ وَلَا يُعِينُ عَلَيْهِ
ثُمَّ غَدَرَ فَخَزَعَ مِنْهُ هِجَاؤُهُ لَهُ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ الْخَزَعُ الْقَطْعُ وَخَزَعَ مِنْهُ كَقَوْلِكَ نَالَ مِنْهُ وَوَضَعَ مِنْهُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْهَاءُ فِي مَنْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لِكَعْبٍ وَيَكُونُ الْمَعْنَى
أَنْ هِجَاؤَهُ أَيَاهُ قَطَعَ مِنْهُ عَهْدُهُ وَذِمَّتُهُ (خَشَع) خَشَعٌ يَخْشَعُ خُشُوعًا وَانْخَشَعُ وَخَشَعُ
رَمِيَّ بَصَرَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ وَغَضَّهَ وَخَفَضَ صَوْتَهُ وَقَوْمٌ خُشِعُوا وَخَشِعُوا وَخَشَعُوا بِصَرِّهِ انْكَسَرَ
وَلَا يُقَالُ انْخَشَعُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَجَلَّى السُّرَى عَنْ كُلِّ خَرَقٍ كَأَنَّهُ * صَفِيحَةٌ سَيْفٌ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ

وَانْخَشَعَ إِذَا طَأَطَأَ صَدْرَهُ وَتَوَاضَعَ وَقِيلَ الْخُشُوعُ قَرِيبٌ مِنَ الْخُضُوعِ إِلَّا أَنَّ الْخُضُوعَ فِي الْبَدَنِ
وَهُوَ الْأَقْرَابُ بِالِاسْتِخْدَاءِ وَالْخُشُوعُ فِي الْبَدَنِ وَالصَّوْتِ وَالْبَصَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّجْمِ وَقَرَى خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ نَصَبَ خَاشِعًا عَلَى الْحَالِ الْمَعْنَى
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ خُشَعًا قَالَ وَمَنْ قَرَأَ خَاشِعًا فَعَلِيَ أَنْ لَكَ فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ إِذَا تَقَدَّمَتْ
عَلَى الْجَمَاعَةِ التَّوْحِيدُ نَحْوَ خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ وَلِأَنَّ التَّوْحِيدَ وَالتَّأْنِيثَ لِتَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ كَقَوْلِكَ
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ قَالَ وَلِأَنَّ الْجَمْعَ خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ تَقُولُ مَرَرْتُ بِشُبَّانٍ حَسَنٍ أَوْجُهُهُمْ وَحَسَانٍ
أَوْجُهُهُمْ وَحَسَنَةً أَوْجُهُهُمْ وَأَنْشَدَ

وشباب حسن أوجههم * من اباد بن زار بن معد

وقوله وخشعت الاصوات للرجن أى سكنت وكل ساكن خاضع خاشع وفي حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم أقبل علينا فقال ايكم يحب أن يعرض الله عنه قال نخشعنا أى خشيتنا وخضعنا قال ابن الاثير والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن قال وهكذا جاء في كتاب أبي موسى والذي جاء في كتاب مسلم بن هشام بن الجيم وشرحه الحميدى في غريبه فقال الخشع الفزع والخوف والتخشع فهو التضرع والخشوع الخضوع والخاشع الراكع في بعض اللغات والتخشع تكلف الخشوع والتخشع لله الاخبات والتدال والخشعة قف غلبت عليه السهولة والخشعة مثال الصبرة أكمة متواضعة وفي الحديث كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت الارض من تحتها قال ابن الاثير الخشعة أكمة لا طئة بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة أى ليس بجبر ولا طين ويروى خشفة بالحاء والقام والعرب تقول للجثمة اللاطئة بالارض هى الخشعة وجمعها خشع وقال أبو زيد

جازعات اليهم خشع الأو * داة قوتان سقى ضياح المديد

ويروى خشع الأوداة جمع خاشع ابن الاعراب الخشعة الأكمة وهى الجثمة والسروعة والقائدة وأكمة خاشعة ملتزمة لا طئة بالارض والخاشع من الارض الذى تثيره الرياح لسهولته فتمحو آثاره وقال الزجاج وقوله تعالى ومن آياته أنك ترى الارض خاشعة قال الخاشعة المتغيرة المتهمهمة وأراد المتهمهمة النبات وبلدة خاشعة أى مغبرة لا منزل بها واذا يبست الارض ولم تطر قيل قد خشعت قال تعالى وترى الارض خاشعة فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت والعرب تقول رأينا أرض بنى فلان خاشعة هامة ما فيها خضراء ويقال مكان خاشع وخشع سنام البعير اذا انضى فذهب شحمه ونطأ طأ شرفه وجدار خاشع اذا تداعى واستوى مع الارض قال النابغة

* ونوى كذم الحوض أن لم خاشع * وخشع خراشى صدره رمى بزاق الزجا قال ابن دريد وخشع الرجل خراشى صدره اذا رمى بها ويقال خشعت الشمس وخسفت وكسفت بمعنى واحد وقال أبو صالح الكلابى خشوع الكواكب اذا غارت وكادت تغيب فى مغيبها وأنشد

* بدرت كادله الكواكب تخشع * وقال أبو عدنان خشعت الكواكب اذا دنت من المغيب وخضعت أيدي الكواكب أى مالت لتغيب والخشعة الذى يقرعنه بطن أمه قال ابن برى

قوله وقال أبو زيد أى يصف صروف الدهر وقوله الأوداة يريد الأودية فقلب أفاده شارح القاموس كتبه صححه

قوله ونوى الخ صدره كفى شرح الديوان رماد ككحل العين لا يأ بينه كتبه صححه

قال ابن خالويه والخشعة ولد البقير والبقير المرأة تموت وفي بطنها اولاد حتى فيبقر بطنها ويخرج وكان
بكبير بن عبد العزيز خشعة ورأيت في حاشية نسخة موثوق بها من أمالي الشيخ ابن بري قال
الخطيب يمدح خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر

وقد علمت خيل ابن خشعة أنها * متى تلتقي يوما ذابا جلا دُجبالا

خشعة أم خارجة وهي البقرة كانت ماتت وهو في بطنها يرتكهم فيبقر بطنها فسميت البقرة وسُمي
خارجة لانهم أخرجوه من بطنها (خضع) الخضوع التواضع والتطامن خضع يخضع
خضعا وخضوعا واختضع ذل ورجل أخضع وامرأة خضعا وهما الراضيان بالذل وأخضعتني
اليك الحاجة ورجل خضع قال العجاج

وصرت عبد البعوض أخضعا * تمصني مص الصبي المرصعا

وفي حديث اسد تراق السمع خضعا بالقوله الخضع عن مصدر خضع يخضع خضوعا وخضوعا
كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية
خضعا لقوله جمع خاضع وخضع الرجل وأخضع ألان كلمة للمرأة وفي حديث عمر رضي الله عنه
أن رجلا في زمانه من برجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا فضر به حتى شجبه فرفع الى عمر رضي
الله عنه فأهدره أي لبنا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلامهما في الآخر والعرب تقول
اللهم اني أعوذ بك من الخنوع والخنوع الذي يدعو الى السوأة والخاضع نحوه
وقال رؤبة * من خالبات يختلبن الخضعا * قال ابن الاعرابي الخضع اللواتي قد خضعن
بالقول وممن قال والرجل يخضع المرأة وهي تخضعه اذا خضع لها بكلامه وخضعت له ويطمع فيها
ومن هذا قوله ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض الخضوع الانقياد والمطاوعة
ويكون لازما كهذا القول ومتعديا قال الكمي يصف نساء بالعفاف

اذهن لا خضع الحديث * ولا تنكسفت المفاصل

قوله المفاصل بهامش الاصل
نسخة الثياب

وفي الحديث انه نهى أن يخضع الرجل لغير امرأته أي يلمن لها في القول بما يطمعها منه والخضع
تطامن في العنق ودنوت من الرأس الى الارض خضع خضعا فهو أخضع بين الخضع والاثى خضعا
وكذلك البعير والفرس وخضع الانسان خضعا أمال رأسه الى الارض أو دنانها والاختضع الذي
في عنقه خضوع وتطامن خلقة يقال فرس أخضع بين الخضع وفي التنزيل فظلت أعناقهم لها

خاضعين قال أبو عمرو وخاضعين ليست من صفة الاعناق انما هي من صفة الكفاية عن القوم الذي
 في آخر الاعناق فكأنه في التمثيل فظلت أعناق القوم لها خاضعين والقوم في موضع هم وقال
 الكسائي أراد فظلت أعناقهم خاضعين لهم كما تقول يدك باسطها تريد أنت فاكتميت بما ابتدأت
 من الاسم أن تكرر قال الأزهرى وهذا غير ما قاله أبو عمرو وقال الفراء الاعناق اذا خضعت
 فأربابها خاضعون فجعل الفعل أول الاعناق ثم جعل خاضعين للرجال قال وهذا كما تقول خضعت
 لك فتمكتني من قولك خضعت لك رقبتى وقال أبو اسحق قال خاضعين وذكر الاعناق لان معنى
 خضوع الاعناق هو خضوع أصحاب الاعناق لما لم يكن الخضوع الا خضوع الاعناق جاز أن
 يخبر عن المضاف اليه كما قال الشاعر

رأت مر السنين أخذن منى * كما أخذ السرار من الهلال

لما كانت السنون لا تكون الأجر أخبر عن السنين وان كان أضاف اليها المورق قال وذكر بعضهم
 وجهها آخر قالوا معنا فظلت أعناقهم لها خاضعين هم وأضمر هم وأنشد

ترى أرباقهم متقلديها * كما صدى الحديد عن الكمامة

قال وهذا لا يجوز مثله في القرآن وهو على بدل الغلط يجوز في الشعر كأنه قال ترى أرباقهم
 ترى متقلديها كأنه قال ترى قوما متقلدين أرباقهم قال الأزهرى وهذا الذى قاله الزجاج مذهب
 الخليل ومذهب سيبويه قال وخضع في كلام العرب يكون لازما ويكون متعديا واقعا تقول
 خضعت له وخضع ومنه قول جرير

أعد الله للشعراء منى * صواعق يخضعون لها الرقابا

فجعله واقعا متعديا ويقال خضع الرجل رقبتة فاخضعت وخضعت قال ذو الرمة

يظل محتضعا يده وقتبكره * حالا ويسطع أحيانا فينتسب

محتضعا مطأطأ الرأس والسطوع الانتصاب ومنه قيل للرجل الأعنق أسطع ومنسكب خاضع
 وأخضع مطمئن ونعام خواضع مميلات رؤسها الى الارض فى مراعيها وظلم أخضع وكذلك
 الأطباء قال

نوهتم أيوما فقلت لصاحبي * وليس بها إلا الأطباء الخواضع

وقوم خضع الرقاب جمع خضوع أى خاضع قال الفرزدق

قوله عن الحكمة كذا فى الاصل
 عن لاعلى كتبه مصححه

قوله يظل سياتى فى سطع
 فظل كتبه مصححه

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الأبصار
 وخضعة الكبر يخضعه خضعا وخضوعا وأخضعه خناه وخضع هو وأخضع أي انحنى والاختضع
 من الرجال الذي فيه جنأ وقد خضع يخضع خضعا فهو أخضع وفي حديث الزبير أنه كان أخضع أي
 فيه انحناء ورجل خضعة إذا كان يخضع أقرانه ويقهرهم ورجل خضعة منال همزة يخضع لكل
 أحد وخضع النجم أي مال للمغيب ونبات خضع من النعمة كأنه منحني قال ابن سيده وهو
 عندي على النسب لأنه لا فعل له يصلح أن يكون خضع محمولا عليه ومنه قول أبي فقه عس يصف
 الكلاب خضع مضع ضاف رتع كذا حكاه ابن جني مضع بالعين المهملة قال أراد مضغ فأبدل العين
 مكان الغين للجمع ألا ترى أن قبله خضع وبعده رتع أبو عمرو والخضعة من النخل التي تنبت من
 النواة لفة بنى حنيفة والجمع الخضع والخضعة السياط لأنصابها على من تقع عليه وقيل الخضعة
 والخضعة السيوف قال ويقال للسيوف خضعة وهي صوت وقعها وقولهم سمعت لاسياط خضعة
 وللسيوف بضعة فأنخضعة وقع السياط والبضع القطع قال ابن بري وقيل الخضعة أصوات
 السيوف والبضعة أصوات السياط وقد جاء في الشعر محركا كما قال

أربعة وأربعة * اجتمعوا بالبلقعة * لما لك بن بردعة

وللسيوف خضعة * وللسياط بضعة

والخضعة المعركة وقيل غبارها وقيل اختلاط الأصوات فيها الأول عن كراع قال لان الكفاة
 يخضع بعضهم البعض والخضعة حيث يخضع الأقران بعضهم لبعض والخضعة صوت القتال
 والخضعة البيضة فأما قول لبيد

نحن بنو أم البنين الأربعة * ونحن خير عامر بن صعصعة

المطعمون الجفنة المددعة * الضاربون الهام تحت الخضعة

ف قيل أراد البيضة وقيل أراد التفاف الأصوات في الحرب وقيل أراد الخضعة من السيوف فزاد
 الياء هربا من الطي ويقال لبيضة الحرب الخضعة والريعة وأنكر على بن حمزة أن تكون الخضعة
 اسم البيضة وقال هي اختلاط الأصوات في الحرب وخضعت أيدي الكواكب إذا مالت لتغيب
 وقال ابن أحرر

تكاد الشمس تخضع حين تبدو * لهن وما يؤبدن وما لحينا

قوله والخضعة السياط هذا
 ضبط الاصل ونص شرح
 القاموس وفي اللسان
 والخضعة بالتحريك السياط
 كتبه مصححه

وقال ذوالرمة * اذا جعلت أیدی الكواكب تخضع * والخضیعة الصوتُ یسمع من بطن الدابة ولا فَعَلَ لها وقيل هي صوت قنْبِه وقال ثعلب هو صوت قنْب الفرس الجواد وأنشد لامرئ القيس

كان خضیعة بطن الجوا * دوعوعة الذئب بالمدفد

وقيل هو صوت الاجوف منها وقال أبو زيد هو صوت يخرج من قنْب النرس الحصان وهو الوقيب قال ابن بري الخضیعة والوقيب الصوت الذي يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو ويقال هو ثقيل مقلم الفرس في قنْبِه ويقال لهذا الصوت أيضا الذعاق وهو غريب والاختضاع المر السريع والاختضاع سرعة سير الفرس عن ابن الاعرابي وأنشد في صفة فرس سريعة

اذا اختلط المسيح بها تولت * بسومي بين جري واختضاع

بقول اذا عرقت اخرجت افانين جريها وخضعت الابل اذا جدت في سيرها وقال الكميت

خواضع في كل ديمومة * يكاد الظليم بها يتحل

وانما قيل ذلك لانها خضعت اعناقها حين جدتها السير وقال جرير

ولقد ذكرك والماطي خواضع * وكانن قطافلاة مجهل

ومخضع ومخضعة اسمان (خضرع) الخضارع والمخضرع الخيل المتسمع وتابى شيمته

السماحة وهي الخضرة وأنشد ابن بري

خضارع ردالي أخلاقه * لما نتمته النفس عن أخلاقه

(خمع) الخمع ضرب من النبت قال ابن دريد وليس بثبت وفي التهذيب قال النضر بن

شميل في كتاب الاشجار الخمع قال وقال أبو الدقيش هي كلمة معاباة ولا أصل لها وذكرا الازهرى

في ترجمة عهعخ أنه شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقيل هو الخمع وقد ترجمت عليه في بابها وروى

عن عمرو بن بجر أنه قال خع الفهد يخع قال وهو صوت تسمعه من حلقه اذا انبهر عند عدوه قال أبو

منصور كأنه حكاية صوته اذا انبهر ولا أدري أهو من توليد الفهادين أو مما عرفته العسرب

فتكلموا به وأنا بري من عهدته (خفع) خفع يخفع خفعا وخفوعا ضعف من جوع

أو مرض قال جرير

يمشون قد نفخ الخزير بطونهم * وعدوا وضيع بني عقال يخفع

وقيل خُفِعَ الرجلُ من الجوع فهو مخفوع وأورد بيت جرير يُخَفِّعُ بضم الياء وكذلك أوردته
ابن بري على ما لم يُسم فاعله قال وكذا وجدته في شعره يُخَفِّعُ أي بصرعُ والمخفوع المجنون ورجل
خَفُوعٌ خافِعٌ وانخَفَعَتْ كبدُه جوعاً تشدَّتْ ورقتُ واسترخت من الجوع وانخَفَعَتْ رُتْمُه انشقت
من داه وفي التهذيب من داه يقال له الخفَاعُ وانخَفَعَتْ النخلةُ وانخَفَعَتْ وانقَعَرَتْ وتجوخت إذا
انقلعت من أصلها ورجل خَوْفَعٌ وهو الذي به اكتئابٌ ووجومٌ وكلُّ من ضَعُفَ ووجم فقد انخَفَعَ
وخَفِعَ وهو الخفَاعُ وخَفِعَ على فراشه وخَفِعَ وانخَفَعَ عُشِيٌّ عليه أو كاد يُعْشِيٌّ والخَفِيعَةُ قطعة
أدم تطرح على مؤخرة الرجل والخَفِيعُ اسمٌ (خلع) خَلَعَ الشئ يَخْلَعُه خَلْعاً واختلعه كترعه
الآن في الخلع مهله وسوى بعضهم بين الخلع والنزع وخلع المعسل والثوب والرداء يخلعه خَلْعاً
جرده والخلعة من الثياب ما خلعت فطرحته على آخر أو لم تطرحه وكلُّ ثوبٍ يخلعه عند خلعه
وخلع عليه خالعة وفي حديث كعب أن من توبت أن أخلع من مالي صدقة أي أخرج منه جميعه
وأصدق به واعرى منه كما يعرى الإنسان إذا خلع ثوبه وخلع فائده خلعاً أذاله وخلع الرُبْقَةَ عن عنقه
نقض عهده وتخالع القوم نقضوا الحلف والعهد بينهم وفي الحديث من خلع يداً من طاعة لقي الله
لا حجة له أي من خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر قال ابن الأثير هو من خلعت الثوب
إذا ألقيته عند شبه الطاعة واشتمالها على الإنسان به وخص اليدان المعاهددة والمعاقدة بها
وخلع دابته يخلعها خلعاً وخلعها أطلقها من قيدها وكذلك خلع قيده قال
وكلُّ أناسٍ فارٍ يواقيد خلعهم * ونحن خلعنا قيده فهو سارِبٌ
وخلع عذاره ألقاه عن نفسه فعد ابشرو وهو على المثل بذلك وخلع امرأته خلعاً بالضم وخلاها
فاختلعت وخالعت أزالها عن نفسه وطلقها على بذل منها له فهي خالعة والاسم الخلعة وقد تخالعا
واختلعت منه اختلاعا فهي مختلعة أنشد ابن الأعرابي

مولعات بيتهات فان شفر مال أردن منك الخلاعا *

شفر مال قل قال أبو منصور خلع امرأته وخالعتها إذا افتدت منه بما لها فطلقها وأبانها من نفسه
وسمى ذلك الفراق خلعاً لأن الله تعالى جعل النساء لباساً للرجال والرجال لباساً للنساء فقال هن
لباس لكم وأنتم لباس لهن وهي ضجيعه وضجيعته فإذا افتدت المرأة بما لزوجها لبينها
منه فأجابها إلى ذلك فقد بات منه وخلع كل واحد منهما لباس صاحبه والاسم من كل ذلك الخلع

قوله والخلعة قطعة الخهو
في الأصل بهذا الضبط كتبه
مصححه

ان الله سيقمصك قميصا وانك تخلص على خلعه اراد الخلافة وتركها والخروج منها وخلق خلاعة
فهو خليع بآعد والخليع الشاطر وهو منه والاشي بالهاء ويقال للشاطر خليع لانه خلع رسته
والخليع الصياد لان شراده والخليع الذئب والخليع الغول والخليع الملازم للقمار والخليع
القدح الفائر اولا وقيل هو الذي لا يفوز اولاً عن كراع وجمعه خلعمة والخلع والخلع والخلوع
كالخليل والجنون يصيب الانسان وقيل هو فزع يبق في الفؤاد يكاد يعترى منه الوسواس وقيل
الضعف والفرع قال جرير

قوله وجمعه خلعمة كذا ضبط
في الاصل

لا يعجبك ان ترى بمجاشع * جلد الرجال وفي الفؤاد الخواع

والخواع الاحق ورجل مخلوع الفؤاد اذا كان فزعاً وفي الحديث من شرم اعطى الرجل شخ
هالع وجبن خالع أي شديد كأنه يخلع فؤاده من شدة خوفه قال ابن الاثير وهو مجاز في الخلع
والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف والخواع داء يأخذ الفصال
والخلع الذي كان به هبة أو مساً وفي التهذيب الخلع من الناس فخص ورجل مخلع وخيلع
ضعيف وفيه خلع أي ضعف والخلع من الشعر مفعولان في الضرب السادس من البسيط مشتق
منه سمي بذلك لانه خلعت أو تاده في ضربه وعروضه لان أصله مستفعلن مستفعلن في العروض
والضرب فتد حذف منه جزآن لان أصله ثمانية وفي الجزأين وتدان وقد حذف من مستفعلن
نونه فقطع هذان الوتدان فذهب من البيت وتدان فكان البيت خلع الآن اسم التخليع لحقه
بقطع نون مستفعلن لانهم امن البيت كاليدين فكانهم ما يدان خلعتا منه ولما نقل مستفعلن
بالقطع الى مفعولان بقي وزنه مثل قوله

ما هيج الشوق من أطلال * أضحت قفارا كوحى الواحي

فسمى هذا الوزن مخلعاً والبيت الذي أورده الازهرى في هذا الموضع هو بيت الاسود

ماذا وقوفى على رسم عنما * مخلوق دارس مستعجم

وقال الخلع من العروض ضرب من البسيط وأورده ويقال أصابه في بعض أعضائه بينونة وهو
زوال المفاصل من غير بينونة والتخلع التفكك في المشية وتخلع في مشيه هزم من كيبه ويديه وأشار
بهما ورجل مخلع الايتين اذا كان مننكهما واخلع واخلع زوال المفصل من اليد أو الرجل من
غير بينونة وخالع أو صاله أزالها وثوب خليع خلق وخالع داء يأخذ في عرقوب الناقة وبغير خالغ

قوله بينونة وهو زوال الخ
كذا بالاصل ولعله بينونة
وتخلع وهو أي التخلع زوال
الخ كما يظهر من السياق
كتبه مصححه

قوله واخلع واخلع زوال
كذا ضبط في الاصل وقال في
شرح القاموس الخلع بالفتح
وبالتحريك زوال الخ كتبه
مصححه

لا يقدر أن يتورأ إذا جلس الرجل على غراب وركه وقيل انما ذلك لا تخلع عصبه عرقوبه ويقال
خلع الشيخ اذا اصابه الخلع وهو التواء العرقوب قال الراجز

وجرة تنشصها قنتشص * من خالع يدركه فتمتبص

الجرة خشبة يشقل بها حباله الصائد فاذا نشب فيها اليد أثقلته وخلع الزرع خلعة أسنى يقال
خلع الزرع يخلع خلعة اذا أسنى السنبل فهو خالع وأخلع صار فيه الحب وبسرة خالع وخلعة
نصيحة وقيل الخالع بغيرها البسرة اذا نضجت كلها والخالع من الرطب المنسبت وخلع الشيخ خلعا
أورق وكذلك العضاء وخلع سقط ورقه وقيل الخالع من العضاء الذي لا يسقط ورقه أبدا والخالع من
الشجر الهشيم الساقط وخلع الشجر اذا أنبت ورقا طريا والخالع القديد المشوي وقيل القديد
يشوي واللحم يطبخ ويجعل في وعاء باهالته والخالع لحم يطبخ بالتوابل وقيل يؤخذ من العظام
ويطبخ ويبرز ثم يجعل في القرف وهو وعاء من جلد ويتزود به في الأسفار والخولع الهيبدحين
بهمد حتى يخرج سمنه ثم يصنى فينقى ويجعل عليه رضيع التمر المزوع النوى والدقيق ويساط
حتى يمتلط ثم ينزل فيوضع فاذا ابردا عيد عليه سمنه والخولع الحنظل المدقوق والمثلوث بما يطيبه
ثم يؤكل وهو المبسل والخولع اللحم يغلى بالخل ثم يحمل في الأسفار والخولع الذئب وتخلع القوم
تسلوا وذهبوا عن ابن الاعرابي وأنشد

ودعابني خالف فبا توأحوله * يتخلعون تخلع الأجمال

والخلع الجدى والخلع والخلع الغول والخلع اسم رجل من العرب والخلع بطن من بني عامر
والخلع من الثياب والذئب لغة في الخلع والخلع الزيت عن كراع والخلع القبة من الادم
وقيل الخلع الادم عامة قال رؤبة * نقضا كنفض الريح تلقى الخلعا * وقال
رجل من كاب

مازات أضربه وأدعو مالكا * حتى تركت ثيابه كالخلع

والخلع من أسماء الضباع عنه أيضا والخلعة خيار المال وينشد بيت جرير

من شاء بابعته مالي وخلعته * ما تكمل التيم في ديوانهم سطرًا

وخلعة المال وخلعته خياره قال أبو سعيد وسى خيار المال خلعة وخلعة لأنه يخلع قلب الناظر
اليه أنشد الزجاج

قوله تنشصها وتمتبص كذا
هو في الاصل بالتاء مع تذ كبير
ضمير يدركه كتب

وكانت خلعة دهباً صنانياً * بصور عنوقها أحوى زنيماً
 يعني المعزى أنها كانت خياراً وخلعة ماله محترته وخنغ الوالى أى عزل وخنغ الغلام كبرزبه
 أبو عمرو والخنغ قيص لا كى له قال الأزهرى وقد يقلب فيقال خيلع وفي نوادر الاعراب
 اختلغوا فلاناً أخذوا ماله (خنغ) خنعت الضبع تخمخع خنوعاً وخنوعاً وخناعاً عرجت وكذلك
 كل ذى عرج وبه خناع أى ظلع قال ابن برى شاهده قول منقب

وجاءت جينل وأبو بنها * أحتم الماقيين به خناع

والخنواع الضباع اسم لها لازم لانها تخمخع خناعاً وخنوعاً وخنوعاً وخنوعاً وخنوعاً
 العرج والخنغ الذئب وجمعه أخناع والخنغ اللص بالكسر وهو من ذلك وبنو خناعة بطن والخناعة
 الضبع لانها تخمخع اذا مشت (خنغ) الخنوع الخضوع والذل خنوع له واليه يخنع خنوعاً وخنوعاً
 اليه وخنوع وطلب اليه وايس بأهل أن يطلب اليه وأخنعت الحاجة اليه أخضعت وخنوعاً
 والاسم الخنعة وفي الحديث ان أخنع الاسماء الى الله تبارك وتعالى من تسمى باسم ملك الاملاك
 أى أدلها وأوضعها أراد بن اسم من والخنعة والخناعة الاسم ويرى ان أخنع وسيد كرو يقال
 للجمل المنوق مخنوع وموضع ورجل ذو خنعات اذا كان فيه فساد وخنع فلان الى الامر السبي اذا
 مال اليه والخناع الفاجر وخنع اليها خنوعاً وخنوعاً أتاها اللعجور وقيل أصغى اليها ورجل خانع
 مريب فاجر والجمع خنعة وكذلك خنوع والجمع خنوع ويقال اطلعت منه على خنعة أى خفرة
 والخنعة الرية قال الاعشى

هم الخصارم ان غابوا وان شهدوا * ولا يرون الى جاراتهم خنعا

ووقع في خنعة أى فيما يستحيما منه وخنع به يخنع غدر قال عدى بن زيد

غير أن الايام يخنعن بالمر * وفيها العوصاء والميسور

والاسم الخنعة والخناع الذليل الخاضع ومنه حديث على كرم الله وجهه يصف أبا بكر رضى الله
 عنه وشمرت اذ خنعوا والتخنيع القطع بالفأس قال ضمرة بن ضمرة

كانهم على خنفاء خشب * مصرعة أخنعها بفأس

ويقال أقيت فلاناً بخنعة فقهرته أى أقيته بخنعة ويقال لئن أقيت بخنعة لا تفلت منى وأنشد

تميت أن ألقى فلاناً بخنعة * معى صارم قد أحدثته صياقه

قوله الخنوع الغدرا الخأورد
هذه الحكاية في مادة كنع
وقال بعد بقوله وينكس
رأسه والكنوع التصاغر
عند المسئلة كتبه مصححه

قوله الخنشع أهمل المجدد
ولم يستدركه الشارح
وضبط في الاصل بما ترى
كتبه مصححه

الاصحى سمعت أعرابيا يدعو يقول يا رب أعوذ بك من الخنوع والكنوع فسألتهم عنهما فقال
الخنوع الغدرو الخناع الذي يضع رأسه للسوءة يأتي أمر اقبى ما في رجوع عارده عليه فيسحق منه
وينكس رأسه وبنو خناعه بطن من العرب وهو خناعه بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس
ابن مضر وخناعه قبيلة من هذيل (خنبيع) الخنبيع والخنبيعة جميعا القنبعة تحاط كالقنبعة
تغطي المتنين الا انها اكبر من القنبعة والخنبيعة غلاف نور الشجرة وقال في ترجمة خبيع الخنبيعة
شبه مقنعة قد خيطت مقدمها تغطي بها المرأة رأسها وقال الازهرى الهنبيع ما صغر منها والخنبيع
ما اتسع منها حتى تبلغ اليدين وتغطيهما والعرب تقول ماله خنبيع ولا خنبيع (خنسع) قال
المفضل الخنسة الثرملة وهي الاثى من الثعالب ابن سيده وخنسع موضع (خنذع) الازهرى
الخنذع بالخاء أصغر من الجندب حكاه ابن دريد (خنذع) الخنذع القليل الغيرة على أهله
وهو الديوث مثل القنذع عن ابن خالويه (خنشع) الخنشع الضبع (خنفع) الازهرى
الخنفع الاحق (خوع) الخوع جبل أبيض يلوح بين الجبال قال رؤبة

* كما يلوح الخوع بين الأجيال * قال ابن بري البيت للعجاج وقبلة

* والنوى كالحوض ورفض الأجدال * وقيل هو جبل بعينه والخنوع منحرج الوادى
والخنوع بطن في الارض غامض قال أبو حنيفة ذكر بعض الرواة أن الخوع من بطون
الارض وانه سهل منببات ينبت الرمث وأنشد

وأزفاه يبتطن الخوع شعث * تنوبهم منعهلة نول

والجمع أخواع والخناع اسم جبل يقابله جبل آخر يقال له نائع قال أبو وجزة السعدي يذكرهما
والخناع الجون آت عن شمائلهم * ونائع النعف عن أيمانهم يقع
أى من تقع والخنوع شبيه بالخنير والخنير والخنوع التنقص وخنوع ماله نقص وخنوعه هو
وخنوع وخوف منه قال طرفة بن العبد

وجامل خوع من نبيه * زجر المعلى أصلا والسفح

يعنى ما ينحرف في الميسر منها قال يعقوب ويروى من نبتة أى من نسله ويروى خوف والمعنى واحد
وكل ما نقص فقد خوع والخنوع موضع قال ابن السكيت ويقال جاء السيل نخوع الوادى أى كسر

جنبتيه قال حميد بن ثور

قوله أثلت الخ في معجم ياقوت
أثلت عليه كل سخاء وابل
الى آخر ما هنا

قوله جنزاب كذا بالاصل
مكتوب عليه علامة وقفة
وهو فيسه يحتمل أن يكون
نون وزاي أو بتاء وراء وعلى
كل لم نجد ما يساعده فخره

قوله أبو الآخر كذا في
الاصل براءين على أن الحرف
الآخر يحتمل أن يكون دالا
مهملة وهو في شرح
القاموس الآخر براء فزاي
وحرره

قوله أدرعه الخ في النهاية
جعل أدرعه وأعتده في
سبيل الله

أثلت عليه ديمة بعد وابل * فللمخزوع من خوع السيول قسيب
(خهفغ) حكى الازهرى عن أبي تراب قال سمعت أعرابيا من بني تميم يكنى أبا الخيمه فمعى وسأله
عن تفسير كنيته فقال يقال اذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسمع واذا وقع الكلب على الذئبة
جاءت بالخيمه فمعى قال وليس هذا على ائنية أسماءهم مع اجتماع ثلاثة أحرف من حروف
الخلق وقال عن هذا الحرف وعما قبله في باب رباعى العين في كتابه وهو هذه حروف لا أعرفها ولم
أجد لها أصلا في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها
وأنا أحققها ولا يكنى ذكرتها استندار الهاو تعجبنا منها ولا أدري ما صححتها وحكى ابن برى في أماليه
قال قال ابن خالويه أبو الخيمه فمعى كنية رجل أعرابي يقال له جنزاب بن الاقرع فقبل له لم تكنيت
به هذا فقال الخيمه فمعى دابة يخرج بين النمر والضبع يكون بالين أغضف الاذنين غائر العينين
مشرى الحاجبين أعصل الاثياب ضخم البرائن يفترس الابعار وأهمله الجوهري
(فصل الدال المهملة) (دع) الدع الوطء الشديد لغة عمانية قال والدعث والدثع واحد
(درع) الدرع لبوس الحديد تذكر وتؤنث حكي اللحياني درع سابغة ودرع سابغ
قال أبو الآخر

مقلصا بالدرع ذى التغضن * يمشى العرضنى فى الحديد المتقن
والجمع فى القليل أدرع وأدرع وفى الكثير دروع قال الاعشى
واختار أدرعه أن لا يسب بها * ولم يكن عهد فيه بالجنان
وتصغير درع دريع بغيرها على غير قياس لان قياسه بالهاء وهو أحد ما شذ من هذا الضرب
ابن السيكته هى درع الحديد وفى حديث خالد أدرعه وأعتده حسبنا فى سبيل الله الادراع
جمع درع وهى الزردية وادرع بالدرع وتدرع بها وادرعها وتدرعها اليها قال الشاعر
ان تلقى عمرا فقد لاقيت مدرعا * وليس من هممه ابل ولا شاه

قال ابن برى ويجوز أن يكون هذا البيت من الادراع وهو التقدّم وسند كره فى أواخر الترجمة
وفى حديث أبي رافع فعّل نعمة فدرع مثلها من نار أى البس عوض ادراع من نار ورجل دارع
ذو درع على النسب كما قالوا ابن وتامر فأما قولهم مدرع فعلى وضع لفظ المفعل موضع لفظ
الفاعل والدرعية النصال التى تنفذ فى الدروع ودرع المرأة قيضها وهو أيضا الثوب الصغير تلبسه
الجارية الصغيرة فى بيتها وكلاهما مذكر وقد يؤنثان وقال اللحياني درع المرأة مذكر لا غير

والجمع أدرع وفي التهذيب الدرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخييط فرجيه ودرعت
الصبية إذا لبست الدرع وادرعته لبسته ودرع المرأة بالدرع ألبسها اياه والدراعة والمدرع ضرب
من الثياب التي تلبس وقيل جبة مشقوقة المقدم والمدرعة ضرب آخر ولا تكون الا من الصوف
خاصة فرقوا بين أسماء الدروع والدراعة والمدرعة لاختلافها في الصنعة ارادة الايجاز في المنطق
وتدرع مدرعته وادرعها وتمرعها تدرعها تدرعها تدرعها تدرعها تدرعها تدرعها تدرعها تدرعها
للمعنى وحراسه له ودلالة عليه ألا ترى انهم اذا قالوا تدرع وان كانت أقوى اللغتين فقد عرضوا
أنفسهم لئلا يعرف غرضهم أمن الدرع هو أم من المدرعة وهذا دليل على حرمة الزائد في الكلمة
عندهم حتى أقروه إقرار الاصول ومثله تسكن وتسلم وفي المثل شهريلا وادرع ايلأى استعمل
الحزم واتخذ الليل جلا والمدرعة صفة الرجل اذا بدت من رأس الواسطة الاخيرة قال الازهرى
ويقال اصفة الرجل اذا بدت من رأس الواسطة والاخرة مدرعة وشاة درعاء سوداء الجسد يضاء
الرأس وقيل هي السوداء العنق والرأس وسائرهما أبيض وقال أبو زيد في شيات الغنم من الضأن
اذا سودت العنق من النجعة فهي درعاء وقال الليث الدرع في الشاة يبيض في صدرها ونحرها
وسواد في الفخذ وقال أبو سعيد شاة درعاء مختلفة اللون وقال ابن شميل الدرعاء السوداء غير أن
عنقها أبيض والحراء وعنقها أبيض فذلك الدرعاء وان أبيض رأسها مع عنقها فهي درعاء أيضا
قال الازهرى والقول ما قال أبو زيد سميت درعاء اذا سودت مقدمها تشبها بالليالي الدرع وهي ليلة
ست عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة اسودت أوائلها وبيض سائرها فسمين درعاء لم يختلف فيها
قول الاصمعي وأبي زيد وابن شميل وفي حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع أنصافهم يبيض
وأنصافهم سودا الدرع من الشاة الذي صدره أسود وسائرهم أبيض وفرس أدرع أبيض الرأس
والعنق وسائرهم أسود وقيل بعكس ذلك والاسم من كل ذلك الدرعة والليالي الدرع والدرع الثلاثة
عشر والرابعة عشر والخامسة عشر وذلك لان بعضها أسود وبعضها أبيض وقيل هي التي يطلع
القمرفها عند وجه الصبح وسائرهم أسود مظلم وقيل هي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثمان
عشرة وذلك لسواد أوائلها وبيض سائرها واحدها درعاء ودرعة على غير قياس لان قياسه درع
باتسكين لان واحدها درعاء قال الاصمعي في ليالي الشهر بعد الليالي البيض ثلاث درع مثل صرد
وكذلك قال أبو عبيد غيرة أنه قال القياس درع جمع درعاء وروى المنذرى عن أبي الهيثم ثلاث

قوله والمدرع كذا هو في
الاصول بدون هاء تأنيث
كتبه مصححه

قوله ودرعة على غير قياس كذا
في الاصل ودرعة بعد قوله
ودرعاء مضبوطا

دُرْعٌ وَثَلَاثٌ ظَلِمَ جَمْعُ دُرْعَةٍ وَظُلْمَةٌ لاجع دُرْعَاءُ وَظُلْمَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا صَحِيحٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ إِنَّمَا جَعَلَتْ دُرْعَاءُ عَلَى دُرْعٍ اتِّبَاعًا لظلم في قولهم ثَلَاثٌ ظَلِمَ وَثَلَاثٌ دُرْعٌ وَلَمْ نَسْمَعْ أَنْ فَعَّلَاهُ
 جَعَلَهُ عَلَى فَعَّلِ الْأَدْرَعَاءُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ اللَّيَالِيُّ الدَّرْعُ هِيَ السُّودُ الصُّدُورِ الْبَيْضُ الْأَعْجَازِ مِنْ آخِرِ
 الشَّهْرِ وَالْبَيْضُ الصُّدُورِ السُّودُ الْأَعْجَازِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ فَإِذَا جَاوَزَتْ النِّصْفَ مِنَ الشَّهْرِ فَقَدْ أَدْرَعُ
 وَإِدْرَاعُهُ سِوَا ذَلِكَ وَكَذَلِكَ غَنَمٌ دُرْعٌ لِلْبَيْضِ الْمَاخِرِ السُّودِ الْمَقَادِيمِ أَوِ السُّودِ الْمَاخِرِ الْبَيْضِ
 الْمَقَادِيمِ وَالْوَاحِدُ مِنَ الْغَنَمِ وَاللَّيَالِيُّ دُرْعَاءُ وَالذِّكْرُ أَدْرَعُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلِغَةِ أُخْرَى إِبَالٌ دُرْعٌ بِفَتْحِ
 الرَّاءِ الْوَاحِدَةُ دُرْعَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَابِلٌ أَدْرَعٌ تَقَبَّرَ فِيهِ الصَّبْحُ
 فَابْيَضَ بَعْضُهُ وَدُرِعَ الزَّرْعُ إِذَا أُكِلَ بَعْضُهُ وَنَبَتَ مَدْرَعٌ كُلُّ بَعْضِهِ فَابْيَضَ مَوْضِعُهُ مِنَ الشَّاةِ
 الدَّرْعَاءُ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ عَشْبٌ دُرْعٌ وَتَرَعٌ وَتَمَعٌ وَدَمَطٌ وَوَجَّحٌ إِذَا كَانَ غَضًا وَأَدْرَعُ الْمَاءُ
 وَدُرْعٌ أَكَلَ كُلُّ شَيْءٍ قُرْبَ مَنَّهُ وَالاسْمُ الدَّرْعَةُ وَأَدْرَعُ الْقَوْمُ إِدْرَاعًا وَهُمْ فِي دُرْعَةٍ إِذَا حَسِرَ كَأَوْهُمْ
 عَنْ حَوْلِ مِيَاهِهِمْ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَأَدْرَعُ الْقَوْمُ دُرْعَ مَاؤِهِمْ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا مَدْرَعٌ بِالْكَسْرِ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَحَقُّهُ أَكَلَ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْمَرْعَى فَمَا عَدَّ قَلِيلًا وَهُوَ دُونَ الْمَطْبِ وَكَذَلِكَ رَوْضَةٌ
 مَدْرَعَةٌ أَكَلَ مَا حَوْلَهَا بِالْكَسْرِ عَنْهُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْهَجِينِ أَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ هَجٌّ وَأَنَّهُ لَا دُرْعٌ وَيُقَالُ دُرْعٌ فِي عُنُقِهِ
 حَبْلًا ثُمَّ اخْتَقَ وَرَوَى ذُرْعٌ بِالذَّالِ وَنَسَبَ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ أَبُو زَيْدٌ دُرْعَتَهُ تَدْرِعًا إِذَا جَعَلَتْ عُنُقَهُ بَيْنَ

ذِرَاعِكَ وَعَضُدِكَ وَخَنَقَتَهُ وَأَنْدَرَأُ يَفْعَلُ كَذَا وَأَنْدَرَعُ أَيُّ أَنْدَفَعَ وَأَنْشَدَ

وَأَنْدَرَعَتْ كُلُّ عِلَاةٍ عَنَسٍ * تَدْرَعُ اللَّيْلُ إِذَا مَامَتْ سِي

وَأَدْرَعُ فَلَانَ اللَّيْلُ إِذَا دَخَلَ فِي ظُلْمَتِهِ بِسُرِّيٍّ وَالْأَصْلُ فِيهِ تَدْرَعُ كَأَنَّهُ لَبَسَ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ فَاسْتَتَرَهُ
 وَالْأَنْدَرَاعُ وَالْأَدْرَاعُ التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ قَالَ * أَمَامَ الرَّكْبِ تَدْرَعُ أَنْدَرَاعًا * وَفِي الْمَثَلِ أَنْدَرَعُ
 أَنْدَرَاعُ الْخَيْلِ وَأَنْقَصَفَ أَنْقَصَافُ الْبَرِّ وَقِيَّةٌ وَبَنُو الدَّرْعَاءِ حَيٌّ مِنْ عَدْوَانَ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً فِي بَعْضِ
 نَسَخِ حِوَاثِي ابْنِ بَرِيٍّ الْمُؤْتَوِّقِ بِهَا مَصُورَتُهُ الَّذِي فِي النُّسخَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ الدَّرْعَاءُ
 عَلَى وَزْنِ فُعْلَاءٍ وَكَذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ التَّوَلِيَّةِ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ بِذَلِكَ مَعْجَمَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَالَ وَأَطْنُ ابْنِ
 سَيِّدِهِ تَبَعٌ فِي ذَلِكَ ابْنُ دَرِيدٍ فَانَهُ ذَكَرَهُ فِي الْجَهْرَةِ فَقَالَ وَبَنُو الدَّرْعَاءِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ذَكَرَهُ فِي دُرْعِ ابْنِ

قوله وترع الخ كذا في الاصل
 مضبوطا ولم نجده نعم في شرح
 القاموس وعشب دنظ
 ككتف غض قال وأنامنه
 على رية فانتظرو حرر

قوله الذرعاء على وزن فعلا
 كذا ضبط بالاصل

يباض بالاصل

عَمْرُو وَهُمْ حُلَفَاءُ فِي بَنِي سَهْمٍ بَنُ مَعَاوِيَةَ بَنِ تَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ وَالْأَدْرَعُ اسْمُ رَجُلٍ وَدُرْعَةٌ
 اسْمٌ عَنَزَ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

أَلْمَأْغَزْرَتْ فِي الْعَسِ بَزَل * وَدَرَعَةٌ بِنْتٌ أَسِيَاءَ عَالِي

(دَرَعٌ) بِعَيْرِ دَرَعَتْ وَدَرَعَتْ مَسْنٌ (دَرَقِعٌ) دَرَقِعٌ دَرَقِعَةٌ وَادْرَقِعْ فَرَّ وَأَسْرِعْ وَقِيلَ فَرَمَنَ

الشَّدَّةُ تَنْزِلُ بِهِ فَهُوَ مَدْرَقِعٌ وَمَدْرَقِعٌ وَرَجُلٌ دَرَقِعٌ جَبَانٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

دَرَقِعٌ لَمَّا أَنْ رَأَى دَرَقِعَهُ * لَوْ أَنَّهُ يَلْحَقُهُ لَكَرَبَعَهُ

الْأَزْهَرِيُّ الدَّرَقِعَةُ فِرَارُ الرَّجُلِ مِنَ الشَّدِيدَةِ أَبُو عَمْرٍو الدَّرَقِعُ الرَّأْوِيَةُ الْأَزْهَرِيُّ الْجُوعُ الَّذِي يَقْوَعُ

وَالدَّرَقُوعُ الشَّدِيدُ (دَسَعٌ) دَسَعُ الْبَعِيرِ بِجُرَّتِهِ يَدَسَعُ دَسَعًا وَدَسُوعًا أَيْ دَفَعَهَا حَتَّى أَخْرَجَهَا

مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فِيهِ وَأَفَاضَهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالذَّسَعُ خُرُوجُ الْقَرِيضِ بِمِرَّةٍ وَالْقَرِيضُ جِرَّةُ الْبَعِيرِ إِذَا

دَسَعَهُ وَأَخْرَجَهُ إِلَى فِيهِ وَالْمَدْسَعُ مَضِيقٌ مَوْجِ الْمَرَى فِي عَظْمِ ثَغْرَةِ النَّخْرِ وَفِي التَّهْدِيدِ وَهُوَ مَجْرَى

الطَّعَامِ فِي الْحَلْقِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْعَظْمَ الدَّسِيعَ وَالذَّسِيعُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ التَّرْقُوتَانِ

وَهُوَ مَرْكَبُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ وَقِيلَ الدَّسِيعُ الصَّدْرُ وَالْكَاهِلُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

شَدِيدُ الدَّسِيعِ دُفَاقُ اللَّبَانِ * يُنَاقِلُ بَعْدَ نَقَالٍ نَقَالًا

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَضْفُ فَرَسًا

يَرْقِي الدَّسِيعُ إِلَى هَادِلِهِ تَلَعٌ * فِي جَوْجُو كَمَا دَالِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبِ

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الدَّسِيعُ حَيْثُ يَدْفَعُ الْبَعِيرُ بِجُرَّتِهِ دَفْعَهَا بِمِرَّةٍ إِلَى فِيهِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَرَى مِنْ حَلْقِهِ

وَالْمَرَى عَمْدُ خَلِّ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَدَسِيعُ الْفَرَسِ صَفْحَتَا عُنُقِهِ مِنْ أَصْلِهِمَا وَمِنْ الشَّاةِ مَوْضِعُ

التَّرِييَةِ وَقِيلَ الدَّسِيعَةُ مِنَ الْفَرَسِ أَصْلُ عُنُقِهِ وَالدَّسِيعَةُ مَائِدَةُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً وَقِيلَ هِيَ

الْجَلْفَةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهًُا بِدَسِيعِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو كَمَا اجْتَذَبَ مِنْهُ جِرَّةٌ عَادَتْ فِيهِ أُخْرَى وَقِيلَ

هِيَ كَرَمٌ فَعَلَهُ وَقِيلَ هِيَ الْخَلْفَةُ وَقِيلَ الطَّبِيعَةُ وَالْخَلْقُ وَدَسَعُ الْجُرْدُ سَعًا أَخَذَ سَامًا مِنْ خَرْقَةٍ وَسَدَّهُ

بِهِ وَدَسَعُ فُلَانٍ بَقِيَّتُهُ إِذَا رَمَى بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَذَكَرَ مَا يُوجِبُ الْوَضُوءَ فَقَالَ دَسَعَةٌ

تَمَلَّأَ الْقَوْمُ يَرِيدُ الدَّفْعَةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ الْقِيِّ وَجَعَلَهُ الزُّنْحَشَرِيُّ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ هِيَ مِنْ دَسَعِ الْبَعِيرِ بِجُرَّتِهِ دَسَعًا إِذَا نَزَعَهَا مِنْ كَرْسِيٍّ وَأَلْقَاهَا إِلَى فِيهِ وَدَسَعُ الرَّجُلِ يَدَسَعُ دَسَعًا

فَاءً وَدَسَعٌ يَدَسَعُ دَسَعًا مِثْلًا قَالَ

وَمِنَاخٌ غَيْرُ تَائِيَةٍ عَرَسَتْهُ * قَمِينٌ مِنَ الْحِدْثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ

عَرَسَتْهُ وَوَسَادُرًا أَيْ سَاعِدًا * خَاطَى الْبَضِيعَ عُرُوقَهُ لَمْ تَدَسَعِ

قوله ومناخ الخ تقدم البيتان
في مادة بضع فراجعهما
هناك لتعلم ما فيهما كتبه

والدعع الدع كالدسر يقال دسعه يدسعه دسعا ودسيعة^١ والدسيعة العطية يقال فلان ضخم^٢
 الدسيعة ومنه حديث قيس ضخم الدسيعة الدسيعة ههنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق قال
 الأزهرى يقال ذلك للرجل الجواد وقيل لى كثير العطية سميت دسيعة لدفع المعطى اياها بمرة
 واحدة كما يدفع البعير جرتة دفعة واحدة والدساع الزغائب الواسعة وفي الحديث ان الله تعالى
 يقول يوم القيامة يا ابن آدم ألم أهلك على الخيل ألم أجعلك تربع وتدسع تربع تأخذ ربع الغنمية
 وذلك فعل الرئيس وتدسع تعطى فتجزل ومنه ضخم الدسيعة وقال على بن عبد الله بن عباس
 وكندة معدن للملك قدما * يزىن فعالهم عظم الدسيعة

ودسع البحر بالعنبر ودسر اذا جمعه كالزبد ثم يقذفه الى ناحية فيؤخذ وهو من أجود الطيب وفي
 حديث كتابه بين قريش والانصار وان المؤمنين المتقين أيديهم على من بغى عليهم أو ابغى دسيعة
 ظلم أى طلب دفعا على سبيل الظلم فأضافه اليه وهي إضافة بمعنى من ويجوز أن يراد بالدسيعة
 العطية أى ابغى منهم أن يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم أى كونهم مظلومين وأضافها الى ظلمه
 لانه سبب دفعهم لها وفي حديث ظبيان وذو كرجير فقال بنو المصانع واتخذوا الدساع يريد العطايا
 وقيل الدساع الدسا كرو قيل الجفان والموائد وفي حديث معاذ قال مرتبى النبي صلى الله عليه وسلم
 وأنا أسلح شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين أى دفعها (دعع) دعه يدعه دعاء دفعه
 فى جفوة وقال ابن دريد دعه دفعه دفعا عنيفا وفي التنزيل فذلك الذى يدع اليتيم أى يعنف به عنفا
 دفعا وانتهار اوفيه يوم يدعون الى نار جهنم دعاء وبذلك فسر أبو عبيدة فقال يدفعون دفعا عنيفا
 وفى الحديث اللهم دعها الى النار دعاء وقال مجاهد دفرا فى أقفيتهم وفى حديث الشعبي انهم كانوا
 لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع الطرد والدفع والدعاة عشبة تطحن وتخبز وهى ذات قضب وورق
 متسطحة النبتة ومنبتها الصحارى والسهل وجنتها حبة سوداء والجمع دعاع والدعاع نبت يكون
 فيه ماء فى الصيف تأكله البقر وأنشد فى صفة جل

رعى القسور الجونى من حول أشمس * ومن بطن سقمان الدعاع سديما

قال ويجوز من بطن سقمان الدعاع وهذه الكلمة وجدت فى غير نسخة من التهذيب الدعاع
 على هذه الصورة بدالين ورأيتها فى غير نسخة من أمالى ابن برى على الصحاح الدعاع بدال واحدة
 ونسب هذا البيت الى حميد بن ثور وأنشده * ومن بطن سقمان الدعاع المديما * وقال

قوله الى ظلمه كذا فى الاصل
 تبع للنهية بهاء الضمير كتبه
 مصححة

قوله سقمان فعلا من
 السقم بفتح أوله وسكون ثانيه
 كما فى معجم ياقوت وقوله أشمس
 كذا ضبط فى الاصل ومعجم
 ياقوت وقال فى شرح القاموس
 أشمس موضع وسديم فحل
 وقوله ويجوز الخ كذا به
 أيضا ولعله الدعاع المديما كما
 سيصريح به بعد تأمل

واحدته دُعَاعَةٌ وهو نبت معروف قال الازهرى قرأت بنحط شمر للطرماح

لم تعالج دمحقا باننا * شج بالطحف للدم الدعاع

قال الطخف اللبن الحامض والدم اللعق والدعاع عيال الرجل الصغار ويقال ادع الرجل اذا كثر
دعاعه قال وقرأت أيضا بنحطه في قصيدة أخرى

اجد كالاتان لم ترتعي الفث ولم ينتقل عليها الدعاع *

قال الدعاع في هذا البيت حب شجرة بريئة وكذلك الفث والاتان صخرة وقال اللمث الدعاع
حبة سوداء يأكلها فقراء البادية اذا اجدوا وقال ابو حنيفة الدعاع بقوله يخرج فيها حب تسطح
على الارض تسطح الا تذهب صعدا فاذا يبت جمع الناس يابسه ثم دقوه ثم ذروه ثم استخرجوا
منه حبا سوديا ون منه الغرائر والدعاع نخله سودا ذات جناحين شبت بتلك الحبة والجمع
الدعاع ورجل دعاع فثان يجمع الدعاع والفث لياكلهما قال ابو منصورهما حبتان بريتان اذا
جاع البدوي في القعظ دقهما او عجنهما ما واخترهما ما واككهما وفي حديث قس ذات
دعاع وزعاع الدعاع جمع ددع وهي الارض الجرداء التي لا تبات بها وروى عن المؤرج بيت
طرفة بالدال المهملة

وعذاريكم مقلصة * في دعاع النخل تصطرمه

وفسر الدعاع ما بين النخلتين وكذا وجد بنحط شمر بالدال رواية عن ابن الاعرابي قال والدعاع
متفرق النخل والدعاع النخل المتفرق وقال ابو عبيدة ما بين النخلة الى النخلة دعاع
قال الازهرى وروا بعضهم دعاع النخل بالدال المعجمة أى في متفرقه من ددع ذعت الشئ
اذا فرقتة وددع الشئ حركه حتى اكنز كالقصة أو المكيال والجوالق ليسع الشئ وهو
الدعدة قال لبيد * المطعمون الجفنة المددعة * أى المملوءة وددعها ملاءها
من الثريد والعم وددعت الشئ ملاءه وددع السيل الوادى ملاءه قال لبيد يصف مائين
التقيان السيل

قد ددع أسرة الركاء كما * ددع ساقى الاعاجم الغربا

الركاء واد معروف وفي بعض نسخ الجهرة الموثوق به أسرة الركاء بالكسر وددعت الشاة
الاناء ملاءته وكذلك الناقة ودع ددع كلمة يدعى بها للعاثر في معنى قم واتعش واسلم كما

يقال له لَعَا قال

قوله العثر رواية الصحاح
وتبعه شارح القاموس
الدهر كتبه مصححه

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا الْعَاثِرَ * وَلَا ابْنَ عَمِّ نَالَةَ الْعَثْرُ دَعَا

قال أبو منصور أراه جعل لَعَا ودَعَا دعاء له بالانتعاش وجعله في البيت اسما كالكمة وأعر به
ودَعَا بالعاثر قالها له وهي الدَّعْدَعَةُ وقال أبو سعيد معناه دَعِ العثار ودمه قول روبة

وَأَنْ هَوَى الْعَاثِرُ قَلْبَنَا دَعَا * لَهُ وَعَالَيْنَا بِنَعْيِشِ لَعَا

قال ابن الأعرابي معناه إذا وقع منا واقع نعشناه ولم ندعه أن يهلك وقال غيره دَعَا معناه أن نقول
له رفعت الله وهو من لَعَا أبو زيد إذا دعى للعاثر قيل لَعَالُهُ عَالٌ أَوْ مِثْلُهُ دَعَّ دَعَّ وَقَالَ دَعَدَّتْ
بِالصَّبِيِّ دَعْدَعَةٌ إِذَا عَثَرَ فَمَلَّتْ لَهُ دَعَّ دَعَّ أَي أَرْتَفَعُ وَدَعَّ دَعَّ بِالْمَعْرِزِ دَعْدَعَةٌ زَجْرٌ هَا وَدَعَّ دَعَّ بِهَا
دَعْدَعَةٌ دَعَا هَا وَقِيلَ الدَّعْدَعَةُ بِالغَنَمِ الصَّغَارِ خَاصَّةً وَهِيَ أَنْ تَقُولَ إِهَادَاعُ دَاعٍ وَإِنْ شَتَّ كَسَرَتْ
وَتَوَاتَ وَالدَّعْدَعَةُ قِصْرُ الْخَطْوِ فِي الْمَشْيِ مَعَ عَجَلٍ وَالدَّعْدَعَةُ عَدْوٌ فِي التَّوَاءِ وَبُطٌّ وَأَنْشُدْ

أَسْعَى عَلَى كُلِّ قَوْمٍ كَانَتْ سَعِيهِمْ * وَسَطَ الْعَشِيرَةِ سَعِيًّا غَيْرَ دَعْدَاعٍ

أى غير بطى • ودَعَدَّ الرجل دَعْدَعَةً وَدَعْدَاعًا عَادُوا فِيهِ بَطٌّ وَالتَّوَاءُ وَسَعَى دَعْدَاعٌ مِثْلُهُ
وَالدَّعْدَاعُ وَالِدٌ دَحَّاحُ الْقَصِيرِ مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلرَّاعِي دَعَّ دَعَّ بِالضَّمِّ إِذَا مَرَّتْ
بِالنَّعْبِيقِ بَغْنَمُهُ يَقَالُ دَعَّ دَعَّ بِهَا وَيَقَالُ دَعَّ دَعَّ بِالْفَتْحِ وَهِيَ الْغَتَانُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

دَعَّ دَعَّ بِأَعْنُقِكَ النَّوَامِ أَنِّي * فِي بَادِي خَيْبَانَ الْمَرَاغَةِ عَالِي

ابن الأعرابي قال فقال أعرابي كم تدع أبلتكم هذه من الشهر رأى كم تبقى سواها قال وأنشدنا
* وَلَسْنَا لِأَضْيَافِنَا بِاللُّدْعِ * (دعبع) دَعْبَعٌ حِكَايَةٌ لِنَفْثِ الرُّضِيْعِ إِذَا طَلَبَ شَيْئًا كَانَ
الْحَاكِي حَكِيَ لَفْظُهُ مَرَّةً بِدَعَّ وَمَرَّةً بِدَعَّ فَمَعَهُمَا فِي حِكَايَتِهِ فَقَالَ دَعْبَعٌ قَالَ وَأَنْشُدْنِي زَيْدُ
ابْنُ كَثُوثَةَ الْعَنْبَرِيِّ

وَلَيْلٍ كَأَنْمَاءِ الرَّوِيِّ زَيْبَتِهِ * إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَرْبَعٍ

قال زَرْبَعٌ اسْمُ ابْنِهِ ثُمَّ قَالَ

لَا دُنُومَ نَفْسٍ هُنَاكَ حَيِيَّةٌ * إِلَى إِذَا مَا قَالَ لِي أَيْنَ دَعْبَعٍ

كسر العين لأنها حكاية (دفع) الدِّفْعُ الْإِزَالَةُ بِقُوَّةٍ دَفَعَهُ يَدْفَعُهُ دَفْعًا وَدَفَاعًا وَدَافَعَهُ وَدَفَعَهُ
فَانْدَفَعَ وَتَدَفَعَ وَتَدَافَعُوا الشَّيْءُ دَفَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ صَاحِبِهِ وَتَدَافَعُ الْقَوْمُ أَي دَفَعُوا

بعضهم بعضا ورجل دقاع ومدفع شديد الدفع وركن مدفع قوي ودفع فلان الى فلان شيئا ودفع
 عنه الشر على المثل ومن كلامهم ادفع الشر ولو اصابك حكاها سيديويه ودافع عنه بمعنى دفع تقول
 منه دفع الله عنك المكروه دفعا ودافع الله عنك سوءا ودافعا واسم تدفعت الله تعالى الاسواء
 أى طلبت منه أن يدفعها عنى وفي حديث خالد أنه دافع بالناس يوم موتة أى دفعهم
 عن موقف الهلاك ويروى بالراء من رفع الشيء اذا ازبل عن موضعه والدفعة انها جماعة القوم
 الى موضع بحيرة قال

فندعى جميعا مع الراشدين * فندخل في أول الدفعة

والدفعة ما دفع من سقاء أو إناء فانصب بحيرة قال * كقطران الشام سالت دفعه * وقال الاعشى
 * وسافت من دم دفعا * وكذلك دفع المطر ونحوه والدفعة من المطر مثل الدفقة والدفعة
 بالفتح المرة الواحدة وتدفع السيل وتدفع دفعه بعضه بعضا والدفاع بالضم والتشديد طحمة السيل
 العظيم والموج قال

جواد يفيض على المعتفين * كما فاض يمد دفاعه

والدفاع كثرة الماء وشدته والدفاع أيضا الشيء العظيم يدفع به عظيم مثله على المثل أبو عمرو والدفاع
 الكثير من الناس ومن السيل ومن جرى الفرس اذا تدافع جريه وفرس دفاع وقال ابن أحر
 اذا صليت بدفاع له زجل * يواضح الشد والتقريب والخبيا

ويروى بدفاع يريد الفرس المتدافع في جريه ويقال جاء دفاع من الرجال والنساء اذا ازدحوا
 فركب بعضهم بعضا ابن شميل الدوافع أسافل الميث حيث تدفع في الأودية أسفل كل
 ميثاء دافعة وقال الأصمعي الدوافع مدافع الماء الى الميث والميث تدفع الى الوادي الأعظم
 والدافعة التلعة من مسابيل الماء تدفع في تلعة أخرى اذا جرى في صبيب وخذور من حدب
 فترى له في مواضع قد انبسط شيئا واستدار ثم دفع في أخرى أسفل منها فكل واحد من ذلك
 دافعة والجميع الدوافع ويجرى ما بين الدافعتين مذنب وقيل المدافع الجاري والمسابيل
 وأنشد ابن الأعرابي

شيب المبارك مدروس مدافعه * هابي المراغ قليل الودق موطوب

المدروس الذي ليس في مدافعه آثار السيل من جندوبته والموطوب الذي قد ووطب على الكله أى
 ديم عليه وقيل مدروس مدافعه ما كول ما في أوديته من النبات هابي المراغ نائر غباره شيب

قوله وسافت كذا بالاصل
 وبها مشه خافت كتبه مصححه

بيض ابن شميل مدفع الوادي حيث يدفع السيل وهو أسفله حيث يتفرق ماؤه وقال الليث الاندفاع
المضى في الارض كأنما كان وأما قول الشاعر

أيها الصلصل المغدالي المد * فع من نهر مِعْقِل فالمدار

ف قيل هو مذنب الدافعة لانها تدفع فيه الى الدافعة الاخرى وقيل المدفع اسم موضع والمدفع
والمدافع المحقور الذي لا يضيف ان استضاف ولا يجدي ان استجدي وقيل هو الضيف الذي
يتدفعه الحى وقيل هو الفقير الذليل لان كلابه يدفعه عن نفسه والمدفع المدفوع عن نفسه ويقال
فلان سيد قومه غير مدافع أي غير مزاحم في ذلك ولا مدفوع عنه الاصمعي بعير مدفع كالمقرم
الذي يودع للنعلة فلا يركب ولا يحمله عليه وقال هو الذي اذا اتى به ليحمل عليه قيل ادفع هذا
أي دعه إبقاء عليه وأنشد غيره لذي الرمة * وقربن لللائطعان كل مدفع * والدافع والمدافع
الناقة التي تدفع اللبن على رأس ولدها الكثرته وانما يكثر اللبن في ضرعها حين تريد أن تضع وكذلك
الشاة المدافع والمصدر الدفعة وقيل الشاة التي تدفع اللبأ في ضرعها قبيل النتاج يقال دفعت
الشاة اذا ضرعت على رأس الولد وقال أبو عبيدة قوم يجعلون المفككة والدافع سواء يقولون هي
دافع بولد وان شئت قلت هي دافع بلبن وان شئت قلت هي دافع بضرعها وان شئت قلت هي دافع
وتسكت وأنشد

ودافع قد دفعت للنتج * قد مخضت مخاض خيل نتج

وقال النضر يقال دفعت لبنها وباللبن اذا كان ولدها في بطنها فاذا نتجت فلا يقال دفعت
والدفوع من النوق التي تدفع برجلها عند الحلب والاندفاع المضى في الامر والمدافعة المزاجية
ودفع الى المكان ودفع كلاهما انتهى ويقال هذا طريق يدفع الى مكان كذا أي ينتهي اليه ودفع
فلان الى فلان أي انتهى اليه وغشيتنا سحابة فدفعناها الى غيرنا أي شئت عنا وانصرفت عنا
اليه هم وأراد دفعنا أي دفعت عنا ودفع الرجل قوسه يدفعها سواء احكاه أبو حنيفة قال ويلقي
الرجل الرجل فاذا رأى قوسه قد تغيرت قال مالك لا تدفع قوسك أي مالك لا تعملها هذا العمل
ودافع ودفاع ومدافع أسماء واندفع الفرس أي أسرع في سيره واندفعوا في الحديث وفي الحديث
انه دفع من عرفات أي ابتداء السير ودفع نفسه منها ونجاها أو دفع ناقته وجماعها على السير ويقال
دافع الرجل أمر كذا اذا أوقع به وانهمك فيه والمدافعة المماطلة ودافع فلان فلان في حاجته اذا
مأطله فيها فلم يقضها والمدفع واحد مدافع المياه التي تجري فيها والمدفع بالكسر الدفوع ومنه

قوله يعني سجاج * لا بل قصير مدفع * (دفع) الدعاء عامة التراب وقيل التراب الدقيق على وجه الارض قال الشاعر

وجرت به الدعاء هيف كأنها * تسح ترابا من خصائص منخل

والدفع بالكسر الدعاء الميم زائدة وحكى اللحياني بفيه الدفع كما تقول وأنت تدعو عليه بفيه التراب وقال بفيه الدعاء والأدفع يعني التراب قال والدفاع والدفاع التراب وقال الكميت يصف الكلاب

تجازيع قفر مدافيعه * مساريف حتى يصبن اليسارا

قال مدافيع ترضى بشئ يسير قال والدافع الذي يرضى بالشئ الدون والمدفع الفقير الذي قد أصق بالتراب من الفقر وفقر مدفع أي ملصق بالدعاء وفي الحديث لا تحل المسئلة الا الذي فقر مدفع أي شديد ملصق بالدعاء يفضى بصاحبه الى الدعاء وقولهم في الدعاء رباه الله بالدعوة هي الفقر والذل فوعلة من الدفع والمدافيع الابل التي كانت تأكل النبت حتى تلزقه بالدعاء اقلته ودفع الرجل دقعا وأدقع أصق بالدعاء وغيره من أي شئ كان وقيل لصق بالدعاء فقرا وقيل ذلا ودفع دقعا وأدقع افتقر ورأيت القوم صقعي دقعي أي لاصقين بالارض ودفع دقعا وأدقع أسف الى مداق الكسب فهو دافع والدافع الكسب المهم أيضا ودفع دقعا ودقعا ودقعا دقعا فهو دقعا مهم وخضع قال الكميت

ولم يدقعا عندما نابهم * اصرف الزمان ولم يخجلوا

يقول لم يستكينوا للحرب والدفع سوء احتمال الفقر والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والخجل سوء احتمال الغنى وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن خلتن دقعتن أي خضعتن ولزقن بالتراب والدفع الخضوع في طلب الحاجة والحرض عليها مأخوذ من الدعاء وهو التراب أي أصقتن بالارض من الفقر والخضوع والخجل الكسل والتواني في طلب الرزق والدافع والمدفع الذي لا يبالي في أي شئ وقع في طعام أو شراب أو غيره وقيل هو المسف الى الامور الدنيئة وجوع ديقوع شديد وهو البرقوع أيضا وقال النضر جوع أدقع وديقوع وهو من الدعاء الازهرى الجوع الديقوع والدرقوع الشديد وكذلك الجوع البرقوع والبرقوع وقدم أعرابي الحضرمي فاشبع فأنخم فقال

قوله الدقم ضبط ثالثه في الاصل والصحاح بالكسر وفي القاموس بالفتح وعليه فليتنظر هل هو مما خرج عن قاعدة تبعية الثالث الاوّل أو تحريف كتبه مصححه

قوله المهمم أيضا ودفع الخ كذا بالاصل وعبارة شارح القاموس المهمم وقد دفع كتبه مصححه

أَقُولُ لِلْقَوْمِ لِمَا سَأَنِي شَبِيحِي * أَلَسَّيْبِيلَ إِلَى أَرْضِ بِهَا الْجُوعُ
 أَلَسَّيْبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا * جُوعٌ يَصْدَعُ مِنْهُ الرَّأْسُ دَبْقُوعٌ

وَدَقَعَ الْفَصِيلُ بِشَمِّهِ كَأَنَّهُ ضَدٌّ وَأَدَقَعَ لَهُ وَالِيهِ فِي الشَّتْمِ وَغَيْرِهِ بِالْبَلِّغِ وَلَمْ يَتَكْرَمْ عَنْ قَبِيحِ الْقَوْلِ وَلَمْ يَأُلْ
 قَدَعًا وَالِدُوقَعَةُ الدَّاهِيَةُ وَالِدُقَعَاءُ الذَّرَّةُ يَمَانِيَةُ (دَكَع) مِنْ أَمْرٍ اضُّ ابْلِ الدُّكَاعُ وَهُوَ سُعَالٌ
 يَأْخُذُهَا وَقِيلَ الدُّكَاعُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَالْحَيْلَ فِي صَدُورِهَا كَالسُّعَالِ وَهُوَ كَالْحَبِطَةِ فِي النَّاسِ دَكَّعَتْ
 تَدَكَّعُ دَكَّعًا وَدُكَّعَتْ دَكَّعًا صَابِغًا ذَلِكَ قَالَ الْقَطَامِيُّ

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُورًا * كَأَنَّ بِهَا نَحَازًا أَوْ دُكَا مَا

وَيُقَالُ قَبَّ يَقْبُبُ وَيَقْبَبُ وَيَقْبِبُ وَيَقْبَبُ وَيَقْبِزُ وَيَقْبِزُ وَيَقْبِزُ وَيَقْبِزُ وَيَقْبِزُ وَيَقْبِزُ وَيَقْبِزُ وَيَقْبِزُ
 مَدْكُوعٌ (دَلَع) دَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ يَدْلَعُهُ دَلْعًا فَادْلَعُ وَأَدْلَعُهُ أَخْرَجَهُ جَاءَتِ اللَّغْتَانُ وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ وَقِيلَ أَدْلَعُ لُغَةً قَلِيلَةً قَالَ الشَّاعِرُ

* وَأَدْلَعُ الدَّلْعُ مِنْ لِسَانِهِ * وَأَدْلَعَهُ الْعَطَشُ وَدَلَعُ اللِّسَانَ نَفْسُهُ يَدْلَعُ دَلْعًا وَدَلْعًا يَدْلَعُ دَلْعًا

وَلَا يَتَعَدَّى وَانْدَلَعُ خَرَجَ مِنَ الْفَمِ وَاسْتَرَخَى وَسَقَطَ عَلَى الْعَنْقَبَةِ كَلِسَانَ الْكَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ

يُبْعَثُ شَاهِدُ الزُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْلَعًا لِسَانَهُ فِي النَّارِ وَجَاءَ فِي الْأَثَرِ عَن بَلْعَمَ أَنَّ اللَّهَ لَعَنَهُ فَأَدْلَعُ لِسَانَهُ

فَسَقَطَ أَسَلْتُهُ عَلَى صَدْرِهِ فَبَقِيَتْ كَذَلِكَ وَقَالَ الْهَجِيمِيُّ أَحَقُّ دَالْعٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ دَالْعُ اللِّسَانَ

وَهُوَ غَايَةُ الْحَقِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَدْلَعُ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ أَي يُخْرِجُهُ حَتَّى يَرَى حَجْرَتَهُ فَيَهْشُ إِلَيْهِ

وَإِنْ دَلَعُ بَطْنُ الرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ أَمَامَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُنْدَبَاتِ الْبَطْنُ أَمَامَهُ مِنْ دَلْعِ الْبَطْنِ وَإِنْ دَلَعُ

بَطْنُ الْمَرْأَةِ وَانْدَلَعَتْ إِذَا عَظُمَ وَاسْتَرَخَى وَانْدَلَعُ السَّيْفُ مِنْ غَمِّهِ وَانْدَلَعَتْ وَانْدَلَعَتْ وَانْدَلَعَتْ وَانْدَلَعَتْ

وَطَرِيقٌ دَالِعٌ سَهْلٌ فِي مَكَانٍ حَزْنٌ لِأَصْعُودٍ فِيهِ وَلَا هَبُوطٌ وَقِيلَ هُوَ الْوَاسِعُ وَالِدُّوعُ الطَّرِيقُ وَرَوَى

شُعْرَبٌ عَنْ مُحَارِبِ طَرِيقٍ دَلْعٌ وَجَعَهُ دَلْعٌ إِذَا كَانَ سَهْلًا وَالِدُّوعُ ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِبِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو

الدُّوَالِعَةُ صَدْفَةٌ مَتَحَوِيَّةٌ إِذَا أَصَابَهَا ضَبْحُ النَّارِ خَرَجَ مِنْهَا كَهَيْئَةِ الظُّفْرِ فَيَسْتَلُّ قَدْرًا صَبَحَ وَهَذَا هُوَ

الْأَنْظَارُ الَّذِي فِي الْقَسْطِ وَأَنْشُدَ لِلشَّمْرِ دَلْعٌ * دَوَالِعَةٌ يَسْتَلُّهَا بِظُنُورِهَا * وَالِدُّوعُ نَبْتُ (دَلْع) (دَلْع)

الدَّلْعُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَثِيرِ اللَّحْمِ وَهُوَ أَيْضًا الْمُنْتِنُ الْقَدْرُ وَهُوَ أَيْضًا الشَّرُّ الْخَرِيصُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ

الدَّلْعُ الْكَثِيرُ لَحْمِ اللَّئِمَةِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَدَلْعٌ جَرَاتُهُمْ * أَبْلَيْنُ شَرَابَيْنِ لِلْجَزْرِ

قوله الدائع الخ كذا بالاصل
 مضبوطا وعبارة القاموس
 الدائع كجعفر لحم اللثة
 والخريص الشره ويكسر فيهما
 والطريق السهل في سهل
 أو حزن لا حطوط فيه ولا هبوط
 وبالكسر المنتن القدر
 والمنقلب الشفة اه كتبه

وجعه دلائع والدائشع الطريق الواضح المضرب وأبو خيرة الدامع الطريق السهل وقيل هو أسهل
 طريق يكون في سهل أو حزن لا حطوط فيه ولا هبوط (دمع) الدمع ماء العين والجمع أدمع
 ودموع والقطرة منه دمة وذو الدمة الحسين بن زيد بن علي رضوان الله عليهم لقب بذلك لكثرة
 دمه فعوتب على ذلك فقال وهل تركت النار والسهامان لي مضحكاً يريد السهمين اللذين أصابا
 زيد بن علي ويحيى بن زيدر رضي الله عنهم وقتلا بخراسان ودمعت العين ودمعت دمع فيهما ما دمعا
 ودمعانا ودموعا وقيل دمعت دمعا وامرأة دمة ودميع بغيرها كماها مسرعة البكاء كثيرة
 دمع العين الأخيرة عن اللحياني من نسوة دمعي ودمائع وما أكثر دمعتها التائيت للدمعة وقال
 الكسائي وأبو زيد دمعت بفتح الميم لا غير ورجل دميع من قوم دمعاء ودمعي وعين دموع كثيرة
 الدمعة أو سر بعتها واستعار لبيد الدمع في الجفنة يكثر دمعها ويسيل فقال
 ولكن مالي غالة كل جفنة * اذا حان ورد أسبلت بدموع

يقال جفنة دامعة وقد دمعت ورذمت والمدامع الماتية وهي أطراف العين والمدمع مسيل الدمع
 قال الأزهرى والمدمع مجتمع الدمع في نواحي العين وجمعه مدماع يقال فاضت مدماعه قال
 والماتيان من المدامع والمؤخران كذلك والدمع بضم الدال والدماع كلاهما سمة من سمات الأبل
 في مجرى الدمع وقال أبو علي في التذكرة والدمع سمة في مدمع العين خط صغير وبغير مدموع
 وقال ابن شميل الدمع ميسم في المناظر سائل إلى المنخر وربما كان عليه دماغان ودمع المطرسال
 على المنهل قال * فبات يأذى من رذاذ دمعا * ويوم دماغ ذور ذاذو ترى دموع ودامع
 ودماع ومكان كذلك اذا كان ندياً يتحلب منه الماء أو يكاد قال * من كل دماغ الثرى مطلق *
 وقد دمع قال أبو عدينان من المياه المدامع وهي ما قطر من عرض جبل قال وسالت العقيلي عن
 هذا البيت

قوله بضم الدال أي والميم
 ففي القاموس والدمع بضمين
 سمة الخ كتبه صححه

والشمس تدمع عينها ومخرها * وهن يخرجن من بيد إلى بيد

فقال هي الظهيرة اذا سال لعاب الشمس وقال الغنوي اذا عطشت الدواب ذرفت عيونها وسالت
 مناخرها وشجة دامعة تسيل دما وهي بعد الدامية فان الدامية هي التي تدمي من غير أن يسيل منها
 دم فاذا سال منها دم فهي الدامعة بالعين غير المعجمة وقال ابن الأثير هو أن يسيل الدم منها قطرا
 كالدمع والدماع ودماع الكرم هو ما يسيل منه أيام الربيع وأدمع الأنا اذا ملاه حتى يفيض

وقد ح دمعان اذا امتلا فجعل بسبيل من جوانبه والادماغ مل الاناء يقال اذمع مشقرك
 اى قدحك قاله ابن الاعرابى والدماع نبت ليس بنبت والدماع بالضم ماء العين من علة
 او كبر ليس الدمع وقال

يامن لعين لا تني تهماعا * قد ترك الدمع بهادماعا

والدمع السيلان من الراوق وهو مصفاة الصباغ (دنع) رجل دنع فسئل لالب له ولاخير
 فيه والدمع الذل دنع دنعا ودنوعا اجتمع وذلك ودنع دنعا لوم الليث رجل دنيعه من قوم دنائع وهو
 الفسل الذى لالب له ولا عقل وانشد شمر لبعضهم

فله هنالك لاعليه اذا * دنعت انوف القوم للتعس

يقول له الفضل فى هذا الزمان لاعليه اذا دعا على القوم ودنعت اى دقت واؤمت ورواه ابن
 الاعرابى وان رغمت ابن شميلة دنع الصبي اذا جهد وجاع واشتهى ابن برزح دنع ورثع اذا طمع
 ودنع البعير ما طرحة الجازر والدنيع الحسيس ودنع القوم خسا سهم من ذلك ورجل دنعة
 لاخير فيه واذنع الرجل تبع اخلاق اللثام والاندال واذنع اذا تبع طريقة الصالحين
 (دنقع) دنقع الرجل افتقر (دهع) دهاع ودهداع من زجر العنوق ودهع الراعى
 بالغنم ودهع ودهدع ددهة زجرها بذلك ودهدع به اصوت (دهقع) الجوع الدهقوع
 هو الشديد الذى يصرع صاحبه (دوع) داع دوعا استن عادييا وساجحا والدوع ضرب
 من الحيتان يمانية

(فصل الدال المجهمة) (ذرع) الذراع ما بين طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى

اننى وقد تذكر وقال سيبويه سألت الخليل عن ذراع فقال ذراع كثير فى تسميتهم به المذكر
 ويمكن فى المذكر فصار من اسمائه خاصة عندهم ومع هذا فانهم يصنفون به المذكر
 فتقول هذا ثوب ذراع فقد يمكن هذا الاسم فى المذكر ولهذا اذا سمي الرجل بذراع صرف فى
 المعرفة والنكرة لانه مذكر سمي به مذكر ولم يعرف الا صمى التذكير فى الذراع والجمع اذرع
 وقال يصف قوسا عربية

ارمى عليها وهى فرع اجع * وهى ثلاث اذرع واصبع

قال سيبويه كسروه على هذا البناء حين كان مؤنثا يعنى أن فعلا او فعلا او فعلا من المؤنث حكمه

أَنْ يُكْسِرَ عَلَى أَفْعَلٍ وَلَمْ يُكْسِرُوا ذِرَاعًا عَلَى غَيْرِ أَفْعَلٍ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْأَكْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الذِّرَاعُ
عِنْدَ سَبِيٍّ بِهِ مَوْثِنَةٌ لِغَيْرِ وَأَشْدُّ لِمُرْدَاسِ بْنِ حَصِينٍ

قَصَّرَتْ لَهُ الْقَبِيلَةَ أَذْجَجِيهَا * وَمَا دَانَتْ بِسِدَّتِهَا ذِرَاعِي

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ قَالَتِ زَيْنَبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبُكَ إِذْ قَلَبْتَ لَكَ ابْنَةَ أَبِي
فُحَّافَةَ ذَرِيْعَتَيْهَا الذَّرِيْعَةُ تُصَغِّرُ الذِّرَاعَ وَالْحُقُوقُ الْهَاءُ فِيهَا الْكُونُهَا مَوْثِنَةٌ ثُمَّ نَتْنَاهَا مَصْغَرَةٌ وَأَرَادَتْ
بِهِ سَاعِدَيْهَا وَقَوْلُهُمْ الثُّوبُ سَبْعٌ فِي ثَمَانِيَةِ أَنْمَاءٍ قَالُوا سَبْعٌ لِأَنَّ الذِّرَاعَ مَوْثِنَةٌ وَجَعَلَهَا أَذْرَعًا
لِغَيْرِ وَتَقُولُ هَذِهِ ذِرَاعٌ وَإِنَّمَا قَالُوا ثَمَانِيَةً لِأَنَّ الْأَشْبَارَ مِنْ كَرَّةٍ وَالذِّرَاعُ مِنْ يَدِي الْبَعِيرِ فَوْقَ الْوُظَيْفِ
وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَغَالِ وَالْحَمِيرِ وَالذِّرَاعُ مِنْ أَيْدِي الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ فَوْقَ الْكُرَاعِ قَالَ اللَّيْثُ الذِّرَاعُ
اسْمٌ جَامِعٌ فِي كُلِّ مَا يَسْمَى بِدَا مَنِ الرَّوْحَانِيِّينَ ذَوِي الْأَبْدَانِ وَالذِّرَاعُ وَالسَّاعِدُ وَاحِدٌ وَذَرَّعَ الرَّجُلُ
رَفَعَ ذِرَاعَيْهِ مُنْذِرًا أَوْ مُبَشِّرًا قَالَ

تَوَمَّلْ أَنْفَالَ الْخَيْسِ وَقَدْرَاتُ * سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يَذْرِعْ بِشِيرِهَا

يُقَالُ لِلْبَشِيرِ إِذَا أَوْمَأَ بِيَدِهِ قَدْ ذَرَعَ الْبَشِيرُ وَأَذْرَعَ فِي الْكَلَامِ وَتَذَرَعُ أَكْثَرُ وَأَفْرَطُ وَالْأَذْرَاعُ كَثْرَةُ
الْكَلَامِ وَالْأَفْرَاطُ فِيهِ وَكَذَلِكَ التَّذَرَعُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى أَصْلَهُ مِنْ مَدِّ الذِّرَاعِ لِأَنَّ الْمُدَّ كَثُرَ قَدْ
يَفْعَلُ ذَلِكَ وَثُورٌ مُذَرَّعٌ فِي أَكْوَاعِهِ لَمَعَ سُودٌ وَجَارٌ مُذَرَّعٌ لَمَكَانِ الرَّقَّةِ فِي ذِرَاعِهِ وَالْمَذْرَعُ
الَّذِي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ قَالَ

إِذَا بَاهَلَى عِنْدَهُ حَنْظَلِيَّةٌ * لَهَا وَلَدٌ مِنْهُ فَذَلِكَ الْمَذْرَعُ

وَقِيلَ لِلْمَذْرَعِ مِنَ النَّاسِ بَفَتْحِ الرَّاءِ الَّذِي أُمُّهُ أَشْرَفٌ مِنْ أَبِيهِ وَالْهَجِينُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أُمَةٌ
قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الْعَدَوِيُّ

إِنَّ الْمَذْرَعَ لَا تَعْنِي خَوْلَتُهُ * كَالْبَغْلِ يَعْجُزُ عَنْ شَوْطِ الْمَخَاضِرِ

وَقَالَ آخَرٌ يَهْجُو قَوْمًا

قَوْمٌ تَوَارَتْ بَيْتَ اللَّوْمِ أَوْلُهُمْ * كَمَا تَوَارَتْ رَقَمَ الْأَذْرَعِ الْحَجْرُ

وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُذْرَعًا تَشْبِيهًُا بِالْبَغْلِ لِأَنَّ فِي ذِرَاعَيْهِ رَقْمَتَيْنِ كَرَقْمَتَيْ ذِرَاعِ الْحِمَارِ نَزَعَهُمَا إِلَى الْحِمَارِ فِي الشَّبَهِ
وَأُمُّ الْبَغْلِ أَكْرَمٌ مِنْ أَبِيهِ وَالْمَذْرَعَةُ الضَّبِيعُ لِتَخْطِيطِ ذِرَاعَيْهَا صَفَةً غَالِبَةً قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ

وَعُودِرْنَا وَيَا وَيَا وَتَأْوِبَتُهُ * مَذْرَعَةٌ أُمِّمٌ لَهَا فِئَلٌ

والضبيع مذرعة بسواد في أذرعها وأسد مذرع على ذراعيه دم فرائسه أنشد ابن الأعرابي
 قديمك الأرقم والغاعوس * والأسد المذرع المنهوس
 والتذريع فضل جبل القيد يوثق بالذراع اسم كالتنبيت لامصدر كالتصويت وذرع البعير وذرع
 له قيد في ذراعيه جميعا يقال ذرع فلان بعيره إذا قيده بفضله خطأ منه في ذراعاه والعرب تسميه
 تذريعاً ووثب موثى الذراع أى الكم وموثى المذارع كذلك جمع على غير واحد كالمخ ومخاسن
 والذراع ما يذرع به ذرع الثوب وغيره يذرعه ذراعاً قدره بالذراع فهو ذارع وهو مذروع وذرع
 كل شئ قدره من ذلك والتذرع أيضاً تقدير الشئ بذراع اليد قال قيس بن الخطيم
 ترى قصدا المران تلمقى كأنها * تذرع خرصان بأيدى الشواطب
 وقال الأصمعي تذرع فلان الجريد إذا وضعه في ذراع فشطبه ومنه قول قيس بن الخطيم هذا
 البيت قال والخرصان أصلها القصبان من الجريد والشواطب جمع الشاطبة وهى المرأة التى
 تقشر العسيب ثم تلقىه إلى المنقبة فتأخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقيقاً ثم تلقىه إلى المنقبة إلى
 الشاطبة ثانية فتشطبه على ذراعها وتذرعه وكل قضيب من شجرة خرص وقال أبو عبيدة
 التذرع قدر ذراع ينكسر فيسقط والتذرع والقصد واحد منه قال والخرصان أطراف
 الرماح التى تلى الاسنة الواحد خرص وخرص وخرص قال الأزهري وقول الأدهمى أشبههما
 بالصواب وتذرعت المرأة شقت الخوص لتعمل منه حصيراً ابن الأعرابي انذرع وانذرا ورعف
 واسترعف إذا تقدم والذرع الطويل اللسان بالشر وهو السيار الليل والنهار وذرع البعير يذرعه
 ذرعاً وطئه على ذراعاه يركب صاحبه وذرع الرجل في سباحته تذريعاً تسع ومد ذراعيه
 والتذريع في المشى تحريك الذراعين وذرع يديه تذريعاً كهما في السعى واستعان بهما عليه
 وقيل في صفة صلى الله عليه وسلم انه كان ذريع المشى أى سريع المشى واسع الخطوة ومنه
 الحديث فأكل أكلاً ذريعاً أى سريعاً كثيراً وذرع البعير يده إذا مداه في السير وفي الحديث أن
 النبي صلى الله عليه وسلم أذرع ذراعيه من أسفل الجبة أذراعاً أذرع ذراعيه أى أخرجهما من
 تحت الجبة ومدهما ومنه الحديث الآخر وعليه جازة فأذرع من يده أى أخرجها وتذرعت
 الأبل الماء حاضته بأذرعها ومداربع الدابة ومداربعها قوائمها قال الأخطل
 وبالهدايا إذا جرت مدارعها * في يوم ذبح وتشرىق وتبحار

وقوام ذرعات أي سر بعات وذرعات الدابة قوائها ومنه قول ابن حذاق العبدي

فأمست كندس الرمل يغدوا إذا غدت * على ذرعات بعين خنوسا

أي على قوائم بعينين من جارا هن وهن يخنسن بعض جريهن أي يبتين منه يقول لم يبدان جميع

ما عندهن من السير ومدراع الدابة قائمها تذرع بها الأرض ومدرعها ما بين ركبتها إلى

ابطها وتورموثي المذارع وفرس ذروع وذريع سريع بعيد الخطا بين الذراع وفرس مدرع

إذا كان سابقا وأصل الفرس يلحق الوحشي وفارسه عليه بطعنه طعنة تنور بالدم فيلطيح

ذراعي الفرس بذلك الدم فيكون علامة لسبقه ومنه قول تميم

* خلال بيوت الحبي منهمام ذرع * ويقال هذه ناقة تذارع بعد الطريق أي تدباعها

وذراعها التقطع وهى تذارع الفلاة وتذرعها إذا أسرع فيها كما أنها تقيسها قال

الشاعر بصف الأبل

وهن يذرعن الرقاق السملقا * ذرع النواطي السحل المرققا

والنواطي النواصيح الواحدة ناطية وبغير ذرع وذراع صاحب ذرعه غلبه في الخطو وذرعه التي

إذا غلبه وسبق إلى فيه وقد أذرع الرجل إذا أخرجه وفي الحديث من ذرعه التي فلا قضاء

عليه أي سبقه وغلبه في الخرج والذرع البدن وأبطرنى ذرعى أبلى بدنى وقطع معاشى

وأبطرت فلانا ذرعه أي كفتته أكثر من طوقه ورجل واسع الذرع والذراع أي الخلق على

المثل والذرع الطاقة وضاق بالامر ذرعه وذراعاه أي ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه

مخلصا ولم يطقه ولم يبق عليه وأصل الذرع انما هو بسط اليد فكانت ترمد مددت يدي اليد فلم تنله

قال حميد بن ثور يصف ذئبا

وان بات وحشا إليه لم يضق بها * ذراعا ولم يصح لها وهو خاشع

وضاق به ذراع مثل ضاق به ذراعا ونصب ذراعاً لأنه خرج مفسراً نحو لانه كان في الاصل ضاق

ذرعى بد فلما حوّل الفعل خرج قوله ذراعاً مفسراً ومثله طابت به نفسا وقررت به عينا والذرع يوضع

موضع الطاقة والاصل فيه أن يذرع البعير يديه في سيره ذراعاً على قدر سرعة خطوه فاذا حمله

على أكثر من طوقه قات قد أبطرت بعيرك ذرعه أي حملته من السير على أكثر من طاقته حتى يبطر

ويمد عنقه ضعفاً على ما قيل عليه ويقال مالى بذرعه ولا ذراع أى مالى به طاقة وفي حديث ابن عوف

قَدَّوْا أَمْرًا كَمِ رَحْبِ الذَّرَاعِ أَيْ وَاسِعِ الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْبَطْشِ وَالذَّرْعُ الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَكَبَّرُ فِي ذَرَعِي أَيْ عَظُمَ وَقَعُهُ وَجَلَّ عِنْدِي وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ فَكَسَرَ ذَلِكَ مِنْ ذَرَعِي أَيْ نَبَطَنِي عَمَّا أَرَدْتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ ابْنِ لِي بَيْتًا فِضَاقَ بِذَلِكَ ذَرَعًا وَجْهُ التَّمْثِيلِ أَنَّ الْقَصِيرَ الذَّرَاعَ لَا يَنْتَالُ مَا يَنْتَالُهُ الطَّوِيلُ الذَّرَاعَ وَلَا يُطِيقُ طَاقَتَهُ فَضَرْبٌ مِثْلًا لِلَّذِي سَقَطَتْ قُوَّتُهُ دُونَ بُلُوغِ الْأَمْرِ وَالِاقْتِدَارِ عَلَيْهِ وَذَرَاعُ الْقَنَاةِ صَدْرُهَا التَّقَدُّمُ كَتَقَدَّمَ الذَّرَاعُ وَيُقَالُ لَصَدْرِ الْقَنَاةِ ذَرَاعُ الْعَامِلِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ هُوَ لَكَ عَلَى حَبْلِ الذَّرَاعِ أَيْ أُعْجِلْ لَكَ نَقْدًا وَقِيلَ هُوَ مُعَدَّ حَاضِرٌ وَالْحَبْلُ عِرْقٌ فِي الذَّرَاعِ وَرَجُلٌ ذَرَعٌ حَسَنُ الْعِشْرَةِ وَالْمَخَالَطَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ

جَدُّ جَيْلٍ مَخْبِيلٍ بِأَرْعِ ذَرَعٍ * وَفِي الْحُرُوبِ إِذَا لَقِيتَ مَسْعَارُ

وَيُقَالُ ذَارَعْتُهُ مَذَارَعَةً إِذَا خَالَطْتَهُ وَالذَّرَاعُ نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ الْجُوزَاءِ عَلَى شَكْلِ الذَّرَاعِ قَالَ غَيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ

غَيْرَهَا بَعْدِي مِنَ الْأَنْوَاءِ * نَوَاءِ الذَّرَاعِ أَوْ ذَرَاعِ الْجُوزَاءِ

وَقِيلَ الذَّرَاعُ ذَرَاعُ الْأَسَدِ وَهُمَا كَوَكَبَانِ نَيْرَانٍ يَنْزَلُهُمَا الْقَمَرُ وَالذَّرَاعُ سَمَةٌ فِي مَوْضِعِ الذَّرَاعِ وَهِيَ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَنَاسٌ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ الرَّمَالِ وَذَرَعُ الرَّجُلِ تَذْرِيْعُهُ وَذَرَعٌ لَهُ جَعَلَ عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعِهِ وَعُنُقُهُ وَعَضُدُهُ نَخْنَقَهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَخْتَقِقُ بِهِ وَذَرَعَهُ قَتَلَهُ وَأَمْرٌ ذَرِيْعٌ وَاسِعٌ وَذَرَعٌ بِالشَّيْءِ أَقْرَبُهُ وَبِهِ سُمِّيَ الْمُدْرَعُ أَحَدُ بَنِي خَفَاجَةَ بْنِ عَقِيلٍ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَجْلَانَ ثُمَّ أَقْرَبَهُ فَأَقْبَدَهُ بِهَذَا سُمِّيَ الْمُدْرَعُ وَالذَّرَعُ وَلِدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةُ وَقِيلَ إِنَّهَا يَكُونُ ذَرَعًا إِذَا قَوِيَ عَلَى الْمَشْيِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَعَهُ ذَرَعَانُ فَقَوْلُ أَذْرَعَتِ الْبَقْرَةُ فَهِيَ مُذْرَعُ ذَاتِ ذَرَعٍ وَقَالَ اللَّيْثُ هُنَّ الْمُدْرَعَاتُ أَيْ ذَوَاتُ ذَرَعَانِ وَالْمَذَارِعُ النُّخْلُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالْمَذَارِعُ مَا دَانِي الْمَصْرَ مِنَ الْقُرَى الصَّغَارِ وَالْمَذَارِعُ الْمَزَانِفُ وَهِيَ الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ كَالْقَادِسِيَّةِ وَالْأَنْبَارِ الْوَاحِدُ مَذْرَعٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ كَانُوا بِذَرَاعِ الْيَمَنِ قَالَ هِيَ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْأَمْصَارِ وَمَذَارِعُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا وَمَذَارِعُ الْوَادِي أَضْوَاغُهُ وَنَوَاحِيهِ وَالذَّرِيْعَةُ الْوَسِيلَةُ وَقَدْ تَذَرَعُ فُلَانٌ بِذَرِيْعَةٍ أَيْ تَوَسَّلَ وَالْجَمْعُ الذَّرَائِعُ وَالذَّرِيْعَةُ مِثْلُ الدَّرِيْعَةِ جَلَّ يَخْتَلُّ بِهِ الصَّيْدُ عِشْيَ الصَّيَادِ إِلَى جَنْبِهِ فَيَسْتَتِرُ بِهِ وَيُرْمِي الصَّيْدَ إِذَا امْكَنَهُ وَذَلِكَ الْجَمْلُ يَسِيْبُ أَوْ لَامَعَ الْوَحْشَ حَتَّى تَأْلَفَهُ وَالذَّرِيْعَةُ السَّبَبُ إِلَى الشَّيْءِ

قوله وذرع له جعل عنقه الخ
كذا بالاصل وعبارة المؤلف
في ذرع بالبدال المهم له أبو
زيد درعته تدريعا إذا جعلت
عنقه بين ذراعك وعضدك
وخنقته تأدل كتبه مصححه

وأصله من ذلك الجمل يقال فلان ذريع أي سبي ووصلتي الذي أتسبب به اليك وقال أبو
وجزة بصف امرأة

طاقت به ذات ألوان منسبهة * ذريعة الجن لا تعطى ولا تدع

أراد كأنهم اجنسية لا يطمع فيها ولا يعلمها في نفسها قال ابن الاعرابي سمي هذا البعير الذريعة
والذريعة ثم جعلت الذريعة مثل السلك كل شيء أدنى من شيء وقرب منه وأنشد

وللمنيّة أسباب تقربها * كما تقرب للوحشية الذرع

وفي نوادر الاعراب أنت ذرعت بيننا هذا وأنت سحبتهم يريد سببته والذريعة حلاقة يتعلم عليها الرمي
والذريع السريع وموت ذريع سريع فاش لا يكاد الناس يتدافنون وقيل ذريع أي سريع
ويقال قتلوهم أذرع قتل ورجل ذريع بالكسبة أي سريع والذراع بالفتح المرأة الخفيفة
اليد بالفتح وقيل الكثير الغزل القوية عليه وما أذرعها وهو من باب أحنتك الشاتين في أن
التعجب من غير فعل وفي الحديث خير كن أذرعكن للمغزل أي أخفكن به وقيل أذرعكن عليه
وزق ذارع كثير الاخذ من الماء ونحوه قال ثعلبة بن صعير المازني

باكرتهم بسبب جوع ذارع * قبل الصباح وقيل لغو الطائر

وقال عبد بنى الحساس

سلافة دار لسلافة ذارع * اذا صب منه في الزجاجة أزيدا

والذارع والمدرع الزق الصغير يسلم من قبيل الذراع والجمع ذوارع وهي للشراب قال الاعشى

والشاربون اذا الذوارع أغلقت * صفة والفصال بطارف وتلاذ

وابن ذارع الكلب وأذرع وأذرع بكسر الراء بلد ينسب اليه الخمر قال الشاعر

تنورتهم من أذرع وأهلها * بيثرب أدنى دارها نظر عالي

ينشد بالكسر بغير تنوين من أذرع وأما الفتح فخطأ لأن نصب تاء الجمع وفتح كسر قال والذي

أجاز الكسر بلا صرف فلانه اسم لفظه لفظ جماعة لواحد والقول الجيد عند جميع النحويين

الصرف وهو مثل عرفات والقراء كلهم في قوله تعالى من عرفات على الكسر والتنوين وهو اسم

لا مكان واحد ولفظه لفظ جمع وقيل أذرع موضعان ينسب اليهما الخمر قال أبو ذؤيب

فان رحيق سبهم التبا * رمن أذرع فوادي جدر

قوله سببته كذا في الاصل
فاتطره

وفي الصحاح أذرعَات بكسر الراء موضع بالشام تنسب اليه الخروشي معرفة مصر ووفة مثل عرفات
قال سيبويه ومن العرب من لا ينون أذرعَات يقول هـ هذه أذرعَات ورأيت أذرعَات برفع التاء
وكسرها بغير تنوين قال ابن سيده والنسبة الى أذرعَات أذرعِي وقال سيبويه أذرعَات بالصرف
وغير الصرف شبهه والتاء التانيث ولم يحذفوا بالحاء لانه ساكن والساكن ليس مجاز
حصين ان سأل سائل فقال ما تقول فيمن قال هـ هذه أذرعَات ومسلمات وشبهه تاء الجماعه تاء
الواحدة فلم ينون للتعريف والتانيث فكيف يقول اذا نكرأ ينون أم لا فالجواب أن التنوين مع
التنكير واجب هنا لاحتمال لزوال التعريف فاقصى أحوال أذرعَات اذا نكرتها فيمن لم يصرف أن
تكون كهمزة اذا نكرتها كما تقول هـ اذا حرة وحرة آخر فتصرف النكرة لا غير فكذلك تقول
عندي مسلمات ونظرت الى مسلمات أخرى فتنبون مسلمات لاحتمال وقال يعقوب أذرعَات ويذرعَات
موضع بالشام حكاية في المبدل وأما قول الشاعر * الى مشرب بين الذراعين بارد * فهما
هضبتان وقولهم اقصد بذرعك أي اربع على نفسك ولا يعدبك قدرك والذرع بالتحريك الطمع
ومنه قول الراجز * وقد يقود الذرع الوحشيا * والمذرع بكسر الراء مشددة المطر الذي
يرسخ في الارض قدر ذراع (ذع) الذعاع والذعاع ما تفرق من النخل قال طرفة

وعذار يكلم مقلصة * في ذعاع النخل تجترمه

قال الازهرى قرأت هـ هذا البيت بخط أبي الهيثم في ذعاع النخل بالذال المعجمة قال ودعاع بالذال
المهملة تصحيف قال ويقال الذعاع ما بين النخلتين بضم الذال والذع ذعة التفريق وأصله من
إذاعة الخبر وذيوه فلما كثر استعماله كما قالوا من الاناخة فمخخ بعيره فتخخ وذعاع الشيء والمال
ذعاعة فتدعاع حركه وفرقه وقيل فرقه وبدده قال علاقة بن عبدة

لحى الله دهر اذعاع المال كله * وسود أشباه الاماء العوارك

سود من السود وذعاعت الريح الشجر حركته يحركه كاشد اذعاعت الريح التراب فرقتة
وذرتة وسفتة كل ذلك معناه واحد قال النابغة

غشيت لها منازل مقويات * تدعاعها مذعاعة حنون

قال ابن بري تدعاع البناء أي تفرقت أي حراؤه وذعاعهم الدهر أي فرقتهم وفي حديث علي
رضوان الله عليه أنه قال لرجل ما فعلت بايلك وكانت له ابل كثيرة فقال ذعاعتها النوايب وفرقتها

المُقوق فقال ذال خير سبيلها أي خير ما خرجت فيه ومنه حديث ابن الزبير أن نابتة بنى جعدة
مدحه مدحة فقال فيها

لخبر منه جانباً دعت به * صروف الليالي والزمان المصم

وذعة السرادعة ورجل ذعاع إذا كان مذباعاً للسر تماماً لا يكتم سر أو تدع شعراً إذا
تسعت وتمرط والذعاع الفرق الواحدة ذعاعة وربما قالوا تفرقوا ذعاعاً ورجل مذعع إذا كان
دعياً قال أبو منصور ولم يصح عندي من جهة من يوثق به والصواب مذعع بالعين المعجمة ولا

يعد أن يكون المذعع الدعى فان ابن الأثير ذكر في النهاية وفي حديث جعفر الصادق لا يجنبنا

أهل البيت المذعع قالوا وما المذعع قال ولد الزنا (ذلع) حكى الأزهرى قال قال بعض

المحققين الأذعى بالعين الضخم من الأيور الطويل قال والصواب الأذعى بالعين المعجمة لا غير

(ذبيع) الذبيع أن يشيع الأمر يقال أذعناه فذاع وأذعت الأمر وأذعت به وأذعت السر

إذا عا إذا أفسه وأظهرته وذاع الشيء والخبر يذيع ذيعاً وذيعاناً وذيعوا وذيعوا فشا

وانتشر وأذاعه وأذاع به أي أفساه وأذاع بالشئ ذهب به ومنه بيت الكتاب

* ربيع قواء أذاع المعصرات به * أي أذهبته وطمست معالمه ومنه قول الآخر

نوازل أعوام أذاعت بخمسة * وتجعلني إن لم يبق الله سادياً

وفي التنزيل وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به قال أبو إسحق يعني بهذا جماعة من

المنافقين وضعفة من المسلمين قال ومعنى أذاعوا به أي أظهره ونادوا به في الناس وأنشد

أذاع به في الناس حتى كأنه * بعلياً ناراً وقدت بنقوب

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا علم أنه ظاهر على قوم آمن منهم أو علم بتجمع قوم يخاف من جمع

مثلهم أذاع المنافقون ذلك ليحذر من يتبعي أن يحذر من الكفار وليتقوى قلب من يتبعي أن يتقوى

قلبه على ما أذاع وكان ضعفة المسلمين يشيعون ذلك معهم من غير علم بالضرر في ذلك فقال الله عز

وجل ولو ردوا ذلك إلى أن يأخذوه من قبل الرسول ومن قبل أولى الأمر منهم أعلم الذين أذاعوا

به من المسلمين ما ينبغي أن يذاع أو لا يذاع ورجل مذباع لا يستطيع كتم خبره وأذاع الناس

والابل ماو بما في الحوض إذا عا إذا شربوا ما فيه وأذاعت به الابل إذا عا إذا شربت وتركت

متاعى في مكان كذا وكذا فاذاع الناس به إذا ذهبوا به وكل ما ذهب به فقد أذيع به والمذباع الذي

لا يكتُم السرّ وقوم مذابيحُ وفي حديث عليّ كرم الله وجهه ووصف الأولياء ليسوا بالمذابيح
البدْر هو جمع مذبايح من أذاع الشيء إذا أفشاه وقيل أراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء
مبالغة

(فصل الراء) (ربيع) الأربعة والأربعون من العدد معروف والأربعة في عدد المذكر
والأربع في عدد المؤنث والأربعون بعد الثلاثين ولا يجوز في أربعين أربعين كما جاز في فلسطين
وبابه لأن مذهب الجمع في أربعين وعشرين وبابه أقوى وأغلب منه في فلسطين وبابه أفأما قول
سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرِّبَاحِيِّ

وماذا يدري الشعراء مني * وقد جاوزت حدَّ الأربعين

فليست النون فيه حرف اعراب ولا الكسرة فيها علامة جر الاسم وانما هي حركة لالتقاء
الساكنين إذا التقيا ولم تفتح كما تفتح نون الجمع لأن الشاعر اضطر إلى ذلك لئلا تختلف حركة حرف
الروى في سائر الأبيات ألا ترى أن فيها

أخوخسين مجتبع أشدي * ونجدني مداورة الشون

ورباع معدول من أربعة وقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع أراد بأربعه عدله ولذلك ترك صرْفه ابن
جني قرأ الأعمش مثنى وثلاث ورباع على مثال عمر أراد ورباع فحذف الالف ورباع القوم رباعهم
ربعا صار رباعهم وجعلهم أربعة أو أربعين وأربعوا صاروا أربعة أو أربعين وفي حديث عمرو
ابن عبسة لقد رأيتني وإني لرُبْعُ الإسلام أي رابع أهل الإسلام تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم
وورد في الحديث كنت رابع أربعة أي واحد من أربعة وفي حديث الشعبي في السقطة إذا
نكس في الخلق الرابع أي إذا صار مضغعة في الرحم لأن الله عز وجل قال فإنا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علة ثم من مضغعة وفي بعض الحديث فجاءت عيناها بأربعة أي بدموع جرت من
نواحي عينيها الأربعة والرُبْعُ في الحَيِّ إتيانها في اليوم الرابع وذلك أن يحتم يوما ويترك يومين
لا يحتم ويحتم في اليوم الرابع وهي حَيٌّ رُبْعٌ وقد رُبِعَ الرجل فهو مَرْبُوعٌ ومَرْبُوعٌ وأربيع قال
أسامة بن حبيب الهذلي

من المرْبَعين ومن آزل * إذا جئته الليلُ كأننا حط

وأربعت عليه الحَيُّ لغة في رُبْعٍ فهو مَرْبُوعٌ وأربعت الحَيُّ زيدا وأربعت عليه أخذته ربعا

وَأَغْبَتَهُ أَخَذَتْهُ غِبًّا وَرَجُلٌ مُرْبِعٌ وَمَغْبٌ بِكسر الباء قال الأزهرى فقييل له لم قلت أربعت
الحجى زيداً ثم قلت من المرْبَعين فجعلته مرة مفعولاً ومرة فاعلاً فقال يقال أربع الرجل أيضاً قال
الأزهرى كلام العرب أربعت عليه الحجى والرجل مُرْبِعٌ بفتح الباء وقال ابن الأعرابي أربعته
الحجى ولا يقال ربعته وفي الصحاح تقول ربعت عليه الحجى وفي الحديث أُغْبِوا فى عيادة المريض
وأربعوا الآن يكون مغلوباً قوله أربعوا أى دعوه يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع وأصله
من الرْبَع فى أورد الأبل والرْبَعُ الظمُّ من أظماء الأبل وهو أن تحبس الأبل عن الماء أربعا ثم
ترد الخامس وقيل هو أن ترد الماء يوماً وتدعه يوماً من ثم ترد اليوم الرابع وقيل هو ثلاث ليال
وأربعة أيام وربعت الأبل وردت ربعا وأبل روابع واستعاره الججاج لورد القطاف قال
وبلدة تسمى قطاها نيسا * روابعا وقد رربع خنسا
وأربع الأبل أورد هار ربعا وأربع الرجل جاءت أبله روابع وخوامس وكذلك إلى العشر
والربيع مصدر ربيع الوتر ونحوه يربعه رباعا جعله مفتولا من أربع قوى والقوة الطاقة ويقال
وتر مربوع ومنه قول أسيد

رابط الجأش على فرجهم * أعطف الجون بمربوع عمتل

أى بعنان شديد من أربع قوى ويقال أرا درمحا مربوعا لاقصير أو لا طويلا والباء بمعنى مع أى
ومع ربح ورمح مربوع طوله أربع أذرع وربيع الشئ صيره أربعة أجزاء وصيره على شكل ذى
أربع وهو التريبع أبو عمر والرومى شرع السفينة الفارغة والمربيع شرع الملاى والمثلثة مقعد
الاشتيام وهو رئيس الركب والتربيع فى الزرع السقية التى بعد التليث وناقرة ربوع عمتل
أربعة أقداح عن ابن الأعرابي ورجل مُرْبِعٌ الحاجين كثير شعرهما كان له أربع حواجب
قال الراعى

مربوع أعلى حاجب العين أمه * شقيقة عبد من قطين مولى

والربيع والرْبَع والرْبِيع جزء من أربعة يطر ذلك فى هذه الكسور عند بعضهم والجمع أرباع
وربوع وفى حديث طلحة أنه لما ربيع يوم أحد وشلَّت يده قال له باء طلحة بالجنة ربيع أى أصيبت
أرباع رأسه وهى نواحيه وقيل أمه حتى الرْبِيع وقيل أصيبت جبينه وأما قول الفرزدق
أظنك منجوعا برْبِيعٍ منافق * تلبس أثواب الخيانة والغدر

فانه أراد أن عينه تتطع فيذهب ربيع أطرافه الأربعة وربيعهم ربيعهم ربعا أخذ ربيع أموالهم مثل عشرتهم عشرتهم وربيعهم أخذ ربيع الغنيمة والمرباع ما يأخذ منه الرئيس وهو ربيع الغنيمة قال

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا * وَحَكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

الصفايا ما يصطفيه الرئيس والنشيطه ما أصاب من الغنيمة قبل أن يصير إلى مجتمع الحي والفضول ما يجزأ أن يقسم لقلته وخص به وفي حديث القيامة ألم أذرك ترأس وتربع أي تأخذ ربيع الغنيمة أو تأخذ المرباع معناه ألم أجعلك رئيسا مطاعا قال قطرب المرباع الربع والمعشار العشر ولم يسمع في غيرهما ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم قبل إسلامه إنك تأكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك كانوا في الجاهلية إذا غزوا بعضهم بعضا وغنموا أخذ الرئيس ربيع الغنيمة خالصا دون أصحابه وذلك الربع يسمى المرباع ومنه شعر وفدتم

* نحن الرؤس وفيها يقسم الربع * وقال ابن السكيت في قول لبيد يصف الغيت

كَانَ فِيهِ لَمَّا ارْتَفَقَتْ لَهُ * رَبِطًا وَمَرْبَاعًا غَانِمًا لَبِيًّا

قال ذكر السحاب والارتفاق الاتكاء على المرفق يقول اتكأت على مرفقي أشبهه ولا أنام شبهه تبوج البرق فيه بالربط الأبيض والربطة ملاءة ليست بملققة وأراد برباع غانم صوت رعد شبهه برباع صاحب الجيش إذا عزل له ربيع النهب من الأبل فتحات عند الموالاة فشبهه صوت الرعد فيه بجنينها وربيع الجيش ربيعهم ربعا ورباعه أخذ ذلك منهم وربيع الحجر ربيعه ربعا وربيعه شاله ورفعته وقيل حله وقيل الربع أن يشال الحجر باليد يفعل ذلك لتعرف به شدة الرجل قال الأزهرى يقال ذلك في الحجر خاصة والمربوع والربيعه الحجر المرفوع وقيل الذي يشال وفي الحديث مر بقوم يربعون حجرا أو يربعون فقال عمال الله أقوى من هؤلاء الربع أشاله الحجر ورفعته لاظهار القوة والمربعة خشبية قصيرة يرفع بها العبدل يأخذ رجلان بطرفيها فيحملان الحمل ويضعاه على ظهر البعير وقال الأزهرى هي عصا تحمل بها الأثقال حتى توضع على ظهر الدواب وقيل كل شئ يرفع به شئ مربعة وقد رابعه تقول منه ربعت الحمل إذا أدخلته تحتها وأخذت أنت بطرفيها وصاحبك بطرفيها الآخر ثم رفعته على البعير ومنه قول الشاعر

أَيْنَ الشَّيْطَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعِ * وَأَيْنَ وَسْقِ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَةِ

فان لم تكن المربعة فالمرابعة وهي أن تأخذ بيد الرجل وبأخذ بيدك تحت الجمل حتى ترفعه على
البعير تقول رابع الرجل اذا رفعت معه العدل بالعصا على ظهر البعير قال الرازي

باليتم ام العمر كانت صاحبي * مكان من انشاء على الكاتب

ورابعتي تحت ليل ضارب * بساء دفعم وكف خاضب

وربيع بالمكان يربيع ربه اطمان والربيع المنزل والدار بعينها والوطن متى كان وبأي مكان كان

وهو مشتق من ذلك وجمعه أربع ورباع وربوع وأرباع وفي حديث أسامة قال له عليه السلام

وهل ترك لنا عقيل من ربيع وفي رواية من ربيع الربيع المنزل ودار الإقامة وربيع القوم محلاتهم

وفي حديث عائشة أرادت بيع رباعها أي منازلها وفي الحديث الشفعة في كل ربيعة أو حائط

أو أرض الربيعة أخص من الربع والربع المحلة يقال ما أوسع ربيع بني فلان والرباع الرجل

الكثير يرشاه الرباع وهي المنازل وربيع بالمكان ربعاً أقام والربع جماعة الناس قال شمر

والربوع أهل المنازل أيضا قال الشماخ

تصيبهم وتخطئني المنيا * وأخلف في ربوع عن ربوع

أي في قوم بعد قوم وقال الاصمعي يريد في ربيع من أهلي أي في مسكنهم بعد ربيع وقال أبو مالك

الربع مثل السكن وهما أهل البيت وأنشد

فان يك ربيع من رجال أصابهم * من الله والحتم المظل شعوب

وقال شمر الربع يكون المنزل وأهل المنزل قال ابن بري والربع أيضا العدد الكثير قال الاحوص

وفعلك مرضي وفعلك جفيل * ولا عيب في فعل ولا في مركب

قال وأما قول الراعي

فجئنا على ربيع بربع تعوده * من الصيف جشاء الحنين توريح

قال الربع الثاني طرف الجبل والمربوع من الشعر الذي ذهب جزء من ثمانية أجزاء من المديد

والبسيط والمثلوث الذي ذهب جزآن من ستة أجزاء والربيع جزء من أجزاء السنة فن العرب من

يجعله الفصل الذي يدرك فيه الثمار وهو الخريف ثم فصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف وهو الوقت

الذي يدعوه العامة الربيع ثم فصل القيظ بعده وهو الذي يدعوه العامة الصيف ومنهم من يسمي

الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف الربيع الاول ويسمى الفصل الذي يتلو الشتاء وتأتي

قوله وفعلك الخ كذا بالاصل
ولا شاهد فيه ولعله وربيعك
جفيل وحرره كتبه مصححه

قوله جزء من ثمانية الخ
هكذا في الاصل ولعلها جزآن
كالذي بعده وحرره

فيه الحكمة والنور الربيع الثاني وكلهم مجمعون على أن الحريف هو الربيع قال أبو حنيفة يسمى
 قسم الشتاء ربيعين الأول منهم ما ربيع الماء والأمطار والثاني ربيع النبات لأن فيه ينتهي
 النبات منتهاه قال والشتاء كله ربيع عند العرب من أجل الندى قال والمطر عندهم ربيع متى
 جاء والجمع أربعة ورباع وشهران ربيع سمي بذلك لأنهم ما حدوا في هذا الزمن فليزماه في غيره وهما
 شهران بعد صفر ولا يقال فيهما الأشهر ربيع الأول وشهران ربيع الآخر والربيع عند العرب
 ربيعان ربيع الشهر ورور ربيع الأزمنة فربيع الشهر وشهران بعد صفر وأما ربيع الأزمنة
 فربيعان الربيع الأول وهو الفصل الذي تأتي فيه الحكمة والنور وهو ربيع الكلا والثاني وهو
 الفصل الذي تدرك فيه الثمار ومنهم من يسميه الربيع الأول وكان أبو الغوث يقول العرب يجعل
 السنة ستة أزمنة شهران منها الربيع الأول وشهران صيف وشهران قيط وشهران الربيع الثاني
 وشهران خريف وشهران شتاء وأنشد سعد بن مالك بن ضبيعة

ان بني صبية صيفيون * أفلح من كانت له ربيعون

فجعل الصيف بعد الربيع الأول وحكي الأزهرى عن أبي يحيى بن كاسة في صفة أزمنة السنة
 وفصولها وكان علامة بها أن السنة أربعة أزمنة الربيع الأول وهو عند العامة الحريف ثم
 الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الآخر ثم القيط وهذا كله قول العرب في البادية قال والربيع
 الأول الذي هو الحريف عند الفرس يدخل ثلاثة أيام من أيلول قال ويدخل الشتاء ثلاثة أيام
 من كانون الأول ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس خمسة أيام تخلو من آذار ويدخل
 القيط الذي هو صيف عند الفرس لاربعة أيام تخلو من حزيران قال أبو يحيى وربيع أهل
 العراق موافق لربيع الفرس وهو الذي يكون بعد الشتاء وهو زمان الورد وهو أعدل الأزمنة
 وفيه تقطع العروق ويشرب الدواء قال وأهل العراق يظرون في الشتاء كاه ويخصبون في
 الربيع الذي يتلو الشتاء فأما أهل اليمن فانهم يظرون في القيط ويخصبون في الحريف الذي
 تسميه العرب الربيع الأول قال الأزهرى وسمعت العرب يقولون لا أول مطر يقع بالارض أيام
 الحريف ربيع ويقولون اذا وقع ربيع بالارض بعثنا الرواد وانجبتنا مساقط الغيث وسمعتهم
 يقولون للنخيل اذا خرفت وصيرت قد تر بعث النخيل قال وانما هي فصل الحريف خريف الان
 النار تخترق فيه وسمته العرب ربيع الوقوع أول المطر فيه قال الأزهرى العرب تذكر الشهور

كأها مجردة الأشهرى ربيع وشهر رمضان قال ابن بري ويقال يوم فائظ وصاف وشت ولا يقال
يوم ربيع لأنهم لم يبنوا منه فعلا على حد قاط يومنا وشتا فيقولوا ربيع يومنا لأنه لا معنى فيه
لحر ولا برد كما في قاط وشتا وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعاً له لان
الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه وجمع الربيع اربعا وأربعة مثل نصيب
وأثبناه وأثبته قال يعقوب ويجمع ربيع الكلا على أربعة وربيع الجدول اربعا والربيع
الجدول وفي حديث المزارعة وبشترط ماسق الربيع والاربعا قال الربيع النهر الصغير
قال وهو السعيد أيضا وفي الحديث فعدل الى الربيع فتطهر وفي الحديث بما ينبت على
ربيع الساقى هذا من اضافة الموصوف الى الصفة أى النهر الذى يسقى الزرع وأشد
الاصمعي قول الشاعر

فوه ربيع وكفه قدح * وبطنه حين يتسكى شربه
يساقط الناس حوله مرضا * وهو صحيح ما ان به قلبه

أراد بقوله فوه ربيع أى نهر اكثر شربه والجمع اربعا ومنه الحديث أنهم كانوا يكرون الارض
بما ينبت على الاربعاء أى كانوا يكرون الارض بشئ معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكترها
ما ينبت على الانهار والسواقي وفي حديث سهل بن سعد رضى الله عنه كانت لنا عجوز تأخذ
من أصول سلق كانغرسه على اربعا ثناور ربيع ربيع ربيع على المبالغة وربما سمى الكلا والغيث
ربيعا والربيع أيضا المطر الذى يكون فى الربيع وقيل يكون بعد الوسمي وبعده الصيف ثم الخيم
والربيع ما تغلفه الدواب من الخضروالجمع من كل ذلك أربعة والرابعة بالكسر اجتماع المشية
فى الربيع يقال بلدميث أنيث طيب الربعة مرمى العود وربيع الربيع ربوعا دخل
وأربيع القوم دخلوا فى الربيع وقيل اربعا صاروا الى الربيع والماء وتربيع القوم الموضع وبه
وأرتبعوه أقاموا فيه زمن الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع فى متربع له المربع والمربع
والمتربع الموضع الذى ينزل فيه أيام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة فى غير الامصار
وقيل تربعا واربعوا أصابوا ربيعاً وقيل أصابوه فأقاموا فيه وتربع الأبل يمكن كذا وكذا
أى أقامت به قال الازهرى وأنشدنى أعرابى

تربع تحت السمي الغيم * فى بلاد فى الرياض منهم

عافى الرِّياضِ أى رِياضُهُ عافيةٌ وافيةٌ لم ترع منهم كثير البهي والمربع الموضع الذى يقام فيه زمن
 الربيع خاصة وتقول هذه من ابعا ومصا يفنا أى حيث ترتبع وتوصيف والنسبة الى الربيع
 رباعي بكسر الراء وكذلك ربي بن خراش وقيل أربعوا أى أقاموا فى المربع عن الارتباد والنجعة
 ومنه قولهم غيث مربع مربع المرع الذى ينبت ما ترتع فيه الابل وفى حديث الاستسقاء
 اللهم اسقنا غيثا مربعه امس بعالم الربيع الخصب الناجع فى المال والمربع العام المعنى عن الارتباد
 والنجعة لعمومه فالناس يربعون حيث كانوا أى يقيمون للخصب العام ولا يحتاجون الى الانتقال
 فى طلب الكلا وقيل يكون من أربع الغيث اذا نبت الربيع وقول الشاعر

يدالك بدر بيع الناس فيها * وفى الأخرى الشهور ومن الحرام

أراد أن خصب الناس فى احدى يديه لانه يُعش الناس بسببه وفى يده الأخرى الامن والحيطة
 ورعى الذمام وارتبع الفرس والبعبير وتربع أى كل الربيع والمرتبوع من الدواب الذى رعى الربيع
 فسين ونشط وربيع القوم ربا أصابهم مطر الربيع ومنه قول أبي وجزة

حتى اذا ما ايلات جرت برحا * وقد ربيعن الشوى من ما طرماج

فان معنى ربيعن أمطرن من قولك ربعنا أى أصابنا مطر الربيع وأراد بقوله من ما طرأى عرق
 ما ج ملح يقول أمطرن قوائمه من عرقهن وربعت الأرض فهى مربوعة اذا أصابها مطر الربيع
 ومربعة ومرباع كثيرة الربيع قال ذو الرمة

بأول ما حاجت لك الشوق دمنة * بأجرع مرباع مرب محمل

وأربع ابله يمكن كذا وكذا رعاها فى الربيع وقول الشاعر

أربع عند الورد فى سدم * أنقع من غلاتى واجزها

قيل بعناه أنغ فى ماء سدم وألهج فيه ويقال ترتبعنا الحزن والصمان أى رعبنا بقولها فى الشتاء
 وعامله مرابعة ورباع من الربيع الأخيرة عن العيمانى واستأجره مرابعة ورباع عنه أيضا كما
 يقال مصايفسة ومشاهرة وقولهم ماله هبع ولأربع فالربيع الفصيل الذى ينتج فى الربيع وهو
 أقول النتاج سمي ربا لانه اذا مشى ارتبع وربيع أى وسع خطوه وعدا والجمع رباع وأرباع مثل
 رطب ورطاب وأرطاب قال الراجز

وعلبة نازعت ارباعى * وعلبة عند مقيل الراعى

والاثنى ربعة والجمع ربعات فاذا نتج في آخر النتاج فهو هبوع والاثنى هبوعة واذا نسب اليه فهو ربيعي وفي الحديث مري بنديك ان يحسنوا غذا رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربيع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد في اول النتاج واخسان غذاها ان لا يسبق تقصى حلب امهاتها ابقاء عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع وفي حديث عمر سأل رجل من الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها طراها هو تأنيث الربيع وفي حديث سليمان بن عبد الملك

ان بني صبيبة صبيونيون * افلح من كان له ربيعيون

الربيعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وقيل للقمه ما أنت ابن اربيع فقال عتمة ربيع لاجائع ولا مرضع وقال الشاعر في جمع رباع

سوف تكفي من جهن فتاة * تربق البهم أو تحل الرباعا

يعني جمع ربيع أي تحل السنة الفصال تشقها وتجعل فيها عودا لئلا ترضع ورواه ابن الاعرابي أو تحل الرباعا أي محل الربيع معنا حيث حملنا يعني أنها متبدية والرواية الاولى أولى لانه أشبه بقوله تربق البهم أي انها تشد البهم عن امهاتها لئلا ترضع ولئلا تفرق فكانت هذه الفتاة تخدم البهم والفصال وأرباع ورباع شاذلان سيبويه قال ان حكم فعل ان يكسر على فعلان في غالب الامر والاثنى ربعة وناقاة مربع ذات ربيع ومرباع عادتها ان تنتج الرباع وفرق الجوهرى فقال ناقاة مربع تنتج في الربيع فان كان ذلك عادتها فهي مربع وقال الاصمعي المرباع من النوق التي تلد في اول النتاج والمرباع التي ولدها معها وهو ربيع وفي حديث هشام في وصف ناقاة المرباع مسياع قال هي من النوق التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء وسيأتي ذكره وربعية القوم ميرتهم في اول الشتاء وقيل الربعية ميرة الربيع وهي اول المير ثم الصيفية ثم الدفعية ثم الرمضية وكل ذلك مذكور في مواضعه والربعية أيضا العيد المنارة في الربيع وقيل اول السنة وانما يذهبون باول السنة الى الربيع والجمع رباعي والربعية الغزوة في الربيع قال النابغة

وكانت لهم ربعية يحذرونها * اذا خضضت ماء السماء القنابل

يعني انه كانت لهم غزوة يعزونها في الربيع وأربيع الرجل فهو مربع ولده في شبابه على المثل بالربيع وولده ربيعيون وأورد

ان بني غلمة صبيونيون * افلح من كانت له ربيعيون

وفصيل ربي نبي في الربيع نسب على غير قياس وربعية النتاج والقيظ أوله وربيع كل شيء أوله
 ربي النتاج وربيع الشباب أوله أنشد ثعلب
 جزعت فلم تجزع من الشيب مجزعا * وقد فات ربي الشباب فودعا
 وكذلك ربي المجد والطعن وأنشد ثعلب أيضا

قوله المتصعب أوردته المؤلف
 في مادة ضعف المتضعف كتيبه
 مصححه

عليكم بربي الطعان فانه * أشق على ذي الرثية المتصعب
 ربي الطعان أوله وأحد وسق ربي وسق ربيعة ولدت في أول النتاج قال الأعشى
 ولكنها كانت نوى أجنبية * توألى ربي السق فأصبها

قال الأزهرى ~~هـ~~ كما سمعت العرب تنشد هذه وفسروا توألى ربي السق
 أنه من الموالاة وهو تميم يرمى من شيء يقال والينا الفص لان عن أمهاتهن افتوا التأي فصلناهما
 عنها عند تمام الحول ويشتهر عليهم الموالاة ويكثر حنينها في إثر أمهاتهن ويتخذن لها خندق
 تحبس فيه وتسرح الأمهات في وجهه من مراتعها فإذا تباعدت عن أولادها سرحت الأولاد في
 جهة غير جهة الأمهات فترعى وحدها فتسهر على ذلك وتصبح بعد أيام أخبر الأعشى أن نوى
 صاحبه اشتدت عليه فحن إليها حين ربي السق إذا وولى عن أمه وأخبر أن هذا الفصيل يسهر
 على الموالاة ولم يصب أصحاب السق قال الأزهرى وإنما فسرت هذا البيت لان الرواة لما
 أشكل عليهم معناه تحببوا في استخراجهم وخلطوا ولم يعرفوا منه ما يعرفه من شاهد القوم
 في باديتهم والعرب تقول لو ذهبت تريد لاءضبة من تميم اتعدت عليك موالاتهم منهم لاختلاط
 أنسابهم قال الشاعر

قوله أن هذا الفصيل الخ
 كذا بالأصل وإعلد أنه كالفصيل
 الخ تأمل كتيبه مصححه

وكأخلى طي في الجبال فأصبحت * جالى توألى ولها من جبالك

توألى أى تميز منها والسبب الربيعي نحلته تدرك آخر القيط قال أبو حنيفة سمي ربيعاً لان آخر
 القيط وقت الوسمى وناقرة ربيعة متقدمة النتاج والعرب تقول صرفانة ربيعة تصرم بالصيف
 وتؤكل بالشتية ربيعة متقدمة وارتبعت الناقرة وأربعت وهى مربع استغلقت رجعها فلم تقبل
 الماء ورجل مربع ومربع ومربع ومربع وربيعة وربيعة أى مربع الخلق لا بالطويل
 ولا بالقصير ووصف المذكر بهذا الاسم المؤنث كما وصف المذكر بخمسة ونحوها حين قالوا رجال خمسة
 والمؤنث ربيعة وربيعة كالمذكر وأصله وجمعها جميعاً ربعات حركوا الثانى وان كان صفة لان

أصل ربيعة اسم مؤنث وقع على المذكروا المؤنث فوصف به وقد يقال ربيعات بسكون الباء فيجمع على ما يجمع هذا الضرب من الصفة حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي قال الفراء انما حركت ربيعات لانه جاء نعتا للمذكروا المؤنث فكانت اسم نعت به قال الازهرى خوفاً به طرقت ضخمته وضخمات لاسواء نعت الرجل والمرأة في قوله رجل ربيعة وامرأة ربيعة فصار كالاسم والاصل في باب فعلة من الاسماء مثل تمره وجفنة أن يجمع على فعلات مثل تمرات وجفنات وما كان من النعوت على فعلة مثل شاة لحيمة وامرأة عبلة أن يجمع على فعلات بسكون العين وانما جمع ربيعة على ربيعات وهو نعت لانه أشبه الاسماء لاسواء لفظ المذكروا المؤنث في واحدة قال وقال الفراء من العرب من يقول امرأة ربيعة ونسوة ربيعات وكذلك رجل ربيعة ورجال ربيعون فيجعله كسائر النعوت وفي صفة صلى الله عليه وسلم أطول من المربع وأقصر من المشدب فالمشدب الطويل البائن والمربع الذي ليس بطويل ولا قصير فالعنى أنه لم يكن مفترط الطول وان كان بين الربيعة والمشدب والمربع من الخيل المجمع الخلق والربيعة باتسكين الجونة جونة العطار وفي حديث هرقل ثم عابشى كالربيعة العظيمة الربيعة بناءً من ربيع كالجونة والربيعة المسافة بين قوائم الأثافي والخوان وحملت ربيعه أى نعشه والربيع الجدول والربيع الحظ من الماء ما كان وقيل هو الحظ منه ربيع يوم أوليله وليس بالقوى والربيع الساقية الصغيرة تجرى الى النخل حجازية والجمع أربعاء وربعان وتركناهم على رباعاتهم ورباعاتهم بكسر الراء وربعاتهم وربعاتهم بفتح الباء وكسرها أى حالة حسنة من استقامتهم وأمرهم الاوّل لا يكون في غير حسن الحال وقيل رباعاتهم شأنهم وقال ثعلب رباعاتهم وربعاتهم منازلهم وفي كتابه للمهاجرين والانصار انهم أمة واحدة على رباعاتهم أى على استقامتهم يريد أنهم على أمرهم الذى كانوا عليه ورباعة الرجل شأنه وحاله التى هو رابع عليها أى ثابت مقيم الفراء الناس على سكاتهم ونزلاتهم ورباعاتهم وربعاتهم يعنى على استقامتهم ووقع في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايهود على ربعاتهم هكذا وجد في سير ابن اسحق وعلى ذلك فسرهم ابن هشام وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبعت أمر القوم أى ينتظرون يومهم عليهم ومنه المستتر رباع المطبق للشئ وهو على رباعة قومه أى هو سيدهم ويقال ما فى بنى فلان من يضبط رباعته غير فلان أى أمره وشأنه الذى هو عليه وفى التهذيب ما فى بنى فلان أحد تغني رباعته قال الاخطل

قوله رباعاتهم الخ ليست هذه اللغة فى التاموس وعبارته هم على رباعاتهم ويكسر ورباعهم وربعاتهم محرقة وربعاتهم ككتف وربعاتهم كعنبه كتبه صححه

ما في معدتتي تغني رباعته * اذا بهم بأمر صالح فعلا

والرباعه أيضا نحو من الجماله والرباعه القبيله والرباعيه مثل الثمانية احدى الاسنان الاربعه التي تلي الشياطين الثنيه والنب تكون للانسان وغيره والجمع رباعيات قال الاصمعي للانسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما ونبان وضاحكان وستة ارحاء من كل جانب وناجذان وكذلك من اسفل قال ابو زيد يقال لكل خف وظلف ثنيتان من اسفل فقط وأما الحافر والسباع كلها فلها أربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا أربع رباعيات وأربعه قوارح وأربعه أنياب وثمانية أضراس وأربع الفرس والبعير التي رباعيته وقيل طلعت رباعيته وفي الحديث لم أجد الا جملا خيارا رباعيا يقال للذ كرم من الابل اذا طلعت رباعيته رباع وللانثى رباعيه بالتخفيف وذلك اذا دخل في السنه السابعة وفرس رباع مثل ثمان وكذلك الحمار والبعير والجمع ربيع بفتح الباء عن ابن الاعرابي وربيع بسكون الباء عن ثعلب وأرباع ورباع والانثى رباعيه كل ذلك للذي يلي رباعيته فاذا نصبت اتممت فقلت ركبت برذونار باعيا قال العجاج يصف حمارا وحشيا

* رباعيا مر تبعاً وشوقياً * والجمع ربيع مثل قذال وقذل وربعان مثل غزال وغزلان يقال ذلك للغنم في السنه الرابعه وللبقر والحافر في السنه الخامسه وللخف في السنه السابعة أربع ربيع ارباعا وهو فرس رباع وهي فرس رباعيه وحكي الازهرى عن ابن الاعرابي قال الخيل ثني وتر ربيع وتقرح والابل ثني وتر ربيع وتسدس وتبزل والغنم ثني وتر ربيع وتسدس وتصلع قال ويقال للفرس اذا استتم سنتين جذع فاذا استتم الثالثه فهو ثني وذلك عند القائه رواضعه فاذا استتم الرابعه فهو رباع قال واذا سقطت رواضعه ونبت مكانه سن فبات تلك السن هو الاثنا عشر تسقط التي تليها عند ارباعه فهي رباعيه فينبت مكانه سن فهو رباع وجمعه ربيع وأكثر الكلام ربيع وأرباع فاذا حان قرحه سقط الذي يلي رباعيته فينبت مكانه قارحه وهو نابيه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال وقال غيره اذا طعن البعير في السنه الخامسه فهو جذع فاذا طعن في السنه السادسه فهو ثني فاذا طعن في السنه السابعه فهو رباع والانثى رباعيه فاذا طعن في الثامنه فهو سدس وسدس فاذا طعن في التاسعه فهو بازل وقال ابن الاعرابي تجذع العناق سنه وثنى لتمام سنتين وهي رباعيه لتمام ثلاث سنين وسدس لتمام أربع سنين وصالح لتمام خمس سنين وقال أبو فقعس الاسدي ولد البقره أول سنه تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالح وهو أقصى

أسنانه والريبعة الروضة والريبعة المزادة والريبعة العتيدة وحرب ربيعة شديدة قتيبة وذلك لان
الارباع أول شدة البعير والفرس فهي كالفرس الرباعي والجل الرباعي وليست كالبازل الذي هو في
ادبار ولا كالثني فتكون ضعيفة وأنشد

لاضحن ظالمًا حاربًا ربيعة * فاقعد لها ودعن عنك الاطانينا

قوله فاقعد لها أي هي لها أقرانها يقال فعد بنو فلان ابني فلان إذا أطاقوهم وجاءوهم بأعداءهم
وكذلك قعد فلان بفلان ولم يفسر الاطانين وجملة رباع كرباع وكذلك الفرس حكاة كراع قال
ولا نظيره الاثنان وسناح في ثمان وسناح والشناح الطويل والريبعة بيضة السلاح الحديد
وأرבעت الابل بالورد أسرع الكراية فوردت بلا وقت وحكاة أبو عبيد بالعين المعجمة وهو
تصنيف والمربع الذي يورد كل وقت من ذلك وأربع بالمرأة كراي مجامعتهم من غير قتره وذكر
الازهرى في ترجمة عذم قال والمرأة تعذم الرجل إذا أربع لها بالكلام أي تشتهه إذا سألها المكروه
وهو الارباع والاربعاء والاربعاء اليوم الرابع من الأسبوع لان أول الايام عندهم
الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنان ثم الثلاثة ثم الاربعاء والاربعاء كما اختصوه بهذا البناء كما
اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق قال الازهرى من قال أربعاء جعله على
أسعداء قال الجوهري وحكى عن بعض بني أسد فتح الباء في الاربعاء والتثنية أربعاء وان والجمع
أربعاءات جعل على قياس قصباء وما أشبهها قال اللحياني كان أبو زيد يقول مضى الاربعاء بما
فيه فيفرد ويذكره وكان أبو الجراح يقول مضت الاربعاء بما فيهن فيؤنث ويجمع بخرجه مخرج
العدد وحكى عن ثعلب في جمعه أربعاء قال ابن سيده ولست من هذا على ثقة وحكى أيضا عنه
عن ابن الاعرابي لانك أربعاء وأي من بصوم الاربعاء وحده وحكى ثعلب بن يتيته على
الاربعاء وعلى الاربعاء ولم يأت على هذا المثال غيره اذا بناه على أربعة أعمدة والاربعاء
والاربعاء من أعمدة الخباء وبيت أربعاء على طريقة واحدة وعلى طريقةين وثلاث
وأربع أبو زيد يقال بيت أربعاء على أفعل وهو البيت على طريقةين قال والبيوت على
طريقةين وثلاث وأربع وطريقة واحدة فما كان على طريقة واحدة فهو خباء وما زاد على طريقة
فهو بيت والطريقة العمدة الواحد وكل عمود طريقة وما كان بين عمودين فهو متن ومشت
الاربعاء الاربعاء بضم الهمزة وفتح الباء والقصر وهي ضرب من المشي وتربع في جلوسه وجلس
الاربعاء على لفظ مائة وهو ضرب من الجلوس يعني جمع جلوسه وحكى كراع جلس الاربعاء

قوله على لفظ مائة الذي
حكاة الجمدضم الهمزة
والباء مع المدانظر شرح
القاموس كتبه صححه

أى متر بعا قال ولا نظيره أبو زيد استر ببع الرمل إذا تراكم فارتفع وأنشد

* مستر ببع من بجاج الصيف منخول * واستر ببع البعير للسير إذا قوى عليه وارتبع البعير

يرتبع ارتباعا أسرع ومر بضر ببقوائمه كلها قال العجاج

كانت تحتى أخدريا أحقبا * رباعيا مرتبعا وشوقبا * عردا التراقي حشورا معرقبا

والاسم الربعة وهى أشد عدو الابل وأنشد الأصمعي قال ابن برى هو لابي دواد الرؤاسي

واعزورت العلط العرضى تركضه * أم الفوارس بالبداء والربعة

وهذا البيت بضر ب مثلا فى شدة الامر يقول ركبت هذه المرأة التى لها بنون فوارس بعيرامن

عرض الابل لامن خيارها وهى أربعهن نقا حأى أسرعهن عن ثعلب وربيع عليه وعنه يربيع

ربعا كف وربيع يربيع اذا وقف وتحبس وفى حديث شريح حدث امرأه حديشين فان أبت

فأربيع قيل فيه بمعنى قف واقتصر يقول حدثها حديشين فان أبت فأمسك ولا تتعب نفسك

ومن قطع الهمزة قال فأربيع قال ابن الاثير هذا مثل بضر للبلبل الذى لا يفهم ما يقال له

أى كثر القول عليها أربع مرات واربع على نفسك ربعا أى كف وارفق واربع عليك

واربع على ظلمك كذلك معناها انتظر قال الاحوص

ما ضر جيراننا اذا اتججوا * لو أنهم قبل بينهم ربعوا

وفى حديث سبيعة الأسلمية لما نعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسأت النبي

صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعى على نفسك قيل له تأويلان أحدهما أن يكون بمعنى التوقف

والانتظار فيكون قد أمرها أن تكف عن التزوج وأن تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول

ان عدتها بعد الاجلين وهو من ربيع يربع اذا وقف وانتظر والثانى أن يكون من ربيع الرجل اذا

أخصب وأربع اذا دخل فى الربيع أى نفسى عن نفسك وأخرجهما من بؤس العدة وسوء الحال

وهذا على مذهب من يرى أن عدتها أدنى الاجلين ولهذا قال عمر رضى الله عنه اذا ولدت وزوجها

على سريره يعنى لم يدفن جاز لها أن تتزوج ومنه الحديث فانه لا يربع على ظلمك من لا يحزنه أمرك

أى لا يجتنب عليك ويصبر الامن من بهمه أمرك وفى حديث حليمة السعدية اربعى علينا أى

ارفق واقتصرى وفى حديث صله بن أشيم قلت لها أى نفس جعل رزقك كنا فاربعى فربعت

ولم تنكداى اقتصرى على هذا وارضى به وربيع عليه ربعا عطف وقيل رفق واستر ببع الشئ

قوله معرقبا نقله المؤلف
فى مادة عرد معقربا كتبه
مصححه

أطاقة عن ابن الاعرابي وأنشد

لعمري لقد ناطت هوازن أمرها * بمسربعين الحرب شتم المناخر
 أي بمطيقين الحرب ورجل مسربيع بعمله أي مستقل به قوى عليه قال أبو وجزة
 لا عيكاد خني الزجر يفطره * مسربيع بسرى الموماة هياج
 اللامعي الذي يفزعه أدنى شيء ويفطره يملؤه وعما حتى يذهب به وأما قول صخر

* كريم الثنا مسربيع كل حاسد * نعمناه أنه يحتمل حسده ويقدر قال الأزهرى هذا كله من
 ربيع الحجر وإشائه وتربعت الناقة سنا ما طويلا أي جلتها قال وأما قول الجعدي

وحائل بازل تربعت الصيف طويل العفاء كالأطم

فانه نصب الصيف لانه جعله ظرفا أي تربعت في الصيف سنا ما طويل العفاء أي جلتها فكأنه قال
 تربعت سنا ما طويلا كثير النجوم والرؤوع الأحياء والرؤبع والرؤبعة داء يأخذ الفصال
 يقال أخذته رؤبع ورؤبعة أي سقط من مرض أو غيره قال جرير

كانت قفيرة بالقماح مربة * تبكي إذا أخذ القصيل الرؤبع

قال ابن بري وقول رؤبة

ومن همز ناعزه تبركعا * على استه رؤبعة أوروبعا

قال ذكوان بن دريد والجوهري بالزاي وصوابه بالراء رؤبعة أوروبعا قال وكذلك هو في شعر
 رؤبة وفسر بانه القصير الخفير وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص الخلق وأصله في ولدا الناقة اذا
 خرج ناقص الخلق قاله ابن السكيت وأنشد الرجز بالراء وقيل الرؤبع والرؤبعة الضعيف
 والرؤبع دابة والائى بالهاء وأرض مربعة ذات يربيع الأزهرى والرؤبع دويبة فوق الجرذ
 الذكرو والائى فيه سواء ويرابيع المثنى لجمعه على التشبيه بالرابع قاله كراع واحدها يربوع في
 التقدير والياء زائدة لانهم ليس في كلامهم فعول وقال الأزهرى لم أسمع لها بواحد أجد بن يحيى
 ان جعلت واويربوع أصلية أجزيت الاسم المسمى به وان جعلتها غير أصلية لم تجر وألحقته
 بأحد وكذلك واويكسوم والرابع دواب كالاوزاغ تكون في الرأس قال رؤبة

* فقأن بالصقع يربيع الصاد * أراد الصبيد فاعل على القياس المتروك وفي حديث صيد

الحرم وفي الربوع جفرة قبيل الربوع نوع من الفأر قال ابن الأثير والياء والواو زائدان ويربوع

قوله الرضم والرجم ضبطا في الاصل بفتح فسكون وجر اجعة ياقوت وغيره تعلم ان الرجيم بالتحريك وهما موضعان فليجروا وزن العروض مع الضرب كتبه مصححه

لَمَنْ الدِّبَارُ عَفْوُونَ بِالرَّضْمِ * فِدَا فِعِ التَّرْبَاعِ فَالرَّجْمِ
وربّع اسم رجل من هذيل (رتع) الرتّع الاكل والشرب رتّع في الريف رتّع يرتع رتعا ورتوعا ورتاعا والاسم الرتعة والرتعة يقال خرجنا رتّع ورتّع أي نتم ونلهو وفي حديث أم زرع في شبع ورتي ورتع أي تتم وقوم مرتعون راتعون اذا كانوا اخصاص والموضع مرتع وكل مخصب مرتع ابن الاعراب الرتّع الاكل بشره وفي الحديث اذا مرتع رتّع بر يابض الجنة فارتعوا ارا دبر يابض الجنة ذكرا لله وشبهه الخوض فيه بالرتّع في الخصب وقال الله تعالى مخبرا عن اخوة يوسف ارسله معنا غدا يرتع ويلعب أي يلهو ويتم وقيل معناه يسعى وينبسط وقيل معنى يرتع يأكل واحتج بقوله

وحبيب لي اذا لاقيته * واذا يتخلوله لحي رتّع

قوله وحبيب لي اذا الخ في هامش الاصل بدل وحبيب لي ويحسبني اذا الخ وحرره اه قوله ومن قرأ رتّع بالنون الخ كذا بالاصل وقال المجد وشرحه (وقرى رتّع) بضم النون وكسر التاء (ويلعب) بالياء (أي رتّع نحن دوابنا) ومواشينا (ويلعب هو وقرى بالعكس أي يرتع هو دوابنا ونلعب جميعا وقرى بالنون فيهما) اه المقصود كتبه مصححه

معناه أكله ومن قرأ رتّع بالنون قال القراء يرتع العين مجزومة لا غير لان الهاء في قوله ارسله معرفة وغدا معرفة وليس في جواب الامر وهو يرتع الا الجزم قال ولو كان بدل المعرفة نكرة كقولك ارسل رجلا يرتع جاز فيه الرفع والجزم كقوله تعالى ابعث لنا ملأ كما يقتل في سبيل الله ويقاتل الجزم لانه جواب الشرط والرفع على انها صالحة للملك كانه قال ابعث لنا الذي يقاتل والرتع الرعي في الخصب قال ومنه حديث الغضبان الشيباني مع الحجاج انه قال له سمعت يا غضبان فقال الخفض والدعة والقيد والرعة وقوله التعمعة ومن يكن ضيف الامير يسمون الرعة الاتساع في الخصب قال ابوطالب سمع من أبي عن القراء والرعة منقل قال وهما الغتان الرعة والرعة بفتح التاء وسكونها ومن ذلك قولهم هو يرتع أي انه في شيء كثير لا يمنع منه فهو مخصب قال ابوطالب وأول من قال القيد والرعة عمرو بن الصعق بن خويلد بن نقييل بن عمرو بن كلاب وكانت شاكرا من همدان أسروها فاحسنوا اليه وروحو اعليه وقد كان يوم فارق قومه نجيفا فهرب من شاكرا فلما وصل الى قومه قالوا أي عمرو خرجت من عندنا نجيفا وانت اليوم بادن فقال القيد والرعة فأرسلها مثلا وقولهم فلان يرتع معناه هو مخصب لا يعدم شيأ يريده ورتعت الماشية ترتع رتعا ورتوعا كات ماشاءت وجاءت وذهبت في المرعى نهارا وأرتعتا نافتعت قال والرتع لا يكون الا في الخصب والسعة ومنه حديث عمراني والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وأنه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وماشية رتّع ورتوع ورتواع وأرتعها أسامها وفي حديث ابن زميل فتمم المرتع أي الذي يتخلى ركابه ترتع وأرتع الغيث أي أنبت ما ترتع فيه الابل

وفي حديث الاستسقاء اللهم أسقنا عينا من بعامة تعما أي ينبت من الكلا ما تررع فيه المواشي وترعاه وقد أرتع المال وأرتعت الأرض وغيث مرتع ذو خصب ورتع فلان في مال فلان تقلب فيه أكلا وشربا وابل رناع وأرتع القوم وقعو في خصب ورعوا وقوم رعون مرتعون وهو على النسب كطعم وكذلك كالأرتع ومنه قول أبي فقعمس الاعرابي في صفة كالأخضع مضع ضاف رتع أراد خضع مضغ فصير العين عيناهم له لان قبله خضع وبعده رتع والعرب تفعل مثل هذا كثيرا وأرتعت الأرض كثر كآؤها واستعمل أبو حنيفة المراتع في النعم والرتاع الذي يتتبع بابه المراتع المخصبة وقال شمر يقال أتيت على أرض مرتعة وهي التي قد طمع مالها في الشبع والذي في الحديث انه من يرتع حول الحمي يوشك أن يخاطه أي يطوف به ويدور حوله (رتع) الرتع بالتحريك الطمع والحرص الشديد ومنه حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي أن يكون ملقى للرتع متحملا للآفة الرتع بفتح الراء الدناءة والشرة والحرص وميل النفس الى دنى المطامع وقال * وأرقع الجفنة بالهية الرتع * والهية الذي ينحى ويطرديقال له همة همة يطرد لدنس ثيابه وقد رتع رتعا فهو رتيع شهره ورضى الدناءة وفي الصحاح فهو رائع ورجل رتع حر يص ذو طمع والرائع الذي يرضى من العظيمة باليسير ويخادن أخذان السوء والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر (رجع) رجوع رجعا ورجوعا ورجعي ورجعانا ورجعا ورجعة انصرف وفي التنزيل إن الى ربك الرجعي أي الرجوع والمرجع مصدر على فعلى وفيه الى الله من جمعهم جميعا أي رجوعكم حكام سيبويه فيما جاء من المصادر التي من فعَل يفعل على مفعل بالكسر ولا يجوز أن يكون ههنا اسم المكان لانه قد نعدى بالى وانتصبت عنه الحال واسم المكان لا يتعدى بحرف ولا تنتصب عنه الحال الا أن جله الباب في فعَل يفعل أن يكون المصدر على مفعل بفتح العين وراجع الشيء ورجع اليه عن ابن جنى ورجعته أرجه رجعا ورجع رجعا ورجع رجعا وأرجعته في لغة هذيل قال وحكى أبو زيد عن الضبيين أنهم قرؤا أفلايرون أن لا يرجع اليهم قولاً وقوله عز وجل قال رب ارجعون اعلم صالحا يعني العبد اذا بعث يوم القيامة وأبصر وعرف ما كان ينكره في الدنيا يقول لربه ارجعون أي ردتوني الى الدنيا وقوله ارجعون واقع ههنا ويكون لازما كقوله تعالى ولما رجع موسى الى قومه ومصدره لازما الرجوع وهو مصدره واقعا الرجوع يقال رجعته رجعا فرجع رجوعا يستوى فيه لفظ اللازم والواقع وفي حديث ابن

عباس رضى الله عنهم ما من كان له مال يبلغه حج بيت الله أو يحب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة
عند الموت أى سأل أن يرد إلى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من
العرب فى الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين من أولى البدع والاهواء
يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها كما كان ومن جلتهم طائفة من الرافضة يقولون
ان على بن أبى طالب كرم الله وجهه مستتر فى السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى
مناد من السماء اخرج مع فلان قال ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء أحدكم
الموت قال رب ارجعون لعلى أعمل صالحا فإماترك يريد الكفار وقوله تعالى لعلمهم يعرفونها
اذا انقلبوا الى أهلهم اعلمهم يرجعون قال لعلمهم يرجعون أى يردون البضاعة لانها من ما كالأول
وأنتهم لا يأخذون شيئا الا بثمنه وقيل يرجعون اليها اذا علموا أن ما كبل لهم من الطعام ثمنه يعنى رد
اليهم ثمنه ويدل على هذا القول قوله ولما رجعوا الى أبيهم قالوا يا أبا ناس نبتني هذه بضاعتنا وفى
الحديث انه نقل فى البدأة الربع وفى الرجعة الثالث أراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو
بعدهم ففؤاهم فينقلهم الثلث من الغنمية لانهم وضهم بعد القبول أشق والخطر فيه اعظم
والرجعة المرة من الرجوع وفى حديث السجور فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم
القائم هو الذى يصلى صلاة الليل ورجوعه عوده الى نومه أو قعوده عن صلواته اذا سمع الاذان ورجع
فعمل قاصر ومتعد تقول رجع زيد ورجعته أنا وهو ههنا متعد ليزاوج بوقف وقوله تعالى انه على
رجعه لقادر قيل انه على رجع الماء الى الاحليل وقيل الى الصلب وقيل الى صلب الرجل وتربية المرأة
وقيل على إعادته حيا بعد موته وبلاه لانه المبدئ المعيد سبحانه وتعالى وقيل على بعث الانسان يوم
القيامة وهذ بقويه يوم نبى السرا ترى قادر على بعثه يوم القيامة والله سبحانه أعلم بما أراد
ويقال أرجع الله همهم سرورا أى أبدل همهم سرورا وحكى سيبويه رجعه وأرجعه ناقته باعها منه
ثم أعطاه اياها ليرجع عليها هذه عن اللغويين وتراجع القوم رجعوا الى محالهم ورجع الرجل وترجع
ردد صوته فى قراءة أو آذان أو غناء أو زمرا أو غير ذلك مما يترنم به والترجيع فى الاذان أن يكرر قوله
أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله وترجيع الصوت ترديده فى الحلق كقراءة أصحاب
الالخان وفى صفة قراءة نه صلى الله عليه وسلم يوم الفتح أنه كان يرجع الجميع ترديد القراءة
ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضرب الحركات فى الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل
ترجيعه بعد الصوت فى القراءة نحو آء آء آء قال ابن الاثير وهذا لما حصل منه والله أعلم يوم الفتح

لأنه كان راكبا فجعلت الناقاة تحركه وتنزيهه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث آخر غير أنه كان لا يرجع ووجهه أنه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث في قراءته الترجيع ورجع البعير في شقشقته هـ د ر و رجعت الناقاة في حينها قطعت به ورجع الحمام في غنائه واسترجع كذلك ورجعت القوس صوتت عن أبي حنيفة ورجع النقش والوشم والكتابة رددت خطوطها وترجيعها أن يعاد عليها السواد مرة بعد أخرى يقال رجع النقش والوشم رددت خطوطها ورجع الواشمة خطها ومنه قول لبيد

أورجع واشمة أسف نورها * كنفان عرض فوقهن وشامها

وقال الشاعر

كتر جمع وشم في يدي حارثية * يمانية الأسداف باق نورها
وقول زهير * مر اجمع وشم في نواشر معصم * هو جمع المرجوع وهو الذي أعيد سواده
ورجع اليه كرو رجع عليه وارتجع كرجع وارتجع على الغريم والمتهم طالبه وارتجع الى الأرض رده
الى أنشد ثعلب

أمر تتجع لي مثل أيام حجة * وأيام ذي قار على الرواجع

وارتجع المرأة وراجعها أمر اجمعة ورجاعا رجعتها الى نفسه بعد الطلاق والاسم الرجعة والرجعة
يقال طلق فلان فلانة طلاقا فإيالك فيه الرجعة والرجعة أفصح وأما قول ذي الرمة يصف
نساء تجلن بجلايين

كان الرقاق الملممات ارتجعنها * على خنوة القربان ذات الهمام

أراد أنهم رددتهم على وجوه ناضرة ناعمة كالرياض والرجعي والرجيع من الدواب وقيل من
الدواب ومن الأبل ما رجعت من سفر الى سفر وهو الكال والائى رجيع ورجيعه قال جرير
إذا بلغت رحلى رجيع أمها * نزولي بالمومة ثم ارتجاليا

وقال ذو الرمة يصف ناقه

رجيعه أسفار كان زمامها * شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق

وجهه ما معار جائع قال معن بن أوس المزني

على حين ما بي من رياض أصعبة * وبرح بي أنقاضهن الرجائع

كفى بذلك عن النساء أي انهن لا يواصلنه لكبره واستنهد الا زهري بعجز هذا البيت وقال قال

ابن السكيت الرجعة بغير ارتجعتة أى اشتريتته من أجلاب الناس ليس من البلد الذى هو به
وهى الرجائع وأنشد * وبرجى أنقاضهن الرجائع * وراجعت الناقة رجعا اذا كانت
فى ضرب من السيرة فرجعت الى سير سواها قال البعيت يصف ناقته

وطول ارتعاه السيد بالسديتلى * بها ناقتى تختب ثم تراجع

وسفر رجيع مر جوع فيه من اعرابى ويقال للذياب من السفر سفر رجيع
قال القفيف

وأسقى فتيمة وممنهات * أضرب نقيها سفر رجيع

وفلان رجع سفر ورجيع سفر ويقال جعلها الله سفرة مرجعة والمرجعة التى لها ثواب وعاقبة
حسنة والرجع الغرس يكون فى بطن المرأة يخرج على رأس الصبي والرجاع ما وقع على أنف
البعير من خطامه ويقال رجع فلان على أنف بعيره اذا انفسخ خطمه فرده عليه ثم يسمى الخطام
رجعا وراجعه الكلام مرجعة ورجعا حاوره آياه وما أرجع اليه كلاما أى ما أجابه وقوله تعالى
يرجع بعضهم الى بعض القول أى يتلاومون والمرجعة المعاودة والرجيع من الكلام المردود الى
صاحبه والرجع والرجيع الثجور والروث وذو البطن لانه رجع عن حاله التى كان عليها وقد أرجع
الرجل وهذا الرجيع السبع ورجعه أيضا معنى نجوه وفى الحديث أنه نهى أن يستنجى برجيع
أوعظم الرجيع يكون الروث والعذرة جميعا وانما سمي رجيعا لانه رجع عن حاله الأولى بعد أن
كان طعاما وعلفاً وغير ذلك وأرجع من الرجيع اذا أنجى والرجيع الجريرة لرجعه لها الى الكل
قال حميد بن ثور الهلالي يصف ابلا ترد جرتها

رددن رجيع الفرت حتى كانه * حصا اعد بين الصلاة سحيق

وبه فسر ابن الاعرابى قول الراجز

يمشين بالأجمال مشى الغيلان * فاستقبلت ليله نجس حنان

* تعتل فيه برجيع العيدان *

وكل شئ مردد من قول أوفعل فهو رجيع لان معناه مر جوع أى مردود ومنها سوا الجريرة
رجيعا قال الاعشى

وفلاة كأنها ظهر ترس * ليس الا الرجيع فيها علاق

يقول لا تجرد الابل فيها علقا الاما تردده من جرتها الكسائى أرجعت الابل اذا اهزلت ثم سمعت

وفي التهذيب قال الكسائي اذا هزلت الناقة قيل ارجعت وارجعت الناقة فهي مرجع حسنت
 بعد الهزال وتقول ارجعتك ناقة ارجعا أي اعطيتكها لترجع عليها كما تقول أسقيتك إهابا
 والرجيع الشواء بسخن ثانية عن الابهى وقبل كل ما ردده فهو رجيع وكل طعام برد فأعيد على
 النار فهو رجيع وجبل رجيع نقض ثم أعيد فقله وقيل كل ما أثبتته فهو رجيع ورجيع القول المكروه
 وترجع الرجل عند المصيبة واسترجع قال ان الله وانا اليه راجعون وفي حديث ابن عباس رضي
 الله عنهما أنه حين نعى له فتم استرجع أي قال ان الله وانا اليه راجعون وكذلك الترجيع قال جرير
 ورجعت من عرفان دار كأنها * بقيمة وشتم في متون الاشاجع

واسترجعت منه الشيء اذا أخذت منه ما دفعته اليه والرجع رد الدابة يديها في السبر ونحوه خطوها
 والرجع الخطو وترجع الدابة يديها في السبر رجعتها قال أبو ذؤيب الهذلي

بعدوبه نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يطلع

قوله نهش المشاش تقدم
 ضبطه في مادتي مشش ونهش
 نهش ككتف تبع الصريح
 شارح القاموس حيث قال
 ككتف وأورد البيت كتبه
 مصححه

نهش المشاش خفيف القوائم وصفه بالمصدر وأراد نهش القوائم أو منهوش القوائم وفي حديث
 ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال للجلاد اضرب وارجع يدك قيل معناه أن لا يرفع يده اذا أراد
 الضرب كأنه كان قد رفع يده عند الضرب فقال ارجعها الى موضعها ورجع الجواب ورجع
 الرشي في الرمي ما يرد عليه والرواجع الرياح المختلفة لجهةها وذهابها والرجع والرجعان
 والمرجوعة والمرجوع جواب الرسالة قال يصف الدار

سألتهما عن ذلك فاستجبت * لم تدر ما مرجوعة السائل

ورجعان الكتاب جوابه يقال رجع الى الجواب يرجع رجعا ورجعانا وتقول أرسلت اليك فلما
 جاءني رجعي رسالتى أي مرجوعها وقولهم هل جاء رجعة كتابك ورجعانه أي جوابه ويجوز رجعة
 بالفتح ويقال ما كان من مرجوع أمر فلان عليك أي من مردوده وجوابه ورجع الى فلان من
 مرجوعه كذا يعنى رده الجواب وليس لهذا البيع مرجوع أي لا يرجع فيه ومتاع مرجع له
 مرجوع ويقال أرجع الله ببيعة فلان كما يقال أرجع الله ببعته ويقال هذا أرجع في يدي من هذا
 أي أنفع قال ابن الفرج سمعت بعض بني سليم يقول قدر رجع كلامي في الرجل ونجح فيه بمعنى
 واحد قال ورجع في الدابة العلف ونجح اذا تبين أثره ويقال الشيخ يمرض يومين فلا يرجع شهر أي
 لا ينوب اليه جسمه وقوته شهر أو في النوادر يقال طعام يسترجع عنه وتفسير هذا في رعي المال

وطعام الناس ما نفع منه واشترى فسمه وواعنه وقال اللحياني ارتجع فلان مالا وهو أن يبيع ابله
 المسنة والصغار ثم يشتري النسيئة والبيكار وقبل هو أن يبيع الذكور ويشترى الاناث وعم مرتبه
 فقال هو أن يبيع الشيء ثم يشتري مكانه ما يجيء ليه انه أفنى وأصلح وجاء فلان برجعة حسنة
 أي بشي صالح اشتراه مكان شي طالح أو مكان شي قد كان دونه وباع ابله فأرتجع منها رجعة
 سالحة ورجعة ردها والرجعة والرجعة ابل تشتريها الاعراب ليست من نتاجهم وليست عليها
 سماتهم وارتنجوها اشتراها أنتدعلب

لا ترتجع شارفاتني فواضلها * بدقه من عر الانساع تندب

وقد يجوز أن يكون هذا من قولهم باع ابله فأرتجع منها رجعة سالحة بالكسر اذا صرف أثمانها
 فيما تعود عليه بالعائدة السالحة وكذلك الرجعة في الصدقة وفي الحديث أنه رأى في ابل الصدقة
 ناقة كوما فسأل عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع أن يقدّم الرجل المصر
 بابله فيبيعهها ثم يشتري بثمنها مثلها أو غيرها فذلك الرجعة بالكسر قال أبو عبيدو كذلك هو في
 الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فأخذ المصدق مكانها سناً أخرى فوقها أو دونها
 فذلك التي أخذ رجعة لأنه ارتجعها من التي وجبت له ومنه حديث معاوية شككت بنو تغلب اليه
 السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة أي تجلبون أولاد الخيل
 فتبيعونها وترجعون بأثمان البكارة للقنية يعني الابل قال الكمي يصف الأثافي

جر دجلاد معطنات على الأورق لارجعة ولاجلب

قال وان رد أثمانها الى منزله من غير أن يشتري بها شيئاً فليست برجعة وفي حديث الزكاة فانها ما
 يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين أن يكون لأحدهما مثلاً أربعون بقرة وللآخر
 ثلاثون ومالهما مشترك ف يأخذ العامل عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين بيعة فيرجع بأذل
 المسنة بثلاثة أسباعها على خليطه وبأذل التبيع بأربعة أسباعه على خليطه لأن كل واحد من
 السنين واجب على الشيوخ كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي اذا
 ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع به على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من
 الواجب عليه دون الزيادة ومن أنواع التراجع أن يكون بين رجلين أربعون شاة لكل واحد
 عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فيأخذ العامل من غنم أحدهما شاة فيرجع على شريكه
 بقيمة نصف شاة وفيه دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الاموال عند من يقول به والرجع

أيضاً أن يبيع الذكور ويشتري الاناث كأنه مصدر وان لم يصح تغييره وقيل هو أن يبيع الهرمي
ويشتري البكارة قال ابن بري وجع رجعة رجع وقيل حتى من العرب بم كثر أموالكم فقالوا
أوصانا أبو نابتة الرجوع وقال نعلب بالرجع والتجع وفسره بأنه يبع الهرمي وشراء البكارة الفتيمة
وقد فسره بأنه يبع الذكور وشراء الاناث وكلاهما مما ينبت عليه المال وأرجع ابلاشراها وباعها
على هذه الحالة والراجعة الناقة تباع ويشتري بثمنها من ثمانية راجعة ورجعة قال علي بن حزة
الرجعة أن يباع لذكور ويشتري بثمنه الاثني فالانثي هي الرجعة وقد ارتجعتا وترجعتا ورجعتا
وحكى اللعياني جاءت رجعة الضياع ولم يفسره وعندى انه ما تعود به على صاحبها من غلة وأرجع
يده الى سينه ليستله أو الى كانه لا يأخذهم أهوى بها اليها قال أبو ذؤيب

فبداله أقرب هذاراغاً * عنه فعبت في السكينة يرجع

وقال اللعياني أرجع الرجل يديه اذا رده ما الى خلفه ليمتناول شيئاً فم به ويقال سيف تبيح الرجع
اذا كان ماضياً في الضريبة قال البيهقي سيف * بأخلق محمود تبيح رجيعه * وفي الحديث
رجعة الطلاق في غير موضع تفتح رآؤه وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة
غير البائنة الى النكاح من غير استئناف عقد والراجع من النساء التي مات عنها زوجها ورجعت
الى أهلها أو ما المطلقة فهي المردودة قال الأزهرى والمرجع من النساء التي يموت زوجها أو يطلقها
فترجع الى أهلها ويقال لها أيضاً راجع ويقال للمريض اذا تاب اليه نفسه بعد نوله من العلة
راجع ورجل راجع اذا رجعت اليه نفسه بعد شدة ضنى ومرجع الكنف ورجعها أسفلها وهو
ما يلبس من منام من جهة منبض القلب قال رؤبة * ونظعن الاعناق والمراجعا * يقال طعنه
في مرجع كتفيه ورجع الكلب في قيئه عاد فيه وهو يؤمن بالرجعة وقالها الأزهرى بالنخ أي بأن
الميت يرجع الى الدنيا بعد الموت قبل يوم القيامة وراجع الرجل رجع الى خيراً وشرواً رجع الشيء
الى خلافه والرجاع رجوع الطير بعد قطعها ورجعت الطير رجوعاً ورجعا قطعت من المواضع
الحارة الى الباردة وأتان راجع وناقرة راجع اذا كانت تشول بذنبها وتجمع قطرها وتوزع بيوتها
فتظن أنها ساجدة لا ثم تخلف ورجعت الناقة ترجع رجوعاً ورجوعاً وهي راجع لقتت ثم أخلفت
لانها رجعت عما رجى منها ونوق رواجع وقيل اذا ضربها الفعل ولم تلقه وقيل هي اذا ألفت ولدها
لغير عام وقيل اذا نالت ماء الفعل وقيل هو أن تطرحه ماء الاصمعي اذا ضربت الناقة مرارا

فلم تَلْقَحْ فهي مُمَارِنٌ فان ظهر لهم أنهم قد لَقِعَتْ ثم لم يكن بها حمل فهي راجع ومُخْلَفَةٌ وقال أبو زيد
إذا أَلَقَتْ الناقة حملها قبل أن يَسْتَيْنِ خَلْقَهُ قيل رَجَعَتْ تَرْجِعُ رَجَاعًا وانشد أبو الهيثم للقُطامي
يصف نَجِيمَةَ نَجِيمَتَيْنِ

ومن عَيْرَانَةٍ عَقَدَتْ عَلَيْهَا * أَلْقَا حَتْمًا كَسَرَتْ رَجَاعًا

قال أراد أن الناقة عَقَدَتْ عَلَيْهَا أَلْقَا حَتْمًا رَمَتْ بِمَا فِي الْعَمَلِ وَكَسَرَتْ ذَنْبَهَا بَعْدَ مَا شَأَلَتْ بِهِ
وقول المَرَارِ يَصِفُ ابْنًا

مَتَابِعٌ بِسَطِّ مُثْمَاتٍ رَوَاجِعُ * كَمَا رَجَعَتْ فِي لَيْلِهَا أُمُّ حَائِلٍ

بَسَطٌ مُخْلَاةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا بَسَطَتْ عَلَيْهَا لِأَنَّ بَسَطَ عَنْهَا مُثْمَاتٌ مَعَهَا ابْنٌ مَخْضٌ وَحُوَارٌ رَوَاجِعُ
رَجَعَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا وَيُقَالُ رَوَاجِعُ نَزْعُ أُمِّ حَائِلٍ أُمُّ وَلَدِهَا الْإِنثَى وَالرَّجِيعُ نَبَاتُ الرَّبِيعِ وَالرَّجِيعُ
وَالرَّجِيعُ وَالرَّاجِعَةُ الْغَدِيرُ يَتَرَدَّدُ فِيهِ الْمَاءُ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ السَّيْفَ

أَبْيَضٌ كَالرَّجِيعِ رَسُوبٌ إِذَا * مَا نَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ بِحَتَلِي

وقال أبو حنيفة هي ما ارتد فيه السيل ثم نَقَدَ وَاجِعٌ رُجْعَانٌ وَرَجَاعٌ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَعَارِضٌ أَطْرَافَ الصَّبَا وَكَأَنَّهُ * رَجَاعُ غَدِيرٍ هَزَّهُ الرِّيحُ رَائِعُ

وقال غيره الرَّجَاعُ جَمْعٌ وَلَكِنَّهُ نَعْتُهُ بِالْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ رَائِعٌ لِأَنَّهُ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ
إِذَا الْقُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى * رَقَدْنَ عَلَيْهِنِ السَّجَالُ الْمُسَدَّفُ

وَأَنَّمَا قَالَ رَجَاعُ غَدِيرٍ لِيَفْصَلَ مِنْ الرَّجَاعِ الَّذِي هُوَ غَيْرُ الْغَدِيرِ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَشْتَرَكَةِ
قَالَ الْأَنْثَرِيُّ

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهَا * مَكَانَ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ

فَقَالَ مِنَ النُّجُومِ لِيُخَالِصَ مَعْنَى الْفَرَقْدَيْنِ لِأَنَّ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَشْتَرَكَةِ إِلَّا
تَرَى أَنَّ ابْنَ أَجْرَمَانَ قَالَ

يَهْلُ بِالْفَرَقْدِ رُبَّكَانِهَا * كَمَا يَهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ

وَلَمْ يُخَالِصْ الْفَرَقْدَهُنَا اخْتِلَافِيهِ فَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ الْفَرَقْدُ الْفَلَكي وَقَالَ آخَرُونَ أَنَّمَا هُوَ فَرَقْدُ الْبَقْرَةِ
وَهُوَ وِلْدَانُهَا وَقَدْ يَكُونُ الرَّجَاعُ الْغَدِيرُ الْوَاحِدُ كَمَا قَالَ الْوَاقِئِيُّ إِذَا خَازَ وَأَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ لِيُمَيِّزَهُ أَيْضًا بِذَلِكَ
لِأَنَّ الرَّجَاعَ كَانَ وَاحِدًا وَأَوْجَعَهُ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمَشْتَرَكَةِ وَقِيلَ الرَّجِعُ مَجْبَسُ الْمَاءِ وَأَمَّا الْغَدِيرُ
فَلَيْسَ بِمَجْبَسٍ لِلْمَاءِ أَنَّمَا هُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يُغَادِرُهَا السَّيْلُ أَي يَتَرَكُهَا وَالرَّجِعُ الْمَطْرُ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ

قوله السجال المسدف كذا
بالاصل هنا والذي فيه في غير
موضع وكذا الصحاح السجال
المديح كنبه معجمه

مرة بعد مرة وفي التنزيل والسماوات الرجوع ويقال ذات النفع والارض ذات الصدع قال
 ثعلب ترجع بالمطر سنة بعد سنة وقال اللحياني لانها ترجع بالغيث فلم يذ كر سنة بعد سنة وقال الثراء
 تبتدى بالمطر ثم ترجع به كل عام وقال غيره ذات الرجوع ذات المطر لانه يجي ويرجع ويتكرر
 والراجعة الناشئة من نواشع الوادي والرجعان اعلى التلاع قبل ان يجتمع ماء الثلثة وقيل هي مثل
 الحجران والرجع عامة الماء وقيل ما له ذيل غيب عليه وفي الحديث ذكر غزوة الرجيع هو ماء
 له ذيل قال ابو عبيدة لرجع في كلام العرب الماء وانشد قول المتنخل ابيض كالرجع وقد
 تقدم الازهرى قرأت بخط ابي الهيثم حكاه عن الاسدي قال يقولون للرجع الرجيع العرق
 سمي رجيعا لانه كان ماء فعاذ عرقا وقال لبيد

كسائن الهواجر كل يوم * رجيعا في المغابن كالعصم

أراد العرق الاصفر شبهه بعصم الحياء وهو أثره ورجيع اسم ناقة جرير قال

اذا بلغت رحلي رجيع أمها * نزولي بالموماة ثم ارتحاليا

ورجع ومرجعة اسمان (ردع) الردع الكف عن الشيء ردعه يردعه ردعا فارتدع كفه

فكف قال

أهل الأمانة ان مالوا ومسهم * طيف العدو اذا ما ذكروا ارتدوا

وترادع القوم ردع بعضهم بعضا والردع اللطخ بالزعفران وفي حديث حذيفة وردع لها ردعة أي

وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة وبالثوب ردع من زعفران أي شيء يسير في مواضع شتى وقيل

الردع أثر الخلق والطيب في الجسد وقيص رادع ومردوع ومردع فيه أثر الطيب والزعفران

أو الدم وجمع الرادع ردع قال

بني نمير تركت سيدكم * أنوابه من دماءكم ردع

وغلالة رادع ومردعة ملعة بالطيب والزعفران في مواضع والردع أن تردع ثوبا بطيب أو زعفران

كما تردع الجارية صدرها ومقادير جيبها بالزعفران مل كفها تلعبه قال امرؤ القيس

حورا يعلن العبير وادعا * كها الشقائق أو طيبا سلام

السلام الشجر وأنشد الازهرى قول الاعشى في ردع الزعفران وهو لطنه

ورادعة بالطيب صفراء عندنا * لجس الندامى في يد الردع مفتح

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لم ينه عن شيء من الأردية الا عن المزعفرنة التي تردع على

الجلد أى تنفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران وفي حديث عائشة رضي الله عنها
 كفن أبو بكر رضي الله عنه في ثلاثة أثواب أحدها به ردع من زعفران أى لطح لم يعمه كله وردعه
 بالشئ يردعه ردعا فارتدع لطحه به فتلطح قال ابن مقبل

يخدي بها بازل فتل مرافقه * يجري بديا جتبه الرشح مرتدع

وقال الأزهرى في تفسيره قولان قال بعضهم من تصبغ بالعرق الأسود كما يردع الثوب بالزعفران
 قال وقال خالد مرتدع قد انتهت منه يقال قد ارتدع إذا انتهت منه وفي حديث الأسراء فررنا
 بقوم ردع الردع جمع أردع وهو من الغنم الذى صدره أسود وباقية أبيض يقال تبس أردع وشاة
 ردعا ويقال ركب فلان ردع المنية إذا كانت فى ذلك منيته ويقال للقبيل ركب ردعه إذا خر
 لوجهه على دمه وطعنه فركب ردعه أى مقاديمه وعلى ما سأل من دمه وقيل ركب ردعه أى خر
 صريعا لوجهه على دمه وعلى رأسه وان لم يمت بعد غير أنه كلما هم بالنهوض ركب مقاديمه فخر
 لوجهه وقيل ردعه دمه وركوبه إياه أن الدم يسيل ثم يخر عليه صريعا وقيل ردعه عنقه حكى هذه
 الهروى فى الغريين وقيل معناها ان الأرض ردعه أى كفته عن أن يهوى الى ماتحتها وقيل ركب
 ردعه أى لم يردعه شئ فيمنعه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فضى لوجهه وردع فلم يردع كما يقال
 ركب النهى وخر فى بئر فركب ردعه وهوى فيها وقيل فأتى ركب ردع المنية على المثل وفي حديث
 عمر رضي الله عنه أن رجلا أتاه فقال له انى رميت ظبيا وأنا محرم فاصبت خششا فركب ردعه
 فاستن فأتى فاصب بن الأثير الردع العنق أى سقط على رأسه فأندقت عنقه وقيل هو ما تقدم أى خر
 صريعا لوجهه فكلامهم بالنهوض ركب مقاديمه وقيل الردع ههنا اسم الدم على سبيل التشبيه
 بالزعفران ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسأل دمه فسقط فوقه متشظا فيه قال ومن جعل الردع
 العنق فالتقدير ركب ذات ردعه أى عنقه فخذف المضاف أوسمى العنق ردعا على الاتساع وأشد
 ابن برى لنعيم بن الحرث بن يزيد السعدى

أست أردا القرن يركب ردعه * وفيه سنان ذو غرارين نائس

قال ابن جنى من رواه يابس فقد أخش فى التصحيف وانما هو نائس أى مضطرب من ناس بنوس
 وقال غيره من رواه يابس فانما يريد أن حديدته كرايس بأنيث أى أنه صلب وحكى الأزهرى
 عن أبي سعيد قال الردع العنق ردع بالدم أو لم يردع يقال اضرب ردعه كما يقال اضرب
 كرده قال وسى العنق ردعا لانه به يرتدع كل ذى عنق من الخيل وغيرها وقال ابن الاعرابى ركب

قوله فاستن كذا بالاصل
 وليس فى النهاية هنا وفى
 مادة خشش مع ايراده
 الحديث فيها كتبه صحيحه

ردعه اذا وقع على وجهه به وركب كسأه اذا وقع على قفاه وقيل ركب ردعه أن الردع كل ما أصاب الارض من الصريع حين يهوى اليها فمأس منه الارض أو لافه هو الردع أي أقطاره كان وقول أبي دؤاد

فَعَلَّ وَأَنْهَلَ مِنْهَا السَّيْمَا * ن يَرْكَبُ مِنْهَا الرِّدْيَعُ الظَّلَالَا

قال والرديع الصريع يركب ظله ويقال ردع بفلان أي صرع وأخذ فلانا فردعه به الارض اذا ضرب به الارض وسهم مرتدع أصاب الهدف وانكسر عوده والرديع السهم الذي قد سقط نصله وردع السهم ضرب بنصله الارض ليثبت في الرعظ والردع ردع النصل في السهم وهو تركيبه وضربك اياه بجبرأ وغيره حتى يدخل والمردع السهم الذي يكون في فوقه ضيق فيمدق فوقه حتى ينفتح ويقال بالغين والمردعة نصل كالنواة والردع النكس قال ابن الاعرابي ردع اذا انكس في مرضه قال أبو العيال الهذلي

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَنِي * رَدَاعُ السُّتَيْمِ وَالْوَصْبِ

الرداع النكس وقال كثير

وَأَتَى عَلَيَّ ذَلِكَ الْجَلْدَانِي * مُسِرُّ هَيْبَامٍ يَسْتَبِيلُ وَيَرْدَعُ

والمردوع المنكوس وجمعه ردوع قال

وَمَامَاتٌ مُذْرِي الدَّمْعِ بِلَمَاتٍ مِنْ بِهِ * ضُنِّي بَاطِنٌ فِي قَلْبِهِ وَرُدُوعٌ

وقد ردع من مرضه والرداع كالرذع والرداع الوجع في الجسد أجمع قال قيس بن معاذ مجنون بن عامر

صَفْرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاهِ كَأَنَّمَا * تَرَكُ الْحَيَاةَ بِهَا رُدَاعٌ سَقِيمٌ

وقال قيس بن ذريح

فِيَا حَرَّ نَاوَعَاوَدَنِي رُدَاعٌ * وَكَانَ فِرَاقُ لَبْنِي كَالرُّدَاعِ

والمردع الذي يمضي في حاجته فيرجع خائباً والمردع الكسلان من الملاحين ورجل رديع به رداع وكذلك المؤنت قال صخر الهذلي

وَأَشْفَى جَوِي بِالْيَأْسِ مَنِي قَدَابَتَرِي * عِظَامِي كَمَا يَبْرِي الرِّدْيَعُ هَيْبَامُهَا

وردع الرجل المرأة اذا وطئها والرداعة شبه بيت يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه الحمة يصاد بها الضبع والذئب والرداع بالكسر موضع أو اسم ماء قال عنتره

بركت على جنب الرداع كاتما * بركت على قصب اجش مهضم

وقال لبيد

وصاحب ملهوب جعنا بموته * وعند الرداع بيت آخر كوتر

قال الازهرى واقرا نى المنذرى لابي عبيد فيما قرأ على الهيمم الرديع الاحق بالعين غير معجمة قال

وأما الايادى فانه أقرأ نيه عن شهر الرديع معجمة قال وكلاهما عندي من نعت الاحق (رسع)

الرسع فسأد العين وتغيرها وقد رسعت ترسيما وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله

عنهما أنه بكى حتى رسعت عينه يعنى فسدت وتغيرت والتصقت أجفانها قال ابن الاثير وتفتح سينها

وتكسر وتشدد ويرى بالصاد والمرسع الذى انزلت عينه من السهر ورسع الرجل فهو أرسع

ورسع فسدموق عينه ترسيما فهو مرسع ومرسعة قال امرؤ القيس

أيا هندا لا تنكحى بوهة * عليه عقيقته أحسبا

مرسعة وسط أرفاغه * به عسم يبتغى أرنبيا

ليجعل فى رجله كعبها * حذار المنية أن يعطبا

قوله مرسعة انما هو كقولك رجل هلباجة وفقفاقة أو يكون ذهب به الى تأنيث العين لان

الترسيع انما يكون فيها كما يقال جاء تكلم القصماء لرجل أقصم الذنبة يذهب به الى سنه وانما

خص الارنب بذلك وقال حذار المنية أن يعطبا فانه كان حتى الاعراب فى الجاهلية يعلقون

كعب الارنب فى الرجل كالمعاذة ويرعون أن من علقه لم تضره عين ولا سحر ولا آفة لان الجن تمتطى

الثعالب والطباء والقفاذ وتجنب الارانب لمكان الحيمض بقول هو من أولئك الحقى والبوهة

الاحق قال ابن برى ويروى مرسعة بالرفع وفتح السين قال وهى رواية الاصمعى قال والمرسعة كالمعاذة

وهو أن يؤخذ سير فيحرق فيدخل فيه سير فيجعل فى أرساغه دفعا للعين فيكون على هذا رفعه بالابتداء

وبين أرساغه الخبر ويروى بين أرفاغه ورسع الصبي وغيره يرسعه رسعا ورسعه شد فى يده أو رجله

خزالي يدفع به عنه العين والرسع ما شده ورسع به الشى لرق ورسعه الرقة والرسيع الملقق ورسع

الرجل أقام فلم يبرح من منزله ورجل مرسعة لا يبرح من منزله زادوا الهاء للمبالغة وبه قسر

بعضهم بيت امرئ القيس مرسعة بين أرفاغه والترسيع أن يحرق شيا ثم يدخل فيه سيرا كما

تسوى سورا المصاحف واسم السير المفعول به ذلك الرسيع وأنشد

* وعاد الرسيع نومة للحمائل * يقول انكبت سئوفهم فصارت أسافلها أعاليها قال الازهرى

قوله وبين أرساغه الذى
قدمه فى الشعر وسط وان
كانت بمعنى بين الأنا المشهور
بين كتبه صححه

ومن العرب من يقول الرصيع فيبدل السين في هذا الحرف صاد او ارسيع وهرسيع موضعان
 (رصع) الرصع دقة الآية ورجل ارضع اغسة في الارشح وفي حديث الملاعنة ان جاءت به
 ارضع هو تصغير الارضع وهو الارشح والرصعا من النساء الزلاء وهي مثل رشحاء بينة الرصع اذا
 لم تكن عجزاء وربما سوا فراخ النحل رصعا الواحدة رصعة قال الازهرى هذا خطأ والرصع فراخ
 النحل بالاضاد وهو بالصاد خطأ وقد رصع رصعا وربما وصف الذئب به وقيل الرصعا من النساء التي
 لا يسكتن لهما والرصع تقارب ما بين الركتين والرصع ان يكثر على الزرع الماء وهو صغير في صفة
 ويحدو ولا ينترش منه شيء ويصغر حبه واما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص انه بكى حتى
 رصعت عينه فقال ابن الاثير اى فسدت قال وهي بالسين أشهر والرصع بسكون الصاد شدة الطعن
 ورصعه بالرح يرصعه رصعا ورصعه طعنه طعنا شديدا غيب السنان كله فيه قال العجاج
 نطعن منهن الخصور النبعا * وخضا الى النصف وطعنا رصعا
 اى التي تتبع بالدم ونسبه ابن بري الى رؤية ورصع الشئ عقده عقدا مثلثا متداخلا كعقد
 التيمة ونحوها واذا أخذت سيرا فقدت فيه عقدا مثلثة فذلك الترصيع وهو عقدة التمية وما
 أشبه ذلك وقال الفرزدق

وجئن بأولاد النصارى اليكم * حبالى وفي أعناقهن المراصع
 اى الختوم فى أعناقهن والرصيع زرعة المصحف والرصيع عقدة فى اللجام عند المعدر كأنها فليس
 وقد رصعه والرصيع الحلقة المستديرة والرصيع سيرة يضفر بين جملة السيف وجفنه وقيل سيور
 مضمفورة فى أسافل الجمائل السيف الواحدة رصاعة والجمع رصائع ورصيع كشعيرة وشعير أجروا
 المصنوع مجرى المخلوق وهو فى المخلوق أكثر قال أبو ذؤيب

رَمِينَاهُمْ حَتَّى إِذَا رَتَّبْتَهُمْ * وصار الرصيع نهيبة للجمائل
 اى انقلبت سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الجمائل على أعناقهم فنسكت فصار الرصيع
 فى موضع الجمائل وقد تقدم ذلك فى رصع والنهيبة الغاية والرصائع مشك أعالي الصلوع فى الصلب
 واحدها رصع وهو نادر قال ابن مقبل

فأصبح بالموما رصعا سر يحها * فلانس باقيه واللجن نادره
 وقال أبو عبيدة فى كتاب الخيل الرصائع واحدها رصيعه وهي مشك تحانى أطراف الصلوع من
 ظهر الفرس وفرس رصع الثن اذا كانت ثننه بعضها فى بعض والترصيع التركيب يقال تابح

مرضع بالجوهروسيف مرضع أي محلي بالصائع وهي حلق يحملي بها الواحدة رصيعه ورضع العشد
 بالجوهر نظمه فيه وضم بعضه الى بعض وفي حديث قس رصيع أيه قان يعني أن هذا المكان قد
 صار بحسن هذا التبت كالشيء المحسن المزين بالترصيع والأيه قان ثبت ويروي رصيع أيه قان
 بالضاد المعجمة ورضع الحب دقه بين حجرين والرصيعه طعام يتخذ منه قال ابن الاعرابي الرصيعه
 البر يدق بالفهر ويبل ويطح بشيء من سمن ورضع به الشيء بالكسر يرضع رصعا ورصوعا لرق به
 فهو راصع أبو زيد في باب لزوق الشيء رضع فهو راصع مثل عسق وعبق وعتد ورضع الطائر الاتي
 يرصعها رصعا سنداها وكذلك الكباش واستعارته الخنساء في الانسان فقالت حين أراد أخوها
 معاوية أن يزوجهما من دريد بن الصمة

مَعَاذَ اللَّهِ يَرْضَعُنِي حَبْرِي * قَصِيرُ الشَّيْبِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

وقد تراصعت الطير والغنم والعصافير ابن الاعرابي الرصاع الكثير الجماع وأصله في العصفور
 الكثير السفاذ والرصع الضرب باليد والمرصعان صلاة عظيمة من الحجارة وفهر مدورة تملأ
 الكف عن أبي حنيفة ورصعت بهم ما دقت والترصع النشاط مثل التعرض (رضع) رضع
 الصبي وغيره يرضع مثال ضرب يضرب لغة نجدية ورضع مثال سمع يرضع رصعا ورصعا ورصعا
 ورضاعا ورضاعا ورضاعة ورضاعة فهو راضع والجمع رضع وجمع السلامة في الاخرة أكثر على
 ما ذهب اليه سيبويه في هذا البناء من الصفة قال الاصمعي أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع العرب
 تنشد هذا البيت لابن همام السلولي على هذه اللغة

وَدَمُوا النَّالِدِيَّ وَأَوْهَمَ يَرْضَعُونَهَا * أَقَاوِيْقَ حَتَّى مَا يَدْرُلَهَا نَعْلُ

وَارْتَضَعَ كَرَضِعَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي سَهْمٍ وَعَزَّهُمْ * كَالْعَنْزِ تَعْطِفُ رَوْقَهَا فَتَرْضَعُ

يريد ترضع نفسها يصفهم باللؤم والعنز تفعل ذلك تقول منه ارتضعت العنز أي شربت لبن نفسها
 وفي التنزيل والوالدان يرضعن أولادهن حولين كاملين اللفظ لفظ الخبر والمعنى معنى الامر كما
 تقول حسبك درهم وانظمه الخبر ومعناه معنى الامر كما تقول اكتب بدرهم وكذلك معنى الآية
 لترضع الوالدان وقوله ولا جناح عليكم أن ترضعوا أولادكم أي تطلبوا أمر ضعة لأولادكم وفي
 الحديث حين ذكر الامارة فقال نعمت المرصعوت بنيت الفاطمة ضرب المرصعة مثلا لامارة
 وما توصله الى صاحبها من الأجلاب يعني المنافع والفاطمة مثلا لاموت الذي يهدم عليه لذاته

قوله على هذه اللغة يعني
 النجدية كما يفيد صنيع
 الصحاح كتبه صححه

ويقطع منافعها قال ابن بري وتقول استرضعت المرأة ولدى أى طلبت منها أن ترضعه قال الله تعالى
 أن تسترضعوا أولادكم والمفعول الثانى محذوف أن تسترضعوا أولادكم مراضع والمحو محذوف على
 الحقيقة المفعول الاول لان المرضعة هى الناعلة بالولد ومنه فلان المسترضع فى بنى تميم وحكى الحوفى
 فى البرهان فى أحد القولين أنه متعمد الى مفعولين والقول الآخر أن يكون على حذف اللام أى
 لأولادكم وفى حديث سويد بن غفلة فاذا فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يأخذ من
 راضع لبن أراد بالراضع ذات الدر واللبن وفى الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فأما من
 غير حذف فالراضع الصغير الذى هو بعد يرضع ونهيه عن أخذها لانها خيار المال ومن زائدة كما
 تقول لانا كل من الحرام وقيل هو أن يكون عند الرجل الشاة الواحدة أو اللقحة قد اتخذها للدر
 فلا يؤخذ منها شئ وتقول هذا أخى من الرضاعة بالفتح وهذا رضيعى كما تقول هذا كىلى ورسيلى
 وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال انظرن ما إخوانكن فإنا الرضاعة من الجماعة
 الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فأما من الرضاعة اللوم فالفتح لا غير وتنسب الى الحديث
 ان الرضاع الذى يحرم النكاح انما هو فى الصغر عند جوع الطفل فأما فى حال الكبر فلا يريد أن
 رضاع الكبر لا يحرم قال الازهرى الرضاع الذى يحرم رضاع الصبي لانه يشبعه ويغذوه ويسكن
 جوعه فاما الكبر فراضعه لا يحرم لانه لا يتقعه من جوع ولا يغنيه من طعام ولا يغذوه اللبن كما
 يغذو الصغير الذى حياته به قال الازهرى وقرأت بخط شمر بن ربيعة غلام راضع قال والمرأضة أن
 يرضع الطفل أمه وفى بطنها ولد قال ويقال لذلك الولد الذى فى بطنها مراضع ويجبى نجيها ضاويا
 سبي الغداء وراضع فلان ابنه أى دفعه الى الظئر قال زوابة

ان تميم لم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

أى ولده مكشوف الامر ليس عليه غطاء وأرضعته أمه والرضيع المراضع وراضعه مراضعة
 ورضاعا راضع معه والرضيع المراضع والجمع رضعاء وامرأة مراضع ذات رضيع أولبن رضاع قال
 امرؤ القيس

فثلث حبيلى قد طرقت ومراضعا * فألهيتما عن ذى تمام مغيب

والجمع مراضع على ما ذهب اليه سيبويه فى هذا النحو وقال ثعلب المراضعة التى ترضع وان لم يكن
 لها ولد أو كان لها ولد والمرضع التى ليس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة اذا أدخل الهاء
 أراد الفعل وجعله نعتا واذا لم يدخل الهاء أراد الاسم واستعار أبو ذؤيب المراضع للنحل فقال

قوله ما إخوانكن كذا فى
 الاصل بلفظ ما فخره

قوله وقال ثعلب المراضعة الخ
 كذا بالاصل وشرح
 القاموس وتأمل فيه وحرره
 كتبه صحبه

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ * مَرَضِيْعٌ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا
 وَالرُّضْعُ صِغَارُ النَّحْلِ وَاحِدَةٌ مَرَضِعَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ يَوْمَ تَزُوْنُهُمْ تَذْهَلُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
 اِخْتَلَفَ النَّحْوِيُّونَ فِي دُخُولِ الْهَاءِ فِي الْمُرَضِعَةِ فَقَالَ الْفَرَّاءُ الْمُرَضِعَةُ وَالْمُرَضِعُ الَّتِي مَعَهَا صَبِيٌّ تُرَضِعُهُ
 قَالَ وَلَوْ قَبِلَ فِي الْأُمِّ مَرَضِعٌ لِأَنَّ الرُّضَاعَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْإِنَاثِ كَمَا قَالُوا امْرَأَةٌ حَامِضٌ وَطَامَتْ
 كَانَ وَجْهًا قَالَ وَلَوْ قَبِلَ فِي الَّتِي مَعَهَا صَبِيٌّ مَرَضِعَةٌ كَانَتْ صَوَابًا وَقَالَ الْإِخْفَشِيُّ أَدْخَلَ الْهَاءَ فِي
 الْمُرَضِعَةِ لِأَنَّهُ أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْفِعْلَ وَلَوْ أَرَادَ الصَّفَةَ لَقَالَ مَرَضِعٌ وَقَالَ أَبُو بَرْدٍ الْمُرَضِعَةُ الَّتِي
 تُرَضِعُ وَتُدِّيْهَا فِي فِي وَلِدِهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَذْهَلُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ قَالَتْ كُلُّ مَرَضِعَةٍ كُلُّ أُمٍّ قَالُوا وَالْمُرَضِعُ
 الَّتِي دَنَا لَهَا أَنْ تُرَضِعَ وَلَمْ تُرَضِعْ بَعْدَ الْمُرَضِعِ الَّتِي مَعَهَا الصَّبِيُّ الرُّضِيْعُ وَقَالَ الْخَلِيلُ امْرَأَةٌ مَرَضِعٌ
 ذَاتُ رَضِيْعٍ كَمَا يُقَالُ امْرَأَةٌ مَطْفُلٌ ذَاتُ طِفْلٍ بِلَا هَاءٍ لِأَنَّكَ تَصِفُهَا بِفِعْلٍ مِنْهَا وَقَدْ أَوْلَا زَمًّا فَذَا وَصَفَتْهَا
 بِفِعْلٍ هِيَ تَفْعَلُهُ قَالَتْ مُفْعَلَةٌ كَقَوْلِهِ نَعَالَى تَذْهَلُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَصَفَهَا بِالْفِعْلِ فَأَدْخَلَ
 الْهَاءَ فِي نَعْمَتِهَا وَلَوْ وَصَفَهَا بِأَنَّ مَعَهَا رَضِيْعًا قَالَتْ كُلُّ مَرَضِعَةٍ قَالِ ابْنُ بَرِيٍّ أَمَا مَرَضِعٌ فَهُوَ عَلَى النَّسَبِ
 أَيُّ ذَاتِ رَضِيْعٍ كَمَا تَقُولُ ظَبِيْعَةٌ مُشْدَنٌ أَيُّ ذَاتِ شَادِنٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
 * فَشَلَّتْ حَبْلِي قَدْ طَرَّقَتْ وَمَرَضِعًا * فَهَذَا عَلَى النَّسَبِ وَلَيْسَ جَارِيًا عَلَى الْفِعْلِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ
 دَارِعٌ وَتَارِسٌ مَعَهُ دَرِيْعٌ وَتَرَسٌ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ دَرِيْعٌ وَلَا تَرَسٌ فَلِذَلِكَ يَقْدَرُ فِي مَرَضِعٍ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ
 عَلَى الْفِعْلِ وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْفِعْلُ وَقَدْ يَجِيءُ مَرَضِعٌ عَلَى مَعْنَى ذَاتِ الرُّضَاعِ أَيُّ لَهَا بَنٌ وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ لَهَا رَضِيْعٌ وَجَمَعَ الْمُرَضِعُ مَرَضِعٌ قَالَتْ سَجَانَةٌ وَحَرْمَانَةٌ عَلَيْهِ الْمَرَضِعُ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
 وَبِأَوَى إِلَى نِسْوَةٍ عَطَلٍ * وَشُعْتُ مَرَضِيْعٌ مِثْلُ السَّعَالِي
 وَالرُّضُوْعَةُ الَّتِي تُرَضِعُ وَلِدَهَا وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الشَّاةَ وَرَضِعُ الرَّجُلِ يَرْضَعُ رَضَاعَةً فَهُوَ رَضِيْعٌ
 رَاضِعٌ أَيُّ لَيْثِيمٌ وَالْجَمْعُ الرَّاضِعُونَ وَلَيْثِيمٌ رَاضِعٌ يَرْضَعُ الْإِبِلَ وَالغَنَمَ مِنْ ضَرَوْعِهَا بِغَيْرِ إِنَاءٍ مِنْ لَوْثِهِ
 إِذَا نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ لِأَنَّهُ يَسْمَعُ صَوْتَ الشُّجْبِ فَيَطْلُبُ اللَّبَنَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْضَعُ اللَّوْثَ مِنْ تَدْيِ أُمِّهِ
 يَرِيدُ أَنَّهُ وَلَدٌ فِي اللَّوْثِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ خُلَاتِهِ شَرَاهُمْ مِنْ لَوْثِهِ حَتَّى لَا يَفْوَتْهُ شَيْءٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الرَّاضِعُ وَالرُّضِيْعُ الْخَسِيْدُ مِنَ الْأَعْرَابِ الَّذِي إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّيْفُ رَضِعَ بِفِيهِ شَاتَهُ لَأَنَّهُ يَسْمَعُهُ
 الضَّيْفُ يُقَالُ مِنْهُ رَضِعٌ يَرْضَعُ رَضَاعَةً وَقِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ لَيْثِيمًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَكِيدَ لَوْثَهُ وَالْمَبَالِغَةُ فِي ذَمِّهِ
 كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ وَالاسْمُ الرُّضْعُ وَالرُّضْعُ وَقِيلَ الرَّاضِعُ الَّذِي يَرْضَعُ الشَّاةَ أَوْ النَّاقَةَ قَبْلَ
 أَنْ يَحْلِبَهَا مِنْ جَسَدِهِ وَقِيلَ الرَّاضِعُ الَّذِي لَا يُعْسِكُ مَعَهُ مَحْلِبًا فَذَا سُسْتُ اللَّبَنَ اعْتَلَّ بِأَنَّهُ لَا مَحْلِبَ

له واذا أراد الشرب رضع حلوبه وفي حديث أبي ميسرة رضي الله عنه لو رأيت رجلا يرضع
فَسَخِرَتْ مِنْهُ خَشِيَتْ أَنْ أَكُونَ مِثْلَهُ أَيْ يَرْضَعُ الْغَنَمَ مِنْ ضُرُوعِهَا وَلَا يَحْتَلِبُ اللَّبَنَ فِي الْأَنْاءِ لِلْوُؤْمَةِ أَيْ
لَوْعِيَّتِهِ بِهَذَا الْخَشْيَةِ أَنْ ابْتَلَى بِهِ وَفِي حَدِيثٍ ثَقِيفٍ أَسْلَمَهَا الرَّضَاعُ وَتَرَكَوَالْمِصَاعُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ الرَّضَاعُ جَمْعُ رَاضِعٍ وَهُوَ اللَّتِيمُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ لِلْوُؤْمَةِ يَرْضَعُ أَبْلَهُ أَوْ غَنَمَهُ لِأَنَّهُ يُسْمَعُ صَوْتُ حَلْبِهِ وَقِيلَ
لِأَنَّهُ يَرْضَعُ النَّاسَ أَيْ بِسَأَلِهِمْ وَالْمِصَاعُ الْمُضَارِبَةُ بِالسَّيْفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ * وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

جَمْعُ رَاضِعٍ كَشَاهِدٍ وَشَهْدَايُ خُذِ الرَّمِيَةَ مَنَى وَالْيَوْمُ يَوْمُ هَلَاكِ الْأَيْتَامِ وَمِنْهُ رَجَزٌ يَرُوي انْفِطَامَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا * مَا بِي مِنْ لُؤْمٍ وَلَا رَضَاعِهِ * وَالْفِعْلُ مِنْهُ رَضِعَ بِالضَّمِّ وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ
قُسٍّ رَضِيَ عَنْهُ أَيُّهُمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ يَعْنِي أَنَّ النِّعَامَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ تَرْتَعُ هَذَا
النَّبْتُ وَنَعَصَهُ بِمَنْزِلَةِ اللَّبَنِ لِشِدَّةِ نَعُومَتِهِ وَكَثْرَةِ مَائِهِ وَيُرُوي بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالرَّاضِعَتَانِ
الْمُنْبِتَانِ الْمُتَقَدِّمَتَانِ اللَّتَانِ يُشْرَبُ عَلَيْهِمَا اللَّبَنُ وَقِيلَ الرَّاضِعُ مَا نَبَتَ مِنْ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ ثُمَّ سَقَطَ
فِي عَهْدِ الرَّضَاعِ يُقَالُ مِنْهُ سَقَطَ رَاضِعُهُ وَقِيلَ الرَّاضِعُ سَتٌ مِنْ أَعْلَى الْقَمِ وَسَتٌ مِنْ أَسْفَلِهِ
وَالرَّاضِعَةُ كُلُّ سِنٍّ تُشْعَرُ وَالرُّضُوعَةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تُرَضَعُ وَقَوْلُ جَرِيرِ

وَيَرْضَعُ مَنْ لَاقَى وَإِنْ يَرْمُقُ عَدَا * يَقُودُ بَاعْمَى فَالْفِرْزُ دُقُ سَائِلُهُ

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ مَعْنَاهُ يَسْتَعْطِيبُهُ وَيَطْلُبُ مِنْهُ أَيْ لَوْ رَأَى هَذَا السَّأَلَهُ وَهَذَا لَا يَكُونُ لِأَنَّ الْمُقْعَدَ
لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ فَيَقُودَ الْأَعْمَى وَالرُّضْعُ سَفَادُ الطَّائِرِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْمَعْرُوفُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ (رَطَعَ) رَطَعَهَا
رَطَعًا يَرَطَعُهَا رَطْعًا كَطَعَهَا أَيْ نَكَحَهَا (رِع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّعُّ السُّكُونُ وَالرَّعَاعُ
الْأَحْدَاثُ وَالرَّعَاعُ النَّاسُ سَقَطُهَا وَسَقَطَتْهُمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ
رَعَاعَ النَّاسِ أَيْ غَوْغَاءَهُمْ وَسَقَاتَهُمْ وَأَخْلَطَهُمُ الْوَاحِدَ رَعَاعَةً وَمِنْهُ حَدِيثُ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ حِينَ تَنَكَّرَ لَهُ النَّاسُ أَنْ هُوَ الْوَلَاءُ الْفَرَّ رَعَاعٌ غَنَرَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَائِرُ النَّاسِ
هَمَجٌ رَعَاعٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَرَأَتْ بِحِطِّ نَهْرٍ وَالرَّعَاعُ كَالرَّجَاجِ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الرُّذَالُ الضُّعْفَاءُ
وَهُمْ الَّذِينَ إِذَا فَرَّزُوا طَارُوا قَالَ أَبُو الْعَمَّيْمِثَلُ وَيُقَالُ لِلنِّعَامَةِ رَعَاعَةٌ لِأَنَّهَا أَبْدَا كَأَنَّهَا مَخْجُوبَةٌ
فَرِزَعَةٌ وَتَرَعَّرَتْ سَنَّهُ وَتَرَعَّرَتْ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَالرَّعْرَعَةُ اضْطِرَابُ الْمَاءِ الصَّافِي الرَّقِيقِ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ وَمِنْهُ قِيلَ غَلَامٌ رَعْرَعٌ وَرَبْعٌ قَبِيلٌ تَرَعَّرَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَاءِ وَالرَّعْرَعَةُ حَسَنٌ
شَبَابُ الْغَلَامِ وَتَحَرَّرُ كَدُوشَابٌ رَعْرَعٌ وَرَعْرَعَةٌ عَنِ كِرَاعٍ وَرَعْرَعٌ وَرَعْرَاعٌ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِي

قوله والرضع سفاد ضبطه
في شرح القاموس بالتجريك
كتبه مصححه

مُراهق حَسَنَ الاعتِدالِ وقيل مُحْتَمِلٌ وقيل قد تحرك وكبر والجمع الرَعَارِعُ قال لبيد وقال
ابن بري وقيل هو للبعيث

تَبَكَّى عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى * أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَعَارِعُ
وقد ترعرع الصبي أي تحرك ونشأ وغلّام مترعرع أي متحرك ورعرعه الله أي أنبته قال أبو
منصور سمعت العرب تقول للقصب إذا طال في منبته وهو رطب قصب رعرع ومنه يقال للغلام
إذا شب وأستوت قامت رعرع ورعرع والجمع الرَعَارِعُ وفي حديث وهب لو يترعى القصب
الرعرع لم يسمع صوته قال ابن الأثير هو الطويل من ترعرع الصبي إذا نشأ وكبر وقال لبيد
* أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَعَارِعُ * ويقال رعرع الفارس دابته إذا لم يكن ريباً فركبه
ليروضه قال أبو جزة السعدي

تَرَعَارِعَ عِرْعَةَ الْغُلَامِ كَأَنَّهُ * صَدَعُ يَنَارِ عِزَّةٍ وَمِصْرَا

(رفع) في أسماء الله تعالى الرفع هو الذي يرفع المؤمن بالأسعاد وأولياءه بالتقريب والرفع
ضد الوضع رفعتة فارتفع فهو تقيض الخفض في كل شيء رفعة يرفعه رفعا ورفعا ورفعا وارتفع
والمرفع ما رفع به وقوله تعالى في صفة القيامة خافضة رافعة قال الزجاج المعنى أنها تخفض أهل
المعاصي وترفع أهل الطاعة وفي الحديث إن الله تعالى يرفع العدل ويخفضه قال الأزهري معناه
أنه يرفع القسط وهو العدل فيعليه على الجور وأهل ومرة يخفضه فيظهر أهل الجور على أهل
العدل ابتلاءً لخلقهم وهذا في الدنيا والعاقبة للمتقين ويقال ارتفع الشيء ارتفاعاً بنفسه إذا علا
وفي النوادر يقال ارتفع الشيء بيده ورفعه قال الأزهري المعروف في كلام العرب رفعت
الشيء فارتفع ولم أسمع ارتفع واقعا بمعنى رفع الأماقراته في نوادر الأعراب والرفاع بالضم ثوب
ترفع به المرأة الرثماء بحيزتها تعظمها به والجمع الرفائع قال الراعي

* عراض القطا لا يتخذن الرفاعاً * والرفاع جبل يشد في القيد يأخذ منه المقيد بيده يرفعه
إليه ورفاعة المقيد دخيط يرفع به قيده إليه والرافع من الأبل التي رفعت اللبأ في ضرعها قال
الأزهري يقال للتي رفعت لبنها فلم تدر رافع بالراء فاما الدافع فهي التي دفعت اللبأ في ضرعها
والرفع تقريرك الشيء من الشيء وفي التنزيل وفرش مرفوعة أي مقربة لهم ومن ذلك رفعتة
إلى السلطان ومصدرة الرفعان بالضم وقال الفراء وفرش مرفوعة أي بعضها فوق بعض
ويقال نساء مرفوعات أي مكرمات من قولك إن الله يرفع من يشاء ويخفض ورفع السراب

قوله تبكى كذا ضبط في
بعض نسخ الجوهرى وفي
الاساس وتبكي بالواو

قوله والرفاع جبل كذا بالاصل
بدون هاء تأنيث وهو عين
ما بعده تأمل كتبه صححه

الشخص يرفعه رُفَعًا ورفعه إلى الشيء أبصرته من بعد وقوله

ما كان أبصرني بغرات الصبا * فاليوم قد رفعت لي الأشباح

قيل بوعدت لاني أرى القريب بعيدا ويروي قد شفعت لي الأشباح أي أرى الشخص اثنين

لضعف بصري وهو الأصح لانه يقول بعد هذا

ومشي يجنب الشخص شخص مثله * والارض نائية الشخص براح

ورفعت فلانا إلى الحماكم وترأفنا إليه ورفعه إلى الحكم رفعا ورفعا نورا ورفعا ناقرا به منه

وقدمه إليه أبحا كده ورفعت قصتي قدمتها قال الشاعر * وهم رفعا واللطن أبناء مدح *

أي قدموهم للعرب وقول النابغة الذبياني * ورفعتني إلى السجفين فالنضد * أي بلغت بالحفر

وقدمته إلى موضع السجفين وهما استراواق البيت وهو من قولك ارتفع الشيء أي تقدم وليس

هو من الارتفاع الذي هو معنى العلو والسير المرفوع دون الحضر وفوق الموضوع يكون للخيل

والابل يقال أرفع من دابتك هذا كلام العرب قال ابن السكيت إذا ارتفع البعير عن الهمة

فذلك السير المرفوع والروافع إذا رفعا في مسيرهم قال سيبويه المرفوع والموضوع من المصادر

التي جاءت على مفعول كأنه ما يرفعه وله ما يضعه ورفع البعير في السير يرفع فهو رافع أي بالغ

وسا ر ذلك السير ورفعه ورفع منه ساره كذلك يتعدى ولا يتعدى وكذلك رفعت ترفيعا

ومرفوعها خلاف موضوعها ويقال دابة له مرفوع ودابة ليس له مرفوع وهو مصدر مثل الجلود

والمعقول قال طرفة

موضوعها زول ومر فوعها * كرصوب لجب وسط ربح

قال ابن بري صواب انشاده مر فوعها زول وموضوعها * كترالخ والمرفوع أرفع السير

والموضوع دونه أي أرفع سيرها عجب لا يدرك وصفه وتشبيهه وأما موضوعها وهو دون مر فوعها

فيدرك تشبيهه وهو كترالريح المصوتة ويروي كترغيت وفي الحديث فرفعت ناقتي أي كاتتها

المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو وفي الحديث فرعنا مطينا ورفع رسول الله

صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلفه والجار يرفع في عدوه ترفيعا ورفع الجار عدا عدوا وبعضه

أرفع من بعض وكل ما قدمته فقد رفعتة قال الأزهرى وكذلك لو أخذت شيئا فرفعت الأول فالأول

رفعت ترفيعا والرفعة تقيض الذلة والرفعة خلاف الضعة رفع يرفع رفاعة فهو رفيع إذا شرف

قوله ورفعتة إلى الخ كذا
ضبط في الأصل وأورده
شارح القاموس شاهدا
على ترفيع الشيء أي رفعه
شيئا بعد شيء كتبه صححه

والانثى بالهاء قال سيبويه لا يقال رُفِعَ ولكن ارتَفَعَ وقوله تعالى في بيوت أذن الله أن ترفع قال الزجاج قال الحسن تأويل أن ترفع أن تعظم قال وقيل معناها أن تُبنى كذا جاء في التفسير الاصحى رَفَعَ القوم فهم رافعون اذا أضعُدوا في البلاد قال الراعي

دعاهن داع للخريف ولم تكن * لهن بلادا فانتجعن روافعا

أى مضعدات يريد لم تكن تلك البلاد التي دعتهن لهن بلادا والربيعة ما رفع به على الرجل ورفع فلان على العامل ربيعة وهو ما يرفع من قضية ويبلغها وفي الحديث كل رافعة رفعت علمنا من البلاغ فقد حرمتها أن تعضد أو تحبط إلا العصفور قتب أو مئدة محالة أى كل نفس أو جماعة مبلغة تبلغ وتذيع عن ما نطقه فليبلغ والتحك أنى قد حرمت المدينة أن يقطع شجرها أو يحبط ورقها وروى من البلاغ بالتشديد بمعنى المبلغين كالحديث بمعنى المحدثين والرفع هنا من رفع فلان على العامل اذا ذاع خبره وحكى عنه ويقال هذه أيام رفاع ورفاع قال الكسائى سمعت الجرام والجرام وأخواتها الارتفاع فانى لم اسمها مكسورة وحكى الأزهرى عن ابن السكيت قال يقال جاء زمن الرفاع والرفاع اذا رفع الزرع والرفاع والرفاع اكننا الزرع ورفعته بعد الحصاد ورفع الزرع يرفعه رفعا ورفاعة ورفاعة ترفع له من الموضع الذى يتحصده فيه الى البيدر عن اللعيانى وبرق رافع ساطع قال الاحوص

أصاح ألم تحزنك ريح مريضة * وبرق تلالا بالعقيقين رافع

ورجل رفيع الصوت أى شريف قال أبو بكر محمد بن السرى ولم يقولوا منه رفع قال ابن برى هو قول سيبويه وقال الوارثين ولم نسمعهم قالوا رفع وقال غيره رفع رفعة أى ارتفع قدره ورفاعة الصوت ورفاعته بالضم والفتح جهارته ورجل رفيع الصوت جهيره وقد رفع الرجل صار رفيع الصوت وأما الذى ورد فى حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر أيقظ أهله ورفع المنزرو وهو تشهيره عن الأسباب فكناية عن الاجتهاد فى العبادة وقيل كنى به عن اعتزال النساء وفى حديث ابن سلام ما هلكت أمة حتى يرفع القرآن على السلطان أى يتأولونه ويرون الخروج به عليه والرفع فى الاعراب كالضم فى البناء وهو من أوضاع النحويين والرفع فى العربية خلاف الجر والنصب والمبتدأ امرافع للخبر لان كل واحد منهم ما يرفع صاحبه ورفاعة بالكسر اسم رجل وبنو رفاعة قبيلة وبنو رفيع بطن ورافع اسم (رفع) رفع الثوب والأديم بالرفع يرفعه رفعا

ورَقَعَهُ أَلْحَمَ خَرَقَهُ وفيه مَرَقَعٌ مَنْ يُصْلِحُهُ أَيْ مَوْضِعُ تَرْقِيعِ كَمَا قَالُوا فِيهِ مَسْتَصْحَحٌ أَيْ مَوْضِعُ خِيَاطَةِ
 وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ وَاهِ الرَّاقِعُ فَالسَّعِيدُ مَنْ هَلَكَ عَلَى رَقْعِهِ قَوْلُهُ وَاهٍ أَيْ يَهِي دَبْنُهُ بِعَصِيَّتِهِ وَيَرْقَعُهُ
 بِتَوْبَتِهِ مَنْ رَقَعَتِ الثُّوبَ إِذَا رَمَمْتَهُ وَاسْتَرْقَعَ الثُّوبُ أَيْ حَانَ لَهُ أَنْ يَرْقَعَ وَتَرْقِيعُ الثُّوبِ أَنْ تَرْقَعَهُ فِي
 مَوَاضِعٍ وَكُلِّ مَسَدَدَةٍ مِنْ خَلَّةٍ فَتَدْرَقَعُهُ وَرَقَعْتَهُ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ

وَكُنْ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي * خَرَجْنَا فَرَقَعْنَا الْكُؤَى بِالْمَحَاجِرِ

وَأَرَاهُ عَلَى الْمَنْزِلِ وَقَدْ تَجَاوَزُوا بِهِ إِلَى مَا لَيْسَ بِعَيْنٍ فَقَالُوا لَا أَجِدُ فِيكَ مَرَقَعًا لِلْكَلَامِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
 خَطِيبٌ مَصْرَعٌ وَشَاعِرٌ مَرْقَعٌ وَحَادِقٌ أَرَقِيصٌ مَصْرَعٌ يَذْهَبُ فِي كُلِّ صُفْعٍ مِنَ الْكَلَامِ وَمَرْقَعٌ يَصِلُ
 الْكَلَامُ فَيَرْقَعُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَالرَّقْعَةُ مَارُقَعٌ بِهِ وَجَعَلَ هَارِقَعٌ وَرَقَاعٌ وَالرَّقْعَةُ وَاحِدَةُ الرَّقَاعِ الَّتِي
 تَكْتُبُ وَفِي الْحَدِيثِ يَجِيءُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقْبَتِهِ رَقَاعٌ تَخْفِقُ أُرَادَ بِالرَّقَاعِ مَا عَلَيْهِ مِنْ
 الْحُقُوقِ الْمَكْتُوبَةِ فِي الرَّقَاعِ وَخَفُوقُهَا حَرَكَتُهَا وَالرَّقْعَةُ الْخَرْقَةُ وَالرَّقْعُ وَالرَّقِيعُ اسْمَانِ لِلسَّمَاءِ
 الدُّنْيَا لِأَنَّ الْكَوَاكِبَ رَقَعَتَهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَرْقُوعَةٌ بِالنُّجُومِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
 رَقِيعَتُهَا بِالنُّجُومِ الَّتِي فِيهَا وَقِيلَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ السَّمَوَاتِ رَقِيعٌ لِأَنَّهَا رَقِيعَةٌ وَالسَّمَوَاتُ
 السَّبْعُ يَقَالُ إِنَّهَا سَبْعَةُ أَرْقَعَةٍ كُلُّ سَمَاءٍ مِنْهَا رَقِيعَةٌ الَّتِي تَلِيهَا فَكَانَتْ طَبَقًا لَهَا كَمَا تَرْقَعُ الثُّوبَ بِالرَّقْعَةِ
 وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حَكَمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ
 لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقَعَةٍ جَاءَ بِهِ عَلَى التَّذْكِيرِ كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى السَّقْفِ
 وَعَنَى سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَكُلُّ سَمَاءٍ يَقَالُ لَهَا رَقِيعٌ وَقِيلَ الرَّقِيعُ اسْمُ سَمَاءِ الدُّنْيَا فَأَعْطَى كُلَّ سَمَاءٍ اسْمَهَا
 وَفِي الصَّحَاحِ وَالرَّقِيعُ سَمَاءُ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ سَائِرُ السَّمَوَاتِ وَالرَّقِيعُ الْإِجْحَقُ الَّذِي يَتَزَقُّ عَلَيْهِ عَقْلُهُ
 وَقَدْ رَقِعَ بِالضَّمِّ رَقَاعَةٌ وَهُوَ الْأَرْقَعُ وَالْمَرْقَعَانُ وَالْإِنثَى مَرْقَعَانَةٌ وَرَقَعَاءُ مَوْلِدَةٌ وَسُمِّيَ رَقِيعًا لِأَنَّ عَقْلَهُ قَدْ
 أُخْلِقَ فَاسْتَرَمَّ وَاحْتِاجَ إِلَى أَنْ يَرْقَعَ وَأَرْقَعَ الرَّجُلُ أَيْ جَاءَ بِرَقَاعَةٍ وَجُحِقَ وَيُقَالُ مَا تَحْتَ الرَّقِيعِ أَرْقَعُ
 مِنْهُ وَالرَّقْعَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَلْتَزِقُ بِأُخْرَى وَالرَّقْعَةُ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ كَالْجُوزَةِ أَهْوَأُ رِقٌّ كَوَرَقِ الْقَرَعِ
 وَلَهَا ثَمَرٌ مِثَالُ التِّينِ الْعُظَامِ الْبَيْضِ وَفِيهِ أَيْضًا حَبُّ التِّينِ وَهِيَ طَيِّبَةٌ الْقَشْرَةُ وَهِيَ حَلْوَةٌ
 طَيِّبَةٌ بِأَكْثَرِ النَّاسِ وَالْمَوَائِشِيُّ وَهِيَ كَثِيرَةُ الثَّمَرِ تَوْ كُلُّ رَطْبَةٍ وَلَا تَسْمَى ثَمَرًا تَيْنًا وَاسْكُنْ رَقِيعًا الْآنَ
 يَقَالُ تَيْنُ الرَّقَعِ وَيُقَالُ قَرَعْنِي فَلَانٌ بِلَوْمَةٍ فَمَا ارْتَقَعْتَ بِهِ أَيْ لَمْ أَكْثَرِ بِهِ وَمَا ارْتَقِعْ بِهِ - ذَا الشَّيْءِ وَمَا
 ارْتَقِعْ لَهُ أَيْ مَا أَبَالِي بِهِ وَلَا أَكْثَرُ قَالَ

نَاشِدْتُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ حَرَمْتُمْ * وَلَمْ تَكُنْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَرْتَعُونَ

وما تَرْتَعُونَ منى برقاع ولا بمرقاع أى ما تطيعنى ولا تقبل مما أنصحك به شيئاً لا يتكلم به إلا فى الجحد
ويقال رقع الغرض بسهمه اذا أصابه وكل إصابة رقع وقال ابن الاعرابى رقعته السهم صوته فى
الرقعة ورقعه رقعاً قبيحاً أى هجاءاً وشتمه يقال لا رقعته رقعاً رصينا وأرى فيه مترقعا أى موضعاً
للشتم والهجاء قال الشاعر

وما ترك الهاجون لى فى أديكم * مصحوا وليكنى أرى مترقعا

وأما قول الشاعر

أبى القلب الأمى * عجزوا من يحبب عجزاً يفتد

كثوب اليماني قد تقدم عهد * ورقعته ماشنت فى العين واليد

فإنما عني به أصله وجوهره وأرقع الرجل أى جاءه برقاعة وحق ويقال رقع ذنبه بسوطه اذا ضرب به به
ويقال به هذا البعير رقعته من جرب ونقبة من جرب وهو قول الجرب وراقع الحجر وهو قلب عاقراً
والرقعاء من النساء الدقية الساقين ابن السكيت فى الالفاظ الرقعاء والجباء والسملقة الزلاء من
النساء وهى التى لا عجزة لها وامرأة ضهيأة بوزن فعلة مهموزة وهى التى لا تحيض وأنشدا أبو عمرو
* ضهيأة أوعا قرجاد * ويقال للذى يزيد فى الحديث وهو تنبيق وترقيع وتوصيل وهو
صاحب رمية يزيد فى الحديث وفى حديث معاوية كان يلتم بيدا ويرقع بالآخرى أى يبط
احدى يديه لينتثر عليها ما يسقط من أقمه وجوع يرقوع وديقوع ويرقوع شديد عن السيرافى
وقال أبو الغوث جوع ديقوع ولم يعرف يرقوع والرقيع اسم رجل من بنى تميم والرقيعى ماء بين
مكة والبصرة وقتلته الرقاع ضرب من التمر عن أبى حنيفة وابن الرقاع العاملى شاعر معروف
وقال الراعى

لو كنت من أحد يهجنى هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

فأجابه ابن الرقاع فقال

حدثت أن رويعى الأبل يشتمنى * والله يصرف أقواماً عن الرشيد

فأنك والشعر ذو تزجى قوافيه * كبتغى الصيد فى عريسة الأسد

(ركع) الر كوع الخضوع عن ثعلب ركع ركع ركعاً وركعاً وركعاً طأطأ رأسه وكل قومة يتلوها

قوله برقاع فى القاموس هو
كقطام وسحاب وكتاب وقوله
ولا بمرقاع هو هكذافى
الصحاح مقتصراً عليه
ونوزع فيه انظر شرح
القاموس كتبه مصححه

قوله السملقة كذا فى الاصل
مضبوطاً
قوله وهو تنبيق الخ كذا
بالاصل وجرر

الركوع والسجدة تان من الصلوات فهى ركعة قال

وأقلت حاجب فون العوالى * على شقاء تر كع فى الطراب

وبقال ركع المصلى ركعة وركعتين وثلاث ركعات وأما الركوع فهو أن يخفض المصلى رأسه بعد
القومة التى فيها القراءة حتى يطمئن ظهره راكعا قال لبيد * أدب كاتى كفاقت راع *
فالرا كع المنحنى فى قول لبيد وكل شىء ينكب لوجهه فتمس ركبتة الارض أو لاتمسها بعد أن يخفض
رأسه فهو راكع وفى حديث على كرم الله وجهه قال نهانى أن أقرأ أو أنارا كع أو ساجد قال
الخطابى لما كان الر كوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه
عن القراءة فهما كأنه كره أن يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس فى موطن واحد فىكونان
على السوا فى المحل والموقع وجمع الراء كع ركع وركوع وكانت العرب فى الجاهلية تسمى الخفيف
راكعا إذا لم يعبد الاوثان وتقول ركع الى الله ومنه قول الشاعر * الى ربه رب البرية راكع *
ويقال ركع الرجل اذا افتقر بعد غنى وانحطت حاله وقال

ولاتهمين الفقير علك أن * تر كع يوما والدهر قد رفعه

أراد ولا تهمين فجعل النون الفاسا كنة فاستقبلها ساكن آخر فسقطت والركوع الاثمناء ومنه
ركوع الصلاة وركع الشيخ المنحنى من الكبر والركعة الهوى فى الارض يمانية قال ابن بربى ويقال
ركع أى كبا وعثر قال الشاعر * وأقلت حاجب فون العوالى * وأورد البيت (رمع)
الترمع التحرك رمع الرجل يرمع رمعا ورمعا ورمعا وترمع تحرك وقيل رمع برأسه اذا سئل فقال لاحكى
ذلك عن أبى الجراح ويقال هو يرمع يديه أى يقول لا يجىء ويؤمى يديه ويقول تعال ورمع الشىء
رمعانا اضطرب والرماعة بالتشديد ما تحرك من رأس الصبي الرضيع من يافوخه من رفته سميت
بذلك لاضطرابه اذا اشتدت وسكن اضطرابه انهى اليافوخ والرماعة الأست لانها ترمع أى
تحرك فتجىء وتذهب مثل الرماعة من يافوخ الصبي ويقال كذبت رماعته اذا حبق وترمع فى
طمته تسكع فى ضلالتة يجىء ويذهب يقال دعه يترمع فى طمته قيل هو يتسكع فى ضلالتة وقيل
معناه دعه يتلطح بخثرته ابن الاعرابى الرمع الذى يتحرك طرف أنفه من الغضب ورمع أنف الرجل
والبعبير يرمع رمعانا وترمع كلاهما تحرك من غضب وقيل هو أن تراه كأنه يتحرك من الغضب
ويقال جاء نافلان رامعا قبرا القبرى رأس الأنف ولانفه رمعان ورمع والرماع الذى يأتيد مغضبا

ولأنه رمعان أي تحرك وفي الحديث أنه استب عند رجلاه فغضب أحدهما حتى خيل إلى من
 رآه أن أنفه يترمع قال أبو عبيد هذا هو الصواب والرواية يترمع وليس يترمع بشي قال الأزهرى
 إن صح يترمع فإن معناه يتشقق يقال مزعت الشئ إذا قسمته قال وأنا أحسبه يترمع وهو أن تراه
 كأنه يترع من شدة الغضب وقبح الله أمارمعت به رمع أي ولدته والرماع داء في البطن يصفر منه
 الوجه ورمع ورمع ورمع ورمع ورمع أصابه ذلك والاول أعلى أنشد ابن الأعرابي

بئس غذاء العزب المرموع * حوابة تنقض بالضلوع

والرماع الذى يشتكى صلبه من الرماع وهو وجع يعرض في ظهر الساق حتى يمنع من السقي
 واليرمع الحصا البيض تلاء في الشمس وقال رؤبة يذكر السراب
 ورقرق الابصار حتى أفدعا * بالبيد إيقاد النهار اليرمعا

قوله غذاء العزب كذا بالاصل
 والذي في شرح القاموس
 في غير موضع مقام الغرب
 كنهه مصححه

قال اللحياني هي حجارة لينة رفاق بيض تلنع وقيل هي حجارة رخوة والواحدة من كل ذلك يرمعة
 ويقال للمغموم تركته يفت اليرمع وفي مثل * كفا مطلقه تفت اليرمعا * يضرب مثلا
 للنادم على الشئ ويقال اليرمع الخزارة التي تلعب بها الصبيان اذا اديرت سمعت لها صوتا وهي
 الخذروف ورمع منزل بعينه للاشعرين ورمع ورماع موضعان وفي الحديث ذكر
 رمع قال ابن الأثير هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن قال ابن بري ورمع جبل
 باليمن قال أبو دهب

ماذا رزئنا عداة الخل من رمع * عند التفريق من خير ومن كرم

(رنع) رنع الزرع احتبس عنه الماء فضم ورنع الرجل برأسه اذا سئل فخره يقول لا ويقال
 للدابة اذا طردت الذباب برأسها رنعت وأنشد شمر لمصاد بن زهير

سما بالرائعات من المطايا * قوى لا يضل ولا يجور

والمرنعة القطعة من الصيد أو الطعام أو الشراب والمرنعة والمرغدة الروضة ويقال فلان رانع
 اللون وقد رنع لونه يرنع رنوعا اذا تغير وذبل قال الفراء كانت لنا البارحة مرنعة وهي الاصوات
 واللعب (روع) الروع والرواع والتروع الفزع راعني الامر يروعي روعا وروعا عن ابن

الأعرابي كذلك حكاه بغير همز وان شئت همزت وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اذا شط
 الانسان في غارضيه فذلك الروع كأنه أراد الانذار بالموت قال الليث كل شئ يروعك منه جمال

وكثرة تقول راعني فهو رائع والرّوعة الفرعة وفي حديث الدعاء اللهم آمّن روعاتي هي جمع روعة
وهي المرة الواحدة من الرّوع الفرع ومنه حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعنه ليدي قوم اقتلهم خالد بن الوليد فأعطاهم مبلغة الكلب ثم أعطاهم برّوعة الخيل يريد أن
الخيل راعت نساءهم وصبياهم فأعطاهم شيئا أصابهم من هذه الرّوعة وقولهم في المثل أفرخ
رّوعه أي ذهب فرّعه وانكشف وسكن قال أبو عبيد أفرخ رّوعك تفسيره ليذهب رعبك
وفرّعت فان الامر ليس على ما تجاذر وهذا المثل معاوية كتب به الى زياد وذلك أنه كان على البصرة
وكان المغيرة بن شعبه على الكوفة فتوفي به الخفاف زياد أن يولي معاوية عبد الله بن عامر مكانه
فكتب الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الخخاك بن قيس مكانه ففطن له معاوية
وكتب اليه قد فهمت كتابك فأفرخ رّوعك أبا المغيرة وقد ضمننا اليك الكوفة مع البصرة قال
الازهرى كل من اقيته من اللغويين يقول أفرخ رّوعه بفتح الراء من روعه الا ما أخبرني به المنذرى
عن أبي الهيثم أنه كان يقول انما هو أفرخ رّوعه بضم الراء قال ومعناه خرج الرّوع من قلبه قال
وأفرخ رّوعك أي اسكن وأمن والرّوع موضع الرّوع وهو القلب وأنشد قول ذي الرمة
* جذلان قد أفرخت عن رّوعه الكرب * قال ويقال أفرخت البيضة اذا خرج الولد منها
قال والرّوع الفرع والفرع لا يخرج من الفرع انما يخرج من الموضع الذي يكون فيه وهو
الرّوع قال والرّوع في الرّوع كالفرخ في البيضة يقال أفرخت البيضة اذا انفلقت عن الفرخ
فخرج منها قال وأفرخ فواد الرجل اذا خرج رّوعه منه قال وقلبه ذو الرمة على المعرفة بالمعنى فقال
* جذلان قد أفرخت عن رّوعه الكرب * قال الازهرى والذي قاله أبو الهيثم بين غير أنى
استوحش منه لانفراده بقوله وقد استدرك الخلف عن الساف أشياء بما زلوا فيها فلاته كـ
إصابة أبي الهيثم فيما ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم موافق روجه الله وارتاع منه وله ورّوعه
فترّوع أي فرّعت فلانا ورّوعته فارتاع أي أفرّعت فرّعت ورّوع ورّوع مترّوع كلاهما
على النسب صحت الواو في رّوع لانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان
فعلا فعيل كما يصح حويل وطويل فعلى نحو من ذلك صح رّوع وقد يكون رائع فاعلا في معنى
مفعول كقوله * ذكرت حبيبا فاقدت تحت مرّيس * وقال * شدان راعة من هدّره *
أي مرّاعة ورّيع فلان يراع اذا فرّع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرسا لابي

طلحة ليل الفزع ناب أهل المدينة فلما رجع قال لن تراعو ان تراعو انى وجدته بجرام عنناه لافزع
ولاروع فاسكنوا واهدوا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع أى لافزع ولا خوف وراعه
الشي روعا ورووعا بغير همز عن ابن الاعرابي وروعا فزع بكثرته أو جماله وقولهم لا ترع أى
لا تخف ولا يلحقك خوف قال أبو خراش

رَقُونِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تَرَعُ * فَقُلْتُ وَأَنْتَ كَرْتُ الْوُجُوهُ هَمْ هَمْ

وللاشى لا تراعى وقال مجنون قيس بن معاذ العامري وكان وقع في شركه ظبية فأطلقها وقال

أَيَسْبَهُ لَيْلِي لِاتْرَاعِي فَأَنْتِي * لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَخْشِيَّةٍ لَصَدِيقِي

وَيَسْبَهُ لَيْلِي لِاتْرَاعِي بِرَوْضَةٍ * عَلَيْكَ سَحَابٌ دَائِمٌ وَبُرُوقٌ

أَقُولُ وَقَدْ أَطْلَقْتَهُمْ مِنْ وَثَاقِهَا * لَأَنْتَ لِلَّيْلِ مَا حَمَيْتُ طَلِيقِي

فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَجَيْدُكِ جَيْدُهَا * سَوَى أَنْ عَظَّمَ السَّاقِ مِنْكَ دَقِيقِي

قال الازهرى وقالوا راعه أمر كذا أى بلغ الروع روعه وقال غيره راعى الشيء أعجبني والاروع

من الرجال الذى يعجبك حسنه والرائع من الجمال الذى يعجب روع من رآه فيسرهم والروعة المسحة

من الجمال والرؤية الجمال الرائق وفي حديث وائل بن حجر الى الأقبال العبايلة الأرواع الارواع

جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس أى يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم

والاؤل واجه وفي حديث صفة أهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس أى يعجبه حسنه ومنه

حديث عطاء بكرة للمعمر كل زينة رائعة أى حسنة وقيل كل معجبة رائعة وفرس روعا ورائعة

تروعك بعثتها وصفتها قال

رائعة تجمل شجاراتها * مجربا قد شهد الوقائعا

وفرس رائع وامرأة رائعة كذلك وروعا بينة الروع من نسوة روائح وروع والاروع الرجل

الكريم ذو الجسم والجهارة والفضل والسودد وقيل هو الجميل الذى يروعك حسنه ويعجبك اذا

رأيتهم وقيل هو الحديد والاسم الروع وهو بين الروع والفعل من كل ذلك واحد فالمتعدى

كالمتعدى وغير المتعدى كغير المتعدى قال الازهرى والقياس فى اشتقاق الفعل منه روع وروع

روعا وقلب أروع وروع يرتاع لحدته من كل ما سمع أو رأى ورجل أروع وروع اعشى النفس

ذكى وناقية روعا وروعا حديدة الفؤاد قال الازهرى ناقية روعة الفؤاد اذا كانت شهمة ذكية

قال ذوالرمة

رَفَعَتْ اِهَارْحَلِي عَلَى ظَهْرِ عَرْمَسٍ * رُوعِ الْفُؤَادِ حَرَّةَ الْوَجْهِ عَيْطِلُ
 وقال امرؤ القيس * رُوعَاهُ مَنْسَمُهَا رَيْمٌ دَامِي * وكذلك الفرس ولا يوصف به الذكرو في
 التهذيب فرس رُوعٍ بغيرها وقال ابن الاعرابي فرس رُوعاء ليست من الرائعة ولكنها التي كان بها
 فزعاً من ذكائها وخفة رُوحها وقال فرس أروع كرجل أروع ويقال ماراعني الابعجيتك معناه
 ماشعرت الابعجيتك كانه قال ما أصاب رُوعي الأذلك وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما فلم
 يرعني الرجل أخذت بكبي أي لم أشمُر كانه فاجأه بغتة من غير موعده ولا معرفة فراعته ذلك
 وأفزعه قال الأزهرى ويقال سقاني فلان شرب رُوعاً بها فؤادي أي برد به أغلته رُوعي ومنه قول
 الشاعر سَقَتْنِي شَرْبَةُ رُوعَاتِ فُؤَادِي * سَقَاهَا اللَّهُ مِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ
 قال أبو زيد ارتاع للخبر وارتاح له بمعنى واحد ورُوع القلب ورُوعه ذهنه وخلده والرُوع بالضم
 القلب والعقل ووقع ذلك في رُوعي أي نفسي وخالدي وبالي وفي حديث نفسي وفي الحديث ان
 رُوح القدس نفث في رُوعي وقال ان نفسا ان تموت حتى تستوفى رزقها فاتقوا الله وأجروا
 الطلب قال أبو عبيدة معناه في نفسي وخالدي ونحو ذلك وروح القدس جبريل عليه السلام
 وفي بعض الطرق ان رُوح الامم ين نفث في رُوعي والمروء الملهم كان الامر يلقى في رُوعه وفي
 الحديث المرفوع ان في كل أمة محدثين ومروءين فان يكن في هذه الامة منهم أحد فهو وعمر
 المروء الذي اتى في رُوعه الصواب والصدق وكذلك المحدث كانه حدث بالحق الغائب فنطق به
 ورَاعَ الشئ يروء رُوعاً رُوعاً رُوعاً الى موضعه وارتاع كارتاح والرُوع اسم امرأة قال بشر بن أبي خازم
 تَحَمَّلْ أَهْلَهُامِنْهَا فَبَانُوا * فَأَبْكْتَنِي مَنَازِلَ لِلرُّوعِ

وقال ربيعة بن مقروم

أَلَا صَرَمْتَ مَوَدَّتَكَ الرَّوْعُ * وَجَدَّ الْبَيْنَ مِنْهَا وَالْوَدَاعُ

وأبو الرواع من كُنَاهُمْ شمر رُوع فلان خبزه ورُوعه اذارواه وقال ابن بري في ترجمة
 بحس في شرح بيت الراعي يصف ابلا غير أروعا قال الأروء الذي يروءك جماله قال
 وهو أيضا الذي يسرع اليه الارتباع (ربيع) الربيع النماء والزيادة رَاعَ الطعام وغيره
 يربيع ربيعا وربوعا ورباعاه ذه عن اللحياني وربيعانا وأراع وربيع كل ذلك زكا وزاد

قوله اذارواه أي بالدم كما
 صرح به المؤلف في غير موضع
 كتبه صححه

وقيل هي الزيادة في الدقيق والخبز وأراع - ورابعه وراعت الحنطة وأراعت أي زكت قال
 الأزهرى أراعت زكت قال وبعضهم - لم يقول راعت وهو قليل ويقال طعام كثير الربيع وأرض
 مربعة بفتح الميم أي مخصصة - به وقال أبو حنيفة أراعت الشجرة كثرت ثمرها قال وراعت لغة قليلة
 وأراعت الأبل كثرت ولدها وراع الطحين زاد وكثر ربيعاً وكل زيادة ربيع وراع الطعام وأراع أي
 صارت له زيادة في العجن والخبز وفي حديث عمر أم لكوا العجيين فإنه أحد الربيعين قال هو من
 الزيادة والتما على الأصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن وفضله على كيل الحنطة وعند الخبز على
 الدقيق والملك والاملاك إحكام العجين وإجادته وقيل معنى حديث عمر أي أنعموا بحجته
 فإن إنعامكم إياه أحد الربيعين وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في كذارة اليمين
 لكل مسكين مد حنطة ربعه إدامه أي لا يلزمه مع الإدام وإن الزيادة التي تحصل من دقيق المد
 إذا طحنه يشتري بها الإدام وفي النوادر راع في يدي كذا وكذا وراق مثله أي زاد وترى يده بالجود
 فاضت وربيع البذر فضل ما يخرج من البذر على أصله وربيع الدرغ فضل كميها على أطراف الأنامل
 قال قيس بن الخطيم

مضاعفة يغشى الأنامل ربيعها * كان قتيها عيون الجناب

والربيع العود والرجوع راع ربيع وراه يه أي رجع تقول راع الشيء ريعاً رجوعاً وعاد وراع كردد
 أنشد ثعلب

حتى إذا ما فاء من أحلامها * وراع برد الماء في أجرامها

وقال البعيث

طمعت بليلي أن تبيع وإنما * تضرب أعناق الرجال المطامع

وفي حديث جرير وماؤنا ربيع أي يعود ويرجع والربيع مصدر راع عليه التي يبيع أي يرجع
 وعاد إلى جوفه وليس له ربيع أي يرجع وعوس - مثل الحسن البصري عن التي يذرع الصائم هل
 يقطف فقال هل راع منه شيء فقال السائل ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه شيء وفي رواية فقال
 إن راع منه شيء إلى جوفه فقد أظف رأى أن يرجع وعاد وكذلك كل شيء يرجع اليك فقد راع يبيع
 قال طرفة

تربيع إلى صوت المهيب وتتيق * بنى خصل روعات أ كلف ملبد

وتربيع الماء جرى وتربيع الودك والزيت والسمن اذا جعلته في الطعام واكثر منه فتميع
ههنا وههنا لا يستقيم له وجه قال مزرد

ولما غدت احي تحي بناتها * اغرت على العكم الذي كان يمنع
خاطت بصاع الاقط صاعين بجوة * الى صاع سمن وسطه بتربيع
ودبت امثال الاكار كأنها * رؤس نقاد قطعت يوم تجمع
وقلت لنفسى ابشرى اليوم انه * حى آمن امانتكم وزوجكم
فان نك مصفورا فهذادواؤه * وان كنت غرنا فاذا يوم تشبع

ويروى ربكت بصاع الاقط ابن شمير تربيع السمن على الخيرة وهو خلوف بعضه بأعقاب بعض
وتربيع السراب وتربيه اذا جاء وذهب وربعان السراب ما اضطرب منه وربيع كل شئ وربعانه اوله
وأفضله وربعان المطر اوله ومنه ربعان الشباب قال

قد كان يلهيك ربعان الشباب فقد * ولى الشباب وهذا الشيب منتظر

وتربعت الالهة في الاناء اذا تفرقت وفرس رائع اى جواد وترعت بمعنى قلبت أو توقفت وأنا
متربيع عن هذا الامر ومتمو ومتمتض اى منتشر والرابعة والربيع والربيع المكان المرتفع
وقيل الربيع مسيل الوادى من كل مكان مرتفع قال الراعى بصف ابلا

اهاسلف يعوذ بك ربيع * حى الحوزات واشهر الافالا

السلف الفحل حى الحوزات اى حى حوزاته أن لا يدنومنهن فحل سواه واشهر الافال جاءها
تشبهه والجمع أرباع وربوع ورباع الاخيرة نادرة قال ابن هرمة

ولا حل الخجج منا لانا * على عرض ولا طلعوا الرباعا

والربيع الجبل والجمع كالجمع وقيل الواحدة ربيعة والجمع رباع وحكى ابن برى عن أبى عبدة الربيعة
جمع ربيع خلاف قول الجوهري قال ذو الرمة

طراق الخوافى واقعا فوق ربيعة * لدى ليله فى ريشه يتفرق

والربيع السبيل سلك أو لم يسلك قال * كظهر الثرس ليس به ربيع * والربيع والربيع
الطريق المنفرج عن الجبل عن الزجاج وفى الصحاح الطريق ولم يقيد ومنه قول المسيب بن عأس

فى الآل يخففها ويرفعها * ربيع يلوح كأنه محل

شبه الطريق بثوب أبيض وقوله تعالى أتبنون بكل ربيع آية وقرئ بكل ربيع قيل فى تفسيره

قوله الاكار كذا بالاصل
وسمى للمؤلف انشاده فى
مادة دبل الاثاني كتبه صححه

بكل مكان مرتفع قال الازهرى ومن ذلك كم ربيع أرضك أى كم ارتفاع أرضك وقيل معناه بكل فجج
والفجج الطريق المنفرج في الجبال خاصة وقيل بكل طريق وقال الفراء الربيع والربيع لغتان مثل
الريروالريو والربيع بربج الحمام وناقاة مرياع سريعة الدرّة وقيل سريعة السمن وناقاة لها ربيع
إذا جاء سير بهدس سير كفو لهم بثر ذات غمت وأهدى أعرابي الى هشام بن عبد الملك ناقاة فلم يقبلها
فقال له انها مرياع مرياع مقرع مسناع فقبلها المرباع التى تنتج أول الربيع والمرباع ما
تقدم ذكره والمقرع التى تحمل أول ما يقرعها الفعل والمسناع المتقدمة فى السير والمسناع التى
تصير على الاضاعة وناقاة مسناع مرياع تذهب فى المرعى وترجع بنفسها وقال الازهرى ناقاة مرياع
وهى التى يعاد عليها السفر وقال فى ترجمة صنع المرباع التى يسافر عليها ويعاد وقول الكميت

فأصبح باقى عيشنا وكأنته * لو اصفه هذم الهباء المرعب
إذا حص منه جانب ربيع جانب * بفتحة يفتحى فيها المتظلل
أى المنحرق والربيع فرس عمرو بن عاصم صفة غالبة وفى

الحديث ذكر رابعة هو موضع بمكة شرفها

الله تعالى به قبر آمنه أم النبي صلى

الله عليه وسلم

فى قول

* (تم الجزء التاسع ويليه الجزء العاشر أوله فصل الزاى) *

قوله هذم الهباء كذا بالاصل
ولعله هدم العباء والهدم
نالك كسر الثوب البالى
أو المرقع أو خاص بكساء
الصوف والمرعب الممزق
كتبه